بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الجزء التاسع من كتاب احوال النبي من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال من مصنفات اقل عباد الله عبد الله بن نور الله في احوال الصحابة **ابواب** فضل المهاجرين والانصار وسائر الصحابة والتابعين في الجملة **باب**
فضل المهاجرين والانصار الآيات البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله آل عمران فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب تفسير قال الطبرسي نور الله ضريحه في قوله تعالى
فالذين هاجروا الى المدينة وفارقوا قومهم من اهل الكفر واخرجوا من ديارهم اخرجهم المشركون من مكة وقاتلوا وقتلوا في سبيلي
ثوابا اي جزاء لهم من عند الله على اعمالهم والله عنده حسن الثواب اي عنده من حسن الجزاء على الاعمال ما لا يبلغه وصف واصف
التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم تفسير قال الطبرسي ره والسابقون الاولون اي السابقون الى الايمان
والى الطاعات من المهاجرين الذين هاجروا من مكة الى المدينة والى الحبشة ومن الانصار الذين سبقوا نظراءهم
من اهل المدينة الى الاسلام والذين اتبعوهم باحسان اي بافعال الخير والدخول في الاسلام بعدهم وسلوك منهاجهم ويدخل في
ذلك من يجيء بعدهم الى يوم القيامة رضي الله عنهم اي رضي افعالهم ورضوا عنه لما اجزل لهم من الثواب وفيها دلالة على فضل
السابقين ومزيتهم على غيرهم لما لحقهم من انواع المشقة في نصرة الدين فمنها مفارقة العشائر والاقربين ومنها مباينة المألوف
من الدين ومنها نصرة الاسلام مع قلة العدد وكثرة العدو ومنها السبق الى الاسلام والدعاء اليه [illegible]
مرفوعا الى ابي ايوب عن النبي قال لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يصل فيها احد غيره معنا ورواه الحاكم
الحسكاني مرفوعا الى عبد الرحمن بن عوف في قوله سبحانه والسابقون الاولون قال هم عشرة من قريش اولهم اسلاما علي بن ابي طالب
الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما تفسير اشداء على الكفار
قال الطبرسي قال الحسن بلغ من شدتهم على الكفار انهم كانوا يتحرزون من ثياب المشركين حتى لا تلزق بثيابهم وعن ابدانهم حتى لا تمس ابدانهم وبلغ
تراحمهم فيما بينهم ان كان لا يرى مؤمن مؤمنا الا صافحه وعانقه ومثله قوله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين تراهم ركعا
سجدا هذا اخبار عن كثرة صلوتهم ومداومتهم عليها يبتغون فضلا من الله ورضوانا اي يلتمسون بذلك زيادة نعمهم من الله
ويطلبون مرضاته سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم يوم القيامة ان تكون مواضع سجودهم اشد بياضا عن ابن عباس
وعطية سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم يوم القيامة ان تكون مواضع سجودهم اشد بياضا عن ابن عباس وعطية

شهر بن

شهر بن حوشب تكون مواضع سجودهم كالقمر ليلة البدر وقيل هو التراب على الجباه لانهم يسجدون على التراب لا على الاثواب
عن عكرمة وابن جبير وابي العالية وقيل هو الصفرة والنحول قال الحسن اذا رأيتهم حسبتهم مرضى وما هم بمرضى ذلك مثلهم
في التورية يعني ان ما ذكر من وصفهم هو ما وصفوا به في التورية ايضا ثم ذكر نعتهم في الانجيل فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطأه اي فراخه وقيل ليس بينهما وقف والمعنى ذلك مثلهم في التورية والانجيل جميعا فآزره اي شده واعانه وقواه قال
المبرد يعني ان هذه الافراخ لحقت الامهات حتى صارت مثلها فاستغلظ اي غلظ ذلك الزرع فاستوى على سوقه اي قام
على قصبه واصوله فاستوى الصغار مع الكبار والسوق جمع الساق والمعنى انه تناهى وبلغ الغاية يعجب الزراع اي يروق ذلك
الزرع الاكرة الذين زرعوه قال الواحدي هذا مثل ضربه الله تعالى لمحمد واصحابه فالزرع محمد والشطأ اصحابه والمؤمنون حوله
وكانوا في ضعف وقلة كما يكون اول الزرع دقيقا ثم غلظ وقوي وتلاحق فكذلك المؤمنون قوى بعضهم بعضا حتى
استغلظوا واستووا على امرهم ليغيظ بهم الكفار اي انما كثرهم الله وقواهم ليكونوا غيظا للكافرين بتوافرهم وتظاهرهم
واتفاقهم على الطاعة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي من اقام على الايمان والطاعة منهم الحشر للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم تفسير للفقراء المهاجرين الذين هاجروا من مكة
الى المدينة ومن دار الحرب الى دار الاسلام وينصرون الله اي دينه اولئك هم الصادقون في ايمانهم عند الله قال الزجاج بين
سبحانه من المساكين الذين لهم الحق فقال للفقراء المهاجرين ثم ثنى سبحانه بوصف الانصار ومدحهم حتى طابت انفسهم
عن الفيء فقال والذين تبوؤا الدار من قبلهم يحبون عطفا على الفقراء فتقديره يحبون حال تبوؤا الدار يعني المدينة
وهي دار الهجرة تبوأها الانصار قبل المهاجرين وتقدير الاية والذين تبوؤا الدار من قبلهم والايمان لان الانصار
لم يؤمنوا قبل المهاجرين وعطف الايمان على الدار في الظاهر لا في المعنى لان الايمان ليس بمكان يتبوأ والتقدير واخلصوا الايمان
وقيل من قبلهم اي من قبل قدوم المهاجرين عليهم وقيل قبل ايمان المهاجرين والمراد بهم اصحاب العقبة وهم سبعون رجلا
بايعوا النبي على حرب الاحمر والابيض يحبون من هاجر اليهم لانهم احسنوا الى المهاجرين واسكنوهم دورهم واشركوهم في اموالهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا اي لا يجدون في قلوبهم حسدا وغيظا لما اعطي المهاجرون دونهم من مال بني النضير ويؤثرون على انفسهم
اي يقدمون المهاجرين على انفسهم باموالهم ومنازلهم ولو كان بهم خصاصة اي فقر وحاجة والشح البخل ثم ثلث سبحانه بوصف التابعين
فقال والذين جاؤا من بعدهم اي من بعد المهاجرين والانصار وهم جميع التابعين لهم الى يوم القيامة عن الحسن وعادة الاخبار
الصحابة والتابعين للتابعين حلية الاولياء عن كعب بن عجرة ان المهاجرين والانصار وبني هاشم اختصموا في رسول الله
ايهم اولى به واحب اليه فقال اما انتم يا معشر الانصار فانما انا اخوكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم معشر
المهاجرين فانما انا منكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم بني هاشم فانتم مني والي فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول
الله ما امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن عبد الله بن احمد عن اسماعيل بن صبيح عن سفيان عن عبد المؤمن عن الحسن بن عطية
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله يقول اني تارك فيكم الثقلين الا ان احدهما اكبر من الآخر كتاب الله ممدود
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال الا ان اهل بيتي عيبتي التي آوي اليها الا وان الانصار
ترسي فاعفوا عن مسيئهم واعينوا محسنهم ومنه ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابيه عن عاصم بن ابي النجود

عن ابي وائل عن جرير بن عبد الله عن النبي قال المهاجرون والانصار بعضهم اولياء بعض في الدنيا والاخرة والطلقاء من قريش والعتقاء
من ثقيف بعضهم اولياء بعض في الدنيا والاخرة ورواه الاسناد عن عبد الرحمن عن ابيه عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال
عن جرير عن النبي مثله الائمة امير المؤمنين ثم نهج البلاغة قال في مدح الانصار هم والله ربوا الاسلام كما يربى الفلو مع غنائهم
بايديهم السباط والسنتهم السلاط الثلاث درجات الايمان الغالو المهل الصغير ورجل سبط البنين سخي ورجل بلطاء في صحيح حديث الثاني الثالث
الكافي علي عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله قال قلت له ان للايمان درجات و
منازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين
الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم
مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق
اذا للحق اخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات
الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الاخرين من هو اكثر
عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله
لكان الاخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك اخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها
من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك
المقربون وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين
الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم
عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات الى اخر الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ... الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل الكتاب ارشاد المفيد
وقسم رسول الله غنائم حنين في قريش خاصة واجزل القسم للمؤلفة قلوبهم كابي سفيان صخر بن حرب وعكرمة بن ابي جهل
وصفوان بن امية والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو وزهير بن امية وعبد الله بن امية ومعوية بن ابي سفيان وهشام بن المغيرة والاقرع
بن حابس وعيينة بن حصن في امثالهم وقيل انه جعل للانصار شيئا يسيرا واعطى الجمهور لمن سميناه فغضب قوم من الانصار لذلك
وبلغ رسول الله عنهم فقال لهم مقالة سخط فنادى بهم فاجتمعوا وقال لهم اجلسوا ولا يقعد معكم احد من غيركم فلما قعدوا جاء النبي
يتبعه امير المؤمنين صلوات الله عليه حتى جلس وسطهم وقال اني سائلكم عن امر فاجيبوني عنه فقالوا قل يا رسول الله قال
الستم كنتم ضالين فهداكم الله بي فقالوا بلى فلله المنة ولرسوله قال الم تكونوا على شفا حفرة من النار فانقذكم الله بي قالوا
بلى فلله المنة ولرسوله قال الم تكونوا قليلا فكثركم الله بي قالوا فلله المنة ولرسوله قال الم تكونوا اعداء فالف بين قلوبكم بي

قالوا

قالوا بلى فلله المنة ولرسوله ثم سكت النبي هنيئة ثم قال الا تجيبوني بما عندكم قالوا بم نجيبك فداك ابانا وامهاتنا قد اجبناك
بان لك الفضل والمن والطول علينا قال اما لو شئتم لقلتم وانت قد كنت جئتنا طريدا فاويناك وجئتنا خائفا فامناك
وجئتنا مكذبا فصدقناك قال فارتفعت اصواتهم بالبكاء وقام شيوخهم وسادتهم اليه فقبلوا يديه ورجليه ثم قالوا رضينا
بالله وعنه وبرسوله وعنه وهذه اموالنا بين يديك فان شئت فاقسمها على قومك وانما قال من قال منا على غير وغر
صدر وغل في قلب ولكنهم ظنوا سخطا عليهم وتقصيرا بهم وقد استغفروا الله من ذنوبهم فاستغفر لهم يا رسول الله
فقال النبي اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار يا معشر الانصار اما ترضون ان يرجع غيركم
بالشاة والنعم وترجعون انتم وفي سهمكم رسول الله قالوا بلى رضينا فقال النبي حينئذ الانصار كرشي وعيبتي لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار اللهم اغفر للانصار توضيح المجرى في الانصار كرشي
وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي
جماعة وقال الفيروزابادي الكرش بالكسر وككتف لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان انثى ولدا الطبرسي في اعلام الورى
بعد قوله لسلكت شعب الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار وساق الحديث نحو ما تقدم باب اجزاء فضل
الصحابة والتابعين وجل احوالهم الاحبار الصحابة والتابعين اما الصدوق باسناده عن ابن عباس قال قال رسول
الله ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين وفضل اوصيائي على اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي
درجات النبيين والمرسلين واصحابي الذين سلكوا افضل اصحاب النبيين والمرسلين الخبر الخصال ابن بندار عن ابي
العباس الحمادي عن ابي جعفر الحضرمي عن هدبة بن خالد عن همام بن يحيى عن قتادة عن ايمن عن ابي امامة قال
قال رسول الله طوبى لمن راني وامن بي وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرني وامن بي اما الصدوق عن ابي
وابن المتوكل وماجيلويه وابن ناتانة جميعا عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي قال قال النبي طوبى لمن راني وطوبى
لمن راى من راني وطوبى لمن راى من راى من راني وقد اخرج علي بن ابرهيم هذا الحديث وحسب الظاهر هذا الاسناد وكان
قريب الاسناد امالي الطوسي الغضائري عن الصدوق مثله امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد
الرحمن عن ابيه عن محمد بن اسحق قال وحدثنا ابن عقدة عن محمد بن عبيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد
عبد الله عن ابي عبد الرحمن الجهني قال بينا نحن عند رسول الله اذ طلع راكبان فلما راهما قال كنديان
مذحجيان فاذا رجلان من مذحج فاتى احدهما اليه ليبايعه فلما اخذ رسول الله بيده ليبايعه قال يا رسول الله
ارايت من راك فامن بك وصدقك واتبعك ماذا له قال طوبى له قال فمسح على يده وانصرف قال واقبل الاخر حتى اخذ
بيده ليبايعه قال يا رسول الله ارايت من امن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له قال ثم مسح على
يده ثم انصرف وعنه ابن مخلد عن محمد بن عمرو بن البختري عن سعدان بن نصر عن محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن اسيد بن
خالد عن عبد الله بن محيريز قال قلت لرجل من اصحاب النبي قال الاوزاعي حسبت انه قال ابا جمعة حدثنا حديثا سمعته
من رسول الله قال لاحدثنك حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقلت يا رسول الله هل احد
خير منا اسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم قوم من امتي يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني امير المؤمنين رحمه الله امالي
الطوسي المفيد الحسين بن العراد المقاعن امير المؤمنين قال سمعت رسول الله يقول طوبى لمن راني وامن بي طوبى لمن
راى من راى من راني الفاروقي الاثني عشرية سناد الاخبار ابو الوليد عن الصفار عن الخشاب عن ابن كالوب عن اسحاق بن عمار

عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله
عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال أصحابي فقولوا به فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل
النجوم فبأيها أخذ اهتدي وبأي أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة فقيل يا رسول الله ومن أصحابك
قال أهل بيتي قال الصدوق ره إن أهل البيت عليهم السلام لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما أفتوهم
بالتقية فما يختلف من قولهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة عن آبائه عن أمالي الطوسي بإسناد المجاشعي عن الصادق
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال أوصيكم بأصحاب نبيكم لا تسبوهم الذين لم يحدثوا بعده حدثا ولم يؤووا محدثا فإن رسول
الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم الخبر الكاظم عن آبائه عن [illegible] ل ومعاني بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله القرون أربعة أنا في أفضلها قرنا ثم الثاني ثم الثالث فإذا كان الرابع اتقى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء فقبض الله كتابه من صدور بني آدم فيبعث الله ريحا سوداء ثم لا يبقى أحد سوى الله إلا قبضه الله
المجالس للمفيد بالإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أمنة لأصحابي فإذا قبضت دنا من أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا
قبض أصحابي دنا من أمتي ما يوعدون ولا يزال هذا الدين ظاهرا على الأديان كلها ما دام فيكم من قد رآني عيون
أخبار الرضا عن الرضا عن آبائه بإسناده عن الكاظم في وصية أمير المؤمنين عند وفاته الله الله في أصحاب نبيكم الذين لم
يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث توضيح قال الجزري
في حديث المدينة من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا الحدث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة
والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن
يقتص منه وبالفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها عليها
ولم ينكرها فقد آواه م تفسير الإمام الحسن العسكري عن آبائه عن الرضا في حديث [illegible] عن الله قال موسى يا رب فإن كان آل محمد عندك
كذلك فهل في أصحاب الأنبياء أكرم عندك من صحابتي قال يا موسى أما علمت أن فضل صحابة محمد على
جميع المرسلين كفضل آل محمد على جميع آل النبيين وكفضل محمد على جميع المرسلين وحده تفسير الإمام أن رجلا من خيار صحابة
محمد لو وزنت به جميع أصحاب المرسلين لرجح ومضى أن محمدا لسيد الأولين والآخرين وأن أصحاب محمد الموالين أولياء محمد
وعلي والمتبرئين من أعدائهما أفضل أمم المرسلين وأن الله لا يقبل من أحد عملا إلا بهذا الاعتقاد ولا يغفر له ذنبا ولا يقبل
لحسنة ولا يرفع له درجة إلا به بيان ينبغي أن يعلم أن هذه الفضائل إنما هي لمن كان منهم [illegible] كما يشاء الخلافة
وأمثالهم وأتباعهم ولمن ثبت منهم على الإيمان واتباع الأئمة الراشدين لا الناكثين الذين ارتدوا من الدين وسيأتي تمام
القول في ذلك في كتاب غصب الخلافة ومثالب الثلاثة والأربعة إن شاء الله تعالى **باب** ذم قريش وسائر القبائل
ممن يحب الرسول ومن يبغضه الأخبار الرسول ما لي ابن الشيخ عن والده عن المنبه عن أبي الطيب عن محمد بن القاسم الأنباري
عن أبيه عن العتري قال أبو بكر وقد سمعت هذا الحديث من العتري وقرأت عليه قال حدثنا إبراهيم بن سلم عن علي بن [illegible]
عبد العزيز بن أبي رواد عن معان بن بشار عن الأعمش عن أبي وائل عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يسلب أمتي ملكها وما خولها الله لبنو قنطورا بن كركر وهم الترك ل [illegible] أمير المؤمنين
الطوسي المفيد عن علي بن محمد الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن يوسف بن كليب عن معوية بن هشام
عن الصباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حصيرة قال حدثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين أنه قال ادعوا لي غنيا وباهلة
وحيا آخر قد سماهم فليأخذوا عطاياهم فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم في الإسلام نصيب وإني شاهد في منزلي عند الحوض وعند

المقام

المقام المحمود أنهم أعدائي في الدنيا والآخرة لآخذن غنيا أخذة تضرط باهلة ولئن ثبتت قدماي لأردن قبائل إلى قبائل وقبائل
إلى قبائل ولأبهرجن ستين قبيلة ما لها في الإسلام نصيب **بيان** تضرط باهلة لعله كناية عن شدة الخوف أي يخاف من تلك
الأخذة قبيلة باهلة ويمكن أن يقرأ باهلة بالنصب [illegible] الأصل الضمير ويقال بهرج دماءهم أي أبطلها [illegible] ع علل الشرائع
أبي عن سعد عن ابن هاشم عن عبد الله بن حماد عن شريك عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا قريشا ولا
تبغضوا العرب ولا تذلوا الموالي ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا إليهم فإن لهم عرقا يدعوهم إلى غير الوفاء **بيان** قال
الفيروزآبادي الخوز بالضم جيل من الناس وفي النهاية فيه ذكر خوز كرمان ويروى خوز وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان
صقع معروف في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أضفت فبالراء وإذا عطفت
فبالزاي كا الكافي أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم وعلي عن أبيه جميعا عن أحمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن أبي القاسم
عن الحسين بن أبي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله لعرض الخيل فمر بقبر أبي
أحيحة فقال أبو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فوالله إن كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله فقال
خالد ابنه بل لعن الله أبا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله أهونهما على العشيرة فقدا فألقى
رسول الله صلى الله عليه وآله خطام راحلته على غاربها ثم قال إذا أنتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت
عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن إن من أمر هذا الفرس كيت وكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذرنا فأنا أعلم بالخيل
منك فقال عيينة وأنا أعلم بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال له فأي الرجال أفضل فقال
عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال أهل اليمن أفضل الإيمان يمان والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرأ من أهل اليمن
الجفاء والقسوة في الفدادين أصحاب الوبر ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج أكثر قبيل يدخلون الجنة وحضرموت
خير من عامر بن صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معاوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وإن يهلك لحيان فلا أبالي ثم
قال لعن الله الملوك الأربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وأبضعة وأختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن توالى غير مواليه
ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن أحدث حدثا في الإسلام أو
آوى محدثا ومن قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه ومن لعن أبويه فقال رجل يا رسول الله أيوجد رجل يلعن أبويه فقال نعم
يلعن آباء الرجال وأمهاتهم فيلعنون أبويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من أسد وغطفان
وأبا سفيان بن حرب وشهبلا ذا الأسنان وابني مليكة بن حزيم ومروان وهوذة وهونة أقول قد شرحنا الخبر في باب
بيده وبين المنافقين فلا نعيده هنا للاختصار مح مجمع البيان روى مسعدة عن أبي جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible] الصفوف بصلاة ولا ذكر ولا يجهرون بأذان ولا [illegible] الذين [illegible] أسلم [illegible] والنخع
الصادق عليه السلام ع علل الشرائع أبي عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن زيد عن أبي الخير عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن دخل الناس في الدين أفواجا [illegible] فقيل يا رسول الله هذه
[illegible] ثم صارت [illegible] إلا أنها كانت [illegible] قال أبو جعفر عليه السلام لكل شيء طهور
[illegible] علل الشرائع ابن إدريس عن أبيه عن الأشعري عن أحمد بن محمد عن الأصم عن [illegible] عن أبي عبد الله
قال سمع أبو عبد الله عليه السلام رجلا من قريش يكلم رجلا من أصحابنا فاستطال عليه القرشي بالقرشية فاستعجم الرجل القرشي
فقال له أبو عبد الله عليه السلام أجبه [illegible] **بيان** [illegible]

ابي سعيد عن البطيني عن الجوهري عن الرضا عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله كان يحب اربع قبائل كان يحب الانصار وعبد القيس
واسلم وبني تميم وكان يبغض بني امية وبني حنيفة وثقيف وبني هذيل وكان يقول لم تلدني امي بكرية ولا ثقفية وكان
يقول في كل حي نجيب الا في بني امية باب عدد الصحابة وصفاتهم واحوالهم الاخبار الائمة الباقر عن امالي
الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن ٢
خربوذ عن ابي جعفر الباقر قال صلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف و
عظهم فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله وانهم ليصبحون و
يمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم
يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم وهم جميع مشفقون منه خائفون بيان جميع
مجتمعون على الحق لم يتفرقوا كتفرقكم الصادق من الخصال الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ٤
عن ابي عبد الله قال كان اصحاب رسول الله اثني عشر الفا ثمانية آلاف من المدينة والفان من اهل مكة والفان
من الطلقاء لم ير فيهم قدري ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب راي كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون اقبض
ارواحنا من قبل ان ناكل خبز الخمير بيان الخمير من العجين ما جعل فيه الخمير ليجود وكانهم كانوا لا يعتادون ذلك لعدم اعتنائهم ٥
بجودة الغذاء ورغبتهم بما تيسر او المراد النهي عن اكل الخمير لكراهة اكل الخبز الحار باب ذكر اصحاب ٢
الصفة الآيات الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء
وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا
اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم تفسير قد مر تفسير الآية في باب ما جرى بينه وبين المؤمنين وباب ما جرى بينه
وبين الفقراء والاغنياء وقال علي بن ابراهيم في تفسيره ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فانه كان سبب نزولها انه كان
بالمدينة قوم فقراء مؤمنون يسمون اصحاب الصفة وكان رسول الله امرهم ان يكونوا في صفة يأوون اليها وكان رسول الله
يتعاهدهم بنفسه وربما حمل اليهم ما ياكلون وكانوا يختلفون الى رسول الله فيقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم وكان اذا جاء الاغنياء
والمترفون من اصحابه ينكرون ذلك عليه ويقولون له اطردهم عنك فجاء يوما رجل من الانصار الى رسول الله وعنده رجل من
اصحاب الصفة قد لزق برسول الله ورسول الله يحدثه فقعد الانصاري بالبعد منهما فقال له رسول الله تقدم فلم يفعل فقال له رسول الله لعلك خفت
ان يلزق فقره بك فقال الانصاري اطرد هؤلاء عنك فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية ثم قال و
كذلك فتنا بعضهم ببعض اي اختبرنا الاغنياء بالغنى لننظر كيف مواساتهم للفقراء وكيف يخرجون ما فرض الله عليهم في اموالهم
واختبرنا الفقراء لننظر كيف صبرهم على الفقر وعما في ايدي الاغنياء ليقولوا اي الفقراء اهؤلاء الاغنياء من الله عليهم الآية ثم فرض الله
على رسول الله ان يسلم على التوابين الذين عملوا السيئات ثم تابوا فقال واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة يعني اوجب الرحمة لمن تاب والدليل على ذلك قوله انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم الاخبار الائمة الباقر الكافي باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر في حديث طويل ان رجلا كان من اهل اليمامة
يقال له جويبر اتى رسول الله منتجعا للاسلام فاسلم وحسن اسلامه وكان رجلا قصيرا دميما محتاجا عاريا وكان من قباح السودان
فضمه رسول الله لحال غربته وعراه وكان يجري عليه طعامه صاعا من تمر بالصاع الاول وكساه شملتين وامره ان يلزم المسجد
ويرقد فيه بالليل فمكث بذلك ما شاء الله حتى كثر الغرباء ممن يدخل في الاسلام من اهل الحاجة بالمدينة وضاق بهم المسجد فاوحى الله

عز وجل

عز وجل الى نبيه ان طهر مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد ابواب كل من كان له في مسجدك باب الا باب علي
ومسكن فاطمة ولا يمرن فيه جنب ولا يرقد فيه غريب قال فامر رسول الله بسد ابوابهم الا باب علي واقر مسكن فاطمة صلى الله عليهما
على حاله قال ثم ان رسول الله امر ان يتخذ للمسلمين سقيفة فعملت لهم وهي الصفة ثم امر الغرباء والمساكين ان يظلوا فيها
نهارهم وليلهم فنزلوها واجتمعوا فيها فكان رسول الله يتعاهدهم بالبر والتمر والشعير والزبيب ان كان عنده وكان
المسلمون يتعاهدونهم ويرقون لرقة رسول الله ويصرفون صدقاتهم اليهم الخبر
باب ما جرى بينه وبين الفقراء والاغنياء الصادق نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
قال كان رسول الله ياتي اهل الصفة وكانوا ضيفان رسول الله كانوا هاجروا من اهاليهم واموالهم الى المدينة فاسكنهم رسول
الله صفة المسجد وهم اربعمائة رجل فكان يسلم عليهم بالغداة والعشي فاتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله ومنهم من يرقع ثوبه
ومنهم من يتفلى وكان رسول الله يرزقهم مدا مدا من تمر في كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذي ترزقنا قد احرق
بطوننا فقال رسول الله اما اني لو استطعت ان اطعمكم الدنيا لاطعمتكم ولكن من عاش منكم من بعدي فسيغدى عليه بالجفان
ويراح عليه بالجفان ويغدو احدكم في قميصه ويروح في اخرى وتنجدون بيوتكم كما تنجد الكعبة فقال رجل يا رسول الله انا الى
ذلك الزمان بالاشواق فمتى هو قال زمانكم هذا خير من ذلك الزمان انكم ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون ان تملأوها
من الحرام فقام سعد بن اشج فقال يا رسول الله ما يفعل بنا بعد الموت قال الحساب ثم القبر ثم ضيقه بعد ذلك او سعته فقال
يا رسول الله هل تخاف انت ذلك فقال لا ولكن استحيي من النعم المتظاهرة التي لا اجازيها ولا جزءا من سبعة فقال سعد
بن الاشج اني اشهد الله واشهد رسوله ومن حضرني ان نوم الليل علي حرام والاكل بالنهار علي حرام ولباس اللين علي حرام ومخالطة
الناس علي حرام واتيان النساء علي حرام فقال رسول الله يا سعد لم تصنع شيئا كيف تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر اذا لم
تخالط الناس وسكون البرية بعد الحضر كفر للنعمة نم بالليل وكل بالنهار والبس ما لم يكن ذهبا او حريرا او معصفرا وات
النساء يا سعد اذهب الى بني المصطلق فانه قد رد رسولي فذهب اليهم فجاء بصدقة فقال رسول الله كيف رايتهم قال
خير قوم ما رايت قوما قط احسن اخلاقا فيما بينهم من قوم بعثتني اليهم فقال رسول الله انه لا ينبغي لاولياء الله تعالى من اهل
دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ان يكونوا اولياء الشيطان من اهل دار الغرور الذين لها سعيهم وفيها رغبتهم
ثم قال بئس القوم قوم لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر بئس القوم قوم يقذفون الآمرين بالمعروف والناهين عن
المنكر بئس القوم قوم لا يقومون لله تعالى بالقسط بئس القوم قوم يقتلون الذين يامرون الناس بالقسط في الناس بئس القوم قوم يجعلون
طاعة امامهم دون طاعة الله بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين بئس القوم قوم يستحلون المحارم والشهوات
والشبهات قيل يا رسول الله فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا اولئك هم الاكياس باب
النقباء الآيات التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار تفسير قد مر تفسيرها في بابهم والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار هم النقباء وابو ذر والمقداد وسلمان وعمار ومن آمن وصدق وثبت على ولاية امير المؤمنين صلوات الله
عليه الاخبار الصادق الخصال الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر عن جماعة مشيخة قال اختار رسول
الله من امته اثني عشر نقيبا اشار اليهم جبرئيل وامره باختيارهم كعدة نقباء موسى تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس من الخزرج
اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الرحمن بن حرام وجابر بن عبد الله ورافع بن مالك وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو
وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع ومن القواقل عبادة بن الصامت ومعنى القواقل ان الرجل من العرب كان اذا دخل
يثرب يجيء الرجل من اشراف الخزرج فيقول له قوقل حيث شئت فانك في جوار فلان فلا يتعرض له احد من

الدون ابو الهيثم بن التيهان وياسر بن حضير وسعد بن خيثمة قال الصدوق ره وقد اخرجت تفسيرهم في كتاب النبوة والنقباء علي
من الرئيس وقد قيل انه الضمين وقد قيل انه الامين وقد قيل انه الشهيد على قومه واصل النقب في اللغة من النقب وهو النقب
الواسع فقيل نقيب القوم لانه ينقب عن اسرارهم كما ينقب عن الاسرار ومن يكون الاخيار ومعنى قول الله عز وجل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا هو انه اخذ من كل سبط منهم ضمينا بما عقد عليهم من الميثاق في امر دينهم وقد قيل انهم بعثوا الى الجبارين
ليقفوا على احوالهم ويرجعوا بذلك الى نبيهم موسى عليه السلام فرجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما راوا من شدة باسهم وعظم خلقهم و
العقبة معروفة وكان مرادنا ذكر معنى النقيب في اللغة والله الموفق للصواب **باب** فضائل جماعة من اكابر الصحابة
الاخيار الرسول والصحابة والتابعين الاحتجاج في رواية سليم بن قيس الهلالي عن سلمان قال لما فرغ امير المؤمنين من تغسيل
رسول الله صلى الله عليه وآله وتكفينه ادخلني وادخل ابا ذر والمقداد وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام فتقدم وصففنا خلفه وصلى عليه
وعائشة في الحجرة لا تعلم قد اخذ جبرئيل ببصرها ثم قال سلمان بعد ذكر بيعة ابي بكر لعنه الله فلما جن الليل كان الليل
حمل علي فاطمة على حمار واخذ بيد ابنيه حسن وحسين فلم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اتاه
في منزله وذكره حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له من جميعهم الا اربعة وعشرون رجلا فامرهم ان يصبحوا بكرة محلقين
رؤسهم معهم سلاحهم قد بايعوه على الموت فاصبح ولم يوافه منهم احد غير اربعة قلت لسلمان من الاربعة قال انا وابو ذر
والمقداد والزبير بن العوام ثم اتاهم من الليل فناشدهم فقالوا نصبحك بكرة فما منهم احد وفى غيرنا ثم الليلة الثالثة فما
وفى غيرنا ثم الليلة الثالثة فلما راى غدرهم وقلة وفائهم لزم بيته واقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه الخبر الخصال العدد
الجعفي عن علي بن ابراهيم عن حمزة بن سالم عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبد الله بن موسى العبسي عن فطر العبدي عن كريمة بن
صالح الهجري عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي كلمات ثلاث لان تكون لي واحدة
منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك
ثم قال ابو ذر رحمه الله اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قال كريمة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان
الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب
صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله روضة الواعظين قال رسول الله
حذيفة بن اليمان من اصفياء الرحمن وابصركم بالحلال والحرام وعمار بن ياسر من السابقين والمقداد بن الاسود من
المجتهدين ولكل شيء فارس وفارس القرآن عبد الله بن عباس كتاب جعفر بن [illegible] نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف
بالعباد قال نزلت في رجل وهو صهيب بن سنان مولى عبد الله بن جدعان اخذه المشركون في رهط من المسلمين
فيهم خير مولى لقريش لبني الحضرمي وخباب بن الارت مولى ثابت بن ام انمار وبلال مولى ابي بكر وعابس مولى حويطب بن
عبد العزى وعمار بن ياسر وابو عمار وسمية ام عمار فقتل ابو عمار وام عمار وهما اول قتيلين قتلا من المسلمين وعذب
الآخرون بعدما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة فارادوهم على الكفر فاما صهيب فكان شيخا كبيرا ذا متاع فقال
للمشركين هل لكم الى خير فقالوا وما هو قال انا شيخ كبير ضعيف لا يضركم منكم كنت او من عدوكم وقد تكلمت بكلام اكره
ان انزل عنه فهل لكم ان تاخذوا مالي وتذروني وديني ففعلوا فنزلت هذه الآية فلقيه ابو بكر حين دخل المدينة
فقال له ربح البيع يا صهيب او قال وبعث النبي وقرأ عليه هذه الآية ففرح بها واما بلال وخباب وعابس وعمار واصحابه
فعذبوا حتى قالوا بعض ما اراد المشركون ثم ارسلوهم ففيهم نزلت هذه الآية والذين هاجروا في الله من بعد ما فتنوا

لنبوئنهم

لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الاختصاص امير المؤمنين ره انا الصدوق ابي عن علي بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابي غسان النهدي عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه
عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي صلى الله عليه وآله انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد حدثنا عن ابي ذر الغفاري
قال علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر
قال مؤمن ملئ مشاشه ايمانا نسي فاذا ذكر ذكر قالوا فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان
الفارسي قال ادرك العلم الاول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت قالوا فحدثنا عنك يا امير المؤمنين قال كنت
اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت **بيان** اوكا القربة شد راسها قال الجوهري المشاش رؤس العظام اللينة
التي يمكن مضغها وفي النهاية ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه قوله نزل عنده اي علم القرآن فلم يتجاوزه وفي بعض
النسخ فبرك عنده من بروك الناقة وكانه فيه استعارة تعريضا بعدم توسله باهل البيت عليهم السلام ويحتمل على الاول عود ضمير
نزل الى القرآن وضمير عنده الى ابن مسعود اشارة الى كونه من كتاب الوحي الاحتجاج الاصبغ قال سأل ابن الكوا امير المؤمنين
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال عن اي اصحاب رسول الله تسألني قال يا امير المؤمنين اخبرني عن ابي ذر الغفاري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال يا امير المؤمنين اخبرني عن
سلمان الفارسي قال بخ بخ سلمان منا اهل البيت ومن لكم بمثل لقمان الحكيم علم علم الاول والآخر قال يا امير المؤمنين
فاخبرني عن عمار بن ياسر قال ذلك امرؤ حرم الله لحمه ودمه على النار ان تمس شيئا منهما قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن حذيفة بن
اليمان قال ذلك امرؤ علم اسماء المنافقين ان تسألوه عن حدود الله تجدوه بها عارفا عالما قال يا امير المؤمنين فاخبرني
عن نفسك قال كنت اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت **بيان** قال في النهاية في الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض لونهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام
والمجاز انتهى وتخصيصه بغير المعصومين عليهم السلام ظاهر الخصال محمد بن علي بن اسماعيل عن الحسين عن محمد بن حرب الواسطي عن
سعيد بن هرون عن ابي سفيان عن رجل من همدان عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب السباق خمسة فانا سابق العرب وسلمان سابق
فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وخباب سابق النبط الباقر عن جابر الانصاري عن رجال الاختصاص الصدوق
عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن ابي نجران عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن سلمان الفارسي فقال سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه سلمان مخصوص بالعلم الاول والآخر ابغض
الله من ابغض سلمان واحب من احبه قلت فما تقول في عمار قال رحمه الله عمار ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قلت فما تقول
في المقداد قال ذاك منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قلت فما تقول في حذيفة قال منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قال جابر
منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قال فخرجت لادعو لهم فلحقني فقال لي يا جابر ادع لي علي بن ابي طالب قلت فما تقول في
الحسن والحسين قال [illegible] فلما [illegible] ثم قال يا جابر [illegible] اشهد الله اني حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فيستجيب لك فادعه باسمائهم فانها احب الاسماء الى الله عز وجل الصادق عن الاربعة
الاسناد عن ابن صدقة عن جعفر عن ابائه عليهم السلام انه لما نزلت هذه الآية على رسول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى قام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه قال فلم يجبه احد
فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم فقال مثل ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلم احد فقال يا ايها الناس
انه ليس من ذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب قالوا فالقه الينا قال ان الله تبارك وتعالى انزل علي قل لا اسألكم عليه اجرا

الا المودة في القربى فما لوا الى منه فقم فقال ابو عبد الله فوالله ما وفى بها الا سبعة نفر سلمان وابو ذر وعمار والمقداد بن الاسود
الكندي وجابر بن عبد الله الانصاري ومولى لرسول الله فقال له الثبيت وزيد بن ارقم الاختصاص جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر
عن ابيه عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام وحدث تفسير علي بن ابراهيم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال الصادق هكذا نزلت وهم ابو ذر وابو خيثمة وعمير بن وهب
الذين تخلفوا ثم لحقوا برسول الله في غزوة تبوك ومنه جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا قال نزلت في
ابي ذر والمقداد وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر جعل الله لهم جنات الفردوس نزلا اي ماوى ومنزلا الخبر تفسير الفرات علي بن
محمد الزهري معنعنا عن ابي عبد الله في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون قال هم المؤمنون سلمان
الفارسي والمقداد بن الاسود وعمار وابو ذر رضي الله عنهم وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم لهم اجر غير ممنون الخصال [illegible]
الاعمش عن الصادق قال الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم واجبة مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري
والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله الانصاري وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وسهل بن
حنيف وابي ايوب الانصاري وعبد الله بن الصامت وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعيد
الخدري ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم [illegible] الحسن العسكري
تفسير الامام ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد قال الامام ومن الناس من يشري نفسه
يبيعها ابتغاء مرضات الله فيعمل بطاعة الله ويامر الناس بها ويصبر على ما يلحقه من الاذى فيها فيكون كمن باع نفسه وسلمها
برضا الله عوضا منها فلا يبالي ما حل بها بعد ان يحصل لها رضا ربها والله رؤف بالعباد كلهم اما الطالبون لرضاه فيبلغهم اقصى
امانيهم ويزيدهم عليها ما لم تبلغه امانيهم واما الفاجرون في دينه فيتأناهم ويرفق بهم ويدعوهم الى طاعته ولا يقطع من علم انه سيتوب
عن ذنوبه التوبة الموجبة له عظيم كرامته ثم ان علي بن الحسين [illegible] هؤلاء خيار من اصحاب رسول الله عذبهم اهل مكة
ليفتنوهم عن دينهم منهم بلال وصهيب وخباب وعمار بن ياسر وابواه فاما بلال اشتراه ابو بكر بن ابي قحافة بعبدين له اسودين
ورجع الى النبي وكان لتعظيمه لعلي بن ابي طالب اضعاف تعظيمه لابي بكر فقال المنافقون يا بلال كفرت ونقضت
الفضل ابو بكر مولاك الذي اشتراك واعتقك وانقذك من العذاب [illegible] علي بن ابي طالب
لم يفعل بك شيئا من هذا [illegible] ابا بكر ان هذا كفر النعمة [illegible] فقال بلال
[illegible] ابا بكر [illegible] لرسول الله [illegible] قولكم هذا [illegible] ان كان لا يجوز ان افضل
عليا على ابي بكر لان اعتقني فكذلك لا يجوز [illegible] ان افضل رسول الله على ابي بكر لان ابا بكر اعتقني [illegible] ان رسول الله
افضل خلق الله [illegible] قال بلال [illegible] ابو بكر [illegible] علي افضل خلق الله [illegible] افضل خلق الله بعد
الخلق [illegible] رسول الله [illegible] خلق الله برسول الله
[illegible] في دين الله وابو بكر [illegible] من فضل علي ما تجهلون [illegible] حق علي اعظم من حق
لانه انقذني من رق [illegible] عذاب الابد [illegible]
[illegible] شيخ كبير [illegible] كنت معكم [illegible]
[illegible] فقال له رسول الله يا صهيب [illegible] فقال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق [illegible] الدنيا كلها ذهبة [illegible] لجعلتها عوضا عن نظرة انظرها اليك ونظرة انظرها الى [illegible]

ووصيه علي بن ابي طالب فقال رسول الله يا صهيب قد انجزت خزان الجنان [illegible] هذا [illegible]
فلا [illegible] واما خباب بن الارت فكان [illegible] فدعا الله بمحمد وعلي واله الطيبين [illegible]
[illegible] سيفا [illegible] محمد [illegible]
[illegible] على علي [illegible] الا الله [illegible]
[illegible] رسول الله واما ياسر وام عمار فقتلا في دين الله وصبرا واما عمار فكان ابو جهل يعذبه [illegible] الله
على [illegible] اصبعه حتى [illegible] قال لعمار [illegible] مما انا فيه
الا من علي [illegible] فخلع خاتمه من اصبعه [illegible] محمد [illegible]
لعمار [illegible] اسلما للعذاب [illegible] ابراهيم من النار
[illegible] بالقتل [illegible] قال رسول الله [illegible] يا عمار فقال عمار [illegible] يا رسول الله من العلم
معرفتي بانك رسول رب العالمين سيد الخلق اجمعين وان اخاك عليا وصيك وخليفتك وخير من تخلفه بعدك
وان القول الحق قولك وقول علي والفعل الحق فعلك وفعله وان الله عز وجل وفقني لموالاتكما ومعاداة اعدائكما
[illegible] ان يجعلني معكما في الدنيا والاخرة قال رسول الله [illegible] يا عمار ان الله تعالى [illegible] الدين [illegible]
[illegible] القاتلين [illegible] المعاندين [illegible] الباغية على المحقين ثم قال [illegible] بالعلم
[illegible] هذا الفضل [illegible] طلب العلم [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] المقربين [illegible]
بيان [illegible] الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري [illegible]
[illegible] شيعة علي [illegible] الامام [illegible] امير المؤمنين الحسن والحسين سلمان ابو ذر
والمقداد وعمار [illegible] باب صفات الشيعة
الذين خلقت الارض لهم [illegible] تفسير الفرات عبيد بن كثير معنعنا عن
المؤمنين [illegible] قال لو خلقت الارض لسبعة بهم ترزقون وبهم تمطرون وبهم تنصرون [illegible] عبد الله بن مسعود وابو ذر وعمار وسلمان
والمقداد بن الاسود وحذيفة وانا امامهم السابع قال الله تعالى [illegible] الذين صلوا على فاطمة [illegible]
[illegible] الخصال محمد بن [illegible] عن احمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عمار بن صهيب عن علي بن عبد الله [illegible] عن ابيه عن
عن علي [illegible] قال لو خلقت الارض لسبعة بهم ترزقون وبهم تمطرون وبهم تنصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن
مسعود قال علي وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة [illegible] الارض لسبعة نفر ليس
[illegible] لك ان الله [illegible] الارض [illegible] ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة [illegible]
[illegible] رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن الحسن بن حمزة عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن [illegible] عن ابي جعفر عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ضاقت الارض بسبعة بهم ترزقون وبهم
تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي يقول وانا امامهم
وهم الذين صلوا على فاطمة عليها السلام **باب** [illegible] الذين [illegible] منهم [illegible] الاخبار الائمة
الصادقين رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن ابان بن عثمان
عن الحارث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله قال فلم يزل يسائله حتى قال له فهلك الناس اذا قال اي والله

باب اعين هلك الناس اجمعون قلت من في المشرق ومن في المغرب قال فقال انها فتحت على الضلال اي والله هلكوا الا الثلثة ثم لحق ابو ساسان
وعمار وشتيرة وابو عمرة فصاروا سبعة **باب** الامر بمحبتهم وفضلهم على غيرهم من الاخبار الائمة الصادقة الكشي محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ارتد الناس الا ثلثة ابو ذر و
سلمان والمقداد قال فقال ابو عبد الله فاين ابو ساسان وابو عمرة الانصاري وان لهذا السائل سهم ان الحج صفوا على الردة ثم جئن عليهم
واحسن الذين يصلين قريب **باب** الاربعين من الصحابة الذين يحبهم الله ورسوله ويحبهم الاخيار والرسول والصحابة والتابعين
الاستيعاب وعنه ابن عبد البر في الاستيعاب عن سليمان بن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله ان الله تعالى امرني
بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله من هم قال علي والمقداد وسلمان وابو ذر الخصال علي بن محمد بن الحسن
من عبد الله بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن موسى عن شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله قال ان
الله عز وجل امرني بحب اربعة فقالوا يا رسول الله سمهم لنا فقال علي منهم وسلمان وابو ذر والمقداد امرني بحبهم واخبرني
انه يحبهم الخصال الاشنانی عن جده عن ابراهيم بن نصر عن محمد بن سعيد عن شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قلنا يا رسول الله من هم فكلنا نحب
ان نكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا
منهم وابو ذر وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود الكندي مجالس المفيد المرزباني عن احمد بن محمد بن عيسى المكي عن عبد الله
احمد بن حنبل عن ابيه عن الحسين بن الحسن عن شريك مثله الامالي باسناده مثله الاختصاص محمد بن الحسن بن سعيد عن
محمد بن اسمعيل بن عيسى عن ابن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله
ان الله امرني ان احب اربعة عليا وابا ذر وسلمان والمقداد تفسير العياشي عن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما
قال ان رسول الله قال ان الله امرني ان احب اربعة عليا وابا ذر وسلمان والمقداد فقلت الا انهم كانوا من كثرة
الناس اما كان احد يعرف هذا الامر فقال بلى ثلثة قلت هذه الايات التي انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ما كان احد يسئل فيمن نزلت فقال من ثم اتاهم لم يكونوا يسئلون
عن ذلك قرب الاسناد السندي بن محمد عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله قال رسول الله ان الله تبارك
وتعالى امرني بحب اربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب منهم ثم سكت ثم قال ان الله تبارك وتعالى
امرني بحب اربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي
الاختصاص جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله امرني بحب اربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت
ثم قال ان الله امرني بحب اربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري
وسلمان الفارسي رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ان الله امرني بحب اربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال ان
الله امرني بحب اربعة قالوا من هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان
الفارسي العيون عن الرضا عن ابائه عن النبي العيون بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
ان الله امرني بحب اربعة علي وسلمان وابي ذر والمقداد بن الاسود صحيفة الرضا مثله تفسير علي بن ابراهيم انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم قال نزلت في امير المؤمنين وابي ذر وسلمان

والمقداد

والمقداد عليهم السلام **باب** الاربعة الذين لم ينقضوا العهد الايات محمد والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم تفسير علي بن ابراهيم قال علي بن ابراهيم في قوله والذين امنوا وعملوا الصالحات
نزلت في ابي ذر وسلمان والمقداد وعمار لم ينقضوا العهد وامنوا بما نزل على محمد اي ثبتوا على الولاية التي انزلها الله وهو
الحق يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم الائمة الصادقين تفسير علي بن ابراهيم جعفر بن
محمد بن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا قال هذه نزلت في ابي ذر والمقداد وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر جعل الله لهم جنات
الفردوس نزلا اي مأوى ومنزلا الكاظم عن ابائه ام الاحتجاج عن اسحاق بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام
في حديث طويل ذكر فيه امير المؤمنين ان الذين تركت قال ابن نعيم عليه قال فلما توفي رسول الله اشتغلت بدفنه والفراغ
من شانه ثم اليت يمينا اني لا ارتدي الا للصلوة وجمع القران ففعلت ثم اخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين ثم درت على
اهل بدر واهل السابقة فناشدتهم حقي ودعوتهم الى نصرتي فما اجابني منهم الا اربعة رهط سلمان وعمار والمقداد وابو ذر
تفسير علي بن ابراهيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار هم النقباء وابو ذر والمقداد وسلمان وعمار ومن
امن وصدق وثبت على ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه **باب** الخمسة او الاربعة او الثلثة الذين اشتاقت
الجنة اليهم الاخبار الرسول ص روضة الواعظين قال رسول الله يا علي ان الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان و
ابي ذر والمقداد ومنه قال رسول الله ان الجنة تشتاق الى ثلثة قال علي فمن هؤلاء الثلثة قال انت منهم وانت اولهم
وسلمان الفارسي فانه قليل الكبر وهو لك ناصح فاتخذه لنفسك وعمار بن ياسر يشهد معك مشاهد غير واحدة ليس منها
الا وهو كثير خيره ضيي نوره عظيم اجره كشف اليقين احمد بن مردويه عن احمد بن محمد الحبال عن الخضر بن ابان عن ابي هدبة
ابراهيم عن انس بن مالك قال قال رسول الله الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فما اجبت ان اسئله من هم فاتيت ابا بكر فقلت له اكون منهم
فيقول اسئل النبي فاتيت عليا فقلت ناصح لي فكنت ان النبي قال ان الجنة مشتاقة الى اربعة من امتي فاسأله من هم
فقال والله لا اسأله فان كنت منهم لاحمد الله عز وجل وان لم اكن منهم لاسأل الله ان يجعلني منهم واوده فجاء
معه الى النبي فدخلنا على النبي ورأسه في حجر دحية الكلبي فلما نظر اليه دحية قام اليه وسلم عليه وقال خذ برأس ابن عمك يا امير المؤمنين فانت
احق به فاستيقظ النبي ورأسه في حجر علي فقال له يا ابا الحسن ما جئتنا الا في حاجة قال بابي انت وامي يا رسول الله دخلت
وراسك في حجر دحية الكلبي فقام الي وسلم علي وقال خذ برأس ابن عمك اليك فانت احق به مني يا امير المؤمنين فقال له النبي فهل عرفته
فقال هو دحية الكلبي فقال له ذاك جبرئيل فقال له بابي وامي يا رسول الله اعلمني انس انك قلت ان الجنة مشتاقة الى
اربعة من امتي فمن هم فاومى اليه بيده فقال انت والله اولهم انت والله اولهم انت والله اولهم ثلثا فقال له بابي وامي فمن الثلثة
فقال له المقداد وسلمان وابو ذر الائمة الصادقين ع الاختصاص احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن عمران بن
موسى بن جعفر البغدادي عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت لابي عبد الله الحديث الذي
جاء في الاربعة التي اشتاقت اليهم الجنة قال نعم منهم سلمان وابو ذر والمقداد وعمار قلت فايهم افضل قال سلمان ثم اطرق
ثم قال علم سلمان علما لو علمه ابو ذر كفر الرضا عن ابائه عن النبي ع الخصال محمد بن عمر بن محمد بن سالم عن الحسن بن عبد الله بن
محمد الرازي عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين قال قال النبي الجنة تشتاق اليك يا علي والى
عمار وسلمان وابي ذر والمقداد **باب** الثلثة الذين لم يدخلهم الشك في الدين وثبتوا على الايمان واليقين الاخبار الصحابة
والتابعين الاحتجاج في رواية سليم بن قيس عن سلمان قال لما رأى امير المؤمنين من نقض الناس رسول الله وكنفنا اليه

وانحدرنا انا وابوذر والمقداد وعمار وحسن وحسين عليهم السلام فتقدم بعضهم خلفه وعلي عليه السلام وعائشة في الحجرة لا اعلم فلما اخذ جبرئيل
بيده قال ثم قال سلمان فعمد رجل يقال له ابو بكر لعنه الله وما عرف نبيا فلما كان الليل حمل علي فاطمة عليها السلام على حمار واخذ بيد ابنيه حسن
وحسين فلم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصار الا اتاه في منزله وذكره حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له من
جميعهم الا اربعة واربعون رجلا فامرهم ان يصبحوا بكرة محلقين رؤوسهم معهم سلاحهم قد بايعوه على الموت فاصبح ولم
يوافه منهم احد غير اربعة قلت لسلمان من الاربعة قال انا وابوذر والمقداد والزبير بن العوام ثم اتاهم من الليل فناشدهم
فقالوا نصبحك بكرة فما منهم احد وفى غيرنا ثم الليلة الثالثة فما وفى غيرنا فلما راى علي عليه السلام غدرهم وقلة وفائهم لزم بيته
واقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه الخبر الاحتجاج سليم بن قيس عن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب قال عبد الله بن العباس لما صح
على معوية قد بقي مع صاحبنا الذي هو من نبينا غير لا تعرفون من سوى من اهل بيته سلمان وابوذر ومقداد والزبير ثم رجع
الزبير وثبت هؤلاء الثلثة حتى لقوا الله الخبر الاثنا عشر الباقي روضة الواعظين قال الباقر عليه السلام جاء المهاجرون والانصار
وغيرهم بعد ذلك الى علي فقالوا انت والله امير المؤمنين وانت والله احق الناس واولاهم بالنبي هلم يدك نبايعك فوالله
لنموتن قدامك فقال علي ان كنتم صادقين فاغدوا علي غدا محلقين فحلق علي وحلق سلمان وحلق مقداد وحلق ابوذر ولم
يحلق غيرهم ثم انصرفوا فجاؤوا مرة اخرى بعد ذلك فقالوا انت والله امير المؤمنين وانت احق الناس واولاهم بالنبي هلم
يدك نبايعك وحلفوا فقال ان كنتم صادقين فاغدوا علي محلقين فما حلق الا هؤلاء الثلثة قلت فما كان فيهم
عمار قال لا قلت فعمار من اهل الردة فقال ان عمارا قد قاتل مع علي عليه السلام تفسير العياشي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان الناس اهل ردة بعد النبي الا ثلثة فقلت ومن الثلثة قال المقداد وابوذر وسلمان الفارسي ثم عرف الناس بعد
يسير فقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤوا بامير المؤمنين مكرها فبايع وذلك قول الله
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و
سيجزي الله الشاكرين رجال الكشي حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن محمد بن عثمان عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر مثله
تفسير العياشي الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان رسول الله لما قبض صار الناس كلهم اهل جاهلية الا اربعة
علي والمقداد وسلمان وابوذر فقلت فعمار فقال ان كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلثة الكافي العدة عن
سهل عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر جعلت فداك
ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار
بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي
ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات رجال الكشي علي بن محمد القتيبي عن جعفر بن
محمد الرازي عن ابي الحسين عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول لما مر بامير المؤمنين في رقبته
حبل الى زريق ضرب ابوذر بيده على الاخرى ثم قال ليت السيوف عادت بايدينا ثانية وقال المقداد لو شاء لدعا عليه ربه عز وجل
وقال سلمان مولاي اعلم بما هو فيه الصادق عليه السلام سرائر ابن ادريس موسى بن بكر عن الفضيل قال عرضت على ابي عبد الله اصحاب
الردة فكل ما سميت انسانا قال اعزب حتى قلت حذيفة قال اعزب قلت ابن مسعود قال اعزب ثم قال ان كنت انما
تريد الذين لم يدخلهم شيء فعليك بهؤلاء الثلثة ابوذر وسلمان والمقداد اعزب اي ابعد ولا تذكره فانه ليس
كذلك انتهى السلال الجيد غرب عنه فلان يعزب ويعزب اي بعد رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن
عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن ابان بن عثمان عن الحرث النضري قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال ابا عبد الله قال فلم يزل

يساله

يسأله حتى قال له فهلك الناس اذا قال اي والله يا ابن اعين هلك الناس اجمعون قلت من في المشرق ومن في المغرب قال فقال انها
فتحت على الضلال اي والله هلكوا الا ثلثة ثم لحق ابو ساسان وعمار وشتيرة وابو عمرة فصاروا سبعة رجال الكشي محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ارتد الناس الا ثلثة ابوذر وسلمان والمقداد
قال فقال ابو عبد الله فاين ابو ساسان وابو عمرة الانصاري بيان لعل السائل توهم ان الجميع مضوا على الردة ولم يرجعوا
فرد عليه واخبر بالذين رجعوا عن قريب رجال الكشي جعفر بن غلام عبد الله بن بكير عن عبد الله بن محمد بن نهيك عن الصيقلي
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين يا سلمان اذهب الى فاطمة فقل لها تتحفك بتحفة من تحف الجنة فذهب اليها سلمان
فاذا بين يديها ثلث سلال فقال لها يا بنت رسول الله اتحفيني فقالت هذه ثلث سلال جاءتني بها
ثلث وصائف فسالتهن عن اسمائهن فقالت واحدة انا سلمى لسلمان وقالت الاخرى انا ذرة لابي ذر وقالت الاخرى انا مقدودة
للمقداد قال سلمان ثم قبضت فما مررت بملا الا ملؤوا ريحا لريحها القول شبيها هذا الخبر طويل اورده السيد في
والراوندي في الخرائج والجرائح وفي باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب الدلائل ان شاء الله روضة الواعظين قال ابو عبد الله الايمان
عشر درجات فالمقداد في الثامنة وابوذر في التاسعة وسلمان في العاشرة الخصال ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن محمد بن حماد عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله ان الايمان
عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر
ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك فاذا رايت من هو اسفل منك فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق
فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره وكان المقداد في الثامنة وابوذر في التاسعة وسلمان في العاشرة الخصال ابن الوليد عن الصفار عن
معوية عن محمد بن حماد مثله الكاظم عن ابيه عن جده كتاب الطرف للسيد علي بن طاوس نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد
عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال دعا رسول الله ابا ذر وسلمان والمقداد فقال لهم تعرفون شرائع الاسلام وشروطه
قالوا نعرف ما عرفنا الله ورسوله فقال هي والله اكثر من ان تحصى اشهدوا على انفسكم وكفى بالله شهيدا وملائكته عليكم
بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا لا شريك له في سلطانه ولا نظير له في ملكه وان رسول الله بعثني بالحق وان القرآن
امام من الله وحكم عدل وان القبلة قبلتي شطر المسجد الحرام لكم قبلة وان علي بن ابي طالب وصي محمد وامير المؤمنين
ومولاهم وان حقه من الله مفروض واجب وطاعته طاعة الله ورسوله والائمة من ولده وان مودة اهل بيته مفروضة
واجبة على كل مؤمن ومؤمنة مع اقام الصلاة لوقتها واخراج الزكوة من حلها ووضعها في اهلها واخراج الخمس من كل ما يملكه احد من الناس
حتى يرفعه الى ولي المؤمنين واميرهم ومن بعده الائمة من ولده فمن عجز ولم يقدر الا على اليسير من المال فليدفع ذلك الى الضعفاء من اهل
بيتي من ولد الائمة فمن لم يقدر فلشيعتهم ممن لا ياكل بهم الناس ولا يريد بهم الا الله وما وجب عليهم من حق والعدل في الرعية
والقسم بالسوية والقول بالحق وان يحكم بالكتاب على ما عمل عليه امير المؤمنين وما الفرائض على كتاب الله واحكامه
واطعام الطعام على حبه وحج البيت والجهاد في سبيل الله وصوم شهر رمضان وغسل الجنابة والوضوء الكامل على الوجه
والوجه واليدين الى المرفقين والمسح على الراس والقدمين الى الكعبين لا على خف ولا على خمار ولا على عمامة والحب لاهل
بيتي في الله وحب شيعتهم لهم والبغض لاعدائهم وبغض من والاهم والعداوة في الله وله والايمان بالقدر خيره وشره
وحلوه ومره وعلى ان يحللوا حلال القرآن ويحرموا حرامه ويعملوا بالاحكام ويردوا المتشابه الى اهله فمن عمي عليه من علمه
شيء لم يكن علمه مني ولا سمعه فعليه بعلي بن ابي طالب فانه قد علم كما قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه وهو يقاتل على تاويله
كما قاتلت على تنزيله وموالاة اولياء الله محمد وذريته والائمة خاصة ويتولى من والاهم وشايعهم والبراءة والعداوة لمن عاداهم

ونشاتم كعداوة الشيطان الرجيم والبراءة ممن شايعهم وتابعهم والاستقامة على طريقة الامام والاعلام الذي لا اقدر على احصا
من تقدمهم وظالم والبيعة تبعهم لعنهم ضلالة ممن تقدمهم الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الويل والعويل لمن كان
مع ويل لمن كان قبله وعمل لما فاصحابنا انا لا نغفر الله لهم ونهد شروط الاسلام وما بقي اكثره لما سمعنا واطعنا ومثلنا بعض قتنا
ونقول مثل ذلك ونشهد لك على انفسنا بالرضا بما احق تقدم علينا انا تبرءهم وعلانيتهم ونصبنا لهم الائمة وهداة ومواليهم
قال وانا معكم شهدتم قال فهم تشهدون ان الجنة حق وهي محرمة على الخلائق حتى ادخلها قالوا نعم قال وتشهدون ان النار
حق وهي محرمة على الكافرين حتى يدخلها اعدا اهل بيتي والناصبون لهم حربا وعداوة ولاعنهم ومبغضهم ومقاتلهم كمن لعنني او
ابغضني او قاتلني وهم في النار قالوا شهدنا وعلى ذلك اقررنا قال وتشهدون ان عليا صاحب حوضي والذائد عنه وهو قسيم
النار يقول ذلك لك فاقبضه ذميما وهذا لك فاقبضه مرحوما قالوا شهدنا على ذلك ونؤمن به قال وانا على ذلك شهيد
وحسبي روضة الواعظين قال ابو الحسن موسى بن جعفر اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين حواري محمد بن عبد الله رسول الله
فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن ابي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني اسد واويس القرني اقول سيأتي في كتاب غصب
الخلافة كثير من فضائل الثلثة واضرابهم باب اخر فيما ورد في فضل الاثنين اعني سلمان وابا ذر من الاخبار الائمة الباقر
عن جابر الانصاري مجالس المفيد ابن قولويه عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن محمد الاشعري عن محمد بن الحسين
عن ابن مرار عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال سمعت جابر بن عبد الله بن حزام الانصاري يقول لو ذكر
سلمان وابو ذر رحمهما الله لهؤلاء الذين ينتحلون مودتكم اهل البيت لقالوا هذان كذابون ولو رأى هؤلاء اولئك
لقالوا مجانين باب اخر فيما ورد في فضل سلمان والمقداد من الاخبار الامام الحسن العسكري عليه السلام تفسير الامام والاحتجاج بالاسناد
الى ابي محمد العسكري قال سلمان لعبد الله بن صوريا عند ما قال لجبرئيل عدونا من بين الملائكة اني اشهد ان من كان عدوا لجبرئيل
فانه عدو لميكائيل وانهما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما فانزل الله تعالى عند ذلك موافقا لقول سلمان رحمه
الله عليه قل من كان عدوا لجبرئيل في مظاهرته لاولياء الله على اعدائه ونزوله بفضائل علي ولي الله من عند الله فانه نزله
جبرئيل نزل هذا القران على قلبك باذن الله وامره مصدقا لما بين يديه من سائر كتب الله وهدى من الضلالة وبشرى
للمؤمنين بنبوة محمد وولاية علي ومن بعده من الائمة بانهم اولياء الله حقا اذا ماتوا على موالاتهم لمحمد وعلي وآلهما الطيبين
ثم قال رسول الله يا سلمان ان الله صدق قيلك ووفق رأيك فان جبرئيل عن الله يقول يا محمد سلمان والمقداد اخوان
متصافيان في ودادك ووداد علي اخيك ووصيك وصفيك وهما في اصحابك كجبرئيل وميكائيل في الملائكة عدوان لمن
ابغض احدهما وليان لمن والاهما ووالى محمدا وعليا عدوان لمن عادى محمدا وعليا واولياءهما ولو احب اهل الارض سلمان
والمقداد كما يحبهما ملائكة السموات والحجب والكرسي والعرش لمحض ودادهما لمحمد وعلي وموالاتهما لاوليائهما ومعاداتهما
لاعدائهما لما عذب الله تعالى احدا منهم بعذاب البتة ابواب احوال الصحابة بخصوصهم [illegible] ابواب
احوال سلمان رضي الله عنه ابواب جمل فضائله بخصوصه [illegible] باب حب امير المؤمنين الاخبار الصحابة
والتابعين امالي الصدوق ابن ناتانة عن علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن المسعودي
عن يحيى بن سالم الصيدي عن اسرائيل عن ابي اسحق عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال مر علي على حلقة رسول الله وسلمان فيه
ملأ فقال سلمان رحمة الله عليه الا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم
احد غيره وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن ولو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس بيان وانكرتم الناس اي غير
اعلامهم ومباينتهم منهم فانكرتموهم روضة الواعظين قال ابن عباس رأيت سلمان الفارسي رحمه الله في منامي فقلت لسلمان فقال سلمان

فقلت

فقلت الست مولى الجنة قال بلى ماذا علي تاج من ياقوت وعليه حلل وحلل فقلت يا سلمان هذه من الجنة اعطاكها الله
عز وجل فقال نعم فقلت فما اول ما رأيت في الجنة افضل بعد الايمان بالله ورسوله شيء هو افضل من حب علي بن ابي طالب عليه السلام و
الاقتداء به قال رسول الله ان الجنة لاشوق الى سلمان من سلمان الى الجنة وان الجنة لاعشق لسلمان من سلمان للجنة باب
جوامع فضائله الاخبار الائمة امير المؤمنين الاختصاص الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابيه
عن ابي احمد الازدي عن ابان الاحمر عن ابان بن تغلب عن ابي الطفيل عن ابن نباتة قال سالت امير المؤمنين عن سلمان
الفارسي رحمة الله عليه وقلت ما تقول فيه فقال ما اقول في رجل خلق من طينتنا وروحه مقرونة بروحنا خصه الله
تبارك وتعالى من العلوم باولها واخرها وظاهرها وباطنها وسرها وعلانيتها ولقد حضرت رسول الله وسلمان
بين يديه فدخل اعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه فغضب رسول الله حتى در العرق بين عينيه واحمرتا عيناه ثم قال يا اعرابي
اتنحي رجلا يحبه الله تبارك وتعالى في السماء ويحبه رسوله في الارض يا اعرابي اتنحي رجلا ما حضرني جبرئيل الا امرني
عن ربه عز وجل ان اقرئه السلام يا اعرابي ان سلمان مني من جفاه فقد جفاني ومن اذاه فقد اذاني ومن باعده فقد باعدني ومن
قربه فقد قربني يا اعرابي لا تغلطن في سلمان فان الله تبارك وتعالى قد امرني ان اطلعه على علم المنايا والبلايا والانساب
وفصل الخطاب قال فقال الاعرابي يا رسول الله ما ظننت ان يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت اليس كان مجوسيا ثم اسلم
فقال النبي يا اعرابي اخاطبك عن ربي وتقاولني ان سلمان ما كان مجوسيا ولكنه كان مظهرا للشرك مبطنا للايمان يا اعرابي
اما سمعت الله عز وجل يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما اما سمعت الله عز وجل يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا يا اعرابي خذ ما اتيتك وكن من
الشاكرين ولا تجحد فتكون من المعذبين وسلم لرسول الله قولك تكن من الامنين باب علمه وانه ادرك علم الاول والاخر
الاخبار الائمة الباقر عن الجابر عن رسول الله الاختصاص الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن الجهم
عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سالت رسول الله عن سلمان
الفارسي فقال سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه سلمان مخصوص بالعلم الاول والاخر ابغض الله من ابغض
سلمان واحب من احبه باب فضائل جماعة من اكابر الصحابة رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن محمد بن
عيسى عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال قال لي تروي ما يروي الناس ان عليا قال في سلمان
ادرك علم الاول وعلم الاخر قلت نعم قال فهل تدري ما عنى قال قلت يعني علم بني اسرائيل وعلم النبي قال فقال
ليس هكذا ولكن علم النبي وعلم علي وامر النبي وامر علي صلوات الله عليهما باب فضله الاخبار الائمة الباقر تفسير
تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا فهذه نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء فيه يكون
طعامه وهو دثاره ورداؤه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصن على النبي وسلمان عنده فتاذى عيينة بريح
كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج
هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة بن
حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن الحسن بن خرزاذ عن محمد بن علي وعلي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن الحسن بن صهيب عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سلمان الفارسي قال فقال ابو جعفر مه لا تقولوا
سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي ذاك رجل منا اهل البيت ومنه جبرئيل عن ابن خرزاذ عن الحسن بن فضال عن ثعلبة بن

معمر بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي محدثا وكان سلمان محدثا ومنه محمد بن مسعود عن احمد بن منصور عن احمد بن الفضل
عن محمد بن زياد عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان سلمان من المتوسمين **باب** عبادته
الامالي الصادق عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الصدوق العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن نوح بن شعيب عن الدهقان عن عروة بن
اخي شعيب عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل فقال سلمان
انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فايكم يحيي الليل فقال سلمان
فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر
فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا
وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي مه يا فلان انى لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله
اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر
وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت
انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله يقول من بات
على طهر فكانما احيا الليل كله فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس
حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القرآن
ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي القرآن ومن قراها ثلاثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك
بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق يا علي لو احبك
اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلاث مرات فقام وكانه قد القم حجرا

باب فيما ورد انه محدث الاخبار الائمة الآثار رجال الكشي جبرئيل عن ابن يزداد عن الحسن بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي محدثا وكان سلمان محدثا الصادق عليه السلام امالي الطوسي ابو القاسم بن شبل بن ظفر بن احمد
عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري عن ابن معروف عن ابن علي [illegible] عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال ياتيه ملك فينكت في قلبه كيت
وكيت رجال الكشي حمدويه بن نصير عن اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان والله علي محدثا وكان سلمان محدثا قلت اشرح لي قال يبعث الله اليه ملكا
ينقر في اذنه يقول كيت وكيت امالي الطوسي [illegible] بعض ان سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق عليه السلام عن ذلك
وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام وانما صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه لانهما كانا يخصانه
بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه بيان لعلنا انما ذكرنا هذا المعنى للحديث هنا لضعف [illegible] او لان الغالب
من حديثهم كان على هذا الوجه فلا ينافي ما مر سابقا في حديث الملك [illegible] رجال الكشي [illegible] جعفر بن
احمد السمرقندي عن علي بن محمد بن شجاع عن احمد بن حماد المروزي عن الصادق عليه السلام انه ذكر في الخبر الذي روي ان سلمان كان
محدثا قال انه كان محدثا عن امامه لا عن ربه لانه لا يحدث عن الله الا الحجة بيان يحتمل هذا الخبر [illegible] مراتب [illegible]
عن الله [illegible] متوسطا ملك [illegible] الغرض [illegible] من المحدث [illegible] الامام عليه السلام [illegible] رجال
الكشي نصر بن الصباح عن اسحاق بن محمد البصري عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن سنان عن الحسن بن منصور قال قلت للصادق

ان سلمان كان محدثا قال نعم قلت من يحدثه قال ملك كريم قلت فاذا كان سلمان كذا فصاحبه اي شيء هو قال اقبل على شانك **باب** انه
من المتوسمين الاخبار الائمة الآثار رجال الكشي محمد بن مسعود عن احمد بن منصور عن احمد بن الفضل عن محمد بن زياد عن حماد بن عثمان
عن عبد الرحمن بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان سلمان من المتوسمين **باب** انه علم الاسم الاعظم الاخبار الائمة الصادق
احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابي الخطاب عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان سلمان
علم الاسم الاعظم رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن الحسن بن خرزاد عن ابن مهران عن البطائني عن ابي بصير مثله **باب** فيما ورد
ان سلمان منا اهل البيت عن امير المؤمنين رجال الكشي باسناده عن الباقر عليه السلام في حديث [illegible] سلمان [illegible]
ابي ذر قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] سلمان منا اهل البيت الاخبار الائمة الآثار رجال الكشي جبرئيل بن احمد
عن الحسن بن خرزاد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن الحسن بن صهيب عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده
سلمان الفارسي قال فقال ابو جعفر عليه السلام مه لا تقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي ذاك رجل منا اهل البيت
الصادق امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس معا عن علي بن محمد بن علي الاشعري عن
محمد بن سالم بن ابي سلمة عن [illegible] الحسن بن علي الواسطي الوشاء عن محمد بن يوسف عن منصور بن بزرج قال قلت لابي عبد الله
الصادق عليه السلام ما اكثر ما اسمع منك سيدي ذكر سلمان الفارسي فقال لا تقل سلمان الفارسي ولكن قل سلمان المحمدي اتدري
ما كثرة ذكري له قلت لا قال لثلاث خلال احدها ايثاره هوى امير المؤمنين عليه السلام على هوى نفسه والثانية حبه للفقراء و
اختياره اياهم على اهل الثروة والعدد والثالثة حبه للعلم والعلماء ان سلمان كان عبدا صالحا حنيفا مسلما وما كان من
المشركين بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله
انا وابي فقال له ابي من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال ابي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل البيت
فقال له ابي من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له ابي اني لا اعرفه فقال له فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده
الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وسلمان خير من
لقمان الاختصاص [illegible] ذكر سلمان وذكر جعفر الطيار بين يدي جعفر بن محمد عليهما السلام وهو متكئ ففضل بعضهم جعفرا عليه
وهناك ابو بصير فقال بعضهم ان سلمان كان مجوسيا ثم اسلم فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالسا مغضبا وقال يا ابا بصير جعله الله
علويا بعد ان كان مجوسيا وقرشيا بعد ان كان فارسيا فصلوات الله على سلمان وان لجعفر شانا عند الله يطير مع الملائكة
في الجنة وكلام يشبه الرضا عليه السلام [illegible] عيون [illegible] باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي
سلمان منا اهل البيت الكتب [illegible] الاختصاص [illegible] سلمان الفارسي رضي الله عنه دخل مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فعظموه و
قدموه وصدروه اجلالا لحقه واعظاما لشيبته واختصاصه بالمصطفى وآله فدخل عمر فنظر اليه فقال من هذا العجمي المتصدر فيما
بين العرب فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب فقال ان الناس من عهد آدم الى يومنا هذا مثل اسنان المشط لا فضل للعربي على العجمي
ولا للاحمر على الاسود الا بالتقوى سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد سلمان منا اهل البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان
بيان السلسل [illegible] الماء العذب [illegible] ولا يبعد ان يكون تصحيف سلمان **باب** في ما ورد في تفضيل سلمان رضي الله عنه على
[illegible] الاخبار الائمة الصادق الاختصاص احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى
عن موسى بن جعفر البغدادي عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث الذي جاء في
الاربعة قال وما هو قلت الاربعة التي اشتاقت اليهم الجنة قال نعم منهم سلمان وابو ذر والمقداد وعمار قلت فايهم افضل قال
سلمان ثم اطرق ثم قال علم سلمان علما لو علمه ابو ذر كفر **باب** اخبار فيما ورد في تفضيله رضي الله عنه على ابي ذر والمقداد وعلو درجاته

عليهما بطريق السلامة اعلى درجة الاعداد الاخبار الائمة الباقر الخصال عن ابي محمد القنبري عن جعفر بن محمد الرازي عن ابي
عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول لما سمع اسم المؤمن من ... حلو الدين ... ابو ذر
بياعي الاخرى ثم قال ... فامرت بابنيها ثم قال مقداد لو شاء الله اعاد عليه ربه عز وجل وقال سلمان لو
اعلم بما هو فيه الصادق الخصال ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن ابن
ابي عثمان عن محمد بن حماد عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله ان الايمان عشر درجات بمنزلة
السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة
ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك فاذا رايت من هو اسفل منك فارفعه اليك برفق ولا تحملن
عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة
الخصال ابن الوليد عن الصفار عن الحسين بن معرية عن محمد بن حماد مثله روضة الواعظين قال ابو عبد الله
الايمان عشر درجات فالمقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة **باب** ما يدل على
تفضيله رضي على الاخر اعني ابا ذر ومنها ان الرسول اخا بينهما وفي الفضل تبين بينهما ان فضل سلمان على ابي ذر
واشترط على ابي ذر ان لا يعصيه فيه الاخبار الائمة الصادق عن زين العابدين الكافي احمد بن ادريس عن عمران بن موسى
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلام
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء
صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان
من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء بصائر الدرجات عمران بن موسى عن محمد بن علي
عنه عن هرون بن مسلم مثله الاثنان بيان ونسبه الى الثنائيات ومنه صحيح وتحقيق قوله ما في قلب سلمان
اي من مراتب معرفة الله ومعرفة النبي والائمة صلوات الله عليهم فلو كان اظهر سلمان له شيئا من ذلك لكان
لا يحتمله ويحمله على الكذب وينسبه الى الارتداد او العلوم الغريبة والآثار العجيبة التي لو اظهرها له لحملها على السحر
فقتله او كان بغير ما يظهر للناس فيصير سببا لقتل سلمان على الوجهين وقيل الضمير المرفوع راجع الى العلم
المصوب لابي ذر اي لقتل ما هلك ذلك العلم ابا ذر اذ كان لا يحتمله عقله فيكفر بذلك او لا يطيق ستره
فيظهره للناس فيقتلونه وقال السيد المرتضى رضي الله عنه في بعض اجوبته حيث سئل عن هذا الخبر الجواب وبالله
التوفيق ان هذا الخبر اذا كان من اخبار الآحاد التي لا توجب علما ولا تثلج صدرا وكان له ظاهر ينافي المقطوع
والمعلوم تأولناه على ما يطابق الحق ويوافقه ان كان ذلك سهلا والا فالاوجب اطراحه وابطاله
واذا كان من المعلوم الذي لا يحيل ولا تشتبه حاله ان كل واحد من سلمان وابي ذر نقي وصدق كل واحد منهما لصاحبه
وانهما كانا من المخلصين في الدين ولا المنافقين فلا يجوز مع هذا المعلوم ان نعتقد ان الرسول يشهد بان
كل واحد منهما لو اطلع على ما في قلب صاحبه لقتله على سبيل الاستحلال لدمه ومن اجود ما قيل في تأويله ان الهاء
في قتله راجع الى المطلع لا المطلع عليه كانه اراد انه اذا اطلع على ما في قلبه وعلم موافقة باطنه لظاهره وشدة
اخلاصه له اشتد ضنه به ومحبته له وتمسكه بمودته ونصرته فقتله ذلك الضن اي الود بمعنى انه كاد يقتله كما يقولون
فلان يهوى غيره وتشتد محبته له حتى انه قد قتله حبه او اتلف نفسه وما جرى مجرى هذا من الالفاظ ويكون في معنى
هذا الخبر حينئذ الثناء على الرجلين وان باطنهما كظاهرهما وسريرتهما في النقاء والصفاء كعلانيتهما انتهى

كلام

كلامه رفع الله مقامه ولا يخفى ان في الاختصاص في حديث عيسى بن حمزة المتقدم ذكره في باب تفضيل سلمان على الثلثة عن الصادق انه قال
علم سلمان علم لو علمه ابو ذر لكفر ... الاختصاص عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر
الثاني عن ابائه قال دعا سلمان ابا ذر رحمة الله عليهما الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين يقلبهما فقال
له سلمان يا ابا ذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال
ما اجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه
الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه
مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا
الشكر فقال ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت قال ودعا سلمان ابا ذر رحمة
الله عليهما ذات يوم الى ضيافة فقدم اليه من جرابه كسرة يابسة وبلها من ركوته فقال ابو ذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه
ملح فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح وحمله اليه فجعل ابو ذر ياكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح ويقول الحمد لله الذي
رزقنا هذه القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة لم تكن ركوتي مرهونة اقول اوردنا الصدوق ابن موسى عن الصوفية الا اني
كرهت **باب** اخر فيما ورد انه لو عرض علم سلمان على مقداد لكفر ولو عرض صبر مقداد على سلمان لكفر الاخبار الائمة
الصادق عن النبي الاختصاص احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطابي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض صبرك على
سلمان لكفر **ابواب** احواله رضي الله عنه **باب** كيفية اسلامه رضي الله عنه الاخبار الصحابة والتابعين قصص
الراوندي الصدوق عن عبد الله بن حامد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن عاصم بن
عمرو بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس رضي الله عنه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت رجلا من اهل اصفهان من قرية يقال
لها جي وكان ابي دهقان ارضه وكان يحبني حبا شديدا يحبسني في البيت كما تحبس الجارية وكنت صبيا لا اعلم من امر الناس الا ما
ارى من المجوسية حتى ان ابي بنى بنيانا وكان له ضيعة فقال يا بني شغلني ما ترى من بنياني عن ضيعتي هذه فانطلق اليها ومرهم بكذا
وكذا ولا تحبس عني فخرجت اريد الضيعة فمررت بكنيسة النصارى فسمعت اصواتهم فيها فقلت ما هذا قالوا هؤلاء النصارى
يصلون فدخلت انظر فاعجبني ما رايت من حالهم فوالله ما زلت جالسا عندهم حتى غربت الشمس وبعث ابي في طلبي في كل
وجه حتى جئته حين امسيت ولم اذهب الى ضيعته فقال ابي اين كنت قلت مررت بالنصارى فاعجبني صلاتهم ودعاؤهم فقال
ابي بني دينك ودين ابائك خير من دينهم فقلت لا والله ما هو بخير من دينهم هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعونه ويصلون له وانتم
تعبدون نارا اوقدتموها بايديكم اذا تركتموها ماتت فخافني فجعل في رجلي حديدا وحبسني في بيت عنده فبعثت الى النصارى فقلت اين اصل
هذا الدين قالوا بالشام قلت فاذا قدم عليكم من هناك ناس فاذنوني قالوا نفعل فقدم عليهم تجار فبعثت اليهم اذا قضوا
حوائجهم وارادوا الخروج فاذنوني قالوا نفعل ثم بعثوا الي بذلك فطرحت الحديد من رجلي وانطلقت معهم فلما قدمت
الشام قلت من افضل هذا الدين قالوا الاسقف صاحب الكنيسة فجئته فقلت اني احببت ان اكون معك واتعلم منك
الخير قال فكن معي فكنت معه وكان رجل سوء يامرهم بالصدقة فاذا جمعوها اليه اكتنزها ولم يعطها المساكين فما لبث ان مات
فلما جاؤوا ان يدفنوه قلت هذا رجل سوء وبينتهم على كنزه فاخرجوا سبع قلال مملوءة ذهبا فصلبوه
على خشبة ورجموه بالحجارة وجاؤوا برجل اخر فجعلوه مكانه فلا والله يا ابن عباس ما رايت رجلا افضل منه وازهد
في الدنيا واشد اجتهادا منه فلم ازل معه حتى حضرته الوفاة وكنت احبه فقلت يا فلان قد حضرك ما ترى من امر الله

قال لي من توصي بي قال لا اني لا اعلم الا رجلا بنصيبين فالحق به فلما دفناه لحقت به فقلت له ان فلانا اوصى الي الك
فقال لي يا بني اقم فاقمت عنده فوجدته على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة فقلت الى من توصي بي قال ما اعلم الا رجلا بعمورية
من ارض الروم فائته فانك ستجده على مثل ما كنا عليه فلما واريته خرجت الى العمورية فاقمت عنده فوجدته على مثل حالهم
واكتسبت غنيمة وبقرات الى ان حضرته الوفاة فقلت الى من توصي بي قال لا اعلم احدا على مثل ما كنا عليه ولكن
قد اظلك زمان نبي يبعث من الحرم مهاجره بين حرتين الى ارض ذات سبخة ذات نخل وان فيه علامات لا تخفى بين
كتفيه خاتم النبوة ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة فان استطعت ان تخلص الى تلك البلاد فافعل قال فلما واريناه اقمت
حتى مر رجال من تجار العرب من كلب فقلت لهم تحملوني معكم حتى تقدموا ارض العرب واعطيكم غنيمتي هذه
والبقرات قالوا نعم فاعطيتهم اياها وحملوني حتى اذا جاؤا بي وادي القرى ظلموني وباعوني عبدا من رجل يهودي فوالله
لقد رايت النخل وطمعت ان تكون البلد نعت لي فيه صاحبي حتى قدم رجل من بني قريظة من اسود وادي القرى
فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده فخرج حتى قدم بي المدينة فوالله ما هو الا ان رايتها وعرفت نعتها فاقمت مع صاحبي
وبعث الله رسوله بمكة لا يذكر لي شيء من امره مع ما انا فيه من الرق حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وآله قباء وانا اعمل لصاحبي في نخل له
فوالله اني لكذلك اذ جاء ابن عم له فقال قاتل الله بني قيلة والله انهم لفي قبا يجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون انه
نبي فوالله ما هو الا ان سمعتها فاخذتني الرعدة حتى ظننت لاسقطن على صاحبي ونزلت اقول ما هذا الخبر ما هو فرفع
مولاي يده فلكمني فقال ما لك ولهذا اقبل على عملك فلما امسيت وكان عندي شيء من طعام فحملته وذهبت الى رسول الله
بقبا فقلت بلغني انك رجل صالح وان معك اصحابا وكان عندي شيء من الصدقة فهذا هو فكل منه فامسك رسول الله
فقال لاصحابه كلوا ولم ياكل فقلت في نفسي هذه خصلة مما وصف لي صاحبي ثم رجعت وتحول رسول الله الى المدينة فجمعت
شيئا كان عندي ثم جئته به فقلت اني قد رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة فاكل رسول الله
واكل اصحابه فقلت هاتان خلتان ثم جئت رسول الله وهو يتبع جنازة وعليه شملتان وهو في اصحابه فاستدرت به لانظر
الى الخاتم في ظهره فلما رآني رسول الله استدبرته عرف اني استثبت شيئا قد وصف لي فوضع رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم
بين كتفيه كما وصف لي صاحبي فاكببت عليه اقبله وابكي فقال تحول يا سلمان هنا فتحولت وجلست بين يديه واحب ان
يسمع اصحابه حديثي عنه فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك فلما فرغت قال رسول الله كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي
على ثلثمائة نخلة احييها له وباربعين اوقية فاعانني اصحاب رسول الله بالنخل ثلثين ودية وعشرين ودية كل رجل
على قدر ما عنده فقال لي رسول الله انا اضعها بيدي فحفرت لها حيث توضع ثم جئت رسول الله فقلت قد فرغت
منها فخرج معي حتى جاء فانا اناوله الودي فيضعه بيده فيسوي عليها فوالذي بعثه بالحق ما ماتت منها ودية واحدة
وبقيت علي الدراهم فاتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب فقال رسول الله اين الفارسي المكاتب
المسلم فدعيت له فقال خذ هذه يا سلمان فاد بها ما عليك فقلت يا رسول الله اين تقع هذه مما علي فقال ان الله عز وجل
سيؤديها عنك فوالذي نفس سلمان بيده لوزنت لهم منها اربعين اوقية فاديتها اليهم وعتق سلمان قال وكان الرق
قد حبسني حتى فاتني مع رسول الله بدر واحد ثم عتقت فشهدت الخندق ولم يفتني معه مشهد وفي رواية عن سلمان
ان صاحب عمورية لما حضرته الوفاة قال ائت غيضتين من ارض الشام فان رجلا يخرج من احدهما الى الاخرى في كل
سنة ليلة يعترضه ذو الاسقام فلا يدعو لاحد مرض الا شفي فسله عن هذا الدين الذي تسالني عنه عن الحنيفية دين
ابراهيم فخرجت حتى اقمت بها سنة حتى خرج تلك الليلة من احدى الغيضتين الى الاخرى وكان فيها حتى ما بقي الا

منكبه

منكبيه فاخذت به فقلت رحمك الله الحنيفية دين ابراهيم فقال انك لتسالني عن شيء ما سال عنه الناس اليوم قد اظلك نبي يخرج بثوبه ود
عند هذا البيت بهذا الحرم يبعث بذلك الدين فقال الراوي يا سلمان لئن كان كذلك لقد رايت عيسى بن مريم صلوات الله
عليه بيان لكلمه كقصة حديثه بهيج كغده ولم واحب ان يسمع اصحابه حديثي عنه اي احب النبي ان يسمع اصحابه ما احدث عنه اي
عن احواله وما سمعت من الرهبانية فيه ويمكن ان تقرا احب بصيغة المتكلم اي كنت احب ان يخبر احوال علم النبوة
فليسمع الاصحاب بعده لكنه لم ينقل في الاول انه اخبره بالودية الصغيرة من النخل وفي الغيضة يعني الاجمة وتجمع غياض والمجزوء كما
فيها اي في الغيضة الاخرى اي لحسنه حين وضع رجله في الغيضة الثانية واراد ان يدخلها ولم يبق خارجا منها الا منكبه قد رات
عيسى ابي محمد الائمة الكاظم عن ابيه عن اعمر سلمان ما كال الدين الذي عن محمد العطار عاصم بن ادريس معا عن ابن عيسى
عن محمد بن علي بن محبوب عن ابيه عمن ذكره عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت يا ابن رسول الله الا تخبرنا كيف كان سبب
اسلام سلمان الفارسي قال نعم حدثني ابي ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله وسلمان الفارسي
وابا ذر وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبي فقال امير المؤمنين لسلمان يا ابا عبد الله الا تخبرنا بمبدا امرك
فقال سلمان والله يا امير المؤمنين لو ان غيرك سالني ما اخبرته انا كنت رجلا من اهل شيراز من ابناء الدهاقين وكنت
عزيزا على والدي فبينا انا سائر مع ابي في عيد لهم اذا انا بصومعة واذا رجل ينادي اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى
روح الله وان محمدا حبيب الله فرصف حب محمد في لحمي ودمي فلم يهنئني طعام ولا شراب فقالت لي امي يا بني ما لك
اليوم لم تسجد لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكتت فلما انصرفت الى منزلي اذا انا بكتاب معلق في السقف فقلت
لامي ما هذا الكتاب فقالت يا روزبه ان هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رايناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك
ان قربته قتلك ابوك قال فجاهدتها حتى جن الليل ونام ابي وامي فقمت واخذت الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا عهد من الله الى آدم انه خالق من صلبه نبيا يقال له محمد يامر بمكارم الاخلاق وينهى عن عبادة الاوثان يا روزبه انت
وصي عيسى فامن واترك المجوسية قال فصعقت صعقة وزادني شدة قال فعلم ابي وامي بذلك فاخذوني وجعلوني في بئر
عميقة وقالوا لي ان رجعت والا قتلناك فقلت لهم افعلوا بي ما شئتم حب محمد لا يذهب من صدري قال سلمان والله
ما كنت اعرف العربية قبل قراءة الكتاب ولقد فهمني الله العربية من ذلك اليوم قال فبقيت في البئر فجعلوا ينزلون
الي اقراصا صغارا فلما طال امري رفعت يدي الى السماء فقلت يا رب حببت محمدا ووصيه الي فبحق وسيلته عجل فرجي وارحني
مما انا فيه فاتاني آت عليه ثياب بيض فقال قم يا روزبه فاخذ بيدي واتى بي الصومعة فانشات اقول اشهد ان لا اله الا الله
وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف علي الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه وخدمته
حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي الا راهبا بانطاكية
فاذا لقيته فاقرئه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح ودفع الي لوحا فلما مات
غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وصرت به الى انطاكية واتيت الصومعة وانشات اقول اشهد ان لا اله الا الله وان
عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف علي الديراني فقال لي انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه فخدمته
حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي في الدنيا الا
راهبا بالاسكندرية فاذا اتيته فاقرئه مني السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته
واخذت اللوح واتيت الصومعة وانشات اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمدا حبيب الله فاشرف
علي الديراني فقال انت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت اليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي اني
قلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول بمقالتي في الدنيا وان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولادته فاذا

اقبضني واقرأه السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذت اللوح وخرجت فصحبت قوماً فقلت
لهم يا قوم اكفوني الطعام والشراب اكفكم الخدمة قالوا نعم قال فلما ارادوا ان يأكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم
جعلوا بعضها كباباً وبعضها شواءً فامتنعت من الاكل فقالوا كل فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا يأكلون اللحم
فضربوني وكادوا يقتلونني فقال بعضهم امسكوا عنه حتى يأتيكم شرابكم فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب قالوا اشرب
فقلت اني غلام ديراني وان الديرانيين لا يشربون الخمر فشدوا علي وارادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تضربوني ولا تقتلوني
فاني اقر لكم بالعبودية فاقررت لواحد منهم واخرجني وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهودي قال فسألني عن قصتي
فاخبرته وقلت له ليس لي ذنب الا اني احببت محمداً ووصيه فقال اليهودي واني لابغضك وابغض محمداً ثم اخرجني
الى خارج داره واذا رمل كثير على بابه فقال والله يا روزبه لئن اصبحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع
لاقتلنك قال فجعلت احمل طول ليلتي فلما اجهدني التعب رفعت يدي الى السماء فقلت يا رب انك حببت محمداً ووصيه
المنجي وسيلته عجل فرجي وارحني مما انا فيه فبعث الله عز وجل ريحاً فقلعت ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال اليهودي
فلما اصبح نظر الى الرمل قد نقل كله فقال يا روزبه انت ساحر وانا لا اعلم فلاخرجنك من هذه القرية لئلا تهلكها قال فاخرجني
وباعني من امرأة سليمية فاحبتني حباً شديداً وكان لها حائط فقالت هذا الحائط لك كل منه ما شئت وهب وتصدق
قال فبقيت في ذلك الحائط ما شاء الله فبينا انا ذات يوم في الحائط اذا انا بسبعة رهط قد اقبلوا تظلهم غمامة فقلت
في نفسي والله ما هؤلاء كلهم انبياء وان فيهم نبياً قال فاقبلوا حتى دخلوا الحائط والغمامة تسير معهم فلما دخلوا اذا
فيهم رسول الله وامير المؤمنين وابوذر والمقداد وعقيل بن ابي طالب وابوذر والمقداد وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن
عبد المطلب وزيد بن حارثة فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله يقول لهم كلوا الحشف
ولا تفسدوا على القوم شيئاً فدخلت على مولاتي فقلت لها يا مولاتي هبي لي طبقاً من رطب فقالت لك ستة اطباق
فجئت فحملت طبقاً من رطب فقلت في نفسي ان كان فيهم نبي فانه لا يأكل الصدقة ويأكل الهدية فوضعته بين يديه فقلت
هذه صدقة فقال رسول الله كلوا وامسك رسول الله وامير المؤمنين وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب
وقال لزيد مد يدك وكل فاكلوا وقلت في نفسي هذه علامة فدخلت الى مولاتي فقلت لها هبي لي طبقاً آخر فقالت لك
ستة اطباق قال فجئت فحملت طبقاً من رطب فوضعته بين يديه فقلت هذه هدية فمد يده قال بسم الله كلوا فمد القوم
جميعاً ايديهم واكلوا فقلت في نفسي هذه ايضاً علامة قال فبينا انا ادور خلفه اذ حانت من النبي التفاتة فقال
يا روزبه تطلب خاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كتفيه فاذا انا بخاتم النبوة معجون بين كتفيه عليه شعرات قال
فسقطت على قدم رسول الله اقبلها فقال لي يا روزبه ادخل على هذه المرأة وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله
تبيعينا هذا الغلام فدخلت فقلت لها يا مولاتي ان محمد بن عبد الله يقول لك تبيعينا هذا الغلام فقالت قل له
لا ابيعكه الا باربعمائة نخلة مائتي نخلة منها صفراء ومائتي نخلة منها حمراء قال فجئت الى النبي فاخبرته فقال ما اهون
ما سألت ثم قال قم يا علي فاجمع هذا النوى كله فاخذه وغرسه قال اسقه فسقاه امير المؤمنين فما بلغ آخره حتى خرج
النخل ولحق بعضه بعضاً فقال لي ادخل اليها وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله خذي شيئك وادفعي الينا شيئنا
فدخلت عليها وقلت ذلك فخرجت ونظرت الى النخل فقالت والله لا ابيعكه الا باربعمائة نخلة كلها صفراء قال فهبط
جبرئيل فمسح جناحه على النخل فصار كله اصفر قال ثم قال لي قل لها ان محمداً يقول لك خذي شيئك وادفعي الينا شيئنا
فقلت لها فقالت والله لنخلة من هذه احب الي من محمد ومنك فقلت لها والله ليوم مع محمد احب الي منك ومن كل شيء انت

فيه

فيه فاعتقني رسول الله وسماني سلمان قال الصدوق رحمه الله كان اسم سلمان روزبه بن خشبوذان وما سجد قط لمطلع
الشمس وانما كان يسجد لله عز وجل وكانت القبلة التي امر بالصلاة اليها شرقية وكان ابواه يظنان انه انما يسجد لمطلع
الشمس كهيئتهم وكان سلمان وصي وصي عيسى في اداء ما حمل الى من انتهت اليه الوصية من المعصومين وهو آبي
وقد ذكر قوم ان آبي هو ابو طالب وانما اشتبه الامر به لان امير المؤمنين سئل عن آخر اوصياء عيسى فقال آبي فتصحف
الناس فقالوا ابي ويقال له بردة ايضاً الى آخره بيان قال الجوهري رضفت الحجارة
ارضفها رضفاً اذا ضممت بعضها الى بعض ثم الخرائج روي انه لما قدم رسول الله المدينة مهاجراً نزل بقباء
لا ادخل المدينة حتى يجيء علي وكان سلمان كثير السؤال عن رسول الله وكان قد اشتراه بعض اليهود وكان يخدم نخلاً
لصاحبه فلما وافى قبا وكان سلمان قد عرف بعض احواله من بعض اصحاب عيسى جاء فحمل طبقاً من تمر وجاء
فقال سمعنا انكم غرباء وافيتم الى هذا الموضع فحملنا هذا اليكم من صدقاتنا فكلوه فقال رسول الله سموا وكلوا ولم يأكل
هو منه شيئاً وسلمان واقف ينظر فاخذ الطبق وانصرف وهو يقول هذه واحدة بالفارسية ثم حمل في الطبق مرة اخرى
فوضعه بين يدي رسول الله فقال له رأيتك لا تأكل من تمر الصدقة وهذه هدية قد جئت بها فاكل وقال لاصحابه كلوا بسم الله
فاخذ سلمان الطبق وهو يقول هذه اثنتان ثم دار خلف رسول الله فعلم مراده فنزع رداءه عن كتفيه فرأى سلمان
الشامة فوقع عليها يقبلها وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم قال انه عبد لهذا اليهودي فما تأمرني قال اذهب
فكاتبه على شيء تدفعه اليه فمضى سلمان الى اليهودي فقال له اني اسلمت واتبعت هذا النبي على دينه ولا تنتفع بي فكاتبني
على شيء ادفعه اليك واملك نفسي فقال اليهودي اكاتبك على ان تغرس لي خمسمائة نخلة وتخدمها حتى تحمل ثم تسلمها
الي وعلى اربعين اوقية ذهباً جيداً وانصرف الى رسول الله فذكر له ذلك فقال له اذهب فكاتبه على ذلك فمضى سلمان وكاتبه
على ذلك وقدر اليهودي ان هذا شيء لا يكون الا بعد سنين وانصرف سلمان بالكتاب الى رسول الله فقال له اذهب فأتني
بخمسمائة نواة وفي رواية الحشوية بخمسمائة فسيلة فجاءه سلمان بخمسمائة نواة فقال سلمها الى علي ثم قال لسلمان اذهب بنا الى
الارض التي تريد ان تغرس فيها النخل فذهبا اليها فكان رسول الله يثقب الارض باصبعه ثم يقول لعلي ضع في الثقب نواة ثم يرد
التراب عليها ويفتح رسول الله اصابعه فيتفجر الماء من بينها فيسقي ذلك الموضع ثم يصير الى موضع ثان فيفعل به كذلك
فاذا فرغ من الثانية تكون الاولى قد نبتت ثم يصير الى الموضع الثالث فاذا فرغ منها تكون الاولى قد حملت ثم يصير الى الموضع
الرابع وقد نبتت الثالثة وحملت الثانية وهكذا حتى فرغ من غرس الخمسمائة وقد حملت كلها فنظر اليهودي وقال صدقت
قريش ان محمداً لساحر وقال قد قبضت منك النخل فاين الذهب فاخذ رسول الله حجراً كان بين يديه فضغطه ذهباً
اجود ما يكون فقال اليهودي ما رأيت ذهباً قط اشد منه وقدره مثل تقدير عشرة اواق فوضعه في الكفة فرجح فزاد عشراً
فرجح حتى صار اربعين اوقية لا يزيد ولا ينقص قال سلمان فانصرفت الى رسول الله فلزمت خدمته وانا حر باب
كتاب عهد كتب رسول الله لحي سلمان بكازرون الكتب المناقب كتب رسول الله عهداً لحي سلمان بكازرون
هذا كتاب من محمد بن عبد الله رسول الله سأله الفارسي سلمان وصية باخيه مهاد بن فروخ بن مهيار واقاربه واهل بيته
وعقبه من بعده ما تناسلوا من اسلم منهم واقام على دينه سلام الله احمد الله اليكم ان الله تعالى امرني ان اقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له اقولها وآمر الناس بها والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير ثم ذكر فيه من حرمة
سلمان الى ان قال وقد رفعت عنهم جز الناصية والجزية والخمس والعشر وسائر المؤن والكلف فان سألوكم فاعطوهم وان استغاثوا
بكم فاغيثوهم وان استجاروا بكم فاجيروهم وان اساؤوا فاغفروا لهم وان اسيء اليهم فامنعوا عنهم وليعطوا من بيت مال المسلمين

في كل سنة مائة حلة من الاواقي مائة فقد استحق سلمان ذلك من رسول الله ثم دعا لمن عمل معه ودعا على من آذاه وكتب علي بن ابي طالب
والكتاب الى اليوم في ايديهم ويعمل القوم برسم النبي فلولا انه ... لم يبق على وجه الارض لكان كتب هذا السجل سجلا **باب** ما جرى
بين اليهود وسلمان بعض فضائله ايضا الاخبار الائمة الحسن العسكري في تفسير الامام قال ابو محمد العسكري ان سلمان الفارسي
رحمة الله عليه مر بقوم من اليهود فسألوه ان يجلس اليهم ويحدثهم بما سمع من محمد في يومه هذا فجلس اليهم لحرصه على اسلامهم
فقال سمعت محمدا يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي او ليس من له اليكم حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم
باحب الخلق اليكم تقضونها كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي ومن بعده
الائمة الذين هم الوسائل الى الا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها او دهته داهية يريد كشف ضرها بمحمد واله
الافضلين الطيبين الطاهرين اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون اليه باعز الخلق عليه فقالوا لسلمان وهم يسخرون
ويستهزؤون به يا ابا عبد الله فما لك لا تقترح على الله وتتوسل اليه ان يجعلك اغنى اهل المدينة فقال سلمان قد دعوت
الله بهم وسألته ما هو اجل وافضل وانفع من ملك الدنيا باسرها سألته بهم صلى الله عليهم ان يهب لي لسانا لتحميده
وثنائه ذاكرا وقلبا لالائه شاكرا وعلى الدواهي الداهية لي صابرا وهو عز وجل قد اجابني الى ملتمسي من ذلك وهو افضل
من ملك الدنيا بحذافيرها وما تشتمل عليه من خيراتها مائة الف الف مرة قال فجعلوا يهزؤون به ويقولون يا سلمان
ادعيت مرتبة عظيمة شريفة نحتاج ان نمتحن صدقك من كذبك فيها وها نحن اولاء قائمون اليك بسياط فضاربوك
بها فسل ربك ان يكف ايدينا عنك فجعل سلمان يقول اللهم اجعلني على البلاء صابرا وجعلوا يضربونه بسياطهم حتى
اعيوا وملوا وجعل سلمان لا يزيد على قوله اللهم اجعلني على البلاء صابرا فلما ملوا واعيوا قالوا يا سلمان ما ظننا ان
روحا تثبت في مقرها مع مثل هذا العذاب الوارد عليك فما لك لا تسأل ربك ان يكفنا عنك فقال لان سؤالي ذلك
ربي خلاف الصبر بل احتملت لامهال الله تعالى لكم وسألته الصبر فلما استراحوا قاموا اليه بعد بسياطهم فقالوا لا نزال
نضربك بسياطنا حتى تزهق روحك او تكفر بمحمد فقال ما كنت لافعل ذلك فان الله قد انزل على محمد الذين
يؤمنون بالغيب وان احتمالي لمكارهكم لادخل في جملة من مدحه الله تعالى بذلك سهل علي فجعلوا يضربونه بسياطهم حتى
ملوا ثم قعدوا وقالوا يا سلمان لو كان عند ربك قدر لايمانك بمحمد لاستجاب الله دعاءك وكفنا عنك فقال سلمان ما
اجهلكم كيف يكون مستجابا دعائي اذا فعل بي خلاف ما اريد انا اردت منه الصبر فقد استجاب لي وصبرني ولم اسأله
كفكم عني فيمنعني حتى يكون ضد دعائي كما تظنون فقاموا اليه ثالثة بسياطهم فجعلوا يضربونه وسلمان لا يزيد على قوله اللهم صبرني
على البلاء في حب صفيك وخليلك محمد فقالوا له يا سلمان ويحك اوليس محمد قد رخص لك ان تقول من الكفر بما تعتقد ضده
للتقية من اعدائك فما لك لا تقول ما نقترح عليك للتقية فقال سلمان ان الله قد رخص لي في ذلك ولم يفرضه علي بل اجاز
لي ان لا اعطيكم ما تريدون واحتمل مكارهكم وجعله افضل المنزلتين وانا لا اختار غيره ثم قاموا اليه بسياطهم وضربوه
ضربا كثيرا وسيلوا دماءه وقالوا له وهم ساخرون لا تسأل الله كفنا عنك ولا تظهر لنا ما تريده منا لنكف عنك
فادع علينا بالهلاك ان كنت من الصادقين في دعواك ان الله لا يرد دعاءك بمحمد واله الطيبين فقال سلمان اني
لاكره ان ادعو الله بهلاككم مخافة ان يكون فيكم من قد علم الله انه سيؤمن بعد فاكون قد سألت الله تعالى اقتطاعه عن
الايمان فقالوا قل اللهم اهلك من كان في معلومك انه يبقى الى الموت على تمرده فانك لا تصادف بهذا الدعاء ما خفته قال
ففتح له حائط البيت الذي هو فيه مع القوم وشاهد رسول الله وهو يقول يا سلمان ادع عليهم بالهلاك فليس
فيهم احد يرشد كما دعا نوح على قومه لما عرف انه لن يؤمن من قومه الا من قد آمن فقال سلمان كيف تريدون ان ادعو عليكم

بالهلاك فقالوا تدعو ان يقلب الله سوط كل واحد منا افعى تعطف رأسها ثم تهشم عظام سائر بدنه فدعا الله بذلك فما من
سياطهم سوط الا قلبه الله تعالى عليهم افعى لها رأسان فتتناول برأس لها رأسه وبرأس اخر يمينه التي كان فيها سوطه ثم رضضتهم
وهشمتهم وابتلعتهم والتقمتهم فقال رسول الله وهو في مجلسه يا معشر المسلمين ان الله قد نصر اخاكم سلمان ساعتكم هذه
على عشرين من مردة اليهود والمنافقين قلب سياطهم افاعي رضضتهم وهشمتهم وهشمت عظامهم والتقمتهم فقوموا
ننظر الى تلك الافاعي المبعوثة لنصرة سلمان فقام رسول الله واصحابه الى تلك الدار وقد اجتمع اليها جيرانها من
اليهود والمنافقين لما سمعوا ضجيج القوم بالتقام الافاعي لهم واذا هم خائفون منها نافرون من قربها فلما جاء رسول الله
خرجت كلها من البيت الى شارع المدينة وكان شارعا ضيقا فوسعه الله تعالى وجعله عشرة اضعافه ثم نادت الافاعي السلام
عليك يا محمد يا سيد الاولين والاخرين السلام عليك يا علي يا سيد الوصيين السلام على ذريتك الطيبين الطاهرين الذين
جعلوا على الخلائق قوامين ها نحن سياط هؤلاء المنافقين قلبنا الله تعالى افاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان فقال رسول الله
الحمد لله الذي جعل من امتي من يضاهي بدعائه عند كفه وعند انبساطه نوحا نبيه ثم نادت الافاعي يا رسول الله اشتد
غضبنا وغيظنا على هؤلاء الكافرين واحكامك واحكام وصيك جائزة علينا في ممالك رب العالمين ونحن نسألك ان
تسأل الله تعالى ان يجعلنا من افاعي جهنم التي تكون فيها لهؤلاء معذبين كما كنا لهم في الدنيا ملتقمين فقال رسول الله
قد اجبتكم الى ذلك فالحقوا بالطبق الاسفل من جهنم بعد ان تقذفوا ما في اجوافكم من اجزاء هؤلاء الكافرين ليكون
اتم لخزيهم وابقى للعار عليهم اذا كانوا بين اظهرهم مدفونين يعتبر بهم المؤمنون المارون بقبورهم يقولون هؤلاء الملعونون
المخزيون بدعاء ولي محمد سلمان الخير من المؤمنين فقذفت الافاعي ما في بطونها من اجزاء ابدانهم فجاء اهلوهم فدفنوهم
واسلم كثير من الكافرين واخلص كثير من المنافقين وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين فقالوا هذا سحر مبين ثم
اقبل رسول الله على سلمان فقال يا ابا عبد الله انت من خواص اخواننا المؤمنين ومن احباب قلوب ملائكة الله المقربين
انك في ملكوت السموات والحجب والكرسي والعرش وما دون ذلك الى الثرى اشهر في فضلك عندهم من الشمس الطالعة
في يوم لا غيم فيه ولا قتر ولا غبار في الجو انت من افاضل الممدوحين بقوله الذين يؤمنون بالغيب **بيان** قال الفيروزآبادي
المش الخلط حتى يذوب ومسح اليد بالشيء لتنظيفها ومص اطراف العظام كالتمشش واخذ مال الرجل شيئا بعد شيء و
القتر الغبرة **باب** بعض ما جرى بينه وبين ابي بكر بحسب ما ثبت لخبر الاخبار الائمة الصادقية رجال الكشي حمدويه بن نصير
عن ايوب بن نوح عن صفوان عن ابن ابي بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ادرك سلمان العلم الاول
والعلم الاخر وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت بلغ من علمه انه مر برجل في رهط فقال له يا عبد الله تب الى الله عز وجل
من الذي عملت به في بطن بيتك البارحة قال ثم مضى فقال له القوم لقد رماك سلمان بامر فما رفعته عن نفسك قال انه
اخبرني بامر ما اطلع عليه الا الله وانا وفي خبر اخر مثله وفي اخره ان الرجل كان ابا بكر بن ابي قحافة الاختصاص ابن نوح
عن ابيه ابي الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير مثله الى قوله الا الله تعالى **باب** ما
جرى بينه وبين عمر بحسب الخبر الاخبار الائمة الباقرية الكافي علي بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن
يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون
ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد
الله كنت ضالا فهداني الله عز وجل بمحمد وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد هذا
نسبي وهذا حسبي قال فخرج النبي وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فاخذوا

يحسبونه ويعرفونه انا فيهم حتى اذا بلغوا الى قال عمر بن الخطاب من انت يا سلمان وما اصلك وما حسبك فقال النبي ص فما قلت
له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد ص وكنت عائلا فاغناني الله عز ذكره بمحمد ص
وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد ص هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله ص يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه
ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ثم قال النبي ص لسلمان ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى
لك عليهم فانت افضل امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن الكليني بسنده رجال الكشي حمدويه بن نصير عن محمد بن
عيسى عن حنان بن سدير بسنده **باب** في اخباره بجمل عائشة الاخبار الصحابة والتابعين رجال الكشي جبرئيل بن
احمد عن الحسن بن خرزاد عن اسمعيل بن مهران عن ابان بن جناح عن الحسن بن حماد بلغ به قال سلمان انه الى الجمل الذي
يقال له عسكر فقال يا ابا عبد الله فانه دابة هذه البهيمة فيقول انا هذا بهيمة ولكن هذا عسكر بن كنعان الجني
لا ينفق جملك هيهنا ولكن اذهب به الى الحوءب فانك تعطي به ما تريد الائمة الباقر ع رجال الكشي بالاسناد عن ابن
مهران عن البطائني عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اشترت عائشة عسكر بسبع مائة درهم وكان شيطانا **بيان** سلمان في غزوة الجمل
ان عسكر اسم جمل عائشة التي ركبتها يوم الحرب وقد مر خبر سلمان رضي الله عنه قبل يوم مما علمه من علم المنايا والبلايا
باب فيما يقع بينه وبين رجل الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن جده امالي الصدوق حمزة بن محمد العلوي عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال وقع بين سلمان
الفارسي رحمه الله وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة
قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خفت موازينه
فهو اللئيم **باب** فيما يقع بينه وبين ابي ذر رضي الله عنهما الخلق الاخبار الائمة الباقر رجال الكشي جبرئيل بن احمد
عن سهل بن زياد عن مخلد عن حماد بن عن ابي جعفر ع قال دخل ابو ذر على سلمان وهو يطبخ قدرا له فبينا هما يتحادثان اذ
انكبت القدر على وجهها على الارض فلم يسقط من مرقها ولا من ودكها شيء فعجب من ذلك ابو ذر عجبا شديدا واخذ
سلمان القدر فوضعها على حالها الاولى على النار ثانية واقبلا يتحدثان فبينما هما يتحدثان اذا انكبت القدر على وجهها
فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا من ودكها قال فخرج ابو ذر وهو مذعور من عند سلمان فبينما هو متفكر اذ لقي امير المؤمنين ع
على الباب فلما ان بصر به امير المؤمنين قال له يا ابا ذر ما الذي اخرجك من عند سلمان وما الذي ذعرك فقال له ابو ذر
يا امير المؤمنين رايت سلمان صنع كذا وكذا فعجبت من ذلك فقال امير المؤمنين ع يا ابا ذر ان سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت
رحم الله قاتل سلمان يا ابا ذر ان سلمان باب الله في الارض من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا وان سلمان منا اهل البيت
الصادق ع الاختصاص جعفر بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى وغيره عن بعض اصحابنا عن عباس بن حمزة
الشمري يرفعه الى ابي عبد الله ع قال كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه ابو ذر فانكبت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب
منها شيء فردها على الاثافي ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شيء فردها على الاثافي فمر ابو ذر الى امير المؤمنين ع مسرعا قد
ضاق صدره مما راى وسلمان يقفو اثره حتى انتهى الى امير المؤمنين ع فنظر امير المؤمنين الى سلمان فقال يا ابا عبد الله
ارفق بصاحبك   في ضيافته وما جرى بينه وبين ضيفه الاخبار الصحابة والتابعين شرح نهج البلاغة لابي
الحديد قال قال ابو وائل ذهبت انا وصاحب لي الى سلمان الفارسي فجلسنا عنده فقال لولا ان رسول الله ص نهى عن
التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح ساذج لا ابزار عليه فقال صاحبي لو كان لنا في ملحنا هذا سعتر فبعث سلمان بمطهرته

فرهنها

فرهنها على سعتر فلما اكلنا قال صاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة
توضيح لا ابزار اي عن ابي جعفر الثاني عن ابائه عليهم السلام قال دعا سلمان ابا ذر رحمة الله عليهما الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر
الرغيفين فقلبهما فقال له سلمان يا ابا ذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من
ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش و
عملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه
الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه
اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت قال
ودعا سلمان ابا ذر رحمة الله عليهما ذات يوم الى ضيافة فقدم اليه من جرابه كسرة يابسة وبلها من ركوته فقال ابو ذر ما اطيب
هذا الخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح وحمله اليه فجعل ابو ذر ياكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح
ويقول الحمد لله الذي رزقنا هذه القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة لم تكن ركوتي مرهونة امالي الصدوق ابن موسى
عن الصدوق لا وله خبر ما كرهت **باب** في عيادته المرضى وما جرى بينه وبين ملك الموت الاخبار الصحابة والتابعين رجال
الكشي علي بن الحسن بن محمد بن اسمعيل بن مهران عن اسحاق بن ابرهيم الصفار عن يوسف بن يعقوب عن الهاشمي بن مهمي عن
عمرو بن عثمان قال دخل سلمان على رجل من اخوانه وهو يجود بنفسه في السياق فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فقال الاخر يا ابا عبد الله
ان ملك الموت يقرا عليك السلام وهو يقول وعزة هذا علي ارفق بكل مؤمن الائمة الصادق ع امالي الطوسي المفيد عن الجعابي
عن ابن عقدة عن احمد بن سلمة عن ابرهيم بن محمد عن الحسن بن حذيفة عن ابي عبد الله ع قال مرض رجل من اصحاب سلمان رحمه الله
فافتقده فقال اين صاحبكم قالوا مريض قال امشوا بنا نعوده فقاموا معه فلما دخلوا عليه فاذا هو يجود بنفسه فقال سلمان يا ملك
الموت ارفق بولي الله فقال ملك الموت بكلام يسمعه من حضره يا ابا عبد الله اني ارفق بالمؤمنين ولو ظهرت لاحد لظهرت لك
باب الاخبار الصحابة والتابعين رجال الكشي طاهر بن عيسى عن ابي سعيد الشجاعي عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن عمر بن ربيعة بن بصرة قال خطب سلمان الى عمر فرده ثم ندم فعاد اليه فقال انما اردت ان اعلم ذهبت حمية الجاهلية من قلبك
ام هي كما هي الائمة الصادق ع رجال الكشي خلف بن حماد الكشي عن الحسن بن طلحة يرفعه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال تزوج سلمان امراة من كندة فدخل عليها فاذا لها خادمة وعلى بابها عباءة فقال سلمان
ان في بيتكم هذا لمريضا او قد تحولت الكعبة فيه فقيل ان المراة ارادت ان تستر على نفسها فيه قال فما هذه الجارية قالوا
لو كان لها شيء فارادت ان تخدم قال اني سمعت رسول الله ص يقول ايما رجل كانت عنده جارية فلم ياتها او لم يزوجها
من ياتيها ثم فجرت كان عليه وزر مثلها ومن اقرض قرضا فكانما تصدق بشطره فان اقرضه الثانية كان براس المال وادا الحق
الى صاحبه ان ياتيه في بيته او في رحله فيقول ها خذه المكارم عن الائمة عن الحسين بن المختار رفعه قال ان سلمان تزوج امراة
من كندة فلما دخل فاذا البيت منجد بالحرير فقال ان بيتكم لمحموم او قد تحولت الكعبة قال له فما هذه الجارية عندك فقال
هي لنا قالوا لا قال انما امرنا قال لمن احتج خادمة لا يبلغها ات محرما كان عندنا ذلك عليه **باب** في بعض كلماته وخطبه
ومواعظه الاخبار الائمة الباقر رجال الكشي نصر بن الصباح عن اسحاق بن محمد البصري عن احمد بن هلال عن
علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن حكيم قال ذكر عند ابي جعفر ع سلمان فقال ذاك سلمان المحمدي ان سلمان منا اهل
البيت انه كان يقول للناس هربتم من القران الى الاحاديث وجدتم كتابا دقيقا حوسبتم فيه على النقير والقطمير والفتيل
وحبة خردل فضاق ذلك عليكم وهربتم الى الاحاديث التي اتسعت عليكم الصادق ع رجال الكشي محمد بن مسعود عن جبرئيل بن

شيء عن الحسن بن حماد عن محمد بن حماد الشاشي عن صالح بن نوح عن زيد بن المعدل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
خطب سلمان فقال الحمد لله الذي هداني لدينه بعد جحودي له اذ انا مذك لنار الكفر اهل لها نصيبا واثبت لها رزقا
حتى القى الله عز وجل في قلبي حب تهامة فخرجت جائعا ظمآنا قد طردني قومي واخرجت من مالي ولا حمولة تحملني ولا متاع يجهزني
ولا مال يقويني وكان من شاني ما قد كان حتى اتيت محمدا صلى الله عليه وآله فعرفت من العرفان ما كنت اعلمه ورايت من العلامة ما قد ثبت
لي فانقذني به من النار فلست من الدنيا على المعرفة التي دخلت عليها في الاسلام الا ايها الناس اسمعوا من حديثي ثم اعقلوه
عني فقد اوتيت العلم كثيرا ولو اخبرتكم بكل ما اعلم لقالت طائفة لمجنون وقالت طائفة اخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان
الا ان لكم منايا تتبعها بلايا فان عند علي عليه السلام علم المنايا وعلم الوصايا وفصل الخطاب على منهاج هرون بن عمران
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت وصيي وخليفتي في اهلي بمنزلة هرون من موسى ولكنكم اصبتم سنة الاولين واخطاتم سبيلكم
والذي نفس سلمان بيده لتركبن طبقا عن طبق سنة بني اسرائيل القذة بالقذة اما والله لو وليتموها عليا لاكلتم من
فوقكم ومن تحت ارجلكم فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء وقد نابذتكم على سواء وانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم
من الولاء اما والله لو اني ادفع ضيما او اعز لله دينا لوضعت سيفي على عاتقي ثم لضربت به قدما قدما الا اني احدثكم بما
تعلمون وما لا تعلمون فخذوها من سنة السبعين بما فيها الا ان لبني امية في بني هاشم نطحات الا ان بني امية
نطحات الا ان بني امية كالناقة الضروس تعض بفيها وتخبط بيديها وتضرب برجليها وتمنع درها الا انه حق على الله
ان يذل ناديها وان يظهر عليها عدوها مع قذف من السماء وخسف ومسخ وسوء الطالع حتى ان الرجل ليخرج من جانب حجلته
الى الصلاة فيمسخه الله قردا الا وفئتان تلتقيان بتهامة كلتاهما كافرتان الا وخسف بكلب وجانا وكلب جانا ولولا
ما لا ابثكم فضائلهم الا وعهد الله ثم يجيء ما تعرفون فاذا رايتم ايها الناس الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيها الراكب
الموضع والخطيب المصقع والراس المتبوع فعليكم بآل محمد فانهم القادة الى الجنة والدعاة اليها الى يوم القيامة و
عليكم بعلي عليه السلام فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية مع نبينا فما بال القوم احسد قد حسد قابيل هابيل او كفر فقد ارتد قوم موسى
عن الاسباط ويوشع وشمعون وابني هرون شبر وشبير والسبعين الذين اتهموا موسى على قتل هرون فاخذتهم
الرجفة من بغيهم ثم بعثهم الله انبياء ومرسلين وغير مرسلين فامر هذه الامة كامر بني اسرائيل فاين يذهب بكم ايها الناس
فلان وفلان ويحكم والله ما ادري اتجهلون ام تتجاهلون ام نسيتم ام تتناسون انزلوا آل محمد منكم منزلة الراس من الجسد
بل منزلة العين من الراس والله لترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي
بالهلكة ويشهد الناجي على الكافر بالنجاة الا اني اظهرت امري وآمنت بربي واسلمت لنبيي واتبعت مولاي ومولى كل
مسلم بايديهما وامي قتيل كوفان يا لهف نفسي لاطفال صغار وعاية صاحب الجنة والحيوان نكاح النساء الحسن بن علي
الا ان بني الله مخلل بالباس والحياء وقتل الحسين المهابة والجود يا ويح من احتقره لضعفه واستضعفه لقتله وظلم من
ولده فكان بلادهم عامرا بالفتن من آل محمد ايها الناس لا تكل اظفاركم من عدوكم ولا تستغشوا صدقكم لتجوز
الشيطان عليكم والله لتبتلن ببلاء لا تعتبرون به الا الاشارة بحواجبكم ثلاثة خذوها عني فيها ما رحوا رابعها و
تواني فيها بدافع الضيم شقاق بطون الحبالى وحال الصبيان على الرماح وقتل الرجال في المسجد او المساجد
بالنفس الطيبة الزكية وتضريح وسبي الركن والمقام المذبوح ذبح الكبش يا ويح لسبايا نساء من كوفان والوادي
المؤمن المستورون عشرة وسبعا دمائهم وبين ذلك فتنة تفرقه سنين فرحا ضاحكا ليبعث من قبل المغرب تعشوه
الا اعاذنا الله وعظمة من الناس الان لصبر من ذبح على الحلبية المقتول ظهر الكوفة وهو كوفان ويوشك ان يبقى حربها

وعلي

ويتبعه جارحة اذ زمان لا يبقى مؤمن الا خيفا او حجرا ليها وفتنة مصرية قطانة حطامها لا ينجيها احد لا يبقى بيت من العرب الا دخلته حتى قال
ان ابنا معتول مات عليا امير المؤمنين ثم فمن كان مؤمنا دخل في ولايته فيصبح على امر مسلم على بلدته لا يحل فيها الا مؤمن
ولا يخرج منها الا كافر بيان تذكية النار بالقار رمادها اهل لها اي اصبح لا طلب نصيبا اشتريا لعبادة النار يبعض النسخ اهل
اي كنت من خدام النار واهل النصب عبد فتاوى بتيز الرزق لهما وهما اظهر وفي النهاية لقد ذهب السهم واحدها قذة
ومن الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع ويقال
نهم لفارس نطحة او نطحتان اي نقاتل المسلمين مرة او مرتين وفي القاموس العض بالسن الخلق تعض حالبها
لولا ما لعله اكتفى ببعض الكلام ولم يذكر العلة لبعض المصالح ان لم يكن سقط من الكلام شيء فرخ الطير ولده وقد اكثر الفرخ
من بني ولد اشارة الى الظالم على اولاده المعصومين وقد تطلق الولد على الاباء ايضا وكان في النسخ التي عندنا فيه تحليه
الحلبية تصحيفات فوردنا ما كما وجدنا الخصال الاربع محمد العطار عن الاشعري عن اللؤلؤي عن احمد بن محمد العطار
عن مندل الحيوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال سلمان رحمة الله عليه عجبت لست ثلث اضحكتني وثلث ابكتني فاما الذي
ابكتني ففراق الاحبة محمد وحزبه وهول المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل واما التي اضحكتني فطالب الدنيا والموت
يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك ملء فيه ولا يدري ارضي الله ام سخط المحاسن ابي عن الاسلمي عن ابن عمار
عنه الكافي علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عليه السلام قال قال سلمان رضي الله عنه ان الفرخ قد
كانت على صاحبها اثام لم يكن له من العمل ما يعتمد عليه فاذا هي احرزت معيشتها اطمانت بيان قال الفيروزآبادي
الاثبات الاختلاط والالتفاف والابطاء والحبس او اول ما يشاء بعض كلمات سلمان وخطبه ومواعظه واحتجاجاته
واحواله في كتاب غصب الخلافة انشاء الله تعالى باب ارشاد الله المداين وبعض ما وقع من الاخبار الحاكية
والتابعين رجال الكشي جعفر بن محمد شيخ من جرجان عامي عن محمد بن حميد الرازي عن علي بن محمد عن عمرو بن
ابي قيس عن عبد الاعلى عن ابيه عن المسيب بن نجبة الفزاري قال لما اتانا سلمان الفارسي قدم المدائن فتلقيناه ممن تلقاه
فسار حتى انتهى الى كربلاء فقال ما تسمون هذه قالوا كربلاء فقال هذه مصارع اخواني هذا موضع رحالهم وهذا مناخ ركابهم
وهذا مهراق دمائهم قتل بها خير الاولين ويقتل بها خير الاخرين ثم سار حتى انتهى الى حروراء فقال ما تسمون هذه
الارض قالوا حروراء فقال حروراء خرج بها شر الاولين ويخرج بها شر الاخرين ثم سار حتى انتهى الى بانقيا وبها
جسر الكوفة الاول فقال ما تسمون هذه قالوا بانقيا ثم سار حتى انتهى الى الكوفة قال هذه الكوفة قالوا
نعم قال قبة الاسلام الائمة الصادقين المجالس للمفيد ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن
ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر سلمان على الحدادين بالكوفة فراى شابا قد صعق والناس قد اجتمعوا
حوله فقالوا له يا ابا عبد الله هذا الشاب قد صرع فلو قرات في اذنه قال فدنا منه سلمان فلما رآه الشاب افاق وقال
يا ابا عبد الله ليس بي ما يقول هؤلاء القوم ولكني مررت بهؤلاء الحدادين وهم يضربون المرزبات فذكرت قوله تعالى
ولهم مقامع من حديد فذهب عقلي خوفا من عقاب الله تعالى فاتخذه سلمان اخا ودخل قلبه حلاوة محبته في الله
فلم يزل معه حتى مرض الشاب فجاءه سلمان فجلس عند راسه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق باخي قال
يا ابا عبد الله اني بكل مؤمن رفيق رجال الكشي آدم بن محمد القلانسي البلخي عن علي بن الحسين الدقاق عن علي بن
عبد الحميد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عمر بن يزيد مثله الاحتجاج احتجاج سلمان الفارسي رضي الله عنه
الله عليه على عمر بن الخطاب في جواب كتاب كتبه اليه حين كان هو عامله على المداين بعد ابن حذيفة بن اليمان

الرحمن الرحيم من سلمان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله الى عمر بن الخطاب اما بعد فانه قد اتاني منك كتاب يا عمر تؤنبني فيه وتعيرني
وتذكر فيه انك بعثتني اميرا على اهل المدائن وامرتني ان اقص اثر حذيفة واستقصي ايام اعماله وسيره ثم اعلمك قبيحها وحسنها وقد
نهاني الله عن ذلك يا عمر في محكم كتابه حيث قال يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله وما كنت لاعصي الله في
حذيفة واطيعك واما ما ذكرت اني اقبلت على سف الخوص والاستغناء به عن ربيع المطعم والمشرب وعن تعطي من
ما اغار فاعلم ليس لحقي افضل واحب الى الله عز وجل وادرب للتقوى ولقد رأيت رسول الله اذا اصاب الشعير
اكله وفرح به ولم يسخطه واما ما ذكرت من عطائي فاني قدمته ليوم فقري وحاجتي ورب العزة يا عمر ما ابالي اذا جاز
طعامي لهواتي وساغ لي في حلقي اللباب البر ومخ المعز كان او خشارة الشعير واما قولك اني اضعفت سلطان الله ووهنته
واذللت نفسي وامتهنتها حتى جهل اهل المدائن امارتي فاتخذوني جسرا يمشون فوقي ويحملون علي ثقل حمولتهم وزعمت
ان ذلك مما يوهن سلطان الله ويذله فاعلم ان التذلل في طاعة الله احب الي من التعزز في معصية الله وقد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألف الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته وسلطانه حتى كان بعضهم في الدنو منهم
وقد كان يأكل الجشب ويلبس الخشن وكان الناس عنده قرشيهم وعربيهم وابيضهم واسودهم سواء في الدين فاشهد
اني سمعته يقول من ولي سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان فليتني يا عمر اسلم من امارة
المدائن مع ما ذكرت اني اذللت نفسي وامتهنتها فكيف يا عمر حال من ولي الامة بعد رسول الله واني سمعت الله
يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اعلم اني لم اتوجه
اسوسهم واقيم حدود الله فيهم الا بارشاد دليل عالم فنهجت فيهم بنهجه وسرت فيهم بسيرته واعلم ان الله تبارك
وتعالى لو اراد بهذه الامة خيرا او اراد بهم رشدا لولى عليهم افضلهم واعلمهم ولو كانت هذه الامة من الله خائفين
ولقول نبيها متبعين وبالحق عاملين ما سموك امير المؤمنين فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا
ولا تغتر بطول عفو الله وتمديده لك من تعجيل عقوبته واعلم انك ستدرك عواقب ظلمك في دنياك واخراك
وسوف تسأل عما قدمت واخرت **بيان** سف الخوص نسجه والخوص بالضم ورق النخل والربيع النماء والزيادة والنماء
واللهوات اللحمات في سقف اقصى الفم وساغ الشراب سهل مدخله في الحلق والخشارة بالضم ما يبقى على المائدة مما لا خير
فيه وكذلك الرديء من كل شيء وما لا لب له من الشعير ويقال طعام جشب اي غليظ ويقال هو الذي لا ادم معه
شرح النهج لابن ابي الحديد قال ابو عمر وكان سلمان يسف الخوص وهو امير على المدائن ويبيعه ويأكل منه ويقول لا احب
ان آكل الا من عمل يدي وكان تعلم سف الخوص من المدينة **باب** في ما ورد في مرضه رضي الله عنه الاخبار الصحاح
ما لنا فيه كتاب جعفر بن سعد عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار رفعه ان سلمان رحمه الله قال لولا السجود لله
ومجالسة القوم يتلفظون طيب الكلام كما يتلفظ طيب التمر لتمنيت الموت م روضة الواعظين روي ان سعد بن
ابي وقاص دخل على سلمان الفارسي يعوده فبكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله توفي رسول الله وهو عنك
راض وترد عليه الحوض فقال سلمان اما اني لا ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا فقال
ليكن بلغة احدكم كزاد الراكب وحولي هذه الاساود واما ما حوله اجانة وجفنة ومطهرة **بيان** قال في النهاية في
حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله
عهد الينا ليكن بلغة احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد بالاساود

الشخوص

الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها
بها لاستضراره بمكانها **باب** وفاته رضي الله عنه الاخبار الصحاح روى لنا بعض ثقاتنا اذن حدثنا الامام شيخ الاسلام
ابو الحسن بن علي بن محمد المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة انه قال كنت مع سلمان الفارسي رحمه الله وهو امير
المدائن في زمان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك انه قد ولاه المدائن عمر بن الخطاب فقام الى ان ولي الامر علي
بن ابي طالب عليه السلام قال الاصبغ فاتيته يوما وقد مرض مرضه الذي مات فيه قال فلم ازل اعوده في مرضه حتى اشتد به الامر وايقن
بالموت قال فالتفت الي وقال لي يا اصبغ عهدي برسول الله يقول لي يا سلمان سيكلمك ميت اذا دنت وفاتك
وقد اشتهيت ان ادري دنت وفاتي ام لا فقال الاصبغ بماذا تأمرني يا سلمان يا اخي قال له تخرج وتأتيني بسرير وتفرش
عليه ما يفرش للموتى ثم تحملني بين اربعة فتأتون بي الى المقبرة فقال الاصبغ حبا وكرامة فخرجت مسرعا وغبت ساعة
واتيته بسرير وفرشت عليه ما يفرش للموتى ثم اتيته بقوم حملوه حتى اتوا به الى المقبرة فلما وضعوه فيها قال لهم يا قوم
استقبلوا بوجهي القبلة فلما استقبل القبلة بوجهه نادى بعلو صوته السلام عليكم يا اهل عرصة البلاء السلام عليكم
يا محتجبين عن الدنيا قال فلم يجبه احد فنادى ثانية السلام عليكم يا من جعلت المنايا لهم غذاء السلام عليكم يا من جعلت
الارض عليهم غطاء السلام عليكم يا من لقوا اعمالهم في دار الدنيا السلام عليكم يا منتظرين النفخة الاولى سألتكم
بالله العظيم والنبي الكريم الا اجابني منكم مجيب فانا سلمان الفارسي مولى رسول الله فانه قال لي يا سلمان
اذا دنت وفاتك سيكلمك ميت وقد اشتهيت ان ادري دنت وفاتي ام لا فلما سكت سلمان من كلامه فاذا هو بميت
قد نطق من قبره وهو يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اهل البناء والفناء المشتغلون بعرصة الدنيا ها نحن
لكلامك مستمعون ولجوابك مسرعون فسل عما بدا لك يرحمك الله تعالى قال سلمان ايها الناطق بعد الموت المتكلم بعد
حسرة الموت امن اهل الجنة ام من اهل النار انت فقال يا سلمان انا ممن انعم الله تعالى عليه بعفوه وكرمه وادخله جنته برحمته
فقال له سلمان الآن يا عبد الله صف لي الموت كيف وجدته وماذا لقيت منه وما رأيت وما عاينت قال مهلا يا سلمان
فوالله ان قرضا بالمقاريض ونشرا بالمناشير اهون علي من غصة الموت اعلم اني كنت في دار الدنيا ممن الهمني الله تعالى
الخير وكنت اعمل به واؤدي فرائضه واتلو كتابه واحرص على بر الوالدين واجتنب الحرام والمحارم وافزع من المظالم واكد
الليل والنهار في طلب الحلال خوفا من وقفة السؤال فبينا انا في الذ عيش وغبطة وفرح وسرور اذ مرضت وبقيت في
مرضي اياما حتى انقضت من الدنيا مدتي فاتاني عند ذلك شخص عظيم الخلقة فظيع المنظر فوقف مقابل وجهي لا الى
السماء صاعدا ولا الى الارض نازلا فاشار الى بصري فاعماه والى سمعي فاصمه والى لساني فعقره فصرت لا ابصر ولا
اسمع فعند ذلك بكوا اهلي واعواني وظهر خبري الى اخواني وجيراني فقلت له عند ذلك من انت يا هذا الذي
اشغلني عن مالي واهلي وولدي فقال انا ملك الموت اتيتك لانقلك من دار الدنيا الى الآخرة فقد انقضت مدتك
وجاءت منيتك فبينا هو كذلك يخاطبني اذ اتاني شخصان وهما احسن خلق رأيت فجلس احدهما عن يميني والآخر عن شمالي
فقالا لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته قد جئناك بكتابك فخذه الآن وانظر فيه فقلت لهما اي كتاب لي اقرؤه فقالا نحن
الملكان اللذان كنا معك في دار الدنيا نكتب ما لك وما عليك فهذا كتابك فنظرت في كتاب الحسنات وهو بيد الرقيب
فسرني ما فيه وما رأيت من الخير فضحكت عند ذلك وفرحت فرحا شديدا ونظرت الى كتاب السيئات وهو بيد العتيد
فساءني ما رأيت وابكاني فقالا لي ابشر بخير ثم دنا مني الشخص الاول فجذب الروح فليس من جذبة يجذبها الا وهي تقوم
مقام كل شدة من السماء الى الارض فلم يزل كذلك حتى صارت الروح في صدري ثم اشار الي بحربة لو انها وضعت على الجبال

لما بت متفكر بهمٍّ من عرفني اني فعلت عند ذلك الصراخ والهمّ من شيء يقال اني فعلت الا انا بغلام نظما استبرح القوم
وبكا ذوهم جزعا على لفت اليهم ملك الموت بغيظ وحنق وقال معاشر القوم مم بكاؤكم فوالله ما ظلمناه فتشكوا ولا
اعتدينا عليه فتصيحوا وتبكوا ولكن نحن وانتم عبيد رب واحد ولو امرتم فينا كما امرنا منكم لا تشكتم فينا كما اشكنا منكم
والله ما اخذناه حتى فني رزقه وانقطعت مدته وصار الى رب كريم يحكم فيه ما شاء وهو على كل شيء قدير فان صبرتم اوجرتم
وان جزعتم اثمتم كم لي من رجعة اليكم اخذ البنين والبنات والاباء والامهات ثم انصرف عند ذلك عني والروح معه فعند
ذلك اتاه ملك اخر فاخذ فاسه وتركها في ثوبه من حرير واصعد بها ووضعها بين يدي عالم هذه اقل من طرفة حين قابل
حصلت الروح بين يدي ربك سبحانه وتعالى وسالها عن الصغيرة والكبيرة وعن الصلوة والصيام في شهر رمضان
وحج بيت الله الحرام وقراءة القرآن والزكوة والصدقات وسائر الاوقات والايام وطاعة الوالدين وعن قتل
النفس بغير الحق واكل مال اليتيم وعن مظالم العباد وعن التهجد بالليل والناس نيام وما شاكل ذلك ثم من بعد ذلك
ردت الروح الى الارض باذن الله تعالى فعند ذلك اتاه غاسل فجردني من اثوابي واخذ في تغسيلي فنادته الروح يا عبد الله
رفقا بالبدن الضعيف فوالله ما خرجت من عرق الا انقطع ولا عضو الا انصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلك
لما غسل ميتا ابدا ثم اجرى علي الماء وغسلني ثلاث اغسال وكفنني في ثلاثة اثواب وحنطني بحنوط وهو الزاد الذي
خرجت به الى دار الاخرة ثم جذب الخاتم من يدي اليمنى بعد فراغه من الغسل ودفعه الى الاكبر من ولدي وقال آجرك الله في ابيك
وحسن لك الاجر والعزاء ثم ادرجني في الكفن ولفني ونادى اهلي وجيراني وقال هلموا اليه بالوداع فاقبلوا عند ذلك
لوداعي فلما فرغوا من الصلوة وحملت الى قبري ودليت فيه فعاينت هولا عظيما يا سلمان يا عبد الله اعلم اني قد سقطت
من السماء الى الارض في لحدي وشرج علي اللبن وحثي التراب علي فعند ذلك سلب الروح من اللسان وانقلب السمع
والبصر فلما نادى المنادي بالانصراف اخذت في الندم فقلت يا ليتني كنت من الراجعين فجاوبني مجيب من جانب
القبر كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فقلت له من انت يا هذا الذي تكلمني وتحدثني فقال
انا منبه انا ملك وكلني الله عز وجل بجميع خلقه لانبههم بعد مماتهم ليكتبوا اعمالهم على انفسهم بين يدي الله عز وجل ثم انه
جذبني واجلسني وقال لي اكتب عملك فقلت اني لا احصيه فقال لي اما سمعت قول ربك احصاه الله ونسوه ثم قال لي
اكتب وانا املي عليك فقلت اين البياض فجذب جانبا من كفني فاذا هو رق فقال هذه صحيفتك فقلت من اين القلم
قال سبابتك فقلت من اين المداد قال ريقك ثم املى علي ما فعلته في دار الدنيا فلم يبق من اعمالي صغيرة ولا كبيرة الا
املاها كما قال تعالى ويقولون يا ويلتنا ما ل هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ثم انه اخذ الكتاب وختمه بخاتم وطوقه في عنقي فخيل الي ان جبال الدنيا
جميعا قد طوقوها في عنقي فقلت له يا منبه ولم تفعل بي كذا قال الم تسمع قول ربك وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فهذا تخاطب به يوم القيمة ويؤتى
بك وكتابك بين عينيك منشور تشهد فيه على نفسك ثم انصرف عني فاتاه منكر باعظم منظر واوحش شخص بيده
عمود من الحديد لو اجتمعت عليه الثقلان ما حركوه ثم انه صاح بي صيحة لو سمعها اهل الارض لماتوا جميعا ثم قال لي يا عبد
الله اخبرني من ربك وما دينك ومن نبيك وما قبلتك وما قولك في دار الدنيا فاعتقل لساني من فزعه وتحيرت
في امري وما ادري ما اقول وليس في جسمي عضو الا فارقني من الخوف فاتتني رحمة من ربي فامسك بها قلبي واطلق بها
لساني فقلت له يا عبد الله لا تفزعني واني اعلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله ربي

ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي والكعبة قبلتي وعلي امامي والمؤمنون اخواني واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فهذا قولي واعتقادي وعليها احيى وعليها اموت فعند ذلك قال لي الان
ابشر يا عبد الله بالسلامة فقد نجوت ومضى عني واتاني نكير وصاح صيحة هائلة اعظم من الصيحة الاولى فاشتبكت
اعضائي بعضها ببعض كاشتباك الاصابع ثم قال لي هات الان عملك يا عبد الله فبقيت حائرا متفكرا في رد
الجواب فعند ذلك صرف الله عني شدة الروع والفزع والهمني حجتي وحسن اليقين والتوفيق فقلت عند ذلك
يا عبد الله رفقا بي فاني قد خرجت من الدنيا وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق والحساب حق ومسائلة منكر ونكير حق والبعث حق وان
الجنة وما وعد الله فيها من النعيم حق وان النار وما اوعد الله فيها من العذاب حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور حق ثم قال لي يا عبد الله ابشر بالنعيم الدائم والخير المقيم ثم انه اضجعني وقال لي نم نومة
العروس ثم انه فتح لي بابا من عند راسي الى الجنة وبابا من عند رجلي الى النار ثم قال لي يا عبد الله انظر الى ما صرت اليه من الخير
والنعيم والى ما نجوت منه من نار الجحيم ثم سد الباب الذي من عند رجلي وابقى الباب الذي من عند راسي مفتوحا الى
الجنة فجعل يدخل علي من روح الجنة ونعيمها واوسع لحدي مد البصر ومضى عني فهذه صفتي وحديثي وما لقيته
من شدة الاهوال وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الموت حق على
طرف لساني فرحمك الله ايها السائل عن ذلك قال ثم انقطع عند ذلك الكلام قال سلمان رحمه الله عند ذلك
خروا رحمكم الله فخطوطه الى الارض فقال انه قد حدثنا فاسندناه ثم رمق بطرفه الى السماء وقال يا من بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون وهو يجير ولا يجار عليه بك امنت ولنبيك اتبعت وبكتابك صدقت وقد اتاني ما وعدتني
يا من لا يخلف الميعاد اقبضني الى رحمتك وانزلني دار كرامتك فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم لما كمل شهادته قضى نحبه ولقي ربه رضي الله تعالى عنه قال فهيأنا غسله فكنت اذا اخذت رجلا
على تغسيله شهيا واخذت فسلم علينا فرددنا السلام عليه فقال يا اصبغ جئت في امر سلمان فاخذنا في امره فاخذ معه
حنوطا وكفنا فقال هلموا فانا عنده فاشرب عنه فاتيناه بماء ووضعناه فلم يزل يغسله بيده حتى فرغ وكفنه وصلينا
عليه ودفناه ولحده علي بيده فلما فرغ من دفنه وهم بالانصراف تعلقت بثوبه وقلت له يا امير المؤمنين كيف كان
مجيئك ومن اعلمك بموت سلمان قال فالتفت الي وقال اخذ عليك يا اصبغ عهد الله وميثاقه انك لا تحدث به
احدا ما دمت حيا في دار الدنيا فقلت يا امير المؤمنين اموت قبلك فقال لا يا اصبغ بل يطول عمرك قلت له يا امير
المؤمنين خذ علي عهدا وميثاقا فاني لك سامع مطيع اني لا احدث به حتى يقضي الله من امرك ما يقضي وهو على
كل شيء قدير فقال لي يا اصبغ بهذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد صليت هذه الساعة بالكوفة وقد خرجت اريد
منزلي فلما وصلت الى منزلي اضطجعت فاتاني آت في منامي وقال يا علي ان سلمان قد قضى نحبه فركبت بغلتي
واخذت معي ما يصلح للموتى فجعلت اسير فقرب الله لي البعيد فجئت كما تراني وبهذا اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انه ودعني وساره فلم ادر صعد الى السماء ام في الارض نزل فاتينا الكوفة والمنادي ينادي لصلوة المغرب فحضر
عنده علي وهذا ما كان من حديث وفاة سلمان الفارسي رضي الله عنه باب الهجرتين بالكهف والنفاكلاونا
سلمان عظيم افضل وحدث هذا الحبر ومجزي بعض اصحابنا ومسائة يخولوا من الدولة واوسع لحديث البصر
ومضى عني يا سلمان لم اصب عند الله شيئا محببا اعظم من ثلث صلوة ليلة شديدة البرد وصوم يوم شديد الحر

... بيتك بالقلم فانما انا لك الامر ... رضي الله عنه المناقب وروى حبيب بن الحسن ... عن جابر الانصاري قال صلى بنا امير
المؤمنين صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال معاشر الناس اعظم الله اجركم في اخيكم سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله
ودراعته واخذ قضيبه وسيفه وركب على العضباء وقال لقنبر عد عشرا قال ففعلت فاذا نحن على باب سلمان قال زاذان فلما
ادركت سلمان الوفاة قلت له من المغسل لك اذا مت قال من غسل رسول الله فقلت انك بالمدائن وهو بالمدينة فقال يا زاذان اذا شددت
لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة وادركت الباب فاذا انا بامير المؤمنين فقال لي يا زاذان قضى ابو عبد الله
سلمان قلت نعم يا سيدي فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان الى امير المؤمنين فقال له مرحبا يا ابا عبد الله اذا لقيت
رسول الله فقل له ما مر على اخيك من قومك ثم اخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من امير المؤمنين تكبيرا شديدا وكنت رأيت
معه رجلين فقال احدهما جعفر اخي والاخر الخضر عليهما السلام ومع كل واحد منهما سبعون صفا من الملائكة في كل صف الف
الف ملك **بيان** فقالوا في ذلك ابيات ... العمل ... الوجبة السقطة مع الهدة او صوت الساقط
... عن زاذان خادم سلمان قال لما جاء امير المؤمنين ليغسل سلمان وجده قد مات فرفع الشملة عن وجهه فتبسم
وهم ان يقعد فقال له امير المؤمنين عد الى موتك فعاد رجال الكشي علي بن محمد القتيبي عن الفضل بن شاذان عن ابيه
عن عمر بن ... قال سلمان قال لي رسول الله ان احضرك او اخذك الموت حضر اقوام يجدون الريح ولا ياكلون الطعام
ثم اخرج حزمة من مسك فقال لي هبة اعطانيها رسول الله ثم بلها ونضحها حوله ثم قال لامرأته قومي اجيفي الباب فقامت
فاجافت الباب فرجعت وقد قبض رضي الله عنه وبعض الاعظمين عن ابن ... الخرائج ... دخل المسجد
بالمدينة ... قال رايت في النوم رسول الله ... ان سلمان توفي ... غسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه ...
خارج المدائن ... الكفن من ... فقال علي ... ما كان مع الناس ...
ثم خرج وانصرف الناس فلما كان قبل ظهره رجع ... واكثر الناس ... كان ... المدائن ...
سلمان ... كلهم ...
الحسن ... لتغسيل سلمان ... ذكر احوال سلمان ...
خلافة عثمان ... وثلثين ... ستة وثلثين وقال قوم ... والاول اكثر **باب** نادر ...
رقم الاخبار ... الصادق ... رجال الكشي ... ابراهيم ... ابن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد
عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله قال ... كاتب علي بن سلمان ... رسول الله ...
باب احوال ابي ذر رضي الله عنه ... فضائله ومكارم اخلاقه ومحاسن اوصافه **الواب** ... من الاخبار ما رواه
الامالي للطوسي المفيد عن الحسن بن علي التمار عن عبد الله بن ... عن ابي نصر التمار عن حماد بن مسلم عن ... عن ابي الدرداء
ابيه قال قال رسول الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ... اصدق من ابي ذر ... الاخبار ... محمد بن
علي ... عن عبد السلام بن محمد ... محمد بن ... عن الحسن بن ... عن ابراهيم بن ...
عن ... في حديث طويل ... **بيان** ... ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر
الخضراء السماء والغبراء الارض ... قال رسول الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة
اصدق من ابي ذر ... يعيش وحده ويموت وحده ويبعث وحده ويدخل الجنة وحده ... امير المؤمنين ...
... عن امير المؤمنين ... قال سمعت رسول الله يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة
اصدق من ابي ذر ... الاختصاص ... عن محمد العطار عن الاشعري عن حمدان بن سليمان عن ايوب بن نوح

عن اسمعيل ... عن رجل ... ابي عبد الله ... قال رسول الله في ابي ذر رحمه الله عليه ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ... قلت يا بن رسول الله ... امير المؤمنين ... الحسن والحسين ... فقال كم السنة شهرا
قال قلت اثنا عشر شهرا قال كم منها حرم قال قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان في شهر رمضان لليلة
افضل من الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا احد ... علل الشرائع ... عن ... عن عثمان بن عمر
عن عبد الله بن ... قال ... انتم اهل البيت فقال ... كم
شهور السنة فقلت اثنا عشر شهرا ... منها ... قال فشهر رمضان ...
ام الاشهر الحرم فقلت بل شهر رمضان ... اهل البيت لا يقاس بنا احد ... من اصحاب رسول الله
... فضايل هذه الامة فقال ابو ذر افضل هذه الامة علي بن ابي طالب وهو قسيم الجنة والنار وهو صديق هذه الامة
... وانكر عليه ... ابو امامة الباهلي ...
... فقال رسول الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ... منكم ابا
من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ... عن ابيه عن ... عن علي صلوات الله
عليهم قال قال رسول الله ... هذه الامة **باب** ... المعروف ... الاخبار ...
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله قال اتى ابو ذر الى رسول الله ومعه جبرئيل في صورة
دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله فلما راهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر
قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرج الى
فلما ... جبرئيل ... فقال له رسول الله ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت
بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل ... وقد قال
اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة ... فقال له
رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله
اقول اللهم اني اسالك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار
الناس ... الصدوق احمد بن علي بن ابراهيم ... عن ابيه ... اسالك الايمان بك والتصديق ... رجال الكشي ...
علي ... الحسن ... عن ابي عبد الله ... عن عبد الرحمن بن ... عن ابي ... عن ابي عبد الله قال
دخل ابو ذر على رسول الله ومعه جبرئيل فقال جبرئيل من هذا يا رسول الله قال ابو ذر قال اما انه في السماء اعرف منه في
الارض وسله عن كلمات يقولهن اذا اصبح فقال يا ابا ذر كلمات تقولهن اذا اصبحت فما هن قال اقول يا رسول
الله اللهم اني اسالك الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس
باب ... الامام الحسن العسكري ... ان رسول الله كان
من ... ابي ذر الغفاري ... فقال يا رسول الله ان لي غنيمات قدر ستين شاة فاكره ان ابدو
فيها ... واكره ان ... فكيف اصنع فقال رسول الله ابد فيها
... فلما كان في اليوم السابع جاء الى رسول الله فقال رسول الله يا ابا ذر قال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت
غنيماتك قال يا رسول الله ان لها قصة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله بينا انا في صلاتي اذ عدا الذئب على غنمي فقلت
يا رب صلاتي ... غنمي ... الشيطان ... يا ابا ذر انت ان ... الذئب على غنمك ...

بقيتَ هكذا ما بقي لك في الدنيا ما تستعيش به فقلت للشيطان بقي لك ان ترحب الله بطاعة والايمان برسول الله ومؤالاة اخيه سيد الخلق
بعده علي بن ابي طالب ومؤالاة الائمة الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم وكلما فات بعد ذلك جلل فثبت على صلاتي فجاء
ذئب فاخذ حملا فذهب به وانا احس به اذا قبل على الذئب اسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل ورده الى القطيع ثم ناداني
يا ابا ذر اقبل على صلاتك فان الله قد وكلني بغنمك الى ان تصلي فاقبلت على صلاتي وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه الا الله
تعالى حتى فرغت منها فجاءني الاسد وقال لي امض الى محمد فاخبره ان الله تعالى قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل اسدا
بغنمه يحفظها فعجب من حول رسول الله فقال رسول الله صدقت يا ابا ذر ولقد آمنت به انا وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين فقال بعض المنافقين هذا لمواطاة بين محمد وابي ذر يريد ان يخدعنا بغروره واتفق منهم عشرون رجلا وقالوا نذهب
الى غنمه وننظر اليها وننظر اليه اذا صلى هل يأتي الاسد فيحفظ غنمه ليتبين بذلك كذبه فذهبوا ونظروا وابو ذر
قائم يصلي والاسد يطوف حول غنمه ويرعاها ويردها الى القطيع ما شذ عنه حتى اذا فرغ من صلاته ناداه الاسد هاك
قطيعك مسلما وافرا العدد سالما ثم ناداهم الاسد معاشر المنافقين انكرتم لمولى محمد وعلي وآله الطيبين والمتوسل
الى الله بهم ان سخرني الله ربي لحفظ غنمه والذي اكرم محمدا وآله الطيبين الطاهرين لقد جعلني الله طوع يد ابي ذر حتى لو امرني
بافتراسكم وهلاككم لاهلكتكم والذي لا يحلف باعظم منه لو سأل الله بمحمد وآله الطيبين ان يحول البحار دهن زنبق
و... والجبال مسكا وعنبرا وكافورا وقضبان الاشجار قضب الزمرد والزبرجد لما منعه الله ذلك فلما جاء ابو ذر الى
رسول الله قال له رسول الله يا ابا ذر انك احسنت طاعة الله فسخر الله لك من يطيعك وكف العوادي عنك
فانت من افضل من مدحه الله عز وجل باقامة الصلوة **بيان** الحلل محركة العظيم والصغير ضد والعوادي جمع العادية
من الحيوان او من عدا على الشيء اذا اختلسه وفي الحديث من كف عن ... غارتهم ... الاولى الصدوق
عن المفسر باسناده عن ابي محمد العسكري عن آبائه صلوات الله عليهم ان رسول الله قال لابي ذر ما فعلت غنمك
قال ان لها قصة عجيبة لبينا انا في صلاتي اذ عدا الذئب على غنمي فقلت لا اقطع الصلوة فاخذ حملا فذهب به وانا احس به
اذا قبل على الذئب اسد فاستنقذ الحمل ورده الى القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على صلاتك فان الله قد وكلني بغنمك
فلما فرغت قال لي الاسد امض الى محمد فاخبره ان الله اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل اسدا بغنمه فعجب من كان حول
رسول الله **باب** في عدة الاخبار الواردة في الصحابة والتابعين الاستيعاب روى عن النبي انه قال ابو ذر في امتي
شبيه عيسى بن مريم في زهده وبعضهم يرويه من سره ان ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فلينظر الى ابي ذر ومنه الواعظين قال
رسول الله من اراد ان ينظر الى زهد عيسى بن مريم فلينظر الى ابي ذر الاستيعاب الائمة الباقر كتاب الحسين بن سعيد
حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال قال رجل لابي ذر من ... فقال له قد ولدت فقال لي يا ابا ذر اتيتك وقد ولدت
غنمك وكثرت فقال ما يسرني كثرتها وما احب ذلك فما قل وكفى احب الي مما كثر والهى سمعت رسول الله
يقول على حافتي الصراط يوم القيامة الرحم والامانة فاذا مر عليه الوصول للرحم المؤدي للامانة لم يتكفا به في النار
رجال الكشي جعفر بن معروف عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي يحيى البطائني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول ارسل عثمان الى ابي ذر مولى له ومعه مائتا دينار فقال له انطلق الى ابي ذر فقل له ان عثمان يقرئك السلام
ويقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نابك فقال ابو ذر هل اعطى احدا من المسلمين مثل ما اعطاني قال لا
قال انما انا رجل من المسلمين يسعني ما يسع المسلمين قال انه يقول هذا من صلب مالي وبالله الذي لا اله الا هو ما
خالطها حرام ولا بعث بها اليك الا من حلال فقال لا حاجة لي فيها وقد اصبحت يومي هذا وانا من اغنى الناس فقال له الا

ابقاك الله واصلحك ما نرى في بيتك قليلا ولا كثيرا مما تستمتع به فقال بلى تحت هذا الاكاف الذي ترون رغيفا شعير قد اتى عليهما
ايام فما اصنع بهذه الدنانير لا والله حتى يعلم الله اني لا اقدر على قليل ولا كثير وقد اصبحت غنيا بولاية علي بن ابي طالب وعترته
الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يهدون بالحق وبه يعدلون وكذلك سمعت رسول الله يقول فانه لقبيح
بالشيخ ان يكون كذابا فردها عليه واعلمه اني لا حاجة لي فيها ولا فيما عنده حتى القى الله ربي فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه
ثم روضة الواعظين قيل لابي ذر عند الموت يا ابا ذر ما لك قال عملي قيل انا نسألك عن الذهب والفضة قال ما اصبح فلا امسي ولا امسي
فلا اصبح لنا كندوج فيه حر متاعنا سمعت خليلي رسول الله يقول كندوج المرء قبره امالي الطوسي باسناده عن موسى بن
بكر عن ابي ابراهيم مثله رجال الكشي علي بن محمد القتيبي عن الفضل بن شاذان عن ابيه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر مثله
بيان الكندوج بالكسر شبه المخزن معرب كندو والحر بالضم خيار كل شيء الكاظم الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى
بالآخر وبعد شملتي الصوف ائتزر باحدهما وارتدي بالاخرى رجال الكشي علي بن محمد القتيبي عن الفضل بن شاذان عن ابيه
عن علي بن الحكم مثله امالي الطوسي باسناده عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم مثله **باب** في علمه وتذكره واعتباره وعبادته الخبر
الائمة امير المؤمنين الاستيعاب سئل علي عن ابي ذر فقال ذلك رجل وعى علما عجز عنه الناس ثم اوكا عليه ولم يخرج شيئا منه
الصادق الخصال ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن عمرو عن ابي عبد الله قال كان
اكثر عبادة ابي ذر رحمه الله عليه التفكر والاعتبار **باب** في كيفية اسلامه الائمة الصادق عن ابيه الخصال
عن الحسن بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما
قال قال ابو ذر رحمه الله عليه من جزى الله عز وجل حتى اشتكى بصره فقيل له يا ابا ذر لو دعوت الله ان يشفي بصرك فقال
اني عنه لمشغول وما هو من اكبر همي قالوا وما يشغلك عنه قال العظيمتان الجنة والنار امالي الطوسي عن موسى بن بكر عن العبد
الصالح مثله رجال الكشي علي بن محمد القتيبي عن الفضل بن شاذان عن ابيه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر مثله ابوا
احوال **باب** كيفية اسلامه الخبر الائمة الصادق ثم الى الصدوق ابو ابن الوليد وابن سرور جميعا عن ابن عمار
عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن حكيم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان
وابي ذر رحمة الله عليهما فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد علمته فاخبرني كيف كان اسلام ابي ذر فقال ابو عبد الله
الصادق ان ابا ذر رحمة الله عليه كان في بطن مر يرعى غنما له اذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش ابو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب
عن يسار غنمه فهش ابو ذر بعصاه عليه ثم قال ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال الذئب شر والله مني
اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن ابي ذر فقال لاخته هلمي مزودي واداوتي
وعصاي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي ويسبونه كما قال الذئب
فقال ابو ذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا كان آخر النهار واقبل ابو طالب قال بعضهم
لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه فلم يزل ابو طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابو طالب
تبعته فالتفت الي فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له ابو ذر اؤمن به واصدقه
ولا يأمرني بشيء الا اطعته فقال له ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقلت نعم اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقال اذا كان غدا في هذه الساعة فأتني قال فلما كان من الغد جاء ابو ذر فاذا
الحلقة مجتمعون فاذا هم يسبون النبي ويشتمونه كما قال الذئب فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد

حتى جاء عمه فكفرانا فجاء ابو طالب فجلس فقال ما تكلمهم وخطبهم الا ان قام فلما قام تبعه ابو ذر فالتفت اليه ابو طالب فقال ما حاجتك
فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن
ابي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه
قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقلت اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك
فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه علي بن ابي
طالب ع فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت
اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه رسول الله ص واذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما
حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
فقال ص انا رسول الله يا با ذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امري قال ابو ذر
فانطلقت الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبرني فيه رسول الله ص فاحتويت على ماله وبقيت
ببلادي حتى ظهر امر الله فاتيته. الكافي: ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤي عن رجل عن ابي
عبد الله ع قال [illegible] ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به فمشى
حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا فخرج لبن فقال في نفسه
هذا والله يدلني على ان ما خبرني الذئب وما جئت له حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش
فجلس اليهم فرآهم يشتمون النبي ص كما قال الذئب وساق الحديث نحوا مما مر الى آخره الا انه قدم ذكر علي على جعفر رضي الله
عنهما. بيان: بطن مر بفتح الميم موضع على مرحلة من مكة وهش الورق خبطه ليتحات فاستعمل هنا مجازا الا انه يريد
بانه الهش على الغنم [illegible] والاداوة بالكسر المطهرة. باب بعض احوال ابي ذر قد مر في معجزات النبي ص واخبار النبي
[illegible] بعض احواله في باب الاخبار بالمغيبات [illegible] عن معاني الاخبار وعلل الشرائع [illegible]
والمجالس والامالي ما لدقاق جميعا عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان
بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي ص ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل
عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون هو اول
داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي ص ذلك منهم فقال لمن بقي عنده من اصحابه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني
بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر فقال لهم في اي شهر نحن من الشهور الرومية فقال ابو ذر
قد خرج آذار يا رسول الله فقال ص قد علمت ذلك يا ابا ذر ولكن احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف
لا يكون كذلك وانت المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون
تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في جنة الخلد التي وعد المتقون. ووعى عن ابي ذر رحمه الله قال كنت وعثمان عند رسول الله ص

متكئا في المسجد فجلسنا اليه ثم قام وعثمان ما ابو ذر فجاء فقال له ابا ذر اي شيء كنت تناجيه قال كنت اقرأ سورة من القرآن قال
انا ابا ذر سيبغضك ويبغضونا الظالم منكم لا لتارك الا انا ثم قال انا الله وانا اليه راجعون الظالم منكم [illegible] لتارك يا ابا الظالم فقال
يا ابا ذر قل الحق وان كان مرا [illegible] على العهد. باب بعض احواله في غزوة تبوك الاخبار الائمة الائمة الصادقين ع تفسير
علي بن ابراهيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال الصادق ع هكذا نزلت
وهو ابو ذر وابو خيثمة وعمير بن وهب الذين تخلفوا ثم لحقوا برسول الله ص الخبر ج عن ابي عبد الله ع قال لما كان
في غزاة تبوك تخلف ابو ذر فنزل النبي ص فلم يبرح مكانه حتى اصبح ثم جعل يرمي الطريق حتى طلع ابو ذر يحمل الشنان
على عاتقه وقد تخلف عن بعيره فلام عليه فلما اطلع عليه اخذت عمرو معض فقال هذا ابو ذر ثم قال النبي ص ابو ذر
يمشي وحده ويحيى وحده ويموت وحده ويبعث وحده اسقوه فانه عطشان فقلت يا رسول الله هذه اداوة
معه فيها ماء قال لما لقيت وقال وانا كران تقلده عطشا اسقوه فانه عطشان قال ابو قتادة فاخذت
معي فيها شيء فاحتملها [illegible] ثم مسح على ركبته ثم شرب وصح اليه فقلت وحملتها في ما بلغ منك العطش يا ابا
ذر ثم سعبت به نحوه حتى لقيته فنزل على ركبته ثم شرب حتى اتى عليه فقلت وحملت ما بلغ منك العطش [illegible]
اداوة معك فيها ماء قال فمررت على صخرة من الشارف وقد عليها ماء فقلت اسقيها رسول الله ص. بيان
مهموم في الامر تمكث انظر الكتب تفسير علي بن ابراهيم كان ابو ذر تخلف رسول الله ص في غزوة تبوك ثلاثة ايام وذلك
ان جمله كان اعجف فلحق بعد ثلاثة ايام ووقف عليه جمله في بعض الطريق فتركه وحمل ثيابه على ظهره فلما ارتفع النهار نظر
المسلمون الى شخص مقبل فقال رسول الله ص كان ابا ذر فقالوا هو ابو ذر فقال رسول الله ص ادركوه بالماء فانه عطشان فادركوه
بالماء ووافى ابو ذر رسول الله ص ومعه اداوة فيها ماء فقال رسول الله ص يا ابا ذر معك ماء وعطشت فقال نعم يا رسول الله
بابي انت وامي انتهيت الى صخرة وعليها ماء السماء فذقته فاذا هو عذب بارد فقلت لا اشربه حتى يشربه حبيبي رسول الله
فقال رسول الله ص يا ابا ذر رحمك الله تعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك وتدخل الجنة وحدك
يسعد بك قوم من اهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك والصلاة عليك ودفنك. باب مرضه وعيادات النبي ص
وعيادة النبي ص له وبشارته بالجنة الاخبار الائمة امير المؤمنين ع دعوات الراوندي عن امير المؤمنين ع قال دخل ابو ذر
رحمه الله على رسول الله ص فقلت يا رسول الله ان ابا ذر قد [illegible] فقال امض بنا اليه نعوده فمضينا اليه جميعا فلما جلسنا
قال رسول الله ص كيف اصبحت يا ابا ذر قال اصبحت وعكا يا رسول الله فقال اصبحت في روضة من رياض الجنة قد انغمست
في الحيوان وقد غفر الله لك ما يقدح في دينك فابشر يا ابا ذر. باب دعاء ابيه له بعض احوال النبي ص مما وقع عليه في الاخبار
الائمة الصادقين ع الكافي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعن ابي جميلة عن البزنطي عن ابان
عمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان ابا ذر اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينة افتاذن لي
ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى ان تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم
بين يدي متكئا على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن له رسول
الله ص فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذت السرح
وقتل ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله ص وبه طعنة جائفة فاعتمد
على عصاه فقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله ص في المسلمين
فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين الخراج هو سيلاشد. بيان اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت
في نعمة والطعنة التي تنفذ الى الجوف ولعل هذا كان قبل كمال ابي ذر رحمه الله في الايمان او انه من كلامه صدر لا على وجه الاعتراض بل على وجه التصديق

اخبره بذلك ليقوى يقينه اذ كان يحتمل ان يكون هذا من الاخبار البدائية باب ما جاء في مناقبه من الاخبار والائمة
الباقر والصادق م كتاب الحسين بن سعيد ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال ان ابا ذر عير رجلا
على عهد النبي ص بامه فقال له يا ابن السوداء او كلمة نحوها فقال له رسول الله ص تعيره بامه يا ابا ذر قال فلم يزل ابو ذر يمرغ وجهه
في التراب وراسه حتى رضي رسول الله ص عنه الصادق عن ابيه عن آبائه المتهجد محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف
عن ابي القاسم عن محمد بن سعد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن ابي ذر رحمه الله انه اتى النبي ص فقال
يا رسول الله هلكت جامعت على غير ماء قال فامر النبي ص بمحمل فاستترت به فاغتسلت انا وهي ثم قال يا ابا ذر يكفيك
الصعيد عشر سنين رجال الكشي محمد بن مسعود عن محمد بن الحسن البرناني عن ابراهيم بن محمد بن فارس عن ابن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول طلب ابو ذر رسول الله ص فقيل انه في
حائط كذا وكذا فتوجه في طلبه فوجده نائما فاعظمه ان ينبهه فاراد ان يستبرئ نومه من يقظته فتناول عسيبا يابسا فكسره
ليسمعه صوته فسمع رسول الله ص فرفع راسه فقال يا ابا ذر تخدعني اما علمت اني ارى اعمالكم في منامي كما اراكم
في يقظتي ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ابواب احوال بعض اصحاب النبي ص باب فيه ذكر بعض احوال ابي ذر وسائر
احواله مع ابي بكر في كتاب غصب الخلافة ان شاء الله تعالى الاخبار الصحابة والتابعين كشف اليقين احمد بن محمد بن سعيد
عن محمد بن علي بن رحيم عن الحسن بن الحكم الحبري عن سعيد بن عثمان الخزاز عن ابي مريم عن داود بن ابي عوف عن معروف بن
خربوذ المكي قال لا احدثك حديثا سمعته ... فلما كانت بالربذة قال بعضهم بعضه لو اوصيت الى
امير المؤمنين عمر كان اجمل لوصيتك من علي قال والله لقد اوصيت الى امير المؤمنين حقا امير المؤمنين والله انه للربيع
الذي يسكن اليه ولو قد فارقكم لقد انكرتم الناس وانكرتم الارض قال قلت يا ابا ذر انا لنعلم ان احبهم الى رسول الله ص
احبهم اليك قال اجل قلنا فايهم احب اليك قال هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه يعني علي بن ابي طالب باب
في بعض احوال ابي ذر زمن عثمان الاخبار الصحابة والتابعين رجال الكشي حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن عمرو بن سعيد عن عبد الملك بن ابي ذر الغفاري قال بعثني امير
المؤمنين ع يوم مزق عثمان المصاحف فقال ادع اباك فجاء ابي اليه مسرعا فقال يا ابا ذر اتى اليوم في الاسلام امر
عظيم مزق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان يسلط الحديد على من مزق كتاب الحديد فقال ابو ذر سمعت
رسول الله ص يقول ان اهل الجبرية من بعد موسى قاتلوا اهل النبوة فظهروا عليهم فقتلوهم زمانا طويلا ثم ان الله بعث
فتية فهاجروا الى غير آبائهم فقاتلوهم فقتلوهم وانت بمنزلتهم يا علي فقال علي قتلتني يا ابا ذر فقال ابو ذر اما والله لقد علمت
انه سيبدا بك الامالي للصدوق م الكافي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول ص فقال اللهم آنس وحشتي وصل
وحدتي وارزقني جليسا صالحا فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابو ذر
فقال الرجل الله اكبر فقال ابو ذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني
جليسا صالحا فقال له ابو ذر انا احق بالتكبير منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله ص يقول انا
وانتم على ترعة يوم القيامة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان عن مجالستي باب
اخراج عثمان ابا ذر الى الشام ثم الى الربذة الاخبار الصحابة والتابعين مجالس المفيد علي بن بلال عن علي بن عبد الله
الاصبهاني عن الثقفي عن محمد بن علي عن الحسين بن سفيان عن ابيه عن ابي جهضم الازدي عن ابيه وكان من اهل الشام

لما بعث

لما سير عثمان ابا ذر من المدينة الى الشام كان يقص علينا فيحمد الله ويشهد شهادة الحق ويصلي على النبي ص ويقول اما بعد
فانا كنا في جاهليتنا قبل ان ينزل علينا الكتاب ويبعث فينا الرسول ونحن نوفي بالعهد ونصدق الحديث ونحسن الجوار
ونقري الضيف ونواسي الفقير فلما بعث الله تعالى فينا رسول الله ص وانزل علينا كتابه كانت تلك الاخلاق يرضاها الله
ورسوله وكان احق بها اهل الاسلام واولى ان يحفظوها فلبثوا بذلك ما شاء الله ان يلبثوا ثم ان الولاة قد احدثوا
اعمالا قباحا ما نعرفها من سنة تطفى وبدعة تحيى وقائل بحق مكذب واثرة لغير تقى وامين مستاثر عليه من الصالحين اللهم
ان كان ما عندك خيرا لي فاقبضني اليك غير مبدل ولا مغير وكان يعيد هذا الكلام ويبديه فاتى حبيب بن مسلمة معوية
بن ابي سفيان فقال ان ابا ذر لمفسد عليك الناس بقوله كيت وكيت فكتب معوية الى عثمان بذلك فكتب عثمان اخرجه
اليّ فلما صار الى المدينة نفاه الى الربذة ومنه بهذا الاسناد عن ابي جهضم عن ابيه قال لما اخرج عثمان ابا ذر الغفاري
رحمه الله من المدينة الى الشام كان يقوم في كل يوم فيعظ الناس ويامرهم بالتمسك بطاعة الله ويحذرهم من ارتكاب
معاصيه ويروي عن رسول الله ص ما سمعه منه في فضائل اهل بيته عليه وعليهم السلام ويحضهم على التمسك بعترته فكتب معوية
الى عثمان اما بعد فان ابا ذر يصبح اذا اصبح ويمسي اذا امسى وجماعة من الناس كثيرة عنده فيقول كيت وكيت فان
كان لك حاجة في الناس قبلي فاقدم ابا ذر اليك فاني اخاف ان يفسد الناس عليك والسلام فكتب اليه عثمان اما بعد
فاشخص اليّ ابا ذر حين تنظر في كتابي هذا والسلام فبعث معوية الى ابي ذر فدعاه واقراه كتاب عثمان وقال له النجا الساعة
فخرج ابو ذر الى راحلته فشدها بكورها وانساعها فاجتمع اليه الناس فقالوا له يا ابا ذر رحمك الله اين تريد قال اخرجوني
اليكم غضبا علي واخرجوني منكم اليهم الان عبثا بي ولا يزال هذا الامر فيما ارى شانه فيما بيني وبينهم حتى يستريح بر او
يستراح من فاجر ومضى وسمع الناس بمخرجه فاتبعوه حتى خرج من دمشق فساروا معه حتى انتهى الى دير مران فنزل
معه الناس فاستقدم فصلى بهم ثم قال ايها الناس اني موصيكم بما ينفعكم وتارك الخطب والتشقيق احمدوا الله
عز وجل قالوا الحمد لله قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فاجابوه بمثل ما قال فقال اشهد ان البعث
حق وان الجنة حق وان النار حق واقر بما جاء من عند الله واشهدوا علي بذلك قالوا نحن على ذلك من الشاهدين
قال ليبشر من مات منكم على هذه الخصال برحمة الله وكرامته ما لم يكن للمجرمين ظهيرا ولا لاعمال الظلمة مصلحا ولهم
معينا ايها الناس اجمعوا مع صلاتكم وصومكم غضبا لله اذا عصي في الارض ولا ترضوا ائمتكم بسخط الله وان احدثوا
ما لا تعرفون فجانبوهم وازروا عليهم وان عذبتم وحرمتم وسيرتم حتى يرضى الله عز وجل فان الله اعلى واجل لا ينبغي
ان يسخط برضا المخلوقين غفر الله لي ولكم استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ورحمة الله فناداه الناس ان سلم
الله عليك ورحمك يا ابا ذر يا صاحب رسول الله الا نردك ان كان هؤلاء القوم اخرجوك الا نمنعك فقال لهم
ارجعوا رحمكم الله فاني اصبر منكم على البلوى واياكم والفرقة والاختلاف فمضى حتى قدم على عثمان فلما دخل عليه
قال لا قرب الله بعمرو عينا فقال ابو ذر والله ما سماني ابواي عمرا ولكن لا قرب الله من عصاه وخالف امره وارتكب هواه
فقام اليه كعب الاحبار فقال له الا تتقي الله يا شيخ تجبه امير المؤمنين بهذا الكلام فرفع ابو ذر عصا كانت بيده فضرب بها
راس كعب ثم قال له يا ابن اليهوديين ما كلامك مع المسلمين فوالله ما خرجت اليهودية من قلبك بعد فقال عثمان والله لا جمعتني
واياك دار قد خرفت وذهب عقلك اخرجوه من بين يدي حتى تركبوه قتب ناقته بغير وطاء ثم انجوا به الناقة وتعتعوه حتى
توصلوه الربذة فنزلوه بها من غير انيس حتى يقضي الله فيه ما هو قاض فاخرجوه متعتعا ملهوزا بالعصي وتقدم الا يشيعه
احد من الناس فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فبكى حتى بل لحيته بدموعه ثم قال اهكذا يصنع بصاحب رسول الله

انا لله وانا اليه راجعون ثم نهض ومعه الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن العباس والفضل وقثم وعبيد الله حتى لحقوا ابا ذر
فشيعوه فلما بصر بهم ابو ذر رضي الله عنه حن اليهم وبكى عليهم وقال بابي وجوه اذا رأيتها ذكرت بها رسول الله وشملتني البركة
برؤيتها ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني احبهم ولو قطعت اربا اربا في محبتهم ما زلت عنها ابتغاء وجهك والدار الآخرة
فارجعوا رحمكم الله والله اسأل ان يخلفني فيكم احسن الخلافة فودعه القوم ورجعوا وهم يبكون على فراقه بيان الكرب لعلهم
الرحل على الاتباع جمع تبع بالكسر وهو من يتبع عرضها على هذه الامور لتغاله تغير الرجال وتنفق الكلام احزن من
مخرج وذلك عليه عابر كانه يقول ثم اخوان اسرعوا وهمّها مكة والنجد وهذه بالرجع طمعه صدره والاكراه الضرب
مجمع البيت الصدر قال الكشي محمد بن سعد بن مزيد ومحمد بن ابي عوف معا عن محمد بن احمد بن حماد رفعه قال ابو ذر
البذلة لرسول الله صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر يعيش
وحده ويموت وحده ويبعث وحده ويدخل الجنة وحده وهو الذي تقتله الجبابرة اليه امير المؤمنين ثم وصى رسول الله صلى الله عليه وآله
واستخلافه اياه ونقل القوم عن حرم الله وحرم رسوله بعد حملهم اياه من الشام على قتب بلا وطاء وهو يصيح فيهم
قد خاب القطار بحمل النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله
دخلا وعباد الله خولا ومال الله دولا فقتلوه فقرا وجوعا وذلا وصبرا الى الطريق باسناده عن ابي سعيد عن ابن عباس
عن عبد الرحمن بن ابي حمزة الانصاري قال لما قدم ابو ذر على عثمان قال اخبرني اي البلاد احب اليك قال مهاجري قال
لست بمجاوري قال فالحق بحرم الله فاكون فيه قال لا قال فالكوفة ارض بها اصحاب رسول الله قال لا قال فلست
بمختار غيرهن فأمره بالمسير الى الربذة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي اسمع واطع وانفذ حيث قادوك ولو لعبد حبشي
مجدع فخرج الى الربذة واقام مدة ثم اتى المدينة فدخل على عثمان والناس عنده سماطين فقال يا امير المؤمنين انك
اخرجتني من ارضي الى ارض ليس فيها زرع ولا ضرع الا شويهات وليس لي خادم الا محررة ولا ظل يظلني الا ظل شجرة فاعطني
خادما وغنيمات اعيش فيها فحول وجهه عنه فتحول الى السماط الآخر فقال مثل ذلك فقال له حبيب بن مسلمة لك عندي
يا ابا ذر الف درهم وخادم وخمسمائة شاة قال ابو ذر اعط خادمك والفك وشويهاتك من هو احوج الى ذلك مني
فاني انما اسأل حقي في كتاب الله فجاء علي عليه السلام فقال له عثمان الا تغني عنا سفيهك هذا قال اي سفيه قال ابو ذر قال علي
ليس بسفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر انزله بمنزلة مؤمن
من آل فرعون ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم قال سائر الحديث ما سيأتي في كتاب الفتن
الثلاثة واخذ الهم قال الفيروزآبادي لمع البرق اضاء وبالشيء ذهب وبه اشار والطائر بجناحيه خفق وفلان
بثوبه والقائه جرا لانه عن الشيء والخلوص منه وانفذ الامر قضاه ونفذ القوم جازهم وتخلفهم والمجدع مقطوع
الانف او الاذن اما لبيانا للعقد وخادم صحيح كمعظم مقطوع الاذنين والشويهة تصغير الشاة بعض الاودية
الصدوق عن احمد الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم قال دخل ابو ذر على عثمان وكان عليلا متوكئا على عصاه بين يديه
وعنده مائة الف درهم حملت اليه من بعض النواحي فقال اذا ريدك ان اختم اليها مثلها ثم ارى فيها رأيي فقال ابو ذر
اتذكر اذ رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله حزينا عشاء فقال بقي عندي عن في المسلمين البعيد ولم اكن قسمتها ثم قسمها فلما
كان اصبحت فقال لعثمان لكعب الاحبار ما تقول في رجل ادى زكوة ماله هل يجب بعد ذلك فيه شيء قال لا ولو اتخذ
لبنة من ذهب ولبنة من فضة فقال له ابو ذر رضي الله عنه يا ابن اليهودية انت والنظر في احكام المسلمين فقال عثمان لولا

صحبتي

صحبتك لقتلتك ثم سيره الى الربذة الكافي العدة عن سهل عن محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي عن ابي جعفر الخثعمي قال لما سير
عثمان ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين عليهم السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنهم فلما كان عند الوداع قال
امير المؤمنين يا ابا ذر انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فارحلوك
عن الفناء وامتحنوك بالبلاء ووالله لو كانت السماوات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله عز وجل جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك
الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك تحبنا وانت قد حفظت
فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل
فاتق الله واعلم ان استعفاءك البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله ونعم
الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا
بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله وهو عنك راض ان شاء الله
ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم و
منعتهم دينك فما اغناك عما منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع
فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اوحش الله من اوحشك واخاف من اخافك انه والله ما منع
الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم
دعوا الناس الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخرة وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم ابو ذر رضي الله عنه
فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي هذه الوجوه فاني اذا رأيتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم وما لي بالمدينة شجن
لكن غيركم فانه ثقل على عثمان جواري بالمدينة كما ثقل على معاوية بالشام فالى ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون ذلك
الى الكوفة فزعم انه يخاف ان افسد على اخيه الناس بالكوفة والى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى فيها انيسا ولا اسمع بها حسيسا
واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين بيان الشجن بالتحريك الحاجة والحسيس الصوت الخفي كتاب الفضول المختار
المرتضى رضي الله عنه قال الشيخ رحمه الله قال ابو مخنف واخبرني عبد الملك بن نوفل عن ابي سعيد المقبري قال
لما انصرف علي من تشييع ابي ذر استقبله الناس فقالوا يا ابا الحسن غضب عليك عثمان لتشييعك ابا ذر فقال علي عليه السلام غضب
الخيل على اللجم قال وحدثني الصلت عن زيد بن كثير عن ابي امامة قال كتب ابو ذر الى حذيفة بن اليمان يشكو اليه ما صنع
به عثمان بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا اخي فخف الله مخافة تكثر منها بكاء عينيك وحرر قلبك وسهر ليلك وانصب بدنك
في طاعة ربك فحق لمن علم ان النار مثوى من سخط الله عليه ان يطول بكاؤه ونصبه وسهر ليله حتى يعلم انه قد رضي الله عنه
وحق لمن علم ان الجنة مثوى من رضي الله عنه ان يستقبل الحق كي يفوز بها ويستصغر في ذات الله الخروج من اهله
وماله وقيام ليله وصيام نهاره وجهاد الظالمين الملحدين بيده ولسانه حتى يعلم ان الله اوجبها له وليس بعالم ذلك
دون لقاء ربه وكذلك ينبغي لكل من رغب في جوار الله ومرافقة انبيائه ان يكون يا اخي انت ممن استريح الى الضريح
اليه بثي وحزني واشكو اليه تظاهر الظالمين علي اني رأيت الجور يعمل به بعيني وسمعته يقال فرددته فحرمت العطاء وسيرت
الى البلاد وغربت عن العشيرة والاخوان وحرم الرسول واعوذ بربي العظيم ان يكون هذا مني له شكوى ان ركب
مني ما ركب بل انبأتك اني قد رضيت ما احب لي ربي وقضاه علي وافضيت ذلك اليك لتدعو الله لي ولعامة المسلمين بالروح
والفرج وبما هو اعم نفعا وخير مغبة وعقبى والسلام فكتب اليه حذيفة بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا اخي فقد بلغني كتابك

تخوفني به وتحذرني فيه منقلبي وتحثني فيه على حظ نفسي فقديماً يا أخي كنت بي وبالمؤمنين حفياً لطيفاً وعليهم حدباً شفيقاً
ولهم بالمعروف آمراً وعن المنكرات ناهياً وليس يهدي إلى رضوان الله إلا هو ولا يتناهى من سخطه إلا بفضل رحمته
وعظيم منه فنسأل الله ربنا لأنفسنا وخاصتنا وعامتنا وجماعة أمتنا مغفرة عامة ورحمة واسعة وقد فهمت ما ذكرت من
تسييرك يا أخي وتغريبك وتطريدك فعز والله علي يا أخي ما وصل إليك من مكروه ولو كان يفتدى ذلك بمال لأعطيت
فيه مالي طيبة بذلك نفسي يصرف الله عنك بذلك المكروه والله لو سألت لك المواساة ثم أعطيتها لأحببت احتمال
شطر ما نزل بك ومواساتك في الفقر والأذى والضرر لكنه ليس لأنفسنا إلا ما شاء ربنا يا أخي فافزع بنا إلى ربنا ولنجعل
إليه رغبتنا فإنا قد استحصدنا واقترب الصرام فكأني وإياك قد دعينا فأجبنا وعرضنا على أعمالنا فاحتجنا إلى ما
أسلفنا يا أخي ولا تأس على ما فاتك ولا تحزن على ما أصابك واحتسب فيه الخير وارتقب فيه من الله أسنى الثواب يا
أخي لا أرى الموت لي ولك إلا خيراً من البقاء فإنه قد أظلتنا فتن يتلو بعضها بعضاً كقطع الليل المظلم قد ابتعثت
من مركبها ووطئت في خطامها تشهر فيها السيوف وينزل فيها الحتوف فيها يقتل من اطلع لها والتبس بها وركض
فيها ولا تبقى قبيلة من قبائل العرب من الوبر والمدر إلا دخلت عليهم فأعز أهل ذلك الزمان أشدهم عتواً وأذلهم
أتقاهم فأعاذنا الله وإياك من زمان هذه حال أهله فيه لن أدع الدعاء لك في القيام والقعود والليل والنهار وقد
قال الله ولا خلف لموعده ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فنستجير
بالله من التكبر عن عبادته والاستنكاف عن طاعته جعل الله لنا ولك فرجاً ومخرجاً عاجلاً برحمته والسلام عليك بيان
قوله على أصم اللجم الصم جمع الأصم ويقال حجر أصم أي صلب مصمت والمراد هنا الحديدة الصلبة التي تكون في اللجام تحت حنك
الفرس وقوله وحرز عقلك أي صنه عن اتباع الشهوات ومعضلة الأمر بالفتح غامضة ويقال هو حفي بفلان أي بر به ويكثر
السؤال عن حاله والحدب التعطف واستحصد الزرع حان أن يحصد والصرام قطع الثمرة ثم تفسير علي بن
إبراهيم وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون الآية قال
نزلت في أبي ذر وعثمان بن عفان وكان سبب ذلك لما أمر عثمان بنفي أبي ذر رحمه الله إلى الربذة دخل عليه أبو ذر وكان
عليلاً متوكئاً على عصاه وبين يدي عثمان مائة ألف درهم حملت إليه من بعض النواحي وأصحابه حوله ينظرون إليه و
يطمعون أن يقسمها فيهم فقال أبو ذر لعثمان ما هذا المال فقال عثمان مائة ألف درهم حملت إلي من بعض النواحي
أريد أن أضم إليها مثلها ثم أرى فيها رأيي فقال أبو ذر يا عثمان أيما أكثر مائة ألف درهم أو أربعة دنانير فقال عثمان بل مائة
ألف درهم فقال أما تذكر أنا وأنت وقد دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله عشاء فرأيناه كئيباً حزيناً فسلمنا عليه فلم يرد علينا السلام فلما
أصبحنا أتيناه فرأيناه ضاحكاً مستبشراً فقلت له بأبي أنت وأمي دخلنا عليك البارحة فرأيناك كئيباً حزيناً وعدنا إليك
اليوم فرأيناك ضاحكاً مستبشراً فقال نعم كان قد بقي عندي من فيء المسلمين أربعة دنانير لم أكن قسمتها وخفت أن يدركني الموت
وهي عندي وقد قسمتها اليوم فاسترحت منها فنظر عثمان إلى كعب الأحبار فقال له يا أبا إسحاق ما تقول في رجل أدى زكاة ماله
المفروضة هل يجب عليه فيما بعد ذلك شيء فقال لا ولو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة ما وجب عليه شيء فرفع
أبو ذر عصاه فضرب بها رأس كعب ثم قال له يا ابن اليهودية الكافرة ما أنت والنظر في أحكام المسلمين قول الله أصدق
من قولك حيث قال الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون فقال عثمان يا أبا ذر إنك
شيخ خرفت وذهب عقلك ولولا صحبتك لرسول الله لقتلتك فقال كذبت يا عثمان أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال

فقال لا يفتنونك يا أبا ذر ولا يقتلونك وأما عقلي فقد بقي منه ما أحفظ حديثاً سمعته من رسول الله فيك وفي قومك
قال وما سمعت من رسول الله في وفي قومي قال سمعته يقول إذا بلغ آل أبي العاص ثلاثين رجلاً صيروا مال الله دولاً
وكتاب الله دخلاً وعباده خولاً والفاسقين حزباً والصالحين حرباً فقال عثمان يا معشر أصحاب محمد هل سمع أحد منكم هذا من
رسول الله فقالوا لا ما سمعنا هذا فقال عثمان ادع علياً فجاء أمير المؤمنين فقال له عثمان يا أبا الحسن انظر ما يقول
هذا الشيخ الكذاب فقال أمير المؤمنين مه يا عثمان لا تقل كذاب فإني سمعت رسول الله يقول ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر فقال أصحاب رسول الله صدق علي فقد سمعنا هذا من رسول الله
فبكى أبو ذر عند ذلك فقال ويلكم كلكم قد مد عنقه إلى هذا المال ظننتم أني أكذب على رسول الله ثم نظر إليهم فقال
من خيركم فقال أنت تقول إنك خيرنا قال نعم خلفت حبيبي رسول الله في هذه الجبة وهي علي بعد وأنتم قد أحدثتم
أحداثاً كثيرة والله سائلكم عن ذلك ولا يسألني فقال عثمان يا أبا ذر أسألك بحق رسول الله إلا ما أخبرتني عن شيء
أسألك عنه فقال أبو ذر والله لو لم تسألني بحق رسول الله أيضاً لأخبرتك فقال أي البلاد أحب إليك أن تكون فيها
فقال مكة حرم الله وحرم رسوله أعبد الله فيها حتى يأتيني الموت فقال لا ولا كرامة لك قال المدينة حرم رسول الله قال
لا ولا كرامة لك قال فسكت أبو ذر فقال عثمان أي البلاد أبغض إليك أن تكون فيها قال الربذة التي كنت فيها على غير
دين الإسلام فقال عثمان سر إليها فقال أبو ذر قد سألتني فصدقتك وأنا أسألك فاصدقني قال نعم فقال أخبرني
لو بعثتني في بعث من أصحابك إلى المشركين فأسروني فقالوا لا نفديه إلا بثلث ما تملك قال كنت أفديك قال فإن
قالوا لا نفديه إلا بنصف ما تملك قال كنت أفديك قال فإن قالوا لا نفديه إلا بكل ما تملك قال كنت أفديك قال أبو ذر
الله أكبر قال لي حبيبي رسول الله يوماً يا أبا ذر كيف أنت إذا قيل لك أي البلاد أحب إليك أن تكون فيها فتقول مكة
حرم الله وحرم رسوله أعبد الله فيها حتى يأتيني الموت فيقال لك لا ولا كرامة لك فتقول المدينة حرم رسول الله فيقال
لك لا ولا كرامة لك ثم يقال لك فأي البلاد أبغض إليك أن تكون فيها فتقول الربذة التي كنت فيها على غير دين الإسلام
فيقال لك سر إليها فقلت وإن هذا لكائن يا رسول الله فقال إي والذي نفسي بيده إنه لكائن فقلت يا رسول الله أفلا
أضع سيفي هذا على عاتقي فأضرب به قدماً قدماً قال لا اسمع واسكت ولو لعبد حبشي وقد أنزل الله فيك وفي عثمان آية
فقلت وما هي يا رسول الله فقال قول الله تبارك وتعالى وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما
تعملون بيان قوله فلم يرد علينا لعل المعنى كان يرد قبل ذلك على جهة البشاشة والبشر وقال في النهاية في أشراط الساعة
إذا كان المغنم دولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم وقال الدخل بالتحريك العيب والغش
والفساد ومنه حديث أبي هريرة إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً وحقيقته أن يدخلوا في الدين أموراً لم تجر بها
السنة وفيه أيضاً كان عباد الله خولاً أي خدماً وعبيداً يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وقال لمضى قدماً بضمتين
أي لم يعرج ولم ينثن نهج البلاغة ومن كلام له لأبي ذر لما أخرج إلى الربذة يا أبا ذر إنك غضبت لله فارج من غضبت له
إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك فاترك في أيديهم ما خافوك عليه واهرب منهم بما خفتهم عليه فما أحوجهم
إلى ما منعتهم وما أغناك عما منعوك وستعلم من الرابح غداً والأكثر حسداً ولو أن السماوات والأرضين كانتا على عبد رتقاً

ثم اتق الله يجعل الله لك منها مخرجا يا ابا ذر لا يؤنسنك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل فلو قبلت دنياهم لاحبوك ولو قرضت
منها لامنوك قال عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح هذا الكلام قد روى هذا الكلام احمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفة
عن عبد الرزاق عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اخرج ابو ذر الى الربذة امر عثمان فنودي في الناس ان لا يكلم احد ابا ذر
ولا يشيعه وامر مروان بن الحكم ان يخرج به فخرج به وتحاماه الناس الا علي بن ابي طالب عليه السلام وعقيلا اخاه وحسنا وحسينا عليهما السلام
وعمار بن ياسر فانهم خرجوا معه يشيعونه فجعل الحسن يكلم ابا ذر فقال له مروان ايها يا حسن الا تعلم ان امير المؤمنين قد نهى
عن كلام هذا الرجل فان كنت لا تعلم فاعلم ذلك فحمل علي عليه السلام ووقف ابو ذر فودعه القوم ومعه ذكوان مولى ام هانئ بنت
ابي طالب قال ذكوان فحفظت كلام القوم وكان حافظا فقال علي عليه السلام يا ابا ذر انك غضبت لله ان القوم خافوك على
دنياهم وخفتهم على دينك فامتحنوك بالقلى ونفوك الى الفلا والله لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله
لجعل له منها مخرجا يا ابا ذر لا يؤنسنك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل ثم قال لاصحابه ودعوا عمكم وقال لعقيل ودع اخاك
فتكلم عقيل فقال ما عسى ان نقول يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك وانت تحبنا فاتق الله فان التقوى نجاة واصبر فان الصبر كرم
واعلم ان استثقالك الصبر من الجزع واستبطاءك العافية من اليأس فدع اليأس والجزع ثم تكلم الحسن فقال يا عماه لولا انه
لا ينبغي للمودع ان يسكت وللمشيع ان ينصرف لقصر الكلام وان طال الاسف وقد اتى القوم اليك ما ترى فضع عنك
الدنيا بتذكر فراغها وشدة ما اشتد منها برجاء ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك وهو عنك راض ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال
يا عماه ان الله تعالى قادر ان يغير ما قد ترى والله كل يوم في شأن وقد منعك القوم دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما
منعوك واحوجهم الى ما منعتهم فاسأل الله الصبر والنصر واستعذ به من الجشع والجزع فان الصبر من الدين والكرم
وان الجشع لا يقدم رزقا والجزع لا يؤخر اجلا ثم تكلم عمار رحمه الله مغضبا فقال لا آنس الله من اوحشك ولا امن من اخافك
اما والله لو اردت دنياهم لامنوك ولو رضيت اعمالهم لاحبوك وما منع الناس ان يقولوا بقولك الا الرضا بالدنيا والجزع
من الموت ومالوا الى ما سلطان جماعتهم عليه والملك لمن غلب فوهبوا لهم دينهم ومنحهم القوم دنياهم فخسروا الدنيا
والآخرة الا ذلك هو الخسران المبين فبكى ابو ذر وكان شيخا كبيرا وقال رحمكم الله يا اهل بيت الرحمة اذا رأيتكم ذكرت
بكم رسول الله ما لي بالمدينة سكن ولا شجن غيركم اني ثقلت على عثمان بالحجاز كما ثقلت على معاوية بالشام وكره ان اجاور اخاه
وابن خاله بالمصرين فافسد الناس عليهما فسيرني الى بلد ليس لي به ناصر ولا دافع الا الله والله ما اريد الا الله صاحبا وما
اخشى مع الله وحشة ورجع القوم الى المدينة فجاء علي عليه السلام الى عثمان فقال له ما حملك على رد رسولي وتصغير امري فقال
اما رسولك فاراد ان يرد وجهي فرددته واما امرك فلم اصغره قال اما بلغك نهيي عن كلام ابي ذر قال او كلما امرت بامر
معصية اطعناك فيه قال عثمان اقد مروان من نفسك قال مم ذا قال من شتمه وجذب راحلته قال اما راحلته فراحلتي بها
واما شتمه اياي فوالله لا يشتمني شتمة الا شتمتك مثلها لا اكذب عليك فغضب عثمان وقال لم لا يشتمك كانك خير
منه قال علي اي والله ومنك ثم قام فخرج فارسل عثمان الى وجوه المهاجرين والانصار والى بني امية يشكو اليهم عليا فقال
القوم انت الوالي عليه واصلاحه اجمل قال وددت ذلك فاتوا عليا فقالوا لو اعتذرت الى مروان واتيته فقال كلا اما
مروان فلا آتيه ولا اعتذر اليه ولكن ان احب عثمان اتيته فرجعوا الى عثمان فاخبروه فارسل اليه فاتاه ومعه بنو هاشم
فتكلم علي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما ما وجدت علي فيه من كلام ابي ذر ووداعه فوالله ما اردت مساءتك ولا
الخلاف عليك ولكن اردت به قضاء حقه واما مروان فانه اعترض يريد ردي عن قضاء حق الله عز وجل فرددته رد مثلي
مثله واما ما كان مني اليك فانك اغضبتني فاخرج الغضب مني ما لم ارده فتكلم عثمان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما

ما كان منك الى مروان فقد عفى الله عنك واما ما حلفت عليه فانت البر الصادق فادن يدك فاخذ يده فضمها الى
صدره فلما نهض قالت قريش وبنو امية لمروان اانت رجل جبهك علي وضرب راحلتك وقد تفانت وائل في ضرع ناقة
وذبيان وعبس في لطمة فرس والاوس والخزرج في نسعة افتحمل لعلي ما اتاه اليك فقال مروان والله لو اردت ذلك لما
قدرت عليه واعلم ان الذي عليه اكثر ارباب السير وعلماء الاخبار والنقل ان عثمان نفى ابا ذر اولا الى الشام ثم استقدمه
الى المدينة لما شكى منه معاوية ثم نفاه من المدينة الى الربذة لما عمل بالمدينة نظير ما كان يعمل بالشام واصل هذه الواقعة ان
عثمان لما اعطى مروان بن الحكم وغيره بيوت الاموال واختص زيد بن ثابت بشيء منها جعل ابو ذر يقول بين الناس وفي
الطرقات والشوارع بشر الكانزين بعذاب اليم ويرفع بذلك صوته ويتلو قوله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم فرفع ذلك الى عثمان مرارا وهو ساكت ثم انه ارسل اليه مولى
من مواليه ان انته عما بلغني عنك فقال ابو ذر اينهاني عثمان عن قراءة كتاب الله تعالى وعيب من ترك امر الله فوالله لان
ارضي الله بسخط عثمان احب الي وخير لي من ان اسخط الله برضا عثمان فاغضب عثمان ذلك واحفظه فتصابر وتماسك
الى ان قال عثمان يوما والناس حوله ايجوز للامام ان ياخذ من بيت المال شيئا قرضا فاذا ايسر قضى فقال كعب
الاحبار لا باس بذلك فقال ابو ذر يا ابن اليهوديين اتعلمنا ديننا فقال عثمان قد كثر اذاك لي وتولعك باصحابي
الحق بالشام فاخرجه اليها فكان ابو ذر ينكر على معاوية اشياء يفعلها فبعث اليه معاوية يوما بثلاثمائة دينار فقال ابو ذر
لرسوله ان كانت من عطائي الذي حرمتمونيه عامي هذا قبلتها وان كانت صلة فلا حاجة لي فيها وردها عليه
ثم بنى معاوية الخضراء بدمشق فقال ابو ذر يا معاوية ان كانت هذه الدار من مال الله فهي الخيانة وان كانت من
مالك فهي الاسراف وكان ابو ذر يقول بالشام والله لقد حدثت اعمال ما اعرفها والله ما هي في كتاب الله
ولا سنة نبيه والله اني لارى حقا يطفأ وباطلا يحيى وصادقا مكذبا واثرة بغير تقى وصالحا مستأثرا عليه فقال حبيب
بن مسلمة الفهري لمعاوية ان ابا ذر لمفسد عليكم الشام فتدارك اهله ان كان لك فيه حاجة وروى ابو عثمان الجاحظ
عن جلام بن جندل الغفاري قال كنت عاملا لمعاوية على قنسرين والعواصم في خلافة عثمان فجئت اليه يوما اسأله عن حال
عملي اذ سمعت صارخا على باب داره يقول اتتكم القطار تحمل النار اللهم العن الآمرين بالمعروف التاركين له اللهم
العن الناهين عن المنكر المرتكبين له فازبأر معاوية وتغير لونه وقال يا جلام اتعرف الصارخ فقلت اللهم لا قال
من عذيري من جندب بن جنادة ياتينا كل يوم فيصرخ على باب قصرنا بما سمعت ثم قال ادخلوه علي فجيء بابي ذر بين قوم
يقودونه حتى وقف بين يديه فقال له معاوية يا عدو الله وعدو رسوله تاتينا في كل يوم فتصنع ما تصنع اما اني لو كنت
قاتل رجل من اصحاب محمد من غير اذن امير المؤمنين عثمان لقتلتك ولكني استأذن فيك قال جلام وكنت
احب ان ارى ابا ذر لانه رجل من قومي فالتفت اليه فاذا رجل اسمر ضرب من الرجال خفيف العارضين في ظهره
حناء فاقبل على معاوية وقال ما انا بعدو لله ولا لرسوله بل انت وابوك عدوان لله ولرسوله اظهرتما الاسلام وابطنتما
الكفر ولقد لعنك رسول الله ودعا عليك مرات ان لا تشبع سمعت رسول الله يقول اذا ولي الامة الاعين
الواسع البلعوم الذي ياكل ولا يشبع فلتاخذ الامة حذرها منه فقال معاوية ما انا ذلك الرجل قال ابو ذر بل
انت ذلك الرجل اخبرني بذلك رسول الله وسمعته يقول وقد مررت به اللهم العنه ولا تشبعه الا بالتراب
وسمعته يقول است معاوية في النار فضحك معاوية وامر بحبسه وكتب الى عثمان فيه فكتب عثمان الى معاوية ان احمل
جندبا الى على اغلظ مركب واوعره فوجه به مع من سار به الليل والنهار وحمله على شارف ليس عليها الا قتب حتى قدم

المدينة وقد سقط لحم فخذيه من الجهد فلما قدم بعث اليه عثمان ان الحق باي ارض شئت قال بمكة قال لا قال بيت المقدس
قال لا قال باحد المصرين قال لا ولكني مسيرك الى الربذة فسيره اليها فلم يزل بها حتى مات وفي رواية الواقدي ان ابا ذر
لما دخل على عثمن قال له لا انعم الله بقين عينا نعم ولا لقاه يوما زينا تحية السخط اذا التقينا فقال ابو ذر ما عرفت اسمي قينا قط
وفي رواية اخرى لا انعم الله بك عينا يا جنيدب فقال ابو ذر انا جندب وسماني رسول الله عبد الله فاخترت
اسم رسول الله الذي سماني به على اسمي فقال له عثمان انت الذي تزعم انا نقول يد الله مغلولة وان الله فقير ونحن
اغنياء فقال ابو ذر لو كنتم لا تقولون هذا لانفقتم مال الله على عباده ولكني اشهد لسمعت رسول الله يقول اذا
بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا جعلوا مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا فقال عثمن لمن حضر اسمعتموها من رسول الله قالوا لا قال
عثمن ويلك يا ابا ذر اتكذب على رسول الله فقال ابو ذر لمن حضر اما تدرون اني صدقت قالوا لا والله ما ندري
فقال عثمن ادعوا لي عليا فلما جاء قال عثمن لابي ذر اقصص عليه حديثك في بني ابي العاص فاعاده فقال عثمن لعلي
اسمعت هذا من رسول الله قال لا وقد صدق ابو ذر فقال كيف عرفت صدقه قال لاني سمعت رسول الله يقول
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر فقال من حضر اما هذا فسمعناه كلنا من رسول الله
فقال ابو ذر احدثكم اني سمعت هذا من رسول الله فتتهموني ما كنت اظن اني اعيش حتى اسمع هذا من اصحاب محمد
خبر آخر باسناده عن صهبان مولى الاسلميين قال رأيت ابا ذر يوم دخل به على عثمان فقال له انت الذي فعلت وفعلت فقال
ابو ذر نصحتك فاستغششتني ونصحت صاحبك فاستغشني قال عثمان كذبت ولكنك تريد الفتنة وتحبها قد
انغلت الشام علينا فقال له ابو ذر اتبع سنة صاحبيك لا يكن لاحد عليك كلام فقال عثمان ما لك وذلك لا ام لك
قال ابو ذر ما وجدت لي عذرا الا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فغضب عثمن وقال اشيروا علي في هذا الشيخ الكذاب
اما ان اضربه او احبسه او اقتله فانه قد فرق جماعة المسلمين او انفيه من ارض الاسلام فتكلم علي وكان حاضرا فقال
اشير عليك بما قال مؤمن آل فرعون فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله
لا يهدي من هو مسرف كذاب فاجابه عثمن بجواب غليظ واجابه علي بمثله ولم نذكر الجوابين تذمما منهما قال
الواقدي ثم ان عثمن حظر على الناس ان يقاعدوا ابا ذر ويكلموه فمكث كذلك اياما ثم اتي به فوقف بين يديه فقال ابو ذر
ويحك يا عثمان اما رأيت رسول الله ورأيت ابا بكر وعمر هل هديك كهديهم اما انك لتبطش بي بطش جبار
فقال عثمن اخرج عنا من بلادنا فقال ابو ذر ما ابغض الي جوارك فالى اين اخرج قال حيث شئت قال اخرج الى
الشام ارض الجهاد قال انما جلبتك من الشام لما قد افسدتها افاردك اليها قال فاخرج الى العراق قال لا انك
ان تخرج اليها تقدم على قوم اولي شبه وطعن على الائمة والولاة قال فاخرج الى مصر قال لا قال فالى اين اخرج قال الى البادية
قال ابو ذر اصير بعد الهجرة اعرابيا قال نعم قال ابو ذر فاخرج الى بادية نجد قال عثمن بل الى الشرف الابعد فاقصى فاقصى امض على وجهك
هذا فلا تعدون فخرج اليها وعن الواقدي ايضا عن مالك بن ابي الرجال عن موسى بن ميسرة ان ابا الاسود الدؤلي قال
كنت احب لقاء ابي ذر لاسأله عن سبب خروجه الى الربذة فجئته فقلت له الا تخبرني اخرجت من المدينة طائعا ام اخرجت
فقال كنت في ثغر من ثغور المسلمين اغني عنهم فاخرجت الى المدينة فقلت دار هجرتي واصحابي فاخرجت من المدينة الى ما ترى ثم
قال بينا انا ذات ليلة نائم في المسجد على عهد رسول الله اذ مر بي فضربني برجله وقال لا اراك نائما في المسجد فقلت بابي انت
وامي غلبتني عيني فنمت فيه قال فكيف تصنع اذا اخرجوك منه قلت اذا اخذ بسيفي فاضربهم به فقال الا ادلك على خير من ذلك
انسق معهم حيث ساقوك وتسمع وتطيع فسمعت واطعت وانا اسمع واطيع والله ليلقين الله عثمن وهو آثم في جنبي انتهى

كلام

كلام وانما اوردته بطوله ليعلم ان ما نقم على عثمن وطعن به عليه في ابي ذر وعقوبته متواتر بين الفريقين توضيح لعله اسماء الخبيثة
ولعنه وانه ابا ذر الكلب تعشى بالرجل الشريف واذا العذرب بالفتح الرجل الحسيف اللئيم والملعوم بالضم مجرى الطعام في الحلق
واسته كناية عن الاست والانف من النوق المستذلة الحرثة ما انفذ انفه وفي القاموس الشرف المكان العالي وجبل
قرب جبل شرف والربذة والشرف الاعلى جبل قرب ضبه **باب** بعض احوال ابي ذر في الربذة الاخبار الصحابة رضي الله عنهم
امالي الطوسي الجماعة عن ابي المفضل عن ابي عقدة عن ابي عوانة موسى بن يوسف عن محمد بن يحيى الاودي عن اسمعيل بن ابان عن فضيل بن
الزبير عن ابي عبد الله مولى بني هاشم عن ابي سخيلة قال حججت انا وسلمان الفارسي رحمه الله فمررنا بالربذة وجلسنا
الى ابي ذر الغفاري رحمه الله فقال لنا انه ستكون بعدي فتنة فلا بد منها فعليكم بكتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب
فالزموهما فاشهد على رسول الله اني سمعته وهو يقول علي اول من آمن بي واول من صدقني واول من يصافحني يوم القيامة
وهو الصديق الاكبر وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين
رجال الكشي حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي
عبد الله عن ابي سخيلة مثله الا ان فيه انا وسلمان بن ربيعة ولعله اظهر لعدم وصول سلمان الفارسي الى المدينة بعد خروج ابي ذر
الى الربذة لبعده الاختيار محمد بن احمد بن تميم عن محمد بن ادريس الشامي عن هاشم بن عبد العزيز عن عبد الرزاق
عن معمر عن الجريري عن ابي العلاء بن الشخير عن نعيم بن قعنب قال اتيت الربذة اطلب ابا ذر فقالت لي امرأته ذهب يمتهن
قالت فجاء ابو ذر فاقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب الآخر قد علق في عنق كل واحد منهما قربة قال فقمت
ثم جلست فدخل منزله وكلم امرأته بشيء فقال اوما تزيدين على ما قال رسول الله انما المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وفيه بلغة ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال كل فاني صائم ثم قام فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله
ما ظننت ان يكذبني من الناس فما اخلق انك تكذبني قال وما ذاك قلت لي اني صائم ثم جئت فاكلت قال
اما الآن اقولها اني صمت من هذا الشهر ثلثا فوجب لي صومه وحل لي فطره **بيان** المهنة الخدمة ومهنتا لا بل حلبتها عند
الصدر والتشطير الشيء ابتذلته قوله اوما تزيدين اي لو زدت ما اخبر النبي فيكن من الاعوجاج لا تفارقهن وفي بعض
النسخ اوما تريدين ولعله اظهر اي كلما فعلت في لا تزيدين على ما اخبر به فيكون قوله منها من تتمة كلام النبي اي في
المرأة ملعبة وانتفاع ان يصبر الرجل على سوء خلقها ويحتمل ان يكون من كلام ابي ذر في تفسير الجمع الى الكلمة اي تملك
الكلمة المقبلة وكفا تبلين عمل بالمقصود منها قوله ما ظننت كان ما مضى من الكل من اظن كذبه من جملة الناس فلا اظن كذبك
ويحتمل ان يكون بمعنى ما دام اي كل وقت اظن كذب احد من الناس فلا اظن كذبك والاول اظهر قوله فوجب لي صومه اي ثبت
ولزم لي ثواب صومه كشف الغمة من كتاب عتين في المناقب قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
ابي ذر قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة اتاه اناس يسلمون عليه فقال ابو ذر اصبروا الناس مع عدة انها ستكون فتنة و
لست ادركها ولعلكم تدركونها فاتقوا الله وعليكم بالشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله وهو يقول
انت اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل
وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة **باب** ما رواه عن النبي في الملوك والاغنياء والاخطاب في امالي ابن الشيخ
بالاسناد عن حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن مسلم بن ابراهيم عن ابي عمرو مرة قال حدثنا سعد بن عبد الله بن عتبة قال
كسي ابو ذر بردين فائتزر باحدهما وارتدى بشملة وكسى غلامه احدهما ثم خرج الى القوم فقالوا له يا ابا ذر لو لبستهما جميعا كان
اجمل قال اجل ولكني سمعت النبي يقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون **باب** ما رواه عن النبي في الدلالة على الاخيار

الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام فوائد الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان ابا ذر الغفاري رحمه الله غاب عن مقعد رسول الله
يوم فخجم في مجلسه فقال ابو ذر مرحبا بك الآن دعوت فاستجيب لك فاسترجع القوم وقالوا خولط ابو ذر فقال القوم ما لكم قالوا
علمتم هيبته من الناس فقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله يقول ان نعقلت الفرس دعا بدعوتين فيستجاب له يقول اللهم
احملني احب ... الدعوة الثانية اللهم ارزقني على ظهره الشهادة ودعوتاه مستجابتان وحدث الحسن بن فضال عن
الفزاري عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا ذر رحمه الله ليبيع حمارا له بالربذة فقال له بعض الناس
اما انك يا ابا ذر ... فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من دابة الا وهي تقول كل صباح اللهم ارزقني مليكا
صالحا يشبعني من العلف ويرويني من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي فانا احب ان اسعده **باب** في مواعظه وحكمه
وخطبه ومواعظه الاخبار الصحابة والتابعين امالي الطوسي ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد النحوي عن بشر بن موسى عن
صالح الاسدي عن ابي عبد الرحمن المقري عن سعيد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن جعفر القرشي عن سالم الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسي اني اراك ضعيفا فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رجال
الكشي باسناده عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي عمر عن حنش بن المعتمر قال سمعت ابا ذر يقول وهو متعلق بحلقة
باب الكعبة انا جندب لمن عرفني وانا ابو ذر جنادة لمن لم يعرفني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من قاتلني في الاولى
وفي الثانية فهو في الثالثة من شيعة الدجال انما مثل اهل بيتي في هذه الامة مثل سفينة نوح في لجة البحر من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق الا هل بلغت **بيان** لعل المراد بالثانية الخروج على امير المؤمنين عليه السلام الامام الصادق عليه السلام الكافي محمد بن يحيى عن ابي
عيسى عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رحمه الله يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من
الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت
يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث
الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان
يا مبتغي العلم **بيان** قوله كان شيئا من الدنيا ... اهل الدنيا الزهاد ان ما يقع في هذه الدنيا انما شيء ينفع خيره او يضر شره
فاختر ما ينفع ... او كل شيء في الدنيا ... ويمكن ان يقرأ الا بالتخفيف
بان تكون ... الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم
الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم
فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على
الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله
قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم فكتب اليه ان العلم
كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال نعم
نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها اقول قال ابن عبد البر في الاستيعاب بعد نقل
الروايات الطويلة في ابي ذر ... الصحابة وكان من اوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول
بالحق سئل علي عن ابي ذر فقال ذلك رجل وعى علما عجز عنه الناس ثم اوكأ عليه ولم يخرج شيئا منه **باب** وفات ابي ذر
الاخبار تفسير علي بن ابراهيم ... اخبار النبي في غزوة تبوك ... قال لما سير عثمان ابا ذر الى الربذة ...

فما ابن ذر ... فقال رحمك الله يا ابا ذر لقد كنت كريم الخلق بارا بالوالدين وما علي في موتك من غضاضة وما لي الى غير الله
من حاجة وقد شغلني الاهتمام لك عن الاغتمام بك ولولا هول المطلع لاحببت ان اكون مكانك فليت شعري ما قالوا لك وما قلت
لهم ثم قال اللهم انك فرضت لك عليه حقوقا وفرضت لي عليه حقوقا فاني قد وهبت له ما فرضت لي عليه من حقوقي فهب له ما فرضت عليه من حقوقك
فانك اولى بالحق واكرم مني وفي الكافي في خطب ابي ابراهيم ... قال لما مات ذر بن ابي ذر مسح ابو ذر القبر بيده ثم قال رحمك
الله يا ذر والله ان كنت بي لبرا ولقد قبضت واني عنك لراض والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة وما لي الى احد
سوى الله من حاجة ولولا هول المطلع لسرني ان اكون مكانك ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك والله
ما بكيت لك ولكن بكيت عليك فليت شعري ماذا قلت وماذا قيل لك ثم قال اللهم اني قد وهبت له ما افترضت عليه من حقي
فهب له ما افترضت عليه من حقك فانت احق بالجود مني **باب** في ما ورد من فضله في الاخبار الصحابة والتابعين
كشف اليقين ابن مردويه عن احمد بن محمد بن غالب عن عمران بن عبد الرحيم عن ابي الصلت الهروي عن يحيى بن يمان عن
سفيان الثوري عن ابي هاشم ... عن معمر بن ... قال دخلنا على ابي ذر رحمه الله نعوده في مرضه الذي مات فيه فقلنا
اوص يا ابا ذر قال قد اوصيت فقلنا الى من قال الى امير المؤمنين قلنا عثمان قال لا ولكن الى امير المؤمنين حقا امير المؤمنين
والله انه لربي الارض ما ... بيان الربيان ... الربي بالباء ... الراسخ في العلم ... ولا ... الارض ... المكسورة المهجرة ... الذي
الرب اي ... الراسخ في العلم والدين ... المهملة ... النهاية في حديث ابي ذر قال يصف عليا انه لعالم الارض وزرها الذي ... فكذا ...
باب في ما ورد في وفاته من الاخبار الصحابة والتابعين رجال الكشي حمدويه بن محمد الختلي
عن ابي احمد الطوسي عن خالد بن طفيل الغفاري عن ابيه عن حلام بن ذر الغفاري وكانت له صحبة قال مكث
ابو ذر رحمه الله بالربذة حتى مات فلما حضرته الوفاة قال لامرأته اذبحي شاة من غنمك واصنعيها فاذا نضجت فاقعدي
على قارعة الطريق فاول ركب ترينهم قولي يا عباد الله المسلمين هذا ابو ذر صاحب رسول الله قد قضى نحبه ولقي
ربه فاعينوني عليه واجيبوه فان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني اني اموت في ارض غربة وانه يلي غسلي ودفني والصلاة علي رجال من امتي
صالحون رجال الكشي محمد بن علقمة بن الاسود النخعي قال خرجت في رهط اريد الحج منهم مالك بن الحرث الاشتر ... حتى قدمنا
الربذة فاذا امرأة على قارعة الطريق تقول يا عباد الله المسلمين هذا ابو ذر صاحب رسول الله قد هلك غريبا ليس لي احد
يعينني عليه قال فنظر بعضنا الى بعض وحمدنا الله على ما ساق الينا واسترجعنا على عظم المصيبة ثم اقبلنا معها فجهزناه
وتنافسنا في كفنه حتى خرج من بيننا بالسواء ثم تعاونا على غسله حتى فرغنا منه ثم قدمنا مالك الاشتر فصلى بنا عليه ثم دفناه
فقام الاشتر على قبره ثم قال اللهم هذا ابو ذر صاحب رسول الله عبدك في العابدين وجاهد فيك المشركين
لم يغير ولم يبدل لكنه رأى منكرا فغيره بلسانه وقلبه حتى جفي ونفي وحرم واحتقر ثم مات وحيدا غريبا اللهم فاقصم من حرمه
ونفاه من مهاجره وحرم رسولك ثم قال فرفعنا ايدينا جميعا وقلنا آمين ثم قدمت الشاة التي صنعت فقالت
انه قد اقسم عليكم ان لا تبرحوا حتى تتغدوا فتغدينا وارتحلنا ثم تفسير علي بن ابراهيم وكانت لابي ذر غنيمات يعيش
هو وعياله منها فاصابها داء يقال له النقاب فماتت كلها فاصاب ابا ذر وابنته الجوع وماتت اهله فقالت ابنته
اصابنا الجوع وبقينا ثلاثة ايام لم ناكل شيئا فقال لي يا بنية قومي بنا الى الرمل نطلب القت وهو نبت له حب فصرنا
الى الرمل فلم نجد شيئا فجمع ابي رملا ووضع رأسه عليه ورأيت عينه قد انقلبت فبكيت فقلت له يا ابه كيف اصنع بك
وانا وحيدة فقال لي يا بنية لا تخافي فاني اذا مت جاءك من اهل العراق من يكفيك امري فاني اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله

في غزوة تبوك فقال له يا ابا ذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعد بك اقوام من اهل
العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك فاذا انا مت فمدي الكساء على وجهي ثم اقعدي على طريق العراق فاذا اقبل
ركب فقومي اليهم وقولي هذا ابو ذر صاحب رسول الله قد توفي قالت فدخل اليه قوم من اهل الربذة فقالوا يا ابا ذر
ما تشتكي قال ذنوبي قالوا فما تشتهي قال رحمة ربي قالوا هل لك بطبيب قال الطبيب امرضني قالت ابنته فلما عاين سمعته
يقول مرحبا بحبيب اتى على فاقة لا افلح من ندم اللهم خنقني خناقك فوحقك انك لتعلم اني احب لقاءك قالت ابنته فلما مات
مددت الكساء على وجهه ثم قعدت على طريق العراق فجاء نفر فقلت لهم يا معشر المسلمين هذا ابو ذر صاحب رسول الله قد توفي
فنزلوا ومشوا يبكون فجاؤوا فغسلوه وكفنوه ودفنوه وكان فيهم الاشتر فروي انه قال كفنته في حلة كانت معي قيمتها اربعة
الاف درهم فقالت ابنته فكنت اصلي بصلوته واصوم بصيامه فبينا انا ذات ليلة نائمة عند قبره اذ سمعته يتهجد بالقرآن
في نومي كما كان يتهجد به في حياته فقلت يا ابه ماذا فعل بك ربك قال يا بنية قدمت على رب كريم رضي عني ورضيت عنه
فاكرمني وحباني فاعملي ولا تغتري بيان العجف الهزال … الذل … المقعقة … يقال لها الثقاب
قال الفيروزابادي … قرحة تخرج في الجنب وفي بعض النسخ بالدال المهملة قال الفيروزابادي … كغراب
داء الماشية … كالطاعون قوله خنقني … طلب الموت الكتب شرح النهج لابن ابي الحديد قال روى ابو عمر بن
عبد البر في كتاب الاستيعاب لما حضرت ابا ذر الوفاة وهو بالربذة بكت زوجته ام ذر قالت فقال لي ما يبكيك
فقلت ما لي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض وليس عندي ثوب يسعك كفنا ولا بد لي من القيام بجهازك
فقال ابشري ولا تبكي فاني سمعت رسول الله يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان او ثلاث فيصبران و
يحتسبان فيريان النار ابدا وقد مات لنا ثلاثة من الولد وسمعت ايضا رسول الله يقول لنفر انا فيهم ليموتن احدكم
بفلاة من الارض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة فانا لا شك
ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فانظري الطريق قالت ام ذر فقلت انى وقد ذهب الحاج وتقطعت
الطرق فقال اذهبي فتبصري قالت فكنت اشتد الى الكثيب فاصعد فانظر ثم ارجع اليه فامرضه فبينا انا وهو على
هذه الحال اذ انا برجال على ركابهم كانهم الرخم تخب بهم رواحلهم فاسرعوا اليه حتى وقفوا علي وقالوا يا امة الله ما لك
فقلت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه قالوا ومن هو قلت ابو ذر قالوا صاحب رسول الله قلت نعم ففدوه بآبائهم
وامهاتهم واسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فقال لهم ابشروا فاني سمعت رسول الله يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم
بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت
ولا كذبت ولو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي او لامرأتي لم اكفن الا في ثوب لي او لها واني انشدكم الله ان لا يكفنني
رجل منكم كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا قالت وليس في اولئك النفر احد الا وقد قارف بعض ما قال الا فتى
من الانصار قال له انا اكفنك يا عم في ردائي هذا او في ثوبين معي في عيبتي من غزل امي فقال ابو ذر انت تكفنني قال
فكفنه الانصاري وغسله في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان قال ابو عمر وقبل ان نتم
بعض هذا الحديث كان النفر الذين حضروا موت ابي ذر بالربذة مصادفة جماعة منهم حجر بن عدي الذي قتله معاوية
وهو من اعلام الشيعة وعظمائها واما الاشتر فهو اشهر في الشيعة من ابي الهذيل في المعتزلة قرئ كتاب الاستيعاب
على شيخنا عبد الوهاب بن سكينة المحدث وانا حاضر فلما انتهى القارئ الى هذا الخبر قال استادي عمر بن عبد الله
الدباس وكنت احضر معه سماع الحديث لتقل الشيعة بعد هذا ما شاءت فما قال المرتضى والمفيد الا بعض ما كان حجر و

الاشتر

الاشتر يعتقدانه في عثمان ومن تقدمه فاشار الشيخ اليه بالسكوت فسكت انتهى كلامه ملخصا في نظرته بصيرة ترد
بعينا ابواب احوال المقداد رضي الله عنه باب اسمه ونسبه وكنيته الكتب الاختصاص كنية المقداد ابو معبد وهو
مقداد بن عمرو البهراني وكان الاسود بن عبد يغوث الزهري تبناه فنسب اليه المقداد رحمة الله عليه … قال الشهيد
الثاني البهراني نسبة الى بهر بن عمرو بن الحاف بن قضاعة … حليف بني زهرة
رجال العلامة المقداد هو ابو سعيد وقيل ابو الاسود وهو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة الكندي وقيل انه حضرمي وقيل
… وذلك ان اباه حالف كندة فنسب اليها وحالف المقداد الاسود بن عبد يغوث الزهري فتبناه فقيل له الزهري وانما
سمي ابن الاسود لانه كان حليفه او لانه كان في حجره وقيل بل كان عبدا له فتبناه قال ابن عبد البر والاول اصح ومن كان قديم
الاسلام شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من اصحاب النبي ص باب فضائله
الاخبار الائمة الباقرين رجال الكشي علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو جعفر ع ارتد
الناس الا ثلاثة نفر سلمان وابو ذر والمقداد قال قلت فعمار قال كان جاض جيضة ثم رجع ثم قال ان اردت الذي لم يشك
ولم يدخله شيء فالمقداد فاما سلمان فانه عرض في قلبه ان عند امير المؤمنين ع اسم الله الاعظم لو تكلم به لاخذتهم الارض وهو
هكذا فلبب ووجئت عنقه حتى تركت كالسلعة فمر به امير المؤمنين ع فقال له يا ابا عبد الله هذا من ذاك بايع فبايع واما ابو ذر
فامره امير المؤمنين ع بالسكوت ولم يكن يأخذه في الله لومة لائم فابى الا ان يتكلم فمر به عثمان فامر به ثم اناب الناس بعد وكان
اول من اناب ابو سنان الانصاري وابو عمرة وشتيرة فكانوا سبعة ولم يكن يعرف حق امير المؤمنين ع الا هؤلاء السبعة بيان
جاض عن … حاد وعدل … وفي بعض النسخ بالحاء والصاد المهملتين … العدو … الصادق … رجال
الكشي طاهر بن عيسى الوراق … محمد بن سنان عن محمد بن سليمان الديلمي عن … ابي حمزة قال قلت سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله ص يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر الاختصاص محمد بن
محمد بن يحيى عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر وحده الاختصاص محمد بن محمد
… عن سعد عن … الاشعري عن بعض اصحابنا عن ابي القاسم الكوفي عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع انما
منزلة المقداد بن الاسود في هذه الامة كمنزلة الف في القرآن لا يلزق بها شيء بيان لعل المراد انه لا يعتريه بعض الصفات …
لا يلحقها احد فلا ينافي كون سلمان افضل منه مع انه يحتمل ان يكون الحصر اضافيا رجال الكشي حمدويه بن نصير عن محمد بن
عيسى ومحمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن محمد بن بشير عن حمزة قال قال احد
… ان المقداد بن الاسود … في قلبه كان مثل زبر الحديد باب تزويجه الاخبار الائمة الصادقين الكافي
علي عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابي بكار عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله زوج
المقداد بن الاسود ضباعة ابنة الزبير بن عبد المطلب وانما زوجه لتتضع المناكح وليتأسوا برسول الله ص وليعلموا ان اكرمهم
عند الله اتقاهم … معاني الاخبار وعيون الاخبار … بن محمد بن علي بن ابراهيم … صالح بن
… الرضا … قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال له يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول ان
الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار
اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس
ثم اعلمهم ما امرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل

خديجة ضباعة المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس انما زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع النكاح **باب** بعض احوال العبد الفقير ثم روضة الاخبار الصحابة والتابعين اثنا الطوسي المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن محمد بن علي عن الحسين بن
سفيان عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال لما بويع عثمان سمعت المقداد بن الاسود الكندي
يقول لعبد الرحمن بن عوف والله يا عبد الرحمن ما رأيت مثل ما اتى الى اهل هذا البيت بعد نبيهم فقال له عبد الرحمن فما انت
يا مقداد قال اني والله احبهم لحب رسول الله لهم واعجبني والله وحيدا لا شبر تشرف قريش على الناس بشرفهم
واجتماعهم على نزع سلطان رسول الله من ايديهم فقال له عبد الرحمن ويحك والله لقد اجهدت نفسي لكم قال له
المقداد والله لقد تركت رجلا من الذين يأمرون بالحق وبه يعدلون اما والله لو ان لي على قريش اعوانا لقاتلتهم قتالي اياهم
يوم بدر واحد فقال له عبد الرحمن ثكلتك امك يا مقداد لا يسمعن هذا الكلام منك الناس اما والله اني لخائف ان تكون
صاحب فرقة وفتنة قال جندب فاتبعته بعد ما انصرف من مقامه فقلت له يا مقداد انا من اعوانك فقال رحمك الله ان الذي
نريد لا يغني فيه الرجلان والثلاثة فخرجت من عنده فاتيت علي بن ابي طالب فذكرت له ما قال وما قلت قال فدعا لنا بخير
الاختصاص الكافي محمد بن زياد عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع
عن ابان عن يحيى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال ان عثمان قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك
الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمان عني اني قد رددت الى ربي الاول **بيان** مثل لعله كان مراده
لعنه الله بالرب الاول المولى الذي اعتقه او الذي كان يتبناه او الصنم الذي كان في الجاهلية يعبده ومراد المقداد
الرب القديم تعالى شأنه او انه يحتمل ان يكون مراد عثمان ايضا ذلك الرب تعالى شأنه **ابواب** احوال عمار بن ياسر
باب بعض فضائله ومقدار كثير فضائله الاختيار للشيخ الجليل الرسول روضة الواعظين يحتمل من الحج وعمار
بن ياسر من التابعين حضر عند النبي ان الجنة تشتاق الى ثلاثة لعلي فهؤلاء الثلاثة قال انت منهم وسلمان وعمار
فانه قليل الكبر وصلاتك ناصح فخذه لنفسك وعمار بن ياسر يشهد معك مشاهد غير واحدة ليس فيها الا هو كثير خيره ضحي
نوره عظيم اجره اثنا الصدوق ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن مسعود
الملائي عن حبة العرني قال رأيت عبد الله بن عمر ورجلين يختصمان في راس عمار يقول هذا انا قتلته ويقول هذا
انا قتلته فقال ابن عمر تختصمان ايكما يدخل النار اولا ثم قال سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية ويلحق
بلغ ذلك معاوية لعنه الله فقال لنا نحن قتلناه انما قتله من جاء به قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه اقام الله عزه بلينه على هذا ان يكون النبي
قاتل حمزة رضي وقاتل الشهداء معه لانهم من الذين جاء بهم روضة الواعظين مرسلا اثنا الصدوق بهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم
عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العبسي قال لما قتل عمار دخل القوم فخرجوا احد بعده فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل
وقد اختلف الناس فما تقول فقال اثنا اذا انتم فاحملوني قال فاسندته الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله
يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلاث مرات لن يدعها حتى يموت روضة الواعظين مرسلا اثنا الصدوق بهذا الاسناد
عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت
قال رسول الله ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما روضة الواعظين مرسلا الاستدلال امير المؤمنين في الاحتجاج بهما على
ابن الكوا من امير المؤمنين من الصحابة لما سأله امير المؤمنين فاخبره عن عمار بن ياسر قال ذلك امرؤ حرم الله لحمه ودمه على
النار وان تمس شيئا منهما الصادق تفسير علي بن ابراهيم جعفر بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا قال هذه نزلت

في ابي ذر

في ابي ذر والمقداد وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر جعل الله لهم جنات الفردوس نزلا اي مأوى ومنزلا الخبر الاختصاص
باسناده الاصبغ بن نباتة قال قلت لابي عبد الله حدثني بشيء قال يا حبيبي لا يسعه قال وما هو قال الجنة الى ثلاثة في الحبر
الجنة قال ثم هم سلمان وابو ذر والمقداد فانا الخير الرضا عن ابائه عن اهل الخصال باسناده عن الرضا عن ابائه عن امير
المؤمنين قال قال لي النبي ان الجنة تشتاق اليك والى عمار والى سلمان وابي ذر والمقداد تفسير علي بن ابراهيم من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فهو عمار بن ياسر اخذته قريش بمكة فعذبوه بالنار حتى اعطاهم بلسانه
ما ارادوا وقلبه مطمئن بالايمان وقال علي بن ابراهيم ثم قال في عمار ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم الاحتجاج الاستدلال الصادق التهذيب احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله قال
سألته عن الرجل يسلم عليه وهو في الصلاة قال يرد يقول سلام عليكم ولا يقول وعليكم السلام فان رسول الله كان قائما يصلي
فمر به عمار بن ياسر فسلم عليه فرد عليه النبي هكذا الحسن العسكري تفسير الامام ان اصبح رسول الله يوما وقد غص مجلسه باهله
فقال ايكم اليوم نفع بجاهه اخاه المؤمن فقال علي انا قال صنعت ماذا قال مررت بعمار بن ياسر وقد لازمه بعض اليهود في ثلاثين
درهما كانت له عليه فقال عمار يا اخا رسول الله هذا يلازمني ولا يريد الا اذاي واذلالي لمحبتي لكم اهل البيت فخلصني منه بجاهك
فاردت ان اكلم له اليهودي فقال يا اخا رسول الله انا اجلك في قلبي وعيني من ان ابذلك لهذا الكافر ولكن اشفع لي
الى من لا يردك عن طلبة فلو اردت جميع جوانب العالم ان يصيرها كاطراف السفرة لفعل فاسأله ان يعينني على اداء دينه
ويغنيني عن الاستدانة فقال اللهم افعل ذلك به ثم قلت له اضرب بيدك الى ما بين يديك من شيء حجر او مدر فان الله يقلبه لك
ذهبا ابريزا فضرب بيده فتناول حجرا فيه امنان فتحول في يده ذهبا ثم اقبل على اليهودي فقال وكم دينك قال ثلاثون درهما
قال فكم قيمتها من الذهب قال ثلاثة دنانير فقال عمار اللهم بجاه من جاهه قلب هذا الحجر ذهبا لين لي هذا الذهب لافصل
قدر حقه فالانه الله عز وجل له ففصل له ثلاثة مثاقيل واعطاه ثم جعل ينظر اليه ثم قال اللهم اني سمعتك تقول كلا ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى ولا اريد غنى يطغيني اللهم فاعد هذا الذهب حجرا بجاه من بجاهه جعلته ذهبا بعد ان كان حجرا
فعاد حجرا فرماه من يده وقال حسبي من الدنيا والاخرة موالاتك يا اخا رسول الله فتعجب ملائكة السموات من فعله وعجبت
الى الله تعالى بالثناء عليه فصلوات الله من فوق عرشه تتوالى عليه فابشر يا ابا اليقظان فانك اخو علي في ديانته ومن
افاضل اهل ولايته ومن المقتولين في محبته تقتلك الفئة الباغية واخر زادك من الدنيا ضياح من لبن وتلحق روحك
بارواح محمد وآله الفاضلين فانت من خيار شيعتي تفسير الامام ان المسلمين لما اصابهم يوم احد من المحن ما اصابهم اذ رجعوا من
اليهود بعثت بما لهم عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فقالوا لهما الم تريا ما اصابكم يوم احد انما يحرب كاحد طلاب الدنيا حربا
تارة لهم وتارة عليهم فارجعوا عن دينه فاما حذيفة فقال لعنكم الله لا اقاعدكم ولا اسمع مقالكم اخاف على نفسي وديني
فامر بما سكم وقام عنهم يسعى واما عمار بن ياسر فلم يقم عنهم ولكن قال لهم يا معاشر اليهود ان محمدا وعد اصحابه الظفر يوم
بدر ان صبروا فصبروا فظفروا ووعدهم الظفر يوم احد ان صبروا ففشلوا وخالفوا فلذلك اصابهم ما اصابهم ولو انهم
اطاعوا فصبروا ولم يخالفوا لما غلبوا فقال لهم اليهود يا عمار فاذا اطعت انت غلب محمد سادات قريش مع دقة ساقيك فقال نعم
والله الذي لا اله الا هو باعثه بالحق نبيا لقد قصعت محمدا من الفضل والحكمة ما عرفه من نبوته وفهمته من فضل اخيه
ووصيه وخير من يخلفه بعده والتسليم لذريته الطيبين المنتجبين وامرني بالدعاء بهم عند شدائدي ومهماتي ووعدني انه لا
يأمرني بشيء فاعتقدت فيه طاعته الا بلغته حتى لو امرني بحط السماء الى الارض او رفع الارضين الى السموات لقوى عليه ربي بدني
ساقي هاتين الدقيقتين فقالت اليهود لا والله يا عمار محمد اقل عند الله من ذلك وانت اوضع عند الله وعند محمد من ذلك وكان

فيها اربعون منا فقام عمار عنهم وقال لقد ابلغتكم محمد ربي ونصحت لكم ولكنكم لا تحبون الناصحين وجاء الى رسول الله
فقال له رسول الله يا عمار قد وصل الخبر الي بما احدث [illegible] من الشيطان [illegible] فانه من عباد الله الصالحين [illegible]
انت يا عمار فانك قد اصلحت بين يدي الله ونصحت لمحمد رسول الله فانت من المجاهدين في سبيل الله الفاضلين فبينا رسول
الله [illegible] اذا حضرت اليهود الذين كانوا كلموه فقالوا يا محمد هذا صاحبك يزعم انك امرته [illegible] السماء الى الارض
او رفع الارض الى السماء فاعتقد طاعتك وعزم على الايتمار لك لاغناه الله عليه ونحن نقتصر منك ومنه على ما هو دون هذا
ان كنت نبيا فقد قنعنا ان يحمل عمار مع [illegible] هذا الحجر وكان الحجر مطروحا بين يدي رسول الله بظاهر المدينة يجتمع
عليه مائتا رجل ليحركوه فلم يقدروا فقالوا له يا محمد ان رام احتماله لم يحركه ولو حمل في ذلك على نفسه لانكسرت ساقاه وتحطم
جسمه فقال رسول الله لا تحتقروا ابن ياسر فان الله تعالى [illegible] من ثور وثبير وحراء [illegible] بل من الارض كلها
بما عليها بما [illegible] بالصلوة على محمد واله الطيبين [illegible] من هذه الصخرة خفف العرش على كواهل ثمانية من
الملائكة بعد ان كان لا يطيقه منهم العدد الكثير والجم الغفير ثم قال رسول الله يا عمار اعتقدها طاعتي وقل اللهم بجاه
محمد واله الطاهرين الطيبين قوني ليسهل الله عليك ما امرتك كما سهل على كالب بن يوحنا عبور البحر على متن الماء وهو على فرسه
يركض عليه بسؤاله الله بحقنا اهل البيت فقالها عمار واعتقدها فحمل الصخرة فوق راسه وقال بابي انت وامي يا رسول الله والذي بعثك
بالحق نبيا لهو اخف في يدي من خلال امسكها بها فقال رسول الله حلق بها في الهواء فستبلغ بها قلة ذلك الجبل واشار
الى جبل بعيد على قدر فرسخ فرمى بها عمار وتحلقت في الهواء حتى انحطت على ذروة ذلك الجبل ثم قال رسول الله
لليهود اورأيتم قالوا بلى فقال رسول الله يا عمار قم الى ذروة الجبل فتجد هناك الصخرة اضعاف ما كانت فاحتملها و
اعدها الى حضرتي فخطا عمار خطوة فطويت له الارض ووضع قدمه في الخطوة الثانية على ذروة الجبل وتناول الصخرة
المضاعفة وعاد الى رسول الله بالخطوة الثالثة ثم قال رسول الله لعمار اضرب بها الارض ضربة شديدة
فتهاربت اليهود وخافوا فضرب بها عمار على الارض فتفتت حتى صارت كالهباء المنثور وتلاشت فقال رسول الله
آمنوا ايها اليهود فقد شاهدتم آيات الله فآمن بعضهم وغلب الشقاء على بعضهم ثم قال رسول الله اتدرون معاشر
المسلمين ما مثل هذه الصخرة فقالوا لا يا رسول الله فقال رسول الله والذي بعثني بالحق نبيا ان رجلا من شيعتنا
تكون له ذنوب وخطايا اعظم من جبال الارض والارض كلها والسماء اضعافا كثيرة فما هو الا ان يتوب ويجدد
على نفسه ولايتنا اهل البيت الا كان قد ضرب بذنوبه الارض اشد من ضرب عمار هذه الصخرة بالارض وان رجلا
تكون له طاعات كالسموات والارضين والجبال والبحار فما هو الا ان يكفر بولايتنا اهل البيت حتى يكون قد ضرب بها
الارض اشد من ضرب عمار لهذه الصخرة بالارض وتلاشت وتنفضت كتفت هذه الصخرة فيرد الآخرة ولا يجد حسنة
وذنوبه اضعاف الجبال والارض والسماء فيشتد حسابه ويدوم عذابه قال فجيء [illegible] عمار [illegible] تلك العقدة الواحدة بها
على الارض تلك الصخرة تفتت اخذ [illegible] وقال ائذن لي يا رسول الله اجادل بها هؤلاء اليهود فاقتلهم اجمعين
بما اعطيت من هذه القوة فقال رسول الله يا عمار ان الله يقول فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره [illegible]
يفتح مكة [illegible] بيان قال الجوهري [illegible] فلان [illegible] اخذ [illegible] وواحد بلح
مكنا [illegible] باب اخبار النبي بشهادته الاخبار الصحابة والتابعين كتاب صفين لنصر بن مزاحم عن ابي
بن حوط عن الحسن ان رسول الله لما اخذ في بناء المسجد قال ابنوا لي عريشا كعريش موسى فجعل يتناول اللبن وهو
يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وجعل يتناول من عمار بن ياسر ويقول ويحك يا ابن سمية

تقتلك

حين عد
تقتلك الفئة الباغية ومنه بهذا الاسناد عن النبي قال لعمار على الحق حتى يقتل بين فئتين احدهما [illegible] على سبيل هدى والاخرى عن
ثائرة من الدين خارجة عنه باب بعض ما جرى له بصفين مع امير المؤمنين الاخبار الصحابة والتابعين امالي الطوسي
المفيد عن محمد بن الحسن المقرئ عن الحسن بن علي بن عبد الله [illegible] عن عيسى بن مهران عن [illegible] وكيع عن [illegible] قيس
عن الحسن بن ابي نباتة العبدي قال سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول عند توجهه الى صفين اللهم لو اعلم انه ارضى لك ان ارمي
نفسي من فوق هذا الجبل لرميت بها ولو اعلم انه ارضى لك ان ارمي بنفسي من فوق هذا الجبل لرميت بها ولو اعلم انه ارضى
لك ان القي نفسي في الماء فاغرق فيها لفعلت واني لا اقاتل اهل الشام الا وانا اريد بذلك وجهك وانا ارجو ان لا تخيبني وانا
اريد وجهك الكريم الامالي الصادق عن ابيه الخصال ابو سعيد الاصفهاني عن المقرئ عن حفص عن ابي عبد الله
عن ابيه عليه السلام قال قال عمار بن ياسر قاتلت تحت هذه الراية مع رسول الله واهل بيته ثلثا وهذه الرابعة والله
لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل الخبر باب نبذ من شهادته رضي الله
الائمة [illegible] الواعظين قيل لابي جعفر انا نقول في عمار [illegible] تلي امير المؤمنين وقتل
شهيدا قال [illegible] في نفسي ما يكون [illegible] اعظم من هذه المنزلة [illegible] لعلك تقول مثل الثلاثة صار
[illegible] قال [illegible] علم انه يقتل في ذلك اليوم قال [illegible] الحرب [illegible] والقتل [illegible] الا كثرة
ترك الصف وجاء امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين هو هو قال ارجع الى صفك فقال له ذلك ثلث مرات كل
ذلك يقول ارجع الى صفك فلما كان في الثالثة قال نعم فرجع الى صفه وهو يقول اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه
[illegible] [illegible] فضحك ثم قال لي رسول الله آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن [illegible]
[illegible] ابن عمر [illegible] الا ابن [illegible]
[illegible] قال سمعت رسول الله يقول [illegible] ذلك [illegible] الله فقال [illegible]
[illegible] القول ان يكون [illegible] قاتل حمزة [illegible]
[illegible] يا عبد الله [illegible] هذا الرجل وقد اختلف الناس في
تقول قال [illegible] قال سمعت رسول الله يقول [illegible]
على الفطرة [illegible] شهادة عمار رضي الله عنه وعبد [illegible] بصفين باب
ياسر وسمية [illegible] الاخبار الصحابة والتابعين كتاب صفين لنصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس في قول الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد
قال نزلت في رجل وهو صهيب بن سنان [illegible] عبد الله بن جدعان [illegible] المشركون [illegible] المسلمين [illegible]
القرشي [illegible] خباب بن الارت [illegible] ام [illegible] بلال [illegible] بكر [illegible] علي [illegible]
عمار بن ياسر وابو [illegible] المسلمين [illegible] الآخرون [illegible]
رسول الله [illegible] المدينة [illegible] الكفر [illegible] الامام الحسن العسكري [illegible]
تفسير الامام [illegible] علي بن الحسين [illegible] المشركين [illegible] الصحابة [illegible] عمار [illegible]
دين الله [illegible] الهجرة ابواب احوال بلال باب في بعض فضائله الاخبار
الائمة امير المؤمنين الخصال باسناده الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال السباق خمسة [illegible] العرب وسلمان
سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وخباب سابق النبط [illegible] الكشي محمد بن ابراهيم عن علي بن

محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان بلال عبدا صالحا وكان صهيب
عبد سوء وكان يبكي على عمر الاختصاص قال ابو عبد الله جعفر بن محمد رحم الله بلالا فانه كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا
فانه كان يعادينا وفي خبر آخر كان يبكي على عمر التهذيب محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن جعفر عن ابيه
قال دخل رجل من اهل الشام على ابي عبد الله ع فقال له ان اول من سبق الى الجنة بلال قال ولم قال لانه اول من اذن بيان
الظاهر ان القائل اولا ابو عبد الله ع والاولية اضافية بالنسبة الى جماعة من اصحابه او المؤذنين ويحتمل ان يكون القائل الشامي
فقاله ع ردا عليه لاعتقاده ان القائل الحجر المصلحة باب بعض احوال مؤذن النبي ص وفي بعض فضائله
الاخبار الائمة الحسن العسكري عن ابيه م تفسير الامام ع قال في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله قال علي بن الحسين ع هؤلاء خيار من اصحاب رسول الله ص عذبهم اهل مكة ليفتنوهم عن دينهم منهم بلال
وصهيب وخباب وعمار بن ياسر وابواه فاما بلال اشتراه ابو بكر بن ابي قحافة بعبدين له اسودين ورجع الى النبي ص فكان
تعظيمه لعلي بن ابي طالب ع اضعاف تعظيمه لابي بكر فقال المنصفون يا بلال كفرت النعمة ونقضت ترتيب الفضل ابو بكر
مولاك الذي اشتراك واعتقك وانقذك من العذاب ووفر عليك نفسك وكسبك وعلي بن ابي طالب لم يفعل بك
شيئا من هذا وانت توقر الحسن على ابي بكر لا توقر ابا بكر ان هذا كفر النعمة وجهل بالترتيب فقال بلال افيلزمني ان اوثر
ابا بكر فوق توقيري لرسول الله ص قالوا معاذ الله قال فقد خالفت قولكم هذا قولكم اصل ان كان لا يجوز لي ان افضل
عليا على ابي بكر لان ابا بكر اعتقني فكذلك لا يجوز لي ان افضل رسول الله على ابي بكر لان ابا بكر اعتقني قالوا لا سواء
ان رسول الله افضل خلق الله قال بلال ولا سواء انتم ابو بكر وعلي ان عليا نفس افضل خلق الله فهو ايضا افضل
خلق الله بعد نبيه واحب الخلق الى الله تعالى لاكله الطير مع رسول الله الذي دعا بالله اللهم ائتني باحب خلقك
اليك هو اشبه خلق الله برسول الله جعله اخاه في دين الله وابو بكر لا يلحق ضعفا ما لمستوى لانه لا يعرف من فضل
علي ما تجهلون امع معرفة انه احق على اعظم من حق ابي بكر لانما انقذني من رق العذاب الذي لو دام علي وصبرت عليه لصرت
الى جنات عدن وعلي انقذني من رق عذاب الابد واوجب لي بموالاتي له وتفضيلي اياه نعيم الابد ثم المناقب روي
انه اخذ بلال جارية من الغنائم المصطفى حين كان في وادي النعام فحجت عليه وضربته بضربة فعجبت منه ثم جمعت بعد
ما كان عندها من ذهب وفضة في سموها وركبت حجرة من خيل ابيها وخرجت من العسكر على وجهها الى
شهاب بن مازن الملقب بالكوكب الدري وكان قد خطبها من ابيها ثم اتى النبي ص سلمان وصهيب اليه ابطا فعاد
ملقى على وجه الارض مما لم يحر جوابا من كثرة فاتيا النبي ص واخبراه بذلك فقال النبي ص كفوا عن البكاء ثم صلى ركعتين
ودعا بدعوات ثم اخذ كفا من الماء فرش على بلال فوثب قائما وجعل يقبل قدم النبي ص فقال له النبي ص من هذا الذي فعل
هذا الفعل يا بلال فقال الجارية بنت الحارث وانها لفارقني فقال النبي يا بلال فحري فقد البها والذي في قال النبي
يا ابا الحسن هذا اخي جبرئيل يخبرني عن رب العالمين ان الجارية لما فعلت بلال ما فعلت الرجل يقال له شهاب بن مازن وكان قد
خطبها من ابيها ام يعتم ذي وجها وقد شكت حالها اليه وقد جمع عليهم حربا ثم واقعه بالمسلمين فاهم ثم ينصرك الله عليهم
ومن ان اراجع الى المدينة قال بعد ذلك سار الامام بالمسلمين وجعل يجد في السير حتى وصل الى شهاب وجاهده فنصر المسلمين
فسلم شهاب واسلمت جاريته والعسكر وانقلب الامام الى المدينة وحسن اسلام على يديه المنوح فقال النبي ص لبلال ما تقول
فقال يا رسول الله قد كنت محبا لها الا ان شهابا احق بها منى فعند ذلك وهب شهاب لبلال جاريتين وفرسين وناقة
بيان في القاموس الحجر بالكسر الانثى من الخيل وبالياء لحن باب بعض احوال عبد النبي الاخبار الائمة احدها ام العقبة

عن ابي بصير

عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام انه قال ان بلالا كان عبدا صالحا وكان لا يؤذن لاحد بعد رسول الله فترك يومئذ حي على خير العمل
ثم الصادق الاختصاص قال ابو عبد الله جعفر بن محمد رحم الله بلالا فانه كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان
يعادينا وفي خبر آخر كان يبكي على عمر الكتب الاختصاص كان بلال يؤذن لرسول الله فلما قبض رسول الله لزم بيته ولم
يؤذن باب بعض احوال عبد النبي في كتاب احوال ابي ذر وفي باب ابان وغيره ان شاء الله تعالى ابواب احوال خباب بن
الارت بفتح الخاء وتشديد الباء والف والراء وفتح الهمزة والراء وتشديد التاء باب بعض فضائله الاخبار الائمة الامام المؤمنين
الخصال محمد بن علي بن اسمعيل عن الحسين عن محمد بن حرب الواسطي عن زيد بن هارون عن ابي شيبة عن رجل من همدان
عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب ع السباق خمسة فانا سابق العرب وسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال
سابق الحبشة وخباب سابق النبط باب بعض احوال مؤذن النبي وما لقي من المشركين في الله وفي بعض فضائله
الاخبار الصحابة والتابعين الاستيعاب عن الشعبي انه سأل عمر خبابا عما لقي من المشركين فقال انظر الى ظهري فنظر
فقال ما رأيت كاليوم ظهر رجل فقال خباب لقد اوقدت لي نار وسحبت عليها فما اطفأها الا ودك ظهري الائمة
الحسن العسكري عن ابيه م تفسير الامام عن علي بن الحسين ع في خبر اذى المشركين لبلال وعمار وصهيب وخباب كما
مر بتمامه في باب احوال الجماعة الصحابة واما خباب بن الارت فكانوا قد قيدوه بقيد وغل فدعا الله بمحمد وعلي الطيبين
من آلهما فحول الله القيد فرسا ركبه وحول الغل سيفا بحمائل تقلده فخرج عنهم من بين ايديهم فلما رأوا ما ظهر عليه من آيات
محمد ص الجميل احدثت فهزمهم بعد سيفه ودقه لم يشاء ولقرب فرسا لتنجيه وعاضه الله عليهما ان لا يصيب بسيفه
الا ان تبين الا قتله وفضلا عنكم فتركوه فجاء الى رسول الله ص باب احتراق جسد احتراق خباب ورمثه بعمره
الاخبار كتاب صفين لنصر بن مزاحم قال حدثني عمر بن سعد عن عبد الرحمن بن جندب قال لما اقبل علي ع من صفين
مشاق الكلام الاخرة ثم مضى حتى جزنا دور بني عوف فاذا نحن عن ايماننا بقبور سبعة او ثمانية فقال امير المؤمنين ع
ما هذه القبور فقال له قدامة بن العجلان الازدي يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت توفي بعد مخرجك فاوصى
ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال ع رحم الله خبابا فقد اسلم راغبا
وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا الخبر الكتب الاستيعاب شرح
النهج لابن ابي الحديد قال ابن عبد البر وابن ابي الحديد الخباب كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما
بعدها من المشاهد مع رسول الله ص وكان قديم الاسلام ممن عذب في الله وصبر على دينه نزل الكوفة ومات بها
سنة سبع وثلاثين بعد ان شهد مع علي ع صفين والنهروان وصلى عليه علي ع وكان سنه اذ مات ثلاثا وستين وقيل اكثر
ابواب احوال صهيب باب بعض فضائله الاخبار الائمة امير المؤمنين ع الخصال بحديث السباق الذي
سبق ذكره في الابواب السابقة عن امير المؤمنين ع السباق خمسة فانا سابق العرب وسلمان سابق فارس وصهيب سابق
الروم وبلال سابق الحبشة وخباب سابق النبط باب بعض احواله في زمان النبي وما لقي من المشركين وفي بعض فضائله
الاخبار الصحابة والتابعين كتاب الصفين لنصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
نزل الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد قال نزلت في رجل وهو صهيب بن سنان
مولى عبد الله بن جدعان اخذه المشركون في رهط من المسلمين فيهم خير مولى لقريش لبني الحضرمي وخباب بن الارت
مولى ثابت بن ام انمار وبلال مولى ابي بكر وعابس مولى حويطب بن عبد العزى وعمار بن ياسر وابو عمار وسمية ام عمار فقتل
ابو عمار وام عمار وهما اول قتيلين قتلا من المسلمين وعذب الآخرون بعدما خرج رسول الله ص من مكة الى المدينة فارادوهم

على الكفر يا صهيب فكان شيخا كبيرا ذا متاع فقال للمشركين هل لكم الى خير فقالوا وما هو قال انا شيخ كبير ضعيف لا يضركم
منكم كنت او من عدوكم وقد تكلمت بكلام اكره ان انزل عنه فهل لكم ان تأخذوا مالي وتذروني وديني ففعلوا فنزلت هذه الآية
فلقيه ابو بكر حين دخل المدينة فقال ربح البيع يا صهيب فقال وبيعك لا يخسر وقرأ عليه هذه الآية ففرح بها اقول تقدم بعضه
في باب احوال جماعة الصحابة الائمة الحسن العسكري عن تفسير الامام ثم ذكر ان المشركين المتقدم ذكرهم عن
علي بن الحسين قالوا لصهيب فقال انا شيخ كبير لا يضركم كنت معكم او عليكم فخذوا مالي ودعوني وديني فاخذوا ماله وتركوه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا صهيب كم كان مالك الذي سلمته قال سبعة آلاف قال اطابت نفسك بتسليمه قال يا رسول الله والذي
الذي بعثك بالحق نبيا لو كانت الدنيا كلها ذهبة حمراء لجعلتها عوضا عن نظرة انظرها اليك ونظرة انظرها الى اخيك
ووصيك علي بن ابي طالب ع فقال له رسول الله ص يا صهيب قد اعجزت خزان الجنان عن احصاء ما لك فيها بما لك
هذا واعتقادك فلا يحصيها الا خالقها باب خال في ذم بعض الاخبار الامام الصادق ع الاختصاص وعن جعفر
بلال قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن محمد ع رحم الله بلالا فانه كان يحبنا اهل البيت ولعن الله صهيبا فانه كان
يعادينا وفي خبر آخر كان يبكي على عمر رجال الكشي محمد بن ابراهيم عن علي بن محمد بن يزيد القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان بلال عبدا صالحا وكان صهيب عبد سوء وكان يبكي على
عمر ابواب احوال سائر الصحابة باب جابر بن عبد الله الانصاري الاخبار الصحابة والتابعين رضي الله عنهم الامالي
الصدوق ماجيلويه عن ابيه عن البرقي عن ابيه عن خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب ع فقال ذاك خير خلق الله من الاولين والآخرين
ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابي طالب
والائمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما
تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة
ثم قال ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال ان رجلا
خرج يدعو الناس الى هدى من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك علي بن ابي طالب ع بيده
لواء الحمد يوم القيامة اقرب الناس منه شيعته وانصاره الائمة الباقر تفسير علي بن ابراهيم ابي عن حماد عن حريز عن ابي
جعفر ع قال سئل عن جابر فقال رحم الله جابرا بلغ من فقهه انه كان يعرف تأويل هذه الآية ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد يعني الرجعة الصادق عن ابيه عن ابيه ع امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن
الحسين العلوي عن محمد بن علي بن ابي حمزة العلوي عن ابيه عن الحسين بن زيد بن علي قال سألت ابا عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام عن سن جدنا علي بن الحسين العلوي محمد بن علي بن ابي حمزة العلوي عليهما السلام فقال اخبرني ابي
عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام قال كنت امشي خلف عمي الحسن وابي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض
فيه عمي الحسن ع وانا يومئذ غلام قد ناهزت الحلم او كدت فلقيهما جابر بن عبد الله فانكب على ايديهما وارجلهما يقبلها فقال
له رجل قد علمت يا ابا فلان من قريش من فضلهما ومكانهما اعلم لعلك تاتيه اقلهما من التراب ثم اقبل جابر على الرجل
فقال له يا اخا قريش اخبرني رسول الله ص فيهما بامر ما ظننت ان يكون في بشر قال له الرجل وما الذي اخبرك يا ابا عبد الله قال
علي بن الحسين فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت انا اسمع محاورة القوم فانشأ جابر يحدث قال بينا رسول الله ص
ذات يوم في المسجد وقد خف من حوله اذ قال لي يا جابر ادع لي ابني حسنا وحسينا وكان ص شديد الكلف بهما فانطلقت ادعوهما

واقبلت

واقبلت احملهما مرة وهذا مرة حتى جئته بهما فقال لهما انا اعرف لي لعروة وجهيكما لامين احنوه عليهما وتكريما لهما احبهما بالمحابة
ثم وما تبعض من ذلك فداك ابي وامي وكيف لهما منك مكانهما قال الا اخبرك عن فضلهما قلت بلى بابي انت وامي قال ان الله
تعالى لما اراد ان يخلقني خلقني نطفة بيضاء طيبة فاودعها صلب ابي آدم ثم لم يزل ينقلها من صلب طاهر الى رحم طاهر الى نوح
وابراهيم عليهما السلام ثم كذلك الى عبد المطلب فلم يصبني من دنس الجاهلية شيء ثم افترقت تلك النطفة شطرين الى عبد الله
وابي طالب فولدني ابي فختم الله بي النبوة وولد علي فختمت به الوصية ثم اجتمعت النطفتان مني ومن علي فولدتا الجهر و
الجهير الحسنان فختم الله بهما اسباط النبوة وجعل ذريتي منهما وان الذي يفتح مدينة او قال مدائن الكفر ويملأ الارض
عدلا بعد ما ملئت جورا منهما طهران مطهران وهما سيدا شباب اهل الجنة طوبى لمن احبهما واباهما وامهما وويل لمن حاربهم
وابغضهم بيان ناهز الصبي البلوغ داناه قوله او كدت اي البلوغ قوله كلفت بهذا الامر اولعت به وحنت المرأة
على ولدها حنوا كعلو عطفت والجهير الجميل والخلق المعروف قوله قد تقدم بعض احوال جابر في غزوة الخندق ومسألة بعض
احواله احوال العهد الى قومه باب ابو ايوب الانصاري الكتاب المناقب حكى ان ابا ايوب الانصاري رئي عند
خليج قسطنطينية فسئل عن حاجته قال اما دنياكم فلا حاجة لي فيها ولكن ان مت فقدموني ما استطعتم في بلاد العدو فاني
سمعت رسول الله ص يقول يدفن عند سور القسطنطينية رجل صالح من اصحابي وقد رجوت ان اكون هو ثم مات فكانوا يجاهدون
والسرير يحمل ويقدم فارسل قيصر في ذلك فقالوا صاحب نبينا وقد سألنا ان ندفنه في بلادك ونحن منفذون وصيته قال
والله لا اخرجنه الى الكلاب فقالوا لو نبش من قبره ما تركنا بارض العرب نصرانيا الا قتلناه ولا كنيسة الا هدمت فبنى على قبره
قبة يسرج فيها الى اليوم وقبره الى الآن يزار جنب سور القسطنطينية باب احوال البراء بن معرور التميمي الانصاري
الاخبار الائمة الصادق عن الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن احمد عن اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لبني سلمة يا بني سلمة من سيدكم قالوا يا رسول الله سيدنا رجل فيه بخل فقال ص
واي داء ادوى من البخل ثم قال بل سيدكم الابيض الجعد البراء بن معرور بيان قال في النهاية اي داء اعيب من البخل وفي
غيبة والصواب ادوى بالهمز ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوي يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن
وحدة من الكافي الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
كان البراء بن معرور التميمي الانصاري بالمدينة وكان رسول الله ص بمكة وانه حضره الموت وكان رسول الله ص والمسلمون
يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله ص الى القبلة فجرت به السنة واوصى
بثلث ماله فنزل به الكتاب وجرت به السنة علل الشرائع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله ص بمكة والمسلمون يصلون الى بيت المقدس
فاوصى اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله ص فجرت فيه السنة ونزل به الكتاب ومنه ابي عن احمد بن ادريس عن علي
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان النبي
رسول الله ص بمكة وانه حضره الموت فاوصى بثلث ماله فجرت به السنة باب حال حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري
الاخبار الائمة الصادق ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن
مالك النعماني فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله ص لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول
الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى

اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله
ادع الله ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها
فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان
هو العاشر [illegible] باسناده الى موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لحارثة بن مالك كيف اصبحت فقال اصبحت والله يا رسول الله من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل مؤمن حقيقة
فما حقيقة ايمانك قال اسهرت ليلي واظمأت نهاري وعزفت عن الدنيا وكأني انظر الى عرش ربي قد برز للحساب
وكأني انظر الى اهل الجنة في الجنة يتزاورون وكأني انظر الى اهل النار يتعاوون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا عبد نور الله
قلبه قد ابصرت فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له فاستشهد يوم الثامن باب حال حذيفة بن اليمان فائدة
الاخبار [illegible] مجالس المفيد امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن خالد بن يزيد عن ابيه عن [illegible]
عن حنان بن سدير عن ابي اسحاق عن ربيعة السعدي قال اتيت حذيفة بن اليمان فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال عليك بالقرآن فقلت له قد قرأت القرآن وانما جئتك لتحدثني بما لم اره ولم اسمعه من رسول الله
اللهم اني اشهدك على حذيفة اني اتيته ليحدثني فانه قد سمع وكتم قال فقال لي حذيفة قد ابلغت في الشدة ثم قال لي خذها
قصيرة من طويلة وجامعة لكل امرك ان آية الجنة في هذه الامة انه ليأكل الطعام ويمشي في الاسواق فقلت له فبين لي آية الجنة
فاتبعها وآية النار فاتقيها فقال لي والذي نفس حذيفة بيده ان آية الجنة والهداة اليها أئمة الهدى من آل
محمد وان آية النار والدعاة اليها ائمة الاخرى امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن محمد بن جعفر بن سليمان
عن مروان بن حاتم عن اسمعيل بن [illegible] ومصعب بن سلام عن ابي اسحاق عن ربيعة مثله امالي الطوسي المفيد عن علي بن
خالد عن العباس بن المغيرة عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن خالد بن
خالد اليشكري قال خرجت سنة فتحت تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا انا بحلقة فيها رجل جهم من الرجال
فقلت من هذا فقال القوم اما تعرفه فقلت لا فقالوا هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقعدت اليه
فحدث القوم فقال ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخير وكنت اسأله عن الشر فانكر ذلك القوم عليه
فقال لهم ساحدثكم بما انكرتم انه جاء امر الاسلام فجاء امر ليس كامر الجاهلية وكنت اعطيت من القرآن فقها وكانوا يجيئون
فيسألون عن الخير فقلت انا يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر قال نعم قلت فما العصمة منه قال السيف قال قلت وما بعد
السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قال قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلالة قال فان رأيت يومئذ
خليفة عدل فالزمه والا فمت عاضا على جذل شجرة بيان قال الجزري رجل جهم الوجه كالح [illegible] وفي الحديث هدنة على
دخن وجماعة على اقذاء الدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها اي على
فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وقيل اصل الدخن
ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا
يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة والاقذاء جمع قذى وما يقع في
العين والماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم فشبه بقذى
العين والماء والشراب وقال الجذل اصل الشجرة [illegible] انتهى ولا يبعد ان يحتمل ان يكون كناية
عن اعتزال الخلق والصبر على الفقر والجوع فيعض من شدة الجوع او عن الموت [illegible] اما المراد بالعض اللزوم [illegible]

اصول الاشجار في البادية حتى يموت [illegible] الحطب [illegible] العظيم [illegible] امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
عن محمد بن جعفر الرزاز عن جده محمد بن عيسى عن اسحاق بن يزيد عن عبد المؤمن بن القاسم عن عمران بن ظبيان عن عباد بن
عبد الله الاسدي عن زيد بن صوحان انه شهد [illegible] حذيفة بن اليمان انه قال انها ستكون فتنة مشتبهة يركس فيها اقوام
على رؤوسهم قال فقلنا كيف النجاة يا ابا عبد الله قال انظروا الفئة التي فيها علي عليه السلام فالزموها [illegible]
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي امير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله الى يوم القيامة
ومنه باسناده [illegible] عن يحيى بن يعلى عن العلاء بن صالح الاسدي عن عدي بن ثابت عن ابي راشد
قال لما اتت حذيفة بيعة علي عليه السلام ضرب بيده واحدة على الاخرى وبايع له وقال هذه بيعة امير المؤمنين حقا فوالله لا
يبايع بعده لاحد من قريش الا اصغر او ابتر يولي الحق استه ومنه جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسني
عن احمد بن عبد المنعم عن يحيى بن يعلى عن الصباح بن يحيى عن يعقوب بن زياد العبسي عن علي بن علقمة الايادي
قال لما قدم الحسن بن علي صلوات الله عليهما وعمار بن ياسر رضي الله عنه يستنفران الناس خرج حذيفة
رحمه الله وهو مريض مرضه الذي قبض فيه فخرج يهادى بين رجلين فحرض الناس على اتباع علي عليه السلام وطاعته ونصرته ثم
قال الا من اراد والذي لا اله غيره ان ينظر الى امير المؤمنين حقا حقا فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام الا فوازروه
واتبعوه وانصروه قال يعقوب انا والله سمعته من علي بن علقمة ومن عمومتي يذكرونه عن حذيفة ومنه جماعة عن
ابي المفضل عن محمد بن جعفر بن محمد بن رباح عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه عن اسمعيل بن
رجاء الزبيدي عن موسى بن عبد الله بن يزيد [illegible] الخطمي عن صلة بن زفر انه دخل [illegible] تحت الثوب [illegible]
على حذيفة فقال ان هذه الفتنة قد وقعت فما تامرني قال انا ان فرغت من دفني فشد على راحلتك والحق
بعلي عليه السلام فانه على الحق والحق لا يفارقه امالي الصدوق باسناده عن ابراهيم بن الحكم عن عبد الله بن موسى عن سعيد بن
اوس عن بلال بن يحيى العبسي قال لما قتل عثمان [illegible] اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد
اختلف الناس فما تقول قال اما اذا ابيتم فاجلسوني قال فأسندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلاث مرات لن يدعها حتى يموت او يمسه الهرم [illegible]
[illegible] عرضت على ابي عبد الله عليه السلام اصحاب الردة [illegible]
قال اعرب حتى قلت حذيفة قال اعرب قلت ابن مسعود قال اعرب ثم قال ان كنت انما تريد الذين لم يدخلهم
شيء فعليك بهؤلاء الثلاثة ابو ذر وسلمان والمقداد بيان اعرب [illegible] وحذيفة بن اليمان [illegible]
[illegible] رجع الى الحق [illegible]
[illegible] غزوة تبوك [illegible] ليلة العقبة [illegible] باب حال سعد بن معاذ [illegible] الامام الصادق
امالي الطوسي الغضائري عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ وقال لقد وافى من الملائكة للصلاة عليه سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل
يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا
وذاهبا وجائيا ثواب الاعمال [illegible] عن ابيه عن النوفلي مثله [illegible] امالي الصدوق
علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب عن جعفر بن احمد بن يوسف عن علي بن نوح عن عمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام اصحابه

ثم امر بسعد فحمل على عضادة الباب فلما حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ
يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله حتى لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول ناولني
حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا عليه التراب وسوى قبره قال رسول الله اني لاعلم
انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله عز وجل يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد من
جانب يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله يا ام سعد مه لا تجزمي على ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال
فرجع رسول الله ورجع الناس فقالوا يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته
بلا حذاء ولا رداء فقال ان الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة
قال كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره ثم قلت ان
سعدا قد اصابته ضمة قال فقال نعم انه كان في خلقه مع اهله سوء الى الطوسي لبعض ما مر عن الصدوق مثله الكافي
العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن الطالقاني عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اتى رسول الله خرج في جنازة سعد
وقد شيعه سبعون الف ملك فرفع رسول الله رأسه الى السماء ثم قال امثل سعد يضم قال قلت جعلت فداك انا نحدث انه
كان يستخف بالبول فقال معاذ الله انما كان من زعارة في خلقه على اهله قال فقالت ام سعد هنيئا لك يا سعد قال
فقال لها رسول الله يا ام سعد لا تحتمي على الله بيان الزعارة بتشديد الراء شراسة الخلق الحتم الحكم
نقيه الاثم قال رسول الله يا عجبا هذا سعد بن معاذ من خيار عباد الله رضي الله على سعد
اصهاره من اليهود امر بالمعروف ونهى عن المنكر وغضب لرسول الله رسول الله
سعد بني قريظة بان قتلوا اجمعين قال رحمك الله يا سعد فلقد كنت شجا في حلوق الكافرين
لو بقيت لكففت العجل الذي بيضة الاسلام اقول قد مر بتمامه في باب قصة
باب وفضائل اصحاب الكساء وفضل عظيم لسعد بن معاذ ان شاء الله تعالى باب حال ابي
سعيد الخدري الاخبار الصحابة والتابعين عن بلال عن عبد الله بن اسد عن الفضل عن
اسمعيل بن صبيح عن سالم بن ابي سالم عن ابي هرون العبدي قال كنت ارى رأي الخوارج لا رأي لي غيره حتى جلست
الى ابي سعيد الخدري رحمه الله فسمعته يقول امر الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد ما هذه
الاربع التي عملوا بها قال الصلاة والزكاة والحج وصوم شهر رمضان قال فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن
ابي طالب قال الرجل وانها المفترضة معهن قال ابو سعيد نعم ورب الكعبة قال الرجل فقد كفر الناس اذن قال
ابو سعيد فما ذنبي
يا ابا سعيد هذا الرجل الذي يكفر الناس
رجل امرنا
الا قلوب المتقين فلا
الا لسان
ولا
ويعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بيان قال الفيروزآبادي
انتهى

وجعل القرآن
منه
فلا
باب عثمان بن مظعون الاخبار الصحابة
والتابعين عن ابن عباس قال بينا رسول الله بفناء بيته بمكة اذ مر عثمان بن مظعون فجلس رسول الله
يحدثه اذ شخص بصره الى السماء فنظر ساعة ثم انحرف فقال لعثمان
رسول الله قال رسول الله جبرئيل فقال لعثمان فما قال قال ان الله يأمر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي لعثمان
الكافي العدة عن سهل عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال جاءت امرأة عثمان بن مظعون الى
النبي فقالت يا رسول الله ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل فخرج رسول الله مغضبا يحمل نعليه حتى جاء الى عثمان
فوجده يصلي فانصرف عثمان حين رأى رسول الله فقال له يا عثمان لم يرسلني الله بالرهبانية ولكن بعثني بالحنيفية السهلة
السمحة اصوم واصلي والمس اهلي فمن احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن زياد عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله قبل عثمان بن مظعون
بعد موته عن الحسين بن سعيد العدة عن سهل عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال
حين مات عثمان بن مظعون فقالت يا ابا السائب فقال النبي وما يدريك ان تقول كان يحب الله عز وجل
ورسوله ابراهيم بن رسول الله هملت عين رسول الله بالدموع ثم قال النبي تدمع العين ويحزن القلب
ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون ثم رأى النبي في قبره خللا فسواه بيده ثم قال اذا عمل احدكم عملا فليتقن ثم قال الحق
بسلفك الصالح عثمان بن مظعون باب حال عبد الله بن مسعود الاخبار الصحابة والتابعين امالي الطوسي
عن جعفر بن محمد بن شاكر عن قبيصة عن عقبة عن سفيان عن ابي اسحق عن حمزة بن مالك قال قال عبد الله
لقد قرأت من في رسول الله سبعين سورة وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان باب زيد بن ثابت الاخبار
الخرائج روي انه ذكر زيد بن صوحان فقال رسول الله يسبق منه عضو الى الجنة فقطعت يده يوم نهاوند في سبيل الله
فكان كما قال باب حال ابي الدرداء الاخبار الخرائج روي ان ابا الدرداء كان يعبد صنما في الجاهلية وان عبد الله
بن رواحة ومحمد بن مسلمة ينتظران خلوة ابي الدرداء فغاب فدخلا على بيته وكسرا صنمه فلما رجع قال لاهله من فعل هذا
قالت لا ادري سمعت صوتا فجئت وقد خرجا ثم قال لو كان الصنم يدفع لدفع عن نفسه فقال اعطيني حلتي
فلبسها فقال النبي هذا ابو الدرداء يجيء ويسلم فاذا هو جاء واسلم اقول سيأتي بعض احوال ابي الدرداء
علم الكتب عيون المعجزات مرض ابو الدرداء فقالوا ما تشتكي فقال ذنوبي فقالوا ما تشتهي
فقال المغفرة من ربي فقالوا الا ندعو لك طبيبا فقال الطبيب امرضني
باب حال خزيمة بن ثابت الاخبار الائمة الاختصاص جعفر بن الحسين عن احمد بن هرون
عن ابن الوليد عن الصفار عن الخشاب عن ابن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد ان رسول الله
اشترى من اعرابي ناقة فجحده فقام اقوام من المنافقين فشهدوا لرسول الله على الاعرابي
لما نظر الى السوق فقال الاعرابي ارجع فاستقلد فقالوا لا ولكنا نعلم

ثم ناجاه ... فقال ... فانه سيريه عليك فان جاء النبي ص اخرج اليه النقد فقال انا اعطيك هذا فقال النبي ص والذي
بعثني بالحق لقد بعتني فجاء خزيمة بن ثابت فقال يا اعرابي اشهد لقد بعت رسول الله ص هذا الثمن الذي قال فقال الاعرابي
لقد بعته وما معنا من احد فقال رسول الله ص لخزيمة كيف شهدت فقال لانا يا رسول الله بابائنا وامهاتنا نصدقك على الله فيما اخبار
السموات فنصدقك ولا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله ص شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين **باب**
عبد الله بن العباس الاخبار لرسوله روضة الواعظين عن رسول الله ص في حديث ان لكل شيء فارسا وفارس القرآن عبد الله بن
عباس اقول تقدم في باب ما ورد في العباس وما يتلوه بعض مدحة ابن عباس وشيء في احوال الخلافة امير المؤمنين ع
باب محمد بن ابي بكر الاخبار الكتب روضة الواعظين واعلام الجبار من اهل بيت محمد بن ابي بكر اقول سياتي في
كتاب مطاعن الثلاثة واحوالهم مع امير المؤمنين ع وغيره وبعض احواله وفضائله انشاء الله تعالى **باب** خالد بن النابغة
الجعدي الكتب في الاستيعاب للعلامة رفع الله مقامه وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله نقلا من خط الشهيد
قدس سره قال روى عن النابغة الجعدي قال انشدت رسول الله ص بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق
ذلك مظهرا فقال اين المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قلت ولا خير في حلم اذا لم يكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا فقال له النبي ص احسنت لا
يفضض الله فاك لعمرين اقول تقدم في باب ما جرى بينه وبين المؤمنين بعض احوال النابغة الجعدي واشعاره ومدحه
في باب احوال الشعراء **باب** زيد بن حارثة اقول تقدم بعض احوال زيد بن حارثة في احوال تزويج زينب في احوال
صفية وبعض احواله في باب ابي طالب وجعفر وصلاة مع النبي ص الامام الحسن العسكري تفسير الامام ع قال رسول الله ص
معاشر الناس احبوا موالي مع حبكم لآل محمد هذا زيد بن حارثة وابنه اسامة بن زيد من خواص موالي فاحبوهما فوالذي بعث محمدا
بالحق لينفعكم حبهما قالوا وكيف ينفعانا حبهما قال انهما ياتيان يوم القيامة عليا ع بخلق عظيم اكثر من ربيعة ومضر بعدد كل
واحد منهما فيقولان يا اخا رسول الله هؤلاء احبونا بحب محمد رسول الله ص وحبك فيكتب لهم علي جوازا على الصراط
فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين **باب** اسامة بن زيد الاخبار الائمة الباقر ع التهذيب الشيخ عن ابن قولويه عن الكليني
عن العدة عن سهل عن ايوب بن نوح عمن رواه عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع ان الحسن بن علي عليهما السلام كفن اسامة
بن زيد ببرد حبرة وان عليا كفن سهل بن حنيف ببرد احمر حبرة الصادق ع الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن ليث المرادي قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص كسا اسامة بن زيد حلة حرير فخرج فيها فقال
مهلا يا اسامة انما يلبسها من لا خلاق له فاقسمها بين نسائك الحسن العسكري ع تفسير الامام قال رسول الله ص معاشر الناس
احبوا موالي مع حبكم لآل محمد هذا زيد بن حارثة وابنه اسامة بن زيد من خواص موالي فاحبوهما فوالذي بعث محمدا بالحق لينفعكم
حبهما قالوا وكيف ينفعانا حبهما قال انهما ياتيان يوم القيامة عليا ع بخلق عظيم اكثر من ربيعة ومضر بعدد كل واحد منهما فيقولان
يا اخا رسول الله هؤلاء احبونا بحب محمد رسول الله ص وحبك فيكتب لهم علي جوازا على الصراط فيعبرون عليه ويردون الجنة
سالمين اقول تقدم بعض احوال اسامة في باب غزوة خيبر ووقايع سنة احدى عشرة وباب ... كتاب الخلافة اسامة انشاء الله
تعالى واحتجاجه على ابي بكر لعنه الله **باب** سهل بن حنيف الاخبار الائمة الباقر ع الكافي التهذيب عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال كبر رسول الله ص على حمزة سبعين تكبيرة وكبر علي ع على سهل بن حنيف خمسا وعشرين تكبيرة قال كبر خمسا خمسا
كلما ادركه الناس قالوا يا امير المؤمنين لم ندرك الصلوة على سهل فيضعه فيكبر عليه خمسا حتى انتهى الى قبره خمس مرات

الح

الشيخ عن ابن قولويه عن الكليني عن العدة عن سهل عن ايوب بن نوح عمن رواه عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع ان الحسن بن
علي عليهما السلام كفن اسامة بن زيد ببرد حبرة وان عليا كفن سهل بن حنيف ببرد احمر حبرة **باب** حال وائل بن حجر الاخبار
الصحابة والتابعين مقتضب الاثر في النص على الائمة الاثني عشر لابن عياش عن محمد بن جعفر عن عطا بن حرب عن محمد بن حجر
عن عمه سعيد بن ابيه عن ابيه عن وائل بن حجر قال جاءنا ظهور النبي ص وانا في ملك عظيم وطاعة من قومي فرفضت ذلك وآثرت
الله ورسوله وقدمت على رسول الله ص فاخبرني اصحابه انه بشرهم قبل قدومي بثلاث فقال هذا وائل بن حجر قد اتاكم من ارض
بعيدة من حضرموت راغبا في الاسلام طائعا بقية ابناء الملوك فقلت يا رسول الله اتاني ظهورك وانا في ملك فمن الله
علي ان رفضت ذلك وآثرت الله ورسوله ودينه راغبا فيه فقال ص صدقت اللهم بارك في وائل وفي ولده وولد ولده
باب حنظلة بن ابي عامر الكتب تفسير علي بن ابراهيم فنزلت هذه الآية استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم قال نزلت
في حنظلة بن ابي عامر وذلك انه تزوج في الليلة التي كان في صبيحتها حرب احد فاستاذن رسول الله ص ان يقيم عند اهله
فانزل الله هذه الآية فاذن لمن شئت منهم فاقام عند اهله ثم اصبح وهو جنب فحضر القتال فاستشهد فقال
رسول الله ص رايت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف فضة بين السماء والارض فكان يسمى غسيل الملائكة
باب ابي الدحداح الاخبار الائمة الرضا ع ثواب الاعمال ابن ... عن البزنطي قال سمعت الرضا ع يقول في
تفسير والليل اذا يغشى قال ان رجلا من الانصار كان لرجل في حائطه نخلة وكان يضر به فشكا ذلك الى رسول الله ص
فدعاه فقال اعطني نخلتك بنخلة في الجنة فابى فبلغ ذلك رجلا من الانصار يكنى ابا الدحداح فجاء الى صاحب النخلة فقال
بعني نخلتك بحائطي فباعه فجاء الى رسول الله ص فقال يا رسول الله قد اشتريت نخلة فلان بحائطي قال فقال له رسول الله ص
فلك بدلها نخلة في الجنة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى يعني
النخلة واتقى وصدق بالحسنى بوعد رسول الله ص فسنيسره لليسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى اقول مر في
في باب ما جرى بينه وبين الخلفاء والاسخياء وغيره **باب** حال ابي لبابة الكتب تفسير علي بن ابراهيم وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر
وكان رسول الله ص لما حاصر بني قريظة قالوا له ابعث الينا ابا لبابة نستشيره في امرنا فقال رسول الله ص يا ابا لبابة
ائت حلفاءك ومواليك فاتاهم فقالوا له يا ابا لبابة ما ترى اننزل على حكم رسول الله ص فقال انزلوا واعلموا ان حكمه
فيكم هو الذبح واشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع الى رسول الله ص ومر الى
المسجد وشد في عنقه حبلا ثم شده الى الاسطوانة التي كانت تسمى اسطوانة التوبة فقال لا احله حتى اموت او يتوب الله علي
فبلغ رسول الله ص ذلك فقال اما لو اتانا لاستغفرنا الله له فاما اذ قصد الى ربه فالله اولى به وكان ابو لبابة يصوم
النهار وياكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت بنته تاتيه بعشائه وتحله عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله ص
في بيت ام سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة قد تاب الله على ابي لبابة فقالت يا رسول الله افاؤذنه بذلك
فقال لتفعلن فاخرجت راسها من الحجرة فقالت يا ابا لبابة قد تاب الله عليك بتوبة لو ولدت من امك يومك
لكفاك فقال يا رسول الله افاتصدق بمالي كله قال لا قال فبثلثيه قال لا قال فبنصفه قال لا قال فبثلثه قال نعم
فانزل الله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم اقول تقدم
حال ... ومعبد ... بن الصامت ... بن عاصم وقتادة بن النعمان ومعاذ بن بشر وسعد بن كعب ...

في باب تاجر يتجر بين المؤمنين واحوال جويبر وسعد في باب تاجر يتجر بين الاغنياء والفقراء واحوال الرافع
وثوبان موليين لرسول الله صلى الله عليه وآله وابواب احوال ابي البردة واحوال بعض الصحابة في الابواب السابقة وسابقة الاعمال
الاشتراك ابواب واحوال المنافقين والمذمومين من الصحابة باب حال جماعة منهم واحوال المؤلفة قلوبهم الاخبار
الائمة الاطهار تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر قال المؤلفة قلوبهم ابو سفيان بن حرب بن
امية وسهيل بن عمرو وهو من بني عامر بن لوي وهمام بن عمرو واخوه وصفوان بن امية بن خلف القرشي ثم الجمحي والاقرع
بن حابس التميمي ثم احد بني حازم وعيينة بن حصن الفزاري ومالك بن عوف وعلقمة بن علاثة بلغني ان رسول الله
كان يعطي الرجل منهم مائة من الابل ورعاتها واكثر من ذلك واقل باب مرجون لامر الله الاخبار الائمة الصادق
تفسير علي بن ابراهيم عن يحيى بن عمران عن يونس عن ابي الطيارة قال قال ابو عبد الله المرجون لامر الله قوم كانوا
مشركين فقتلوا حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم دخلوا بعد ذلك في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك
ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيجب لهم النار على تلك الحال فهم
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم باب الذين تخلفوا [illegible] الكعبتان [illegible] بني هاشم [illegible] كلمة الكفر
ثم هموا بقتل رسول الله في العقبة [illegible] غزوة تبوك وهم
رجال المستهزئين برسول الله باب الثانية عشر الملعونين الاخبار الائمة الصادق الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن بزيع عن [illegible] عن الحسين بن [illegible] قال سمعنا اصحابنا [illegible] في دبر كل مكتوبة اربعة
من الرجال واربعا من النساء فلان وفلان وفلان ومعاوية وتسميهم وفلانة وفلانة وهند وام الحكم اخت معاوية
باب الاربعة في ابواب المعجزات اقول [illegible] شقاوة اربعة الذين استشهدهم امير المؤمنين على خلافته فكتموا اذ دعاهم
وهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي [illegible] باب ثلاثة شهدوا
على [illegible] الاخبار الائمة الصادق [illegible] قرب الاسناد [illegible] عن حنان قال سال صدقة بن مسلم ابا عبد الله وانا
عنده فقال من الشاهد على فاطمة بانها لا ترث اباها فقال [illegible] شهدت عليها
عائشة وحفصة ورجل من العرب يقال له اوس بن الحدثان من بني نصر شهدوا عند ابي بكر بان رسول الله قال لا اورث
فمنعوا فاطمة ميراثها من ابيها باب ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله الاخبار الائمة الصادق الخصال
باسناده عن جعفر بن محمد قال ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله ابو هريرة وانس بن مالك وامراة [illegible] تقدم
باسناده في ابواب احوال [illegible] احوال الثلاثة [illegible] باب الاثنين
من الصحابة المشركين ابو جهل والوليد الكتب تفسير علي بن ابراهيم فاصدع بما تؤمر قال لما [illegible] ابو جهل
والوليد [illegible] فقال الله فاصدع بما تؤمر [illegible]
[illegible] باب عمرو بن العاص والوليد بن عقبة بن ابي معيط الاخبار
الرسول تفسير علي بن ابراهيم قال رسول الله [illegible] عمرو بن العاص والوليد بن عقبة بن ابي معيط [illegible]
[illegible] حمزة بن عبد المطلب [illegible]
فقال النبي اللهم العنهما واركسهما في الفتنة [illegible] باب عبد الله بن عمر وسعد بن مالك
الاخبار الائمة امير المؤمنين امالي الطوسي [illegible] عن علي بن محمد الكاتب عن الحسن بن علي الزعفراني عن ابراهيم بن
محمد الثقفي عن ابي الوليد الضبي عن ابي بكر الهذلي قال دخل الحارث بن حوط الليثي على امير المؤمنين علي بن ابي طالب

فقال

فقال يا امير المؤمنين ما ارى طلحة والزبير وعائشة احتجوا الا على حق فقال يا حار انك نظرت تحتك ولم تنظر فوقك جزت عن
الحق ان الحق والباطل لا يعرفان بالناس ولكن اعرف الحق باتباع من اتبعه والباطل باجتناب من اجتنبه قال فهلا اكون
كعبد الله بن عمر وسعد بن مالك فقال امير المؤمنين ان عبد الله بن عمر وسعدا خذلا الحق ولم ينصرا الباطل
متى كانا اماما في الخير فيتبعان [illegible] باب عبد الله بن سعد بن ابي سرح الكتب تفسير علي بن
ابراهيم ولكن من شرح بالكفر صدرا فهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن الحارث بن بني لوي يقول الله فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الظالمين ذلك
بان الله ختم على سمعهم وابصارهم وقلوبهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون هكذا في
ابن مسعود [illegible] عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان عاملا لعثمان بن عفان على مصر ونزل فيه [illegible] ومن قال
سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت باب عبد الله بن الزبير الاخبار الخرائج روي
ان عبد الله بن الزبير قال احتجم النبي فاخذت الدم لاهريقه فلما برزت حسوته فلما رجعت قال ما صنعت قلت
جعلته في اخفى مكان قال [illegible] باب عبد الله بن
ابي الكتب تفسير علي بن ابراهيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن فانه كان سبب نزولها ان عبد الله بن نفيل
كان منافقا وكان يقعد الى رسول الله فيسمع كلامه وينقله الى المنافقين وينم عليه فنزل جبرئيل على رسول الله
فقال يا محمد ان رجلا من المنافقين ينم عليك وينقل حديثك الى المنافقين فقال رسول الله من هو فقال الرجل
الاسود كثير شعر الراس ينظر بعينين كانهما قدران وينطق بلسان شيطان فدعاه رسول الله فاخبره فحلف انه لم يفعل
فقال رسول الله قد قبلت منك فلا تقعد فرجع الى اصحابه فقال ان محمدا اذن اخبره الله اني انم عليه وانقل
اخباره فقبل واخبرته اني لم افعل فقبل فانزل الله على نبيه ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين اي يصدق الله فيما يقول ويصدق المؤمنين [illegible] في الظاهر
في الباطن [illegible] باب عبد الله بن ابي الاخبار الائمة
الصادق الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله قال لما مات عبد الله بن
ابي بن سلول حضر النبي جنازته فقال عمر لرسول الله يا رسول الله الم ينهك الله ان تقوم على قبره فسكت
فقال يا رسول الله الم ينهك الله ان تقوم على قبره فقال له ويلك وما يدريك ما قلت اني قلت اللهم احش جوفه
نارا واملأ قبره نارا واصله نارا قال ابو عبد الله فابدى من رسول الله ما كان يكره اقول قد مر حال عبد الله بن ابي
ومثالب المنافقين في باب [illegible] وبين المنافقين فلا نعيده فارجع اليه وانظر بعين اليقين [illegible]
[illegible] ومنها احوال خالد بن الوليد [illegible] عليهم اللعنة [illegible]
[illegible] عمرو بن العاص وشقاوة ابي هريرة [illegible] شقاوة سعد بن ابي وقاص [illegible]
امير المؤمنين [illegible] ومثالب الكتاب [illegible]
ابواب احوال النبي صلى الله عليه وآله باب فضائل الاسلام الآيات البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا تفسير [illegible] الطبرسي [illegible] امة وسطا [illegible]
الخيار [illegible] الوسط [illegible] بين الرسول وبين الناس [illegible]
الامة [illegible]

هذه صفتهم وروى بريد العجلي عن الباقر ع قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه وفي رواية اخرى الينا
يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر وروى الحسكاني في شواهد التنزيل باسناده عن سليم بن قيس عن علي ع ان الله تعالى ايانا عنى
بقوله لتكونوا شهداء على الناس فرسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ونحن الذين قال الله
وكذلك جعلناكم امة وسطا وقوله لتكونوا شهداء على الناس فيه اقوال احدها ان المعنى لتشهدوا على الناس باعمالهم
التي خالفوا فيها الحق في الدنيا والاخرة كما قال تعالى وجيء بالنبيين والشهداء وقال ويوم نبعث من كل امة شهيدا وقيل الاشهاد
اربعة الملائكة والانبياء وامة محمد والجوارح والثاني ان المعنى لتكونوا حجة على الناس فتبينوا لهم الحق والدين و
يكون الرسول شهيدا مؤديا اليكم والثالث انهم يشهدون للانبياء على اممهم المكذبين لهم بانهم قد بلغوا وجاز
ذلك لاعلام النبي اياهم بذلك ويكون الرسول عليكم شهيدا اي شاهدا عليكم بما يكون من اعمالكم وقيل حجة عليكم
وقيل شهيدا لكم بانكم قد صدقتم يوم القيامة فيما تشهدون به وقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله قيل كنتم خير امة قيل هم اصحاب رسول الله خاصة وقيل هو خطاب للصحابة
ولكنه يعم سائر الامة هو اجتباكم اي اختاركم واصطفاكم لدينه من حرج اي من ضيق لا مخرج منه ولا مخلص من عقابه
بل جعل التوبة والكفارات ورد المظالم مخلصا من الذنوب وقيل ليس عليكم في امر الدين فلم يكلفكم ما لا تطيقون
بل كلف دون الوسع وقيل يعني الرخص عند الضرورات كالقصر والتيمم واكل الميتة ملة ابيكم ابراهيم اي دينه
لان ملة ابراهيم داخلة في ملة محمد وانما سماه ابا للجميع لان حرمته على المسلمين كحرمة الوالد على الولد او لان
العرب من ولد اسماعيل واكثر العجم من ولد اسحاق فغلب عليهم اهم ابيكم هو سماكم المسلمين اي الله
سماكم المسلمين وقيل ابراهيم من قبل اي من قبل انزال القرآن وفي هذا اي في القرآن ليكون الرسول شهيدا عليكم
بالطاعة والقبول فاذا شهد لكم به صرتم عدولا تشهدون على الامم الماضية بان الرسل قد بلغوهم الرسالة وانهم
لم يقبلوا واعتصموا بالله اي تمسكوا بدين الله او استعينوا بطاعة الله عن معصيته او بالله من اعدائكم او ثقوا بالله
وتوكلوا عليه هو مولاكم اي وليكم وناصركم والمتولي لاموركم وما لكم فنعم المولى ونعم النصير انتهى
الاخبار الرسول كشف الغمة من كتاب كفاية الطالب ويرفعه عن ابن عباس قال قال النبي لن تهلك امة
انا في اولها وعيسى بن مريم في اخرها والمهدي في وسطها وبالاسناد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ينزل
عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول الا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة من الله عز وجل لهذه
الامة اقول سيأتي مثله في كتاب احوال القائم الخصال باسناده عن ام هانئ بنت ابي طالب عن النبي في
حديث قال حرمت الجنة على الانبياء حتى ادخلها انا وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي
[illegible] علماء امتي كانبياء بني اسرائيل امالي الصدوق باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله انا سيد
الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات
النبيين والمرسلين واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين
والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا يوم القيامة اقول الخبر
مشهور [illegible] الاسناد الى الصدوق باسناده الى [illegible]
بن محمد [illegible] قال قال رسول الله [illegible] كتاب قصص الانبياء
قال عيسى يا رب [illegible]

قال

قال كلا يا عيسى ان تلك الجنة محرمة على الانبياء حتى يدخلها ذلك النبي وتلك الجنة محرمة على الامم حتى يدخلها امة ذلك
النبي حلم [illegible] احمد بن حنبل [illegible] ان رسول الله [illegible] المسلمين [illegible] حتى
[illegible] من موسى بمنزلة لا نبي بعدي ثم قال [illegible] وذكره وصف حال الانبياء عليهم [illegible] القيامة الا [illegible]
[illegible] امة الامم [illegible] يوم القيامة [illegible] امير المؤمنين [illegible] الخصال [illegible] احمد [illegible] محمد بن
عثمان [illegible] الحسين [illegible] عن جابر بن سمرة [illegible] عن علي بن ابي طالب
قال ان النبي قال سالت ربي [illegible] فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة قلت يا رب لا تهلك امتي
جوعا قال لك هذه قلت يا رب لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم [illegible] قال لك ذلك قلت يا رب
لا تجعل باسهم بينهم فمنعني هذه قال سليمان بن احمد لا يروى هذا الحديث عن علي الا بهذا الاسناد [illegible]
الحديث احدها [illegible] عن ابي [illegible] في قصة موسى و[illegible] عن [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [illegible]
[illegible] النبي [illegible] الاسناد [illegible] عن جعفر عن ابيه عن النبي
الله عليهم قال انما اعطى الله امتي [illegible] الا الانبياء [illegible] ان الله
[illegible] اذا بعث نبيا [illegible] وكان اذا بعث
[illegible] فان الله اعطى امتي ذلك حيث يقول ادعوني استجب لكم وكان اذا بعث
نبيا جعله شهيدا على قومه وان الله تبارك وتعالى جعل امتي شهداء على الخلق حيث يقول ليكون الرسول عليكم شهيدا
وتكونوا شهداء على الناس [illegible] عن [illegible] عن ابي هاشم عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال النبي [illegible] الحسن والحسين
[illegible] الخصال [illegible]
الخصال [illegible] عن ابي عبد الله قال قال رسول الله رفع عن امتي تسعة
[illegible] وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في
الخلق ما لم ينطق بشفة [illegible] كتاب [illegible]
باب
[illegible] على الانبياء وتفضيل [illegible] على الامم [illegible] فضل الله [illegible]
للاكتاب [illegible] الكتاب [illegible] عن الرضا [illegible]
قال رسول الله ان موسى سأل ربه عز وجل فقال يا رب اجعلني من امة محمد فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انك
لا تصل الى ذلك [illegible] الحسن العسكري [illegible] ان رسول الله قال لما بعث
الله عز وجل موسى بن عمران [illegible] واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التوراة والالواح رأى مكانه
من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا
افضل من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء
اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين
فقال موسى يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت
عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله

على جميع خلق الله فيه قول الحبيب طويل تمامه قدر ثلاثة اسباع ادم ارسله تعالى الى موسى ومناجاته في كتاب قصص الانبياء وتمامه في كتاب
الامامة ان شاء الله تعالى في باب تفضيلهم على اولى العزم ان شاء الله تعالى الكتب حتى العقول في مناجاة الله لموسى ثم في وصف
النبي وامته مرحومة مباركة لهم ساعات يؤذنون فيها بالصلوات ... الواعظين ثم ان الله سبحانه اعطى هذه الامة مرتبة
الخليل ومرتبة الكليم ومرتبة الحبيب فاما مرتبة الخليل فان ابرهيم سال ربه خمس حاجات فاعطاه اياها في ... على
ذلك هذه الامة بلا سؤال سال الخليل المغفرة بالتعريض فقال في سورة الشعراء والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم
الدين واعطى هذه الامة بلا سؤال فقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا والثاني سال الخليل فقال في الشعراء ولا تخزني يوم يبعثون وقال لهذه الامة يوم لا يخزي الله النبي
والذين امنوا معه والثالث سال الخليل الوراثة قال في الشعراء واجعلني من ورثة جنة النعيم وقال لهذه الامة
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه الثالث سال الخليل الوراثة قال في الشعراء واجعلني من ورثة جنة النعيم
وقال لهذه الامة اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والرابع سال الخليل
القبول فقال ربنا تقبل منا وقال لهذه الامة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده والخامس سال الخليل الالحاق
بالصالحين فقال رب هب لي من الصالحين وقال لهذه الامة في سورة الانعام وهو الذي جعلكم خلائف في
الارض ثم اعطى الخليل ست مراتب بلا سؤال واعطى جميع هذه الامة بلا سؤال الاول قال للخليل ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وقال لهذه الامة هو سماكم المسلمين والثاني قال للخليل يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم وقال لهذه الامة وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والثالث قال للخليل ان ابرهيم
لاواه حليم وقال لهذه الامة وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا والرابع قال للخليل سلام على ابرهيم
وقال لهذه الامة قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والخامس قال للخليل واذكر عبادنا ابرهيم واسحق
مع قال لامة الحبيب وعباد الرحمن والسادس قال للخليل شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه وقال لهذه الامة هو اجتباكم
واما مرتبة الكليم فان الله تعالى اعطى الكليم عشر مراتب واعطى امة محمد عشرا مثلها قال للكليم ولما جاء
موسى وقال لامة محمد كذلك حقا علينا ننج المؤمنين والثاني اعطى الكليم النصرة فقال انني معكما اسمع وارى
وقال لهذه الامة ان الله مع الذين اتقوا والثالث التقريب قال وقربناه نجيا وقال لهذه الامة ونحن
اقرب اليه منكم والرابع المنة قال تعالى ولقد مننا على موسى وهرون وقال لهذه الامة بل الله يمن عليكم والخامس الامن
الرفعة قال الله تعالى لا تخف انك انت الاعلى وقال لهذه الامة ولا تهنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين والسادس
المعرفة والشرح في القلب فقال الكليم رب اشرح لي صدري فاعطاه ذلك بقوله قد اوتيت سؤلك وقال
لامة محمد افمن شرح الله صدره للاسلام والسابع العشرة قال ... وقال لهذه الامة ...
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر والثامن الاجابة قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما وقال لهذه الامة ويستجيب
الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والتاسع المغفرة قال الكليم رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له
وقال لامة محمد يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم والعاشر النجاح قال قد اوتيت سؤلك يا موسى وقال لهذه الامة
واتيكم من كل ما سالتموه ... لسؤال السائلين اعطى من سال ومن لم يسال واما مرتبة الحبيب
فان الله سبحانه اعطى حبيبه محمدا ثمان مراتب واعطى امته مثلها فالاول التوبة قال للحبيب لقد تاب الله على
النبي وقال لامته والله يريد ان يتوب عليكم وقال ثم تاب عليهم ليتوبوا والثاني المغفرة قال الله تعالى ليغفر لك الله

ما تقدم

ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال لامته ان الله يغفر الذنوب جميعا والثالث النعمة قال ويتم نعمته عليك وقال لامته وليتم نعمته
عليكم والرابع النصرة قال وينصرك الله نصرا عزيزا وقال لامته وكان حقا علينا نصر المؤمنين والخامس الصلوات
قال ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال لامته هو الذي يصلي عليكم وملائكته والسادس الصفوة قال للحبيب الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس يعني محمدا وقال لامته ... الذين امنوا ... والثامن السلام
قال للحبيب في ليلة المعراج السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقال لامته واذا جاءك الذين يؤمنون بايتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة والتاسع الرضاء قال للحبيب ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال لامته خالدين
مع خلودهم في نعيم الجنة ومن رحمة الله سبحانه على هذه الامة وتخصيصه اياهم دون الامم فانه خصهم بتخفيفهم من
ما لم يخفف على غيرهم قال سبحانه يريد الله ان يخفف عنكم وقال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال وما جعل عليكم في الدين
من حرج وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم وكان مما انعم
الله تعالى على هذه الامة ان الامم الماضية كانوا اذا اصاب ثوب احدهم شيء من النجاسات كلف بقطعه وانهم
من اجسادهم وخفف عن هذه الامة بان جعل الماء طهورا لما يصيب ابدانهم وثيابهم قال الله تعالى وانزلنا من
السماء ماء طهورا وقال وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ومنها انهم كانوا يعتزلون النساء في حال الحيض
فلم يكونوا يواكلوهن ولا يجالسوهن ودنا اصاب الحائض من الثياب والفرش والاواني ويعتزلن حتى لا يجوز
الانتفاع بها واباح لنا جميع ذلك الا المجامعة ومنها ان صلاتهم كانت خمسين وصلاتنا خمسة وفيها ثواب الخمسين
وزكاتهم ربع المال وقد كانت ربع العشر وثوابه ثواب ربع المال ومنها انهم كانوا اذا ناموا عن الطعام ليلة صيامهم
حرم عليهم الطعام والشراب والجماع الى مثلها من الغد واحل الله الاكل والشرب والجماع في ليلة الصوم فقال كلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ... وقال احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم يعني الجماع ومنها كانت الامم السالفة يجعل قربانا على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه نزلت
عليه نار فاكلته ومن لم يقبل منه رجع مثبورا وقد جعل الله قربان امة محمد في بطون فقرائها ومساكينها فمن قبلت له
منه اضعفت له اضعافا مضاعفة ومن لم يقبل منه رفعت عنه عقوبات الدنيا ومنها ان الله تعالى كتب عليهم في
التورية القصاص والدية في القتل والجراح ولم يرخص لهم في العفو واخذ الدية ولم يفرق بين الخطاء والعمد وجوب
القصاص فقال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس ثم خفف عنا في ذلك فخيرنا بين القصاص والدية والعفو وفرق
بين الخطاء والعمد فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ... فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ان ذلك تخفيف الله عنهم في امر التوبة فقال لبني اسرائيل واذ قال
موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم فكانت توبتهم ان يقتل بعضهم بعضا
الاب ابنه والابن اباه والاخ اخاه والام ولدها ... القتل او رفع عن نفسه او اتقى السيف بيده ... على
ذنوبهم لم تقبل توبته ثم رحمهم الله بالكف عن القتل بعد ان قتلوا سبعين الفا ... توبتهم وجعل
توبتنا الاستغفار باللسان والندم بالجنان وترك العود بالابدان فقال عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال ... توبوا
الى الله وقال الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ... الامم السالفة من نظر الى امراة بريبة ... يقطع
لم يقبل منه التوبة وكفارتنا في غض البصر والتوبة بالقلب والعزم على ترك العود اليه وكان منهم من لا ... بعد سنين

امرأة حزا ما يكون التوبة ستة آثار ذلك العضو من غسل ومتابعة النعم وترك العود عليه ومن يركب منهم الخطيئة في خفية
وخلوة فيخرج وخطيئته مصورة على باب داره الا ان فلان بن فلان ارتكب البارحة خطيئة كذا وكذا وكان بادر عليه
من النار بذلك فيفتضح ويهتك ستره ومن يركب منا الخطيئة ويخفيها عن الابصار فيطلع عليه ربه فيقول الملائكة
عبدي قد ستره نبيه عن ابنا جنسه لقلة تفكرهم وانكم ايها العبد تجبه وجهي شهدها اذ قد غفرتها له فعفو رحمني في
كان يوما العيمة واقف للعرض والحساب يقول عبدي انا الذي سترتها عليك في الدنيا وانا الذي استرها
عليك اليوم وما فضل الله به هذه الامة ان قبض لهم الاكرمين من الملائكة يستغفرون لهم ويسبحون لهم فاكثر
فقال سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ومنها
انه جعلهم شهداء على الناس في الدنيا شهداء ومشفعاء في الاخرة قال الله المؤمنون شهداء في الارض فما راه حسنا فهو
عند الله حسن وما راه قبيحا فهو عند الله قبيح قال رسول الله يا لشتي قد لقيت اخواني فقيل يا رسول الله او
لسنا اخوانك انت اصحابي ومصاحبي ناسك ما تبعنا النوعين نا الله ليلنا ولكن اخواني الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بي
كايانكم ويحبوني كحبكم ويصدقوني كصدقكم ويصدقوني كصدقكم يا لشتي قد لقيت اخواني اقول اورد كثيرا
من اخبار هذا الباب في باب خصائص النبي وسيأتي في باب فضائل الشيعة في ابواب الاجابة باب الخصال
التي تكون في هذه الامة الى يوم القيمة الاخبار الائمة الصادق عن الائمة عن آخر ما بقي الخصال ابي عن علي عن ابيه عن
الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن
ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله اربعة لا تزال في امتي الى يوم القيمة الفخر بالاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من
جرب بيان السربال بالكسر القميص والقطران عصارة الاهل والمقرا بالكسر النحاس الذائب قال الجوهري درع
من قطران والجرب ما هو معروف باب اخرفيما اخبر النبي بوقوعه في امته بعده الاخبار الرسول جامع الاخبار
قال رسول الله يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال الذئاب
الضواري سفاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك وان تواريت
عنهم اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم المؤمن فيما بينهم مستضعف
والفاسق فيما بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم
خزي والاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في اوانه وينزله في غير اوانه ويسلط
عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعو اخيارهم فلا يستجاب لهم قال
رسول الله يأتي على الناس زمان بطونهم الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم لا يبقى من
الايمان الا اسمه ومن الاسلام الا رسمه ومن القرآن الا درسه مساجدهم معمورة من البنى وقلوبهم خراب عن
الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ ابتلاهم الله في هذا الزمان باربع خصال الجور من
السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام فتعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله ايعبدون الاصنام
قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال النبي يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم امور الدنيا فلا
تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة وقال رسول الله سيأتي زمان على الناس يفرون من
العلماء كما يفر الغنم من الذئب ابتلاهم الله بثلاثة اشياء الاول يرفع البركة من اموالهم والثاني سلط الله عليهم

سلطانا جائرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان وعن النبي قال يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه
كالقابض على الجمرة وقال يأتي على امتي زمان امراؤهم يكونون على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الرياء
وتجارهم على اكل الربا ونساؤهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد امتي ككساد الاسواق وليس فيها
مستقيم الاموات آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون الاخيار فيهم فعند ذلك الهرب خير من القيام قال
النبي سيأتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا
في شهر رمضان فاذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له بيان العارم الخبيث الشرير والذي
الخلق والشاطر من اعيا اهله خبثا الا العلوي ابن سرار عن اسمعيل بن محمد الصفار عن محمد بن ابرهيم بن عبد
الحميد عن علي بن حجر عن قتادة بن الفضل عن هشام بن الغاز عن ابيه عن حبة بن يعقوب قال سمعت رسول الله
يقول يكون في امتي الخسف والمسخ والقذف قال قلنا يا رسول الله بم قال باتخاذهم القينات وشربهم الخمور
الصادق
الا بعد عن ابائه عن بعض معاني الاخبار القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن حفص بن
غياث عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن
لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اللكع العبد اللئيم وقد قيل ان اللكع الصغير وقد قيل ان الرديء
ومؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين كريمين وقد قيل بين الحج والجهاد وقد قيل بين الفرسين يغزو عليهما
وقيل بين بعيرين يستقي عليهما يعتزل الناس بيان قال الجزري اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق
والذم واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه لبين كريمين اي بين ابوين
مؤمنين
وقيل بين ابنين هو اصله وابنين هو من صعد والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه
باب الخصال المخافة للنبي سنها على امته الاخبار الرسول الكاظم قال رسول الله ثلث اخافهن على
امتي من بعدي الضلالة بعد الهدى ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج اما القلوب وعلى المعالي
وقال النبي ان اشد ما اخوف عليكم اتباع الهوى وطول الامل فان اتباع الهوى يصد عن الحق وطول الامل ينسي
الاخرة الخير الائمة الرضا عن ابائه عن ابي عن ابن ما العيون بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عن علي قال قال
رسول الله انما اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير وتقدمون
احدكم وليس بافضلكم في الدين بيان وبيع الحكم اي لا يحكمون الا بالرشوة وفي بعض النسخ ومنع الحكم اي لا يحكمون
بالحق او يمنعون الحكام عن قوله من امرائي يتقيهم بتركه ان يجعلوه من المزامير والمراد التقديم للتقديم في الامامة للصلاة
او في الخلافة الكبرى عن الائمة عن ما العيون بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
ثلث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج امالي الطوسي المفيد
عن عمر بن محمد الصيرفي عن علي بن مهرويه عن داود بن سليمان عن الرضا عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله مثله اقول
قد مر بعض الاخبار في ذلك في اخباره بالمغيبات الآتية وسيأتي كثير من ذلك في اشراط الساعة وعلامات ظهور
القائم وقد تم الجزء التاسع من كتاب احوال النبي صلى الله عليه وآله محمد جعفر
وفقه الله عبد الله بن نور الله نور الله وجههما في الدنيا
الجزء العاشر يتعلق باحوال العالم
لعالم البقاء وفقني الله محمد باقر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الجزء العاشر من كتاب أحوال النبي صلى الله عليه وآله من كتاب عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال
من مصنفات أقل عباد الله عبد الله بن نور الله وما يتعلق بارتحاله من عالم الفناء إلى عالم البقاء صلى الله عليه وآله ما دامت الأرض والسماء **أبواب**
إخبار الله تعالى النبي بموته ونعيه نفسه إلى الناس ومرضه وما وقع فيه إلى وفاته **باب** إخبار الله تعالى النبي بموته ونعيه نفسه
إلى الناس الأخبار الصحابة والتابعين المناقب ابن عباس والسدي لما نزل قوله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون قال رسول الله ص
ليتني أعلم متى يكون ذلك فنزل سورة النصر فكان يسكت بين التكبير والقراءة بعد نزولها فيقول سبحان الله وبحمده أستغفر الله
وأتوب إليه فقيل له في ذلك فقال أما إن نفسي نعيت إلي ثم بكى بكاء شديدا فقيل يا رسول الله أو تبكي من الموت وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فأين هول المطلع وأين ضيقة القبر وظلمة اللحد وأين القيامة والأهوال فعاش بعد نزول هذه
السورة عاما الإبانة أسباب النزول عن الواحدي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أقبل رسول الله ص من غزوة حنين وأنزل
الله سورة الفتح قال يا علي بن أبي طالب ويا فاطمة إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة وقال السدي وابن عباس ثم نزلت
لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية فعاش بعدها ستة أشهر ثم لما خرج إلى حجة الوداع نزلت عليه في الطريق يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة الآية فسميت آية الصيف ثم نزل عليه وهو واقف بعرفة اليوم أكملت لكم دينكم فعاش بعدها أحدا وثمانين يوما
قال ابن جريج تسع ليال وقال ابن جبير ومقاتل سبع ليال وقال الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
وقال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون أمالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن يوسف بن الحكم عن داود بن
رشيد عن سلم بن صالح عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الأشعث بن طليق قال سمعت الحسن بن العرني يحدث عن مرة عن عبد الله بن
مسعود قال نعى إلينا حبيبنا ونبينا صلى الله عليه وآله نفسه بأبي هو وأمي ونفسي له الفداء قبل موته بشهر فلما دنا الفراق جمعنا في
بيت فنظر إلينا فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله حفظكم الله نصركم الله نفعكم الله هداكم الله وفقكم الله سلمكم الله
قبلكم الله رزقكم الله رفعكم الله أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم إني لكم نذير مبين أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده
فإن الله تعالى قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال سبحانه
أليس في جهنم مثوى للمتكبرين قلنا متى أجلك يا نبي الله قال دنا الأجل والمنقلب إلى الله وإلى سدرة المنتهى وجنة المأوى والعرش
الأعلى والكأس الأوفى والعيش المهنأ قلنا فمن يغسلك قال أهلي الأدنى فالأدنى **باب** جمل ما وقع بعد قدومه من حجة
الوداع من تجهيز جيش أسامة ومرضه وما وقع فيه إلى الوفاة صلى الله عليه وآله وأفضل صلواته **الكتب** إرشاد المفيد ثم كان مما أكد النبي صلى الله عليه وآله
لأمير

ب
الكتب

المؤمنين عليه السلام من الفضل وتخصيصه منه بجليل رتبته ما تلا الحجة الوداع من الأمور المجددة لرسول الله ص والأحداث التي اتفقت
بقضاء الله وقدره وذلك أنه عليه السلام تحقق من دنو أجله ما كان قدم الذكر به لأمته فجعل ص يقوم مقاما بعد مقام في المسلمين يحذرهم
الفتنة بعده والخلاف عليه ويؤكد وصاتهم بالتمسك بسنته والإجماع عليها والوفاق ويحثهم على الاقتداء بعترته والطاعة
لهم والنصرة والحراسة والاعتصام بهم في الدين ويزجرهم عن الاختلاف والارتداد وكان فيما ذكر عنه ص من ذلك ما جاءت به الرواة
على اتفاق واجتماع من قوله ص يا أيها الناس إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض ألا وإني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني
فيهما فإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يلقياني وسألت ربي ذلك فأعطانيه ألا وإني قد تركتهما فيكم كتاب الله وعترتي
أهل بيتي فلا تسبقوهم فتفرقوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم أيها الناس لا ألفينكم بعدي ترجعون
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فتلقوني في كتيبة كمجر السيل الجرار ألا وإن علي بن أبي طالب ع أخي ووصيي يقاتل بعدي
على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله وكان ص يقوم مجلسا بعد مجلس بمثل هذا الكلام ونحوه ثم إنه عقد لأسامة بن زيد بن حارثة
الإمرة وأمره وندبه أن يخرج بجمهور الأمة إلى حيث أصيب أبوه من بلاد الروم واجتمع رأيه على إخراج جماعة من متقدمي المهاجرين
والأنصار في معسكره حتى لا يبقى في المدينة عند وفاته من يختلف في الرئاسة ويطمع في التقدم على الناس بالإمارة ويستتب
الأمر لمن استخلفه من بعده ولا ينازعه في حقه منازع فعقد له الإمرة على ما ذكرناه وجد ص في إخراجهم وأمر أسامة بالبروز
عن المدينة بمعسكره إلى الجرف وحث الناس على الخروج إليه والمسير معه وحذرهم من التلوم والإبطاء عنه فبينا هو في ذلك
إذ عرضت له الشكاة التي توفي فيها فلما أحس بالمرض الذي عراه أخذ بيد علي بن أبي طالب ع واتبعه جماعة من الناس وتوجه إلى
البقيع فقال للذي اتبعه إنني قد أمرت بالاستغفار لأهل البقيع فانطلقوا معه حتى وقف بين أظهرهم وقال السلام عليكم
أهل القبور ليهنئكم ما أصبحتم فيه مما فيه الناس أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها ثم استغفر لأهل البقيع طويلا
وأقبل على أمير المؤمنين ع فقال إن جبرئيل ع كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة وقد عرضه علي العام مرتين ولا أراه إلا
لحضور أجلي ثم قال يا علي إني خيرت بين خزائن الدنيا والخلود فيها أو الجنة فاخترت لقاء ربي والجنة فإذا أنا مت فاغسلني
واستر عورتي فإنه لا يراها أحد إلا أكمه ثم عاد إلى منزله فمكث ثلاثة أيام موعوكا ثم خرج إلى المسجد معصوب الرأس معتمدا على
أمير المؤمنين عليه السلام بيمنى يديه وعلى الفضل بن العباس باليد الأخرى حتى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال معاشر الناس
وقد حان مني خفوق من بين أظهركم فمن كان له عندي عدة فليأتني أعطه إياها ومن كان له علي دين فليخبرني به معاشر
الناس ليس بين الله وبين أحد شيء يعطيه به خيرا أو يصرف عنه به شرا إلا العمل أيها الناس لا يدعي مدع ولا يتمنى متمن
والذي بعثني بالحق لا ينجي إلا عمل مع رحمة ولو عصيت لهويت اللهم هل بلغت ثم نزل فصلى بالناس صلاة خفيفة ثم دخل
بيته وكان إذ ذاك في بيت أم سلمة رضي الله عنها فأقام به يوما أو يومين فجاءت عائشة إليها تسألها أن تنقله إلى بيتها لتتولى تعليله
وسألت أزواج النبي ص في ذلك فأذن لها فانتقل إلى البيت الذي أسكنه عائشة واستمر به المرض فيه أياما وثقل فجاء بلال
عند صلاة الصبح ورسول الله ص مغمور بالمرض فنادى الصلاة يرحمكم الله فأوذن رسول الله ص بندائه فقال يصلي بالناس بعضهم
فإنني مشغول بنفسي فقالت عائشة مروا أبا بكر وقالت حفصة مروا عمر فقال رسول الله ص حين سمع كلامهما ورأى حرص
كل واحدة منهما على التنويه بأبيها وافتتانهما بذلك ورسول الله ص حي اكففن فإنكن صويحبات يوسف ثم قام ص مبادرا خوفا
من تقدم أحد الرجلين وقد كان ص أمرهما بالخروج مع أسامة ولم يك عنده أنهما قد تخلفا فلما سمع من عائشة وحفصة
ما سمع علم أنهما متأخران عن أمره فبدر لكف الفتنة وإزالة الشبهة فقام ص وإنه لا يستقل على الأرض من الضعف
فأخذ بيد علي بن أبي طالب ع والفضل بن العباس فاعتمدهما ورجلاه تخطان الأرض من الضعف فلما خرج إلى المسجد وجد

ابتداء

ابابكر قد سبق الى المحراب فاومأ اليه بيده ان تاخر عنه فتاخر ابوبكر وقام رسول الله مقامه فكبر وابتدأ الصلوة التي كان
ابوبكر قد ابتدأها ولم يبن على ما مضى من فعاله فلما سلم انصرف الى منزله واستدعى ابابكر وعمر وجماعة من حضر المسجد من المسلمين ثم قال
الم آمركم ان تنفذوا جيش اسامة فقالوا بلى يا رسول الله قال فلم تأخرتم عن امري قال ابوبكر اني خرجت ثم رجعت لاجدد بك عهدا وقال
عمر يا رسول الله اني لم اخرج لانني لم احب ان اسأل عنك الركب فقال النبي نفذوا جيش اسامة يكررها ثلاث مرات ثم اغمي عليه من
التعب الذي لحقه والاسف فمكث هنيئة مغمى عليه وبكى المسلمون وارتفع النحيب من ازواجه وولده ونساء المسلمين وجميع من حضر من
المسلمين فافاق رسول الله فنظر اليهم ثم قال ائتوني بدواة وكتف لاكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا ثم اغمي عليه فقام بعض
من حضر يلتمس دواة وكتفا فقال له عمر ارجع فانه يهجر فرجع وندم من حضر على ما كان منهم من التضجيع في احضار الدواة و
الكتف وتلاوموا بينهم وقالوا انا لله وانا اليه راجعون لقد اشفقنا من خلاف رسول الله فلما افاق قال بعضهم الا نأتيك
بدواة وكتف يا رسول الله فقال ابعد الذي قلتم لا ولكني اوصيكم باهل بيتي خيرا واعرض بوجهه عن القوم فنهضوا وبقي عنده
العباس والفضل بن العباس وعلي بن ابي طالب واهل بيته خاصة فقال له العباس يا رسول الله ان يكن هذا الامر فينا مستقرا
من بعدك فبشرنا وان كنت تعلم انا نغلب عليه فاوص بنا فقال انتم المستضعفون من بعدي واصمت فنهض القوم وهم
يبكون قد يئسوا من النبي فلما خرجوا من عنده قال ردوا علي اخي عليا وعمي العباس فانفذوا من دعاهما فحضرا فلما استقر
بهما المجلس قال يا عم رسول الله تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي ديني فقال العباس يا رسول الله عمك شيخ كبير
ذو عيال كثير وانت تباري الريح سخاء وكرما وعليك وعد لا ينهض به عمك فاقبل على علي بن ابي طالب فقال له يا اخي
تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي عني ديني وتقوم بامر اهلي من بعدي فقال نعم يا رسول الله فقال له ادن مني فدنا منه فضمه
اليه ثم نزع خاتمه من يده فقال له خذ هذا فضعه في يدك ودعا بسيفه ودرعه وجميع لامته فدفع ذلك اليه والتمس عصابة
كان يشدها على بطنه اذا لبس سلاحه وخرج الى الحرب فجيء بها اليه فدفعها الى امير المؤمنين وقال له امض على اسم الله
الى منزلك فلما كان من الغد حجب الناس عنه وثقل في مرضه وكان امير المؤمنين لا يفارقه الا لضرورة فقام في بعض شؤونه فافاق
رسول الله افاقة فافتقد عليا فقال وانفه بين يديه ادعوا لي اخي وصاحبي وعاوده الضعف فاصمت وقالت عائشة
ادعوا له ابابكر فدعي فدخل عليه وقعد عند رأسه فلما فتح عينه نظر اليه فاعرض عنه بوجهه فقام ابوبكر فقال لو كان
له الي حاجة لافضى بها الي فلما خرج اعاد رسول الله القول ثانية وقال ادعوا لي اخي وصاحبي فقالت ام سلمة رضي الله
عنها ادعوا له عليا فانه لا يريد غيره فدعي امير المؤمنين فلما دنا منه اومأ اليه فاكب عليه فناجاه رسول الله طويلا ثم
قام فجلس ناحية حتى اغفى رسول الله فلما اغفى خرج فقال له الناس ما الذي اسر اليك يا ابا الحسن فقال علمني الف
باب من العلم فتح لي كل باب الف باب واوصاني بما انا قائم به ان شاء الله تعالى ثم ثقل وحضره الموت وامير المؤمنين
حاضر عنده فلما قرب خروج نفسه قال له ضع يا علي رأسي في حجرك فقد جاء امر الله تعالى فاذا فاضت نفسي فتناولها بيدك
وامسح بها وجهك ثم وجهني الى القبلة وتول امري وصل علي اول الناس ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي واستعن بالله
تعالى فاخذ علي رأسه فوضعه في حجره فاغمي عليه فاكبت فاطمة تنظر في وجهه وتندبه وتبكي وتقول وابيض يستسقى الغمام
بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ففتح رسول الله عينه وقال بصوت ضئيل يا بنية هذا قول عمك
ابي طالب لا تقوليه ولكن قولي وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
فبكت طويلا فاومأ اليها بالدنو منه فدنت منه فاسر اليها شيئا تهلل وجهها له ثم قبض ويد امير المؤمنين اليمنى
تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها الى وجهه فمسحه بها ثم وجهه وغمضه ومد عليه ازاره واشتغل بالنظر في امره فجاءت

الرواية

الرواية انه قيل لفاطمة ما الذي اسر اليك رسول الله فسري عنك به ما كنت عليه من الحزن والقلق بوفاته قالت انه اخبرني
انني اول اهل بيته لحوقا به وانه لن تطول المدة بي بعده حتى ادركه فسرى ذلك عني. بيان قال الجزري في حديث خطبته في مرضه
قد دنا مني خفوق من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته وقال الجوهري التضجيع في الامر التقصير فيه وقال
اعترت الهيبة كذا اي تقدمت وقال الشهيد في الكشف عنه شدة اعلام الورى انه لما قدم رسول الله المدينة
من حجة الوداع بعث تعبئة اسامة بن زيد وامره ان يقصد حيث قتل ابوه وقال له اوطئ الخيل اوائل الشام من اوائل ارض
وجعل في جيشه وتحت رايته اعيان المهاجرين ووجوه الانصار وفيهم ابوبكر وعمر وابو عبيدة فعسكر اسامة بالجرف
فاشتكى رسول الله شكواه التي توفي فيها وكان يقول في مرضه نفذوا جيش اسامة ويكرر ذلك وانما فعل ذلك
لئلا يبقى بالمدينة عند وفاته من يختلف في الامامة ويطمع في الامارة ويستوثق الامر لاهله ولما احس بالمرض الذي
اعتراه في ذلك يوم السبت او يوم الاحد اخذ بيد علي وتبعه جماعة من اصحابه وتوجه الى البقيع ثم قال
السلام عليكم اهل القبور ليهنئكم ما اصبحتم فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اولها اخرها ثم قال ان جبرئيل
كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة وقد عرضه علي العام مرتين ولا اراه الا لحضور اجلي ثم قال يا علي اني خيرت بين خزائن الدنيا
والخلود فيها او الجنة فاخترت لقاء ربي والجنة فاذا انا مت فاغسلني واستر عورتي فانه لا يراها احد الا اكمه ثم عاد الى
منزله فمكث ثلاثة ايام موعوكا ثم خرج الى المسجد يوم الاربعاء معصوب الراس متكئا على علي بيمنى يديه وعلى الفضل بن عباس
باليد الاخرى فجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد حان مني خفوق من بين اظهركم فمن كانت
له عندي عدة فليأتني اعطه اياها ومن كان له علي دين فليخبرني به فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي عندك عدة اني تزوجت
فوعدتني ان تعطيني ثلاثة اواق فقال انحلها اياه يا فضل ثم نزل فلما كان يوم الجمعة جلس على المنبر
فخطب ثم قال ايها الناس انه ليس بين الله وبين احد شيء يعطيه به خيرا او يصرف به عنه شرا الا العمل ايها الناس لا يدعي مدع
ولا يتمنى متمن والذي بعثني بالحق لا ينجي الا عمل مع رحمة ولو عصيت لهويت اللهم هل بلغت ثلث مرات ثم نزل فصلى
بالناس ثم دخل بيته وساق نحو ما ذكرنا عن ارشاد المفيد المناقب لما مرض النبي مرضه الذي توفي فيه في ذلك اليوم السبت
او يوم الاحد من صفر اخذ بيد علي وتبعه جماعة من اصحابه وتوجه الى البقيع ثم قال السلام عليكم اهل القبور ليهنئكم
ما اصبحتم فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها ان جبرئيل كان يعرض علي القرآن كل سنة
مرة وقد عرضه علي العام مرتين ولا اراه الا لحضور اجلي ثم خرج يوم الاربعاء معصوب الراس متكئا على علي بيمنى يديه وعلى
الفضل باليد الاخرى فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فقد حان مني خفوق من بين
اظهركم فمن كانت له عندي عدة فليأتني اعطه اياها ومن كان له علي دين فليخبرني به فقام رجل فقال يا رسول الله
ان لي عندك عدة اني تزوجت فوعدتني ان تعطيني ثلاثة اواق فقال انحلها يا فضل ثم نزل فلما كان يوم الجمعة صعد المنبر
فخطب ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين اظهركم الم تكسر رباعيتي ... وفاته باب الخروج
من الاولى ... منع عمر عليه اللعنة احضار الدواة والكتف للنبي لما اراد ان يكتب لهم كتابا لا يضلوا بعده ابدا
الاخبار الصحابة والتابعين مجالس المفيد عن عمر بن محمد الصيرفي عن ابي العباس بن المغيرة الجوهري عن احمد بن منصور الرمادي عن
احمد بن صالح عن عنبسة عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال لما حضرت النبي
الوفاة وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقال لا
تأتوه بشيء فانه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب

لكم رسول الله ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله قوموا عني قال عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة وكان ابن عباس رحمه الله يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابان بن ابي عياش عن سليم قال انا لعند عبد الله بن عباس في بيته ومعه رهط من الشيعة
فذكروا رسول الله ومرضه فبكى ابن عباس وقال قال رسول الله يوم الاثنين وهو اليوم الذي قبض فيه وحوله اهل بيته وثلاثون
رجلا من اصحابه ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي ولن تختلفوا بعدي فقال رجل منهم ان رسول الله يهجر فغضب
رسول الله وقال اني اراكم تخالفوني وانا حي فكيف بعد موتي فترك الكتف قال سليم ثم اقبل علي ابن عباس فقال يا سليم
لولا ما قال ذلك الرجل لكتب لنا كتابا لا يضل احد ولا يختلف فقال رجل من القوم ومن ذلك الرجل فقال ليس الى ذلك
سبيل فخلوت بابن عباس بعد ما قام القوم فقال هو عمر فقلت صدقت قد سمعت عليا وسلمان وابا ذر والمقداد
يقولون انه عمر قال يا سليم اكتم الا ممن تثق به من اخوانك فان قلوب هذه الامة اشربت حب هذين الرجلين كما اشربت
قلوب بني اسرائيل حب العجل والسامري المناقب لابن بطة والطبري ومسلم والبخاري واللفظ له انه سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقال اشتد برسول الله وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا اكتب ع
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله وفي رواية مسلم والطبري قالوا ان رسول الله
يهجر وفي رواية لابن بطة [illegible] فقال عمر ان النبي قد غلب عليه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل ذلك البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول القول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي قال قوموا فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم بيان
[illegible] طلب رسول الله الدواة والكتف ومنع عمر عن ذلك مع اختلاف الفاظه متواتر بالمعنى واورده البخاري
ومسلم وغيرهما من محدثي العامة في صحاحهم وقد اوردته [illegible] من صحيحيهم [illegible] الصغير [illegible]
[illegible] او كفرا وعنادا [illegible] ما جهلا وضلالا [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] **باب** [illegible] ما جاء في طلب النبي علي [illegible] مرضه وانه اسر اليه وعلمه الف
باب في كل باب الف باب الاخبار الصحابة والتابعين الخصال ابي عن سعد عن ابن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن محمد
البرقي عن فضالة [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قالت قال رسول الله في مرضه
الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلت عائشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع ابو بكر وبعثت
حفصة الى ابيها فلما جاء [illegible] رسول الله [illegible] ثم جاء علي [illegible] فحدثه الف حديث يفتح كل حديث الف
حديث حتى عرقت وعرق رسول الله فسال علي عرقه وسال عليه عرقه [illegible] بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار مثله الاختصاص
ابن عيسى وابن عبد الجبار مثله الخصال ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى [illegible] عن سعد بن كثير عن ابن لهيعة عن [illegible] بن سعد
عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي
اخي فدعوا له [illegible] فدخل [illegible] الحائط [illegible] الناس محوشون وراء الباب فخرج
علي فقال له رجل من الناس اسر اليك نبي الله شيئا قال نعم اسر الي الف باب في كل باب الف باب قال [illegible] قال نعم
وعقلته قال فما السواد الذي في القمرة قال ان الله عز وجل قال وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة قال له الرجل عقلت يا علي [illegible] امير المؤمنين الخصال ابي عن سعد عن [illegible] عن ابراهيم بن اسحاق [illegible]

حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال سمعته يقول ان رسول الله علمني الف
باب من الحلال والحرام ومما كان ومما هو كائن الى يوم القيامة كل باب منها يفتح الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل
الخطاب البائر [illegible] الخصال الاحتجاج عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين يوم الشورى انشدكم
بالله هل فيكم احد علمه رسول الله الف كلمة كل كلمة مفتاح الف كلمة غيري قالوا لا وحده الخصال ابي والعطار وابن الوليد
جميعا عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن المثنى بن الوليد عن ابي حازم عن بكير بن حبيب
عن ابي جعفر قال قال رسول الله في مرضه الذي قبض فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا عائشة وحفصة الى ابويهما فلما جاءا غطى
رسول الله وجهه ورأسه فانصرفا فكشف رسول الله رأسه فقال ادعوا لي خليلي فارسلت حفصة الى ابيها وعائشة الى
ابيها فلما جاءا اعرض رسول الله برأسه فانصرفا [illegible] رسول الله [illegible] ثم قال ادعوا لي خليلي وقال حسبي
فعرفنا انه [illegible] فجاء امير المؤمنين [illegible] رسول الله صدره [illegible] انه علمه الف حديث لكل حديث
الف باب بصائر الدرجات ابن ابي الخطاب مثله [illegible] عن آبائه [illegible] الخصال ابن موسى [illegible] السناني والمكتب والوراق
جميعا عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابي معاوية عن سليمان بن مهران عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي
عليهم السلام قال لما حضرت رسول الله الوفاة دعاني فلما دخلت عليه قال لي يا علي انت وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في
حياتي وبعد موتي وليك وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله [illegible] على المنكر [illegible] المنكر
[illegible] ثم ادناني فاسر الي الف باب من العلم كل باب يفتح الف باب وحده الخصال
ابي عن سعد عن ابن عيسى عن عبد الله بن عامر عن ابن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن بشير الدهان عن ابي عبد الله قال
ان رسول الله في مرضه الذي توفي فيه [illegible] فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج لقيناه فقلنا
ما حدثك صاحبك فقال حدثني بالف باب يفتح الف باب كل باب منها يفتح الف باب البصائر الدرجات علي بن
[illegible] العطار عن ابيه عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر عن بشير الدهان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسل [illegible] فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه ويحدثه [illegible]
لقيناه [illegible] حدثني الف باب وكل باب يفتح الف باب البصائر ابن ابي الخطاب مثله الخصال
ابي والعطار وابن الوليد جميعا عن سعد عن السندي بن محمد عن صفوان عن محمد بن بشير عن ابيه بشير الدهان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعوا لي
خليلي فارسل الى علي فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج لقيناه فقلنا ما حدثك قال حدثني بابا
يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب البصائر السندي بن محمد عن صفوان عن محمد بن بشير ولا اعلم الا انه سمعته
عن بشير مثله الخصال الثلاثة عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن [illegible] عقبة عن الحارث بن
المغيرة عن ابي عبد الله قال لما جاء ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين حين دفن فاطمة عليها السلام في حديث طويل قال لهما فيه
اما ما ذكرتما [illegible] كما امر رسول الله [illegible] احد غيري [illegible]
اكب علي [illegible] فتح لي الف [illegible] يفتح الف [illegible] رسول الله [illegible]
سائر اخبار الباب في ابواب فضائل امير المؤمنين **ابواب** وفاته صلى الله عليه وآله ومرضه **باب** [illegible] المهاجرين
والانصار [illegible] الناس الاخبار الصحابة والتابعين كشف الغمة قال [illegible] سمعت
رسول الله في مرضه الذي قبض فيه يقول [illegible] ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقد

قد بينت لكم القول من بعدي انكم لا تختلفون فيكم كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فرفعها فقال هذا علي
مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض فاسألهما ما خلفت فيهما النعماني عن ابن محمد البصري
عن جعفر بن محمد الحسني عن علي بن سعدان عن يونس بن محمد عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن عكرمة
عن عبد الله بن عباس قال ان علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي قبض فيه فقالوا يا رسول الله هذه الانصار في المسجد تبكي رجالها ونساؤها عليك فقال وما يبكيهم قالوا يخافون ان تموت
فقال اعطوني ايديكم فخرج في ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فما تنكرون من موت
نبيكم الم انع اليكم ونعيت اليكم انفسكم لو خلد احد قبلي ثم بعث الي لخلدت فيكم الا اني لاحق بربي وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا كتاب الله تعالى بين اظهركم تقرؤونه صباحا ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا كما امركم الله
وقد خلفت فيكم عترتي اهل بيتي وانا اوصيكم بهم ثم اوصيكم بهذا الحي من الانصار فقد عرفتم بلاءهم عند الله عز وجل وعند
رسوله وعند المؤمنين الم يوسعوا في الديار ويشاطروا الثمار ويؤثروا وبهم الخصاصة فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسن الانصار وليتجاوز عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلسه حتى لقي الله عز وجل مجالس المفيد عن ابن قولويه عن الكاتب   فليقبل
عن الزعفراني عن الثقفي عن حفص بن عمر عن زيد بن الحسن الانماطي عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا عبد الله مولى العباس
يحدث ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول ان آخر خطبة خطبنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله لخطبة خطبنا
في مرضه الذي توفي فيه خرج متوكئا على علي بن ابي طالب وميمونة مولاته فجلس على المنبر ثم قال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين
وسكت فقام رجل فقال يا رسول الله ما هذان الثقلان فغضب حتى احمر وجهه ثم سكن وقال ما ذكرتهما الا وانا اريد ان
اخبركم بهما ولكن ربوت فلم استطع سبب طرفه بيد الله وطرف بايديكم تعملون فيه كذا الا وهو القرآن والثقل الاصغر اهل
بيتي ثم قال وايم الله اني لاقول لكم هذا ورجال في اصلاب اهل الشرك ارجى عندي من كثير منكم ثم قال والله لا يحبهم عبد الا
اعطاه الله نورا يوم القيامة حتى يرد علي الحوض ولا يبغضهم عبد الا احتجب الله عنه يوم القيامة فقال ابو جعفر عليه السلام ان ابا عبد الله يأتينا
بما نعرف بيان الربو النفس والربو البهر الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته والاسناد ناقص مجالس المفيد الصدوق عن ابيه عن   ٤
سعد عن النخعي عن محمد بن مروان عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لما حضر النبي الوفاة نزل
جبرئيل فقال له جبرئيل يا رسول الله هل لك في الرجوع قال لا قد بلغت رسالات ربي ثم قال له اتريد الرجوع الى الدنيا قال لا بل
الرفيق الاعلى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلمين وهم مجتمعون حوله ايها الناس انه لا نبي بعدي ولا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك
فدعواه وبدعته في النار ومن ادعى ذلك فاقتلوه ومن اتبعه فانهم في النار ايها الناس احيوا القصاص واحيوا الحق ولا
تفرقوا واسلموا تسلموا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز امالي الصدوق الكافي العدة عن احمد بن محمد عن عبد
خالد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح
الامين قال فنادى الصلاة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال
اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم
يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا
قال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله على منبره   قوله الا يرحم يحتمل ان يكون الاحرف تحضيض ويحتمل
ان تكون لا نافية كانه قوله لعن ان لا لتحضيض فعلى ذكره فان بهم ان لا تكون ذلك ويكون المفعول ذكره في عدم الرحم ويحتمل
على بعيدان نقرأ ويكبر الهمزة بان تكون ان شرطية واما بأن تكون الا كلمة استثناء اى ذكره في جميع الاحوال الا في حال الرحم كما

[illegible]

استلت فقلت قوله ولا يخبزهم كذا في بعض النسخ والخبز السوق الشديد والبعوث الجيوش وفي بعضها بالجيم والزاي من جزه
اذا جمعه وستره وفي بعض الاسناد ولم يجمرهم في بعوثهم وهو الصواب قال الجزري تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود
الى اهلهم الكاظم عن ابيه من كتاب الطرف للسيد علي بن طاوس نقلا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن
موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لما حضرت رسول الله الوفاة دعا الانصار وقال يا معشر الانصار قد حان
الفراق وقد دعيت وانا مجيب الداعي وقد جاورتم فاحسنتم الجوار ونصرتم فاحسنتم النصرة وواسيتم في الاموال ووسعتم
في المسلمين وبذلتم لله مهج النفوس والله يجزيكم بما فعلتم الجزاء الاوفى وقد بقيت واحدة وهي تمام الامر وخاتمة العمل العمل
معها مقرون انى ارى ان لا افترق بينهما جميعا لو قيس بينهما بشعرة ما انقاست من اتى بواحدة وترك الاخرى كان جاحدا للاولى
ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قالوا يا رسول الله فاين لنا بمعرفتها فلا نمسك عنها فنضل ونرتد عن الاسلام والنعمة من الله
ومن رسوله علينا فقد انقذنا الله بك من الهلكة يا رسول الله وقد بلغت ونصحت واديت وكنت بنا رؤوفا رحيما
شفيقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لهم كتاب الله واهل بيتي فان الكتاب هو القرآن وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله
جديد غض طري شاهد ومحكم عادل وقائد بحلاله وحرامه واحكامه يقوم غدا فيحاج اقواما فيزل الله به اقدامهم عن الصراط
واحفظوني معاشر الانصار في اهل بيتي فان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض الا وان الاسلام
سقف تحته دعامة لا يقوم السقف الا بها فلو ان احدكم اتى بذلك السقف ممدودا لا دعامة تحته فاوشك
ان يخر عليه سقفه فيهوي في النار ايها الناس الدعامة دعامة الاسلام وذلك قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه فالعمل الصالح طاعة الامام ولي الامر والتمسك بحبله ايها الناس افهمتم الله الله في اهل بيتي مصابيح الظلم ومعادن
العلم وينابيع الحكم ومستقر الملائكة منهم وصيي واميني ووارثي وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا هل بلغت معاشر الانصار
الا فاسمعوا ومن حضر الا ان فاطمة بابها بابي وبيتها بيتي فمن هتكه فقد هتك حجاب الله قال عيسى فبكى ابو الحسن طويلا وقطع
بقية كلامه وقال هتك والله حجاب الله هتك والله حجاب الله هتك والله حجاب الله يا امه صلوات الله عليها
ثم قال اخبرني ابي عن جده محمد بن علي قال قد جمع رسول الله المهاجرين فقال لهم ايها الناس اني قد دعيت واني مجيب
الداعي قد اشتقت الى لقاء ربي واللحوق باخواني من الانبياء واني اعلمكم اني قد اوصيت الى وصيي ولم اهملكم اهمال
البهائم ولم اترك من اموركم شيئا فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اوصيت بما اوصى به الانبياء من قبلك
قال نعم فقال له افبامر من الله اوصيت ام بامرك قال له اجلس يا عمر اوصيت بامر الله وامره طاعته واوصيت بامري وامري
طاعة الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى وصيي فقد عصاني ومن اطاع وصيي فقد اطاعني ومن اطاعني فقد
اطاع الله لا ما تريد انت وصاحبك ثم التفت الى الناس وهو مغضب فقال ايها الناس اسمعوا وصيتي من آمن بي
وصدقني بالنبوة واني رسول الله فاوصيه بولاية علي بن ابي طالب وطاعته والتصديق له فان ولايته ولايتي وولاية ربي
قد ابلغتكم فليبلغ الشاهد الغائب ان علي بن ابي طالب هو العلم فمن قصر دون العلم فقد ضل ومن تقدمه تقدم
الى النار ومن تاخر عن العلم يمينا هلك ومن اخذ يسارا غوى وما توفيقي الا بالله فهل سمعتم قالوا نعم **باب** فيما اوصى
الى فاطمة مخصوصا من الاخبار الصحابة والتابعين تفسير القرآن فرات بن ابراهيم العنبر بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس
قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول لما ان مرض النبي المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه ودخلت
عليه فاطمة الزهراء ام فلما رات ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى فاضت دموعها على خدها فقال لها رسول الله ما
يبكيك قالت يا ابتي بنيتي وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف فمن لنا بعدك يا رسول الله قال لها لكم الله

وتوكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه
رسولا ثم عليا فزوجك اياه وجعله وصيا فهو اعظم الناس حقا على المسلمين بعد ابيك واقدمهم سلما واعزهم حلما واجلهم خطرا
واشدهم في الله وفي غضبا واشجعهم قلبا واثبتهم واربطهم جأشا واسخاهم كفا ففرحت بذلك الزهراء فرحا شديدا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله هل سررت يا بنية قالت نعم يا رسول الله لقد سررتني واحزنتني قال كذلك امور الدنيا يشوب سرورها
بحزنها قال افلا ازيدك في زوجك من مزيد الخير كله قالت بلى يا رسول الله قال ان عليا اول من آمن بالله وهو ابن عم
رسول الله واخو الرسول ومعين رسول الله وزوج بنت رسول الله وابناه سبطا رسول الله وعمه سيد الشهداء عم رسول
الله واخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم رسول الله والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه فهذه يا بنية خصال لم يعطها
احد قبله ولا احد بعده يا بنية هل سررتك قالت نعم يا رسول الله قال افلا ازيدك من مزيد الخير كله قالت بلى قال ان الله
تعالى خلق الخلق فقسمهم قسمين فجعلني وزوجك في احسنهما قسما وذلك قوله عز وجل واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة ثم جعل
الاثنين اثلاثا فجعلني وزوجك في احسنها ثلثا وذلك قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الابواب عن محمد بن الفضل بن مختار البان عن
ابيه عن الحكم بن ظهير عن الثمالي عن الهيثم بن عوف عن ابي الطفيل عن سلمان الفارسي رحمه الله قال دخلت على رسول الله
في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان فيشهدك الله عز وجل امرا
انه لمن خير الامور فجلست فبينا انا كذلك اذ دخل رجال من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل
فلما رأت ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها فابصر ذلك رسول الله فقال ما يبكيك
يا بنية اقر الله عينك ولا ابكاها قالت وكيف لا ابكي وانا ارى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري
كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم الا ابشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله او قالت يا ابة قال اما علمت ان الله
تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه الى كافة الخلق رسولا ثم اختار عليا فامرني فزوجتك اياه واتخذته بامر ربي وزيرا ووصيا
يا فاطمة ان عليا اعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقا واقدمهم سلما واعلمهم علما واحلمهم حلما واثبتهم في الميزان قدرا
فاستبشرت فاطمة فاقبل عليها رسول الله فقال هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا ابة قال افلا ازيدك في بعلك وابن عمك
من مزيد الخير وفواضله قالت بلى يا نبي الله قال ان عليا اول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامة هو وخديجة
امك واول من وازرني على ما جئت به يا فاطمة ان عليا اخي وصفيي وابو ولدي ان عليا اعطي خصالا من الخير لم يعطها احد قبله
ولا يعطاها احد بعده فاحسني عزاك واعلمي ان اباك لاحق بالله عز وجل قالت يا ابة فرحتني واحزنتني قال كذلك يا بنية
امور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها افلا ازيدك يا بنية قالت بلى يا رسول الله قال ان الله تعالى
خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني وعليا في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم جعل القسمين
قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم جعل
القبائل بيوتا فجعلنا في خيرها بيتا في قوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم ان الله تعالى
اختارني من اهل بيتي واختار عليا والحسن والحسين واختارك فانا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وانت سيدة النساء والحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن ذريتكما المهدي يملأ الله عز وجل به الارض عدلا كما ملئت من قبله جورا بشارة المصطفى
يحيى بن محمد الجواني عن جعفر بن محمد الحسيني عن محمد بن عبد الله الحافظ عن عمر بن ابراهيم الكلابي عن حمدون بن علي عن
يحيى بن سليمان عن عباد بن عبد الصمد عن الحسن [illegible] قال لما ماتت فاطمة دعها الحسن والحسين عليهما السلام الى الجنة في

المرض

المرض الذي قبض فيه فانكبت عليه فاطمة والصقت صدرها بصدره وجعلت تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة مهلا فاعلى لبكا
فانطلقت الى البيت فقال النبي صلى الله عليه وآله ويستعبر الدموع اللهم اهل بيتي وانا مستودعهم كل مؤمن ثلاث مرات [illegible]
كشف الغمة من [illegible] عن جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة بابي وامي انت ارسلي الى بعلك
فادعيه فقالت فاطمة للحسين انطلق الى ابيك فقل له يدعوك جدي قال فانطلق اليه الحسين فدعاه فاقبل امير المؤمنين
علي بن ابي طالب حتى دخل على رسول الله وفاطمة عنده وهي تقول واكرباه لكربك يا ابتاه فقال لها رسول الله
لا كرب على ابيك بعد اليوم يا فاطمة ان النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي كما
قال ابوك على ابراهيم تدمع العينان وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون ولو عاش
ابراهيم لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فمي ففعل فقال له يا اخي الم تسمع قول الله
في كتابه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال بلى يا رسول الله قال هم انت وشيعتك يجيئون
غرا محجلين شباعا مرويين اولم تسمع قول الله في كتابه ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين
فيها اولئك هم شر البرية قال بلى يا رسول الله قال هم عدوك وشيعتهم يجيئون يوم القيامة ظماء مظمئين اشقياء معذبين
كفارا منافقين ذلك لك ولشيعتك وهذا لعدوك ولشيعتهم هكذا رواه جابر الانصاري رحمه الله [illegible]
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابراهيم بن
عاصم عن الحسن بن عبد الله عن مصعب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عن جابر بسنده وحده الكافي محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الخزاعي عن علي بن اسماعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول تدرون ما قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قلت لا قال ان رسول الله قال لفاطمة اذا انا مت فلا تخمشي
علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي نائحة قال ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل الصادق
بصائر الدرجات [illegible] عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله وثابت عن حنظلة عن ابي عبد الله قال خطب رسول الله
[illegible] المسجد وعليه قطيفة سوداء متوشحا بها [illegible] ثم قال يا ايها الناس [illegible] من الله
شيئا وجمع الناس [illegible] رسول الله ومعهم [illegible] من وراء الحجرة فمن [illegible] وقلن قد بري رسول الله
فقلت لابي عبد الله [illegible] ذلك اليوم قال نعم قلت فاي الناس [illegible] علم عليا الف باب كل باب يفتح الف باب قال
كان ذلك قبل [illegible] الكاظمية باب معاني الاخبار [illegible] عن احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن راشد
عن علي بن اسماعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن ان ابا جعفر عليهما السلام يقول في هذه الآية ولا يعصينك
في معروف قال ان رسول الله قال لفاطمة اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي بالويل ولا تقيمي علي
نائحة ثم قال هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه ولا يعصينك في معروف عن ابيه كتاب الطرف للسيد علي بن طاوس
نقلا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لما كانت الليلة التي قبض النبي
في صبيحتها دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واغلق عليه وعليهم الباب وقال يا فاطمة وادناها منه فناجاها من
الليل طويلا فلما طال ذلك خرج علي ومعه الحسن والحسين واقاموا بالباب والناس خلف الباب ونساء النبي ينظرن الى
علي ومعه ابناه فقالت عائشة لامر ما اخرجك منه رسول الله وخلا بابنته دونك في هذه الساعة فقال لها علي قد عرفت
الذي خلا بها وارادها له وهو بعض ما كنت فيه وابوك وصاحباه مما قد سماه فوجمت ان ترد عليه كلمة قال علي فما لبثت ان نادتني
فاطمة فدخلت على النبي وهو يجود بنفسه فبكيت ولم املك نفسي حين رأيته بتلك الحال يجود بنفسه فقال لي ما يبكيك يا علي

لمن هذا او ان البكاء فقد حان الفراق بيني وبينك فاستودعك الله انها اخي فقد اختار لي ربي ما عنده وانما بكائي وغمي
وحزني عليك وعلى هذه ان تضيع بعدي فقد اجمع القوم على ظلمكم فقد استودعكم الله وقبلكم مني وديعة اني قد اوصيت
فاطمة ابنتي باشياء وامرتها ان تلقيها اليك فنفذها فهي الصادقة الصدوقة ثم ضمها اليه وقبل راسها وقال فداك ابوك
يا فاطمة فعلا صوتها بالبكاء ثم ضمها اليه وقال اما والله لينتقمن الله ربي وليغضبن لغضبك فالويل ثم الويل ثم الويل للظالمين
ثم بكى رسول الله ص قال علي فوالله لقد حسبت بضعة مني قد ذهبت لبكائه حتى هملت عيناه مثل المطر حتى بلت دموعه لحيته وملاءة
كانت عليه وهو ملتزم فاطمة لا يفارقها ورأسه على صدري وانا مسنده والحسن والحسين يقبلان قدميه ويبكيان باعلا اصواتهما
قال علي فلو قلت ان جبرئيل في البيت لصدقت لاني كنت اسمع بكاء ونغمة لا اعرفها وكنت اعلم انها اصوات الملائكة
لا اشك فيها لان جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي ولقد رايت بكاء منها احسب ان السموات والارضين
قد بكت لها ثم قال لها يا بنية الله خليفتي عليكم وهو خير خليفة والذي بعثني بالحق لقد بكى لبكائك عرش الله وما حوله من
الملائكة والسموات والارضون وما فيهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق لقد حرمت الجنة على الخلائق حتى ادخلها وانك لاول
خلق الله من يدخلها بعدي كاسية حالية ناعمة يا فاطمة هنيئا لك والذي بعثني بالحق انك لسيدة من يدخلها من النساء والذي بعثني
بالحق ان جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا صعق فينادي اليها ان يا جهنم يقول لك الجبار اسكني بعزي
واستقري حتى تجوز فاطمة بنت محمد الى الجنان لا يغشاها قتر ولا ذلة والذي بعثني بالحق ليدخلن حسن وحسين حسن عن يمينك
وحسين عن يسارك ولتشرفن من اعلى الجنان بين يدي الله في المقام الشريف ولواء الحمد مع علي بن ابي طالب يكسى اذا
كسيت ويحبى اذا حبيت والذي بعثني بالحق لاقومن بخصومة اعدائك وليندمن قوم اخذوا حقك وقطعوا مودتك وكذبوا
علي وليختلجن دوني فاقول امتي امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا الى السعير باب ما روي عن علي بن ابي طالب
بعد النبي في حضور الناس الاخبار [illegible] امير المؤمنين [illegible] امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر بن محمد بن
رباح الاشجعي عن عباد بن يعقوب الاسدي عن ابرهيم بن محمد بن ابي الرواس الجعفي عن عبد الله بن زيد الجهني عن ابي الوليد
قال ابرهيم بن محمد فلقيت ابا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال كنت عند رسول
الله ص في مرضه الذي قبض فيه فكان رأسه في حجري والعباس بين يديه يذب عن وجه رسول الله ص فاغمي عليه اغماء ثم فتح عينيه فقال يا عباس
يا عم رسول الله اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فقال العباس يا رسول الله انت اجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك
وعداتك فقال النبي ص ذلك ثلاثا يعيده عليه والعباس في كل ذلك يجيبه بما قال اول مرة قال فقال النبي لاقولنها لمن يقبلها
ولا يقول يا عباس مثل مقالتك فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال فخنقتني العبرة وارتج جسدي ونظرت الى راس
رسول الله ص يذهب ويجيء في حجري فقطرت دموعي على وجهه ولم اقدر ان اجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي
قال قلت نعم بابي وامي قال اجلسني فاجلسته فكان ظهره في صدري فقال لي يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة ووصيي وخليفتي
في اهلي ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي اشدها على درعي فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف
بالبغلة بين يدي رسول الله ص فقال يا علي قم فاقبض قال فقمت وقام العباس فجلس مكاني فقمت فقبضت ذلك فقال انطلق
به الى منزلك فانطلقت ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله ص قائما فنظر الي ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم دفعه الي فقال هاك يا علي هذا لك
في الدنيا والاخرة والبيت غاص من بني هاشم والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا
يا عباس قم من مكان علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام فاعادها عليه ثلاث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكاني فقال
رسول الله ص يا عباس يا عم رسول الله لا اخرج من الدنيا وانا ساخط عليك فيدخلك سخطي عليك النار فرجع فجلس [illegible]

الله

الحوض فتكونوا [illegible] قال [illegible] حبيب [illegible] فقال يا بلال ائتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء بهما فاسندهما الى صدره
فجعل يشمهما قال علي فظننت انهما قد غماه اي كرباه فذهبت لاوخرهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان
من بعدي زلزالا وامرا عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين الزلزال بالفتح الشدة وداء
عضال اي شديد اعيا الاطباء الباقر عن ابيه عن جده امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز
عن ايوب بن نوح عن محمد بن سعيد بن زائدة عن ابي الجارود عن محمد بن [illegible] وعن زيد بن علي كليهما عن ابيهما علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال لما ثقل رسول الله ص في مرضه الذي قبض فيه كان راسه في حجري والبيت
مملوء من اصحابه من المهاجرين والانصار والعباس بين يديه يذب عنه بطرف ردائه وجعل رسول الله ص يغمى عليه ساعة ويفيق
ساعة ثم وجد خفة فاقبل على العباس فقال يا عباس يا عم النبي اقبل وصيتي في اهلي وازواجي واقض ديني وانجز عداتي
وابرئ ذمتي فقال العباس يا نبي الله انا شيخ ذو عيال كثير غير ذي مال وانت اجود من السحاب الهاطل والريح
المرسلة فلو صرفت ذلك عني الى من هو اطوق له مني فقال رسول الله ص اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ومن لا يقول
مثل ما تقول يا علي هاكها خالصة لا يحاقك فيها احد يا علي اقبل وصيتي وانجز مواعيدي واقض ديني يا علي اخلفني في اهلي وبلغ
عني من بعدي قال علي ع لما نعى الي نفسه رجف فؤادي والقي علي لقوله البكاء فلم اقدر ان اجيبه بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي
اوتقبل وصيتي قال فقلت وقد خنقتني العبرة ولم اكد ان ابين نعم يا رسول الله فقال يا بلال ائتني [illegible]
[illegible] ذات الفضول ائتني بمغفري ذي الجبين ودرعي [illegible] العقاب [illegible] والمشرق فدعا بلال بذلك كله الا
درعه كانت يومئذ مرهونة ثم قال ائتني بالمرتجز [illegible] ائتني باليعفور والدلدل فاتى بهما فوقفهما بالباب ثم قال
ائتني بالاتحمية والسحاب فاتى بهما فلم يزل يدعو بشيء شيء فافتقد عصابة كان يشد بها بطنه في الحرب فطلبها فاتي
بها والبيت غاص يومئذ بمن حضر من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي قم فاقبض هذا [illegible] اصبعه وقال في حجره [illegible]
من في البيت لكيلا ينازعك احد من بعدي فقمت وما اكاد امشي على قدم حتى استودعت ذلك جميعا منزلي فقال
اجلسني فاجلسته واسندته الى صدري قال علي ع فلقد رايت رسول الله ص وان راسه ليثقل ضعفا وهو يقول يسمع اهل
البيت [illegible] ان اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي طالب يقضي ديني وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني
عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا امره فتضلوا ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته فقال
يا بلال ائتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء بهما فاسندهما الى صدره فجعل يشمهما قال علي فظننت انهما قد غماه
قال ابو الجارود يعني اكرباه فذهبت لاخذهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان
من بعدي زلزالا وامرا عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين بيان في القاموس [illegible]
[illegible]
الامالي [illegible] ابي المتوكل عن سعيد بن ابي حبيب عن محمد بن خالد عن ابرهيم بن اسحاق الاحمري عن ابيه قال
اتيت الاعمش سليمان بن مهران اسأله عن وصية رسول الله ص فقال ائت محمد بن عبد الله فاسأله قال فاتيته فحدثني
عن زيد بن علي ع قال لما حضرت رسول الله ص الوفاة ورأسه في حجر علي ع والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين والانصار
والعباس قاعد قدامه فقال رسول الله ص يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي فقال اني امرؤ كبير السن كثير العيال
لا مال لي فاعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه فقال رسول الله ص يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي
فقال اني امرؤ كبير السن كثير العيال لا مال لي فاعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه فقال رسول الله ص ساعطيها رجلا ياخذها

بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال فخنقتني العبرة ولم استطع ان اجيبه ولقد
رأيت رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء في حجره ثم اعاد عليه فقال له علي نعم بابي انت وامي يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع
رسول الله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت براية رسول الله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فاتى
بها ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين والانصار كيلا ينازعك فيه احد من بعدي قال
فقام علي حتى استودع جميع ذلك في منزله ثم رجع ... ما جيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابرهيم بن اسحق عن ابيه
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال لما حضر رسول الله الوفاة قال للعباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي
قال اني امرؤ كبير السن ذو عيال لا مال لي فاعادها عليه ثلثا فردها فقال رسول الله لاعطينها رجلا ياخذها
بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال فخنقتني العبرة ثم اعاد عليه
فقال علي نعم يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع رسول الله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت بسيف رسول الله فاتى
به ثم قال يا بلال ائت براية رسول الله فاتى بها حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في الحرب فاتى بها ثم قال يا بلال
ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فاتى بها ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من هاهنا من المهاجرين والانصار
حتى لا ينازعك فيه احد من بعدي قال فقام علي فحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع الصادق عن ابيه عن جده ع
علل الشرائع ما جيلويه عن محمد العطار عن سهل عن محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال لما حضرت رسول الله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله انا شيخ كبير كثير العيال
قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد رسول الله وتنجز
عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح فقال رسول الله
اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه قال نعم بابي انت وامي
قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من
رسول الله ص يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية وسيفي ذا الفقار وعمامتي السحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها
قبل ساعتي تلك يعني الابرقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها فقال يا محمد اجعلها
في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين احدهما مخصوفة والاخرى غير مخصوفة والقميص الذي اسري
بي فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع
اصحابه ثم قال رسول الله يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح
الذي كان يوقف بباب مسجد رسول الله لحوائج الناس يبعث رسول الله الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة
رسول الله وحيزوم وهو الذي يقول اقدم حيزوم والحمار اليعفور ثم قال يا علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها
احد بعدي ثم قال ابو عبد الله ان اول شيء مات من الدواب حمار اليعفور توفي ساعة قبض رسول الله قطع خطامه
ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال ابو عبد الله ان يعفور كلم رسول الله
فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده انه كان مع نوح في السفينة فنظر اليه نوح ومسح يده على وجهه
ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار الكافي محمد بن الحسن
ومحمد بن يحيى عن سهل مثله بيان ... فاطرق ويقال فلان يباري الريح سخاء قوله فنظرت الى العباس ... الابرقة

الخبر

الحبل الذي فيه الرمان وكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض ... من قوله ما ... في هذا ... الباب وكثر فيها ... البارقة
ويحتمل ان يكون بالزاي من قولهم ... في ... الكافي ... من الذ
ومع الريح الطيبة ... بعض النسخ ... فيها من ... للمنطقة وهذا اظهر قوله وهو الذي يقول
اقدم حيزوم ... احدا والنبي كان يقول اقدم حيزوم ... وعلى الاول ... جبرئيل كان
لفرس النبي ... الجوهري حيزوم اسم فرس من خيل الملائكة ... الحيزوم
... باب ... على الناس قبل وفاته ... الاخبار الائمة الكاظم عن آبائه
عن ام كتاب الطرف نقلا عن محمد بن جرير الطبري عن يوسف بن ... عن ابي سعيد ... عن عبد الكريم بن هلال
عن الحسن بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان امير المؤمنين قال امرني رسول الله ان اخرج فانادي في
الناس الا من ظلم اجيرا اجره فعليه لعنة الله الا من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله الا ومن سب ابويه فعليه لعنة الله قال علي بن
ابي طالب فخرجت فناديت في الناس كما امرني النبي فقال لي عمر بن الخطاب هل لما ناديت به من تفسير فقلت الله
ورسوله اعلم قال فقام عمر وجماعة من اصحاب النبي فدخلوا عليه فقال عمر يا رسول الله هل لما نادى علي من تفسير قال نعم
امرته ان ينادي الا من ظلم اجيرا اجره فعليه لعنة الله والله يقول قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فمن ظلمنا
فعليه لعنة الله وامرته ان ينادي من سب ابويه فعليه لعنة الله وانا اشهد الله واشهدكم اني وعلي ابوا المؤمنين فمن سب احدنا
فعليه لعنة الله فلما خرجوا قال عمر يا اصحاب محمد ما اكد النبي لعلي بالولاية في غدير خم ولا في غيره اشد من تاكيده في يومنا هذا قال
خباب بن الارت كان هذا الحديث قبل وفاة النبي بتسعة عشر يوما ... كتاب الطرف نقلا عن كتاب الوصية
لعيسى بن المستفاد عن الكاظم عن ابيه صلوات الله عليهما قال دعا رسول الله علي بن ابي طالب قبل وفاته بقليل ...
عليه فقال اي اخي ان جبرئيل اتاني من عند الله ... وامرني ان ابعثك الى الناس فاخرج اليهم ... من الله
... يا ايها الناس يقول لكم رسول الله ان جبرئيل اتاني من عند الله ... وامرني ان ابعث اليكم مع
علي بن ابي طالب الا من ادعى الى غير ابيه فقد برئ الله منه الا من تولى الى غير مواليه فقد برئ الله منه ومن تقدم على امام
او تقدم اماما ... من الطاعة ... الانام ... الله في ملككم ... يوم القيامة ...
الله منه صرف ولا عدل الا ... الثلث ... فعليه لعنة الله ... يوم القيامة

باب ما ورد في كتاب الوصية ما اعطاه امير المؤمنين ... النبي ...
الاخبار الكاظم عن ابيه عن ... كتاب الطرف نقلا عن كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن الكاظم عن ابيه عن جده
... عليهم السلام قال امير المؤمنين ع قال كنت مسند النبي الى صدري ليلة من الليالي في مرضه وقد فرغ من وصيته
وعنده فاطمة ابنته وقد امر ازواجه والنساء ان يخرجن من عنده ففعلن فقال يا ابا الحسن تحول من موضعك وكن امامه
ففعلت واسنده جبرئيل الى صدره وجلس ميكائيل عن يمينه فقال يا علي ضم كفيك بعضها الى بعض ففعلت فقال
قد عهدت اليك احدث العهد لك بحضرة اميني رب العالمين جبرئيل وميكائيل يا علي بحقهما عليك الا انفذت
وصيتي على ما فيها وعلى قبولك اياها بالصبر والورع على منهاجي وطريقي لا طريق فلان وفلان وخذ ما آتاك الله بقوة
وادخل يده فيما بين كفي وكفاي مضمومتان فكانما افرغ بينهما شيئا فقال يا علي قد افرغت بين يديك الحكمة وقضاء
ما يرد عليك ومما هو وارد لا يعزب عنك من امرك شيء واذا حضرتك الوفاة فاوص وصيتك الى من بعدك على ما اوصيك
واصنع هكذا بلا كتاب ولا صحيفة ... كتاب الطرف عن كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن الكاظم عن ابيه عليهما السلام

قال قال أمير المؤمنين ع وعانقه رسول الله ص عند موته وأخرج من كان عنده في البيت غيري وبقي في البيت جبرئيل والملائكة أسمع الحس
ولا أرى شيئاً فأخذ رسول الله ص كتاب الوصية من يد جبرئيل مختومة فدفعها إلي وأمرني أن أفضها ففعلت وأمرني أن
أقرأه فقرأته فقال إن جبرئيل عندي أتاني بها الساعة من عند ربي فقرأتها فإذا فيها كل ما كان رسول الله ص يوصي به
شيئاً شيئاً ما تغادر حرفاً عن [illegible] الكليني الحسين بن محمد عن المعلى عن أحمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن إسماعيل
بن يقطين عن عيسى بن المستفاد أبي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لأبي عبد الله ع أليس كان أمير المؤمنين ع
كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فأطرق طويلاً ثم قال يا أبا الحسن
قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الأمر نزلت الوصية من عند الله كتاباً مسجلاً نزل به جبرئيل مع أمناء الله
تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر بإخراج من عندك إلا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك إياها إليه ضامناً لها يعني علياً
فأمر النبي ص بإخراج من كان في البيت ما خلا علياً وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت إليك وشرطت عليك وشهدت به عليك وأشهدت به
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام وإليه يعود
السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه إليه وأمره بدفعه إلى أمير المؤمنين ع فقال له اقرأه فقرأه حرفاً حرفاً فقال
يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى إلي وشرطه علي وأمانته وقد بلغت ونصحت وأديت فقال علي ع وأنا أشهد لك بأبي
وأمي بالبلاغ والنصيحة والصدق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وأنا لكما على
ذلك من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي أخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع نعم بأبي
أنت وأمي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على أدائها فقال رسول الله ص يا علي إني أريد أن أشهد عليك بموافاتي بها
يوم القيامة فقال علي ع نعم أشهد فقال النبي ص إن جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لأشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وأنا بأبي وأمي أشهدهم فأشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه النبي بأمر جبرئيل
فيما أمر الله عز وجل أن قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله و
رسوله والبراءة منهم على الصبر منك وعلى كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا
رسول الله فقال أمير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي يا محمد عرفه أنه ينتهك الحرمة وهي
حرمة الله وحرمة رسول الله وعلى أن تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال أمير المؤمنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة من
الأمين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وإن انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب و
هدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابراً محتسباً أبداً حتى أقدم عليك ثم دعا رسول الله ص فاطمة والحسن والحسين
وأعلمهم مثل ما أعلم أمير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت إلى أمير المؤمنين ع فقلت
لأبي الحسن بأبي أنت وأمي ألا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت أكان في الوصية توثبهم وخلافهم على أمير
المؤمنين ع فقال نعم والله شيئاً شيئاً وحرفاً حرفاً أما سمعت قول الله عز وجل إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا و
آثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين والله لقد قال رسول الله ص لأمير المؤمنين ع وفاطمة عليهما السلام أليس قد فهمتما
ما تقدمت به إليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا أقول روى السيد علي بن طاوس قدس الله روحه
في الطرف هذا الخبر مجملاً من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد ورواه أيضاً من الكتاب المذكور عن الكاظم عن أبيه عليهما السلام
قال قال علي بن أبي طالب ع كان في وصية رسول الله ص في أولها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد محمد بن عبد الله وأوصى

واسنده

وأسنده بأمر الله إلى وصيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وكان في آخر الوصية شهد جبرئيل وميكائيل وإسرافيل على ما أوصى به
محمد ص إلى علي بن أبي طالب ع وقبضه وصيه وضمانه على ما فيها على ما ضمن يوشع بن نون لموسى بن عمران عليهما السلام وعلى ما ضمن
وأدى وصي عيسى بن مريم وعلى ما ضمن الأوصياء قبلهم على أن محمداً أفضل النبيين وعلياً أفضل الوصيين وأوصى محمد وسلم
إلى علي وأقر علي وقبض الوصية على ما أوصى به الأنبياء وسلم محمد الأمر إلى علي بن أبي طالب وهذا أمر الله وطاعته وولاه الأمر على
أن لا نبوة لعلي ولا لغيره بعد محمد وكفى بالله شهيداً وروى أيضاً نقلاً عن السيد رضي الدين الموسوي رحمه الله من كتاب خصائص
الأئمة عن هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي عن عيسى الضرير عن الكاظم عن أبيه عليهما السلام قال قال
رسول الله ص لعلي حين دفع إليه الوصية اتخذ لها جواباً غداً بين يدي الله تبارك وتعالى رب العرش فإني محاجك يوم
القيامة بكتاب الله حلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه على ما أنزل الله وعلى ما أمرتك وعلى فرائض الله كما أنزلت وعلى الأحكام
من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتنابه مع إقامة حدود الله وشروطه والأمور كلها وإقام الصلاة لوقتها وإيتاء
الزكاة لأهلها وحج البيت والجهاد في سبيل الله فما أنت قائل يا علي فقال علي بأبي أنت وأمي أرجو بكرامة الله لك
ومنزلتك عنده ونعمته عليك أن يعينني ربي ويثبتني فلا ألقاك بين يدي الله مقصراً ولا متوانياً ولا مفرطاً ولا أمعر
وجهك وقاه وجهي ووجوه آبائي وأمهاتي بل تجدني بأبي وأمي مستمراً متبعاً لوصيتك ومنهاجك وطريقك ما دمت حياً حتى أقدم
بها عليك ثم الأول فالأول من ولدي لا مقصرين ولا مفرطين قال علي ع ثم انكب على وجهه وعلى صدره وأنا أقول وا وحشتاه
بعدك بأبي أنت وأمي ووحشة ابنتك وبنيك بل وأطول غمي بعدك يا أخي انقطعت من منزلي أخبار السماء وفقدت بعدك
جبرئيل وميكائيل فلا أحس أثراً ولا أسمع حساً فأغمي عليه طويلاً ثم أفاق قال أبو الحسن ع فقلت لأبي فما كان بعد
قال دخل عليه الناس يبكون وعلت الأصوات وضج الناس بالباب من المهاجرين والأنصار فبينا هم كذلك إذ نودي
أين علي فأقبل حتى دخل عليه قال علي ع فانكببت عليه فقال يا أخي افهم فهمك الله وسددك وأرشدك ووفقك وأعانك
وغفر ذنبك ورفع ذكرك اعلم يا أخي أن القوم سيشغلهم عني ما يشغلهم فإنما مثلك في الأمة مثل الكعبة نصبها الله
للناس علماً وإنما تؤتى من كل فج عميق ونأي سحيق ولا تأتي وإنما أنت علم الهدى ونور الدين وهو نور الله يا أخي والذي
بعثني بالحق لقد قدمت إليهم بالوعيد بعد أن أخبرتهم رجلاً رجلاً ما افترض الله عليهم من حقك وألزمهم من طاعتك
وكل أجاب وسلم إليك الأمر وإني لأعلم خلاف قولهم فإذا قبضت وفرغت من جميع ما أوصيك به وغيبتني في قبري
فالزم بيتك واجمع القرآن على تأليفه والفرائض والأحكام على تنزيله ثم امض على عزائمه وعلى ما أمرتك به وعليك بالصبر
على ما ينزل بك وبها حتى تقدموا علي وبالإسناد المتقدم عن عيسى الضرير عن الكاظم ع قال قلت لأبي فما كان بعد خروج
الملائكة عن رسول الله ص قال فقال ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال لمن في بيته اخرجوا عني وقال لأم سلمة
كوني على الباب فلا يقربه أحد ففعلت ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فأخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلاً وأخذ بيد
علي بيده الأخرى فلما أراد رسول الله ص الكلام غلبته عبرته فلم يقدر على الكلام فبكت فاطمة بكاء شديداً وعلي والحسن والحسين
صلوات الله عليهم فرفع رأسه إليهم ويده في يدها فوضعها في يد علي وقال له يا أبا الحسن هذه وديعة الله ووديعة رسوله محمد عندك
فاحفظ الله واحفظني فيها وإنك لفاعل يا علي هذه والله سيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين هذه والله مريم
الكبرى أما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله لها ولكم فأعطاني ما سألته يا علي أنفذ لما أمرتك به فاطمة
فقد أمرتها بأشياء أمرني بها جبرئيل واعلم يا علي أني راض عمن رضيت عنه ابنتي فاطمة وكذلك ربي والملائكة يا علي ويل
لمن ظلمها وويل لمن ابتزها حقها وويل لمن هتك حرمتها وويل لمن أحرق بابها وويل لمن آذى خليلها وويل لمن شاقها وبارزها

اللهم لا تبك وهم بعدي ثم قام رسول الله ودعا فاطمة اليه وعليا والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم اني لهم ولي وانا سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومبغض لمن ابغضهم ومحب لمن احبهم اللهم فاني بهم ... خاذل الجنة وعدو وحرب لمن ظلمهم وظالمهم ومتقدمهم او متاخر عنهم ومن شيعتهم زعيم بانهم يدخلون النار ثم والله يا فاطمة لا ارضى حتى ترضى ثم لا والله لا ارضى حتى ترضى ثم لا والله لا ارضى حتى ترضى ثم لا والله لا ارضى حتى ترضى قال عيسى فسالت موسى وقلت ان الناس قد اكثروا في ان النبي امر ابا بكر ان يصلي بالناس ثم عمر فاطرق عنى طويلا ثم قال ليس كما ذكروا ولكنك يا عيسى كثير البحث عن الامور ولا ترضى عنها الا بكشفها فقلت بابي انت وامي انما اسال عما انتفع به في ديني وانفقه مخافة ان اضل وانا لا ادري ولكن متى احيد مثلك يكشفها لي فقال ان النبي لما ثقل في مرضه دعا عليا فوضع راسه في حجره واغمي عليه وحضرت الصلاة فاوذن بها فخرجت عائشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس فقال ابوك اولى بها فقالت صدقت ولكنه رجل لين واكره ان يواثبه القوم فصل انت فقال لها عمر بل يصلي هو وانا اكفيه ان وثب واثب او تحرك متحرك مع ان محمدا مغمى عليه لا اراه يفيق منها والرجل مشغول به لا يقدر ان يفارقه يريد عليا فبادروا بالصلاة قبل ان يفيق فانه ان افاق خفت ان يامر عليا بالصلاة فقد سمعت مناجاته منذ الليلة وفي اخر كلامه الصلاة الصلاة قال فخرج ابو بكر ليصلي بالناس فانكر القوم ذلك ثم ظنوا انه بامر رسول الله فلم يكبر حتى افاق وقال ادعوا لي العباس فدعي فحمله هو وعلي فاخرجاه حتى صلى بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر واجتمع له جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى برزت العواتق من خدورهن فبين باك وصائح وصارخ ومسترجع والنبي يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان مما ذكر في خطبته ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضرني في يومي هذا وفي ساعتي هذه من الجن والانس فليبلغ شاهدكم الغائب الا قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان ما فرط الله فيه من شيء حجة الله لي عليكم وخلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وصيي علي بن ابي طالب الا هو حبل الله فاعتصموا به جميعا ولا تفرقوا عنه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ايها الناس هذا علي بن ابي طالب كنز الله اليوم وما بعد اليوم من احبه وتولاه اليوم وما بعد اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه الله وادى ما وجب عليه ومن عاداه اليوم وما بعد اليوم جاء يوم القيامة اعمى واصم لا حجة له عند الله ايها الناس لا تاتوني غدا بالدنيا تزفونها زفا وياتي اهل بيتي شعثا غبرا مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم امامكم وبيعات الضلالة والشورى للجهالة الا وان هذا الامر له اصحاب واآيات قد سماهم الله في كتابه وعرفتكم وبلغتكم ما ارسلت به اليكم ولكني اراكم قوما تجهلون لا ترجعن بعدي كفارا مرتدين متاولين للكتاب على غير معرفته وتبتدعون السنة بالهوى لان كل سنة وحدث وكلام خالف القرآن فهو رد وباطل القرآن امام هدى وله قائد يهدي اليه ويدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الامر بعدي وليه ووارث علمي وحكمي وسري وعلانيتي وما ورثه النبيون من قبلي وانا وارث ومورث فلا يكذبنكم انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلم ومعدن العلم علي اخي ووارثي ووزيري واميني والقائم بامري والموفي بعهدي على سنتي اول الناس بي ايمانا واخرهم عهدا عند الموت واوسطهم لي لقاء يوم القيامة فليبلغ شاهدكم غائبكم الا ومن ام قوما امامة عمياء وفي الامة من هو اعلم منه فقد كفر ايها الناس ومن كانت له قبلي تبعة فها انا ومن كانت له عدة فليات فيها علي بن ابي طالب فانه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لاحد علي تباعة وبالاسناد المتقدم الى عيسى الضرير عن الكاظم عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي في وصيته لعلي والناس حضور حوله اما والله يا علي ليرجعن اكثر هؤلاء كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض وما بينك وبين ان ترى ذلك الا ان يغيب عني شخصي قال في مفتاح الوصية يا علي من شاقك من نسائي واصحابي فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله وانا منهم بريء فابرا منهم

فقال لعلي عليه السلام نعم قد فعلت فقال اللهم فاشهد يا علي ان القوم يا مرون بعدي يظلمون ويبيتون على ذلك فانا منهم بريء وفيهم نزلت بيتت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون وبهذا الاسناد عن الكاظم عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله في وصيته لعلي عليه السلام يا علي ان فلانا وفلانا سيقاتلانك ويبغيان عليك بعدي ويخرج فلانة عليك في عسكر الحديد ويخلف الاخر تجمع اليها الجموع فاني الامرين انت صانع يا علي قال يا رسول الله ان فعلا ذلك تلوت عليهما كتاب الله وهو الحجة فيما بيني وبينهما فان قبلا والا اخبرتهما بالسنة وما يجب عليهما من طاعتي وحقي المفروض عليهما فان قبلا والا اشهدت الله واشهدتك عليهما ورايت قتالهما على ضلالتهما قال وتعقر الجمل وان وقع في النار قلت نعم قال اللهم اشهد ثم قال يا علي اصبر على ظلم الظالمين فان الكفر يقبل والردة والنفاق مع الاول منهم ثم الثالث وهو شرهم واظلم ثم ان ثم يجتمع لك شيعتك فتقاتل بهم الناكثين والقاسطين والمتبعين المضلين واقنت عليهم هم الاحزاب وشيعتهم من كتاب الطرف لابن طاووس نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لما كان في الوقت الذي قبض فيه الى الحضر ولقد علا رسول الله شيء فيه ... فقال يا علي ويا فاطمة هذا حنوط من الجنة دفعه الي جبرئيل عليه السلام وهو يقرئكما السلام ويقول لكما اقتسماه واعزلا منه لي ولكما قال لتسعه لكم ثلثه وليكن الناظر في الباقي علي بن ابي طالب ثم بكى رسول الله وضمهما اليه وقال لهو وقال يا علي هل قلت يا بنيه قال نصفه لها والنصف لمن تقدم قال يا رسول الله نعم قال فصلى فصلى قال وبالاسناد المتقدم عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله يا علي اضمنت ديني تقضيه عني قال نعم قال اللهم فاشهد ثم قال يا علي تغسلني ولا يغسلني غيرك فيعمى بصره قال علي ولم يا رسول الله قال كذلك قال جبرئيل عن ربي انه لا يرى عورتي غيرك الا عمي بصره قال علي فكيف اقوى عليك وحدي قال يعينك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسماعيل صاحب السماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى شيء مني فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي وهي حرام عليهم فاذا فرغت من غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئر غرس اربعين دلوا مفتحة الافواه قال عيسى فقال اربعين قربة شككت انا في ذلك قال ثم ضع يدك يا علي على صدري واحضر معك فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من غير ان ينظروا الى شيء من عورتي ثم تفهم عند ذلك تفهم ما كان وما هو كائن ان شاء الله تعالى اقبلت يا علي قال نعم قال اللهم فاشهد قال يا علي ما انت صانع لو قد تامر القوم عليك بعدي وتقدموا عليك وبعث اليك طاغيتهم يدعوك الى البيعة ثم لببت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من الابل مذموما مخذولا محزونا مهموما وبعد ذلك ينزل بهذه الذل قال فلما سمعت فاطمة ما قال رسول الله صرخت وبكت فبكى رسول الله لبكائها وقال يا بنية لا تبكين ولا تؤذين جلساءك من الملائكة هذا جبرئيل بكى لبكائك وميكائيل وصاحب سر الله اسرافيل يا بنية لا تبكين فقد بكت السماوات والارض لبكائك فقال علي يا رسول الله انقاد للقوم واصبر على ما اصابني من غير بيعة لهم ما لم اصب اعوانا لم اناجز القوم فقال رسول الله اللهم اشهد فقال يا علي ما انت صانع بالقرآن والعزائم والفرائض فقال يا رسول الله اجمعه ثم اتيهم به فان قبلوه والا اشهدت الله عز وجل واشهدتك عليهم قال اشهد قال وكان فيما اوصى به رسول الله ان يدفن في بيته الذي قبض فيه ويكفن بثلاثة اثواب احدها يمان ولا يدخل قبره غير علي ثم قال يا علي كن انت وابنتك فاطمة والحسن والحسين وكبروا خمسا وسبعين تكبيرة وكبر خمسا وانصرف وذلك بعد ان يؤذن لك في الصلاة قال علي بابي انت وامي ومن ياذن لي قال جبرئيل يؤذنك قال ثم من جاء من اهل بيتي يصلون علي فوجا فوجا ثم نساؤهم ثم الناس بعد ذلك وبهذا الاسناد قال قال علي لرسول الله يا رسول الله امرتني ان اصيرك في بيتك ان حدث بك حدث قال نعم يا علي بيتي قبري قال علي فقلت

بابي انت وامي لحدثه او للوحي تصيره قال انا سمعنا الموضع ودنا وقالت له عائشة يا رسول الله فما بي اسكن قال اسكني
انت بيتك من البيوت امكثي فيه حتى يلتقي لك بين الحق الا انا امرك تقري في بيتك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى ولا تقاتلي
مولاك ووليك ظالمة فانك فاعلة وذلك لفاطمة فبلغ ذلك من قولهم فقال لابنته حفصة مري عائشة لا تفاتحه بذكر علي
ولا تراده فانه قد استهيم في حياته وعند موته انما البيت بيتك لا ناخذ منه واحدا فانقضت المرأة عدتها من زوجها
كانت اولى بنفسها تلك الى ان ... ثلاث انتهى اخرجناه من كتاب الطرف ثم اخرجته من كتاب الوصية
لعيسى بن المستفاد وكتاب خصائص الائمة للسيد الرضي واكثرها مروي في كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين
البياضي رحمه الله وكتابه مذكوران في كتب الرجال ولنا اليهما اسناد بحمد الله وبعيد اعتبارا لكليني حماها لكتاب
واعتماد السيدين عليه وعدم تضعيف بعضهم مع ان الفاظ الروايات ومضامينها شاهدة على صحتها والله يعلم

الابواب ومفاتيحه **باب** جمل ما جرى في مرضه وكيفية وفاته من اخبار الصحابة والتابعين عن الصدوق الفا لقائه
عن محمد بن مهران الصيدلاني عن محمد بن سلام الواسطي عن محمد بن هرون عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الله بن
زيد الجرمي عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامي
يا رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذاك علي بن ابي طالب لانه لا يهم بعضو من اعضائي الا
اعانته الملائكة على ذلك فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك منك قال مه
رحمك الله ثم قال لعلي يا ابن ابي طالب اذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري
هذين او في بياض مصر حبرة وبرد يمان ولا تغال كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فاول من يصلي علي الجبار
جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله جل وعز
ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم جل اهل بيتي ونسائي الاقربون فالاقربون يومئون ايماء ويسلمون
تسليما لا يؤذوني بصوت نادبة ولا رنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله متعصبا بعمامته
متوكئا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين اظهركم الم
تكسر رباعيتي الم يعفر جبيني الم تسل الدماء على حر وجهي حتى كنفت لحيتي الم اكابد الشدة والجهد مع جهال قومي الم اربط
حجر المجاعة على بطني قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل
الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم
كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب الي من القصاص في دار الآخرة على رؤوس
الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله
انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك وانت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب
وانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا ادري عمدا او خطا فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم
الى منزل فاطمة فاتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي
القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة وطرق بلال الباب على فاطمة
وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد القضيب الممشوق فاقبلت فاطمة وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب
وليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا فصاحت
فاطمة وقالت وا غماه لغمك يا ابتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت بلالا

القضيب

القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله فقال رسول الله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله بابي انت وامي فقال
تعال فاقتص مني حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي
يا رسول الله اتاذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم
النار فقال رسول الله يا سوادة بن قيس اتعفو ام تقتص فقال بل اعفو يا رسول الله فقال اللهم اعف عن سوادة بن
قيس كما عفى عن نبيك محمد ثم قام رسول الله فدخل بيت ام سلمة وهو يقول رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم الحساب
فقالت ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك مغموما متغير اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الساعة فسلام لك مني في الدنيا فلا
تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه حزنا لا تدركه الندامة عليك يا محمداه ثم قال ادع لي
حبيبة قلبي وقرة عيني فاطمة تجيء فجاءت فاطمة وهي تقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء
يا ابتاه الا تكلمني كلمة فاني انظر اليك واراك مفارق الدنيا وارى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها يا بنية
اني مفارقك فسلام عليك مني قالت يا ابتاه فاين الملتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت فان لم القك عند
الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة من خلفي وقدامي ينادون رب
سلم امة محمد من النار وهون عليهم الحساب قالت فاطمة فاين والدتي خديجة قال في قصر له اربعة ابواب الى الجنة
ثم اغمي على رسول الله فدخل بلال وهو يقول الصلاة رحمك الله فخرج رسول الله وصلى بالناس وخفف الصلاة ثم
قال ادعوا لي علي بن ابي طالب واسامة بن زيد فجاءا فوضع يده على عاتق علي والاخرى على اسامة ثم قال انطلقا بي الى فاطمة
فجاءا به حتى وضع راسه في حجرها فاذا الحسن والحسين عليهما السلام يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء
ووجوهنا لوجهك الوقاء فقال رسول الله من هذان يا علي قال هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما وقبلهما وكان
الحسن اشد بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت فقال السلام عليك يا رسول الله
قال وعليك السلام يا ملك الموت لي اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجيئني
جبرئيل فيسلم علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمداه فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال يا ملك الموت
ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى الحور العين قد تزين لروح محمد ثم نزل جبرئيل فقال السلام عليك يا ابا القاسم
فقال وعليك السلام يا جبرئيل ادن مني حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يا ملك الموت احفظ
وصية الله في روح محمد وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت اخذ بروحه فلما كشف الثوب عن
وجه رسول الله نظر الى جبرئيل فقال له عند الشدائد تخذلني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت
عن ابن عباس ان رسول الله في ذلك المرض كان يقول ادعوا لي حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة
امضي الى علي فما نرى رسول الله يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي فلما دخل فتح رسول الله عينيه وتهلل وجهه ثم قال
الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيه حتى اخذه بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين عليهما السلام يصيحان ويبكيان
حتى وقعا على رسول الله فاراد علي ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله ثم قال يا علي دعني اشمهما ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني
اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من يظلمهما يقول ذلك ثلاثا ثم مد يده الى علي فجذبه اليه حتى ادخله
تحت ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلوات الله عليه وآله
فانسل علي من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقيل
لامير المؤمنين ما الذي ناجاك به رسول الله حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب **بيان**

ارى ودن ارصاح ونحزا الوجه بالغم ثم اظهر الوحشة فلم يزل حتى كشفنا عنه اغطية الغم وبعض الفزع فقلت يا ابن الملكة و
العاف فقال لئن لم تنا كمن ثم ولكن يحب وكثر ندا ما لعقل بلا وبعداء ولعقل ثما اعنده كشف الغمة كتاب
المقلبي قال دخل ابو بكر على النبي وقد ثقل فقال يا رسول الله متى الاجل قال قد حضر قال ابو بكر الله المستعان
على ذلك فالى ما المنقلب قال الى السدرة المنتهى وجنة المأوى والى الرفيق الاعلى والكأس الاوفى والعيش المهنا قال ابو بكر
فمن يلي غسلك قال رجال اهل بيتي الادنى فالادنى قال ففيم نكفنك قال في ثيابي هذه او في حلة يمانية او في بياض
مصر قال كيف الصلاة عليك فارتجت الارض بالبكاء فقال لهم النبي مهلا عفا الله عنكم اذا غسلت وكفنت فضعوني
على سريري في بيتي هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة فان الله تبارك وتعالى اول من يصلي علي ثم يأذن للملائكة في الصلاة
علي فاول من ينزل جبرئيل ثم اسرافيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام في جنود كثيرة من الملائكة باجمعها ثم ادخلوا
علي زمرة زمرة فصلوا علي فلا تؤذوني بتزكية ولا رنة ولا بكاء وليبدأ بالصلاة علي الادنى فالادنى من اهل بيتي ثم
النساء ثم الصبيان زمرا قال ابو بكر فمن يدخل قبرك قال الادنى فالادنى من اهل بيتي مع ملائكة لا ترونهم قوموا
فادوا عني الى من وراءكم فقلت للحارث بن مرة من حدثك هذا الحديث قال عبد الله بن مسعود اعلام الورى ... عن
عن السري قال قالت فاطمة لما ثقل النبي وجعل يتغشاه الكرب يا ابتاه الى جبرئيل ننعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه
يا ابتاه جنان الفردوس مأواه يا ابتاه اجاب ربا دعاه المناقب احمد بن حنبل في مسند انس وابو يعلى الموصلي في المسند قال انس
كانت فاطمة تقول لما ثقل النبي يا ابتاه جبرئيل الى نعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه جنان الفردوس مأواه يا ابتاه
اجاب ربا دعاه كشف الغمة عن ابن عباس قال قالت فاطمة للنبي وهو في سكرات الموت يا ابة انا لا اصبر عنك
ساعة من الدنيا فاين الميعاد غدا قال اما انك اول اهلي لحوقا بي والميعاد على جسر جهنم قالت يا ابة اليس قد حرم الله عز وجل
جسمك ولحمك على النار قال بلى ولكني قائم حتى يجوز امتي قالت فان لم ارك هناك قال تريني عند القنطرة السابعة من
قناطر جهنم استوهب الظالم من المظلوم قالت فان لم ارك هناك قال تريني في مقام الشفاعة وانا اشفع لامتي قالت
فان لم ارك هناك قال تريني عند الميزان وانا اسأل لامتي الخلاص من النار قالت فان لم ارك هناك قال تريني عند الحوض
حوضي عرضه ما بين ايلة الى صنعاء على حوضي الف غلام بالف كأس كاللؤلؤ المنظوم وكالبيض المكنون من تناول منه شربة
لم يظمأ بعدها ابدا فلم يزل يتغشاه حتى خرجت الروح من جسده كفاية الاثر علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى
عن محمد بن علي بن معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن ابراهيم عن عبد الكريم بن هلال عن اسلم عن ابي الطفيل عن عمار
قال لما حضر رسول الله الوفاة دعا بعلي فساره طويلا ثم قال يا علي انت وصيي ووارثي قد اعطاك الله علمي
وفهمي فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصبت على حقك فبكت فاطمة وبكى الحسن والحسين فقال
لفاطمة يا سيدة النسوان مم بكاؤك قالت يا ابة اخشى الضيعة بعدك قال ابشري يا فاطمة فانك اول من تلحقني من اهل
بيتي لا تبكي ولا تحزني فانك سيدة نساء اهل الجنة واباك سيد الانبياء وابن عمك خير الاوصياء وابناك سيدا شباب اهل
الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله الائمة التسعة مطهرون معصومون ومنا مهدي هذه الامة ثم التفت الى علي فقال يا علي
لا يلي غسلي وتكفيني غيرك فقال علي يا رسول الله من يناولني الماء فانك رجل ثقيل لا استطيع ان اقلبك فقال ان
جبرئيل معك ومعه الفضل يناولك الماء وقال فليغط عينيه فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت عيناه قال فلما مات رسول
الله كان الفضل يناوله الماء وجبرئيل يعاونه فلما ان غسله وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا على
ان يدفنوا النبي بالبقيع وان يؤمهم رجل واحد فخرج علي الى الناس فقال ايها الناس ان رسول الله كان اماما حيا وميتا و

فيقولون

فيقولون ان رسول الله لعن من تخلف عن الجيش ... ولعن من ... فقال لعلها
الامر اليك فاصنع ما رايت قالها ثلاثا قال فاذا مت رسول الله في البقعة التي قبض فيها قال ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس
عشرا عشرا يصلون عليه ثم يخرجون المناقب سهل بن ابي صالح عن ابن عباس انه اغمي على النبي في مرضه فدق بابه فقالت فاطمة
من ذا قال انا رجل غريب اتيت اسأل رسول الله اتاذنون لي في الدخول عليه فاجابت امض رحمك الله لحاجتك
فرسول الله عنك مشغول فمضى ثم رجع فدق الباب وقال غريب يستأذن على رسول الله اتاذنون للغرباء فافاق رسول الله
من غشيته وقال يا فاطمة اتدرين من هذا قالت لا يا رسول الله قال هذا مفرق الجماعات ومنغص اللذات هذا ملك الموت
ما استاذن والله على احد قبلي ولا يستاذن على احد بعدي استاذن علي لكرامتي على الله ائذني له فقالت ادخل رحمك
الله فدخل كريح هفافة وقال السلام على اهل بيت رسول الله فاوصى النبي الى علي بالصبر عن الدنيا وبحفظ فاطمة وبجمع
القرآن وبقضاء دينه وبغسله وان يعمل حول قبره حائطا وبحفظ الحسن والحسين بيان في القاموس هفت الريح هفيفا
وهفهفا هبت فسمع صوت هبوبها وريح هفافة طيبة المناقب احمد في مسنده عن ابن عباس انه لما مرض رسول الله مرضه الذي
مات فيه قال ادعوا لي عليا قالت عائشة ندعو لك ابا بكر قال ادعوه قالت حفصة ندعو لك عمر قال ادعوه قالت ام الفضل ندعو لك العباس قال ادعوه فلما اجتمعوا
رفع راسه فلم ير عليا فسكت فقال عمر قوموا عن رسول الله الخبر ومن طريق اهل البيت ان عائشة دعت اباها فاعرض عنه ودعت
ام سلمة عليا فناجاه طويلا ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله فاراد ان ينحيهما عنه
فافاق رسول الله ثم قال يا علي دعهما اشمهما ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني ثم جذب عليا تحت ثوبه ووضع فاه على
فيه وجعل يناجيه فلما حضره الموت قال له ضع راسي يا علي في حجرك فقد جاء امر الله فاذا فاضت نفسي فتناولها بيدك
وامسح بها وجهك ثم وجهني الى القبلة وتول امري وصل علي اول الناس ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي واستعن بالله عز وجل
واخذ علي راسه فوضعه في حجره فاغمي عليه فبكت فاطمة فاومى اليها بالدنو منه فاسر اليها شيئا تهلل وجهها القصة ثم قضى ومد
امير المؤمنين يده اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها الى وجهه فمسحه بها ثم وجهه ومد عليه ازاره واستقبل بالنظر
في امره ... قال لجبرئيل ان ملك الموت ليستاذن عليك وما استاذن على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك فاذن له فدخل وسلم
عليه وقال يا احمد ان الله تعالى بعثني اليك ... كشف الغمة عن عطاء بن يسار ان رسول الله
لما حضر اتاه جبرئيل فقال يا محمد الان اصعد الى السماء ولا انزل الى الارض ابدا اعلام الورى روي عن ام سلمة قالت
وضعت يدي على صدر رسول الله يوم مات فمرت بي جمع اكل واتوضأ ما تذهب ريح المسك من يدي ... امالي
ابن الشيخ الطوسي ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد عن محمد بن عمار العطاري عن احمد بن ... عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله
عن عون بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال دخلت على نبي الله وهو مريض فاذا راسه في حجر رجل احسن
ما رايت من الخلق والنبي نائم فلما دخلت عليه قال الرجل ادن الى ابن عمك فانت احق به مني فدنوت منهما فقام الرجل
وجلست مكانه ووضعت راس النبي في حجري كما كان في حجر الرجل فمكثت ساعة ثم ان النبي استيقظ فقال اين الرجل
الذي كان راسي في حجره فقلت لما دخلت عليك دعاني اليك ثم قال ادن الى ابن عمك فانت احق به مني ثم قام فجلست
مكانه فقال النبي فهل تدري من الرجل قلت لا بابي وامي فقال النبي ذاك جبرئيل كان يحدثني حتى خف عني وجعي
ونمت وراسي في حجره كشف الغمة عن علي قال لما كان قبل وفاة رسول الله بثلاثة ايام نزل عليه جبرئيل في كل يوم
فيقول السلام عليك ان ربك يقرئك السلام فيقول كيف تجدك وهو اعلم بك ولكنه اراد ان يزيدك كرامة وشرفا
الى ما اعطاك على الخلق واراد ان تكون عيادة المريض سنة في امتك فيقول النبي ان كان وجعا يا جبرئيل احمد ...

فقال له جبرئيل اعلم يا محمد ان الله اشد عليك وما من احد من خلقه اكرم عليه منك ولكنه احب ان يسمع صوتك ودعاءك المناجاة
فيستوجب الله جزاء والثواب الذي اعد لك والكرامة والفضيلة على الخلق وان قال له النبي احببته مرحبا وعافية له لكرامة
عطاؤك فانه يحب ان يحمد ويشكره ليزيد [illegible] عطاك خيرا فانه يحب ان يحمد ومن يحمد شكر قال وانه نزل عليه
في الوقت الذي كان ينزل فيه فعرفنا حسه فقال علي يخرج من كان في البيت غيري فقال له جبرئيل يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويسألك وهو اعلم بك كيف تجدك فقال له النبي اجدني ميتا قال له جبرئيل يا محمد ابشر فان
فان الله انما اراد ان يبلغك بما تجد ما اعد لك من الكرامة قال له النبي ان ملك الموت استاذن علي فاذنت
له فدخل واستنظرته مجيئك فقال له يا محمد ان ربك اليك مشتاق فما استاذن ملك الموت على احد قبلك ولا يستاذن
على احد بعدك فقال له النبي لا تبرح يا جبرئيل حتى يعود ثم اذن للنساء فدخلن عليه فقال لابنته ادني مني يا فاطمة
فاكبت عليه فناجاها فرفعت راسها وعيناها تهملان الباقر كشف الغمة عن ابي جعفر قال لما حضرت النبي
الوفاة استاذن عليه رجل فخرج اليه علي فقال له حاجتك قال اردت الدخول الى رسول الله فقال علي لست تصل
اليه فما حاجتك فقال الرجل انه لا بد من الدخول عليه فدخل علي واستاذن النبي عليهما السلام فاذن له فدخل وجلس
عند راس رسول الله ثم قال يا نبي الله اني رسول الله اليك قال واي رسل الله انت قال انا ملك الموت ارسلني
اليك يخيرك بين لقائه والرجوع الى الدنيا فقال له النبي فامهلني حتى ينزل جبرئيل فاستشيره فنزل جبرئيل
فقال يا رسول الله الآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى لقاء الله خير لك فقال لقاء ربي
خير لي فامض لما امرت به فقال جبرئيل لملك الموت لا تعجل حتى اعرج الى ربي واهبط قال ملك الموت لقد صارت
نفسه في موضع لا اقدر على تاخيرها فعند ذلك قال جبرئيل يا محمد هذا آخر هبوطي الى الدنيا انما كنت انت حاجتي
في المناقب الباقر لما حضر رسول الله الوفاة نزل جبرئيل فقال يا رسول الله هل لك في الرجوع الى الدنيا قال لا
وقد بلغت ثم قال له يا رسول الله تريد الرجوع الى الدنيا قال لا الرفيق الاعلى اعلام الورى قال الباقر لما حضر
رسول الله ونحوه الا ان فيه اتريد الرجوع الى الدنيا فيهما بزيادة همزة الاستفهام الصادق عن ابيه عن زين العابدين
الصدوق الطالقاني عن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سعيد بن بشير عن ابن كاسب عن عبد الله بن
ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدثكما
عن رسول الله فقالا بلى حدثنا عن ابي القاسم قال سمعت ابي يقول لما كان قبل وفاة رسول الله بثلاثة ايام هبط
عليه جبرئيل فقال له يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول
كيف تجدك يا محمد قال له النبي اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل
وملك الموت ومعهما ملك يقال له اسمعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله عز وجل
ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال اجدني يا جبرئيل
مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن عليك لم يستاذن
على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل عليهما السلام فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد
ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي اتفعل
ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تامرني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق
الى لقائك فقال رسول الله يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا آخر وطئي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا

فق

فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين جاءت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال
السلام عليكم ورحمة الله كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل
هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ابو طالب ثم هل تدرون من هذا هو الخضر بيان قوله هذا آخر وطئي الارض لعل المراد آخر نزوله لتبليغ الرسالة لئلا
ينافي الاخبار الدالة على نزوله بعد ذلك ويمكن ان يكون بعد ذلك لم يطأ الارض بل يقف في الهواء وما رواه في
لا اريد بعد ذلك [illegible] الا ان [illegible] ان قوله في الله [illegible] ان نزلها الى النفع للناس من كل هالك امره
الطاعة امر الله حيث امر بالصبر ادي التفكر في ثواب الله وما اعد للصابرين من عظم الاجر عن ابيهم كشف الغمة
روي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لما نزل جبرئيل في الا رسول الله بعوده فقال السلام عليك يا محمد هذا
آخر يوم اهبط فيه الى الدنيا ومختم اعلام الورى قال الصادق ثم قال جبرئيل يا محمد هذا آخر نزولي الى الدنيا
انما كنت انت حاجتي منها كشف الغمة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما حضر النبي جعل يغمى عليه فقالت
فاطمة واكرباه لكربك يا ابتاه ففتح عينيه وقال لا كرب على ابيك بعد اليوم وقال والمسلمون مجتمعون حوله ايها الناس انه
لا نبي بعدي ولا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه وبدعته في النار ايها الناس احيوا القصاص واحيوا الحق لصاحب الحق
ولا تفرقوا واسلموا وسلموا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز باب اخر في ما جاء ان اسم الكوفة
اجر عهد رسول الله واسم ربه لم يرفعه حسنوا احلامكم الاخبار الصحاح ثم ولنا التابعين اماه الطوسي ابن الصلت
عن ابن عقدة عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابان عن عبد الله بن مسلم الملائي عن ابيه عن ابراهيم بن علقمة بن الاسود
عن عائشة قالت قال رسول الله وهو في بيتي لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له ابن ابي طالب فوالله ما رآه
عنده فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه بيان احتضن الصبي
حمله في حضنه وهو ما دون الابط الى الكشح المناقب مسند ابي يعلى وفضائل احمد عن ام سلمة في خبر والذي احلف
به ان كان اقرب عهدا برسول الله علي وكان رسول الله بعث في حاجة غداة قبض فكان يقول جاء علي
ثلاث مرات قال فجاء قبل طلوع الشمس فخرجنا من البيت لما عرفنا ان له اليه حاجة فاكب عليه علي فكان آخر الناس
به عهدا وجعل يساره ويناجيه الطبري في الولاية والدارقطني في الصحيح والسمعاني في الفضائل وجماعة من رجال
السنة عن الحسن بن علي بن الحسن وعبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري وعبد الله بن الحارث واللفظ
للصحيحين عن عائشة قالت قال رسول الله وهو في بيتها لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه
ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فدعوا له عمر فلما نظر اليه قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علي بن ابي طالب
فوالله ما يريد غيره فلما رآه اخرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه ولم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه الاحتجاج امير
المؤمنين في جماعة عن ابي الحسن باسناده الى ابي الطفيل قال قال علي يوم الشورى انشدكم الله هل فيكم احد اقرب عهدا
برسول الله حتى قال اللهم لا الخبر بحار الانوار قال امير المؤمنين قد علمتم قبض رسول الله وان راسه لعلى صدري
ولقد سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابان عن سليم قال سمعت سلمان يقول
الى رسول الله يوم توفي وقد اسندته الى صدري وراسه عند اذني وقد اصغت المرأتان لتسمعا الكلام فقال رسول الله
اللهم سد مسامعهما ثم قال يا علي ارايت قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية اتدري
من هم قلت الله ورسوله اعلم قال فانهم شيعتنا وانصارك وموعدي وموعدهم الحوض يوم القيامة اذا جثت الامم على ركبها

وعلى ولده في عرض جنات ضيعوك وشيعتك محفوف نحن آل محمد بين شباعا مرعيين على ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار
جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية منهم اليهود ومنهم النصارى وشيعتهم يبعثون يوم القيمة شعثا جياعا عطاشا مسودة
وجوههم الكاظم عن ابيه عن جده عن ام كتاب الطرف نقلا عن كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن الكاظم عن ابيه عن جده
الباقر عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم بينا نحن عند النبي وهو يجود بنفسه وهو مسجى بثوب ملاءة خفيفة على وجهه فمكث ما شاء الله
ونحن حوله بين باك ومسترجع اذ تكلم وقال ابيضت وجوه واسودت وجوههم وسعد اقوام وشقي آخرون اصحاب الكساء
الخمسة انا سيدهم ولا فخر عترتي اهل بيتي السابقون المقربون يسعد من اتبعهم وشايعهم على ديني ودين آبائي انجزت موعد
يا اب [illegible] اهل القبلة [illegible] اهل بيتي اسودت وجوه اقوام [illegible] وظمئوا الى النار مزقوا الثقل الاول الاعظم واخروا
الثقل الاصغر [illegible] على الله كل امرئ بما كسب رهين [illegible] لشيعتي يوم [illegible] واسودت الوجوه اصحاب [illegible]
ملكت الاحزاب [illegible] بعضها [illegible] كتاب [illegible] وحكم بغير علم [illegible] في النار ويجب
على [illegible] الجنة ثم سكت الكتب المناقب [illegible] ثم [illegible] على [illegible] وجل
يا حبيبي [illegible] حضره الموت قال لي ضع راسي يا علي في حجرك فقد جاء امر الله فاذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها
وجهك ثم وجهني الى القبلة وتول امري وصل علي اول الناس ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي واستعن بالله عز وجل
واخذ علي راسه فوضعه في حجره فاغمي عليه فبكت فاطمة فاومى اليها بالدنو منه فاسر اليها شيئا تهلل وجهها القصة ثم قضى
امير المؤمنين يده اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها الى وجهه فمسحه ثم وجهه وغمضه ومد عليه ازاره
واشتغل بالنظر في امره [illegible] الله [illegible] من تحت ثيابه وقالت [illegible] اجوركم [illegible] رسول الله
تحت ثيابه فقال لعلي الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب [illegible] الله اعلام الوصية حتى [illegible] رسول
الله ثم [illegible] امير المؤمنين ثم اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها الى وجهه فمسحه بها ثم وجهه وغمضه ومد عليه ازاره
واشتغل بالنظر في امره باب في انه قبض مسموما شهيدا الاخبار الصحابة والتابعين كتاب سليم بن قيس الهلالي برواية ابان
عن سليم عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال سمعت رسول الله يقول ايها الناس فاذا استشهدت فعلي اولى بكم
من انفسكم فاذا استشهد علي فابني الحسن اولى بالمؤمنين منهم بانفسهم وساق الحديث الى ان قال فقام علي بن ابي طالب وهو
يبكي فقال بابي انت وامي يا نبي الله اتقتل قال نعم اهلك شهيدا بالسم وتقتل انت بالسيف وتخضب لحيتك من دم راسك
ويقتل ابني الحسن بالسم ويقتل ابني الحسين بالسيف يقتله طاغ بن طاغ الخبر الائمة الصادق من بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الاصفهاني عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال
يا رسول الله اني مسموم قال فقال النبي عند موته اليوم قطعت مطاياي الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد
بيان المطا جمع المطية وهي الدابة التي تمطو في سيرها وكانه استعيرها للاعضاء والقوى التي بها يقوم الانسان وكانه
مطاياه في نقل النسخ والمطا الظهر بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن القداح عن ابي عبد الله قال سمت
اليهودية النبي في ذراع قال وكان رسول الله يحب الذراع يا رسول الله اني مسموم فتركه وما زال ينتقض به سمه حتى مات
تفسير العياشي عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال تدرون مات النبي او قتل ان الله يقول افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم فسم قبل الموت انهما سقتاه فقلنا انهما وابوهما شر من خلق الله باب يحتمل ان يكون كلا السمين دخيلين في شهادته الكتب
ابن شهر اشوب قال صعبيا نقلا عن باب اعجازه في الغنم والشاة في حديث شاة المسمومة اليهودية وقطعها بالسموم ودعت
ما لهلاك بعضنا اكلها بالساء وروى كانت زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مسلم ولاكل بشر بن البراء المقرور ولما دخلت

اسم

امه على النبي عند وفاته فقال لها يا ام بشر ما زالت اكلة خيبر التي اكلت مع ابنك تعاودني فهذا اوان قطعت ابهري
ولذلك يقال ان النبي مات شهيدا وعن عروة بن الزبير ان النبي في تعبده لك ثلث سنين حتى كان وجعه الذي توفي
فيه وفي دعائم اربع سنين وهو الصحيح مجمع البيان ودخلت ام بشر بن البراء على رسول الله تعوده في مرضه الذي توفي فيه
فقال يا ام بشر ما زالت اكلة خيبر مع ابنك تعاودني فهذا اوان قطعت ابهري فكان المسلمون يرون ان رسول الله
مات شهيدا مع ما اكرمه الله به بالنبوة بيان الابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب
ويتصل بالشرايين باب في عمره ووفاته وتاريخ وفاته من الاخبار الصحابة والتابعين قصص الراوندي باسناده عن
الصدوق عن احمد بن موسى الدقاق عن احمد بن جعفر بن نصر الجمال عن عمر بن خلاد والحسين بن علي عن ابي قتادة الحراني
عن جعفر بن سليمان عن سعيد بن طهمان عن نافع عن ابن عباس قال دخل ابو سفيان على النبي يوما فقال يا رسول الله
اريد ان اسالك عن شيء فقال ان شئت اخبرتك قبل ان تسالني قال افعل قال اردت ان تسال عن مبلغ عمري فقال نعم
يا رسول الله فقال اني اعيش ثلثا وستين سنة فقال اشهد انك صادق فقال نعم بلسانك دون قلبك قال الحسن كان والله
ابو محمد بن عقدة عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
عن ابيه قال توفي رسول الله في شهر ربيع الاول في اثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الاول يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء
الائمة الباقر ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن معروف عن ابن ابي نجران عن ابي حمزة عن عقبة بن بشير
قال لقيت الباقر يوم الاثنين فقال كل فقلت اني صائم فقال اعتكف حتى قال قلت كان رسول الله ولد فيه فقال
اما ما ولد فيه فلا تعلمون واما ما قبض فيه فنعم ثم قال فلا تصم ولا تسافر فيه الاخبار كثيرة في ان وفاته كانت
في يوم الاثنين وسنذكره في ابواب الاسبوع ان شاء الله تعالى كشف الغمة تاريخ احمد بن احمد الخشاب عن ابي جعفر الباقر
قال قبض رسول الله وهو ابن ثلث وستين سنة في سنة عشر من الهجرة فكان مقامه بمكة اربعين سنة ثم نزل عليه الوحي
في تمام الاربعين وكان بمكة ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة وهو ابن ثلث وخمسين سنة فاقام بالمدينة عشر سنين
وقبض في شهر ربيع الاول يوم الاثنين لليلتين خلتا منه ويروى لثلث عشرة ليلة منه رواه العزى وقيل لعشر خلون منه وقيل
لثمان بقين منه رواه ابن الجوزي والحافظ ابو محمد بن حزم وقيل لاثنتي عشرة خلون من ربيع الاول الكتب الكافي قبض النبي
عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة ارشاد المفيد ولو ساق ذكر وفاته وكان ذلك
في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من هجرته وهو ابن ثلث وستين سنة الهدي يقبض مسموما يوم الاثنين
بقيتا من صفر سنة عشرة من الهجرة قصص الراوندي قبض النبي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة
اعلام الورى مات لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة وروى العامة انه لاثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الاول يوم الاثنين
كشف الغمة عاش ثلثا وستين سنة منها مع ابيه سنتان وعاش بعد ابيه مع جده عبد المطلب ثماني سنين ثم كفله عمه ابو طالب
بعد وفاة عبد المطلب فكان يكرمه ويحميه وينصره بيده ولسانه ايام حيوته وقيل ان اباه مات وهو حمل وقيل مات وعمره
سبعة اشهر ومات امه وعمره ست سنين وروى مسلم في صحيحه انه قال استاذنت ربي في زيارة قبر امي فاذن لي فزوروا القبور
تذكركم الموت وتزوج خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وتوفي عمه ابو طالب وعمره ست واربعون سنة وثمانية اشهر واربعة
وعشرون يوما وتوفيت خديجة بعده بثلثة ايام فسمى ذلك عام الحزن وروى هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله
ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب واقام بمكة بعد البعثة ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة بعد ان استتر في الغار ثلثة
ايام وقيل ستة ايام ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الاول وبقي بها عشر سنين ثم قبض لليلتين بقيتا من صفر

سنة احدى عشرة للهجرة كشف الغمة عن الجمهور انه قبض يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول قالوا ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين
ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين كما ذكرناه انفا ودفن يوم الاربعاء [illegible] قال صاحب كتاب التقويم
ما بين [illegible] والحسين [illegible] انه توفي يوم الاثنين واختلف اصحاب السير والتواريخ فقال ابن اسحاق لاثنتي
عشرة ليلة مضت [illegible] العلم المجمع عليها اهل الكتاب والسنة لانه قد ثبت ان الوقفة بعرفات في حجة
الوداع كانت يوم الجمعة فيكون اول ذي الحجة الخميس فيكون اول المحرم الجمعة او السبت فان كان الجمعة فصفر اما
السبت او الاحد فان كان السبت فصفر اما الاحد او الاثنين فان كان اول صفر السبت فاول ربيع الاول اما الاحد
او الاثنين وان كان الاثنين فاول ربيع اما الثلاثاء او الاربعاء وكيف ما دارت الحال على هذا الحساب لا يكون الاثنين
ثاني عشر وذكر القاضي ابو بكر في كتاب البرهان انه توفي لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول وكذا ذكر الطبري عن ابن
الكلبي وابي مخنف وهذا لا يبعد ان كانت الاشهر الثلاثة التي قبله نواقص فتدبره وذكر الخوارزمي انه توفي يوم الاثنين
اول ربيع الاول وهذا اقرب مما ذكره الطبري [illegible] ان يكون وفاته في اول الشهر او ثانيه او ثالث
عشر او رابع عشر او خامس عشر لاجماع المسلمين ان وقفة عرفة في حجة الوداع كانت يوم الجمعة انتهى كلام صاحب
المناقب اقام بالمدينة عشر سنين ثم حج حجة الوداع ونصب عليا اماما يوم غدير خم فلما دخل المدينة بعث اسامة بن
زيد وامره ان يقصد حيث قتل ابوه وجعل في جيشه وتحت رايته ابابكر وعمر وابا عبيدة وعسكر اسامة بالجرف فاشتكى
شكواه التي توفي فيها فكان يقول في مرضه نفذوا جيش اسامة ويكرر ذلك فلما دخل سنة احدى عشرة اقام بالمدينة المحرم
ومرض اياما وتوفي في الثالث [illegible] من صفر يوم الاثنين ويقال يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول وكان
بين مقدمه المدينة ووفاته عشر سنين وقبض قبل ان تغيب الشمس وهو ابن ثلاث وستين سنة فغسله علي [illegible] بوصية منه
[illegible] ثلاثة ايام [illegible] كشف المحجة للسيد بن طاوس [illegible] ذكر الطبري في
تاريخه [illegible] ان النبي توفي يوم الاثنين [illegible] انهم بقوا ثلاثة ايام حتى [illegible] وذكر ابراهيم
الثقفي في كتاب المعرفة ان النبي بقي ثلاثة ايام حتى [illegible] لاشتغالهم بولاية ابي بكر والمنازعات فيها [illegible] الثعلبي [illegible] يوم
الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول حين زاغت الشمس بيان [illegible] الاقوال [illegible] ان ما ذكره اكثر الامامية
في تاريخ وفاته انه توفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة احدى عشرة من الهجرة [illegible]
سنة الهجرة من اول ربيع الاول [illegible] وقعت الهجرة [illegible] سنة احدى عشرة [illegible] ثم اعلم
ان الجمع بين ما ذكروا الاتفاق عليه من كون عرفة حجة الوداع الجمعة وبين ما اتفقوا عليه من كون وفاته يوم الاثنين
بناء على القولين المشهورين من كون وفاته الثامن والعشرين من صفر او الثاني عشر من ربيع الاول [illegible] كذا
[illegible] ان يوم [illegible] تلك السنة كان يوم الجمعة [illegible] والله يعلم حقائق الامور باب
في تعزية اهل البيت [illegible] من قبل الله [illegible] **باب** ما جاء في تعزيتهم من قبل الله سبحانه بالنبي الاخبار
الامالي للطوسي جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن احمد بن عبد الله عن الربيع بن سيار
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد [illegible] ابي ذر قال قال امير المؤمنين في يوم الشورى فهل فيكم احد [illegible] جبرئيل
[illegible] حيث قبض رسول الله وفاطمة [illegible] اذ سمعنا حسا على الباب وقائلا يقول نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم ان في الله خلفا من كل مصيبة وعزاء من كل
هالك ودركا من كل فوت فتعزوا بعزاء الله واعلموا ان اهل الارض يموتون وان اهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وانا في البيت

لحيتي

وانا في البيت وفاطمة والحسن والحسين اربعة لا خامس لنا الا رسول الله مسجى بيننا غيري قالوا اللهم لا الكافي
محمد بن يحيى عن محمد بن [illegible] عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر قال لما قبض رسول الله
بات آل محمد بالطول ليلة حين ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله وتر الاقربين والابعدين في الله فبينا هم كذلك
اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة و
نجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم
علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم من الفتن فتعزوا
بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت
الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على
عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه
وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم
المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك
لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام
عليكم فسألت ابا جعفر ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى **بيان** قال الفيروزآبادي وتر الرجل افزعه وادركه بمكروه
[illegible] قوله زحزح اي ابعد
قوله تابوت علمه [illegible] بني اسرائيل لكونه مخزن علومهم [illegible] خزان علوم هذه الامة قوله وعصا عزه [illegible]
[illegible] العصا [illegible] سببا لعزة موسى [illegible] قوله فتعزوا بعزاء الله قال الجزري في الحديث من لم يتعز
بعزاء الله فليس منا [illegible] انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى [illegible]
قوله بعزاء الله اي بتعزية الله تعالى اياه [illegible] الاسم مقام المصدر قوله واستودعكم اولياءه المؤمنين اي جعلكم ودائع
عندهم وطلب منهم حفظكم [illegible] او تناسى اي اظهر النسيان ولم يكن ناسيا [illegible] امالي الطوسي الحسين بن
القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم بن احمد عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله سمعوا صوتا من جانب البيت ولا يرون شخصا يقول كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ثم قال ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من
كل مصيبة ودركا لما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب واستودعكم الله [illegible] والسلام عليكم
[illegible] خلع القميص [illegible] قال رسول الله [illegible] اذا انا مت فغسلني [illegible]
الا انفقأت عيناه [illegible] قال له علي يا رسول الله [illegible] ان جبرئيل معك [illegible]
[illegible] الفضل بن العباس [illegible] الا انفقأت عيناه [illegible]
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله سمعوا صوتا من جانب البيت [illegible] المحروم من حرم الثواب
واستودعكم [illegible] خلع القميص [illegible] في قميصه **باب** [illegible] جبرئيل
[illegible] الاخبار الامالي [illegible] الصادق [illegible] عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله [illegible] جبرئيل
[illegible] في البيت [illegible] فاطمة والحسن والحسين فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة كل نفس ذائقة الموت [illegible]

ان في الله عزاء من كل مصيبة ودركا من كل ما فات وخلفا من كل هالك فبالله فثقوا واياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب
هذا آخر [illegible] محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن الحسين بن
المختار عنه [illegible] في ما جاء ان الخضر ... بالتعزية الاخبار الائمة الهادية عن ابي جعفر ... قال لما قبض
عن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي عن علي بن سعيد [illegible] عن ابيه [illegible] عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام في حديث طويل يقول فيه اذ اتى آت الى رسول الله ص وجاءت التعزية جاءهم آت
يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة
ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم
الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال علي بن ابي طالب هل تدرون من هذا هذا الخضر ع [illegible] قال
[illegible] عن ابيه عن جعفر بن احمد عن ابن فضال عن الرضا ع قال لما قبض رسول الله ص
جاء الخضر فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله ص قد سجي بثوبه فقال
السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله خلفا من كل هالك و
عزاء من كل مصيبة ودركا من كل ما فات فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفر الله لي ولكم فقال امير المؤمنين ع هذا اخي الخضر جاء
يعزيكم بنبيكم [illegible] عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال لما
قبض رسول الله ص اتاه آت فوقف على باب البيت فعزاهم به واهل البيت يسمعون كلامه ولا يرونه فقال علي بن ابي طالب
هذا هو الخضر اتاكم يعزيكم بنبيكم باب وجوب غسله وكفنه والصلوة عليه ودفنه صلى الله عليه وآله باب جمل
في غسله وكفنه وصلوته ودفنه الاخبار [illegible] كفاية الاثر حديث ابي الطفيل عن عمار المتقدم ذكره
في باب جمل [illegible] قال لما حضر رسول الله الوفاة دعا بعلي ع فساره طويلا [illegible] قال ثم التفت اليه
فقال يا علي [illegible] فقال يا رسول الله من يناولني الماء فانك رجل ثقيل لا استطيع ان اقلبك
فقال ان جبرئيل معك ويناولك الفضل الماء [illegible]
فلما قبض رسول الله ص كان الفضل يناوله الماء وجبرئيل يعاونه فلما ان غسله وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد
اجتمعوا على ان يدفنوا النبي ص بالبقيع وان يؤمهم رجل واحد فخرج علي الى الناس فقال ايها الناس ان رسول الله كان اماما
حيا وميتا وهل تعلمون ان رسول الله ص لعن من جعل القبور مصلى ولعن من يجعل مع الله الها ولعن من كسر رباعيته وشق لثته
قال فقالوا الامر اليك فاصنع ما رأيت قال فاني ادفن رسول الله في البقعة التي قبض فيها قال ثم قام على الباب وصلى عليه ثم
امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون [illegible] الصدوق بالاسناد المتقدم في باب جمل [illegible] عن ابن عباس قال
مرض رسول الله ص وعنده اصحابه [illegible] فقال [illegible] يا رسول الله [illegible] اذا كان ذلك
منك قال [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] الملائكة [illegible] فقال [illegible] يا رسول
الله فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك منك قال [illegible] رحمك الله ثم قال لعلي يا ابن ابي طالب اذا رأيت روحي قد فارقت جسدي
فاغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض مصر [illegible] ولا تغال في كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري
فاول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز وجل
ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم جل اهل بيتي ونسائي الاقربون فالاقربون يومون ايماء ويسلمون تسليما ولا يؤذوني
بصوت نادبة ولا رنة كشف الغمة من كتاب [illegible] الثعلبي قال دخل ابو بكر على النبي ص وقد ثقل فقال يا رسول الله متى الاجل قال

حضر

نحن حضرة قال ابو بكر [illegible] على ذلك قال اما الكتاب فالى سدرة المنتهى وجنة المأوى [illegible] والرفيق الاعلى والكأس الاوفى
والعيش المهنئ قال ابو بكر فمن يلي غسلك قال رجال اهل بيتي الادنى فالادنى قال ففيم نكفنك قال في ثيابي هذه او في حلة يمانية او في بياض مصر قال فكيف الصلوة عليك فارتجت الارض بالبكاء فقال لهم النبي ص مهلا عفى الله عنكم اذا غسلت و
كفنت فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة فان الله تبارك وتعالى اول من يصلي علي ثم يأذن
للملائكة في الصلوة علي فاول من ينزل جبرئيل ثم اسرافيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام في جنود كثيرة من الملائكة
باجمعها ثم ادخلوا علي زمرة زمرة فصلوا علي وسلموا تسليما ولا تؤذوني بتزكية ولا رنة وليبدأ بالصلوة علي الادنى فالادنى من
اهل بيتي ثم النساء ثم الصبيان زمرا قال ابو بكر فمن يدخل قبرك قال الادنى فالادنى من اهل بيتي مع ملائكة لا تعلمونهم
[illegible] قال عبد الله بن مسعود [illegible] الكاظم عن ابيه
كتاب الطرف نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن الكاظم عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص يا علي اضمنت
ديني تقضيه قال نعم قال اللهم فاشهد ثم قال يا علي تغسلني ولا يغسلني غيرك فيعمى بصره قال علي ع ولم يا رسول الله قال
كذلك قال جبرئيل عن ربي انه لا يرى عورتي غيرك الا عمي بصره قال علي فكيف اقوى عليك وحدي قال يعينك جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن العباس
من غير ان ينظر الى شيء مني فانه لا يحل له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي وهي حرام عليهم فاذا فرغت من
غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئري بئر غرس اربعين دلوا مفتحة الافواه قال عيسى او قال اربعين دلوا شك انا في ذلك
قال ثم ضع يدك يا علي على صدري واحضر معك فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من غير ان ينظروا الى شيء من عورتي ثم تفهم عند
ذلك تفهم ما كان وما هو كائن ان شاء الله تعالى اقبلت يا علي قال نعم قال اللهم فاشهد [illegible] قال وكان فيما اوصى
به رسول الله ص ان يدفن في بيته الذي قبض فيه ويكفن بثلاثة اثواب احدها يمان ولا يدخل قبره غير علي ثم قال يا علي كن
انت وابنتي فاطمة والحسن والحسين وكبروا خمسا وسبعين تكبيرة وكبر خمسا وانصرف وذلك بعد ان يؤذن لك في الصلوة
قال علي ع بابي انت وامي من يأذن لنا قال جبرئيل ع يؤذنك قال ثم من جاء من اهل بيتي يصلون علي فوجا فوجا ثم نساؤهم
ثم الناس بعد ذلك باب فيما اوصى به عليهم في تحضير غسله وكفنه [illegible] علي صلوات الله عليهما
الاخبار الائمة [illegible] الخرائج سعد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبادة [illegible] عن الحسن بن علي [illegible]
عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب امرني رسول الله ص اذا توفي ان استقي
سبع قرب من بئر غرس فغسلته بها فلما فرغت من غسله اخرجت من في البيت قال فادخل رأسه فضع فاك على
فمي ثم سلني عما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال علي ع ففعلت ذلك فانبأني بما يكون الى ان تقوم الساعة
وما من فئة تكون الا وانا اعرف اهل ضلالها من اهل هداها [illegible] بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير وعن ابن فضال جميعا عن مثنى الحناط واحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم جميعا عن مثنى الحناط عن الحسين
الخزاز عن الحسين [illegible] قال قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام اوصى رسول الله ص عليا فقال له يا علي اذا انا مت فاستق
ست قرب من بئر غرس فاذا استقيت فاتم غسلي وكفني وحنطني فاذا كفنتني وحنطتني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني
وسلني [illegible] ومنه احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] البرنطي [illegible] قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل [?]
[illegible] قال ان رسول الله ص قال لامير المؤمنين ع اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني
فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك

العدة عن سهل عن البزنطي مثله الخرايج باسناده عن محمد بن ابي الخطاب عن البزنطي مثله اقول سياتي مثله باسانيد في ابواب علم الائمة من
انشاء الله تعالى الخرايج روى سعد عن الحسن بن علي الكوفي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله لامير المؤمنين اذا انا مت فاغسلني وكفني وصل علي فكتب قلت فغسلني قال فقم **باب** في
انه صلى الله عليه وآله وصى بتجهيزه الى علي من الاخبار الصحابة والتابعين المناقب سهل بن ابي صالح عن ابن عباس انه قال ان علي النبي في مرضه
ندق بابه فقالت فاطمة من ذا قال انا رجل غريب ومساق الكلام كما مر في باب جبل كيفية وفاته الى ان قال فوصى النبي الى
علي بالصبر عن الدنيا وبحفظ فاطمة وبجمع القرآن وبقضاء دينه وبغسله وان يعمل حول قبره حائطا وبحفظ الحسن والحسين
الائمة الكاظم عن ابيه كتاب الطرف نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن الكاظم عن ابيه عليهما السلام
قال علي لرسول الله يا رسول الله امرتني ان اصيرك في بيتك ان حدث بك حدث قال نعم يا علي بيتي قبري قال علي فقلت
بابي انت وامي فحدد لي اي النواحي اصيرك فيه قال انك مخير بالموضع وتراه قالت له عائشة يا رسول الله فاين اسكن قال
اسكني انت بيتا من البيوت انما هو بيتي ليس لك فيه من الحق الا ما لغيرك فقري في بيتك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى
ولا تقاتلي مولاك ووليك ظالمة شاقة وانك لفاعلة فبلغ ذلك من قولها عمر فقال لابنته حفصة مري عائشة لا تفاتحه في ذكر علي
فانه قد استهام في حياته وعند موته انما البيت بيتك لا ينازعك فيه احد فاذا قضت المرأة عدتها من زوجها
كانت اولى ببيتها **ابواب** ما وقع في غسله وكفنه والصلوة عليه ودفنه صلى الله عليه وآله
باب جمل ما وقع في غسله وكفنه والصلوة عليه ودفنه من الاخبار الصحابة والتابعين الاحتجاج في رواية سليم بن قيس
الهلالي عن سلمان الفارسي انه قال اتيت عليا وهو يغسل رسول الله وقد كان اوصى ان لا يغسله غيره علي واخبر
انه لا يريد ان يقلب منه عضوا الا قلب له وقد قال امير المؤمنين لرسول الله من يعينني على غسلك يا رسول
قال جبرئيل فلما غسله وكفنه ادخلني وادخل ابا ذر والمقداد وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام فتقدم وصففنا
خلفه وصلى عليه وعائشة في الحجرة لا تعلم قد اخذ جبرئيل ببصرها ثم ادخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار
فيصلون ويخرجون حتى لم يبق احد من المهاجرين والانصار الا صلى عليه الخبر كما مر الاشارة وحديث ابي الطفيل
عن عمار روي بعيد ذكر تمامه في باب جمل من مناقبه في غسله وكفنه ودفنه قال فلما مات رسول الله كان الفضل يناوله الماء
وجبرئيل يعاونه فلما ان غسله وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا على ان يدفنوا النبي بالبقيع
وان يؤمهم رجل واحد فخرج على الناس فقال ايها الناس ان رسول الله كان اماما حيا وميتا وهل تعلمون ان
رسول الله لعن من جعل القبور مصلى ولعن من جعل مع الله الها آخر ولعن من كسر رباعيته وشق لثته قال فقالوا الامر اليك
فاصنع ما رأيت قال فاني ادفن رسول الله في البقعة التي قبض فيها قال ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرا عشرا
يصلون عليه ثم يخرجون الائمة امير المؤمنين امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن احمد بن عبد الله
عن الربيع بن يسار عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر قال قال امير المؤمنين يوم الشورى هل فيكم
احد غسل رسول الله مع الملائكة المقربين بالروح والريحان تقلبه لي الملائكة وانا اسمع قولهم وهم يقولون استروا
عورة نبيكم ستر الله عليكم قالوا لا قال فهل منكم من كفن رسول الله ووضعه في حفرته غيري قالوا لا الخبر ومنه
جماعة عن ابي المفضل باسناده الى ابي الطفيل قال قال علي يوم الشورى فانشدكم الله هل منكم احد غسل رسول الله
غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل منكم احد اقرب عهدا برسول الله مني قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله
هل منكم احد نزل في حفرة رسول الله غيري قالوا اللهم لا الخبر الخامس الاحتجاج عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

قال

قال قال امير المؤمنين يوم الشورى انشدكم بالله هل فيكم احد غسل رسول الله وكفنه غيري قالوا لا الخبر ومنه
التهذيب اخبرني الشيخ عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري
قال سمعت ابا جعفر يقول كفن رسول الله في ثلثة اثواب برد احمر حبرة وثوبين ابيضين صحاريين قلت وكيف
صلى عليه قال سجي بثوب وجعل وسط البيت فاذا دخل قوم داروا به وصلوا عليه ودعوا له ثم يخرجون ويدخل آخرون
ثم دخل علي القبر فوضعه على يديه وادخل معه الفضل بن العباس فقال رجل من الانصار من بني الخيلاء فقال له اوس بن خولي
انشدك الله ان تقطعونا فقال له علي ادخل فدخل معهما فسألته اين وضع السرير فقال عند رجل القبر وسل سلا
الصادق مرة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال اتى العباس امير المؤمنين ثم فقال
يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين
الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها
ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون بصائر الدرجات احمد بن محمد
احمد بن اسحاق عن القسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله هبط جبرئيل ومعه
الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فرآهم في منتهى السموات الى الارض
يغسلون النبي معه ويصلون معه عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه
فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لا نألوه جهدا انما هو صاحبنا بعدك الا انه
ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه حتى اذا مات امير المؤمنين رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذي رأى ورأيا النبي ايضا يعين الملائكة مثل ما صنع بالنبي حتى
اذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن يعينون الملائكة حتى اذا مات علي بن
الحسين رأى محمد بن علي مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي رأى
جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر رأى موسى
مثل ذلك هكذا يجري الى آخرنا الكاظم عن ابيه ... كتاب الطرف للسيد علي بن طاوس وكتاب مصباح الانوار
باسنادهما الى كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر قال قال لي ابي قال علي لما قرأت صحيفة وصية رسول
الله كان فيها يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك قال فقلت لرسول الله بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدي
قال بهذا امرني جبرئيل وبذلك امره الله تبارك وتعالى قال فقلت له فان لم اقو على غسلك وحدي فاستعين بغيري
يكون معي فقال جبرئيل يا محمد قل لعلي ان ربك يأمرك ان تغسل ابن عمك فان هذه السنة لا يغسل الانبياء غير الاوصياء
وانما يغسل كل نبي وصيه من بعده وهي من حجج الله لمحمد على امته فيما اجمعوا عليه من قطيعة ما امرهم به واعلم يا علي ان
لك على غسلي اعوانا نعم الاعوان والاخوان قال علي فقلت يا رسول الله من هم بابي انت وامي فقال جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب السماء الدنيا اعوان لك قال علي فخررت لله ساجدا وقلت الحمد
لله الذي جعل لي اخوانا واعوانا هم امناء الله ثم قال رسول الله امسك هذه الصحيفة التي كتبها القوم
وشرطوا فيها الشروط على قطيعتك وذهاب حقك وما قد ازمعوا عليه من الظلم تكون عندك لتوافيني بها غدا
فقال له علي بابي انت يا رسول الله انا احمله وهو في قبضتي فذهب اتتبع عند المتقرض فقال جبرئيل يا علي لا
يحزنك انما الذين تبصرون الله امر بجريده وبنا بدء الفصل فنا انشاركك في ابن عمك بامر الله فغسلته بالروح و
الريحان والرحمة والملائكة الكرام الابرار الاخيار تقبل وعنك وكانت عن يمين رسول الله

فلما فرغت من غسله وكفنه وضعته على سريره وخرجت كما امرت فاجتمع لرسل الملائكة ما سد الخافقين فصلى عليه ربه والملائكة
الكرام المقربون وحملة عرشه الكريم وما سبح لله رب العالمين ما نفذت جميع ما امرت ثم واريته في تربته ووضعت ميلادها
مصرع من خلقه يا ايهم ما العذر ... انتم تدعون الى النار يوم القيمة لا تنصرون اصبروا الى الحق
ترحموا ولا تعرضوا فتوزروا من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة
من نصيب الحديث عن ... فقال الرضا ... حدثني ان رسول الله اوصى الى علي ان لا يغسلني غيرك فقال علي
يا رسول الله من يناولني الماء وانك رجل ثقيل لا استطيع ان اقلبك فقال جبرئيل معك يعاونك ويناولك الفضل
الماء وقل له فليغط عينيه فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت عيناه قال كان الفضل يناوله الماء وجبرئيل يعاونه
وعلي يغسله فلما ان فرغ من غسله وكفنه اتاه العباس فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا على ان يدفنوا النبي في بقيع المصلى
وان يؤمهم رجل منهم فخرج علي الى الناس فقال يا ايها الناس اما تعلمون ان رسول الله امامنا حيا وميتا وهل تعلمون انه
عليه وآله لعن من جعل القبور مصلى ولعن من يجعل مع الله الها ولعن من كسر رباعيته وشق لثته قال فقالوا الامر اليك فاصنع
ما رأيت قال فاني ادفن رسول الله صلى الله عليه وآله في البقعة التي قبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة
يصلون عليه ثم يخرجون ... مثل الحجرة في قميص وكفنه في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب
حبرة يمنية ولحد له ابو طلحة ثم خرج ابو طلحة ودخل علي القبر فبسط يده فوضع النبي ص فادخله اللحد ... ارشاد
المفيد لما اراد امير المؤمنين ع غسل الرسول ص استدعى الفضل بن العباس فامره ان يناوله الماء لغسله بعد ان عصب
عينيه ثم شق قميصه من قبل جيبه حتى بلغ به الى سرته وتولى غسله وتحنيطه وتكفينه والفضل يناوله الماء ويعينه عليه فلما فرغ
من غسله وتجهيزه تقدم فصلى عليه وحده لم يشركه معه احد في الصلوة عليه وكان المسلمون في المسجد يخوضون فيمن يؤمهم
في الصلوة عليه واين يدفن فخرج اليهم امير المؤمنين ع وقال لهم ان رسول الله ص امامنا حيا وميتا فيدخل عليه فوج بعد فوج
منكم فيصلون عليه بغير امام وينصرفون وان الله لم يقبض نبيا في مكان الا وقد ارتضاه لرمسه فيه واني لدافنه في حجرته
التي قبض فيها فسلم القوم لذلك ورضوا به ولما صلى المسلمون عليه انفذ العباس بن عبد المطلب برجل الى ابي عبيدة
بن الجراح وكان يحفر لاهل مكة ويضرح وكان ذلك عادة اهل مكة وانفذ الى زيد بن سهل وكان يحفر لاهل
المدينة ويلحد فاستدعاهما وقال اللهم خر لنبيك فوجد ابو طلحة زيد بن سهل فقيل له احفر لرسول الله ص فحفر له
لحدا ودخل امير المؤمنين ع والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله ص
فنادت الانصار من وراء البيت يا علي انا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله ص ان يذهب ادخل منا رجلا
يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله ص فقال ليدخل اوس بن خولي وكان بدريا فاضلا من بني عوف من الخزرج فلما دخل
قال له علي ع انزل القبر فنزل ووضع امير المؤمنين رسول الله عليهما الصلوة والسلام على يديه ودلاه في
حفرته فلما حصل في الارض قال له اخرج فخرج ونزل علي ع القبر فكشف عن وجه رسول الله ص ووضع خده على الارض
موجها الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن واهال عليه التراب وكان ذلك في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر
سنة عشر من هجرته وهو ابن ثلاث وستين سنة ولم يحضر دفن رسول الله ص اكثر الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار
من التشاجر في امر الخلافة وفات اكثرهم الصلوة عليه لذلك واصبحت فاطمة ع تنادي واسوء صباحاه فسمعها ابو بكر
فقال لها ان صباحك لصباح سوء واغتنم القوم الفرصة لشغل علي بن ابي طالب برسول الله ص وانقطاع بني هاشم
عنهم بمصابهم برسول الله ص فتبادروا الى ولاية الامر واتفق لابي بكر ما اتفق لاختلاف الانصار فيما بينهم وكراهة الطلقاء

والمؤلفة

والمؤلفة قلوبهم من تأخر الامر حتى يفرغ بنو هاشم فيستقر الامر مقره فبايعوا ابا بكر لحضوره المكان وكانت اسباب معروفة تيسر للقوم منها
ما راموه ليس هذا الكتاب موضع ذكرها فنشرح القول فيها على التفصيل وقد جاءت الرواية انه لما تم لابي بكر ما تم وبايعه من بايع جاء
رجل الى امير المؤمنين ع وهو يسوي قبر رسول الله ص بمسحاة في يده فقال له ان القوم قد بايعوا ابا بكر ووقعت الخذلة للانصار
لاختلافهم وبدر الطلقاء بالعقد للرجل خوفا من ادراككم الامر فوضع طرف المسحاة على الارض ويده عليها ثم قال بسم الله الرحمن
الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون وقد كان جاء ابو سفيان الى باب رسول الله ص وعلي
والعباس متوفران على النظر في امره فنادى بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم ولا سيما تيم بن مرة او عدي فما الامر الا فيكم واليكم
وليس لها الا ابو حسن علي ابا حسن فاشدد بها كف حازم فانك بالامر الذي يرتجى ملي ثم نادى باعلى صوته يا بني هاشم يا بني عبد مناف
ارضيتم ان يلي عليكم ابو فصيل الرذل بن الرذل اما والله لئن شئتم لاملانها عليهم خيلا ورجلا فناداه امير المؤمنين ع ارجع
يا ابا سفيان فوالله ما تريد الله بما تقول وما زلت تكيد الاسلام واهله ونحن مشاغيل برسول الله ص وعلى
كل امرئ ما اكتسب وهو ولي ما احتقب فانصرف ابو سفيان الى المسجد فوجد بني امية مجتمعين فيه فحرضهم على الامر فلم ينهضوا
له وكانت فتنة عمت وبلية شملت واسباب سوء اتفقت تمكن فيها الشيطان وتعاون فيها اهل الافك والعدوان
فتخاذل في انكارها اهل الايمان وكان ذلك تأويل قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
بيان قال الجوهري الضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب وقال ... في اعلام الورى
ولما اراد علي ع غسله استدعى الفضل بن عباس فامره ان يناوله الماء بعد ان عصب عينيه فشق قميصه من قبل جيبه حتى بلغ
به الى سرته وتولى غسله وتحنيطه وتكفينه والفضل يناوله الماء فلما فرغ من غسله وتجهيزه تقدم فصلى عليه قال ابان وحدثني
ابو مريم عن ابي جعفر ع قال قال الناس كيف الصلوة عليه فقال علي ع ان رسول الله امامنا حيا وميتا فدخل عليه عشرة
عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلثاء حتى الصباح ويوم الثلثاء حتى صلى عليه كبيرهم وصغيرهم وذكرهم وانثاهم وضواحي
المدينة بغير امام وخاض المسلمون في موضع دفنه فقال علي ع ان الله سبحانه لم يقبض نبيا في مكان الا ارتضاه لرمسه فيه
واني دافنه في حجرته التي قبض فيها فرضي المسلمون بذلك فلما صلى المسلمون عليه انفذ العباس الى ابي عبيدة بن الجراح وكان يحفر
لاهل مكة ويضرح وانفذ الى زيد بن سهل ابي طلحة وكان يحفر لاهل المدينة ويلحد فاستدعاهما وقال اللهم خر لنبيك
فوجد ابو طلحة فقيل له احفر لرسول الله فحفر له لحدا ودخل امير المؤمنين ع والعباس والفضل واسامة بن زيد ليتولوا
دفن رسول الله فنادت الانصار من وراء البيت يا علي انا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله ان يذهب
ادخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله فقال ليدخل اوس بن خولي رجل من بني عوف بن الخزرج
وكان بدريا فدخل البيت فقال له علي انزل القبر فنزل ووضع علي رسول الله على يديه ثم دلاه في حفرته ثم قال له اخرج
ونزل علي فكشف عن وجهه ووضع خده على الارض موجها الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن وهال عليه التراب
المناقب وقبض قبل ان تغيب الشمس وهو ابن ثلث وستين سنة فغسله علي ع في قميصه ... ولم يزل
ومكث ... ثلثة ايام يصلي عليه الناس وحفر له اللحد ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري ودفنه علي ع والعباس
والفضل واسامة فنادت الانصار يا علي نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله ان يذهب ادخل منا رجلا فقال
ليدخل اوس بن خولي ولاه في حفرته ثم قال له اخرج وربع قبره ... واختلف اهل بيته واصحابه في دفنه فقال علي
ان الله لم يقبض نبيه الا في اطهر البقاع وينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها فاخذوا بقوله ... الجمهور ... يوم الاثنين ...

ربيع الاول فلو اولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين كما ذكرناه انما دفن يوم الاربعاء ودخل
الى العباس وعلي والفضل بن العباس وعقيل بن ابي طالب ومعهم اسامة ليتولوا غسله فخلوا الدار واحدا فدخلوا عبد الرحمن بن عوف فقيل
نحن اسامة بن زيد فقال المغيرة بن شعبة انا احدثكم عهدا برسول الله القى خاتمه في القبر ونزل فاستخرجه وكان ابو طلحة يلحد
القطيفة تحته شقران
اخبار ما ورد في خصوص غسله عليه السلام بحار الانوار كما بيناه في ... بحار الانوار الكافي علي بن احمد الدقاق عن
حمزة بن القاسم عن علي بن الجنيد الرازي عن العباس بن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن ابيه عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن
عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله من يغسلك اذا مت فقال يغسل كل نبي وصيه قلت فمن وصيك
يا رسول الله قال علي بن ابي طالب قلت كم يعيش بعدك يا رسول الله قال ثلاثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاش بعد موسى ثلاثين سنة وخرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة
موسى فقالت انا احق بالامر منك فقاتلها فقتل مقاتلتها واسرها فاحسن اسرها وان ابنة ابي بكر ستخرج على علي في كذا وكذا الفا
من امتي فيقاتلها فيقتل مقاتلتها ويأسرها فيحسن اسرها وفيها انزل الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
يعني صفراء بنت شعيب التهذيب احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الحارث بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده
قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فستر بثوب ورسول الله صلى الله عليه وآله تحت الثوب وعلي عند طرف ثوبه وقد وضع خديه على راحته والريح تضرب
طرف الثوب على وجه علي قال والناس على الباب وفي المسجد ينتحبون ويبكون واذا سمعنا صوتا في البيت ان نبيكم
طاهر مطهر فادفنوه ولا تغسلوه قال فرأيت عليا رفع رأسه فزعا فقال اخسأ عدو الله فانه امرني بغسله وكفنه ودفنه وذاك
سنة قال ثم نادى مناد آخر غير تلك النغمة يا علي بن ابي طالب استر عورة نبيك ولا تنزع القميص بيان الظاهر انه خبر علي
واحتمال ابن النداء ... بالدرجات علي بن محمد بن عمران عن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد الهاشمي عن شيخ
عن ابي رافع قال ان الله تعالى ناجى عليا يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله مجالس المفيد محمد بن الحسن المقري عن عبد الله بن يحيى عن احمد بن
الحسين بن سعيد القرشي عن ابيه عن الحسين بن مخارق عن عبد الصمد بن علي عن ابيه عن عبد الله بن العباس رحمه الله قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وآله تولى غسله علي بن ابي طالب ومعه العباس ومعهما الفضل بن العباس فلما فرغ علي من غسله كشف الازار عن وجهه
ثم قال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت احد ممن سواك من النبوة والانباء خصصت حتى
صرت مسليا عمن سواك وعممت حتى صار الناس فيك سواء ولولا انك امرت بالصبر ونهيت عن الجزع لانفدنا عليك الشؤون
ولكن ما لا يدفع كمد وحزن محالفان وهما داء الاجل وقلا لك بابي انت وامي اذكرنا عند ربك واجعلنا من همك ثم اكب عليه
فقبل وجهه ومد الازار عليه بيان سيأتي في رواية النهج مع شرحه وبظهر منه انه من تعقيبات المناقب تاريخ الطبري وابانة
العكبري قال ابن مسعود قيل للنبي صلى الله عليه وآله من يغسلك يا رسول الله قال كل نبي اهله الابانة حلية الاولياء وتاريخ الطبري ان علي بن
ابي طالب كان يغسل النبي صلى الله عليه وآله والفضل يصب الماء عليه وجبرئيل عونهما وكان علي يقول ما اطيبك حيا وميتا مسند الموصلي
في خبر عن عائشة ثم خلوا بينه وبين اهل بيته فغسله علي بن ابي طالب واسامة بن زيد الامثال ابن المؤمنين بن المناقب
الصغرى في الاحن والمحن باسناده عن اسمعيل بن عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا مت
فغسلني بسبع قرب من بئر غرس الاربعين لابن المؤذن باسناده عن ابن عباس انه قال لما احتضر النبي صلى الله عليه وآله لا يغسلني احد غير علي فانه لا يرى
احد عورتي الا طمست عيناه قال فقلت فما اتيت عضوا الا كانما كان يقلبه معي ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله وفي رواية
لما اراد علي غسله استدعى الفضل بن عباس ليعينه وكان مشدود العينين وقد امره علي بذلك اشفاقا عليه من العمى
الحميري هذا الذي ولي عورته وما نالها عيون سواه الحميري ولست بذي ... بالنبي وعنه ومنها عن الفضائل الا عن علي عليه السلام
من ولي غسل النبي ومن لعقه بحب الكفن اسر هؤلاء ... ومن مدفن ... واثباب المعرفة

على ما عهدوا وكان من عهد الى قبرهم كان يغسل النبي صلى الله عليه وآله شغلا فانشدوا البيت ... البلاغة قال عليه السلام ولقد
ولقد وليت غسله والملائكة اعواني فضجت الدار والافنية ملأ يهبط وملأ يعرج وما فارقت سمعي هينمة منهم يصلون
عليه حتى واريناه في ضريحه فمن ذا احق به مني حيا وميتا بيان النهاية الكلام الخفي لا يفهم الا انها قد افتك ان الى المطوي
المتقدم ذكره في باب ما جاء في غربة اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله من قبل الله حلقا عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول كل نفس ذائقة الموت ثم قال الا ان قال وشغل
علي برسول الله قال يا علي لا تخلع القميص قال فغسله في قميصه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انا ان مت فغسلني فانه لا يرى
عورتي الا العميان عينا قال فقال له علي يا رسول الله انك رجل ثقيل ولا استطيع ان اقلبك وحدي قال فقال له ان
جبرئيل معك يعينك وليناولك الفضل بن العباس الماء ومره فليعصب عينيه فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت
عيناه التهذيب عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابي داود عن سلمة عن عنترة مولى بني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال غسل علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله بدأ بالسدر والثانية ثلاثة مثاقيل من كافور ومثقال من مسك ودعا بالثالثة
بقربة مشدودة الرأس فافاضها عليه ثم ادرجه فقال ابو جعفر من غسل قبله ... وقال اعلى الكفن الرضا من كان فطاهرا
قال ان عليا لما غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وفرغ من غسله نظر في عينيه فرأى فيهما شيئا فانكب عليه فادخل لسانه فمسح ما كان فيهما
فقال بابي وامي يا رسول الله صلى الله عليك طبت حيا وطبت ميتا لما العالم التهذيب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى عن الهيثم الصيقل قال كتبت الى الرجل اسأله هل اغسل امير المؤمنين عليه السلام حين غسل رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته فاجاب النبي
طاهر مطهر ولكن امير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة باب ما ورد في خصوص حنوطه وكفنه الاخبار الامالي للشيخ المفيد
اماني الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي بن زكريا عن احمد بن عبد الله عن الربيع بن يسار عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد رفعه الى ابي ذر رحمه الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى هل فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط
الجنة فقال اقسم هذا اثلاثا ثلثا لي حنطني به وثلثا لابنتي وثلثا لك غيري قالوا لا الخبر الاحتجاج عن عامر بن
سعد عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى نشدتكم بالله هل فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله
حنوطا من حنوط الجنة ثم قال اقسمه اثلاثا ثلث لي تحنطني به وثلث لابنتي وثلث لك غيري قالوا لا الا الصادق عليه السلام عن ...
عن محمد بن عثمان عن مفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله بم كفن قال في ثلاثة
اثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة بيان قال الجوهري صحار بالضم قصبة عمان وقال الجزري فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله
في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب
صحاري تقدم علل الشرائع ابي عن ابيه الوليد معا عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن هاشم عن ابن سنان رفعه قال
السنة في الحنوط ثلاثة عشر درهما وثلث قال محمد بن احمد ورووا ان جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بحنوط وكان
وزنه اربعين درهما فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة اجزاء جزء له وجزء لعلي وجزء لفاطمة صلوات الله عليهم الكافي علي عن ابيه
رفعه قال السنة في الحنوط ثلاثة عشر درهما وثلث وقال ان جبرئيل اتاه بالحنوط باب ما وقع في خصوص صلوة
الصلاة عليه ما في افضل صلوته الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال امير المؤمنين
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الآية علي في الصلاة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ورواه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن

النعمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام
وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي بيان
قال الجزري العوالي اماكن باعلى اراضي المدينة لي المفيد عن علي بن محمد القرشي عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسين بن
نصر عن ابيه عن احمد بن عبد الله بن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن الحسين بن سلمة عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله تولى امير المؤمنين عليه السلام غسله وتكفينه وتحنيطه اذن للناس وقال ليدخل
منكم عشرة عشرة ليصلوا عليه فدخلوا وقام امير المؤمنين عليه السلام بينه وبينهم وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكان الناس يقولون كما يقول قال ابو جعفر عليه السلام وهكذا كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وآله
قب حديث ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف صلي عليه قال سجي بثوب وجعل وسط البيت فاذا دخل
قوم داروا به وصلوا عليه ودعوا له ثم يخرجون ويدخل آخرون المناقب قال ابو جعفر عليه السلام قال الناس كيف الصلاة عليه
فقال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الاثنين وليلة الثلاثاء حتى الصباح
ويوم الثلاثاء حتى صلى عليه الاقرباء والخواص ولم يحضر اهل السقيفة وكان علي عليه السلام انفذ اليهم بريدة وانما تمت بيعتهم
بعد دفنه وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما نزلت هذه الآية في الصلاة علي بعد قبض الله لي ان
الله وملائكته يصلون على النبي الآية وسئل الباقر عليه السلام كيف كانت الصلاة على النبي فقال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه
سجاه وادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته الآية فيقول القوم مثل ما
يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي بيان ويظهر من مجموع ما مر في الاخبار في الصلاة عليه ان الصلاة
الحقيقية هي التي كان صلاها امير المؤمنين عليه السلام اولا مع الستة المذكورين في خبر سليم ولم يدخل في ذلك سوى الخواص من اهل
بيته واصحابه لئلا يتقدم احد من لصوص الخلافة في الصلاة او يحضر احد من هؤلاء المنافقين فيها ثم كان يدخل عشرة
عشرة من الصحابة فيقرؤون الآية ويدعون ويخرجون من غير صلاة باب ما ورد في خصوص دفنه وقبره عليه السلام الاخبار
الائمة يب الكافي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغراء عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي
لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء الصادق عن ابيه عن ام ... الا سناد
ابو البختري عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام ان قبر رسول الله صلى الله عليه وآله رفع من الارض قدر شبر واربع اصابع ورش عليه الماء قال
علي عليه السلام والسنة ان يرش على القبر الماء التهذيب عن ابراهيم التهذيب يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن علي عن جعفر
عن ابيه عليهما السلام ان قبر رسول الله صلى الله عليه وآله رفع شبرا من الارض وحده الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لحد له ابو طلحة الانصاري
من علي عن ابيه وشدها الكافي علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال القى شقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله في قبره القطيفة ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابان بن تغلب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جعل علي عليه السلام على قبر النبي صلى الله عليه وآله لبنا ومنه عن الحسين بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبر رسول الله صلى الله عليه وآله محصب حصباء حمراء التهذيب باسناده مثله وصححه قال الجوهري الحصباء الحصى
الكبار المناقب واختلفوا اين يدفن فقال بعضهم في البقيع وقال آخرون في صحن المسجد فقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله لم
يقبض نبيا الا في اطهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها فاتفقت الجماعة على قوله ودفن في حجرته الطيبة

حديث

حديث ابن مسعود فلما فرغ من غسله تبرك به ابن ابي الله قال اهله قال الطريف باب ما جاء في الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابي طالب والفضل وقثم وشقران وعلى ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام انا الاول وانا الآخر ابواب عظم مصيبته باب
عظم مصيبته على كافة الخلق الاخبار الرسول المناقب قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها
اعظم المصائب الائمة الباقر عليه السلام كتاب نصر بن مزاحم باسناده عن الباقر عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها
بصفين في ذكر النبي حتى ... اصابه مجاهدا في الله حتى توفاه الله البيت صلى الله
عليه وآله لكان ذلك اعظم المصيبة على جميع اهل الارض ... الصادق عليه السلام امالي الطوسي الحسين بن
... عن محمد بن احمد بن ذكريا عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الناس لم يصابوا بمثله ولن يصابوا بمثله ابدا
باب عظم مصيبة امير المؤمنين صلوات الله عليهما فانها الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام نهج البلاغة في
الخطبة الناس بعظيم رزئك ... موضع ... ولقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت بين نحري وصدري
نفسك انا لله وانا اليه راجعون نهج البلاغة من كلام له عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه بابي انت وامي لقد
انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك من النبوة والانباء واخبار السماء خصصت حتى صرت مسليا عمن سواك و
عممت حتى صار الناس فيك سواء ولولا انك امرت بالصبر ونهيت عن الجزع لانفدنا عليك ماء الشؤون ولكان
الداء مماطلا والكمد محالفا وقلا لك ولكنه ما لا يملك رده ولا يستطاع دفعه بابي انت وامي اذكرنا عند ربك واجعلنا
من بالك بيان قوله عليه السلام ما لم ينقطع اي بموت غيره من الانبياء كان يرجى نزول الوحي على غيره فلما مضى صلى الله عليه وآله كان
خاتم الانبياء انقطع ذلك قوله خصصت اي خصت مصيبتك اهل البيت حتى صارت مصيبتك في الشدة بحيث صار
تذكرها مسليا لهم عن سائر المصائب وعممت مصيبتك الانام بحيث لا يختص بها احد دون غيره قوله لانفدنا اي افنينا ماء الشؤون
اي الدموع بالبكاء والشؤون الرأس ... والداء ... الذهاب وملازما ... والكمد الحزن
والحزن ... القلب ... والكمد ...
مصيبتك ... اعظم ... وكذا ... الموت والحزن ... احبنا ...
... امير المؤمنين عليه السلام اليهودي الذي سال ...
فقال له انا اعلمك يا اخا اليهود ... المسلمين ...
عند رسول الله صلى الله عليه وآله ... وكفانا ... الطلب ...
الفزع والولد ... الدرجات ... المعالي الخطيرة عند الله عز وجل
نزلت بي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ما لو كان الجبال لو حملته ... كانت تنهض ... الناس من اهل بيتي ...
طالب جزع ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به قد اذهب الجزع صبره واذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والافهام
والقول والاستماع وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معزي يامر بالصبر وبين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم
وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما امرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه ووضعه
في حفرته وجمع كتاب الله وعهده الى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جزيل مصيبة
حتى اديت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله علي وبلغت منه الذي امرني به واحتملته صابرا محتسبا ثم التفت
الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين في حديث ... السكن ... الخطوة بالقيم ... المكانة ...

الفتن الشديدة ويقابله ليرع الثار الشديد اعادوتنة **باب** عظم مصيبتهم على فاطمة عليها السلام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الكافي العدة
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لما قبض نبيه دخل على فاطمة من وفاته من
الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست
بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك وجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كل ما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا ثم قال
اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد
على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون
بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام **ابواب المراثي** المراثي وما قيل في النبي صلى الله عليه وآله **باب** ما قاله
امير المؤمنين عليه السلام في مرثيته الخبر الاخبار من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام في مرثية سيد المرسلين نفسي على زفراتها
محبوسة يا ليتها خرجت مع الزفرات لا خير بعدك في الحياة وانما ابكي مخافة ان تطول حياتي ومنه في المرثية
اغار عليك ... الا جعلت للبكاء سبيلا واذا ذكرتك سامحتك به مني الجفون ... ما ابكيها الا اجلا
حللته ... **باب** ... الارض ... الدمع والجفون
سامحت ... ومنه في مرثيته صلى الله عليهما وآله كنت السواد
تبكي عليك الناظر من بعدك ... فعليك كنت احاذر ومنه ... من الصبر وفي الصبر
اشياء ... الصبر ... **باب** الصبر الاخبار ...
المعروف ... ومنه في مرثيته صلى الله عليهما ... امن بعد تكفين النبي ...
ها لك ... رسول الله ... من الورى فكان لنا ... اهل ...
... صباح ... عليه ...
... الدنيا ... والحشا ... كان ...
... الارض ... رسول الله ...
بالمسلمين مصيبة كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا ... الناس ... مصيبة ولن يجبر العظم الذي منهم
... في كل وقت للصلاة ... مواريث النبوة والهدى
باب ... قولهم ... مصيبة ...
... المصيبة ... الرجال ... الولد والاب ...
الردى ... الهلاك ... الصبر ...
من ... والحزن الموضع ...
والعين ... صباح ... يكون ...
... صباح وكل ... القوم ...
... كل ساعة ... بلا ...
... الصدر ... والحشا ...
... الصدر الواحدة ... والحشا ...

ولعل

ولعل ... الجوانح والحشا كناية عن الموت كما قيل او المعنى حتى جميع الناس فان كل انسان له جوانح وحشا ...
بالصاق الترائب والترعة التراب لله ... على ... والعين ... مع ما الصدع ...
الحجر الصلب والشعب ... الصدع في الشيء واصلاحه وهو المراد ههنا وقوله لا شعب ... كان ...
اصلاح الشعب ... عدم الامكان والاستقلال ... قليلا ومصيبتهم ... الكسر والصدع ...
راجع الى العظم ... المناقب ... امير المؤمنين ... الموت ...
... هذا ... احد ... لو خلد الله خلقا ... للموت ...
خاطفة من ... **باب** ما قالته فاطمة عليها السلام في مرثيته الخبر الاخبار الكتب المناقب الكافي ...
نسوة بني هاشم ... ذكر ... فقالت فاطمة ... المناقب ...
... قد ... تذكرت ... الموت ... النبي محمد ...
ان ... الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام ... الديوان ...
عن الديوان في الباب ... لفاطمة ... قبرك ...
لا ... ولذلك ... جميع المصائب ... التراب ...
في كنت ... الباب الاول قد اشتهرت ... مرثيتها لابيها صلوات الله
عليهما السلام ... الايام ... مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ... قالت
في ... كتاب ... **باب** ... النبي الكتب المناقب ...
تامل ... رسول الله ... لكل مصيبة ... واعلم بان
المرء ... الحوادث ... مصيبة ... مصيبة
بالنبي محمد ... رسول الله ... **ابواب** ما ظهر عند موته صلى الله عليه وآله
... **باب** ما ظهر عند موته ... الاخبار الصحابة والتابعين ... عن محمد بن
عبد الله ... عن الحسن بن عبد الواحد عن يوسف بن كليب عن ... الجارود
... عند قبر النبي ... الائمة الصادق الكافي محمد بن
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما كان سنة احدى واربعين اراد
معوية الحج فارسل نجارا وارسل ... المدينة ... منبر رسول الله ... وجعلوه على قدر منبره ...
فلما ... الشمس ... الارض ... فكتب اليهم ... ففعلوا
... رسول الله ... ومنه عدة من اصحابنا ... عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة
وسقف المسجد ... على القبر قد سقط ... ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم
له ... على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال ... اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا له سله لنا
... على قبر النبي ... فقال اسمعيل قد ... لكم ... فقال
... ان ... ما ... مع ...
... الائمة الصادق ... بالدرجات محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال فقالوا يا رسول الله

فداك ابي قال نعم فكيف مماتك قال ان الله حرم لحومنا على الارض ان تطعم منها شيئا ومنه محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن
حماد عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن عمر الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير
لكم فاما حياتي فان الله هداكم بي من الضلالة وانقذكم من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض علي فما كان
من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين وكيف ذاك يا رسول الله
كلا ان الله حرم لحومنا على الارض فلا تطعم منها شيئا ومنه احمد بن محمد عن ... عن ... الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى مواضع
آثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب باب رفع ... النبي بعد وفاته من الاخبار الائمة
الصادقين عليهم السلام بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد
قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال علي عليه السلام يا رسول الله اني قلت لابي بكر امرك الله ورسوله ان تطيعني فقال لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا
فقال تبا لامة ولوك امرهم اما تعرف سحر بني هاشم الرضا عليه السلام قرب الاسناد معاوية بن حكيم عن الوشاء قال قال لي الرضا عليه السلام
بخراسان رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ههنا ... بصائر الدرجات بهذا الاسناد مثله باب ان اعمال الامة تعرض عليه بعد
وفاته من الاخبار الائمة ... بصائر الدرجات السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رأيت حسنا حمدت الله
على ذلك وان رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم ومنه احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم مثله الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية الله
ساءه فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه القول ... الاخبار في ذلك في كتاب الامامة مع شرحها ودفع الاشكالات
الواردة عليها ان شاء الله تعالى باب ان علوم الائمة عليهم السلام تعرض عليه بعد ... من الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الاختصاص
بصائر الدرجات ابن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون
شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الينا الصادق عليه السلام بصائر
الدرجات والاختصاص موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي رحمه الله عن محمد بن علي الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا انا نزداد لانفدنا قال اما الحلال
والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله وما يزداد الامام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في سائر
الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزدادون شيئا يخفى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا انما يخرج الامر من عند الله
فيأتي به الملك رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا محمد ربك يأمرك بكذا وكذا فيقول انطلق به الى علي فيأتي عليا فيقول انطلق به الى
الحسن فيقول انطلق به الى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا قلت فتزدادون شيئا لا يعلمه
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ويحك يجوز ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من قبله بصائر الدرجات سلمة بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد عن الحسين المنقري عن يونس بن ابي الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله
فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافيت معه فلا ارجع

نعلم منها ولولا ذلك لنفد ما عندنا قد تم كتاب احوال النبي صلى الله عليه وآله من كتب كتاب ... عوالم العلوم والمعارف والاحوال ... عبادالله
نور الله عينها بشفاعة النبي وعترته ... المحبة ومحبته وعترته واهل
بيته وعترته ... رب العالمين ويتلوه كتاب
غصب الخلافة والفتن الحادثة بعد
وفاة النبي من اهل العدوان
والخلافة لاهل ...
الى ...
انه ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي افتتح كتاب احوال النساء بذكر فاطمة وجعل خاتمة احوال النساء به خير خاتمة والصلاة والسلام على ابيها المصطفى
وعلى المرتضى بعلها وعلى بنيها الائمة القائمة صلاة متواترة متكاثرة دائمة اما بعد فيقول الراجي لشفاعة فاطمة واولاد
الائمة القائمة عبد الله بن نور الله نور الله قلبيهما ورضيهما بالجنة تلك الائمة هذا هو المجلد الحادي عشر من كتاب عوالم العلوم
والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال في احوال سيدة النساء وثالث اصحاب الكساء بتول العذراء
فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى ابيها وزوجها وبنيها من ولادتها الى استشهادها وما لها من الفضائل والمناقب
ومعجزاتها لكانت طريقة الاختصار وارجو من الله العزيز الغفار ان يحشرني في زمرة محبي فاطمة واولادها الائمة
الاطهار وبعد فانا اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود قائلا لهذا الاستغفار من عثرة قائلا **الكتاب
الحادي عشر** من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال في احوال سيدة نساء العالمين
ووالدة الائمة المعصومين بتول العذراء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وعلى ابيها وزوجها وبنيها الائمة الاثني عشر
المعصومين **ابواب** نورها واصلها صلوات الله عليها **باب** بدء نورها واصلها وطهورها صلوات الله عليها وعلى
ابيها وبعلها وبنيها الاخبار النبي صلى الله عليه وآله والصحابة والتابعين ارشاد القلوب مرفوعا الى سلمان الفارسي قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله في المسجد اذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم فرد النبي صلى الله عليه وآله ورحب به فقال يا رسول الله
بما فضل علينا علي بن ابي طالب اهل البيت والمعادن واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله اذن اخبرك يا عم ان الله خلقني
وخلق عليا ولا سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار ولا لوح ولا قلم فلما اراد الله عز وجل بدو خلقنا تكلم بكلمة
فكانت نورا ثم تكلم بكلمة ثانية فكانت روحا فمزج فيما بينهما واعتدلا فخلقني وعليا منهما ثم فتق من نوري نور العرش
فانا اجل من العرش ثم فتق من نور علي نور السماوات فعلي اجل من السماوات ثم فتق من نور الحسن نور الشمس ومن نور
الحسين نور القمر فهما اجل من الشمس والقمر وكانت الملائكة تسبح الله تعالى وتقول في تسبيحها سبوح قدوس من
انوار ما اكرمها على الله تعالى فلما اراد الله تعالى ان يبلو الملائكة ارسل عليهم سحابا من ظلمة وكانت الملائكة لا تنظر
اولها من آخرها ولا آخرها من اولها فقالت الملائكة الهنا وسيدنا منذ خلقتنا ما رأينا مثل ما نحن فيه فنسألك
بحق هذه الانوار الا ما كشفت عنا فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لافعلن فخلق نور فاطمة الزهراء يومئذ كالقنديل
معلقة في قرط العرش فزهرت السماوات السبع والارضون السبع من اجل ذلك سميت فاطمة الزهراء وكانت

الملائكة

الملائكة تسبح الله وتقدسه فقال الله وعزتي وجلالي لاجعلن ثواب تسبيحكم وتقديسكم الى يوم القيامة لمحبي هذه المرأة وابيها وبعلها
وبنيها قال سلمان فخرج العباس فلقيه علي بن ابي طالب فضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال بابي عترة المصطفى من اهل بيت
ما اكرمكم على الله تعالى **باب** آخر وهو من الاول على وجه آخر الاخبار الصحابة
والتابعين عيون المعجزات روي عن حارثة بن قدامة قال حدثني سلمان قال حدثني عمار وقال اخبرك عجبا قلت حدثني يا عمار قال نعم
شهدت علي بن ابي طالب وقد ولج على فاطمة فلما ابصرت به نادت ادن لاحدثك بما كان وبما هو كائن وبما لم يكن الى يوم القيامة
حين تقوم الساعة قال عمار فرأيت امير المؤمنين يرجع القهقرى فرجعت برجوعه اذ دخل على النبي فقال له ادن يا ابا الحسن
فدنا فلما اطمأن به المجلس قال له تحدثني ام احدثك قال الحديث منك احسن يا رسول الله فقال كأني بك وقد دخلت على
فاطمة وقالت لك كيت وكيت فرجعت فقال علي نور فاطمة من نورنا فقال او لا تعلم فسجد علي شكرا لله تعالى
قال عمار فخرج امير المؤمنين ثم خرجت بخروجه فولج على فاطمة وولجت معه فقالت كأنك رجعت الى ابي
فاخبرته بما قلته لك قال كان كذلك يا فاطمة فقالت اعلم يا ابا الحسن ان الله تعالى خلق نوري وكان يسبح الله جل
جلاله ثم اودعه شجرة من شجر الجنة فاضاءت فلما دخل ابي الجنة اوحى الله تعالى اليه الهاما ان اقتطف الثمرة من تلك
الشجرة وادرها في لهواتك ففعل فاودعني الله سبحانه صلب ابي ثم اودعني خديجة بنت خويلد فوضعتني
وانا من ذلك النور اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن يا ابا الحسن المؤمن ينظر بنور الله **باب** آخر وهو من الاول الخبر اصلها
في الجنة وحوراء انسية الاخبار الصحابة والتابعين علل الشرائع العطار عن الاشعري عن الجوهري عن عمر بن عمران عن
عبد الله بن موسى العبسي عن جبلة عن مكحول عن طاووس اليماني عن ابن عباس قال دخلت عائشة على رسول الله وهو يقبل
فاطمة فقالت اتحبها يا رسول الله قال اما والله لو علمت حبي لها لازددت لها حبا انه لما عرج بي الى السماء الرابعة
اذن جبرئيل واقام ميكائيل ثم قيل لي ادن يا محمد فقلت اتقدم وانت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم ان الله عز وجل
فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة ثم التفت
عن يميني فاذا انا بابراهيم في روضة من رياض الجنة وقد اكتنفها جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء
الخامسة ومنها الى السادسة فنوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي فلما صرت الى الحجب
اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان الحلل والحلي فقلت حبيبي
جبرئيل لمن هذه الشجرة فقال هذه لاخيك علي بن ابي طالب وهذان الملكان يطويان له الحلي والحلل الى
يوم القيامة ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد واطيب رائحة من المسك واحلى من العسل فاخذت
رطبة فاكلتها فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء
انسية فاذا اشتقت الى الجنة شممت رائحة فاطمة الائمة الباقر عن الصحابة علل الشرائع العطار عن
الكوفي عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله انك تلثم
فاطمة وتلتزمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا تفعله باحد من بناتك فقال ان جبرئيل اتاني بتفاحة من تفاح الجنة
فاكلتها فتحولت ماء في صلبي ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة فانا اشم منها رائحة الجنة الصادق عليه السلام معاني
الاخبار ابن المتوكل عن الحميري عن ابن يزيد عن ابن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق نور فاطمة عليها السلام قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله
فليست هي انسية فقال فاطمة حوراء انسية قال يا نبي الله وكيف هي حوراء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره

ثم ان خلق ادم اذ كانت الارواح فلما خلق الله عز وجل ادم عرضت على ادم قيل يا نبي الله واين كانت فاطمة قال كانت في حقة
تحت ساق العرش قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلق الله عز وجل ادم واخرجني من صلبه
واحب الله عز وجل ان يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة واتاني بها جبرئيل فقال لي السلام عليك ورحمة الله و
بركاته يا محمد قلت وعليك السلام ورحمة الله حبيبي جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام قلت منه السلام واليه
يعود السلام قال يا محمد ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذتها وضممتها الى صدري وقال
يا محمد يقول الله جل جلاله كلها ففلقتها فرايت نورا ساطعا ففزعت منه فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ولا تخف
فان ذلك النور المنصورة في السماء وهي في الارض فاطمة قلت حبيبي جبرئيل ولم سميت في السماء المنصورة وفي الارض
فاطمة قال لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وهي في السماء المنصورة وذلك قول الله عز وجل
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يعني نصر فاطمة لمحبيها **بيان** لعل هذا التاويل في بطن الاية فان قوله
سبحانه قبل قوله يومئذ اشارة الى الفتح وحمله عن الروم تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة فانكرت ذلك عائشة فقال رسول الله يا عائشة
اني لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فادناني جبرئيل من شجرة طوبى وناولني من ثمارها فاكلته فحول الله ذلك ماء في
ظهري فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فما قبلتها قط الا وجدت رائحة شجرة طوبى منها
عيون اخبار الرضا والامالي للصدوق الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي عن الرضا عن آبائه قال قال النبي
لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما
هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة
ابنتي فاطمة الاحتجاج مرسلا مثله **ابواب** ولادتها صلوات الله عليها **باب** تاريخ ولادتها ووفاتها وجمل تواريخها
الاخبار الصحابة والتابعين من بعض كتب المخالفين باسناده عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي عن ابيه عن جده
قال ولدت فاطمة سنة احدى واربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وزعم محمد بن اسحاق ان فاطمة ولدت قبل ان يوحى الى
النبي وكذلك سائر اولاده من خديجة ومنه رواية عن الحافظ ابي منصور الديلمي بسماعه عن ابي علي الحداد عن ابي
نعيم الحافظ في كتاب معرفة الصحابة ان فاطمة كانت اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله ولدت وقريش تبني الكعبة
وكان تزويج علي بن ابي طالب اياها في صفر بعد مقدم رسول الله المدينة وبنى بها بعد رجوعه من غزاة
بدر ولفاطمة يومئذ ثماني عشرة سنة حدثنا ابو الحسن بن علي عن الحرث عن ابن سعد عن الواقدي عن ابي بكر بن
عبد الله بن ابي سبرة عن اسحق بن عبد الله ابي فروة عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام الكافي عدة من
جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر يقول ولدت فاطمة بنت محمد بعد مبعث رسول الله بخمس
سنين وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما كشف الغمة ذكر ابن الخشاب عن شيوخه عن ابي
جعفر محمد بن علي قال ولدت فاطمة بعد ما اظهر الله نبوة نبيه وانزل عليه الوحي بخمس سنين وقريش تبني البيت وتوفيت
ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وفي رواية صدقة ثماني عشرة سنة وشهر وخمسة عشر يوما وكان عمرها
مع ابيها بمكة ثماني سنين وهاجرت الى المدينة مع رسول الله فاقامت معه عشر سنين وكان عمرها ثماني
عشرة سنة ومع امير المؤمنين بعد وفات ابيها خمسة وسبعين يوما وفي رواية اخرى واربعين يوما وقال الذارع حدثنا

ابو

الاول فعلى هذا العاشر ثمانية عشرة سنة وشهر وعشرة ايام وولدت الحسن ولها احدى عشرة سنة بعد الهجرة بثلث سنين الصادق ع
كتاب دلائل الامامة لمحمد بن جرير الطبري الامامي عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن همام عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولدت فاطمة في جمادى الاخرة
يوم العشرين منه سنة خمس واربعين من مولد النبي فاقامت بمكة ثمان سنين وبالمدينة عشر سنين وبعد وفات ابيها خمسة
وسبعين يوما وقبضت في جمادى الاخرة يوم الثلثاء لثلث خلون منه سنة احدى عشرة من الهجرة صلوات الله عليها
الكتب الكافي ولدت فاطمة بعد مبعث النبي بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون
يوما وبقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما روضة الواعظين ولدت بعد النبوة بخمس سنين وبعد الاسراء بثلث
سنين واقامت مع رسول الله بمكة ثمان سنين ثم هاجرت مع رسول الله الى المدينة فزوجها من علي صلوات الله
عليه بعد مقدمهم المدينة بسنة ومضى النبي ولفاطمة يومئذ ثماني عشرة سنة وعاشت بعد ابيها اثنين وسبعين
يوما اقبال الاعمال قال الشيخ المفيد في كتاب حدائق الرياض يوم العشرين من جمادى الاخرة كان مولد السيدة
الزهراء سنة اثنتين من المبعث الكفعمي ولدت عليها السلام في العشرين من جمادى الاخرة يوم الجمعة سنة اثنتين
من المبعث مصباح الطوسي في يوم العشرين من جمادى الاخرة سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة في بعض
الروايات وفي رواية اخرى سنة خمس من المبعث والعامة تروي ان مولدها قبل البعث بخمس سنين كتاب الانوار للبكري
في الدرر ان فاطمة ولدت بعد ما اظهر الله نبوة ابيها بخمس سنين وقريش تبني البيت وروي انها ولدت في جمادى
الاخرة يوم العشرين منه سنة خمس واربعين من مولد النبي في المناقب روي ان فاطمة ولدت بمكة بعد البعث
بخمس سنين وبعد الاسراء بثلث سنين في العشرين من جمادى الاخرة وولدت الحسن ولها اثنتا عشرة سنة وقيل
احدى عشرة سنة بعد الهجرة وكان بين ولادتها الحسن وبين حملها بالحسين خمسون يوما وسيأتي انها ولدت
بعد خمس سنين من النبوة ارشاد وقد نزل الوحي **باب** ما وقع قبل ولادتها من الاخبار كتاب الانوار للبكري قيل
بينا النبي جالس بالابطح ومعه عمار بن ياسر والمنذر بن الضحضاح وابو بكر وعمر وعلي بن ابي طالب والعباس بن عبد
المطلب وحمزة بن عبد المطلب اذ هبط عليه جبرئيل في صورته العظمى قد نشر اجنحته حتى اخذت من المشرق الى المغرب
فناداه يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك السلام وهو يامرك ان تعتزل عن خديجة اربعين صباحا فشق ذلك على
النبي وكان لها محبا وبها وامقا قال فاقام النبي اربعين يوما يصوم النهار ويقوم الليل حتى اذا كان في اخر ايام
تلك بعث الى خديجة بعمار بن ياسر وقال قل لها يا خديجة لا تظني ان انقطاعي عنك هجرة ولا قلى ولكن ربي عز وجل
امرني بذلك لينفذ امره فلا تظني يا خديجة الا خيرا فان الله عز وجل ليباهي بك كرام ملائكته كل يوم مرارا فاذا جنك
الليل فاجيفي الباب وخذي مضجعك من فراشك فاني في منزل فاطمة بنت اسد فجعلت خديجة تحزن في كل يوم
مرارا لفقد رسول الله فلما كان في كمال الاربعين هبط جبرئيل فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام وهو
يامرك ان تتاهب لتحيته وتحفته قال النبي يا جبرئيل وما تحفة رب العالمين وما تحيته قال لا علم لي قال فبينا النبي
كذلك اذ هبط ميكائيل ومعه طبق مغطى بمنديل سندس او استبرق فوضعه بين يدي النبي واقبل جبرئيل على النبي
وقال يا محمد يامرك ربك ان تجعل الليلة افطارك على هذا الطعام فقال علي بن ابي طالب كان النبي اذا اراد
ان يفطر امرني ان افتح الباب لمن يرد الى الافطار فلما كان في تلك الليلة اقعدني النبي على باب المنزل وقال
يا ابن ابي طالب انه طعام محرم الا علي قال علي فجلست على الباب وخلا النبي بالطعام وكشف الطبق فاذا عذق من رطب

وهنئوه ومرحبا فأكل النبي منه شيئا وشرب من الماء ثم قام للغسل فأفرغ الماء عليه جبرئيل وغسل يديه ميكائيل وتمنديله إسرافيل
وارتفع فاضل الطعام مع الإناء إلى السماء ثم قام النبي ص ليصلي فأقبل عليه جبرئيل وقال الصلاة محرمة عليك في وقتك حتى تأتي إلى منزل خديجة
فتواقعها فإن الله عز وجل آلى على نفسه أن يخلق من صلبك في هذه الليلة ذرية طيبة فوثب رسول الله ص إلى منزل خديجة قالت خديجة وكنت قد
ألفت الوحدة فكان إذا جنني الليل غطيت رأسي وأسجفت ستري وغلقت بابي وصليت وردي وأطفأت مصباحي
وآويت إلى فراشي فلما كانت تلك الليلة لم أكن بالنائمة ولا بالمنتبهة إذ جاء النبي ص فقرع الباب فقلت من هذا الذي يقرع حلقة
لا يقرعها إلا محمد قالت خديجة فنادى النبي ص بعذوبة كلامه وحلاوة منطقه افتحي يا خديجة فإني محمد قالت خديجة فقمت فرحة
مستبشرة بالنبي ص وفتحت الباب ودخل النبي المنزل وكان ص إذا دخل المنزل دعا بالإناء فتطهر للصلاة ثم يقوم فيصلي ركعتين
يوجز فيهما ثم يأوي إلى فراشه فلما كانت تلك الليلة لم يدع بالإناء ولم يتأهب للصلاة غير أنه أخذ بعضدي وأقعدني على فراشه
وداعبني وكان بيني وبينه ما يكون بين المرأة وبعلها فلا والذي سمك السماء وأنبع الماء ما تباعد عني النبي ص حتى أحسست بثقل فاطمة
في بطني **باب** كيفية ولادتها صلوات الله عليها الأخبار الأئمة الصادق ع أمالي الصدوق أحمد بن محمد الخليلي عن محمد بن أبي بكر الفقيه
عن أحمد بن محمد النوفلي عن إسحاق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله الصادق ع
كيف كان ولادة فاطمة ع فقال نعم إن خديجة ع لما تزوج بها رسول الله ص هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن
عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه ص فلما حملت بفاطمة ع كانت فاطمة
تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله ص فدخل رسول الله ص يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة ع
فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل ع يخبرني أنها
أنثى وأنها النسلة الطاهرة الميمونة وأن الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها أئمة ويجعلهم خلفاءه في
أرضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة ع على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين
لتلين مني ما تلي النساء من النساء فأرسلن إليها أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم أبي طالب فقيرا
لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من أمرك شيئا فاغتمت خديجة ع لذلك فبينا هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن
من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت إحداهن لا تحزني يا خديجة فإنا رسل ربك إليك ونحن أخواتك أنا سارة وهذه
آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم أخت موسى بن عمران بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء
من النساء فجلست واحدة عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة ع طاهرة
مطهرة فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور ودخل
عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وإبريق من الجنة وفي الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت
بين يديها فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن وأطيب ريحا من المسك والعنبر
فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة ع بالشهادتين وقالت أشهد أن لا إله إلا الله وأن أبي رسول
الله سيد الأنبياء وأن بعلي سيد الأوصياء وولدي سادة الأسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها وأقبلن
يضحكن إليها وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة ع وحدث في السماء نور زاهر لم تره
الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة
مستبشرة وألقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة ع تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة
مصباح الأنوار عن أبي المفضل الشيباني عن موسى بن محمد الأشعري ابن أخت سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد بن سماعة

المعروف

المعروف بابن أبي الثلج الكاتب عن عبد الله بن علي بن أبي الهيثم عن يعقوب بن يزيد عن حماد مثله كتاب الأنوار عن المفضل مثله **أبواب**
منشئها ونشوها وحليها وصفتها وتاريخها **باب** منشئها وتاريخها الأخبار الصحابة والتابعين دلائل
الإمامة لمحمد بن جرير الطبري الإمامي عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري عن أبيه عن محمد الكلبي عن محمد بن زكريا الغلابي
عن شعيب بن واقد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال إن فاطمة كانت تنشأ في اليوم كالجمعة وفي الجمعة كالشهر
وفي الشهر كالسنة فلما هاجر رسول الله ص من مكة إلى المدينة وابتنى مسجدا وأنس أهل المدينة وعلت كلمته وعرف
الناس بركته وسار إليه الركبان وظهر الإيمان ودرس القرآن وتحدث الملوك والأشراف وخاف سيف نقمته الأبطال
والأشراف وهاجرت فاطمة مع أمير المؤمنين ونساء المهاجرين وكانت عائشة فيمن هاجر معها فقدمت المدينة فنزلت
النبي على أبي أيوب الأنصاري وخطب رسول الله النساء وتزوج سودة أول دخول المدينة ونقل فاطمة إليها ثم تزوج
أم سلمة فقالت أم سلمة تزوجني رسول الله وفوض أمر ابنته إلي فكنت أؤدبها وكانت والله آدب مني وأعرف بالأشياء كلها
باب حليتها وشمائلها وصفتها الأخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب الترمذي بالإسناد قالت أم سلمة سألت
أمي عن صفة فاطمة فقالت كانت كأنها القمر ليلة البدر أو الشمس كفرت غماما أو خرجت من السحاب وكانت بيضاء مشربة حمرة
عن ابن رباح قال كانت فاطمة بنت رسول الله ص تعجن وإن قصتها لتضرب الجفنة وروي أنها كانت مشربة الحمرة
جابر بن عبد الله ما رأيت فاطمة تمشي إلا ذكرت رسول الله ص تميل على جانبها الأيمن مرة وعلى جانبها الأيسر مرة
كفرت على البناء للمجهول أي سترت شبهها بالشمس المستورة بالغمام وعطفها ثانيا ولا يمكن النظر إليها وأن شئت
بالشمس الخارجة من تحت الغمام لنورها وبهائها ويحتمل أن يكون الغرض التشبيه بالشمس في حالتي الابتداء بالدخول
في الغمام والخروج منه تشبيها لها بالشمس ولقناعها بالسحاب الذي خالطت ببعض الشمس ويناسب التشبيه بها وإذا كان
يحجبها بنيانها السترة لتمكن من النظر إليها وعدم محو الضوء والشعاع وعلى القناع مأخوذ من الكفر بمعنى التغطية
والكفر والكفر ... كالكفر أي ستره والبضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه أدنى شيء المناقب عن أم سلمة قالت
كانت فاطمة بنت رسول الله أشبه الناس وجها وشبها برسول الله ص **باب** تاريخها ومبلغ عمرها الكتب الكافي قبضت
عليها السلام وهي بنت ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما وبقيت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما وكان فيها من
أمر المتوكلين معها ما فيه عبرة **أبواب** أسمائها وألقابها وكناها صلوات الله عليها وفيه بعض فضائلها
الأخبار الأئمة الصادق ع أمالي الصدوق وعلل الشرائع والخصال ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي
عن عبد العظيم الحسني عن الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله ع لفاطمة ع تسعة
أسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم
قال أتدري أي شيء تفسير فاطمة قلت أخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا أن أمير المؤمنين ع تزوجها
لما كان لها كفو إلى يوم القيامة على وجه الأرض آدم فمن دونه كتاب دلائل الإمامة للطبري عن الحسن بن علي وأحمد العلوي
عن الصدوق مثله **بيان** يمكن أن يستدل به على كون علي وفاطمة عليهما السلام أشرف من سائر أولي العزم سوى نبينا صلى الله
عليهم أجمعين لا يقال لا يدل على فضلهما على نوح وإبراهيم عليهما السلام لاحتمال كون عدم كونهما كفوين لكونهما من أجدادها
لأنا نقول ذكر آدم يدل على أن المراد عدم كونهم أكفاء مع قطع النظر عن الموانع الأخر على أنه يمكن
أن يتمسك بعموم القول بالفضل نعم يمكن أن يناقش في دلالتها على فضل فاطمة عليهم بأنه يمكن أن يشترط في الكفاءة
كون الزوج أفضل ولا يبعد ذلك من متفاهم العرف والله يعلم الكتب المناقب لابن شهرآشوب وأسماؤها على

ما ذكره ابو جعفر القمي فاطمة البتول الحصان الحرة السيدة العذراء الزهراء الحوراء المباركة الطاهرة الزكية الراضية
المرضية المحدثة مريم الكبرى الصديقة الكبرى ويقال لها في السماء النورية السماوية الحانية بيان الحانية اي المشفقة
على زوجها واولادها قال الجزري الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث في نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج باب علة تسميتها بفاطمة والصديقة والمحدثة وبالبتول وبالزهراء معاني الاخبار وعلل
الشرائع العطار عن السكري عن الجوهري عن محمد بن عبد الحميد عن دينار بن ابرهيم الانصاري عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار المناقب
لابن شهرآشوب شيرويه في الفردوس عن جابر الانصاري قال قال النبي انما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وفطم
محبيها عن النار والائمة اسباط المؤمنين المناقب لابن شهرآشوب ابو علي السلامي في تاريخه باسناده عن الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي هريرة قال انما سميت فاطمة لان الله فطم من احبها عن النار الكريم علل الشرائع ماجيلويه
عن محمد العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر قال لما ولدت
فاطمة اوحى الله عز وجل الى ملك فانطلق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث
ثم قال ابو جعفر والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق مصباح الانوار وسند بيان
فطمتك بالعلم اي ارضعتك بالعلم حتى استغنيت وفطمت او قطعتك عن الجهل بسبب العلم او جعلت فطامك من اللبن
مقرونا بالعلم كناية عن كونها في بدو فطرتها عالمة بالعلوم الربانية وعلى التقادير كان الفاعل بمعنى المفعول كالدافق على
المدفوق او بتقدير على بناء التفضيل او بجعله في قطعها الناس من الجهل او المعنى لما فطمها من الجهل فهي تفطم الناس منه
والوجهان الاخيران يشكل اجراؤهما في قوله وفطمتك عن الطمث الا بتكلف بان يجعل الطمث كناية عن الاخلاق والافعال الذميمة
او يقال على الثالث لما فطمتك عن الادناس الروحانية والجسمانية فتفطم الناس عن الادناس المعنوية علل الشرائع ابن المتوكل
عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر يقول لفاطمة وقفة
على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرأ فاطمة
بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف
الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم
ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه فاشفعك وليتبين ملائكتي وانبيائي ورسلي
واهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فجذبت بيده وادخلته الجنة الصادق عن ابيه
علل الشرائع ابن الوليد عن احمد بن علوية الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن جندل بن والق عن محمد بن عمر البصري عن
جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله يا فاطمة اتدرين لم سميت فاطمة فقال علي لم سميت يا رسول الله
قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار مصباح الانوار عنه مثله بيان ابطال المناسب على ما ذكره الجوهري وغيره ان الفطم
القطع يقال فطمت الام صبيها وفطمت الرجل عن عادته وفطمت الحبل اذا قطعته تقول كثيرا ما يجيء فعال بمعنى مفعول
وفاطم بمعنى مفطوم كما في قوله تعالى عيشة راضية ماء دافق ويحتمل ان يكون في اللغة ايضا كذلك
افطم المتخرجات ان تقطع فاطمة عن فاطم ومفطومة وفطيم انتهى ويمكن ان يقال انها فطمت نفسها وشيعتها
عن النار وعن الشرور وفطمت نفسها عن الطمث لكون السبب في ذلك ما علم الله من محاسن اخلاقها ومكارم خصالها فالاسناد
مجازي المناقب لابن شهرآشوب ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة والحركوشي في شرف النبي وابن بطة في الابانة عن الكلبي

عن جعفر بن

عن جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله لعلي هل تدري لم سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال لانها
فطمت هي وشيعتها من النار عقد علل الشرائع والخصال المفضل بن ابي الصديقة في حديث يونس بن ظبيان المتقدم ذكره في باب
جوامع اسمائها عن الصادق قال تدري اي شي تفسير فاطمة قال قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر المناقب لابن
شهرآشوب الصادق تدري اي شي تفسير فاطمة قلت اخبرني قال فطمت من الشر ويقال انما سميت فاطمة لانها فطمت عن الطمث
الكاظم علل الشرائع ابي عن علي بن ابرهيم عن اليقطيني عن محمد بن زياد مولى بني هاشم قال حدثنا شيخ لنا ثقة يقال له نجبة بن
اسحاق الفزاري قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال ابو الحسن لم سميت فاطمة فاطمة قلت فرقا بينه وبين الاسماء
قال ان ذلك لمن الاسماء ولكن الاسم الذي سميت به ان الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه فعلم ان رسول الله
يتزوج في الاحياء وانهم يطمعون في وراثة هذا الامر فيهم من قبله فلما ولدت فاطمة سماها الله تبارك وتعالى فاطمة لما اخرج
منها وجعل في ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سميت فاطمة لانها فطمت طمعهم ومعنى فطمت قطعت بيان قوله فرقا بينه وبين
الاسماء لعله توهم ان هذا الاسم لم يسم بها احد فقد سميت به للاشتراك كما في امراة يمن يخص فاجابه بانه كان
من الاسماء التي كانوا يسمون بها قبل ذلك ولكن الله سماها بهذا الاسم لما ذكر عيون اخبار الرضا محمد بن علي عليهما السلام الجواد عن الرضا
عيون اخبار الرضا بالاسناد المتقدم قال حدثنا علي بن موسى الرضا محمد بن علي عليهما السلام قال سمعت المامون
عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده قال قال ابن عباس لمعوية اتدري لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال
لانها فطمت هي وشيعتها من النار سمعت رسول الله يقوله الرضا عن اباءه عن ابي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
عن جعفر بن محمد العلوي عن محمد بن علي بن الحسين بن زيد عن الرضا عن اباءه عن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله يقول سميت
فاطمة لان الله فطمها وذريتها من النار من لقي الله منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به عن الباقر وعيون اخبار الرضا
بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن اباءه عليهم السلام قال قال رسول الله اني سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها
وفطم من احبها من النار صحيفة الرضا عن الرضا عن اباءه عليهم السلام مثله علل الشرائع عن اباءه عن ابي الطوسي
عن المفضل عن عم ابيه عن ابي الحسن الثالث عن اباءه عليهم السلام قال قال رسول الله انما سميت ابنتي فاطمة
لان الله عز وجل فطمها وفطم من احبها من النار اقول قد مضت روايات الاخبار في ذلك قال الخليل لما ولد
لك بنا فاطمة اسماء من اسمائه هو الفاطر وانت فاطمة وشيعتهم باب انها الزهراء وعلة تسميتها بها مع الاخبار
كنز الفوائد روى عن ابن مسعود قال دخلت على رسول الله وسلمت عليه فقلت يا رسول الله اريني
ان الله تعالى خلقني وخلق عليا والحسن والحسين من نور قدسه فلما اراد ان ينشئ خلقه فتق نوري وخلق منه السموات
والارض وانا والله اجل من السموات والارض وفتق نور علي وخلق منه العرش والكرسي
وعلي والله اجل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن وخلق منه الحور العين والملائكة والحسن والله اجل من الحور العين
والملائكة وفتق نور الحسين وخلق منه اللوح والقلم والحسين والله اجل من اللوح والقلم وعند ذلك اظلمت المشارق
والمغارب فضجت الملائكة ونادت الهنا وسيدنا بحق الاشباح التي خلقتها الا ما فرجت عنا هذه الظلمة فعند ذلك
تكلم الله بكلمة اخرى فخلق منها روحا فاحتمل النور الروح فخلق منه الزهراء فاطمة فاقامها امام العرش فزهرت المشارق
والمغارب فلاجل ذلك سميت الزهراء الخبر الاخبار الصادق علل الشرائع ابي عن محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن
زيد الجزري عن ابرهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله
قال قلت لم سميت فاطمة الزهراء زهراء فقال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات

والارض بنورها فغشيت ابصار الملائكة وخرجت الملائكة لله ساجدين وهم يقولون الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله
اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي خلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج
من ذلك النور ائمة يقومون بامري يهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي مصباح الانوار
عن ابي جعفر مثله بيان قال الفيروزآبادي زهرة بالكسر بلد قرب ابنية معرب كرمان شاهان علل الشرائع
عن سعد عن جعفر بن سهل الصيقل عن محمد بن اسماعيل الدارمي عن محمد بن جعفر الهرمزاني عن ابان بن
تغلب قال قلت لابي عبد الله ع يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء زهراء فقال لانها تزهر لامير المؤمنين ع في
النهار ثلث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى حجراتهم
بالمدينة فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون النبي ص فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل فاطمة عليها السلام فيأتون
منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها فيعلمون ان الذي راوه كان من نور
فاطمة فاذا انتصف النهار وترتبت للصلاة زهر وجهها ع بالصفرة فتدخل الصفرة في حجرات الناس فتصفر ثيابهم والوانهم
فياتون النبي ص فيسألونه عما رأوا فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها ع بالصفرة فيعلمون
ان الذي راوا كان من نور وجهها فاذا كان اخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمة ع فاشرق
وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون
النبي ص ويسألونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون
ان الذي راوا كان من نور وجه فاطمة فشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها حجرات القوم
وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبي ص ويسألونه عن ذلك فيرسلهم الى منزل فاطمة فيرونها جالسة تسبح الله
وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون ان الذي راوا كان من نور وجه فاطمة فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى
ولد الحسين ع فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيامة في الائمة منا اهل البيت امام بعد امام
كانه اللغة او هيات من الترتيب العرفي فمعين جعل كل شيء في رتبة ويحتمل ان يكون تصحيف معاني الاخبار
وعلل الشرائع الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله ع عن فاطمة
لم سميت زهراء فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض
المناقب لابن شهرآشوب الحسن بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع لم سميت فاطمة الزهراء قال لان لها في الجنة قبة
من ياقوتة حمراء ارتفاعها في الهواء مسيرة سنة معلقة بقدرة الجبار لا علاقة لها من فوقها فتمسكها ولا دعامة لها من تحتها
فتلزمها لها مائة الف باب على كل باب الف من الملائكة يراها اهل الجنة كما يرى احدكم الكوكب الدري الزاهر
في افق السماء فيقولون هذه الزهراء لفاطمة ع العسكري المناقب لابن شهرآشوب ابو هاشم العسكري سالت صاحب
العسكر ع لم سميت فاطمة الزهراء ع فقال كان وجهها يزهر لامير المؤمنين ع من اول النهار كالشمس الضاحية وعند الزوال
كالقمر المنير وعند الغروب غروب الشمس كالكوكب الدري **باب** الفاطمة البتول وعلة تسميتها به الاخبار الرسول ع
المناقب لابن شهرآشوب ابو صالح المؤذن في الاربعين سئل رسول الله ص ما البتول قال التي لم تر حمرة قط
ولم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وقال ص لعائشة يا حميراء ان فاطمة ليست كنساء الآدميين لا تعتل كما تعتلين
امير المؤمنين ع معاني الاخبار وعلل الشرائع باسناد العلوي عن علي ع ان النبي ص سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول
الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء

الانوار عن علي ع سماها البتول القطع اي لانها منقطعة عن نساء زمانها بعدم رؤية الدم قال في النهاية امرأة بتول منقطعة
عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام عيسى ع وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء الامة فضلا
ودينا وحسبا وقال الفيروزآبادي الكتب المناقب لابن شهرآشوب قال عبد الهروي في الغريبين سميت مريم بتولا لانها
تبتلت عن الرجال وسميت فاطمة بتولا لانها تبتلت عن النظير **باب** الفاطمة الطاهرة ووجه تسميتها بها
الاخبار الائمة الباقر عن آبائه مصباح الانوار عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال انما سميت فاطمة بنت محمد الطاهرة
لطهارتها من كل رفث وما رأت قط يوما حمرة ولا نفاسا الصادق ع المناقب لابن شهرآشوب
ابو عبد الله ع قال حرم الله النساء على علي ما دامت فاطمة حية لانها طاهرة لا تحيض **باب** الفاطمة حتى في السماء
المنصورة الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن جده عن يحيى تفسير الفرات موسى بن علي بن موسى بن عبد الرحمن
المحاربي معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده ع قال رسول الله ص معاشر الناس تدرون
لما خلقت فاطمة قالوا الله ورسوله اعلم قال خلقت فاطمة حوراء انسية لا انسية قال خلقت من عرق جبرئيل ومن
زغبه قالوا يا رسول الله استشكل ذلك علينا تقول حوراء انسية لا انسية ثم تقول من عرق جبرئيل ومن زغبه
قال اذا انبئكم اهدى الي ربي تفاحة من الجنة اتاني بها جبرئيل فضمها الى صدره فعرق جبرئيل وعرقت التفاحة
فصار عرقهما شيئا واحدا ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قلت وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان
الله اهدى اليك تفاحة من الجنة فاخذتها فقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها الى صدري ثم قال يا محمد كلها قلت
يا حبيبي جبرئيل هدية ربي تؤكل قال نعم قد امرت باكلها فافلقتها فرأيت منها نورا ساطعا ففزعت من ذلك النور قال
كل فان ذلك نور المنصورة في الارض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت في السماء المنصورة وفي الارض فاطمة قال سميت
فاطمة في الارض لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها وذلك قول الله في كتابه ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء بنصر فاطمة ع توضيح الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وكونها من زغب جبرئيل انما لكون التفاح
فيها وعرقت من بينها اولا انها الصق بها بعد ذلك الزغب فكلا النحيين **باب** الفاطمة المحدثة ووجه تسميتها بها
الاخبار الائمة الصادق علل الشرائع القطان عن السكري عن الجوهري عن شعيب بن واقد عن اسحاق بن جعفر بن
محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما سميت فاطمة محدثة لان الملائكة كانت تهبط
من السماء فتناديها كما كانت تنادي مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين
يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على نساء العالمين
مريم بنت عمران فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة
نساء الاولين والآخرين كتاب دلائل الامامة للطبري عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري عن الصدوق **باب**
كنى فاطمة الاخبار الائمة الصادق عن ابيه مقاتل الطالبيين باسناده الى جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان فاطمة ع كانت
تكنى ام ابيها الكتب المناقب لابن شهرآشوب كناها ام الحسن وام الحسين وام المحسن وام الائمة وام ابيها **باب** فضائلها
فيها وبعض احوالها ومعجز الخاتم **باب** الآيات النازلة فيها الدالة على ... وبعض النوادر الاخبار الصحابة
والتابعين المناقب لابن شهرآشوب عمار بن ياسر في قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى قال الذكر
علي والانثى فاطمة عليها السلام وفيه الهجرة الى رسول الله ص في الليل المناقب لابن شهرآشوب صحيح الدارقطني ان رسول الله ص
امر بقطع لص فقال اللص يا رسول الله قدمته في الاسلام وتامره بالقطع فقال لو كانت ابنتي فاطمة لقطعتها فالمرتضى

نحن نفسه لجبرئيل يقول لئن اشركت ليحبطن عملك فقرء رسول الله فنزل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فعجب النبي
من ذلك فنزل جبرئيل فقال لكانت فاطمة حزنت من قولك هذه الآيات المواضعها لترضى بذلك لعل المعنى ان منه الآي
نزلت لتعلم فاطمة ان مثل هذا الكلام المشروط لا باس في حقه لان المخاطب المقصد بالمراد به لو وقع ذلك يا النبي الى
الرسول من السعد يحمل ما يلينا ان تقطع فاطمة منه لان الشرك اما ان هذا النوع من الخطاب المراد به الامة انما
صدر لصد وبعد هذا النوع من الكلام النبي انه فاطمة فكان هذا الا لما والاول اصوب واوفق باصول الصحابة و
التابعين والائمة معا المناقب لابن شهرآشوب الحركوشي في كتابه اللوامع وشرف المصطفى باسناده عن سلمان وابو بكر
الشيرازي في كتابه عن ابي صالح وابو اسحق الثعلبي وعلي بن احمد الطائي وابو عبد الحسن بن علوية القطان في تفاسيرهم
عن سعيد بن جبير وسفيان الثوري وابو نعيم الاصفهاني فيما نزل من القرآن في امير المؤمنين عن خالد بن سلمة عن ثابت عن
انس ومعن ابو مالك عن ابن عباس والقاضي النطنزي عن سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق ثم ما اللفظ له في قوله مرج البحرين
يلتقيان قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه وفي رواية بينهما برزخ رسول الله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
الحسن والحسين عليهم السلام الائمة الباقي المناقب لابن شهرآشوب البارزة في قوله وما خلق الذكر والانثى قال الذكر امير
المؤمنين والانثى فاطمة عليهما السلام ان سعيكم لشتى لمختلف فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بعترته وصام حتى وفى بنذره
وتصدق بخاتمه في ركوعه واثر المقداد بالدينار على نفسه قال وصدق بالحسنى وهي الجنة والثواب من الله فسنيسره
لذلك بان جعله اماما في الخير وقدوة وابا الائمة من ذريتهم كذا نزلت على نبيهم تفسير علي بن ابراهيم الحسين بن محمد بن
المعلى الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر قال يعني فاطمة عليها السلام
المناقب لابن شهرآشوب ابو الفتح ابو محمد الكرخي في كتابه عن الصادق ثم قالت فاطمة لما نزلت لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا هبت رسول الله ان اقول له يا ابه فكنت اقول يا رسول الله فاعرض عني مرة او ثنتين او ثلاثا ثم
اقبل علي فقال يا فاطمة انها لم تنزل فيك ولا في اهلك ولا في نسلك انت مني وانا منك وانما نزلت في اهل الجفا
والغلظة من قريش اصحاب البذخ والكبر قولي يا ابه فانها احيى للقلب وارضى للرب المناقب لابن شهرآشوب
بعد ان فاطمة ... وكيلا عن غزاة ... فنزلت المثبت المغرب ... وكذا الكتب المناقب
لابن شهرآشوب واعلم ان الله تعالى ذكر اثنتي عشرة امراة في القرآن على وجه الكناية ليس ... وجعل الجنة جزاها
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامراة لوط اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة امراة فرعون وام
تمثل لها بشرا وامراته الزوجة ذكريا الان حصحص الحق في ... اهل البيت الذي وجدت امراة تملكهم العقرب في
اعلم ان الكهان لموسى وان استرالخيال العيض ازواجه ... حفصة وعائشة وجدك ... جيد في ذكر خصال
ثم ذكر من خصال الرويز ... الشوق من است ... ان ابن لي عندك بيتا والضيافة من سارة وامراة قائمة
والعقل من بلقيس ان الملوك اذا دخلوا قرية ... امراة موسى فجاءته احداهما تمشي والاحسان من حنة بحجر ... حمل
عائشة والنصيحة لعائشة وحفصة يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ... والطاعة الله ورسوله والعصمة من فاطمة
ومثلنا ... فان الله تعالى اعطى عشرة اشياء لعشرة من النساء التوبة لحوا زوجة آدم والجمال لسارة زوجة
ابرهيم والحفاظ لرحمة زوجة ايوب والحرية لآسية زوجة فرعون والحكمة لزليخا زوجة يوسف والعقل لبلقيس زوجة
سليمان والصبر ليوخابد ام موسى والصفوة لمريم ام عيسى والرضا لخديجة زوجة المصطفى والعلم لفاطمة زوجة المرتضى
لعشرة ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون فاستجاب لهم ربهم فصرف عنه كيدهن يوسف قال قد اجيبت دعوتكما موسى وهرون فاستجبنا له
يونس

يونس فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر ايوب فاستجبنا له ووهبنا له يحيى زكريا ادعوني استجب لكم الخاصين ام من يجيب
المضطر اذا دعاه واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فاستجاب لهم ربهم فاطمة وزوجها وكان رسول الله يجيبهم لعشرة
اشياء فامر الله فيها ... ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ولنبدل لهم
بعده كما فضل بني اسرائيل بالكتب فنزل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولا امن من العذاب فنزل وما كان الله ليعذبهم
فيهم والطهر والذين ... للطهر علي الذين كفروا والمؤمنين بعده فنزل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة وشحنا لهم فنزل يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه والشفاعة فنزل ولسوف يعطيك ربك فترضى
والفتنة بعده على وصيه فنزل فاتانا ... فانا منهم منتقمون بعضي ... بليات ... الخلافة في اولاده فنزل ليستخلفنهم
في الارض والانيه حال الحجرة فنزل الذين يذكرون الله قياما وقعودا الآيات ... لقوله آدم قال
ظلمنا انفسنا ... قال سبحانك اني كنت من الظالمين داود وخر راكعا واناب ومثلها الذين يذكرون الله
قياما وقعودا ويتفكرون ... الصالحات ... انواع العذاب فكانت تقول رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
معهم وقالت من الناس ... وخديجة ... النبي ... فهذا ما قالت فاطمة
اما كان ابي رسول الله ... واعلم ان ... ثم ... نوح ويعقوب و
يوسف وشعيب ... قال الصادق ان فاطمة فبكت على رسول الله حتى تاذى بها
اهل المدينة فقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك اما ان تبكي بالليل واما ان تبكي بالنهار فكانت تخرج الى مقابر الشهداء
فتبكي **باب** المقام سيدة نساء العالمين وسيدة نساء اهل الجنة وما يناسب هذا المعنى الاخبار الصحابة والتابعين
امالي الصدوق ابن موسى عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن احمد التميمي عن ابيه عن عبد الملك بن عمير عن ابيه عن جده
عن ابن عباس عن النبي قال ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين الخبر كشف الغمة من كتاب معالم العترة لعبد العزيز بن الاخضر
باسانيده مرفوعا الى قتادة عن انس قال قال رسول الله حسبك من نساء العالمين مريم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وباسناده الى
احمد بن حنبل يرفعها الى ... النبي قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد و
آسية امراة فرعون احمد بن حنبل في فضائل ... النبي ... وباسناده عن ... النبي قال حسبك من نساء العالمين مريم
بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عليهم السلام ومنه قالت عائشة لفاطمة الا ابشرك اني سمعت رسول الله
يقول سيدات نساء اهل الجنة اربع مريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد وخديجة بنت خويلد وآسية بنت مزاحم امراة
فرعون ومن مسند احمد عن عائشة قال اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله فقال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت
ما كنت لافشي سر رسول الله حتى قبض رسول الله سالتها فقالت اسر الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن
في كل عام مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك
فبكيت لذلك فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين قال فضحكت لذلك فردوس الاخبار
شيرويه عن ابن عباس وابي سعيد عن النبي قال فاطمة سيدة نساء العالمين ما سلا مريم بنت عمران المناقب لابن شهرآشوب
ابو نعيم في الحلية وابن البيع في المسند والخطيب في التاريخ وابن بطة في الابانة واحمد والسمعاني في الفضائل باسانيدهم
عن معمر عن قتادة عن انس وروى الثعلبي في تفسيره والسلامي في تاريخ خراسان وابو صالح المؤذن في الاربعين
باسانيدهم عن ابي هريرة وروى النجيبي عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وروى عكرمة عن ابن عباس انه قال ...

نساء اهل الجنة مريم الخبر سواء تاريخ بغداد باسناد الخطيب عن حميد الطويل عن انس قال النبي خير نساء العالمين الخبر سواء
النبي فضلها على سائر نساء العالمين في الدنيا والآخرة روت عائشة وعنهما عن النبي انه قال يا فاطمة ابشري فان الله
اصطفاك على نساء العالمين وعلى نساء الاسلام وهو خير دين حذيفة ان النبي قال اتاني ملك فبشرني ان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة او نساء امتي البخاري ومسلم في صحيحيهما وابو السعادات في فضائل العشرة وابو بكر في [illegible] انه قال لها
في مرضه انه قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حلية ابي نعيم روى جابر بن سمرة عن النبي في خبر اما سيدة النساء يوم
القيمة تاريخ البلاذري ان النبي قال لفاطمة انت اسرع اهلي لحاقا بي فوجمت فقال لها اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء اهل الجنة فتبسمت بيان وجم كوعد اي سكت على غيظ المناقب لابن شهراشوب الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت اسر النبي الى فاطمة شيئا فضحكت فسألتها فقالت قال لي الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء امتي
حلية الاولياء وكتاب [illegible] روى عمران بن حصين وجابر بن سمرة ان النبي دخل على فاطمة فقال كيف تجدينك
يا بنية قالت اني لوجعة وانه ليزيدني اني ما لي طعام آكله قال يا بنية اما ترضين انك سيدة نساء العالمين قالت يا ابه فاين
مريم بنت عمران قال تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما والله زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة امالي
الصدوق ماجيلويه عن علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى عن ابي
قتادة عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله كان جالسا ذات يوم
وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحبب من احبهم
وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل
ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال يا علي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة
وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيمة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى
الجنة فايما امراة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها و
اطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها لسيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله
اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم بنت عمران فاما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها لتقوم
في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني
وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها
بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكونا عليك كسمعك وبصرك ثم رفع
يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم امالي الطوسي بالاسناد الى ابي عبيدة الحذاء عن موسى بن زكريا عن فراس عن مسروق عن عائشة
قالت اقبلت فاطمة تمشي لا والله الذي لا اله الا هو ما اخرمت مشيتها من مشية رسول الله فلما راها قال مرحبا بابنتي
مرتين قالت فاطمة فقال لي اما ترضين ان تأتي يوم القيمة سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة بيان قال
الجوهري ما خرمت منه شيئا اي ما نقصت وما قطعت وقال الجزري في حديث سعد ما خرمت من صلاة رسول الله
شيئا اي ما تركت الخصال [illegible] النبي يا علي ان الله عز وجل اشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين
ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي ثم اطلع الثالثة فاختار الائمة من ولدك على رجال العالمين بعدك ثم

اطلع

اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين [illegible] امير المؤمنين عن عكرمة المناقب خير نساء العالمين العقد لابي بكر
الشيرازي عن السدي عن ابي الهذيل عن مقاتل عن محمد الحنفية عن ابيه ان رسول الله قرأ ان الله اصطفاك وطهرك الآية
فقال لعلي خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم الصادق
عن [illegible] امالي الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابي اسحاق عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي
عبد الله قول رسول الله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اسيدة نساء عالمها قال ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة
من الاولين والآخرين معاني الاخبار الهمداني عن علي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الفضل قال قلت لابي عبد الله
اخبرني عن قول رسول الله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم وفاطمة سيدة نساء العالمين من
الاولين والآخرين المناقب لابن شهراشوب وقيل للصادق قول الرسول فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اسيدة
نساء عالمها قال ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين الكاظم عن آبائه الخصال ابي عن سعد
عن ابي عبد الله الرازي عن ابيه عن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول قال قال رسول الله ان الله
تعالى اختار من النساء اربعا مريم وآسية وخديجة وفاطمة الخبر العيون عن الرضا عن آبائه مثله عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة
التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي الحسن والحسين خير اهل الارض بعدي وبعد ابيهما وامهما
افضل نساء اهل الارض الحسين بن روح من المناقب سأل [illegible] الحسين بن روح فقال كم بنات رسول الله
فقال اربع فقال ايتهن افضل فقال فاطمة قال ولم صارت افضل وكانت اصغرهن سنا واقلهن صحبة لرسول الله
قال لخصلتين خصها الله بهما انها ورثت رسول الله ونسل رسول الله منها ولم يخصها بذلك الا بفضل اخلاص عرفه
من نيتها قال المرتضى رضي الله عنه التفضيل هو كثرة الثواب بان يقع اخلاص ويقين ونية صافية ولا يمتنع
من ان يكون عليها السلام قد فضلت على اخواتها بذلك ويعتمد على انها عليها السلام افضل نساء العالمين باجماع
الامامية وعلى انه قد ظهر من تعظيم الرسول لشأن فاطمة وتخصيصها من بين سائر [illegible] ما يحتاج الى الاستدلال عليه
ومنه قوله في الحديث ان آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وخديجة يمشين امام فاطمة كالحجاب لها الى الجنة باب
ان اذاها اذى الله والرسول وانه يغضب لغضبها ويرضى لرضاها وما شابه هذا المعنى الاخبار الرسول
والصحابة والتابعين تفسير علي بن ابراهيم ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم
عذابا اليما قال نزلت فيمن غصب امير المؤمنين حقه واخذ حق فاطمة وآذاها وقد قال النبي من آذاها في حياتي
كمن آذاها بعد موتي ومن آذاها بعد موتي كمن آذاها في حياتي ومن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله
وهو قول الله ان الذين يؤذون الله ورسوله الآية المناقب سعد بن ابي وقاص سمعت النبي يقول فاطمة بضعة مني
من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني فاطمة اعز البرية علي مستدرك الحاكم عن ابي سهل بن زياد عن اسماعيل
وحلية ابي نعيم عن الزهري وابن ابي مليكة والمسور بن مخرمة ان النبي قال انما فاطمة شجنة مني يقبضني ما يقبضها و
يبسطني ما يبسطها وجاء سهل بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز فقال ان قومك يقولون انك تؤثر عليهم ولد فاطمة
فقال عمر سمعت الثقة من الصحابة ان النبي قال فاطمة بضعة مني يرضيني ما ارضاها ويسخطني ما اسخطها فوالله اني
لحقيق ان اطلب رضاء رسول الله ورضاه في رضاها ورضاها في رضا ولدها وقد علموا ان النبي [illegible]
قولها هذا يدل على عصمتها لانها لو كانت ممن تقارف الذنوب لم يكن من يؤذيها مؤذيا له على كل حال بل كان من فعل
المستحق من ذمها واقامة الحد ان كان الفعل يقتضيه سارا له ومطيعا امالي الصدوق في حديث ابن عباس المذكور في باب

الشابين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها
ما امالي الطوسي المفيد عن المراغي عن الحسن بن علي الكوفي عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن الاحمسي عن خالد بن
عبد الله عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن سعد بن مالك يعني ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فاطمة
بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني فاطمة اعز الناس علي مع معاني الاخبار القطان عن احمد الهمداني
عن المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان فاطمة شجنة مني
يؤذيني ما آذاها ويسرني ما سرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها مع معاني الاخبار محمد بن
هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز قال سمعت القاسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله عز وجل يعني قرابة
مشتبكة كاشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم اصل
الشجن انما هو اشتباك بعضه ببعض ويقال شجنة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة كتاب المحتضر للحسن بن
سليمان من تفسير الثعلبي باسناده عن مجاهد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اخذ بيد فاطمة وقال من عرف هذه فقد عرفها
ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي الذي بين جنبي فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة شجنة مني يسخطني ما اسخطها ويرضيني ما ارضاها فيا لاسناد عنه [illegible] نقلت من كتاب
ابي اسحاق الثعلبي عن مجاهد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اخذ بيد فاطمة وقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها
فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي الذي بين جنبي فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة شعرة مني فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله
لعنه الله ملء السموات والارض المناقب لابن شهرآشوب ابن شريح باسناده عن الصادق عليه السلام وابو سعيد الواعظ
في شرف النبي عن امير المؤمنين وابو صالح المؤذن في الفضائل عن ابن عباس وابو عبد الله العكبري في الابانة ومحمود
الاسفرايني في الديانة بعد اجماعهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا فاطمة ان الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك الابانة الحسين
عن ابيه عن جده المناقب لابن شهرآشوب عن الحسين بن علي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا فاطمة ان الله ليغضب لغضبك
ويرضى لرضاك الصحابة والتابعين حال اجماعهم المناقب لابن شهرآشوب ابن شريح باسناده عن الصادق عليه السلام وابو سعيد
الواعظ والحسن البصري وسفيان الثوري ومجاهد وجابر بن جبير وجابر الانصاري ومحمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انما فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني اخرجه البخاري عن المسور بن مخرمة وفي رواية
جابر فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وفي مسلم والحلية انما فاطمة بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما اذاها بيان قال الجزري وفيه الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني
كما ان القطعة من اللحم وقال في حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا
الامر وارابني اذا رأيت منه ما تكره الباقر عن ابيه عن جده ومن كتب مجالس المفيد عمر بن محمد الصيرفي عن محمد بن همام عن محمد بن
القاسم عن اسمعيل بن اسحاق عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن الثمالي عن الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها الباقر والصادق المناقب الحسين بن زيد بن علي عن الصادق
وجابر الجعفي عن الباقر قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها الصادق عن آبائه عليهم السلام امالي
الصدوق محمد بن موسى بن المتوكل عن احمد بن علي بن العباس عن علي بن المنذر عن عبد الله بن سالم عن الحسين بن زيد بن علي بن عمر بن
علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال

يا فاطمة

يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب
يجيئونا عنك باحاديث منكرة فقال له جعفر وما ذاك يا صندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى
لرضاها قال فقال جعفر يا صندل الستم رويتم فيما ترون ان الله تبارك وتعالى يغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه
قال بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمة مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته
امالي الطوسي الغضائري عن الصدوق عن يحيى بن زياد بن الحجاج عن الحسين بن زيد عن جعفر الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة
يا فاطمة ان الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فقالوا له ان الله ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن ويرضى لرضاه
فقال فما تنكرون ان تكون ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمنة يرضى لرضاها ويغضب لغضبها قال صدقت الله اعلم حيث يجعل
رسالته الكاظم عن آبائه عليهم السلام امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن
اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة واذا في عنقها
قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي واذاني في عترتي كشف الغمة عن موسى بن جعفر عليه السلام مثله الرضا
عن آبائه عليهم السلام عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها صحيفة الرضا عن الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله باب انها احب الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وآله الاخبار الرسول والصحابة والتابعين امالي الطوسي ابن الصلت عن ابن عقدة عن يعقوب بن يوسف
الضبي عن عبد الله بن موسى عن جعفر الاحمر عن جميع بن عمير قال قالت عمتي لعائشة وانا اسمع لها انت مسيرك الى علي ما كان
قالت دعينا منك انه ما كان من الرجال احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من علي ولا من النساء احب اليه من فاطمة عن بعض كتب
المناقب باسناده عن اسامة قال مررت بعلي والعباس وهما قاعدان في المسجد فقالا يا اسامة استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت يا رسول الله هذا علي والعباس يستأذنان فقال هل تدري ما جاء بهما قلت لا والله ما ادري قال لكني ادري ما
جاء بهما فاذن لهما فدخلا فسلما ثم قعدا فقالا يا رسول الله اي اهلك احب اليك قال فاطمة المناقب لابن شهرآشوب جامع
الترمذي وابانة العكبري واخبار فاطمة عن ابي علي الصولي وتاريخ خراسان عن السلامي وسند ابن جميع التيمي قال دخلت مع عمتي
على عائشة فقالت لها عمتي ما حملك على الخروج على علي فقالت عائشة دعينا فوالله ما كان احد من الرجال احب الى رسول
الله من علي ولا من النساء احب اليه من فاطمة فضائل العشرة عن ابي السعادات وفضائل الصحابة عن السمعاني وفي رواية
عن ثعلبة [illegible] وكتاب الزواوي وابن الحجاج كلهم عن جميع بن عمير عن عائشة وعن اسامة عن الخدري وروي عن عبد الله بن
عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اي النساء احب اليك قال فاطمة قلت من الرجال قال زوجها
جامع الترمذي قال بريدة كان احب الناس الى رسول الله فاطمة ومن الرجال علي قوت القلوب عن ابي طالب المكي و
الاربعين عن ابي صالح المؤذن وفضائل الصحابة عن احمد بالاسناد عن نعمان عن الاعمش عن ابي الجحاف عن جميع عن عائشة
انه قال علي للنبي صلى الله عليه وآله لما جلس بينه وبين فاطمة وهما مضطجعان ايما احب اليك انا او هي فقال هي احب الي وانت اعز علي
وفي خبر عن جابر بن عبد الله انه افتخر علي وفاطمة فهبط جبرئيل الى النبي انهما قد اطالا الخصومة فتحاكما فحكم بينهما
فدخل وقص عليهما ما لهما ثم اقبل على فاطمة وقال لك حلاوة الولد ولعلي عز الرجال وهو احب الي منك فقالت فاطمة والذي
اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك الامة لا زلت مقرة له ما عشت باب انه عز وجل يشفع لفاطمة بالنبي والطاهرين الى امر
بالسنة الباهرة الاخبار الصحابة والتابعين امالي الصدوق الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن جعفر بن محمد العلوي عن محمد بن

بن خلف عن حسن بن صالح عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قدم من سفر بدا بفاطمة فدخل عليها فاطال عندها
المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة مسكتين من فضة وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم ابيها وزوجها عليهما السلام
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة انه انما فعل ذلك رسول الله لما راى من المسكتين
والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت للرسول
قل له تقرا عليك ابنتك السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه قال فعلت فداها ابوها ثلاث مرات ليست الدنيا
من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما سقى فيها كافرا شربة ماء ثم قام فدخل عليها
المناقب لابن شهرآشوب الاربعين عن المؤذن باسناده عن الفضل بن شمل عن سفيرة عن المنهال عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
بنت ابي بكر وفي فضائل السمعاني باسناده عن عكرمة قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قدم من مغازيه قبل فاطمة وسمعا عن عائشة ان
فاطمة كانت اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قام لها من مجلسه وقبل راسها واجلسها مجلسه واذا جاء اليها لقيته وقبل كل واحد
منهما صاحبه وجلسا معا ابو السعادات في فضائل العشرة وابن المؤذن في الاربعين بالاسناد عن عكرمة عن ابن عباس وعن
ابي ثعلبة الخشني وعن نافع عن ابن عمر قالوا كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد سفرا كان آخر الناس عهدا بفاطمة واذا قدم كان اول الناس
عهدا بفاطمة ولو لم يكن لها عند الله فضل عظيم لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل معها ذلك اذ كانت ولده وقد امر الله بتعظيم
الولد للوالد ولا يجوز ان يفعل معها ذلك وهو بضد ما امر به الشرع عن الله تعالى ابو سعيد الخدري قال كانت فاطمة من اعز
الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل عليها يوما وهي تصلي فسمعت كلام رسول الله في رحلها فقطعت صلاتها وخرجت من المصلى
سلمت عليه فمسح يده على راسها وقال يا بنية كيف امسيت رحمك الله عشيني غفر الله لك وقد فعل [illegible] عن ابي الصلت
عن عبد الله بن الحسن دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة فقدمت اليه كسرة يابسة من خبز شعير فافطر عليها ثم قال يا بنية هذا اول
خبز اكل ابوك منذ ثلاثة ايام فجعلت فاطمة تبكي ورسول الله يمسح وجهها بيده امالي الطوسي جميع عن ابي المفضل عن ابي جعفر
عن العباس بن الفضل عن عثمان بن عمر عن اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت
ما رايت احدا من الناس اشبه كلاما وحديثا برسول الله من فاطمة كانت اذا دخلت عليه رحب بها وقبل يديها واجلسها في مجلسه فاذا
دخل عليها قامت اليه فرحبت به وقبلت يديه ودخلت عليه في مرضه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقلت كنت ارى لهذه
فضلا على النساء فاذا هي امراة من النساء بينما هي تبكي اذ ضحكت فسالتها فقالت اني اذا لبذرة فلما توفي رسول الله سالتها
فقالت انه اخبرني انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت **بيان** قال الجزري في حديث فاطمة عند وفاة
النبي قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه الامالي [illegible] الصادق [illegible] المناقب لابن
شهرآشوب الباقر والصادق عليهما السلام ان النبي كان لا ينام حتى يقبل عرض وجنة فاطمة او يضع وجهه بين ثديي فاطمة ويدعو
لها وفي رواية حتى يقبل عرض وجنة فاطمة او بين ثدييها ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي بطرقه عن ابن شهاب الزهري عن ابن
المسيب كلام عن سعد بن ابي وقاص وابو سعد [illegible] عن سفيان [illegible] عن هاشم بن عروة
عن ابيه عن عائشة [illegible] الاعتقاد وما في فضائل [illegible] الاربعين
وابو السعادات في الفضائل ومن اصحابنا ابو عبيدة الحذاء عن الصادق [illegible] كان رسول الله يكثر تقبيل
فاطمة فانكرت عليه بعض نسائه فقال انه لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلتها
فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة

حورا

حوراء انسية فكلما اشتقت الى الجنة شممت رائحة ابنتي ودخل النبي على فاطمة فرآها منزعجة فقال لها ما لك فقالت الحميراء افتخرت
على امي انها لم تعرف رجلا قبلك وان امي عرفتها مسنة فقال ان بطن امك كان للامامة وعاء الصادق [illegible] المناقب لابن شهرآشوب
عن جعفر بن محمد عليهما السلام كان النبي لا ينام حتى يضع وجهه بين ثديي فاطمة **باب** فضائلها ومناقبها
[illegible] في الصحابة والتابعين في باب الركبان يوم القيامة عن النبي برواية ابن
عباس [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن سليمان قال قرات في الانجيل
في وصف النبي نكاح النساء [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible]
باب [illegible] سبعون الف
[illegible] سبعون الف [illegible] سبعون الف [illegible]
[illegible] شهر رمضان [illegible] بيت الله الحرام [illegible]
[illegible] فاطمة المناقب لابن شهرآشوب [illegible] في الاربعين بالاسناد عن [illegible]
[illegible] عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي
فقال لجبرئيل ان الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة بين كل قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل سقوفها
زبرجدا اخضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت ثم جعل غرفها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من در
من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونا تنبع من نواحيها وحف بالانهار وجعل على الانهار قبابا من در قد شعبت
بسلاسل الذهب وحفت بانواع الشجر [illegible] وجعل في كل قبة اريكة من درة بيضاء
[illegible] بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب
جاريتان [illegible] ومكتوب حول القباب آية الكرسي فقلت يا جبرئيل لمن بنى الله هذه الجنة
[illegible] لعلي بن ابي طالب وفاطمة ابنتك سوى جنانهما [illegible] **بيان** قوله
لؤلؤة من ياقوت [illegible]
[illegible] من الذهب
[illegible] التشعب الجمع والتفريق
[illegible]
[illegible]
[illegible] بين الزعفران والمسك والعنبر [illegible]
[illegible] شهرآشوب ابو صالح [illegible] الاربعين عن ابي حامد الاسفرايني باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله [illegible]
فاطمة عن النبي قال ان الله خلق الجنة [illegible] من نور وجهه ثم اخذ ذلك النور [illegible]
فاطمة [illegible] ذلك النور [illegible] ذلك النور [illegible]
من ذلك النور [illegible] المناقب [illegible] بالاسناد عن [illegible]
ان الله [illegible] فاطمة [illegible]

الربيع فانا في ملائمين تلك الملائكة رجلا من محبي اهل بيت محمد نعم الله بعتق براءة من النار وجائزة كثيرة من الكتب سنين كشف
الغليل ومقاتل ابي الغدادات في معنى قوله لا يسمعون فيها سمعا ولا تاثيما انه قال ابن عباس بينا اهل الجنة في الجنة بعدما
سكنوا اذ رأوا انوار الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل لا يرون فيها شمسا
فما هذا النور فليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ان عليا وفاطمة تعجبا من شيء فضحكا فاشرقت الجنان من نورهما زرود
الاخبار عن عمر بن الخطاب عنه ص فاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن عز وجل
الامالي عن علي بن الحسين عن امه فاطمة المناقب لابن شهرآشوب روى عن الزهري عن علي بن الحسين قالت فاطمة بنت النبي ص لعلي عليه السلام
لفاطمة سالت اباك فيما سالت اين تلقيه يوم القيامة قالت نعم قال لي اطلبيني عند الحوض قلت ان لم اجدك هاهنا قال تجديني
انا مستظلا بعرش ربي ولن يستظل به غيري قالت فاطمة فقلت يا ابت اهل الدنيا يوم القيامة عراة فقال نعم يا بنية فقلت
وانا عريانة قال نعم وانت عريانة وانه لا يلتفت فيه احد الى احد قالت فاطمة فقلت له واسوأتاه يومئذ من الله عز وجل فما خرجت
حتى قال لي هبط علي جبرئيل الروح الامين فقال لي يا محمد اقرئ فاطمة السلام واعلمها انها استحيت من الله تبارك وتعالى
فاستحيى الله منها فقد وعدها ان يكسوها يوم القيامة حلتين من نور قال علي فقلت لها فهلا سالتيه عن ابن عمك قالت قد
فعلت فقال ان عليا اكرم على الله عز وجل من ان يعريه يوم القيامة علي بن الحسين عن ابيه عن فاطمة كتاب الدلائل الطبري عن ابي
الفرج المعافى عن اسحق بن محمد بن احمد عن الحسن بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن مسعود جعفر بن محمد عن ابيه عن جماعة من بني هاشم عن زينب بنت علي عن
الحسن بن علي عليهما السلام قال لعلي حدثتني فاطمة بنت رسول الله ص قال قال
انه الا انها هدانا ان تجنب زوجها وليدها
الجنة بنت لبيك نعمي انها انا الصدوق الطالقاني عن احمد بن اسحاق الماساوي عن ابي قلابة عن غانم بن الحسن السعدي
عن مسلم بن خالد المكي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلام قالت
فاطمة لرسول الله ص يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند باب
الجنة ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القيني على الحوض وانا اسقي
امتي قالت يا ابتاه ان لم القك هناك قال القيني على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال
القيني وانا عند الميزان اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني على شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتي
فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها عن ابي حمزة الثمالي تفسير الفرات سهل بن احمد
الدينوري عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال جابر لابي جعفر ع جعلت فداك يا ابن رسول الله
حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك قال ابو جعفر ع حدثني ابي عن جدي
عن جده عن رسول الله ص قال اذا كان يوم القيامة نصب للانبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري اعلى منابرهم
يوم القيامة ثم يقول الله يا محمد اخطب فاخطب بخطبة لم يسمع احد من الانبياء والرسل بمثلها ثم ينصب للاوصياء منابر
من نور وينصب لوصيي علي بن ابي طالب في اوساطهم منبر من نور فيكون منبره اعلى منابرهم ثم يقول الله يا علي اخطب فيخطب
بخطبة لم يسمع احد من الاوصياء بمثلها ثم ينصب لاولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وريحانتي
ايام حياتي منبر من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبياء والمرسلين بمثلهما ثم ينادي
المنادي وهو جبرئيل اين فاطمة بنت محمد اين خديجة بنت خويلد اين مريم بنت عمران اين آسية بنت مزاحم اين ام
كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسن والحسين
لله الواحد القهار فيقول الله تعالى يا اهل الجمع اني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع طاطئوا

الرؤس وغضوا الابصار فان هذه فاطمة تسير الى الجنة فياتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من اللؤلؤ
المحقق الرطب عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث اليها مائة الف ملك فيصيرون على يمينها ويبعث اليها
مائة الف ملك فيصيرون على يسارها ويبعث اليها مائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم حتى يصيروها على باب الجنة فاذا صارت
عند باب الجنة تلتفت فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد امرت بك الى جنتي فتقول يا رب احببت ان يعرف
قدري في مثل هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك او لاحد من ذريتك خذي بيده
فادخليه الجنة قال ابو جعفر والله يا جابر انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي
فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم ان يلتفتوا فاذا التفتوا فيقول الله يا احبائي ما التفاتكم
وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب احببنا ان يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا
وانظروا من احبكم لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة خذوا بيده وادخلوه
الجنة قال ابو جعفر والله لا يبقى في الناس الا شاك او كافر او منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فيقولون فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين قال ابو جعفر هيهات هيهات منعوا
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون عن ابي حمزة تفسير الفرات الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه
قال قال رسول الله اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم
حتى تمر فاطمة بنت حبيب الله فتكون اول من تكسى ويستقبلها من الفردوس اثنتا عشرة الف حوراء فاستقبلت الحوراء
معترضة وحبيبت الحسن والحسين قائما مقطوع الراس فيقول الحسن من هذا فيقول هذا اخوك ان امة ابيك قتلوه وقطعوا
راسه فياتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله اني انما اريتك ما فعلت به امة ابيك لاني ادخرت عندي تعزيتك بمصيبتك
فيه اني جعلت تعزيتك اليوم اني لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن اولاك معروفا ممن
ليس من شيعتك فيقول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر قال هو يوم القيامة هم فيما اشتهت انفسهم خالدون
هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن اولاهم معروفا ممن ليس من شيعتها باب عقاب من اغضبها ومنها الاخبار الصحابة و
التابعين ومنها المناقب لابن شهرآشوب ابن عبد ربه في العقد ان المهدي لما عرف مناهم بكا محا الغل ولما نظر الى المهدي
محصنا قال المهدي علي بن ثوبان فاقه بها فدخل عليه قال للمغيرة انك فاطمة قال اعترك باحسان تكون عزة لها الا ان تبغض
فاطمة بنت كسرى قال لا ولكن ابغض فاطمة بنت محمد قال فلعنها قال لعنها الله قال فما تقول فيمن يلعنها قال عليه لعنة الله
قال لعن هذا ابن الربيع قال الا فاطمة قال لعنها يا امير المؤمنين قال له شريك ما جرى لك ذكر لسيدة نساء العالمين وام
سيد المرسلين في مجالس الرجال قال المهدي ما وحيا النائم قال ان رحمناك ليست بهيبة ابي يوسف من ان العباد ولا يستحلها الا حلالهم
وانه رجل شيعته قال المفضل بن الربيع فقال لابن غانم فنظرت الى ما تقول قال لا يجب عليه الحد قال لما لفضل محقا
انما محمد قام ورمان بضرب الف سوط وحبس في الطريق الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب
ابن عبد ربه الاندلسي في العقد عن عبد الله بن الزبير وجبر عن معمر بن ابي سفيان قال الفضل الحسن بن علي عن جده
عليهم السلام وهو متعمد ببطرف الى النبي وهو نائم وشغلته ثم قام النبي حتى انتهى فاطمة فاخذ بيدها فهزها اليه
حراب فاقال يا فاطمة انه من اغضبك فقد اغضب الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ثم جاء علي فاخذ النبي بيده ثم هزها اليه
فاخفيها ثم قال يا ابا الحسن اياك وغضب فاطمة فان الملائكة تغضب لغضبها وترضى لرضاها فقلت يا رسول الله
مضيت مذعورا وقد حببت سروري فقلت لعلي كيف لا اسر وقد اصلحت بين اثنين هما اكرم الخلق على الله وذريته

عبد الله بن الحرث وحبيب بن ثابت وعلي بن ابراهيم احب اثنين في الارض لاني لا ابن بابويه هذا غير معتمد لانهما متزوجان
عبادا خالان اصبح منهما رسول الله المناقب لابن شهر اشوب بربيعة قال النبي ص اتاني ملك الموت حزينا فاستنظرته الاذن
جبرئيل فجاء الجبرئيل [illegible] فقال لها يا بنية احفظ عليك فانك [illegible] وابنك من الجنة تتربت مريم بولدها ان
بعيرك نكاحه وقد بشرت فاطمة بالحسن والحسين في الحديث ان النبي ص بشرها عند ولادة كل منهما ان يقول لها انك
ان علمت انا ما ابويها اهل الجنة وكل الله تعالى لذلك في عقبها قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني علي عليه السلام
الشرائع الباقي عن عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان
قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمدينة [illegible] قال حدثنا سليمان قال لمحمد بن ابي بكر لما قرا وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال ان مريم لم تكن نبية وكانت محدثة وام
موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة امراة ابراهيم قد عاينت الملائكة فبشروها باسحاق ومن وراء
اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة بنت رسول الله ص محدثة ولم تكن نبية قال الصدوق قد اخبر الله عز وجل في
كتابه بانه ما ارسل من النساء احدا الى الناس في قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم ولم يقل نساء
والمحدثون ليسوا برسل ولا انبياء المناقب لابن شهر اشوب ابو علي الصولي في اخبار فاطمة وابو السعادات في فضائل
العشرة بالاسناد عن ابي ذر الغفاري قال بعثني النبي ص ادعو عليا فاتيت بيته فناديته فلم يجبني فاخبرت النبي ص فقال لي عد
فانه في البيت فاتيت ودخلت عليه فرايت الرحى تطحن ولا احد عندها فقلت لعلي ان النبي يدعوك فخرج متوشحا حتى
اتى النبي ص فاخبرت النبي بما رايت فقال يا ابا ذر لا تعجب فان لله ملائكة سياحون في الارض موكلون بمعونة ال محمد
الحسن البصري وابن اسحق عن عمار وميمونة ان كلاهما قالا وجدت فاطمة نائمة والرحى تدور فاخبرت رسول الله ص بذلك
فقال ان الله علم ضعف امته فاوحى الى الرحى ان تدور فدارت وقد رواه ابو القاسم البستي في مناقب امير المؤمنين
ابو صالح المؤذن في الاربعين عن الشعبي باسناده عن ميمونة وابن عباس في شرح الاخبار وروي انها ربما اشتغلت بصلاتها
وعبادتها فربما بكى ولدها فرئي المهد يتحرك وكان ملك يحركه المناقب لابن شهر اشوب علي بن معمر قال خرجت ام ايمن
الى مكة لما توفيت فاطمة وقالت لا ارى المدينة بعدها فاصابها عطش شديد في الجحفة حتى خافت على نفسها قال فكسرت
عينيها نحو السماء ثم قالت يا رب اتعطشني وانا خادمة بنت نبيك قال فنزل اليها دلو من ماء الجنة فشربت ولم
تجع ولم تطعم سنين بيان قال الفيروزآبادي كسر من طرفه غض المناقب لابن شهر اشوب [illegible]
الحج امراة ضعيفة على دابة [illegible] والناس [illegible] فتوسطنا البادية وكانت [illegible]
راسها الى السماء وقالت لا في بيتي تركتني ولا اليك حملتني فوعزتك وجلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوته الا
اليك فاذا شخص اتاها من الفيفاء وفي يده زمام ناقة فقال لها اركبي فركبت وسارت الناقة كالبرق الخاطف
فلما بلغت المطاف [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] المصلى [illegible]
فانا الخاتم [illegible] في الجنة [illegible]
في الجنة [illegible] فاطمة بنت محمد [illegible]
[illegible] فلما اصبحت دخلت على رسول الله ص
[illegible] فقال النبي ص [illegible] الدنيا انما لكم الاخرة [illegible] الجنة [illegible]

زالملئ

وهذا غزارة فاعرضها النبي ص انزع الخاتم تحت المصلى فوضعت ثم نامت على المصلى فرات الهادي خلت الجنة فدخلت ذلك لا
[illegible] الدر على اربع قوائم [illegible] الدنيا لو اردت الخاتم ورجع الدر الى هيئته المناقب لابن شهر اشوب
ابن عقدة عن رجاله عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان
العرش اهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة على الصراط فتمر ومعها سبعون الف جارية من الحور
العين ومنه عن نافع بن ابي الحمراء قال شهدت رسول الله ص ثمانية اشهر اذا خرج الى صلاة الغداة مر بباب فاطمة ع
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
تفسير الثعلبي [illegible] عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي بن ابي طالب ع ذات يوم فقال يا فاطمة هل
عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح الغداة عندي شيء وما كان شيء اطعمناه
مذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي يا فاطمة الا كنت اعلمتني فابغيكم
شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحيي من الهي ان اكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي بن ابي طالب من عند فاطمة
واثقا بالله بحسن الظن فاستقرض دينارا فبينا الدينار في يد علي بن ابي طالب ع يريد ان يبتاع لعياله ما يصلحهم
فتعرض له المقداد بن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما راه علي بن ابي طالب ع انكر
شانه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة من رحلك قال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسالني عما ورائي فقال يا اخي
انه لا ينبغي ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن [illegible] فالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية
ما ازعجني من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت
مهموما راكب راسي هذه حالي وقصتي فانهملت عينا علي بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال له احلف بالذي حلفت
ما ازعجني الا الذي ازعجك من رحلك فقد استقرضت دينارا فقد آثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى
دخل مسجد النبي ص فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله ص المغرب مر بعلي بن ابي طالب وهو في الصف الاول
فغمزه برجله فقام علي معقبا خلف رسول الله ص حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله ص
عليه السلام فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء نتعشاه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله ص
وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله تعالى الى نبيه ص ان يتعشى الليلة
عند علي بن ابي طالب ع فلما نظر رسول الله ص الى علي بن ابي طالب فانطلقا حتى دخلا على فاطمة وهي
في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله ص خرجت من مصلاها
فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد عليها السلام ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله عشينا غفر الله
لك وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي النبي ص وعلي بن ابي طالب عليهما السلام فلما نظر علي بن ابي
طالب الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا قالت له فاطمة سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل
اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخطة فقال واي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس عهدي اليك اليوم الماضي وانت
تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه اني لم
اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل رائحته قط وما اكل اطيب منه
قال فوضع رسول الله ص كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن ابي طالب فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك وهذا
جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم استعبر النبي ص باكيا ثم قال الحمد لله الذي هو ابى لكم

ان تخرج من الدنيا حتى تخبريكما يخبرك يا علي مخبره زكريا ويخبرك فاطمة مخبرة فاطمة بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا كشف الغمة عن ابي سعيد مثله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر بن مسكان عن ابراهيم بن
الحسين عن يحيى بن علي البجلي الخازن عن قنبر بن الربيع عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد مثله بيان قال الجوهري
لوحت الشيء بالنار احميته قال في النهاية فيه ان سنة دعوت الله ان يجعل قضاعتهم قال لنا اصحابنا حام عم
بكاذم نقال حنفا اضطرفضعفوا وضعفاء اناضاح ومنه الحديث وحسبيني بنضاعة حول قولا ربما يحتجها الشيخ
مع حرمن ومولانا باب المقام الامع تكلف ومحتمل ان تكون اصله بعجا بالبيتين المهملتين السجعي السلال كناية
عن المبالغة في النظر ما لتحديث بالبصر وعلى ما في النسخ يحتمل ان تكون من الحرص كناية عن المبالغة في النظر او
الخيل كناية من النظر بطرف البصر ظهرا لعظام مهج الدعوات عن الشيخ محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد
عن جده عن الفقيه ابي الحسن بن ابي البركات علي بن الحسين الجرجاني عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد بن بشرويه عن محمد بن ادريس بن سعيد الانصاري عن داود بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان
عن عاصم عن عبد الله بن سلمان الفارسي عن ابيه قال خرجت من منزلي يوما بعد وفاة رسول الله بعشرة ايام فلقيني علي بن ابي طالب
ابن عم الرسول فقال لي يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله فقلت حبيبي ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزني على رسول الله
طال فهو الذي منعني من زيارتكم فقال يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله فانها اليك مشتاقة تريد ان
تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة قلت لعلي قد اتحفت فاطمة بشيء من الجنة بعد وفات رسول الله قال
نعم بالامس قال سلمان الفارسي فهرولت الى منزل فاطمة بنت محمد فاذا هي جالسة وعليها قطعة عباء اذا خمرت راسها
انجلى ساقها واذا غطت ساقها انكشف راسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد وفاة ابي قلت
حبيبتي اجفاكم قالت فمه اجلس واعقل ما اقول لك اني كنت جالسة بالامس في هذا المجلس وباب الدار مغلق وانا اتفكر
في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا فاذا انفتح الباب من غير ان يفتحه احد فدخل علي ثلث جوار لم
ير الراؤن بحسنهن ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن ولا ازكى من ريحهن فلما رايتهن قمت اليهن متنكرة لهن فقلت بابي
انتن من اهل مكة ام من اهل المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا
غير اننا جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العزة اليك يا بنت محمد انا اليك مشتاقات فقلت للتي
اظن انها اكبرسنا ما اسمك قالت اسمي مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله
فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم سميت ذرة وانت في عيني نبيلة قالت خلقت لابي ذر الغفاري صاحب
رسول الله فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت انا لسلمان الفارسي مولى ابيك رسول الله
قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق كامثال الخشكنانج الكبار ابيض من الثلج وازكى ريحا من المسك الاذفر فقالت
لي يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجئني بنواه او قالت بعجمه قال سلمان فاخذت الرطب فما مررت بجمع
من اصحاب رسول الله الا قالوا يا سلمان اعك مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار افطرت عليه فلم اجد له
عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله في اليوم الثاني فقلت لها عليها السلام اني افطرت على ما اتحفتني
به فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى وانما هو نخل غرسه الله في دار السلام
بكلام علمنيه ابي محمد كنت اقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى
ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز فقالت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم
الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي خلق النور

من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر
مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف
نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم علل الحمى فكل برئ من مرضه باذن الله تعالى توضيح الاعتجار لف العمامة على الراس قوله
فمه اي فما السبب في تركك زيارتنا او اسكت والثاني اظهر على وجه الاستفهام والانكار ربما كانت القدة موضوعة
للمصغر من النملة قال الشيخ انشا بالك ممن فمه سميت باسم عبد على الحقارة والخشكنانج لعله معرب لي خشك
اليابس من معجم كتب المناقب باسناده عن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن غالية ابنة اهلها كانت اذا ذكرت فاطمة
بنت النبي قالت ما رايت احدا كان اصدق لهجة منها الا ان يكون الذي ولدها وباسناده عن احمد بن محمد
الثعلبي عن عبد الله بن حامد عن ابي محمد المزني عن ابي يعلى الموصلي عن سهل بن زنجلة الرازي عن عبد الله بن صالح
عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان النبي قام اياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه وطاف
في منازل ازواجه فلم يصب عند واحدة منهن شيئا فاتى فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء اكله فاني جائع فقالت لا والله
بابي انت وامي فلما خرج من عندها بعثت اليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم فاخذته منها فوضعته في جفنة لها
وغطت عليها وقالت لاوثرن بها رسول الله على نفسي ومن عندي وكانوا جميعا محتاجين الى شبعة طعام فبعثت
حسنا او حسينا الى رسول الله فرجع اليها فقالت له بابي انت وامي قد اتانا الله بشيء فخبأته قال هلمي يا بنية فكشفت عن
الجفنة فاذا هي مملوة خبزا ولحما فلما نظرت اليه بهتت وعرفت انها بركة من الله عز وجل فحمدت الله وصلت على
نبيه صلى الله عليه واله وسلم فقال انى لك هذا يا بنية فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فحمد الله
عز وجل وقال الحمد لله الذي جعلك شبيهة بسيدة نساء العالمين في نساء بني اسرائيل في وقتهم فانها كانت
اذا رزقها الله تعالى فسئلت عنه قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول الله
الى علي ثم اكل رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجميع ازواج النبي واهل بيته جميعا وشبعوا وبقيت الجفنة
كما هي قالت فاطمة فاوسعت منها على جميع جيراني وجعل الله فيها البركة والخير كما فعل الله بمريم المناقب لابن
شهرآشوب الثعلبي في تفسيره وابن المؤذن في الاربعين باسنادهما عن محمد بن المنكدر عن جابر مثله ومن كتاب المناقب
المذكور عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن المظفر بن احمد عن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد
محمد المروزية واخبرنا ابو ... قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن كريمة
بنت احمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن ابي علي زاهر بن احمد عن معاذ بن يوسف الجرجاني عن احمد بن محمد
بن غالب عن عثمان بن ابي شيبة عن عنبر عن مجالد عن ابن عباس قال خرج اعرابي من بني سليم يتبدى في البرية فاذا هو
بضب قد نفر من بين يديه فسعى في طلبه حتى اصطاده ثم جعله في كمه واقبل يزدلف نحو النبي فلما ان وقف بازائه ناداه يا محمد
يا محمد وكان من اخلاق رسول الله اذا قيل له يا محمد قال يا محمد واذا قيل له يا احمد قال يا احمد واذا قيل يا ابا
القاسم قال يا ابا القاسم واذا قيل يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم واذا قيل يا رسول الله قال لبيك وسعديك وتهلل
وجهه فلما ان ناداه الاعرابي يا محمد يا محمد قال له النبي يا محمد فقال له انت الساحر الكذاب الذي ما اظلت الخضراء ولا
اقلت الغبراء من ذي لهجة هو اكذب منك انت الذي تزعم ان لك في هذه الخضراء الها بعثك الى الاسود والابيض
واللات والعزى لولا اني اخاف ان قومي يسموني العجول لضربتك بسيفي هذا ضربة اقتلك فيها فاسود بك الاولين والاخرين
فوثب اليه عمر بن الخطاب ليبطش به فقال له النبي اجلس يا ابا حفص فقد كاد الحليم ان يكون نبيا ثم التفت النبي الى الاعرابي

فقال له يا اخا بني سليم هكذا تفعل العجم يهجمون علينا يجبهوننا بالكلام الغليظ يا اعرابي والذي بعثني بالحق نبيا
ان اهل السماء السابعة يسموني احمد الصادق يا اعرابي اسلم تسلم من النار يكون لك ما لنا وعليك ما علينا وتكون اخانا في الاسلام
قال فغضب الاعرابي وقال واللات والعزى لا اومن بك يا محمد او يؤمن هذا الضب ثم رمى الضب من كمه فلما ان وقع الضب على
الارض ولى هاربا فناداه النبي ايها الضب من انا فاذا هو ينطق بلسان فصيح عربي قطع فقال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف فقال له النبي من تعبد قال اعبد الله عز وجل الذي فلق الحبة وبرأ النسمة واتخذ ابراهيم خليلا واصطفاك
يا محمد حبيبا ثم انشأ يقول الا يا رسول الله انك صادق فبوركت مهديا وبوركت هاديا شرعت لنا دين الحنيفة بعدما
عبدنا كامثال الحمير الطواغيا فيا خير مدعو ويا خير مرسل الى الجن والانس لبيك داعيا ونحن اناس من سليم وانما
اتيناك نرجو ان تنال العواليا اتيت ببرهان من الله واضح فاصبحت فينا صادق القول زاكيا فبوركت في الاحوال حيا وميتا
وبوركت مولودا وبوركت ناشيا قال ثم اطلق على فم الضب فلم يحر جوابا فلما ان نظر الاعرابي الى ذلك قال واعجباه
ضب اصطدته من البرية ثم اتيت به في كمي لا يفقه ولا ينطق ولا يعقل يكلم محمدا بهذا الكلام ويشهد له بهذه الشهادة انا لا
اطلب اثرا بعد عين مد يمينك فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم الاعرابي وحسن اسلامه ثم
التفت النبي الى اصحابه فقال لهم من يحمل الاعرابي على ناقة اضمن له على الله ناقة من نوق الجنة قال فوثب اليه سعد بن
عبادة فقال فداك ابي وامي عندي ناقة حمراء عشراء فدفعها الى الاعرابي فقال له يا سعد تفخر علينا بناقتك الا اصف لك
الناقة التي نعطيكها بدلا من ناقة الاعرابي فقال بلى فداك ابي وامي فقال يا سعد ناقة من ذهب احمر قوائمها من العنبر
وذنبها من الزعفران ورأسها من ياقوتة حمراء وعنقها من الزبرجد الاخضر وسنامها من الكافور الاشهب وخطامها
من الدر وزمامها من اللؤلؤ الرطب عليها قبة من درة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها تطير بك
في الجنة ثم التفت النبي فقال لهم من يتوج الاعرابي اضمن له على الله تاج التقى فذكر من صفته قال فنزع علي عمامته فعمم بها
الاعرابي ثم التفت النبي فقال من يزود الاعرابي واضمن له على الله عز وجل زاد التقوى قال فوثب اليه سلمان الفارسي
فقال فداك ابي وامي وما زاد التقوى قال يا سلمان اذا كان اخر يوم من الدنيا لقنك الله عز وجل قول شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فان انت قلتها لقيتني ولقيتك وان انت لم تقلها لم تلقني ولم القك ابدا قال فمضى
سلمان حتى طاف تسعة ابيات من بيوت رسول الله فلم يجد عندهن شيئا فلما ان ولى راجعا نظر الى حجرة فاطمة فقال
ان يكن خير فمن منزل فاطمة بنت محمد فقرع الباب فاجابته من وراء الباب من بالباب فقال لها انا سلمان
الفارسي فقالت له يا سلمان وما تشاء فشرح قصة الاعرابي والضب مع النبي قالت له يا سلمان والذي بعث محمدا
بالحق نبيا ان لنا ثلاثا ما طعمنا وان الحسن والحسين قد اضطربا علي من شدة الجوع ثم رقدا كانهما فرخان منتوفان ولكن
لا ارد الخير اذا نزل الخير ببابي يا سلمان خذ درعي هذا ثم امض به الى شمعون اليهودي وقل له تقول لك فاطمة بنت محمد اقرضني عليه صاعا
من تمر وصاعا من شعير ارده عليك ان شاء الله قال فاخذ سلمان الدرع ثم اتى به الى شمعون اليهودي قال فاخذ شمعون
الدرع ثم جعل يقلبه في كفه وعيناه تذرفان بالدموع وهو يقول يا سلمان هذا هو الزهد في الدنيا هذا الذي اخبرنا
به موسى بن عمران في التوراة انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن اسلامه ثم دفع الى سلمان
صاعا من تمر وصاعا من شعير فاتى به سلمان الى فاطمة فطحنته بيدها واختبزته خبزا ثم اتت به الى سلمان فقالت له خذه وامض
به الى النبي قال فقال لها سلمان يا فاطمة خذي منه قرصا تعللين به الحسن والحسين فقالت يا سلمان هذا شيء امضيناه
لله عز وجل لسنا ناخذ منه شيئا قال فاخذه سلمان فاتى به النبي فلما نظر النبي الى سلمان قال له يا سلمان من اين لك هذا فقال

من نزل

من منزل بنتك فاطمة قال وكان النبي لم يطعم طعاما منذ ثلث قال فوثب النبي حتى ورد الى حجرة فاطمة فقرع الباب وكان اذا
قرع النبي الباب لا يفتح له الباب الا فاطمة فلما ان فتحت له الباب نظر النبي الى صفار وجهها وتغير حدقتيها فقال لها
يا بنية ما الذي اراه من صفار وجهك وتغير حدقتيك فقالت يا ابه ان لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما وان الحسن والحسين قد
اضطربا علي من شدة الجوع ثم رقدا كانهما فرخان منتوفان قال فانبههما النبي فاخذ واحدا على فخذه الايمن والاخر على فخذه
الايسر واجلس فاطمة بين يديه واعتنقها النبي ودخل علي بن ابي طالب فاعتنق النبي من ورائه ثم رفع النبي طرفه نحو
السماء فقال الهي وسيدي ومولاي هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال ثم وثبت فاطمة بنت محمد
حتى دخلت المخدع فلما قضت حاجتها صلت ركعتين ثم رفعت باطن كفيها الى السماء وقالت الهي وسيدي هذا محمد
نبيك وهذا ابن عم نبيك وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك الهي انزل علينا مائدة من السماء كما انزلتها على بني اسرائيل
اكلوا منها وكفروا بها اللهم انزلها علينا فانا بها مؤمنون قال ابن عباس والله ما استتمت الدعوة فاذا هي بصحفة من
ورائها يفور قتارها واذا قتارها ازكى من المسك الاذفر فاحتضنتها ثم اتت بها الى النبي وعلي والحسن والحسين فلما
ان نظر اليها علي بن ابي طالب قال لها يا فاطمة من اين لك هذا ولم يكن عهد عندها شيئا فقال له النبي كل يا ابا الحسن
ولا تسأل الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولدا مثلها مثل مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قال فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن
والحسين وخرج النبي وزود الاعرابي واستوى على راحلته واتى بني سليم وهم يومئذ اربعة الاف رجل فلما ان وقف
وسطهم نادى باعلى صوته قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله قال فلما سمعوا منه هذه المقالة اسرعوا الى سيوفهم
وجردوها ثم قالوا لقد صبوت الى دين محمد الساحر الكذاب فقال لهم ما هو بساحر ولا كذاب ثم قال يا معاشر بني سليم
ان اله محمد خير اله وان محمدا خير نبي اتيته جائعا فاطعمني وعاريا فكساني وراجلا فحملني ثم شرح لهم قصة الضب
مع النبي وانشدهم الشعر الذي انشده النبي ثم قال يا معاشر بني سليم اسلموا تسلموا من النار فاسلم في ذلك اليوم اربعة الاف
رجل وهم اصحاب الرايات الخضر وهم حول رسول الله بيان قال الجوهري [illegible]
وقطع كفرح وكرم لم يقدر على الكلام [illegible]
[illegible] من الغناء [illegible]
الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير [illegible]
واما من الكتاب المذكور [illegible] ان الحسن والحسين كان عليهما ثياب خلق وقد قرب العيد فقالا لامهما
ان بني فلان خيطت لهم الثياب الفاخرة افلا تخيطين لنا ثيابا للعيد يا اماه فقالت يخاط لكما ان شاء الله فلما ان جاء
العيد جاء جبرئيل بقميصين من حلل الجنة الى رسول الله فقال له رسول الله ما هذا يا اخي جبرئيل فاخبره بقول
الحسن والحسين لفاطمة وبقولها يخاط لكما ان شاء الله ومن مسند الحافظ [illegible] باسناده [illegible] قال
بينا اهل الجنة في الجنة يتنعمون واهل النار في النار يعذبون اذا لاهل الجنة نور ساطع فيقول بعضهم لبعض ما هذا
النور لعل رب العزة اطلع فنظر الينا فيقول لهم رضوان لا ولكن علي مازح فاطمة فتبسمت فاضاء ذلك النور من ثناياها
وباسناده عن ابن عباس قال لما اسري بي ودخلت الجنة بلغت الى قصر فاطمة فرأيت سبعين قصرا من مرجانة حمراء
مكللة باللؤلؤ ابوابها وحيطانها واسرتها من عرق واحد قال الحسن ما كان في الدنيا اعبد من فاطمة كانت
تقوم حتى تورم قدماها [illegible] المسجد [illegible]

زبان فقال له النبي ص ما حبسك يا بلال فقال اني اجتزت بفاطمة ع وهي تطحن واضعة ابنها الحسن عند الرحى وهو يبكي
فقلت لها ايما احب اليك ان شئت كفيتك ابنك وان شئت كفيتك الرحى فقالت انا ارفق بابني فاخذت الرحى
فطحنت فذاك الذي حبسني فقال النبي ص رحمتها رحمك الله سعد السعود وجدت في كتاب ما نزل من القرآن الكريم
في النبي واهل بيته صلى الله عليه وعليهم تاليف محمد بن العباس بن علي بن مروان قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد الكندي
عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم عن جعفر بن سليمان عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
اهديت الى رسول الله ص قطيفة منسوجة بالذهب اهداها له ملك الحبشة فقال رسول الله ص لاعطينها رجلا فقال
رسول الله ص انه لاعطينها رجلا يحب الله ورسوله فلما سمعت ذلك وثبت حتى اتيت عليا ع في خيبر فجاء فدفع رسول الله ص
القطيفة اليه فقال انت لها فخرج بها الى السوق الليل فنقضها سلكا سلكا فقسمها في المهاجرين والانصار ثم رجع
الى منزله وما معه منها دينار فلما كان من غد استقبله رسول الله ص فقال يا ابا الحسن اخذت امس ثلثة الاف مثقال
من ذهب فقال يا المهاجرون والانصار تغدون عندك غدا فقال علي نعم يا رسول الله فلما كان الغد اقبل رسول الله ص
ودخل المهاجرون والانصار حتى قرعوا الباب فخرج اليهم وتعرق من الحياء لانه ليس في منزله قليل ولا كثير فدخل
رسول الله ص ودخل المهاجرون والانصار حتى جلسوا ودخل علي على فاطمة فاذا هو بجفنة مملوة ثريدا عليها عراق يفور
منها ريح المسك الاذفر فضرب علي بيده عليها فلم يقدر على حملها فاذا ثم فاطمة على حملها حتى اخرجها فوضعها بين يدي رسول
الله ص فدخل على فاطمة فقال اي بنية انى لك هذا قالت يا ابه هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
فقال رسول الله ص الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رايت في ابنتي ما راى زكريا لمريم ابنة عمران فقالت فاطمة يا ابه
انا خير ام مريم فقال رسول الله ص انت في قومك ومريم في قومها علل الشرايع ابي عن عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن
علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن بشار قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلثين سنة قال
حدثنا سليمان قال محمد بن ابي بكر لما قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وهل يحدث الملائكة
الا الانبياء قال ان مريم لم تكن نبية وكانت محدثة وام موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة امراة ابراهيم قد
عاينت الملائكة فبشروها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة بنت رسول الله ص محدثة ولم تكن
نبية قال الصدوق كما اخبر الله عز وجل في كتابه بانه ما ارسل من النساء احدا الى الناس في قوله تبارك وتعالى وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم ولم يقل نساء والمحدثون ليسوا برسل ولا انبياء الامالي اعلام المؤمنين ثم المناقب لابن شهراشوب
روي عن علي صلوات الله عليه عن فاطمة ع قالت قال لي رسول الله ص يا فاطمة من صلى عليك غفر الله له والحقه بي حيث
كنت من الجنة الامالي اعلام المؤمنين ثم المناقب لابن شهراشوب روي عن علي صلوات الله عليه عن فاطمة ع قالت لي
رسول الله ص يا فاطمة ... عن عكرمة قال كنا جلوسا عند رسول الله ص فقال اخبروني اي شيء خير للنساء فعيينا بذلك
كلنا حتى تفرقنا فرجعت الى فاطمة فاخبرتها الذي قال لنا رسول الله ص وليس احد منا علمه ولا عرفه فقالت ولكني
اعرفه خير للنساء ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال فرجعت الى رسول الله ص فقلت يا رسول الله سألتنا اي
شيء خير للنساء وخير لهن ان لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال قال من اخبرك فلم تعلمه وانت عندي قلت فاطمة
فاعجب ذلك رسول الله ص وقال ان فاطمة بضعة مني مصباح الانوار عن امير المؤمنين ع قال ان فاطمة بنت محمد
وجدت على علي ... رسول الله ص عائدا ... فقالت ... اشتهي ... فقام النبي
الى ... البيت ... ثم ... فاطمة ... رسول الله ص

وسمى الله

وسمى الله ثم كلوا بسم الله فاكلت فاطمة ورسول الله والحسن والحسين فبيناهم ياكلون اذ وقف سائل على الباب فقال
السلام عليكم اطعمونا مما رزقكم الله فقال النبي ص اخسأ فقالت فاطمة يا رسول الله هكذا تقول للمسكين فقال النبي
انه الشيطان وان جبرئيل جاءكم بهذا الطعام من الجنة فاراد الشيطان ان يصيب منه وما كان ذلك ينبغي له الا
الخرايج تفسير العياشي عن سيف بن عميرة عن ابي جعفر ع قال ان فاطمة ع ضمنت لعلي عمل البيت والعجين والخبز
وقم البيت وضمن لها علي عليهما السلام ما كان خلف الباب فقال لفاطمة يوما يا فاطمة هل عندك طعام فقالت
هل عندك شيء قالت والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلث الا شيء آثرتك به قال افلا اخبرتني قالت كان رسول الله
نهاني ان اسالك شيئا ... فخرج ... فلقي المقداد فقال ما اخرجك في هذه الساعة قال الجوع والذي
عظم حقك يا امير المؤمنين قال ... قال ابو جعفر ع ورسول الله ص حي قال ... رسول الله ص
استقرضت دينارا ... فاقبل فوجد رسول الله ص جالسا وفاطمة تصلي وبينهما شيء مغطى فلما فرغت
احضرت ذلك الشيء فاذا جفنة من خبز ولحم قال يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب فقال رسول الله ص الا احدثك بمثلك ومثلها قال بلى قال مثل زكريا اذ دخل على مريم المحراب فوجد
عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فاكلوا منها شهرا وهي
الجفنة التي ياكل منها القائم صلى الله عليه وهي عندنا الكافي ... عن اسمعيل بن مهران عن عبيد بن
معوية بن شريح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رسول الله ... فاطمة ... الى الباب ... عليه ... قال السلام عليكم فقالت فاطمة
عليك السلام يا رسول الله قال ادخل قالت ادخل يا رسول الله قال انا ومن معي قال جابر فدخل
رسول الله ص ودخلت ... فاطمة اصفر كانه بطن جرادة فقال رسول الله ص ما لي ارى وجهك اصفر قالت
يا رسول الله الجوع فقال ص اللهم مشبع الجوعة ودافع الضيعة اشبع فاطمة بنت محمد فقال جابر فوالله فنظرت الى الدم
فقال جابر والله ... صالح
بن عقبة عن ... عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص ... فاطمة ... الصفحة ...
حفنة ... الحسن والحسين صلوات الله عليهم ... ثم ان ام ايمن
رات الحسين ... فقالت ... قال ... فاطمة ... فاطمة
... ام ايمن ... كانت
ام ايمن ... الصفحة فقال لها النبي ... اطعمها الاكلت منها انت وذريتك الى يوم القيمة ثم قال
ابو جعفر ع ... عندنا ... قال المجلسي ... العرق العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق
... العظم ... اللحم ... العراق ... العرق ... العظم اكل لحمه والجمع ...
وعراق ... العرق العظم ... عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
عن صالح بن عقبة عن ابي جعفر ع قال لعبد الله ... افضل من تسبيح فاطمة ولو كان افضل منه لنحله
رسول الله ص فاطمة المناقب لابن شهراشوب محمد بن علي بن الحسين بن علي ع قال بعث رسول الله ص سلمان الى
الباب ... فاطمة تقرا القرآن من جوا ... الباب ...
رسول الله ص ... سلمان ان ابنتي فاطمة ملا الله قلبها وجوارحها ايمانا الى مشاشها تفرغت لطاعة الله

ملكا اسمه [illegible] جبرئيل [illegible] الرحمن وكفاها الله مؤونة الدنيا مع مؤونة الآخرة المراد بالجواد الخيل
البيت [illegible] الطاهر [illegible] اللغة [illegible] حدث سلمان من اصلح [illegible] اصلح الله [illegible]
بالمرأة العلانية والالف [illegible] من ذوات [illegible] واصله [illegible] فلان [illegible] البر والعطر وقال
العنبر [illegible] البيت [illegible] الجابرية [illegible] صفته [illegible] الجليل [illegible] عظيم رؤوس
العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين وقال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث
[illegible] الصادق عن ابيه عن الجابرية [illegible] بشارة المصطفى بالاسناد الى ابي علي الحسن بن محمد
الطوسي عن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال عن محمد بن معقل العجلي عن محمد بن ابي الصهبان عن ابن فضال
عن حمزة بن حمران عن الصادق عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العصر
فلما انفتل جلس في قبلته والناس حوله فبيناهم كذلك اذ اقبل شيخ من مهاجرة العرب عليه سمل قد تهلل واخلق وهو
لا يكاد يتمالك كبرا وضعفا فاقبل عليه رسول الله يستحثه الخبر فقال الشيخ يا نبي الله انا جائع الكبد فاطعمني وعاري
الجسد فاكسني وفقير فارشني فقال ما اجد لك شيئا ولكن الدال على الخير كفاعله انطلق الى منزل من يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله يؤثر الله على نفسه انطلق الى حجرة فاطمة وكان بيتها ملاصق بيت رسول الله الذي
ينفرد به لنفسه من ازواجه وقال يا بلال قم فقف به على منزل فاطمة فانطلق الاعرابي مع بلال فلما وقف على باب فاطمة نادى
باعلى صوته السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومختلف الملائكة ومهبط جبرئيل الروح الامين بالتنزيل من عند رب العالمين
فقالت فاطمة وعليك السلام فمن انت يا هذا قال شيخ من العرب اقبلت على ابيك سيد البشر مهاجرا من شقة وانا
يا بنت محمد عاري الجسد جائع الكبد فواسيني يرحمك الله وكان لفاطمة وعلي [illegible] رسول الله ثلاثا ما طعموا
فيها طعاما وقد علم رسول الله ذلك من شانهما فعمدت فاطمة الى جلد كبش مدبوغ بالقرظ كان ينام عليه الحسن والحسين
فقالت خذ هذا ايها الطارق فعسى الله ان يرتاح لك ما هو خير منه فقال الاعرابي يا بنت محمد شكوت اليك الجوع فناولتني
جلد كبش ما انا صانع به مع ما اجد من السغب قال فعمدت لما سمعت هذا من قوله الى عقد كان في عنقها اهدته لها فاطمة بنت
عمها حمزة بن عبد المطلب فقطعته من عنقها ونبذته الى الاعرابي فقالت خذه وبعه فعسى الله ان يعوضك به ما هو خير
منه فاخذ الاعرابي العقد وانطلق الى مسجد رسول الله والنبي جالس في اصحابه فقال يا رسول الله اعطتني فاطمة
بنت محمد هذا العقد فقالت بعه فعسى الله ان يصنع لك قال فبكى النبي وقال وكيف لا يصنع الله لك وقد اعطتكه
فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم فقام عمار بن ياسر رحمة الله عليه فقال يا رسول الله اتاذن لي بشراء هذا العقد قال
اشتره يا عمار فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار فقال عمار بكم العقد يا اعرابي قال بشبعة من الخبز واللحم
وبردة يمانية استر بها عورتي واصلي فيها لربي ودينار يبلغني الى اهلي وكان عمار قد باع سهمه الذي نفله رسول الله من
خيبر ولم يبق منه شيئا فقال لك عشرون دينارا ومائتا درهم هجرية وبردة يمانية وراحلتي تبلغك اهلك وشبعك من خبز
البر واللحم فقال الاعرابي ما اسخاك بالمال ايها الرجل وانطلق به عمار فوفاه ما ضمن له وعاد الاعرابي الى رسول الله
فقال له رسول الله اشبعت واكتسيت قال الاعرابي نعم واستغنيت بابي انت وامي قال فاجز فاطمة بصنيعها فقال الاعرابي
اللهم انك اله ما استحدثناك ولا اله لنا نعبده سواك وانت رازقنا على كل الجهات اللهم اعط فاطمة ما لا عين رات ولا اذن
سمعت فامن النبي على دعائه واقبل على اصحابه فقال ان الله قد اعطى فاطمة في الدنيا ذلك انا ابوها وما احد من العالمين
مثلي وعلي بعلها ولولا علي ما كان لفاطمة كفو ابدا واعطاها الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما سيدا شباب اسباط الانبياء

وسيدا

وسيدا شباب اهل الجنة وكان بازائه مقداد وعمار وسلمان رضي الله عنهم فقال وازيدكم قالوا نعم يا رسول الله
قال اتاني الروح يعني جبرئيل ان الله اذا هي قبضت ودفنت يسالها الملكان في قبرها من ربك فتقول الله ربي فمن نبيك
فتقول ابي فيقولان فمن وليك فتقول هذا القائم على شفير قبري علي بن ابي طالب الا وازيدكم من فضلها
ان الله قد وكل بها رعيلا من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها وهم معها في
حياتها وعند قبرها يكثرون الصلاة عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها فمن زارني بعد وفاتي فكانما زارني في حياتي
ومن زار فاطمة فكانما زارني ومن زار علي بن ابي طالب فكانما زار فاطمة ومن زار الحسن والحسين فكانما زار عليا ومن زار
ذريتهما فكانما زارهما فعمد عمار الى العقد فطيبه بالمسك ولفه في بردة يمانية وكان له عبد اسمه سهم ابتاعه من ذلك
السهم الذي اصابه بخيبر فدفع العقد الى المملوك وقال له خذ هذا العقد فادفعه الى رسول الله وانت له فاخذ المملوك
العقد فاتى به رسول الله واخبره بقول عمار فقال النبي انطلق الى فاطمة فادفع اليها العقد وانت لها فجاء المملوك
بالعقد واخبرها بقول رسول الله فاخذت فاطمة العقد واعتقت المملوك فضحك الغلام فقالت ما يضحكك يا غلام فقال اضحكني
عظم بركة هذا العقد اشبع جائعا وكسى عريانا واغنى فقيرا واعتق عبدا ورجع الى ربه بيان السمل بالتحريك الثوب الخلق
[illegible] قوله [illegible] الرجل [illegible] ابو [illegible] الثوب [illegible] الخبر
[illegible] قوله [illegible] المال المستفاد [illegible]
[illegible] كان الفقير [illegible] الجناح [illegible]
البر والعز [illegible] السلم [illegible] الله [illegible] الجوع [illegible] الجزري [illegible] للقطعة
[illegible] والجماعة [illegible] الخيل [illegible] الكافة [illegible]
عن ابي الجعفر عن اسحاق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله قال لما ولدت فاطمة [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا [illegible]
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر [illegible] بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت بيان [illegible]
[illegible] الكافي [illegible] محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال انا
انزلناه في ليلة القدر [illegible] فاطمة [illegible] ادرك ليلة القدر [illegible]
فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها [illegible] احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال
تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا
وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة
مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتيها فيحسن عزاءها على
ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف
فاطمة وعنه احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول تظهر الزنادقة سنة ثمان
وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله تبارك وتعالى لما
قبض نبيه دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها

فسكت ذلك الملك امير المؤمنين فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى
اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون الكافي العدة عن احمد بن محمد
مثله المناقب لابن شهرآشوب سئل الصادق عليه السلام عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل بر فاطمة وولدها الرضا
عليه السلام عن ابائه [illegible] كشف الغمة عن ابن خالويه من كتاب الآل باسناده عن موسى الرضا عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد عن زيد بن علي
عن اسماء بنت عميس صحيفة الرضا عن الرضا عن ابائه عن علي بن الحسين عليه السلام قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت كنت
عند فاطمة جدتك اذ دخل رسول الله وفي عنقها قلادة من ذهب كان علي بن ابي طالب اشتراها لها من فيء له فقال
النبي لا يغرنك الناس ان يقولوا بنت محمد وعليك لباس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فاعتقتها
فسر بذلك رسول الله عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال
النبي ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار [illegible] فضائل شهر رمضان للصدوق عن محمد بن ابراهيم بن
اسحاق عن احمد بن محمد الكوفي عن المنذر بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الرضا قال في حديث طويل كانت
فاطمة صلوات الله عليها اذا طلع هلال شهر رمضان يغلب نورها الهلال ويخفى فاذا غابت عنه ظهر [illegible] العسكري
عن ابائه كشف الغمة روى ابن خالويه في كتاب الآل عن ابي عبد الله الحنبلي عن محمد بن احمد بن قضاعة عن
عبد الله بن محمد عن ابي محمد العسكري عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله لما خلق الله آدم وحواء تبخترا
في الجنة فقال آدم لحواء ما خلق الله خلقا هو احسن منا فاوحى الله الى جبرئيل ائت بعبدي الفردوس الاعلى فلما دخلا
الفردوس نظرا الى جارية على درنوك من درانيك الجنة وعلى رأسها تاج من نور وفي اذنيها قرطان من نور قد اشرقت الجنان من حسن
وجهها فقال آدم حبيبي جبرئيل من هذه الجارية التي قد اشرقت الجنان من حسن وجهها فقال هذه فاطمة بنت محمد نبي
من ولدك يكون في آخر الزمان قال فما هذا التاج الذي على رأسها قال بعلها علي بن ابي طالب قال ابن خالويه البعل في كلام
العرب خمسة اشياء الزوج والصنم من قوله اتدعون بعلا والبعل اسم امرأة [illegible] والبعل من النخل ما يشرب
بعروقه من غير سقي والبعل السماء والعرب تقول السماء بعل الارض قال فما القرطان اللذان في اذنيها قال ولداها الحسن
والحسين قال آدم حبيبي جبرئيل اخلقوا قبلي قال هم موجودون في غامض علم الله قبل ان تخلق باربعة آلاف سنة
الكتاب المناقب لابن شهرآشوب [illegible] ان الله [illegible] وبشرت فاطمة بالحسن والحسين والحديث
ان النبي [illegible] عند ولادة كل منهما بان يقول لها تهنئك ان ولدت اماما يسود اهل الجنة وما كمل الله [illegible]
في [illegible] ابو عبد الله كانت مدة حملها تسع ساعات وولدت فاطمة الحسن
والحسين [illegible] اشهر على رواية وولدت مريم بنت عمران [illegible] فاطمة بنت محمد [illegible] الناس [illegible] مريم
لله [illegible] اكثر الخلق [illegible] بالاحوال وذلك يوجب ان يكون [illegible] من اسلاف النبي عليهم السلام
باجتماع [illegible] ام مريم [illegible] على العالمين وكانت نذرها من قبل الام [illegible]
الاب [illegible] وكفلها زكريا والزهراء كفلها رسول الله ولا خلاف في فضل كفالة رسول الله على كل كفالة وكفالة
اليتيم مستحب وكفالة الوالد واجب [illegible] عيسى في ايام الجاهلية وولدت فاطمة بالحسن والحسين على فطرة
الاسلام وكانت الله اعلم مريم [illegible] والزهراء حملت [illegible]
ان يكون منها [illegible] الحمل والوضع [illegible] وبذلك افضل [illegible] على

١٣٤

[illegible] البشارة والسلام [illegible] الخوف والرجاء [illegible] سلامهم والملائكة [illegible] كذلك [illegible] قال النبي [illegible] فاطمة
[illegible] اهل العباء [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] فاطمة [illegible] فقال [illegible] الله [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
الملائكة مع مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين [illegible]
[illegible] على العالمين [illegible] المسلمين [illegible] كنتم خير امة [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] ان الله اصطفى آدم [illegible] ذرية بعضها من بعض [illegible] وقال النبي [illegible] فاطمة [illegible]
من الاولين والآخرين [illegible] من المقربين [illegible] الملائكة
مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين [illegible] دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا [illegible] ان ذلك كان الله [illegible] الملك [illegible] على [illegible] شكرا
[illegible] قال [illegible] هو من عند الله [illegible] من هذا الباب [illegible] من حديث
[illegible] التفاح [illegible] على [illegible] لم يكن [illegible]
جميع الخلق [illegible] آدم وحواء [illegible] الحديث ان النبي دخل على فاطمة وهي في مصلاها وخلفها جفنة [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] بين يديها [illegible] فقال [illegible] هذا قالت هو من فضل الله ورزقه ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب [illegible] مريم من الجنة [illegible] فاطمة من رزق الجنة [illegible] جبرئيل [illegible] من
[illegible] ذلك [illegible] مدح الله تعالى مريم في القرآن [illegible] في الاخبار [illegible]
[illegible] اسم [illegible] فضيلة ذكرها ابن بابويه في كتاب مولد فاطمة وقال [illegible] مريم بنت عمران التي
احصنت فرجها [illegible] لم يكن كذلك [illegible]
[illegible] على [illegible] في مدح الزوج
وطلب الولد [illegible] فقال [illegible] الزهراء [illegible] ليذهب عنكم الرجس اهل البيت [illegible]
[illegible] احصنت فرجها [illegible] فاطمة [illegible] كتاب فضائل
[illegible] الفضائل [illegible] رسول الله [illegible] فاطمة [illegible] فقال النبي [illegible]
فقال علي [illegible] يا رسول الله فقال لها [illegible] فقامت [illegible] ابواب
[illegible] الباب الثامن باب [illegible] ولادتها [illegible] الاخبار الائمة الصادق [illegible]
احمد بن محمد [illegible] عن محمد بن [illegible] عن احمد بن محمد [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] بن عمر [illegible] لابي عبد الله الصادق [illegible] كيف كان ولادة فاطمة [illegible] فقال نعم ان خديجة لما تزوج بها
رسول الله [illegible] نسوة مكة [illegible] لا يدخلن عليها ولا [illegible] ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة
[illegible] فلما حملت بفاطمة [illegible] من بطنها [illegible] وكانت تكتم ذلك
من رسول الله فدخل رسول الله يوما [illegible] خديجة [illegible] فقال لها يا خديجة من يحدثك [illegible] الجنين

الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال لها خديجة هذا جبرئيل يخبرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة وان الله
سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاءه في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك الى
ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش ونساء بني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها
انت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت
خديجة لذلك فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن
لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه اسية
بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلي
منك ما تلي النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها
فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض ولا
غربها الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة و
في الابريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد
بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها
بالشهادتين وقالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء وولدي
سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر
اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة
خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها ثديها فدر
عليها فكانت فاطمة تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وفي الشهر كما ينمي الصبي في السنة مصباح الانوار الاستاذ باسناده
عن حماد في كتاب الانوار عن المفضل بن عمر مثله باب فاطمة في الاقتصاد الاخبار الصحابة والتابعين الخرائج
والجرائح روي عن عمران بن الحصين قال كنت عند النبي ص جالسا اذا اقبلت فاطمة وقد تغير وجهها من الجوع
فقال لها ادني فدنت منه فرفع يده حتى وضعها على صدرها في موضع القلادة وهي صفراء ثم قال اللهم مشبع الجاعة
ورافع الوضعة لا تجع فاطمة قال فرايت الدم على وجهها كما كانت الصفرة فقالت ما جعت بعد ذلك [illegible]
مصباح الانوار عن ابي جعفر ع قال اقبلت فاطمة الى رسول الله ص تعرف في وجهها الخمص قال يعني الجوع فقال
يا بنية ههنا فاجلسها على فخذه الايمن فقالت يا ابتاه اني جائعة فرفع يديه الى السماء فقال اللهم رافع الوضعة
ومشبع الجاعة اشبع فاطمة بنت محمد قال ابو جعفر ع فوالله ما جاعت بعد يومها حتى فارقت الدنيا **باب** ظهور
من كرامتها لما سألها ايمن بعد وفاة امها الخرائج والجرائح روي عن ابي عبد الله ع قال ان خديجة لما توفيت جعلت فاطمة
تلوذ برسول الله ص وتدور حوله وتقول يا ابه يا رسول الله اين امي فجعل النبي ص لا يجيبها فجعلت تدور على من تسأله
ورسول الله ص لا يدري ما يقول فنزل جبرئيل فقال ان ربك يامرك ان تقرأ على فاطمة السلام وتقول لها ان امك
في بيت من قصب كعابه من ذهب وعمده من ياقوت احمر بين آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران فقالت فاطمة ان الله
هو السلام ومنه السلام واليه السلام **بيان** قال الجوهري الكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب **ابواب** فاطمة
معجزاتها في كتبها [illegible] **باب** معجزاتها وكراماتها في ادارة الرحى في الاخبار الصحابة والتابعين الخرائج
والجرائح روي عن سلمان قال كانت فاطمة جالسة قدامها رحى تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحى دم سائل والحسين في ناحية

الدار

الدار تتضور من الجوع فقلت يا بنت رسول الله دبرت كفاك وهذه فضة فقالت اوصاني رسول الله ص ان تكون الخدمة لها
يوما فكان امس يوم خدمتها قال سلمان قلت اني مولى عتاقة اما ان اطحن الشعير او اسكت الحسين لك فقالت انا بتسكينه
ارفق وانت تطحن الشعير فطحنت شيئا من الشعير فاذا انا بالاقامة فمضيت وصليت مع رسول الله ص فلما فرغت قلت
لعلي ما رايت فبكى وخرج ثم عاد فتبسم فسأله عن ذلك رسول الله ص قال دخلت على فاطمة وهي مستلقية لقفاها
والحسين نائم على صدرها وقدامها الرحى تدور من غير يد فتبسم رسول الله ص وقال يا علي اما علمت ان لله ملائكة سيارة
في الارض يخدمون محمدا وآل محمد الى ان تقوم الساعة ومنه روي عن ابي ذر قال بعثني رسول الله ص ادعو عليا
فاتيت بيته فناديته فلم يجبني احد والرحى تطحن وليس معها احد فناديته فخرج واصغى اليه رسول الله ص فقال له
شيئا لم افهمه فقلت عجبا من رحى في بيت علي تدور وليس معها احد قال ان ابنتي فاطمة ملأ الله قلبها وجوارحها
ايمانا ويقينا وان الله علم ضعفها فاعانها على دهرها وكفاها اما علمت ان لله ملائكة موكلين بمعونة آل محمد
باب معجزاتها في اطعام النبي والوصي والحسنين عليهم الصلاة والسلام وغيرهم في الاخبار الصحابة والتابعين الخرائج
والجرائح روي عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله ص اقام اياما لم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه فطاف في ديار
ازواجه فلم يصب عند احديهن شيئا فاتى فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء آكله فاني جائع قالت لا والله بنفسي واخي
فلما خرج عنها بعثت جارية لها رغيفين وبضعة لحم فاخذته ووضعته تحت جفنة وغطت عليها وقالت لاوثرن بها رسول الله ص
على نفسي وغيري وكانوا محتاجين الى شبعة طعام فبعثت حسنا او حسينا الى رسول الله ص فرجع اليها فقالت قد
اتانا الله بشيء فخبأته لك فقال هلمي يا بنية فكشفت الجفنة فاذا هي مملوة خبزا ولحما فلما نظرت اليه بهتت وعرفت انه
من عند الله فحمدت الله وصلت على نبيه وقدمته اليه فلما رآه حمد الله وقال من اين لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول الله الى علي فدعاه واحضره واكل رسول الله ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين
وجميع ازواج النبي حتى شبعوا قالت فاطمة وبقيت الجفنة كما هي فوسعت منها على جميع جيراني جعل الله فيها بركة وخيرا
كثيرا الكشاف للزمخشري قال عند قصة زكريا ومريم وعن النبي ص انه جاع في زمن قحط فاهدت له فاطمة رغيفين
وبضعة لحم آثرته بها فرجع بها اليها فقال هلمي يا بنية وكشفت عن الطبق فاذا هو مملو خبزا ولحما فبهتت وعلمت انها
نزلت من الله فقال لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال ص الحمد لله الذي
جعلك شبيهة بسيدة نساء بني اسرائيل ثم جمع رسول الله ص علي بن ابي طالب والحسن والحسين وجميع اهل بيته حتى شبعوا وبقي
الطعام كما هو واوسعت فاطمة على جيرانها انتهى الايات ل نقلا عن الكشاف عن النبي ص وذكر الى آخره [illegible]
الخرائج والجرائح روي ان عليا ع اصبح يوما فقال لفاطمة عندك شيء تغذينيه قالت لا فخرج واستقرض دينارا
ليبتاع ما يصلحهم فاذا المقداد في جهد وعياله جياع فاعطاه الدينار ودخل المسجد وصلى الظهر والعصر مع رسول
الله ص ثم اخذ النبي ص بيد علي وانطلقا الى فاطمة وهي في مصلاها وخلفها جفنة تفور فلما سمعت كلام رسول الله ص
خرجت اليه وكان اعز الناس عليه فردت السلام ومسح بيده على راسها ثم قال عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة
فوضعتها بين يدي رسول الله فقال يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط
ولم آكل اطيب منه فوضع كفه بين كتفي علي وقال هذا بدل عن دينارك ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **باب**
معجزاتها في اسلام اليهود في الاخبار المناقب لابن شهرآشوب الخرائج والجرائح روي ان عليا استقرض من يهودي
شعيرا فاسترهنه شيئا فدفع اليه ملاءة فاطمة رهنا وكانت من الصوف فادخلها اليهودي الى داره ووضعها في بيت

فلما كانت الليلة دخلت زوجته البيت الذي فيه الملاءة فجعل ذلك نوراً ساطعاً في البيت اضاء به كل ما فيه فعرفت ذلك
زوجها فحدثته بما رأت في ذلك البيت من ضوئها فتعجب اليهودي زوجها وقد نسي انه في بيته ملاءة فاطمة فنهض مسرعاً
البيت فاذا ضياء الملاءة ينشر شعاعها كانه يشتعل من بدر منير يلمع من قريب فتعجب من ذلك فنظر الى موضع الملاءة
فعلم ان ذلك النور من ملاءة فاطمة فخرج اليهودي يعدو الى اقربائه وزوجته تعدو الى اقربائها فاجتمع ثمانون من
اليهود فرأوا ذلك فاسلموا كلهم **بيان** الملاءة بالضم والمد الازار والريطة الخرائج والجرائح روى ان اليهود كان
لهم عرس فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا لنا حق الجوار فنسألك ان تبعث فاطمة الى دارنا حتى يزداد عرسنا بها
والحوا عليه فقال انها زوجة علي بن ابي طالب وهي بحكمه وسألوه ان يشفع الى علي في ذلك وقد جمع اليهود الطم والرم
من الحلي والحلل وظن اليهود ان فاطمة تدخل في بذلتها وارادوا استهانة بها فجاء جبرئيل بثياب من الجنة وحلي وحلل
لم يروا مثلها فلبستها فاطمة وتحلت بها فتعجب الناس من زينتها والوانها وطيبها فلما دخلت فاطمة دار اليهود سجد لها نساؤهم
يقبلن الارض بين يديها واسلم بسبب ما رأوا خلق كثير من اليهود **بيان** قال الجوهري الرم بالكسر الثرى يقال جاء بالطم
والرم اذا جاء بالمال الكثير وقال الطم البحر وقال الفيروزآبادي جاء بالطم والرم بالكسر اي بالرطب واليابس او بالتراب
والماء او بالمال الكثير والرم بالكسر ما يحمله الماء او ما على وجه الارض من فتات الحشيش وقال الطم بالكسر الماء او ما على
وجه الارض [illegible] والبحر او العدد الكثير **باب** ما ظهر من معجزاتها وكراماتها [illegible] وفاتها [illegible] الاخبار الصحابة [illegible]
المناقب لابن شهرآشوب ابو جعفر الطوسي في اختيار الرجال عن ابي عبد الله عليه السلام ان سلمان [illegible] استخرج امير المؤمنين
من منزله خرجت فاطمة حتى انتهت الى القبر فقالت خلوا عن ابن عمي [illegible] لئن لم تخلوا عنه لانشرن شعري
ولاضعن قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسي ولاصرخن الى الله [illegible] بأكرم على الله من [illegible] وما الفصيل باكرم على الله من ولدي قال سلمان
[illegible] فرأيت والله اساس حيطان المسجد تقلعت من اسفلها حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها لنفذ فدنوت منها فقلت يا سيدتي ومولاتي ان الله تبارك وتعالى
بعث اباك رحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من اسفلها فدخلت في خياشيمنا **باب** ما ظهر من كراماتها [illegible]
الاخبار الخرائج والجرائح روي عن ام ايمن انها قالت مضيت الى فاطمة [illegible] بالمدينة [illegible]
[illegible] خرجت [illegible] في بعض الطريق عطشت عطشاً شديداً [illegible] يا رب انا خادمة فاطمة [illegible] فنزل الي
[illegible] من السماء فشربت فلم احتج الى الطعام والشراب سبع سنين وكان الناس [illegible] في اليوم الشديد الحر فما يصيبني عطش
ابوابها **باب** سيرها مع النبي صلى الله عليه وآله [illegible] مكارم الاخلاق عن ثوبان [illegible] قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اراد السفر سلم على من اراد التسليم عليه من اهله ثم يكون آخر من يسلم عليه فاطمة [illegible] ويكون اول من يبدأ به اذا رجع
فاطمة [illegible] فسافر مرة وقد اصاب علي شيئاً من الغنيمة فدفعه الى فاطمة فخرج فاخذت سوارين من فضة وعلقت على بابها ستراً فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وآله دخل المسجد فتوجه نحو بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت فرحة الى ابيها صبابة وشوقاً اليه فنظر فاذا في يدها سواران من فضة
واذا على بابها ستر فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله حيث ينظر اليها فبكت فاطمة وحزنت وقالت ما صنع هذا بي قبلها فدعت ابنيها فنزعت
الستر من بابها وخلعت السوارين من يديها فدفعت السوارين الى احدهما والستر الى الآخر ثم قالت لهما انطلقا الى ابي فاقرئاه السلام وقولا له ما احدثنا بعدك غير هذا فشأنك به فجاءاه فابلغاه ذلك عن امهما فقبلهما رسول الله
صلى الله عليه وآله والتزمهما واقعد كل واحد منهما على فخذه ثم امر بذينك السوارين فكسرا فجعلهما قطعاً ثم دعا اهل الصفة قوماً من المهاجرين
لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعاً ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلاً
ليس له عرض فجعل يؤزر الرجل فاذا التقا عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازراً ثم امر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى
يرفع الرجال رؤوسهم وذلك انهم كانوا من صغر ازارهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا يرفع

النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة
وليحلينها بهذين السوارين من حلية الجنة الباقر والصادق عليهما السلام المناقب لابن شهرآشوب الباقر والصادق عليهما السلام انه كان النبي صلى الله عليه وآله لا
ينام حتى يقبل عرض وجنة فاطمة يضع وجهه بين ثديي فاطمة ويدعو لها وفي رواية حتى يقبل عرض وجنة فاطمة او بين ثدييها **باب**
سيرها مع علي [illegible] الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام [illegible] العسكري عن [illegible] عن ابن علية عن الحريري عن
ابي الورد بن ثمامة عن علي عليه السلام انه قال لرجل من بني سعد الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت عندي وكانت من احب اهله اليه
وانها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت النار تحت القدر
حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادماً يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت
النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده حداثاً فاستحيت فانصرفت قال فعلم النبي صلى الله عليه وآله انها جاءت لحاجة قال فغدا علينا ونحن في لفاعنا فقال السلام
عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثاً فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلام يا
رسول الله ادخل فلم يعد ان جلس عند رؤوسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك امس عند محمد قال فخشيت ان لم نجبه ان يقوم
قال فاخرجت رأسي فقلت انا والله اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثرت في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها
وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه خادماً يكفيك
حر ما انت فيه من هذا العمل فقال افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين
وكبرا اربعاً وثلاثين قال فاخرجت رأسها فقالت رضيت عن الله وعن رسوله رضيت عن الله وعن رسوله **بيان** الجرة حب
[illegible] محمل حمل اذا تخرج جلده فانه العمل بالاشياء الصلبة [illegible] اعلم بحمله تجاسر [illegible] قال حدثت
فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه ولم يكن [illegible] وقال اللفاع ثوب يجلل به الجسد كله
كساء كان او غيره [illegible] علي وفاطمة عليهما السلام وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا وقال في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي
فوجدت عنده حداثاً اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملاً على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفي حديث
[illegible] انه جلس الى [illegible] عن الجلوس [illegible] وقال الجوهري [illegible] ومناقب الصادق عليه السلام
[illegible] الاسناد السندي [illegible] عن ابي البختري عن ابي عبد الله عن ابيه قال تقاضى علي وفاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله في الخدمة
فقضى على فاطمة بخدمة ما دون الباب وقضى على علي بما خلفه قال فقالت فاطمة فلا يعلم ما داخلني من السرور الا الله
باكفائي رسول الله صلى الله عليه وآله تحمل رقاب الرجال [illegible] تحمل رقاب الرجال اي تحمل امورهم [illegible] من حمل القرب والحطب
ويحتمل ان يكون كناية عن التبرز بين الرجال او المشي على رقاب الناس عند خروجها لا للاستقاء او لحمل
[illegible] ولا يبعد ان يكون احدها تحمل في سقطت كلمة من النساخ ثم اعلم ان المعروف في اللغة كفاه لا اكفاه ولعل
انه للتعدية **باب** [illegible] الاخبار الائمة الصادق عليه السلام التهذيب محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن
احمد عن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة
فترحم عليه وتستغفر له الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن غياث بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول [illegible] وجه الارض [illegible] ولا ابغض من [illegible] ثم قال لعن الله من [illegible] القبلة
الحجامة [illegible] لها [illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] فاطمة عليها السلام [illegible] **ابواب** مكارم اخلاقها
ومحاسن اوصافها **باب** علمها [illegible] الاخبار الائمة الكاظم عن ابائه عن [illegible] باسناده عن موسى بن جعفر عن ابيه

قال قال علي عليه السلام استاذن اعمى على فاطمة فحجبته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لها لم حجبتيه وهو لا يراك فقالت عليها السلام ان لم يكن يراني فاني اراه
وهو يشم الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد انك بضعة مني وبهذا الاسناد قال سال رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه عن المراة ما هي قالوا عورة
قال فمتى تكون ادنى من ربها فلم يدروا فلما سمعت فاطمة عليها السلام ذلك قالت ادنى ما تكون من ربها ان تلزم قعر بيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان فاطمة بضعة مني الكتاب المناقب لابن شهرآشوب قال النبي صلى الله عليه وآله لها اي شيء خير للمراة قالت ان لا ترى رجلا ولا يراها رجل
فضمها اليه وقال ذرية بعضها من بعض **باب** عبادتها وبعض فضائلها الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب الحسن
البصري ما كان في هذه الامة اعبد من فاطمة كانت تقوم حتى تورم قدماها الصادق عن ابيه عن جده عن فاطمة الصغرى
عن الحسين عن الحسن عليهما السلام علل الشرائع ابن معبد عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جندل بن والق عن محمد بن عمر المازني
عن عبادة الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال رايت امي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح
عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها يا اماه لم لا
تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار الكاظم عن ابيه عن آبائه عليهم السلام علل الشرائع احمد بن محمد بن عبد الرحمن
المروزي عن جعفر المقري عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم عن ابي زيد الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال كانت فاطمة اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها يا بنت
رسول الله انك تدعين للناس ولا تدعين لنفسك فقالت الجار ثم الدار **باب** صدقها الاخبار الصحابة والتابعين
المناقب لابن شهرآشوب حلية ابي نعيم ومسند ابي يعلى قالت عائشة ما رايت احدا قط اصدق من فاطمة
غير ابيها وكان بينهما شيء فقالت عائشة يا رسول الله سلها فانها لا تكذب وقد روى الحديث عطاء
عمرو بن دينار **باب** مشقتها وابتلائها وزهدها وسخائها الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب
في الحلية والابانة عن الزهري قال لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مجلت يداها وطب الرحى في يدها
الجلد ناقة في الامور وتكلفت وتعمل العصائد فيها قليلا قليلا وتعمل به تضعيفا المناقب في الصحيحين ان عليا عليه السلام قال
اشتكت ما تلقى من الرحى فقالت فاطمة واما انا فاشتكت يدي من الطحن بالرحى وكان عند النبي صلى الله عليه وآله اسارى فامرها
ان تطلب من النبي صلى الله عليه وآله خادما فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلمت عليه ورجعت فقال امير المؤمنين ما لك قالت والله ما
استطعت ان اكلم رسول الله من هيبته فانطلق علي معها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لها لعل جاءت بك حاجة فقال علي مجلت يداها
ولا كلهم ابيعهم وانفق اثمانهم على اهل الصفة وعلمها تسبيح الزهراء كتاب الشيرازي انها لما ذكرت حالها وسالت
جارية بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان في المسجد اربعمائة رجل ما لهم طعام ولا ثياب ولولا خشية
خصلة لاعطيتك ما سالت يا فاطمة اني لا اريد ان ينفك عنك اجرك الى الجارية واني اخاف ان يخصمك علي بن ابي طالب يوم القيامة
بين يدي الله عز وجل اذا طلب حقه منك ثم علمها صلاة التسبيح فقال امير المؤمنين مضيت تريدين من رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا
فاعطانا الله ثواب الآخرة قال قال ابو هريرة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من عند فاطمة انزل الله على رسوله واما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها يعني عن قرابتك وابنتك فاطمة ابتغاء رحمة يعني طلب رحمة من ربك يعني رزقا من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا يعني قولا حسنا فلما نزلت هذه الآية انفذ رسول الله صلى الله عليه وآله جارية اليها للخدمة وسماها فضة
شامي في مناقب فاطمة واحمد في مسند الانصار باسناده عن ابي هريرة وثوبان انهما قالا كان النبي صلى الله عليه وآله يبدا في سفره بفاطمة
ويختم بها فجعلت وقتا سترا من كساء خيبرية لقدوم ابيها وزوجها فلما راه النبي صلى الله عليه وآله تجاوز عنها وقد عرف الغضب في وجهه

حتى

حليه هذا المنبر فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى ابيها وقالت اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه
قال قد فعلت فداها ابوها ثلاث مرات ما لآل محمد وللدنيا فانهم خلقوا للآخرة وخلقت الدنيا لهم وفي رواية احمد فانهم اولاد
اهل بيتي ولا احب ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا تنبيه الخاطر ونزهة الناظر من كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله لابي جعفر احمد القمي انه لما
نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم بكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديدا
وبكت صحابته لبكائه ولم يدروا ما نزل به جبرئيل ولم يستطع احد من صحابته ان يكلمه وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا راى فاطمة فرح
بها فانطلق بعض اصحابه الى باب بيتها فوجد بين يديها شعيرا وهي تطحن فيه وتقول وما عند الله خير وابقى فسلم عليها واخبرها
بخبر النبي صلى الله عليه وآله وبكائه فنهضت والتفت بشملة لها خلقة قد خيطت اثني عشر مكانا بسعف النخل فلما خرجت نظر سلمان
الفارسي الى الشملة وبكى وقال واحزناه ان قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد عليها شملة صوف خلقة قد
خيطت في اثني عشر مكانا فلما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وآله قالت يا رسول الله ان سلمان تعجب من لباسي فوالذي بعثك بالحق
ما لي ولعلي منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان مرفقتنا لمن ادم حشوها
ليف فقال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان ان ابنتي لفي الخيل السوابق ثم قالت يا ابه فديتك ما الذي ابكاك فذكر لها ما نزل به جبرئيل
من الآيتين المتقدمتين قال فسقطت فاطمة على وجهها وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار فسمع سلمان فقال
يا ليتني كنت كبشا لاهلي فاكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم اسمع بذكر النار وقال ابو ذر يا ليت امي كانت عاقرا ولم تلدني
ولم اسمع بذكر النار وقال المقداد يا ليتني كنت طائرا في القفار ولم يكن علي حساب ولا عقاب ولم اسمع بذكر النار وقال علي عليه السلام يا
ليت السباع فرقت لحمي وليت امي لم تلدني ولم اسمع بذكر النار ثم وضع علي عليه السلام يده على راسه وجعل يبكي ويقول وا بعد سفراه وا قلة
زاداه في سفر القيامة يذهبون في النار يتخطفون مرضى لا يعاد سقيمهم وجرحى لا يداوى جريحهم واسرى لا يفك اسرهم من النار
ياكلون منها ويشربون ويتقلبون بين اطباقها وبعد لبس القطن مقطعات النار يلبسون وبعد معانقة الازواج مع الشياطين
مقرنون كشف الغمة من مسند احمد بن حنبل عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سافر آخر عهده بانسان
من اهله فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم فاطمة قال فقدم من غزاة فاتاها فاذا هو بمسح على بابها وراى على الحسن
والحسين قلبين من فضة فرجع ولم يدخل عليها فلما رات فاطمة ذلك ظنت انه لم يدخل عليها من اجل ما راى فهتكت الستر
ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما فبكى الصبيان فقسمته بينهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يبكيان فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وآله منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى بني فلان اهل بيت بالمدينة واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج فان هؤلاء اهل بيتي ولا احب ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا   القلب بالضم السوار قاله الجزري
وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار وقال في العصب وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان القلادة
تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهي اطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء
مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون
منه القلائد فاذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز
ينظم القلائد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين
وغيره ويكون ابيض الصحابة والائمة المناقب لابن شهرآشوب تفسير الثعلبي عن جعفر بن محمد عليهما السلام
وتفسير القشيري عن جابر الانصاري انه راى النبي صلى الله عليه وآله فاطمة وعليها كساء من اجلة الابل وهي تطحن بيديها وترضع ولدها

ندست عنها رسول الله فقال يا بنتاه تعجّلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة فقالت يا رسول الله الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه
الامر فنزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضى الامام امير المؤمنين ... المناقب لابن شهرآشوب ابو صالح المؤذن في كتابه
بالاسناد عن علي ان النبي دخل على ابنته فاطمة وفي عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها فرمت بها فقال رسول الله
انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة مكارم الاخلاق عن الكاظم قال ان رسول الله
دخل على ابنته فاطمة وفي عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها فرمت بها فقال لها رسول الله انت مني يا فاطمة ثم
جاء سائل فناولته القلادة الرضا عن آبائه عن زينب عن اسماء بنت عميس عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن
الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين انه قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت كنت عند فاطمة اذ دخل عليها رسول
الله وفي عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها علي بن ابي طالب من فيء فقال لها رسول الله يا فاطمة لا
يقول الناس ان فاطمة بنت محمد تلبس لباس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فاعتقتها فسر بذلك رسول الله

ابواب تزويجها صلوات الله عليها **باب** تاريخ تزويجها [illegible] الاخبار الائمة الصادق كشف الغمة عن جعفر بن
محمد عليهما السلام قال تزوج علي فاطمة صلوات الله عليها في شهر رمضان وبنى بها في ذي الحجة من السنة الثانية من الهجرة
م امالي الطوسي روي ان امير المؤمنين دخل بفاطمة بعد وفاة اختها رقية زوجة عثمان بستة عشر يوما وذلك
بعد رجوعه من بدر وذلك لايام خلت من شوال [illegible] ودخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة والله تعالى
اعلم الاقبال امالي الاعمال لابن طاوس باسنادنا الى شيخنا المفيد في كتاب حدائق الرياض قال ليلة احدى وعشرين من
المحرم وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها الى منزل امير
المؤمنين [illegible] شكرا لله تعالى [illegible] مصباح الطوسي [illegible] في اول يوم من ذي الحجة زوج
رسول الله فاطمة من امير المؤمنين [illegible] وروي انه كان يوم السادس **باب** انه تزويجها في السماء ولولا علي ما كان
لها كفو [illegible] كنز الفوائد [illegible] الشيخ ابو جعفر الطوسي عن رجاله عن الفضل بن شاذان ذكره في كتاب
مسائل البلدان [illegible] سلمان الفارسي قال دخلت على فاطمة والحسن والحسين بين يديها ففرحت بهما فرحا شديدا
ثم حتى دخل رسول الله فقلت يا رسول الله اخبرني بفضيلة هؤلاء لازداد لهم حبا فقال يا سلمان ليلة اسري بي
الى السماء اذ رايت جبرئيل في سماواته وجنانه فبينا انا ادور قصورها وبساتينها ومقاصيرها اذ شممت رائحة طيبة فاعجبني
تلك الرائحة فقلت يا حبيبي ما هذه الرائحة التي غلبت على روائح الجنة كلها فقال يا محمد تفاحة خلق الله تبارك وتعالى
بيده منذ ثلاثمائة الف عام ما ندري ما يريد بها فبينا انا كذلك اذ رايت ملائكة ومعهم تلك التفاحة فقالوا يا محمد
ربنا السلام يقرأ عليك السلام وقد اتحفك بهذه التفاحة قال رسول الله فاخذت تلك التفاحة فوضعتها
تحت جناح جبرئيل فلما هبط الى الارض اكلت تلك التفاحة فجمع الله ماءها في ظهري فغشيت خديجة
بنت خويلد فحملت بفاطمة من ماء التفاحة فاوحى الله عز وجل الي ان قد ولد لك حوراء انسية فزوج النور من النور
فاطمة من نور علي فاني قد زوجتها في السماء وجعلت خمس الارض مهرها وستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما سراجا الجنة
الحسن والحسين ويخرج من صلب الحسين ائمة يقتلون ويخذلون فالويل لقاتلهم وخاذلهم الخصال [illegible] الطالقاني عن
الحسن بن علي العدوي عن عمرو بن المختار عن يحيى الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب الانصاري
قال ان رسول الله مرض مرضة فاتته فاطمة تعوده وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف
خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها على خدها فقال لها النبي يا فاطمة ان الله جل ذكره اطلع الى الارض اطلاعة فاختار

منها

منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منها بعلك [illegible] انا علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكثرهم علما
فسرت بذلك فاطمة واستبشرت فقال لها رسول الله [illegible] فزادها رسول الله من مزيد الخير كله من الذي
قسمه الله لمحمد وآل محمد فقال لها يا فاطمة ولعلي ثمان خصال [illegible] ايمانه بالله ورسوله وعلمه وحكمته وزوجته وسبطاه
الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد
من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا
سيد الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة وهو جعفر ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك
الصدوق [illegible] العطار عن محمد العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ان الله تبارك وتعالى [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] من فوق
سبع سماوات [illegible] على ذلك [illegible] الملائكة
[illegible] كشف الغمة [illegible] صاحب كتاب الفردوس [illegible] الاخبار عن النبي لولا علي لم يكن لفاطمة كفو مصباح الانوار
وكتاب المختصر للحسن بن سليمان [illegible] كتاب الفردوس عن النبي انه قال لولا علي لم يكن لفاطمة كفو تفسير الفرات [illegible]
محمد بن [illegible] عن ابن عباس [illegible] قول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا [illegible] الخلق
نطفة بيضاء مكنونة [illegible] في صلب آدم ثم نقلها من صلب آدم الى صلب شيث ومن صلب شيث الى صلب انوش ومن صلب
الاصلاب [illegible] من كرام الاصلاب الى مطهرات الارحام حتى جعلها الله في صلب عبد المطلب ثم قسمها نصفين فالقى نصفها
في صلب عبد الله ونصفها في صلب ابي طالب [illegible] من عبد الله محمد ومن ابي طالب علي عليهما الصلاة والسلام
فذلك قول الله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا زوج فاطمة بنت محمد عليا [illegible] ومحمد من علي والحسن و
الحسين [illegible] وعلى الصهر صلوات الله عليهم [illegible] كشف الغمة [illegible] جابر بن عبد الله قال لما تزوج رسول الله
من علي [illegible] كان الله تعالى زوجها من فوق عرشه وكان جبرئيل الخاطب وكان ميكائيل واسرافيل [illegible] الملائكة واوحى الله
الى شجرة طوبى ان انثري ما عليك من الدر والياقوت واللؤلؤ واوحى الله تعالى الى الحور العين ان التقطنه فهن يتهادينه الى يوم
القيامة [illegible] جميع [illegible] فاطمة [illegible] الصحابة والتابعين والائمة [illegible] المناقب لابن شهرآشوب ابن عباس وابن مسعود وجابر و
[illegible] وام سلمة [illegible] قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا هو محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين [illegible] وكان [illegible] القائم في آخر الزمان [illegible] يجتمع نسب وسبب في الصحابة والعترة
الا [illegible] استحق الميراث بالنسب والسبب [illegible] الرسول والنسب فاطمة والصهر علي تفسير الثعلبي قال ابن
سيرين نزلت في النبي وعلي زوج فاطمة [illegible] فكان نسبا وصهرا [illegible] المصطفى [illegible]
كعب [illegible] كشف الغمة [illegible] عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت
امير المؤمنين يقول والله لاتكلمن بكلام لا يتكلم به غيري الا كذاب ورثت نبي الرحمة ونكحت خير نساء الامة وانا خير الوصيين
الباقر [illegible] عن احمد بن محمد عن ابن معروف عن ابن [illegible] عن مخلد بن موسى عن ابراهيم بن علي عن علي بن يحيى اليربوعي
عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر قال قال رسول الله انما انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا فاطمة فان تزويجها
نزل من السماء [illegible] الطوسي [illegible] الجعابي عن [illegible] علي بن احمد العجلي عن [illegible] عبيد الله العلوي عن ابيه عن ابيه
عن جده عن علي قال جاء رسول الله [illegible] فقال [illegible] يا ام ايمن [illegible] فقال لها يا رسول الله
ابنتك [illegible] قال نعم [illegible] يا ام ايمن لقد زوجتها كفوا [illegible] في الدنيا والآخرة ومن المقربين [illegible]

جماعة عن ابي غالب الزراري عن الكليني عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول لولا ان الله خلق امير المؤمنين لفاطمة ما كان لها كفو على الارض المناقب لابن شهرآشوب المفضل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان الله خلق امير المؤمنين لم يكن لفاطمة كفو على وجه الارض آدم فمن دونه الرضا عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد عاتبني رجال من قريش في امر فاطمة وقالوا خطبناها اليك فمنعتنا وزوجت
عليا فقلت لهم والله ما انا منعتكم وزوجته بل الله منعكم وزوجه فهبط علي جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله جل جلاله
يقول لو لم اخلق عليا لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الارض آدم فمن دونه ومنه باسناده عن علي عن ابيه عن علي بن معبد
شديد عن آبائه عن احمد عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن ام عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن آل
عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما زوجت فاطمة الا لما امرني الله عز وجل بتزويجها منه بالاسناد المذكور عن الرضا عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ان الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك قد زوجت فاطمة من علي
فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا لذلك وسيولد منهما ولدان
سيدا شباب اهل الجنة وبهما يزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والآخرين صحيفة الرضا عنه عليه السلام
المناقب لابن شهرآشوب عوتب النبي صلى الله عليه وآله في امر فاطمة فقال لو لم يخلق الله علي بن ابي طالب ما كان لفاطمة كفو وفي خبر
لولاك لما كان لها كفو على وجه الارض ومنه لو لم يتزوج النبي من الشيخين وزوج عثمان من بنتيه فكان التزويج
لا يدل على الفضل وانما هو مبني على اظهار الشهادتين ثم انه صلى الله عليه وآله تزوج في عشائر جماعة واما عثمان ففي رواية جماعة ذكر
انه كان زوجهما من كافرين قبل وليست حكمهما في ذلك لانهما في الاسلام من اهل العنا والبلا واما
المهاجرة في اصحب وعرفوا منها ابتزاز التطهير والتخير نسل كريم منهم وشهد الله لهم بالصدق فلذا امتهم الا الى
يوم القيمة منها الحسن والحسين وعقب الرسول وهي سيدة نساء العالمين وزوجها من اعلمهم واقربهم واما
الشيخان فقد توسلا الى النبي بذلك واما علي فتوسل النبي اليه بعد ما رد خطبتهما وما لقاه فيهما عن الله تعالى
والقابل جبرئيل والخاطب راحيل والشهود حملة العرش وصاحب النثار رضوان وطبق النثار شجرة طوبى والنثار
الدر والياقوت والمرجان والرسول هو المشاطة واسماء صاحبة الحجلة ولهذا النكاح الائمة عليهم السلام باب كيفية
تزويجها صلوات الله عليها الاخبار الصحابة والتابعين تفسير علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه رفعه قال كانت فاطمة عليها السلام لا
يذكرها احد لرسول الله صلى الله عليه وآله الا اعرض عنه حتى ايس الناس منها فلما اراد ان يزوجها من علي اسر اليها فقالت يا رسول الله
انت اولى بما ترى غير ان نساء قريش تحدثني عنه انه رجل دحداح البطن طويل الذراعين ضخم الكراديس انزع عظيم العينين
لمنكبه مشاشا كمشاش البعير ضاحك السن لا مال له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة اما علمت ان الله اشرف على
الدنيا فاختار منها رجال العالمين ثم اطلع فاختار عليا على رجال العالمين ثم اطلع فاختارك على نساء العالمين يا
فاطمة انه لما اسري بي الى السماء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته
بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب عليه السلام فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها
اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري فقال
علي بن ابي طالب عليه السلام فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائم العرش
اني انا الله لا اله الا انا محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فلما دخلت الجنة رأيت في الجنة شجرة طوبى اصلها
في دار علي وما في الجنة قصر ولا منزل الا وفيها فتر منها واعلاها اسفاط حلل من سندس واستبرق يكون للعبد المؤمن

الف

الف الف سفط في كل سفط مائة الف حلة ما فيها حلة تشبه الاخرى على الوان مختلفة وهو ثياب اهل الجنة وسطها ظل ممدود
عرض الجنة كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائة عام فلا
يقطعه وذلك قوله وظل ممدود واسفلها ثمار اهل الجنة وطعامهم متدلى في بيوتهم يكون في القضيب منها مائة لون
من الفاكهة مما رأيتم في دار الدنيا وما لم تروه وما سمعتم به وما لم تسمعوا مثلها وكلما يجتنى منها شيء نبتت مكانها
اخرى لا مقطوعة ولا ممنوعة وتجري نهر في اصل تلك الشجرة تنفجر منها الانهار الاربعة انهار من ماء غير آسن وانهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى يا فاطمة ان الله اعطاني في علي سبع خصال
هو اول من ينشق عنه القبر معي واول من يقف معي على الصراط فيقول للنار خذي ذا وذري ذا واول من يكسى اذا
كسيت واول من يقف معي على يمين العرش واول من يقرع معي باب الجنة واول من يسكن معي عليين واول من يشرب
معي من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يا فاطمة هذا ما اعطاه الله عليا في الآخرة
واعد له في الجنة اذا كان في الدنيا لا مال له فاما ما قلت انه بطين فانه مملوء من علم خصه الله به واكرمه من بين امتي
واما ما قلت انه انزع عظيم العينين فان الله خلقه بصفة آدم واما طول يديه فان الله طولهما ليقتل بهما اعداءه
واعداء رسوله وبه يظهر الله الدين ولو كره المشركون وبه يفتح الله الفتوح ويقاتل المشركين على تنزيل القرآن
والمنافقين من اهل البغي والناكثين والقاسطين والمارقين على تأويله ويخرج الله من صلبه سيدي شباب اهل الجنة ويزين بهما
عرشه يا فاطمة ما بعث الله نبيا الا جعل له ذرية من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي ولولا علي ما كانت لي ذرية فقالت فاطمة
يا رسول الله ما اختار عليه احدا من اهل الارض فزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس عند ذلك والله ما كان لفاطمة
كفو غير علي عليهما السلام بيان الدحداح القصير السمين والانزع ... وكل عظمين التقيا في مفصل فهو
كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين والانزع هو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته والمشاش كغراب رؤوس
العظام ولم اجد المشاش بمعنى اللقمة ولعله كان في الاصل لمشاشة كمشاشة البعير والمشاش رؤوس العظام ولم تكن تلك
الفقرة في بعض النسخ وهو صوب لولها لا وقيها ما بين طرف الاقفاء وطرف المشرة ملتقى بعضها
قال الفيروزابادي ... وقد شرحنا اجزاء الخبر في كتاب احوال امير المؤمنين عليه السلام وعن المناقب لابن شهرآشوب ابن شاهين
المروزي في كتاب فضائل فاطمة باسناده عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابيه والبلاذري في التاريخ باسناده
ان ابا بكر خطب الى النبي صلى الله عليه وآله فاطمة فقال انتظر بها القضاء ثم خطب اليه عمر فقال انتظر بها القضاء الخبر مسند احمد وفضائل
... ومسند ابي يعلى وتاريخ الخطيب وكتاب ابن شاهين واللفظ له بالاسناد عن ... عن ايوب
وعكرمة وابن نجيح ومجاهد بن سليمان كلهم عن ابن عباس انه لما زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليا قال له النبي اعطها شيئا
قال ما عندي شيء قال فاين درعك الحطمية وفي رواية عنده انه قال علي ما عندي قال ان عطها اياها فاذا ... الخطب
والبلاذري وحلية ابي نعيم وابانة العكبري سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي الورد عن علقمة عن ابن مسعود انه
اصاب فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين
يا فاطمة لما اراد الله ان املكك بعلي امر الله جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا ثم خطب
عليهم فزوجتك من علي ثم امر الله شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم امرها فنثرته على الملائكة فمن اخذ منه
يومئذ شيئا اكثر مما اخذ غيره افتخر به الى يوم القيامة قالت ام سلمة لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء لان اول من

من خطب عليها جبرئيل وقد اشتهر في الصحاح بالاسانيد عن امير المؤمنين وابن عباس وابن مسعود وجابر الانصاري
وانس بن مالك والبراء بن عازب وام سلمة بالفاظ مختلفة ومعان متفقة ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي فاطمة مرة بعد
اخرى فردهما وروى احمد في الفضائل عن بريدة ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي فاطمة فقال انها صغيرة وروى ابن بطة
في الابانة انه خطبها عبد الرحمن فلم يجبه وفي رواية غيره انه قال بكذا من المهر فغضب وقبض الحصى فرفعها فسبحت
في يده وجعلها في ذيله فصارت درا ومرجانا يعرض بجواب المهر ولما خطب علي قال سمعتك يا رسول الله تقول
كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي فقال النبي اما السبب فقد سبب الله واما النسب فقد قرب الله
وهش وبش في وجهه فقال الك شيء اتزوجك منه فقال لا يخفى عليك حالي انما لي فرس وبغل وسيف ودرع فقال
بع الدرع وروي عن انس انه قال سلمان ... احب رسول الله فلما دخل عليه قال ابشر يا علي فان الله قد زوجك
بها في السماء قبل ان ازوجكها في الارض ولقد اتاني ملك فقال ابشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل قلت وما
اسمك قال نطائيل من موكلي قوائم العرش سالت الله هذه البشارة وجبرئيل على اثري ... عن ابيات عليهم
خطبة فلما دخل قال النبي مرحبا واهلا ... من رسول الله احدها اعطاك الاهل ما اعطاك الله
ابن بطة وابن المؤذن والسمعاني في كتبهم بالاسناد عن ابن عباس وانس بن مالك ... رسول الله ... علي
فقال يا علي ... قال هذا جبرئيل يخبرني ان الله عز وجل زوجك فاطمة واشهد على تزويجها
اربعين الف ملك واوحى الله الى شجرة طوبى ان انثري عليهم الدر والياقوت فابتدرت اليها الحور العين يلتقطن في
اطباق الدر والياقوت وهن يتهادينه بينهن الى يوم القيامة وكانوا يتهادونه ويقولون هذه تحفة خير النساء وفي رواية
بلال عن عبد الله ... اكثر مما ... على صاحبه ... الى يوم القيامة ابن مردويه
في كتابه باسناده الى ام ايمن في خبر طويل عن النبي وعقد جبرئيل وميكائيل في السماء نكاح علي وفاطمة فكان جبرئيل
المتكلم عن علي وميكائيل الراد عني ... خباب بن الارت ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل زوج النور من النور
وكان الولي الله والخطيب جبرئيل والمنادي ميكائيل والداعي اسرافيل والناثر عزرائيل والشهود ملائكة
السماوات والارضين ثم اوحى الى شجرة طوبى ان انثري ما عليك فنثرت الدر الابيض والياقوت الاحمر والزبرجد
الاخضر واللؤلؤ الرطب فبادرن الحور العين يلتقطن ويهدين بعضهن الى بعض المناقب لابن شهرآشوب
وقد جاء في بعض الكتب انه خطب راحيل في البيت المعمور في جمع من اهل السماوات والارضين السبع فقال الحمد لله
الاول قبل اولية الاولين الباقي بعد فناء العالمين نحمده اذ جعلنا ملائكة روحانيين وبربوبيته مذعنين وله على ما انعم
علينا شاكرين حجبنا عن الذنوب وسترنا عن العيوب اسكننا في السماوات وقربنا الى السرادقات وحجب عنا
النهم للشهوات وجعل همتنا ونهمتنا في تقديسه وتسبيحه الباسط رحمته الواهب نعمته جل عن الحاد اهل الارض
من المشركين وتعالى عن افك الملحدين ثم قال بعد كلام اختار الملك الجبار صفوة كرمه وعبد عظمته لامته سيدة
النساء بنت خير النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين فوصل حبله بحبل رجل من اهله صاحبه المصدق دعوته المبادر
الى الكلمة علي الوصول بفاطمة البتول ابنة الرسول وروي ان جبرئيل روى عن الله تعالى عقيبها قوله عز وجل الحمد
ردائي والعظمة كبريائي والخلق كلهم عبيدي وامائي زوجت فاطمة امتي من علي صفوتي اشهدوا ملائكتي وكان
بين تزويج امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام في السماء الى تزويجهما في الارض اربعين يوما زوجها رسول الله من علي اول يوم
من ذي الحجة وروي انه كان يوم السادس منه المناقب لابن شهرآشوب وبهذه الاسانيد فضائل امير المؤمنين ...

[illegible]

عن انس بن مالك وكتاب ابي القاسم سليمان الطبراني باسناده عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود وكلهم
ان النبي قال ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي كتاب ابن مردويه قال ابن سيرين قال عبيدة ان عمر بن الخطاب ذكر عليا
فقال ذاك صهر رسول الله نزل جبرئيل على رسول الله فقال ان الله يامرك ان تزوج فاطمة من علي ابن شاهين بالاسناد
عن ابي ايوب قال النبي امرت بتزويجك من السماء وفي رواية من السماء العقد ... الخطيب قال لفاطمة ان علي بن ابي
طالب ممن قد عرفت قرابته وفضله من الاسلام واني سالت ربي ان يزوجك خير خلقه واحبهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فما
ترين فسكتت فخرج رسول الله وهو يقول الله اكبر سكوتها اقرارها وروى عطاء بن يسار انه قال لعلي تكلم خطيبا لنفسك
فقال الحمد لله الذي قرب من حامديه ودنا من سائليه ووعد الجنة من يتقيه وانذر بالنار من يعصيه نحمده على قديم احسانه
واياديه حمد من يعلم انه خالقه وباريه ومميته ومحييه وسائله عن مساويه ونستعينه ونستهديه ونؤمن به ونستكفيه
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه وترضيه وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله صلوة
تزلفه وتحظيه وترفعه وتصطفيه والنكاح مما امر الله به ويرضيه واجتماعنا مما قدره الله واذن فيه وهذا رسول الله
زوجني ابنته فاطمة على خمسمائة درهم وقد رضيت فاسئلوه واشهدوا وفي خبر وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك
الرحمن وقد رضيت بما رضي الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني وفي خبر فنعم الاخ انت ونعم الختن انت
ونعم الصاحب انت وكفاك برضا الله رضا فخر علي ساجدا شكرا لله تعالى وهو يقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي الاية فقال النبي بارك الله عليكما وبارك فيكما واسعد جدكما واخرج منكما الكثير الطيب
ثم امر النبي بطبق بسر وامر بنهبه ودخل حجرة النساء وامر بضرب الدف ... وهب بن وهب القرشي وكان من
على مائدة ... من خالط ... للثياب ... ابو بكر
... على ... فقال له جعفر ... يدخل عليك اهلك ... ام ايمن
وقالت هذا من امر النساء وخلت بها ام سلمة ... فدعاه النبي وقال ... الصحابة بالهدايا
فامر بطحن البر وخبزه وامر علي بذبح البقر والغنم فكان النبي يفصل ولم ير على يده اثر دم فلما فرغوا من الطبخ
امر النبي ان ينادى على راس داره اجيبوا رسول الله وذلك كقوله واذن في الناس بالحج فاجابوا من النخلات
والزروع فبسط النطوع في المسجد وصدر الناس وهم اكثر من اربعة آلاف رجل وسائر نساء المدينة ورفعوا منها
ما ارادوا ولم ينقص من الطعام شيء ثم عادوا في اليوم الثاني واكلوا وفي اليوم الثالث اكلوا مبعوثة بامر النبي ثم
دعا رسول الله بالصحاف فملئت ووجه الى منازل ازواجه ثم اخذ صحفة وقال هذا لفاطمة وبعلها ثم دعا فاطمة
واخذ يدها فوضعها في يد علي وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الزوج فاطمة ويا فاطمة نعم البعل
علي وكان النبي امر نساءه ان يزين فاطمة ويصلحن من شانها في حجرة ام سلمة فاستدعين من فاطمة طيبا فاتت بقارورة
فسئلت عنها فقالت كان دحية الكلبي يدخل على رسول الله فيقول يا فاطمة هات الوسادة فاطرحيها لعمك فكان
اذا نهض سقط من بين ثيابه شيء فيامرني بجمعه فسئل رسول الله عن ذلك فقال هو عنبر يسقط من اجنحة
جبرئيل واتت بماء ورد فسالت ام سلمة عنه فقالت هذا عرق رسول الله كنت آخذه عند قيلولة النبي عندي
وروي ان جبرئيل اتى بحلة قيمتها الدنيا فلما لبستها تحيرت نسوة قريش منها وقلن من اين لك هذا قالت هذا من عند الله
تاريخ الخطيب وكتاب ابن مردويه وابن المؤذن وشيرويه الديلمي باسانيدهم عن علي بن الجعد عن ابن بسطام عن
شعبة بن الحجاج وعن علوان عن شعبة عن ابي حمزة الضبعي عن ابن عباس وجابر انه لما كانت الليلة التي زفت فاطمة

الاعلى وكان النبي امامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك من خلفها يسبحون الله ويقدسونه
حتى طلع الفجر كتاب مولد فاطمة عن ابن بابويه قال امر النبي بنات عبد المطلب ونساء المهاجرين والانصار ان
يمضين في صحبة فاطمة وان يفرحن ويرجزن ويكبرن ويحمدن ولا يقلن ما لا يرضي الله قال جابر فاركبها على ناقته او في
رواية على بغلته الشهباء واخذ سلمان زمامها وحولها سبعون حوراء والنبي وحمزة وعقيل وجعفر واهل البيت
يمشون خلفها مشهرين سيوفهم ونساء النبي قدامها يرجزن فانشأت ام سلمة سرن بعون الله جاراتي و
اشكرنه في كل حالات واذكرن ما انعم رب العلى من كشف مكروه وآفات فقد هدانا بعد كفر وقد انعشنا رب
السموات وسرن مع خير نساء الورى تفدى بعمات وخالات يا بنت من فضله ذو العلى بالوحي منه والرسالات
ثم قالت عائشة يا نسوة استترن بالمعاجر واذكرن ما يحسن في المحاضر واذكرن رب الناس اذ يخصنا بدينه مع
كل عبد شاكر والحمد لله على افضاله والشكر لله العزيز القادر سرن بها فالله اعطى ذكرها وخصها منه بطهر
طاهر ثم قالت حفصة فاطمة خير نساء البشر ومن لها وجه كوجه القمر فضلك الله على كل الورى بفضل من خص
باي الزمر زوجك الله فتى فاضلا اعني عليا خير من في الحضر فسرن جاراتي بها فانها كريمة بنت عظيم الخطر
ثم قالت معاذة ام سعد بن معاذ اقول قولا فيه ما فيه واذكر الخير وابديه محمد خير بني آدم ما فيه من كبر ولا تيه بفضله
عرفنا رشدنا فالله بالخير يجازيه ونحن مع بنت نبي الهدى ذي شرف قد مكنت فيه في ذروة شامخ اصلها فما ارى
شيئا يدانيه وكانت النسوة يرجعن اول بيت من كل رجز ثم يكبرن ودخلن الدار ثم انفذ رسول الله الى علي
ودعاه الى المسجد ثم دعا فاطمة فاخذ يدها ووضعها في يده وقال بارك الله في ابنة رسول الله كتاب ابن مردويه
ان النبي سأل ماء فاخذ منه جرعة فتمضمض بها ثم مجها في القعب ثم صبها على رأسها ثم قال اقبلي فلما اقبلت نضح
بين ثدييها ثم قال ادبري فلما ادبرت نضح من بين كتفيها ثم دعا لهما كتاب ابن مؤذن
اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما وفي رواية قال اللهم انهما احب خلقك الي فاحبهما وبارك في ذريتهما
واجعل عليهما منك حافظا واني اعيذهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم وروي انه دعا لها فقال اذهب الله
عنك الرجس وطهرك تطهيرا وروي انه قال مرحبا ببحرين يلتقيان ونجمين يقترنان ثم خرج الى الباب يقول طهركما
وطهر نسلكما انا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما استودعكما الله واستخلفه عليكما وباتت عندها اسماء بنت عميس
اسبوعا بوصية خديجة اليها فدعا لها النبي في دنياها وآخرتها ثم اتاهما في صبيحتهما وقال السلام عليكم ادخل
رحمكم الله ففتحت اسماء الباب وكانا نائمين تحت كساء فقال على حالكما فادخل رجليه بين ارجلهما فاخبر الله
اورادهما فتجافى جنوبهم عن المضاجع الآية فسأل عليا كيف وجدت اهلك قال نعم العون على طاعة الله وسأل
فاطمة فقالت خير بعل فقال اللهم اجمع شملهما والف بين قلوبهما واجعلهما وذريتهما من ورثة جنة النعيم وارزقهما
ذرية طاهرة طيبة مباركة واجعل في ذريتهما البركة واجعلهم ائمة يهدون بامرك الى طاعتك ويأمرون بما يرضيك
ثم امر بخروج اسماء وقال جزاك الله خيرا ثم خلا بها باشارة الرسول وروى شرحبيل باسناده قال لما كان صبيحة
عرس فاطمة جاء النبي بعس فيه لبن فقال لفاطمة اشربي فداك ابوك وقال لعلي اشرب فداك ابن عمك كشف
الغمة وروى الحافظ محمد بن محمود النجار عن رجاله ذكرهم قال سمعت اسماء بنت عميس تقول سمعت سيدتي فاطمة
تقول ليلة دخل بي علي بن ابي طالب افزعني في فراشي فقلت افزعت يا سيدة النساء قالت سمعت الارض تحدثه
ويحدثها فاصبحت وانا فزعة فاخبرت والدي فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل

فان الله

قال
فان الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض ان تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرق الارض الى غربها
الاشكال اخبرني محمد بن النجار فيما اجازه لي من كتاب تذييله على تاريخ الخطيب في ترجمة احمد بن محمد الدلال حدث عن احمد بن محمد
الاطروش وابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البزاز وابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
الفحام السامري اخبرنا ابو علي ضياء بن احمد بن ابي علي وابو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ويوسف بن المبارك بن كامل قالوا انا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد البريهة ثنا القاضي احمد بن محمد بن يوسف الشارعي
حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلال اخبرنا محمد بن احمد المعروف بالاطروش اخبرنا ابو عمرو سليمان بن
ابي معشر عن سليمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع عن اسماء بنت عميس كشف الغمة
عن مناقب الخوارزمي عن انس قال كنت عند النبي فغشيه الوحي فلما افاق قال يا انس اتدري ما جاءني به جبرئيل من عند
صاحب العرش قلت الله ورسوله اعلم قال ان امرني ان ازوج فاطمة من علي انطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة والزبير وبعددهم من الانصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما ان اخذوا مجالسهم قال رسول الله الحمد لله
المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في ارضه وسمائه الذي
خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد ثم ان الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا و
شج بها الارحام والزمها الانام فقال تبارك اسمه وتعالى جده وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا فامر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدره فلكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة من علي على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك
علي وكان غائبا قد بعثه رسول الله في حاجة ثم امر رسول الله بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا ثم قال انتهبوا فبينا
نحن كذلك اذ اقبل علي فتبسم اليه رسول الله ثم قال يا علي ان الله امرني ان ازوجك فاطمة وقد زوجتكها على اربعمائة
مثقال فضة ارضيت قال رضيت يا رسول الله ثم قام علي فخر لله ساجدا فقال النبي جعل الله فيكما الخير الكثير الطيب
وبارك فيكما قال انس والله لقد اخرج منهما الكثير الطيب المناقب لابن شهرآشوب خطب النبي على المنبر في تزويج فاطمة
خطبة رواها يحيى بن معين في اماليه وابن بطة في الابانة باسنادهما عن انس بن مالك مرفوعا ورويناها عن الرضا
وذكره نحوه بيان قال الجزري في النهاية الوشيج الاشتباك ومنه حديث علي ووشج بينها وبين ازواجها
امالي كشف الغمة ومن المناقب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا
وانه في الآخرة لمن الصالحين لما اراد الله ان املكك من علي امر الله جبرئيل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة
صفوفا ثم خطب عليهم فزوجك من علي ثم امر الله شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم امرها فنثرت على الملائكة فمن
اخذ منها شيئا اكثر مما اخذه غيره افتخر به الى يوم القيامة ومنه عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله فلا يذكرها
احد الا صد عنه حتى يئسوا منها فلقي سعد بن معاذ عليا فقال اني والله ما ارى رسول الله يحبسها الا عليك فقال
له علي فلم ترى ذلك فوالله ما انا باحد الرجلين ما انا صاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء قال سعد فاني
اعزم عليك لتفرجنها عني فان في ذلك فرجا قال فاقول ماذا قال تقول جئت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد
فانطلق علي فعرض على النبي وهو ثقيل حصر فقال له النبي كان لك حاجة يا علي قال اجل جئتك خاطبا الى الله والى رسوله
فاطمة بنت محمد فقال له النبي مرحبا كلمة ضعيفة فرجع الى سعد فاخبره فقال انكحك فوالذي بعثه بالحق انه لا خلف الآن
ولا كذب عنده اعزم عليك لتأتينه غدا ولتقولن يا نبي الله متى تبنيني قال علي هذه اشد علي من الاولى او لا اقول يا رسول الله

حتى تبين لنا قال الليلة ان شاء الله ثم دعا بلالا فقال يا بلال اني قد زوجت ابنتي ابن عمي وانا احب ان يكون من سنة امتي
الطعام عند النكاح فات الغنم فخذ شاة منها واربعة امداد فاجعل لي قصعة لعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار فاذا فرغت
فآذني بها فانطلق ففعل ما امره ثم اتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في راسها ثم قال ادخل علي الناس
زفة زفة ولا تغادرن زفة الى غيرها يعني اذا فرغت زفة لم تعد ثانية فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت اخرى حتى فرغ
الناس ثم عمد النبي الى فضل ما منها فتفل فيه وبارك وقال يا بلال احملها الى امهاتك وقل لهن كلن واطعمن من
غشيكن ثم ان النبي قام حتى دخل على النساء فقال اني قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني واني دافعها
اليه الا فدونكن ابنتكن فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن وجعلن في بيتها فراشا حشوه ليف ووسادة وكساء
خيبريا ومخضبا واتخذن ام ايمن بوابة ثم ان النبي دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين النبي سترة وتخلفت
اسماء بنت عميس فقال لها النبي كما انت على رسلك من انت قالت انا التي احرس ابنتك ان الفتاة ليلة يبنى بها لا بد
لها من امرأة تكون قريبة منها ان عرضت لها حاجة او ارادت شيئا افضت بذلك اليها قال فاني اسأل الهي ان يحرسك
من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ بفاطمة فاقبلت فلما رأت عليا
جالسا الى جنب رسول الله حصرت وبكت فاشفق النبي ان يكون بكاؤها لان عليا لا مال له فقال لها النبي ما يبكيك
ما الوتك في نفسي وقد اصبت لك خير اهلي وايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الآخرة
لمن الصالحين فلان منها وامكنه من كفها فقال النبي يا اسماء ائتيني بالمخضب فملأته ماء فمج النبي فيه وغسل
قدميه ووجهه ثم دعا بفاطمة فاخذ كفا من ماء فضرب به على راسها وكفا بين يديها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها
فقال اللهم انها مني واني منها اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع
كما صنع بها ثم دعا له كما دعا لها ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في نسلكما واصلح بالكما ثم قام فاغلق عليهما
بابه قال ابن عباس فاخبرتني اسماء بنت عميس انها رمقت رسول الله لم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احدا
حتى توارى في حجرته. بيان: قوله فان الله احد الرجلين اي لعب من شبابه وعرف بين الناس حتى يقال انه احد الرجلين
المعروفين ويحتمل ان يكون قوله انا اعني صاحبنا تفضيلا للرجلين فذكر احدهما واما قال الآخر على الظهور اي هو
معروف بين الناس اعلم بهذا الخاطب فكذا الآخر وقال الجزري في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صنع طعاما وقال
لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة
قوله الا فدونكن … لا تترك جماعة مائدة الطعام … لا يخلو من بعيد قال في النهاية في حديث زواج فاطمة انه لما
رأت عليا جالسا الى جنب النبي حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على
المحبوس وقال قال النبي لفاطمة ما يبكيك فما الوتك في نفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامرت
حيث اخترت لك عليا وقلما تستعمل … مع الا …
ثم رش … كشف الغمة من كتاب المناقب عن بلال بن حمامة
قال طلع علينا رسول الله ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا
النور قال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي وان الله زوج عليا من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز
شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل بيتي وانشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت
القيامة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا يبقى محب لاهل البيت الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار باخي وابن عمي

وابنتي

وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امتي من النار. ايضاح: الصكاك جمع صك … قال ابن شهر آشوب في تاريخ بغداد باسناده
عن بلال بن حمامة … وفي رواية انه يكون في الصكوك براءة من العلي الجبار لشيعة علي وفاطمة من النار … كشف الغمة
عن ابن عباس قال انه لما كانت ليلة زفت فاطمة الى علي بن ابي طالب عليهما السلام كان النبي قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل
عن يسارها وسبعون الف ملك من ورائها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر. كشف الغمة من كتاب كفاية الطالب
في مناقب علي بن ابي طالب تاليف محمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن ابي هريرة قال قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني علي
ابن ابي طالب وهو فقير لا مال له فقال يا فاطمة اما ترضين ان الله اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختار منها رجلين احدهما
ابوك والآخر بعلك. وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ايها الناس هذا علي بن ابي طالب انتم تزعمون اني انا
زوجته ابنتي فاطمة ولقد خطبها الي اشراف قريش فلم اجب كل ذلك اتوقع الخبر من السماء حتى جاءني جبرئيل ليلة
اربع وعشرين من شهر رمضان فقال يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك السلام وقد جمع الروحانيين والكروبيين في واد
يقال له الافيح تحت شجرة طوبى وزوج فاطمة عليا وامرني فكنت الخاطب والله تعالى الولي وامر شجرة طوبى فحملت الحلي
والحلل والدر والياقوت ثم نثرته وامر الحور العين فاجتمعن فلقطن فهن يتهادينه الى يوم القيامة ويقلن هذا نثار
فاطمة. وعن علقمة عن عبد الله قال اصاب فاطمة ليلة صبيحة العرس رعدة فقال لها النبي زوجتك سيدا
في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما اردت ان املكك بعلي امر الله شجر الجنان فحملت حليا وحللا
وامرها فنثرته على الملائكة فمن اخذ منه يومئذ شيئا اكثر مما اخذ صاحبه او احسن افتخر به على صاحبه الى يوم
القيامة قالت ام سلمة فلقد كانت فاطمة تفتخر على النساء لان اول من خطب عليها جبرئيل. وروي ان رسول الله
دخل على فاطمة ليلة عرسها بقدح من لبن فقال اشربي هذا فداك ابوك ثم قال لعلي اشرب فداك ابن عمك
… لما زفت فاطمة الى علي عليهما السلام نزل جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومعهم سبعون الف ملك وقدمت بغلة رسول الله
الدلدل وعليها فاطمة مشتملة قال فامسك جبرئيل باللجام وامسك اسرافيل بالركاب وامسك ميكائيل بالثفر
ورسول الله يسوي عليها الثياب فكبر جبرئيل وكبر اسرافيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وجرت السنة بالتكبير
في الزفاف الى يوم القيامة. بيان: قال في النهاية الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به … وقال الثفر
للدابة الذي يجعل تحت ذنبها. كشف الغمة وروى ابن بابويه من حديث طويل … في تزويج امير المؤمنين بفاطمة
ثم انه اخذ … ودعا فاطمة فاخذ بيديها … ثم دعا فاطمة فاخذ
كفا من ماء فضرب به على راسها وكفا بين يديها ثم رش جلدها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها
ثم التزمهما فقال اللهم انهما مني وانا منهما اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فاذهب عنهما الرجس وطهرهما
تطهيرا ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سيركما واصلح بالكما ثم قال فاغلق عليهما الباب بيده قال ابن عباس
فاخبرتني اسماء انها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احدا حتى توارى في حجرته
وفي رواية قال ثم تبارك الله … جمع شملكما والف على الايمان بين قلوبكما ثم السلام عليكما
وعن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي عليهما السلام كان الله تعالى مزوجه من فوق عرشه وكان
جبرئيل الخاطب وكان ميكائيل واسرافيل في سبعين الف من الملائكة شهودا فاوحى الله الى شجرة طوبى ان انثري ما فيك
من الدر والياقوت واللؤلؤ واوحى الله تعالى الى الحور العين ان التقطن فهن يتهادينه الى يوم القيامة فرحا بتزويج فاطمة
عليا. وعن بلال بن سعد الانصاري قال لما كانت صبيحة العرس اصاب فاطمة رعدة فقال لها رسول الله زوجتك

سيدة النساء في الدنيا والاخرة لمن الصالحين كذا اخرجه عن عطاء بن ابي رباح قال لما خطب علي فاطمة اتاها رسول الله فقال
ان عليا قد ذكرك فسكتت فخرج فزوجها اخرجه ابن بهية عن ابي قال قال نفر من الانصار لعلي بن ابي طالب اخطب فاطمة فاتى رسول الله
فسلم عليه فقال له ما حاجة علي بن ابي طالب قال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله فقال له مرحبا واهلا لم يزد عليها فخرج
علي على اولئك الرهط من الانصار وكانوا ينتظرونه قالوا ما وراءك قال ما ادري غير انه قال لي مرحبا واهلا قالوا يكفيك
من رسول الله احدهما اعطاك الاهل واعطاك الرحب فلما كان بعد ذلك قال يا علي انه لا بد للعرس من وليمة قال سعد عندي
كبش وجمع له رهط من الانصار اصوعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال لا تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا رسول الله بماء
فتوضأ منه ثم افرغه على علي ثم قال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما قال ابن ناصر في نسليهما
وعن اسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما اصبحنا جاء النبي الى الباب فقال يا ام ايمن
قالت وسمع النساء صوت النبي فتحببن واختبأن ناحية فجاء علي فنضح النبي عليه من الماء ودعا له ثم قال ادعي
لي فاطمة فجاءت خرقة من الحياء فقال لها رسول الله اسكتي فقد انكحتك احب اهل بيتي الي ثم نضح عليها من الماء
ودعا لها قالت ثم رجع رسول الله فرأى سوادا بين يديه فقال من هذا فقلت انا اسماء بنت عميس قال جئت في زفاف فاطمة
تكرمينها قلت نعم فدعا لي قال علي بن [illegible] الدين عبد المحسن وربما اختلفت الالفاظ قالت اسماء
بنت عميس هذه حضرت وفاة خديجة فبكت فقلت اتبكين وانت سيدة نساء العالمين وانت زوجة النبي مبشرة
على لسانه بالجنة فقالت ما لهذا بكيت ولكن المرأة ليلة زفافها لا بد لها من امرأة تفضي اليها بسرها وتستعين بها
على حوائجها وفاطمة حديثة عهد بصبى واخاف ان لا يكون لها من يتولى امرها حينئذ فقلت يا سيدتي لك عهد الله ان بقيت
الى ذلك الوقت ان اقوم مقامك في هذا الامر فلما كانت تلك الليلة وجاء النبي امر النساء فخرجن وبقيت فلما اراد
الخروج رأى سوادي فقال من انت فقلت انا اسماء بنت عميس فقال الم امرك ان تخرجي فقلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي وما قصدت خلافك ولكني اعطيت خديجة عهدا وحدثته فبكى فقال بالله لهذا وقفت فقلت نعم والله فدعا لي
عند [illegible] الحكاية عن اسماء بنت عميس قالت لقد جهزت فاطمة بنت رسول الله الى علي بن ابي طالب وما كان
حشو فرشهما ووسائدهما الا الليف ولقد اولم علي لفاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من وليمته رهن درعه عند
يهودي وكانت وليمته اصوعا من شعير وتمر وحيس باب قال الجريري في حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها
فجاءت خرقة من الحياء او حجلة [illegible] من الخرق [illegible] وقال الجوهري
[illegible] لك الامر [illegible] علي عن ابيه عن ابي عبد الله [illegible] قال لما تزوج رسول الله
فاطمة قالوا بالرفاء والبنين قال لا بل على الخير والبركة [illegible] المتزوج بالرفاء والبنين [illegible]
والاتفاق [illegible] الصحابة والتابعين
[illegible] ام سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن ابي طالب كل قالوا لما ادركت فاطمة
بنت رسول الله مدرك النساء خطبها اكابر قريش من اهل الفضل والسابقة في الاسلام والشرف والمال وكان
كلما ذكرها رجل من قريش لرسول الله اعرض عنه رسول الله بوجهه حتى كان الرجل منهم يظن في نفسه ان رسول الله
ساخط عليه او قد نزل فيه وحي من السماء ولقد خطبها من رسول الله ابو بكر فقال له رسول الله امرها الى ربها
وخطبها بعد ابي بكر عمر بن الخطاب فقال له رسول الله كمقالته لابي بكر قال وان ابا بكر وعمر كانا ذات يوم جالسين
في مسجد رسول الله ومعهما سعد بن معاذ الانصاري ثم الاوسي فتذاكروا من فاطمة بنت رسول الله فقال ابو بكر

قد خطبها

قد خطبها الاشراف من رسول الله فقال ان امرها الى ربها ان شاء ان يزوجها زوجها وان علي بن ابي طالب لم يخطبها من رسول الله
ولم يذكرها له ولا اراه يمنعه من ذلك الا قلة ذات اليد وانه ليقع في نفسي ان الله عز وجل ورسوله انما يحبسانها عليه قال ثم اقبل
ابو بكر على عمر بن الخطاب وعلى سعد بن معاذ فقال هل لكما في القيام الى علي بن ابي طالب حتى تذكروا له هذا فان
نالت به مواساة واسعفناه فقال له سعد بن معاذ وفقك الله يا ابا بكر فما زلت موفقا قوموا بنا على بركة الله ويمنه
قال سلمان الفارسي فخرجوا من المسجد والتمسوا عليا في منزله فلم يجدوه وكان ينضح ببعير كان له الماء على نخل رجل من الانصار
باجرة فانطلقوا نحوه فلما نظر اليهم قال علي ما وراءكم وما الذي جئتم له فقال ابو بكر يا ابا الحسن انه لم يبق خصلة من خصال
الخير الا ولك فيها سابقة وفضل وانت من رسول الله بالمكان الذي قد عرفت من القرابة والصحبة والسابقة وقد خطب
الاشراف من قريش الى رسول الله ابنته فاطمة فردهم وقال ان امرها الى ربها ان شاء ان يزوجها زوجها فما يمنعك
ان تذكرها لرسول الله وتخطبها منه فاني ارجو ان يكون الله عز وجل ورسوله انما يحبسانها عليك قال فتغرغرت
عينا علي بالدموع وقال يا ابا بكر لقد هيجت مني ساكنا وايقظتني لامر كنت عنه غافلا والله ان فاطمة لموضع رغبة وما مثلي
يقعد عن مثلها غير انه يمنعني من ذلك قلة ذات اليد فقال ابو بكر لا تقل هذا يا ابا الحسن فان الدنيا وما فيها عند الله
ورسوله كهباء منثورة قال ثم ان علي بن ابي طالب حل عن ناضحه واقبل يقوده الى منزله فشده فيه ولبس نعله واقبل الى
رسول الله فكان رسول الله في منزل زوجته ام سلمة ابنة ابي امية بن المغيرة المخزومي فدق علي الباب فقالت
ام سلمة من بالباب فقال لها رسول الله قومي فافتحي له الباب ومريه بالدخول فهذا رجل يحب الله ورسوله ويحبانه فقالت ام سلمة فداك ابي وامي ومن هذا
الذي تذكر فيه هذا وانت لم تره فقال مه يا ام سلمة فهذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق هذا اخي وابن عمي واحب الخلق الي
قالت ام سلمة فقمت مبادرة اكاد ان اعثر بمرطي ففتحت الباب فاذا انا بعلي بن ابي طالب والله ما دخل حين
فتحت حتى علم اني قد رجعت الى خدري ثم انه دخل على رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال
النبي وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس قالت ام سلمة فجلس علي بن ابي طالب بين يدي رسول الله وجعل ينظر الى
الارض كانه قصد لحاجة وهو يستحي ان يبديها فهو مطرق الى الارض حياء من رسول الله فقالت ام سلمة فكأن النبي
علم ما في نفس علي فقال له يا ابا الحسن اني ارى انك اتيت لحاجة فقل حاجتك وابد ما في نفسك فكل حاجة لك
عندي مقضية قال علي فقلت فداك ابي وامي انك لتعلم انك اخذتني من عمك ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد وانا صبي
لا عقل لي فغذيتني بغذائك وادبتني بادبك فكنت الي افضل من ابي طالب ومن فاطمة بنت اسد في البر والشفقة وان
الله تعالى هداني بك وعلى يديك واستنقذني مما كان عليه آبائي واعمامي من الحيرة والشرك وانك والله يا رسول الله
ذخري وذخيرتي في الدنيا والاخرة يا رسول الله فقد احببت مع ما شد الله من عضدي بك ان يكون لي بيت وان يكون
لي زوجة اسكن اليها وقد اتيتك خاطبا راغبا اخطب اليك ابنتك فاطمة فهل انت مزوجي يا رسول الله قالت ام
سلمة فرأيت وجه رسول الله يتهلل فرحا وسرورا ثم تبسم في وجه علي فقال يا ابا الحسن فهل معك شيء ازوجك به
فقال علي فداك ابي وامي والله ما يخفى عليك من امري شيء املك سيفي ودرعي وناضحي وما املك شيئا غير هذا
فقال رسول الله يا علي اما سيفك فلا غنى بك عنه تجاهد به في سبيل الله وتقاتل به اعداء الله وناضحك تنضح به على نخلك
واهلك وتحمل عليه رحلك في سفرك ولكني قد زوجتك بالدرع ورضيت بها منك يا ابا الحسن ابشرك قال علي فقلت نعم
فداك ابي وامي بشرني فانك لم تزل ميمون النقيبة مبارك الطائر رشيد الامر صلى الله عليك فقال لي رسول الله ابشر
يا ابا الحسن فان الله عز وجل قد زوجكها من السماء من قبل ان ازوجك في الارض ولقد هبط علي في موضعي من قبل ان تأتيني

ملك من النثار ... وجوهر ... واجتمع ... من الملائكة ... فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ابشر يا محمد باجتماع
الشمل وطهارة النسل فقلت ومن انت ايها الملك فقال انا يا محمد اسطائيل الملك الموكل باحدى قوايم العرش سالت
ربي عز وجل ان يأذن لي في بشارتك وهذا جبرئيل على اثري يخبرك عن ربك عز وجل بكرامة الله عز وجل فما استتم
كلامه حتى هبط علي جبرئيل فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله ثم انه وضع في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة
وفيها سطران مكتوبان بالنور فقلت حبيبي جبرئيل ما هذه الحريرة وما هذه الخطوط فقال لي جبرئيل يا محمد ان الله عز وجل
اطلع الى الارض اطلاعة فاختارك من خلقه فبعثك برسالته ثم اطلع الى الارض ثانية فاختار لك منها اخا ووزيرا
وصاحبا وختنا فزوجه ابنتك فاطمة فقلت حبيبي جبرئيل ومن هذا الرجل فقال لي يا محمد اخوك في الدنيا وابن عمك
في النسب علي بن ابي طالب وان الله اوحى الى الجنان ان تزخرفي فتزخرفت الجنان والى شجرة طوبى احملي الحلي والحلل وتزينت
الحور العين وامر الله الملائكة ان تجتمع في السماء الرابعة عند البيت المعمور فهبط من فوقها اليها وصعد من تحتها
اليها وامر الله عز وجل رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور وهو الذي خطب عليه آدم يوم عرض الاسماء
على الملائكة وهو منبر من نور فاوحى الى ملك من ملائكة حجبه يقال له راحيل ان يعلو ذلك المنبر وان يحمده بمحامده
ويمجده بتمجيده وان يثني عليه بما هو اهله وليس في الملائكة احسن منطقا ولا احلى لغة من راحيل الملك فعلا المنبر
وحمد ربه ومجده وقدسه واثنى عليه بما هو اهله فارتجت السموات فرحا وسرورا قال جبرئيل ثم اوحى الله الي ان اعقد
عقدة النكاح فاني قد زوجت امتي فاطمة بنت حبيبي محمد عبدي علي بن ابي طالب فعقدت عقدة النكاح واشهدت
على ذلك الملائكة اجمعين وكتبت شهادتهم في هذه الحريرة وقد امرني ربي عز وجل ان اعرضها عليك وان اختمها بخاتم
مسك وان ادفعها الى رضوان وان الله عز وجل لما اشهد الملائكة على تزويج علي من فاطمة امر شجرة طوبى ان تنثر حملها
من الحلي والحلل فنثرت ما فيها فالتقطه الملائكة والحور العين وان الحور ليتهادينه ويفخرن به الى يوم القيامة يا محمد ان الله
عز وجل امرني ان آمرك ان تزوج عليا في الارض فاطمة وتبشرهما بغلامين زكيين نجيبين طاهرين طيبين خيرين فاضلين
في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن فوالله ما عرج الملك من عندي حتى دققت الباب الا واني منفذ فيك امر ربي عز وجل
امض يا ابا الحسن امامي فاني خارج الى المسجد ومزوجك على رؤوس الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عينك واعين محبيك
في الدنيا والآخرة قال علي فخرجت من عند رسول الله مسرعا وانا لا اعقل فرحا وسرورا فاستقبلني ابو بكر وعمر
فقالا لي ما وراءك فقلت زوجني رسول الله ابنته فاطمة واخبرني ان الله عز وجل زوجنيها من السماء وهذا رسول الله
خارج في اثري ليظهر ذلك بحضرة الناس ففرحا بذلك فرحا شديدا ورجعا معي الى المسجد فما توسطناه حتى لحق بنا
رسول الله وان وجهه ليتهلل سرورا وفرحا فقال يا بلال فاجابه فقال لبيك يا رسول الله قال اجمع الي المهاجرين والانصار
فجمعهم ثم رقي درجة من المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال معاشر المسلمين ان جبرئيل اتاني آنفا فاخبرني عن ربي عز وجل انه
جمع الملائكة عند البيت المعمور وانه اشهدهم جميعا انه زوج امته فاطمة ابنة رسول الله من عبده علي بن ابي طالب وامرني
ان ازوجه في الارض واشهدكم على ذلك ثم جلس وقال لعلي قم يا ابا الحسن فاخطب انت لنفسك قال فقام وحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبي وقال الحمد لله شكرا لانعمه واياديه ولا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد
صلاة تزلفه وتحظيه والنكاح مما امر الله عز وجل به ورضيه ومجلسنا هذا مما قضاه الله واذن فيه وقد زوجني رسول الله
ابنته فاطمة وجعل صداقها درعي هذا وقد رضيت بذلك فاسألوه واشهدوا فقال المسلمون زوجته يا رسول الله فقال
نعم فقالوا بارك الله لهما وعليهما وجمع شملهما وانصرف رسول الله الى ازواجه فامرهن ان يدففن لفاطمة فضربن

بالدفوف

بالدفوف قال علي فاقبل رسول الله فقال لي يا ابا الحسن انطلق الآن فبع درعك وائتني بثمنه حتى اهيئ لك ولابنتي فاطمة ما يصلحكما
قال علي فانطلقت فبعته باربعمائة درهم سود هجرية من عثمان بن عفان فلما قبضت الدراهم منه وقبض الدرع مني قال لي يا ابا الحسن
لست اولى بالدرع منك وانت اولى بالدراهم مني فقلت بلى قال فان الدرع هدية مني لك فاخذت الدرع والدراهم واقبلت
الى رسول الله فطرحت الدرع والدراهم بين يديه واخبرته بما كان من امر عثمان فدعا له بخير وقبض رسول الله قبضة
من الدراهم ودعا بابي بكر فدفعها اليه وقال يا ابا بكر اشتر بهذه الدراهم لابنتي ما يصلح لها في بيتها وبعث معه سلمان
وبلالا ليعيناه على حمل ما يشتريه قال ابو بكر وكانت الدراهم التي اعطانيها ثلاثة وستين درهما فانطلقت فاشتريت
فراشا من خيش مصر محشوا بالصوف ونطعا من ادم ووسادة من ادم حشوها من ليف النخل وعباءة خيبرية وقربة
للماء وكيزانا وجرارا ومطهرة للماء وستر صوف رقيقا وحملناه جميعا حتى وضعناه بين يدي رسول الله فلما نظر اليه
بكى وجرت دموعه ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم بارك لقوم جل آنيتهم الخزف قال علي ودفع رسول الله
باقي ثمن الدرع الى ام سلمة فقال اتركي هذه الدراهم عندك ومكثت بعد ذلك شهرا لا اعاود رسول الله في امر فاطمة
بشيء استحياء من رسول الله غير اني كنت اذا خلوت برسول الله يقول لي يا ابا الحسن ما احسن زوجتك واجملها
ابشر يا ابا الحسن فقد زوجتك سيدة نساء العالمين قال علي فلما كان بعد شهر دخل علي اخي عقيل بن ابي طالب
فقال لي يا اخي ما فرحت بشيء كفرحي بتزويجك فاطمة بنت محمد يا اخي فما بالك لا تسأل رسول الله يدخلها عليك
فتقر عينا باجتماع شملكما قال علي والله يا اخي اني لاحب ذلك وما يمنعني من مسألته الا الحياء منه فقال اقسمت عليك
الا قمت معي فقمنا نريد رسول الله فلقيتنا في طريقنا ام ايمن مولاة رسول الله فذكرنا ذلك لها فقالت لا تفعل
ودعنا نحن نكلمه فان كلام النساء في هذا الامر احسن واوقع بقلوب الرجال ثم انثنت راجعة فدخلت الى ام سلمة فاعلمتها بذلك
واعلمت نساء النبي فاجتمعن عند رسول الله وكان في بيت عائشة فاحدقن به وقلن فديناك بآبائنا وامهاتنا يا رسول
الله قد اجتمعنا لامر لو ان خديجة في الاحياء لقرت بذلك عينها قالت ام سلمة فلما ذكرنا خديجة بكى رسول الله ثم
قال خديجة واين مثل خديجة صدقتني حين كذبني الناس وآزرتني على دين الله واعانتني عليه بمالها ان الله عز وجل امرني ان
ابشر خديجة ببيت في الجنة من قصب الزمرد لا صخب فيه ولا نصب قالت ام سلمة فقلنا فديناك بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله
انك لم تذكر من خديجة امرا الا وقد كانت كذلك غير انها قد مضت الى ربها فهناها الله بذلك وجمع بيننا وبينها في درجات
جنته ورضوانه ورحمته يا رسول الله وهذا اخوك في الدنيا وابن عمك في النسب علي بن ابي طالب يحب ان تدخل
عليه زوجته فاطمة وتجمع بها شمله فقال يا ام سلمة فما بال علي لا يسألني ذلك فقلت يمنعه الحياء منك يا رسول الله
قالت ام ايمن فقال لي رسول الله انطلقي الى علي فأتيني به فخرجت من عند رسول الله فاذا علي ينتظرني ليسألني
عن جواب رسول الله فلما رآني قال ما وراءك يا ام ايمن قلت اجب رسول الله فدخلت عليه وقمن ازواجه
فدخلن بيتا وجلست بين يديه مطرقا نحو الارض حياء منه فقال اتحب ان تدخل عليك زوجتك فقلت وانا مطرق نعم
فداك ابي وامي فقال نعم وكرامة يا ابا الحسن ادخلها عليك في ليلتنا هذه او في ليلة غد ان شاء الله فقمت فرحا مسرورا وامر
ازواجه ان يزين فاطمة ويطيبنها ويفرشن لها بيتا ليدخلها على بعلها ففعلن ذلك واخذ رسول الله من الدراهم التي
سلمها الى ام سلمة عشرة دراهم فدفعها الى علي وقال اشتر سمنا وتمرا واقطا فاشتريت واقبلت به الى رسول الله فحسر
عن ذراعيه ودعا بسفرة من ادم وجعل يشدخ التمر والسمن ويخلطهما بالاقط حتى اتخذه حيسا ثم قال يا علي ادع من احببت
الى المسجد واصحاب رسول الله مترادفين فقلت اجيبوا رسول الله فقاموا جميعا واقبلوا نحو النبي واخبرته ان القوم

كثير فخليل السقف يعني الحيس وقال ادخل علي عشرة عشرة ففعلت فجعلوا يأكلون حتى خرجوا ولا ينقص الطعام حتى لقد اكل من
ذلك الحيس سبعمائة رجل وامراة ببركة النبي قالت ام سلمة ثم دعا بابنته فاطمة وبعلي فاخذ عليا بيمينه وفاطمة بشماله
وجمعهما الى صدره فقبل بين اعينهما ودفع فاطمة الى علي وقال يا علي نعم الزوجة زوجتك ثم اقبل على فاطمة وقال يا فاطمة نعم
البعل بعلك ثم قام يمشي بينهما حتى ادخلهما بيتهما الذي هيئ لهما ثم خرج من عندهما فاخذ بعضادتي الباب فقال طهركما الله
وطهر نسلكما انا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما استودعكما الله واستخلفه عليكما قال علي ومكث رسول الله بعد
ذلك ثلاثا لا يدخل علينا فلما كان في صبيحة اليوم الرابع جاءنا ليدخل علينا فصادف في حجرتنا اسماء بنت عميس الخثعمية
فقال لها ما يقفك ههنا وفي الحجرة رجل فقالت فداك ابي وامي ان الفتاة اذا زفت الى زوجها تحتاج الى امراة
تتعاهدها وتقوم بحوائجها فاقمت ههنا لاقضي حوائج فاطمة قال يا اسماء قضى الله لك حوائج الدنيا والاخرة
قال علي وكانت غداة قرة وكنت انا وفاطمة تحت العبا فلما سمعنا كلام رسول الله لاسماء ذهبنا لنقوم فقال
بحقي عليكما لا تفترقا حتى ادخل عليكما فرجعنا الى حالنا ودخل وجلس عند رؤوسنا وادخل رجليه فيما بيننا
واخذت رجله اليمنى فضممتها الى صدري واخذت فاطمة رجله اليسرى فضمتها الى صدرها وجعلنا ندفئ رجليه
من القر حتى اذا دفئتا قال يا علي ائتني بكوز من ماء فاتيته فتفل فيه ثلاثا وقرأ فيه آيات من كتاب الله تعالى ثم قال
يا علي اشربه واترك منه قليلا ففعلت ذلك فرش باقي الماء على راسي وصدري وقال اذهب الله عنك الرجس يا ابا
الحسن وطهرك تطهيرا وامرني بالخروج من البيت وخلا بابنته وقال كيف انت يا بنية وكيف رايت زوجك
قالت له يا ابت خير زوج الا انه دخل علي نساء من قريش وقلن لي زوجك رسول الله من فقير لا مال له فقال لها يا بنية ما ابوك
بفقير ولا بعلك بفقير ولقد عرضت علي خزائن الارض من الذهب والفضة فاخترت ما عند ربي عز وجل يا بنية
لو تعلمين ما علم ابوك لسمجت الدنيا في عينيك والله يا بنية ما الوتك نصحا ان زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم
حلما يا بنية ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختار من اهلها رجلين فجعل احدهما اباك والاخر بعلك
يا بنية نعم الزوج زوجك لا تعصي له امرا ثم صاح بي رسول الله يا علي فقلت لبيك يا رسول الله قال ادخل بيتك والطف
بزوجتك وارفق بها فان فاطمة بضعة مني يؤلمني ما يؤلمها ويسرني ما يسرها استودعكما الله واستخلفه عليكما قال علي
فوالله ما اغضبتها ولا اكرهتها على امر حتى قبضها الله عز وجل اليه ولا اغضبتني ولا عصت لي امرا ولقد كنت انظر
اليها فتنكشف عني الهموم والاحزان قال علي ثم قام رسول الله لينصرف فقالت له فاطمة يا ابت لا طاقة لي بخدمة البيت
فاخدمني خادما تخدمني وتعينني على امر البيت فقال لها يا فاطمة او لا تريدين خيرا من الخادم فقال علي قولي بلى قالت يا ابت
خيرا من الخادم فقال تسبحين الله عز وجل في كل يوم ثلاثا وثلاثين مرة وتحمدينه ثلاثا وثلاثين مرة وتكبرينه اربعا وثلاثين مرة فذلك مائة باللسان
والف حسنة في الميزان يا فاطمة انك ان قلتها في صبيحة كل يوم كفاك الله ما اهمك من امر الدنيا والاخرة بيان نقل
تلك الرواية من كفاية الطالب قال الشيخ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي باسناده عن ابن عباس باختصار وغيره كما
ذكرته ثم قال الشيخ محمد بن يوسف هكذا رواه ابن بطة وهو حسن عال وذكر اسماء بنت عميس في هذا الحديث غير صحيح
لان اسماء هذه امراة جعفر بن ابي طالب تزوجها بعده ابو بكر فولدت له محمدا فلما مات ابو بكر تزوجها علي بن ابي طالب
وان اسماء التي حضرت في عرس فاطمة انما هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية واسماء بنت عميس كانت مع زوجها جعفر بالحبشة
وقدم بها يوم فتح خيبر سنة سبع وكان زواج فاطمة بعد وقعة بدر بايام يسيرة فصح بهذا ان اسماء المذكورة في هذا الحديث انما
هي اسماء بنت يزيد ولها احاديث عن النبي انتهى قول الكنجي من يوسف كان يقول بها ما الخبر بالكبر السن تقولون كان

عليه الاباء اي الحمرة في بعض الامور التي اهتدى لها امير المؤمنين وخص به من العلوم الربانية والدرك انما هو لانه عام
ان يكون المراد بعض الاحلام من جهة الالهام وقال الجوهري النقيبة النفس ومنه حديث لفقال المنطق الطاهر النقيبة النفس
وقيل الطبيعة والخليقة وقد يطلق بالاثبات فما حصل في علم الله وما لا قدر ومنه الحديث بالميمون النقيبة اي
المبارك النظر ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وتزين للغراء تقريبه قوله وتخطمت في الافعال تقال فلان
احفظ ما ادب الرجل في قوله تمثل اي اعترضت قال الجوهري تخطب عن خاطبه وقال الجوهري الصخب الصيحة
واضطراب الاصوات للخصام ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب والخليل الفقير والسقف الحيس يعني الثلاثي
الاكلون بانهما الخصيل فيها البركة وقد تكررت لك في الاخبار المشتملة على الطعام البركة والاعتراف لامير المؤمنين رضي عن
كشف الغمة ومن المناقب عن علي قال اتاني رسول الله فقال اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام و
يقول لك قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء
قد فرحوا لذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما يزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين
ومن امالي الطوسي المفيد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد الاسدي عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم
الغساني عن محمد بن مروان عن جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت علي بن ابي طالب يقول اتاني ابو بكر وعمر
فقالا لو اتيت رسول الله فذكرت له فاطمة قال فاتيته فلما راني رسول الله ضحك ثم قال ما جاء بك يا ابا الحسن وما حاجتك
قال فذكرت له قرابتي وقدمي في الاسلام ونصرتي له وجهادي فقال يا علي صدقت فانت افضل مما تذكر فقلت يا رسول الله
فاطمة تزوجنيها فقال يا علي انه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرايت الكراهة في وجهها ولكن على رسلك
حتى اخرج اليك فدخل عليها فقامت فاخذت رداءه ونزعت نعليه واتته بالوضوء فوضأته بيدها وغسلت رجليه
ثم قعدت فقال لها يا فاطمة فقالت لبيك لبيك حاجتك يا رسول الله قال ان علي بن ابي طالب من قد عرفت قرابته
وفضله واسلامه واني قد سالت ربي ان يزوجك خير خلقه واحبهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فما ترين فسكتت
ولم تول وجهها ولم ير فيه رسول الله كراهة فقام وهو يقول الله اكبر سكوتها اقرارها فاتاه جبرئيل فقال يا محمد
زوجها علي بن ابي طالب فان الله قد رضيها له ورضيه لها قال علي فزوجني رسول الله ثم اتاني فاخذ بيدي فقال
قم بسم الله وقل على بركة الله وما شاء الله لا قوة الا بالله توكلت على الله ثم جاءني حتى اقعدني عندها ثم
قال اللهم انهما احب خلقك الي فاحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا واني اعيذهما بك وذريتهما
من الشيطان الرجيم   الرسالة الكبرى للشيخ ابي الفتوح الطوسي الحنفي عن الجنابذي عن علي بن احمد العجلي
عن عباد بن يعقوب عن علي بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابيه عن جده عن علي قال جاء رسول الله فقال
ابا حسن ام ايمن قالت عن اخوك قال علي قالت يا رسول الله تزوج اخاك قال نعم انا والله يا ام ايمن
لقد زوجتها كفوا شريفا وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين كشف الغمة من مناقب الخوارزمي عن علي قال خطبت
فاطمة الى رسول الله فقالت لي مولاة هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله قلت لا قالت فقد خطبت فما
يمنعك ان تاتي رسول الله فيزوجك فقلت وعندي شيء اتزوج به قالت انك ان جئت الى رسول الله زوجك فوالله
ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله وكان لرسول الله جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله
ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت نعم
فقال وهل عندك من شيء تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله قال ما فعلت درع سلحتكها فوالذي نفس علي بيده

الا الحطمية ثمنها اربع مائة درهم فقلت عندي فقال قد زوجتكها فابعث اليها بها فاستحلها بها فان كانت الصداق فاطمة
بنت رسول الله قال الحرثي وحدثت عطاء ما زالت ترجيني حتى دخلت عليها ام سوتيني ونحن نعني كشف الغمة
نقلت من كتاب الذرية الطاهرة تصنيف ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاري المعروف بالدولابي من نسخة عليها خط الشيخ
ابن وضاح الحنبلي الشهرابي وما اجازني ان ارويه عنه كلما يرويه عن شيوخه وهو يروي كتبا واجازني السيد جلال الدين
بن عبد الحميد بن فخار الموسوي الحايري اثابه الله ان ارويه عنه عن الشيخ عبد العزيز بن الاخضر المحدث اجازة
في محرم سنة عشر وستمائة وعن الشيخ برهان الدين ابي الحسن احمد بن علي الغزنوي اجازة في ربيع الاول سنة
اربع عشرة وستمائة كلاهما عن الشيخ الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي باسناده وما السيد اجازة قديما
رواية كلما يرويه وهذا الكتاب في ذي الحجة من سنة ست وسبعين وستمائة عن عطاء قال لخطب ابو بكر وعمر الى رسول
الله فاتيا رسول الله فقال لعمر انت لها يا علي فقال ما لي من شيء الا درعي ارهنها فزوجه رسول الله فاطمة فلما بلغ
ذلك فاطمة بكت قال فدخل عليها رسول الله فقال ما لك تبكين يا فاطمة والله لقد انكحتك اكثرهم علما وافضلهم حلما
واولهم سلما كشف الغمة وعن مجاهد عن علي قال لخطبت فاطمة الى رسول الله فقالت لي مولاة لي هل علمت ان فاطمة
قد خطبت الى رسول الله قلت لا قالت فقد خطبت فما يمنعك ان تأتي رسول الله فيزوجك فقلت وعندي شيء
اتزوج به فقالت انك ان جئت الى رسول الله زوجك قال فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله وكانت
له جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال
لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت نعم قال فهل عندك من شيء تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت
الدرع التي سلحتكها فقلت عندي والذي نفسي بيده انها لحطمية ما ثمنها اربعمائة درهم قال قد زوجتكها فابعث بها فان كانت
لصداق فاطمة بنت رسول الله وضيح تقول سلحته اسلحته اعطيته سلاحا قال النجد وحدثت فاطمة ابنة
لعطا بن درعا الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد
القيس يقال لها حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال كشف الغمة قال الخوارزمي وانبأني ابو العلاء
الحافظ الهمداني عن الحسين بن علي عليهما السلام قال بينا رسول الله في بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك له عشرون راسا
في كل راس الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى راحته اوسع من سبع سماوات وسبع ارضين فحسب النبي انه
جبرئيل فقال يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه الصورة قط قال ما انا جبرئيل انا صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج
النور من النور فقال النبي من ممن قال ابنتك فاطمة من علي بن ابي طالب عليهما السلام فزوج النبي فاطمة من علي
بشهادة جبرئيل وميكائيل وصرصائيل قال فنظر النبي فاذا بين كتفي صرصائيل لا اله الا الله محمد رسول الله
علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي يا صرصائيل منذ كم هذا كتب بين كتفيك قال من قبل ان خلق الله
الدنيا باثني عشر الف سنة الصادق عن ابائه عن ام امالي الصدوق ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن
الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين دخلت ام ايمن على النبي
وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله ما معك يا ام ايمن فقالت ان فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت
من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال رسول الله يا ام ايمن
لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة عليا امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها
ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة فجعلها في منزل

علي فقسم جابر عن ابي جعفر امالي الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن مقاتل
خالد بن محمد عن عمرو بن معروف عن الصادق عن ابائه عن علي عليهم السلام قال لقد هممت بتزويج فاطمة ابنة محمد ولم اتجرأ ان اذكر
ذلك للنبي وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله
قال هل لك في التزويج قلت رسول الله اعلم وانا اظنه يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة
فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله فقال لي اجب النبي واسرع فما رأينا رسول الله اشد فرحا منه اليوم
فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه فرحا وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر
يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما قد كان اهمني من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل
ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل فقلت ما سبب
هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنان من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان
كلها بمفارشها ونضودها وانهارها واشجارها وثمارها وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها
بسورة طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني
اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضا مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة
بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت
الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل
فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي
طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني قد زوجت احب النساء الي من احب الرجال الي بعد
النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك فقال عز وجل
يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن
منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي
فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي
الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل
قدر ان يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت ونعم الصاحب
انت وكفاك برضا الله رضا قال علي فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنة وزوجني الله
في ملائكته فقال ان الله عز وجل اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فحباها الله لك
يا علي فقال علي رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله امين عيون اخبار الرضا محمد بن علي
بن الشاه عن احمد بن المظفر عن محمد بن زكريا عن محمد بن سابق عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام مثله عيون
اخبار الرضا الدقاق عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن احمد بن الحرث عن ابي معمر عن الاعمش عن الصادق عن
ابائه عن علي عليهم السلام مثله تفسير الفرات عن عفير بن بكر العبسي عن محمد بن علي بن عمر عن عمرو بن عبد الله بن هرون
الطوسي عن احمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام مثله
في اخره فما حباك الله في الجنة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فقال علي بن ابي طالب يا رب اوزعني ان اشكر
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فقال النبي امين يا رب العالمين ويا خير من دعي

وحده عن آم امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد الزراري عن حمدان عن الاشعري عن الحسن عن ابن اسباط عن داود بن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فاطمة عليهما السلام دخل عليها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فوالله
لو كان في اهل بيتي خير منه ما زوجتك وما انا زوجتك ولكن الله زوجك واصدق عنك الخمس ما دامت السماوات والارض
قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قم فبع الدرع فقمت فبعته واخذت الثمن ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فسكبت الدراهم في حجره فلم
يسألني كم هي ولا انا اخبرته ثم قبض قبضة ودعا بلالا فاعطاه وقال ابتع لفاطمة طيبا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله من الدراهم
بكلتا يديه فاعطاه ابا بكر وقال ابتع لفاطمة ما يصلحها من ثياب واثاث البيت واردفه بعمار بن ياسر وبعدة من اصحابه
فحضروا السوق فكانوا يعترضون الشيء مما يصلح فلا يشترونه حتى يعرضوه على ابي بكر فان استصلحه اشتروه فكان مما اشتروه
قميص بسبعة دراهم وخمار باربعة دراهم وقطيفة سوداء خيبرية وسرير مزمل بشريط وفراشين من خيش مصر حشو احدهما
ليف وحشو الآخر من جز الغنم واربع مرافق من ادم الطائف حشوها اذخر وستر من صوف وحصير هجري ورحى لليد
ومخضب من نحاس وسقاء من ادم وقعب للبن وشن للماء ومطهرة مزفتة وجرة خضراء وكيزان خزف حتى اذا استكمل
الشراء حمل ابو بكر بعض المتاع وحمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معه الباقي فلما عرض المتاع على رسول الله صلى الله عليه وآله
جعل يقلبه بيده ويقول بارك الله لاهل البيت قال علي عليه السلام فاقمت بعد ذلك شهرا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وارجع الى منزلي
ولا اذكر شيئا من امر فاطمة ثم قلن ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله الا نطلب لك من رسول الله صلى الله عليه وآله دخول فاطمة عليك فقلت
افعلن فدخلن عليه فقالت ام ايمن يا رسول الله لو ان خديجة باقية لقرت عينها بزفاف فاطمة وان عليا يريد اهله
فقر عين فاطمة ببعلها واجمع شملها وقر عيوننا بذلك فقال فما بال علي لا يطلب مني زوجته فقد كنا نتوقع ذلك منه
قال علي فقلت الحياء يمنعني يا رسول الله فالتفت الى النساء فقال من ههنا فقالت ام سلمة انا ام سلمة وهذه زينب
وهذه فلانة وفلانة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هيئوا لابنتي وابن عمي في حجري بيتا فقالت ام سلمة في اي حجرة يا رسول الله
قال في حجرتك وامر نساءه ان يزين ويصلحن من شأنها قالت ام سلمة فسألت فاطمة هل عندك طيب ادخرتيه لنفسك
قالت نعم فاتت بقارورة فسكبت منها في راحتي فشممت منها رائحة ما شممت مثلها قط فقلت ما هذا فقالت كان دحية
الكلبي يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول لي يا فاطمة هاتي الوسادة فاطرحيها لعمك فاطرح له الوسادة فيجلس عليها فاذا نهض
سقط من بين ثيابه شيء فيأمرني بجمعه فقال علي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اصنع لاهلك طعاما فاضلا ثم قال من عندنا اللحم
والخبز وعليك التمر والسمن فاشتريت تمرا وسمنا فحسر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذراعه وجعل يشدخ التمر في السمن حتى اتخذه
حيسا وبعث الينا كبشا سمينا فذبح وخبز لنا خبز كثير ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ادع من احببت فاتيت المسجد وهو مشحن
بالصحابة فاستحييت ان اشخص قوما وادع قوما ثم صعدت على ربوة هناك وناديت اجيبوا الى وليمة فاطمة فاقبل الناس ارسالا
فاستحييت من كثرة الناس وقلة الطعام فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما تداخلني فقال يا علي اني سادعو الله بالبركة قال علي فاكل
القوم عن آخرهم طعامي وشربوا شرابي ودعوا لي بالبركة وصدروا وهم اكثر من اربعة آلاف رجل ولم ينقص من الطعام
شيء ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالصحاف فملئت ووجه بها الى منازل ازواجه ثم اخذ صحفة وجعل فيها طعاما وقال هذا لفاطمة
وبعلها حتى اذا انصرفت الشمس للغروب قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة هلمي فاطمة فانطلقت فاتت بها وهي تسحب اذيالها
وقد تصببت عرقا حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله فعثرت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقالك الله العثرة في الدنيا والآخرة فلما وقفت بين
يديه كشف الرداء عن وجهها حتى رآها علي ثم اخذ يدها فوضعها في يد علي وقال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي
نعم الزوجة فاطمة ويا فاطمة نعم البعل علي انطلقا الى منزلكما ولا تحدثا امرا حتى آتيكما قال علي فاخذت بيد فاطمة وانطلقت

بها

بها حتى جلست في جانب الصفة وجلست في جانبها وهي مطرقة الى الارض حياء مني وانا مطرق الى الارض حياء منها ثم جاء رسول الله
فقال من ههنا فقلنا ادخل يا رسول الله مرحبا بك زائرا وداخلا فدخل فاجلس فاطمة من جانبه ثم قال يا فاطمة ائتيني بماء فقامت
الى قعب في البيت فملأته ماء ثم اتته به فاخذ جرعة فتمضمض بها ثم مجها في القعب ثم صب منها على رأسها ثم قال اقبلي فلما اقبلت
نضح منه بين ثدييها ثم قال ادبري فادبرت فنضح منه بين كتفيها ثم قال اللهم هذه ابنتي واحب الخلق الي اللهم وهذا اخي
واحب الخلق الي اللهم اجعله لك وليا وبك حفيا وبارك له في اهله ثم قال يا علي ادخل باهلك بارك الله لك ورحمة الله
وبركاته عليكم انه حميد مجيد **بيان** مزمل اي ملفوف والشريط خوص مفتول يشرط به السرير ونحوه وقال الفيروزآبادي الخيش
ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان او من اغلظ العصب والجز من جز الغنم بالكسر الصوف الذي
جز من الغنم والمخضب كمنبر المركن وقوله فقر عين فاطمة ظاهره انها بصيغة الامر بناء على ان يكون سقط الباء لكنه
تمامه من كتب اللغة وقال الجوهري جمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وشتت الله شملهم اي فرق ما اجتمع من امره وقال
الشيخ كدر اللون الاجرد وقال الحسين هو تمر يخلط بسمن واقط والمحايل بحر والقعب قدح من خشب مقعر وقال
حيسا قال الجوهري تقول حست به الحيس اي اتخذته الا انه ... على الاطاعة او شفقا على
ناصحا لهم لسبيل الطاعة كشف الغمة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان ابا بكر اتى النبي فقال يا رسول
الله زوجني فاطمة فاعرض عنه فاتاه عمر فقال مثل ذلك فاعرض عنه فاتيا عبد الرحمن بن عوف فقالا انت اكثر قريش مالا
فلو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فخطبت اليه فاطمة زادك الله مالا الى مالك وشرفا الى شرفك فاتى النبي فقال له ذلك فقال في ذلك
فاعرض عنه فاتيا علي بن ابي طالب وهو يسقي نخلا له فقالا قد عرفنا قرابتك
من رسول الله صلى الله عليه وآله وقدمتك في الاسلام فلو اتيت رسول الله فخطبت اليه فاطمة لزادك الله فضلا الى فضلك وشرفا
الى شرفك فقال لقد نبهتماني فانطلق فتوضأ ثم اغتسل ولبس كساء قطريا وصلى ركعتين ثم اتى النبي فقال يا رسول الله
زوجني فاطمة قال اذا زوجتكها فما تصدقها قال اصدقها سيفي وفرسي ودرعي وناضحي قال اما ناضحك وسيفك و
فرسك فلا غنى بك عنها تقاتل المشركين واما درعك فشانك بها فانطلق علي وباع درعه باربعمائة وثمانين درهما
قطرية فصبها بين يدي النبي فلم يسأله عن عددها ولا هو اخبره عنها فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة فدعا بها المقداد بن
الاسود فقال ابتع من هذا ما تجهز به فاطمة واكثر لها من الطيب فانطلق المقداد فاشترى لها رحى وقربة ووسادة
من ادم وحصيرا قطريا فجاء به فوضعه بين يدي النبي واسماء بنت عميس معها فقالت ام ايمن يا رسول الله خطب اليك ذوو الاسنان
والاموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فقال يا اسماء اما انك ستزوجين بهذا الغلام وتلدين له غلاما
فلما كانت الليلة التي زفت بها الى علي كانت الليلة قال سلمان ابتي ببغلته
الشهباء فثناه لها فحمل عليها فاطمة فكان سلمان يقودها ورسول الله صلى الله عليه وآله يسوقها فبينا هو كذلك اذ سمع حسا خلف
ظهره فالتفت فاذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جمع كثير من الملائكة عليهم السلام فقال يا جبرئيل ما انزلكم قال نزلنا
نزف فاطمة الى زوجها فكبر جبرئيل ثم كبر ميكائيل ثم كبر اسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي صلوات الله عليهم
اجمعين ثم كبر سلمان الفارسي فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها فادخلها على علي فاجلسها
الى جنبه على الحصير القطري ثم قال يا علي هذه ابنتي فمن اكرمها فقد اكرمني ومن اهانها فقد اهانني ثم قال اللهم بارك
لهما واجعل عليهما واجعل منهما ذرية طيبة انك سميع الدعاء ووثب فتعلقت به وبكت فقال لها ما يبكيك فقد زوجتك
اعظمهم حلما واكثرهم علما **بيان** قال الجزري فيه انه كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها

بعض الحشوية وقيل هي حلاجنا وتحل من قبل الحيرين وقال الازهري في الغراض الحيرين قرية يقال لها مغار واحب الثياب
العطرية تنسب اليها فكثروا القاف للنسبة وخفض وحده المناقب لابن شهراشوب الصادقية في خبر انه دعا ورسول الله
وقال الشبر اعطيه فقال اللهم كما انها كانت مسحين من تو مجعلت ثم ذكر ابن شهراشوب مختصرا نحو رواية الصدوق
المناقب لابن شهراشوب امالي ابي جعفر الطوسي قال الصادق في خبر وسكبت لها ثم في جرة فاعل بيتها نقش
كانت مدة مستين او سنة وستين الم ادم من الناع البيت وقبضة الا اسماء بنت عميس الطيب وقبضة الام سلمة
للطعام وانفذ تمام اما يابكر وبلالا ابتياع ما يصلحها الخ قال ثم ذكر نحو ما نقلنا عن امالي الشيخ الخ قوله وجرة خضراء
مكيزانا حرق ثم قال وقد رواه ونطع من ادم صعبا يقطوا فيه وتريباه الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله قال لا عثرة في الحلال تعد بقول رسول الله لا تحدثنا شيئا حتى ارجع اليكما فلما اتاهما ادخل
رجليه بينهما في الفراش الكاظم عن ابيه عن جده عن جابر رضي امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن
الحسن عن موسى بن ابرهيم المروزي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله
فاطمة من علي اتاه اناس من قريش فقالوا انك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما انا زوجت عليا ولكن الله عز وجل زوجه
ليلة اسري بي عند سدرة المنتهى اوحى الله الى السدرة ان انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين
فالتقطن منهن يتهادينه ويتفاخرن ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليها السلام فلما كانت ليلة الزفاف اتى
النبي ببغلته الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وامر سلمان ان يقودها والنبي يسوقها فبينا هو في بعض
الطريق اذ سمع النبي وجبة فاذا هو بجبرئيل في سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا فقال النبي ما اهبطكم الى
الارض قالوا جئنا نزف فاطمة الى علي بن ابي طالب فكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد فوقع
التكبير على العرائس من تلك الليلة الوجبة السقطة مع الهدة وصوت الساقط وفي بعض النسخ وجبة بالحاء المهملة
والباء المثناة والدبدبة الكلام الخفي وحده معاني الاخبار والخصال والامالي للصدوق ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى
عن البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول بينا رسول الله جالس اذ دخل عليه ملك
له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد
رسول الله علي وصيه فقال له رسول الله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم
باثنين وعشرين الف عام المناقب لابن شهراشوب عن علي بن جعفر مثله ثم قال وفي رواية اربعة وعشرين الف عام
عبد الله بن ميمون حدثنا ابو هريرة عن ابي الزبير عن جابر الانصاري حديث محمود ورواه ابو العطار وابو المؤيد الخطيب
نحو هذا الخبر الا انهما رويا ملك له عشرون راسا في كل راس الف لسان وكان اسم الملك صرصائيل الخرائج
والجرائح روي ان النبي لما كان ليلة زفاف فاطمة اتخذ النبي طعاما وحيسا وقال لعلي ادع الناس فقلت احبوا
الوليمة فاقبلوا فقال النبي ادخل عشرة عشرة فدخلوا وقدم اليهم الطعام والثريد فاكلوا ثم اطعمهم التمر والحيس فلم يزد
الطعام الا بركة فلما اطعم الرجال عمد الى افضل ما فضل منها فتفل فيه وبارك عليه وبعث منها الى النساء وقال قل لهن كلن و
اطعمن من غشيكن ثم ان رسول الله دعا بصحفة فجعل فيها نصيبا فقال هذا لك ولاهلك وهبط جبرئيل بحزمة
من الملائكة هدية فقال لام سلمة املئي القعب فقال يا علي اشرب نصفه ثم قال لفاطمة اشربي وابقي ثم اخذ الباقي
فصب على وجهها ونحرها ثم فتح التبلة فرفع فيها كحل فمر ودبيب فقال هذا هدية جبرئيل ثم اقبل عليها وسرح شعرها

تصفين

نصفين واعطى عليا وقال هذه هدية من الجنة لكما واعطى عليا الشقائق فطرحه نصفها باب ما ورد في مهرها واختام
الاخبار الرسول والصحابة والتابعين مصباح الانوار كتاب المختصر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب الفردوس بعضه انه
عن ابن عباس ان النبي قال لعلي يا علي ان الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك
مشى عليها حراما كشف الغمة روى صاحب كتاب الفردوس الضحاك عن ابن عباس عن النبي يا علي ان الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل
صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما كشف الغمة عن في خطبة عقد فاطمة عن النبي انه قال ثم
اني اشهدكم انه قد زوجت فاطمة من علي على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك وكان غائبا قد بعثه رسول الله
في حاجة الامام الحسن بن علي المناقب لابن شهراشوب الحسن بن علي عليهما السلام في خبر تزوج النبي فاطمة عليا
على اربعمائة وثمانين درهما الباقر الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب
عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر قال كان صداق فاطمة برد حبرة ودرع حطمية وكان فراشها اهاب كبش يلقيانه
ويفرشانه وينامان عليه بيان قوله برد حبرة ببرد خلق الصادق امالي الطوسي الحسين بن ابراهيم القزويني عن
محمد بن وهبان عن علي بن حبيش عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن اسحاق بن عمار
وابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله تعالى امهر فاطمة ربع الدنيا فربعها لها وامهرها الجنة والنار تدخل اعداءها
النار وتدخل اولياءها الجنة وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الاولى قرب الاسناد محمد بن الوليد
عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول زوج رسول الله عليا فاطمة صلوات الله عليها على درع له حطمية تسوى
ثلثين درهما الكافي العدة عن سهل عن البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان عليا تزوج فاطمة على جرد برد ودرع وفراش كان من اهاب كبش محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول تزوج رسول الله فاطمة على درع حطمية تسوى ثلثين درهما ومنه احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال زوج رسول الله عليا فاطمة على درع حطمية وكان فراشها اهاب
كبش يجعلان الصوف اذا اضطجعا تحت جنوبهما ومنه بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير
عن ابي عبد الله قال زوج رسول الله عليا فاطمة عليها السلام على درع حطمية تساوي ثلثين درهما بيان يمكن الجمع بين
تلك الروايات بوجوه الاول ان يكون المراد كون الدرع جزء المهر الثاني ان يكون المعنى انه لو كان هذا اليوم تساوي ثلثين
درهما لكن بيع بخمسمائة درهم الرابع ان يكون بعض الاخبار محمولا على التقية الكافي علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق
عن الحسن بن علي بن سليمان عمن حدثه عن ابي عبد الله قال ان فاطمة قالت لرسول الله زوجتني بالمهر الخسيس فقال
لها رسول الله ما انا زوجتك ولكن الله زوجك من السماء وجعل مهرك خمس الدنيا ما دامت السموات والارض
معنعنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن داود عن يعقوب بن شعيب قال لما زوج رسول الله
عليا فاطمة عليها السلام دخل عليها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في اهلي خير منه ما زوجتكه وما انا زوجته
ولكن الله زوجك واصدق عنك الخمس ما دامت السموات والارض تفسير علي بن ابراهيم قوله تعالى زوج ابي جعفر الثاني الى
ان محمد بن علي بن موسى خطب ام الفضل بنت عبد الله المامون فقال لها من الصداق صداق جدته فاطمة بنت محمد وهو خمسمائة درهم جياد
الكتب المناقب لابن شهراشوب في معاني الاخبار انه قال فهذه دروع انه كان خمسمائة درهم وهو اصح وسبب الخلاف
في ذلك ما سمعه عن ابي المقدام وجابر الجعفي عن ابي جعفر قال كان صداق فاطمة برد حبرة واهاب شاة على عرار وروي
عن الصادق قال كان صداق فاطمة درع حطمية واهاب كبش او جدي ورواه ابو يعلى في المسند عن مجاهد الكافي

البرة فاطمة من علي على جرد برد وتبيل المنية قد علمنا مهرها فهرها الارض فامهرها ماء السماء قال سلمان يحبك ... لا ...
هذا انا حبيبنا رسول الله قال كان مهرها الحا ... الارض ... عليها مبغضا لها ... فما شي عليها حرام الا ان تقوم
الى ... والحلاوة ... طوبى ... الباركة ... فحملت ... على ... الدنيا ... الجنة ... وجعلت لها ... الارض ...
الانهار الفرات ونيل مصر ونهروان ونهر بلخ ... ثم زوجها انت يا محمد بخمسمائة درهم تكون سنة لامتك وفي حديث خباب بن الارت
... النبي ... فاطمة ... بامر الله تعالى على صداق خمس الارض ... الارض والماء ...
... عن الصادق ... عن يعقوب بن شعيب ... عن ابي بصير قال الصادق
ان الله تعالى امهر فاطمة ربع الدنيا ... الجنة والنار ... الجنة واعداءها النار **باب** اثاث
بيت فاطمة وعلي عليهما السلام الاخبار الصحابة والتابعين والرواة المناقب لابن شهرآشوب ... وهب المرشدي كان من تجهيز
علي داره انتشار رمل ليّن ونصب خشبة من حائط الى حائط للثياب وبسط اهاب كبش ومخدة ليف ... والناس
ما لا ... كشف الغمة من المناقب ... سلمان الفارسي وعلي بن ابي طالب ... تزويج فاطمة الدرع ... في
... رسول الله ... من الدراهم ... ابي بكر ... اشتر بهذه الدراهم
لابنتي ما يصلح لها في بيتها ... سلمان ... ابو بكر وكانت الدراهم التي اعطانيها
... فانطلقت ... ثياب ... من خيش مصر ... الصوف ... من ادم ... وعباءة ... وحشوها من ليف
النخل وعباءة خيبرية ... وكيزان وجرار ... الماء ... بين يدي
رسول الله ... ابو بكر ... ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم بارك لقوم جل آنيتهم الخزف ... الكبير الاسناد ...
مكارم الاخلاق عن جابر عن ابي جعفر ... لما ... على فاطمة ... البيت كثيبا وكانت فراشها اهاب كبش ...
... عن الصادق عن ابيه ... ابن ... عن ابيه عليهما السلام
كان فراش علي وفاطمة عليهما السلام حين دخلت عليه اهاب كبش اذا ارادا ان يناما عليه قلباه فناما على صوفه ... وكانت وسادتهما
ادما حشوها ليف قال وكان صداقها درعا من حديد ... الصادق ... مكارم الاخلاق عن الحسن بن ... عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول ... رسول الله ... فاطمة علي على ... وسترها عباءة ... فراشها اهاب كبش ووسادة ... من ادم محشو ... **بيان** ...
المسح ... **باب** ما وقع بينهما وكيفية معاشرتهما مع علمهما في الدنيا والاخرة ...
... **باب** ما وقع بينهما ... الاخبار الصحابة والتابعين ... كتاب ... الفضائل ... عن ابن
عباس ... رسول الله ... دخلت فاطمة ... تبكي ... النبي
... ما يبكيك ... من ... قريش ...
... فقال لها ... كان ... ان ... قريش ...
... ولكن الله ...
... من الناس ... يوم الجمعة ... الملائكة ... جبرئيل ... ومعه سبعون حجابا من
الملائكة ... جبرئيل فقال ... ان الله عز وجل اطلع الى
الارض ... من الرجال ... فاطمة ...
فقالت ... ما ... علي ... عند الله عز وجل ...
اكرم منا ... على ... ابي طالب ...

نوق الجنة فقالت صف لها التاقة من اي شي خلقت قال ناقة خلقت من نور الله عز وجل خدها من الجنين صفرا احمر الراس
سود الحدق قوائمها من الذهب خطامها من اللؤلؤ الرطب عيناها من الياقوت وبطنها من الزبرجد الاخضر عليها
قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها خلقت من عفو الله عز وجل تلك الناقة من نوق الله لها
سبعون ركنا بين الركن والركن سبعون الف ملك يسبحون الله بالوان التسبيح لا تمر على ملا من الملائكة الا قالوا
هذا العبد ما اكرمه على الله عز وجل اترى نبيا مرسلا او ملكا مقربا او حامل عرش او حامل كرسي فينادي مناد من بطنان العرش
ايها الناس ليس هذا نبي مرسل ولا ملك مقرب هذا علي بن ابي طالب ... لا يبغضه ...
... ولا ... الذين ... العروة الوثقى ... في الآخرة ...
الا ... غضبت ... على الله ...
... الذي ... غضبت ... عليها ...
... لهبط علي جبرئيل ... يا محمد اقرا عليا من السلام ...
... بالله ... الصحابة والتابعين ... المناقب لابن شهرآشوب ...
... اسحاق ... حبيب ... عمران بن الحصين ... عثمان ... مع اختلاف الروايات
... رسول الله ... فلان وفلان ...
فقالت يا رسول الله ... رسول الله ... ولكن ...
واكثرهم ... يا فاطمة ... الدنيا والآخرة ... فضحكت قالت رضيت يا رسول الله ...
... جبرئيل ... عمران بن الحصين وحبيب بن ...
ابن ... عبد الرزاق عن معمر عن ... عن عكرمة قال النبي ...
... **باب** كيفية معاشرتهما مع علمهما في الدنيا الاخبار الصحابة والتابعين علل الشرائع القطان عن السكري عن الحسين بن
علي العبدي عن عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال ... رسول الله ... ثم ... كئيب
... فاطمة ... على الباب ... الدقعاء ... النبي ... التراب ...
... ثم ... الباب ثم اخذ بيده ... ثم خرج عليه
... يا رسول الله ... كئيب ... وقد اصلحت بين اثنين احب
اهل الارض الى اهل السماء ... بيان ... الدقعاء التراب ... الاخبار ... صلوات الله عليهما ...
... علل الشرائع القطان عن السكري عن ...
... عن عبد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن ابي ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليهما السلام كلام فدخل رسول
الله ... فاضطجع ... فاطمة ... فاضطجع ... رسول الله ... علي
... ثم خرج ... رسول الله ...
... ونحن ... وقد اصلحت بين اثنين احب من على وجه الارض الي ... الصدوق
... هذا الخبر ... علي وفاطمة ... كلام يحتاج رسول الله
الى الاصلاح بينهما ... سيد الوصيين ... سيدة نساء العالمين ... من كان ... مصابيح الاخبار ...
... تنبيه ... العباس ... علل الشرائع ... الحسن بن ... عن وكيع ...

عن ابي صالح عن ابي ذر رحمة الله عليه قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة فاهديت لجعفر جارية قيمتها
اربعة آلاف درهم فلما قدمنا المدينة اهداها لعلي عليه السلام تخدمه فجعلها علي في منزل فاطمة فدخلت فاطمة يوما فنظرت الى راس علي في
حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا فما الذي تريدين قالت تأذن لي في المصير الى
منزل ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها قد اذنت لك فتجللت بجلالها وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي فهبط جبرئيل فقال
يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك ان هذه فاطمة قد اقبلت تشكو عليا فلا تقبل منها في علي شيئا فدخلت فاطمة
فقال لها رسول الله جئت تشكين عليا قالت اي ورب الكعبة فقال لها ارجعي اليه فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت الى
علي فقالت له يا ابا الحسن رغم انفي لرضاك تقولها ثلاثا فقال لها علي شكوتني الى خليلي وحبيبي رسول الله وا سوأتاه
من رسول الله اشهد الله يا فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الاربعمائة درهم التي فضلت من عطائي صدقة على فقراء اهل
المدينة ثم تلبس وانتعل واراد النبي فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك
الجنة بعتقك الجارية في رضا فاطمة والنار بالاربعمائة درهم التي تصدقت بها فادخل الجنة من شئت واخرج من النار
من شئت بعفوي فعندها قال علي انا قسيم الله بين الجنة والنار المناقب لابن شهرآشوب ابو منصور الكاتب في
كتاب الروح والريحان عن ابي ذر مثله بشارة المصطفى والدي ابو القسم عن محمد بن بابويه وسعد جميعا عن ابرهيم بن نصر
الجرجاني عن محمد بن حمزة المرعشي عن محمد بن الحسن عن محمد بن جعفر عن حمزة بن اسمعيل عن احمد بن الخليل عن يحيى بن عبد
الحميد عن شريك عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس مثله بتغيير وقد اوردناه في باب انه قسيم الجنة والنار
معرفة الايمان عن سويد بن غفلة قال اصابت عليا شدة فاتت فاطمة رسول الله فدقت الباب فقال اسمع
حس حبيبي بالباب يا ام ايمن قومي وانظري ففتحت لها الباب فدخلت فقال لها لقد جئتنا في وقت ما كنت تأتينا فيه
فقالت فاطمة يا رسول الله ما طعام الملائكة عند ربنا فقال التحميد فقالت ما طعامنا قال رسول الله والذي نفسي بيده
ما اقتبس في آل محمد شهرا نارا واعلمك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل قالت يا رسول الله ما الخمس الكلمات قال يا رب الاولين
والآخرين يا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين ورجعت فلما ابصرها علي قال بابي انت وامي ما وراءك يا فاطمة
قالت ذهبت للدنيا وجئت للآخرة قال علي خير ايامك خير ايامك كشف الغمة ابو جعفر قال شكت
فاطمة الى رسول الله عليا فقالت يا رسول الله ما يدع شيئا من رزقه الا وزعه بين المساكين فقال لها يا فاطمة اتسخطيني في
اخي وابن عمي ان سخطه سخطي وان سخطي لسخط الله فقالت اعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله الصادق المناقب لابن
شهرآشوب الصادق اوحى الله تعالى الى رسوله قل لفاطمة لا تعصي عليا فانه ان غضب غضبت لغضبه مصباح الانوار
عن جعفر بن محمد قال شكت فاطمة الى رسول الله عليا فقالت يا رسول الله لا يدع شيئا من رزقه الا وزعه على المساكين
فقال لها يا فاطمة اتسخطيني في اخي وابن عمي ان سخطه سخطي وان سخطي سخط الله عز وجل الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يحتطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة تطحن وتعجن
وتخبز امالي الطوسي الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي
عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله امالي الطوسي الحسين عن ابن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه
صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال اوحى الله تعالى الى رسوله قل لفاطمة لا تعصي عليا
فانه ان غضب غضبت لغضبه ومنه جماعة عن ابي غالب الزراري عن خاله عن الاشعري عن ابي عبد الله عن منصور بن العباس
عن اسمعيل بن سهل الكاتب عن ابي طالب الغنوي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال حرم الله عز وجل على علي النساء

ما دامت

ما دامت فاطمة حية قلت وكيف قال لانها طاهرة لا تحيض بيان هذا التعليل يحتمل وجهين الاول ان يكون المراد
انها لما كانت لا تحيض حتى يكون له عذر في مباشرة غيرها فلذا حرم الله عليه غيرها رعاية لحرمتها الثاني ان يكون المعنى
ان حلالها مستغن عن ذلك وعبر عن ذلك ببعض لوازمه من الصفات التي اختصت بها باب كيفية معاشرتها مع
علي في الآخرة الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح في
قوله هذا الفردوس وتحية قال ما من مؤمن يوم القيامة الا اذا قطع الصراط زوجه الله على باب الجنة باربع نسوة من نساء
الدنيا وسبعين الف حورية من حور الجنة الا علي بن ابي طالب فانه زوج البتول فاطمة في الدنيا وهو زوجها في الآخرة في الجنة
ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا لكن له في الجنان سبعون الف حوراء لكل حوراء سبعون الف خادم التراب
عن ابن شهرآشوب سئل عالم فقيل ان الله تعالى قد انزل هل اتى في اهل البيت وليس شيء من نعيم الجنة الا وذكر فيها الا الحور
العين قال ذلك اجلالا لفاطمة باب معجزاتها وبعض احوالها وحالات النبي الاخبار الائمة الصادقون تفسير علي بن
ابرهيم انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قال فانه حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان سبب نزول هذه الآيات ان فاطمة رأت في منامها
ان رسول الله هم ان يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم من المدينة فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان المدينة
فتعرض لهم طريقان فاخذ رسول الله ذات اليمين حتى انتهى الى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله شاة كبراء وهي التي
في احد اذنيها نقط بيض فامر بذبحها فلما اكلوا ماتوا في مكانهم فانتبهت فاطمة باكية ذعرة فلم تخبر رسول الله بذلك فلما اصبحت
جاء رسول الله بحمار فركب عليه فاطمة وامر ان يخرج امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة كما رأت فاطمة في
نومها فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض له طريقان فاخذ رسول الله ذات اليمين كما رأت فاطمة حتى انتهوا الى موضع
فيه نخل وماء فاشترى رسول الله شاة كما رأت فاطمة فامر بذبحها فذبحت وشويت فلما ارادوا اكلها قامت فاطمة و
تنحت ناحية منهم تبكي مخافة ان يموتوا فطلبها رسول الله حتى وقع عليها وهي تبكي فقال ما شأنك يا بنية قالت يا رسول الله
رأيت كذا وكذا في نومي وقد فعلت انت كما رأيته فتنحيت عنكم فلا اراكم تموتون فقام رسول الله فصلى ركعتين ثم ناجى ربه
فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد هذا شيطان يقال له الدهار وهو الذي ارى فاطمة هذه الرؤيا ويؤذي المؤمنين في نومهم
ما يغتمون به فامر جبرئيل فجاء به الى رسول الله فقال له انت اريت فاطمة هذه الرؤيا فقال نعم يا محمد فبزق عليه ثلاث
بزقات فشجه في ثلاث مواضع ثم قال جبرئيل لمحمد قل يا محمد اذا رأيت في منامك شيئا تكرهه او رأى احد من المؤمنين فليقل اعوذ
بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت من رؤياي ويقرأ الحمد والمعوذتين
وقل هو الله احد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات فانه لا يضره ما رأى فانزل الله على رسوله انما النجوى من الشيطان الآية
وصحيح ما رأيت كثيرا وما شكلها فيما عندنا من كتب اللغة بهذا المعنى والله يعلم تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال رأت فاطمة في النوم كأن الحسن والحسين ذبحا او قتلا فاحزنها ذلك فاخبرت به رسول الله فقال يا رؤيا فتمثلت
بين يديه قال انت اريت فاطمة هذا البلاء قالت لا فقال يا اضغاث انت اريت فاطمة هذا البلاء قالت نعم يا رسول الله
قال ما اردت بذلك قالت اردت ان احزنها فقال لفاطمة اسمعي ليس هذا بشيء ابواب احوالها بعد وفات النبي باب
اخبار النبي بما يقع عليها من الظلم والمصائب بعد وفاته وما جرى عليها بعده وما يناسب هذا المعنى الاخبار الصحابة
امالي الصدوق الدقاق عن الاسدي عن النوفلي عن ابن البطائني عن ابيه عن ابن جبير عن ابن عباس في حديث طويل
قد اقتبسنا بعضه في باب اخبار النبي بظلم اهل البيت قال واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين

نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها
لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة سيدة امائي قائمة
بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما رايتها ذكرت ما
يصنع بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها
وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها
مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها
ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران
فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني
قد سئمت الحياة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم علي
محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخلد
في نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين امالي الطوسي المفيد عن الصدوق عن ابيه عن
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن عبد الله بن العباس قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة بكى حتى بلت دموعه لحيته فقيل له يا رسول الله ما يبكيك فقال ابكي لذريتي وما تصنع بهم شرار
امتي من بعدي كاني بفاطمة ابنتي وقد ظلمت بعدي وهي تنادي يا ابتاه يا ابتاه فلا يعينها احد من امتي فسمعت ذلك فاطمة فبكت
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبكين يا بنية فقالت لست ابكي لما يصنع بي من بعدك ولكني ابكي لفراقك يا رسول الله فقال لها ابشري
يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فانك اول من يلحق بي من اهل بيتي كشف الغمة في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اشكو الى الله جحود امتي لاخي وتظاهرهم عليه وظلمهم له واخذهم حقه قال فقلنا يا رسول الله ويكون ذلك فقال نعم
يقتل مظلوما من بعد ان يملأ غيظا ويوجد عند ذلك صابرا قال فلما سمعت ذلك فاطمة اقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب
وهي باكية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا بنية قالت سمعتك تقول في ابن عمي وولدي ما تقول قال وانت تظلمين وعن حقك
تدفعين وانت اول اهل بيتي لحوقا بي بعد اربعين يا فاطمة انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك استودعك الله و
جبرئيل وصالح المؤمنين قال قلت يا رسول الله من صالح المؤمنين فقال علي بن ابي طالب عليه السلام قصص الانبياء للراوندي
الصدوق عن السناني عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن يحيى عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس
قال دخلت فاطمة على رسول الله صلوات الله عليهما في مرضه الذي توفي فيه فقال نعيت الي نفسي فبكت فاطمة فقال لها لا تبكين
فانك لا تمكثين من بعدي الا اثنين وسبعين يوما ونصف يوم حتى تلحقي بي ولا تلحقي بي حتى تتحفي بثمار الجنة فضحكت فاطمة
المناقب لابن شهرآشوب المعافى في الرسالة وابو نعيم في الحلية واحمد في فضائل الصحابة والنطنزي في الخصائص بطرق
مرفوعهم في فضائل امير المؤمنين والزمخشري في الفائق عن جابر قال رسول الله لعلي قبل موته بثلاث سلام عليك يا ابا الريحانتين
اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك قال فلما قبض رسول الله قال علي هذا احد الركنين فلما
ماتت فاطمة قال علي هذا هو الركن الثاني الذي قال رسول الله وسلم والحلية ومسند احمد بن حنبل ودون ان النبي دعا فاطمة
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألت عن ذلك فقالت اخبرني النبي انه مقبوض فبكيت
ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت كتاب ابن شاهين قالت ام سلمة وعائشة انها لما سئلت عن بكائها وضحكها قالت

قالت اخبرني

قالت اخبرني النبي انه مقبوض ثم اخبرني ان بنيه سيصيبهم بعدي شدة فبكيت ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت ومن رواية
ابي بكر الجعابي وابي نعيم الفضل بن دكين والشعبي عن مسروق وفي الشرف عن القزويني والابانة عن العكبري والمسند عن الموصلي
والفضائل عن احمد باسنادهم عن عروة ومسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله فقال
رسول الله مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه واسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا فضحكت فسألتها عن ذلك
فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن
كل سنة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك
فبكيت لذلك ثم قال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين فضحكت لذلك الائمة الصادقة عن ابراهيم بن
عم امالي الصدوق ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله يقول لعلي بن ابي طالب قبل موته بثلاث سلام الله
عليك يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله
قال علي هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله فلما ماتت فاطمة قال علي هذا الركن الثاني الذي قال
رسول الله معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن يونس عن حماد مثله باب ما وقع عليها من الظلم
ما لعدوان بعد وفاة النبي من غصب الخلافة وغصب فدك وغيره الاخبار الصحابة والتابعين كتاب سليم
بن قيس الهلالي برواية ابان بن ابي عياش عنه عن سلمان وعبد الله بن العباس قالا توفي رسول الله يوم توفي فلم يوضع في حفرته
حتى نكث الناس وارتدوا واجمعوا على الخلاف واشتغل علي برسول الله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعه
في حفرته ثم اقبل على تأليف القرآن وشغل عنهم بوصية رسول الله فقال عمر لابي بكر يا هذا ان الناس اجمعين قد بايعوك
ما خلا هذا الرجل واهل بيته فابعث اليه فبعث ابن عم لعمر يقال له قنفذ فقال له يا قنفذ انطلق الى علي فقل له اجب خليفة رسول الله فبعثا مرارا
وابى علي ان ياتيهم فوثب عمر غضبان ونادى خالد بن الوليد وقنفذا فامرهما ان يحملا حطبا ونارا ثم اقبل حتى انتهى
الى باب علي وفاطمة صلوات الله عليهما وفاطمة قاعدة خلف الباب قد عصبت راسها ونحل جسمها في وفاة رسول الله
فاقبل عمر حتى ضرب الباب ثم نادى يا ابن ابي طالب افتح الباب فقالت فاطمة يا عمر ما لنا ولك لا تدعنا وما نحن فيه
فقال افتحي الباب والا احرقناه عليكم فقالت يا عمر اما تتقي الله عز وجل تدخل على بيتي وتهجم على داري فابى ان ينصرف ثم دعا عمر بالنار
فاضرمها في الباب فاحرق الباب ثم دفعه عمر فاستقبلته فاطمة وصاحت يا ابتاه يا رسول الله فرفع السيف وهو في غمده
فوجأ به جنبها فصرخت فرفع السوط فضرب به ذراعها فصاحت يا ابتاه فوثب علي بن ابي طالب ثم اخذ بتلابيب عمر
ثم هزه فصرعه ووجأ انفه ورقبته وهم بقتله فذكر قول رسول الله وما اوصاه به من الصبر والطاعة فقال والذي
كرم محمدا بالنبوة يا ابن صهاك لولا كتاب من الله سبق لعلمت انك لا تدخل بيتي فارسل عمر يستغيث فاقبل الناس حتى دخلوا
الدار فكاثروه والقوا في عنقه حبلا فحالت بينهم وبينه فاطمة عند باب البيت فضربها قنفذ الملعون بالسوط فماتت
حين ماتت وان في عضدها كمثل الدملج من ضربته لعنه الله فالجاها الى عضادة بيتها ودفعها فكسر ضلعها من جنبها
فالقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت صلى الله عليها من ذلك شهيدة وساقا الحديث الطويل في الداهية
العظمى والمصيبة الكبرى الى ان قال ابن عباس ثم ان فاطمة بلغها ان ابا بكر قبض فدكا فخرجت في نساء بني هاشم
حتى دخلت على ابي بكر فقالت يا ابا بكر تريد ان تاخذ مني ارضا جعلها لي رسول الله فدعا ابو بكر بدواة ليكتب
به لها فدخل عمر فقال يا خليفة رسول الله لا تكتب لها حتى تقيم البينة بما تدعي فقالت فاطمة علي وام ايمن يشهدان بذلك

فقال عمر لا تقبل شهادة امرأة اعجمية لا تفصح واما علي فيجر الى نفسه فرجعت فاطمة وقد دخلها من الغيظ ما لا يوصف فمرضت وكان علي يصلي في المسجد الصلوات
الخمس فلما صلى قال له ابو بكر وعمر كيف بنت رسول الله الى ان ثقلت فسألا عنها وقالا قد كان بيننا وبينها ما قد علمت فان رأيت
ان تأذن لنا لنعتذر اليها من ذنبنا قال فذاك اليكما فقاما فجلسا بالباب ودخل علي على فاطمة فقال لها ايتها الحرة فلان
وفلان بالباب يريدان ان يسلما عليك فما ترين قالت البيت بيتك والحرة زوجتك فافعل ما تشاء فقال سدي قناعك
فسدت قناعها وحولت وجهها الى الحائط فدخلا وسلما وقالا ارضي عنا رضي الله عنك فقالت ما دعاكما الى هذا فقالا
اعترفنا بالاساءة ورجونا ان تعفي عنا فقالت فان كنتما صادقين فاخبراني عما اسألكما عنه فاني لا اسألكما عن امر
الا وانا عارفة بانكما تعلمانه فان صدقتما علمت انكما صادقان في مجيئكما قالا سلي عما بدا لك قالت نشدتكما بالله هل
سمعتما رسول الله يقول فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني قالا نعم فرفعت يدها الى السماء فقالت اللهم
انهما قد آذياني فانا اشكوهما اليك والى رسولك لا والله لا ارضى عنكما ابدا حتى القى ابي رسول الله واخبره بما
صنعتما فيكون هو الحاكم فيكما قال فعند ذلك دعا ابو بكر بالويل والثبور وجزع جزعا شديدا فقال عمر تجزع يا خليفة
رسول الله من قول امرأة قال فبقيت فاطمة بعد وفاة ابيها صلى الله عليه وآله اربعين ليلة فلما اشتد بها الامر
دعت عليا عليه السلام وقالت يا ابن عم ما اراني الا لما بي وانا اوصيك ان تتزوج بامامة بنت اختي زينب تكون
لولدي مثلي واتخذ لي نعشا فاني رأيت الملائكة يصفونه لي وان لا يشهد احد من اعداء الله جنازتي
ولا دفني ولا الصلوة علي قال ابن عباس فقبضت فاطمة من يومها فارتجت المدينة بالبكاء من الرجال والنساء ودهش
الناس كيوم قبض فيه رسول الله فاقبل ابو بكر وعمر يعزيان عليا ويقولان له يا ابا الحسن لا تسبقنا بالصلوة
على ابنة رسول الله فلما كان الليل دعا علي العباس والفضل والمقداد وسلمان وابا ذر وعمارا فقدم العباس
فصلى عليها ودفنوها فلما اصبح الناس اقبل ابو بكر وعمر والناس يريدون الصلوة على فاطمة فقال المقداد قد دفنا
فاطمة البارحة فالتفت عمر الى ابي بكر فقال له الم اقل لك انهم سيفعلون قال العباس انها اوصت ان لا تصليا عليها
فقال عمر لا تتركون يا بني هاشم حسدكم القديم لنا ابدا ان هذه الضغائن التي في صدوركم لن تذهب والله لقد هممت
ان انبشها فاصلي عليها فقال علي والله لو رمت ذلك يا ابن صهاك لارجعت اليك يمينك لئن سللت سيفي لا غمدته
دون ازهاق نفسك فانكسر عمر وسكت وعلم ان عليا اذا حلف صدق ثم قال علي يا عمر ألست الذي هم بك رسول الله
وارسل الي فجئت متقلدا سيفي ثم اقبلت نحوك لاقتلك فانزل الله عز وجل فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا الخبر
الخبر مع الاخبار الاخر المشتملة على ما وقع عليها من الظلم اوردناها في كتاب غصب الخلافة وفدك تحرزا للتكرار فلقد
اصبت بخير الآباء رسول الله واشوقاه الى رسول الله ثم انشأت تقول اذا مات يوما ميت قل ذكره وذكر ابي
مذ مات والله اكثر قلت يا سيدتي اني سائلك عن مسألة تتلجلج في صدري قالت سل قلت سمعت رسول الله يقول قبل وفاته على
علي بالامامة قالت وا عجباه انسيتم يوم غدير خم قلت قد كان ذلك ولكن اخبريني بما اسر اليك قالت اشهد الله تعالى
لقد سمعته يقول علي خير من اخلفه فيكم وهو الامام والخليفة بعدي المناقب لابن شهرآشوب ذكر مسلم عن عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة وفي حديث الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وفي حديث الليث بن سعد
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة في خبر طويل يذكر فيه ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله الخبر قال
فهجرته ولم تكلمه حتى توفيت ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها علي الاحتجاج عن الحسن بن علي بن ابي طالب في الاحتجاج بما احتج به الحسن على معاوية واصحابه انه
قال للمغيرة بن شعبة انت ضربت فاطمة بنت رسول الله حتى ادميتها والقت ما في بطنها استذلالا منك لرسول الله ومخالفة منك

لامره وانتهاكا لحرمته وقد قال رسول الله انت سيدة نساء اهل الجنة والله مصيرك الى النار الصادق عن آبائه عن ام الكلثوم
العلل عن احمد بن محمد عن القسم عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين سقطكم
انا الفرح ... العينة ... يقول السقط لابيه الا سميتني وقد سمى رسول الله محسنا قبل ان يولد ... ابي بكر
وقد مر كلام السقط ... ان يكون في الحرث ... ان يكون ... الخبر ... كتاب دلائل الامامة للطبري عن محمد بن
هارون بن موسى التلعكبري عن ابيه عن محمد بن همام عن احمد البرقي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبضت فاطمة في جمادى الآخرة يوم الثلثاء لثلاث خلون منه سنة احدى عشرة من الهجرة وكان
سبب وفاتها ان قنفذ مولى عمر لكزها بنعل السيف بامره فاسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا ولم تدع احدا ممن آذاها
يدخل عليها وكان الرجلان من اصحاب النبي سألا امير المؤمنين صلوات الله عليه ان يشفع لهما اليها فسألها امير المؤمنين فاذنت
فلما دخلا عليها قالا لها كيف انت يا بنت رسول الله قالت بخير بحمد الله ثم قالت لهما ما سمعتما النبي يقول فاطمة بضعة
مني فمن آذاها فقد آذاني قالا بلى قالت فوالله لقد آذيتماني قال فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهما
الكتب المناقب لابن شهرآشوب لما انصرفت فاطمة من عند ابي بكر اقبلت على امير المؤمنين فقالت يا ابن ابي طالب اشتملت
شملة الجنين وقعدت حجرة الظنين نقضت قادمة الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي قحافة قد ابتزني
نحيلة ابي وبلغة ابني والله لقد اجهد في ظلامتي والد في خصامي حتى منعتني القيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة
دوني طرفها فلا دافع ولا مانع خرجت والله كاظمة وعدت راغمة ليتني مت قبل ذلتي وتوريت قبل منيتي عذيري
الله منك عاديا ومنك حاميا ويلاه في كل شارق مات المعتمد ووهن العضد شكواي الى ربي وعدواي الى ابي اللهم
انت اشد قوة فاجابها امير المؤمنين لا ويل لك بل الويل لشانئك نهنهي عن وجدك يا بنت الصفوة وبقية النبوة فوالله
ما ونيت في ديني ولا اخطأت مقدوري فان كنت تريدين البلغة فرزقك مضمون وكفيلك مأمون وما اعد لك خير مما قطع عنك
فاحتسبي فقالت حسبي الله ونعم الوكيل بيان قد مضى شرح كلماتها في ... الجواب ... باب مدة بقائها بعد ابيها وا...
وبكائها ... في تلك المدة ... هذا الاخبار ... المناقب لابن شهرآشوب تاريخ ... كامل قالت عائشة
عاشت فاطمة بعد رسول الله ستة اشهر فلما توفيت دفنها علي ليلا وصلى عليها وفي بعض كتب المناقب القديمة وذكر ...
عن ابن عباس ... اربعين يوما ... ستة اشهر ... الاخبار ... عن محمود بن لبيد قال لما قبض رسول الله
كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك فلما كان في بعض الايام اتيت قبر حمزة فوجدتها صلوات الله عليها
تبكي هناك فامهلتها حتى سكتت فأتيتها وسلمت عليها وقلت يا سيدة النسوان قد والله قطعت انياط قلبي من بكائك
فقالت يا ابا عمر يحق لي البكاء فلقد اصبت بخير الآباء رسول الله واشوقاه الى رسول الله ثم انشأت تقول
اذا مات يوما ميت قل ذكره وذكر ابي مذ مات والله اكثر قلت يا سيدتي اني سائلك عن مسألة تتلجلج في صدري قالت سل
قلت هل نص رسول الله قبل وفاته على علي بالامامة قالت وا عجباه انسيتم يوم غدير خم قلت قد كان ذلك ولكن
اخبريني بما اسر اليك قالت اشهد الله تعالى لقد سمعته يقول علي خير من اخلفه فيكم وهو الامام والخليفة بعدي
وسبطاي وتسعة من صلب الحسين ائمة ابرار لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف
فيكم الى يوم القيامة قلت يا سيدتي فما بال امير المؤمنين قعد عن حقه قالت يا ابا عمر لقد قال رسول الله مثل الامام مثل الكعبة اذ تؤتى
ولا تأتي او قالت مثل علي ثم قالت اما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله اثنان ولورثها
سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين ولكن قدموا من اخره الله واخروا من قدمه الله

حتى اذا الحقنا المبعوث واودعوه الحدث المحدوث اختاروا ابهم لهم وعلموا ما ارادهم ما لهم ام لم يسمعوا الله يقول وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور هيهات بسطت في الدنيا امالكم ونسيتم اجالكم فتعسا لكم واضل اعمالكم اعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور وصلى
الحديث القديم والحديث المحدوث قال الجزري فيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة
وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها
كفاية الاثر باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري في حديث طويل في حضرة فاطمة عند وفاة النبي وبكا فاطمة وقولها
لها الا ان قال وقد سالت ربي عز وجل ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي الا فهي بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني الا انك لقد
ذلك منه فرعت به فيا الا الشهادة قال اللهم اني اشهدك انهما اذياني وغصبا حقي ثم اعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك
وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما حتى الحقها الله به توضع الرجلان ابو بكر وعمر الكفاية في حديث سلمان في المتقدم اخبار
النبي فاطمة بوفاتها وانها اول اهل بيته لحوقا به بعد اربعين الكفاية باسناده عن حبشي بن المعتمر قال قال ابو ذر الغفاري رحمه
الله عليه دخلت على رسول الله في مرضه الذي توفي فيه فقال يا ابا ذر ايتني بابنتي فاطمة قال فقمت ودخلت عليها وقلت
يا سيدة النساء اجيبي اباك قال فلبست جلبابها واتزرت حتى دخلت على رسول الله فلما رات رسول الله انكبت عليه وبكت وبكا
رسول الله لبكائها وضمها اليه ثم قال يا فاطمة لا تبكي فداك ابوك فانت اول من تلحقين بي مظلومة مغصوبة وسوف تظهر بعدي
حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين وانت اول من يرد علي الحوض الخبر [illegible] مصباح الانوار عن ابي جعفر عن ابائه
عليهم السلام ان فاطمة بنت رسول الله مكثت بعد النبي ستة اشهر ما رئيت ضاحكة ومن مصباح الانوار عن ابي جعفر قال ان فاطمة عاشت
بعد رسول الله ستة اشهر وعن ابي جعفر قال [illegible] فاطمة [illegible] المناقب لابن شهر اشوب عن
[illegible] قال [illegible] فاطمة [illegible] رسول الله [illegible] الصادق الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة
قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى
ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فمكث طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله
خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتيها فيحسن عزاها على ابيها
ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة وعنه
العدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال سمعته يقول عاشت فاطمة بعد
رسول الله خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة ولا ضاحكة تاتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الاثنين والخميس فتقول هاهنا
كان رسول الله وهاهنا كان المشركون وفي رواية ابان عن من اخبره عن ابي عبد الله انها كانت تصلي هناك وتدعو حتى
ماتت عليها السلام الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم [illegible] قال ابو عبد الله ان فاطمة مكثت بعد
رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ياتيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها
ومكانه في الجنة ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك الخصال ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف
عن محمد بن سهل الحراني يرفعه الى ابي عبد الله قال البكاؤون خمسة ادم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين
عليهم السلام فاما ادم فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى
قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين واما يوسف فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن

فقالوا

فقالوا له اما ان تبكي الليل وتسكت النهار واما ان تبكي النهار وتسكت بالليل فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة فبكت على رسول الله
حتى تاذى بها اهل المدينة فقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها
ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين عشرين سنة او اربعين سنة ما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت
فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين المناقب لابن شهر اشوب [illegible]
معصبة الراس ناحلة الجسم منهدة الركن باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعد ساعة وتقول لولديها اين ابوكما الذي
كان يكرمكما ويحملكما مرة بعد مرة اين ابوكما الذي كان اشد الناس شفقة عليكما فلا يدعكما تمشيان على الارض ولا اراه يفتح
هذا الباب ابدا ولا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما ثم مرضت ومكثت اربعين ليلة [illegible] باب
[illegible] بعد وفات ابيها صلى الله عليه وآله وعللها [illegible] الاحتجاج [illegible] الصادق [illegible] رسول الله
[illegible] ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن معروف
[illegible] الكتب كشف الغمة ونقلت من كتاب الذرية الطاهرة للدولابي في وفاتها عليها السلام [illegible] قال لبثت فاطمة بعد النبي
ثلاثة اشهر [illegible] عروة بن الزبير [illegible] عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام خمسا وسبعين ليلة [illegible] قال ابي
[illegible] المناقب لابن شهر اشوب قبض النبي [illegible] ثماني عشرة سنة وسبعة اشهر وعاشت بعده اثنان و
سبعين يوما ويقال خمسة وسبعين يوما وقيل اربعة اشهر [illegible] اربعين يوما وهو الاصح من بعض كتب
المناقب القديمة اختلفت الروايات في وقت وفاتها فروي انها عاشت بعد رسول الله شهرين وفي رواية ثلاثة
وفي رواية [illegible] يوم وفي رواية ثمانية اشهر [illegible]
[illegible] الاخبار [illegible] عن بعض كتب المناقب عن محمد بن عبد الله [illegible] عن سليمان بن ابراهيم عن احمد بن موسى
[illegible] عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه عن سعد بن محمد الجزري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن حبة عن علي قال غسلت النبي
في قميصه فكانت فاطمة تقول ارني القميص فاذا شمته غشي عليها فلما رايت ذلك غيبته من لا يحضره الفقيه روي انه
لما قبض النبي امتنع بلال من الاذان قال لا اؤذن لاحد بعد رسول الله وان فاطمة قالت ذات يوم اني اشتهي ان اسمع صوت
مؤذن ابي بالاذان فبلغ ذلك بلالا فاخذ في الاذان فلما قال الله اكبر الله اكبر ذكرت اباها عليها السلام ولم تتمالك
من البكاء فلما بلغ الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله شهقت فاطمة وسقطت لوجهها وغشي عليها فقال الناس لبلال امسك
يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا وظنوا انها قد ماتت فقطع اذانه ولم يتمه فافاقت فاطمة
وسالته ان يتم الاذان فلم يفعل وقال لها يا سيدة النسوان اني اخشى عليك مما تنزلينه بنفسك اذا سمعت صوتي بالاذان
فاعفته عن ذلك الكافي حميد عن ابن سماعة عن احمد بن الحسن عن ابان عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول جاءت فاطمة
الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض
وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب بيان قال الجزري في النهاية الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط
في القول [illegible] الشهود الحضور والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال والوابل المطر الشديد [illegible] المناقب
لابن شهر اشوب [illegible] الزهراء بعد وفات ابيها صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] وكنت بدرا ونورا يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب وكان جبريل بالايات يؤنسنا فغاب عنا فكل الخير
محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت وحالت دونك الحجب انا رزينا بما لم يرز احد من البرية لا عجم ولا
عرب ضاقت علي بلادي بعد ما رحبت وسيم سبطاك خسفا فيه لي نصب فانت والله خير الخلق كلهم واصدق الناس حين الصدق

ما كذب متوف بكيك ما عشنا وما بقيت سنا العين ثم قال لها سكب وضيح الذي بالضم الحمرة المصيبة بفقد الاعزة رددنا على صغر
الجهل او اصبنا فانقطعت الحمرة للحنين ويقال دمها خلقة مفعول ثان لرددنا على الحجر كعقولهم العيب
يخفض بحفض الخلقة لا شوبها كدر وسوء والضريبة الطبيعة والسجية والاعراق جمع عرق بالكسر وهو الاصل من كل شي والشجن الحزن
الهم والحزن والعجر بالضم وبالتحريك خلاف الدرب وقال الجوهري الحنف الخيوان وسيم كلفت والزم عنده
اقول قد مر بعض ابياتها الاخيه صلوات الله عليهما كما مر احوال الشيخ للاختصار ما رجع اليه من اراد الاطلاع عليها
من ذوي الاعتبار **باب** مرضها وشكايتها من اغاصيها الاخبار والصحابة وما قالت من الاحتجاج قال سويد بن غفلة لما
مرضت فاطمة المرضة التي توفيت فيها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار يعدنها فقلن لها كيف اصبحت من علتك يا ابنة رسول الله
الله وصلت على ابيها عليهما السلام ثم قالت اصبحت والله عائفة لدنياكن قالية لرجالكن لفظتهم بعد ان عجمتهم وشنئتهم بعد
ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد وقرع الصفاة وصدع القناة وخطل الآراء وزلل الاهواء وبئس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وحملتهم اوقتها وشننت عليهم غارتها فجدعا وعقرا وبعدا
للقوم الظالمين ويحهم انى زعزعوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة ومهبط الروح الامين والطبين بامور الدنيا
والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما الذي نقموا من ابي الحسن نقموا منه والله نكير سيفه وقلة مبالاته لحتفه وشدة وطأته
ونكال وقعته وتنمره في ذات الله وتالله لو مالوا عن المحجة اللائحة وزالوا عن قبول الحجة الواضحة لردهم وحملهم عليها و
لسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يكل سائره ولا يمل راكبه ولاوردهم منهلا عذبا نميرا رويا تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه
ولاصدرهم بطانا ونصح لهم سرا واعلانا ولم يكن يتحلى من الدنيا بطائل ولا يحظى من الدنيا بنائل غير ري الناهل وشبعة الكافل
ولبان لهم الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين الا هلم فاستمع
وما عشت اراك الدهر عجبا وان تعجب فعجب قولهم ليت شعري الى اي سناد استندوا وعلى اي عماد اعتمدوا وباية عروة تمسكوا
وعلى اية ذرية اقدموا واحتنكوا لبئس المولى ولبئس العشير وبئس للظالمين بدلا استبدلوا والله الذنابى بالقوادم والعجز بالكاهل
فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ويحهم افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمري لقد لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا ملء القعب
دما عبيطا وذعافا مبيدا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن دنياكم انفسا واطمئنوا للفتنة
جاشا وابشروا بسيف صارم وسطوة معتد غاشم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا
فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون قال سويد بن غفلة فاعادت النساء قولها عليها السلام على رجالهن
فجاء اليها قوم من وجوه المهاجرين والانصار معتذرين وقالوا يا سيدة النساء لو كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر من قبل
ان يبرم العهد ويحكم العقد لما عدلنا عنه الى غيره فقالت عليها السلام اليكم عني فلا عذر بعد تعذيركم ولا امر بعد تقصيركم
امالي الطوسي الحفار عن اسماعيل بن علي الدعبلي عن احمد بن علي الخزاز عن ابي سهل الرقي عن عبد الله بن عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال دخلت نسوة من المهاجرين والانصار على فاطمة بنت رسول الله
يعدنها فقلن السلام عليك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكن
قالية لرجالكن لفظتهم بعد ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لاخوان الراي وخطل القوم وخور القناة ولبئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم والله لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم غارها فجدعا

ورغما للقوم الظالمين ويحكم انى زحزحوها عن ابي الحسن ما نقموا والله منه الا نكير سيفه ونكال وقعته وتنمره في ذات الله وتالله
لو تكافوا عليه عن زمام نبذه اليه رسول الله لاعتلقه ثم لسار بهم سيرا سجحا فانهم زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الروح
الامين والطبين بامر الدين والدنيا الا ذلك هو الخسران المبين والله لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولاوردهم
منهلا رويا فضفاضا تطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا قد تخثر بهم الري غير متحل بطائل الا بغمر الناهل وردع سورة سغب
ولفتحت عليهم بركات من السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون فهلم فاسمع فما عشت اراك الدهر عجبا وان تعجب
بعد الحادث فما بالهم باي سند استندوا ام باية عروة تمسكوا لبئس المولى ولبئس العشير وبئس للظالمين بدلا استبدلوا والله الذنابى
بالقوادم والعجز بالكاهل فتعسا لقوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ويحهم افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب
عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا بعد ذلك عن انفسكم نفسا
ثم اطمئنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج دائم شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا
فيا حسرة لهم وقد عميت عليهم الانباء انى يكرهونها وانتم لها كارهون معاني الاخبار حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا حدثنا محمد بن عبد
بن محمد الحسيني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
المهلبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين قالت لما اشتدت
علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت رسول الله
كيف اصبحت عن علتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد
ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الراي وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي
العذاب هم خالدون لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم غارها فجدعا وعقرا وسحقا للقوم الظالمين ويحهم
زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران
المبين وما نقموا من ابي الحسن نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطأته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل والله
لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله اليه لاعتلقه ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع
راكبه ولاوردهم منهلا رويا فضفاضا تطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا قد تحير بهم الري غير متحل منه بطائل الا
بغمر الماء وردعه شرة الساغب ولفتحت عليهم بركات من السماء والارض وسياخذهم الله بما كانوا يكسبون
الا هلم فاسمع وما عشت اراك الدهر العجب وان تعجب فقد اعجبك الحادث الى اي سناد استندوا وباي عروة تمسكوا
استبدلوا الذنابى والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمري لقد
لقحت فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون
غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن انفسكم انفسا واطمئنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وهرج شامل
واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وزرعكم حصيدا فيا حسرتا لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ثم قال حدثنا هذا الحديث علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال اخبرنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب قال حدثنا محمد بن علي الهاشمي قال حدثنا علي بن عبد الله

محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعتني فقالت
أمنفذ انت وصيتي وعهدي قال قلت بلى انفذها فاوصت اليّ وقالت اذا انا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما
قال فلما اشتدت علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت يا بنت رسول الله من علتك فقالت
اصبحت والله عائفة لدنياكم وذكر الحديث نحوه قال الصدوق ره سألت ابا احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
عن معنى هذا الحديث فقال اما قولها صلوات الله عليها عائفة فالآخر ذكره وسنورد في ذلك ما اسنده في شرح
الخطبة على اختلاف رواياتها بان توضيح الحال وصاحب كشف الغمة الروايتين اللتين اوردهما الصدوق رحمه الله
من كتاب السقيفة بهذا الاسناد ورواه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة عن احمد بن عبد العزيز الجوهري عن محمد بن
زكريا عن محمد بن عبد الرحمن الاحمر اورده الصدوق ره وانما اوردتها مكررة للاختلاف في الكتابين بين الفاظها وشدة
الاعتناء بها فانها لفتنة تحتاج حيل فهمها الى الشرح والبيان زيادة على ما اورده الصدوق والله المستعان
قولها عليها السلام عائفة اي كارهة يقال عاف الرجل الطعام اذا كرهه والقالية المبغضة قال تعالى ما ودعك ربك وما قلى
ولفظت الشيء من فمي رميته وطرحته والعجم العض يقول عجمت العود اعجمه بالضم اذا عضضته وشنأته كفرح ومنع ابغضته
وسبرتهم اي اختبرتهم فعلى ما في اكثر الروايات المعنى طرحتهم وابغضتهم بعد امتحانهم ومشاهدة سيرهم والمواخاة على
رواية الصدوق المعنى اني كنت لما اختبرتهم وسبرتهم سيرهم فطرحتهم ثم لما اختبرتهم شنأتهم وابغضتهم اي انكر
انكاري بعد الاختبار ويحتمل ان يكون الاول اشارة الى الشناعة اطوارهم الظاهرة والثاني الى الخبث سرائرهم والنية
قولها عليها السلام فقبحا لفلول الحد الفلول الثلم في السيف والقبح بالضم مصدر حذف فعله اي قبحهم الله قبحا او من قبح الله
باحد فمخرجه الجر على الاول داخل على المفعول وعلى الثاني على الفاعل والفلول بالضم جمع فل بالفتح وهو الثلمة والكسر
في حد السيف وحكى الخليل في العين انه يكون مصدرا والحد اسن بالمقام وحد الشيء شباته وحد الرجل بأسه والخور بالفتح
وبالتحريك الضعف والقناة الرمح والخطل بالتحريك المنطق الفاسد المضطرب وخطل الرأي فساده واضطرابه قولها
وقرع الصفاة بعد الجد اي اختلاطكم بالعب واللعب والباطل بعد ان كنتم حقيقين بالجد ويقال فلان يقرع الصفاة
الحجر الاملس اي جعلتم انفسكم معرضا للخطاب حتى قرعوا صفاتكم اي قال الجوهري في حديث معرضه معنى صفاتها اي ليجعل
تمثل اي لا يجد عليه ولا يقع في مملكته ما يحيا به ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء انتهى اقول لا يبعد ان يكون
كناية عن عدم تأثير حيلهم بعد ذلك وقولها خنتم مكانا من صحب السيف على الصفاة لا تؤثر فيها ويقبل
وصدع القناة شقها واما الشأمة الملالة وقال الجوهري في الحديث حسبك علمه وكآبة القنا فان رأى المؤمن الاشياء
النفس وسوء الظن والمعنى بما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم والمخصوص بالذم او على الذم والمخصوص محذوف
اي لبئس شيئا ذلك لان كسبهم السخط والخلود قولها لا جرم لقد قلدتهم ربقتها لا جرم كلمة تورد لتحقيق الشيء والربقة
عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها ويقال للحبل الذي يكون فيه الربقة ربق ويجمع على ربق وارباق والحاصل
في ربقتها راجع الى الخلافة المدلول عليها بالمقام او الى فدك او حقوق اهل البيت عليهم السلام اي جعلت اثمها لازما لرقابهم
كالقلائد قولها وشننت عليهم غارها الشن ريش الماء رشا متفرقا والسن بالمهملة الصب المتصل ومنه قولهم شننت
عليهم الغارة اذا فرقت عليهم من كل وجه قولها فجدعا الجوهري الاجدع المقطوع الانف ويقال الذي علاه رأسه
وعقرا وسحقا اي جعلهم الله مستقذرا ومكرهين قولها فجدعا وعقرا الجدع قطع الانف او الاذن او الشفة وهو بالانف
اخص ويكون بمعنى الحبس والعقر بالفتح الجرح ويقال في الدعاء على الانسان عقرا وحلقا اي عقر الله جسده واصابه

يحلقه

في حلقه واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف ثم اتسع فيه فاستعمل في القتل والهلاك وهذه الالفاظ منصوبة بحذف الفعل
منها والسحق بالضم البعد قولها وبعدا للقوم الظالمين من باب الدعاء وهي كلمة تستعمل في الترحم والترضية والتعجب وفي الرزية المحنة و
التجهيد والرعية البرنج والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ وقواعد البيت اساسه قولها والطبين هو الفطن والمهملة والياء
المرجعة الفطن الحاذق قولها الا ذلك هو الخسران المبين الاخير فهذا ثلاث الله وفي كشف الغمة وما الذي نقموا من ابي الحسن يقال نقمت
على الرجل كضرب وعلم الكناية كلمت فهذا اي عيبت عليه وكرهت شيئا منه والنكير الانكار والنكر المنكر من الشرك
الاعمال التكرير والاسم النكير ومنها يحتمل المعنيين والاول اظهر اي الثاني ... شدة كلالة ... سيف الاعتزاز الكلالة
والوطأة الاخذة الشديدة والضغطة واصل الوطء الدوس بالقدم ويطلق على الغزو والقتل لان من يطأ الشيء برجله فقد
استقصى هلاكه واهانة والنكال العقوبة التي تنكل الناس والوقعة صدمة الحرب ويتمرّ فلان اي تغير وتنكر واوعد
لان النمر لا تلقاه ابدا الا متنكرا غضبان قولها في ذات الله قال الطبرسي ان الذات حقيقة والمراد هنا اصل البر وقال
الطبرسي في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم كناية عن المنازعة والخصومة والذات هي الخلقة والبنية يقال فلان في ذاته
صالح اي في خلقته وبنيته يعني اصلحوا نفس كل شيء بينكم واصلحوا حال كل نفس بينكم وقيل معناه واصلحوا حقيقة وصلكم
وكذلك معنى اللهم اصلح ذات البين اي اصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون انتهى اقول فالمراد بقولها في ذات الله
في الله ولله بناء على ان المراد بالذات الحقيقة او في الامور والاحوال التي تتعلق بالله من دينه وشرعه وغير ذلك
كقوله تعالى انه عليم بذات الصدور اي المضمرات في الصدور قولها عليها السلام وتالله لو تكافوا عن زمام نبذه اليه في الخلافة قولها
لو تكافوا تفاعلوا من الكف وهو الدفع والصرف اي لو تمام كل رسول يجافى الذي نبذ
في البرية والحشاش بالكسر ما في طرف المقود وقد تستعمل في المقود تماما ونبذه اي طرحه ... اعتقاله اي اخذه ولعله
بمعنى تعلق به وان لم اجده فيما عندنا من كتب اللغة والسجح بضمتين اللين السهل والكلم الجرح والخشاش كبر الخاء المعجمة
عويد في انف البعير من خشب والسير السائر لكونه اسرع الاعتبار ... الرجل اي اقلقته وازعجته والمنهل المورد
وهو عين ماء ترده الابل في المراعي ويسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء والروي
في المنهل كثيرا ما يجمع عذبا كان او غيره وقال الصدوق ره نقلا عن الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري المنهل
الماء الذي ترده والجوهري الروي سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع ويقال شرب شربا رويا
الواسع يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة والفضفاضة الشيء الكثير ونبل بالفتح ... جانبا
وضفا اي تمتلي حتى تفيض ويفيض ماؤه كغدير ... الطين على الماء والترنيق
الطين المتعذر الاكدار والمراد الماء الطين اي الظاهر ان المراد بقولها ولا ترنق جانباه انه لا يخضخض الماء حتى يظهر الطين والتطامن
المزيد والمكدر بالماء ... وتطلب كما علم ظلم ظلم من الشبع وفي الحديث لعقدة ضماضا وتزوج ... والمراد اعظم من
الشرب ويحتمل الماء اي اجتمع وما لكا ... ويقال تحيرت الارض بالماء اذا امتلات ولعل
الماء بمعنى تفاعل فيه الري والعطش فلا يروى العطش بكثرة ... بالكسر والفتح ضد العطش ...
الشبع ... الجائع والمعجز والشرب ... ولا تنفع ... طيب ولا
نشيطا وعلى هذا ... الجوهري ... الحال
التراب ... الفناء ... السمن ... الذئب ... البقر ... المجهة
وفتح الميم وهو القدح ... الكف والدفع

ستره في جميع الروايات سوى نسخة ابن الاخبار سورة الشاغب وفي نسخة الشاغب والعلي بن تصحيف الناسخ والشرد بالطاء
من الشارد لا بعيدان يكون من الشرة بمعنى الحرص وسورة الشي بالفتح شدته وحدته والعب بالجيم وقال الفيروزآبادي الحظوة
بالضم والكسر والحظة بالكسر المكانة والحظ من الرزق وحظي كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضي وان نال العطية
لعله من شبه القلب وقال الفيروزآبادي الكحل الفاتل والذي لا ياكل او يصل الصيام والضامر انتهى اقول يمكن ان يكون
هنا يحمل من المعنيين الاولين ويحتمل ان يكون بمعنى كامل التهمة لا يحل له الاكل الا مقيدا للبلغة وحاصل الجزء الاول توبيخ
كارث الاحزاب عن الزمام الذي بيده رسول الله صلى الله عليه وآله وهو تقديم امر الامة لتعلق بامير المؤمنين عليه السلام او احدث عجبا لذو سلب
هم طريق الحق من عثمان بن ليثبتها من اوامر الله او تعتدي حدا لمن حقده ومن عثمان ليبقى على الامة ويكلفهم فوق
طاقتهم ووسعهم ولعلها لعيش الرغيد قبل لمنافع الاخرة ولم يكن ينتفع منه ناصحهم ومن تولى من امرهم الا بقدر البلغة
وسعا لحلقة فهلكم الاهلين سمي في رواية ابن ابي الحديد الاهلين فسمعن ومنا عشق من اركان الدنيا بحيا الحال لجادبوا
استقدحا وبابي عروة تمسكوا البنى لحلى ولبنى لعشيرة ولبنى لفظا لمن بدلا قال الجوهري هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال
يستوي فيها الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمرأة
هلمي وللنساء هلممن والاول افصح وان دخلت عليها النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل وللمرأة هلمن بكسر الميم وفي التثنية هلمان
للمؤنث والمذكر جميعا وهلممن يا رجال بفتح الميم وهلممنان يا نسوة انتهى وعلى الروايات الاخر الخطاب عام فوقها حادثة ما
اعمالكن الدهر بعد البكاء الا ضحكني [illegible] والله ما تحمد لكن كل يوم امر عجيب يتفرع على هذا الحادث الغريب
وقال الجوهري شعرت بالشيء اشعر به شعرا اي فطنت له ومنه قولهم ليت شعري اي ليتني علمت والغلاء محركة المغالاة
والمعتلى كالمغالي ومغالات على فلان اذا استعنت اليه واعتمدت به والسناد المسند قال الجوهري احتنك
الجراد الارض اذا اكل ما عليها واتى على نبتها وقوله تعالى حكاية عن ابليس لاحتنكن ذريته قال الفراء يقول لاستولين عليهم
لذريته ذرية الرسول والمولى الناصر والحبيب والعشيرة والصاحب الخالطة المعاشرة ولبئس للظالمين بدلا اي لبئس البدل
على امام العدل معاوية امير المؤمنين [illegible] استبدلوا الذنابى بالقوادم [illegible] الذنابى بالذنب وذنب الطائر بعد الذنب
الذنابى الطائر اكثر استعمالا من الذنب وفي الفرس والعجز بالعجز وهو الذنب [illegible] جناح الطائر اربع ذنابى بعد الخوافي
وهي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح التي تسمى القوادم والذنابى هنا كناية عن السفلة والاتباع والحرم من الانقياد واذا
استعملت الجوهري [illegible] من [illegible] استعمل لاهل الجبان والجاهل والاشقياء واللئام
الذنابى والقوادم عن احتياج التقدم وتكوا العجز كالعضد وهو الشيء [illegible] وهو للرجل والمرأة جميعا والكاهل
وهو [illegible] الكتفين كاهل القوم [illegible] المهمات [illegible] والملمات [illegible] الرغام
بالفتح هو التراب ورغم الانف يستعمل في الذل والعجز عن الانتصار والانقياد على كره وقال [illegible] بالكسر والفتح
الانف [illegible] الاثر [illegible] بالفتح [illegible] بعدا [illegible] [illegible] ويمكن ان يكون [illegible] اما
الهاء [illegible] نسخ ابن ابي الحديد اما لعمر الله وفي بعضها اما لعمر الحكم وما لعمر بالفتح والضم بمعنى العيش
الطويل ولا يستعمل في القسم الا العمر بالفتح [illegible] الابتداء [illegible] الله [illegible] الكلمات
فاعل [illegible] ما الزمانة والنظرة بفتح النون وكسر الظاء [illegible] مقام الانظار ونظرة
مرتفع بالخبرية [illegible] محذوف [illegible] [illegible] نظرة [illegible] منصوب بالمصدرية اي
انتظر ما نظرة قليلة [illegible] تنتج [illegible] [illegible] تنتج

جيها

بينها اهلها وانخيفا للقرن ان ما تحان نتا سحا او القعب قدح من خشب يعطي للرجل او قدح ضخم وامتلاء بطلاع القعب اي ان
يمتلي من اللبن حتى يطلع عنه ويسيل والعبيط الطري والذعاف كغراب السم والممقر كمكرم الحامض الصبر يعني ما يكن ما بعد
اي بعد هذا هرادا السيا المهلك واصغر الحرج احبه ومعنى كل شيء شاعبة وطاب نفس فلان بكذا اي سخت به من غير ان تكرهه
عليه احد وطاب نفسي عن كذا اي سخي بتركه وفيما مضى شرح طاء التمر وفي كتاب ناظرين القرشي المذكور
بالحين والجاش بمعنى النفس والقلب اي اجعلوا قلوبكم مطمئنة لنزول الفتنة والسيف الصارم القاطع والهرج الظلم
والهرج الفتنة والاختلاط وفي رواية ابن ابي الحديد وشرح شامل للمراد شمول الفرح اما للافراد او للاعضاء والاستبداد
بالشيء التفرد به والضمير المرفوع يرجع الى الاستبداد والفيء الغنيمة والخراج وما يحصل للمسلمين من اموال الكفار
من غير حرب والزهد القليل والحصيد المحصود ومعلولا لرجعكم كناية عن اخذ اموالهم بغير حق ومنه ما ترجعكم
ذلك وان يكون كناية عن قتلهم واستيصالهم واخذ كم اي وما لحق الخفاء بكم وعتب عليكم بالخضب اي خفيت عن
البث وبالتشديد على صيغة المجهول اي لحقت وتراه الاثر بينهما ما لعلها فيها قبل هذا راجعة الى الرحمة المعبر عنها بالنبوة
وقيل الى البينة وهي المعجزة او البينة والبصيرة في امر الله وفي المقام يحتمل رجوعها الى الرحمة التي اشار اليها للاثنة وللا
الى الصراط المستقيم وطا عنه امام العدل او الى الامامة الحقة وطلعة من احتاج الله وفرض لها عشرا او الى البصيرة في الدين
يعرفها من لا يجبر بالجبر ويجوز او الكفر والاسكر او وقفت لعلها تعبد يعتد يكر اي تقصير كرما المعبد الطهر لمعبد اعتدا الاخرة
حقيقة الكتب تفسير العياشي وجلت سلمة على فاطمة فقالت لها كيف اصبحت عن علتك يا بنت رسول الله قالت
اصبحت بين كمد وكرب فقد النبي وظلم الوصي هتك والله حجابه من اصبحت امامته مقتضية على غير ما شرع الله في التنزيل
وبينها النبي في التاويل ولكنها احقاد بدرية وترات احدية كانت عليها قلوب النفاق مكتمنة لامكان الوشاة
فلما استهدف الامر ارسلت علينا شآبيب الآثار من مخيلة الشقاق فيقطع وتر الايمان من قسي صدورها ولبئس على
ما وعد الله من حفظ الرسالة وكفالة المؤمنين احرزوا عائدهم غرور الدنيا بعد انتصار ممن فتك بآبائهم في مواطن
الكرب ومنازل الشهادات اقول كان الجزية المأخوذ منه مصحفا محرفا ولم اجده في موضع آخر صحيحا ونقر على ما
كتبت للعزو قد من كلامها مرض من مقامها بدل على شدة تالمها وعظم موجدتها وفرط شكايتها ممن ظلمها وعنفها
اعرضت عن ذكره ما المتنا القول فيه فكتب عن الزيادة لان غرضنا من هذا الكتاب هو بيان فتيهم وتزييمهم وبيان التنافل
عن بعد الائمة وبيان شبههم وبيان الايمان ووصف ما خصهم الله به من الفضائل الى البيت الاحسن من انسا ذكرنا الغرض الحبيب عن الشرود
الخبر فليس من غرضنا في هذا الكتاب وهو موكول الى ابوابه الخاص والله الهادي الى سواء الصواب في وفاتها وغسلها وكفنها ودفنها

باب ومدة عمرها وتاريخ وفاتها الاخبار الصحابة والتابعين والرواة من بعض كتب المناقب القديمة وعن سند
الحفاظ ابي منصور الديلمي باسناده ان عبد الله بن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي فقال هشام لعبد الله بن الحسن
يا ابا محمد كم بلغت فاطمة بنت رسول الله من السن فقال بلغت ثلثين فقال للكلبي ما تقول فقال بلغت خمسا وثلثين فقال هشام
لعبد الله الا تسمع ما يقول الكلبي فقال لعبد الله يا امير المؤمنين سلني عن امي فانا اعلم بها وسل الكلبي عن امه فهو اعلم بها
وعن الفاضي باسناده عن محمد بن عمر قال توفيت فاطمة بنت محمد ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان وهي بنت تسع وعشرين
او نحوها وذكر عبد الله بن سنة الاصفهاني في كتاب المعرفة ان عليا تزوج فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة وبنى بها بعد
نحو من سنة وولدت لعلي الحسن والحسين والمحسن وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وقال محمد بن اسحاق توفيت ولها ثمان
وعشرون سنة وقد ولدت الحسن ولها احدى عشرة سنة بعد مولد النبي فتكون سنها على هذا ثلثا وعشرين وعلى الاكثر

على الصالحات بنت من تسع وعشرين او ثلثين عليهما السلام دلائل الامامة للطبري عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري عن ابيه عن محمد بن
همام عن احمد البرقي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قبضت فاطمة في جمادى الاخرة يوم الثلثاء لثلث خلون منه سنة احدى عشر من الهجرة الكتب دلائل الامامة للطبري
قال محمد بن همام وروى ان فاطمة قبضت لعشر بقين من جمادى الاخرة وعاش عمرها يوم قبضت ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعين
يوما بعد وفاة ابيها الائمة الصادق كشف الغمة وقيل انها ماتت في سنة احدى عشر ليلة الثلثاء لثلث ليال خلون من شهر رمضان وهي
بنت تسع عشرة سنة او نحوها وقيل دخل العباس على علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله ص واحدهما يقول لصاحبه اينا
اسن اكبر فقال العباس ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت بسنوات وولدت ابنتي وقريش تبني البيت ورسول الله ص
ابن خمس وثلثين سنة قبل النبوة [illegible] مناقب ابن شهراشوب توفيت عليها السلام ليلة الاحد لثلث عشر ليلة خلت
من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشر من الهجرة مقاتل الطالبيين كانت وفاة فاطمة بعد النبي بمدة يختلف في مبلغها المكثر يقول
ثمانية اشهر والمقلل يقول اربعين يوما الا ان الثبت في ذلك ما روي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انها توفيت
بعده بثلثة اشهر حدثني بذلك الحسن بن علي عن الحرث عن ابن سعد عن الواقدي عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر محمد بن علي ع
مصباح الطوسي والكفعمي في الثالث من جمادى الاخرة كان وفات فاطمة سنة احدى عشرة مصباح الطوسي في اليوم
الحادي والعشرين من رجب كانت وفات الطاهرة فاطمة [illegible] قول ابن عياش [illegible] وتحقيق لا يمكن التطبيق بين اكثر
تواريخ الولادة والوفاة ومدة عمرها الشريف ولا بين تواريخ الوفاة ومدة [illegible] في الخبر الصحيح انها عاشت بعد ابيها
خمسة وسبعين يوما اذ لو كان وفات الرسول في الثامن والعشرين من صفر كان على هذا وفاتها في اواسط جمادى الاولى
ولو كانت في ثاني عشر ربيع الاول كما تزعمه العامة كان وفاتها في اواخر جمادى الاولى وما رواه ابو الفرج عن الباقر من
كون مكثها بعده ثلثة اشهر يمكن تطبيقه على ما هو المشهور من كون وفاتها ثالث جمادى الاخرة بان يكون [illegible]
الزائدة [illegible] والله يعلم   كيفية وفاتها صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها الاخبار الصحاح [illegible]
الطوسي [illegible] عن ابي الحسين [illegible] عن العباس بن الفضل عن محمد بن ابي رجاء عن ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق
عن عبيد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن سلمى امراة ابي رافع قالت مرضت فاطمة فلما كان اليوم الذي ماتت فيه قالت هيئي
ماء فصببت لها فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت ايتيني بثياب لي جدد فلبستها ثم اتت البيت الذي كانت فيه
فقالت افرشي لي وسط البيت ثم اضطجعت واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدها وقالت اني مقبوضة الان فلا
تكشفني فقد اغتسلت قالت وجاء علي حين جاء فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد فدفنها بغسلها ذلك عليها السلام   لعلها عليها السلام انما منعت
عن كشف العورة والتجرد للتنظيف وامتنعت عن الغسل الاول ووجدت في بعض الكتب [illegible] وفاتها عليها السلام حديث [illegible] لم
اجده من اصل يعول عليه روى ورقة بن عبد الله الازدي قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام راجيا لثواب الله رب
العالمين فبينا انا اطوف واذا انا بجارية سمراء مليحة الوجه عذبة الكلام وهي تنادي بفصاحة منطقها وهي تقول اللهم
رب الكعبة الحرام والحفظة الكرام [illegible] الطاهرين وابنائهم الغر المحجلين الميامين [illegible] الا فاشهدوا يا جماعة
الحجاج والمعتمرين ان موالي خيرة الاخيار وصفوة الابرار الذين علا قدرهم على الاقدار وارتفع ذكرهم في سائر الامصار المرتدين
بالمحامد [illegible] قال ورقة بن عبد الله فقلت يا جارية اني لاظنك من موالي اهل البيت عليهم السلام فقالت اجل قلت لها ومن انت
من مواليهم قالت انا فضة امة فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها فقلت لها مرحبا بك
واهلا وسهلا فلقد كنت مشتاقا الى كلامك ومنطقك فاريد منك الساعة ان تجيبيني عن مسالة اسالك فاذا انت فرغت من

الطواف

الطواف قفي لي عند سوق الطعام حتى اتيك وانت مثابة ماجورة فافترقنا في الطواف فلما فرغت من الطواف واردت الرجوع الى منزلي
جعلت طريقي على سوق الطعام واذا انا بها جالسة في معزل عن الناس فاقبلت عليها واعتزلت بها واهديت اليها هدية ولم اعتقد
انها صدقة ثم قلت لها يا فضة اخبريني عن مولاتك فاطمة الزهراء وما الذي رأيت منها عند وفاتها بعد موت ابيها محمد ص
قال ورقة فلما سمعت كلامي تغرغرت عيناها بالدموع ثم انتحبت نادبة وقالت يا ورقة بن عبد الله هيجت علي حزنا ساكنا
واشجانا ماكنة فيما كانت كامنة فاسمع الان ما شاهدت منها عليها السلام اعلم انه لما قبض رسول الله افتجع له الصغير والكبير
وكثر عليه البكاء وقل العزاء وعظم رزؤه على الاقرباء والاصحاب والاولياء والاحباب والغرباء والانساب ولم تلق الا
كل باك وباكية ونادب ونادبة ولم يكن في اهل الارض والاصحاب والاقرباء والاحباب اشد حزنا واعظم بكاء وانتحابا من مولاتي
فاطمة الزهراء وكان حزنها يتجدد ويزيد وبكاؤها يشتد فجلست سبعة ايام لا يهدأ لها انين ولا يسكن منها الحنين كل
يوم جاء كان بكاؤها اكثر من اليوم الاول فلما كان في اليوم الثامن ابدت ما كتمت من الحزن فلم تطق صبرا اذ خرجت وصرخت
فكانها من فم رسول الله تنطق فتبادرت النسوان وخرجت الولائد والولدان وضج الناس بالبكاء والنحيب وجاء
الناس من كل مكان واطفئت المصابيح لكيلا تتبين صفحات النساء وخيل الى النسوان ان رسول الله قد قام من قبره
وصارت الناس في دهشة وحيرة لما قد رهقهم وهي عليها السلام تنادي وتندب اباه وا ابتاه وا صفياه وا محمداه وا
ابا القاسماه وا ربيع الارامل واليتامى من للقبلة والمصلى ومن لابنتك الوالهة الثكلى ثم اقبلت تعثر في اذيالها وهي لا
تبصر شيئا من عبرتها ومن تواتر دمعتها حتى دنت من قبر ابيها محمد فلما نظرت الى الحجرة وقع طرفها على المأذنة فقصرت
خطاها ودام نحيبها وبكاها الى ان اغمي عليها فتبادرت النسوان اليها فنضحن الماء عليها وعلى صدرها وجبينها حتى
افاقت فلما افاقت من غشيتها قامت وهي تقول رفعت قوتي وخانني جلدي وشمت بي عدوي والكمد قاتلي يا ابتاه
بقيت والهة وحيدة وحيرانة فريدة فقد انخمد صوتي وانقطع ظهري وتنغص عيشي وتكدر دهري فما احد يا ابتاه بعدك
انيس لوحشتي ولا راد لدمعتي ولا معين لضعفي فقد فني بعدك محكم التنزيل ومهبط جبرئيل ومحل ميكائيل انقلبت
بعدك يا ابتاه الاسباب وتغلقت دوني الابواب فانا للدنيا بعدك قالية وعليك ما ترددت انفاسي باكية لا ينفد
شوقي اليك ولا حزني عليك ثم نادت يا ابتاه والباه ثم قالت ان حزني عليك حزن جديد وفؤادي والله صب عنيد كل
يوم يزيد فيه شجوني واكتئابي عليك ليس يبيد جل خطبي فبان عني عزائي فبكائي كل وقت جديد ان قلبا عليك يألف
صبرا وعزاء فانه لجليد ثم نادت يا ابتاه انقطعت بك الدنيا بانوارها وذوت زهرتها وكانت ببهجتك زاهرة فقد اسود
نهارها فصار يحكي حنادسها رطبها ويابسها يا ابتاه لا زلت اسفة عليك الى التلاق يا ابتاه زال غمضي منذ حق الفراق يا
ابتاه من للارامل والمساكين ومن للامة الى يوم الدين يا ابتاه امسينا بعدك من المستضعفين يا ابتاه اصبحت الناس عنا
معرضين ولقد كنا بك معظمين في الناس غير مستضعفين فاي دمعة لفراقك لا تنهمل واي حزن بعدك عليك لا يتصل واي جفن
بعدك بالنوم يكتحل وانت ربيع الدين ونور النبيين فكيف للجبال لا تمور وللبحار بعدك لا تغور وللارض كيف لم تتزلزل
رميت يا ابتاه بالخطب الجليل ولم تكن الرزية بالقليل وطرقت يا ابتاه بالمصاب العظيم وبالفادح المهول بكتك يا ابتاه الاملاك
ووقفت الافلاك فمنبرك بعدك مستوحش ومحرابك خال من مناجاتك وقبرك فرح بمواراتك والجنة مشتاقة اليك والى
دعائك وصلاتك يا ابتاه ما اعظم ظلمة مجالسك فوا اسفا عليك الى ان اقدم عاجلا عليك واثكل ابو الحسن المؤتمن
ابو ولديك الحسن والحسين واخوك ووليك وحبيبك ومن ربيته صغيرا وواخيته كبيرا واحلى احبابك واصحابك اليك
من كان منهم سابقا ومهاجرا وناصرا والثكل شاملنا والبكاء قاتلنا والاسى لازمنا ثم زفرت زفرة وانت انة كادت روحها

ان تخرج ثم قالت قل صبري وبان عني عزائي بعد فقدي لخاتم الانبياء عين يا عين اسكبي الدمع سحا ويك لا تبخلي بفيض الدماء يا رسول
الاله يا خيرة الله وكهف الايتام والضعفاء قد بكتك الجبال والوحش جمعا والطير والارض بعد بكي السماء وبكاك الحجون
والركن والمشعر يا سيدي مع البطحاء وبكاك المحراب والدرس للقرآن في الصبح معلنا والمساء وبكاك الاسلام اذ صار في الناس
غريبا من سائر الغرباء لو ترى المنبر الذي كنت تعلوه علاه الظلام بعد الضياء يا الهي عجل وفاتي سريعا فلقد تنغصت الحيوة
يا مولائي ثم رجعت الى منزلها اخذت بالبكاء والعويل ليلها ونهارها وهي لا ترقأ دمعتها ولا تهدأ زفرتها واجتمع
شيوخ اهل المدينة واقبلوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقالوا له يا ابا الحسن ان فاطمة تبكي الليل والنهار فلا احد منا يتهنأ بالنوم
في الليل على فرشنا ولا بالنهار لنا قرار على اشغالنا وطلب معايشنا وانا نخبرك ان تسألها اما ان تبكي ليلا او نهارا فقال عليه السلام
حبا وكرامة فاقبل امير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على فاطمة وهي لا تفيق من البكاء ولا ينفع فيها العزاء فلما رأته سكنت هنيئة له
فقال لها يا بنت رسول الله ان شيوخ المدينة يسألوني ان اسألك اما ان تبكين اباك ليلا واما نهارا فقالت يا ابا الحسن
ما اقل مكثي بينهم وما اقرب مغيبي من بين اظهرهم فوالله لا اسكت ليلا ولا نهارا او الحق بابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها علي عليه السلام
افعلي يا بنت رسول الله ما بدا لك ثم انه بنى لها بيتا في البقيع نازحا عن المدينة يسمى بيت الاحزان وكانت اذا اصبحت
قدمت الحسن والحسين عليهما السلام امامها وخرجت الى البقيع باكية فلا تزال بين القبور باكية فاذا جاء الليل اقبل امير
المؤمنين عليه السلام اليها وساقها بين يديه الى منزلها ولم تزل على ذلك الى ان مضى لها بعد موت ابيها سبعة وعشرون يوما واعتلت
العلة التي توفيت فيها فبقيت الى يوم الاربعين وقد صلى امير المؤمنين عليه السلام صلاة الظهر واقبل يريد المنزل اذا استقبلته الجواري
حزينات فقال لهن ما الخبر وما لي اراكن متغيرات الوجوه والصور فقلن يا امير المؤمنين ادرك ابنة عمك الزهراء عليها السلام
وما نظنك تدركها فاقبل امير المؤمنين عليه السلام مسرعا حتى دخل عليها واذا بها ملقاة على فراشها وهو من قباطي مصر وهي تقبض يمينا
وتمد شمالا فالقى الرداء عن عاتقه والعمامة عن رأسه وحل ازراره واقبل حتى اخذ رأسها وتركه في حجره وناداها يا زهراء
فلم تكلمه فناداها يا بنت محمد المصطفى فلم تكلمه فناداها يا بنت من حمل الزكاة في طرف ردائه وبذلها على الفقراء فلم تكلمه
فناداها يا ابنة من صلى بالملائكة في السماء مثنى مثنى فلم تكلمه فناداها يا فاطمة كلميني فانا ابن عمك علي بن ابي طالب قال ففتحت
عينيها في وجهه ونظرت اليه وبكت وبكى وقال ما الذي تجدينه فانا ابن عمك علي بن ابي طالب فقالت يا ابن العم اني اجد الموت
الذي لا بد منه ولا محيص عنه وانا اعلم انك بعدي لا تصبر على قلة التزويج فان انت تزوجت امرأة اجعل لها يوما
وليلة واجعل لاولادي يوما وليلة يا ابا الحسن ولا تصح في وجوههما فيصبحان يتيمين غريبين منكسرين فانهما بالامس فقدا
جدهما واليوم يفقدان امهما فالويل لامة تقتلهما وتبغضهما ثم انشأت تقول ابكني ان بكيت يا خير هادي
واسبل الدمع فهو يوم الفراق يا قرين البتول اوصيك بالنسل فقد اصبحا حليفا الاشتياق ابكني وابك لليتامى ولا تنس قتيل
العدا بطف العراق فارقوا فاصبحوا يتامى حيارى يحلف الله فهو يوم الفراق قال فقال لها علي عليه السلام من اين لك يا بنت رسول الله
هذا الخبر والوحي قد انقطع عنا فقالت يا ابا الحسن رقدت الساعة فرأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله في قصر من الدر الابيض
فلما رآني قال هلمي الي يا بنية فاني اليك مشتاق فقلت والله اني لاشد شوقا منك الى لقائك فقال انت الليلة عندي وهو
الصادق لما وعد والموفي لما عاهد فاذا انت قرأت يس فاعلم اني قد قضيت نحبي فغسلني ولا تكشف عني فاني طاهرة مطهرة
وليصل علي معك من اهلي الادنى فالادنى ومن رزق اجري وادفني ليلا في قبري بهذا اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي
والله لقد اخذت في امرها وغسلتها في قميصها ولم اكشفه عنها فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة ثم حنطتها من فضلة
حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وكفنتها وادرجتها في اكفانها فلما هممت ان اعقد الرداء ناديت يا ام كلثوم يا زينب يا سكينة

يا فضة

يا فضة يا حسن يا حسين هلموا تزودوا من امكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة فاقبل الحسن والحسين عليهما السلام وهما يناديان
وا حسرتا لا تنطفي ابدا من فقد جدنا محمد المصطفى وامنا فاطمة الزهراء يا ام الحسن يا ام الحسين اذا لقيت جدنا محمد
المصطفى فاقرئيه منا السلام وقولي له انا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا فقال امير المؤمنين علي عليه السلام اني اشهد الله
انها قد حنت وانت ومدت يديها وضمتهما الى صدرها مليا واذا بهاتف من السماء ينادي يا ابا الحسن ارفعهما عنها فلقد
ابكيا والله ملائكة السموات فقد اشتاق الحبيب الى المحبوب قال فرفعتهما عن صدرها وجعلت اعقد الرداء وانا
انشد هذه الابيات فراقك اعظم الاشياء عندي وفقدك فاطم ادهى الثكول سأبكي حسرة وانوح شجوا على خل مضى
اسنى سبيل الا يا عين جودي واسعديني فحزني دائم ابكي خليلي ثم حملها على يده واقبل بها الى قبر ابيها ونادى السلام عليك يا
رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا صفوة الله مني السلام عليك والتحية
واصلة مني اليك ولديك ومن ابنتك النازلة عليك بفنائك وان الوديعة قد استردت والرهينة قد اخذت فوا حزناه على
الرسول ثم من بعده على البتول ولقد اسودت علي الغبراء وبعدت عني الخضراء فوا حزناه ثم وا اسفاه على الرسول ثم من بعده على
البتول ثم وا اسفاه ثم عدل بها الى الروضة فصلى عليها في اهله واصحابه ومواليه واحبائه وطائفة من المهاجرين والانصار
فلما واراها والحدها في لحدها انشأ بهذه الابيات يقول ارى علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل لكل
اجتماع من خليلين فرقة وان بقائي عندكم لقليل وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل مصباح الانوار عن ابن
عباس قال مرضت فاطمة مرضا شديدا ... قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله لكم الآخرة التي اعدت
للمتقين ... مصباح الانوار عن ... ان فاطمة لما احتضرت سلمت على جبرئيل وعلى النبي صلى الله عليه وآله
وسلمت على ملك الموت وسمعوا حس الملائكة ووجد من رائحة طيبة كاطيب ما يكون من الطيب ... امير المؤمنين
مصباح الانوار عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جدته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما احتضرت نظرت نظرا حادا ثم قالت
السلام على جبرئيل السلام على رسول الله اللهم مع رسولك اللهم في رضوانك وجوارك ودارك دار السلام ثم قالت
اترون ما ارى فقيل لها ما ترين قالت هذه مواكب اهل السموات وهذا جبرئيل وهذا رسول الله ويقول يا بنية اقدمي فما
امامك خير لك مصباح الانوار عن حسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال ... فاطمة بعد
ليلة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمت انها الوفاة فاجتمعت لذلك فامرت عليا بامرها واوصت اليه وعهدت اليه عهدها
وامير المؤمنين عليه السلام يجزع لذلك ويطيعها في جميع ما امرت فقالت يا ابا الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الي وحدثني اني
اول اهله لحوقا به ولا بد منه فاصبر لامر الله وارض بقضائه ثم ... فغسلها ودفنها
ليلا ... فلما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من دفنها لقيه الرجلان فقالا له لم ما حملت
على ما صنعت قال وصيتها وعهدها ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ستين يوما ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها في شكواها يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني اللهم
زحزحني عن النار وادخلني الجنة والحقني بابي محمد فكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لها يعافيك الله ويبقيك فتقول
يا ابا الحسن ما اسرع اللحاق بالله واوصت بصدقتها ومتاع البيت واوصت ان يتزوج امامة بنت ابي العاص وقالت
بنت اختي وتحنو على ولدي قال ودفنها ليلا ... الصادق عن آبائه عليهم السلام قال لما حضرت فاطمة الوفاة بكت
فقال لها امير المؤمنين يا سيدتي ما يبكيك قالت ابكي لما تلقى بعدي فقال لها لا تبكي فوالله ان ذلك لصغير
عندي في ذات الله ... واوصت ان لا يؤذن بها الشيخين فضل مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام

بات فاطمة بين المغرب والعشاء وجدت في كتاب دلائل الامامة للطبري عن احمد بن محمد الخشاب عن زكريا بن يحيى
عن ابن ابي زائدة عن ابيه عن محمد بن الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ما ترك الا الثقلين
كتاب الله وعترته اهل بيته وكان قد اسر الى فاطمة انها لاحقة به اول اهل بيته لحوقا قالت بينا انا بين
النائمة واليقظانة بعد وفاة ابي بايام اذ رايت كان ابي قد اشرف علي فلما رايته لم املك نفسي ان ناديت يا ابتاه انقطع
عنا خبر السماء فبينا انا كذلك اذ اتتني الملائكة صفوفا يقدمها ملكان حتى اخذاني فصعدا بي الى السماء فرفعت راسي
فاذا انا بقصور مشيدة وبساتين وانهار تطرد وقصر بعد قصر وبستان بعد بستان واذا قد اطلع علي من تلك القصور
جوار كانهن اللعب فهن يتباشرن ويضحكن الي ويقلن مرحبا بمن خلقت الجنة وخلقنا من اجل ابيها فلم تزل الملائكة
تصعد بي حتى ادخلوني الى دار فيها قصور في كل قصر من البيوت ما لا عين رات وفيها من السندس والاستبرق على الاسرة
وعليها الحاف من الوان الحرير والديباج وآنية الذهب والفضة وفيها موائد عليها من الوان الطعام وفي تلك
الجنان نهر مطرد اشد بياضا من اللبن واطيب رائحة من المسك الاذفر فقلت لمن هذه الدار وما هذا النهر فقالوا
هذه الدار الفردوس الاعلى الذي ليس بعده جنة وهي دار ابيك ومن معه من النبيين ومن احب الله قلت فما هذا النهر
قالوا الكوثر الذي وعده ان يعطيه اياه قلت فاين ابي قالوا الساعة يدخل عليك فبينا انا كذلك اذ برزت لي قصور
هي اشد بياضا من تلك وفرش هي احسن من تلك واذا انا بفرش مرتفعة على اسرة واذا ابي صلى الله عليه وآله جالس على تلك الفرش ومعه جماعة فلما رآني اخذني فضمني وقبل ما بين عيني وقال مرحبا بابنتي
واخذني واقعدني في حجره ثم قال لي يا حبيبتي اما ترين ما اعد الله لك وما تقدمين عليه فاراني قصورا مشرقات فيها
الوان الطرائف والحلي والحلل وقال هذه مسكنك ومسكن زوجك وولديك ومن احبك واحبهما فطيبي نفسا
فانك قادمة علي الى ايام قالت فطار قلبي واشتد شوقي وانتبهت من رقدتي مرعوبة قال ابو عبد الله قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه فلما انتبهت من رقدتها صاحت بي فاتيتها فقلت لها ما تشكين فخبرتني بخبر الرؤيا ثم اخذت علي
عهد الله ورسوله انها اذا توفيت لا اعلم احدا الا ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وام ايمن وفضة ومن الرجال ابنيها
وعبد الله بن عباس وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد وابا ذر وحذيفة وقالت اني قد احللتك من ان تراني بعد
موتي فكن مع النسوة فيمن يغسلني ولا تدفني الا ليلا ولا تعلم احدا قبري فلما كانت الليلة التي اراد الله ان
يكرمها ويقبضها اليه اقبلت تقول وعليكم السلام وهي تقول لي يا ابن عم قد اتاني جبرئيل مسلما وقال لي
السلام يقرئك السلام يا حبيبة حبيب الله وثمرة فؤاده اليوم تلحقين بالرفيع الاعلى وجنة الماوى ثم انصرف عني
ثم سمعناها ثانية تقول وعليكم السلام فقالت يا ابن عم هذا والله ميكائيل وقال لي كقول صاحبه ثم تقول
وعليكم السلام ورايناها قد فتحت عينيها فتحا شديدا ثم قالت يا ابن عم هذا والله الحق وهذا عزرائيل قد نشر
جناحه بالمشرق والمغرب وقد وصفه لي ابي وهذه صفته فسمعناها تقول وعليك السلام يا قابض الارواح
عجل بي ولا تعذبني ثم سمعناها تقول اليك ربي لا الى النار ثم غمضت عينيها ومدت يديها ورجليها كانها
لم تكن حية قط علل الشرائع حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن ابي المقدام
وزياد بن عبيد الله قالا اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال له يرحمك الله هل تشيع الجنازة بنار ويمشى معها بمجمرة
او قنديل او غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون ابي عبد الله عليه السلام من ذلك واستوى جالسا ثم قال انه جاء
شقي من الاشقياء الى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها اما علمت ان عليا قد خطب بنت ابي جهل فقالت حقا ما
تقول فقال حقا ما اقول ثلث مرات فدخلها من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك ان الله تبارك وتعالى كتب على النساء

غيرة وكتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبة الصابرة منهن من الاجر ما جعل للمرابط المهاجر في سبيل الله قال فاشتد غم
فاطمة من ذلك وبقيت متفكرة هي حتى امست وجاء الليل حملت الحسن على عاتقها الايمن والحسين على عاتقها الايسر واخذت
بيد ام كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت الى حجرة ابيها فجاء علي فدخل في حجرته فلم ير فاطمة فاشتد لذلك غمه وعظم عليه
ولم يعلم القصة ما هي فاستحيى ان يدعوها من منزل ابيها فخرج الى المسجد فصلى فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكأ
عليه فلما راى النبي صلى الله عليه وآله ما بفاطمة من الحزن افاض عليه الماء ثم لبس ثوبه ودخل المسجد فلم يزل يصلي بين راكع وساجد وكلما صلى
ركعتين دعا الله ان يذهب ما بفاطمة من الحزن والغم وذلك انه خرج من عندها وهي تتقلب وتتنفس الصعداء فلما راها
النبي صلى الله عليه وآله انها لا يهنيها النوم وليس لها قرار قال لها قومي يا بنية فقامت فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحملت فاطمة الحسين واخذت
بيد ام كلثوم فانتهى الى علي وهو نائم فوضع النبي صلى الله عليه وآله رجله على رجل علي فغمزه وقال قم يا ابا تراب فكم ساكن ازعجته ادع لي
ابا بكر من داره وعمر من مجلسه وطلحة فخرج علي فاستخرجهما من منزلهما واجتمعوا عند رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اما علمت ان فاطمة بضعة مني وانا منها فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذاها بعد موتي كان كمن آذاها
في حياتي ومن آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قال فقال علي بلى يا رسول الله قال فما دعاك الى ما صنعت فقال علي والذي
بعثك بالحق نبيا ما كان مني مما بلغها شيء ولا حدثت بها نفسي فقال النبي صلى الله عليه وآله صدقت وصدقت ففرحت فاطمة عليها السلام بذلك وتبسمت
حتى رئي ثغرها فقال احدهما لصاحبه انه لعجب لحينه ما دعاه الى ما دعانا هذه الساعة قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي فشبك اصابعه
باصابعه فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل الحسين علي عليهما السلام وحملت فاطمة ام كلثوم وادخلهم النبي صلى الله عليه وآله بيتهم ووضع عليهم قطيفة
واستودعهم الله ثم خرج وصلى بقية الليل فلما مرضت فاطمة مرضها الذي ماتت فيه اتياها عائدين واستاذنا عليها
فابت ان تاذن لهما فلما راى ذلك ابو بكر اعطى الله عهدا ان لا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمة ويتراضاها
فبات ليلة في الصقيع ما اظله شيء ثم ان عمر اتى عليا عليه السلام فقال له ان ابا بكر شيخ رقيق القلب وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
في الغار فله صحبة وقد اتيناها غير هذه المرة مرارا نريد الاذن عليها وهي تابى ان تاذن لنا حتى ندخل عليها فنترضاها
فان رايت ان تستاذن لنا عليها فافعل قال نعم فدخل علي على فاطمة فقال يا بنت رسول الله قد كان من هذين الرجلين ما قد
رايت وقد ترددا مرارا كثيرة ورددتهما ولم تاذني لهما وقد سالاني ان استاذن لهما عليك فقالت والله
لا آذن لهما ولا اكلمهما كلمة من راسي حتى القى ابي فاشكوهما اليه بما صنعاه وارتكباه مني قال علي فاني ضمنت لهما ذلك
قالت ان كنت قد ضمنت لهما شيئا فالبيت بيتك والنساء تتبع الرجال لا اخالف عليك بشيء فاذن لمن احببت فخرج
علي فاذن لهما فلما وقع بصرهما على فاطمة سلما عليها فلم ترد عليهما وحولت وجهها عنهما فتحولا واستقبلا وجهها
حتى فعلت مرارا وقالت يا علي جاف الثوب وقالت لنسوة حولها حولن وجهي فلما حولن وجهها حولا اليها فقال
ابو بكر يا بنت رسول الله انما اتيناك ابتغاء مرضاتك واجتناب سخطك نسالك ان تغفري لنا وتصفحي عما كان
منا اليك قالت لا اكلمكما من راسي كلمة واحدة حتى القى ابي واشكوكما اليه واشكو صنيعكما وفعالكما وما ارتكبتما
مني قالا انا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك فاغفري واصفحي عنا ولا تؤاخذينا بما كان منا فالتفتت الى علي وقالت
اني لا اكلمهما من راسي كلمة حتى اسالهما عن شيء سمعاه من رسول الله صلى الله عليه وآله فان صدقاني رايت رايي قالا اللهم ذلك لها وانا
لا نقول الا حقا ولا نشهد الا صدقا فقالت انشدكما بالله اتذكران ان رسول الله استخرجكما في جوف الليل لشيء كان حدث
من علي فقالا اللهم نعم فقالت انشدكما بالله هل سمعتما النبي صلى الله عليه وآله يقول فاطمة بضعة مني وانا منها من آذاها فقد آذاني
كان كمن آذاها بعد موتي قالا اللهم نعم فقالت الحمد لله ثم قالت اللهم اني اشهدك فاشهدوا يا من حضرني انهما

قد اذابه وحبوك وبعد موتي والله لا اكلمكما من راسي كلمة حتى القى ربي فاشكوكما اليه بما صنعتما به وبي وارتكبتما مني
فدعا ابو بكر بالويل والثبور وقال ليت امي لم تلدني فقال عمر عجبا للناس كيف ولوك امورهم وانت شيخ قد خرفت
تجزع لغضب امراة وتفرح برضاها وما لمن اغضب امراة وقاما وخرجا قال فلما نعي الى فاطمة نفسها ارسلت الى ام ايمن
وكانت اوثق نسائها عندها وفي نفسها فقالت لها يا ام ايمن ان نفسي نعيت الي فادعي لي عليا فدعته لها فلما دخل
عليها قالت له يا ابن العم اريد ان اوصيك باشياء فاحفظها علي فقال لها قولي ما احببت قالت له تزوج فلانة تكون
لولدي مربية من بعدي مثلي واعمل نعشا رايت الملائكة قد صوروه لي فقال لها علي اريني كيف صورته فارته ذلك كما
وصفت له وكما امرت به ثم قالت فاذا انا قضيت نحبي فاخرجني من ساعتك اي ساعة كانت من ليل او نهار ولا
يحضرن من اعداء الله واعداء رسول الله للصلاة علي قال علي عليه السلام افعل فلما قضت نحبها صلى الله عليها وهم في ذلك
جوف الليل اخذ علي في جهازها من ساعته كما اوصته فلما فرغ من جهازها اخرج علي الجنازة واشعل النار في جريد النخل
ومشى مع الجنازة بالنار حتى صلى عليها ودفنها ليلا فلما اصبح ابو بكر وعمر عاودا عائدين لفاطمة فلقيا رجلا من قريش
فقالا له من اين اقبلت قال عزيت عليا بفاطمة قالا وقد ماتت قال نعم ودفنت في جوف الليل فجزعا جزعا شديدا
ثم اقبلا الى علي فلقياه فقالا له والله ما تركت شيئا من غوائلنا ومساءتنا وما هذا الا من شيء في صدرك علينا
هل هذا الا كما غسلت رسول الله دوننا ولم تدخلنا معك وكما علمت ابنك ان يصيح بابي بكر ان انزل عن منبر ابي
فقال لهما علي اتصدقاني ان حلفت لكما قالا نعم فحلف فادخلهما على المسجد فقال ان رسول الله لقد اوصاني
وتقدم الي انه لا يطلع على عورته احد الا ابن عمه فكنت اغسله والملائكة تقلبه والفضل بن العباس يناولني الماء وهو
مربوط العينين بالخرقة ولقد اردت ان انزع القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت الصوت ولم ار الصورة لا تنزع
قميص رسول الله ولقد سمعت الصوت يكرره علي فادخلت يدي بين القميص فغسلته ثم قدم الي الكفن فكفنته ثم نزعت
القميص بعد ما كفنته واما الحسن ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة انه كان يتخطى الصفوف حتى ياتي النبي وهو
ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي ويده على ظهر الحسن والاخرى على ركبته حتى يتم الصلاة قالا نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان
ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان يسعى الى النبي ويركب على رقبته ويدلي الحسين رجليه على صدر النبي حتى يرى بريق
خلاخيله من اقصى المسجد والنبي يخطب ولا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي من خطبته والحسن على رقبته فلما راى الصبي على منبر
ابيه غيره شق عليه ذلك والله ما امرته بذلك ولا فعله عن امري واما فاطمة فهي المراة التي استاذنت لكما عليها فقد رايتما
ما كان من كلامها لكما والله لقد اوصتني ان لا تحضراها ولا الصلاة عليها وما كنت الذي اخالف امرها ووصيتها
الي فيكما فقال عمر دع عنك هذه الهمهمة انا امضي الى المقابر فانبشها حتى اصلي عليها فقال له علي والله لو ذهبت تروم من ذلك
شيئا وعلمت انك لا تصل الى ذلك حتى يندر عنك الذي فيه عيناك فاني كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل
الى شيء من ذلك فوقع بين علي وعمر كلام حتى تلاحيا واستبا واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما نرضى
هذا ان يقال في ابن عم رسول الله واخيه ووصيه وكادت ان تقع فتنة فتفرقا بيان الصعداء بالمد تنفس بالتوجع
وصدقت انا تاكيد للاول او على انه المجهول من الخطاب وعلى الغيبة اي صدقت في خبرها [illegible]
والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وقال الجوهري الحجب الريح عن ظهر القربة [illegible]
اي [illegible] وعلى المختص [illegible]
[illegible]

معصبة الراس ناحلة الجسم منهدة الركن باكية العين محترقة القلب يغشى عليها ساعة بعد ساعة وتقول لولديها اين ابوكما
الذي كان يكرمكما ويحملكما مرة بعد مرة اين ابوكما الذي كان اشد الناس شفقة عليكما فلا يدعكما تمشيان على الارض ولا
اراه يفتح هذا الباب ابدا ولا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما ثم مرضت ومكثت اربعين ليلة ثم دعت ام ايمن واسماء بنت
عميس وعليا واوصت الى علي بثلاث ان يتزوج بابنة اختها امامة لحبها اولادها وان يتخذ نعشا لانها كانت رات الملائكة
صوروا صورته ووصفته له وان لا يشهد احد جنازتها ممن ظلمها وان لا يترك ان يصلي عليها احد منهم الخبر وعنه في الكتب عن
مرضت فاطمة مرضا شديدا ومكثت اربعين ليلة في مرضها الى ان توفيت صلوات الله عليها فلما نعيت اليها نفسها دعت ام ايمن
واسماء بنت عميس ووجهت خلف علي واحضرته فقالت يا ابن عم انه قد نعيت الي نفسي واني لا ارى ما بي الا انني لاحقة بابي ساعة
بعد ساعة وانا اوصيك باشياء في قلبي قال لها علي اوصيني بما احببت يا بنت رسول الله فجلس عند راسها واخرج من كان
في البيت ثم قالت يا ابن عم ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني فقال معاذ الله انت اعلم بالله
وابر واتقى واكرم واشد خوفا من الله ان اوبخك غدا بمخالفتي فقد عز علي مفارقتك وفقدك الا انه امر لا بد منه والله
جددت علي مصيبة رسول الله وقد عظمت وفاتك وفقدك فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما افجعها
وآلمها وامضها واحزنها هذه والله مصيبة لا عزاء لها ورزية لا خلف لها ثم بكيا جميعا ساعة واخذ علي
راسها وضمها الى صدره ثم قال اوصيني بما شئت فانك تجديني فيها امضي كما امرتني به واختار امرك على امري ثم قالت
جزاك الله عني خير الجزاء يا ابن عم رسول الله اوصيك اولا ان تتزوج بعدي بابنة امامة فانها تكون لولدي مثلي
فان الرجال لا بد لهم من النساء قال فمن اجل ذلك قال امير المؤمنين اربع ليس لي الى فراقهن سبيل بنت امامة اوصتني
بها فاطمة بنت محمد صلوات الله عليه وعليها ثم قالت اوصيك يا ابن عم ان تتخذ لي نعشا فقد رايت الملائكة صوروا
صورته فقال لها صفيه لي فوصفته فاتخذه لها فاول نعش عمل على وجه الارض ذاك وما راى احد قبله ولا عمل احد
ثم قالت اوصيك ان لا يشهد احد جنازتي من هؤلاء الذين ظلموني واخذوا حقي فانهم عدوي وعدو رسول الله
ولا تترك ان يصلي علي احد منهم ولا من اتباعهم وادفني في الليل اذا هدات العيون ونامت الابصار ثم توفيت صلوات
الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها فصاحت اهل المدينة صيحة واحدة واجتمعت نساء بني هاشم في دارها فصرخوا
صرخة واحدة كادت المدينة ان تتزعزع من صراخهن وهن يقلن يا سيدتاه يا بنت رسول الله واقبل الناس مثل
عرف الفرس الى علي وهو جالس والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه يبكيان فبكى الناس لبكائهما وخرجت ام كلثوم وعليها
برقعة وتجر ذيلها متجللة برداء عليها تسحبها وهي تقول يا ابتاه يا رسول الله الان حقا فقدناك فقدا لا لقاء بعده ابدا
واجتمع الناس فجلسوا وهم يضجون وينتظرون ان تخرج الجنازة فيصلون عليها وخرج ابو ذر فقال انصرفوا فان ابنة
رسول الله قد اخر اخراجها في هذه العشية فقام الناس وانصرفوا فلما ان هدات العيون ومضى من الليل اخرجها
علي والحسن والحسين عليهم السلام وعمار والمقداد وعقيل والزبير وابو ذر وسلمان وبريدة ونفر من بني هاشم وخواصه
صلوا عليها ودفنوها في جوف الليل وسوى علي حواليها قبورا مزورة مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها وقال بعضهم
من الخواص قبرها سوي مع الارض مستويا فمسح مسحا سواء مع الارض حتى لا يعرف موضعه وصيتها وعليها
وكفنها ودفنها [illegible] صلوات الله عليها وابيها وبعلها وبنيها الاخبار الصحيحة لا التابعين ومنهم المناقب لابن
شهراشوب [illegible] الواقدي ان فاطمة لما حضرتها الوفاة وصت عليا ان لا يصلي عليها ابو بكر وعمر فعمل بوصيتها عيسى بن مهران عن
[illegible] عن ابن عباس [illegible] ان فاطمة [illegible] ابو بكر وعمر [illegible]

والعباس ابنها قال فدفنها على ليلا واصلحنا ... ثم غابت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستين
ليلة توفيت ودفنها على ليلا وصلى عليها على وروي عن عثمان بن سعيد عن الحسن بن محمد عن عبد الله بن ابي بكر بن حبيب عن عبد
المطلب عن محمد عن الزهري ان فاطمة دفنت ليلا وعنده هذا الكتاب ان امير المؤمنين والحسن والحسين دفنوها ليلا
وعنيا اثرها تاريخ الطبري ان فاطمة دفنت ليلا ولم يحضرها الا العباس وعلى والمقداد والزبير ودفنها ... وصلى
عليها امير المؤمنين والحسن والحسين وعقيل وسلمان وابوذر والمقداد وعمار وبريدة وفي رواية والعباس وابنه الفضل وفي
رواية محمد بن عمرو وابن سعد والمناقب لابن شهرآشوب ودعوتها ... بقاع الارض سوى قبرها ... الى حين مقدار
سبعة ... لا يعرف قبرها وروي انه رش اربعين قبرا ... من غيره من القبور فصلوا عليها ابو عبد الله محمد بن
علي البصري واحمد بن حنبل ... ابن بطة ... ثم سلمى امرأة ابي رافع اشتكت فاطمة شكواها التي
قبضت فيها وكنت امرضها فاصبحت يوما اسكن ما كانت فخرج على الى بعض حوائجه فقالت اسكبي لي غسلا فسكبت
واغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم لبست اثوابها الجدد ثم قالت افرشي فراشي وسط البيت ثم استقبلت القبلة وقالت
لي انا مقبوضة وقد اغتسلت فلا يكشفني احد ثم وضعت خدها على يدها وماتت وقال اسماء بنت عميس اوصت الى فاطمة
ان لا يغسلها اذا ماتت الا انا وعلى فاعنت عليا على غسلها كتاب البلاذري ان امير المؤمنين قال لعنده فيها السلام عليك
الا خبر ... عن الكافي ... هذا ... عبد الرحمن ...
انه ... انشأ على قبرها ... كل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون
الفراق قليل وان افتقادي فاطمة بعد احمد ... دليل على ان لا يدوم خليل ...
الا الممات ... قليل ...
قليل ...
محبوب ... الكلام
الى ... من كلام الحاثة ... الى اسماء بنت عميس ...
نعشها ... على ... وقالت فاطمة ... ثم ... وضوءها للصلاة
... ثم ... الصلاة
فقمت ... الصلاة ... يا بنت رسول الله ... قد ... علي
قد ... يا بنت رسول الله ... الحسن والحسين عليهما السلام ...
... الولادة قالت لا ... ان
جبرئيل ... الجنة ... ثلاثا ...
... على ان
... من ...
... فكشفت الثوب عن وجهها فاذا هي قد فارقت الدنيا فوقعت عليها تقبلها و
تقول يا فاطمة اذا قدمت على ابيك رسول الله ... اقرئيه عن اسماء بنت عميس السلام فبينا هي كذلك اذ دخل الحسن والحسين فقالا
اسماء ما ينيم امنا في هذه الساعة قالت يا ابني رسول الله ليست امكما نائمة قد فارقت الدنيا فوقع عليها الحسن يقبلها مرة ويقول
يا اماه كلميني قبل ان يتصدع قلبي ... قالت لهما اسماء يا ابني رسول الله انطلقا الى ابيكما علي فاخبراه بموت امكما

نحوها

فخرجا حتى اذا كانا قرب المسجد رفعا اصواتهما بالبكاء فابتدرهم جميع الصحابة فقالوا ما يبكيكما يا ابني رسول الله لا ابكى الله
اعينكما لعلكما نظرتما الى موقف جدكما فاحببتما ... لا اوليس قد ماتت امنا فاطمة ... فوقع علي على
وجهه يقول بمن العزاء يا بنت محمد كنت بك اتعزى ففيم العزاء من بعدك ثم قال لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون
الفراق قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل ثم قال يا اسماء غسليها وحنطيها وكفنيها قال فغسلوها
وكفنوها وحنطوها وصلوا عليها ليلا ودفنوها بالبقيع ومات بعد العصر ... هذا الخبر ... والصحيح
عندي انها دفنت في بيتها ... المسجد ... الظاهر والمشهور ... الناس ...
والسير ... دفنت بالبقيع كما تقدم ... قالت كنت عند فاطمة في شكواها التي
ماتت فيها ... في بعض الايام ...
ما كانت فقالت يا اماه اسكبي لي غسلا فسكبت فاغتسلت كاشد ما ... ثم قالت لي اعطيني ثيابي الجدد فاعطيتها
ثم قالت ... فراشي واستقبلي ثم قالت اني قد فرغت من نفسي ... فلا يكشفني احد ... الآن ...
واستقبلت القبلة فقبضت ... فقال ... ما كشفت ...
... ان هذا الحديث ... احمد بن حنبل ...
شكواها التي قبضت فيها ... كما ...
... اعطيني ... ثم قالت ... وسط البيت ... واستقبلت القبلة
... ثم قالت ... قد ... احد ...
... من طرق الشيعة والسنة ... الحكم ...
... هذا الحديث ...
... فاطمة ... وهو المشهور
...
... كتاب ...
... الكلام ...
... ابن عباس ... فاطمة ...
... بنت عميس ...
قالت ... ثم جعلت على السرير ...
... العباس بن عبد المطلب ...
عباس ... اسماء بنت عميس ... رسول الله ...
... بنت رسول الله ...
... فاطمة ...
... فجاءت عائشة ... فقالت اسماء لا تدخل فكلمت عائشة ابا بكر
فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ... وقد جعلت لها مثل هودج العروس فقالت اسماء لابي بكر
امرتني ان لا يدخل عليها احد ... هذا الذي ... ان اصنع لها ذلك فقال ابو بكر اصنعي ما امرتك

فاطمة ... وعشانا عليكم واسمانا ... لا يحب ... الذي اعتدنا ... ولقد كرهنا ... انكشف ... [illegible] ذكره
وروي ... ان ابا بكر وعمر عابا على علي ... ترك ايذانهما بالصلوة عليها فاعتذر بانها اوصت بذلك وحلف لهما فصدقاه وعذراه
وقال ... عند دفن فاطمة كالمناجي به لك رسول الله ... عند قبره السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك النازلة في جوارك
الى آخر ما سيأتي ... [illegible] ... للمخاطب ... عن كل
معضلة ... لا تنكشف ... [illegible] ... الجواب ...
اخفيت ... لولا اعتداء ... السيوف ... [illegible]
... رواه ... ان الحسن اصيب في يوم السقيفة ... [illegible]
... عن طريق ... لبنت محمد ... من بعض كتب المناقب القديمة وذكر ...
... ابن عباس ... الحديث ... قال لما توفيت ...
... فلقاهما الحسن والحسين عليهما السلام فقالا يا اسماء ... فدخلا البيت فاذا هي ممتدة
فحركها الحسين ... فقال يا اماه ... يا اماه كلميني ...
... اماه ... فاذا ...
فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اوصت وهي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور يا علي انا فاطمة بنت محمد زوجني الله
منك لاكون لك في الدنيا والآخرة انت اولى بي من غيري حنطني وغسلني وكفني بالليل وصل علي وادفني بالليل ولا تعلم احدا
واستودعك الله واقرأ على ولدي السلام الى يوم القيامة فلما جن الليل غسلها علي ووضعها على السرير وقال للحسن ادع لي
ابا ذر فدعاه فحملاه الى المصلى فصلى عليها ثم صلى ركعتين ورفع يديه الى السماء فنادى هذه بنت نبيك فاطمة اخرجتها من الظلمات
الى النور فاضاءت الارض ميلا في ميل فلما ارادوا ان يدفنوها نودوا من بقعة من البقيع الي الي فقد رفع تربتها مني فنظروا فاذا هي بقبر محفور فحملوا السرير اليها فدفنوها فجلس علي على شفير القبر فقال يا ارض استودعتك وديعتي هذه
بنت رسول الله فنودي منها يا علي انا ارفق بها منك فارجع ولا تهتم فرجع وانسد القبر واستوى بالارض فلم يعلم اين كان
الى يوم القيامة أمالي الصدوق المكتب عن العلوي عن الفزاري عن محمد بن الحسين الزيات عن
سليمان بن حفص المروزي عن ابن طريف عن ابن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن علة دفنه لفاطمة بنت
رسول الله ليلا فقال انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها
المناقب لابن شهرآشوب الاصبغ بن نباتة انه سئل امير المؤمنين عن دفنها ليلا فقال انها كانت ساخطة وساق مثله
الخصال محمد بن عمر البغدادي عن احمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عباد بن صهيب عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه
عن جده عن علي قال خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة
وعبد الله بن مسعود قال علي وانا امامهم وهم الذين شهدوا الصلوة على فاطمة رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن الحسن بن
خرزاذ عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام مثله الحسن بن علاء الكاتب احمد بن مهران
رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني
عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة دفنها امير المؤمنين سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول
وجهه الى قبر رسول الله ثم قال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى

ببقعتك

ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان لي في التأسي
لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول
انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما
حزني فسرمد واما ليلي فمسهد لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا
والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها
لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين والسلام عليكما سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة
وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واها واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث
لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد
العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام
والرضوان **بيان** العزاء الصبر ... [illegible] ... اي ... الصفية
... كانت اعظم ... [illegible] ... المصيبة كالمصيبة
... [illegible] ... كتاب الله انعم القبول ... انعم القبول واستعارة لفظ
الوديعة والرهينة ... [illegible] ... علينا
والجهول ... [illegible] ... والكمد الحزن الشديد ومرض القلب
... [illegible] ... الحفاء ... السؤال والتعليل حرارة الجوف و
الاعتلاج ... [illegible] ... والسلام عليكما سلام مودع ... والاعوال رفع الصوت بالبكاء
والصياح ... فبعين الله ... وقيل ... طاعة امرك على
الحسين ... مجالس المفيد وامالي الطوسي ... الصدوق عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن القاسم بن
محمد الرازي عن علي بن محمد الهرمزاني عن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابيه الحسين قال لما مرضت فاطمة بنت رسول الله وصت الى
علي بن ابي طالب ان يكتم امرها ويخفي خبرها ولا يؤذن احدا بمرضها ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك اسماء بنت عميس
رحمها الله على استسرار بذلك كما وصت به فلما حضرتها الوفاة وصت امير المؤمنين ان يتولى امرها ويدفنها ليلا ويعفي
قبرها فتولى ذلك امير المؤمنين ودفنها وعفى موضع قبرها فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فارسل دموعه
على خديه وحول وجهه الى قبر رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله والسلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقرة
عينك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة
النساء تجلدي الا ان في التأسي لي بسنتك والحزن الذي حل بي لفراقك موضع التعزي فلقد وسدتك في ملحود قبرك بعد ان
فاضت نفسك على صدري وغمضتك بيدي وتوليت امرك بنفسي نعم وفي كتاب الله انعم القبول وانا لله وانا اليه راجعون
قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي
فمسهد لا يبرح الحزن من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق الله بيننا والى الله اشكو و
ستنبئك ابنتك بتظافر امتك علي وعلى هضمها حقها فاستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله
وهو خير الحاكمين سلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا سئم ولا قال فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله
الصابرين والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما والتلبث عنده معكوفا ولاعولت اعوال

الثكل ما جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهتضم ارثها جهرا ولم يطل العهد ولم يخلق منك الذكر فالى الله يا رسول الله
المشتكى وفيك اجمل العزاء فصلوات الله عليها وعليك ورحمة الله وبركاته الباقر عن ابيه عن الصادق وما التابعين اما
الطوسي المفيد عن محمد بن احمد المفيد عن سلمان بن سماعة عن علي بن اسحاق القرشي عن حمدان بن علي الخناس عن ابي جعفر
عن الثمالي عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عليهما السلام عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال لما مرضت فاطمة بنت رسول الله ص مرضتها
التي توفيت فيها وثقلت جاءها العباس بن عبد المطلب عائدا فقيل له انها ثقيلة وليس يدخل عليها احد فانصرف
الى داره وارسل الى علي فقال لرسوله قل له يا ابن اخ عمك يقرئك السلام ويقول لك قد فجأني من الغم بشكاة حبيبة رسول الله ص
وقرة عينه وعيني فاطمة ما هدني واني لاظنها اولنا لحوقا برسول الله ص يختار لها ويحبوها ويزلفها لربه فان كان من امرها
ما لا بد منه فاجمع انا لك الفداء المهاجرين والانصار حتى يصيبوا الاجر في حضورها والصلاة عليها وفي ذلك جمال للدين
فقال علي لرسوله وانا حاضر عنده ابلغ عمي السلام وقل لا عدمت اشفاقك وتحننك وقد عرفت مشورتك ولرأيك فضله
ان فاطمة بنت رسول الله ص لم تزل مظلومة من حقها ممنوعة وعن ميراثها مدفوعة لم تحفظ فيها وصية رسول الله ص ولا
رعي فيها حقه ولا حق الله عز وجل وكفى بالله حاكما ومن الظالمين منتقما وانا اسألك يا عم ان تسمح لي بترك ما اشرت
به فانها وصتني بستر امرها قال فلما اتى العباس رسوله بما قال علي ع قال يغفر الله لابن اخي فانه لمغفور له ان رأي ابن اخي
لا يطعن فيه انه لم يولد لعبد المطلب مولود اعظم بركة من علي الا النبي صلى الله عليه وآله ان عليا لم يزل اسبقهم الى كل
مكرمة واعلمهم بكل فضيلة واشجعهم في الكريهة واشدهم جهادا للاعداء في نصرة الحنيفية واول من آمن بالله ورسوله
محمد مصباح الانوار عن الباقر ع ان فاطمة كفنت في سبعة اثواب الخصال باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع
في خبر طويل في احكام النساء قال فلما ماتت فاطمة ع قام عليها امير المؤمنين ع وقال اللهم اني راض عن ابنة نبيك اللهم انها
قد اوحشت فآنسها اللهم انها قد هجرت فصلها اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير الحاكمين الصادق عن ابيه عن
الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا ع غسل امرأته فاطمة بنت رسول الله ص وحده علل
الشرائع ابي عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن البزنطي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين ع قال فكأنما استعظمت ذلك من قوله فقال لي كانك ضقت مما اخبرتك به
فقد كان ذلك جعلت فداك قال لا تضيقن فانها صديقة لا يغسلها الا صديق اما علمت انه لم يغسل مريم الا عيسى الكافي
محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن عبد الرحمن بن سالم مثله المناقب لابن شهرآشوب ابو الحسن الخزاز في القرة في الاحكام الشرعية سئل
ابو عبد الله ع من غسل فاطمة ع قال غسلها امير المؤمنين ع لانها كانت صديقة ولم يكن ليغسلها الا صديق التهذيب
سعد بن الخطاب عن موسى بن عمر بن بزيع عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
اول من جعل له النعش فقال فاطمة بنت رسول الله ص سعد بن الخطاب عن احمد بن يحيى بن زكريا عن ابيه عن محمد بن المثنى
عن ابي عبد الرحمن الحذاء عن ابي عبد الله ع قال اول نعش احدث في الاسلام نعش فاطمة انها اشتكت شكوتها التي قبضت
فيها وقالت لاسماء اني نحلت وذهب لحمي الا تجعلين لي شيئا يسترني قالت اسماء اني اذ كنت بارض الحبشة رأيتهم يصنعون شيئا افلا اصنع
لك فان اعجبك صنعت لك قالت نعم فدعت بسرير فاكبته لوجهه ثم دعت بجرائد فشددته على قوائمه ثم جللته ثوبا فقالت هكذا
رأيتهم يصنعون فقالت اصنعي لي مثله استريني سترك الله من النار علل الشرائع علي بن احمد بن محمد عن الاسدي عن النخعي عن
عن ابن البطائني عن ابيه قال سألت ابا عبد الله ع لأي علة دفنت فاطمة ع بالليل ولم تدفن بالنهار قال لانها اوصت ان لا
يصلي عليها الرجلان الاعرابيان الاعرابيان الكافران لقوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا الكتب عيون المعجزات روي

ان فاطمة ع توفيت ولها ثمان عشرة سنة وشهران واقامت بعد النبي ص خمسة وسبعين يوما او اربعين يوما او تسعين
وكفنها امير المؤمنين ع واخرجها ومعه الحسن والحسين عليهما السلام في الليل وصلوا عليها ولم يعلم بها احد ودفنها في البقيع
وجدد اربعين قبرا فاشتكل قبرها فاصبح الناس ولام بعضهم بعضا وقالوا ان نبيكم خلف بنتا ولم تحضروا وفاتها والصلاة
عليها ودفنها ولا تعرفون قبرها فنبشوها فقال ولاة الامر منهم هاتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور حتى نجد فاطمة فنصلي
عليها ونزور قبرها فبلغ ذلك امير المؤمنين ع فخرج مغضبا قد احمرت عيناه وقد تقلد سيفه ذا الفقار حتى بلغ البقيع وقد
اجتمعوا فقال لو نبشتم قبرا من هذه القبور لوضعت السيف فيكم فتولى القوم عن البقيع المناقب لابن شهرآشوب
قال ابو جعفر الطوسي الاصوب انها مدفونة في دارها او في الروضة يؤيد قوله قول النبي ص ان بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة وفي البخاري بين بيتي ومنبري وفي الموطأ والحلية والترمذي ومسند احمد بن حنبل ما بين بيتي ومنبري وقالوا حد الروضة
ما بين القبر الى المنبر الى الاساطين التي تلي صحن المسجد ابن بابويه في الحضرة الثلاث
عن قبر فاطمة فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عبد الملك عن ابي حمزة قال
ان فاطمة ع صبت على يدي السلام ثم قالت يا عبد الملك قال قلت لبيك قالت احفظ ابا وعن وعنا سلم علي او على ... وآ ... ع
الجنة ... باب ما وقع عليها من الظلم ... امير المؤمنين ع بعد وفاتها والاخبار الصحاح
والتابعين ... الصدوق ابن عيسى عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عبد الله وعبد الله بن الصلت التميمي
ابي ... ابن ... عن عبد الله بن عبد الرحمن الحذاء عن ابيه قال لما دفن علي بن ابي طالب فاطمة ع قام على شفير
القبر وقال ... الليل ... ثم انشأ يقول لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل
وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل
من بعض كتب المناقب القديمة لما ماتت فاطمة ع قال علي بن ابي طالب ع يرثيها لكل اجتماع من خليلين فرقة الابيات
وذكر الحاكم ان فاطمة لما ماتت انشأ علي يقول ... جميع الزمان ...
... الكتب ... المنسوب الى امير المؤمنين ع انه انشأ بعد وفات فاطمة الاصل الخلقة
سبيل ... الموت ... واني ان اصبحت بالموت مرتضى ... والله ... وعزى
وان ... كل ... مقطعه بايام ... وكل ... منا
هنا ... كثيرة ... الخلان ... الان ... بديل
... مات ... قيل يا الفراق جميل ... قبل ... الفراق ... جميل
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل وكيف
هناك العيش من بعد فقدهم لعمرك ذاك البسيط ... سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويظهر بعدي للخليل عديل وليس خليلي بالملول
ولا الذي اذا غبت يرضاه سواي بديل ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري قلبه ودخيل اذا انقطعت يوما من العيش
مدتي فان بكاء الباكيات قليل يريد الفتيان الموت حبيبه ... جميل ... لا ... ولكن
الاكرمين جليل ... جميل ... فراق الفراق غليل بيان ... عطف على
والمرج ... تحت ... الصفرة ... القران ...
المثل الذي ... الفراق ... المكر ... لكل اجتماع ... الشعر ... البدل
ورحل الرجل الذي ما ... العطش ... عليها

لبس بعد الحبيب من السواد وتلوى بتشييب حبيبها بعد الحسن وجسمي من قلوبي حبيبي كما ابيت وبت في حبيب في الرضيع بن حجر سيدة محمد بن
اما الثاني فخبر الاول من خطاب القائل بعدي فقالوا لو وقفت على القبر بسلام خير الحبيب فلم يرد جوابي احبيب ما لك لا ترد جوابنا انحب
البنت بعدي خلة الاحباب ومنها يحيا الفتى من قبلها صلى الله عليها قال الحبيب وكيف لي بجوابكم وانا رهين جنادل وتراب
اكل التراب محاسني فنسيتكم وحجبت عن اهلي وعن اترابي فعليكم مني السلام تقطعت عني وعنكم خلة الاحباب ومن جمع الحبال
الاخبار ما لنا كتب الموافق في السنن وفي شرح الديوان روي ان الابيات الاخيرة اسمعت من هاتف ابواب ومنها اوصافها
مادة لها وصدقة لها باب ومنها اولها من عمر المناقب الاخبار العظاير والتابعين كشف الغمة عن اسماء بنت عميس قالت
اوصتني فاطمة ان لا يغسلها اذا ماتت الا انا وعلي فغسلتها انا وعلي الاختصاص الباقر مصباح الانوار عن ابي جعفر قال ان
ان فاطمة بنت رسول الله مكثت بعد رسول الله ستين يوما ثم مرضت وساق الكلام كما مر في باب كيفية وفاتها صلوات الله
عليها الى ان قال واوصت بصدقتها ومتاع البيت واوصته ان يتزوج امامة بنت ابي العاص وقالت بنت اختي وتحنو على ولدي
قال بعدها ليلة الصادق على الترابع وحدث محمد بن ابي المقام وزياد بن عبد الله المتقدم ذكره في باب كيفية وفاتها
عن الصادق فلما نعي الى فاطمة نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نسائها عندها وفي نفسها فقالت يا ام ايمان
نفسي نعيت الي فادعي لي عليا فدعته فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم اريد ان اوصيك باشياء فاحفظها علي فقال لها
قولي ما احببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي مربية من بعدي مثلي واعمل نعشي رأيت الملائكة قد صورته فقال لها علي
اريني كيف صورته فارته ذلك كما وصفت له وكما امرت به ثم قالت فاذا انا قضيت نحبي فاخرجني من ساعتك اي ساعة كانت
من ليل او نهار ولا يحضرني من اعداء الله واعداء رسول الله للصلاة علي قال علي افعل الخبر باب ومنها وصاياها في الابيات
وما اوصت لازواج النبي وما اوصت ابا العاص الصادق عن ابيه عن فاطمة كتاب الدلائل لمحمد بن جرير الطبري عن ابي اسحاق قال
عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عن ابي احمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الصلت عن عبد الله بن مسعود عن ابي جريج عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن فاطمة انها اوصت لازواج النبي لكل واحدة منهن باثنتي عشرة اوقية ولنساء بني هاشم مثل ذلك واوصت لامامة
بنت ابي العاص بشيء باب ومنها اوقافها وصدقتها لها لفاطمة على بني هاشم وبني عبد المطلب وعنها الاخبار الصادقة ثاقب
كتاب الدلائل للطبري باسناده عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي ان فاطمة تصدقت بمالها على بني هاشم وبني عبد المطلب
وان عليا اصدق عليهم وادخل معهم غيرهم الائمة الباقر الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
قال قال لي ابو جعفر الا اقرئك وصية فاطمة قال قلت بلى فاخرج حقا او سفطا فاخرج منه كتابا فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصت به فاطمة بنت رسول الله اوصت بحوائطها السبعة العواف والدلال والبرقة والميثب والحسنى والصافية
ومال ام ابراهيم الى علي بن ابي طالب فان مضى علي فالى الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان مضى الحسين فالى الاكبر من ولدي
شهد الله على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام وكتب علي بن ابي طالب الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير قال لي ابو جعفر الا اقرئك وصية فاطمة ... فاخرج حقا او سفطا فاخرج منه
كتابا فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله اوصت بحوائطها
السبعة الى علي بن ابي طالب فان مضى فالى الحسن فان مضى فالى الحسين فان مضى فالى الاكبر من ولدي تشهد المقداد بن الاسود
والزبير بن العوام وكتب علي بن ابي طالب الصادق الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن احمد بن عمر
عن ابيه عن ابي مريم قال سألت ابا عبد الله عن صدقة رسول الله وصدقة علي فقال لي هي لنا حلال وقال ان فاطمة جعلت
صدقتها لبني هاشم وبني المطلب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الا
اقرئك وصية فاطمة قلت بلى قال فاخرج الى صحيفة هذا ما عهدت فاطمة بنت محمد ... الى علي بن ابي طالب فان مات فالى الحسن

فان مات فالى الحسين فان مات فالى الاكبر من ولدي دون ولدك الدلال والعواف والميثب وبرقة والحسنى والصافية
ومال ام ابراهيم شهد الله عز وجل على ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوام وكتب علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله قال لي ابيت هو الذي كان يسلم عليه سلمان فاذا انتهى الى رسول الله ثم صدقتها
الصادق الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الثالث قال سألته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول الله
لفاطمة فقال لا انما كانت وقفا وكان رسول الله يأخذ اليه منها ما ينفق على اضيافه والتابعة يلزمه فيها فلما قبض
جاء العباس يخاصم فاطمة فيها فشهد علي وغيره انها وقف على فاطمة وهي الدلال والعواف والحسنى والصافية ومال ام ابراهيم
والميثب والبرقة ابواب اولادها وذريتها باب عدد اولادها الكتب المناقب لابن شهرآشوب ولدت الحسن ولها
اثنتا عشرة سنة واولادها الحسن والحسين والمحسن سقط وفي معارف القتيبي ان محسنا فسد من زخم قنفذ العدوي
زينب وام كلثوم المناقب لابن شهرآشوب ولد الحسن عام الخندق بالمدينة يوم الخميس او يوم الثلاثاء خامس شعبان
سنة اربع من الهجرة بعد اخيه بعشرة اشهر وعشرين يوما باب ان اولادها وذريتها من اولاد الرسول حقيقة الاخبار
الرسول كتاب الدلائل لمحمد بن جرير الطبري عن ابراهيم بن احمد الطبري عن محمد بن احمد القاضي التنوخي عن ابراهيم بن عبد
السلام عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن شيبة بن نعامة عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى قالت قال النبي لكل
بني عصبة ينتمون اليه الا ولد فاطمة فانا وليهم وعصبتهم بعض كتب المناقب اخبرنا علي بن احمد العاصمي عن اسماعيل بن احمد
البيهقي عن ابيه احمد بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ عن ابي محمد يحيى بن منصور عن ابي بكر بن ابي العوام عن ابيه عن جرير بن عبد الحميد
عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله كل بني ام ينتمون الى عصبتهم الا
ولد فاطمة فانا ابوهم وعصبتهم واخبرنا ابو الحسن بن سفيان العدل ببغداد عن ابي عمرو بن السماك عن حنبل بن اسحاق عن
داود بن عمرو عن صالح بن موسى عن عاصم بن بهدلة عن يحيى بن يعمر العامري قال بعث الي الحجاج فقال يا يحيى انت الذي
تزعم ان ولد علي من فاطمة ولد رسول الله قلت له ان امنتني تكلمت قال فانت امن قلت اقرأ عليك كتاب الله
ان الله يقول ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا الى ان قال وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
وعيسى كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول وقد نسبه الله تعالى الى ابراهيم قال ما دعاك الى نشر هذا وذكره قلت
ما استوجب الله عز وجل على اهل العلم عليهم ليبيننه للناس ولا يكتمونه الاية قال صدقت ولا تعودن لذكر هذا ولا
نشره وجاء هذا الحديث مرسلا اطول من هذا عن عامر الشعبي انه قال بعث الي الحجاج ذات ليلة فخشيت فقمت فتوضأت
واوصيت ثم دخلت عليه فنظرت فاذا نطع منشور والسيف مسلول فسلمت عليه فرد علي السلام فقال لا تخف فقد
امنتك الليلة وغدا الى الظهر واجلسني عنده ثم اشار فاتي برجل مقيد بالكبول والاغلال فوضعوه بين يديه فقال ان
هذا الشيخ يقول ان الحسن والحسين كانا ابني رسول الله ليأتيني بحجة من القرآن والا لاضربن عنقه فقلت يجب
ان تحل قيده فانه اذا احتج فانه لا محالة يذهب وان لم يحتج فان السيف لا يقطع هذا الحديد فحلوا قيوده وكبوله
فنظرت فاذا هو سعيد بن جبير فحزنت بذلك وقلت كيف يجد حجة على ذلك من القرآن فقال له الحجاج ائتني بحجة من
القرآن على ما ادعيت والا اضرب عنقك فقال له انتظر فسكت ساعة ثم قال له مثل ذلك فقال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال ووهبنا له اسحاق ويعقوب الى قوله وكذلك نجزي المحسنين ثم سكت وقال للحجاج
اقرأ ما بعده فقرأ وزكريا ويحيى وعيسى فقال سعيد كيف يليق هاهنا عيسى قال انه كان من ذريته قال ان كان عيسى
من ذرية ابراهيم ولم يكن له اب بل كان ابن ابنته فنسب اليه مع بعده فالحسن والحسين اولى ان ينسبا الى رسول الله مع

زيادات في مرده عشرة آلاف دينار وامر بان يجاوزها بعد ابداره وان لذة الرجيم قال الشعبي فما اصبحت فقلت في شي وقد وجب
على ان اعطي هذا الشيخ في تعلمه معاني القرآن لا ذكرت اهل الدواعر فيها فاذا انا لا اعرفها فبينة فاذا هو في المسجد فقلت
الدنانير بين يديه ففرقها عشرا عشرا وتصدق بها ثم قال هذا كله ببركة الحسن والحسين عليهما السلام لئن كنا اغتممنا واحدة
لقد ازحنا القائم رضينا الله ورسوله الا امنا الباقر ع تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ظريف بن ناصح عن عبد الصمد بن
بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال لي ابو جعفر يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون
علينا انهما ابنا رسول الله قال فبأي شيء احتججتم عليهم قلت بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم ومن ذريته داود وسليمان
الى قوله وكذلك نجزي المحسنين وجعل عيسى من ذرية ابراهيم قال فبأي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون في كلام العرب
ابن رجل واحد فيقول ابنانا وانما هو ابن واحد قال فقال ابو جعفر ع والله يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب
الله تسمى لصلب رسول الله ص لا يردها الا الكافر قال قلت جعلت فداك واين قال حيث قال الله حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم الى ان ينتهي الى قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل حل لرسول الله ص نكاح حليلتيهما
فان قالوا نعم فكذبوا والله وفجروا وان قالوا لا فهما والله ابنا لصلبه وما حرمتا عليه الا للصلب لكتاب العدة عن الحي
عن الحسن بن طريف عن عبد الصمد مثله الاحتجاج عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن
والحسين قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله ص قال فبأي شيء احتججتم عليهم قلت بقول الله في عيسى بن مريم ومن
ذريته داود الى قوله وكل من الصالحين فجعل عيسى من ذرية ابراهيم واحتججنا عليهم بقوله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون ولد البنت من الولد ولا يكون من الصلب
قال فقال ابو جعفر ع والله يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله انهما من صلب رسول الله ص لا يردها الا الكافر قلت
جعلت فداك واين قال حيث قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
فسلهم يا ابا الجارود هل يحل لرسول الله ص نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم فكذبوا والله وان قالوا لا فهما والله ابنا
رسول الله لصلبه وما حرمتا عليه الا للصلب توضيح قوله اطلاق الابن والولد عليهم كثير وسيأتي الاخبار المفصلة
في باب احتجاج الرضا ع عند المأمون في الامامة وسيأتي في احتجاج موسى بن جعفر ع مع خلفاء زمانه ولعل وجه الاحتجاج
بالآية الاخيرة هو اتفاقهم على دخول ولد البنت في هذه الآية والاصل في الاطلاق الحقيقة اما لانهم يستدلون بهذه
الآية على حرمة حليلة ولد البنت ولا يتم الا بكونه ولدا حقيقة للصلب وسيأتي تمام القول في ذلك في ابواب الخمس ان شاء الله
وقال عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة عند شرح قول امير المؤمنين ع في بعض ايام صفين حين راى ع
الحسن ع يتسرع الى الحرب املكوا عني هذا الغلام لا يهدني فانني انفس بهذين يعني الحسن والحسين عليهما السلام على الموت
لئلا ينقطع بهما نسل رسول الله ص فان قلت ايجوز ان يقال للحسن والحسين وولدهما ابناء رسول الله ص وولد
رسول الله وذرية رسول الله ونسل رسول الله ص قلت نعم لان الله سماهم ابناءه في قوله تعالى ندع ابناءنا و
ابناءكم على الحسن والحسين ولو اوصى لولد فلان بمال دخل فيه اولاد البنات وسمى الله تعالى عيسى ذرية ابراهيم ولم
يختلف اهل اللغة في ان ولد البنات من نسل الرجل فان قلت فما تصنع بقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من
رجالكم قلت اسألك عن ابوته لابراهيم بن مارية فكلما تجيب به عن ذلك فهو جوابي عن الحسن والحسين عليهما السلام والجواب
الشامل للجميع انه عنى زيد بن حارثة لان العرب كانت تقول زيد بن محمد على عادتهم في تبني العبيد فابطل الله تعالى
ذلك ونهى عن سنة الجاهلية وقال ان محمدا ليس ابا لواحد من الرجال البالغين المعروفين بينكم وذلك لا ينفي كونه ابا لاطفال

لاطفال

لم تطلق عليهم لفظة الرجال كابراهيم وحسن وحسين عليهم السلام اقول ثم ذكر بعض الاعتراضات والاجوبة التي ليس هذا الباب
موضع ذكرها باب فضل اولادها وذريتها واحوالهم والاخبار العامة بهما والناصبين المناقب لابن شهرآشوب تاريخ بغداد
وكتاب السمعاني والابانة عن ابي المؤيد ومناقب فاطمة عن ابن شاهين باسانيدهم عن حذيفة وابن مسعود قال قال النبي ص ان
فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال ابن منده خاص للحسن والحسين ويقال لمن ولدته بنفسها ص و
المروي عن الرضا ع والاول كل من بطنها من الائمة الصادقين ع مع معاني الاخبار ابن سعيد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع هل قال رسول الله ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله
ذريتها على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم ومنه ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف
عن ابن مهزيار عن الوشاء عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
ما معنى قول رسول الله ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال المعتقون من النار هم ولد بطنها
الحسن والحسين وزينب وام كلثوم الرضا عن آبائه عن عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام
قال قال النبي ص ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار مصباح الانوار عن ابي عبد الله ع عن النبي ص
مثله معاني الاخبار الحسين بن احمد العلوي عن محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن احمد القزويني
عن صالح بن احمد عن الحسن بن ... عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن موسى الوشاء البغدادي قال كنت بخراسان مع علي بن
موسى الرضا ع في مجلسه وزيد بن موسى حاضر وقد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن ع
مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول بقال الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم
الله ذريتها على النار والله ما ذلك الا الحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر ع يطيع الله
ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان يوم القيامة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين ع كان
يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب وقال الحسن الوشاء ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن
هذه الآية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرأ انه عمل غير صالح ومنهم من يقرأ انه
عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال ع كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت
اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت عيون اخبار الرضا السناني عن الاسدي عن صالح بن احمد مثله عيون اخبار
الرضا ماجيلويه وابن المتوكل والهمداني عن علي عن ابيه عن ياسر قال خرج زيد بن موسى اخو ابي الحسن ع بالمدينة واحرق وقتل
وكان يسمى زيد النار فبعث اليه المأمون فاسر وحمل الى المأمون فقال المأمون اذهبوا به الى ابي الحسن ع قال ياسر فلما
دخل اليه قال له ابو الحسن ع يا زيد اغرك قول سفلة اهل الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على
النار ذاك للحسن والحسين خاصة ان كنت ترى انك تعصي الله وتدخل الجنة وموسى بن جعفر ع اطاع الله
ودخل الجنة فانت اذا اكرم على الله عز وجل من موسى بن جعفر ع والله ما ينال احد ما عند الله عز وجل الا بطاعته وزعمت
انك تناله بمعصيته فبئس ما زعمت فقال له زيد انا اخوك وابن ابيك فقال له ابو الحسن ع انت اخي ما اطعت الله عز وجل
ان نوحا ع قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فقال الله عز وجل يا نوح انه ليس
من اهلك انه عمل غير صالح فاخرجه الله عز وجل من ان يكون من اهله بمعصيته ابواب محبتهما صلوات الله عليهما والبغض لهما
وبيان انهما عند الله الملك الاكبر باب كيفية محبة النبي ص لهما وما لهما عند الله من الفضل والكرامة
الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب المعالم في الرسالة القوامية والزعفراني في فضائل الصحابة وشرف

في اعقابنا اهل السنة والعكبري في الابانة واحمد في الفضائل وابن المؤذن في الاربعين باسانيدهم عن الشعبي عن ابي جحيفة
وعن ابن عباس والاصبغ بن نباتة وعن ابي ايوب وقد روى حفص بن غياث عن القرمي عن عطاء عن ابي هريرة كلهم عن النبي قال اذا
كان يوم القيامة ووقف الخلائق بين يدي الله تعالى نادى مناد من وراء الحجاب ايها الناس غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم
فان فاطمة بنت محمد تجوز على الصراط وفي حديث ابي ايوب فتمر معها سبعون جارية من الحور العين كالبرق اللامع
تفسير فرات ابو القاسم العلوي الحسني معنعنا عن ابن عباس رضه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق غضوا
ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فتكون اول من تكسى ويستقبلها من الفردوس اثنتا عشرة الف حوراء لم يستقبلوا احدا
قبلها ولا احدا بعدها على نجائب من ياقوت اجنحتها وازمتها اللؤلؤ الرطب عليها رحائل من در على كل رحالة منها نمرقة
من سندس وركابها زبرجد فيجوزون بها الصراط حتى ينتهون بها الى الفردوس فيتباشر بها اهل الجنان وفي
بطنان الفردوس قصور بيض وقصور صفر من لؤلؤة من عرق واحد وان في القصور البيض لسبعين الف دار منازل
محمد وآل محمد صلوات الله عليهم وان في القصور الصفر لسبعين الف دار مساكن ابرهيم وآل ابرهيم عليهم السلام فتجلس على كرسي
من نور ويجلسون حولها ويبعث اليها ملك لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها فيقول ان ربك يقرئك
السلام ويقول سليني اعطك فتقول قد اتم علي نعمته وهنأني كرامته واباحني جنته اسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم فيعطيها
ذريتها وولدها ومن ودهم لها وحفظهم فيها فتقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر بعيني قال جعفر كان ابي
يقول كان ابن عباس رضه اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الاية والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
توضيح قال الفيروزابادي النمرقة مثلثة الوسادة الصغيرة او الميثرة او الطنفسة فوق الرحل وقال الجزري في حديث
منادٍ من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش
انتهى قوله من عرق واحد اي من محل واحد من لؤلؤ عرفت الشيخ بالاية الائمة الرضا عن آبائه عن عيون اخبار
الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق
غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله ثم قال وفي رواية اخرى اذا كان يوم القيامة
قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله فتمر وعليها ريطتان حمراوان توضيح قال الفيروزابادي
الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقطعة واحدة او كل ثوب لين رقيق عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله تحشر ابنتي فاطمة ومعها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان فينظر
اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى ايضا من حلل الجنة الف حلة مكتوب على كل حلة بخط اخضر ادخلوا بنت محمد على
احسن الصورة واحسن الكرامة واحسن منظر فتزف الى الجنة كما تزف العروس ويوكل بها سبعون الف جارية صحيفة
الرضا عنه عن آبائه عليهم السلام مثله توضيح قوله قد عجنت في بعض النسخ بالنون والمهملة على بناء المفعول من باب التفعيل اي
جعلت عجينة لعلها بماء الحيوان وفي بعض النسخ باللون كما مر عن العلل ولعله اصوب لانه ابدا من ليلها وفي
الجزري في حديث زف على بني ابرهيم الى الجنة اي كرمت اليه فتماسبح من زف ومشي وانقاد الى النبي وزفا
فحجت النسوة زففت العروس اذ فيها الى زوجها ما ذا في الجنة الا اصحابها الى زوجها ثياب مصبوغة
بالدم وتعلقها الخلائق الارض ما لمناه الاخبار الائمة الصادقة مجالس المفيد الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فامر مناديا
فنادى غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمد الصراط قال فتغض الخلائق ابصارهم فتاتي فاطمة على نجيب

من نجب

من نجب الجنة يشيعها سبعون الف ملك فتقف موقفا شريفا من مواقف القيمة ثم تنزل عن نجيبها فتاخذ قميص الحسين بن علي عليهما السلام
بيدها مضمخا بدمه وتقول يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به فياتيها النداء من قبل الله عز وجل يا فاطمة لك عندي الرضا
فتقول يا رب انتصر لي من قاتله فيامر الله تعالى عنقا من النار فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي عليهما السلام كما يلتقط الطير
الحب ثم يعود العنق بهم الى النار فيعذبون فيها بانواع العذاب ثم تركب فاطمة نجيبها حتى تدخل الجنة ومعها الملائكة
المشيعون لها وذريتها بين يديها واولياؤهم من الناس عن يمينها وشمالها توضيح قال الجزري فيه يخرج عنق من النار اي طائفة
منها الرضا عن آبائه عن عيون اخبار الرضا احمد بن محمد بن ابي جعفر البيهقي عن احمد بن علي الجرجاني عن اسمعيل بن
عبد الله القطان عن احمد بن عبد الله بن عامر الطائي عن ابي احمد بن سليمان الطائي عن علي بن موسى الرضا عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم تتعلق بقائمة من قوائم العرش
تقول يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين قاتل ولدي قال علي بن ابي طالب قال رسول الله ويحكم لابنتي ورب الكعبة صحيفة الرضا
الشيخ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق
بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي قال رسول الله فيحكم لابنتي ورب الكعبة وان الله
عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها صحيفة الرضا عن الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله باب نفهم ما تحيي
في الحشر وتطلبها مما يقع بعده من الحشر والنشر الاخبار الرسول ثواب الاعمال ومعاني الاخبار الدباب المتوكل عن محمد
العطار عن الاشعري عن ابن يزيد عن محمد بن منصور عن رجل عن شريك يرفعه قال قال رسول الله اذا كان يوم القيامة جاءت
فاطمة صلوات الله عليها في لمة من نسائها فيقال لها ادخلي الجنة فتقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من بعدي
فيقال لها انظري في قلب القيامة فتنظر الى الحسين قائما وليس عليه راس فتصرخ صرخة واصرخ لصراخها وتصرخ
الملائكة لصراخها فيغضب الله عز وجل لنا عند ذلك فيامر نارا يقال لها هبهب قد اوقد عليها الف عام حتى اسودت
لا يدخلها روح ابدا ولا يخرج منها غم ابدا فيقال لها التقطي قتلة الحسين وحملة القرآن فتلتقطهم فاذا صاروا في حوصلتها
صهلت وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها وزفرت وزفروا بها فينطقون بالسنة ذلقة طلقة يا ربنا اوجبت لنا
النار قبل عبدة الاوثان فياتيهم الجواب عن الله عز وجل ان من علم ليس كمن لا يعلم توضيح اللمة بضم اللام وفتح الميم المخففة
الجماعة قال الجوهري الموت الجماعة وقالوا لمة عوض من الهمزة الاصحاب بين الثلثة الى العشرة انتهى والمراد بحملة القرآن
الذين ضيعوه وحرفوه الائمة امير المؤمنين من ذكره تفسير القرات سليمان بن محمد معنعنا عن ابن عباس رضه قال سمعت
امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول دخل رسول الله ذات يوم على فاطمة وهي حزينة فقال لها ما حزنك يا بنية
قالت يا ابت ذكرت الحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة قال يا بنية انه ليوم عظيم ولكن اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل
انه قال انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انا ثم ابي ابرهيم ثم بعلك علي بن ابي طالب ثم يبعث الله اليك جبرئيل
في سبعين الف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم ياتيك اسرافيل بثياب حلل من نور فيقف عند راسك فيناديك
يا فاطمة بنت محمد قومي الى محشرك فتقومين آمنة روعتك مستورة عورتك فيناولك اسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك
زوقائيل بنجيبة من نور زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبينها ويقود زوقائيل بزمامها وبين يديك
سبعون الف ملك بايديهم الوية التسبيح فاذا جد بك السير استقبلتك سبعون الف حوراء يستبشرون بالنظر
اليك بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يسطع منها ريح العود من غير نار وعليهن اكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الاخضر
فيسيرون عن يمينك فاذا سرت مثل الذي سرت من قبرك الى ان لقينك استقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك

من الحور فتسلم عليك ومن معها من بناتك ثم تستقبلك امك خديجة بنت خويلد اول المؤمنات بالله وبرسوله ومعها سبعون
الف ملك بايديهم الوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين الف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسير معك
فاذا توسطت الجمع وذلك ان الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فيستوي بهم الاقدام ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلائق غضوا ابصاركم
حتى تجوز فاطمة الصديقة بنت محمد ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلي بن ابي طالب
ويطلب آدم حواء فيراها مع امك خديجة امامك ثم ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراقي بين المرقاة الى المرقاة صفوف الملائكة
بايديهم الوية النور ويصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره واقرب النساء معك عن يسارك حواء وآسية فاذا صرت
في اعلى المنبر اتاك جبرئيل فيقول لك يا فاطمة سلي الله ما سألته فتقولين يا رب ارني الحسن والحسين فياتيانك واوداج الحسين
تشخب دما وهو يقول يا رب خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكة اجمعون
فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار ويلتقط قتلة الحسين وابناءهم وابناء ابنائهم ويقولون
يا رب انا لم نحضر الحسين فيقول الله لزبانية جهنم خذوهم بسيماهم بزرقة الاعين وسواد الوجوه خذوا بنواصيهم فالقوهم
في الدرك الاسفل من النار فانهم كانوا اشد على اولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه ثم يقول جبرئيل
يا فاطمة سلي حاجتك فتقولين يا رب شيعتي فيقول الله قد غفرت لهم فتقولين يا رب شيعة ولدي فيقول الله قد غفرت
لهم فتقولين يا رب شيعة شيعتي فيقول الله انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة فعند ذلك يود الخلائق انهم كانوا
فاطميين فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة امير المؤمنين آمنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت عنهم
الشدائد وسهلت لهم الموارد يخاف الناس وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمأون فاذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنا
عشر الف حوراء لم يتلقين احدا قبلك ولا يتلقين احدا كان بعدك بايديهم حراب من نور على نجائب من نور جلالها من الذهب الاصفر والياقوت
ازمتها من لؤلؤ رطب على كل نجيب نمرقة من سندس منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بك اهلها ويجعل لشيعتك موائد
من جوهر على عمد من نور فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون واذا استقر اولياء الله في الجنة
زارك آدم ومن دونه من النبيين ثم ان في بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيهما قصور
ودور في كل واحدة سبعون الف دار فالبيضاء منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لابراهيم وآل ابراهيم صلوات
الله عليهم اجمعين قالت يا ابة فما كنت احب ان ارى يومك ولا ابقى بعدك قال يا ابنتي لقد اخبرني جبرئيل عن الله
انك اول من يلحقني من اهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك قال عطاء وكان ابن عباس رض اذا
ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين توضيح وما التناهم اي وما نقصناهم ... المؤمنين من ثواب الاعمال وعقاب الاعمال
ابن البرقي عن ابيه عن جده عن ابيه عن محمد بن خالد ... عن ابي جعفر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تمثل لفاطمة رأس الحسين متشحطا بدمه فتصيح وا ولداه وا ثمرة فؤاداه فتصعق الملائكة لصيحة
فاطمة وينادي اهل القيامة قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة قال فيقول الله عز وجل ذلك افعل به وبشيعته واحبائه
واتباعه وان فاطمة في ذلك اليوم على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين واضحة الخدين شهلاء العينين رأسها من
الذهب المصفى واعناقها من المسك والعنبر خطامها من الزبرجد الاخضر ورحالها مفضض بالجوهر على الناقة هودج
غشاوه من نور الله وحشوه من رحمة الله خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا يحف بهودجها سبعون الف ملك بال
تسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا اهل القيامة غضوا ابصاركم

فهذه

فهذه فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله تمر على الصراط فتمر فاطمة صلوات الله عليها وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف قال النبي
ويلقى اعداؤها واعداء ذريتها في جهنم بيان ذلك افضل ... بالحسين انه افضل قتلهم ومقاتلي شيعته واحبائه ويحتمل ارجاع
الضمائر جميعا الى القاتل وقال الجوهري الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ... ورحالها
الصواب رحالها جمع رحل وكانه جمع رحالة ككتابة ... السرج الباقر عن جابر عن ... انا الصديق ...
عن محمد بن جرير الطبري عن الحسن بن ... عن اسماعيل بن علي السدي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن
جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر
ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها
عفو الله وخارجها رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء
الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل آخذ بخطام
الناقة ينادي باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق
ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فتزخ بنفسها عن ناقتها
وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله
يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي
وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها
ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة توضيح قال الفيروزآبادي المدبج المزين
وقال الجوهري الديباج ... هو الذي ... اطرافه بالديباج وقال الاذفر طيب الريح ... ما
عفو الله كناية عن انها مشمولة لعفو الله ورحمته ويحتمل ان القبة شفيعة للعباد ... رحمة الله وعفوه لهم وقال
الفيروزآبادي زخه دفعه ... انتهى والتشفيع قبول الشفاعة الصادق عن ... تفسير القرآن
الحسن بن سعيد عن ... عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر
الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله فاطمة ... ريطتان خضراوان حولها سبعون الف حوراء فاذا
بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين نائما مقطوع الرأس فتقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي ان امة ابيك
قتلوه وقطعوا رأسه فيأتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله اني انما اريتك ما فعلت به امة ابيك لاني ادخرت لك
عندي تعزية بمصيبتك فيه اني جعلت تعزيتك اليوم اني لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة انت وذريتك وشيعتك
ومن اولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد فيدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن
اولاها معروفا ممن ليس من شيعتها فهو قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون هي والله
فاطمة وذريتها وشيعتها ومن اولاهم معروفا ممن ليس هو من شيعتها وحده عن ... عقاب الاعمال ... عن محمد العطار
عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة
نصب لفاطمة قبة من نور واقبل الحسين صلوات الله عليه رأسه على يده فاذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن الا بكى لها فيمثل الله عز وجل رجلا لها في احسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله قتلته والمجهزين
عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى اتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ثم

يشربون فيقتلهم الحسين ثم يفارقون فلا يبقى من ذريتنا احد الا اضطلم منه مسند لن يكفينا الا القتل ويطول الحزن ثم قال ثم
عبد الله يرحم الله شيعتنا شيعتنا والله هم المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة من صنيع ودمع
ملوده مراسله قال عن العصير بقوله شكله تم كتاب احوال فاطمة صلوات الله عليها من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال

على يد مستغفر ومؤلفه عبد الله بن نور الله نور الله قلبهما بحب

فاطمة واولادها وعينها لبقاعها وشفاعتها

اولادها واحبابها

مستغفرا

مم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي دلنا على طريق الخير وجنبنا من الشر وجعلنا من القائلين بإمامة الأئمة الاثني عشر والصلاة والسلام على محمد
وعلى خير البشر الذين هم ما ولادهما الأئمة الهادية إلى الحق في الدنيا والسادات والشفعاء في يوم المحشر أما بعد فهذا هو المجلد
الثالث عشر في إمامة الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين كل الخير وجنبنا من كل الشر ونذكر جوامع أحوالهم جميعا من الولادة إلى
الشهادة والنصوص على إمامتهم على الخصوص من خلافتهم وكراماتهم والآيات النازلة في شأنهم الدالة على علو مكانهم وفضائلهم
ومناقبهم وبغضهم ومحبتهم وحال مبغضيهم ومحبيهم راجيا من الله تعالى أن يحشرنا مع الأئمة الاثني عشر يوم المحشر
ويصلح لنا الدنيا والآخرة … تاليا الملك المعبود … عشرة
الكتاب الثالث عشر من كتب كتاب عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال في الإمامة **الكتاب**
الاضطرار إلى الحجة وأن الأرض لا تخلو من حجة وفضائل الوصية وذكر الأوصياء من لدن آدم إلى انقراض العالم **باب** ١
الحجة وأن الأرض لا تخلو من حجة الآيات وأن من أنكر الأخلاق … تفسير علي بن إبراهيم … من أئمة الأخلاف …
قال لكل زمان إمام الزخرف أفنضرب عنكم الذكر صفحا تفسير علي بن إبراهيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا استفهام
أي ندعكم مهملين لا نحتج عليكم برسول الله أو بإمام أو بحجج الأخبار الأئمة أمير المؤمنين علل الشرائع أبي عن سعد عن القطيني
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم
لا تخل الأرض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خائف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك إكمال الدين أبي وابن الوليد وما
جيلويه جميعا عن محمد بن أبي القاسم عن الكوفي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي
وحدثنا ابن الوليد عن الصفار وسعد والحميري جميعا عن ابن عيسى وابن هاشم معا عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد
عن الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن … أحمد بن سليمان
عن موسى بن إسحاق عن ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن عبد الرحمن عن كميل وحدثنا الهمداني عن علي عن أبيه عن ابن
أبي نجران عن عاصم بن حميد وحدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الصلت عن محمد بن العباس الهروي عن محمد بن إسحاق بن سعيد
عن محمد بن … الحنظلي عن إسماعيل بن موسى الفزاري عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن عبد الرحمن عن كميل بن زياد و
اللفظ للفضل بن خديج عن كميل بن زياد قال أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ظهر الكوفة فلما
أصحر تنفس ثم قال يا كميل إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها احفظ عني ما أقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم
على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق يا كميل العلم خير من
المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الإنفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسب
الإنسان الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعد وفاته وصنيع المال يزول بزواله يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء و
العلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ها إن ههنا وأشار بيده إلى صدره لعلما جما

لو أصبت

لو أصبت له حملة بلى أصبت لقنا غير مأمون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على عباده وبحججه على أوليائه أو منقادا لحملة
الحق لا بصيرة له في أحنائه ينقدح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة ألا لا ذا ولا ذاك أو منهوما باللذة سلس القياد للشهوة أو
مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء أقرب شبها بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا
تخلو الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهرا مشهورا أو خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا وأين أولئك أولئك والله الأقلون
عددا والأعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على
حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا
بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى يا كميل أولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دينه آه آه شوقا إلى رؤيتهم واستغفر الله
لي ولكم وفي رواية عبد الله بن جندب انصرف إذا شئت وحدثنا بهذا الحديث القاسم بن محمد الدراج عن القاسم بن أبي صالح
عن موسى بن إسحاق القاضي عن ضرار عن عاصم عن الثمالي عن عبد الرحمن عن كميل قال أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما أصحر جلس ثم قال يا كميل احفظ عني ما أقول لك القلوب أوعية فخيرها أوعاها وذكر
الحديث مثله إلى أن قال فيه بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجة لئلا تبطل حجج الله وبيناته ولم يذكر فيه ظاهرا مشهورا ولا خائفا مغمورا
وقال في آخره انصرف إذا شئت وحدثنا بكر بن علي الشاشي عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز الشافعي عن ضرار عن عاصم
عن الثمالي عن عبد الرحمن عن كميل قال أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي إلى ناحية الجبان فلما أصحر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل
بن زياد احفظ ما أقول لك القلوب أوعية فخيرها أوعاها الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع
كل ناعق وذكر الحديث بطوله إلى آخره وحدثنا به علي بن عبد الله الأسواري عن مكي بن أحمد عن عبد الله بن محمد الرازي عن
محمد بن إدريس عن إسماعيل بن موسى عن عاصم عن الثمالي عن عبد الرحمن عن كميل قال أخذ بيدي علي بن أبي طالب عليه السلام فأخرجني إلى
الجبان فلما أصحر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب أوعية فخيرها أوعاها وذكر مثله وحدثنا به أحمد بن محمد بن
الصقر عن موسى بن إسحاق عن ضرار عن عاصم عن الثمالي عن عبد الرحمن عن كميل وحدثنا به أبو محمد بكر بن علي الشاشي عن محمد بن
عبد الله الشافعي عن … بن موسى عن عبيد الله (؟) عن إسحاق بن محمد عن عبد الله بن الفضل بن الحجاج عن هشام بن محمد بن
السائب عن أبي مخنف لوط بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كميل قال أخذ بيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة
فخرجنا حتى انتهينا إلى الجبان وذكر فيه اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهر مشهور وإما باطن مغمور لئلا تبطل حجج الله
وبيناته وقال في آخره انصرف إذا شئت **بيان** قد رويناه الخبر بأسانيد في باب فضل العلم إكمال الدين أبي عن سعد
عن ابن يزيد عن عبد الله بن الفضل عن عبد الله النوفلي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي مخنف عن عبد الرحمن بن جندب
عن كميل بن زياد أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في آخر كلام طويل اللهم إنك لا تخلي الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهر مشهور أو خائف
مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته ومنه ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن نصر بن مزاحم عن أبي مخنف مثله ومنه ابن مسرور
عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن عن كميل قال سمعت عليا يقول في كلام طويل اللهم
إنك لا تخلي الأرض من قائم بحجة إما ظاهر أو خائف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك ومنه ابن المتوكل عن الأسدي عن البرمكي
عن عبد الله بن أحمد عن عبد الرحمن بن موسى عن محمد بن الزيات عن أبي صالح عن كميل مثله ومنه أبي وابن الوليد معا عن سعد
عن ابن عيسى وابن أبي الخطاب والهيثم النهدي جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من
أصحابنا عن أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين بن عبد الملك
ومحمد بن أحمد القطواني جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي قال سمعت من يوثق به من أصحاب

امير المؤمنين (ع) يقول قال ابن امير المؤمنين من خطب خطبها بالكوفة طويلة ذكرها اللهم لابد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك
يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك لكيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم خائف يترقب ان غاب عن الناس شخصهم
في حال هدنتهم في دولة الباطل فلن يغيب عنهم مثبوت علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة وهم بها عاملون يأنسون بما يستوحش
منه المكذبون ويأباه المسرفون بالله كلام يكال بلا ثمن لمن كان له سمع يعقله فيعرفه ويؤمن به ويتبعه وينهج نهجه فيفلح به ثم
يقول فمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العالم ثم قال بعد كلام طويل في هذه
الخطبة اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده فانك لا تخلي ارضك من حجة على خلقك اما ظاهر ليس بالمطاع
او خائف مغمور كيلا كان مطاع او خائف مغمور ليس بمطاع لكي لا تبطل حججك ويضل اولياؤك بعد اذ هديتهم غيبة النعماني
الكليني عن علي بن محمد عن سهل وعن محمد بن يحيى وغيره وعن احمد بن محمد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحاق شد بيان قال الجوهري الهدنة السكون والصلح والموادعة بين المسلمين والكفار
وبين كل متحاربين وقوله ليتهانان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها انتهى
فالمعنى في الخبر ان العلم ينقبض وينضم ويخرج من بين الناس لفقد حامليه ولعل المراد بمواد العلم الائمة عليهم السلام الى آدم
من لدن آدم اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن الحميري عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن منصور بن يونس عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابيه
عن ابي جعفر (ع) عن الحرث بن نوفل قال قال علي (ع) لرسول الله (ص) يا رسول الله امنا الهداة ام من غيرنا قال بل منا الهداة
الى يوم القيامة بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك وبنا يستنقذهم الله من ضلالة الفتنة وبنا يصبحون اخوانا بعد الضلالة
وحده عن بعض اكمال الدين ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن ابي الخطاب واليقطيني ومحمد بن عبد الله بن غالب جميعا عن ابن ابي نجران عن
الحجاج الخشاب عن معروف بن خربوذ قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول قال رسول الله (ص) انما مثل اهل بيتي في هذه الامة كمثل نجوم
السماء كلما غاب نجم طلع نجم وحده بصائر الدرجات احمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن ابي جعفر (ع) في
قول الله تبارك وتعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة علل الشرائع الطالقاني عن الجلودي عن
المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال قلت لاي شيء يحتاج الى النبي والامام فقال لبقاء
العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وقال النبي (ص) النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي
اتى اهل الارض ما يكرهون يعني باهل بيته الائمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق
الله عباده وبهم يعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الارض وبهم يمهل اهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب
لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين علل الشرائع ابي عن سعد عن محمد بن
عيسى عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال والله ما ترك الله الارض منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله
على عباده ولا تبقى الارض بغير حجة لله على عباده بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) مثله
غيبة النعماني الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن الثمالي علل الشرائع ابي عن الحميري عن السندي بن
محمد عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر (ع) قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر او باطن ومنه ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر
عن يحيى الحلبي عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر (ع) قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا من يعرف الحق فاذا زاد الناس
قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ان ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين

سعيد

سعيد علل الشرائع ابي عن علي عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن اسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال
ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عز وجل فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم
ولولا ذلك لالتبس على المسلمين امرهم بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم شد اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن
اليقطيني عن يونس عن ابي الصباح عن ابي عبد الله (ع) مثله علل الشرائع ابي عن سعد عن اليقطيني عن علي بن اسمعيل الميثمي عن
ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي جعفر (ع) قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس ويزيد
ما نقصوا ولولا ذلك لاختلطت على الناس امورهم اكمال الدين ابن الوليد عن سعد والحميري معا عن اليقطيني شد بصائر الدرجات
الحميري عن اليقطيني شد اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن اليقطيني وابن ابي الخطاب معا عن زكريا المؤمن
وابن فضال معا عن ابي هراسة عن ابي جعفر (ع) قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله غيبة النعماني
الكليني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني شد بصائر الدرجات عن اليقطيني شد اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن الحميري عن
محمد بن احمد بن ابي سعيد القشقري عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر (ع) قال سمعته يقول لو بقيت الارض يوما بلا امام منا
من ان تسيخ بهم الارض ما دمنا بين اظهرهم فاذا اراد الله ان يهلكهم ثم لا يمهلهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا اليه ثم
يفعل الله ما شاء واحب ومنه ابن الوليد عن الصفار وسعد والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن علي بن حديد عن
النعمان والوشاء معا عن الحسين بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول لن تخلو الارض الا وفيها منا رجل
يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق ذلك
من الباطل علل الشرائع ابن المتوكل عن محمد بن ... الطائفة بالله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من ابي جعفر (ع) بالله الذي لا اله الا هو
لسمعته منه اكمال الدين ابي عن سعد والحميري معا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن النضر عن عاصم بن حميد عن فضالة عن ابان بن عثمان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي (ع) عالم هذه الامة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله ومنه ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي الجارود عن ابي ... الكناسي قال قال ابو جعفر (ع)
لن تبقى الارض يوما واحدا بغير حجة لله على الناس وما بقي منذ خلق الله آدم واسكنه الارض بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن البرقي عن فضالة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر (ع) ان سالم بن ابي حفصة قال اما بلغك انه من مات ليس له امام مات ميتة
جاهلية فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمتي آل محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال ابو جعفر (ع) ويح سالم
وما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون وانه لم يمت منا ميت قط الا جعل الله من بعده
من يعلم مثل علمه ويسير بسيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه وانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان اعطى سليمان افضل مما اعطاه
ابن ورواه الصادق اكمال الدين ابي عن سعد والحميري معا عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلام يقولان ان العلم الذي اهبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكل شيء من العلم
وآثار الرسل والانبياء لم يكن من اهل هذا البيت فهو باطل وان عليا (ع) عالم هذه الامة وانه لن يموت منا عالم الا خلف
من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله الصادق عن آبائه عن النبي (ص) قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلام ان النبي (ص) قال في كل خلف من امتي عدل من اهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجهال وان ائمتكم وفدكم الى الله فانظروا من توفدون في دينكم وصلاتكم اكمال الدين ابن الوليد عن الحميري عن هرون
بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن الصادق عن آبائه عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ان ائمتكم قادتكم الى الله فانظروا
بمن تقتدون في دينكم وصلاتكم بيان وفد اليه وعليه يفد وفدا ووفادة قدم وورد والوافد السابق من الابل والوفد والتوفيد الارسال

والوفد الذين يقصدون الامراء لزيارة الخاصة وما يختلج عن ابائهم من امر اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري
معا عن ابن يزيد عن عبد الله الغفاري عن جعفر بن ابراهيم والحسن بن زيد معا عن ابي عبد الله عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا ابن آدم ولدي مأمون مأمول ومنه اكمال الدين سعد عن هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابائه عن علي عليهم السلام انه قال في خطبة
له على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لارضك من حجة لك على خلقك يهديهم الى دينك ويعلمهم علمك لئلا تبطل حجتك ولا يضل اتباع اوليائك
مترقب ان غاب عن الناس شخصه اكمال الدين والامالي للصدوق السناني عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن
الصقر العبدي عن ابي معاوية عن الاعمش عن الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة
المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله
السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض
ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها ثم قال ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور ولا
تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق عليه السلام فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب
المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب الاحتجاج مرسلا عن ابي عبد الله عليه السلام بيان ما في التشبيه سيأتي وجوهه
اكمال الدين وعلل الشرائع والامالي للصدوق الدقاق عن الكليني عن ابن ابي هاشم عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال كان
عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه
منهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو بن
عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله
الصادق عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة
وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه
شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على
ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تأذن لي فاسألك عن مسألة قال فقال نعم قال قلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا
من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء فقلت اجبني فيها قال فقال لي سل فقلت الك
عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال فقلت الك انف قال نعم قلت فما تصنع بها قال اشم
بها الرائحة قال قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم قلت فما تصنع
قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها
قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح
غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته
الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من
القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان ان الله تعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها
الصحيح ويتيقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما
لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا فقال لي اجالسته
فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك
ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا قال فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم

ومنه رجال الكشي محمد بن مسعود عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي اسحاق عن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حماد عن الحسن بن
ابراهيم عن يونس مثله الاحتجاج عن يونس مثله الاحتجاج عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه
رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال له ابو عبد الله كلامك هذا
من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله بعضه ومن عندي بعضه فقال له ابو عبد الله عليه السلام فانت اذا
شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال
فالتفت الي ابو عبد الله عليه السلام فقال يا يونس هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس
فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا
لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت ويل لقوم تركوا
قولي بالكلام وذهبوا الى ما يريدون به ثم قال اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فخرجت فوجدت
حمران بن اعين وكان يحسن الكلام ومحمد بن النعمان الاحول فكان متكلما وهشام بن سالم وقيس الماصر وكانا متكلمين
وكان قيس عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليه السلام فادخلتهم عليه فلما استقر بنا المجلس وكنا في
خيمة لابي عبد الله في طرف جبل في طريق الحرم وذلك قبل الحج بايام اخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من الخيمة فاذا هو ببعير يخب فقال هشام
ورب الكعبة قال وكنا ظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة لابي عبد الله عليه السلام فاذا هشام بن الحكم قد ورد وهو اول
ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال لحمران كلم الرجل
يعني الشامي فكلمه حمران وظهر عليه ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه يعني الطاقي محمد بن النعمان ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فكلمه
فتعارفا ثم قال لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يتبسم من كلامهما وقد استخذل الشامي في يده ثم قال للشامي كلم هذا
الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم ثم قال الشامي لهشام يا غلام سلني في امامة هذا يعني ابا عبد الله عليه السلام فغضب هشام حتى
ارتعد ثم قال له اخبرني يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره
لهم في دينهم ماذا قال كلفهم واقام لهم حجة ودليلا على ما كلفهم وازاح في ذلك عللهم فقال له هشام فما هذا الدليل
الذي نصبه لهم قال الشامي هو رسول الله صلى الله عليه وآله قال له هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة فقال هشام
فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى رفع عنا الاختلاف ومكننا من الاتفاق فقال الشامي نعم
قال هشام فلم اختلفنا نحن وانت جئتنا من الشام فخالفتنا وتزعم ان الراي طريق الدين وانت مقر بان الراي لا
يجمع على القول الواحد المختلفين فسكت الشامي كالمفكر فقال ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا تتكلم قال ان قلت انا ما
اختلفنا كابرت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه ولكن لي عليه مثل ذلك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي لهشام من انظر للخلق ربهم ام انفسهم فقال بل ربهم انظر لهم فقال الشامي
فهل اقام لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم فقال هشام نعم قال الشامي من هو قال هشام اما في
ابتداء الشريعة فرسول الله صلى الله عليه وآله واما بعد النبي فغيره قال الشامي من هو غير النبي القائم مقامه في حجته قال هشام في وقتنا هذا
ام قبله قال الشامي بل في وقتنا هذا قال هشام هذا الجالس يعني ابا عبد الله عليه السلام الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن
اب عن جد قال الشامي وكيف لي بعلم ذلك فقال هشام سله عما بدا لك قال قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام
انا اكفيك المسألة يا شامي اخبرك عن مسيرك وسفرك خرجت يوم كذا وكان طريقك كذا ومررت على كذا ومر بك كذا فاقبل الشامي
كلما وصف له شيئا من امره يقول صدقت والله ثم قال الشامي اسلمت لله الساعة فقال له ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة

ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون قال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وانك وصي الانبياء قال فاقبل ابو عبد الله ع على حمران فقال يا حمران تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى
هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت
الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن الرسول ص ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل
انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك
اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائك. بيان قوله هذا ينقاد بعضها الى بعض ما
في الكتاب والسنة بميزان عقولهم الواهية وقواعدهم الكلامية فيؤمنون ببعض ويكفرون ببعض كما هو دأب الحكماء واكثر
المتكلمين او لا او لا اشارة الى ما يقوله اهل المناظرة في محاوراتهم سلمنا هذا لكن لا نسلم ذلك والتسليم وهو قوله هذا ينقاد فيه
اشارة الى الزامهم للخصم ان يقول كذا وليس للخصم ان يقول كذا وفي الكافي بعد قوله فلما استقر بنا المجلس قوله وكان
ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب
تحت الفازة مظلة بعمودين والخب ضرب من العدو تقول خب الفرس يخب بالضم خبا وخببا اذا راوح بين يديه ورجليه
واخبه صاحبه ذكره الجوهري قوله فتعارفا اي كلاهما بما حصل بالتعارف بينهما وعرف كل منهما رتبة الآخر وكلام غلبة
لاحد منهما على الآخر وفي بعض النسخ تقارعا اي ... الشدة والقرع وفي بعضها تقارفا اي لم يظهر احدهما على الآخر
قوله فقد استخذل في بعض النسخ بالذال اي صار مخذولا لا ناصر له وفي بعضها ... قوله اخزيت كلا
اي انقطع وفي الكافي فقيل ابو عبد الله ع ... فضحك من كلاميهما ... اضطراب الشامي فيمكن ان يقرأ الشامي بالنصب
الذي لصاحبه المغلوبية والجملة اما الرفع بان يكون كلمة ما مصدرية ... اضافة الى الشامي ويكون كلامه ... لضحك لحمله
متى قوله فغضب انما غضب لسوء ادب الشامي في التعبير عن الامام ع ولا اشارة الى البيانات المحكمة والحكمة بالجزم ... يخفف
بابدال الباء ... الثانية ... على الآتي ... كذلك الباقي ... كلا ... او على ... كلام
السائل ... او على ... عن رسول الله ص من الاخبار المأثورة ... عن الخبر ... قوله الا ان ما حالت
الظهور اي غلب على الخصم وما بين ... قوله واقرب ما تكون الظاهر ان اقرب مبتدأ وما بعده خبره والجملة حال عن فاعل تتكلم
ابدال الحال ان اقرب حال تكون انت عليه من الخبر ابعد حال تكون عليه من الخبر ... حال للقرب والبعد او ما مصدرية
اي اقرب اوقات كونك من الخبر ابعدها ويحتمل ان يكون ابعد منصوبا على الحالية سادا مسد الخبر كما في قولهم اخطب ما
يكون الامير قائما على اختلاف الآراء في تقديره كما هو مذكور في محله قال الرضي رضي الله عنه في شرحه على الكافية بعد نقل الآراء
في ذلك واعلم انه يجوز رفع الحال الساد مسد الخبر عن افعل المضاف الى ما المصدرية الموصولة بكان او يكون نحو اخطب ما يكون الامير
قائم هذا عند الاخفش والمبرد ومنعه سيبويه والاولى جوازه لانك جعلت ذلك الكون اخطب مجازا فجاز جعله قائما ايضا ثم قال ويجوز ان يقدر
في مثل المذكور زمان مضاف الى ما لان ما يكون لكثرة وقوعها مع المصدرية مقام الظرف نحو قولك ما ذر شارق فيكون التقدير اخطب اوقات
ما يكون الامير الى آخره اي اوقات كون الامير فيكون قد جعلت الوقت اخطب مجازا كما يقال نهاره صائم وليله قائم انتهى قوله قفازان بالقاف
ثم الفاء ثم الزاي المعجمة من قفز يقفز اي وثب وفي بعض النسخ بتقديم الفاء على القاف ... من قفزت ... والاول اظهر
قوله تكاد تقع تحلق تلوي رجليك ... فيقال لوى الرجل راسه ... والمعنى انك كلما قربت ان تقع
من الطيران على الارض تلوي رجليك كما هو دأب الطيور ثم تطير ولا تقع والغرض انك لا تغلب من خصمك فكلما قرب ان تغلب
خلصت نفسك بحسن تفكرك ... عليه والزلة اشارة الى ما يقع ... من الكاظم ع من ترك التقية كما سيأتي في محله احواله وفي الكافي ...

[illegible]

من بعد انتظامه معها الا هو على ... علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع اني ناظرت قوما فقلت
لهم ألستم تعلمون ان رسول الله ص هو الحجة من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله ص من كان الحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت
في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والحروري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا
بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان يعلم وفلان يعلم قلت كله قالوا
لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا علي بن ابي طالب ع واذا كان الشيء بين القوم وقال هذا لا ادري وقال هذا لا
ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان علي بن ابي طالب كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان حجة بعد رسول الله ص
على الناس وانه ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت ان علي بن ابي طالب لم يذهب حتى ترك
حجة من بعده كما ترك رسول الله ص حجة من بعده وان الحجة من بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن بن علي انه كان الحجة
وان طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت اشهد على الحسن بن علي انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
رسول الله ص وابوه صلى الله عليهما وان الحجة بعده الحسين بن علي عليهما السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت
راسه وقلت اشهد على الحسين بن علي انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة
فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة من بعده محمد بن
علي ابو جعفر ع وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اصلحك الله اعطني راسك فقبلت راسه فضحك فقلت اصلحك
الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه فاشهد بالله انك انت الحجة من بعده وان طاعتك مفترضة
فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فضحك قال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا رجال الكشي جعفر بن
احمد بن ايوب عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق
يعرفون بالله قال صدقت قلت من عرف ان له ربا فقد ينبغي ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه
وسخطه الا برسول فمن لم ياته الوحي فينبغي ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس
أليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه وساق الحديث الى آخره نحوا مما مر وفيه وقال هذا لا ادري ثلث
وقال هذا انا ادري ولم ينكر عليه فكان القول قوله. بيان المرجئة فرقة من المخالفين يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية
كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجأ تعذيبهم على المعاصي اي اخره وقد يطلق على جميع العامة
لتأخيرهم امير المؤمنين ع عن مرتبته الى الرابع والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء موضع قرب الكوفة كان اول اجتماعهم
فيه وفي الكافي ورجال الكشي والقدري وهو يطلق على الجبرية والمفوضة كما مر والزنديق هو النافي للصانع ثم اطلق على الثنوية وغيرهم
القوم من تعليمهم لبيان استئناسهم وتحكمهم لتكرار التقبيل والامر بالكف للتقية وقوله فلا انكرك اي لا اتقيك بعد عنه بل الا منه
لانه انما تتقى من غير المعروف غالبا او لا انكر ذلك من شيعتنا علل الشرائع ابن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن فلان الرازي
قال كنت انا وابن ابي ... فسالت ابا عبد الله ع فقال لما انقضت نبوة آدم وانقطع اكله اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد
انقضت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب
من ذريتك عند هبة الله فاني لم ادع الارض بغير عالم يعرف به الدين ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن اطاعه المحاسن للبرقي ابي عن محمد بن
سنان عن ... الرازي مثله ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى ظهور النبي الآخر بيان الاثرة بالضم البقية من العلم
يؤثر كالاثرة والاثارة ذكره الفيروزابادي علل الشرائع ابي عن محمد بن يحيى عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن يعقوب
السراج قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لي اذا لا يعبد الله يا ابا يوسف

ومنه ابي عن سعد عن اليقطيني عن محمد بن سنان وصفوان وابن المغيرة وعلي بن النعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم
فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل ومنه ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن
عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساخت اكمال الدين
اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد عن اليقطيني وابن ابي الخطاب معا عن محمد بن الفضيل بيان يقال ساخت
قوائمه في الارض اي دخلت فيها وغابت والمعنى انه يكون سوخ الارض كناية عن رفع نظامها وهلاك اهلها علل الشرايع
ابن ادريس عن ابيه عن عبد الله بن محمد الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان
احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احدهم على الله عز وجل انه تركه بغير حجة ومنه ابي عن سعد عن الخشاب
عن ابن ابي نجران عن عبد الكريم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله يخبره عن ربه عز وجل فقال له يا محمد
لم اترك الارض الا وفيها عالم يعرف طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ولم اكن اترك ابليس يضل
الناس وليس في الارض حجة وداع لي وهاد الى سبيلي وعارف بامري واني قد قضيت لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة
على الاشقياء ومنه ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح
الناس الا بامام ولا تصلح الارض الا بذلك ومنه ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة اكمال الدين وعلل الشرايع ابي عن الحميري عن ابن هاشم عن
محمد بن حفص عن عثيم بن سليمان عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله ما ترك الله الارض منذ قبض آدم الا
وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل وهو حجة الله عز وجل على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا حقا على الله عز وجل اكمال
الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول مثله رجال الكشي ابو سعيد بن
سليمان عن اليقطيني عن يونس وصفوان وجعفر بن بشير جميعا عن ذريح مثله علل الشرايع ابي عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم عن زيد الشحام عن داود بن العلاء عن ابي حمزة الثمالي قال ما خلت الدنيا منذ خلق الله
السموات والارض من امام عدل الى ان تقوم الساعة حجة لله فيها على خلقه ومنه ابن الوليد عن سعد عن ابن ابي الخطاب
واليقطيني معا عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت بغير امام لساخت
غيبة الطوسي سعد مثله غيبة النعماني الكليني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني مثله علل الشرايع ابي عن سعد عن ابن عيسى
وابن ابي الخطاب واليقطيني جميعا عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض واذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا
نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل بصائر الدرجات
اليقطيني مثله الاختصاص للكشي جميعا مثله علل الشرايع احمد بن محمد عن ابيه عن ابن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن
محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة
والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك اختلط على المسلمين امورهم بصائر الدرجات
محمد بن عبد الجبار عن الحجال مثله بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله مثله
علل الشرايع ابي عن سعد عن ابن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن ابي حمزة قال ابو عبد الله عليه السلام
لن تبقى الارض الا وفيها من يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم

يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار مثله الاختصاص باسناده عن ابي حمزة مثله علل
الشرايع ابن الوليد عن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن اسباط عن سليم مولى طربال عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على
المؤمنين امورهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل ومنه ابي عن سعد عن ابن يزيد واليقطيني عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم الى الحق وان نقصوا
شيئا تممه لهم اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن الحميري عن محمد بن الحسين عن ابن اسباط عن سليم مولى طربال عن اسحاق
مثله بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن اسباط مثله غيبة النعماني الكليني عن علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحاق مثله علل الشرايع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن النضر عن محمد بن
الفضيل عن الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت لساخت بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن محمد بن
الفضيل مثله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل مثله اكمال الدين ابي عن محمد العطار
عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين عيسى وبين
محمد صلوات الله عليهما خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر قلت فما كانوا قال كانوا مستمسكين
بدين عيسى قلت فما كانوا قال كانوا مؤمنين ثم قال ولا تكون الارض الا وفيها عالم قصص الانبياء للراوندي بالاسناد عن الصدوق
عن ابيه عن محمد العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح بعد الطوفان خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح انه قد انقضت
نبوتك واستكملت ايامك فيقول الله تعالى ادفع ميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك الى ابنك سام فاني لا
اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي ومبعث النبي الآخر ولم اكن اترك الناس
بغير حجة وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون
حجة على الاشقياء قال فدفع نوح صلوات الله عليه جميع ذلك الى ابنه سام فاما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به
قال وبشرهم نوح بهود صلوات الله عليهما وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية كل عام فينظروا فيها ويكون ذلك
عيدا لهم كما امرهم آدم صلوات الله عليه اكمال الدين ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن الحسن بن
سعيد ابي علي البجلي عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له في الحسين بن علي عليهما السلام انه قال في آخره
ولولا من على الارض من حجج الله لنفضت الارض ما فيها والقت ما عليها ان الارض لا تخلو ساعة من الحجة ومنه ابي
عن سعد والحميري معا عن ابراهيم بن هاشم عن [illegible] عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن زياد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها حجة عالم ان الارض لا يصلحها الا ذلك علل
الشرايع ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي خلف مثله اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري
معا عن اليقطيني وابن ابي الخطاب معا عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي من الدنيا اثنان لكان
احدهما الحجة او كان الباقي الحجة الشك من محمد بن سنان ومنه ابن الوليد عن سعد والحميري معا عن محمد بن الحسين عن ابن
ابي عمير عن حمزة بن حمران عنه مثله ومنه بهذا الاسناد عن اليقطيني عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل غيبة النعماني الكليني عن علي بن
ابراهيم عن اليقطيني مثله اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن ابن يزيد عن احمد بن هلال [illegible]

بحال الثقات عن ابن ابي عمير عن ابان عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يمضي الامام وليس له عقب قال لا يكون
ذلك قلت فيكون قال لا يكون الا ان يغضب الله عز وجل على خلقه فيعاجلهم بيان قوله فيكون لعله بمعنى الوفاة
اصلا تأكيدا او المعنى الكلام السابق عدم تحقق ذلك فلعل مرجع السائل انه هل يكون ذلك في المستقبل او الآن سال عما عليه
انه لا يكون الامام بغير عقب الا هل يكون العقب غير امام او هل يكون الدهر بغير امام اكمال الدين العطار عن سعد
عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تخل الارض منذ كانت من حجة عالم يحيي
فيها ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الآية يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ومنه
ابي وابن الوليد معا عن سعد عن الهندي عن بكر بن خالد الرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق ومنه ابي عن الحميري عن الحسن بن علي الزيتوني عن ابي هلال عن خلف بن حماد
عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عنه عليه السلام مثله بصائر الدرجات الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد مثله اكمال الدين
ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن فضالة عن ابن ايوب عن ابان بن عثمان عن
الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس
اليه ولا يحتاج الى الناس قلت جعلت فداك علم ماذا فقال وراثة من رسول الله وعلي بن ابي طالب ومنه بهذا الاسناد عن علي بن
مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الحسن بن زياد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل تكون الارض الا وفيها امام
بحلالهم وحرامهم وما يحتاجون اليه ومنه ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن اليقطيني عن يونس عن الحارث بن
المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لم يترك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال
والحرام قلت جعلت فداك بماذا يعلمه قال بوراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما ومنه
بهذا الاسناد عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات
منا احد الا ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم ومنه ابن الوليد عن الصفار وسعد والحميري جميعا عن ابن ابي الخطاب
عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان سالم بن ابي حفصة يقول لي ما
فيقول لي ألستم تروون ان من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فاقول له بلى فيقول قد مضى ابو جعفر فمن امامكم اليوم جعلت
فداك ان اقول لجعفر فيقول لي ما اراك صنعت شيئا فقال عليه السلام ويح سالم بن ابي حفصة لعنه الله فهل يدري
ما منزلة الامام ان منزلة الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون فانه لم يهلك منا امام قط الا ترك من بعده من يعلم
مثل علمه ويسير بسيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه فانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان اعطى سليمان افضل منه ومنه ابي عن سعد
والحميري عن ايوب بن نوح عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله
تعالى ذكره فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله ولا تنقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيامة
فاذا رفعت الحجة اغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ان ترفع الحجة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين
تقوم عليهم القيامة بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عنه مثله علي بن الحكم عن المسلي مثله اكمال
الدين ابن المتوكل عن الحميري عن اليقطيني عن ابن محبوب عن الطاطري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل ومنه ابي عن الحميري عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء
عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تبقى الارض يوما واحدا بغير امام منا تفزع اليه الامة ومنه ابي وابن الوليد معا عن سعد
والحميري معا عن ابن عيسى واليقطيني معا عن الاهوازي عن جعفر بن بشير وصفوان معا عن المعلى بن خنيس عن العلاء بن

حبيب

خنيس مثله اكمال الدين ابي عن الحميري عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ومنه
[illegible] ومنه ابن الوليد عن سعد والحميري معا عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن
حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما بقي الحجة ومنه ابن الوليد
عن سعد والحميري معا عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن خراش عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال
لن تخلو الارض ساعة الا وفيها امام قال لا تخلو الارض من الحق بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعز واجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام ومنه محمد بن
عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الارض لا تكون الا وفيها عالم لا يصلح الناس الا ذلك ومنه
محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض يوما بغير امام قال لا ومنه
بعض اصحابنا عن الوشاء عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تكون الارض الا
وفيها عالم قال بلى ومنه عنه عن الوشاء عن ابان الاحمر عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض
لا تترك الا بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس يعلم الحلال والحرام ومنه احمد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعد
بن ابي خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح
الناس الا ذلك ولا يصلح الارض الا ذاك ومنه محاسن البرقي ابن يزيد مثله بصائر الدرجات علي بن اسماعيل عن احمد بن النضر
عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها اثنان
قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله ومنه محمد بن عيسى واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر تفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لي يا ابا يوسف لا ان
ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم
واتقوا الله فيما امركم وفرض عليكم بيان قوله حي ظاهر اي حجته وانا ستة لا تخفيه او لو تفزع اليه الناس في الجملة او
بعد ظهوره امام اعم من كل الناس وبعضهم فان في حال غيبة الامام عليه السلام تفزع اليه بعض خواص اصحابه ويحتمل ان يكون ذكر
بيان الحكمة في وجوده اي امام من شانه ان تفزع الناس اليه ان لم يمنع مانع واما الاستشهاد بالآية فلظهور عموم الحكم
بالنسبة لجميع الازمان ومرابطة الامام لا تكون الا مع وجوده بصائر الدرجات ابن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن
صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تخلو الارض من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الآية يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ومنه الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما ومنه احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة
على صاحبه ومنه احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابن سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما بقي الحجة ومنه محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ومنه الحسن بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن
الوليد عن الحارث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تكون الارض الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول
وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد ومنه محمد بن الحسين عن الحسن بن
محبوب عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكان علي بن ابي طالب عالم هذه الامة والعلم

ولبس بعضهم بعضا احد حتى يعلمهم ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا تفزع اليه الامة قلت يكون امامان قال لا الا
واحد صامت لا يتكلم حتى يمضي الاول غيبة النعماني ابن عقدة عن احمد بن يوسف عن ابن مهران عن ابن البطائني عن ابي بصير عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يدع الله هذا الامر الا وله من يقوم به الى يوم تقوم الساعة ومنه الكليني عن بعض
رجاله عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا ومنه
الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال
ما زالت الارض الا ولله فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعوا الناس الى سبيل الله بيان لعل كلمة الا زائدة كما قطع به الاصمعي
وابن جني وحملا عليه قول ذي الرمة حراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا وحمل عليه ابن مالك قوله
ارى الدهر الا منجنونا باهله والحراجيج جمع الحرجوج وهي الناقة الطويلة على وجه الارض والمنجنون الدولاب ويحتمل ان
يكون ما زالت من زال يزول اي لا تزول ولا تنقضي من حال من الاحوال الا وفيها امام ما لدنيا لا تخلو عن الحجة بحيث تخلو من الامام
او المعنى لم تزل ولا تنقضي الدنيا الا وفيها امام اي الامام باق في الارض الى ان تنقضي ولا يبعد ان يكون تصحيف ما كانت
الكافي عن صاحب الاختصاص عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي الحسن ع قال قال ابو عبد الله ع ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف ومنه عن داود الرقي عن العبد الصالح ع مثله علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن [illegible]
عن ابي داود المسترق عن احمد بن عمر الحلال عن ابي الحسن ع قال قلت هل تبقى الارض بغير امام فانا نروي عن ابي عبد الله ع
انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت عيون اخبار الرضا باسناد قرب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي عن (في الهامش: او بعضهم بعلم لساخت به)
الرضا ع قال قال ابو جعفر ع ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف بصائر الاختصاص عن الرضا ع قال قال ابو جعفر
مثله عن صاحب عيون اخبار الرضا وعلل الشرائع ابي عن سعد عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر
عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له انا نروي عن ابي عبد الله ع انه قال لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله على العباد
فقال لا تبقى اذن لساخت ومنها ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى عن الوشاء قال قلت لابي الحسن الرضا ع هل تبقى الارض
بغير امام فقال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد فقال لا تبقى اذا لساخت غيبة النعماني الكليني
عن الحسين بن محمد عن المعلى مثله بصائر الدرجات عباد بن سليمان مثله الا ان فيه فانا نروي عن ابي عبد الله ع انه قال
لا تبقى اكمال الدين ابي وابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل قال قلت للرضا ع تبقى
الارض بغير امام فقال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد
فقال لا لا تبقى اذا لساخت ومنه ابي عن سعد والحميري معا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي ع عن الحسن بن علي الخزاز
عن احمد بن عمر عن الرضا ع مثله غيبة النعماني الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل مثله ومنه عيون اخبار
الرضا وعلل الشرائع ابي عن سعد عن ابن عيسى وعلي بن اسماعيل بن عيسى عن ابن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الارض ولا امام فيها فقال لا اذا لساخت باهلها بصائر الدرجات
محمد بن علي بن اسماعيل عن ابن معروف مثله ومنهما ابي عن سعد عن الحسن بن علي الدينوري عن محمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن
هلال عن سعيد بن جناح عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سالت الرضا ع فقلت تخلو الارض من حجة فقال لو خلت
الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن الحميري عن احمد بن هلال مثله بصائر الدرجات
محمد بن محمد عن ابي طالب عن محمد بن سليمان عن احمد بن هلال مثله علل الشرائع وعيون اخبار الرضا ع علل الفضل بن شاذان
عن الرضا ع انه قال ان قال قائل لم جعل اولي الامر وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا ان لا

يتعدوا

يتعدوا ذلك الحد لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيه امينا يأخذهم بالوقف عند ما ابيح لهم
ويمنعهم من التعدي والدخول فيما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك كذلك لكان احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره
فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل بقوا و
عاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام
لهم الا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيم لهم جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما
امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون
وشبهوا ذلك على المسلمين لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت
انحائهم فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لما جاء به الرسول لفسدوا على نحو ما بينا وغيرت الشرائع والسنن والاحكام و
الايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين اكمال الدين ابي عن الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود قال
قال الرضا ع نحن حجج الله في ارضه وخلفاؤه في عباده وامناؤه على سره ونحن كلمة التقوى والعروة الوثقى ونحن
شهداء الله واعلامه في بريته بنا يمسك الله السموات والارض ان تزولا وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة ولا تخلو
الارض من قائم منا ظاهر او خاف ولو خلت يوما بغير حجة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله توضيح نحن كلمة
التقوى اشارة الى قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وفسرها المفسرون بكلمة الشهادة وبالعقائد الحقة اذ بها يتقى من النار
او هي كلمة اهل التقوى واطلاقها عليهم اما باعتبار انهم صلوات الله عليهم كلمات الله يعبرون عن مراد الله كما
ان الكلمات تعبر عما في الضمير او باعتبار ان ولايتهم والقول بامامتهم سبب للانقاذ من النار ففيه تقدير مضاف اي
ذو كلمة التقوى والعروة الوثقى اشارة الى انهم هم المقصودون في قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى ويحتمل بعضها
حذف المضاف والعروة كلما يتعلق ويستمسك به اكمال الدين ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن عيسى عن البزنطي
عن عقبة بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا ع قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبة بن جعفر ان صاحب
هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده ومنه ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن
الحسن بن بشار قال قال الحسين بن خالد للرضا ع وانا حاضر تخلو الارض من امام قال لا بصائر الدرجات عباد بن
سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى
يعرف توضيح في بعض النسخ حتى يعرف فيمكن ان يقرا يعرف على بناء التفعيل المعلوم فالمستتر راجع الى الامام وما بعده
اقرء على بناء المجرد المجهول فالمستتر اما راجع الى الله او الى الامام وفي بعضها الامام حي يعرف وفي بعضها حتى يعرف وهو
حتى فالمرجع الى الامام على النسختين اظهر بل هو متعين الحسن العسكري ع اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن الحميري
عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد العسكري ع فقال يا احمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب فقلت
له يا سيدي لما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امراة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق فقال اما علمتم ان الارض لا تخلو
من حجة وانا ذلك الحجة او قال انا الحجة ومنه ابن الوليد عن الحميري عن احمد بن اسحاق قال خرج عن الناحية المقدسة
ربما لم يعرض كلام لم ناسخا احدهم بما سنح بمن شك هذه العصابة في ذلك فان كان هذا الامر امرا اعتقدتموه ودنتم
به الى وقت فللشك موضع وان كان متصلا ما اتصلت امور الله عز وجل فما معنى هذا الشك توضيح قوله يكذبها على
بناء المجهول اما انبسط بقوله الى وقت حاصله انكم اذا اعتقدتم مذهب الامامية فيلزمكم القول بكل ما ابدينا العقل
تعيينه من توقيت تعيين الامام الوقت وعدم انقطاع الخلافة عن الارض الى انقضاء الدنيا فاذا تكلم في ذلك فلا مجال

لانك تطهر وكونه اقرب الى الناس الى الامام الاول واولى الناس بهذا الامر والمراد بامر الله تعالى تكاليفه واحكامه وتفسير
علي بن ابراهيم جاء من ائمة الاخبار انهما نزلتا في ... لكل زمان امام باب ' احد وعشرون من الاول ... اخرى تفسير قوله
تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد الآيات الرعد انما انت منذر ولكل قوم هاد تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد فيه اقوال احدها ان معناه انما انت منذر اي مخوف وهاد لكل قوم وليس اليك انزال
الآيات فانت مبتدأ ومنذر خبره وهاد عطف على منذر وفصل بين الواو والمعطوف بالظرف والثاني ان المنذر
محمد والهادي هو الله والثالث ان معناه انما انت منذر يا محمد ولكل قوم نبي يهديهم وداع يرشدهم والرابع ان المراد
بالهادي كل داع الى الحق وروي عن ابن عباس انه قال لما نزلت الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي من بعدي يا علي بك
المهتدون وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل بالاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن حكيم بن جبير
عن ابي بردة الاسلمي قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالطهور وعنده علي بن ابي طالب فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بعدما تطهر
فالزقها بصدره ثم قال انما انت منذر ثم ردها الى صدر علي ثم قال ولكل قوم هاد ثم قال انك منارة الانام وراية الهدى
وامير القراء اشهد على ذلك انك كذلك وعلى هذه الاقوال الثلاثة يكون هاد مبتدأ ولكل قوم خبره على قول سيبويه
ويكون مرتفعا بالظرف على قول الاخفش انتهى اقول على هذا الوجه الاخير تدل اخبار هذا الباب وهو الظاهر من الآية
الكريمة على وجوه لا تخفى على اولي الالباب الاخبار الائمة الباقر رم بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفي كل
زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد رم احمد عن الحسين عن
صفوان عن ابن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة ... ابن عقدة عن محمد بن
سالم عن علي بن الحسين بن رباط عن ابن حازم مثله وحده ... ابن الوليد معا عن سعد عن ابن ابي الخطاب وابن
يزيد معا عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل
امام هاد لكل قوم في زمانهم ... ابن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي الهادي وفي كل زمان امام منا يهديهم الى ما جاء به رسول
الله صلى الله عليه وآله الصادق تفسير علي بن ابراهيم ابي عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنذر رسول الله والهادي
امير المؤمنين صلى الله عليهما وبعده الائمة عليهم السلام وهو قوله ولكل قوم هاد في كل زمان امام هاد مبين وهو رد على
من انكر ان في كل عصر وزمان اماما وانه لا تخلو الارض من حجة كما قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا تخلو الارض من قائم
لله بحجة اما ظاهر مشهور واما خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته رم بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين عن النضر
وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم ... الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد
هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد ولو كانت
اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى بيان
قوله لو كانت ... وما ... قوله ... ماتت الآية ... مات الكتاب ...

... ولكن ينفع للناس ما المراد بموت الآية عدم عامل بها ومعنى بقائها وبموت الكتاب رفع حكمه عدم التكليف
بالعمل به والحاصل انه لو لم يكن بعد النبي من يعلم الآيات ويفسرها كما هو المراد منها لزم بطلان حكمها ورفع التكليف بها
تكليف الغافل والجاهل مع عدم القدرة على العلم وبطلان التالي ظاهر بالاجماع وبضرورة الدين عيون الأخبار ابن عقدة
عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن عثمان بن سعيد الطويل عن احمد بن ... عن موسى بن بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
انما انت منذر ولكل قوم هاد قال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم باب ' ... من الاول ... اخر
في تفسير قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الآيات القصص ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
تفسير قال الطبرسي اي اتينا بآية بعد آية وبيان بعد بيان واخبرناهم باخبار الانبياء والمهلكين من الامم المتقدمة
البينات ... بعضه بعضا في الانزال ليتصل التذكر او وصلنا ليتصل لقربها للدعوة الحجة الاخبار الائمة الصادق
تفسير علي بن ابراهيم احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن احمد بن محمد عن ... بن يعقوب عن ابي عبد الله
في قول الله ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام بعد امام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن
حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ... الهيثم عن ابيه جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام ... الحسين بن محمد عن المعلى
عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام ... عبد الله بن جندب ... محمد بن العباس
عن الحسين بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام بعد امام ... الطوسي في الغيبة ... عن
عن موسى بن علي عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن الصادق عليهم السلام في قوله ولقد وصلنا لهم القول قال امام بعد امام
بيان على ... لعل المعنى وصلنا لهم القول اي بيان الحق والائمة بتبليغ الشرائع بنصب امام بعد امام او العلم
والاعتقاد به امام بعد امام ... خليفة اي هذا الوعد والوعيد متصل الى آخر الدهر
والله يعلم وحججه صلوات الله عليهم اجمعين تمام الدهر باب ' ... اتصال الوصية وذكر الاوصياء من لدن آدم
الى آخر الدهر الاخبار الائمة الباقر ... العياشي عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قرب ابنا
آدم القربان فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال تقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل دخله من ذلك حسد شديد وبغى
على هابيل ولم يزل يرصده ويتبع خلوته حتى ظفر به متنحيا من آدم فوثب عليه فقتله فكان من قصتهما ما قد انبأ الله في كتابه
مما كان بينهما من المحاورة قبل ان يقتله قال فلما علم آدم بقتل هابيل جزع عليه جزعا شديدا فدخله من شدة ... فشكا الى الله
ذلك فاوحى الله اليه اني واهب لك ذكرا يكون خلفا من هابيل فولدت حواء غلاما زكيا مباركا فلما كان يوم السابع
سماه آدم شيث فاوحى الله الى آدم انما هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله قال فسماه هبة الله فلما دنا اجل آدم
اوحى الله اليه يا آدم اني متوفيك فاوص الى خير ولدك وهو هبتي الذي وهبته لك فاوص اليه
وسلم اليه ما علمتك من الاسماء والاسم الاعظم فاجعل ذلك في تابوت فاني احب ان لا يخلو الارض من عالم يعلم علمي ويقضي بحكمي
اجعله حجتي على خلقي قال فجمع آدم اليه جميع ولده من الرجال والنساء فقال لهم يا ولدي ان الله اوحى الي انه رافع الي
روحي وامرني ان اوصي الى خير ولدي وانه هبة الله وان الله اختاره لي ولكم من بعدي فاسمعوا له واطيعوا امره فانه وصيي
وخليفتي عليكم فقالوا جميعا نسمع له ونطيع امره ولا نخالفه قال فامر بالتابوت فعمل ثم جعل فيه علمه والاسماء والوصية ثم
دفعه الى هبة الله وتقدم اليه في ذلك وقال له انظر يا هبة الله اذا انا مت ... وكفني وصل علي وادخلني في حفرتي ...

بعد وفاتنا بعون يوما ثم تخرج عظام ركابها من حفرة اجمعها جميعا ثم اجعلها في التابوت واحتفظ به ولا تأمنن عليه احدا غير (لك)
فاذا حضرت وفاتك وخشيت بذلك من نفسك فالتمس خير ولدك والزمهم لك صحبة وافضلهم عندك قبل ذلك فاوص اليه
بعين ما اوصيت به اليك ولا تدعن الارض بغير عالم منا اهل البيت يا بني ان الله تبارك وتعالى اهبطني الى الارض وجعلني
خليفة فيها وحجة له على خلقه فقد اوصيت اليك بامر الله وجعلتك حجة الله على خلقه في ارضه بعدي فلا تخرج من الدنيا
حتى تدع لله حجة ووصيا وتسلم اليه التابوت وما فيه كما سلمته اليك واعلمه انه سيكون من ذريتي رجل اسمه نوح يكون في نبوته
الطوفان والغرق فمن ركب في فلكه نجا ومن تخلف عن فلكه غرق واوص وصيك ان يحتفظ بالتابوت وبما فيه فاذا حضرته
وفاته ان يوصي الى خير ولده والزمهم له وافضلهم عنده ويسلم اليه التابوت وما فيه وليضع كل وصي وصيته في التابوت
وليوص بذلك بعضهم الى بعض فمن ادرك نبوة نوح فليركب معه وليحمل التابوت وجميع ما فيه في فلكه ولا يتخلف عنه احد
واحذر يا هبة الله وانتم يا ولدي الملعون قابيل وولده فقد رايتم ما فعل باخيكم هابيل فاحذروه وولده ولا تناكحوهم ولا
تخالطوهم وكن انت يا هبة الله واخوتك في اعلى الجبل واعزلوه وولده ودع الملعون قابيل وولده في اسفل
الجبل قال فلما كان اليوم الذي اخبره الله انه متوفيه فيه تهيأ آدم للموت واذعن به قال وهبط عليه ملك الموت فقال
آدم دعني يا ملك الموت حتى اتشهد واثني على ربي بما صنع عندي من قبل ان تقبض روحي فقال آدم اشهد ان لا
اله الا الله واشهد اني عبد الله وخليفته في ارضه ابتدأني باحسانه وخلقني بيده لم يخلق خلقا بيده سواي ونفخ في روحه
ثم اجمل صورتي ولم يخلق على خلقي احدا قبلي ثم اسجد لي ملائكته وعلمني الاسماء كلها ولم يعلمها ملائكته ثم اسكنني جنته ولم
يكن جعلها دار قرار ولا منزل استيطان وانما خلقني لاسكن الارض للذي اراد من التقدير والتدبير وقدر ذلك كله قبل ان
يخلقني فمضيت في تقديره وقضائه ونافذ امره ثم نهاني ان آكل من الشجرة فعصيته واكلت منها فاقالني عثرتي وصفح لي
عن جرمي فله الحمد على جميع نعمه عندي حمدا يكمل به رضاه عني قال فقبض ملك الموت روحه صلوات الله عليه فقال
ابو جعفر ثم ان جبرئيل نزل بكفن آدم وبحنوطه وبالمسحاة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك ليحضروا جنازة
آدم ثم قال فغسله هبة الله وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال يا هبة الله تقدم وصل على ابيك وكبر عليه خمسا وعشرين
تكبيرة فوضع سرير آدم ثم قدم هبة الله وقام جبرئيل عن يمينه والملائكة خلفهما فصلى عليه وكبر عليه خمسا وعشرين
تكبيرة وانصرف جبرئيل والملائكة فحفروا له بالمسحاة ثم ادخلوه في حفرته ثم قال جبرئيل يا هبة الله هكذا فافعلوا
بموتاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فقال ابو جعفر فقام هبة الله في ولد ابيه بطاعة الله و
رضاه ابوه فاعتزل ولد الملعون قابيل فلما حضرت وفاة هبة الله اوصى الى ابنه قينان وسلم اليه التابوت وما فيه و
عظام آدم وقال ان انت ادركت نبوة نوح فاتبعه واحمل التابوت معك في فلكه ولا تتخلفن عنه فان في نبوته الطوفان
والغرق فمن ركب في فلكه نجا ومن تخلف عنه غرق قال فقام قينان بوصية هبة الله في اخوته وولد ابيه بطاعة الله قال
فلما حضرت قينان الوفاة اوصى الى مهلائيل وسلم اليه التابوت وما فيه والوصية فقام مهلائيل بوصية قينان وسار
بسيرته فلما حضرت مهلائيل الوفاة اوصى الى ابنه يرد فسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية فتقدم اليه في نبوة نوح
فلما حضرت وفاة يرد اوصى الى ابنه اخنوخ وهو ادريس فسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية فقام اخنوخ بوصيته
فلما قرب اجله اوحى الله اليه اني رافعك الى السماء وقابض روحك بين السماء والارض فادع الى ابنك حرقاسيل فقام حرقاسيل
بوصية اخنوخ فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه نوح وسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية قال فلم يزل التابوت عند نوح
حتى حمله معه في فلكه فلما حضرت نوح الوفاة اوصى الى ابنه سام وسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية قال حبيب السجستاني ثم
انقطع

انقطع حديث ابي جعفر عندك هنا عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل
واخته توام ثم ولد له قابيل واخته توام ثم ان آدم امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب
زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو
قول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر وكان القربان تأكله النار فعمد
قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو
يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك فانك ان تركته يكون له عقب
يفتخرون على عقبك ويقولون نحن ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فاقتله لكيلا يكون له عقب يفتخرون
على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل
قتيلا فقال آدم لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة
الله لان الله وهبه له واخته توام فلما انقضت نبوة آدم واستكمل ايامه اوحى الله اليه ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله ابنك فاني لم اقطع
العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله ابنك فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم
الاكبر وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي
ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح فقال ان الله باعث نبيا اسمه نوح فانه يدعو الى الله عز وجل ويكذبه
قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عشرة آباء كلهم انبياء واوصى آدم الى هبة الله ان من ادركه منكم
فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله فقال له ان لقيت
جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال جبرئيل يا هبة الله ان اباك
قد قبض صلوات الله عليه وما نزلنا الا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد آدم قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلوة
عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل ان الله امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا
من ولده فتقدم هبة الله فصلى على ابيه آدم وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع من ذلك
خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه آدم اتاه
قابيل فقال له يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل
منه قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي تقبل منه قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه
وانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه
مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا وظهرت وصية هبة الله
حين نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحا نبيا قد بشر به ابوهم آدم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم اوصى الى هبة الله ان
يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون بعث نوح وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي
حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله قال هشام بن الحكم قال ابو عبد الله لما امر الله آدم ان يوصي الى هبة الله امره ان يستر
ذلك فجرت السنة في ذلك بالكتمان فاوصى اليه وستر ذلك اورد بعض الخبر بتمامه وطوله في كتاب النبوة [illegible]
الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا

صالحا فأوحى الله عز وجل إليه أني أكرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء ثم أوحى الله عز وجل إليه يا آدم
أوص إلى شيث فأوصى آدم إلى شيث وهو هبة الله بن آدم وأوصى شيث إلى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله على
آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا وأوصى شبان إلى مجلث وأوصى مجلث إلى محوق وأوصى محوق إلى عثميثا وأوصى عثميثا إلى أخنوخ
وهو إدريس النبي وأوصى إدريس إلى ناحور ودفعها ناحور إلى نوح النبي وأوصى نوح إلى سام وأوصى سام إلى عثامر وأوصى عثامر إلى
برعيثاشا وأوصى برعيثاشا إلى يافث وأوصى يافث إلى برة وأوصى برة إلى جفيسة وأوصى جفيسة إلى عمران ودفعها عمران إلى إبراهيم
الخليل وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل وأوصى إسماعيل إلى إسحاق وأوصى إسحاق إلى يعقوب وأوصى يعقوب إلى يوسف وأوصى يوسف إلى
بثريا وأوصى بثريا إلى شعيب ودفعها شعيب إلى موسى بن عمران وأوصى موسى بن عمران إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى داود
إلى سليمان وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا وأوصى آصف بن برخيا إلى زكريا ودفعها زكريا إلى عيسى بن مريم وأوصى عيسى إلى
شمعون بن حمون الصفا وأوصى شمعون إلى يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا إلى منذر وأوصى منذر إلى سليمة وأوصى سليمة إلى بردة
ثم قال رسول الله ودفعها إلي بردة وأنا أدفعها إليك يا علي وأنت تدفعها إلى وصيك ويدفعها وصيك إلى أوصيائك من ولدك
واحدا بعد واحد حتى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدك ولتكفرن بك الأمة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي
والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين أقول أورد الطوسي أيضا بعضه بإسناده من الصدوق ك إكمال الدين ابن الوليد عن الصفار
وسعد والحميري جميعا عن ابن عيسى وابن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق وإبراهيم بن هاشم جميعا عن ابن محبوب عن مقاتل بيان لعله
إنما غير الأسلوب من الوصية إلى الدفع بالنسبة إلى أرباب الشرائع للإشارة إلى أنهم لم يكونوا أوصياء لمن تقدمهم ولا حافظين لشرعهم
وأما التعبير بالدفع في الأئمة عليهم السلام فلعدم المشاكلة أو لتعظيمهم بجعلهم بمنزلة أولي العزم من الرسل إذ لا تنافي الدفع
الوصية أو لاختلاف الوصية في النبوة والإمامة ويمكن أن يقال التعبير بالدفع لئلا يكون المدفوع إليه صاحب شريعة جديدة بل
لبيان عظم شأن المدفوع إليه وكونه إماما والإمامة تختص بأولي العزم والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين كما سيأتي في الأخبار
ثم إن الخبر يدل على [illegible] خلافا للمشهور [illegible] بعض الأخبار الدالة على [illegible] قبل عيسى كما مر وسيأتي
[illegible] يحيى بن زكريا ولا يخفى بعده وقد [illegible] في الوصية في أحوال [illegible] من كتاب قصص
الأنبياء ولا نعيده حذرا من التكرار والإطناب وخوف حجم الكتاب أبواب أن الإمامة لا تكون إلا بالنص من الله ورسوله
وما يجب على الإمام التعريف من بعده ووجوب معرفة الإمام وما يتعلق بها باب أن الإمامة لا تكون إلا بالنص من الله
الآيات القصص وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون تفسير قوله تعالى ويختار أي
يختار من يشاء للنبوة والإمامة وقد روي في تفسير أنه نزل في قولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وقيل ما موصولة
مفعول ليختار والراجع إليه محذوف والمعنى ويختار الذي كان لهم فيه الخيرة أي الخير والصلاح وعلى الأول الخيرة بمعنى التخير
كالطيرة بمعنى التطير [illegible] على أن اختيار الإمام الذي له الرئاسة في الدين والدنيا لا يكون باختيار الناس كما
لا يخفى على منصف الأخبار المناقب لابن شهرآشوب علي بن الجعد عن شعبة عن حماد بن سلمة عن أنس قال قال النبي إن
الله خلق آدم من طين كيف يشاء ثم قال ويختار إن الله اختارني وأهل بيتي على جميع الخلق فانتجبنا فجعلني الرسول وجعل
علي بن أبي طالب الوصي ثم قال ما كان لهم الخيرة يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا ولكني أختار من أشاء فأنا وأهل بيتي
صفوة الله وخيرته من خلقه ثم قال سبحان الله يعني تنزيها لله عما يشركون به كفار مكة ثم قال وربك يا محمد يعلم ما تكن صدورهم
من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك وما يعلنون بألسنتهم من الحب لك ولأهل بيتك الطرائف روى محمد بن مؤمن في كتابه
في تفسير قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال سألت رسول الله عن قوله وربك يخلق ما يشاء قال إن الله

عز وجل

عز وجل خلق آدم [illegible] وذكر مثله المناقب لابن شهرآشوب ابن جرير الطبري أنه لما كان النبي يعرض نفسه على القبائل جاء إلى بني كلاب
فقالوا نبايعك على أن يكون لنا الأمر بعدك فقال الأمر لله فإن شاء كان فيكم أو في غيركم فمضوا ولم يبايعوه وقالوا
لا نضرب لحربك بأسيافنا ثم تحكم علينا غيرنا إعلام الورى في إعلام النبوة أن عامر بن الطفيل قال للنبي وقد أتاه يريد الغدر به
ما لي إن أسلمت فقال لك ما للإسلام وعليك ما على الإسلام قال ألا تجعلني الوالي من بعدك قال ليس لك ذلك ولا لقومك
ولكن لك أعنة الخيل تغزو في سبيل الله المناقب لابن شهرآشوب [illegible] من استعمل [illegible]
[illegible] قال أبو الحسن الرضا لابن راهويه لما خرج النبي من المدينة ما استخلف عليها أحدا
بل استخلف عليا قال وكيف لم يقل لأهل المدينة اختاروا فإنكم لا تجتمعون على الضلالة قال خاف عليهم الخلاف والفتنة
قال فلو وقع بينهم فساد لأصلحه قال هذا أوثق قال فاستخلف أحدا بعده قال لا قال فموته أعظم من سفره فكيف
أمن على الأمة بعد موته ما خافه في سفره وهو حي عليهم فقطعه الأئمة أحد ير بصائر الدرجات أحمد بن محمد عن الأهوازي عن
عمرو بن عثمان عن حنان بن سدير عن أحدهما عليهما السلام قال سمعته يقول أترون الوصي إنما هو يوصي إلى الرجل الذي يريد
ثم قال إنما هو عهد من رسول الله رجل فرجل حتى انتهى الأمر إلى صاحبه ير إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي
عمران عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله مثله ير أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن
الأشعث قال سمعت أبا عبد الله يقول أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله رجل
فرجل حتى ينتهي إلى صاحبه ير أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن الأشعث مثله ير محمد بن الحسن عن
ابن بكير عن عمرو بن الأشعث مثله ير أحمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن داود بن أبي يزيد عمن ذكره عن أبي عبد الله قال
أترون الأمر إلينا أن نضعه فيمن شئنا كلا والله إنه عهد من رسول الله إلى علي بن أبي طالب رجل فرجل إلى أن ينتهي إلى
صاحب هذا الأمر ير أحمد بن محمد عن الأهوازي عن عمر بن أبان قال ذكرنا عند أبي عبد الله الأوصياء وذكرت إسماعيل فقال
لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا وما هو إلا إلى الله ينزل واحدا بعد واحد ير محمد بن الحسين عن ابن بكير
عن عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله يقول أترون هذا الأمر إلينا نضعه حيث شئنا كلا والله إنه لعهد من رسول الله
رجل فرجل حتى ينتهي إلى صاحبه ير أحمد بن نوح عن صفوان عن ابن بكير عن عمرو عن أبي عبد الله قال كنا عنده نحو
من عشرين إنسانا فقال لعلكم ترون أن هذا الأمر إلى الرجل منا يضعه حيث يشاء كلا والله إنه لعهد من رسول الله مسمى
رجل فرجل حتى ينتهي إلى صاحبه ير أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبيه عن الكناسي عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال [illegible]
وطلبت البيان [illegible] هذا الأمر إلى [illegible] الله [illegible] ير الحسن بن محمد عن المعلى عن
بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن محمد بن سليمان المصري عن عثمان بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال إن الإمامة
عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للإمام أن يزويها عمن يكون من بعده ير محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن علي بن
منصور عن كلثوم عن عبد الرحمن الخزاز عن أبي عبد الله قال كان إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر وكان هوى أبي إسماعيل
فأبى الله ذلك فقال يا إسماعيل [illegible] إذا حضر الموت
[illegible] ير أحمد بن محمد عن [illegible] سعد عن صفوان عن ابن مسكان
عن حجر بن زائدة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصي ير أحمد بن محمد عن الأهوازي عن فضالة
عن عمرو بن أبان عن حمران عن أبي عبد الله مثله ير محمد بن عبد الجبار عن محمد البرقي عن فضالة عن عمرو بن أبان عن سليمان
بن خالد عن أبي عبد الله مثله ير محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال [illegible]

لا يموت الرجل منا حتى يعرف ولده من بعده محمد بن القسم عن صفوان عن المعلى بن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه ومنه محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي العلا عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي
قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده ومنه علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسين بن ابي العلا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده ومنه محمد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ومنه محمد بن عيسى
عن علي بن النعمان عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله ومنه محمد بن علي بن الاهوازي عن بعض الا عن الحسين بن ابي
العلا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله حدثنا ابو العباس ابن عقدة عن عبد الله بن احمد بن منصور عن محمد بن عبد الله الحلبي عن عبد الله بن
بكير عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ونحن عنده في البيت نحو من عشرين رجلا فاقبل علينا وقال لعلكم
ترون ان هذا الامر في الامامة الى الرجل منا يضعه حيث يشاء والله انه لعهد من الله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجال
يسميهم رجل فرجل حتى تنتهي الى صاحبها الخصال ابن الوليد عن الحسن بن متيل عن سلمة بن الخطاب عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن الصباح المزني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله عز وجل فيها
الى النبي بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام من بعده اكثر مما اوصاه بالفرائض بصائر الدرجات علي بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع مثله الخصال ابن موسى عن حمزة بن القسم العلوي عن جعفر بن محمد بن مالك عن
محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن زياد عن المفضل عن الصادق عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله كيف صارت الامامة في
ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال له ان موسى وهارون
كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وان
الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون الخبر اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن ابن بكير
عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الامر الينا نضعه حيث نشاء كلا والله انه لعهد معهود من رسول
الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه المناقب لابن شهرآشوب محمد بن سنان عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
ومختار قال اخذ الله حججه اما اهل بيته الحسن ثم الحسين الائمة وابن عيسى عن البزنطي قال دخلت على الرضا عليه السلام بالقادسية فقلت
له جعلت فداك اني اريد ان اسألك عن شيء وانا اجلك والخطب فيه جليل فانا ارى فقال سل عن ما شئت فقلت بعد سكت فقال
لا تدع شيئا تريد ان تسألني عنه الا سألتني عنه قلت له جعلت فداك اني سألت اباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده
فدلني عليك وقد سألتك منذ سنين وليس لك ولد عن الامامة فيمن تكون من بعدك فقلت في ولدي وقد وهب الله لك
اثنين فايهما عندك بمنزلتك كانت عند ابيك فقال لي هذا الذي سألت عنه ليس هذا وقته فقلت له جعلت فداك قد
رأيت ما ابتلينا به من ابيك ولست آمن الاحداث فقال كلا ان شاء الله لو كان الذي تخاف كان مني في ذلك حجة احتج
بها عليك وعلى غيرك اما علمت ان الامام الفرض عليه والواجب من الله اذا خاف الفوت على نفسه ان يحتج في الامام من بعده
بحجة معروفة مبينة ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
فطب نفسا وطب بالفرح اصحابك فان الامر يجيء على غير ما تحذرون ان شاء الله وبهذا الاسناد قال قلت للرضا عليه السلام الا
اذا اوصى الى الذي يكون من بعده شيئا فوض اليه يجعله حيث يشاء او كيف هو قال انما يوصي بامر الله عز وجل فقال له
انه قد حكي عن جدك قال لا ترون ان هذا الامر الينا نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله الى رجل رجل
يسمى فقال في لعنه قلت له من هذا بينا بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان عنه عليه السلام مثله

الاحتجاج سعد بن عبد الله القمي قال سألت القائم عليه السلام في حجر ابيه عليه السلام فقلت اخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار
امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال هل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم احد ما يخطر ببال غيره
من صلاح او فساد قلت بلى قال فهي العلة ايدتها لك ببرهان يقبل ذلك عقلك قلت نعم قال اخبرني عن الرسل الذين
اصطفاهم الله وانزل عليهم الكتب وايدهم بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم واهدى الى ثبت الاختيار ومنهم موسى
وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذا هما بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافق وهما يظنان انه مؤمن
قلت لا قال فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات
ربه سبعين رجلا ممن لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين قال الله عز وجل واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا الآية فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح
وهو يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان لا اختيار لمن لا يعلم ما تخفي الصدور وما تكن الضمائر وتنصرف عنه
السرائر وان لا خطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوي الفساد لما ارادوا اهل الصلاح

باب وجوب معرفة الامام وانه لا يعذر الناس بترك الولاية وان من مات لا يعرف امامه او شك فيه مات ميتة جاهلية
وكفر ونفاق وانهم يدعون بامام زمانهم

وكفر ونفاق الآيات يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا
ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد
والحميري معا عن اليقطيني وابن يزيد وابن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس الهلالي انه سمع من سلمان وابي ذر والمقداد حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية
ثم عرضه على جابر وابن عباس فقالا صدقوا وبروا وقد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله ان سلمان قال يا رسول الله
انك قلت من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية من هذا الامام قال من اوصيائي يا سلمان فمن مات من امتي وليس له امام
منهم يعرفه فهي ميتة جاهلية فان جهله وعاداه فهو مشرك وان جهله ولم يعاده ولم يوال له عدوا فهو جاهل وليس بمشرك
المراد بالجاهلية الموت على الحالة التي كانت عليها الجاهلية من الكفر والجهل بالرسول والدين وفروعه ثواب الاعمال ابن يحيى عن
عبد الله بن الحسن عن احمد بن علي عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحاق عن ابي هارون العبدي عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده نفر من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام اذ قال من قال لا اله
الا الله دخل الجنة فقال رجلان من اصحابه فنحن نقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما تقبل شهادة ان لا اله
الا الله من هذا ومن شيعته الذين اخذ ربنا ميثاقهم فقال الرجلان فنحن نقول لا اله الا الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على راس علي
عليه السلام ثم قال علامة ذلك ان لا تحلا عقده ولا تجلسا مجلسه ولا تكذبا حديثه كنز الكراجكي وجدت في الحديث من طريق العامة
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس في صفقته بيعة لامام او ليس في عنقه عهد لامام مات ميتة
جاهلية وتعدى كثير منهم انه صلى الله عليه وآله قال من مات وهو لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وهذان الخبران يطابقان المعنى في قول
الله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا فان قال الخصوم
ان الامام هاهنا هو الكتاب قيل لهم هذا انصراف عن ظاهر القرآن بغير حجة توجب ذلك ولا برهان لان ظاهر التلاوة
يفيد ان الامام في الحقيقة هو المقدم في الفعل والمطاع في الامر والنهي وليس يوصف بهذا الكتاب الا ان يكون على سبيل
الاتساع والمجاز وانما المصير الى الظاهر حقيقة الكلام اولى الا ان يدعو الى الانصراف عنه الاضطرار ويشهد بما ذكرناه الخبران لتضمن
ذكر البيعة والعهد للامام ونحن نعلم انه لا بيعة للكتاب في اعناق الناس ولا يصح ان يكون له عهد الذي يعلم ان قوله في الامام

انه الكتاب عن صواب ذو القول انا نتكلم في ان تكون الامام المذكور في الآية هو الرسول بل المراد ان الرسول في زمانه امام الى
بالوفاة حيث احد الخبرين ان امام الزمان وهذا يقتضي ان من مات من غير ان يعرف امام زمانه فليس لقائل ان يقول امام
معناه يصفنا الكتاب بان امام ... ان الامر كما ذكرنا لكان ابو بكر امام زماننا الا انا نقول ...
وهذا فاسد لان ... مرتبة الشيخ من مات ولا يعرف امام زمانه يدل على ان لكل زمان اماما
الحجة ... ان يجب ... الامر ... لا اتباع وهذا واضح لمن طلب الصواب ومع ذلك فما اجمع عليه اهل الاسلام من قول
النبي عليه وآله السلام اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فاخبر ... في الناس من عترته من لا يفارق الكتاب وجوده وحكمه ... وجودهم مقرونا بوجوده وفي هذا دليل
على ان الزمان لا يخلو من امام منهم وما اشتهر بين الرواة من قوله في كل خلف من امتي عدل من اهل بيتي ينفي عن هذا
الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وان ائمتكم وفدكم الى الله فانظروا من توفدون في دينكم الائمة ...
معاني الاخبار ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قلت له ما ادنى ما يكون به الرجل ضالا قال ان لا
يعرف من امر الله بطاعته وفرض ولايته وجعله حجته في ارضه وشاهده على خلقه قلت فمن هم يا امير المؤمنين قال الذين
قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت
لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان في قلبي محاسن البرقي ابيه عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم ومن مات وهو عارف
لامامه لا يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات عارفا لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه رجال الكشي حمدويه وابراهيم
عن ايوب بن نوح عن صفوان عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان سالم بن ابي حفصة يقول
لي بلغك انه من مات وليس له امام كانت ميتته ميتة جاهلية فاقول بلى فيقول من امامك فاقول ائمتي آل محمد عليهم السلام فيقول
والله ما اسمعك عرفت اماما قال ابو جعفر عليه السلام ويح سالم وما يدري سالم ما منزلة الامام منزلة الامام يا زياد
واعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون ... عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن بزيع عن قاسم بن الضحاك عن ...
الخزاز عن ابي سعيد المدائني عن ابي جعفر عليه السلام الا من تاب وآمن وعمل صالحا ... لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا
ومودتنا ومعرفتنا فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة
الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك فقلت
ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام وهو يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية
فقلت بلى لعمري ... فرزقني الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت
حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان
قال ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بينة محاسن البرقي محمد بن علي عن وهيب
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له عادل من الله فان سعيه غير
مقبول وهو ضال متحير ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فتاهت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع
غنم مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها
وقطيعها فبصرت بسرح قطيع غنم آخر فعمدت نحوها وحنت اليها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة قد

ضللت

ضللت عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب
ضيعتها فاكلها وهكذا يا محمد بن مسلم من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عادل اصبح تائها متحيرا ان مات على حالته تلك
مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الحق واتباعهم هم الذين على دين الله الى آخره غيبة النعماني ابن عقدة عن محمد بن المفضل
بن ابراهيم وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن ابن محبوب مثله
وفيه اعلم يا محمد ان ائمة الحق واتباعهم هم الذين على دين الله وان ائمة الجور لمعزولون عن دين الله والحق فقد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد غيبة
النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن اسماعيل بن مهران عن احمد بن محمد عن ابن بكير وجميل معا
عن محمد بن مسلم مثله بيان ذا لكانه بعيد ... والتشبيه ... الشاة ... والقطيع الطائفة من البقر والغنم
... والحنين الشوق ... الغنم بالتحريك ... الشام ...
... الذئب ... الشاة ... من ائمة الهدى ثم ضل ...
وكل ... امامة ائمة الجور ... خلاف ما كان عليه من ائمة الحق ... وكل امام الجور ... خلاف ...
من الباطل ... السلطان ... الدين ...
واحد من ائمة الجور ... الدين الي ... الوليد معا عن سعد عن ابن ... عن ابن فضال عن ثعلبة عن محمد بن مروان عن
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم غيبة النعماني ابن عقدة
عن محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد القطواني جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من جحد اماما منكم ما حاله فقال من جحد اماما من الله وبرئ منه ومن دينه فهو كافر مرتد
عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فهو كافر ودمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع ويتوب الى الله
مما قال تفسير علي بن ابراهيم جعفر بن محمد عن عبد الكريم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
لا يعذر الله يوم القيامة احدا يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة على الناس كافة وفي شيعة ولد فاطمة انزل الله هذه
الآية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية معاني الاخبار ابي عن سعد عن العطار عن الحسن بن
اسحاق التاجر عن ابن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل مثله المحاسن عن ابيه محاسن البرقي محمد بن علي عن
النعمان الخثعمي عن الحارث بن المغيرة النصري قال سمعت عثمان المغيرة يقول حدثني الصادق عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات وليس له امام من ولدي مات ميتة جاهلية قال الحارث بن المغيرة فلقيت جعفر بن محمد فقال نعم قلت فمات ميتة جاهلية
قال ميتة كفر وضلال ونفاق المحاسن عن محاسن البرقي ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان قال قال ابو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وهو لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية فعليكم بالطاعة قد رايتم اصحاب علي وانتم تأتمون
بمن لا يعذر الناس بجهالته لنا كرائم القرآن ونحن اقوام افترض الله طاعتنا ولنا الانفال ولنا صفو المال بيان قوله
اصحاب علي اي اطاعتهم له في كل مراد ... كرائم القرآن اي نزلت
الآيات الكريمة وفضائلها فينا ... محاسن البرقي ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن حسين بن ابي العلاء
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فقال نعم لو ان الناس تبعوا علي بن الحسين
وتركوا عبد الملك بن مروان اهتدوا فقلنا من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ميتة كفر فقال لا ميتة ضلال بيان لعله

انا نفي الكفر لان السابق لم يجر عليه احكام الكفرة الظاهرة في ذلك والابتلاء بالضلال عن الحق في الدنيا وعن الجنة في الآخرة فلا يدخل
الجنة ابدا فلا ينافي الاخبار السابقة ولا يبعد الجمع بينهما بان المراد بالكفر في المراد بها الكفر في حكم الكفار في الآخرة ويحتمل ان يكون
نفي الكفر لشمول من لا يعرف من المستضعفين لان فيهم احتمال النجاة من العذاب فالاخبار محمولة على من سواهم وسيأتي
القول في ذلك في كتاب الكفر والايمان ان شاء الله تعالى غيبة النعماني ابن عقدة عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن عبد
الملك بن عتبة عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
عقاب الاعمال ابي عن سعد عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن عمر عن حفص بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال ابو عبد الله عليه السلام احوج ما تكون الى هذه المعرفة اذا بلغ
واشار بيده الى صدره فقال لقد كنت على امر حسن محاسن البرقي عن عبد العظيم مثله **بيان** احوج مبتدأ مضاف الى ما وهي مصدرية
فيكون ما مع صلتها ونسبة الحاجة الى المصدر مجازية والمقصود نسبتها الى فاعل المصدر باعتبار بعض احوال وجوده والى متعلق احوج واذا
ظرف وهو خبر احوج رجال الكشي جعفر بن احمد عن صفوان عن ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عن دعائم
الاسلام التي بني عليها ولا يسع احدا من الناس تقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن
عرفها وعمل بها صلح دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه جهل شيء من الامور جهله قال فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان
برسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله ثم قال الزكاة والولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وكان علي وقال الآخرون لا بل معوية وكان حسن ثم كان حسين وقال الآخرون هو يزيد بن معوية لا سواء ثم قال
انه كره ان يقول بعض القوم [illegible] فذاك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان ابو جعفر وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون
اليه من حلال ولا حرام الا ما تعلموا من الناس حتى كان ابو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم وعلمهم فصاروا يعلمون الناس بعدما كانوا
يتعلمون منهم والامر هكذا يكون والارض لا تصلح الا بامام ومن مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى هذا
اذا بلغت نفسك هذا المكان واشار بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن قال ابو اليسع
عيسى بن السري وكان ابو حمزة وكان يحضر المجلس انه قال فما تقول كان ابو جعفر اماما حق الامام **بيان** قوله كتب عليه دينه
في بعض النسخ كتب عليه دينه بتقديم الباء على التاء من الكتب وهو الصرف والاذلال وفي الكافي فسد عليه دينه وهو الظاهر
ثم قال الزكاة لعله سقط منه شيء وفي الكافي فكذا والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكاة والولاية التي امر الله
عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل فقوله
انما هو مجرور بالعطف على قوله بما جاء فيكون تخصيصا بعد التعميم لبيان مزيد الاهتمام او مرفوع بالخبرية للزكاة او بالعطف على
الشهادة وهو بعيد ويمكن ان يقرأ على صيغة الماضي المجهول قوله شيء دون شيء اي مخصوص وعلامة يعرف لمن اخذ به
ودليل وبرهان يحتج به من ادعاها او لكل من الوجهين شواهد في الكلام كما لا يخفى قوله فبين لهم وعلمهم في الكافي وبين لهم
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعدما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر قوله
وكان ابو حمزة لعله كلام ابي اليسع قال ابو حمزة وعلى التقدير كان هذا اشارة الى كان في الحياة والحاصل انه علي ذكر ان ابا حمزة ذكر هذه
التتمة وانا لم اسمعها عن الحسين بن علي علل الشرائع ابي عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابن الهيثم بن عبد الكريم بن
عبد الله عن سلمة بن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليهما السلام على اصحابه فقال ايها الناس ان الله عز وجل ذكره
ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله

بابي انت وامي فما معرفة الله قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته قال الصدوق رحمه الله يعني بذلك
ان يعلم اهل كل زمان ان الله هو الذي لا يخليهم في كل زمان من امام معصوم فمن عبد ربا لم يقم لهم الحجة فانما عبد
غير الله عز وجل كنز الكراجكي عن ابي الرجا محمد بن علي بن طالب البلدي عن عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن
محمد بن همام بن سهيل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن ابي عمير عن ابي علي الخراساني
عن عبد الكريم بن عبد الله عن سلمة بن عطا عن ابي عبد الله الامام الصادق عليه السلام قال خرج الحسين بن علي صلوات الله عليهما
ذات يوم على اصحابه فقال بعد الحمد لله جل وعز والصلوة على محمد رسوله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان الله والله ما خلق العباد
الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل بابي انت وامي يا ابن رسول
الله فما معرفة الله قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته ثم قال الكراجكي قدس الله سره يعني علم
اهل زمانه انما كانت معرفة الله وطاعته لا ينتفعان من لم يعرف الامام ومعرفة الامام وطاعته لا ينتفعان من لم يعرف الامام ومعرفة
الامام وطاعته لا ينفعان الا بعد معرفة الله صح ان يقال ان معرفة الله هي معرفة الامام وطاعته ولما كانت ايضا المعارف
الدينية العقلية والسمعية تحصل من جهة الامام وكان الامام امرا بذلك وداعيا اليه صح القول بان معرفة الامام وطاعته
هي معرفة الله سبحانه كما قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وما تضمنه قول الحسين من تقديم المعرفة على
العبادة غاية في البيان والتبيين ثم قال وجاء في الحديث من طريق العامة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله
قال من مات لا امام له مات ميتة جاهلية **بيان** لعله انما فسر معرفة الله بمعرفة الامام لبيان ان معرفة الله لا تحصل الا
من جهة الامام او لاشتراط الانتفاع بمعرفته تعالى بمعرفته وما ذكره الصدوق ره ايضا وجه غيبة النعماني المحاسن للبرقي
النضر بن سويد عن يحيى بن ابي الحلال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله من مات لا امام له مات ميتة جاهلية وحدثنا
المحاسن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي اليسع عيسى بن السري قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الارض لا تصلح الا
بالامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا واهوى بيده الى
صدره يقول لقد كنت على امر حسن غيبة النعماني احمد بن محمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن
ابن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا عيسى من مات ليلة لا يعرف فيها امام زمانه مات ميتة جاهلية ومنه الكليني
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله
من ليست امامته من الله كان مشركا ومنه عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري
عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم الخثعمي عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يتولاكم ويبرأ من عدوكم ويحلل حلالكم
ويحرم حرامكم ويزعم ان الامر فيكم لم يخرج منكم الى غيركم الا انه يقول انهم قد اختلفوا فيما بينهم وهم الائمة القادة فاذا
اجتمعوا على رجل فقالوا هذا قلنا هذا فقال ان مات على هذا فقد مات ميتة جاهلية ومنه عبد الواحد بن عبد الله
عن محمد بن جعفر القرشي عن ابي جعفر الهمداني عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يتولى
عليا ويتبرأ من عدوه ويقول كل شيء يقول الا انه يقول انهم قد اختلفوا بينهم وهم الائمة القادة فلست ادري ايهم الامام
واذا اجتمعوا على رجل اخذت بقوله وقد عرفت ان الامر فيهم قال ان مات هذا على ذلك مات ميتة جاهلية ثم قال
للقرآن تأويل كما يجري الليل والنهار وكما يجري الشمس والقمر فاذا جاء تأويل شيء منه وقع فمنه ما قد جاء ومنه ما يجيء **بيان**
ولعل للقرآن تأويل اي للآيات التي هي من بطون القرآن وتأويلها انها من يقع كل منها في وقته ففي ذلك اجتماع الناس على امام
واحد يمن القائم عليه السلام وليس هذا اوانه وانزل القرآن عليهم حتى الزمان من الامام وكذا بين يقع منهم من خذلوه ثم تأويل

غيبة النعماني ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن علي بن سيف عن ابيه عن حمران قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام رجلا يتولى امير المؤمنين ويتبرأ من عدوه
ويقول كل شيء يقول الا انه يقول ان اهلهم اختلفوا فيما بينهم وهم الائمة القادة ولست ادري ايهم الامام فاذا اجتمعوا على رجل واحد
اخذنا بقوله وقد عرفت ان الامر فيهم رحمهم الله جميعا فقال ان مات هذا مات ميتة جاهلية وعن علي بن سيف عن اخيه الحسين
عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علل الشرائع علي بن حاتم عن ابي كتاب الحسن بن محمد عن جعفر بن الحسين عن الحسن بن
الوليد عن ابن بكير عن زرارة بن سيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله اخبرنا اعلمنا انا لا نعرف كل امام بعد النبي وسعنا ان لا
نعرف كل امام قبل النبي قال لاختلاف الشرائع تفسير علي بن ابراهيم احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جميلة
عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابان اترى ان الله طلب من المشركين زكوة اموالهم وهم يشركون به حيث يقول
ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون قلت له كيف ذا جعلت فداك فسره لي فقال ويل للمشركين
الذين اشركوا بالامام الاول وهم بالائمة الآخرين كافرون يا ابان انما دعا الله العباد الى الايمان به فاذا امنوا بالله وبرسوله
افترض عليهم الفرائض بيان قوله عليه السلام المشركين الذين اشركوا مع الامام الحق اماما آخر وبالآخرة بالائمة الآخرة وهذا بطن من
بطون الآية وهذا لا ينافي ان المشركين بالله عز وجل مكلفين بالفروع والكفار مكلفون بها وهو خلاف المشهور بين الامامية
ويمكن حمله على ان المراد ان تكليف الذين لا يعرفون الله ورسوله بالايمان بهما اهم وآكد من دعوتهم الى الفروع لا انهم غير
مكلفين بها المحاسن ابن ابي نجران عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام المفترض طاعته من جحده مات يهوديا او نصرانيا
والله ما ترك الله الارض منذ قبض الله عز وجل آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله حجة على العباد من تركه هلك ومن لزمه
نجا حقا على الله. محاسن البرقي ابن حطان مثله كمال الدين العطار عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الخشاب عن
عن واصل عن مروان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام علم بين الله عز وجل وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان
كافرا الاختصاص عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من مات وليس عليه امام حي ظاهر مات ميتة جاهلية ومنه عن ابي
الجارود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام حي ظاهر مات ميتة جاهلية قال قلت امام حي جعلت فداك قال
امام حي امام حي الكاظمي عن [illegible] الاختصاص عن عمرو بن [illegible] عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول من مات بغير امام مات
ميتة جاهلية امام حي يعرفه قلت لم اسمع اباك يذكر هذا يعني اماما حيا فقال قد والله قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقال رسول الله
من مات وليس له امام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهلية صح ترتيب الاسناد علي عن احمد بن موسى قال كان يقول مثل ان
[illegible] اذا اجتمع عنده اهل بيته [illegible] الله على العباد [illegible] وكد عليهم بالاقرار بالامامة [illegible]
الصفار [illegible] اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله من مات وليس له
امام من ولده مات ميتة جاهلية ويؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام كنز الكراجكي عن محمد بن احمد بن شاذان القمي عن احمد بن
محمد بن عبد الله بن عياش عن محمد بن عمر عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام من ولدي مات ميتة جاهلية يؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام
عن باب وترتيب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام من سره ان لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى
ينظر الى الله وينظر الله اليه فليتول آل محمد ويتبرأ من عدوهم ويأتم بالامام منهم فانه اذا كان كذلك نظر الله اليه ونظر الى الله
تنوير وتوضيح المراد بالنظر الى الله النظر الى رحمته وكرامته او الى انبيائه واوليائه او غاية معرفته بحسب وسع المرء وقابليته وحاله
اكمال الدين ابن المتوكل عن الحميري عن الحسن بن طريف عن صالح بن [illegible] عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من مات
وليس له امام مات ميتة جاهلية قلت لكل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافر والناصب مشرك

غيبة

غيبة النعماني الكليني عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قوله ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله قال يعني اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى عيون اخبار الرضا فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون من شرائع
الدين من مات لا يعرف ائمته مات ميتة جاهلية باب ان من انكر واحدا منهم فقد انكر الجميع الاحتجاج الائمة الصادق عليه السلام كمال
الدين ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في حديث
طويل يقول في آخره كيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله
عز وجل واتبعوا آثار الهدى فانها علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل
لم يؤمن اقصدوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم بيان لعل المراد
بآثار الهدى الائمة عليهم السلام او علومهم واخبارهم وسننهم وبالمنار ما لنا الامام قوله من وراء الحجب يحتمل ان يكون
المراد حجب الحق تعالى اي انكم لما كنتم محجوبين عن الحق تعالى بالحجب النورانية والظلمانية فاطلبوا آثار انوار الحق وهم
الائمة عليهم السلام ويحتمل ان يكون المراد بالحجب الائمة عليهم السلام فانهم حجب الرب والوسائط بينه وبين الخلق فيرجع الى المعنى
الاول او المراد التمسوا من عند الحجب عنكم آثارهم واخبارهم اكمال الدين ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن صفوان عن
ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات ومنه ابن الوليد عن الصفار وابن ابي [illegible] عن محمد بن
جميعا عن ابي الخطاب وابن يزيد وابن هاشم جميعا عن ابن ابي عمير وصفوان معا عن ابن مسكان مثله غيبة النعماني الكليني
عن الحسين بن محمد عن المعلى عن ابن جمهور عن صفوان مثله ومنه ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن علي بن سيف عن ابان بن
حمران عن عنبسة مثله اكمال الدين ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن سعيد عن ابان بن تغلب قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام من عرف الائمة ولم يعرف الامام الذي في زمانه امؤمن هو قال لا قلت امسلم هو قال نعم قال الصدوق رحمه الله
الاسلام هو الاقرار بالشهادتين وهو الذي به تحقن الدماء والاموال والثواب على الايمان وقال النبي من شهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عز وجل غيبة النعماني ابن عقدة عن الحسن بن
حازم عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن الحكم بن ايمن عن محمد بن تمام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان فلانا مولاك
يقرئك السلام ويقول لك اضمن لي الشفاعة فقال امن موالينا قلت نعم قال امره ارفع من ذلك قال قلت انه رجل يوالي
عليا ولم يعرف من بعده من الاوصياء قال ضال هو قلت فاقر بالائمة جميعا وجحد الآخر قال هو كمن اقر بعيسى وجحد بمحمد
او اقر بمحمد وجحد بعيسى نعوذ بالله من جحد حجة من حججه قال النعماني رحمه الله فليحذر من قرأ هذا الحديث وبلغه هذا الكتاب
ان يجحد احدا من الائمة او يهلك نفسه بالدخول في حال يكون منزلته فيها منزلة من جحد محمدا او عيسى صلى الله عليهما وآلهما
ومنه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
رجل قال لا اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف
الآخر الا بالاول بيان قوله لا اعرفه اي ما جعلناه لنا او مع انه لا اعرفه ابغضه بسبب هذا القول او معطوف على ابغضه
اي لا اعرفه من شيعتي الرضا عن آبائه عليهم السلام اكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي عن علي بن محمد عن عمران بن محمد
عن يحيى بن محمد بن الفضيل عن الرضا عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت والائمة من ولدك
بعدي حجج الله على خلقه واعلامه في بريته من انكر واحدا منهم فقد انكرني ومن عصى واحدا منهم فقد عصاني ومن جفا واحدا
منهم فقد جفاني ومن وصلكم فقد وصلني ومن اطاعكم فقد اطاعني ومن والاكم فقد والاني ومن عاداكم فقد عاداني
لانكم مني خلقتم من طينتي وانا منكم باب ان الناس لا يهتدون الا بهم وانهم الوسائل بين الخلق وبين الله وانه لا يدخل

الجنة الا من عرفهم الاخبار الرسولية الخصال ابن الوليد عن سعد عن ابن عيسى عن البجلي عن ابن ابي العطار عن رجل باسناده قال قال رسول
الله ثلث اقسم انهن حق انك والاوصياء من بعدك عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه
وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه الائمة علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه عن جده الطوسي علي بن ابراهيم الكاتب عن محمد بن
البلخي عن عيسى بن مهران عن محمد بن زكريا عن كثير بن طارق قال سألت زيد بن علي بن الحسين عن قول الله تعالى لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا فقال يا كثير انك رجل صالح ولست بمتهم واني اخاف عليك ان تهلك ان كل امام جائر فان
اتباعهم اذا امر بهم الى النار نادوا باسمه فقالوا يا فلان يا من اهلكنا هلم الآن فخلصنا مما نحن فيه ثم يدعون بالويل والثبور
فعندها يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ثم قال زيد بن علي رحمه الله حدثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي انت واصحابك في الجنة وانت واتباعك يا علي في الجنة البصائر عن معاني الاخبار ابي سعيد
عن ابي هاشم عن عبيد الله بن موسى العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله يا علي اذا كان يوم القيمة
اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك وحده الدرجات عبد الله بن
جعفر عن محمد بن علي عن الحسن بن سعيد عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل عن بريدة قال سمعت ابا جعفر يقول بنا عبد الله
عرف الله وبنا عبد الله ونحن الادلاء على الله محمد حجاب الله بيان اي كان انه الحجاب المتوسط بين المحجوب والمحجوب عنه كذلك هو صلى الله
بين الله وبين خلقه الاحتجاج عن عبد الله بن سليمان قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى
ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم من يدخل النار فقال ابو جعفر فهلك اذا مؤمن آل فرعون
والله مدحه بذلك وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله عز وجل رسوله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد
العلم الا ههنا وكان يقول محنة الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا اقول قد مضى باسانيد
في باب كتمان العلم وباب ان العلم كتاب العلم بشارة المصطفى ابو علي بن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن
محمد بن عمر عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن الحسن بن سفيان عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي
الحسين عليهم السلم قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان وكان يقول
بلية الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يستجيبوا لنا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا الصادق عن ام العباسي عن سعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في خطبة قال الله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما
تذكرون ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم وفي تركه الخطاء المبين وجدت الصدوق ابن مسرور عن ابن عامر عن محمد بن
زياد الازدي عن المفضل عن ابي عبد الله قال بلية الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا الامالي الطوسي
المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن جعفر بن محمد بن عبيد عن الحسن بن محمد عن ابيه عن محمد بن المثنى الازدي انه سمع ابا عبد الله
يقول نحن السبب بينكم وبين الله عز وجل بشارة المصطفى الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن الحسين
عن ابي جعفر بن بابويه عن ماجيلويه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن حكم بن ايمن عن محمد الحلبي قال قال لي ابو عبد الله
انه من عرف دينه من كتاب الله عز وجل زالت الجبال قبل ان يزول ومن دخل في امر بجهل خرج منه بجهل قلت وما هو في كتاب
الله قال قول الله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقوله تبارك اسمه انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقوله جل جلاله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

ثم

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فعند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه وابغض من ابغضه العلل لمحمد بن علي
علل الشرائع الدقاق عن الكليني عن علي بن محمد عن اسحق بن اسمعيل النيسابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي
ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليميز
الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم
الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض ومفتاحا الى سبيله
ولولا محمد والاوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يدخل قرية الا من بابها فلما من الله عليكم
باقامة الاولياء بعد نبيكم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وفرض
عليكم لاوليائه حقوقا امركم بادائها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم ومآكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء
والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب وقال الله تبارك وتعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فاعلموا
ان من يبخل فانما يبخل عن نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه لا اله الا هو فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد
لله رب العالمين **ابواب** فضائل اهل البيت عليهم السلم والنص عليهم جملة من غرر الاخبار **باب** فضائلهم والنص
عليهم عليهم السلم من خبر الثقلين الاخبار المصطفوية ما نقله بعض من رد الطرائف رواه احمد بن حنبل في مسنده باسناده الى
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه اني قد تركت فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي واحدهما اكبر من الآخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقد رووا ان ابا بكر قال
ان عترة النبي عليه السلم ومن ذلك في المعنى رواه احمد بن حنبل ايضا في مسنده باسناده الى اسمعيل بن عثمان عن المغيرة بن
ربيعة قال لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده فقلت له اما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اني
تارك فيكم الثقلين قال نعم ومن ذلك في المعنى رواه ايضا احمد بن حنبل في مسنده باسناده الى زيد بن ثابت قال قال رسول الله
اني تارك فيكم الثقلين خليفتين كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض ومن ذلك في المعنى رواه مسلم في صحيحه من طرق منها من الجزء الرابع منه من اجزاء ستة في اواخر الكراس الثاني من اول
النسخة المنقول منها باسناده الى يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا
عنده قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت معه لقد لقيت
يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله قال يا ابن اخي لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي
كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه فينا خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني
رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث
على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي الخبر ورواه ايضا مسلم في صحيحه بهذه المعاني في الجزء الرابع المذكور على حد ثلاثة عشر قائمة من اول تلك
النسخة ومن ذلك في الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من اجزاء اربعة من صحيح ابي داود وهو

كتاب السنن من صحيح الترمذي باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم ثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي
احدهما اعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني في عترتي ومن ذلك في هذا المعنى ما رواه الشافعي ابن المغازلي من عدة طرق في كتابه باسناده عن
جماعة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود من
السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا ما ذا
تخلفوني فيهما قال عبد المحمود لقد اثبت في عدة طرق وقد تركت من الحديث بالمعنى مقدار عشرين رواية لئلا يطول الكتاب
تجد ايضا مسندة من رجال الاربعة المذاهب المشهود لهم بالعلم ان تعمدوا الذنب قال عبد المحمود وكيف خفي عن الحاضرين
مراد النبي باهل بيته وقد جمعهم لما انزلت آية الطهارة تحت الكساء وهم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وقد وصف اهل بيته الذين قد جعلهم خلفاءه بعده وقرنهم مع كتاب الله تعالى
بانهم لا يفارقون كتاب الله تعالى … لا غضب ولا رضى ولا غنى ولا فقر ولا خوف ولا امن فاولئك
الذين اشار اليهم جل جلاله ومن ذلك باسناده الى ابن ابي الدنيا من كتاب فضائل القرآن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وقرابتي قال آل عقيل وآل جعفر وآل العباس ومن ذلك باسناده
الى عطية قال لقيت زيد بن ارقم وهو يريد ان يدخل على المختار فقلت بلغني عنك شيء فقال اما هو … سمعت
رسول الله يقول اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال اللهم نعم ومن ذلك باسناده …
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني فرطكم على الحوض فسائلكم حين تلقوني عن الثقلين كيف خلفتموني فيهما فاعتل علينا …
ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين فقال بابي انت وامي ما الثقلان قال الاكبر منهما كتاب الله
طرف بيد الله تعالى وطرف بايديكم فتمسكوا به لا تزلوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي من استقبل قبلتي واجاب دعوتي
فلا تقتلوهم ولا تقهروهم … فاني سألت اللطيف الخبير ان يردا علي الحوض كهاتين واشار بالمسبحة والوسطى
ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل وعدوهما لي عدو الا وانها لن تهلك امة قبلكم حتى تدين باهوائها وتظاهر على نبيها وتقتل
من يأمر بالقسط فيها قال عبد المحمود فهذه عدة احاديث برجال متفق على صحة اخبارهم تتضمن الكتاب والعترة فانظروا
ما تضمنه اهل بيته من التمسك بهما … عليهما وهل اعتبر المسلمون من هو الا من اهل بيته الذين ما فارقوا
الكتاب وهل يتكرر في الاحاديث المتضمنة انهما خليفتان من بعده فهل علم اهل بيت نبي من الانبياء سلم لهم
اهل بيت محمد بعد هذه الاحاديث المذكورة المجمع على صحتها وهل بالغ نبي او خليفة او ملك من ملوك الدنيا في النص
على من يقوم مقامه بعد وفاته ابلغ مما اجتهد فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله لكن له اسوة بمن خولف من الانبياء قبله وله اسوة بالله
الذي خولف في ربوبيته بعد هذه الاحاديث المذكورة المجمع على صحتها الطرائف قال عبد المحمود وقد وقفت على كتاب اسمه
كتاب العمدة في الاصول اسم مصنفه محمد بن محمد بن النعمان ويلقب بالمفيد وقد … صحة امامة
… بينهم اني تارك فيكم الثقلين وهذا لفظ لا يكون شيء ابلغ من قول القائل قد تركت فيكم … لا يقوم
الامر … من بعدي واستخلف من يقوم مقامه لاهل الطرق قد تركت فيكم فلانا فاسمعوا له واطيعوا فان ذلك
كذلك هو النص الجلي الذي لا يحتمل غيره انه خلفه في جميع الخلق اهل بيته وامرهم بطاعتهم وان لا انفصال لهم بما اخبرهم
من العصمة وانهم لا يفارقون الكتاب ولا يتعدون الحكم بالصواب هذا لفظه في المعنى وعلمه … عقلنا
من هو نفسه لا توسعة لكما قال بينهم اني قد اوشك ان ادعى فاجيب ثم قال بعد ذلك اني تارك فيكم الثقلين كتاب

وعترتي

وعترتي كما يرونه فكيف تم عندنا تشك عاقل انه قصد ان كتاب الله وعترته الذين لا يفارقون كتابه يقومان مقامه بعده وفي ان
التمسك بهما امان من الضلال وبالله اني قد قلت هذا المقال وليس لي غرض فاسد … وقد ذكرنا اخبارا كثيرة بهذا
المعنى الطرائف روى الثعلبي في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا باسناده قال قال رسول الله يا ايها الناس اني
قد تركت فيكم الثقلين خليفتين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين
السماء والارض او قال الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وروى الحميدي في الجمع بين
الصحيحين في مسند زيد بن ارقم من عدة طرق فيها باسناده الى النبي قال قام رسول الله فينا خطيبا بماء يدعى خما
بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتي
رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا
به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي احدى
روايات الحميدي فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها
الدر المنثور للسيوطي روى السيوطي عن احمد باسناده عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله اني تارك فيكم خليفتين
كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وروى ايضا
عن الطبراني باسناده عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله اني لكم فرط وانكم واردون علي الحوض فانظروا كيف
تخلفوني في الثقلين قيل وما الثقلان يا رسول الله قال الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم
فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا والاصغر عترتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذلك ربي
فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فانهما اعلم منكم وروى ايضا عن سعيد واحمد والطبراني عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله ايها الناس اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي امرين احدهما اكبر من الآخر كتاب
الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض مشارق الانوار للبرسي
عن ابن عباس في خطبة رسول الله فقال معاشر الناس ان الله … وان ابن عمي هو اخي ووصيي
وولي الله وخليفتي … وهو امام المتقين وقائد الغر المحجلين … ان استرشدتموه ارشدكم
وان تبعتموه نجوتم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم
بيعته فعهد الله نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القرآن وعلي سفيره من خالف القرآن ضل ومن تبع … معاشر
الناس ان اهل بيتي خاصتي وقرابتي وذريتي … لحمي ودمي … انكم مجموعون غدا ومساءلون عن الثقلين
فانظروا كيف تخلفوني فيهم فمن آذاهم فقد آذاني ومن ظلمهم فقد ظلمني ومن نصرهم فقد نصرني ومن اعزهم فقد اعزني
ومن طلب الهدى من غيرهم فقد كذبني فاتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون غدا اني خصم لمن كان خصمهم ومن كنت
خصمه … ابن بطريق رحمه الله في العمدة من مسند احمد بن حنبل باسناده الى علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن
ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده فقلت له سمعت رسول الله يقول اني تارك فيكم الثقلين قال نعم
الاكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
قال ابن بطريق لبعض اصحابنا عن الاعمش قال انظروا كيف تخلفوني فيهما وباسناده الى زيد بن ثابت قال قال
رسول الله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض او ما بين السماء الى الارض وعترتي
اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع منه من اجزاء ستة في آخر الكراس الثاني منه باسناده

عن يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا
كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت معه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم
فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه
ووعظ ثم ذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب
الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن
اهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده ثم ذكر باسناد آخر مثل ذلك عن زيد بن ارقم وفي بعضها فقلنا من اهل بيته نساؤه
قال لا ايم الله ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته
اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ثم ذكر رحمه الله رواية ابي سعيد الخدري باسانيد من تفسير الثعلبي ومن
مناقب ابن المغازلي ومن الجمع بين الصحاح الستة من سنن ابي داود السجستاني وصحيح الترمذي فلا نعيدها حذرا
من التكرار انتهى ما اخرجناه من العمدة وروى ابن الاثير في جامع الاصول نقلا من صحيح مسلم حديث يزيد بن حيان
نحوا مما مر الى قوله ولكن المستدرك ... في المستدرك رواية الثقلين من كتاب فضائل الصحابة
للسمعاني عن ابي سعيد الخدري وزيد بن ارقم مثله وفي جامع الاصول لابن الاثير جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
في حجة الوداع يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي اخرجه الترمذي زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
احدهما اعظم من الآخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي انتهى ما اخرجناه من جامع الاصول وفي النهاية لابن الاثير في الحديث اني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما
ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما اكمال الدين ومعاني الاخبار وعيون اخبار الرضا عن ابي الفضل المذكر ... سالت
ابا عمر صاحب ابي العباس ثعلب لم سمي ... قوله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا ثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل ... العظيم
امرا انهما ان لفظ القرآن ... يدور معهم ... وانما سماهم ولا
باحدهما الا من بالآخر تفسير علي بن ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع في مسجد الخيف اني فرطكم وانكم واردون علي
الحوض حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه قدحان من فضة عدد النجوم الا واني سائلكم عن الثقلين قالوا يا رسول الله وما
الثقلان قال كتاب الله الثقل الاكبر طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولن تزلوا وعترتي واهل بيتي فانه قد
نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى
فتفضل هذه على هذه قال الجزري في حديث انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه وقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم
ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا تفسير العياشي
عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن بعض اصحابه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة بعد صلاة الظهر انصرف على الناس فقال
يا ايها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر من نبي الا نصف عمر الذي يليه ممن قبله واني لاظنني اوشك ان ادعى فاجيب
وانا مسؤول وانكم مسؤولون فهل بلغتكم فماذا انتم قائلون قالوا نشهد بانك قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا خيرا قال اللهم

اشهد

اشهد ثم قال يا ايها الناس الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان البعث حق من بعد الموت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا اولى بالمؤمنين من انفسهم الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس اني فرطكم وانتم واردون علي الحوض وحوضي عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم
قدحان من فضة الا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني قالوا وما الثقلان يا رسول الله
قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا به لا تضلوا ولا تذلوا والاصغر عترتي اهل بيتي فانه نبأني
اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يلقياني وسالت الله لهما ذلك فاعطانيه فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم ومنه عن زرارة عن ابي جعفر مثله اكمال الدين والامالي للصدوق الحسن بن علي بن شعيب عن عيسى بن محمد
العلوي عن احمد بن ابي الحاتم عن عبيد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى
يردا علي الحوض اكمال الدين ومعاني الاخبار والخصال الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن محمد بن حمدان القشيري عن
المغيرة بن محمد بن المهلب عن ابيه عن عبد الله بن داهر عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم امرين احدهما اطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي الا وانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته اكمال الدين محمد بن عمر الحافظ عن محمد بن الحسن بن
حفص عن محمد بن عبيد عن صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد
خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدي ابدا ما اخذتم بهما وعملتم بما فيهما كتاب الله وسنتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
ومنه محمد بن عمر عن القسم بن عباد عن سويد عن عمرو بن صالح عن زكريا عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم
ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز وجل حبل ممدود وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومنه الفضل عن الفضل بن
العفيف عن محمد بن علي بن منصور عن عمرو بن عون عن خالد عن الحسن بن عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومنه الحسن بن
عبد الله بن سعيد عن محمد بن احمد القشيري عن المغيرة بن محمد عن عبد الغفار بن محمد عن جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن
عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومنه محمد بن عمر عن عبد الله بن زيد عن محمد بن طريف عن ابن فضيل
عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاني قد دعيت فاجبت
واني تارك فيكم الثقلين احدهما اعظم من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما ومنه محمد بن عمر عن محمد بن حسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن ابي مالك عمرو بن هاشم
الجنبي عن عبد الملك عن عطية انه سمع ابا سعيد يرفع ذلك الى النبي قال ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به
لن تضلوا من بعدي الثقلين واحدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي
الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ومنه جعفر بن نعيم عن عمه محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن عبيد بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن حنش بن المعتمر قال رايت ابا ذر رحمة الله عليه آخذا بحلقة باب الكعبة وهو
يقول الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب بن السكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني خلفت فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا وان مثلهما فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها

خا ومن تخلف عنها غرق ومنه محمد بن احمد العلوي عن ابي قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن موسى عن شريك عن الركين
بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ومنه ابو عبد الله عن ابي قتيبة عن الفضل عن اسحق بن ابراهيم عن جرير عن الحسن بن عبيد الله
عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم كتاب الله واهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
اكمال الدين ومعاني الاخبار محمد بن جعفر بن حسين الحال محمد بن الحسن البغدادي عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
عن دينار بن الوليد عن محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى
فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي
وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة
عن عبد الله بن احمد بن المستورد عن اسماعيل بن صبيح عن سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن بن القاسم عن الحسن بن عطية
العوفي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني تارك فيكم الثقلين الا ان احدهما اكبر من الاخر كتاب
الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقال الا ان اهل بيتي عيبتي
التي اوي اليها والانصار كرشي فاعفوا عن مسيئهم واعينوا محسنهم **بيان** يظهر من بعض كتب اللغويين ان المكان
عيبتي وكان يريد كرشي ... لانها ... الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين
يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد
بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي ويقال عليه كرش من الناس اي جماعة الاحتجاج عن سليم بن قيس ان حبيش بن المعتمر
انه قام ابو ذر واخذ بحلقة الباب ثم نادى باعلى صوته في الموسم ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فانا جندب انا ابو ذر
اني سمعت نبيكم يقول ان مثل اهل بيتي في امتي كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني
اسرائيل ايها الناس اني سمعت نبيكم يقول اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي الى اخر
الحديث كفاية الاثر علي بن الحسن بن محمد بن منده عن محمد بن موسى عن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن منصور الهاشمي
عن عمه علي بن احمد عن ابي ثابت المدني عن عبد العزيز بن ابي حازم عن هشام بن سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوضا عرضه ما بين صنعاء وبصرى فيه قدحان
عدد النجوم من فضة واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله
وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت
يا رسول الله من عترتك قال عترتي اهل بيتي من ولد علي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من صلب الحسين ائمة ابرار هم عترتي
من لحمي ودمي ومنه علي بن الحسن بن محمد عن محمد بن الحسين البزوفري عن احمد بن عيسى بن الفضل عن داود بن الفضل عن محمد بن
غالب عن ابي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال ابي سمعت رسول الله يقول الائمة من بعدي
اثنا عشر تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة من تمسك بهم من بعدي فقد استمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد
تخلى من الله ومنه باسناده عن جعفر بن اسد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على منبره معاشر الناس اني فرطكم وانتم
واردون علي الحوض حوضا عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم حين تردون علي
عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به لن تضلوا
ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض معاشر الناس كاني على الحوض

انظر

انظر من يرد علي منكم وسوف تؤخر اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا انهم ما برحوا بعدك يرجعون
على اعقابهم ثم قال اوصيكم في عترتي خيرا ثلاثا او قال في اهل بيتي فقام اليه سلمان فقال يا رسول الله الا تخبرني عن
الائمة بعدك اما من عترتك فقال نعم الائمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم
الله علمي وفهمي فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم ومنه باسناده الى حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر اصحابي اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم ونجح ومن تركها
حلت به الندامة فالتمسوا التقوى لسلامة من اهوال يوم القيامة فكاني ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب
الله وعترتي اهل بيتي وان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان
من الهالكين فقلت يا رسول الله على من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران قلت على وصيه يوشع بن نون قال
فان وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله
قلت يا رسول الله فكم يكون الائمة من بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله
علمي وفهمي خزان علم الله ومعادن وحيه الى اخر الخبر وسيأتي تمامه في باب ... الرسول على الائمة اثني عشر في كتاب
احوال امير المؤمنين عليه السلام ومنه بالاسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله
عز وجل من استمسك به كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي قالها ثلث مرات
فقلت لابي هريرة فمن اهل بيته نساؤه قال لا اهل بيته اصله وعصبته وهم الائمة الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله وجعلها
كلمة باقية في عقبه الائمة ... امير المؤمنين عليه السلام قال ... الحسن بن عبد الله بن سعيد عن محمد بن احمد بن حمدان عن الحسن بن
حميد ... الحسن عن علي بن ثابت عن سعاد بن سليمان عن ابي اسحق عن الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني امرؤ
مقبوض واوشك ان ادعى فاجيب وقد تركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ... بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ...
عن رجل عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين
الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا واني سالت اللطيف الخبير ان لا يتفرقا حتى يردا علي
الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاكبر وما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف
بايديكم والثقل الاصغر عترتي واهل بيتي ومنه ... بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن
يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف قال سالت ابا جعفر عن قول النبي اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا علي الحوض ومنه عن ... محمد
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن ادم عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر دعا رسول الله اصحابه بمنى
فقال يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر
اما كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودائع الله فقد تبروا ...
وهكذا الصادق عن ابائه عن الحسين ... اكمال الدين وعيون اخبار الرضا ومعاني الاخبار الهمداني عن علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن الحسين قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول رسول
الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم

وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه كمال الدين ومعاني الاخبار القطان عن السكري
عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن الصادق عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال
يا رسول الله ومن عترتك قال علي والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة قال الصدوق قدس الله روحه
حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس ثعلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني
ابو العباس ثعلب قال حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة
العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب
مكو وللضبع وجار ثم قال واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب
تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل وذريته
من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي وفاطمة عليهما السلم عترة محمد صلى الله عليه وآله قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي
فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله قال اراد بلدته وبيضته وعترة محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة و
الدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام بسورة براءة وقوله امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه
ودفعها الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان
محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه
وهذا لقلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى
قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرعة ولا عتيرة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت غنمه مائة ان يذبح رجبيه وعتائره فكان
الرجل ربما بخل بشاته فيصيد الظباء ويذبحها عن غنمه عند آلهتهم ليوفي بها نذره وانشد الحارث بن حلزة عنتا باطلا وظلما كما تعتر
عن حجرة الربيض الظباء يعني ياخذونه بذنب غيرهم كما يذبح اولئك الظباء عن غنمهم وقال الاصمعي والعترة الريح
والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة تكون نحو القامة ويقال العتر الذكر عتر يعتر عترا اذا انعظ وقال الرياشي سألت
الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا ثم قال الصدوق رضي الله عنه والعترة علي بن ابي طالب
وذريته من فاطمة وسلالة النبي صلى الله عليه وآله وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه وهم اثنا عشر اولهم
علي وآخرهم القائم عليهم السلام على جميع ما ذهبت اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم
ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي
رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم عليهم السلام اصول
الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي يتخذ الضب عندها جحرا ياوي اليه لقلة
هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع
من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله ومن معنى العترة هم المظلومون المؤاخذون
بما لم يجرموه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم عليهم السلام ذكران غير اناث
على معنى قول من قال ان العترة هو الذكر وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الريح قال النبي
الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور عنه والريح عذاب على قوم ورحمة للآخرين وهم عليهم السلام كذلك كالقرآن المقرون
اليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء

ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
وهم عليهم السلام اصحاب المشاهد المتفرقة على المعنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا
وبركاتهم منبثة في المشرق والمغرب بيان قوله لان الذي للضب مكو الذي نقله من كتب اللغة ان الوجار لا يختص بالضبع
وان كان فيها اكثر استعمالا وذكروا ان المكو جحر الثعلب والارنب وقال الجوهري الفرعة بفتح الراء اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه
لآلهتهم وقال الجوهري عتر تكذيبا على الحي وقال حجرة القوم ناحيتهم دارهم وقال الربيض الغنم برعاتها المجتمعة
في مرابضها عن ابي جعفر جابر بن رجا كان الثاني الحسن بن علي بن شعيب عن عيسى بن محمد العلوي عن الحسين بن الحسن الجوهري
بالكوفة عن الحسن بن الحسين العرني عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال انتهى جابر بن عبد الله
فقلت اخبرنا عن حجة الوداع فذكر حديثا طويلا ثم قال قال رسول الله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهد ثلثا وحده عن ركيك نضاه الدرجات محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله و
اهل بيتي فنحن اهل بيته الرضا عن ابائه عن ابي عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله كاني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما صحيفة الرضا عنه مثله اكمال الدين وعيون
اخبار الرضا صحيفة الاسانيد عن النبي قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني
ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض اقول سيأتي اخبار الثقلين في باب الغدير وابواب النصوص وغيرها من كتاب احوال امير
المؤمنين وقد مضى كثير منها في باب حجة الوداع وباب ما حضر الله تعالى به رسوله ومعجزاته واحواله قال السيد بن طاوس
رضي الله عنه في كتاب الشافي من النصب الذي صنفه فيه لرد من رد فيه فقال صاحب الكتاب ولسلمهم
تعلقوا بما روى عنه من قوله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
وان ذلك يدل على ان الامامة فيهم وكذلك العصمة وربما قووا ذلك بما روى عنه انه قال مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح
من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وان ذلك يدل على عصمتهم ووجوب طاعتهم وحظر العدول عنهم وان لو احد الا ذلك يقتضي
الغرض باسم المؤمنين ثم قال ومعنى ذلك يدل على ان اجماع العترة لا يكون الا حقا لانه لا يخرج من ان يريد به ذلك جملتهم
او كل واحد منهم وقد علمنا انه لا يجوز ان يريد به ذلك الا جماعتهم فلا يجوز ان يريد كل واحد منهم لان الكلام يقتضي الجمع وان
الخلاف قد يقع بينهم على ما علمناه من حالهم فلا يجوز ان يكون قول كل واحد منهم حقا لان الحق لا يكون في الشيء وضده وقد ثبت
اختلافهم فيما ملتحا لمن لا يجوز ان يقال الحق مع المختلف لا افارقوني الكتاب ومع ذلك تبين ان المراد به ان ما اجمعوا
عليه يكون حقا حتى يصح قوله لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وذلك يمنع من ان المراد به حجة الامامة لا تصح في جميعهم وانما يختص
بها الواحد منهم وبعد بيان ان المقصد بالخبر ما يرجع الى جميعهم ويبين ما قلنا ان احدا من خالفنا في هذا الباب يقول في كل
واحد من العترة انه بهذه الصفة فلا بد من ان يترك الظاهر الى امر آخر يعلم به ان المراد بعض من بعض دون الآخر
ولا يكون الا بينة ولسنا لهم ان يقولوا انا قد علمنا بثبوت العصمة فيهم وبطلان بعض الاقسام المؤمنين ثم ان واحدا منهم الا من لا
فيجب ان يكون هو المراد وذلك ان لقائل ان يقول ان المراد عصمتهم فيما اتفقوا عليه ويكون ذلك اليقين بالظاهر ولعدل
حمل الكلام على ما يصح انه عني العترة في الكتاب ومعلوما ان كتاب الله تعالى يدل الا على الجمهور فيجب ان يحمل قوله في العترة على

[illegible] كونه [illegible] ذلك لا يصح الا ان يقال ان اجماعهم حق ودليل فيما طريقه الامامة فبانت بهذا الفضل [illegible]
شيخنا ابو علي ان ذلك انما دل على الامامة من قوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر يدل على ذلك ان المعتزلة [illegible] على ان
عمر وعليه يدل على اثر الامام وقوله اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم كمثل ذلك ثم [illegible] رضي الله عنه في جواب هذه الكلمات فقال
لما قوله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فهذا الخبر
اجماع اهل البيت حجة على ما ذكرت [illegible] بعد ثبوت هذه [illegible] امامة امير المؤمنين بعد النبي بغير فصل وعلى
عترته لانه اجمع اهل البيت عليه ويمكن ايضا ان يجعل هذا الخبر دليلا على ان [illegible] في كل عصر من جملة هذا البيت من هو معصوم
[illegible] على صحة قوله [illegible] ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح [illegible] الخبر [illegible] على اهل البيت والارشاد
اليهم وان كان الخبر الاول [illegible] الجملة التي ذكرناها من قبل ودلوا على صحة الخبر قبل ان تكلموا
في معناه [illegible] الدلالة على صحة [illegible] احتمالهم مع اختلافهم [illegible] في صحته ومعناه [illegible] على ان
الحجة [illegible] ان يقيموا الكلام في صلة
[illegible] هذه الطريقة في هذا الخبر وجعل كل منهم [illegible]
[illegible] على صحته ما ذكرناه [illegible] العترة فان الحكم متعلق بهذا الاسم الذي لا بد من بيان معناه فنقول
عترة الرجل في اللغة [illegible] ان عترة الرجل هم [illegible] في النسب فعلى
القول الاول يتناول ظاهر الخبر [illegible] الحسن والحسين عليهما السلام [illegible] وعلى القول الثاني يتناول من ذكرناه
ومن جرى مجراهم في الاختصاص بالقرب من النسب على ان الرسول [illegible] القول [illegible] القول بقوله
عترتي اهل بيتي [illegible] الحكم [illegible] ونحن نعلم ان من يوصف بعترة الرجل [illegible] قد
ذكر من اولاده واولاد اولاده ومن جرى مجراهم في النسب القريب على ان الرسول [illegible] بان من اهل
البيت فظاهر الخبر [illegible] امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [illegible] ثم قال اللهم هؤلاء
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فنزلت الاية [illegible] يا رسول الله [illegible] اهل بيتك [illegible]
على خير [illegible] هذا الاسم [illegible] يكون الحكم [illegible] بالدليل [illegible]
الحكم [illegible] على ان اولادهم [illegible] الحكم [illegible] على بعض
[illegible] ان يكون امير المؤمنين [illegible] العترة ان كانت العترة مقصورة على الاولاد واولادهم [illegible]
الذي [illegible] ان امير المؤمنين [illegible] هذا الاسم على الحقيقة [illegible]
[illegible] بالاسم [illegible] الاسم المذكور في الخبر [illegible] ابي بكر
هذا [illegible] رسول الله [illegible] ان يطلق عليه لفظة
عترة على سبيل الحقيقة لان بني تيم [illegible] كانت [illegible] هاشم [illegible] باب
او ابوين او اكثر من ذلك [illegible] هاشم [illegible] اكثر من هذا العدد [illegible] ان يكون [illegible] عترة
واحدة بل [illegible] ان يكون جميع [illegible] عدنان عترة لان [illegible] وعلى هذا [illegible] حتى يجعل
جميع بني ادم عترة واحدة فصح بما ذكرناه ان الخبر [illegible] ابو بكر [illegible]
من نسب الرسول [illegible] هذه اللفظة [illegible] على الحقيقة [illegible]
الاختصاص [illegible] وكذلك [illegible] ان [illegible] ابي بكر [illegible] الحقيقة [illegible]

ان ابكر

[illegible] من عترة الرسول [illegible] على سبيل الحقيقة لكان [illegible] الرسول [illegible] ان [illegible]
في ابي بكر [illegible] اهل بيتي [illegible] انه لم يكن من اهل البيت الذين ذكرنا ان الاية نزلت فيهم واختصهم [illegible] عليه
في [illegible] من اهل بيت الرسول [illegible] لانه [illegible] يجتمع مع [illegible] اهل [illegible] هذه الجملة
التي ذكرنا فاوجب ان اجماع العترة حجة لانه لو لم يكن [illegible] يجب انقطاع الضلال عن المتمسك بالعترة على كل وجه
واذا كان قد بين ان المتمسك بالعترة [illegible] ما ذكرناه [illegible] ان يكون [illegible] انما نفى الضلال عن المتمسك بالكتاب
والعترة [illegible] ان المتمسك بالعترة [illegible] لولا ان المراد بالكلام ان المتمسك بكل واحد من الكتاب
والعترة لا [illegible] ذكر العترة الى الكتاب لان الكتاب اذا كان حجة [illegible] الخبر
القول في الجمع [illegible] المتمسك [illegible] العترة اذا لم يكن [illegible] حجة [illegible] عنهم
[illegible] لتخصيصهم والتنبيه عليهم والقطع على انهم لا يفترقون حتى يردوا الحوض وهذا مما لا اشكال في
وان صح ان اجماع اهل البيت حجة قطعنا على صحة كل ما اتفقوا عليه ومما اتفقوا عليه القول بان امير المؤمنين [illegible] بعد النبي
بلا فصل مع اختلافهم في [illegible] الاجماع [illegible]
البيت على ما ذكرتم [illegible] مذهب المعتزلة في الامامة قلنا [illegible] اهل
مذهب [illegible] ما ذكرناه [illegible] ذلك [illegible]
على الاجماع [illegible] القول الواحد [illegible] اعتراض على الاجماع [illegible]
من [illegible] اهل البيت [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] على الجماعات [illegible] استقرار الاجماع
[illegible] الاشياء [illegible] الغلاة [illegible] الشرائع [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] الرسالة [illegible] ذلك [illegible] الاجماع على القطع
النبوة [illegible] اصول الشرائع [illegible] ذكرناه [illegible] اهل البيت [illegible]
المذهب الذي ذكرناه في الامامة [illegible] جملة الفقهاء واهل [illegible] الله تعالى
[illegible] اليهود [illegible] على ان الاجماع حجة [illegible]
[illegible] على اجماع اهل البيت [illegible] ذلك [illegible] ذكرناه [illegible] في المعلوم
[illegible] لا [illegible] هذا المذهب من اهل البيت [illegible] بالمذهب
[illegible] الاجماع في كل عصر [illegible] ان [illegible] بهذا الخبر
[illegible] جملة اهل البيت في كل عصر [illegible] الرسول [illegible] القول [illegible]
في [illegible] الارشاد [illegible] الريب [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الخليفتان [illegible] المرجع اليهما [illegible] كان [illegible] فلا [illegible]
حجة [illegible] على ان [illegible] في كل [illegible] ما ذكرناه [illegible]
[illegible] العترة [illegible] يجوز ان تجمع على القول [illegible]
[illegible] لا تجمع [illegible] اجماعها [illegible]
وكيف [illegible] الشيعة [illegible] كل عصر [illegible]

وجماعة اهل البيت مأمون منقطع على قولنا هذا دليل على وجود الحجة على سبيل الجملة وبالادلة الخاصة نعلم من الذي هو حجة بعينه
على سبيل التفصيل على ان صاحب الكتاب قد حكى مثل هذه الشبهة وقال ان الواجب حمل الكلام على ما يصح ان يوافق فيه العترة
للكتاب فان الكتاب اذا كان دالا على الامر وجب في العترة مثل ذلك وهذا صحيح لتجويزه تأويله في اللفظ والارشاد الى
التمسك بهما ليقع الامان من الضلال ما تمسكتم بهما لا يصح الا في الحجة فاما وجب في الكتاب ان يكون دالا وحجة
وجب مثل ذلك فيهم اعني العترة فاذا كانت دلالة الكتاب مستمرة غير منقطعة وموجودة في كل حال وحكمه ثابتا
في كل زمان وجب مثله في قول العترة المقرونين بها والمحكوم لهما بمثل حكمها وهذا لا يتم الا بان يكون فيهما في كل حال
من قوله حجة لان اجماعها على الامور ليس بواجب على ما بيناه والرجوع اليها مع الاختلاف من غير المعصوم لا يصح فلا بد مما
ذكرنا فاما الاخبار الثلثة التي اوردها على سبيل المعارضة للخبر الذي تعلقنا به فاول ما فيها انها لا تجري مجرى خبرنا في القوة
والعموم لان خبرنا مما اتفق المختلفون وسلم المتنازعون وتلقته الامة بالقبول وان وقع اختلاف في تأويله والاخبار التي
عارض بها لا تجري هذا المجرى لانها مما تفرد المخالف بنقله وليس فيها الا ما اذا كشف عن اصله وفتش عن سنده وجد له
اعتراض من ناحية معصبيته من مذهب رواته ثم يقال له قد تقدم سقوط المعارضة بما يجري هذا المجرى من الاخبار فاما ما رواه من قوله
اقتدوا باللذين من بعدي فقد تقدم الكلام عليه عند معارضته بهذا الخبر لاستدلالنا بخبر الغدير واستقصيناه هناك فلا معنى
لاعادته واما ما رواه من قوله ان الحق لينطق على لسان عمر وقوله ان كان محدثا فعمر فما يقطع على ان اقواله كلها حجة
وليس هذا مذهب احد فيه لانه قد خالف في امر ليس بمعصوم فان خلافه [illegible] وكيف يكون الحق ناطقا على لسان عمر ويرجع
في الاحكام من قول الى قول ويشهد على نفسه بالخطاء ويخالف في الشيء ثم يعود الى قول من خالفه فيه ويعترف عليه ويقول لولا علي
لهلك عمر ولولا معاذ لهلك عمر وكيف لم يحتج بهذا الخبر هو لنفسه في بعض المقامات التي احتاج فيها وهم نقل ابو بكر لطلحة لما
قال ما تقول لربك اذا وليت علينا فظا غليظا اقول لربي من شهد الرسول بان الحق ينطق على لسانه وليس لاحد ان
يدعي الامتناع من الاحتجاج بذلك سببا مانعا كما تدعيه في ترك امير المؤمنين الاحتجاج بالنص لانا قد بينا فيما تقدم
ان لترك ذلك سببا ظاهرا وهو ما تركه القوم عليه وانبساط ايديهم وان الخوف مما لقيه واجبا ومن السلطان ولا
تقية على عمر وابي بكر من احد لان السلطان فيهما ولهما ولا تقية منهما ولا عليهما على ان هذا الخبر لو كان صحيحا في سنده ومعناه
لوجب على من ادعى انه يوجب الامامة ان يبين كيفية ايجابه لذلك ولا يقتصر على الدعوى المحضة وعلى ان يقول انا
اذا اجبنا ان عمر في كذا وكذا انه يوجب الامامة جاز في هذا الخبر لانا انما اعتبرنا في الاخبار التي ذكرناها ذلك فاقتصرنا على
الدعوى [illegible] على الامامة وقد كان يجب عليه اذا عارضنا بالاخبار ان يفعل مثل ذلك فاما ما تعلق
به من الرواية [illegible] اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم ففي الكلام في انه غير معارض لقوله اني مخلف فيكم الثقلين
وغيره من اخبارنا ما جاز على ما بيناه انفا فاذا تجاوزنا عن ذلك كان لنا ان نقول لو كان هذا الخبر صحيحا لعصمة كل واحد من
الصحابة [illegible] ويحسن الامر بالاقتداء بكل واحد منهم ومنهم من ظهر فسقه وعناده وخروجه عن الجماعة ومقالاته للرسول
ومن جملة الصحابة معروف [illegible] الناس واصحابنا ومذهب صاحب الكتاب واصحابه فيهم معروف وفي جملتهم طلحة
والزبير ومن قاتل امير المؤمنين في يوم الجمل ولا شبهة في فسقهم فان ادعى المدعون ان القوم تابوا بعد ذلك ومن
جملتهم من قعد عن بيعة امير المؤمنين ولم يخرج مع جماعة المسلمين في الرضا بامامته ومن جملتهم من حصر عثمان وسفك دمه
ومشهد عليه بالردة ثم سفك دمه فكيف يجوز مع ذلك ان يأمر الرسول بالاقتداء بكل واحد من الصحابة ولا بد من حمل هذا
الخبر اذا صح على الخصوص اذ لا يمكن غير ذلك ولا [illegible] ان يكون معصوما لا يجوز الخطاء عليه في اقواله وافعاله ونحن نقول

بذلك ونزهر بهذا الخبر لو صح الا امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام لان هؤلاء ممن ثبت عصمته وعلمت طهارته على ان هذا
الخبر معارض بما هو اظهر منه وابين رواية مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انكم محشورون الى الله يوم القيمة حفاة عراة
وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وما روي عنه انه قال لاصحابه [illegible] وهو قوله انا فرطكم
على الحوض [illegible] الطريق فنادى مناد من قبلي انهم بدلوا بعدك فاقول الا
سحقا سحقا وما روي عنه من قوله ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله لا ينقطع يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصولة في
الدنيا والاخرة واني ايها الناس فرطكم على الحوض فاذا جئتم قال الرجل منكم يا رسول الله انا فلان بن فلان وقال الاخر
انا فلان بن فلان فاقول اما النسب فقد عرفته ولكنكم احدثتم بعدي فارتددتم القهقرى ونقله الاصحاب ليتبعن سنن من كان
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخل احدهم في جحر ضب لدخلتموه فقالوا يا رسول الله اليهود والنصارى فقال فمن
وقال في حجة الوداع لاصحابه الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا
ليبلغ الشاهد منكم الغائب الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا اني قد شهدت وغبتم فكيف
يصح ما ذكره من الامر بالاقتداء على ما ذكرناه ومن شارك هذا اسم الصحابة على ان هذا الخبر لو سلم من كل ما ذكرناه لم يقتض
الامامة على ما ادعاه صاحب الكتاب لانه ليس في لفظه الذي اقتدي بهم فيه ولا انه ما يقتضي الامامة دون غيرها
وكان المجمل الذي لا يمكن ان يتعلق بظاهره وكل هذا واضح باب نطق فيها النص عليهم من حديث السفينة والاخبار
ما [illegible] الطرائف ابن المغازلي في عدة احاديث منها باسناده الى الرضا ابن الفضل قال سمعت الرشيد يقول سمعت
المنصور يقول حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس عن النبي قال مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن
تخلف عنها غرق وروى ايضا باسناده من طريقين الى ابن المعتمر والى سعيد بن المسيب قال سمعت ابا ذر يقول عن النبي مثله
وروى ايضا باسناده الى سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا
انتهى اقول وقد نقله ابن البطريق في العمدة [illegible] تلك الاخبار باسانيدهم من مناقب ابن المغازلي ومن المستدرك من فضائل الصحابة
للسمعاني [illegible] للتكرار ووضوح الحق عنده ونقله ايضا في كمال الدين واتمام النعمة الصدوق ابن بابويه عن ابراهيم
عن [illegible] عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي
ابن ابي طالب يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك
مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي
عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك و
مثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة
وقال الصدوق حدثنا جعفر بن نعيم عن محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن حنش بن
المعتمر قال رأيت ابا ذر الغفاري اخذا بحلقة باب الكعبة وهو يقول الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر جندب
بن السكن سمعت رسول الله يقول اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض الا وان مثلهما فيكم كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق انتهى اقول وروى الشيخ عن علي بن محمد الكاتب عن
الحسن بن علي بن عبد الكريم عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن عبادة بن يعقوب عن الحكم بن ظهير عن ابي اسحاق عن رافع مولى ابي ذر
قال رأيت ابا ذر رحمه الله اخذا بحلقة باب الكعبة مستقبل الناس بوجهه وهو يقول من عرفني فانا جندب الغفاري ومن لم

عن عرفني فانا ابوذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانية حشره الله تعالى في الثالثة
مع الدجال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة من دخله نجا ومن لم يدخله هلك
بيان ومن لم يعرفني نحو هذا الاسم فاقربا الكنية اشهر امالي الطوسي عن ابن مخلد عن محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر الرزاز عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن
الحسن السكوني عن صالح بن ابي الاسود عن ابان بن تغلب عن جابر بن المعتمر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل
سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها غرق ومنه جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمود بن ... الاشجع عن محمد بن علي بن الرحمن
الذهلي عن ابي حفص الاعشى عن فضيل الرسان عن ابي عمر مولى ابن الحنفية عن ابي عمر زاذان عن ابي ... حنش بن المعتمر قال
رايت ابا ذر متعلقا بحلقة باب الكعبة فسمعته يقول انا جندب لمن عرفني ومن لم يعرفني فانا ابوذر سمعت رسول الله
يقول من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانية فهو من شيعة الدجال انما مثل اهل بيتي في امتي كمثل سفينة نوح في لجة البحر
من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق الا هل بلغت الا هل بلغت قالها ثلثا ومنه جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر
الطبري عن عيسى بن مهران عن مخول بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن علي بن الحزور عن ابي عمر البزاز عن رافع مولى ابي
ذر قال صعد ابوذر رضي الله عنه على درجة الكعبة حتى اخذ بحلقة الباب ثم اسند ظهره اليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني
ومن انكرني فانا ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي في هذه الامة كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اجعلوا اهل بيتي منكم مكان الراس من الجسد ومكان العينين من الراس فان الجسد لا يهتدي
الا بالراس ولا يهتدي الراس الا بالعينين ومنه جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن سعيد بن سعيد عن المفضل بن
عبد الله عن ابي اسحق الهمداني عن حنش المعتمر قال سمعت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وهو يقول ايها الناس من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابوذر جندب بن جنادة الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل
سفينة نوح من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك ومنه جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن ... الكاتب
عن عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن ابي اسحق ح وعن ابن الصلت عن ابن عقدة عن احمد بن القاسم الاكفاني عن
عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمن الحضرمي عن الاعمش عن حنش المعتمر قال رايت اباذر اخذا بعضادتي باب الكعبة وهو يقول
من عرفني فانا جندب والا فانا ابوذر الغفاري برح الخفاء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة يحط الله بها الخطايا الاحتجاج قال سليم بن قيس بينا انا وحبيش بن المعتمر بمكة
اذ قام ابوذر واخذ بحلقة الباب ثم نادى باعلى صوته في الموسم ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فانا جندب انا ابوذر
ايها الناس اني سمعت نبيكم يقول ان مثل اهل بيتي في امتي كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب
حطة في بني اسرائيل بشارة المصطفى للحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ الطائفة عن المفيد عن علي الكاتب عن الحسن بن علي بن
عبد الكريم عن اسحاق بن ابراهيم الثقفي عن عباد بن يعقوب عن الحكم بن ظهير عن ابي اسحق عن رافع مولى ابي ذر قال
رايت ابا ذر رحمه الله اخذ بحلقة باب الكعبة وهو يقول من عرفني فقد عرفني فانا جندب الغفاري ومن لم يعرفني
فانا ابوذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانية حشره الله في الثالثة مع الدجال
انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة من دخله نجا ومن لم يدخله هلك كفاية
الاثر علي بن الحسن عن محمد بن ... عن هرون بن موسى عن ابن عقدة عن محمد بن ... عن حماد بن ابي حازم عن عمران بن محمد بن سعيد عن ابيه
عن جده عن ابي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الاولى ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر اصحابي ان مثل اهل بيتي فيكم
كمثل سفينة نوح وباب حطة في بني اسرائيل فتمسكوا باهل بيتي بعدي والائمة الراشدين من ذريتي فانكم لن تضلوا ابدا فقيل يا رسول الله

كم الائمة

كم الائمة بعدك قال اثنا عشر من اهل بيتي او قال من عترتي ومنه علي بن الحسن بن محمد بن مندة عن ... المكي عن ابن عقدة عن
محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن الحسن بن ابي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي
اثنا عشر تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال الا ان مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثل
باب حطة في بني اسرائيل المناقب لابن شهراشوب عن ابي ذر وسند كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابي سعيد الخدري عن النبي
في وصف الائمة الاثني عشر وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجى ومن تركها غرق الصحابة والائمة علي بن الحسين في كتاب
سليم بن قيس الهلالي قال ابان بن ابي عياش وحججت على علي بن الحسين وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله
وكان من خيار اصحاب علي ولقيت عنده عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي فعرضت عليه كتاب سليم بن قيس فقال
صدق سليم رحمه الله فقلت له جعلت فداك انه يضيق صدري ببعض ما فيه لان فيه هلاك امة محمد ... راسا من المهاجرين
والانصار والتابعين غيركم اهل البيت وشيعتكم فقال يا اخا عبد القيس اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان مثل اهل بيتي
كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وكمثل باب حطة في بني اسرائيل فقلت نعم فقال من حدثك
فقلت سمعته من اكثر من مائة من الفقهاء فقال من فقلت سمعته من حنش بن المعتمر وذكر انه سمعه من ابي ذر ومن المقداد بن
الاسود ومن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال ومن فقلت ومن سعيد بن المسيب وعلقمة بن قيس ومن ابي ظبيان الجنبي
ومن عبد الرحمن بن ابي ليلى كلهم قالوا سمعناه من ابي ذر فقال ابو الطفيل وعمر بن ابي سلمة وانا والله سمعناه من ابي ذر وسمعته من
علي ومن المقداد وسلمان ثم اقبل على عمر بن ابي سلمة فقال والله لقد سمعته ممن هو خير من هؤلاء كلهم سمعته من رسول الله سمعته
اذناي ووعاه قلبي ثم اقبل علي بن الحسين فقال او ليس هذا الحديث وحده ينتظم جميع ما افظعك وعظم في صدرك من تلك
الاحاديث اتق الله يا اخا عبد القيس فان وضح لك امر فاقبله والا فاسكت تسلم ورده علمه الى الله فانك اوسع مما بين السماء والارض
ومنه في موضع اخر عن علي وسلمان وابي ذر والمقداد وابي سعيد الخدري عن النبي في وصف الائمة الاثني عشر وهم بمنزلة سفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ... عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها زخ في النار
بيان قال ابن الاثير في النهاية فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه
زخا باب ... من حديث باب الحطة الاخبار الصحابة والتابعين ... امالي الصدوق ابن مسرور عن ابن
عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بديني وسلك
منهاجي واتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة من اهل بيتي على جميع امتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل
كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابي سعيد عن النبي في وصف الائمة الاثني عشر وهم بمنزلة باب حطة في بني اسرائيل من دخله
كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا امالي الطوسي باسناده المتقدم في الباب السابق عن رافع مولى ابي ذر قال رايت ابا ذر
اخذ بحلقة باب الكعبة مستقبل الناس بوجهه وهو يقول من عرفني فانا جندب الغفاري ومن لم يعرفني فانا ابوذر الغفاري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانية حشره الله تعالى في الثالثة مع الدجال انما
مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة من دخله نجا ومن لم يدخله هلك
بشارة المصطفى للحسن بن الحسين بن بابويه عن الشيخ الطائفة وذكر سنده ... امالي الطوسي باسناده المتقدم في باب السابق
عن حنش المعتمر قال رايت ابا ذر اخذا بحلقة باب الكعبة وهو يقول من عرفني فانا جندب والا فانا ابوذر الغفاري
برح الخفاء سمعت رسول الله يقول انما مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة

حبط الله بها الخطايا في الصحابة والتابعين والأئمة جميعا كفاية الأثر باسناده المتقدم في الباب الثاني عن أبي سعيد الخدري عن النبي ص أنه
قال معاشر أصحابي إن مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح وباب حطة في بني إسرائيل فتمسكوا بأهل بيتي بعدي والأئمة الراشدين
من ذريتي فإنكم لن تضلوا أبدا فقيل يا رسول الله كم الأئمة بعدك قال اثنا عشر من أهل بيتي أو قال من عترتي ومنه في حديث سعيد بن
المسيب عن أبي ذر قال رسول الله ص الأئمة من بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال ألا إن مثلهم فيكم مثل
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل المناقب سعد السعود من تفسير محمد بن العباس
باسناده الأئمة في باب أن آل محمد هم الذين اصطفاهم الله وأورثهم الكتاب عن الباقر ع أنه قال في حديث لأبي إسحاق السبيعي
ونحن فيكم كأصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل كنز الكراجكي محمد بن
العباس في تفسير القرآن الحسن بن الحكم باسناده عن غالب بن عثمان شيعة الرضا عن أبي ... من الاحتجاج قال سليم بن
قيس بينا أنا وحبش بن المعتمر بمكة إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة الباب ثم نادى بأعلى صوته في الموسم أيها الناس من عرفني فقد
عرفني ومن جهلني فأنا جندب أنا أبو ذر أيها الناس إني سمعت نبيكم يقول إن مثل أهل بيتي في أمتي كمثل سفينة نوح
في قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل أيها الناس إني قد سمعت نبيكم يقول إني قد
تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وأهل بيتي إلى آخر الحديث فلما قدم المدينة بعث إليه عثمان فقال ما حملك
على ما قمت به في الموسم قال عهد عهده إلي رسول الله ص وأمرني به فقال من يشهد بذلك فقام علي والمقداد فشهدا ثم انصرفوا
يمشون ثلاثتهم فقال عثمان إن هذا وصاحبيه يحسبون في ... في فضل الصحابة والتابعين والأئمة جميعا كتاب سليم بن قيس
قال أبان بن أبي عياش دخلت على علي بن الحسين ع وعنده أبو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله ص وكان من خيار
أصحاب علي ع ولقيت عنده عمر بن أبي سلمة ابن أم سلمة زوجة النبي ص فعرضت عليه كتاب سليم بن قيس فقال صدق سليم
رحمه الله فقلت جعلت فداك إنه ليضيق صدري ببعض ما فيه لأن فيه هلاك أمة محمد ص رأسا من المهاجرين والأنصار والتابعين
غيركم أهل البيت وشيعتكم فقال يا أخا عبد القيس أما بلغك أن رسول الله ص قال إن مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح في
قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وكمثل باب حطة في بني إسرائيل قلت نعم فقال من حدثك فقلت سمعته من أكثر من مائة من الفقهاء
فقال ممن فقلت سمعته من حنش بن المعتمر وكان سمعه من أبي ذر وهو آخذ بحلقة الكعبة ينادي به ويرويه عن رسول الله ص
فقال وممن فقلت ومن الحسن بن أبي الحسن البصري أنه سمعه من أبي ذر ومن المقداد بن الأسود ومن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه
فقال وممن قلت ومن سعيد بن المسيب وعلقمة بن قيس وأبي ظبيان الحصيني ومن عبد الرحمن بن أبي ليلى كل هؤلاء أخبروني أنهم سمعوه من أبي ذر
قال أبو الطفيل وعمر بن أبي سلمة ونحن والله سمعناه من أبي ذر وسمعناه من علي ع والمقداد وسلمان ثم أقبل عمر بن أبي سلمة فقال والله
لقد سمعته ممن هو خير من هؤلاء كلهم سمعته من رسول الله ص سمعته أذناي ووعاه قلبي ثم أقبل على علي بن الحسين ع فقال أوليس هذا
الحديث وحده ينتظم جميع ما أفظعك وعظم في صدرك من تلك الأحاديث اتق الله يا أخا عبد القيس فإن وضح لك أمر فاقبله وإلا فاسكت
تسلم ورد علمه إلى الله فإنك في أوسع مما بين السماء والأرض ومنه عن علي ع وأبي ذر وسلمان والمقداد وأبي سعيد الخدري عن النبي ص في حديث
الأئمة الاثني عشر ... مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا الأمالي ... سعد السعود
من تفسير محمد بن العباس باسناده إلى أبي إسحاق السبيعي عن الباقر ع في حديث ... في باب أن آل محمد هم الذين اصطفاهم الله
وأورثهم الكتاب أنه قال ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل كنز الكراجكي محمد بن العباس في تفسير القرآن الحسن بن الحكم
باسناده عن غالب بن عثمان ... كنز الكراجكي محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن ... أبي حمزة عن زكريا المؤمن
عن أبي سلام عن سورة بن كليب قال قلت لأبي جعفر ع ما معنى قوله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية
قال

قال الظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام قلت فمن السابق بالخيرات قال الإمام قلت فما لشيعتكم قال تكفر ذنوبهم وتقضى ديونهم
ونحن باب حطتهم وبها يغفر لهم تفسير القرآن باسناده عن الباقر ع في حديث في وصف الأئمة أنهم هم الباب المبتلى به
من أتاه نجا ومن أباه هوى حطة لمن دخله وحجة على من تركه الخبر الصادقين عن أم ... الاختصاص باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله
أنه قال ع في حديث أنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فهو مؤمن ... جامع ... الصادقين ...
العباس عن سليمان الجعفري قال سمعت أبا الحسن الرضا ع في قول الله وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم قال قال أبو جعفر ع
نحن باب حطتكم ... الحسن العسكري ... تفسير الإمام قال أمير المؤمنين ع هؤلاء بنوا إسرائيل نصب لهم باب حطة وأنتم
يا معشر أمة محمد نصب لكم باب حطة أهل بيت محمد عليه وعليهم السلام وأمرتم باتباع هداهم ولزوم طريقتهم ليغفر لكم بذلك الخطايا
وذنوبكم وليزداد المحسنون منكم وباب حطتكم أفضل من باب حطتهم لأن ذلك كان باب خشب ونحن الناطقون الصادقون
المؤمنون الهادون الفاضلون كما قال رسول الله ص إن النجوم في السماء أمان من الغرق وإن أهل بيتي أمان لأمتي من الضلالة
في أديانهم لا يهلكون فيها ما دام فيهم من يتبعون هديه وسنته أما إن رسول الله ص قد قال من أراد أن يحيا حياتي ... إلى آخر
في باب الأئمة باب أصحاب ... فضلهم والحث عليهم ... من حديث النجوم الأخبار الصحابة والتابعين من ... الأئمة
والأمان للصدوق ... ابن البرقي عن أبيه عن جده عن غياث بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل
الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك
من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي سعد من أطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك
وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة تفسير علي بن إبراهيم قال رسول الله ص
النجوم أمان لأهل السماء ... لأهل الأرض ... البيان ... الدين ... الصدوق في حديث ابن عباس
عن النبي ص ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء قيل يا رسول الله
فالأئمة بعدك من أهل بيتك قال نعم بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين أمناء معصومون ومنا مهدي هذه الأمة ... كنز الكراجكي
محمد بن الحسين ... عن أحمد بن جعفر ... عن علي بن الحسين ... محمد بن الربيع عن ... عن أبي إسحاق
الحرث بن عبد الله ... قال سمعت رسول الله ص على المنبر يقول إن الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية
فاختار عليا أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي من تولاه تولى الله ومن عاداه عادى الله
ومن أحبه أحبه الله ومن أبغضه أبغضه الله والله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر وهو زر الأرض بعدي وسكنها وهو
كلمة التقوى والعروة الوثقى ثم تلا رسول الله ص يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره
الكافرون يا أيها الناس مقالتي هذه يبلغها شاهدكم غائبكم اللهم إني أشهدك عليهم أيها الناس إن الله نظر نظرة ثالثة
فاختار منهم بعدي وبعد علي بن أبي طالب أحد عشر إماما واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد مثلهم كمثل نجوم السماء
كلما غاب نجم طلع نجم هداة مهديون لا يضرهم كيد من كادهم ... هم حجة الله في أرضه وشهداؤه على خلقه من أطاعهم أطاع الله
ومن عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض المناقب لابن شهرآشوب ...
مثل أهل بيتي مثل النجوم كلما أفل نجم طلع نجم أمالي ... عن سعد عن ابن عيسى عن ابن أبي الخطاب والقطيفي عن عبد الله
غائبا عن ابن أبي نجران عن الحجاج الخشاب عن معروف بن خربوذ قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص إنما مثل

اهل بيتي في هذه الامة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم ... الطالقاني عن ابي عقدة عن المنذر بن محمد عن
رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لاي شيء يحتاج الى النبي والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه
وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وقال النبي صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون
واذا ذهب اهل بيتي اتى اهل الارض ما يكرهون يعني باهل بيته الائمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال يا
ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون
وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم تعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات
الارض وبهم يمهل اهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون
القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين الصادق عن ابيه عن آبائه كمال الدين والامالي للصدوق رحمه الله بالاسناد
عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن الصقر عن ابي معاوية عن الاعمش عن الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين
عليه السلام قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان
اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك
الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة وتخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها
الرضا ... المناقب لابن شهرآشوب ابو الصلت عن الرضا عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ... الحسن العسكري
عن ... الامام ... قال امير المؤمنين ... هؤلاء بنو اسرائيل نصب لهم باب حطة ... الكلام ... الباب
الثاني ... قال نحن الناطقون الصادقون المؤمنون الهادون الفاضلون كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان النجوم في
السماء امان من الغرق واهل بيتي امان لامتي من الضلالة في اديانهم لا يهلكون فيها ما دام منهم من يتبعون هديهم وسنتهم
اقول ... اخبار هذا الباب ... الباب ... امان لاهل الارض من العذاب ان شاء الله ... باب فضائلهم
... عليهم من حديث الولاية والاخبار ... الدرجات ... الاسلمي عن ... زيد بن
ابي اسحاق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي وهي
غرس من قضبانه غرسه بيده وهي جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده فانهم لن يخرجوه من باب هدى ولن يدخلوه في باب
ضلال امالي الصدوق باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة
عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال لكن فكان فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء من ولده
فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني
الحسين لا انالهم الله شفاعتي كفاية الاثر بالاسناد عن ابي هريرة قال ... رسول الله ... ان يحيى
حياتي ويموت ميتتي فليتول علي بن ابي طالب وليقتد بالائمة من بعده فقيل يا رسول الله فكم الائمة بعدك
فقال بعدد الاسباط ...

الطرائف ومن ذلك

باسناد الشيخ ... قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
يقول من احب ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي ... جنة الخلد فليتول
علي بن ابي طالب عليه السلام وذريته من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم باب ضلالة

ومن روايات

وفي رواية اخرى عن ... زيد بن ارقم عن النبي قال من احب ان يتمسك بالقضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن
فليتمسك بحب علي بن ابي طالب ... الطاهرين عليهم السلام المستدرك لابن بطريق ... حلية الاولياء باسناده عن
ابن عباس قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله فليوال عليا من بعدي
وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي فويل للمكذبين بفضلهم من امتي
القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي وباسناده عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله من احب ان يحيا حياتي
ويموت ميتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي ... فليتول علي بن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى
ولن يدخلكم في ضلالة ... الدرجات ... جعفر ... عبد الله بن سعد ... محمد بن عمر عن الحسن
قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي وقضيب من قضبانها غرسه بيده
ثم قال لكن فكان فليتول علي بن ابي طالب ثم من بعده من الاوصياء من ذريتي فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم
في ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ومنه محمد بن الحسين عن ... عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ابي يحيى
المدني عن ابيه عن علي بن ابي طالب ... قال قال رسول الله من احب ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي
وعدني ربي قضيب من قضبانها غرسه بيده ثم قال لكن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده من ذريتي فانهم
لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم الائمة امير المؤمنين باسناده ... محمد بن
محمد بن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي ... قضيبا من قضبانه غرسه بيده
ثم قال لكن فكان فليتول علي بن ابي طالب ثم والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة
ومنه عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن ابرهيم بن محمد بن ميمون ... الباقر ... الدرجات محمد بن عبد
الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من سره ان يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل
الجنة التي وعدني ربي جنة عدن ... قضيب من قضبانها غرسه ربي بيده ثم قال لكن فكان فليتول عليا من بعدي و
الاوصياء من ذريتي اعطاهم الله فهمي وعلمي ... ايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن علي ... ابي عبد
المؤمن عن ابي عبد الله الحذاء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت
ميتتي ويدخل جنة عدن ... غرسه ربي بيده فقال لكن فكان فليتول عليا والاوصياء من بعدي
وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي اشكو الى الله عدوهم من امتي
المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ... العباس بن معروف عن حماد بن
عيسى عن حريز عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة
عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه الله ربي بيده فليتول عليا والائمة من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم
الله فهمي وعلمي فهم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو من ظالمهم من امتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي
ومنه محمد بن الحسين عن ... بن سنان عن عبد الله بن ... عن عبد القاسم عن الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله
من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن ... فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده فانهم
لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم
وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض ... هكذا ... بين اصبعيه ... الاربعة ...

فضيحة له الغزو ويا ادي الاب من يا لبني وبالكثرة يا لبني احمد ام نعيا بالدرجات عبد الله بن عامر عن النجال العز ومن
اليه يديهم من احدها عليها السلام قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها ربي
فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده فانهم عترتي ومن لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الصادق عن ابيه عن آبائه عن رسول كشف الغمة
من مناقب الخوارزمي عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن الامام محمد بن علي الباقر عن ابيه الامام علي بن الحسين زين العابدين
عن ابيه الامام الحسين بن علي الشهيد عليهم الصلوة والسلام قال سمعت جدي رسول الله يقول من احب ان يحيى حياتي و
يموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده
فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة وروى عن بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن محمد بن
سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله من اراد ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي
جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي
اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي
الرضا عن آبائه من عيون اخبار الرضا باسانيده عن محمد بن علي بن ابراهيم جميعا عن علي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي
قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي عن النبي انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الياقوت الاحمر الذي
غرسه الله عز وجل بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل
ذنب وخطيئة وروي عن بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بشار عن ابي الحسن الرضا قال قال
رسول الله من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن
فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجوكم من هدى ولا يدخلوكم في ضلالة الحسن العسكري عن ام
تفسير الامام عن امير المؤمنين انا ان رسول الله قد قال من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي فليتول علي بن ابي طالب
وليوال وليه وليعاد عدوه وليتول ذريته الفاضلين المطيعين لله من بعده فانهم خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي ويل
للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي اقول قد اوردنا بعض اسانيد تلك الاخبار في باب فضل
الرسول عليه وعليهم السلام وبعضها في باب اخبار الرسول بشهادة الحسين باب فضلهما عليهم السلام من حديث الميزان
الاخبار الصحاح والتابعين المستدرك لابن بطريق من كتاب الفردوس باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله انا
ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من بعدهم عموده توزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين
لنا كتاب الفضائل لابن شاذان وكتاب الروضة في الفضائل بالاسناد يرفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله انا ميزان الله
رسول الله انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة عموده ولهم نصب لهم يوم القيمة توزن
فيه الاعمال من المحبين لنا والمبغضين الائمة الصادق عن ابيه عن جده عن كنز الكراجكي ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي
في كتاب مصباح الانوار باسناده عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله انا ميزان العلم وعلي كفتاه
والحسن والحسين حباله وفاطمة علاقته والائمة من بعدهم يزنون المحبين والمبغضين الناصبين الذين عليهم لعنة الله ولعنة
اللاعنين باب فضلهما عليهم السلام من حديث الفتح والختم الاخبار الائمة امير المؤمنين امالي الطوسي ومجالس المفيد
المجالس عن علي بن اسحاق عن عثمن بن عبد الله عن ابي لهيعة عن ابي الزبير عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه قال قال رسول الله
يا علي بنا ختم الله الدين كما بنا فتحه وبنا يؤلف الله بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء الباقر بصائر الدرجات محمد بن العباس
باسناده عن ابي اسحق السبيعي عن الباقر في حديث لهم بنا ميز الله دينكم وبنا فتح الله وبنا يختم لا بكم بصائر الدرجات

باسناده من خيثمة عن الباقر في حديث ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى الصادق مشارق الانوار من
الصادق في حديث وبنا فتح الله وبنا ختم الله ونحن الاولون ونحن الآخرون الرضا عن آبائه عن رسول الله مجالس
المفيد المجالس عن محمد بن عبد الله بن العلوي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله
ان الله بكم يفتح هذا الامر وبكم يختمه عليكم بالصبر فان العاقبة للمتقين انتم حزب الله واعداؤكم حزب الشيطان طوبى
لمن اطاعكم وويل لمن عصاكم انتم حجة الله على خلقه والعروة الوثقى من تمسك بها اهتدى ومن تركها ضل اسأل الله لكم
الجنة لا يسبقكم احد الى طاعة الله فانتم اولى بها من غيركم باب فضلهما عليهم السلام بالغيبة الخبيثة الاخبار الرسول
كتاب الفضائل لابن شاذان وكتاب الروضة في الفضائل بالاسناد يرفعه الى ابن عباس انه قال لما رجعنا من حجة الوداع
مع رسول الله ثم وسعنا نقال اتعرفون ما اقول لكم قلنا الله ورسوله اعلم قال اعلموا ان الله عز وجل من علي
الدين اذ جعلهم ... انا امين على اهل الدين انا ... علي بن ابي طالب ... الائمة احبتهم بنجاة
ومن تخلف عنهم ضل ... ايها الناس الله الله في عترتي واهل بيتي فان فاطمة بضعة مني وولداها عضدان لي
وبعلها كالضوء اللهم ارحم من رحمهم ولا تغفر لمن ظلمهم ثم دمعت عيناه ... لكانا نظر الخبر لبشارة المصطفى محمد بن
الحسن الحوانعن الحسين بن علي الداعي عن جعفر بن محمد الحسني عن محمد بن عبد الله الحافظ عن عبد العزيز بن عبد الله
الاخرى عن سليمان بن احمد بن يحيى عن محمد بن الربيع عن حماد بن عيسى عن ... عن ابيها عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله ان لكل نبي عصبة ينتمون اليها الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم وهم عترتي خلقوا
من طينتي ويل للمكذبين بفضلهم من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله المستدرك من كتاب الفردوس عن ابن مسعود
قال قال رسول الله انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا لبشارة المصطفى محمد بن ابراهيم بن حسن عن احمد بن
عبد الله عن علي بن عمر السكري عن احمد بن حسن بن عبد الجبار عن يحيى بن معين عن قريش بن انس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله خيركم خيركم لاهلي من بعدي من حفظ الشهيد فمن سره من الخير من احب ان يبارك الله له في اجله وان
يمتع بما خوله الله فليخلفني في اهلي خلافة حسنة فمن لم يخلفني فيهم بتك الله عمره وورد علي يوم القيمة مسودا وجهه
الائمة امير المؤمنين المستدرك من كتاب الفردوس عن امير المؤمنين قال قال رسول الله انا اهل بيت قد اذهب
عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الصادق عن ابيه عن جده من اعيان الباقر بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابن سنان عن
عمار جميعا عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله انا وما يبلغنا ان ما اهل بيتي من عترتي الهداة
مهتدين من بعدي اعطيهم علمي وفهمي وخلقوا من طينتي الطاهرة فويل للمنكرين حقهم المكذبين لهم من بعدي
القاطعين فيهم صلتي المستولين عليهم والآخذين منهم حقهم الا فلا انالهم الله شفاعتي لعمرو بن علاء من مناقب المغازلي
عن احمد بن المظفر عن عبد الله بن محمد الحافظ عن احمد بن محمد بن الاشعث عن سعدون عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله مثل اهل
بيتي على الناس كمثل البقيع على سائر الاشجار بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن
جبلة عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان اهل بيتي ابا الحسن الاعظم الله
فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم من بعدي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي الرضا عن آبائه
عن رسول الله عيون اخبار الرضا باسانيدها الثلاثة عن الرضا عن آبائه عن النبي قال لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد
الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وفي هذا الاسناد عن النبي قال وسط الجنة لي ولاهل بيتي

[illegible]

امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن ... محمد بن نصر البلخي عن احمد بن عبد الصمد الهروي عن خاله ابي الصلت عن الرضا عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تكفل لي في اهل بيتي لمن لقيه منهم لا يشرك به شيئا **باب** ان الطاهرين نفسا ايهم بالنص عليهم
ببينة ... الاخبار الرسول ... الطرائف ... عن الشافعي ابن المغازلي ... ذلك ... عن المتقي ... خالد الله ...
ابو الفتح محمود بن عمر الزمخشري باسناده الى محمد بن احمد بن علي بن شاذان قال حدثنا الحسن بن حمزة عن علي بن محمد بن ... عن
بن شاذان عن محمد بن زياد عن ... بن صالح ... الحديث ... ذلك ... قال النبي صلى الله عليه وآله ... قلبي ...
ثمرة فؤادي ... الائمة من ولده ... اسبابي ... حبل ممدود بيني وبين خلقه من اعتصم بهم نجا ومن تخلف عنهم
هوى ... الحديث المذكور الائمة الصادق عن ابيه عن جده عن جابر ... كتاب الفضائل لابن شاذان وكتاب ...
بالاسناد ... الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلم عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ...
... ثمرة فؤادي ... والائمة من ولدها امنائي وحبلي الممدود من اعتصم بهم نجا ومن تخلف
عنهم هوى ... كتاب الفضائل لابن شاذان والروضة في الفضائل بالاسناد عن الصادق عن الائمة عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ... من صلب علي بن ابي طالب ... ان الله تعالى اصطفاهم كما اصطفى
آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ... منهم ... ولا تقدموا عليهم فانهم احلمكم
صغارا واعلمكم كبارا ... ولا يخرجونكم من هدى **باب** فضلهم والنص عليهم بالمنازل ...
المؤمنين ... الاخبار الرسول امالي الصدوق ابن المتوكل عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار عن
حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة ...
ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد
وعلي فتوكل ... بك ... رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا ... خليفة ... حجتي على عبادي وامام لخلقي
به يعرف اوليائي من اعدائي ... حزب الشيطان ... ويحفظ ... احكامي ...
من ذلك ولده ... ذكري ... بتسبيحي وتقديسي وتهليلي وتكبيري وتمجيدي ...
من اعدائي ... كلمة ... عبادي ...
ولما ... الاسرار ... على ...
اعلان ... ذلك ... كتاب الفضائل لابن شاذان والروضة في الفضائل بالاسناد
... ابن عباس ... حجة الوداع ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... ما اقول لكم ...
ورسوله اعلم قال اعلموا ان الله عز وجل ... اهل البيت ... اهل البيت ... علي بن ابي طالب
... ومن تخلف عنهم ضل ... الصدوق ... عن محمد بن ... عن
ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ... بن عبد الله ... عن عيسى بن عبد الله ... عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده ... اهل الارض وقادة
الغر المحجلين يوم القيمة **بيان** قال الجزري في الحديث ... الغر المحجلون ... الوضوء ... استعاره ...
في الوجه ... للذين ... الحديث ... اسماء المؤمنين ...
قال امير المؤمنين عليه السلم في خطبة ... من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ... فلا تسبقوهم فتضلوا ولا
تتخلفوا عنهم فتزلوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم هم اعلم الناس كبارا واحلم الناس صغارا ... الحق ...

حب

حب ... المستحفظون ... الذين استودعهم الرسول الاحاديث ... منهم حفظها ... عنها ... القاسم
... الذين ... الاحاديث ...
امالي الصدوق ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ... جعفر بن محمد بن ... عن ابن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن
علي عن آبائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين
الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي
ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور **بيان** قال الجزري فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن ... عصمته
... المعاني ... الحجزة ... موضع شد الازار ... الحجزة ... بالاتباع ...
... للاعتصام ... بالشيء ... الحديث ... بحجزة ...
امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر
... ان ... الحجة ... من ... حتى ...
الطاعة ... على ... ذلك ...
منهم ... الصادق عن ابيه عن آبائه ... امالي الصدوق ابن ... عن ابيه عن جده عن خلف بن حماد عن ابي الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت
اخي ووارثي ووصيي وخليفتي ... يا علي انا وانت ابوا هذه الامة
يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل
الرضا عن آبائه ... امالي الصدوق ابن ... عن ابيه عن جده عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه
عن امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال لعلي بن ابي طالب حجتي على خلقي
... ومن ... من صلبه ... اوليائي ... العذاب ... انزل ...
عن آبائه ... عيون اخبار الرضا ... عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال
عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي
وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله عز وجل وحزب اعدائهم حزب الشيطان ... الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين
انت يا علي ... بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ...
... الارض ... الامانة ...
محبيه **باب** ... فضائلهم والنص عليهم ... الاخبار الرسول الطرائف ... باسناده ...
... قال ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... الرجل ...
... من الاغراض ...
... سبحان الله ...

ثلث فرقة تقول ابو بكر احق بالامر واصلح بالناس لان رسول الله قدمه بنا والصديق وصنفت الفاروق وفرقة تقول عمر بن الخطاب لان
رسول الله قال اللهم اعز الدين بابي جهل او بعمر بن الخطاب فقال الحسن فاعز الله تعالى الدين بمحمد وبمن بعزه بعنزه
وفرقة تقول ابوذر الغفاري رضى الله عنه ان النبي قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء وفرقة تقول سلمان الفارسي
لان رسول الله يقول قد ادرك العلم الاول وادرك العلم الآخر وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت ثم امسكت فقال
حذيفة يا سليمان من ذكر الفرقة الخامسة قال قلت لا انهم وانا جئت مرتادا لم وقد عاهدنا الله ان لا نخالفو
وانت نذرلوا عند امرك فقال ان الا تبعة اسمع منى وعه واحفظه وخبر به الناس انه رايت رسول الله وقد اخذ الحسين بن
علي فوضعه على منكبه وجعل يقبله وهو يقول ايها الناس اني من استكمل الحجة على الاشقياء من بعدي الا لتاركين
ولاية علي بن ابي طالب الا هم الامان التاركين ولاية علي بن ابي طالب الا هم المارقون من ديني ايها الناس هذا
الحسين بن علي خير الناس جدا وجدة جده رسول الله سيد ولد آدم وجدته خديجة سابقة نساء العالمين
الى الايمان بالله ورسوله وهذا الحسين خير الناس ابا واما ابوه علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين و
وزيره وابن عمه وامه فاطمة بنت محمد رسول الله وهذا الحسين خير الناس عما وعمة عمه جعفر بن ابي طالب المزين
بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمته ام هاني بنت ابي طالب وهذا الحسين خير الناس خالا وخالة خاله
القاسم بن رسول الله وخالته زينب بنت محمد رسول الله ثم وضعه عن منكبه فدرج بين يديه ثم قال ايها الناس
وهذا الحسين جده في الجنة وجدته في الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في
الجنة وخالته في الجنة وهو في الجنة واخوه في الجنة ثم قال ايها الناس انه ليس احد من ذرية الانبياء الماضين الا الحسن
الحسين بن علي الا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الرحمن ثم قال ايها الناس لجدة الحسين خير من جدة يوسف فلا تتبعن الحكم
الامر بان الفضل والشرف والمنزلة والولاية ليست الا لرسول الله وذريته واهل بيته فلا يذهبن بكم الاباطيل
سعود بن ناصر الحافظ السجستاني هذا الحديث حسن الائمة امير المؤمنين بشارة المصطفى ابن الشيخ الطائفة عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن رشيد عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء حزبنا حزب الله والفئة
الباغية حزب الشيطان من ساوى بيننا وبين عدونا فليس منا **بيان** افراطنا اي اولادنا الذين يموتون قبلنا اولاد الانبياء
او سفعاؤنا شفعاء الانبياء قال الجزري فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم
وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا
فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ان الناس لفي عمر من قول رسول الله في علي يوم غدير
خم كما اغفلوا قوله يوم مشربة ام ابرهيم اتى الناس يعودونه فجاء علي ليدنو من رسول الله فلم يجد مكانا فلما راى رسول الله
انهم لا يفرجون لعلي قال يا معشر الناس هؤلاء اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت فان الله لا يغيب
عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر والحب والمحبة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من بعده حق على الله ان
يدخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني مثل جرت في ابرهيم لاني من ابرهيم وابرهيم مني وديني دينه وسنتي سنته وفضلي فضله وانا افضل
وفضلي له فضل تصديق قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وعن الشيخ علي بن ابرهيم عن سليمان الديلمي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة دعي بمحمد فيكسى حلة وردية ثم يقام عن يمين العرش ثم يدعى بابرهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام
عن يسار العرش ثم يدعى بعلي امير المؤمنين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين النبي ثم يدعى باسمعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار
ابرهيم ثم يدعى بالحسن فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين امير المؤمنين ثم يدعى بالحسين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن ثم يدعى

بالائمة

بالائمة فيكسون حللا وردية ويقام كل واحد عن يمين صاحبه ثم يدعى بالشيعة فيقومون امامهم ثم يدعى بفاطمة ونسائها من
ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب ثم ينادي مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة والافق الاعلى نعم الاب ابوك يا محمد
وهو ابرهيم ونعم الاخ اخوك وهو علي بن ابي طالب ونعم السبطان سبطاك وهما الحسن والحسين ونعم الجنين جنينك وهو محسن ونعم
الائمة الراشدون ذريتك وهم فلان وفلان ونعم الشيعة شيعتك الا ان محمدا ووصيه وسبطيه والائمة من ذريته هم الفائزون
ثم يؤمر بهم الى الجنة وذلك قوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز اقول الاخبار المنصوصة على امامتهم عليهم السلام كثيرة
وقد مضى متفرقة في الابواب الاتية لا تعد وقد جمعها صاحب ابواب النص على امير المؤمنين وفي كتاب احوال الائمة الاثنى
عشر صلوات الله عليهم اجمعين عن الله ومن النبي والائمة عليهم الصلوة والسلام وفي كل جزء من اخبار هذا المجلد ان نظرت بعين
الانصاف ونزكت البغي والاعتساف عرفت انه نص على امامتهم عليهم الصلوة والسلام الصادق عن ابيه عن ابي الحسن صلوات الله
المصطفى محمد بن احمد بن شهريار عن محمد بن احمد بن محمد بن شاذان عن محمد بن جعفر التميمي عن محمد بن الحسين الاشناني عن علي بن القرشي
عن يعقوب عن حسن بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن علي او الحسن بن علي عليهما السلام قال ان الله افترض خمسا ولم يفترض
الا حسنا جميلا الصلوة والزكوة والحج والصيام وولايتنا اهل البيت فعمل الناس بالاربع واستخفوا بالخامسة والله لا يستكملوا
بالخامسة **ابواب** الاحتجاجات والدلائل الامامة **ابواب** النوادر الاحتجاجات من النبي والائمة عليهم السلام على الامامة **باب** نوادر الصلوة
ما روي عن النبي في ذلك الاخبار الرسول الاحتجاج عن عبد الله بن الصامت قال دخلت ابا ذر وهو اخذ بحلقة باب الكعبة مقبلا
بوجهه على الناس وهو يقول ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن السكن بن عبد الله
انا ابو ذر الغفاري انا رابع الاربعة ممن اسلم مع رسول الله سمعت رسول الله وذكر الحديث بطوله الى قوله الا ايتها الامة المتحيرة
بعد نبيها لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الولاية حيث جعلها الله لما عال ولي الله ولما ضاع فرض
من فرائض الله ولا اختلف اثنان في حكم من احكام الله الا كان علم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا وبال ما كسبتم وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون تفسير الفرات محمد بن علي بن زكريا الدهقان معنعنا عن عبد الله بن دليل قال اتيت ابا ذر
الغفاري في الموسم وقد اقبل بوجهه على الناس وهو يقول يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن
السكن ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله يقول كما قال الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فمحمد من نوح والآل من ابرهيم والصفوة والسلالة من اسمعيل والعترة
الهادية من محمد عليهم الصلوة والسلام والخيرة والآل ابه شرف شرفهم وبها استوجبوا الفضل على قومهم فاهل بيت النبي فينا
كالسماء المرفوعة والارض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والشمس الشارقة والقمر السارى والنجوم الهادية والشجرة
الزيتونة اضاء زيتها وبورك زندها ومحمد وصي محمد علم ووعاء العلم وباب مدينة علم المجلين والصديق الاكبر
علي بن ابي طالب الا ايتها الامة المتحيرة بعد نبيها اما والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله واخرتم من اخر الله ورسوله ما عال
ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا تنازعت هذه الامة في شيء بعد نبيها الا وعلم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا
وبال ما كسبتم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **بيان** قال الجزري عال الرجل يعول اذا جار ومنه حديث عثمان كتب الى
الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه على الآخر وطاش
السهم عن الهدف اي عدل ولم يصبه **باب** مناظرة الكاظم
القرعة انتهى وقال الجوهري ولا طاش السهم عن الهدف اي عدل ولم يصبه **باب** مناظرة
والجريعة احتجاجه عليه الاخبار الائمة الباقر في بعض مؤلفات قدمائنا اصحابنا الاخبار هذا لفظه مناظرة محمد بن
ما انا قرعليه قال الحرب لقد ابو بكر اربع خصال استحق بها الامامة قال الباقر ما هن قال انه اول الصديقين ولا

مفرده حتى يقال الصديق والثانية صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار والثالثة المتولي لأمر الصلاة والرابعة ضجيعه في قبره قال أبو جعفر
أخبرني عن هذه الخصال عن صاحبك بان فيها من الناس أجمعين قال نعم قال أبو جعفر ويحك هذه الخصال تظهر الفضائح
لصاحبك ومن شأنك لان الذي كان يشهد بها فله من سماه بهذا الاسم قال الحروري الله ورسوله قال أبو جعفر
أسأل الفقهاء هل اجمعوا على هذا من دعاه بهذا الاسم ان ابا بكر أولى من رسول الله صلى الله عليه وآله لسماه الجماعة اللهم لا وقد نسب
إن ذلك علي بن أبي طالب قال الحروري أو لسنا نزعم ان علي بن أبي طالب أشرك بالله في وقت من الأوقات كان
[illegible] حتى فارقها ان تسمع هذا الاسم قالت الجماعة أصل قال أبو جعفر يا حروري أن كان سمي صاحبك صديقا
بهذه الخصلة فقد استحقها غيره وبه يكون المخصوص بهذا الاسم دون أبي بكر فكان أول المؤمنين من خاذل أهل الحق
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي هو الصديق فانقطع الحروري قال أبو جعفر وأما ما ذكرت أنه صاحب رسول الله في الغار
فذلك رذيلة لا فضيلة من وجوه الأول أنا لا نجد له في الآية مدحا أكثر من خروجه معه وصحبته له وقد أخبر الله في كتابه
أن الصحبة قد تكون للكافر مع المؤمن حيث يقول قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلا وأما ما ذكرتم من صحبته له ودفع الهم عنه في وقت غمه وخوفه فلم يخرج عن هذا الثاني قوله لا تحزن إن الله
معنا فذلك دليل على قلة صبره وخوفه على نفسه وعدم وثوقه بما وعد الله ورسوله من السلامة والظفر
ولم يرض بما رأى للنبي من الأمن والطمأنينة فنهاه عن حاله لأن الحزن كان رضا لله لما نهى عنه وأن يكون سخطا لله فكيف يكون رضا لله
حصلت لأن النبي لا ينهى عن شيء لله فيه رضا فإن قلت أنه طاعة فقد نهى رسول الله عنه وإن قلت أنه من سخط الله فكذلك أنه
إن كان احتاج إلى فعل معصية ليكون قد اخطأ فلم ينهى إلا عن ما كان خطأ فنهاه رسول الله
عن خطائه الثالث قوله إن الله معنا فهو بيان للمؤمنين حقيقة قولهم فيه ولو لم يعرف الحزن فيما اعتقاده يحتج
من القول إن الله معنا وإن الله معنا وإن الله تعالى مع الخلق كلهم حيث خلقهم وزرقهم وهم في علمه كما قال الله تعالى ما يكون من نجوى
ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم فلا فضل لصاحبك في هذا الوجه والرابع قوله تعالى فأنزل الله سكينته عليه وأيده
بجنود لم تروها فهي تنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قال له أبو جعفر فهل شاركه أبو بكر في السكينة قال الحروري نعم قال أبو جعفر
كذبت لأنه لو كان شريكا فيها لقال فأنزل الله سكينته عليهما فلما لم يقل ذلك دل على اختصاصها بالنبي لما خصه بالتأييد بالملائكة
لأن التأييد بالملائكة لا يكون لغير النبي بالإجماع ولو كان أبو بكر ممن يستحق المشاركة فيها لأشركه الله فيها كما أشرك
فيها المؤمنين يوم حنين حيث يقول ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين فأخرجه من السكينة
في هذا الموضع بل هو دليل على أنه لم يكن من المؤمنين وهذا أبو بكر لم يكن من المؤمنين
ولو كان مؤمنا لأشركه مع النبي في السكينة هنا كما أشرك فيها المؤمنين يوم حنين فقال الحروري قوما فقد خرج من الإيمان
فقال له أبو جعفر يا حروري إن هذا إنما قاله الله تعالى في محكم كتابه قالت الجماعة خصمت يا حروري قال أبو جعفر وأما قولك
في الصلاة بالناس فإن أبا بكر قد خرج تحت يد أسامة بن زيد بأمر رسول الله بإجماع الأمة وكان أسامة قد عسكر على أميال
من المدينة فكيف يتقدم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله تحت يد أسامة ورجل بالسامة لعن الله من تأخر عنه ثم إنتم تقولون إن
أبا بكر لما تقدم بالناس ولي وسمع رسول الله التكبير خرج مسرعا يهادى بين علي والفضل بن العباس وهو عصب الرأس
ورجلاه تخطان في الأرض من الضعف حتى نحاه عن المحراب فلو كان النبي أمره بالصلاة
لم يخرج إليه مسرعا على ضعفه ذلك أنه لم يزل يرى ذلك حجة له فدل على أنه لم يكن مرويا لحديث الصحيح عن
رسول الله حيث قال أيما رجل كان لم يحضر الصلاة قبل الصلاة الأولى فليقل الصلاة يا رسول الله فان يقدم على الصلاة بين يديه

وخرج والأمر على انه يصلي بالناس قال أبو جعفر الرابعة دعواه انه ضجيعه في تربته قال نعم قال أبو جعفر فإنما بيت رسول الله قال الحروري
في بيته قال أبو جعفر أو ليس قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فهل استأذنه في ذلك في حياته
الحروري فقال أبو جعفر كذبت لأن رسول الله صلى الله عليه وآله سد باب عن المسجد فجاب صاحبك يريد أن يفتح في رسول الله الباب كوة فأبى
فهل كان الأمر أشد في كوة يطلع منها أو في هذه البقعة على ما تراه من الفرجة في ذلك فقال أبو جعفر يا أمين وهي ما بقي له
قال فلا ميراث له فيها قال أبو جعفر أصبت يا حروري فما استحقاق ذلك منه إلا أنه فيها من يستحق منهم
حق وإن رسول الله صلى الله عليه وآله مات عن ابنته فاطمة عليها السلام ومن التسع نسوة فأنتم تزعمون أن الأنبياء لا تورث فانقطع الحروري
باب ما جاء عن الصادق في الإمامة من الأخبار الامالي الصادق ما أمالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن أبيه
وجهم بن الحسن بن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال أبو عبد الله
جعفر بن محمد ما يمنعكم أن تشهدوا على من مات منكم على هذا الأمر أنه من أهل الجنة إن الله عز وجل يقول ... وأحب ما لله إن الله
سبحانه أحب أحبنا لما أحبنا لمن أحبنا له ونحن نسكون بالحق من الله عز وجل **باب** ما ورد عن الرضا في ذلك الاحتجاج
الإمام الرضا عيون أخبار الرضا الحسن بن أحمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أبو الرضا حتى محمد بن الفضل
تقع ما رواه باسناده ما حمل على مقالة أختلفت القائمين ما رواه الأحاديث في أن أخبار أن اختلفت القائمة كان المكان
في باطن عجيب من ساحات الرضا ومن علوم والحجج أن المهين ذلك فيجتمع عنده الفقهاء والمتكلمون فدس إليهم أن
يناظروه في الإمامة فقال لهم الرضا اقتصروا على واحد منكم يلزمكم ما لزمه فرضوا برجل يعرف بيحيى بن الضحاك السمرقندي
ولم يكن بخراسان مثله فقال له الرضا يا يحيى سل عما شئت فقال نتكلم في الإمامة كيف ادعيت لمن لم يؤم وتركت من أم ووقع الرضا فقال
له يا يحيى أخبرني عمن صدق كاذبا على نفسه أو كذب صادقا على نفسه أيكون محقا مصيبا أم مبطلا مخطئا فسكت يحيى فقال
له المأمون أجبه فقال يعفيني أمير المؤمنين من جوابه فقال المأمون يا أبا الحسن عرفنا الغرض في هذه المسألة فقال لا بد
ليحيى من أن يخبر عن أئمته أنهم كذبوا على أنفسهم أو صدقوا فإن زعم أنهم كذبوا فلا أمانة لكذاب وإن زعم أنهم صدقوا
فقد قال أولهم وليتكم ولست بخيركم وقال تاليه كانت بيعته فلتة فمن عاد لمثلها فاقتلوه فوالله ما رضي لمن فعل
مثل فعلهم إلا بالقتل فمن لم يكن بخير الناس والخيرية لا تقع إلا بنعوت منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل
وليست فيه ومن كانت بيعته فلتة يجب القتل على من فعل مثلها كيف يقبل عهده إلى غيره وهذه صورته ثم يقول على
المنبر إن لي شيطانا يعتريني فإذا مال بي فقوموني وإذا أخطأت فأرشدوني فليسوا أئمة بقولهم إن صدقوا وإن كذبوا
فما عند يحيى في هذا جواب فعجب المأمون من كلامه وقال يا أبا الحسن ما في الأرض من يحسن هذا سواك الناصبية بن شهرآشوب
جمع المأمون المتكلمين على رجل من ولد الصادق ثم ذكر نحوا مما مر فخاصموا يحيى بن الضحاك السمرقندي الخبر وساق الخبر
مثل ما مر **أبواب** احتجاجات أصحابنا رضوان الله عليهم في الإمامة **باب** احتجاج الشيخ المفيد رحمه الله على عمر في الرؤيا
الكنز الاحتجاج حدث الشيخ أبو علي الحسن بن معهد البوي بالرملة في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عن الشيخ
المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه قال رأيت في المنام سنة من السنين كأني قد اجتزت في بعض الطرق
فرأيت حلقة دائرة فيها ناس كثير فقلت ما هذه قالوا هذه حلقة فيها رجل يعظ فقلت من هو قالوا عمر بن الخطاب
ففرقت الحلقة فإذا أنا برجل يتكلم على الناس بشيء لم أحصله فقطعت عليه الكلام وقلت أيها الشيخ أخبرني ما وجه
الدلالة على فضل صاحبك أبي بكر عتيق بن أبي قحافة من قول الله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار فقال وجه الدلالة منها
بالاجتماع في مكان واحد لما يجمع بينهما فقال إذ هما في الغار الثالث أنه أضافه إليه بذكر الصحبة ليجمع بينهما فيما تقتضي

الرتبة فقال انه يقول لصاحبه والرابع انه اخبر عن شفقة النبي صلى الله عليه وآله ورفقه به لموضعه عنده فقال له لا تحزن والخامس انه
اخبره ان الله معهما على حد سواء ناصرا لهما ودافعا عنهما فقال ان الله معنا والسادس انه اخبر عن نزول السكينة على
ابي بكر لان رسول الله لم تفارقه السكينة قط قال فانزل الله سكينته عليه فهذه ستة مواضع تدل على فضل ابي بكر من
آية الغار لا يمكنك ولا لغيرك الطعن فيها فقلت له حررت بكلامك في الاحتجاج لصاحبك عنه واني بعون الله
ساجعل جميع ما اتيت به كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف اما قولك ان الله تعالى ذكر النبي وجعل ابا بكر ثانيه فهو
اخبار عن العدد لعمري لقد كانا اثنين فما في ذلك من الفضل فنحن نعلم ضرورة ان مؤمنا ومؤمنا او مؤمنا وكافرا
اثنان فما ارى لك في ذكر العدد طائلا تعتمده واما قولك انه وصفهما بالاجتماع في المكان فانه كالاول لان المكان
يجمع المؤمن والكافر كما يجمع العدد المؤمنين والكفار وايضا فان مسجد النبي صلى الله عليه وآله اشرف من الغار وقد جمع المؤمنين
والمنافقين والكفار وفي ذلك يقول الله عز وجل فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين وايضا
فان سفينة نوح قد جمعت النبي والشيطان والبهيمة والمكان لا يدل على ما اوجبت من الفضيلة فبطل فضلان
واما قولك انه اضافه اليه بذكر الصحبة فانه اضعف من الفضلين الاولين لان اسم الصحبة يجمع المؤمن والكافر و
الدليل على ذلك قول الله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وايضا
فان اسم الصحبة يطلق بين العاقل وبين البهيمة والدليل على ذلك من كلام العرب الذي نزل القرآن بلسانهم فقال الله
عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه انهم سموا الحمار صاحبا فقال الشاعر ان الحمار مع الحمار مطية فاذا خلوت به فبئس الصاحب
وايضا فقد سموا الجماد مع الحي صاحبا فقالوا ذلك في السيف وقال شاعر زرت هندا وذاك غير اختيان ومعي صاحب كتوم اللسان
يعني السيف فاذا كان اسم الصحبة يقع بين المؤمن والكافر وبين العاقل والبهيمة وبين الحيوان والجماد فاي حجة لصاحبك فيه
واما قولك انه قال لا تحزن فانه وبال عليه ومنقصة له ودليل على خطائه لان قوله لا تحزن نهي وصورة النهي قول القائل لا
تفعل فلا يخلو ان يكون الحزن وقع من ابي بكر طاعة او معصية فان كان طاعة فان النبي لا ينهى عن الطاعات بل يامر بها
ويدعو اليها وان كان معصية فقد نهاه النبي عنها وقد شهدت الآية بعصيانه بدليل انه نهاه واما قولك انه قال ان
الله معنا فان النبي قد اخبر ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد
قيل ايضا في هذا ان ابا بكر قال يا رسول الله حزني على اخيك علي بن ابي طالب ما كان منه فقال له النبي لا تحزن
ان الله معنا اي معي ومع اخي علي بن ابي طالب واما قولك ان السكينة نزلت على ابي بكر فانه ترك للظاهر لان الذي
نزلت عليه السكينة هو الذي ايده بالجنود كذا يشهد ظاهر القرآن في قوله فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
فان كان ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجنود وفي هذا اخراج للنبي من النبوة على ان هذا الموضع لو كتمته على صاحبك كان
خيرا له لان الله تعالى انزل السكينة على النبي في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشركهم فيها فقال في احد الموضعين ثم انزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وقال في الموضع الآخر ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين و
انزل جنودا لم تروها ولما كان في هذا الموضع خصه وحده بالسكينة قال فانزل الله سكينته عليه فلو كان معه مؤمن لشركه معه
في السكينة كما شرك من ذكرنا قبل من المؤمنين فدل اخراجه من السكينة على اخراجه من الايمان فلم يحر جوابا وتفرق الناس
واستيقظت من نومي باب احتجاج السيد المرتضى رضي الله عنه في تفضيل الائمة عليهم السلام على جميع الخلق ذكره في
رسالته الموسومة بالرسالة الباهرة في العترة الطاهرة الكتب الاحتجاج في تفضيل ائمتنا عليهم السلام وتعظيمهم على البشر
ان الله تعالى دلنا على ان المعرفة بهم كالمعرفة به تعالى في انها ايمان واسلام وان الجهل بهم والشك فيهم كالجهل به والشك فيه

في انه كفر

في انه كفر وخروج من الايمان وهذه منزلة ليس لاحد من البشر الا لنبينا صلى الله عليه وآله وبعده لامير المؤمنين والائمة من ولده عليهم
السلام لان المعرفة بنبوة الانبياء المتقدمين من آدم الى عيسى عليهم السلام اجمعين غير واجبة علينا ولا تعلق لها بشيء من تكاليفنا
ولولا ان القرآن ورد بنبوة من سمي فيه من الانبياء المتقدمين فعرفناهم تصديقا للقرآن والا فلا وجه لوجوب معرفتهم علينا
ولا تعلق لها بشيء من احوال تكليفنا وبقي علينا ان ندل على ان الامر على ما ادعيناه والذي يدل على ان المعرفة
بامامة من ذكرناه عليهم السلام من جملة الايمان وان الاخلال بها كفر ورجوع عن الايمان اجماع الشيعة الامامية على ذلك فانهم
لا يختلفون فيه واجماعهم حجة لان قول الحجة المعصوم الذي قد دلت العقول على وجوده في كل زمان في جملتهم وفي
زمرتهم وقد دللنا على هذه الطريقة في مواضع كثيرة من كتبنا واستوفيناها في جواب التبانيات خاصة وفي
كتابنا فيما انفردت به الشيعة الامامية من المسائل الفقهية فان هذا الكتاب مبني على صحة هذا الاصل ويمكن ان
نستدل على وجوب المعرفة بهم عليهم السلام باجماع الامة مضافا الى ما تقدم من اجماع الامامية وذلك ان جميع اصحاب الشافعي
يذهبون الى ان الصلاة على النبي في التشهد الاخير فرض واجب وركن من اركان الصلاة متى اخل به فلا صلاة له
واكثرهم يقول ان الصلاة في هذا التشهد على آل النبي عليهم السلام في الوجوب واللزوم ووقوف اجزاء الصلاة
عليها كالصلاة على النبي وما الباقون منهم يذهبون الى ان الصلاة على الآل مستحبة وليست بواجبة فعلى القول الاول
لابد لكل من وجبت عليه الصلاة من معرفتهم من حيث كان واجبا عليه الصلاة عليهم فان الصلاة عليهم فرع على المعرفة بهم
ومن ذهب الى ان ذلك مستحب فهو من جملة العبادة وان كان مسنونا مستحبا والتعبد به يقتضي التعبد بما لا يتم الا به من المعرفة
ومن عدا اصحاب الشافعي لا ينكرون ان الصلاة على النبي وآله عليهم السلام في التشهد مستحبة واي نبهة تبقى مع هذا في انهم
عليهم السلام افضل الناس واجلهم وذكرهم واجب في الصلاة وعند اكثر الامة من الشيعة الامامية وجمهور اصحاب
الشافعي ان الصلاة تبطل بتركه وهل مثل هذه الفضيلة لمخلوق سواهم او تعداهم ومما يمكن الاستدلال به على ذلك ان
الله تعالى قد الهم جميع القلوب وغرس في كل النفوس تعظيم شانهم واجلال قدرهم على تباين مذاهبهم واختلاف دياناتهم
ونحلهم وما اجتمع هؤلاء المختلفون المتباينون مع تشتت الاهواء وتشعب الآراء على شيء كاجماعهم على تعظيم من
ذكرناه واكبارهم انهم يزورون قبورهم ويقصدون من شاحط البلاد وشاطئها مشاهدهم ومدافنهم والمواضع التي رسمت
بصلاتهم فيها وحلولهم لها وينفقون في ذلك الاموال ويستنفدون الاحوال فقد اخبرني من لا احصيه كثرة ان اهل
نيسابور ومن والاها من تلك البلدان يخرجون في كل سنة الى طوس لزيارة الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله
عليهما بالجمال الكثيرة والاهبة التي لا توجد مثلها الا للحج الى بيت الله الحرام وهذا مع المعروف من انحراف اهل خراسان
عن هذه الجهة وازورارهم عن هذا الشعب وما المسخر لهذه القلوب القاسية والعاطف لهذه الامم النائية الا كالخارق
للعادات والخارج عن الامور المالوفات والا فما الحامل للخلق العظيم لهذه الخلة المتخالفين عن هذه الجهة على ان
يراوحوا هذه المشاهد ويغادوها ويستنزلوا عندها من الله تعالى الارزاق ويستفتحوا الاغلاق ويطلبوا
ببركاتها الحاجات ويستدفعوا البليات والاحوال الظاهرة كلها لا توجب ذلك ولا تقتضيه ولا تستدعيه
والا فالدولة لمخالفيهم ممن يعتقد ولهم والاكثرهم يعتقد فيهم اماما بعد ائمة الا انه سوى ما لهم عند مخالف
وما عدا هؤلاء من المخالفين لو كانوا فعلوا ذلك لداع من دواعي الدنيا فان الدنيا عندهم بهذه الطائفة مزهودة
وعندهم مفقودة ولا لتقية واستصلاح فان التقية هي منهم لا منهم ولا خوف من جهتهم ولا سلطان لهم وكل خوف
انما هو عليهم فلم يبق الا الداعي الديني وذلك هو الامر الغريب العجيب الذي لا ينفذ فيه مثله الا مشية الله وقدرة القهار

الرتبة لا لاكتساب وتقديرنا بانها القاضب لا ليبطل جهل هذه الرتبة او تجاهلها والتعامي عنها وهو يصير علة ان يقول ان
في تعظيم هذا الفريق من الشيعة لهؤلاء القوم سببا ناعظمهم وتحتهم وما دعاهم حرية للعادة وخروجه عن الطبيعة بل هؤلاء
هؤلاء القوم من عترة النبي صلى الله عليه وآله وكل من عظم النبي فلا بد من ان يكون لعترته واهل بيته معظما مكرما واذا انضاف
الى القرابة الزهد وهجر الدنيا والعفة والعلم زاد الاجلال والاكرام لزيادة اسبابهما والجواب عن هذه الشبهة انها لضعيفة
ان شارك ائمتنا عليهم السلام في نسبهم وحسبهم وقرابتهم من النبي صلى الله عليه وآله غيرهم وكانت لكثير منهم عبادات ظاهرة وزهادة في الدنيا
وديانات جميلة وصفات حسنة من ولد ابيهم علي عليه السلام ومن ولد العباس رضوان الله عليه فما رأينا من الاجماع على
تعظيمهم وزيارة مدافنهم والاستشفاع بهم في الاغراض والاستدفاع بمكانهم للاعراض والامراض وما وجدنا مشاهدهم
في هذا الشان الا في هذا الذي اجمع على زيارة اعظامه واجلاله من سائر صنوف العترة في هذه الحالة تجري مجرى الباقر و
الصادق والكاظم والرضا صلوات الله عليهم اجمعين لان من عدا من ذكرناه من صلحاء العترة وزهادها ممن يعظمه
فريق من الامة ويعرض عنه فريق ومن عظمهم وقدمه لا ينتهي في الاجلال والاعظام الى الغاية التي ينتهي اليها من ذكرناه
ولولا ان تفصيل هذه الجملة ملحوظ معلوم لفصلناها على طول ذلك ولا سيما ان كثيرا عنده ونظرا بين كل معظم مقدم من العترة
ليعلم ان الذين ذكرناه من الحق الواضح وما عداه هو الباطل الماحق وبعد فمعلوم ضرورة ان الباقر والصادق ومن وليهما
من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين كانوا في الديانة والاجتهاد وما يفتون به من حلال وحرام على خلاف مذاهب المخالفين
للامامية وان ظهر شك في ذلك فلا شك ولا شبهة على منصف في انهم لم يكونوا على مذهب الفرق المخالفة المجتمعة على تعظيمهم
والتقرب الى الله تعالى بهم وكيف يتعرض ريب فيما ذكرناه ومعلوم ضرورة ان شيوخ الامامية وسلفهم في تلك الازمان كانوا
بطانة للصادق والكاظم والباقر صلوات الله عليهم وملازمين لهم ومتمسكين بهم ومظهرين ان كل شيء يعتقدونه وينتحلونه
ويصححونه ويبطلونه انهم تلقوه منهم واخذوه عنهم فلولا انهم لم يكونوا راضين بذلك وعليه مقرين لما علمهم لنسبة تلك المذاهب
اليهم وهم منها بريئون خالصون ولنقضوا ما بينهم من مواصلة وملازمة ومصافاة وموالاة ومدح واطراء وثناء ولا
بدلوه بالذم واللوم والبراءة والعداوة فلو لم يكونوا عليهم السلام لهذه المذاهب معتقدين وبها راضين لبان لنا وانقطع الحبل
بين هذه الدلالة لكفت واغنت وكيف يطيب قلب عاقل ويسوغ في الدين لاحد ان يعظم في الدين من هو على خلاف
ما يعتقده انه الحق وما سواه باطل ثم ينتهي في التعظيمات والكرامات الى ابعد الغايات واقصى النهايات وهل جرت بمثل
هذه عادة او مضت عليه سنة او لا يرى ان الامامية لا تلتفت الى من خالفها من الفرق وخالف منهاجها في الديانة
ومحبتها في الولاية ولا تنتهي له الى شيء من المدح والتعظيم فضلا عن غايته واقصى نهايته بل تتبرأ منه وتعاديه وتجريه في جميع الاحكام
مجرى من لا نسب له ولا حسب له ولا قرابة وهذا برهان على ان الله تعالى خرق في هذه العصابة العادات وقلب الجبلات ليبين من
عظيم منزلتهم وشرف مرتبتهم وهذه فضيلة تزيد على الفضائل وتربي على جميع الخصائص والمناقب وكفى بها برهانا لا يحتاج
معه الى الاحتجاج والجهد لمقتضب العالمين باب الدلائل التي ذكرها الشيخ الطبرسي روح الله روحه في كتاب اعلام
الورى على امامة ائمتنا عليهم السلام في الكتب اعلام الورى لا احد الدلائل على امامتهم عليهم السلام ما ظهر منهم من العلوم التي تفرقت
في فرق العالم فحصل في كل فرقة فن منها واجتمعت فيهم فانا وجدنا شيعة اهل البيت عليهم السلام الا اتفقوا وروى عن امير
المؤمنين في ابواب التوحيد والكلام الباهر المفيد من الخطب وعلم الدين واحكام الشريعة وتفسير القرآن وغير ذلك
ما زاد على كلام جميع الخطباء والعلماء والفصحاء حتى اخذ عنه المتكلمون والفقهاء والمفسرون ونقل اهل العربية عنه اصول
الاعراب ومعاني اللغات وقال في الطب ما استفاد منه الاطباء ومن الحكمة والوصايا والاداب ما اربى على كلام جميع الحكماء

وفي الفقه وعلم الآثار ما استفاده من جهته جميع اهل الملل والاديان ثم قد نقلت الطوائف عمن ذكرناه من عترته وابنائه
مثل ذلك من العلوم في جميع الاعصار وما يختلف في فضلهم وعلو درجتهم في ذلك من اهل العلم اثنان فقد ظهر عن الباقر والصادق
عليهما السلام لما تمكنا من الاظهار وزالت عنهما التقية التي كانت على آبائهما الطاهرين من الفقه في الحلال والحرام و
المسائل والاحكام وروى الناس عنهما من علوم الكلام وتفسير القرآن وقصص الانبياء والمغازي والسير واخبار العرب
وملوك الامم ما انتشر ذكره وحمل عنهما الاجلاء من العلماء وروي عن الصادق خاصة من مشهوري اهل العلم اربعة آلاف
انسان وصنف من جواباته في المسائل اربعمائة كتاب هي معروفة بكتب الاصول رواها اصحابه واصحاب ابيه من قبله واصحاب
ابنه ابي الحسن موسى ولم يبق فن من فنون العلم الا روي عنه فيه ابواب وكذلك حال ابنه موسى من بعده في اظهار
العلوم الى ان حبس وظهر من ذلك بعده ما انتشر عن الرضا وابنه ابي جعفر من ذلك ما شهرة جملته تغني عن تفصيله
وكذلك كانت سبيل ابي الحسن وابنه الحسن العسكريين عليهما السلام وان كانت الرواية عنهما اقل لانهما كانا محبوسين في عسكر
السلطان ممنوعين من الانبساط في الفتيا وان يلقاهما كل احد من الناس واذا ثبت ما ذكرناه بينونة ائمتنا عليهم السلام بما وصفنا
عن جميع الانام ولم يمكن احدا ان يدعي انهم اخذوا العلم عن رجال العامة او تلقنوه من رواتهم وفقهائهم لانهم لم يروا مختلفين
الى احد من العلماء في تعلم شيء من العلوم ولان ما روي عنهم من العلوم فان اكثره لم يعرف الا منهم ولم يظهر الا عنهم وعلمنا ان
هذه العلوم بأسرها قد انتشرت عنهم مع غناهم عن سائر الناس وتيقنا دلالة ذلك على كمالهم ونقصان جميع العالم
عن رتبتهم ثبت انهم اخذوها عن النبي عليه وآله السلام خاصة دون غيره وانه خصهم بها ليدل على امامتهم باحتياج الناس اليهم فيما
يحتاجون اليه وغناهم عنهم وليكونوا مفزعا للامة في الدين وملجأ لهم في الاحكام ويجروا في هذا التخصيص مجرى النبي في
تخصيص الله له باعلامه احوال الامم السالفة والقرون الخالية وما في الكتب المتقدمة من غير ان يقرأ كتابا او يلقى احدا من اهلها
وقد ثبت في العقول ان الاعلم الافضل اولى بالامامة من المفضول ويقتضي الله سبحانه ذلك في قوله افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى وقوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله سبحانه في قصة
طالوت وزاده بسطة في العلم والجسم ان التقدم في العلم والشجاعة موجب للتقدم في الرئاسة واذا كان ائمتنا عليهم السلام
اعلم الامة بما ذكرناه فقد ثبت انهم ائمة الاسلام الذين استحقوا الرئاسة على الانام على ما قلناه ومما يدل على
امامتهم ايضا اجماع الامة على طهارتهم وظاهر عدالتهم وعدم التعلق عليهم او على احد منهم بشيء يشينه مع شدة اجتهاد
اعدائهم وملوك ازمنتهم في الغض منهم والوضع من اقدارهم والطلب لعثراتهم حتى كانوا يقربون من يظهر عداوتهم ويقصون
من يحبونهم ويتبعونهم ويقتلون من يتحقق بولايتهم وهذا امر ظاهر عند من سمع باخبار الناس فلولا انهم عليهم السلام كانوا على صفات
الكمال من العصمة والتأييد من الله تعالى لكان في مقدور الله سبحانه ان يجري عليهم الخطأ كل احد منهم فيما يقولونه في زمانهم
سلموا عليهم السلام من ذلك على الحد الذي شرحناه ولا سيما وقد ثبت انهم لم يكونوا ممن لا يبالي بهم ممن لا يعبأ بهم الى الخمول
لعلوهم وانقطاع آثارهم بل كانوا على اعلى مرتبة من تعظيم الخلق اياهم وفي الدرجة الرفيعة التي يحسدهم عليها الملوك ويتمنونها
لانفسهم لان شيعتهم مع كثرتهم في الخلق وغلبتها على اكثر البلاد اعتقدت فيهم الامامة التي شاركت النبوة واعتقدت عليهم
الآيات المعجزات والعصمة من الزلات حتى ان الغلاة اعتقدت فيهم النبوة والالهية وكان احد اسباب اعتقادهم
ذلك فيهم حسن آثارهم وعلو احوالهم وكمالهم في صفاتهم وخروجهم عن العادة فيمن حصل من هذه الناحية الى البشر
اعدائهم ومبغضيهم الى العيب لعبوب الخارجة في الديانة والاخلاق فاذا ثبت ان ائمتنا عليهم السلام هم الله ...
ثبت ان الله سبحانه هو المتولي لحفظهم وجعلهم على انهم حججه على عباده والسفراء بينه وبين خلقه

وان كان الدين والمعظمة للزعيم وهذا واضح لمن تامله ولا احد يدعي فضل اصحاب الائمة عليهم السلام تحصل على الاتفاق على تعظيمهم وكثرتهم
وعرفت ذلك من سيرتهم عليهم السلام من تعتقد امامتهم في ايامهم ومن بني امية ونقلت صحبتهم وما لقي عليهم وبعده المعجزة لهم ووضح اختصاص
اختصاص هؤلاء بهم وملازمتهم اياه وتعلم الاحكام والعلوم عنهم ومحامل الزكوات والاخماس اليهم من الكرخ والرقة وكان
تكاد انما للعيان بعيدا عن معرفة اخبارهم فقد علم كل محصل نظر في الاخبار ان هشام بن الحكم وابا بصير وزرارة بن اعين
وحمران وبكيرا ابني اعين ومحمد بن نعمان الذي يلقبه العامة شيطان الطاق وبريد بن معوية العجلي وابان بن تغلب ومحمد بن مسلم
الثقفي ومعوية بن عمار الدهني ونظرائهم من هؤلاء من الجمع الكثير والجم الغفير من اهل العراق والحجاز وخراسان وفارس
كانوا في وقت جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام رؤساء الشيعة وحملة الحديث والكلام وقد صنفوا الكتب
وجمعوا المسائل والروايات واضافوا اكثر ما اعتمدوه من الرواية اليه والى ابيه عليهما السلام وكان لكل انسان منهم اتباع وتلامذة
الخلق الذي يتعذر حصرهم كانوا يحملون من العراق الى الحجاز في كل عام اما اكثر واقل ثم يرجعون ويحكون عنه الاقوال و
يستدعون اليه الدلالات وكانت حالهم في وقت الكاظم والرضا عليهما السلام على هذه الصفة وكذلك الى وقت ابي محمد
العسكري وحصل العلم باختصاص هؤلاء بائمتنا عليهم السلام كالعلم باختصاص ابي يوسف ومحمد بن الحسن بابي حنيفة
وكالعلم باختصاص المزني والربيع بالشافعي واختصاص النظام بابي الهذيل والجاحظ والاسواري بالنظام ولا فرق بين
من رفع الامامية لما ذكرناه ومن رفع من سميناه عمن وصفناه في الجهل بالاخبار ودفع العادة والمكابرة واذا كان الامر
على ما ذكرناه لم يخل الامامية في شهادتها بامامة هؤلاء عليهم السلام من احد امرين اما ان تكون محقة في ذلك صادقة او مبطلة
فان كانت بامامة هؤلاء عليهم السلام من احكام الدين فان كانت محقة في دعواها فيهم ثبت ما ذكرناه عليهم السلام صحيحا
اعتقدته فيهم من العصمة والكمال فقد ثبت امامتهم على ما قلناه وان كانت كاذبة في شهادتها مبطلة في معتقدها فيهم فكان يكون
كذلك الاوصياء من الائمة الهدى عليهم السلام اذا علموا بذلك فاسقون بترك النكير عليهم مستحقون للتبري
من حيث تولوا الكذابين مضلين للامة لتقريبهم اياهم واختصاصهم بهم من بين الفرق كما انهم ماخذ الزكوة و
الاخماس منهم وهذا ما لا يطلقه مسلم في نقول بامامتهم واذا كان الاجماع المتقدم ذكره حاصلا على طهارتهم وعدالتهم ووجوب
ولايتهم ثبت امامتهم وتصديقهم لمن اثبت ذلك وبما ذكرناه من اختصاصهم بهم وهذا واضح والمنة لله ولا احد ومن
دفعنا على امامتهم عليهم السلام وانهم افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله ما نجده من تعظيم الله تعالى اولياءهم في العاجل
والعاقبة في الخلال مراتبهم والمناقب جميع القلوب اعلاء شانهم ورفع مكانهم على [illegible] مذاهبهم وانهم
اختلاف نحلهم واهوائهم فقد علم كل من سمع الاخبار وتتبع الاثار ان جميع المتغلبين عليهم المظهرين لاستحقاق الامر
دونهم لم يعبئوا عن تخييلهم واحلال الغدر بهم ولا انكروا فضلهم وان كان ضمنا على الاعتداد بهم وعظيم بالغلبة لهم
منهم في ذلك الاتحاد المتقدمين على امير المؤمنين قد اظهروا من تقديمهم وتعظيمهم ولدهم الحسن والحسين عليهم السلام
امامتهم على الامة وكذلك الى ان كثرت ايديهم لم يتمكنوا مع ذلك من انكار فضله ولا استغراب الشهادة لا بعقيدة ولا قسوة
منه وكذلك معوية وان اظهر عداوته فيما كتب الى امير المؤمنين على المنابر عليه بتكبير جميع حشمه وقد دفع عظيم منزلته في الدين بل حتى
طلحة والزبير في التعلل بطلب دم عثمان وكان يقول القاعدون ان نقر على ولايتنا الحرب لانا كان من يكف عن
ولعبيد الطاعة ولم يتمكنوا الدفع لكونه ما لا فضل في الاسلام والشرف والوصلة بالنبي وما تعلم الا بعده الا انكار الشرف
في النكد الادعاء لغير ما فيه ووعده وما نافره وقد كان لحضرة الجماعة كالحسن بن علي وابن عباس وسعد بن مالك
فيحتجون عليه بفضل امير المؤمنين ثم على جميع الصحابة بالتقدم على الاحكام عليهم مع انها ثبت الظاهر المراء منه والخلاف عليه

كان تعظيمه وسود اهل العراق من شيعة امير المؤمنين في جميع ايام الدعاة من مدح امام الهدى صلوات الله عليه وعلى
صحة اثبات ذلك فلا يمكنهم ولانه احتج احتجاجا فيهم وكان من اهل الواقعات في هذا المعنى هو مشهور مدون في كتب الاخبار
مسطور وكان من امر يزيد لعنه الله مع الحسين من القتل والسبي والتنكيل ومع ذلك فلم يخف عنه وعن ما يوجب
من وجب التعظيم بل بعد ما ظهر الحزن على ذلك ولم يزل يعظم زين العابدين بعده ويحض على حق امامته من بين اهل
المدينة كلهم في وقعة الحرة وامر مسلم بن عقبة باكرامه ورفع محله واتاه من اهل بيته ومن لم يبق لذلك كانت حاله بعد عبد الملك بن
مروان ابنه مع علي بن الحسين ثم حتى كان اجل اهل الزمان عندهم وكذلك كانت حال الباقر مع هشام بن عبد الملك ومع ابي
العباس السفاح وحال الصادق مع ابي جعفر المنصور وحال ابي الحسن ثم مع المهدي والرشيد حتى ان هرون الرشيد لما قتله
بلغ من عنده ما حضره الشهود ليشهدوا انه مات على السلامة وان كان الامر على خلافه وكان من المامون مع الرضا ما هو
مشهور وكذلك حال المعتصم مع ابي جعفر على صغر سنه وملوك دولته من التعظيم والميل العظيم ورفع العداوة حتى انه زوجه ابنته ام
الفضل وتعدى في المجلس على مشايخ بني العباس والقضاة وكذلك كان المتوكل يعظم علي بن محمد مع ظهور عداوته لامير المؤمنين
وتعديه على ال ابي طالب وكذلك حال المعتمد مع ابي محمد في اكرامه والميل اليه هذا مع هؤلاء الائمة عليهم السلام في
تجتمع من عددناه من الملوك على الظاهر ويجب طاعتهم فقد اجتهدوا اكثر الاجتهاد في ان يعثروا على عيب يتعلقون به
في الحط من منازلهم واعنتوا في البحث عن اسرارهم واحوالهم وما خلوا في ذلك فعجزوا عنه في تعظيمهم ايام مع ظهور
عداوتهم لهم ومشقة محبتهم للنفس منهم واجماعهم على ضد مرادهم من التبجيل والاكرام للحاضرين منهم وسعيهم لشيعتهم بذلك
على اختصاصهم من جلب قدرته بالمعنى الذي يوجب طاعتهم على جميع الانام وما هذا الا لامر يعز الا لمن الوجه والاشياء
الخارقة للعادة وتوجهنا ذكرناه من تعظيم الله سبحانه الخلق لتعظيمهم ما شاهدنا الطوائف المختلفة والفرق المباينة في
المذاهب والاراء قد اجمعوا على تعظيم قبورهم ومشاهدهم حتى انهم يقصدونها من البلاد الشاسعة ويطوفون بها
ويتقربون الى الله سبحانه بزيارتها ويتوسلون عند ها الى الله الارزاق ويستغيثون الاغلاق ويطلبون ببركتها
الحاجات ويستدفعون المهلكات وهذا هو المعجز الخارق للعادة والا فما الحامل للفرقة المخالفة عن هذه الجهة المخالفة
لهذه الجهة على ذلك ولم لم يفعلوا بعض ما ذكرناه بمن يعتقدون امامته ويدين طاعته من هذه الدنيا من مواقفهم ومساعدتهم
مخالفا معاندا للائمة الى ملوك بني امية وخلفاء بني العباس مع كثرة شيعتهم وكونهم اضعاف اضعاف شيعة ائمتنا ومن
الدنيا اما اكثرها لهم في ايديهم وما حصل لهم من تعظيم الجمهور في حياتهم وما السلطنة على العالمين والخطبة فوق المنابر
في شرق الارض وغربها لهم بامرة المؤمنين ابدا احد من شيعتهم وما اوليائهم فضلا من اعدائهم يقصدون ولا
احد يزورهم متقربا بذلك الى الله لزيارتهم وهذا اللطف من الله سبحانه في الايضاح عن حقوق ائمتنا عليهم السلام ودلالته على
علو منزلتهم من جميع الانام ودواعي الدنيا بعيدا عنها فعدم معتقد هذه الطائفة مفقودة وعند ملوك من
من الممالك ان يكونوا صادقين لذلك ما مع دواعي الدنيا لم يكن ان يكون فعلوه لتقية فان التقية هي هذه الا هم من
خوف من جهتهم لم يعلموا ما بقي الا ما هو الدين وهذا هو الامر العجيب الذي لا ينفذ فيه الا قدرة القادر القاهر الذي
تذلل الصعاب ويسبب الاسباب ليوقظ بها الغافلين ويقطع عند المحتجين على عقد ثبات ائمتنا عليهم السلام
من اولاد النبي في حياتهم وقبورهم وقرابتهم وكان لكثير منهم عبادات ظاهرة وزهد وعلم وما يحصل من الاجماع على تعظيمهم
ومشاهدتهم ما وجدناه فتحصل فيهم عليهم السلام فان من علماء من صلحاء العترة ممن تعظيمه في الامة
عند من يعظمهم لا يبلغ في الاجلال لما اعظم الغاية التي بلغها من ذكرناه وهذا يدل على ان الله سبحانه

ترى في انبيائهم عليهم السلام الغايات وتقلب الحالات للانباء عن علو درجتهم وما للتنبيه على شرف مرتبتهم وما الدلالة على انهم
اهل الاحتجاج والبراهين في الامامة اكثر من ان تحصى وهي مفصلة في كتب اصحابنا مشاتاته هذا الكتاب نقل اخبار
وانما اوردنا تلك الفصول لانها اشتمل عليها ما تستخرج منه الاخبار من الاصول وقد تم الجزء الاول من كتاب الامامة
من كتاب جوامع العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال
على يد مصنفه وجامعه عبد الله بن نور الله عفى الله عنهما بمحمد وعترته
النجباء الائمة الاثني عشر في يوم الحشر شفعائهم
بحق النجباء الائمة هم سادات
البشر وسلاطين
النشأة الآخرة
ثبت لهم الدائم
عليهم كما انهم
اهل له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الجزء الثاني من كتاب الامامة من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال من مصنفات اقل خلق الله
عبد الله بن نور الله نور الله قلبهما في الائمة الاثني عشر في يوم الاحد يوم الجمعة ابواب الآيات النازلة في شانهم الدالة على
معاليهم وكمالهم **باب** ان كثيرا من القرآن نزل فيهم وفي اعدائهم **باب** ان القرآن نزل ارباعا وان ربع القرآن فيهم وربع في
اعدائهم وربع في السنن والامثال وربع في الفرائض والاحكام الاخبار الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي روت الخاصة و
العامة عن ابن عباس قال قال امير المؤمنين عليه السلام نزل القرآن ارباعا ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام
ولنا كرائم القرآن تفسير الفرات احمد بن الحسن بن اسمعيل والحسن بن علي بن الحسن بن عبيد معا عن محمد بن الحسن بن مطهر عن صالح
الاسود عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن ابن نباتة … ومنذر معاذ بن علي الحجال عن عبد الرحمن العلوي
عن محمد بن سعيد محمد بن عيسى بن زكريا عن عبد الرحمن بن سراج عن حماد بن اعين عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابن نباتة عن امير
المؤمنين ع قال القرآن اربعة ارباع ربع فينا وربع في اعدائنا وربع فرائض واحكام وربع حلال وحرام ولنا كرائم القرآن
باب … ان القرآن نزل اثلاثا ثلث فيهم وثلث في عدوهم وثلث في الفرائض والاحكام الاخبار الائمة الباقر ع تفسير
القرات جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن خيثمة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
… قال … نصرتنا … الله بالمثاني … والقلب … بالسيف ونصرتنا باللسان …
بالسيف ونصرتنا … افضل … ان القرآن نزلت اثلاثا ثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض واحكام و…
… ثم … القرآن … الآخرة … السموات و
الارض … ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء … الناس …
… عليهما الصلوة والسلام من السماء ويقتل الله الدجال
على يديه … اهل البيت … **باب** اخر الاخبار الائمة
الصادق ع … القرآن … الاعداء …
… والائمة عليهم السلام … ومنا …
… كانت الآيات في ذكر الاولين … اهل الجنة …
… من الله … فارسها ونار …
في ابرهيم … الخلق … الملائكة … اصحاب الجنة … الجنة …
… وامدا … **باب** ان في اول البقرة فيهم وفي بني اسرائيل … في قوله تعالى واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين **الآيات** ان اول البقرة فيهم الاخبار الائمة الباقر ع تفسير علي بن ابرهيم ابي عن ابن ابي عمير

عن جميل

عن جميل بن صالح عن المفضل بن جابر عن ابي جعفر ع قال المر وكل حرف في القرآن مقطعة من حروف اسم الله الاعظم الذي يؤلفه
الرسول او الامام عليهما السلام فيدعو به فيجاب قال قلت قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الكتاب امير المؤمنين لا شك فيه انه
امام هدى للمتقين في الآيات لشيعتنا هم المتقون والذين يؤمنون بالغيب هو البعث والنشور وقيام القائم والرجعة ومما رزقناهم
ينفقون قال مما علمناهم من القرآن يتلون اقول هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير **بيان** تاويل يا بني اسرائيل الآية
… الرسول … عن ابي داود عمن سمع رسول الله يقول انا عبد الله اسمي احمد وانا عبد الله اسمي اسرائيل فما
امره … **بيان** لعل المعنى ان المراد بقوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين في الباطن آل محمد عليهم السلام لان اسرائيل معناه عبد الله وانا ابن عبد الله وانا عبد الله لقوله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده … الظاهر … الباطن الائمة الصادق ع تفسير
العياشي عن هرون بن محمد الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله يا بني اسرائيل قال هم نحن خاصة وعنه عن محمد بن علي
عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قوله يا بني اسرائيل قال هي خاصة بآل محمد **باب** ان قوله تعالى واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واركعوا مع الراكعين فيهم الاخبار الائمة الحسن العسكري ع تفسير الامام ع قوله عز وجل واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين قال اقيموا الصلوات المكتوبات … باتمام … الصلوة على محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين … واتوا الزكوة من اموالكم اذا وجبت … واركعوا
مع الراكعين تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل في الانقياد لاولياء الله محمد نبي الله وعلي ولي الله والائمة
بعده فانهم خيرة اصفياء الله **باب** انهم عليهم السلام الذكر واهل الذكر وانهم المسئولون وانه فرض على شيعتهم المسالة ولم
يفرض عليهم الجواب **باب** في ذكر انهم اهل الذكر في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وانهم المسئولون وانه فرض على شيعتهم
المسالة ولم يفرض عليهم الجواب الآيات النحل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر تفسير قيل المراد باهل الذكر اهل العلم وقيل اهل الكتاب ويعلم من الاخبار المستفيضة انهم الائمة
عليهم السلام لوجهين الاول انهم اهل القرآن لقوله تعالى بعد تلك الآية في سورة النحل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم … اهل الرسول … ذكرا رسولا … تفسير
… عن جعفر بن محمد … فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
ان الذكر … التوراة واهل الذكر … اليهود … بل نحن والله اهل الذكر الذي امر الله
… قال ابو جعفر ع الذكر
… رسول الله … ذكرا رسولا … قال رسول الله … والائمة اهله … الرضا
والرضا عليهم السلام … الذكر القرآن … انا نحن نزلنا الذكر …
… الاخبار … العلامة
… محمد بن موسى الشيرازي … الجمهور … ابن عباس في قوله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر … محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اهل الذكر … اهل بيت النبوة و معدن
الرسالة ومختلف الملائكة … الحارث
… القرات احمد بن موسى باسناده … علي عليه السلام … فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
ان الله سمى رسوله … ذكرا … ذكرا رسولا … فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون … بالدعوات

محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص واهل
بيته من الائمة هم اهل الذكر الائمة امير المؤمنين من المناقب لابن شهرآشوب تفسير يوسف القطان ووكيع بن الجراح واسمعيل
السدي وسفيان الثوري انه قال الحارث سالت امير المؤمنين ع عن هذه الآية فقال والله انا لنحن اهل الذكر نحن اهل العلم
نحن معدن التاويل والتنزيل المناقب لابن شهرآشوب تفسير الثعلبي قال علي ع في قوله فاسئلوا اهل الذكر نحن اهل الذكر
ابانة ابي العباس الفلكي المعروف الآيات الذكر رسول الله ص ونحن اهله ونحن الراسخون في العلم ونحن منار الهدى
اعلام التقى ولنا ضربت الامثال انتهى العمدة لابن بطريق قال جابر الجعفي لما نزلت هذه الآية قال علي ع نحن اهل الذكر
البارحة تفسير علي بن ابرهيم محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن سفيان عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع
في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنيون بذلك قال نحن قلت فانتم المسئولون قال نعم قلت ونحن
السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا
لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان بن سفيان
مثله ومنه ايضا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة مثله بيان قوله ع ذاك الينا اي
ليس علينا جواب كل سائل بل انا نجيب عند عدم التقية ونحو ذلك وتعليل الاستشهاد بالآية على وجه التنظير
اي كما ان الله تعالى خير سليمان ع بين الاعطاء والامساك في الاموال الدنيوية كذلك فوض الينا بذل العلم ويحتمل
ان يكون في سليمان ايضا هذا المعنى او الامام بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك
سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك
وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال يا ورد امركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا
لم نجبكم ومنه محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون من هم قال نحن قلت فمن المامورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع مني
اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا ومنه محمد بن الحسين عن ابن
فضال عن ثعلبة عن زرارة قال قلت له يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا فقال ان الله تعالى
فاسئلوا اهل الذكر هم الائمة ان كنتم لا تعلمون قال من هم قال نحن قلت فمن المامور بالمسئلة قال انتم قلت فانا نسئلك
وقد رايت انه لا يمنع مني اذا اتيته من هذا الوجه فقال انما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا ومنه السندي بن
محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن
المسئولون ومنه محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر ع في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص واهل بيته هم اهل الذكر وهم الائمة
ومنه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر ع في قول الله فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص والائمة هم اهل الذكر قال الله انه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال
نحن قومه ونحن المسئولون ومنه احمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن بكير عمن رواه عن ابي جعفر ع في قول الله فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن ولكن نحن المامورون ان نسئلكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا
لم نجب ومنه السندي عن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله فاسئلوا

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم اشار بيده الى صدره فقال نحن اهل الذكر
ونحن المسئولون ومنه السندي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن وقال رسول الله ص واهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون ومنه احمد عن الحسين عن فضالة بن ابان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القرآن قال رسول الله ص اهل
الذكر وهم المسئولون ومنه احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن القاسم عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن شيء فقال لي
اذا اتيت موسى فاسئله عنها قال فقلت اولا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني فقال لم يؤذن لي بيان حوالة الامر الى
جابر على موسى يكون تقريبا اذ كان ولادته ع بعد وفات الباقر بسنين وكان وفات جابر في سنة ولادة الكاظم ع على نحو
الا ان يكون المراد انه ادركه بعدما ويكون المراد بموسى بعض الرواة ولم تكن المصلحة في هذا اليوم او لم تكن له
في الجواب تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت ان من عندنا يزعمون ان قول الله فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى فقال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون
ومنه قال ابو جعفر ع الذكر القرآن كنز الكراجكي علي بن سليمان الرازي عن الطيالسي عن العلا عن محمد مثله تفسير القرآن عن
الحسين بن سعيد باسناده عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر المناقب لابن
شهرآشوب محمد بن مسلم وجابر الجعفي في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر قال الباقر ع نحن اهل الذكر قال ابو زرعة صدق الله
ولعمري ان ابا جعفر ع لاكبر العلماء الصادق ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سالت
ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت
عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير مثله امالي الطوسي الحسين بن ابرهيم عن محمد بن وهبان عن
احمد بن ابرهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن
صفوان عن معلى ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
الى محمد فطلب الناس ان يسئلوهم ولهم عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا ومنه احمد بن موسى
عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
الذكر محمد ونحن اهله ونحن المسئولون ومنه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس
عن ابي عبد الله ع في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي اهل
الكتاب قال فلعنه وكذبه ومنه احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع انه سئل
عن قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد الائمة ما ثابتهم ومنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال كتاب الله الذكر واهله آل محمد الذين امر الله بسؤالهم ولم يامروا بسؤال الجهال وسمى الله القرآن
ذكرا فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون تفسير العياشي عن حمزة بن محمد الطيار قال
عرضت على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضع فقال لي كف واسكت ثم قال لي اكتب وانه لا يسعكم فيما
نزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى قال الله
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كتاب العدة باسناده الى الثعلبي من تفسيره عن عبد الله بن محمد بن عبد الله عن مكي بن
الحسن عن جعفر بن محمد بن احمد عن حسن بن حسين عن محمد بن علي الربعي عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد ع في قوله تعالى

فاسئلوا اهل الذكر قال مختصر الاختصاص احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن ابيهما عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته عن مسألة فاجابني فيها بجواب فانا جالس اذ دخل رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني
ثم دخل رجل اخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني وخلاف ما اجاب به صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج
القوم نظر الي فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى محمد
امر دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد فلا تجزع
الرضا عن ... بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه
الائمة من الفرض ما لم يفرض على شيعتهم وعلى شيعتنا ما لم يفرض علينا امرهم الله ان يسألونا فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا ومنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن
عيسى عن الوشاء مثله ومنه بصائر الدرجات احمد بن محمد عن البزنطي قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتب
الي قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليكم المسألة ولم
يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله   لعله م في ترك تعميم وجوب التبليغ عند الياس من التاثير كما هو الظاهر من سياقها قرب الاسناد ابن
عيسى عن البزنطي قال كتب الي الرضا عليه السلام قال الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال وما كان المؤمنون
لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
فقد فرضت عليكم المسألة والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن محمد بن سعد عن
صفوان عن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر وهم الائمة ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسألوهم وليس
عليهم ان يجيبوهم ان شاؤوا اجابوا وان شاؤوا لم يجيبوا ومنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم ومنه بهذا الاسناد قال قلت لابي الحسن عليه السلام يكون الامام يسأل عن الحلال
والحرام والذي يحتاج الناس اليه فلا يكون عنده شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب ومنه احمد بن محمد عن محمد بن سنان
المزني عن محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن الحسن بن صالح قال قال رجل من الواقفة واخذ بلجام دابته وقال اني اريد ان اسألك
فقال انا لا اجيبك فقال العلم لا يجيبني قال لا ان ذاك الي ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك ومنه محمد بن الحسين
عن صفوان عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسأل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج اليه الناس
ولا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن يكون عنده ولا يجيب ذاك اليه ان شاء اجاب وان شاء لم يجب تفسير العياشي عن احمد بن
محمد قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام عافانا الله واياك احسن عافية انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا وان خفنا خاف
وان امنا امن قال الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم الاية فقد فرضت عليكم المسألة والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب اولم تنهوا عن كثرة المسائل فابيتم ان
تنتهوا اياكم وذلك فانه انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم لانبيائهم قال الله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم عيون اخبار الرضا فيما بين الرضا عليه السلام عند المأمون من فضل العترة الطاهرة انه قال واما التاسعة
فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل لهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاسئلونا ان كنتم
لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا
الى

الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال نعم الذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا
قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله باب اخر وهو من الاول على
معنى اخر في انهم اهل الذكر في قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون الاخبار الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي
محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن حسين بن حكيم عن حسن بن نصر عن ابيه عن ابي الجارود عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام
قال قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فنحن قومه ونحن المسؤولون الحسن بن علي المناقب لابن
شهرآشوب مسعدة عن الحسن بن علي عليهما السلام في كلام له واعتز بنا العرب عامة وشرف من شاء منهم خاصة فقال الله تعالى وانه
لذكر لك ولقومك الباقر عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان
عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله والائمة هم اهل الذكر
قال الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال نحن قومه ونحن المسؤولون ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد عن معوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال انما
عنانا فانا نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون كنز الكراجكي محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
سلام عن احمد بن عبد الله عن ابيه عن زرارة عنه عليه السلام مثله بصائر الدرجات ابن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد
قال قال ابو جعفر عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اهل الذكر وهم المسؤولون
تفسيرهم فسر بعض المفسرين الذكر بالشرف والسؤال بانهم يسألون يوم القيامة عن اداء شكر القرآن والقيام بحقه وعلى هذه
الاخبار المعنى انكم تسألون عن علوم القرآن واحكامه في الدنيا الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال
الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام مثله
كنز الكراجكي محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون من هم قال نحن هم ومنه محمد بن العباس عن محمد البرقي عن
الحسين بن يوسف عن ابيه عن ابن القاسم عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون قال الذكر والقوم يعني علي امير المؤمنين عليه السلام وسوف تسألون عن ولايته واصحابه كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي في قوله عز وجل وانه لذكر لك و
لقومك وسوف تسألون رسول الله واهل بيته صلوات الله عليهم اهل الذكر وهم المسؤولون امر الله الناس ان
يسألوهم فهم ولاة الناس وولاة امرهم فليس يحل لاحد من الناس ان يأخذ هذا الحق الذي افترضه الله لهم تفسير
احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن عاصم عن ابي بصير في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون قال رسول الله واهل بيته المسؤولون وهم اهل الذكر الرضا عليه السلام بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن محمد بن سعد
عن صفوان عن الرضا عليه السلام في قول الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال نحن هم ومنه احمد عن الحسين
عن صفوان مثله   باب اخر وهو من الاول ايضا على وجه اخر ذكر الله في قوله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذي ... الاخبار الرسول المستدرك باسناده عن الحافظ ابي نعيم
باسناده عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذي

من هم يا ابن ام سليم قلت من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا الائمة الصادقة تفسير العياشي عن جابر
عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب قال بمحمد صلى الله عليه وآله تطمئن القلوب
وهو ذكر الله وحجابه تفسير علي بن ابرهيم الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله قال الذين آمنوا الشيعة وذكر الله
امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ثم قال الا بذكر الله تطمئن القلوب **باب** تأويل الاخبار الصحاح المناقب لابن شهرآشوب
ابن عباس في قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار الآيات نزلت في اهل البيت عليهم السلام … وذكرى
الدار بالذكرى في العباد … ابرهيم … قال نزلت الآية فيهم الائمة الباقر المناقب لابن
شهرآشوب … علم النبيين وعلم الوصيين عليهم السلام … الى ان تقوم الساعة ثم … ذكر من معي وذكر
من قبلي … رواه فرات بن ابرهيم الكاظم كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى في قول الله عز وجل هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي قال ذكر من معي ما هو كائن وذكر من قبلي ذكر الانبياء والاوصياء عليهم السلام ومنه محمد بن العباس
عن محمد بن همام بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى في قول الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون قال الطاعة للامام بعد النبي صلى الله عليه وآله **بيان** لعل المراد ان الذكر الذي اشتمل عليه القرآن هو وجوب طاعة الامام
لعز الدنيا والآخرة **باب** انهم عليهم السلام الراسخون في العلم وانهم الذين اوتوا العلم **باب** انهم الراسخون
في العلم في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعلمون علم القرآن وتأويله الاختصاص رسول الله بصائر
الدرجات محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي داود عن الشعبي … رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي انت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس
بما اشكل عليهم من تأويل القرآن الائمة امير المؤمنين بصائر الدرجات السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد القماط
عن … بن علي قال قال امير المؤمنين ما دخل رأسي نوم ولا عيني غمض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت من رسول الله ما نزل به
جبرئيل في ذلك اليوم من حلال او حرام او سنة او امر او نهي فيما نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقينا المعتزلة فذكرنا
ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كانا جميعا يغيب احدهما عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى ابي عبد الله
فقصصنا عليه فقال كان يتحفظ على رسول الله عدد الايام التي غاب بها فاذا التقيا قال له رسول الله يا علي نزل
علي في يوم كذا وكذا كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا كذا وكذا حتى يعدها عليه الى آخر اليوم الذي وافى فيه فيخبره بذلك
المناقب لابن شهرآشوب قال امير المؤمنين اين الذين زعموا انهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا وحسدا
لنا ان رفعنا الله سبحانه ووضعهم واعطانا وحرمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى لا بهم
بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن منصور عن ابن اذينة عن الفضيل قال سألت ابا جعفر عن
هذه الرواية ما من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد ولكل حد مطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما
مضى ومنه ما لم يجئ بعد يجري كما يجري الشمس والقمر كلما جاء فيه تأويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه **بيان** لعل المراد بالحد المنتهى وبالمطلع سببا الظهور اي كلما فيه
من الاخبار الآتية فهو مشتمل على وقت حدوث ذلك الامر ونهايته او المراد بالحد زمان حدوث الامر وبالمطلع زمان
ظهوره على الامام كما يشهد له بعض الاخبار او المراد بالحد الحكم وبالمطلع كيفية استنباطه منه قوله يجري كما يجري الامور
الكائنة التي يدل عليها القرآن ويقع تدريجا كجريان الشمس والقمر قوله يكون على الاموات اي كلها تظهر وبعضها على امام العصر

من الامور التي في القرآن في الوقت الذي … وما قد افيض عليه بعضها الا على الائمة الذين مضوا عليهم السلام ثم على امام العصر
لئلا يكون … فسئلوا … ما الله تعالى تفسير علي بن ابرهيم ابي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم فقد علم جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله
لينزل عليه شيئا لم يعلمه التأويل واوصياؤه من بعده يعلمونه كله قال قلت جعلت فداك ان ابا الخطاب كان يقول فيكم
قولا عظيما قال وما كان يقول قلت قال انكم تعلمون علم الحلال والحرام والقرآن قال ان علم الحلال والحرام والقرآن يسير في جنب العلم الذي يحدث بالليل
والنهار بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر في قول الله تعالى وما يعلم
تأويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل
وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيهم
بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ كنز الكراجكي
محمد بن العباس عن علي بن سليمان الرازي عن الطيالسي عن ابن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله عز وجل بل هو آيات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن هم فقال له ابو بصير انتم هم قال ابو جعفر … نحن الراسخون في العلم
بصائر الدرجات ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد العجلي عن احدهما عليهما السلام في قول الله تعالى
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه
من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون
تأويله اذا قال العالم فيه بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر مثله
بيان قوله والذين لا يعلمون مبتدأ والجملة الشرطية خبره والمراد بالذين لا يعلمون الشيعة اي الشيعة والمؤمنون
اذا قال العالم اي الامام فيه اي في القرآن او في تأويل المتشابه وفي بعض النسخ فيهم اي الائمة الذين بين اظهرهم بعلم
اي بالعلم الذي اعطاه الله مختصا به يقولون اي الشيعة في جواب الامام بعد ما سمعوا التأويل منه آمنا به
في فاجابهم راجع الى الراسخين اي اجابهم من قبل الشيعة ويحتمل ارجاعه الى الشيعة على طريقة الحذف والايصال
اي اجاب لهم الصادقة تفسير علي بن ابرهيم محمد بن احمد بن ثابت عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار وفيه محكم ومتشابه فاما
المحكم فيؤمن به ويعمل به ويدين به واما المتشابه فيؤمن به ولا يعمل به وهو قول الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
والراسخون في العلم آل محمد عليهم السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن ايوب بن الحر وعمران
بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله احمد بن محمد بن خالد عن سيف بن
عميرة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر … ومنه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله
يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون
الذين قال الله كتابه ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن عميرة عن الكناني قال قال ابو عبد الله يا ابا الصباح
نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ومنه الهيثم النهدي عن العباس بن عامر عن حجر عن مصعب عن ابي بصير

فقال العلم بالحلال والحرام والقرآن

قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع
لولى معرضا كأن لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه بعدما قتل ابو الخطاب قال فذكرت له ما كان يحدث من احاديث عظام قبل
العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال [illegible] والله [illegible] تقول فينا انهم يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين
الناس فلما اردت ان اقوم اخذ بثوبي فقال يا محمد واي شيء الحلال والحرام في جنب العلم انما الحلال والحرام في شيء يسير من
القرآن ومنه محمد بن الحسين عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم
فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم آل محمد الكافي الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
او غيره عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان وفلان فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وهم امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام تفسير العياشي والمناقب لابن شهرآشوب عن عبد الرحمن مثله بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن ابيه عن
بكر بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري عن يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة فقال له رجل انك لتفسر
من كتاب الله ما لم تسمع به فقال ابو الحسن علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف حلاله وحرامه
وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اي ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهداؤه
على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته
اليك وادّيت اليك ما لزمني فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل شيء شهيد م المناقب لابن شهرآشوب ابو
القاسم الكوفي قال معنى قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ان الراسخين في العلم من قرنهم الرسول صلى الله عليه وآله بالكتاب
واخبر انهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض وفي اللغة الراسخ هو اللازم الذي لا يزول عن حاله ولن يكون كذلك الا من جمعه
الله على العلم [illegible] قال [illegible] الكتاب الاية فاما من يتبع [illegible] الكثيرة ولا
علم ثم يطلب العلم [illegible] على قدر ما يحتمل [illegible]
[illegible] وقال امير المؤمنين [illegible] الراسخون في العلم [illegible] في هذا الباب

باب انهم عليهم السلام اولوا العلم وقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط الاية
الاية [illegible] تفسير العياشي عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال ابو جعفر شهد الله انه لا اله الا هو فان الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه وهو كما قال فاما قوله
واولوا العلم قائما بالقسط فان اولي العلم الانبياء والاوصياء وهم قيام بالقسط والقسط هو العدل في الظاهر والعدل في الباطن
امير المؤمنين عليه السلام تفسير العياشي عن مرزبان القمي قال سألت ابا الحسن عن قول الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط قال هو الامام

باب انهم عليهم السلام الذين اوتوا العلم في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم [illegible] تفسير القرآن باسناده عن محمد بن موسى قال سمعت [illegible] يقول في قوله تلك آيات الله
نتلوها عليك بالحق وما يعقلها الا العالمون قال نحن هم ثم نزلت هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد بآياتنا الا الظالمون الائمة [illegible] بصائر الدرجات محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

هذه

هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال ابو جعفر عليه السلام من عسى ان يكونوا ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي
عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم
قال يا ابا محمد ما والله قال ما بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا بيان قوله قال الظاهر ان
كلام ابي بصير اي ليس المراد بالايات ما بين دفتي المصحف بل الذي في صدور الذين اوتوا العلم لعلمهم بالقرآن حملة يحفظونه في صدورهم
في كل زمان وهم الائمة عليهم السلام ويحتمل على هذا ان يكون القارئ في قوله تعالى في صدور الذين اوتوا العلم [illegible] الايات
فاستدل عليه السلام على ان القرآن لا يفهمه الا الائمة عليهم السلام بهذه الاية انه تعالى قال الايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم [illegible]
بينة في نفسها [illegible] بعينه جماعة مخصوصة ويحتمل ان تكون ما موصولة فيكون بيانا للمرجع [illegible] الاية [illegible]
[illegible] الايات بينات [illegible] ما بين دفتي المصحف [illegible] بصائر الدرجات محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
قلت انتم هم قال من عسى ان يكون ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن [illegible] محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان هذا العلم انتهى الى آية من القرآن ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم تفسير
القرآن علي بن محمد [illegible] عن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له اصلحك الله اني حدثت
عنك انه سألك عن قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون فحدثني انه
[illegible] نزلت فيكم خاصة [illegible] العلم [illegible] فهكذا حدثته كنز الكراجكي محمد بن العباس عن
علي بن سليمان [illegible] عن الطيالسي عن ابن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم قلت له انتم هم فقال ابو جعفر عليه السلام من عسى ان يكونوا ونحن الراسخون في العلم ومنه محمد بن العباس عن محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن [illegible] قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى [illegible] بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال ايانا عنى
ومنه احمد بن موسى [illegible] الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ومنه محمد بن الحسين عن [illegible]
[illegible] بن فضال عن [illegible] الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] مثله كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن صفوان عن ابن
مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر [illegible] ابي عبد الله البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
الايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن ومنه محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال نحن والائمة خاصة وما
يعقلها الا العالمون [illegible] ومنه محمد بن الحسين عن [illegible] بن مصعب عن هارون بن حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله بيان قوله من تعقل خبران وهو تفسير لقوله تعالى وما يعقلها الا العالمون المناقب لابن شهرآشوب
عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال انا عنى الائمة من آل محمد [illegible]
المعنى ابو بصير [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] هارون بن حمزة عن الصادق عليه السلام [illegible] بصائر الدرجات محمد بن [illegible]
عن [illegible] عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال
هي الائمة خاصة ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن عمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم فقال ما والله ما قال بين دفتي المصحف قلت فمن هم قال من عسى أن يكون ومنه
عن حماد بن عثمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور
الذين أوتوا العلم وقوله تعالى قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون قال الذين أوتوا العلم الأئمة والنبأ الإمامة كنز الكراجكي محمد بن
العباس عن أحمد بن القاسم الهمداني عن السياري عن محمد بن البرقي عن علي بن أسباط قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل بل هو
آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال نحن هم فقال الرجل جعلت فداك حتى يقوم القائم قال كلنا قائم بأمر الله واحد
بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فإذا جاء صاحب السيف جاء أمر غير هذا ومنه محمد بن العباس عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق
عن عبد الله بن حماد عن عبد العزيز العبدي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
العلم قال هم الأئمة من آل محمد عليهم السلام الصادق والرضا بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن علي بن أسباط قال سألت الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة ومنه أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن الرضا
وذكر مثله وزاد في آخره خاصة ومنه أحمد بن محمد عن الأهوازي عن محمد بن الفضيل قال سألته وذكر مثله الباقر والصادق والرضا
المناقب لابن شهرآشوب روى بريد العجلي وأبو بصير وحمران وعبد الله بن عجلان وعبد الرحيم القصير كلهم عن أبي جعفر عليه السلام وأبان بن
بشار والحسن الصيقل وحمران والمثنى الحناط وعبد الرحمن بن كثير وهارون بن حمزة الغنوي وعبد العزيز العبدي وسعيد الصيرفي
كلهم عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
هم والأئمة خاصة تفسير علي بن إبراهيم بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة عليهم السلام باب أنهم هم
من أهل العلم أخرجوا هم الذين أوتوا العلم في قوله تعالى قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين
وفي قوله ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق الأخبار تفسير علي بن إبراهيم قال الذين أوتوا العلم
إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين قال الذين أوتوا العلم الأئمة عليهم السلام ومنه ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك
من ربك هو الحق قال هو أمير المؤمنين صلوات الله عليه صدق رسول الله بما أنزل عليه باب أنهم عليهم السلام أهل علم القرآن
في قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب الأخبار الأئمة الصادق من المناقب لابن شهرآشوب بريد بن معاوية عن الصادق في قوله
ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد
عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يحسبكم أن تقولوا نعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن
وفصل ما بين الناس أورد أخبار هذا الباب في باب أنهم الراسخون في العلم أبواب أنهم عليهم السلام الذين يؤتون الكتاب
ويتلونه حق تلاوته والمتمسكون به والناطقون به والمنذرون به باب أنهم المراد بقوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به
الأخبار الأئمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن أبي
الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به قال هم آل محمد ومن هو لا يسرهم عن أهل الأرض
من أهل القبلة ومنه محمد بن العباس عن أبي سعيد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن مخارق عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله الذين
آتيناهم الكتاب يؤمنون به قال هم الأئمة صلوات الله عليهم المناقب لابن شهرآشوب أبو الورد مثله باب أنهم عليهم السلام
المراد بقوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به الأخبار الأئمة العياشي عن منصور قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به قال هم الأئمة عليهم السلام الكافي محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد مثله تفسير ... اختلف المفسرون في المراد بالكتاب فقيل هو التوراة والمراد بهم

مؤمنوا

مؤمنوا أهل الكتاب وقيل هو القرآن والمراد بهم مؤمنو هذه الأمة وهذا التأويل يخرج على المثال وهو أوفق بالآية لأن حق تلاوة
القرآن موقوف على تمام علمه ومعرفة العلم بجميع معانيه وهو مختص بهم عليهم السلام كما أن الإيمان الكامل به لا يتأتى إلا منهم باب أنهم
المتمسكون بالكتاب والعترة في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب الأخبار الأئمة الباقر تفسير علي بن إبراهيم في رواية أبي
الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله والذين يمسكون بالكتاب قال نزلت في آل محمد وأشياعهم وفي قوله وإذ تأذن ربك ليبعثن
إلى آخره فهم أمة محمد يسومهم أهل الكتاب سوء العذاب بأخذهم منهم الجزية تفسير قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب أي يتمسكون بالكتاب التوراة أي لا يحرفونه ولا يكتمونه وقيل الكتاب القرآن والمتمسك به أمة محمد صلى الله عليه وآله
وفي قوله تعالى من يسومهم سوء العذاب أي من يذيقهم ويوليهم شدة العذاب بالقتل وأخذ الجزية منهم والمعني به أمة محمد صلى الله
عليه وآله عند جميع المفسرين وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام باب أنهم عليهم السلام الناطقون بالكتاب الأخبار الأئمة الصادق
كنز الكراجكي محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن السياري عن محمد البرقي عن محمد بن سليمان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال إن الكتاب لا ينطق ولكن محمد وأهل بيته عليهم السلام هم الناطقون بالكتاب
بيان لعله كان يقرأ ينطق على بناء المجهول كما هو على قراءة بعض ... باب أنهم عليهم السلام المنذرون
بالكتاب والمراد بقوله تعالى وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ الأخبار الأئمة الصادق الكافي الحسين بن محمد عن المعلى
عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن مالك الجهني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم
به ومن بلغ قال من بلغ أن يكون إماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله ومنه أحمد بن مهران عن عبد العظيم
الحسني عن ابن أذينة مثله المناقب لابن شهرآشوب في تفسير العياشي عنه مثله تفسير علي بن إبراهيم وأوحي إلي هذا القرآن
لأنذركم به ومن بلغ قال من بلغ هو الإمام قال محمد ينذر وإنا ننذر كما أنذر به النبي بيان قال في المجمع ومن بلغ الإمام في قوله
الطبرسي ومن بلغ أي لأخوف به من بلغه القرآن إلى يوم القيامة وفي تفسير العياشي قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام
معناه ومن بلغ أن يكون إماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله وعلى هذا يكون قوله ومن بلغ في موضع
رفع عطفا على الضمير في أنذر باب أنهم المراد بقوله تعالى إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله بما استحفظوا
من كتاب الله نزلت فيهم عليهم السلام الأخبار الأئمة الباقر تفسير العياشي عن ... قال أبو جعفر عليه السلام
إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله بما استحفظوا من كتاب الله قال فينا نزلت بيان لعل المعنى أن المراد
بالذين كانوا في التوراة هم القائمون ويحتمل أن يكون المراد بالربانيين والأحبار الذين استحفظوا كتاب الله هم الأئمة
عليهم السلام بطن القرآن ويؤيده كثير من الأخبار والأحبار المستحفظين من آل محمد عليهم السلام كما ورد في دعاء الصلاة
بعد الصلاة الرجبية أن اللهم صل على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد أبواب أنهم آيات الله وبينات الله باب أنهم الآيات
في قوله تعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون إن الآيات الأئمة الأخبار الرسول تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن أحمد بن محمد عن
سعيد بن عبد الله عن ابن مهرويه عن عبد الأعلى بن أعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب علي
بن أبي طالب عليه السلام ... ولعمري يقول فيه ... الذين يخوضون في آياتنا ... القوم الظالمين بيان لعله
أسد الآيات الأئمة والآيات ... باب أنهم عليهم السلام المراد بقوله تعالى والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات الآية
الأخبار الأئمة الباقر تفسير علي بن إبراهيم جعفر بن أحمد عن عبد الكريم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن
قول الله الذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قال أبو جعفر عليه السلام نزلت
في الذين كذبوا في أوصيائهم صم وبكم كما قال الله في الظلمات من كان من ولد إبليس فإنه لا يصدق بالأوصياء ولا يؤمن بهم أبدا

وهم الذين اضلهم الله ومن كان من ولد آدم من الاوصياء وهم على صراط مستقيم قال وسمعته يقول كذبوا بآياتنا كلها يعني القرآن
ان كذبوا بالاوصياء كلهم **باب** تأويل الآيات بالائمة عليهم السلام الآيات في تلك الآيات الاخبار الائمة الباقر عليه السلام
عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كانت عليا آية لمحمد
وان محمدا يدعو الى ولاية علي عليهما السلام الصادق عليه السلام تفسير علي بن ابراهيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله
عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود بن كثير الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون قال الآيات الائمة والنذر الانبياء عليهم السلام ومنه ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال تخضع رقابهم يعني بني امية وهي الصيحة من السماء
باسم صاحب الامر تفسير العياشي عن عمرو بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها
او مثلها فقال كذبوا ما هكذا هي اذا كان ينسخها ويأتي بمثلها لم ينسخها قلت هكذا قال الله قال ليس هكذا قال تبارك وتعالى قلت
فكيف قال قال ليس فيها الف ولا واو قال ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها مثلها يقول ما نميت من امام او ننسه ذكره
نأت بخير منه من صلبه مثله توضيح لعل المراد انه يجب ان يصلح لا يجب لقبائل الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن
اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وهم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام تفسير
العياشي والمناقب لابن شهرآشوب عن عبد الرحمن مثله توضيح لعل المراد ان ما نزل في امير المؤمنين والائمة عليهم السلام من الآيات
محكمات والذين في قلوبهم زيغ وميل الى الباطل يتبعون المتشابهات من الآيات فيأولونها فان المتشابه ما يمكن ان يأول على التأويلات
لا يعلمها الا الراسخون في العلم او يكون في هذا البطن من الآية ضمير منه راجعا الى من يتبع الكتاب اما الذكر وغيره او يكون كلمة
من ابتدائية اي يحصل بسبب الكتاب ومن علمه الفريقان فيحتمل حينئذ ان يكون ضمير تأويله راجعا الى الاصول في قوله وما
او يأولون اعمالهم القبيحة وافعالهم الشنيعة ولا يبعد ان يكون المراد تشبيه الائمة بمحكمات الآيات وتشبيه من يتبعها
واعدائهم بالمتشابهات لاشتباه امرهم على الناس واتباعهم من يتبعها لاجل اظهار الوجوه والله يعلم تفسير علي بن ابراهيم و
الذين هم عن آياتنا غافلون قال امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم والدليل على ذلك قول امير المؤمنين ما لله آية اكبر
مني وقوله الذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا قال لم يؤمنوا بولاية امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام فاولئك لهم عذاب مهين ومنه سيريكم آياته فتعرفونها قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام اذا رجعوا يعرفهم اعداؤهم اذا رأوهم
ومنه واولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون قال بالائمة يجحدون ومنه قوله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال هم الائمة عليهم السلام وقوله وما يجحد بآياتنا الا الظالمون يعني ما يجحد امير المؤمنين والائمة الا الكافرون **بيان** انما اطلق عليهم الآيات
لانهم علامات جلية واضحة لعظمة الله وقدرته وعلمه ولطفه ورحمته تفسير علي بن ابراهيم كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا
آياته امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم وليتذكر اولوا الالباب فهم اهل الالباب **بيان** يحتمل ان يكون امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام تفسيرا للآيات او تفسيرا للضمير في قوله ليدبروا فالمعنى ليتذكر **ابواب** انهم عليهم السلام آيات الله وفي كتاب
وفي ام الكتاب والمثاني **باب** في آيات الله وكتابه الاخبار الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن محمد
النوفلي عن محمد بن حماد الشاشي عن الحسين بن اسد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن عباس الصائغ عن ابي طريف عن ابن نباتة قال
خرجنا مع امير المؤمنين حتى انتهينا الى صعصعة بن صوحان فاذا هو على فراشه فلما رآه خف له فقال له علي صلوات الله عليه

لا تتخذن

لا تتخذن زيارتنا اياك فخرا على قومك قال لا يا امير المؤمنين ولكن ذخرا واجرا فقال له والله ما كنت الا خفيف المؤنة كثير المعونة
فقال صعصعة وانت والله يا امير المؤمنين ما علمتك الا انك بالله لعليم وان الله في عينك لعظيم وانك في كتاب الله لعلي حكيم
وانك بالمؤمنين رؤف رحيم **باب** انهم عليهم السلام ام الكتاب الاخبار الائمة الصادق عليه السلام كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء امير المؤمنين حتى جلس عند رأسه فقال رحمك الله يا زيد قد كنت خفيف المؤنة عظيم
المعونة فرفع زيد رأسه اليه فقال وانت جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين فوالله ما علمتك الا بالله عليما وفي ام الكتاب عليا
حكيما وان الله في صدرك لعظيما الصادق كنز الكراجكي الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام وقد سأله سائل
عن قول الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال هو امير المؤمنين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن ادريس
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم عن محمد بن علي بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام وهو يقول قال ابي وقد تلا هذه الآية
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال علي بن ابي طالب عليه السلام ... انه سئل اين ذكر علي في ام الكتاب فقال في قوله
سبحانه اهدنا الصراط المستقيم هو علي عليه السلام ... في دعاء يوم الغدير اللهم انا نشهد ان الامام الهادي
امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم **باب** انهم السبع المثاني الاخبار الائمة
الباقر عليه السلام تفسير علي بن ابراهيم احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سورة بن كليب عن ابي جعفر قال نحن المثاني
التي اعطاها الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا من عرفنا فامامه اليقين
ومن جهلنا فامامه السعير **بيان** قوله تعالى فامامه اليقين اما الموت المتيقن فينتفع بتلك المعرفة او ان المعرفة الحاصلة في
الدنيا بالدليل تحصل له بالمشاهدة بمعنى اليقين او تحصيل له المثوبات المتيقنة واما قوله نحن المثاني فهو اشارة الى
قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم والمشهور بين المفسرين انها سورة الفاتحة وقيل السبع الطوال
وقيل مجموع القرآن لقسمه اسباعا وقوله من المثاني بيان للسبع والمثاني من التثنية او الثناء فان كل ذلك مثنى تكرر قراءته
او قصصه ومواعظه او مثنى بالبلاغة والاعجاز او مثن على الله بما هو اهله من صفاته العظمى واسمائه الحسنى ويجوز ان يراد
بالمثاني القرآن او كتب الله كلها فيكون من للتبعيض وقوله والقرآن العظيم ان اريد بالسبع الآيات او السور فمن عطف الكل
على البعض او العام على الخاص وان اريد به الاسباع فمن عطف احد الوصفين على الآخر فاما على تفسيرها بالائمة الكرام كما دل
عليها بعض الاخبار ايضا فانما هو لبطن الآية فلعل كونهم عليهم السلام سبعا باعتبار اسمائهم فانها سبعة وان تكرر بعضها او باعتبار
ان انتشار اكثر العلوم كان من سبعة منهم فلذا خص الله هذا العدد منهم بالذكر فعلى الثاني يجوز ان يكون المثاني من
الثناء لانهم الذين يثنون عليه تعالى حق ثنائه بحسب الطاقة البشرية وان يكون من التثنية لتثنيتهم مع القرآن كما ذكره
النبي في خبر الثقلين او لانهم ذوو جهتين جهة تقدس وروحانية وجهة ارتباط بالخلق بسبب البشرية ويحتمل
ان يكون السبع باعتبار انه ثني سبعا اربعة عشر واما العدد على هذا انما هو باعتبار ... بين المعطوف والمعطوف عليه
انما هو لانضمام جهة النبوة والكمالات الاخر فصار سببا لكونه معطوفا ... اويكون الواو فيقوله والقرآن بمعنى مع
فيكون من مع القرآن ... ويحتمل ان يكون المراد بالسبع ذلك التأويل ايضا السورة ويكون المراد بتلك الاخبار
ان الله انما امتن بهذه السورة على النبي لمكان ما فيها من القرآن العظيم لاشتمالها على وصف الائمة ومدح طريقتهم وذم اعدائهم في
صراط الذين انعمت عليهم الى آخر السورة فالمعنى نحن المقصودون بالمثاني ويحتمل بعض الاخبار ان يكون تفسير المثاني فقط بان يكون
من بعض مع او تعليلية والله يعلم وحججه عليهم السلام توحيد الصدوق العطار عن ابيه عن سهل عن ابن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام

بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي أعطاها الله نبينا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين
أظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فأمامه اليقين بصائر الدرجات أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن علي
أبي المغيرة عن أبي سلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام مثله تفسير العياشي عن سورة مثله قال الصدوق في معاني الأخبار نحن
المثاني أي نحن الذين قرننا النبي إلى القرآن وأوصى بالتمسك بالقرآن وبنا وأخبر أمته أن لا نفترق حتى نرد عليه حوضه
بصائر الدرجات أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي سلام عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن
المثاني التي أعطى الله نبينا ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم تفسير العياشي عن القاسم بن عروة عن أبي جعفر
في قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال سبعة أئمة والقائم تفسير الفرات علي بن محمد بإسناده
عن حسان العامري قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال ليس هكذا تنزيلها
إنما هي ولقد آتيناك السبع من المثاني نحن هم ولد الولد والقرآن العظيم علي بن أبي طالب عليه السلام تفسير العياشي عن حسان
سألت أبا جعفر عن قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال ليس هكذا تنزيلها إنما هي ولقد آتيناك
السبع المثاني نحن هم والقرآن العظيم ولد الولد الصادق تفسير العياشي عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال إن ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها
القائم عليه السلام الكاظم تفسير العياشي عن سماعة قال قال أبو الحسن عليه السلام ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم قال لم يعط الأنبياء
إلا محمدا وهم السبعة الأئمة الذين يدور عليهم الفلك والقرآن العظيم محمد عليه وآله السلام توضيح يحتمل هذه الأخبار
أكثر الاحتمالات التي ذكرنا في الخبر الأول وإن كان بعضها هنا أبعد ولا يبعد أن يكون بعض تلك الأخبار من تأويلات القرآن
أو من تفسير العياشي عن حسان سألت أبا جعفر عن قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم الأخبار التي
في بعضها يحتمل أن يكون المراد بالسابع السابع من الصادق عليه السلام فلا تغفل أبواب أنهم عليهم السلام البينات في القرآن
والكتاب في كتاب الله والقرآن باب أنهم عليهم السلام البينات الأخبار الأئمة الصادقة الكنز روى الشيخ أبو جعفر الطوسي
بإسناده إلى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث ونحن الآيات ونحن البينات الخبر الكاظم
تفسير علي بن إبراهيم أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه عن حمزة بن الربيع عن علي بن سويد
قال سألت العبد الصالح عليه السلام عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال البينات هم الأئمة عليهم السلام
باب أنهم عليهم السلام في الكتاب الأخبار الأئمة الصادقة تفسير علي بن إبراهيم بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال
قلت قوله ذلك الكتاب [illegible] أمير المؤمنين [illegible] كنز الكراجكي محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن السياري عن محمد بن
عن محمد بن سليمان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال إن الكتاب لم ينطق ولن ينطق ولكن
محمد وأهل بيته عليهم السلام هم الناطقون بالكتاب بيان لعله كان في قراءتهم عليهم السلام ينطق على البناء للمجهول كما [illegible]
في الكافي هذا السند أبواب أنهم القرآن في الأخبار الأئمة الباقر [illegible] الكافي بإسناده عن جابر عن أبي جعفر قال
قال أمير المؤمنين في خطبة [illegible] الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والإيمان الذي به كفر والقرآن
الذي إياه هجر [illegible] الخطبة [illegible] الباقر تفسير الفرات علي بن داود القمي بإسناده عن حسان العامري قال سألت
أبا جعفر عن قول الله ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال ليس هكذا تنزيلها إنما هي ولقد آتيناك السبع من المثاني نحن هم ولد الولد
والقرآن العظيم علي بن أبي طالب عليه السلام الكافي بإسناده عن الكاظم في حديث في تفسير حم والكتاب المبين قال أما الكتاب المبين
فهو أمير المؤمنين الكافي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل

قال

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا أو بدله قال قالوا أو بدل عليا بيان [illegible]
تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله [illegible] المراد بالآيات الأئمة عليهم السلام أو المراد بها
الآيات المشتملة على ذكرهم [illegible] إذا تتلى عليهم تلك الآيات قالوا ائت بقرآن غير هذا ليس فيه
[illegible] أو بدله بأن تجعل مكان آية [illegible] فقال الله تعالى لرسوله قل ما يكون لي أن
أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي أي بالتبديل من قبل نفسي عذاب يوم عظيم أبواب
أن من اصطفاه الله من عباده وأورثه كتابه هم الأئمة عليهم السلام وأنهم آل إبراهيم وأهل دعوته [illegible] باب أن آل محمد
الذين اصطفاهم الله وأورثهم الكتاب بقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات الآيات فاطر ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير تفسير قال الطبرسي [illegible] ثم أورثنا الكتاب
أي القرآن أو التوراة [illegible] الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا [illegible] والمروي عن
الباقر والصادق عليهما السلام أنهما قالا هي لنا خاصة وإيانا عنى وهذا أقرب الأقوال فمنهم ظالم لنفسه اختلف في مرجع الضمير
على قولين أحدهما أنه يعود إلى العباد [illegible] المرتضى [illegible] والثاني أنه يعود إلى المصطفين [illegible]
الحديث عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله يقول في الآية أما السابق فيدخل الجنة بغير حساب وأما المقتصد
فيحاسب حسابا يسيرا وأما الظالم لنفسه فيحبس في المقام ثم يدخل الجنة فهم الذين قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن وروى أصحابنا عن ميسر بن عبد العزيز عن الصادق عليه السلام أنه قال الظالم لنفسه منا من لا يعرف حق الإمام والمقتصد
العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات هو الإمام وهؤلاء كلهم مغفور لهم وعن زياد بن المنذر عن أبي جعفر
أما الظالم لنفسه منا فمن عمل عملا صالحا وآخر سيئا وأما المقتصد فهو المتعبد المجتهد وأما السابق بالخيرات فعلي والحسن
والحسين عليهم السلام ومن قتل من آل محمد شهيدا بإذن الله أي بأمره وتوفيقه ولطفه انتهى ما ذكره الطبرسي ره تفسير
علي بن إبراهيم ثم ذكر آل محمد فقال ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهم الأئمة عليهم السلام فمنهم ظالم لنفسه
من آل محمد غير الأئمة وهو الجاحد للإمام ومنهم مقتصد وهو المقر بالإمام ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله وهو الإمام
الأخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب [illegible] الأئمة الباقر [illegible] الدرجات
ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بكير وفضيل وبريد وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا قال السابق الإمام [illegible] أحمد بن الحسين عن أبيه عن ابن أذينة عن ابن بكير [illegible] قال سألت أبا جعفر
عن قول الله تبارك وتعالى ثم أورثنا الكتاب الآية قال السابق بالخيرات الإمام [illegible] عن الحسن بن [illegible]
عن الحسين بن حمزة قال قلت له [illegible] عن أبي عمران [illegible] عن أبي السلام عن سورة بن كليب
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الآية قال السابق بالخيرات الإمام [illegible] محمد بن
[illegible] عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه السلام [illegible]
الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات الإمام [illegible] فاطمة عليها السلام
معاني الأخبار القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن أبيه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن
قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
بإذن الله [illegible] الإمام [illegible] والمقتصد [illegible] الحسين بن يحيى البجلي عن أبيه عن أبي العوام

عن عبد الله بن يحيى عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالساً في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلام اذ اتاه رجلان من اهل البصرة فقالا له يا ابن
رسول الله انا نريد ان نسألك عن مسألة فقال لهما سلا عما جئتما له قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت فينا اهل
البيت قال ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه منكم قال من استوت حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من
المقتصد منكم قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات قال من دعا والله الى سبيل ربه وامر
بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن للمضلين عضداً ولا للخائنين خصيماً ولم يرض بحكم الفاسقين الا من خاف على نفسه ودينه
ولم يجد اعواناً بيان قوله في الحالين اي حال الشدة والرخاء سعد السعود من تفسير محمد بن العباس بن مروان قال حدثنا علي بن
عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن عثمان بن سعيد عن اسحق بن يزيد الفراء عن غالب الهمداني عن ابي اسحق السبيعي قال خرجت
حاجاً فلقيت محمد بن علي فسألته عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الاية فقال ما يقول فيها قومك يا ابا اسحق يعني اهل
الكوفة قال قلت يقولون انها لهم قال فما يخوفهم اذا كانوا من اهل الجنة قلت فما تقول انت جعلت فداك فقال هي لنا
خاصة يا ابا اسحق اما السابق بالخيرات فعلي بن ابي طالب والحسن والحسين والشهيد منا اهل البيت واما المقتصد فصائم
بالنهار وقائم بالليل واما الظالم لنفسه ففيه ما جاء في التائبين وهو مغفور له يا ابا اسحق بنا يفك الله عيوبكم وبنا يحل
الله رباق الذل من اعناقكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يفتح الله وبنا يختم لا بكم ونحن كهفكم كاصحاب الكهف
ونحن سفينتكم كسفينة نوح ونحن باب حطتكم كباب حطة بني اسرائيل قال السيد تامل هذه الاية من عشرين طريقاً
وفي الروايات زيادات او نقصان كنز الدقائق محمد بن العباس عنه انه جعل الامام منا مكان الشهيد منا وفيه
واما الظالم لنفسه ففيه ما في الناس وهو مغفور له تفسير الفرات الحسين بن الحكم باسناده عن غالب بن عثمان مثله الا ان
فيه ثم قال يا ابا اسحق بنا يقيل الله عثراتكم وبنا يغفر الله ذنوبكم وبنا يقضي الله ديونكم وبنا يفك الله وثاق الذل من اعناقكم
وبنا يختم وبنا يفتح لا بكم كنز الدقائق محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن ابن ابي حمزة عن زكريا المؤمن
عن ابي سلام عن سورة بن كليب قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الاية قال الظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام قلت فمن المقتصد قال الذي يعرف الامام قلت فمن السابق
بالخيرات قال الامام قلت فما لشيعتكم قال تكفر ذنوبهم وتقضى ديونهم ونحن باب حطتهم وبنا يغفر لهم وعنه محمد بن العباس
عن محمد بن الحسن بن حمزة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فهم آل محمد صلوات الله عليهم فمنهم ظالم لنفسه وهو الهالك ومنهم مقتصد
وهم الصالحون ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فهو علي بن ابي طالب يقول الله عز وجل ذلك هو الفضل الكبير
يعني القرآن يقول الله عز وجل جنات عدن يدخلونها يعني آل محمد يدخلون قصور جنات كل قصر من لؤلؤة واحدة ليس
فيها صدع ولا وصل لو اجتمع اهل الاسلام فيها ما كان ذلك القصر الا سعتهم لها القباب من الزبرجد كل قبة لها مصراعان
المصراع طوله اثنا عشر ميلاً يقول الله عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور قال والحزن ما اصابهم في الدنيا من الخوف والشدة بيان ظاهر بعض
الاخبار ان الاية راجعة الى اهل البيت عليهم السلام او مع ذريتهم الطيبة والظالم الفاسق منهم والمقتصد الصالح منهم
والسابق بالخيرات الامام ولا يبعد ان يقال المشهور ان الضمير في عقيبه منهم [illegible] والظالم من لم يصحح
عقيدته والمقتصد من صحت عقيدته [illegible] جنات عدن يدخلونها [illegible]

المقتصد

المقتصد والسابق الى الظالم وعلى التقديرين المراد بالاصطفاء ان الله تعالى اصطفى تلك الذرية الطيبة بان جعل منهم الاوصياء والائمة
لا انه اصطفى كلاً منهم وكذا المراد بايراث الكتاب ايراث امته بعضهم بعضاً شرف للكل [illegible] المناقب لابن شهرآشوب وفي
رواية ابي الجارود عن الباقر هم آل محمد وفي رواية زياد بن المنذر عن الباقر هذه لآل محمد ومنهم رواية زياد بن المنذر عن الباقر اما الظالم
لنفسه فمن عمل عملاً صالحاً وآخر سيئاً واما المقتصد فهو المتعبد المجتهد واما السابق بالخيرات فعلي والحسن والحسين ومن قتل من آل
محمد شهيداً وفي رواية زياد بن المنذر عن الباقر السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام وقد روي
عن الصادق والرضا جميعاً نحواً منه البصائر احمد بن الحسن بن فضال عن حماد بن المنذر عن ابي سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام وعنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن ميسر عن سورة بن كليب مثله وعنه محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يونس وهشام عن الرضا مثله وعنه احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله وعنه محمد بن الحسن عن ابن ابي نجران عن عبد الكريم
عن سليمان بن خالد عنه عليه السلام مثله وعنه عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عنه عليه السلام
مثله وعنه عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل عن الرضا مثله المناقب لابن شهرآشوب وفي رواية عنه عن ابيه
عليهما السلام انها خاصة [illegible] في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الصادق وحده [illegible]
احمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم اورثنا الكتاب الاية قال
هي السابق بالخيرات الامام وعنه احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام وعنه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشل وكان اذا قدم المدينة لا يرجع حتى يلقى ابا جعفر عليه السلام قال لما خرج الى الكوفة
قلت يا سالم ما جئت به [illegible] سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هم الائمة [illegible] محمد بن علي بن [illegible] النجاري عن ابي عبد الله العلوي
باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه
والسابق يحوم حوم ربه عز وجل بيان قال الفيروزابادي الحوم القطيع الضخم من الابل وكثرة الحوم [illegible]
[illegible] ثم اعلم ان الاول هو الذي يتبع شهوات نفسه والثاني هو الذي
يصحح عقائد قلبه والثالث هو الذي لا يريد شيئاً الا رضاه تعالى [illegible] اصلاح نفسه وهو الذي [illegible]
منفعة لنفسه والثالث خالياً عن مراد نفسه [illegible] الاحتجاج عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه
الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال اي شيء تقول قلت اقول انها خاصة لولد فاطمة فقال عليه السلام اما من سل
سيفه ودعا الناس الى نفسه الى الضلال من ولد فاطمة وغيرهم فليس بداخل في هذه الاية قلت من يدخل فيها قال الظالم لنفسه
الذي لا يدعو الناس الى ضلال ولا هدى والمقتصد منا اهل البيت العارف حق الامام والسابق بالخيرات الامام بيان قد
[illegible] المناقب لابن شهرآشوب الصادق في قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال نزلت فينا خاصة [illegible] المناقب لابن شهرآشوب
الريان بن الصلت سال المامون العلماء عن معنى هذه الاية فقالوا اراد الله بذلك الامة كلها فقال للرضا ما تقول يا ابا الحسن

ذا قول الاربلي لك العترة الطاهرة لاغيرهم الحسن العسكري ع كشف الغمة للاربلي عن داود بن القاسم الجعفري قال سألت
ابا محمد عن قول الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
قال كلهم من آل محمد الظالم لنفسه الذي لا يقر بالامام قال فدمعت عيني وجعلت افكر في نفسي في عظم ما اعطى الله آل محمد
عليه وعليهم السلام فنظر الي ابو محمد فقال الامر اعظم مما حدثتك نفسك من عظم شأن آل محمد فاحمد الله فقد جعلت متمسكا
بحبلهم تدعى يوم القيامة بهم اذا دعي كل اناس بامامهم فابشر يا ابا هاشم فانك على خير **باب** ... عليهم السلام فيما خلوت في قوله تعالى
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وهم آل ابراهيم وبقية
تلك العترة الآيات آل عمران ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم قال الطبرسي ره ان الله اصطفى اي اختار واجتبى آل ابراهيم واولاده وآل عمران فقيل هم من آل ابراهيم
ايضا فهم موسى وهرون ابنا عمران وقيل يعني بآل عمران مريم وعيسى لان مريم بنت عمران وفي قراءة اهل البيت عليهم السلام
وآل محمد على العالمين وقالوا ايضا ان آل ابراهيم هم آل محمد الذين هم اهله ويجب ان يكون الذين اصطفاهم الله تعالى
مطهرين معصومين منزهين عن القبائح لانه سبحانه لا يختار ولا يصطفي الا من كان كذلك ويكون ظاهره مثل باطنه في
الطهارة والعصمة فعلى هذا يختص الاصطفاء بمن كان معصوما من آل ابراهيم وآل عمران سواء كان نبيا او اماما ويقال اصطفاه
على وجهين احدهما انه اصطفاه لنفسه اي جعله خالصا له يختص به والثاني انه اصطفاه على غيره اي اختصه بالتفضيل
على غيره وعلى هذا الوجه معنى الآية ذرية بعضها من بعض اولادا واعقابا بعضها من بعض وقيل معناه في التناصر في الدين وقيل في التناسل
والتوالد لانهم ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم ذرية ابراهيم عليهم السلام وهو المروي عن ابي عبد الله ع لانه قال الذين اصطفاهم الله
بعضهم من نسل بعض واختاره الجبائي الاخبار الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي شيخ الطائفة باسناده عن ابراهيم النخعي
عن ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين ع فقلت يا ابا الحسن اخبرني بما اوصى اليك رسول الله ص قال ساخبركم
ان الله اصطفى لكم الدين وارتضاه واتم نعمته عليكم وكنتم احق بها واهلها وان الله اوحى الى نبيه ان يوصي الي فقال
النبي ص يا علي احفظ وصيتي وارع ذمامي واوف بعهدي وانجز عداتي واقض ديني واحي سنتي وادع الى ملتي لان الله تعالى
اصطفاني واختارني فذكرت دعوة اخي موسى فقلت اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي كما جعلت هرون من موسى فاوحى الله
عز وجل الي ان عليا وزيرك وناصرك والخليفة من بعدك ثم يا علي انت من ائمة الهدى واولادك منك فانتم قادة الهدى
والتقى والشجرة التي انا اصلها وانتم فرعها فمن تمسك بها فقد نجا ومن تخلف عنها فقد هلك وهوى وانتم الذين اوجب
الله تعالى مودتكم وولايتكم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم لعباده فقال عز وجل من قائل ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانتم صفوة الله من آدم ونوح
وآل ابراهيم وآل عمران وانتم الاسرة من اسماعيل والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه وعليهم الباقر عن آبائه ع
كنز الكراجكي عن شيخ الطائفة عن ابي جعفر الغلابي عن الحسن بن الحسين عن عمرو بن ابي المقدام عن يونس بن حباب
عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام اذا ذكروا آل ابراهيم وآل عمران
استبشروا واذا ذكروا آل محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو ان احدهم وافى بعمل سبعين نبيا يوم القيامة ما قبل
منه حتى يوافي بولايتي وولاية علي بن ابي طالب ع ... تفسير العياشي عن ابي عبد الرحمن عن ابي كلدة عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص الروح والراحة والرحمة والنصرة واليسر واليسار والرضا والرضوان والمخرج والفلج والقرب والمحبة من الله ومن
رسوله لمن احب عليا وائتم بالاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم لانهم اتباعي ومن تبعني فانه

مني

مني مثل ابراهيم جرى في لاني من ابراهيم وابراهيم مني ودينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي من فضله
وفضله من فضلي وتصديق قولي قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ومنه تفسير العياشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قضى
محمد نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك من الايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك
قول الله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله
جل وعز لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسلا من ملائكته فقال له قل كذا
وكذا يأمرهم بما يحب وينهاهم عما يكره فقص عليه امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الآباء والاخوان
والذرية التي بعضها من بعض وذلك قوله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب
فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء في الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة في الصفوة وكل هؤلاء
من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر
استنباط العلم والهداة وحده تفسير العياشي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله اصطفى آدم ونوحا
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض قال نحن منهم ونحن بقية تلك العترة **باب** ... انه كانت
في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران آل محمد فمحوها الاخبار الصحابة والتابعين لطرق
من تفسير الثعلبي باسناده عن الاعمش عن ابي وائل قال قرأت في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابراهيم وآل محمد على العالمين الائمة الصادقة تفسير العياشي عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم فقال هو آل ابراهيم وآل محمد على العالمين فوضعوا اسما مكان اسم ومنه عن ايوب
قال سمعني ابو عبد الله ع وانا اقرأ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فقال لي وآل محمد كانت
فمحوها وتركوا آل ابراهيم وآل عمران ومنه عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت ما الحجة في كتاب الله ان آل محمد
هم اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد هكذا نزلت على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولا يكون الذرية من القوم الا نسلهم من اصلابهم وقال اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور وآل عمران وآل محمد امالي الطوسي الفحام عن محمد بن عيسى بن هرون عن ابي عبد الصمد ابراهيم عن ابيه عن جده
ابراهيم بن عبد الصمد قال سمعت جعفر بن محمد ع يقرأ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين
قال هكذا انزلت الكاظم ع تفسير علي بن ابراهيم قال العالم ع نزل وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين فاسقطوا آل
محمد من الكتاب **باب** ... عليهم السلام فيما خلوت في قوله تعالى حكاية عن ابراهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وهم
دعوة ابراهيم وبقية تلك العترة ومن اهل دعوته عليهم السلام الاخبار الصحابة والتابعين تفسير الفرات محمد بن القاسم باسناده
عن ابن عباس في قول الله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم قال رسول الله ص قلوب شيعتنا المحبة للائمة الابرار
تفسير الفرات احمد بن القاسم باسناده عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل حكاية قول ابراهيم خليل الله ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم الآية فقال ... ثم قال الا انهم ... ان الله فرض عليكم
اتيان هذه الاحجار والتمسح بها ولم يفرض عليكم اتياننا وسؤالنا وحبنا اهل البيت والله ما فرض عليكم غيره

افلا نتوالا رجل من ابي جعفر ع في قول الله ان اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الآية لعلهم يشكرون قال فقال
ابو جعفر ع نحن هم ونحن بقية تلك الذرية [illegible] وعن حنان بن سدير عنه ع ونحن بقية تلك العترة المناقب لابن [illegible]
[illegible] قول ابرهيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد نحن بقية تلك العترة وقال ع كانت دعوة ابرهيم لنا خاصة باب
الائمة عليهم السلام اهل المراد بقوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الاخبار الائمة الباقر ع
الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن المثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة ومن اتبعهم الصادق ع مجمع البيان عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله ع
انتم والله من آل محمد [illegible] من انفسهم [illegible] ثم نظر الي [illegible] الرضا الآية عم
الله عز وجل يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين باب
الائمة عليهم السلام المحمولون مع نوح ومن ذرية ابرهيم وصفوة الله في قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من
ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا
الاخبار الائمة الكاظم ع كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن همام عن سهل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن
داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من
ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا
قال نحن ذرية ابرهيم ونحن المحمولون مع نوح ونحن صفوة الله واما قوله وممن هدينا واجتبينا فهم والله شيعتنا الذين
هداهم الله لمودتنا واجتباهم لديننا فحيوا عليه وماتوا عليه وصفهم الله بالعبادة والخشوع ورقة القلب فقال اذا تتلى
عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ثم قال عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا وهو جبل من صفر يدور في وسط جهنم باب الائمة عليهم السلام المراد بقوله تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين الاخبار
الائمة الباقر ع كنز الكراجكي محمد بن العباس عن [illegible] عن محمد بن جمهور عن حماد عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل
ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال الائمة من المؤمنين فضلناهم على من سواهم باب ان آل محمد عليهم السلام آل ياسين في قوله
عز وجل سلام على آل ياسين الآيات الصافات سلام على آل ياسين تفسير قال الشيخ الطبرسي قرأ ابن عامر ونافع ورويس
عن يعقوب آل ياسين آل محمد صلى الله عليه وآله انتهى كلامه رفع الله مقامه وقال البيضاوي قرأ نافع وابن عامر ويعقوب
على اضافة آل الى ياسين لانهما في المصحف مفصولان فيكون ياسين ابا الياس وقيل محمد صلى الله عليه وآله او القرآن او غيره من
كتب الله والكل لا يناسب نظم [illegible] الكبيرة تفسير هذه الآية الكريمة قرأ نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين
على اضافة لفظ آل الى لفظ ياسين والباقون بكسر الالف وجزم اللام موصولة بياسين اما القراءة الاولى ففيها وجوه والاول
وهو الاقرب انا ذكرنا ان الياس بن ياسين فكان الياس آل ياسين والثاني ان آل ياسين آل محمد والثالث ان ياسين
اسم القرآن انتهى اقول نظرا الى اتفاق الكل على القراءة والرواية كما سلف لكن بعضهم جعلها العصبية على عدم الاحتمال
مع مطابقة [illegible] مرجحا الاخبار [illegible] كتاب تأويل الآيات الباهرة للشيخ شرف الدين النجفي من تفسير
الشيخ محمد بن العباس عنه عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن
عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال نحن آل محمد وعنه ايضا عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابرهيم بن محمد الثقفي
عن يحيى بن [illegible] الجبلي عن داود بن علية عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال
اي على آل محمد تفسير الفرات عبيد بن كثير باسناده عن ابن عباس مثله معاني الاخبار والامالي للصدوق ره ابي عن سعد بن عبد الله عن

المورد

المورد بن احمد عن علي الاصبهاني عن محمد بن ابي عمير [illegible] عن ابيه عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد عليهم السلام معاني الاخبار عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي
عن ابيه عن علي بن الحسن بن عبد الرزاق عن [illegible] عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال
السلام من رب العالمين على محمد وآله صلى الله عليه وآله [illegible] السلامة لمن تولاهم في القيمة معاني الاخبار الطالقاني عن
الجلودي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن معمر عن عبد الله بن داهر عن ابيه عن ابي الاحوص عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمر بن
الخطاب كان يقرأ سلام على آل ياسين قال ابو عبد الرحمن آل ياسين آل محمد عليهم السلام كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن
سهل مثله معاني الاخبار والامالي للصدوق الطالقاني عن الجلودي عن الحسين بن معاذ عن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن
السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال محمد [illegible] كشف الحق للعلامة روح الله روحه قرأ لقوله تعالى
سلام على آل ياسين عن ابن عباس [illegible] وقال الناصب الراد له [illegible] هذا في آل محمد وعليه [illegible]
عليهم [illegible] وقال السيد نور الله التستري نور الله مرقده [illegible] قد حصر الله تعالى في آيات متفرقة من
السورة عدة من الانبياء بالسلام فقال سلام على نوح في العالمين سلام على ابرهيم سلام على موسى وهرون ثم قال سلام على
آل ياسين ثم ختم السورة بقوله سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن البين ان السلام عليهم منفردا [illegible] انما
السلام على الانبياء والمرسلين [illegible] على كونهم في درجة الانبياء والمرسلين [illegible] لا يكون الا [illegible] معصوما
فيكون [illegible] الامامة [illegible] ذلك ما نقله ابن حجر [illegible] فخر الدين الرازي قال
ان اهل بيته صلى الله عليه وآله [illegible] السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال سلام على آل ياسين
وفي الصلوة عليه وعليهم في التشهد [illegible] الطهارة قال [illegible] ويطهركم تطهيرا وفي تحريم الصدقة وفي المحبة قال الله تعالى
فاتبعوني يحببكم الله وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى انتهى كلامه رفع الله مقامه الائمة امير المؤمنين ع
تأويل الآيات الباهرة من تفسير الشيخ محمد بن العباس [illegible] حدثنا محمد بن القسم عن حسين بن حكم عن حسين بن نصر بن مزاحم
عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي ع قال ان رسول الله ص اسمه ياسين ونحن الذين قال الله سلام
على آل ياسين تفسير الفرات احمد بن الحسن باسناده عن سليم بن قيس عن علي ع [illegible] الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام
في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال محمد ونحن آل ياسين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن سهل مثله وحده
تفسير [illegible] ابرهيم [illegible] القرآن الحكيم قال الصادق ع ياسين رسول الله ص والدليل عليه قوله انك لمن المرسلين
الرضا عيون اخبار الرضا [illegible] احتج الرضا ع على علماء العامة في فضل العترة الطاهرة انه سأل العلماء فقال اخبروني
عن قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد ص
لم يشك فيه احد قال ابو الحسن ع فان الله عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله
وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين
وقال سلام على ابرهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل ابرهيم ولا قال سلام على
آل موسى وهرون وقال عز وجل سلام على آل ياسين يعني آل محمد عليهم السلام تفسير علي بن ابرهيم ثم ذكر عز وجل آل محمد فقال
وتركنا عليه في الآخرين سلام على آل ياسين فقال ياسين محمد والآل هم الائمة عليه وعليهم الصلوة والسلام
تم [illegible] ذرية
رسول الله [illegible] الآيات ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى
ولقد ارسلنا [illegible] قال ابن عباس عيروا رسول الله ص بكثرة تزوج النساء وقالوا لو كان نبيا لشغلته النبوة عن تزوج النساء

نزلت الآية الاخبار بالائمة الصادق في المحاسن للبرقي ابي عبد الله عن ثعلبة عن بشير العطار قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم يوم ندعوا
كل اناس بامامهم قال رسول الله وعلي امامكم وكم من امام يجيء يوم القيامة يلعن اصحابه ويلعنونه نحن ذرية محمد وامنا فاطمة
وما اتاكم الله احدا من المرسلين شيئا الا وقد اتاه محمدا كما اتى من قبله ثم تلا ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
مجمع البيان روي عن ابي عبد الله انه قرأ هذه الآية ثم اومأ الى صدره وقال نحن والله ذرية رسول الله تفسير علي بن ابراهيم
يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم قال الذين امنوا النبي وامير المؤمنين والذرية الائمة والاوصياء عليهم السلام الحقنا بهم ذريتهم ولم ننقص
ذريتهم من الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه واله في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة وقال علي بن ابراهيم في قوله الناس من
عملهم من شيء ما نقصناهم باب المشهور بين المفسرين ان الآية نزلت في اطفال المؤمنين يلحقهم اباؤهم في الجنة وروي
ذلك عن الصادق ايضا ... ابواب تاويل الوالدين والوالد والولد والذرية وما ... القربى با...
بهم عليهم السلام باب تاويل قوله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى النبي وهم عليهم ... الاخبار الائمة الصادق
تفسير الفرات جعفر بن محمد ... باسناده عن الصادق في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا قال ان رسول الله وعلي بن ابي طالب صلوات الله عليهما هما الوالدان وبذي القربى قال الحسن والحسين عليهما السلام
الحسن العسكري عن ... تفسير الامام قال الله عز وجل وبالوالدين احسانا قال رسول الله افضل
والديكم واحقهما لشكركم محمد وعلي وقال علي بن ابي طالب سمعت رسول الله يقول انا وعلي ابوا هذه الامة
ولحقنا عليهم اعظم من حق ابوي ولادتهم فانا ننقذهم ان اطاعونا من النار الى دار القرار ونلحقهم من العبودية بخيار
الاحرار وقالت فاطمة عليها السلام ابوا هذه الامة محمد وعلي يقيمان اودهم وينقذانهم من العذاب الدائم ان اطاعوهما
ويبيحانهم النعيم الدائم ان وافقوهما وقال الحسن بن علي عليهما السلام محمد وعلي ابوا هذه الامة فطوبى لمن كان بحقهما
عارفا ولهما في كل احواله مطيعا يجعله الله من افضل سكان جنانه ويسعده بكراماته ورضوانه وقال الحسين بن
علي من عرف حق ابويه الافضلين محمد وعلي واطاعهما حق طاعتهما قيل له تبحبح في اي الجنان شئت وقال علي بن الحسين
عليهما السلام ان كان الابوان انما عظم حقهما على اولادهما لاحسانهما اليهم فاحسان محمد وعلي الى هذه الامة اجل واعظم
فهما بان يكونا ابويهم احق وقال محمد بن علي عليهما السلام من اراد ان يعلم كيف قدره عند الله فلينظر كيف قدر ابويه
الافضلين عنده محمد وعلي وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من رعى حق ابويه الافضلين محمد وعلي لم يضره ما اضاع من حق
ابوي نفسه وسائر عباد الله فانهما يرضيانهم بسعيهما وقال موسى بن جعفر عليهما السلام يعظم ثواب الصلاة على قدر
تعظيم المصلي على ابويه الافضلين محمد وعلي وقال علي بن موسى الرضا عليهما السلام اما يكره احدكم ان ينفى عن ابيه وامه الذي
ولداه قالوا بلى والله قال فليجتهد ان لا ينفى عن ابيه وامه اللذين هما ابواه افضل من ابوي نفسه وقال محمد بن علي بن موسى عليهم السلام
قال رجل بحضرته اني لاحب محمدا وعليا حتى لو قطعت اربا او قرضت لم ازل عنه قال محمد بن علي لا جرم ان محمدا وعليا معطيانك
من انفسهما ما تعطيهما انت من نفسك انهما ليستدعيان لك في يوم فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما بجزء من مائة الف جزء
من ذلك وقال علي بن محمد عليهما السلام من لم يكن والدا دينه محمد وعلي اكرم عليه من والدي نسبه فليس من الله في حل
ولا حرام ولا قليل ولا كثير وقال الحسن بن علي عليهما السلام من اثر طاعة ابوي دينه محمد وعلي على طاعة ابوي نسبه قال الله
عز وجل لاوثرنك كما اثرتني ولاشرفنك بحضرة ابوي دينك كما شرفت نفسك بايثار حبهما على حب ابوي نسبك وقال الله
عز وجل وذي القربى منهم من قرابتك من ابيك وامك قيل لك اعرف حقهم كما اخذ به العهد على بني اسرائيل واخذ عليكم معاشر

امه

امة محمد بمعرفة قرابات محمد الذين هم الائمة بعده ومن يليهم بعد من خيار اهل دينهم قال الامام قال رسول الله من رعى
حق قرابات ابويه اعطي في الجنة الف درجة بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد المضمر مائة سنة احدى الدرجات من
فضة والاخرى من ذهب والاخرى من لؤلؤ والاخرى من زمرد والاخرى من زبرجد والاخرى من مسك والاخرى من عنبر والاخرى
من كافور وتلك الدرجات من هذه الاصناف ومن رعى حق قربى محمد وعلي اوتي من فضل الدرجات وزيادة المثوبات
على قدر زيادة فضل محمد وعلي على ابوي نسبه وقالت فاطمة صلوات الله عليها لبعض النساء ارضي ابوي دينك محمدا وعليا
بسخط ابوي نسبك ولا ترضي ابوي نسبك بسخط ابوي دينك فان ابوي نسبك ان سخطا ارضاهما محمد وعلي بثواب جزء من الف
الف جزء من ساعة من طاعتهما وان ابوي دينك ان سخطا لم يقدر ابوا نسبك ان يرضياهما لان ثواب طاعات اهل الدنيا
كلهم لا يفي بسخطهما وقال الحسن بن علي عليهما السلام عليك بالاحسان الى قرابات ابوي دينك محمد وعلي وان اضعت قرابات
ابوي نسبك واياك وضياع قرابات ابوي دينك بتلافي قرابات ابوي نسبك فان شكر هؤلاء الى ابوي دينك محمد وعلي اثمر لك من شكر هؤلاء الى ابوي نسبك ان قرابات ابوي دينك اذا شكروك عندهما بقليل قرابات ابوي
لم يقف عند قبوله وقال علي بن الحسين عليهما السلام حق قرابات ابوي دينك محمد وعلي واوليائهما احق من قرابات ابوي
نسبك ان ابوي دينك يرضيان عنك ابوي نسبك وابوي نسبك لا يقدران ان يرضيا عنك ابوي دينك محمدا وعليا صلوات الله
عليهما وقال محمد بن علي عليهما السلام من كان ابوا دينه محمد وعلي عليهما السلام اثر لديه وقراباتهما اكرم من ابوي نسبه وقراباتهما قال
الله عز وجل فضلتك الافضل لاجعلنك الافضل واثرتك الاولى لاجعلنك جابرا لهما وضارا لقرابة اولئك الذين
جعفر بن محمد من ضاق من قضاء حق قرابة ابوي دينه وابوي نسبه وقدح كل واحد منهما في الاخر فقدم قرابة ابوي دينه على قرابة ابوي
نسبه قال الله عز وجل يوم القيامة كما قدم قرابة ابوي دينه فقدموه الى جناني فيزداد فوق ما كان اعد له من الدرجات الف الف
ضعفها وقال موسى بن جعفر عليهما السلام وقد قيل له ان فلانا كانت له الف درهم عرضت عليه بضاعتان يشتريهما لا يتسع لهما
فقال ايهما اربح لي فقيل له هذا يفضل ربحه على هذا بالف ضعف قال اليس يلزمه في عقله ان يؤثر الافضل قالوا بلى
فهكذا ايثار قرابة ابوي دينك محمد وعلي افضل ثوابا باكثر من ذلك لان فضله على قدر فضل محمد وعلي على ابوي نسبه
وقيل للرضا الا نخبرك بالخاسر المتخلف قال من هو قالوا فلان باع دنانيره بدراهم اخذها فرد ماله من عشرة الاف دينار
الى عشرة الاف درهم قال بدرة باعها بالف درهم الم يكن اعظم تخلفا وحسرة قالوا بلى قال الا انبئكم باعظم من هذا
تخلفا وحسرة قالوا بلى قال ارايتم لو كان له الف جبل من ذهب باعها بالف حبة من زيف الم يكن اعظم تخلفا واعظم
من هذا حسرة قالوا بلى قال افلا انبئكم باشد من هذا تخلفا واعظم من هذا حسرة قالوا بلى قال الا انبئكم باشد

اعظم من هذا

من هذا تخلفا وحسرة قالوا بلى قال من اثر البر المعروف قرابة ابوي نسبه على قرابة ابوي دينه محمد وعلي لان
فضل قرابات محمد وعلي ابوي دينه على قرابات ابوي نسبه افضل من فضل الف جبل ذهب على الف حبة زيف
وقال محمد بن علي الرضا عليهما السلام من اختار قرابات ابوي دينه محمد وعلي على قرابات ابوي نسبه اختاره الله تعالى على
رؤوس الاشهاد يوم التناد وشهره بخلع كراماته وشرفه بها على العباد الا من ساواه في فضائله او فضله وقال علي
بن محمد عليهما السلام ان من اعظام جلال الله ايثار قرابة ابوي دينك محمد وعلي عليهما السلام على قرابات ابوي نسبك
وان من التهاون بجلال الله ايثار قرابة ابوي نسبك على قرابات ابوي دينك محمد وعلي عليهما السلام وقال
الحسن بن علي عليهما السلام ان رجلا جاع عياله فخرج يبغي لهم ما يأكلون فكسب درهما فاشترى به خبزا وادما فمر برجل
وامراة من قرابات محمد وعلي عليهما السلام فوجدهما جائعين فقال هؤلاء احق من قراباتي فاعطاهما اياه ولم يدر
بماذا يحتج في منزله فجعل يمشي رويدا يتفكر فيما يعتذر به عندهم ويقول لهم ما فعل بالدرهم اذ لم يجئهم بشيء فبينا هو متحير

في طريقها ان يبيع بطلبه فدل عليه فوصل اليه كتابا من مصر وجهنا اليه وبادية صرة فقال هذه بقية حملة مما من البلد
من مال ابن عمك مات بمصر وخلف مائة الف دينار على تجار مكة والمدينة وعقارا كثيرا ومالا بمصر باضعاف ذلك
فاخذ الخمسمائة دينار وخرج على الوصام لليلة فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له كيف ترى اغناك الله الا ترى
ورأيتنا على بابك ثم لم يبق بالمدينة وبمكة من عليه شيء من المائة الف دينار الا اتاه محمد وعلي في منامه وقالا لا
له اما بكرت بالغداة على فلان فاخذ حقه من ميراث ابن عمه والا بكرنا عليك بهلاكك واصطلام مالك واولادك و
ابائك من حشمك فصبحوه كلهم وحملوا الى الرجل ما عليهم حتى حصل عنده مائة الف دينار وما ترك احد بمصر عنده
شيئا له الا واتاه محمد وعلي عليهما السلام في منامه وامراه امر تهدد بتعجيل مال الرجل باسرع ما يقدر عليه واتى محمد
وعلي عليهما السلام هذا المؤمن في المنام فقالا كيف رأيت صنع الله لك قد امرنا من في مصر ان يعجل اليك
مالك افتأمر حاكمها بان يبيع عقارك واملاكك ويستفتح اليك باثمانها لتشتري بدلها من المدينة قال بلى فاتى محمد وعلي
حاكم مصر في منامه فامراه ان يبيع عقاره والاستفتاح بثمنه اليه فحمل اليه من تلك الاثمان ثلثمائة الف دينار فصار اغنى من بالمدينة
ثم اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا عبد الله هذا جزاؤك في الدنيا على ايثار قرابتي على قرابتك ولاعطينك في الآخرة
بكل حبة من هذا المال في الجنة الف قصر اصغرها اكبر من الدنيا مغرز كل ابرة منها خير من الدنيا وما فيها **بيان** الحصر
العمومة لنا ... الهنيئة الارض الفسيل السحارة التي في سق النواة وما اعني عنك فتيلا ولا قبلة شيئا والزهق المدهم
المعروش والمتنح بالفتح معروف **باب** تأويل الوالدين في قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير من الاخبار
الائمة امير المؤمنين من الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد
عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما
ثم قال الى الله المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال
في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما
ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك
قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله
وسخطهما سخط الله **بيان** ابن حنتمة عمر وصاحبه ابو بكر قال الفيروزآبادي حنتمة بنت ذي الرمحين ام عمر بن الخطاب قوله
في الخاص والعام اي الخطاب متوجه الى الرسول بحسب الظاهر وهو في الوصية الى امير المؤمنين ثم عمم الخطاب بالنظر الى كل مكلف
المرجع من الولاية وامراء بعيد فتولها وفي تفسير علي بن ابراهيم لمن جوز للعام **باب** تأويل قوله تعالى ووصينا الانسان
بوالديه حسنا الآية فيهم من الاخبار الصحابة والتابعين ومالا بدمن كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر
عن الخشاب عن ابراهيم بن يوسف العبدي عن ابراهيم بن صالح عن الحسين بن زيد عن ابائه عليهم السلام قال ان جبرئيل هبط على النبي
فقال يا محمد ان الله يبشرك بمولود تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فقال يا محمد ان منه الائمة والاوصياء
قال وجاء النبي الى فاطمة عليها السلام فقال لها انك تلدين ولدا تقتله امتي من بعدي فقالت لا حاجة لي فيه فخاطبها ثلاثا
ثم قال لها ان منه الائمة والاوصياء فقالت نعم يا ابت فحملت بالحسين فحفظها الله وما في بطنها من ابليس فوضعته
لستة اشهر ولم يسمع بمولود ولد لستة اشهر الا الحسين ويحيى بن زكريا عليهم السلام فلما وضعته وضع النبي لسانه في فمه فمصه ولم يرضع
الحسين من انثى حتى نبت لحمه ودمه من ريق رسول الله وهو قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه

كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الحسين ثم انشاء الله تعالى **تأويل قوله تعالى**
ووالد وما ولد بالنبي صلى الله عليه وآله وذريته عليهم السلام من الاخبار الصحابة والتابعين كان الذين الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن محمد بن عبد الله
رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة عليهم السلام الائمة
امير المؤمنين عن شاهد بن شهر اشوب مسلم بن يعقوب عن امير المؤمنين في خبر طويل في قوله تعالى ووالد وما ولد قال انا الوالد
من رسول الله وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء عليهم السلام الباقر من كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن
ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ووالد
وما ولد قال يعني عليا وما ولد من الائمة عليهم السلام ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن
يعقوب عن عبد الله بن محمد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر قال قال يا ابا بكر قول الله عز وجل ووالد وما ولد
هو علي بن ابي طالب وما ولد الحسن والحسين عليهم السلام الصادق من كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن
ابراهيم بن صالح الانماطي عن منصور عن رجل عن ابي عبد الله في قول الله وانت حل بهذا البلد قال يعني رسول الله
صلى الله عليه وآله ووالد وما ولد قال علي وما ولد **ابواب** تأويل الارحام فيهم عليهم السلام **باب** ان في قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام فيهم عليهم السلام من الاخبار الصحابة والتابعين تفسير الفرات الحسن بن الحكم باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال نزلت في رسول الله واهل بيته وذوي ارحامه وذلك ان كل سبب ونسب ينقطع
يوم القيامة الا من كان من سببه ونسبه ان الله كان عليكم رقيبا اي حفيظا الائمة الباقر من المناقب لابن شهر آشوب
ابو حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الآية قال قرابة الرسول
صلى الله عليه وآله وسيدهم امير المؤمنين امروا بمودتهم فخالفوا ما امروا به **بيان** لعله تفسير لقوله تعالى والارحام **باب**
انهم عليهم السلام تفسير قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من الاخبار الصحابة والتابعين من كنز الكراجكي محمد بن
العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن علي المقري باسناده عن زيد بن علي في قول الله عز وجل
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين قال هم رسول الله واهل بيته اولو الامر وورثة الملك
والولايات الائمة الباقر من كنز الكراجكي عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي
عن ابيه عن محمد بن زيد مولى ابي جعفر قال سألت مولاي فقلت قوله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض قال هو علي
الصادق كنز الكراجكي محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عيسى
عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله انه سئل عن قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قال نزلت
في ولد الحسين قال قلت جعلت فداك نزلت في الفرائض قال لا قلت ففي المواريث قال لا ثم قال نزلت في الامرة **بيان**
ههنا سؤال وهو ان السؤال عن الفرائض عن المواريث وتكرار الجواب ... السؤال عن المواريث بعد الفرائض ...
او لتوهم الائمة حمل الفرائض على غير المواريث **باب** تأويل قوله تعالى والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل بهم عليهم السلام من
الاخبار الائمة الصادق من تفسير العياشي عن العلاء بن فضيل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الرحم معلقة بالعرش
تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم ال محمد وهو قول الله الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ومنه عن عمر بن مريم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال من ذلك صلة
الرحم وغاية تأويلها صلتك اياها الكاظم من تفسير علي بن ابراهيم ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال ان رحم ال محمد معلقة
بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كل رحم ونزلت هذه الآية في آل محمد من تفسير العياشي عن محمد بن

المفضل بن صالح احرزه سنان ... صلى الله عليه وآله معاني الاخبار ابن البرقي عن ابيه عن جده عن محمد بن خلف عن يونس
عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة عليهم السلام من آل محمد
ليتعلق بالعرش يوم القيمة وتتعلق بها ارحام المؤمنين تقول يا رب صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال فيقول الله
تبارك وتعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله
الرحم شجنة من الله عز وجل قال الجزري في فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه
بذلك مجازا واصل الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون الشجرة الحسن العسكري عليه السلام تفسير الامام
قال في تفسير قوله عز وجل الرحمن ان قوله الرحمن مشتق من الرحمة وقال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول قال
الله عز وجل انا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ثم قال عليه السلام اوتدري ما هذه
الرحم التي من وصلها وصله الرحمن ومن قطعها قطعه الرحمن فقيل يا امير المؤمنين حث بهذا كل قوم على ان يكرموا اقرباءهم
ويصلوا ارحامهم فقال لهم ايحثهم على ان يصلوا ارحام الكافرين وان يعظموا من حقره الله واوجب احتقاره من
الكافرين قالوا لا ولكنه يحثهم على صلة ارحامهم المؤمنين قال فقال اوجب حقوق ارحامهم لاتصالهم بآبائهم
وامهاتهم قلت بلى يا اخا رسول الله قال فهم اذا انما يقضون فيهم حقوق الآباء والامهات قلت بلى يا اخا
رسول الله قال فآباؤهم وامهاتهم انما غذوهم في الدنيا ووقوهم مكارهها وهي نعمة زائلة ومكروه ينقضي ورسول
ربهم ساقهم الى نعمة دائمة لا تنقضي ووقاهم مكروها مؤبدا لا يبيد فاي النعمتين اعظم قلت نعمة رسول الله اجل
واعظم واكبر قال فكيف يجوز ان يحث على قضاء حق من صغر الله حقه ولا يحث على قضاء حق من كبر الله حقه قلت
لا يجوز ذلك قال فاذا حق رسول الله اعظم من حق الوالدين وحق رحمه ايضا اعظم من حق رحمهما فرحم رسول الله
اولى بالصلة واعظم في القطيعة فالويل كل الويل لمن قطعها والويل كل الويل لمن لم يعظم حرمتها اوما علمت ان حرمة
رحم رسول الله حرمة رسول الله وان حرمة رسول الله حرمة الله وان الله اعظم حقا من كل منعم سواه وان كل
منعم سواه انما انعم حيث قيضه لذلك ربه ووفقه له اما علمت ما قال الله لموسى بن عمران قلت بابي انت وامي ما الذي قال
قال قال الله تعالى يا موسى اوتدري ما بلغت رحمتي اياك فقال موسى انت ارحم بي من امي قال الله يا موسى وانما رحمتك
امك لفضل رحمتي انا الذي رققتها عليك وطيبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك ولو لم افعل ذلك بها لكانت
هي وسائر النساء سواء يا موسى اتدري ان عبدا من عبادي تكون له ذنوب وخطايا تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا
ابالي قال يا رب وكيف لا تبالي قال تعالى لخصلة شريفة تكون في عبدي احبها ان يحب اخوانه الفقراء ويتعاهدهم ويساوي
نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي يا موسى ان الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني
في شيء منهما عذبته بناري يا موسى ان من اعظام جلالي اكرام عبدي الذي انلته حظا من حطام الدنيا عبدا من عبادي
مؤمنا قصرت يده في الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف بعظيم جلالي اكرام عبدي الذي لم انله حظا من حطام الدنيا
عبدا من عبادي مؤمنا فصبرت عليه في الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف بعظيم جلالي ثم قال امير المؤمنين ان الرحم
التي اشتقها الله بقوله انا الرحمن هي الرحم رحم محمد وان من اعظام الله اعظام محمد وان من اعظام محمد اعظام رحم
محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هو من رحم محمد وان من اعظامهم من اعظام محمد فالويل لمن استخف بحرمة محمد
وطوبى لمن عظم حرمته واكرم رحمه ووصلها وفي جميع الرسن محركة قطعة الثوم ... الناس باب القربى عليهم السلام ذو القربى
تاويل قوله تعالى ... ذي القربى ... القربى في هذه الآية الاخبار

الصادق تفسير الآيات جعفر بن محمد بن سعيد باسناده عن الصادق في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
قال الوالدان رسول الله وعلي بن ابي طالب صلوات الله عليهما ... وذي القربى قال الحسن والحسين عليهما السلام الخبر
تفسير الامام ... قوله عز وجل وذي القربى ... من ابيك وامك قيل لك اعرف حقهم كما اخذ به العهد على بني اسرائيل
واخذ عليكم معاشر امة محمد بمعرفة قرابات محمد الذين هم الائمة بعده ومن يليهم بعد من خيار اهل دينهم ... بطولها في باب تاويل
الوالدين وذي القربى بالنبي والائمة عليهم السلام ... الحسن العسكري في ذلك باب تاويل قوله تعالى ان الله يأمر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى بهم عليهم السلام الائمة الباقر تفسير العياشي عن سعد عن ابي جعفر ان الله يأمر بالعدل
والاحسان قال يا سعد ان الله يأمر بالعدل وهو محمد والاحسان وهو علي وايتاء ذي القربى وهو قرابتنا امر الله العباد
بمودتنا وايتائنا ونهاهم عن الفحشاء والمنكر من بغى علينا اهل البيت ودعا الى غيرنا باب تاويل قوله تعالى ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الاخبار الصحابة والتابعين كنز الكراجكي
محمد بن العباس عن ابن ... عن ابن ... جميعا عن ابن ... قال لما نزلت
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى قال ذي القربى ...
الائمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن هوذة عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سألت
ابا جعفر عن قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فقال ابو جعفر هذه الآية نزلت فينا خاصة فما كان لله وللرسول فهو لنا ونحن ذو القربى ونحن المساكين
لا تذهب مسكنتنا من رسول الله ابدا ونحن ابناء السبيل فلا نعرف سبيل الا بنا والامر كله لنا بيان لعله سقط ما قبل
... ونحن المساكين ... لا تذهب مسكنتنا ... ونحن محتاجون الى
... يحتمل ان يكون ... بسبب ...
... الواحدة ...
... قال
... ثم اعلم ان هذا
تاويل ... الآية ... باب ان سورة ... ان
... باب ان قوله تعالى فآت ذا القربى حقه ... الائمة علي بن الحسين العدة
الثعلبي باسناده عن ابي الديلم قال لما جيء بعلي بن الحسين عليهما السلام فاقيم على درج مسجد دمشق قام رجل من اهل الشام
فقال الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة فقال له علي بن الحسين صلوات الله عليه اقرأت القرآن
قال نعم قال اقرأت آل حم قال قرأت القرآن ولم اقرأ آل حم قال ما قرأت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال وانكم لانتم هم قال نعم
عليهما السلام اقرأت في بني اسرائيل وآت ذا القربى حقه قال وانكم للقرابة التي امر الله ان يؤتى حقه قال نعم باب ان
سورة ... قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
قال الطبرسي في قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا ... معناه ... لا اسئلكم على تبليغ الرسالة اجرا الا
التوادد والتحاب فيما يقرب الى الله ... ان معناه الا ان توادوا قرابتي منكم وتحفظوني فيهم ... خاصة
ان معناه الا ان تودوا قرابتي وعترتي وتحفظوني فيهم عن علي بن الحسين عليهما السلام وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب وجماعة
وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام واخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن نزار الحسني عن الحاكم ابي القاسم الحسكاني

عن القاضي ابي بكر الحيري عن ابي العباس الضبعي عن الحسن بن زياد السري عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حسين الاشقر عن قيس
عن الاعمش عن ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا
بمودتهم قال علي وفاطمة وولدهما وحدثنا السيد ابو الحمد عن ابي القسم بالاسناد المذكور في كتاب شواهد التنزيل مرفوعا الى
ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقت انا وعلي من شجرة واحدة
فانا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها واشياعنا اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا ومن زاغ هوى
ولو ان عبدا عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا اكبه الله على منخريه
في النار ثم تلا قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وروى زاذان عن علي كرم الله وجهه قال فينا في آل حم آية لا يحفظ مودتنا الا كل
مؤمن ثم قرأ هذه الآية والى هذا اشار الكميت في قوله وجدنا لكم في آل حم آية تأولها منا تقي ومعرب وعلى التفاسير فقوله الا المودة
قولان احدهما انه استثناء منقطع لان هذا مما يجب في الاسلام فلا يكون اجرا للنبوة والآخر انه استثناء متصل والمعنى
لا اسألكم اجرا الا هذا فقد رضيت به اجرا كما انك تسأل غيرك حاجة فيعرض المسؤول عليك برا فتقول له اجعل بري قضاء
حاجتي وعلى هذا يجوز ان يكون المعنى لا اسألكم اجرا الا هذا ونفعه ايضا عائد اليكم فكاني لم اسألكم اجرا وذكر ابو حمزة
الثمالي في تفسيره وحدثني عثمان بن عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين قدم المدينة واستحكم الاسلام
قالت الانصار فيما بينها نأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فنقول له ان تعرك امور فهذه اموالنا تحكم فيها غير حرج ولا محظور عليك
فاتوه في ذلك فنزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقرأها عليهم فقال تودون قرابتي من بعدي فخرجوا
عنه مسلمين لقوله فقال المنافقون ان هذا لشيء افتراه في مجلسه اراد ان يذللنا لقرابته من بعده فنزلت ام يقولون
افترى على الله كذبا فارسل اليهم فتلاها عليهم فبكوا واشتد عليهم فانزل الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية
فارسل في اثرهم فبشرهم وقال ويستجيب الذين آمنوا وهم الذين سلموا لقوله ثم قال سبحانه ومن يقترف حسنة اي يفعل
طاعة نزد له فيها حسنا اي من فعل طاعة نزد له في تلك الطاعة حسنا بان نوجب له الثواب وذكر ابو حمزة الثمالي عن السدي انه قال
اقتراف الحسنة المودة في آل محمد وصح عن الحسن بن علي عليهما السلام انه خطب الناس فقال في خطبته انا من اهل البيت الذين افترض
الله مودتهم على كل مسلم فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف
الحسنة مودتنا اهل البيت وروى اسماعيل بن عبد الخالق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انها نزلت فينا اهل البيت اصحاب
الكساء انتهى كلامه رفع الله مقامه وقال البيضاوي قل لا اسألكم عليه على ما اتعاطاه من التبليغ والبشارة اجرا نفعا منكم
الا المودة في القربى لما روي انها لما نزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء قال علي وفاطمة وابناهما ثم قال
ومن يقترف حسنة ومن يكتسب طاعة سيما حب آل الرسول انتهى وقال الرازي في تفسيره الكبير روى الكلبي عن ابن عباس
قال ان النبي صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق وليس في يده سعة فقال الانصار ان هذا الرجل قد هداكم الله
على يده وهو ابن اختكم وجاركم في بلدكم فاجمعوا له طائفة من اموالكم ففعلوا ثم اتوه به فرده عليهم ونزل قوله تعالى قل لا
اسألكم عليه اجرا اي على الايمان الا ان تودوا اقاربي فحثهم على مودة اقاربه ثم قال نقل صاحب الكشاف عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد
مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة
ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد
فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد

فتح

فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات
على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض
آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة هذا هو الذي رواه صاحب الكشاف وانا اقول آل
محمد هم الذين يؤول امرهم اليه فكل من كان امرهم اليه اشد واكمل كانوا هم الآل ولا شك ان فاطمة وعليا والحسن
والحسين عليهم السلام كان التعلق بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله اشد التعلقات وهذا كالمعلوم بالنقل المتواتر فوجب
ان يكونوا هم الآل وايضا اختلف الناس في الآل فقيل هم الاقارب وقيل هم امته فان حملناه على القرابة فهم الآل وان
حملناه على الامة الذين قبلوا دعوته فهم ايضا آل فثبت ان على جميع التقديرات هم آل واما غيرهم فهل يدخلون تحت لفظ
الآل فمختلف فيه فثبت على جميع التقديرات انهم آل محمد عليهم السلام وروى صاحب الكشاف انه لما نزلت هذه الآية
قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي وفاطمة وابناهما فثبت ان هؤلاء الاربعة
اقارب النبي واذا ثبت هذا وجب ان يكونوا مخصوصين بمزيد التعظيم ويدل عليه وجوه الاول قوله تعالى الا المودة
في القربى ووجه الاستدلال به ما سبق الثاني لا شك ان النبي صلى الله عليه وآله كان يحب فاطمة قال فاطمة بضعة مني يؤذيني
ما يؤذيها وثبت بالنقل المتواتر عن محمد صلى الله عليه وآله انه كان يحب عليا والحسن والحسين عليهم السلام واذا ثبت ذلك
وجب على كل الامة مثله لقوله تعالى فاتبعوه لعلكم تهتدون ولقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ولقوله قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ولقوله سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الثالث ان الدعاء
للآل منصب عظيم ولذلك جعل هذا الدعاء خاتمة التشهد في الصلوات وهو قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وارحم محمدا وآل محمد وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير الآل فكل ذلك يدل على ان حب آل محمد واجب وقال الشافعي
يا راكبا قف بالمحصب من منى واهتف بساكن خيفها والناهض سحرا اذا فاض الحجيج الى منى فيضا كملتطم الفرات
الفائض ان كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي انتهى وقال صاحب الكشاف ناقلا عما نقله
عن الى ندري عن علي قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس لي فقال اما ترضى ان تكون رابع اربعة اول من
يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذرياتنا خلف ازواجنا وعن النبي صلى الله عليه وآله حرمت
الجنة على من ظلم اهل بيتي وآذاني في عترتي ومن اصطنع صنيعة الى احد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فانا اجازيه
عليها غدا اذا لقيني يوم القيامة وروي ان الانصار قالوا فعلنا وفعلنا كانهم افتخروا فقال عباس او ابن عباس لنا الفضل
عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاهم في مجالسهم فقال يا معشر الانصار الم تكونوا اذلة فاعزكم الله بي قالوا بلى يا رسول الله
قال الم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي قالوا بلى يا رسول الله قال افلا تجيبوني قالوا ما نقول يا رسول الله قال الا
تقولون الم يخرجك قومك فآويناك او لم يكذبوك فصدقناك او لم يخذلوك فنصرناك قال فما زال يقول حتى جثوا
على الركب وقالوا اموالنا وما في ايدينا لله ولرسوله فنزلت الآية وقال في قوله تعالى ومن يقترف حسنة عن السدي
انها المودة في آل رسول الله نزلت في ابي بكر الصديق ومودته فيهم والظاهر العموم في اي حسنة كانت الا انها
لما ذكرت عقيب ذكر المودة في القربى دل ذلك على انها تناولت المودة تناولا اوليا كأن سائر الحسنات
لها توابع انتهى كلامه ادام الله في الخافقين اعلامه ولعل احسن معونة انا سحب ذكر بعض الاخبار المستفيضة المتفق عليها بين
الفريقين الدالة على علو شأنهم وشرفهم ومكانتهم عند ربهم تستغني بها عن تلك النقول ولا يخفى على المنصف ان مودة
ومودة صاحبه اهل البيت عليهم السلام محبة الرسول والصديقة سلام الله في امر ذلك وفتح لهم ومعلومة صلوات الله

عليها وقتلها وما اصابه عليهم وما جرى من الظلم فيها عليهم المأمور صاحب المعروف ... المطهرة ... الرسول صلى الله عليه وآله
والتابعين في تفسير القرآن نزلت فيها ... الكوفة عن جعفر بن محمد بن ... عن علي بن احمد عن ... بن محمد بن عبد الله عن الهيثم
محمد بن عقيل عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ... حاطب بن ... الانصار ... حتى ... للنبي ... لحاجات
رايته قال ... واصح ... بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابن عمران هذا الجمل قد ... ذهب ... واعتقد ولا
تحمل احد عليه سبيلا قال لقد ذهب ... وحمل ... ثم جاء الا ... فقال يا رسول الله هذا ... لك ... احر
لك ... لنا ... من الهدى ... عليه ... فقال ... لاحد ... المراة ان ... لزوجها فقال
جابر ... فانزلت هذه الآية الكريمة قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ... عن علي بن الحكم
قال اخبرنا ... عن ... قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ... من اهل
بيته ... الحسين بن سعيد عن محمد بن علي بن خلف العطار عن الحسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضه قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت يا رسول الله من قرابتك الذين
افترض الله علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدها ... نزلت ... محمد بن احمد ... عن ابراهيم بن عبد الله بن
حكيم عن حكيم بن جبير عن حبيب بن ابي ثابت ... المراة ... منبر ... الانصار ... ان علي بن الحسين ... لما
... وسعيد ... عليهم ... الله ... الذي ... الله قد اكرمنا
الله ... وانت ... فضلنا ... امرأ ... احب ... فقال ... قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ... محمد بن علي بن ... عن ... بن اسمعيل عن جعفر ... ابن عاصم
... وعبد الله ... المغيرة عن محمد ... مرجان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم المدينة فكانت تنوبه فيها نوائب وحقوق ...
... سعة ... فقالت الانصار ان هذا الرجل قد هدانا الله على يده وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق ...
... للمسلمين ... من اموالكم ما لا يضركم ... فيستعين به على ما ينوبه ... ثم اتوه فقالوا يا رسول الله
انك ابن اختنا وقد هدانا الله على يديك وتنوبك نوائب وحقوق وليس عندك لها سعة ... ان نجمع من اموالنا
... فانزل الله هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
... الحسين بن الحكم عن اسمعيل بن ابان عن سلام ... العبدي
عن ... محمد بن الحنفية ... اصحابه ... فقال ... الله
... من الله ... ثم قرا هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ... اهل
البيت قرابة ... الله ... ثم قرا هذه الآية ... الحسين ... الموت ...
الجنة ... ثم قال ... وصلاتكم ... لا تقبل ...
... ابا القسم ... الطرائف ... الجزء السادس ... كتاب
... المنقول ... قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى باسناده الى طاوس عن ابن
عباس انه سئل عن قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى آل محمد ... الجزء ...
مسلم في صحيحه في الجزء الخامس ... كراس ... في الجمع بين الصحاح الستة ... الجزء الثالث من
الربع ... سورة حم ... رواه ... الثعلبي في تفسير هذه الآية ... عن ... رسول الله صلى الله عليه وآله

لك م

ان ... وحبك ... فاستبهم ... كنا ... عليهم فقال اللهم هؤلاء آل محمد ... علي آل
... الكساء ... بن ... شيء ... احمد بن حنبل ...
الى ... الثعلبي ... علي بن الحسين ... كلام ... الطرائف ... بن طاوس ... آل محمد
باسناده عن مسند احمد بن حنبل ... محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ... حرب بن الحسن الطحان عن
حسين الاشقر عن قيس عن الاعمش عن ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول
الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ... الثعلبي ... هذا الاسناد وروى
صحيح البخاري باسناده عن طاوس انه سئل ابن عباس عن قوله الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وآله
كشف الغمة ... الجمهور في الصحيحين ... احمد بن حنبل في مسنده والثعلبي في تفسيره عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما
المودة ... الطاهرة ... امير المؤمنين ... تفسير القرآن ... عن الحسن بن ...
سليمان ... عن ... علي بن الحسين ... سمعت علي بن ابي طالب ... يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما نزلت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال جبرئيل يا محمد ان لكل دين
اصلا ... لا اله الا الله ... محبتكم اهل البيت
... فيها ... عن جعفر بن الحسن عن ... عن الحسين
اسمعيل ... طريف عن ابن نباتة قال ... امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... الكوفة
... رجل ... فلم ... ثم ... قال يا
امير المؤمنين ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... الكتابة ...
... بسم الله الرحمن الرحيم ان لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من انتمى الى غير مواليه
... لعنة الله وملائكته والناس اجمعين على من احدث في الاسلام حدثا ... لعنة الله وملائكته والناس اجمعين
على من ظلم اجيرا اجره ... لعنة الله على من سرق ... يوم القيامة ان يجيء بذلك من سبع
سموات وسبع ارضين ثم ... الناس ... لو كلفت ... الارض ما اطاقه ... قال يا
... اهل البيت موالي كل مسلم ... الا ...
ان ظلم رسول الله صلى الله عليه وآله اجره في قرابته قال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فمن ظلم رسول الله صلى الله عليه وآله
في قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ...
للحسن بن علي بن ابي طالب ... محمد بن العباس عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ... اسمعيل بن محمد
اسحق بن محمد بن جعفر بن محمد ... علي بن جعفر عن الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن ابيه ... قال خطب
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام حين قتل علي ... فقال انا من اهل بيت افترض الله مودتهم على كل مسلم حيث يقول قل لا
اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ... اقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت ... الحسن بن علي
... تفسير القرآن ... احمد ... محمد بن الحارث ... الحكم بن سنان الباهلي
ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح قال ... الحسين ... الناس ...
... الذين ... بالمدينة ... المهاجرين ... الانصار ... رسول الله

ونزهته لسبعين الف عام من انوار فاتوا رسول الله فقالوا انا شبان من الشباب وانا ابنا لك لتعرض ما من اموالنا
ونزهته لتسعين الف عام الا طرق البيت ثم رفع راسه وقال انا لم اومر ان اخذ منكم على ما جئتكم به شيئا فانطلقوا
وان امرت به اعطيتكم قال فنزل جبرئيل فقال يا محمد ان ربك قد سمع مقالة قومك وما عرضوا عليك وانزل الله عليهم
فريضة قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى فخرجوا وهم يقولون ما اراد رسول الله الا ان يذل له الناس ويخضع
الرقاب ما دامت السماوات والارض لبني عبد المطلب قال فبعث النبي الى علي بن ابي طالب ان اصعد المنبر ثم ادع
الناس اليك ثم قل يا ايها الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوأ مقعده من النار ومن ادعى الى غير ابيه فليتبوأ مقعده
من النار قال فقام رجل وقال يا ابا الحسن ما تأويلهن فقال الله ورسوله اعلم ثم اتى رسول الله فاخبره فقال ويل
ويل لقريش من تأويلهن ثلاث مرات ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم اني انا الاجير الذي اثبت الله مودته من السماء ثم قال
وانا وانت مولى المؤمنين وانا وانت ابوا المؤمنين ثم خرج رسول الله فقال يا معشر قريش والمهاجرين والانصار فلما
اجتمعوا قال يا ايها الناس ان عليا اولكم ايمانا بالله واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واقسمكم
بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله مزية ثم قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها
ثم عرضهم علي فمرت بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسألت ربي ان تستقيم امتي على علي من بعدي فابى الا
ان يضل من يشاء ويهدي من يشاء ثم ابتداني ربي في علي بسبع خصال اما اولهن فانه اول من تنشق الارض عنه معي ولا
فخر واما الثانية فيذود اعداءه عن حوضي كما تذود الرعاة غريبة الابل واما الثالثة فان من فقراء شيعة علي ليشفع
في مثل ربيعة ومضر واما الرابعة فانه اول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما الخامسة فانه اول من يزوج من الحور العين
معي ولا فخر واما السادسة فانه اول من يسقى من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومنه كنز
الكراجكي محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن محمد بن عبد الله الحنفي عن الهيثم بن عدي عن سعيد بن
صفوان عن عبد الملك بن عمير عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما في قول الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة
في القربى قال ان القرابة التي امر الله بصلتها وعظم حقها وجعل الخير فيها قرابتنا اهل البيت الذين اوجب حقنا على كل
مسلم علي بن الحسين تفسير الفرات محمد بن احمد بن عثمان بن دليل عن ابراهيم بن ابي عبد الله بن حكيم بن جبير عن ابيه
قال سألت علي بن الحسين بن علي عليهما السلام عن هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى قال هي قرابتنا
اهل البيت من محمد العمدة عن الثعلبي باسناده عن ابي الديلم قال لما جيء بعلي بن الحسين عليهما السلام فاقيم على درج
مسجد دمشق قام رجل من اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة فقال له علي بن
الحسين صلوات الله عليه اقرأت القرآن قال نعم قال اقرأت آل حم قال قرأت القرآن ولم اقرأ آل حم قال اقرأت قل لا
أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى قال لانتم هم قال نعم ثم قال لعلي بن الحسين عليهما السلام افقرأت في بني اسرائيل
وآت ذا القربى حقه قال وانكم للقرابة التي امر الله ان يؤتى حقه قال نعم تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر صلوات الله عليه يقول في قول الله قل لا أسألكم عليه أجرا
الا المودة في القربى [illegible]
[illegible] هذا الا رسول الله
ام يقولون افترى على الله كذبا فقال الله تعالى فان يشأ الله يختم على قلبك قال لو افتريت ويمح الله الباطل يعني يبطله
ويحق الحق بكلماته يعني بالائمة والقائم من آل محمد انه عليم بذات الصدور ثم قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده الآية

ويزيدهم

ويزيدهم من فضله يعني الذين قالوا القول ما قال رسول الله ثم قال والكافرون لهم عذاب شديد وقال ايضا قل ما سألتكم
عليها اجرا الا المودة في القربى قال اجر النبوة ان لا تؤذوهم ولا تقطعوهم ولا تبغضوهم وتصلوهم ولا تنقضوا العهد فيهم لقوله
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال جاءت الانصار الى رسول الله فقالوا انا قد نصرنا وفعلنا فخذ من اموالنا ما
شئت فانزل الله قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى يعني في اهل بيته ثم قال رسول الله بعد ذلك من حبس
اجيرا اجره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وهو محبة آل محمد
ثم قال ومن يقترف حسنة وهي اقرار بالامامة لهم والاحسان اليهم وبرهم وصلتهم نزد له فيها حسنا اي نكافئ على ذلك بالاحسان
بيان قوله ومن حبس اي ذلك الرجل يحتمل وجهين الاول ان يكون المراد بالرجل الثاني هو الرجل الاول اي لا
صدره يحب ان يظهر ما في صدره لاهل بيته عند وكان الرسول في صدره ان يكلمهم بمودة اهل بيته ولم يكن يظهر
ذلك حياء من الله فقال ان لا يكون ذلك في نفسه فيكون نقصا للامة فاظهر الله تعالى فان كان يكون المراد بالرجل
الثاني ابا الفصيل من الفضل على اهل بيته فلا يسلم للرجل للصدق ان نفسه فكلا
من ذلك ولعل الاول اظهر لفظا ولكن فلا تغفل تفسير الفرات جعفر بن احمد بن يوسف عن علي بن بزرج
الحناط عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر قال نزلت على النبي قل لا أسألكم عليه أجرا
الا المودة في القربى ثم ان جبرئيل اتاه فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون
حجة لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال فاوصى اليه بالاسم وهو ميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه
بالف باب يفتح لكل باب الف باب وكل كلمة الف كلمة ومرض يوم الاثنين وقال يا علي لا تخرج ثلاثة ايام حتى
تؤلف كتاب الله كيلا يزيد فيه الشيطان شيئا ولا ينقص منه شيئا فانك في ضد سنة وصي سليمان عليه الصلاة والسلام
فلم يضع علي رداءه على ظهره حتى جمع القرآن فلم يزد فيه الشيطان شيئا ولم ينقص منه شيئا وجعل نصيبا للدرجات
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عن قول الله قل لا أسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فقال هي والله فريضة من الله على العباد لمحمد في اهل بيته المحاسن للبرقي الحسن بن علي الخزاز
عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في
القربى قال هم الائمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم تفسير الفرات عبيد بن كثير عن يحيى بن الحسن بن الفرات
القزاز عن عامر بن كثير السراج عن الحسين بن سعيد عن محمد بن علي عن ذواد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام
يقول نحن شجرة اصلها رسول الله وفرعها علي بن ابي طالب واغصانها فاطمة بنت النبي وثمرها الحسن والحسين عليهم السلام
وانا شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السماوات والارض والجبال وحرم الله الاكبر وبيت الله العتيق وذمته
وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الاسلام وانساب العرب ان الائمة عليهم السلام
كانوا نورا مشرقا حول عرشه فامرهم ان يسبحوا فسبح اهل السماوات لتسبيحهم وانهم لهم الصافون وانهم لهم المسبحون فمن اوفى
بذمتهم فقد اوفى بذمة الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله ومن جحد حقهم فقد جحد حق
الله هم ولاة امر الله وخزنة وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بامر الله والامناء على وحي الله هؤلاء اهل
بيت النبوة ومعادن الرسالة والمستأنس بهم خفق اجنحة الملائكة من كان يغذوهم جبرئيل بامر الملك الجليل بخبر التنزيل

وبرهان الدليل هؤلاء أهل البيت أكرمهم الله تبارك وتعالى بكرامته وأعزّهم بالهدى وثبّتهم بالحق وجعلهم أئمة هداة ونورا في الظلم
للنجاة واختصهم لدينه وفضّلهم بعلمه وآتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين وجعلهم عمادا لدينه ومستودعا لمكنون سرّه وأمناء على وحيه
وشهداء على بريّته واختارهم الله واجتباهم وخصّهم واصطفاهم وفضّلهم وارتضاهم وانتجبهم وجعلهم نورا للبلاد وعمادا للعباد
وحجته العظمى وأهل النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام هم القضاة الحكام هم النجوم الأعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل الأقوم الراغب عنهم
مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق هم نور الله في قلوب المؤمنين والبحار السائغة للشاربين أمن لمن التجأ إليهم وأمان
لمن تمسك بهم إلى الله يدعون وله يسلمون وبأمره يعملون وببيّناته يحكمون فيهم بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وبينهم نزلت سكينته
وإليهم بعث الروح الأمين منّا من الله عليهم فضّلهم به وخصّهم بذلك وآتاهم تقواهم وبالحكمة قوّاهم هم فرع طيبة وأصل مبارك
خزّان العلم وورثة الحلم وأولوا التقى والنهى والنور والضياء وورثة الأنبياء وبقية الأوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه
محمد المصطفى والمرتضى ورسوله الأمي ومنهم الملك الأزهر والأسد الباسل حمزة بن عبد المطلب ومنهم المسقى بهم الرشاد العباس بن
عبد المطلب عم رسول الله وصنو أبيه وجعفر ذو الجناحين والقبلتين والهجرتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الأديم
وضّاح البرهان ومنهم حبيب محمد وأخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان والتأويل ومحكم التفسير أمير المؤمنين وولي المؤمنين
ووصي رسول رب العالمين علي بن أبي طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية هؤلاء الذين افترض الله
مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اقتراف الحسنة حبّنا أهل البيت لو ضيّع [illegible]
[illegible] الغنم فهلكت [illegible] ومنه أيام الرمادة [illegible] الناس والأموال تفسير القرات القاسم بن محمد بن
الحسين الهمداني قال حدثنا [illegible] صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن حفص الأعور عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال
بعث الله نبيا [illegible] قال لقومه قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ثم قال أما رأيت الرجل يود الرجل
ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء [illegible] أن لا يكون في نفس رسول الله شيء عليهم [illegible]
وإن تركوه تركوا فريضة [illegible] ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال [illegible] الصدق [illegible]
الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى قال هم الأئمة عليهم السلام [illegible] لما نزلت هذه الآية على رسول الله قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى قام رسول الله فقال أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضا فهل أنتم مؤدوه قال فلم يجبه أحد منهم
فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك ثم قام فيهم فقال مثل ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلم أحد فقال أيها
الناس إنه ليس من ذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب قالوا فألقه إذن قال إن الله تبارك وتعالى أنزل عليّ قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى فقالوا أما هذه فنعم فقال أبو عبد الله صلوات الله عليه فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر سلمان وأبو ذر وعمار
والمقداد بن الأسود الكندي وجابر بن عبد الله الأنصاري ومولى لرسول الله يقال له الثبيت وزيد بن أرقم الاحتجاج
جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن أبي الحسن الليثي عن جعفر [illegible] قرب الإسناد الطيالسي
عن إسماعيل بن عبد الخالق قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام للأحول أتيت البصرة قال نعم قال كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الأمر
ودخولهم فيه قال والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل فقال عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال ما يقول قال
أهل البصرة في هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قلت جعلت فداك إنهم يقولون إنها لأقارب رسول الله فقال كذبوا
إنما نزلت فينا أهل البيت في الحسن والحسين وعلي وفاطمة أصحاب الكساء المناقب لابن شهرآشوب عن إسماعيل بن عبد الخالق مثله

محمد

محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن عبد الخالق [illegible] محاسن البرقي [illegible] عن إسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الرجل يحب الرجل ويبغض ولده فأبى الله عز وجل إلا أن يجعل حبنا مفترضا أخذه من أخذه
وتركه من تركه واجبا فقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى تفسير فرات [illegible] عن العباس بن عامر القصباني عن حجاج
الخشاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول ما يقول من عندكم في قول الله تبارك وتعالى قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى فقال كان الحسن البصري يقول في أقربائي من العرب فقال أبو عبد الله عليه السلام لكني أقول لقريش الذين
عندنا هي لنا خاصة فيقولون هي لنا ولكم عامة فأقول خبّروني عن النبي إذا نزلت به شديدة من خص بها أليس إيانا خص بها
حين أراد أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ويوم بدر قال لعلي وحمزة وعبيدة بن الحارث
قال فأبوا يقرون لي أفلكم الحلو ولنا المر بيان قوله الذين عندنا أي نحن نقول لقريش المراد بالقربى أهل الذين عندنا أي أهل
البيت عليهم السلام خاصة فيقولون أي قريش هي لنا ولكم [illegible] أي بعضنا نام الحجة في ذلك بما ذكرنا أولا [illegible] وفي بعض
النسخ فأقوا يقرون لهم [illegible] من المشركين [illegible] تفسير القرات
جعفر بن محمد الفزاري بإسناده عن عباد بن عبد الله بن حكيم قال كنت عند جعفر بن محمد فسأله رجل عن قول الله قل لا
أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال نحن أهل قرابته [illegible] قريش [illegible] بيننا وبينهم وكيف يكون هذا
وقد أبى الله أنه معصوم [illegible] أخبار الباب في أكثر الأبواب لا سيما في باب معنى الآل والعترة إن شاء الله تعالى باب
أن قوله تعالى قل ما سألتكم من أجر فهو لكم نزلت فيهم عليهم السلام الآيات قل ما سألتكم من أجر فهو لكم تفسير قال البيضاوي قل ما سألتكم
من أجر أي شيء سألتكم من أجر على الرسالة فهو لكم والمراد نفي السؤال فإنه جعل التنبي مستلزما لأحد الأمرين إما الجنون وإما
توقع نفع دنيوي عليه لأنه إما أن يكون لغرض أو غيره وأيا ما كان يلزم أحدهما ثم نفى كلا منهما وقيل ما موصولة مراد بها ما سألتهم
بقوله ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وقوله لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى واتخاذ السبيل
ينفعهم وقرباه قرباهم الأخبار الأئمة [illegible] علي بن إبراهيم في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل ما
سألتكم من أجر فهو لكم وذلك أن رسول الله سأل قومه أن يودوا أقاربه ولا يؤذوهم وأما قوله فهو لكم يقول ثوابه لكم
باب أن مودتهم عليهم السلام من الباقيات الصالحات الآيات الكهف والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا
الأخبار الأئمة الصادقة المناقب لابن شهرآشوب كتاب ابن عقدة قال الصادق عليه السلام للحصين بن عبد الرحمن يا حصين
لا تستصغرن مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات قال يا ابن رسول الله ما أستصغرها ولكن أحمد الله عليها
باب [illegible] الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت [illegible] الآيات التكوير وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت تفسير
قال الطبرسي [illegible] في هذه الآية الموؤدة هي الجارية المدفونة حية وكانت المرأة إذا حان وقت ولادتها حفرت حفرة وقعدت
على رأسها فإن ولدت بنتا رمت بها في الحفرة وإن ولدت غلاما حبسته [illegible] بأي ذنب قتلت ومعنى سؤالها
توبيخ قاتلها [illegible] بأي ذنب قتلت وروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وإذا المودة سئلت يعني [illegible]
[illegible] عن ابن عباس أنه [illegible] الرحم والقرابة وأنه يسأل قاطعها عن سبب قطعها وروي عن ابن
عباس أنه قال هو من قتل في مودتنا أهل البيت وعن أبي جعفر قال يعني قرابة رسول الله ومن قتل في جهاد وفي رواية أخرى
قال هو من قتل في مودتنا وولايتنا الأخبار الصحابة والتابعين كنز الكراجكي روى سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن أبي
الحسن الأزدي عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن ابن عباس أنه قال هو من قتل في مودتنا أهل البيت ومنه محمد بن العباس
عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن منصور بن حازم عن حكم بن عتيبة قال [illegible] جعلت

[illegible]

منا لـ قوله تعالى وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال هي والله مودتنا هي والله فينا خاصة الأئمة الباقرين تفسير علي بن
ابراهيم احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله وإذا الموؤدة
سئلت بأي ذنب قتلت قال من قتل في مودتنا تفسير الفرات قال ابو جعفر ع بأي ذنب قتلت قال من قتل في مودتنا ومنه جعفر بن
احمد بن يوسف باسناده عن ابي جعفر ع قال وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت يقول أسألكم عن المودة التي نزلت
عليكم فضلها بأي ذنب قتلتموهم كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال من قتل في مودتنا ومنه محمد بن العباس
عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين الانصاري عن عمرو بن ثابت عن علي بن القاسم قال
سألت ابا جعفر ع عن قول الله وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال شيعة آل محمد تسأل بأي ذنب قتلت ومنه
عن منصور بن حازم عن رجل عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت
قال من قتل في مودتنا سئل قاتله عن قتله ومنه محمد بن العباس عن علي بن جميل عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن
ابي عبد الله ع قال لما قال الله عز وجل وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت قال يعني الحسين ع بيان الظاهر ان اكثر
تلك الاخبار مبنية على القراءة الثانية اما بحذف مضاف أي أهل المودة فيسألون بأي ذنب قتلوا احبابنا أو لعل إطلاق
المودة مجازا والمراد قتل أهلها أو بالتجوز في القتل والمراد تضييع مودة أهل البيت عليهم السلام وإبطالها وعدم القيام
بحقوقها ويمكن حملها على القراءة الأولى المشهورة بأن يكون المراد بالموؤدة المدفون لمودتهم في التراب مطلقا أو حيا أو إشارة
إلى انهم لكونهم مقتولين في سبيل الله تعالى ليسوا بأموات بل احياء عند ربهم يرزقون فكأنهم دفنوا احياء ويعبر بهذا اللطف

ابواب وجوب طاعتهم وأنها المعني بالملك العظيم وأنهم الناس المحسودون وأنهم أولوا الأمر وما يتعلق بذلك

باب وجوب طاعتهم وأنها المعني بالملك العظيم وأنهم الناس المحسودون في قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله

من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما الآيات النساء أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا التفسير قوله تعالى أم يحسدون قال الطبرسي ره معناه بل يحسدون الناس واختلف في معنى الناس هنا فقيل أراد
به النبي ص حسدوه على ما أعطاه الله من النبوة وإباحة تسعة نسوة وميله إليهن وقالوا لو كان نبيا لشغلته النبوة عن ذلك
فبين الله سبحانه أن النبوة ليست ببدع في آل ابراهيم وثانيها أن المراد بالناس النبي وآله عليهم السلام عن ابي جعفر ع والمراد
بالفضل فيه النبوة وفي آله الإمامة ثم روى من تفسير العياشي بعض ما سيأتي من الأخبار في ذلك الأخبار
الصحابة والتابعين تفسير العياشي عن ابي سعيد المؤدب عن ابن عباس في قوله أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
قال نحن الناس وفضله النبوة أمالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن موسى بن اسحق ومحمد بن عبد الله بن سليمان
معا عن يحيى بن عبد الحميد عن حكيم بن السدي عن عطاء عن ابن عباس أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن
الناس دون الناس الأئمة الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل
عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون ومنه ابن يزيد عن
محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى أم يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله جميعا ومنه احمد بن محمد عن
الاهوازي عن حماد بن عثمان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم

من فضله

من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة ومنه عبد الله بن القاسم بن حماد
مثله ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر ع مثله ومنه محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن ابي اذينة
عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعلنا
منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد ص قلت فما معنى قوله وآتيناهم ملكا
عظيما قال الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم
تفسير العياشي عن بريد بن معاوية قال كنت عند ابي جعفر ع فسألته عن قول الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم قال فكان جوابه أن قال ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب وساق الكلام كما سيأتي في باب أنهم أولو الأمر الى ان قال
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فنحن المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله جميعا فقد
آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون
به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إلى قوله وندخلهم ظلا
ظليلا قال قلت قوله في آل ابراهيم وآتيناهم ملكا عظيما ما الملك العظيم قال أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله
ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم ومنه عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع ملكا عظيما أن جعل فيهم أئمة
من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهذا ملك عظيم وآتيناهم ملكا عظيما وعنه في رواية أخرى قال الطاعة
المفروضة ومنه حمران عنه فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال النبوة والحكمة قال الفهم والقضاء وملكا عظيما قال
الطاعة ومنه ابو حمزة عن ابي جعفر ع فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فهو النبوة والحكمة فهم الحكماء من الأنبياء من
الصفوة وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة من الصفوة تفسير الفرات جعفر بن محمد معنعنا عن بريد قال كنت
عند ابي جعفر ع فسألته عن قول الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس ونحن المحسودون
على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله جميعا فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعلنا
منهم الرسل والانبياء والائمة عليهم الصلاة والسلام فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد ص فمنهم من آمن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا كشف الحق في قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال
الباقر ع نحن الناس وروى ابن حجر في صواعقه قال أخرج ابو الحسن المغازلي عن الباقر ع انه قال في هذه الآية نحن
الناس والله العمدة من مناقب ابن المغازلي عن علي بن الحسين الواسطي عن ابي القاسم الصفار عن عمر بن احمد بن عروة
عن ابن عقدة عن يعقوب بن يوسف عن ابي غسان عن مسعود بن سعد عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع في قوله تعالى
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن الناس والله أمالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة مثله الصادق
تفسير علي بن ابراهيم علي بن الحسين عن البرقي عن ابيه عن يونس عن ابي جعفر الاحول عن حمران عن ابي عبد الله ع قال
قلت فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضاء وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة
المفروضة بصائر الدرجات احمد عن الحسين عن القسم بن محمد معنعنا عن ابان بن عثمان عن الكناني عن ابي عبد الله ع قلت
قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون وأشار بيده إلى صدره ومنه محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت
لأبي عبد الله ع أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام ومنه احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد آتينا آل ابراهيم

الكتاب فقال النبوة فقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة ومنه ابو محمد عن عمران بن محمد بن
جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال نحن والله الناس الذين قال الله تعالى ونحن والله
المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا ومنه محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال ما تعلم ملكا عظيما ما هو قال قلت انت اعلم
جعلني الله فداك قال الطاعة المفروضة وفي تفسير العياشي والمناقب لابن شهرآشوب عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا
ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال
الله في كتابه ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وفي تفسير العياشي عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وعنده
اسمعيل ابنه يقول ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله الآية قال فقال الملك العظيم افتراض الطاعة قال فمنهم
من آمن به ومنهم من صد عنه قال فقلت استغفر الله فقال لي اسمعيل لم يا داود قلت لاني كثيرا ما قرأتها ومنهم من يؤمن به ومنهم من صد
عنه قال فقال ابو عبد الله عليه السلام انما هو فمن هؤلاء ولد ابراهيم من آمن بهذا ومنهم من صد عنه باب لعل داود كان يقرأ هكذا
سمعوا او على بعض القراءات الشاذة الحق انه نقل الينا والمشهور مرجع الضمير الى اهل الكتاب او الى ابراهيم او محمد
راجع الى آل ابراهيم فالمراد الجميع وتفسيرها لا يناف ان آتيناهم الكتاب والحكمة والملك العظيم مقتضيهم عن الحواريين معلوم
الحال لانهم بل مخصوصين بعضهم وفي تفسير الفرات على بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي جعفر قال قلت لابي عبد الله
جعلت فداك انا نقول في هذه الآية ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما قال نحن الناس الذين قال الله نحن المحسودون ونحن اهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصى
موسى وانا لخزان الله في الارض لسنا بخزان على ذهب ولا فضة وان منا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام
وعن محمد بن القسم وحبيب بن كثير باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله آل ابراهيم وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل
منهم ائمة من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فهذا الملك العظيم باب الائمة عليهم السلام اولوا الامر الذين
امر الله بطاعتهم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وفي قوله تعالى ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم الآيات على ما قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن
تأويلا وقال تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم في تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى
واولي الامر منكم للمفسرين فيه قولان احدهما انهم الامراء والآخر انهم العلماء واما اصحابنا فانهم رووا عن الباقر والصادق عليهما السلام
ان اولي الامر هم الائمة من آل محمد عليهم السلام انتهى وقال ابن شهرآشوب في كتاب المناقب الائمة عليهم السلام في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم احدها ان الائمة عليهم السلام ما لنا لما فاما الامراء فانا نقول ان
الامر بعد الآخر والاخرج المحق عن الامر والتحديد على الخلفاء الائمة عليهم السلام ان ظاهرها يقتضي عموم طاعة اولي الامر
من حيث عطف تعالى الامر بطاعتهم على الامر بطاعته وطاعة رسوله ومن حيث اطلق الامر بطاعتهم ولم يخص شيئا من شيء
لانه سبحانه لو اراد خاصا لبينه وفي فقد البيان منه تعالى دليل على ارادة الكل واذا ثبت ذلك ثبت انهم ائمة لا يجب
طاعتهم على ذلك الا الوجه بعد النبي الا الائمة واذا اقتضت وجوب طاعة اولي الامر على العموم لم يكن بد من عصمتهم والا ادى
ان يكون تعالى قد امر بالقبيح لان من ليس بمعصوم لا يؤمن منه وقوع القبيح فاذا وقع كان الاقتداء به قبيحا واذا ثبت دلالة الآية

على العصمة وعموم الطاعة بطل توجهها الى امراء السرايا لارتفاع عصمتهم واختصاص طاعتهم وقال بعضهم هم علي والائمة الذين
هم مختلفون وفي طاعة بعضهم عصيان بعض واذا اطاع المؤمن بعضهم عصى الآخر والله تعالى لا يأمر بذلك ثم ان الله تعالى وصف اولي
الامر بصفة تدل على العلم والامرة جميعا قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامن او الخوف للامراء والاستنباط للعلماء ولا يجتمعان الا لامام
عالم الشعبي قال ابن عباس هم امراء السرايا وعلي اولهم وسأل الحسن بن صالح بن حي جعفر الصادق عليه السلام عن ذلك فقال الائمة
من اهل البيت بيت رسول الله تفسير مجاهد انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة فقال يا رسول الله
اتخلفني بين النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال له اخلفني في قومي واصلح
فقال لا والله واولي الامر منكم قال علي بن ابي طالب عليه السلام ولاه الله امر الامة بعد محمد صلى الله عليه وآله حين خلفه رسول الله بالمدينة فامر الله
العباد بطاعته وترك خلافه وفي ابانة الفلكي انها نزلت لما شكا ابو بريدة من علي عليه السلام الخبر الاخبار الرسول ام اعلام الهدى
وفي المناقب لابن شهرآشوب جابر الجعفي في تفسيره عن جابر الانصاري قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن قوله يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول عرفنا الله ورسوله فمن اولوا الامر قال هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين بعدي اولهم
علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التورية بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام
ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه
وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته غيبة لا يثبت
على القول في امامته الا من امتحن الله قلبه بالايمان مجاز لي العبد الحلبي عن اسحاق بن محمد عن ابن المعتمد عن سفيان عن
محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسمعوا واطيعوا لمن ولاه الله الامر فانه نظام الاسلام الائمة الابرار
الكامل الذين في عن الحسين عن ابي الخطاب عن الحكم عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الائمة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام الى يوم القيامة
تفسير العياشي عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسألته عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال فكان جوابه ان قال الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا الائمة الضالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد
واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة
فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله فنحن المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون بذلك في آل ابراهيم وينكرونه
في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا الى قوله وندخلهم ظلا ظليلا قال قلت قوله في آل ابراهيم
وآتيناهم ملكا عظيما اما الملك العظيم قال ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك
العظيم قال ثم قال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى سميعا بصيرا قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا
الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها
الذين آمنوا فجمع المؤمنين الى يوم القيامة اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة فان خفتم
تنازعا في الامر فارجعوا الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم هكذا نزلت وكيف يأمرهم بطاعة اولي الامر ويرخص لهم

في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم تفسير العياشي عن بريد العجلي
عن ابي جعفر عليه السلام مثله وزاد فيه ان تحكموا بالعدل اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل اذا بدت في ايديكم اقول روى الكليني
الحديث بتمامه في الكافي عن بريد باسناده وعلى الابواب تفسير العياشي عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال هي في علي وفي الائمة جعلهم الله مواضع الانبياء غير انهم لا يحلون شيئا
ولا يحرمونه ومنه عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام فان تنازعتم في شيء فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي
الامر منكم ومنه في رواية عامر بن سعيد الجهني عن جابر عنه واولي الامر من آل محمد ومنه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة
الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله يقول من يطع الرسول
فقد اطاع الله الى حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله
فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن
منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته مجالس المفيد ابن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عنه عليه السلام
مثله الى قوله حفيظا بيان ذروة الامر اعلاه والمراد بالامر كل الامور بعد معرفة الامام وايجاب الخضوع الى الله محتمل و
الاستشهاد بالاية لانضمام الايات الدالة على اطاعة ائمة طاعة الرسول الى اولي الامر او لانضمام ما اوصى به الرسول من طاعتهم
فطاعتهم طاعة الرسول او منع علة الايات من لتسمع ولايتهم كما يدل عليه بعض الاخبار وعلى الاخير يكون بحكم حكم
من قوله اولئك اشارة الى الشهداء المحسن من المشعرين انه ايدخل الجنة برحمة الله لا بعمله او الى المخالفين اي المحسن
منهم وسياق القول فيه تفسير العياشي عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم قال هم الائمة ومنه عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الاية اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال الاوصياء تفسير الفرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فاولوا الامر في هذه الاية هم آل محمد الكفاية عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد قال تلا ابو جعفر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر فارجعوه
الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين
قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم بيان الظاهر ان منهم عليه السلام ذكر ان رجوعه كما في قراءة اهل البيت
تفسير لو بدل على انه كان غيره او الى اولي الامر منكم ليدل على ان الامر لا يدخل في الامراء المخاطبين بقوله ان تنازعتم كما زعمه
المفسرون من المخالفين تفسير العياشي عن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انكم اخذتم هذا الامر من جذوه يعني
من اصله من قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن قول رسول الله صلى الله عليه وآله ما ان تمسكتم به لن تضلوا لا
من قول فلان ولا من قول فلان ومنه عن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اخبرني من اولي الامر الذين امر الله بطاعتهم
فقال لي اولئك علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر انا فاحمدوا الله الذي
عرفكم ائمتكم وقادتكم حين جحدهم الناس تفسير الفرات عبيد بن كثير معنعنا عن الحسن بن جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال اولي الفقه والعلم قلنا اخاص ام عام قال بل خاص لنا ومنه احمد بن
القسم معنعنا عن ابي مريم قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم كانت
طاعة علي مفترضة قال كانت طاعة رسول الله خاصة مفترضة لقول الله من يطع الرسول فقد اطاع الله وكانت طاعة
علي بن ابي طالب من طاعة رسول الله ومنه ابراهيم بن سليمان معنعنا عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني

اخبرني

عن دعائم الاسلام التي لا يسع احدا من الناس التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل
منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله قال شهادة ان لا اله الا الله والايمان برسوله والاقرار بما جاء من عند
الله والزكاة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى مثله الاختصاص ابن عيسى عن محمد البرقي عن الجوهري عن
الحسين بن العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة فقال نعم الذين قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وهم الذين قال الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
الكافي مثله تفسير العياشي عن عمر بن سعيد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده الرضا تفسير العياشي عن ابان انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام قال فسالته عن قول الله
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال ذلك علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ثم سكت قال
فلما طال سكوته قلت ثم من قال ثم الحسن ثم سكت فلما طال سكوته قلت ثم من قال الحسين قلت ثم من قال ثم علي بن الحسين وسكت
فلم يزل يسكت عن كل واحد حتى اعيد المسالة فيقول حتى سماهم الى آخرهم صلى الله عليهم ومنه عن عبد الله بن جندب قال
كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت انهم كانوا بالامس لكم اخوانا والذي صاروا اليه
من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم والذي تافكوا به من حياة ابي صلوات الله عليه ورحمته وذكر في آخر الكتاب ان
هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة ولبس عليهم امر دينهم وذلك لما ظهرت فريتهم واتفقت كلمتهم وكذبوا على
عالمهم وارادوا الهدى من تلقاء انفسهم فقالوا لم ومن وكيف فاتاهم الهلك من مامن احتياطهم وذلك بما كسبت ايديهم
وما ربك بظلام للعبيد ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد
ما جهلوه من ذلك الى عالمه ومستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم يعني آل محمد وهم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم الحجة لله على خلقه الخبر
عن ابي الشيخ باسناده عيون اخبار الرضا محمد بن احمد بن الحسين البغدادي عن احمد بن الفضل بن بكر بن احمد بن محمد العسكري
عن ابي محمد العسكري عن ابائه عن الباقر عليهم السلام قال لما نزلت علي والحسن والحسين عليهم السلام ثم قرا قول الله
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لا فاعلم ان تقرير الشاعر او حرم الله
طاعتهم بالاطلاق كما اوجب طاعته وطاعة رسوله فلا يجوز ان يوجب الله طاعة احد على الاطلاق الا من ثبتت عصمته وعلم
ان باطنه كظاهره وامن منه الغلط والامر بالقبيح وليس ذلك بحاصل في الامراء ولا العلماء سواهم جل الله سبحانه ان يامر بطاعة
من يعصيه او بالانقياد للمختلفين في القول والفعل لانه محال ان يطاع المختلفون كما انه محال ان يجتمع ما اختلفوا فيه ومما
يدل على ذلك ايضا ان الله سبحانه لم يقرن طاعة اولي الامر بطاعة رسوله كما قرن طاعة رسوله بطاعته الا واولو الامر فوق الخلق
جميعا كما ان الرسول فوق اولي الامر وفوق سائر الخلق وهذه صفة ائمة الهدى من آل محمد عليهم السلام الذين ثبتت امامتهم
وعصمتهم واتفقت الامة على علو رتبتهم وعدالتهم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اي فان اختلفتم في
امر من اموركم ردوا المتنازع فيه الى كتاب الله وسنة الرسول ونحن نقول الرد الى الائمة القائمين مقام الرسول
الله بعد وفاته هو مثل الرد الى الرسول في حياته لانهم الحافظون لشريعته وخلفاؤه في امته فجروا مجراه فيه ثم قال تعالى
ذلك خير واحسن تاويلا اي احمد عاقبة او احسن من تاويلكم لان الرد الى الله ورسوله ومن يقوم مقامهما من المعصومين احسن لا محالة

من قائل بيد حجته ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم قال ابو جعفر عليه السلام هم الائمة المعصومون لعلمه الذين يستنبطونه منهم
الضمير يعود الى اولي الامر ويحتمل الى الفرقة المذكورة من المنافقين او الضعفة **باب** ان المراد بطاعتهم عليهم السلام في قوله تعالى
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الاخبار الائمة الصادق الكافي وتفسير علي بن ابراهيم الحسين بن محمد عن المعلى بن
اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا
عظيما هكذا نزلت كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن الهيثم عن احمد بن محمد السياري عن ابن اسباط عن البطائني
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما **باب** سائر الآيات
التي نزلت في طاعتهم وحكمهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر تفسير الفرات الفزاري رفعه قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن قوله
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الفتنة الكفر قيل يا ابا جعفر حدثني فيمن
نزلت قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وجرى مثلها من البيت في الاوصياء في طاعتهم الصادق الكافي العدة عن احمد
البرقي عن ابيه عن ابن اسباط عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام
تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الولاة ويسلموا لله الطاعة تسليما تفسير العياشي عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل
منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم يعني في علي وعنه عن ابي اسحاق النحوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه الامر فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد
الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في
خلاف امرنا ومنه عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و
تنزع الملك ممن تشاء فقد آتى الله بني امية الملك فقال ليس حيث يذهب الناس اليه ان الله آتانا الملك واخذه
بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه الكاظم عن ابيه كنز الكراجكي محمد بن
العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى عن ابيه عليهما السلام
في قول الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل من السمع والطاعة والامانة والصبر
وعليكم ما حملتم من العهود التي اخذها الله عليكم في علي وما بين لكم في القرآن من فرض طاعته فقوله وان تطيعوه تهتدوا
اي وان تطيعوا عليا تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين هكذا نزلت الرضا تفسير علي بن ابراهيم عن ابن محبوب
ساباط قال نحن والله الذين امر الله العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ هنا ومن شاء فليأخذ هنا فلا يجدون عنا محيصا
ثم قال نحن والله السبيل الذي امركم الله باتباعه ونحن والله الصراط المستقيم الاختصاص عن معمر بن خلاد قال سأل رجل
فارسي ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم فقال مثل طاعة علي بن ابي طالب فقال نعم [illegible] ما روي
عن الائمة عليهم السلام في قوله تعالى [illegible] وفي قوله والله [illegible] انها نزلت فيهم الكافي تفسير علي بن
ابراهيم الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم قال يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
في علي والائمة عليهم السلام كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible]
[illegible] في سورة الاحزاب ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا [illegible]

الذين

الذين اسلموا لكم وكما الذين [illegible] فبرأه الله مما قالوا لما جمع بين الاثنين [illegible] وان امكن ان يكون في بعضهم
عليهم السلام [illegible] ان يكون [illegible] العبادة وصيه هرون كما ذكره المفسرون وجوها اسلفناها في كتاب قصص الانبياء
اقول الاخبار في وجوب طاعتهم كثيرة متفرقة في ابواب **ابواب** ان الامانة في القرآن الامامة [illegible] وما يتعلق
بذلك **باب** ان المراد بقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الامامة الآيات النساء ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا تفسير
قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اختلف في المعني بهذه الآية على اقوال احدها انها في كل من اوتمن امانة
من الامانات فامانات الله تعالى اوامره ونواهيه وامانات عباده فيما ائتمن بعضهم بعضا من المال وغيره عن ابن عباس وغيره
وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام والثاني ان المراد به ولاة الامر امرهم الله سبحانه ان يقوموا برعاية الرعية وحملهم
على موجب الدين والشريعة ورواه اصحابنا عن الباقر والصادق عليهما السلام قالا امر الله سبحانه كل واحد من الائمة منا
ان يسلم الامر الى من بعده ويعضده انه سبحانه امر الرعية بعد هذا بطاعة ولاة الامر فروي عنهم عليهم السلام انهم قالوا آيتان
لنا واخرى لكم قال الله سبحانه ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الآية ثم قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهذا القول داخل في القول الاول لانه من جملة ما ائتمن الله سبحانه عليه الائمة
الصادقين ولذلك قال ابو جعفر عليه السلام ان اداء الصلاة والزكاة والصوم والحج من الامانة ويكون من جملتها الامر لولاة
الامر بقسم الغنائم والصدقات وغير ذلك مما يتعلق به حق الرعية والثالث انه خطاب للنبي صلى الله عليه وآله برد مفتاح الكعبة الى
عثمان بن طلحة حين قبض منه يوم الفتح واراد ان يدفعه الى العباس والمعول على انه عام في جميع الامانات واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
امر الله الولاة والحكام ان يحكموا بالعدل والنصفة ان الله نعما يعظكم به اي نعم الشيء ما يعظكم به من الامر برد الامانة و
الحكم بالعدل الاخبار الصحابة [illegible] التابعين [illegible] تفسير الفرات عبيد بن كثير معنعنا عن الشعبي عن قول الله تعالى ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال [illegible] الخلاف [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] الائمة [illegible]
[illegible] بصائر الدرجات ابن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر
مثله وصحيح [illegible] بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن محمد بن الفضيل عن ابن بكير عن زرارة قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به قال امرنا ان يؤدي الامام الاول منا الى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم [illegible] ان تحكموا بالعدل [illegible] علي بن اسماعيل عن محمد البرقي عن
داود بن مخلد البصري عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل فينا نزلت [illegible] يحكم بين الناس [illegible] عن ابي جعفر
في قوله ان الله نعما يعظكم به [illegible] علي بن عبيد الله عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل قال امر الله الامام منا ان يؤدي الامامة الى الامام بعده ليس له ان يزويها عنه الا ترى انه قال واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل قال هم الحكام [illegible] خاطب بها الحكام سعد السعود للسيد بن
طاووس [illegible] الباقر [illegible] ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال [illegible] الائمة [illegible]

الى الحجة صلوات الله عليهم الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن معلى
بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول
ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده ومنه محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هي الوصية الامانة الى الامام والوصية ومنه محمد بن عيسى عن صفوان بن
عن منصور بن حازم عن ابي بصير مثله ومنه علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من اصحابنا قال سألت عن
قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام يؤدي الى الامام ثم قال يا يحيى انه والله ليس
امرا من الله ومنه احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف بثلاث
خصال انه اولى الناس بالذي قبله وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وعنده الوصية وهو الذي قال الله تعالى ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها وقال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان
يدور حيث دار التابوت تفسير العياشي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام مثله
ومنه عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل قال امر الله الامام ان يدفع ما عنده الى الامام الذي بعده وامر الائمة ان يحكموا بالعدل وامر الناس
ان يطيعوهم نعما ابن عقدة عن يوسف بن يعقوب عن اسماعيل بن مهران عن ابن البطائني عن ابيه عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال هي الوصية يدفعها الرجل منا الى الرجل كا ... اخرجت
ين معاني الاخبار ابن البرقي عن ابيه عن جده عن يونس قال سألت موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تعالى كل امام منا ان يؤدي الى الامام الذي
بعده ويوصي اليه ثم هي جارية في سائر الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليه السلام قال لاصحابه عليكم باداء الامانة
فلو ان قاتل الحسين بن علي ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه بصائر الدرجات عباد بن سليمان
عن سعد بن سعد واحمد بن محمد عن الاصفهاني عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد يؤدي الامام الامانة الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه غيبة
عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل مثله تفسير العياشي عن محمد بن الفضيل مثله تفسير
علي بن ابراهيم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال فرض الله على الامام ان يؤدي الامانة الى الذي امره الله من
بعده ثم فرض على الامام ان يحكم بين الناس بالعدل فقال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل **باب** ان الامانة
في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها الولاية الآيات الاحزاب انا عرضنا الامانة
على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا تفسير قال
البيضاوي لما عظم شأن الطاعة انا عرضنا الامانة تقرير للوعد السابق بتعظيم الطاعة في قوله ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما وسماها امانة من حيث انها واجبة الاداء والمعنى انها لعظم شأنها بحيث لو عرضت على هذه الاجرام
العظام وكانت ذات شعور وادراك لابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان مع ضعف بنيته ورخاوة قوته
لا جرم فاز الراعي لها والقائم بحقوقها بخير الدارين انه كان ظلوما حيث لم يف بها ولم يراع حقها جهولا بكنه عاقبتها
وهذا وصف للجنس باعتبار الاغلب وقيل المراد بالامانة الطاعة التي تعم الطبيعية والاختيارية وبعرضها استدعاؤها

الذي يعم طلب الفعل من المختار وارادة صدوره من غيره وبحملها الخيانة فيها والامتناع عن ادائها ومنه قولهم حامل الامانة ومحتملها
لمن لا يؤديها فتبرأ ذمته فيكون الاباء عنه اتيانا بما يمكن ان يتأتى منه والظلم والجهالة للخيانة والتقصير وقيل انه تعالى لما خلق
فيها فهما وقال اني فرضت فريضة وخلقت جنة لمن اطاعني ونارا لمن عصاني فقلن نحن مسخرات على ما خلقتنا لا نحتمل فريضة ولا
نبغي ثوابا ولا عقابا ولما خلق آدم عرض عليه مثل ذلك فحمله وكان ظلوما لنفسه بتحملها ما يشق عليها جهولا بوخامة عاقبته ولعل
المراد بالامانة العقل والتكليف وبعرضها عليهن اعتبارها بالاضافة الى استعدادهن وبابائهن الاباء الطبيعي الذي هو عدم
اللياقة والاستعداد وبحمل الانسان قابليته واستعداده لها وكونه ظلوما جهولا لما غلب عليه من القوة الغضبية والشهوية وعلى
هذا يحسن ان يكون علة للحمل عليه فان من فوائد العقل ان يكون مهيمنا على القوتين حافظا لهما عن التعدي ومجاوزة الحد
ومعظم مقصود التكليف تعديلهما وكسر سورتهما الاخبار امير المؤمنين عليه السلام المناقب لابن شهرآشوب ابو بكر الشيرازي
في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالاسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى انا عرضنا الامانة عرض الله
امانتي على السماوات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا نحملها بالثواب والعقاب لكنا نحملها بلا ثواب ولا عقاب
وان الله عرض امانتي على السماوات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا نحملها بالثواب والعقاب لكنا نحملها بلا ثواب
ولا عقاب وان الله عرض امانتي ... على الطيور فاول من آمن بها البزاة البيض والقنابر واول من جحدها البوم والعنقاء
فلعنهما الله تعالى من بين الطيور فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار لبغض الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى
وان الله عرض امانتي على الارضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا
ثم قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد ولاية امير المؤمنين وامامته بما فيها من الثواب والعقاب انه كان ظلوما لنفسه جهولا لامر ربه
من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم الباقر عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر
في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها قال الولاية ابين ان يحملنها
كفرا بها وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان الصحابة والائمة ... عن آبائها والصادق عن ابيه
... علي بن عتاب معنعنا عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه لما عرج بي الى السماء صرت الى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين
او ادنى فرأيته بقلبي ولم اره بعيني فسمعت اذانا مثنى مثنى واقامة وترا وترا فسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سماواتي وارضي
وحملة عرشي ان عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي قالوا شهدنا واقررنا قال العباس بن صهيب قال جعفر بن محمد
قال ابو جعفر عليه السلام وكان ابن عباس لما ذكر هذا الحديث فقال انا احبه في كتاب الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال فقال ابن عباس والله ما استودعهم
دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكنه اوحى الى السماوات والارض والجبال من قبل ان يخلق آدم عليه السلام اني مخلف
فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه فما انت فاعلة بهم اذا دعوك فاجيبيهم وان آووك فآويهم واوحى الى الجبال اذا دعوك فاجيبيهم واطيعي
عليهم فاشفقن منها السماوات والارض والجبال عما سأل من الطاعة فحملها بنو آدم فحملوها قال عباد قال جعفر والله ما
وفوا بما حملوا من طاعتهم الصادق عليه السلام وحده معاني الاخبار المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان ابو الشرور المنافق
بيان على هذا التأويل المراد بالانسان الانسان المعهود وهو ابو الشرور ابو بكر او الجنس ومصداقه الاول وهذا
الباب ابو بكر والمراد بالحمل الخيانة كما مر والمراد بالولاية الخلافة وادعاؤها بغير حق ثم عرض ذلك على اهل السماوات

والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية علي بن ابي طالب كنز الكراجكي محمد بن
العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين مثله الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين مثله كنز الكراجكي الحسين بن عامر
عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله في قوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض
الاية قال هي ولاية امير المؤمنين ثم الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين مثله الصدوق معاني الاخبار وعيون اخبار الرضا
الهمداني عن علي عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على
السموات والارض الاية فقال الامانة الولاية من ادعاها بغير حق فقد كفر تفسير علي بن ابراهيم قال علي بن ابراهيم في قوله انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال الامانة هي الامامة والامر والنهي والدليل على ان الامانة هي
الامامة قوله عز وجل للائمة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يعني الامامة فالامانة هي الامامة عرضت على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابين ان يدعوها او يغصبوها اهلها واشفقن منها وحملها الانسان اي الاول
انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
وكان الله غفورا رحيما باب انه عرضت ولايتهم على اهل الكوفة وانهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عن ابي
البصائر احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار
فلم يقبلها الا اهل الكوفة ومنه ابن يزيد عن ابن سنان عن عقبة بياع القصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
ولايتنا عرضت على السموات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة ابواب انهم انوار الله وتأويل آيات
النور فيهم عليهم السلام باب تأويل قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة الاية فيهم عليهم السلام الاخبار الصحابة والتابعين
الطرائف ابن المغازلي الشافعي باسناده الى الحسن قال سألته عن قول الله تعالى كمشكاة الاية فيهم عليهم السلام الاخبار الصحابة والتابعين
الطرائف ابن المغازلي الشافعي باسناده الى الحسن قال سألته عن قول الله تعالى كمشكاة فيها مصباح قال المشكاة فاطمة و
المصباح الحسن والحسين الزجاجة كأنها كوكب دري قال كانت فاطمة عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين توقد من شجرة
الشجرة المباركة ابراهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء قال يكاد العلم ان ينطق منها ولو لم تمسسه
نار نور على نور قال منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي الله لولايتهم من يشاء اقول روى العلامة في كتاب
كشف الحق عن الحسن البصري مثله وروى ابن بطريق في مناقب ابن المغازلي عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب عن عمر بن عبد الله
بن شوذب عن محمد بن الحسن بن زياد عن ابي محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سألت
عن قول الله كمشكاة فيها مصباح ثم ذكر نحوه بيان لا يبعد ان يكون ابا الحسن فاسقط ويكون موسى بن القاسم وعلي بن جعفر
غير المعروفين والحسن البصري كما نظر به كشف الحق لا يخلو من بعد وحديث ان في العبد وكشف الحق عن عبد الله لو لا
من نساء الصحابة والائمة الاختصاص ومنتخب البصائر محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر عن ابي جعفر في قول الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره محمد فيها مصباح قال العلم المصباح في
زجاجة قال ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن
علي في قول الله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال المصباح محمد رسول الله في زجاجة قال الزجاجة صدر علي بن ابي طالب
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية قال ابن ابراهيم خليل الرحمن المجتبى رسول الله
صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب ثم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
نور قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسأل ابي كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن جعفر الحسني

تفسير

تفسير فرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر قال قال ابو جعفر يا جابر ان الله نزل الله الله نور السموات والارض مثل نوره
محمد كمشكاة المشكاة صدر محمد فيها مصباح فيها العلم المصباح في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم رسول الله
عنده كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء
قال يكاد ذلك العالم ان يتكلم بالعلم قبل ان ينطق به الرجل ولو لم تمسسه نار نور على نور يعني انه في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء عليهم الصلاة منها بيت علي بن ابي طالب منها الائمة الباقر الصادق عن ابيه عن
كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن جعفر الحسني عن ادريس بن زياد الحناط عن ابي عبد الله احمد بن عبد الله الخراساني
عن يزيد بن ابراهيم ابي حبيب الناجي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين انه قال مثلنا في كتاب الله كمثل مشكاة فنحن
المشكاة الكوة فيها مصباح والمصباح في زجاجة والزجاجة محمد كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة قال علي زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور القرآن يهدي الله لنوره من يشاء يهدي لولايتنا
من احب ومنه تفسير علي بن ابراهيم محمد بن همام عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن الصائغ عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل
الهمداني قال سمعت ابا عبد الله يقول في قول الله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة المشكاة فاطمة فيها مصباح
الحسن والمصباح الحسين في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري كان كوكب دري بين نساء اهل الدنيا يوقد من شجرة
مباركة يوقد من ابراهيم ثم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه
نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس
والله بكل شيء عليم او كظلمات الاية سيأتي في باب كنز الكراجكي محمد بن العباس عن العباس بن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن ابيه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم باسناده عن صالح بن سهل مثله توضيح وتنويه قوله والمصباح
الحسين من لطائف المصباح المذكور في الاية ثانيا اللام فيه المذكور اولا ولعل فيه اشارة الى الوحدة نورهما واتحادهما
لانهم صلوات الله عليهم لا شرقية ولا غربية لانهم ليسوا الى المشرق توجهوا الصحيح ومعاني الاخبار ابراهيم بن هارون
عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن الحسين بن ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسين عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن
سليمان عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق الله نور السموات والارض قال
كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال لي محمد قلت كمشكاة قال صدر محمد قلت فيها مصباح قال فيه نور العلم يعني النبوة
قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله صدر الى قلب علي قلت كأنها قال لاي شيء تقرأ كأنها قلت وكيف جعلت فداك
قال كأنه كوكب دري قلت يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب
لا يهودي ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل
ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر الامام توضيح قوله كأنه كوكب لم يستقل تلك القراءة في الشواذ ولعل
تذكير الضمير باعتبار الخبر او بتأويل في الزجاجة ويحتمل ان يكون الزجاجة الثانية في قراءتهم عليهم السلام منكورة او
راجعا الى المصباح تفسير فرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله في قوله تعالى الله نور السموات و
الارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الحسن المصباح الحسين في زجاجة كأنها كوكب دري قال فاطمة كوكب دري بين نساء
العالمين يوقد من شجرة مباركة زيتونة ابراهيم الخليل لا شرقية ولا غربية يعني لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء
يكاد العلم ينبع منها ابو الحسن ثم تفسير فرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن الحسين بن عبد الله بن جندب قال
خرج الينا صحيفة فذكر ان ابا كتب الى ابي الحسن جعلت فداك اني قد كبرت وضعفت وعجزت عن كثير مما كنت اقوى عليه

فهب جعلت فداك ان تعلمني كلها يقربني بها من ربي فهاد علما لكتبها لم قد مضت الى الملك بكتاب فاقرأه وتفهم [illegible]
لمن ان ما الله شفاء وهدى لمن اراد الله هداه فاكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وان قرأتها على سفوان [illegible] قال ابو الطاهر [illegible] رجل كان من اصحاب سعدان قال علي بن الحسين ع ان محمدا ص كان
امين الله في ارضه فلما ان قبض محمد ص كنا اهل البيت امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب
ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم
اخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة ابراهيم خليل الرحمن غيرنا و
غيرهم انا يوم القيامة آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه وان الحجزة النور وشيعتنا آخذون
بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا والجاحد لولايتنا كافر ومتبعنا وتابع اوليائنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا
يبغضنا مؤمن من مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا ونور لمن اقتدى بنا من رغب
عنا ليس منا ومن لم يكن معنا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض
وبنا انزل الله عليكم قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في
حياتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان ان مثلنا في كتاب الله
كمثل المشكاة والمشكاة في القنديل فنحن المشكاة فيها مصباح والمصباح هو محمد ص المصباح في زجاجة نحن
الزجاجة كأنها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا منكرة ولا مدعية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور الفرقان نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء لولايتنا من يشاء والله على كل
شيء قدير على ان يهدي من احب لولايتنا حقا على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه نيرا برهانه عظيما عند الله
حجته ويجيء عدونا يوم القيامة مسودا وجهه مدحضة عند الله حجته وحق على الله ان يجعل ولينا رفيق النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحق على الله ان يجعل عدونا رفيقا للشياطين
والكافرين وبئس اولئك رفيقا ولشهيدنا فضل على الشهداء غيرنا بعشر درجات ولشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا
سبع درجات فنحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن خلفاء الارض ونحن اولى الناس
بالله ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال الله
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا
وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ذرية اولي العلم ان اقيموا الدين بآل محمد ولا
تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من اشرك بولاية علي بن ابي طالب ما تدعوهم اليه من ولاية علي
ان الله يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب من يجيبك الى الولاية علي بن ابي طالب ع معنى علي بن
الحسين عن اصبغ بن نباتة قال كتب عبد الله بن حنيف الى علي بن ابي طالب ع جعلت فداك ان ذو ضعفا
فوق قال فاجعل الحسن ابنيان اكتب اليكها قال فكتب الحسن ان محمدا ص كان امين الله في ارضه فلما ان
قبض محمد ص كنا اهل بيته فنحن امناء الله في ارضه وساق الحديث مثل ما مر الا ان فيه يوقد من شجرة مباركة
علي بن ابي طالب ع لا شرقية ولا غربية معروفة لا يهودية ولا نصرانية كنز الكراجكي محمد بن العباس عن
الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس قال حدث اصحابنا ان ابا الحسن ع كتب الى عبد الله بن جندب قال
علي بن الحسين عليهما السلام ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكاة والمشكاة في القنديل فنحن المشكاة فيها مصباح والمصباح

محمد

محمد المصباح في زجاجة نحن الزجاجة يوقد من شجرة مباركة علي زيتونة معروفة لا شرقية ولا غربية لا منكرة ولا مدعية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور القرآن على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم بان
يهدي من احب الى ولايتنا توضيح وتنويه بهذه الاخبار مبنية على كون المراد بالمشكاة الانبوبة وسط القنديل والمصباح
الفتيلة المتقدة الضياء تفسير علي بن ابراهيم عبد الله بن جندب عن الرضا ع انه كتب اليه مثلنا في كتاب الله
كمثل المشكاة والمشكاة في القنديل فنحن المشكاة فيها المصباح محمد رسول الله ص المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا دعية ولا منكرة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
القرآن نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم
في لنور علي يهدي الله لولايتنا من احب وحق على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه نيرا برهانه ظاهرة عند الله
حجته حق على الله ان يجعل اولياءنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فالمصباح
نور المصباح محمد في بعض النسخ هكذا المصباح محمد رسول الله ص في زجاجة من عنصر الطاهر قوله ع لا دعية الدعي
المتهم في نسبه ولعله انما عبر عن الشجرة بلفظ النسب ووصفه بقوله لا شرقية ولا غربية لان من كان عندنا من اهل المشرق
او المغرب لم يعرف نسبه عندنا او الشرقية والغربية كناية عن اختلاط النسب اي قد هذب الله اصلابه
الاجداد عن ان تجتمع بينهما ووجه شبه والمثل معروف عند العرب والعجم ان يكون الكلام مسوقا على الاستعارة
بان شبه من صح نسبه ورتب آثار الخير عليه بالشجرة التي لم تكن شرقية ولا غربية اقول قد اثبتنا الخبر بتمامه في باب
جوامع المناقب والفضائل الحسن العسكري ع كشف الغمة من دلائل الحميري عن محمد الاقرع قال كتبت الى ابي محمد ع
اسأله عن المشكاة فرجع الجواب المشكاة قلب محمد ص اقول قد مضت الاخبار في تأويل تلك الآية مع شرحها في
فصل تأويل الآية في كتاب التوحيد لم نعدها حذرا للتكرار باب تأويل قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب
بقيعة الآية وقوله تعالى او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج الآية باعدائهم وتأويل قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور بهم عليهم السلام الاخبار الائمة الاطهار كنز الكراجكي عن عمرو بن شمر عن جابر قال سألت ابا جعفر ع عن
هذه الآية فقال اما الذين كفروا فهم بنو امية اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء والظمآن نعثل فينطلق بهم
فيقول اوردكم الماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب كنز الكراجكي
بيان نعثل هو عثمان قال في النهاية كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه
نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع الضانية كنز الكراجكي عن محمد بن جمهور عن حماد عن حريز عن
الحكم بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج قال فلان وفلان
يغشاه موج من فوقه موج قال اصحاب الجمل وصفين والنهروان من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض قال بنو امية
اذا اخرج يده يعني امير المؤمنين ع في ظلماتهم لم يكد يراها اي اذا نطق بالحكمة
بينهم لم يقبلها منهم احد الا من اقر بولايته ثم بامامته ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور اي من لم يجعل الله له اماما في الدنيا
فما له في الآخرة من نور امام يرشده ويتبعه الى الجنة تفسير علي بن ابراهيم محمد بن همام عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن
بن الصائغ عن الحسن بن علي عن صالح بن سهل الهمداني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله الله نور السماوات
والارض مثل نوره كمشكاة وساق الحديث كما مر في الباب السابق الى قوله والله بكل شيء عليم ثم قال او كظلمات
فلان وفلان في بحر لجي يغشاه موج يعني نعثل من فوقه موج طلحة والزبير ظلمات بعضها فوق بعض معاوية [illegible]

فجابة اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما فما له من نور اماما يوم القيامة
يمشي بنوره كنز الكراجكي محمد بن العباس عن العباس بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابيه عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم باسناده عن صالح بن سهل مثله بيان المراد بفلان وفلان ابو بكر وعمر ويحتمل عمر وعثمان باب تاويل قوله تعالى الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني الى الهدى والعلم فيهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق ع تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة
قال اقتص ابو عبد الله ع قصة الفريقين جميعا في الميثاق حتى بلغ الاستثناء من الله في الفريقين فقال ان الخير والشر خلقان من
خلق الله له فيهما المشية في تحويل ما شاء فيما قدر فيها حال عن حال والمشية فيما خلق لها من خلقه في منتهى ما قسم لهم من الخير والشر
وذلك ان الله قال في كتابه الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات فالنور هم ال محمد عليهم السلام والظلمات عدوهم ثقة الاسلام الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون
فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء ولا الصدق قال فاستوى ابو عبد الله ع
جالسا واقبل علي كالغضب ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله
قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع قول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى
النور من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله قال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات فاي نور يكون للكافر فيخرج منه انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما تولوا كل
امام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فقال
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون باب تاويل قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في
الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فيهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع
قال قال اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال الميت الذي لا يعرف هذا الشان قال اتدري ما يعني
ميتا قال قلت جعلت فداك لا قال الميت الذي لا يعرف شيئا فاحييناه بهذا الامر وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال
اماما ياتم به قال كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال كمثل هذا الخلق الذين لا يعرفون الامام تفسير علي بن ابرهيم
اومن كان ميتا قال جاهلا عن الحق والولاية فهديناه اليها وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال النور الولاية كمن
مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني في ولاية غير الائمة عليهم السلام كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون باب تاويل
قوله تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فيهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر ع تفسير علي بن ابرهيم علي بن الحسين
عن البرقي عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر ع عن قوله فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من ال محمد ص الى يوم القيامة هم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور
الله في السموات والارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله
ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله
قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيامة
الاكبر الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن علي بن مرداس عن صفوان وابن محبوب عن ابي ايوب مثله المناقب لابن شهراشوب
ابو خالد الكابلي عن الباقر ع في قوله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا يا ابا خالد النور والله الائمة من ال محمد
الكاظم ع الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سالته

عن قول الله

عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع
بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والنور
هو الامام باب تاويل قوله تعالى واتبعوا النور الذي انزل معه فيهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق ع الكافي علي بن
ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واتبعوا النور الذي انزل معه قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم تفسير علي بن ابرهيم الذين امنوا به يعني برسول الله ص وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه يعني امير المؤمنين اولئك هم المفلحون فاخذ الله ميثاق رسول الله ص على الانبياء ان يخبروا اممهم وينصروه فقد
نصروه بالقول وامروا اممهم بذلك وسيرجع رسول الله ص ويرجعون وينصرونه في الدنيا باب تاويل قوله تعالى
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فيهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق ع كنز الكراجكي محمد بن العباس عن
ابي الحسن العلوي عن ابيه عن ... عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله ع قوله تعالى قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا قال البرهان رسول الله ص والنور المبين علي بن ابي طالب ع باب تاويل قوله تعالى يوم ترى
المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم فيهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر ع تفسير فرات ابو القاسم
الحسني معنعنا عن جابر عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
قال رسول الله ص هو نور امام المؤمنين يسعى بين ايديهم وبايمانهم ثم قال رسول الله ص هو نور امام المؤمنين يسعى بين ايديهم
يوم القيامة اذن الله له ان ياتي الى منزله في جنات عدن وهم يتبعونه حتى يدخلون معه واما قوله وبايمانهم فانهم ياخذون بحجز
الحسن والحسين ويأخذ الحسن والحسين بحجزة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ويأخذ علي بحجزة رسول الله ص حتى
يدخلون معه جنة عدن فذلك قوله بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم
الصادق ع تفسير علي بن ابرهيم محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين الصايغ عن ابن ابي عثمان
عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قوله نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم قال ائمة المؤمنين نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمانهم حتى ينزلوا منازلهم كنز الكراجكي محمد بن العباس عن العباس بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابيه
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم باسناده عن صالح بن سهل مثله وعنه محمد بن العباس عن محمد بن همام عن علي بن
العلاء عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله ع
وهو يقول نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم قال نور ائمة المؤمنين يوم القيامة يسعى بين ايدي المؤمنين وبايمانهم حتى
ينزلوا بهم منازلهم من الجنة المناقب لابن شهراشوب في قوله اتمم لنا نورنا الحسن بن ... الصادق ع في قوله تعالى
انظرونا نقتبس من نوركم قال ان الله يقسم النور يوم القيامة على قدر اعمالهم ويقسم للمنافق فيكون في ابهام رجله
اليسرى فيطفأ نوره الخبر ثم قرا الصادق ع فنادوهم من وراء السور الم نكن معكم قالوا بلى باب تاويل قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به فيهم عليهم السلام الاخبار
الصحابة والتابعين تفسير فرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام الائمة الباقر ع تفسير فرات علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام الائمة الباقر ع تفسير فرات علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر عن ابي جعفر ع

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته يعني حسنا وحسينا قال ما ضر من اكرمه الله ان يكون من شيعتنا
ما اصابه في الدنيا ولو لم يقدر على شيء ياكله الا الحشيش كنز الكراجكي محمد بن العباس عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن يسار عن علي بن
الصقر الحضرمي عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به قال اماما عدل تأتمون به وهو علي بن ابي طالب [illegible] الصادق عن ابيه عن جابر عن النبي
كنز الكراجكي محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن احمد بن عيسى بن زيد عن الحسين بن زيد قال حدثني شعيب بن
واقد قال سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله عن النبي في قوله تعالى يؤتكم
كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال علي [illegible] تفسير علي بن ابرهيم الحسين بن علي عن ابيه عن الحسين بن
سعيد عن النضر عن قاسم بن سليمان عن سماعة عن ابي عبد الله في قوله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين صلوات الله عليهما
صلوات الله عليهما ويجعل لكم نورا تمشون به قال اماما تأتمون به لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله
وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الكافي العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد باب
تأويل الصف قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره [illegible] الاخبار الائمة امير المؤمنين عن [illegible]
كنز الكراجكي محمد بن الحسين عن محمد بن وهبان عن احمد بن جعفر الصولي عن علي بن الحسين عن حبيب بن الربيع عن هيثم بن بشير
عن ابي اسحق الحرث بن عبد الله عن علي قال صعد رسول الله المنبر فقال ان الله نظر الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر
ثانية فاختار عليا اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي من تولاه تولى الله ومن عاداه عادى
الله ومن احبه احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر وهو زر الارض بعدي وسكنها وهو
كلمة التقوى والعروة الوثقى ثم تلا رسول الله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
يا ايها الناس ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم اللهم اني اشهدك عليهم ايها الناس وان الله نظر ثالثة فاختار بعدي وبعد
اخي علي بن ابي طالب احد عشر اماما واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد مثلكم كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم
هداة مهديين لا يضرهم كيد من كادهم وخذلان من خذلهم هم حجة الله في ارضه وشهداؤه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن
حاتم عن اسمعيل بن اسحق عن يحيى بن هاشم عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله
متم نوره والله لو تركتم هذا الامر ما تركه الله الكاظم الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن الماضي قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره قال
يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر الله رسوله
بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال ليظهره على الاديان عند قيام القائم لقول الله عز وجل
والله متم نوره بولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتأويل
باب تأويل [illegible] الاخبار الرسول الخصال الحسن بن علي العطار عن محمد بن علي بن اسمعيل عن علي بن محمد بن
عامر عن عمر بن عبد عيسى عن هلال بن المتوكل عن محمد بن علي بن عياش عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله ان الله عز وجل خلق الجنة خلقها من نور عرشه ثم اخذ من ذلك النور فقذفه فاصابني ثلث
النور واصاب فاطمة ثلث النور واصاب عليا واهل بيته ثلث النور فمن اصابه من ذلك النور اهتدى الى ولاية ال محمد

ومن

فعيب من ذلك النور ضل عن ولاية ال محمد كنز الكراجكي محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن المغيرة بن محمد عن حسين بن حسن
المروزي عن الاحول عن عمار بن رزيق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب بن عياض قال دخلت على علي بن ابي طالب [illegible]
ذكرت ... ثم قال يا كعب ان لعلي نورا [illegible] الارض [illegible] ادخله الله الجنة ومن اخطاه
اخطاه الله النار [illegible] رسول الله [illegible] علي بن ابي طالب
[illegible] ابواب
باب [illegible] بيوت اذن الله ان ترفع الاية الايات النور في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة [illegible]
في بيوت اذن الله ان ترفع معناه هذه المشكوة في بيوت هذه صفتها وهي المساجد في قول ابن عباس [illegible] وقيل
النبي المساجد بيوت الله في الارض وهي تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض وقيل هي بيوت الانبياء ثم [illegible]
مما يناسبه الاخبار [illegible] ثم قال [illegible] قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وقوله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت فلا منافاة بين بيوت الانبياء والاوصياء والمراد بالرفع التعظيم
ورفعة القدر من الارجاس والتطهير من المعاصي والادناس وقيل المراد برفعها رفع الحوائج فيها الى الله تعالى ويذكر فيها
اسمه [illegible] الحق يسبح له فيها بالغدو والاصال اي يصلي له فيها بالبكرة والعشي والمراد بالتسبيح
تنزيه الله سبحانه عما لا يجوز عليه ووصفه بالصفات التي يستحقها لذاته وافعاله التي كلها حكمة وصواب ثم بين من يسبح
فقال رجال لا تلهيهم اي لا تشغلهم ولا تصرفهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وروي عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام انهم قوم اذا حضرت الصلاة تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلاة وهم اعظم اجرا ممن لا يتجر
الاخبار الرسول العمدة باسناده الى الثعلبي في تفسيره عن المنذر بن محمد القابوسي عن الحسين بن سعيد عن ابيه
عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحرث عن انس بن مالك وعن بريدة قال قرأ رسول الله هذه الاية في بيوت اذن الله
ان ترفع [illegible] فقام اليه رجل فقال اي بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال
[illegible] كنز الكراجكي محمد بن العباس عن المنذر بن محمد القابوسي عن ابيه عن عمه عن ابيه عن ابان بن تغلب عن
نفيع بن الحرث عن انس بن مالك عن بريدة قال قرأ رسول الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال فقام اليه رجل فقال اي بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال
يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت علي وفاطمة عليهما السلام قال نعم من افضلها كتاب الروضة في الفضائل لابن
شاذان [illegible] كنت في مسجد رسول الله وقد قرأ القارئ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الاية فقلت يا
رسول الله ما البيوت فقال بيوت الانبياء واومأ بيده الى منزل فاطمة عليها السلام الائمة الباقر تفسير علي بن ابرهيم
[illegible] عن جعفر بن محمد بن مالك عن قاسم بن الربيع عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر
في قوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال هي بيوت الانبياء وبيت علي منها الكافي العدة عن البرقي
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت جالسا في مسجد رسول الله اذ اقبل رجل فسلم فقال من انت
فقال انا قتادة بن دعامة البصري فقال له ابو جعفر انت فقيه اهل البصرة قال نعم فقال له ابو جعفر ويحك يا قتادة ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه فجعلهم حججا على
خلقه فهم اوتاد في ارضه قوام بامره نجباء في علمه اصطفاهم قبل خلقه اظلة عن يمين عرشه قال فسكت قتادة طويلا ثم قال
اصلحك الله والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك

فقال أبو جعفر عليه السلام هذه بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فأنت ثم ونحن أولئك فقال له قتادة صدقت والله
جعلني الله فداك والله ما هي بيوت حجارة ولا طين أقول الخبر طويل أخذت منه موضع الحاجة وتمامه أوردته في كتاب الاحتجاج
الصادق الكافي حميد بن زياد عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد
بياع السابري عن أبان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت أذن الله أن ترفع قال هي بيوت
النبي الكاظم عن أبيه كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن إسماعيل عن عيسى بن داود قال حدثنا الإمام
موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام في قول الله عز وجل في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال قال بيوت آل محمد بيت علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر عليهم السلام قلت بالغدو والآصال قال الصلاة في أوقاتها
قال ثم وصفهم الله عز وجل فقال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والأبصار قال هم الرجال لم يخلط الله معهم غيرهم ثم قال ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله قال
ما اختصهم به من المودة والطاعة المفروضة وصير مأواهم الجنة والله يرزق من يشاء بغير حساب **بيان** يحتمل أن
يكون المراد بالبيوت في الآية البيوت المعنوية فإنه شائع بين العرب والعجم التعبير عن الأنساب الكريمة والأحساب الشريفة
بالبيوت وأن يكون المراد بها البيوت الصورية لكونهم عليهم السلام فيها أحياء وأمواتا ويحتمل أن يكون المراد بالرجال
الأئمة عليهم السلام أو خواص شيعتهم أو الأعم أبو الحسن الكنز محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده عن محمد بن عبد
الحميد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه قال بيوت
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بيوت علي منها **باب** تأويل قوله تعالى فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين بهم عليهم السلام الأخبار الأئمة
الباقر الكافي محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول
الله فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال أبو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق فيها غيرهم
المناقب لابن شهرآشوب عن سالم مثله **بيان** حكاية العذاب على هذا التأويل راجع إلى المدينة وهو إشارة إلى خروج أمير المؤمنين
وأهل بيته عليهم السلام منها إلى الكوفة أو إلى المنورة المدينة وخروجهم منها كانت شبيهة بقرية لوط وخروجهم منها أنه أراد
الله إهلاكهم وأخرجهم منها لكنه لما أن أهل المدينة سخط لكفرهم وضلالتهم أخرج أمير المؤمنين وأهل بيته منها فيكون
البلاد الصورية أو المعنوية منها **باب** أن يقول تعالى ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها الأئمة عليهم السلام
الأخبار الأئمة أمير المؤمنين الاحتجاج عن ابن نباتة قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين فجاءه ابن الكواء فقال يا أمير
المؤمنين قول الله عز وجل ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها فقال
نحن البيوت التي أمر الله أن تؤتى من أبوابها نحن باب الله وبيوته التي يؤتى منه فمن بايعنا وأقر بولايتنا فقد أتى البيوت
من أبوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها **باب** تأويل قوله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر
لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا بهم عليهم السلام الأخبار الأئمة الصادق تفسير علي بن إبراهيم أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد
عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله في قوله رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا إنما
يعني الولاية من دخل فيها دخل بيوت الأنبياء **بيان** لعل المعنى أن المراد بالبيت البيت المعنوي كما مر والبيوت الأنبياء كلها
بيت واحد هو بيت الهداية والشرف والكرامة والإسلام من تولاهم فقد دخل بيوتهم ويحتمل أن يكون من أهل الولاية من الشيعة وخلوف
في هذا البيت وأصلا كما يقال سلمان منا أهل البيت ودعاء نوح قال الطبرسي في قوله ولمن دخل بيتي أي داري وقيل مسجدي وقيل

سفينتي وقيل بيتي نبوتي وللمؤمنين والمؤمنات عامة وقيل من أمة محمد صلى الله عليه وآله الكافي العدة عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن جميلة
عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت
الأنبياء عليهم السلام وقوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الأئمة عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها
دخل في بيت النبي **بيان** لعل المراد في تأويل الآية الثانية ذكر نظير لكون المراد بالبيت البيت المعنوي فإن المراد بالبيت
الخلافة لأن من دخل فيها يكون من أهل البيت فإنه فرق بين الداخل في البيت وبين من يكون من أهلها على أنه يحتمل أن
يكون هذا إلحاقا من بطون الآية وعلى هذا البطن يكون أهل هذا البيت مبرئين من رجس الكفر والشرك وإن كان بعضهم
مخصوصين بالعصمة من سائر الذنوب والله يعلم **باب** تأويل المساجد في قوله تعالى وأن المساجد لله بهم عليهم السلام الأخبار
الإمام الكاظم كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن أبي بكر عن محمد بن إسماعيل عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر
عليهما السلام في قوله عز وجل وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله
عز وجل وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال سمعت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام يقول هم الأوصياء والأئمة
منا واحدا فواحدا فلا تدعوا إلى غيرهم فتكونوا كمن دعا مع الله أحدا هكذا نزلت وحده الكنز محمد بن العباس عن
الحسن بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن في قوله عز وجل وأن المساجد لله قال هم
الأوصياء الكافي العدة عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل مثله الرضا تفسير علي بن إبراهيم
أبي عن الحسن بن خالد عن الرضا في قوله وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال المساجد الأئمة صلوات
الله عليهم **بيان** اختلف في المساجد المذكورة في الآية الكريمة فقيل المراد بها المواضع التي بنيت للعبادة وقد
دل عليه بعض أخبارنا وقيل هي المساجد السبعة كما روي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وقيل هي الصلوات وأما التأويل الوارد في
تلك الأخبار فيحتمل وجهين الأول أن يكون المراد بها بيوتهم ومشاهدهم فإن الله تعالى جعلها محلا للسجود والخضوع
والتذلل له والإطاعة ببعضهم من الأخبار وعلى هذا الوجه يحتمل التعميم بحيث يشمل سائر البقاع المشرفة ويكون
ذكر هذا الوجه لبيان أشرف أفرادها والثاني أن يكون المراد بها الأئمة عليهم السلام بأن يكون المراد بالبيوت البيوت
المعنوية كما مر ولكونهم أهل المساجد حقيقة على تقدير مضاف في الآية والأول أظهر **باب** تأويل المسجد بهم عليهم السلام
في الآيات الأخبار الأئمة الصادق تفسير العياشي عن الحسين بن مهران عن أبي عبد الله في قوله وأقيموا
وجوهكم عند كل مسجد قال يعني الأئمة ويحتمل أن يكون المعنى أن المراد بالمسجد بيوت الأئمة ويكون أمرا بإتيانهم
وإطاعتهم أو أن المراد بالمسجد الأئمة لأنهم أهل المساجد حقيقة أو لأنهم الذين أمر الله تعالى بالخضوع عندهم
والانقياد لهم تفسير العياشي عن الحسين بن مهران عن أبي عبد الله في قول الله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال يعني
الأئمة **بيان** ولا يبعد أن يكون المراد بالزينة [illegible] في الصلاة ولا ينافي ذلك ما ورد من تفسيرها بالثياب
الفاخرة والطيب والامتشاط عند كل صلاة لأن المراد بالزينة ما يشمل كلا من الزينة الصورية والمعنوية وقد
ذكروا عليهم السلام في كل مقام ما يناسبه ويحتمل هذا الخبر وجهين آخرين الأول أن يكون المراد وتفسير المسجد بيوتهم و
مشاهدهم عليهم السلام ويشهد له بعض الأخبار والثاني أن يكون المعنى كون الخطاب متوجها إليهم عليهم السلام كما
ورد أنه مختص بالجمعة والعيدين وجوهها مختص بهم ويجتمعون على قول الأكثر أمام الأمة فيها عند حضورهم على
قول المجمع **باب** نادر الأخبار الأئمة الكاظم من معاني الأخبار ابن إدريس عن أبيه عن الأشعري عن أبي عبد الله
الرازي عن ابن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول قال قال رسول الله إن الله تعالى اختار من البيوتات

الحجر فقال عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الخبر الم عليهم السلام الشهداء على
الخلق في القرآن الم الشهداء ... قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس الآيات البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا تفسير الطبرسي ... في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا الوسط
العدل وقيل الخيار ... لصاحب العين الوسط من كل شيء اعدله وافضله ومن سئل اذا كان في الامة من ليست هذه صفته
فكيف وصف جماعتهم بذلك فالجواب ان المراد كان بتلك الصفة لان كل عصر لا يخلو من جماعة هذه صفتهم وروى
بريد عن الباقر ع قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه وفي رواية اخرى قال الينا يرجع الغالي
وبنا يلحق المقصر وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل باسناده عن سليم بن قيس عن علي ع ان الله
تعالى ايانا عنى بقوله لتكونوا شهداء على الناس فرسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ونحن الذين
قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ... اقوال احدها لتشهدوا على الناس باعمالهم الخ
... في الدنيا والآخرة ... بالنبيين والشهداء والثاني لتكونوا حجة على الناس فتبينوا لهم الحق
والدين ويكون الرسول شهيدا مؤديا للدين اليكم والثالث انهم يشهدون للانبياء على اممهم المكذبين لهم بانهم قد
بلغوا ويكون الرسول عليكم شهيدا اي شاهدا عليكم بما يكون من اعمالكم وقيل حجة عليكم وقيل شهيدا لكم بانكم قد صدقتم
يوم القيامة فيما تشهدون به ويكون على بمعنى اللام ... على النصب ... الائمة امير المؤمنين ...
الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه
ولا يفارقنا علي بن الحسين ... المناقب لابن شهراشوب عبد الله بن الحسن عن زين العابدين ع في قوله تعالى لتكونوا شهداء
على الناس قال نحن هم الباقر ... تفسير الفرات الحسين بن العباس ... جعفر بن محمد بن سعيد عن الحسن بن الحسين عن عمرو بن
ابي المقدام عن ... عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو جعفر ع منا شهيد على كل زمان علي بن ابي طالب في زمانه والحسن
في زمانه والحسين في زمانه وكل من يدعو منا الى امر الله بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه ... عن بريد
... قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن نمط الحجاز فقلت وما نمط الحجاز قال اوسط الانماط ان الله يقول
وكذلك جعلناكم امة وسطا ثم قال الينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر بصائر الدرجات ابن يزيد ومحمد بن الحسين ...
... عبد الله بن جعفر عن محمد بن علي عن الحسن بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ...
... عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام عن عمرو بن ابان عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ... لتكونوا شهداء على الناس قال الائمة ويكون الرسول شهيدا عليكم
قال على الائمة المناقب لابن شهراشوب ابو الورد عن ابي جعفر ع في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس قال نحن هم بريد العجلي
عنه ع في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وفي رواية
حمران عنه ع انما انزل الله تعالى وكذلك جعلناكم ائمة وسطا ... لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال ولا يكون شهداء على الناس الا الائمة والرسل فاما الامة فانه غير جائز ان يستشهدها الله تعالى على الناس

وفيهم من لا

وفيهم من لا يجوز شهادته في الدنيا على حزمة بقل العياشي ... الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن ابن عائذ عن ابن اذينة عن بريد
قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الامة الوسطى
ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله جل وعز ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل
في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل
ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيامة ومن كذب كذبناه يوم القيامة بصائر الدرجات عبد الله بن محمد
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ... بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك
وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا
... محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن خارجة مثله وعنه عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد في كتاب
... بن عاصم عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله ع وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا فان ظننت ان الله عنى بهذه الآية جميع اهل القبلة من الموحدين افترى ان من لا يجوز شهادته في الدنيا
على صاع من تمر يطلب الله شهادته يوم القيامة ويقبلها منه بحضرة جميع الامم الماضية كلا لم يعن الله مثل هذا من خلقه يعني
الامة التي وجبت لها دعوة ابراهيم كنتم خير امة اخرجت للناس وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس **باب**
... انهم الشهداء في قوله تعالى ليكون الرسول ... الائمة الوسط ... اخرجت للناس شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس الآيات الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا ... الى الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس تفسير ... علي بن ابراهيم يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ... خاصة ... ليكون الرسول شهيدا عليكم ... وتكونوا شهداء
على الناس ... قال عيسى ع وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ... ان الله جعل على هذه الامة ... التي يشهدون ... اهل
بيته ... ما كانت في الدنيا ... اهل الارض ... رسول الله ... اما انا لا ... اهل السماء
اهل بيتي امان لاهل الارض ... تفسير الفرات باسناده عن بريدة قال كنت عند ابي جعفر ع فقال ...
يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة قال ايانا عنى ونحن المجتبون
لم يجعل علينا في الدين من ضيق والحرج ... ملة ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين ... من قبل
في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيامة ومن كذب كذبناه يوم القيامة العلل ... باسناده ... عن
... عن ابيه عليهما السلام عن النبي ص قال ان الله اعطى امتي وفضلها على سائر الامم ان اعطاهم ثلاث خصال لم يعطها
الا نبي وذلك ان الله تبارك وتعالى كان اذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك وان الله تبارك وتعالى اعطى ذلك امتي
حيث يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج يقول من ضيق وكان اذا بعث نبيا قال له اذا احزنك امر تكرهه فادعني
استجب لك وان الله اعطى امتي ذلك حيث يقول ادعوني استجب لكم وكان اذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه وان الله تبارك

وهنا اجعل امتي شهداء على الخلق حيث يقول ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس ثم المناقب لابن شهرآشوب في حديث
ان قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل في دعوة ابرهيم واسمعيل لآل محمد عليهم السلام فمن لزم الحرم من قريش من جاء الخبر ثم ابتدأ
بهم ما قوله تعالى ليكون الرسول عليكم شهيدا النبي يكون على آل محمد شهيدا ويكونون شهداء على الناس بعده وكذلك كنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني في البلوى هنا وعلى شهداء على الناس لا في سنة **باب** انهم عليهم السلام الشهداء قوله تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الآيات النساء فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال الطبرسي ره في قوله تعالى من كل امة بشهيد ان الله تعالى يستشهد يوم القيمة كل نبي على امته فيشهد لهم وعليهم ويستشهد نبينا صلى الله
عليه وآله على امته انتهى اقول لما ذكر كتاب المعاد وفي هذا الكتاب باخبار على ان حجة كل زمان شهيد على اهل ذلك الزمان
ونبينا شهيد على الشهداء الاخبار الائمة الصادق ع م الكافي علي بن محمد عن سهل عن ابن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال
قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله
عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا **بيان** يمكن ان يكون المراد بتخصيص
الشاهد والمشهود عليهم جميعا هذه الامة فيكون المراد بكل امة في الآية كل قرن من هذه الامة ويحتمل ان يكون المراد تخصيص
الشاهد فقط ان يكون في كل قرن من هذه الامة واحد من الائمة عليهم السلام شاهدا ان يخصهم من هذه الامة وعلى جميع من مضى
من الامم والاول اظهر لفظا والثاني معنى وان كان بحسب اللفظ يحتاج الى التكلفات **باب** آخر في انهم عليهم السلام الشهداء في
قوله تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا وقوله تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا الآيات
النحل ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وقال تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم
من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء تفسير علي بن ابراهيم ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم يعني من الائمة
ثم قال لنبيه وجئنا بك يا محمد شهيدا على هؤلاء يعني على الائمة فرسول الله شهيد على الائمة وهم شهداء على الناس القصص ونزعنا
من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون قال الطبرسي في قوله تعالى ونزعنا
من كل امة شهيدا اي واحضرنا من كل امة من الامم رسولها الذي يشهد عليهم بالتبليغ وبما كان منهم وقيل هم عدول الآخرة في
كل زمان فلا يخلو زمان منهم يشهدون على الناس بما عملوا انتهى تفسير علي بن ابراهيم ونزعنا من كل امة شهيدا يقول من كل فرقة من هذه الامة
امامها الاخبار الائمة الباقر ع م المناقب لابن شهرآشوب عن الثمالي عن الباقر ع في قوله تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا قال
نحن الشهود على هذه الامة **باب** انهم الشهداء والصالحون وحسن اولئك رفيقا في قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا الاخبار الرسول ص المناقب لابن شهرآشوب شعبة عن قيس بن الحجاج عن
ام سلمة انه قال رسول الله ص في قوله اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين انا والصديقين علي والشهداء الحسن
والحسين والصالحين حمزة وحسن اولئك رفيقا الائمة الاثنا عشر بعدي كفاية الاثر باسناده عن قيس بن الحجاج عن ام سلمة قالت
سألت رسول الله ص عن قول الله سبحانه اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا قال الذين انعم الله عليهم من النبيين انا والصديقين علي بن ابي طالب والشهداء الحسن والحسين
والصالحين حمزة وحسن اولئك رفيقا الائمة الاثنا عشر بعدي بيان كان ظاهره ان المقصود باسم الاشارة هنا المذكورين
قبل لبعده عن سياق الآية واما قوله وحسن اولئك رفيقا فيحتمل ان يكون المراد انه قال في تمامه في تأويله الرحمة
باب الآيات التي نزلت بانهم عليهم السلام الشاهدون لهم على الاشهاد وانهم في القرآن الاخبار الائمة الباقر ع م المناقب
لابن شهرآشوب عن عطاء بن ثابت عن الباقر ع في قوله تعالى ويقول الاشهاد قال نحن الاشهاد وعن الكاظم ع في قوله

ويوم

عليهم نبعث من كل امة شهيدا قال نحن الشهود على هذه الامة ومنه في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا الآية قال ايانا عنى الصادق ع
الكافي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال
النبي ص وامير المؤمنين ع كنز الكراجكي روى الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن جابر عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد قال السائق امير المؤمنين ع والشهيد رسول الله ص الكاظم ع المناقب لابن شهرآشوب عن الكاظم
في قوله تعالى فاكتبنا مع الشاهدين قال نحن هم نشهد للرسل على اممهم تفسير علي بن ابراهيم ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
قال الشهداء الائمة ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم يعني بالاشهاد الائمة عليهم السلام الا لعنة الله على
الظالمين آل محمد حقهم اقول سيأتي اخبار كثيرة فيما مر شاهد وشهيد لهذه الابواب من الاشهاد في كتاب المعاد
انشاء الله تعالى **ابواب** تأويل المؤمنين والايمان والاسلام بهم وبولايتهم والكفار والمشركين والكفر والشرك والجبت والطاغوت
واللات والعزى والاصنام والاوثان بالظلم والكفار ومخالفيهم باعدائهم ومخالفيهم عليهم السلام **باب** انهم المؤمنون في قوله تعالى
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وعرض الاعمال عليهم عليهم السلام الآيات التوبة وسيرى الله عملكم ورسوله ثم
تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون تفسير قال الطبرسي ره في قوله تعالى وقل اعملوا ما امركم الله
به عمل من يعلم انه مجازى على فعله فان الله سيرى عملكم وانما ادخل سين الاستقبال لان ما لم يحدث لا يتعلق به الرؤية فكانه
قال كل ما تعملونه يراه الله تعالى وقيل اراد بالرؤية ههنا العلم الذي هو المعرفة ولذلك عداه الى مفعول واحد اي يعلم الله تعالى
فيجازيكم عليه ويراه رسوله اي يعلمه فيشهد لكم بذلك عند الله ويراه المؤمنون قيل اراد بالمؤمنين الشهداء وقيل اراد بهم
الملائكة الذين هم الحفظة الذين يكتبون الاعمال وروى اصحابنا ان اعمال الامة تعرض على النبي ص في كل اثنين وخميس
فيعرفها وكذلك تعرض على ائمة الهدى عليهم السلام وهم المعنيون بقوله والمؤمنون الاخبار الرسول ص مجالس
للسيد علي بن طاوس عن محمد بن العباس باسناده من طريق الجمهور الى ابي سعيد الخدري ان عمار قال يا رسول الله وددت انك
عمرت فينا عمر نوح فقال رسول الله ص يا عمار حياتي خير لكم ووفاتي ليس بشر لكم اما في حياتي فتحدثون واستغفر لكم واما بعد
وفاتي فاتقوا الله واحسنوا الصلاة علي وعلى اهل بيتي فانكم تعرضون علي باسمائكم واسماء آبائكم فان يكن خيرا حمدت الله وان
يكن سوى ذلك استغفرت الله لذنوبكم فقال المنافقون والشكاك والذين في قلوبهم مرض يزعم ان الاعمال تعرض
عليه بعد وفاته باسماء الرجال واسماء آبائهم وانسابهم الى قبائلهم ان هذا لهو الافك فانزل الله جل جلاله وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقيل له ومن المؤمنون فقال عامة وخاصة اما الذين قال الله والمؤمنون فهم
آل محمد الائمة عليهم السلام ثم قال وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون من طاعة ومعصية
العباس لخبار جماعة في ذلك الائمة الباقر ع م امالي الطوسي ابو القاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابي احمد عن ابراهيم بن
اسحاق عن محمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن الصلت عن حنان بن سدير عن ابيه قال ابراهيم وحدثني عبد الله بن حماد عن سدير
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم خير لكم وان مفارقتي اياكم خير لكم
فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك
ايانا خيرا لنا فقال اما مقامي بين اظهركم فهو خير لكم لان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون يعني يعذبهم بالسيف فاما مفارقتي اياكم فهو خير لكم لان اعمالكم تعرض علي كل اثنين و
خميس فما كان من حسن حمدت الله تعالى عليه وما كان من سيئ استغفرت لكم بصائر الدرجات محمد بن علي عن حنان
عن ابيه مثله تفسير العياشي عن حنان مثله   قوله يعني يعذبهم بالسيف لعل المعنى انه لا يعذبهم بعذاب الاستيصال كالامم

بيان يحتمل ان يراد بالسيف ... بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله ص وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن ابي الجارود عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحي احدكم ان يعرض على نبيه العمل
القبيح ومنه احمد بن الحسن عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى قل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال لم يعن بها الا ... الذي نفسك تفسير العياشي عن زرارة مثله احتج لكم علينا ... من كون المراد
بالمؤمنين الائمة عليهم السلام ولم يذكره لوضوحه للكلام بعد ذلك ... تفسير العياشي عن ... ان اتكل ... بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا
لا مع ذلك منها الفرات ... يقول كذا وكذا او لكنه الذي في نفسك تفسير العياشي عن زرارة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت
ولا كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله ص وعلي ع فهلم جرا الى اخر من فرض الله طاعته بصائر الدرجات موسى بن عمر
عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن ... العلاء عن محمد بن مسلم قال سالته عن الاعمال هل تعرض على النبي ص قال ما فيه شك قلت له
ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال الله شهداء الله في ارضه ... الصادق ع ... رجال
ابن ... ابن الجهم عن ... عن اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي
خير لكم قالوا اما حياتك يا رسول الله فقد عرفنا فما في وفاتك قال اما حياتي فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون واما وفاتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم ومنه تفسير علي بن ابراهيم
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع في قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون المؤمنون هاهنا الائمة
الطاهرة صلوات الله عليهم ومن محمد بن الحسن الصفار عن ابي عبد الله ع قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله ص
كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا فليستحي احدكم ان تعرض على نبيه العمل القبيح ... صلوات الله عليه ... من يموت
او كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله ص وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما فهلم جرا الى اخر من
فرض الله طاعته فقال ... قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون بصائر الدرجات ...
احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الاعمال تعرض ... كل خميس فاذا كان
الهلال ... فاذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله ص وعلى ع ثم ينسخ في الذكر الحكيم ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله ص فاذا كان
يوم عرفة هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت
فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا بيان هبط الرب تعالى كناية عن توجهه الى اعمال العباد او اهباط
الملائكة لذلك بصائر الدرجات احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن ابي البختري عنه ع قال تعرض الاعمال
يوم الخميس على رسول الله ص وعلى الائمة عليهم السلام ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن
معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة هو
رسول الله ص والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن ... قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى
الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب عنه ع مثله ومنه احمد بن محمد عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

كثير عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه اما ... تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيامة ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن
محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت بيان الضمير في قوله ابرارها وفجارها راجع الى الاعمال ... الابرار والفجار
عليها مجازا او الى العباد ... المؤمنين ... الكافرين ... قوله والمؤمنون ... لسكوته ع
قراءة ... بصائر الدرجات ابن يزيد عن الوشاء عن البطائني عن ابي بصير قلت لابي عبد الله ع قول الله اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ... من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك ومنه احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي
عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا داود اعمالكم عرضت علي يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فرحني وذلك
صلة ابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقك قال داود وكان لي ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة امرت
له بصلة فلما دخلت على ابي عبد الله ع اخبرني بهذا ومنه ... عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا سالنا
ابا عبد الله ع عن الاعمال تعرض على رسول الله ص قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال ان لله شهداء في ارضه ومنه ... يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم مثله ومنه السندي بن محمد
عن العلاء عن محمد بن مسلم مثله تفسير العياشي عن محمد مثله الا انه قال ... قيل له ... قول الله وقل اعملوا الى اخر الخبر
بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال
له رجل جعلت فداك وكيف نسوءه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا
رسول الله ص وسروه تفسير العياشي ... هذه الآية قال ابو عبد الله ع والمؤمنون هم الائمة عليهم السلام الكافي احمد بن مهران
عن عبد العظيم الحسني عن الحسن بن محبوب عن ... قال قرا الرجل عند ابي عبد الله ع قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمامونون فنحن المامونون بيان قد مضت ... الاخبار المعتبرة والاية على القراءة
المشهورة يمكن ان يكون المعنى هنا انه ليس المراد بالمؤمنين هاهنا ما يقابل الكافرين ليشمل كل مؤمن بل المراد كل المؤمنين وهم
المامونون عن الخطأ المعصومون عن الزلل وهم الائمة عليهم السلام ويحتمل ان يكون في مصحفهم المامونون ... اختيار
القراءة المشهورة ... قراءتهم عليهم السلام ... الاخبار ... عن سهل عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن ابي بصير قلت
لابي عبد الله ع ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله ع ليس هكذا ولكن
رسول الله ص تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة عليهم السلام تفسير العياشي عن ابي بصير مثله الى قوله والمؤمنون محاسبة النفس ...
طاووس نقلا من كتاب تفسير القرآن لابن عقدة في كتاب ... لعبد الله بن جعفر الحميري وتفسير ما نزل في اهل البيت عليهم السلام
لمحمد بن العباس بن مروان باسنادهم الى يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام وعن ابن عقدة ومحمد بن العباس باسنادهما الى بريد بن معاوية قال سالت ابا عبد الله ع
عن هذه الآية قال ايانا عنى ... عن ... الربيع ... قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون فقال ايانا عنى ... باسانيد ... عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد وعبد الله بن
الصلت والعباس بن معروف ومنصور ... ابي القاسم ومحمد بن عيسى ومحمد بن خالد ... عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
قال كنت عند ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك قوله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى
بصائر الدرجات محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عنه ع مثله ... عن علي

بن ابي الحسن علي بن سليمان عن احمد بن الهيثم عن احمد بن محمد السياري عن محمد البرقي عن سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال مبتدئا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت علي اعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك
فلان فسرني ذلك اني علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لي ابن عم معاندا خبيثا بلغني عنه وعن عياله
سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة فلما صرت بالمدينة خبرني ابو عبد الله عليه السلام بذلك **بيان** الصك الكتاب اي
يكتب للعطاء بالاملاك والكتاب الكثير ... بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد عن الوشاء عن احمد بن عمر عن ابي الحسن عليه السلام قال سئل عن قول
الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها
وفجارها فاحذروا ... الحسن بن علي بن النعمان عن ابن فضال عن محمد بن فضيل عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ... عباد بن
سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مسلم مثله تفسير العياشي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام مثله بصائر
الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن صاحبه قال ان اعمال هذه الامة تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
في كل خميس ابرارها وفجارها ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في هذه الاية قال اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن الحسن بن بشار عن ابي الحسن عليه السلام مثله ... بصائر
الدرجات احمد بن محمد عن ... عن صالح بن ... عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ... ذكر يوم الخميس
فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام ومنه ابراهيم بن هاشم عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن
ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي قال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي
في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرأ كتاب الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ومنه محمد بن علي
بن سعيد الزيات عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سألوني ان تدعو الله لهم فقال والله اني لتعرض
علي في كل يوم اعمالهم ومنه الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا وكان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولموالي
فقال والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل خميس ومنه علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن ابان ... علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمرو قال قال عبد الله بن ابان الزيات قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سألوني ان تدعو الله لهم قال والله
اني لاعرض اعمالهم على الله في كل يوم **باب** انهم عليهم السلام المؤمنون في قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط الاية الاخبار للائمة الباقرين تفسير العياشي عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله امنا بالله
وما انزل الينا قال عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله
في الناس فقال فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من بعدهم عليهم السلام
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمن
عن سلام بن المستنير عنه عليه السلام مثله تفسير بيان ذكر المفسرون ان الخطاب في قوله قولوا للمؤمنين لقوله فان امنوا بمثل ما امنتم به
امنوا لليهود والنصارى وقالوا ... يرجع الى ذلك لكن خص الكتاب بكمل المؤمنين الموجودين في ذلك الزمان ثم بعدهم
من كان بعدهم من امثالهم كالائمة الاطهار المتوجهة الى الموجودين في زمانهم ... لعدمهم وهو الظاهر من توجيه الخطاب
الجميع المعنيين لقوله تعالى وما انزل علينا لان الانزال حقيقة ... على النبي صلى الله عليه وآله كان ... الوحي ... بتبليغه وكذا
وما انزل على ابراهيم واسمعيل وسائر النبيين مما انزل الينا الهم ... فهم عليهم السلام ... الاوصياء والصديقين
فضمير امنوا راجع الى الناس ... من اهل الكتاب وقريش وغيرهم ... ولو قالوا ان ... السلام
لذكره في الاول والتصريح به بعد ان امكن ان يكون اشارة الى الضمير ... على تقديره ... عطاء

وعلمهم

وعلى الائمة عليهم السلام وكون المعاندة للانبياء بينهم في العقايد والاعمال والاقوال من ... قسم ... من ذلك هو من اهل الشقاق
والنفاق ثم تفسير العياشي عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه في قوله قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط اما قوله قولوا فهم ال محمد عليهم السلام لقوله فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا **باب** انهم عليهم السلام
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الايات في اعدائهم الاخبار الائمة الباقرين تفسير العياشي عن
عن محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة من دون الامام الذي جعله الله للناس
اماما فكذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا
منا الاية ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة الظلم واشياعهم تفسير المشهور بين المفسرين ان المراد بالانداد الاوثان
وقال السدي هم ... الذين يطيعونهم في طاعة الارباب كما ... ومن ... قال الطبرسي قوله يحبونهم
على هذا القول ... قول لا انه يبعد ان يحبوا الاوثان كحب الله مع علمهم بانها لا تضر ولا تنفع ... قوله اذ تبرأ
الذين اتبعوا الا انه ... ان استشهد بهذا ... الاجماع ... على الاصنام وان كان
على خلاف الاصل وقال الطبرسي معنى يحبونهم يحبون عبادتهم او ... التقرب اليهم او الانقياد لهم او جميع ذلك كحب الله اي كحب
المؤمنين لله او كحب المشركين او كالحب الواجب عليهم لله ... وهذه ... في القران ... والذين امنوا اشد حبا لله يعني حب
المؤمنين ... حب هؤلاء ... لاخلاصهم العبادة من الشرك ولعلمهم بانه المنعم عليهم ... لهم ولعلمهم بالصفات العلى والاسماء
الحسنى وانه الحكيم الخبير الذي لا مثل له ولا نظير ... يحتمل ان يكون المراد كحب اولياء الله ... وكذا
قوله اشد حبا لله ... ان الله ... طاعتهم طاعته ومعصيتهم معصيته ... الله
حب اليهم ولو يرى الذين ظلموا اي ... الخطاب ... ان القوة
لله جميعا ... الجواب ... محذوف ... لو ترى
الذين ظلموا ... ان القوة لله جميعا ... يحتمل ان يكون المراد ان القوة لاولياء الله
كما ... الذين اتبعوا ... العذاب ... الاسباب الوصل التي كانت بينهم من الاتباع
والاتفاق في الدين والاغراض ... لو ان لنا كرة اي رجعة الى الدنيا ... حسرات عليهم ...
... الخبر على كثرة ... تفسير العياشي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
امنوا اشد حبا لله قال هم ال محمد عليهم السلام **باب** تاويل قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك في ولايتهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادقين الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل
الله فاعبد وكن من الشاكرين ... محمد بن العباس عن محمد بن القسم
عن ... بن مسلم عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن الحسن بن اسمعيل الافطس عن ابي موسى المشرقاني قال كنت عنده وحضر قوم
من الكوفيين فسألوه عن قول الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك فقال ليس حيث تذهبون ان الله عز وجل حيث
اوحى الى نبيه ان يقيم عليا للناس علما اندس اليه معاذ بن جبل فقال اشرك في ولايته حتى يسكن الناس الى قولك ويصدقوك

انزل الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي فشكى رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبرئيل فقال ان الناس يكذبوني ولا
يقبلون مني فانزل الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ففي هذا نزلت هذه الآية ولم يكن الله
ليبعث رسولا الا والعالم وهو صاحب الشفاعة في العصاة يخاف ان يشرك بربه كان رسول الله اوثق عند الله من ان يقول
لئن اشركت بعد هو خطاب لاظهار الشرك ورفع الاصنام وعبادة الله ما اناعني في شرك الولاية من الرجال فهذا معناه
باب الدين الاخفاء والدس من تقدم لمابلك بالاخبار باب تاويل قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة الاخبار الائمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد الحسني عن ادريس بن زياد
عن حنان بن سدير عن ابيه قال سمعت حنانا ابا جعفر عليه السلام عن المرجئة فقال صل معهم واشهد
جنائزهم وعد مرضاهم وان ماتوا فلا تستغفر لهم فانا اذا ذكرنا عندهم اشمازت قلوبهم واذا ذكر الذين من دوننا
اذا هم يستبشرون بيان قوله فانا اذا ذكرنا اشارة الى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون والاشمئزاز الانقباض والنفرة الصادق عليه السلام الكافي علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب واحسن ما يكون حالا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله
بطاعته من آل محمد اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من آل محمد
اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون الاخبار الباقر عليه السلام كنز الكراجكي
... عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار ثم قال الذين يحملون العرش يعني الرسول والاوصياء من بعده يحملون علم الله ثم قال ومن حوله يعني
الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا وهم شيعة آل محمد عليهم السلام يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية هؤلاء وبني امية واتبعوا سبيلك وهو امير المؤمنين عليه السلام وقهم عذاب الجحيم ربنا و
ادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات يعني
من تولى ... وبني امية ... ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ثم قال ذلكم بانه اذا دعي الله وحده ... كفرتم وان يشرك به يعني بعلي
تؤمنوا ... فالحكم لله العلي الكبير ... عن محمد البرقي عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن الحسن بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم بان لعلي ولاية وان
يشرك به من ليست له ولاية تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ... وروى بعض اصحابنا عن جابر بن يزيد قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله قال يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا يعني شيعة محمد وآل محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية الطواغيت الثلاثة
ومن بني امية واتبعوا سبيلك يعني ولاية علي وهو السبيل ... وقهم السيئات يعني الثلاثة ومن تقي السيئات يومئذ
فقد رحمته ... قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
يعني الى ولاية علي ... الايمان فتكفرون ... الصادق عليه السلام كنز الكراجكي ... البرقي ... عن ابن اذينة عن ... بن الحسن
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فقال ... لله
ذلكم بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم بانه كانت لهم ولاية وان يشرك به من ليست له ولاية تؤمنوا بان له

ولاية

ولاية من كان الائمة ... الاصنام ... الاخبار الكثيرة ان الشرك بالله بالشرك في الولاية
ونظائره في القرآن كثيرة كقوله تعالى ... الشيطان ... اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ... الكافي الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذلك بانه اذا دعي الله وحده
واهل الولاية كفرتم ... باب تاويل قوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم ... الاخبار الائمة الباقر ... تفسير الفرات عبيد بن كثير عن محمد بن اسماعيل الاحمسي عن مفضل بن صالح وعبد
الرحمن بن خالد ... عن ابي جعفر عليه السلام قال حب الايمان ... ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم الصادق عليه السلام الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن ابن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله ... الى الطيب من القول ... الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن
الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلام وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث ... المناقب لابن شهراشوب ... قوله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه
في قلوبكم يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان يعني ... من خالف رسول الله صلى
باب ان قوله تعالى فابى اكثر الناس الا كفورا ... اعلامهم ... الاخبار الائمة الباقر الكافي احمد بن
مهران عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فابى اكثر
الناس بولاية علي الا كفورا كنز الكراجكي محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد بهذه
الآية فابى اكثر الناس من امتك بولاية علي الا كفورا ومنه محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم الثقفي عن
علي بن هلال عن الحسن بن وهب عن علي بن جبيرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فابى اكثر الناس الا كفورا
قال نزلت في ولاية علي الصادق كنز الكراجكي احمد بن هوذة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام ... فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا باب ان قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر في ولاية
... الاخبار الائمة الكافي باسناده المتقدم في باب المتقدم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ... الباب
المتقدم في قوله تعالى فابى اكثر الناس الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا الكاظم عليه السلام كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل
عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه عليهما السلام في قوله وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر قال ... اصبغ ... الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
... انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط بهم سرادقها ثم قال ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا يعني بهم آل محمد باب ان قوله تعالى ... كان ... في الآية نزلت في عليهم السلام
الاخبار الصحابة ... التابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن ابراهيم بن عبد الله عن الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال لعلي انا ابسط منك لسانا واحد منك سنانا واملأ
حشوا للكتيبة فقال له علي اسكت فانما انت فاسق فانزل الله جل اسمه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ومنه محمد بن
العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ... بن خالد عن ابيه عن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس في قوله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال نزلت في رجلين احدهما من اصحاب رسول الله
وهو المؤمن والآخر فاسق فقال الفاسق للمؤمن انا والله احد منك سنانا وابسط لسانا واملأ حشوا للكتيبة فقال المؤمن

للفاسق اسكت يا فاسق فانزل الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ثم بين حال المؤمن فقال اما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ثم بين حال الفاسق فقال واما الذين فسقوا فمأواهم
النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون الائمة الحسن بن علي بن ابي طالب
كنز الكراجكي ذكر ابو مخنف الازدي عند معوية بين الحسن بن علي صلوات الله عليهما وبين الفاسق الوليد بن عقبة كلام فقال له
الحسن لا الومك ان تسب عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا مع رسول الله في يوم بدر وقد سماه الله
عز وجل في غير آية مؤمنا وسماك فاسقا باب ان قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
فيهم ع الاخبار الائمة الباقر ع تفسير الفرات باسناده عن ابان بن تغلب قال قلت لابي جعفر ع في قول الله تعالى الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال يا ابان انتم تقولون هو الشرك بالله ونحن نقول هذه الآية
نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب واهل بيته عليهم السلام لانهم لم يشركوا بالله طرفة عين قط ولم يعبدوا اللات والعزى
وهو اول من صلى مع النبي وهو اول من صدق فيهم هذه الآية نزلت الصادق ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن [illegible]
الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم باب ان قوله تعالى
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله فيهم ع الاخبار الائمة علي بن الحسين ع كنز الكراجكي روي ان علي بن
الحسين صلوات الله عليهما اتاه [illegible] فقرأ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله فوضع
السوط من يده فبكى الغلام فقال له ما يبكيك فقال اني عندك يا مولاي من الذين لا يرجون ايام الله فقال له انت ممن
يرجو ايام الله قال نعم يا مولاي فقال اني لا احب ان املك من يرجو ايام الله فقم فأت قبر رسول الله وقل اللهم اغفر
لعلي بن الحسين خطيئته يوم الدين وانت حر لوجه الله الصادق ع تفسير علي بن ابراهيم ابو القاسم عن محمد بن عباس عن
[illegible] عن عبد العظيم الحسني عن عمر بن رشيد عن داود بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا لهم
باب ان قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون فيهم عليهم السلام وفي اعدائهم الاخبار الصحابة والتابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبيد عن حسين بن
حكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون قال الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بنو هاشم وبنو عبد المطلب والذين اجترحوا السيئات بنو عبد شمس ويؤيده محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن
زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا
السيئات الآية قال انها نزلت في علي بن ابي طالب وحمزة وعبيدة بن الحرث عليهم السلام وهم الذين آمنوا وفي ثلثة من المشركين
عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وهم الذين اجترحوا السيئات المناقب لابن شهرآشوب عن ابن عباس في قوله
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلت في بني عبد المطلب باب ان سورة محمد
آية فيهم عليهم السلام وآية في بني امية الاخبار الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن ابن عقدة عن احمد بن الحسن
عن ابيه عن الحسين بن مخارق عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عن ابن نباتة عن علي صلوات الله عليه قال سورة محمد صلى الله
عليه وآله آية فينا وآية في بني امية الباقر الكنز محمد بن العباس عن علي بن العباس عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر ع مثله الكافي الكنز عنه ايضا عن احمد بن محمد الكاتب عن حميد بن الربيع عن عبيد بن موسى عن فطر [illegible]
ابي الحسن موسى ع [illegible] هذه السورة التي يذكر فيها الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
منا آية فيهم آية الى آخرها باب ان اكثر آيات سورة محمد نزلت فيهم وفي اعدائهم الصحابة والتابعين الكنز محمد بن
العباس عن محمد بن احمد الكاتب عن حسين بن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن ابي هوذة عن اسمعيل بن عياش
عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
قال نزلت في بني هاشم وبني امية ويؤيده عن محمد بن حرب عن عبد الله بن عمر عن الخزاعي عن محمد بن [illegible] عن ابي
[illegible] قال في قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم لعلي والائمة امير المؤمنين
كنز الكراجكي قوله تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك
[illegible] محمد بن العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن علي الصيرفي عن ابي محمد الانصاري وكان خيرا عن
صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن ابن نباتة عن علي ع قال كنا نكون عند رسول الله فيخبرنا بالوحي فأعيه
انا ومن يعيه فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا الباقر عن جابر عنه الكنز محمد بن العباس عن عبد
العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله
قال لما نصب رسول الله عليا [illegible] فانزل الله ام حسب الذين في
قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم [illegible] الكنز محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر عن ابي جعفر ع قال في قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما
انزل الله فاحبط اعمالهم الصادق ع الكنز محمد بن العباس عن علي بن [illegible] عن محمد بن الحسين عن [illegible]
جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى قال
هو سبيل علي ومنه ذكر علي بن ابراهيم [illegible] عن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل
ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم [illegible] قال الذين كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر
والله يعلم اسرارهم قال [illegible] رسول الله [illegible] اخذ الميثاق لامير المؤمنين [illegible]
[illegible] قال ان الله [illegible]
هذه الاولى واما المرة الثانية لما اشهدهم يوم غدير خم وقد كانوا يقولون لئن قبض الله محمدا لا نرجع هذا الامر في آل محمد
ولا نعطيهم من الخمس شيئا فاطلع الله نبيه على ذلك فانزل عليه ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
وقال ايضا فيهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى والهدى سبيل امير
المؤمنين الشيطان سول لهم واملى لهم قال وقرأ ابو عبد الله ع هذه الآية هكذا فهل عسيتم ان توليتم سلطانا وملكتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم نزلت في بني عمنا بني امية وفيهم يقول الله اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ثم قال
افلا يتدبرون القرآن فيقضون ما عليهم من الحق ام على قلوب اقفالها وقال ابو عبد الله ع كان رسول الله يدعو اصحابه من اراد
[illegible] طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وهو قول الله عز وجل حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم [illegible]
[illegible] ثم لا يكونوا امثالكم

الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً وقوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم أجرهم ونورهم يعني وقوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يعني أعداءهم الأخبار الرسول كنز الكراجكي
روى الشيخ الطائفة باسناده عن الخطيب رحمه الله يرفعه إلى ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وآله فيمن نزلت هذه الآية وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً فقال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض ونادى مناد ليقم سيد المؤمنين
ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد فيقوم علي بن أبي طالب ع فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده وتحته جميع السابقين الأولين
من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطيه أجره
ونوره فإذا أتى على آخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنات إن ربكم يقول إن لكم عندي مغفرة وأجراً عظيماً يعني
الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه
منهم إلى الجنة وينزل أقواماً على النار فذلك قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم أجرهم ونورهم يعني السابقين الأولين والمؤمنين وأهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يعني
كفروا وكذبوا بالولاية وبحق علي ع باب إن قوله تعالى إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية فيهم وسائر سورة
لم يكن [illegible] الأخبار الأئمة بأمير المؤمنين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن أحمد بن الهيثم عن الحسن بن عبد الواحد
عن الحسن بن حسين بن يحيى بن مساور عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن مهاجر عن يزيد بن شراحيل كاتب علي ع قال سمعت علياً
يقول [illegible] مسنده إلى صدري [illegible] فقال [illegible] قول الله عز وجل إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية هم أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا جثت الأمم تدعون غراً محجلين
[illegible] محمد بن العباس عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن أبي مخنف
عن يعقوب بن ميثم أنه وجد في كتاب أبيه أن علياً ع قال سمعت رسول الله يقول إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أولئك هم خير البرية ثم التفت إلي فقال هم أنت يا علي وشيعتك وميعادك وميعادهم الحوض تأتون غراً محجلين متوجين
قال يعقوب فحدثت به أبا جعفر ع فقال هكذا هو عندنا في كتاب علي ع الباقر [illegible] تفسير علي بن إبراهيم لم يكن الذين كفروا
من أهل الكتاب يعني قريشاً والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة لم يزالوا على كفرهم حتى تأتيهم البينة في رواية أبي الجارود
عن أبي جعفر ع قال البينة محمد ص إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم قال أنزل عليهم الذين [illegible]
وكفروا وعصوا أمير المؤمنين ع أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية قال
نزلت في آل محمد عليهم السلام كنز الكراجكي روى محمد بن خالد البرقي مرفوعاً عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع في قوله
عز وجل لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال هم مكذبوا الشيعة لأن الكتاب هو الآيات وأهل الكتاب الشيعة وقوله
والمشركين منفكين يعني المرجئة حتى تأتيهم البينة قال يتضح لهم الحق وقوله رسول من الله يعني محمداً ص يتلو صحفاً مطهرة
يعني يدل على أولي الأمر من بعده وهم الأئمة ع وهم الصحف المطهرة وقوله فيها كتب قيمة أي عندهم الحق المبين وقوله وما
تفرق الذين أوتوا الكتاب يعني مكذبي الشيعة وقوله إلا من بعد ما جاءتهم البينة أي من بعد ما جاءهم الحق وما أمروا
هؤلاء الأصناف إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والإخلاص الإيمان بالله ورسوله والأئمة عليهم السلام وقوله ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة فالصلاة والزكاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وذلك دين القيمة قال هي فاطمة ع وقوله
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال الذين آمنوا بالله ورسوله وبأولي الأمر وأطاعوهم بما أمروهم به فذلك هو الإيمان
والعمل الصالح الكنز وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه قال أبو عبد الله ع الله راض عن المؤمن في الدنيا والآخرة

والمؤمن

والمؤمن وإن كان راضياً عن الله فإن في قلبه ما فيه لما يرى في هذه الدنيا من التمحيص فإذا عاين الثواب يوم القيامة رضي عن الله
الحق حق الرضا وهو قوله ورضوا عنه وقوله ذلك لمن خشي ربه أي أطاع ربه [illegible] عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي
عبد الله ع في قوله عز وجل وذلك دين القيمة قال إنما هو ذلك دين القائم بيان لعل المعنى أن نظير أهل الكتاب [illegible]
في أمر [illegible] الأمانة ولعل المراد حينئذ بإتيان البينة ظهوره [illegible] في زمن القائم ع وتفسير الصحف بهم ع
هنا يصحح [illegible] باب [illegible] الآيات النازلة فيها المؤمنين وبالإيمان لهم [illegible]
والنفاق والمكذبين [illegible] والكفر والشرك والظلم والإلحاد والجبت والطاغوت واللات والعزى والأ
والأنصار [illegible] بأعدائهم [illegible] الأخبار الصحابة والتابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله
عن إبراهيم بن محمد عن حفص بن غياث عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله عز وجل
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون
قال ابن عباس [illegible] محمد بن العباس عن علي بن عبيد ومحمد بن القاسم بن سلام عن حسين بن
حكم عن حسن بن حسين عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات علي وحمزة وعبيدة [illegible] كالمفسدين في الأرض عتبة وشيبة والوليد أم نجعل المتقين علي وأصحابه كالفجار
فلان وأصحابه ومنه محمد بن العباس عن المنذر بن محمد عن أبيه عن عمه الحسين بن سعيد عن أبان بن تغلب عن علي بن محمد بن بشر
قال قال لي محمد بن الحنفية إنما حبنا أهل البيت شيء يكتبه الله في أيمن قلب المؤمن ومن كتبه الله في قلبه لا يستطيع أحد محوه أما
سمعت الله يقول أولئك كتب في قلوبهم الإيمان فحبنا أهل البيت الإيمان أقول نقل في موضع آخر منه بهذا الإسناد
عن علي بن محمد بن بشر قال لي محمد بن علي عليهما السلام ابن الحنفية إنما حبنا أهل البيت [illegible] نحوه الأئمة [illegible]
الحسين ع المناقب [illegible] عن زين العابدين ع [illegible] في قول الله [illegible] الذين اشتروا [illegible] أنفسهم
أن يكفروا بما أنزل الله بغياً [illegible] على أمير المؤمنين والأوصياء من ولده عليهم السلام الباقر [illegible]
عن [illegible] عن أبي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى في كتابه [illegible] أولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة [illegible] الفضل من أهل بيته [illegible] والذرية
وهو قول الله إن يكفر بها هؤلاء [illegible] فقد وكلنا أهل بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون بها أبداً ولا
أضيع الإيمان الذي أرسلتك به وجعلت من أهل بيتك بعدك علماء أمتك وولاة أمري بعدك وأهل استنباط العلم الذي
ليس فيه كذب ولا إثم ولا زور ولا بطر ولا رياء المناقب [illegible] الذين هم من خشية ربهم
مشفقون [illegible] نزلت في علي ع ثم جرت في المؤمنين [illegible] شيعته هم المؤمنون حقاً [illegible] أبو حمزة عن أبي جعفر
في قوله تعالى [illegible] يختلفون في أمر الولاية [illegible] الولاية [illegible] الجنة [illegible]
أبي بصير [illegible] أبي الجارود عن أبي جعفر [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
الكافي علي بن إبراهيم عن أحمد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر ع قال نزل
جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغياً وقال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد
هكذا وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله وقال نزل بهذه الآية هكذا يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا في علي نوراً مبيناً بيان [illegible] لعله كان [illegible] في شأن علي [illegible] إن القرآن

ان يكون من عند غيره وما انا الا نذير لك اثر مضمر بعدها ثالث اوايل سورة النساء هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم و بعدها اخر تلك السورة هكذا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا واعلمه عليا
من الخبير بمن وكان اسمه ع في الموضعين منقطا اشار الاول ما ورد الثاني من البين او كان في مصحفهم عليهم السلام احدهما
كذلك الكافي علي بن محمد عن البرقي عن ابيه عن ابي طالب السجستاني عن ابي بكار عن ابي جابر عن ابي جعفر ع ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم ومنه احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن بكار ومنه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد ص هكذا بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم
ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون بيان في القرآن هكذا افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم فلعله ذكر فقال الآية وكان في مصحفهم عليهم هكذا الكافي علي بن ابراهيم عن البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار
ومنه احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا الآية وقد مر في الباب … الصادق ع … تفسير الفرات عن محمد بن القسم بن
عبيد معنعنا الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب قال قال رسول
الله ص لعلي بن ابي طالب ع … الله ورسوله اعلم قال من صدقني وامن بي واحبك وعترتك من بعدك
وسلم لك الامر وللائمة من بعدك … كنز الكراجكي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال انهم
الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها ومن اطاع جبارا فقد عبده وحده تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ولا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد يعني بذلك ولا تتخذوا امامين انما هو امام واحد كنز الكراجكي
ومنه علي بن اسباط عن ابراهيم الجعفري عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون قال
امام هدى مع امام ضلال في قرن واحد ومنه محمد بن العباس عن علي بن اسباط عن علي بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع انه قال قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية علي عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم
اسوأ الذي كانوا يعملون في الآخرة ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون والآيات
الائمة عليهم السلام تفسير علي بن ابراهيم جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله تعالى فما له من قوة ولا ناصر قال ما له من قوة يقوى بها على خالقه ولا ناصر من الله ينصره ان اراد به سوءا قلت انهم
يكيدون كيدا قال كادوا رسول الله وكادوا عليا ع وكادوا فاطمة ع فقال الله يا محمد انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل
الكافرين يا محمد امهلهم رويدا لوقت بعث القائم ع فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني امية وسائر الناس الكافي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله فمنكم مؤمن
ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر بيان في القرآن هكذا
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ولعله من النساخ او كان في مصحفهم عليهم السلام هكذا الكافي الحسين بن محمد عن المعلى
عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ولايتهم والآخرة
خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ع ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ومنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين

امنوا

امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي ص في
اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين
ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان
شيء ومنه بهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان
وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع … ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل على محمد ص ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي ص ولا
يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض
الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه
من ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجويهم الآية ومنه بهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا و
تعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين ع فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين
بيان قوله ان الذين امنوا الاولى الآية في سورة النساء هكذا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وليس فيها لن تقبل توبتهم بل هو في آية اخرى في سورة آل عمران وهي ان الذين كفروا بعد ايمانهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ولعل الخبر من ناحية الاثنين الجزء من الاخرى لبيان اتحاد مفادهما او
يحتمل ان يكون في مصحفهم عليهم السلام هكذا قوله باخذهم من بايعه بالبيعة لعل المراد بالموصول امير المؤمنين ع والمستتر في قوله بايعه
راجع الى ابي بكر والبارز الى الموصول ويحتمل ان يكون المستتر راجعا الى الموصول والبارز الى البيعة اي اخذوا الذين بايعوا امير المؤمنين
بيعتهم للبيعة لابي بكر ولعل المراد بقوله في بعض الامر … في موضع الآية ببعضهم في شيء من الخمس
في الامرين جميعا ولا يبعد ان يكون كلمة في على هذا التاويل تعليلية اي نطيعكم ببعض … الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث
انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والائمة عليهم السلام من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال
ان تلووا الامر او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا
شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ومنه علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على
محمد ص ومنه الحسين بن محمد عن المعلى عن ابن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا الى
الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار هدوا الى
امير المؤمنين ع وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول
والثاني والثالث ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله
فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وسألته
عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم
وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب

هذه الاية حسنا فالله يهديهم الى سبيل الحق والى صراط مستقيم كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده عن ابي
ابراهيم عن منصور بن يونس عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا
قال نحن الذين امنوا والله يدافع عنا ما اذاعت شيعتنا ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس
عن مقاتل عن ابن بكير عن صباح الازرق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار هو امير المؤمنين صلوات الله عليه وشيعته الكاظم عن ابائه عن ام كنز الكراجكي
محمد بن العباس عن محمد بن سهل العطار عن عمر بن عبد الجبار عن ابيه عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابائه عن امير
المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما بين من محبك وبين ان يرى ما تقر به عيناه الا
ان يعاين الموت ثم تلا ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل يعني ان اعداءنا اذا دخلوا النار قالوا ربنا اخرجنا نعمل
صالحا في ولاية علي غير الذي كنا نعمل في عداوته فيقال لهم في الجواب اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وهو
النبي صلى الله عليه وآله فذوقوا فما للظالمين لآل محمد من نصير ينصرهم ولا ينجيهم منه ولا يحجبهم عنه عن ابيه الكنز محمد بن العباس عن محمد بن
همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما قال مؤمن بمحبة آل محمد ومبغض لعدوهم وتضييع الهضم النقص الكنز محمد بن العباس
عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز وجل الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم قال اولئك آل محمد صلى الله عليه وآله والذين سعوا في قطع مودة آل محمد معاجزين اولئك
اصحاب الجحيم قال هي الاربعة نفر يعني التيمي والعدوي والامويين وبهذا الاسناد عن ابيه عليهما السلام في قوله عز وجل
قد افلح المؤمنون الى قوله هم فيها خالدون قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله
عليهم ومنه قال نزلت في امير المؤمنين وولده عليهم السلام ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون
الى قوله وهم لها سابقون الرضا عليه السلام الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن
الرضا في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة
تفسير علي بن ابراهيم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين امنوا سبيلا قال نزلت في اليهود حين سالهم مشركوا العرب فقالوا ادينا افضل ام دين محمد قالوا بل دينكم
افضل ... ثم قال اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا النقطة التي في ظهر النواة
ثم قال ام يحسدون الناس يعني امير المؤمنين والائمة عليهم السلام على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما وهي الخلافة بعد النبي وهم الائمة عليهم السلام تفسير علي بن ابراهيم في الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به
يعني الائمة عليهم السلام ومن هؤلاء من يؤمن به يعني اهل الايمان من اهل القبلة قبل الذين اوتوا الكتاب
يؤمنوا اهل الكتاب من قبل المسلمين الذين اوتوا القران ... تفسير علي بن ابراهيم لقد من الله على المؤمنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم فهذه الاية لآل محمد صلى الله عليه وآله لقد من الله على المؤمنين بالائمة عليهم السلام لا
قوله من انفسهم ... قال البيضاوي من انفسهم اي من نسبهم او
عربيا مثلهم ليفهموا كلامه بسهولة ويكونوا واقفين على حاله في الصدق والامانة مفتخرين به وقرئ من انفسهم اي من اشرفهم
لانه كان من اشرف قبائل العرب وبطونهم ... هذا التاويل الذي ذكره ... ان الذين

عز

٣٦٦

عن معصوم بن علي الوهب يختص ... اعلم ان اطلاق لفظ المشرك والكفر على من لم يعتقد امامة امير المؤمنين والائمة
من ولده عليهم السلام وفضل عليهم غيرهم يدل على انهم كفار مخلدون في النار ... الكلام في كتاب المعاد وكتاب
الايمان والكفر قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المسائل اتفقت الامامية على ان من انكر امامة احد من الائمة
وجحد ما اوجبه الله تعالى له من فرض الطاعة فهو كافر ضال مستحق للخلود في النار ... اتفقت الامامية على ان
اصحاب البدع كلهم كفار وان على الامام ان يستتيبهم عند التمكن بعد الدعوة لهم واقامة البينات عليهم فان تابوا
عن بدعهم وصاروا الى الصواب والا قتلهم لردتهم عن الايمان وان من مات منهم على ذلك فهو من اهل النار واجمعت المعتزلة
على خلاف ذلك وزعموا ان كثيرا من اهل البدع فساق ليسوا بكفار وان فيهم من لا يفسق ببدعته ولا يخرج بها عن الاسلام
كما لم يخرجوا من اصحاب ابن شبيب ... المخالفة لهم في الاحوال ... في صفات الائمة
ابواب تاويل المسلمين والاسلام فيهم المسلمين لامرهم وبولايتهم والطاعة لهم عليهم السلام باب تاويل قوله تعالى فلا تموتن
الا وانتم مسلمون الاخبار الائمة الباقر ... المناقب لابن شهرآشوب الباقر في قراءة علي عليه السلام وهو التنزيل الذي نزل
به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله فلا تموتن الا وانتم مسلمون لرسول الله والامام من بعده ومنه كنز الكراجكي ... المؤلف ...
قال ... صاحب شرح الاخبار باسناده ... قال ابو جعفر الباقر في قوله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون بولاية علي باب تاويل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون الاخبار الائمة الصادق المناقب لابن شهرآشوب ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون لوصيته لعلي بعدي نزلت مشددة باب
اخر في تاويل قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين بولايتهم الاخبار الائمة
الصادق المناقب لابن شهرآشوب عن ... في قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين قال غير التسليم لولايتنا ابواب تاويل الدين بالطاعة لهم والذين شرع الله لهم الدين فانما الدين
العقيدة بهم عليهم السلام باب ان الدين شرع الله لهم ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الاية
الاخبار الائمة علي بن الحسين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن ادريس بن زياد الحناط
احمد بن عبد الرحمن الخراساني عن يزيد بن ابراهيم عن ابي حبيب النباجي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين
عليهم السلام في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب اي من يجيبك الى طاعة علي ... الرضا ... كنز الكراجكي محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن علي بن
الفضل عن ابن ابي نجران قال كتب الرضا الى عبد الله بن جندب رسالة وفيها قال علي بن الحسين عليهما السلام
نحن اولى الناس بالله عز وجل ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم
من الدين يا آل محمد ما وصى به نوحا فقد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى
واسحاق ويعقوب وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم فنحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي
العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه من ولاية علي
ان الله تعالى يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي باب الدين في قوله تعالى
فما يكذبك بعد بالدين ... الاخبار الائمة الصادق الكنز محمد بن العباس عن الحسن بن احمد عن محمد بن علي

عن ابي حمزة عن جميل الحلبي عن محمد بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قال
التين والزيتون الحسن والحسين وطور سينين علي بن ابي طالب عليه السلام قلت قوله فما يكذبك بعد بالدين قال الدين ولاية علي بن
ابي طالب ع الرضا الكنز محمد بن العباس باسناده عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن الرضا ع اخبرني عن قول الله عز وجل
والتين والزيتون الى اخر السورة فقال التين والزيتون الحسن والحسين وساق الكلام الى ان قال فما يكذبك بعد بالدين
قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله ص بالله طرفة عين قال قلت فكيف هو
فمن يكذبك بعد بالدين والدين امير المؤمنين اليس الله باحكم الحاكمين باب ان الدين في قوله تعالى ارايت الذي يكذب
بالدين ولايتهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق ع كنز الكراجكي روى محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جميلة
عن ابان عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل ارايت الذي يكذب بالدين قال بالولاية الرضا عن ابائه عليهم السلام الكنز محمد
العباس عن الحسن بن علي بن زكريا بن عاصم عن الهيثم عن عبد الله بن الرباح عن الرضا عن ابائه عليهم السلام في قوله عز وجل ارايت
الذي يكذب بالدين قال بالولاية لامير المؤمنين ع باب انهم عليهم السلام دين القيمة في قوله تعالى وذلك دين القيمة الاخبار
الائمة الباقر ع كنز الكراجكي روى محمد بن خالد البرقي مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب قال هم مكذبوا الشيعة لان الكتاب هو الايات واهل الكتاب الشيعة وساق الحديث
في تفسير هذه السورة كما مر في بابها الى ان قال وما امروا يعني هؤلاء الاصناف الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاخلاص الايمان
بالله ورسوله والائمة عليهم السلام وقوله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فالصلوة والزكوة امير المؤمنين ع علي بن ابي
طالب ع وذلك دين القيمة قال هي فاطمة عليها السلام الصادق الكنز روى ابن اسباط عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع في قوله عز وجل وذلك دين القيمة قال انما هو ذلك دين القائم ع باب لعل المعنون نظر اهل الكتاب
والمشركين في امر النبوة وهؤلاء في الامامة ولعل المراد باثبات البينة لهم هو محمد صلى الله عليه وآله وزمن القائم ع ويقرب القيمة
لما تصحيح الامامة من غير تكلف كما مر ابواب تاويل الفطرة والصبغة والميثاق والواحدة بولايتهم عليهم السلام باب ان الفطرة
في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ولايتهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر ع كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن
الحسن بن سعيد عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سالته عن قوله عز وجل فاقم وجهك للدين
حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هي الولاية باب ان الصبغة في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ولايتهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق ع تفسير الفرات محمد بن علي عن الحسن بن جعفر بن اسمعيل عن ابي موسى عمران بن عبد
عن عبد الله بن عبيد الفارسي عن محمد بن علي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة
امير المؤمنين بالولاية في الميثاق وعنه قال نزل قوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله في علي بن ابي طالب ع
الكافي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال الصبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق باب ان قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به ولايتهم عليهم السلام الاخبار
في تفسير علي بن ابرهيم واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به قال لما اخذ رسول الله ص الميثاق عليهم بالولاية قالوا
سمعنا واطعنا ثم نقضوا الميثاق تفسيره قال الطبرسي قيل في الميثاق اقوال احدها ان معناه ما اخذ عليهم رسول الله ص
عند اسلامهم وبيعتهم ان يطيعوا الله في كل ما يفترض عليهم وما نهاهم ان ياتيهم به في حجة الوداع من تحريم المحرمات وكيفية
الطهارة وفرض الولاية وغير ذلك عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع وثانيها انه بيعة العقبة وبيعة الرضوان وثالثها انه
ميثاق الارواح باب ان قوله تعالى انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك عن الولاية فمن الجنة المناسب لا بنتها لتفسير

ابو حمزة

ابو حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف قال الفتنة ... اهل ... كعب ... وعلي ... قلبه
يامر فلانا حيث يكذب ... قال الطبرسي رحمه الله يصرف عن الايمان من صرف عن الخير ... من يصرف عن الخيرات
كلها من صرف عن هذا الدين ... معناه يصرف عن الحق والصواب من افك ... ذكر القول المختلف على ذكر الحق فجاءت
الكناية عنه ... ان الضال ... البدع وائمة الضلال الذين العوام يتبع لهم باب ان الواحدة في قوله تعالى قل انما
اعظكم بواحدة ولايتهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر ع الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة
التي قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة باب التاويل الوارد في ثلاث الاخبار ... الناهلات التي لا يبلغها الا
الراسخون في العلم والمراد بالواحدة الخصلة الواحدة او الطريقة الواحدة ... من قبل ... لكل ... بامر
من ... الامور ... فيها ... وقوله ان تقوموا لله ... الواحدة وقوله مثنى وفرادى ... مضي ... بن ...
اي تقوموا للائتلاف ... مثنى وفرادى ... الجنة ...
... يقولون انه مجنون في محبته عليه السلام كما سياتي في سبب نزول قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ... ويقولون انه لمجنون
الباقر والصادق ... الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة قال الولاية ان تقوموا لله
مثنى وفرادى قال الائمة من ذريتهما تفسير الفرات عن الحسين بن سعيد ... كثير ... جعفر بن محمد الفزاري باسناده
جميعا عن عمر بن يزيد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام مثل خبر الاول بعد هذا الخبر ثم الكنز العالي ... محمد بن
العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى قال بالولاية قلت وكيف ذاك قال انه لما نصب النبي ص امير المؤمنين ع للناس
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اغتابه رجل وقال ان محمدا ليدعو كل يوم الى امر جديد وقد بدا باهل بيته
يملكهم رقابنا فانزل الله عز وجل على نبيه بذلك قرانا فقال له قل انما اعظكم بواحدة فقد اديت اليكم ما افترض ربكم
عليكم قلت فما معنى قوله عز وجل ان تقوموا لله مثنى وفرادى فقال اما مثنى يعني طاعة رسول الله ص وطاعة امير المؤمنين
واما فرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعدهما ولا والله يا يعقوب ما عنى غير ذلك ابواب انهم عليهم السلام السابقون
والمقربون في القرآن باب انهم السابقون والمقربون في قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
والصحابة الكنز للكراجكي روى الشيخ الطوسي رحمه الله عن ابن عباس قال سالت رسول الله ص عن قول الله عز وجل
والسابقون السابقون اولئك المقربون فقال لي قال لي جبرئيل ذاك علي وشيعته هم السابقون الى الجنة المقربون من الله
بكرامته لهم ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن علي المقرئ عن محمد بن ابرهيم الحولي عن محمد بن عمرو الكوفي عن حسين الاشقر
عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال السبق ثلثة فسبق يوشع بن نون الى موسى وسبق صاحب ياسين
الى عيسى وسبق علي بن ابي طالب الى محمد ص وهو افضلهم صلوات الله عليهم اجمعين الائمة الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه الكنز
محمد بن العباس عن ابن عقدة باسناده عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عن ابيه صلوات الله عليهما في قوله عز وجل والسابقون
السابقون اولئك المقربون قال انا اسبق السابقين الى الله والى رسوله الصادق ع المناقب لابن شهراشوب عنه ع
في قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون قال نحن السابقون ونحن الاخرون الكافي علي بن محمد عن سهل عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سالته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين قال عني بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون

ارتاب الجاهل وقالوا

اولئك المقربون اما تعدا الناس يعترف النبي لما السابقين في الحلبة بسط فذلك الذي عن حسب قال لهم من المصلين لم نك
من اتباع السابقين بان الحلبة بالمسكين قبل يجمع للسابق والمصلي هو الذي يحاذي [illegible] صلى على السابق والمصلون غلمان
عن يمين الذنب ومنها له **باب** انهم المقربون في قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما انهم الجاحدون
لهم المكذبون الضالون الاخبار الائمة الباقرية الكنز محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل
عن جعفر بن الحسين عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابيه قال سألت ابا جعفر عن قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان وجنة نعيم فقال هذا في امير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ومنه محمد بن العباس عن
الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل عن محمد بن حمران قال قلت لابي جعفر قوله عز وجل فاما
ان كان من المقربين قال هذا لمن كانت له منزلة عند الامام قلت واما ان كان من اصحاب اليمين قال هذا لمن يصف
هذا الامر قلت واما ان كان من المكذبين الضالين قال الجاحدين للامام **باب** انهم المقربون في قوله تعالى عن السابقون
لها المقربون الاخبار الائمة الباقرية عن ابيه عن جابر عن [illegible] الكنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن ابيه
عن الحسين بن مخارق عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام عن جابر بن عبد الله عن النبي
قال قوله عز وجل والسابقون السابقون قال هو السابقون شباب في الجنة ثم بعد محمد قال عليهم المقربون السابقون رسول الله
وعلي بن ابي طالب والائمة من ولده وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم وذريتهم الذين اتبعوهم بايمان بعضهم عليهم من الخاص
[illegible] قال ثلثهم [illegible] شباب في الجنة ثم بعد محمد [illegible] اصحاب اليمين ولما باصحاب
الجنة [illegible] تفسير علي بن ابرهيم باسناده عن ابي جعفر في قوله تعالى [illegible] قال اثرة شباب اهل الجنة
[illegible] عليهم [illegible] المقربين [illegible] صلى الله عليهم بقول الله
السابقون السابقون اولئك المقربون رسول الله وخديجة وعلي بن ابي طالب [illegible] بقول الله الحقنا
بهم ذريتهم والمقربون [illegible] الباقرية [illegible] ان كتاب الابرار
[illegible] المقربون هو رسول الله [illegible] وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [illegible] الصادق تفسير الفرات باسناده الى [illegible] **باب**
انهم الابرار عن الصادق [illegible] كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون هو رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم **ابواب** انهم شيعتهم عليهم السلام
اصحاب اليمين **باب** انهم وشيعتهم اصحاب اليمين الاخبار الائمة الباقرية كنز الكراجكي وعن شيخ الطائفة رحمه الله
باسناده الى الفضل بن شاذان رفعه الى ابي جعفر قال ان الله عز وجل [illegible] خلقنا احب الى [illegible]
[illegible] الكلمات التي تلقاها ادم من ربه قال اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي
وقد تعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد وال محمد الا ما رحمتني وغفرت زلتي فاوحى الله اليه يا ادم انا ولي نعمتك والقادر
على طلبتك وقد علمت حاجتك فكيف سألتني بحق هؤلاء فقال يا رب انك لما نفخت في الروح رفعت راسي الى عرشك
فاذا حوله مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه اكرم خلقك عليك ثم عرضت علي الاسماء فكان ممن مر بي من اصحاب
اليمين ال محمد واشياعهم فعلمت انهم اقرب خلقك اليك قال صدقت يا ادم [illegible] وقال الطبرسي قال الباقر نحن وشيعتنا
اصحاب اليمين **باب** ان شيعتهم اصحاب اليمين الاخبار الائمة الباقرية عن ابيه عن جده [illegible] كنز الكراجكي وعن الشيخ
الطوسي رحمه الله باسناده عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله قال لعلي انت الذي احتج الله
بك في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين قال

الخلق كلهم جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين **باب** ان شيعتهم
اصحاب اليمين في قوله تعالى فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واعداءهم اصحاب الشمال الاخبار
الائمة الباقرية كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن موسى بن زياد عن عنبسة العابد عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر في قوله عز وجل فسلام لك من اصحاب اليمين قال هم الشيعة قال الله سبحانه لنبيه فسلام لك من اصحاب اليمين
يعني انك تسلم منهم لا يقتلون ولدك ومنه محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن عمران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قوله عز وجل فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
قال ابو جعفر هم شيعتنا ومحبونا ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل
عن محمد بن حمران قال قلت لابي جعفر قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين قال هذا لمن كانت له منزلة عند الامام قلت
واما ان كان من اصحاب اليمين قال هذا لمن يصف هذا الامر قلت واما ان كان من المكذبين الضالين قال الجاحدين
للامام **باب** ان شيعتهم اصحاب اليمين في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين [illegible] المجرمين في
[illegible] الاخبار الائمة الباقرية عن ابائه [illegible] كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن موسى
النوفلي عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابن زكريا الموصلي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام
ان النبي قال لعلي يا علي قوله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما
سلككم في سقر والمجرمون هم المنكرون لولايتك قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
فيقول لهم اصحاب اليمين ليس من هذا اوتيتم فما الذي سلككم في سقر يا اشقياء قالوا وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين
فقالوا لهم هذا الذي سلككم في سقر يا اشقياء يوم الدين يوم الميثاق حيث جحدوا وكذبوا بولايتك وعتوا عليك و
استكبروا **ابواب** انهم عليهم السلام الابرار والمتقون وعدوهم الاشرار والفجار **باب** انهم الابرار كلا ان [illegible] الاخبار
الائمة الحسن بن علي [illegible] المناقب لابن شهراشوب [illegible] الهذيل [illegible] محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي
عليهما السلام [illegible] كتاب الله عز وجل ان الابرار [illegible] والله ما اراد به الا علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] بالطاعات [illegible] اطعنا الله في جميع فرائضه [illegible]
[illegible] **باب** انهم الابرار [illegible] ان الابرار لفي نعيم واعداءهم الفجار [illegible] وان الفجار لفي
جحيم الاخبار الائمة الباقرية كنز الكراجكي محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله عز وجل ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الابرار نحن
والفجار هم عدونا **باب** انهم عليهم السلام الابرار في قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وعدوهم الفجار في قوله كلا
ان كتاب الفجار لفي سجين الاخبار الصحابة والتابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن
محمد عن سعيد بن عثمان الخزاز قال سمعت ابا سعيد المدائني يقول كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
كتاب مرقوم بالخير مرقوم بحب محمد وال محمد عليهم السلام الائمة الباقرية تفسير علي بن ابرهيم عن محمد بن اسمعيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر قال ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا قوله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون
[illegible] يشهده المقربون [illegible] امير المؤمنين [illegible]
من ترك الخير [illegible] رسول الله [illegible] ذلك

فلينتافس المتنافسون قال فيما ذكرناه من الثواب الذي يطلبه المؤمنون ومزاجه من تسنيم قال اشرف شراب اهل الجنة يأتيهم من عالي
تسنيم عليهم في منازلهم وهي عين يشرب بها المقربون بحتا والمقربون آل محمد صلى الله عليهم يقول الله السابقون السابقون
اولئك هم المقربون رسول الله وخديجة وعلي بن ابي طالب وذرياتهم تلحق بهم يقول الله الحقنا بهم ذريتهم والمقربون
يشربون من تسنيم بحتا صرفا وسائر المؤمنين ممزوجا قال علي بن ابراهيم ثم وصف المجرمين الذين يستهزئون بالمؤمنين و
يضحكون منهم ويتغامزون عليهم فقال ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الى قوله فكهين قال يسخرون فقال
واذا رأوهم يعني المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون فقال الله وما ارسلوا عليهم حافظين ثم قال الله فاليوم يعني يوم القيمة
الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار يعني هل جوزي الكفار ما كانوا يفعلون
المناقب لابن شهرآشوب الباقر في قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار الى قوله المقربون هو رسول الله وعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام الصادق تفسير الفرات ابو القاسم الحسني عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن علوان بن
محمد عن محمد بن معروف عن السدي عن الكلبي عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه في قوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
قال هو فلان وفلان وما ادريك ما سجين الى قوله الذين يكذبون بيوم الدين زريق الاول والثاني وما يكذب به الا كل
معتد اثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين وهو الاول والثاني كانا يكذبان رسول الله ثم انهم لصالوا
الجحيم هما ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون يعني رسول الله يعني هما ومن تبعهما كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون الى قوله عينا يشرب بها المقربون وهو رسول الله وامير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ان الذين اجرموا الاول والثاني ومن تبعهما كانوا من الذين آمنوا يضحكون
واذا مروا بهم يتغامزون رسول الله الى آخر السورة فيهما كلاهما المناقب لابن شهرآشوب عن الكاظم في قوله
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين الذين فجروا في حق الائمة عليهم السلام واعتدوا عليهم ابواب انهم عليهم السلام الصراط
المستقيم الصراط مطلقا في الدنيا الاخبار الائمة الصادق معاني الاخبار القطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسني
عن احمد بن عيسى العجلي عن محمد بن احمد بن عبد الله العرزمي عن علي بن حاتم عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عن
الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط الذي
في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ومن
لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم باب انهم عليهم السلام الصراط في قوله ان الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون الاخبار الائمة امير المؤمنين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن العباس عن جعفر
البزاز عن حسان بن علاء عن ابن طريف عن ابن نباتة عن علي في قوله عز وجل وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
قال عن ولايتنا المناقب لابن شهرآشوب الخصائص بالاسناد عن الاصبغ عن علي وكنز عن جابر عن ابي جعفر في قوله وان
الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا ابن فرخ عن ابن الكلاب باسناده عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه قال
امير المؤمنين في خطبة انا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر
والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب الامام الخطبة التي تعرف الكاظم انه كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن احمد بن الفضل الاهوازي عن بكر بن محمد بن ابراهيم غلام الخليل عن زيد بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام
في قول الله عز وجل وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتنا تفسير علي بن ابراهيم قوله وان الذين لا
يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون قال عن الامام لحادون باب انهم عليهم السلام اصحاب صراط السوي وصراط الحميد الاخبار

الصحابة

الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله فستعلمون من اصحاب الصراط السوي
والله محمد واهل بيته ومن اهتدى قال من اصحاب محمد ثم تفسير علي بن ابراهيم الصراط القويم الطريق الواضح
والامة الائمة ابواب انهم عليهم السلام الصراط المستقيم باب انهم الصراط المستقيم مطلقا الاخبار الائمة علي بن الحسين معاني
الاخبار ابو علي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل عن الثمالي عن علي بن الحسين صلى الله عليه قال ليس بين الله وبين
حجته حجاب فلا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان توحيده
ونحن موضع سره باب انهم عليهم السلام الصراط المستقيم في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الاخبار
الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب عن تفسير وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن السدي عن اسباط ومجاهد عن
عبد الله بن عباس في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال قولوا معاشر العباد ارشدنا الى حب النبي واهل بيته تفسير الثعلبي وكتاب
ابن شاهين عن رجاله عن مسلم بن حيان عن ابي بريدة في قول الله اهدنا الصراط المستقيم قال صراط محمد وآله وفي كشف
الغمة عنه ايضا في الحديث المذكور في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم الطرائف الثعلبي عن مسلم بن حيان عن ابي بريدة مثله
الائمة الصادق تفسير علي بن ابراهيم عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله انه قرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط من انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين اليهود والنصارى ومنه ايضا عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله في قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال المغضوب عليهم النصاب
والضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام معاني الاخبار احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين
قوله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين في ام الكتاب في قوله اهدنا الصراط المستقيم
الحسن بن ابي بصير عن علوان بن محمد عن حنان بن سدير عن جعفر بن محمد قال قول الله عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت
عليهم يعني محمدا وذريته صلوات الله عليهم الحسن العسكري معاني الاخبار المفسر باسناده الى ابي محمد العسكري في قوله اهدنا الصراط
المستقيم قال ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان
صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل
الى شيء من الباطل واما الطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى
الجنة قال وقال جعفر بن محمد الصادق في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم ارشدنا
للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ان نأخذ بآرائنا فنهلك ومنه بهذا الاسناد
عنه في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك
الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن امير المؤمنين قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل
هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم
وانما امرتم بالدعاء بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه
الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم
ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا امة والى محمدا وآل محمد واصحاب محمد
وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله

بحسن المنزلة فلم يدخل فيها بالباطل ولم يحرج لها من حق الا جعل الله عز وجل نفسه لشيعتنا وزكى عمله واعطاه بصبره على
كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما يسمع من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله ومن عبد اخذ نفسه بحقوق
اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها
لهم الا قال الله له يوم يلقاه يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود واكرم واولى
بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فانا لا اقصيك اليوم على حق وعدتك به وانيلك من فضلي الواسع ولا استقصي عليك
في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقهم بمحمد وآله واصحابه ويجعله في خيار شيعتهم باب انهم عليهم السلام
المقصودون بقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله الاخبار الرسولية تفسير
الفرات محمد بن الحسن بن ابراهيم معنعنا عن ابي برزة قال بينما نحن عند رسول الله اذ قال وأشار بيده الى علي بن ابي
طالب ثم كان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى آخر الآية فقال رجل اليس انما يعني الله فضل هذا الصراط
على ما سواه فقال النبي هذا جوابك يا فلان اما قولك فضل الاسلام على ما سواه فكذلك واما قول الله هذا صراطي
مستقيما فاني قلت لربي مقبلا من غزوة تبوك الاولى اللهم اني جعلت عليا بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة له من بعدي
فصدق كلامي وانجز وعدي واذكر عليا كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت اسمه في القرآن فقرأ آية فانزل تصديق قولي
هذا صراط علي مستقيم وهو هذا جالس عندي فاقبلوا نصيحته واسمعوا قوله فانه من يسبني يسب الله ومن سب عليا فقد
سبني كنز الكراجكي ذكر علي بن يوسف بن جبير في كتاب نهج الايمان قال الصراط المستقيم هو علي بن ابي طالب كما
رواه ابراهيم الثقفي في كتابه باسناده الى بريدة الاسلمي قال قال رسول الله ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل يعني غير الامام فتفرق بكم عن سبيله يعني تفترقوا وتختلفوا في الامام اخبرنا الحسن بن علي عن ابيه عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال نحن السبيل فمن ابى فهذه السبل ثم قال ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون يعني كي تتقوا
تفسير الفرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي مالك الاسدي قال قلت لابي جعفر اسأله عن قول الله عز وجل
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى آخر الآية قال فبسط ابو جعفر يده اليسار ثم دور فيها يده اليمنى
ثم قال نحن صراطه المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يمينا وشمالا ثم خط بيده وعنه جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر يقول في قول الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
قال علي بن ابي طالب والائمة من ولد فاطمة عليهم السلام هم صراط الله فمن اتاهم سلك السبل غيرهم العياشي عن بريد عن ابي جعفر وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه قال آل محمد الصراط الذي دل عليه كنز الكراجكي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل عن يحيى الحلبي عن ابي بصير
عن ابي جعفر في قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال الطريق الامامة فاتبعوه ولا تتبعوا السبل يعني طرقا غيرها الصادق
المناقب لابن شهرآشوب عن الصادق في قوله ولا تتبعوا السبل نحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام
تفسير العياشي ابراهيم الجعفي عن ابي جعفر بن ابي طالب قال نحن والله الذي امر الله العباد بطاعتهم فمن شاء فليأخذ هنا ومن
شاء فليأخذ هنا لا يجدون عنا محيصا ثم قال نحن والله السبيل الذي امركم الله باتباعه ونحن والله الصراط المستقيم المناقب
لابن شهرآشوب وفي تفسير وان هذا صراطي مستقيما يعني القرآن وآل محمد باب انهم الصراط المستقيم في قوله فاستمسك بالذي
اوحي اليك انك على صراط مستقيم الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن
عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على

مستقيم

مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن
علي بن هلال عن الحسن بن وهب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي اوحي اليك قال انك على ولاية علي بن
ابي طالب باب انهم عليهم السلام المراد بقوله هذا صراط علي مستقيم الاخبار الائمة الصادق الكافي احمد بن مهران عن
عبد العظيم الحسني عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال هذا صراط علي مستقيم كنز الكراجكي عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله قال هكذا هذه الآية هكذا هذا صراط علي مستقيم بيان وقد قرأه السبعة الصراط بالتنوين ورفع الياء وقرأ
يعقوب وابن رجاء وابن سيرين وقتادة والضحاك ومجاهد وقيس بن عبادة وعمرو بن ميمون علي بكسر اللام ورفع الياء منونا
على التوصيف ونقل الطبرسي هذه الرواية عن ابي عبد الله فان كان اشار الى هذه القراءة فهو خلاف ظاهرها بل الظاهر
انه على الجر باضافة الصراط اليه وعن تتابع ما رواه في الطرائف عن محمد بن مؤمن الشيرازي باسناده عن قتادة عن الحسن
البصري قال كان يقرأ هذا الحرف صراط علي مستقيم فقلت للحسن ما معناه قال يقول هذا طريق علي بن ابي طالب ودينه طريق
ودين مستقيم فاتبعوه وتمسكوا به فانه واضح لا عوج فيه باب انهم عليهم السلام الصراط المستقيم في قوله تعالى انك لتهدي الى صراط
مستقيم الاخبار الائمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن
الحسن بن وهب العبسي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
قال ذلك علي بن ابي طالب وفي قوله انك لتهدي الى صراط مستقيم قال الى ولاية علي بن ابي طالب ثم تمم علي بن ابي طالب
باب انهم عليهم السلام من يمشي سويا على صراط مستقيم في قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم الاخبار الائمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن صالح بن خالد عن منصور بن يونس عن فضيل بن عمار عن ابي جعفر قال تلا هذه الآية افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال مثل من خلق الله على ما لا وصفنا وعليهم السلام الصادق المناقب لابن شهرآشوب
ابو عبد الله في قوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى اولياء انهم من يمشي سويا على صراط مستقيم سلمان والمقداد وعمار واصحابه
تفسير علي بن ابراهيم قال اي اكثر في ذنوبه ثم قال وضرب مثلا انه يمشي كل بناحية على وجهه لو عرفوا طريق هداها خلاف
امير المؤمنين بقوله امن يمشي سويا فقال ثمانا من الصراط المستقيم سويا الاجزاء والحجة والمراد بالسالك
والموحد لله لكن ولاية بالمكبين ويقبل المراد بالمكب الاعمى فانه يعتسف فيكب والسوي البصير وقيل من يمشي مكبا هو
الذي يحشر على وجهه الى النار ومن يمشي سويا الذي يحشر على قدميه الى الجنة باب انها الآيات التي هم المراد بالصراط المستقيم
فيها الاخبار الائمة الباقر كنز الكراجكي روى الحسن بن جبير في نخب المناقب باسناده عن حمزة بن عطاء عن ابي جعفر في قوله
هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم قال هو علي بن ابي طالب ان الله لما نعت الذين امنوا الصراط المستقيم
ابواب انهم عليهم السلام السبيل باب انهم عليهم السلام في قوله ياليتني اتخذت سبيلا الاخبار الائمة الباقر عن الكافي وبلغنا مع الرسول
عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبة له ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني فيما ليس لهما
بحق وركبا ما ضلالة واعتقدا ما جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويتبرأ كل منهما من صاحبه
يقول لقرينه اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على وثبة يا ليتني لم اتخذك خليلا
لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال
والايمان الذي به كفر والقرآن الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب لا امام الخطبة المعروفة
الروضة ومعناه كنز الكراجكي عن محمد بن العباس باسناده عن محمد بن جمهور عن حماد عن حريز عن رجل عن ابي جعفر انه قال

يعني الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قال يعني الاول لقد اضلني
الكنز محمد بن العباس رحمه الله باسناده عن جعفر بن محمد الطيار عن ابي الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والله ما كنى الله في كتابه
حتى قال يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وانما هي في مصحف علي يا ويلتى ليتني لم اتخذ الثاني خليلا وسيظهر يوما وعنه محمد بن
العباس عن احمد بن القسم عن السياري عن محمد بن خالد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قوله عز وجل يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يعني علي بن ابي طالب عليه السلام وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام مثله الحسن السكري [illegible] في تفسير الامام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من [illegible] اعطى بيعته امير المؤمنين عليه السلام في الظاهر
ونكثها في الباطن ما اقام على نفاقه الا ان حاضره ملك الموت [illegible] لم [illegible] واعوانه [illegible] النيران [illegible]
عقاربها [illegible] من [illegible] الجنان [illegible] ولو كان [illegible] بيعته فيقول له
ملك الموت انظر الى تلك الجنان التي لا يقادر قدر سرائها وبهجتها وسرورها الا الله رب العالمين كانت معدة لك
كنت [illegible] لاخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تكون اليها مصيرك [illegible] ولكن نكثت وخالفت فتلك النيران
واصناف عذابها [illegible] وافاعيها [illegible] وسباعها [illegible] مخالبها [illegible]
عذابها [illegible] يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا [illegible] الزمت [illegible]
علي [illegible] باب ان الائمة عليهم السلام السبيل في قوله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الاخبار
الائمة الباقرية تفسير علي بن ابراهيم محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل
عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا وقال الظالمون لآل محمد حقهم ان
تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى ولاية علي سبيلا وعلي هو السبيل
وحدثني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر مثله كنز الكراجكي
محمد بن العباس عن محمد بن القسم عن السياري عن محمد بن خالد عن الصبح عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر
انه قرأ وقال الظالمون لآل محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا يعنون محمدا فقال الله عز وجل لرسوله انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون الى ولاية علي سبيلا وعلي هو السبيل باب ان المؤمنين [illegible] في قوله قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاخبار الرضوية تفسير الفرات احمد بن القسم باسناده عن [illegible] قال قال النبي
في قول الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله الآية قال انا ومن اتبعني من اهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل [illegible]
الائمة الباقرية الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء
من بعدهم المناقب لابن شهر اشوب عن سلام مثله بيان فالاشارة الى الداعي [illegible] المراد بمن اتبعه امير المؤمنين والاوصياء
عليهم السلام التابعين له في جميع الاقوال والافعال الصادقية تفسير الفرات الحسين بن سعيد باسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام
في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال [illegible] اهل البيت لا [illegible]
على الضلال باب [illegible] السبيل [illegible] الآيات [illegible] السبيل [illegible] عليهم السلام الاخبار [illegible] التابعين المناقب
لابن شهر اشوب عن [illegible] في قوله وعلى الله قصد السبيل [illegible] اهل البيت القصد [illegible] الصادقية
المناقب لابن شهر اشوب عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله [illegible] الى الجنة [illegible]
عن الاسلام [illegible] في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا [illegible] نزلت في [illegible] وعترته في قوله تعالى

واتبع سبيل من اناب الي قال اتبع سبيل محمد وعلي عليهما السلام تفسير علي بن ابراهيم ابن محبوب عن ابن رئاب قال نحن والله سبيل الله الذي امر الله
العباد بطاعتنا فمن شاء [illegible] هنا ومن شاء [illegible] هنا [illegible] لا يجدون عنها [illegible] نحن والله السبيل الذي امر الله باتباعه
ونحن والله الصراط المستقيم ابواب ان الائمة عليهم السلام سبيل الله باب انهم سبيل الله في قوله تعالى ولئن قتلتم في سبيل الله او
الاخبار الائمة الباقرية معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية في قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري ما سبيل الله قلت
لا والله الا ان اسمعه منك قال سبيل الله هو علي عليه السلام وذريته وسبيل الله من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته
مات في سبيل الله بيان قوله في سبيل الله هو مبتدا [illegible] الشرطية خبره [illegible] لتفسير الآية وتطبيقها على هذا المعنى [illegible] تقدير
العبارة في قوله سبيل الله بل [illegible] من قتل [illegible] باب انهم في قوله تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله الاخبار الائمة
المؤمنين كنز الكراجكي عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال هو الاول ثاني عطفه الى الثاني وذلك لما اقام
رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علما للناس [illegible] لا والله لا نفي له بهذا ابدا باب انهم عليهم السلام السبيل في قوله تعالى ان ربك اعلم
بمن ضل عن سبيله الاخبار الصادقية والباقرية كنز الكراجكي محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن زكي
عن محمد بن الفضيل عن ابيه [illegible] قال [illegible] قريش بتقديم النبي صلى الله عليه وآله [illegible] علينا واعظامه له [illegible] وقالوا لقد افتتن
به محمد صلى الله عليه وآله فانزل الله تبارك وتعالى ن والقلم وما يسطرون [illegible] فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين [illegible] سبيله علي بن ابي طالب عليه السلام ابواب
ان الاستقامة انما هي على الولاية [illegible] باب المراد بالاستقامة الاستقامة على ولايتهم في قول الله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الآية الآيات ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا [illegible] اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة تفسير قال الطبرسي في تفسير تلك الآية
الذين قالوا ربنا الله اي وحدوا الله [illegible] وصدقوا انبياءه ثم استقاموا [illegible] على التوحيد [illegible]
على طاعته [illegible] محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستقامة قال هي والله ما انتم عليه تتنزل عليهم
الملائكة يعني عند الموت [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل تستقبلهم الملائكة اذا خرجوا من قبورهم في الموقف بالبشارة
من الله وقيل في القبر وقيل عند الموت وفي القبر وعند البعث ان لا تخافوا ولا تحزنوا اي يقولون لهم لا تخافوا عقاب الله
ولا تحزنوا لفوت الثواب وقيل لا تخافوا ما امامكم ولا تحزنوا على ما خلفتم من اهل وولد نحن اولياؤكم [illegible]
[illegible] في الحياة الدنيا فتولى اعمال الحفظة [illegible] من قبل الله تعالى وفي الآخرة فلا نفارقكم حتى ندخلكم الجنة
وقيل [illegible] في الدنيا وعند الموت وفي الآخرة عن ابي جعفر عليه السلام الاخبار الائمة الباقرية كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استكملوا طاعة الله وطاعة رسوله وولاة الامر من آل محمد عليهم السلام ثم استقاموا عليها تتنزل
عليهم الملائكة يوم القيامة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فاولئك هم الذين اذا فزعوا
يوم القيامة حين يبعثون تتلقاهم الملائكة ويقولون لهم لا تخافوا ولا تحزنوا نحن الذين كنا معكم في الحياة الدنيا
لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى
عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

هو والله ما انتم عليه وهو قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قلت قوله تتنزل عليهم الملائكة الا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فقال عند الموت ويوم
القيمة الصادق ع الكنز محمد بن العباس عن احمد بن القسم عن السياري عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الآية قال استقاموا على
الائمة واحدا بعد واحد الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب
مثله المناقب لابن شهرآشوب محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الامام الحسن العسكري ع في تفسير الامام قال الامام ع قال
رسول الله ص لا يزال المؤمن وهو في شدة علته وعظيم ضيق صدره بما يخلفه من اموال وبما هو عليه من اضطراب احواله
في معامليه وعياله وقد بقيت في نفسه حسراتها واقتطع دون اتمامها فلم ينلها فيقول ملك الموت ما لك تجرع غصصك
فيقول لاضطراب احوالي واقتطاعك اياي دون آمالي فيقول له ملك الموت وهل يجزع عاقل من فقد درهم زائف
قد اعتاض عنه بالف الف ضعف الدنيا فيقول لا فيقول له ملك الموت فانظر فوقك فينظر فيرى درجات الجنان
وقصورها التي تقصر دونها الاماني فيقول له ملك الموت هذه منازلك ونعمك واموالك واهلك وعيالك ومن كان من اهلك
ههنا وذريتك صالحا فهم هناك معك افترضى بهم بدلا مما ههنا فيقول بلى والله ثم يقول ملك الموت انظر فينظر
فيرى محمدا وعليا والطيبين من آلهما في اعلى عليين فيقول له او تراهم هؤلاء سادتك وائمتك هم هناك جلاسك و
آناسك افما ترضى بهم بدلا مما تفارق ههنا فيقول بلى وربي فذلك ما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا فما امامكم من الاهوال فقد كفيتموها ولا تحزنوا على ما تخلفونه من الذراري والعيال
والاموال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بدلا منهم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم وهؤلاء ائمتكم
آناسكم وجلاسكم نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا
من غفور رحيم اقول سيأتي تاويل اخرى لهذه في باب ان الملائكة تاتيهم باب ان الاستقامة في قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الولاية الآيات الجن وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه تفسير
قال الطبرسي ره وان لو استقاموا على الطريقة اي على طريقة الايمان لاسقيناهم ماء كثيرا من السماء وذلك بعد ما رفع
عنهم المطر سبع سنين وقيل ضرب الماء الغدق مثلا اي لوسعنا عليهم في الدنيا لنفتنهم فيه اي لنختبرهم بذلك وفي
تفسير اهل البيت عليهم السلام عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع قول الله ان الذين استقاموا قال هو والله ما انتم عليه
ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وعن بريد العجلي عن ابي عبد الله ع قال معناه لافدناهم علما كثيرا
يتعلمونه من الائمة عليهم السلام انتهى اقول استعارة الماء للعلم شائع لكونه سببا لحيوة الروح كما ان الماء سبب لحيوة البدن
الاخبار الائمة الباقر ع كنز الكراجكي عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر عن ابي
جعفر ع في قوله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه قال الله لجعلنا اظلتهم في الماء العذب
لنفتنهم فيه وفتنتهم في علي ع وما فتنوا فيه وكفروا الا بما انزل في ولايته الصادق ع كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن هوذة
عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في قول الله عز وجل وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني لامددناهم علما من الماء الفرات العذب باب اعجبا على طينتهم الماء العذب الفرات
لا الماء الملح الاجاج كما مر سابقا في اخبار الطينة الكافي بالاسناد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل

وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني لامددناهم علما كي يتعلمونه من الائمة عليهم السلام ومنه محمد بن العباس عن
احمد بن القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة قال يعني على الولاية لاسقيناهم ماء غدقا قال لاذقناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة
عليهم السلام قلت قوله لنفتنهم فيه قال انما هؤلاء يفتنهم فيه يعني المنافقين باب ان الائمة ع في قوله تعالى ان هذا القرآن
يهدي للتي هي اقوم هو الامام ع ومعلامته الاخبار الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن الفضيل عن ابي جعفر ع ان هذا
القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الولاية وعن ابي اسحق قال يهدي الى الامام الصادق ع بصائر الدرجات ابن
يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قول الله ان هذا
القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام باب ان طريقة الامام ومتابعته هي الاقوم ابواب الائمة الصادقون قوله و
الصديقون والشهداء والصالحون وشيعتهم ومواليهم الصدق باب الائمة الصادقون في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الآيات التوبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين تفسير
قال الطبرسي ره في مصحف عبد الله وقراءة ابن عباس من الصادقين وروي ذلك عن ابي عبد الله ع ثم قال
اي الذين يصدقون في اخبارهم ولا يكذبون ومعناه كونوا على مذهب من يستعمل الصدق في اقواله وافعاله و
صاحبوهم ورافقوهم وقد وصف الله الصادقين في سورة البقرة بقوله ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر
الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فامر سبحانه بالاقتداء بهؤلاء وقيل المراد بالصادقين هم
الذين ذكرهم الله في كتابه وهو قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه يعني حمزة بن عبد المطلب
وجعفر بن ابي طالب ومنهم من ينتظر يعني علي بن ابي طالب ع وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كونوا مع
الصادقين مع علي واصحابه وروى جابر عن ابي جعفر ع في قوله كونوا مع الصادقين قال مع آل محمد عليهم السلام الاخبار
الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب تفسير ابي يوسف يعقوب بن سفيان عن مالك بن انس عن نافع
عن ابن عمر قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قال امر الله الصحابة ان يخافوا الله ثم قال وكونوا مع الصادقين
يعني مع محمد واهل بيته كتاب الروضة في الفضائل وكتاب الفضائل لشاذان جاء باسناده عن جابر بن عبد الله
الانصاري في قوله تعالى وكونوا مع الصادقين قال مع محمد واهل بيته عليهم السلام الائمة الباقر ع بصائر الدرجات
الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى انتهى قال السيد ابن طاوس قدس الله روحه
رايت في تفسير منسوب الى الباقر ع في قوله تعالى وكونوا مع الصادقين يعني كونوا مع علي بن ابي طالب ع والجماعة قال
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه وهو حمزة بن عبد المطلب ومنهم من ينتظر وهو
علي بن ابي طالب يقول الله وما بدلوا تبديلا وقال الله وكونوا مع الصادقين وهم ههنا آل محمد الرضا ع بصائر
الدرجات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن احمد بن محمد قال سألت الرضا ع عن قول الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة الصديقون بطاعتهم بيان وتحقيق المسلك بتلك
الآية لاثبات امامة المعصومين عليهم السلام بين الشيعة معروف ومعناه مع الصادقين وقد ذكره المحقق الطوسي
روح الله قدسه في كتاب التجريد ووجه الاستدلال بها ان الله تعالى امر كافة المؤمنين بالكون مع الصادقين
الذين ليس المراد بالكون معهم الا بالجسم بل المعنى لزوم طرائقهم ومتابعتهم في عقائدهم واقوالهم وافعالهم ومعلوم ان الله تعالى

لا بانهم يوما بتابعتهم من جهة صدق الفعل والمقاصد عند من يخبر بهذا فلا بد من ان يكونوا معصومين لا يخطئون في شيء حتى
يجب متابعتهم في جميع الامور وايضا اجمعت الامة على ان خطاب القرآن عام لجميع الازمنة لا يختص بزمان دون زمان
فلا بد من وجود معصوم في كل زمان ليصح امرنا في كل زمان بمتابعتهم فمن قبل لعلهم امروا في كل زمان بمتابعة بعض
الصادقين الكائنين في زمن الرسول ثم خلفائه ثم وجود المعصوم في كل زمان قلنا لا بد من تعدد الصادقين اي المعصومين
لصيغة الجمع ومع القول بالتعدد يتعين القول بما تقوله الامامية اذ لا قائل بين الامة بتعدد المعصومين في زمن الرسول
مع خلو سائر الازمنة عنهم مع قطع النظر عن بعد هذا الاحتمال عن اللفظ وسياقه تمام العقل في ذلك في ابواب
النصوص على امير المؤمنين وما العجب من امامهم الرازي كيف قاربهم ثم جانب وسلكهم ثم شرد عن الحق ثم انكر ما
حيث قال في تفسير تلك الآية الكريمة امر المؤمنين بالكون مع الصادقين ومتى وجب الكون مع الصادقين فلا بد من
وجود الصادقين لان الكون مع الشيء مشروط بوجود ذلك الشيء فهذا يدل على انه لا بد من وجود الصادقين في كل
وقت وذلك يمنع من اطباق الكل على الباطل ومتى امتنع اطباق الكل على الباطل وجب اذا اطبقوا على شيء ان يكونوا محقين فهذا يدل على ان اجماع
الامة حجة فان قيل لم لا يجوز ان يقال المراد بقوله كونوا مع الصادقين اي كونوا على طريقة الصادقين كما ان الرجل
اذا قال لولده كن مع الصالحين لا يفيد الا ذلك [illegible] لكن نقول ان هذا الامر كان موجودا في زمان الرسول
فقط وكان هذا امرا بالكون مع الرسول فلا يدل على وجود صادق في سائر الازمنة قلنا ذلك لكن لم لا يجوز ان يكون
ذلك الصادق هو المعصوم الذي يمتنع خلو زمان التكليف عنه كما تقول الشيعة والجواب عن الاول ان قوله كونوا
مع الصادقين امر بموافقة الصادقين ونهي عن مفارقتهم وذلك مشروط بوجود الصادقين وما لا يتم الواجب الا به فهو
واجب فدلت هذه الآية على وجود الصادقين وقوله انه محمول على ان يكونوا على طريقة الصادقين فنقول انه عدول
عن الظاهر من غير دليل قوله هذا الامر مختص بزمان الرسول قلنا هذا باطل لوجوه الاول انه ثبت بالتواتر الظاهر
من دين محمد ان التكاليف المذكورة في القرآن متوجهة على المكلفين الى قيام القيمة فكان الامر في هذا التكليف
كذلك والثاني ان الصيغة تتناول الاوقات كلها بدليل صحة الاستثناء والثالث لما لم يكن الوقت المعين مذكورا في
لفظ الآية لم يكن حمل الآية على البعض اولى من حملها على الباقي فاما ان لا يحمل على شيء فيفضي الى التعطيل وهو باطل او على
الكل وهو المطلوب والرابع ان قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله امر لهم بالتقوى وهذا الامر انما يتناول من يصح منه ان لا
يكون متقيا وانما يكون كذلك لو كان جائز الخطاء فكانت الآية دالة على ان من كان جائز الخطاء وجب كونه مقتديا بمن كان
واجب العصمة وهم الذين حكم الله بكونهم صادقين فترتب الحكم فهذا يدل على انه واجب على جائز الخطاء كونه مقتديا بمن
يكون مانعا لجائز الخطاء عن الخطاء وهذا المعنى قائم في جميع الازمان فوجب حصوله في كل الازمان قوله لم لا يجوز ان يكون المراد
هو كون المؤمن مع المعصوم الموجود في كل زمان قلنا نحن نعترف بانه لا بد من معصوم في كل زمان الا انا نقول ان ذلك المعصوم
هو مجموع الامة وانتم تقولون ان ذلك المعصوم واحد منهم فنقول هذا الثاني باطل لانه تعالى اوجب على كل من المؤمنين ان يكون مع
الصادقين وانما يكون ذلك لو كان عالما بان ذلك الصادق من هو لا الجاهل بانه من هو فلو كان مأمورا بالكون معه كان ذلك تكليف
ما لا يطاق لانا لا نعلم انسانا معينا موصوفا بوصف العصمة والعلم بانا لا نعلم هذا الانسان حاصل بالضرورة فثبت ان قوله كونوا مع الصادقين
ليس امرا بالكون مع شخص معين ولما بطل هذا بقي ان المراد منه الكون مع جميع الامة وذلك يدل على ان قول مجموع الامة صواب وحق
ولا معنى لقولنا الاجماع حجة الا ذلك انتهى كلامه والحمد لله الذي حقق الحق بما اجرى على اقلام اعداء الائمة كيف يشيد
ما ادعته الامامية بغاية جهده ثم باي شيء تمسك في تشييد [illegible] الحجاج وحيا داء [illegible]

الذين

للحجة بخيط الامواج ولم تر المتمسك فان كلا من الهاتف والاحتجاج نقول كلامه فاسد من وجوه اما اولا فلانه قد عرف
ان الله تعالى انما امر بذلك لحفظ الامة عن الخطاء في كل زمان فلو كان زمان خاليا من الاجماع كيف يحصل العلم بتحقق الاجماع في تلك الاعصار
مع انتشار علماء المسلمين في الاقطار وعلى تقدير تسليم امكان الاطلاع على جميع اقوال علماء المسلمين في تلك الازمنة ولو سلمنا
الاجماع الحاصل في الازمنة السابقة فانه لا بد في كل زمان من معصوم محفوظ عن الخطاء واما ثانيا فانه على تقدير تسليم تحقق
الاجماع والعلم به في تلك الازمنة فلا يخفى ان تلك الامة قليل من القليل فكيف يحصل تحفظهم عن الخطاء بعد ذلك واما ثالثا
فلانه لا يخفى على عاقل ان الظاهر من الآية ان المأمورين بالكون مع من امرنا بالكون معهم وعلى ما ذكره يلزم اتحادهما واما رابعا
فلان المراد بالصادق اما الصادق في الجملة فهو يصدق على جميع المسلمين في اقرارهم بكلمة التوحيد لا محالة او في جميع
الاقوال والافعال لا يمكن ان يكون مرادا الا انه يلزم ان يكونوا مأمورين باتباع كل من آحاد المسلمين كما هو الظاهر من عدم الجمع
المحلى باللام فيتعين الثاني وهو لا يتم الا بالعصمة واما الذي اختاره من اطلاق الصادقين على المجموع من حيث المجموع من جهة
القوم من حيث الاجماع فبعيد بحيث بين فيها احتمال لا يجوزه كل عاقل انس بكلام العرب فقط ولما خاف [illegible]
عليهم الشيعة في معرفة الامام لا يخفى مخافة ان كل جاهل وعالم ومبتدع في الدين يمكن ان يتمسك بهذه في عدم وجوب اتباع
الحق والالزام التام [illegible] لكنا نعلم حقيقة ائمتنا [illegible] وكذا
سائر فرق الكفر والضلالة [illegible] الا لتعصبهم وعنادهم [illegible] في طلب الحق ولو رفضوا اغشية العصبية
عن ابصارهم ونظروا [illegible] ومعجزاتهم ومحاسن اخلاقهم واطوارهم [illegible] صواب الحق في كل باب [illegible]
ولا ارتياب وكفى بهذه الآية [illegible] في كل عصر وزمان باب الآية في الصديقين [illegible]
والصالحين في [illegible] مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا الاخبار الرسول كنز الكراجكي نقلا للشيخ الطوسي في كتاب مصباح الانوار باسناده عن انس قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الايام صلاة الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له يا رسول الله ان رأيت ان تفسر لنا قوله تعالى
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال اما
النبيون فانا واما الصديقون فاخي علي واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها الحسن والحسين
عليهم [illegible] محمد بن العباس عن الحسين بن علي [illegible] قال رسول الله [illegible] الصديقون ثلاثة
حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب صاحب ياسين وعلي بن ابي طالب وهو افضل الثلاثة [illegible] امير المؤمنين تفسير الفرات [illegible]
علي بن بزيع معنعنا عن اصبغ بن نباتة قال قال علي بن ابي طالب [illegible] فقلت يا امير المؤمنين
فقال [illegible] اذا جمع الله الاولين والآخرين كان افضلهم سبعة من بني عبد المطلب الانبياء
اكرم الخلق نبينا افضل الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم الاوصياء افضل الامم بعد الانبياء ووصيه افضل الاوصياء ثم الشهداء
افضل الامم بعد الاوصياء حمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة [illegible] رحمة الله عليهم اجمعين [illegible]
اكرم الله [illegible] ثم قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما [illegible] الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام [illegible] اهل البيت
الصادقين [illegible] كنز الكراجكي محمد بن العباس [illegible] عن عبد الله بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم
عن عمرو بن [illegible] الفضل البصري [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] على القوم [illegible] الف
[illegible] فقال له الملك [illegible] اهل السموات [illegible] اجمعين [illegible]

تعالى [...] مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي الصديق الأكبر فقال له النبي [...] محمد [...] هذا مكتوب
بين منكبيه [...] تفسير الفرات محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي
قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد أخذه النفس فلما أخذ مجلسه قال أبو عبد الله يا أبا محمد ما هذا النفس
العالي فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب أجلي مع أنني لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي فقال أبو عبد الله عليه السلام
يا أبا محمد وإنك لتقول هذا فقال وكيف لا أقول هذا فذكر كلاما ثم قال يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه المبين أولئك الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فرسول الله في الآية النبيين ونحن في هذا
الموضع الصديقين والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله يا أبا محمد تفسير علي بن إبراهيم ومن يطع
الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا قال
النبيين رسول الله والصديقين علي والشهداء الحسن والحسين والصالحين الأئمة وحسن أولئك رفيقا القائم من آل محمد
عليهم السلام **باب** أن شيعتهم الصديقون والشهداء في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم أجرهم ونورهم الأخبار الأئمة الباقر مجمع البيان عن العياشي بإسناده عن الحارث بن المغيرة قال كنا عند أبي جعفر
فقال العارف منكم هذا الأمر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن جاهد والله مع قائم آل محمد بسيفه ثم قال بل والله كمن جاهد
مع رسول الله بسيفه ثم قال بل والله كمن استشهد مع رسول الله في فسطاطه وفيكم آية من كتاب الله قلت وأي آية
جعلت فداك قال قول الله عز وجل والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم و
نورهم ثم قال صرتم والله صادقين شهداء عند ربكم الصادق مجمع البيان عن العياشي بإسناده عن منهال القصاب قال
قلت لأبي عبد الله ادع الله أن يرزقني الشهادة فقال المؤمن شهيد ثم تلا والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم **باب** أن الصدق في قوله تعالى فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
ولايتهم عليهم السلام الأخبار الأئمة الرضا [...] أمالي الطوسي بإسناده [...] عن علي عن الرضا عن آبائه عن علي
صلوات الله عليهم في قوله تعالى فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه قال الصدق ولايتنا أهل
البيت المناقب لابن شهرآشوب عن أمير المؤمنين مثله **بيان** لعل الغرض بيان معظم أفراد الصدق الذي [...]
لا تخصيصه بالولاية **باب** في قوله تعالى أن لهم قدم صدق عند ربهم الأخبار الأئمة الصادق تفسير علي بن
إبراهيم عن خالد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله في قوله تعالى قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله
والأئمة عليهم السلام تفسير العياشي عن الباقر مثله الكافي [...] الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور
عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية أمير
المؤمنين صلوات الله عليه تفسير العياشي عن يونس عمن ذكره في قول الله وبشر الذين آمنوا الآية قال
الولاية بيان [...] لعل المراد في الخبر الأول ولايتهم أو شفاعتهم أو المراد بالقدم المتقدم في العز والشرف قال
الطبرسي قال ابن الأعرابي القدم المتقدم في الشرف وقال أبو عبيدة والكسائي كل سابق في خير أو شر فهو عند العرب
قدم يقال لفلان قدم في الإسلام ثم قال إن لهم قدم صدق أي أجرا حسنا ومنزلة رفيعة بما قدموا من أعمالهم وقيل هو شفاعة
محمد في القيامة وهو المروي عن أبي عبد الله [...] المعنى سبقت لهم السعادة في الذكر الأول **باب** أن الحسنة
الحق والولاية والسيئة عداوتهم عليهم السلام **باب** أن الحسنة في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الولاية لهم عليهم السلام
الأخبار الأئمة الباقر تفسير العياشي [...] محمد بن عيسى [...] محمد بن علي [...]

[...]

تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها من الحسنة والسيئة قال [...]
قال الحسنة [...] ولايتنا [...] محمد بن القاسم بن عبيد بإسناده إلى أبي عبد الله [...] من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها فقال [...] مع الولاية فله عشر أمثالها وإذا جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها [...]
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فالحسنة ولايتنا وحبنا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
[...] بغضنا أهل البيت لا يقبل الله [...] عملا ولا صرفا ولا عدلا [...] جهنم لا يخرجون منها ولا يخفف عنهم العذاب
باب أن الحسنة والسيئة في قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار ولايتهم [...] عليهم السلام الأخبار الأئمة أمير المؤمنين [...] كنز
الكراجكي محمد بن العباس في تفسيره عن المنذر بن محمد عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن أبيه عن أبان بن تغلب عن
[...] عن أبي الجارود عن أبي داود السبيعي عن أبي عبد الله الجدلي قال قال لي أمير المؤمنين يا أبا عبد الله هل أنبئك
بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار قلت بلى قال الحسنة حبنا
أهل البيت والسيئة بغضنا أهل البيت ومنه محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن
عبد الله بن جبلة الكناني عن سلام بن أبي عمرة الخراساني عن أبي الجارود عن أبي عبد الله الجدلي قال قال لي أمير
المؤمنين ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة والسيئة التي من جاء بها أكب على وجهه في نار
جهنم قلت بلى يا أمير المؤمنين قال الحسنة حبنا أهل البيت والسيئة بغضنا أهل البيت [...] الثعلبي [...]
عن أبي عبد الله الجدلي [...] المناقب لابن شهرآشوب قال
[...] أبو عبد الله الجدلي قال لي علي من جاء بالحسنة حبنا ومن جاء بالسيئة بغضنا [...] كنز الكراجكي
علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن إسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي أنه سأل أبا جعفر
عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار قال الحسنة ولاية علي والسيئة عداوته وبغضه الصادق أمالي الطوسي بإسناده عن [...] قال
قلت لأبي عبد الله إن أبا أمية يوسف بن ثابت حدث عنك أنك قلت لا يضر مع الإيمان عمل ولا ينفع مع الكفر
عمل فقال [...] من عرف الإمام [...] ثم عمل [...]
من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له أضعافا كثيرة وانتفع بأعمال الخير مع المعرفة [...]
لا يقبل الله من العباد الأعمال الصالحة التي يعملونها إذا تولوا الإمام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال
له عبد الله بن أبي يعفور أليس الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع
العمل الصالح ممن تولى أئمة الجور فقال له أبو عبد الله هل تدري ما الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الآية
هي معرفة الإمام وطاعته وقد قال الله تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم
تعملون وإنما أراد بالسيئة إنكار الإمام الذي هو من الله تعالى ثم قال أبو عبد الله من جاء يوم القيامة بولاية
إمام جائر ليس من الله وجاء منكرا لحقنا جاحدا لولايتنا أكبه الله تعالى يوم القيامة في النار المناقب لابن شهرآشوب
مرسلا [...] الكافي [...] عن ابن محبوب عن هشام بن سالم [...] كنت عند
أبي عبد الله [...] عبد الله بن أبي يعفور عن قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
آمنون فقال وهل تدري ما الحسنة إنما الحسنة معرفة الإمام وطاعته وطاعته من طاعة الله [...]

قال الحسنة ولاية امير المؤمنين عليه السلام من المناقب عن الصادق في قوله تعالى من جاء بالحسنة قال الحسنة حبنا ومعرفة حقنا
والسيئة بغضنا وانتقاص حقنا باب ان اقتراف الحسنة في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا مودة آل محمد
عليهم السلام الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب العكبري في فضائل الصحابة باسناده
عن ابي مالك وابو صالح عن ابن عباس والثعلبي باسناده عن السدي عن ابن عباس قال اقتراف الحسنة
المودة لآل محمد عليهم السلام العترة من تفسير الثعلبي باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا قال المودة لآل محمد عليهم السلام ومعه عن ابي المفضل [illegible] باسناده عن السدي مثله وزاد في آخره
وقال في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال رضي محمد ان يدخل اهل بيته الجنة الائمة المناقب عن
سليمان بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن آبائه عليهم السلام في قوله تعالى ومن يقترف حسنة قال المودة لآل محمد عليهم السلام
الرضا عن الحسن بن علي المناقب وصحيفة الرضا عن الحسن بن علي عليهما السلام انه خطب الناس فقال
في خطبته انا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت باب تاويل قوله تعالى
من كسب سيئة واحاطت به خطيئته في عدوهم والحسنة فيهم الاخبار الصحابة والتابعين تفسير الفرات
الحكم بن سعيد باسناده عن ابي حنيفة سائق الحاج قال سمعت عبد الله بن الحسن يقول واحاطت به خطيئته
قال الائمة علينا [illegible] من جاء بالحسنة حب اهل البيت والسيئة بغضنا اهل البيت الائمة الكاظم
المناقب الكاظم عليه السلام في قوله تعالى بلى من كسب سيئة قال بغضنا واحاطت به خطيئته لمن شرك في دمائنا باب تاويل قوله تعالى
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة فيهم وعدوهم الاخبار الائمة الكاظم من كنز الكراجكي محمد بن العباس عن الحسين بن محمد عن
محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة فقال نحن الحسنة وبنو امية السيئة باب ان الحسنى في قوله تعالى وكذب بالحسنى ولايتهم عليهم السلام وتاويل
هذه الآيات الاخبار الائمة الصادق من كنز الكراجكي نقلا عن احمد بن الهيثم عن البرقي عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فاما من اعطى الخمس واتقى ولاية الطواغيت وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى فلا
يريد شيئا من الخير الا تيسر له واما من بخل بالخمس واستغنى برأيه عن اولياء الله وكذب بالحسنى بالولاية فسنيسره
للعسرى فلا يريد شيئا من الشر الا تيسر له [illegible] من بخل بالخمس واستغنى برأيه عن اولياء الله وكذب بالحسنى
وسيجنبها الاتقى قال رسول الله ومن تبعه والذي يؤتي ماله يتزكى قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام وهو قول الله ويؤتون
الزكاة وهم راكعون وقوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى فهو رسول الله صلى الله عليه وآله الذي ليس لاحد عنده نعمة تجزى فهو رسول الله
الذي ليس لاحد عنده نعمة تجزى ونعمته جارية على جميع الخلق تفسير الفرات محمد بن الهيثم بن عبيد باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى وكذب بالحسنى بالولاية فسنيسره للعسرى [illegible]
علينا للهدى ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى القائم اذا قام بالسيف قتل من الف
تسعمائة وتسعة وتسعين لا يصليها الا الاشقى الذي كذب بالولاية وتولى عنها وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله
يتزكى الذي يعطي العلم اهله وما لاحد عنده من نعمة تجزى [illegible] ولسوف يرضى اذا عاين الثواب قال
ابو عبد الله عليه السلام وصدق بالحسنى بالولاية وكذب بالحسنى بالولاية ابواب النعم وكفرانهم باب النعم عليهم السلام نعمة الله
في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم الآيات ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله

كفرا

كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار تفسير الطبرسي في قوله تعالى بدلوا نعمة الله [illegible] يحتمل ان يكون
المراد المرتدين [illegible] الكفار عرفوا نعمة الله بمحمد اي عرفوا محمدا ثم كفروا به [illegible] الشكر كفرا وروي عن الصادق عليه السلام
انه قال نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا يفوز من فاز ويحتمل ان يكون المراد جميع نعم الله على العموم بدلوها
اقبح التبديل [illegible] وروي عن امير المؤمنين عن هذه الآية فقال هما الافجران من قريش بنو امية وبنو
المغيرة فاما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر واحلوا قومهم دار البوار [illegible]
الهلاك اما بنو امية فمتعوا الى حين [illegible] تفسير هذه الآية بدلوا نعمة الله كفرا اي شكر نعمة الله كفرا
ان شكرها الذي وجب عليهم ضيعوه فكانه كفرا [illegible] بدلوا انفس النعمة كفرا على انهم لما كفروا سلبوها فبقوا مسلوبي النعم
موصوفين بالكفر [illegible] خبر الافجرين كما ذكره الطبرسي بعينه [illegible] في التفصيل [illegible]
جهنم عطف بيان لدار البوار الاخبار الصحابة والتابعين تفسير العياشي محمد بن خالد قال وجدت في كتاب ابي حمزة
الثمالي عن عمرو بن مرة قال قال ابن عباس لعمر يا امير المؤمنين هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار قال هما الافجران من قريش اخوالي واعمامك فاما اخوالي فاستأصلهم الله يوم بدر واما اعمامك فاملى الله لهم الى حين
الائمة امير المؤمنين من تفسير العياشي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible]
الذين بدلوا نعمة الله كفرا نحن نعمة الله التي انعم بها على العباد الباقر والصادق المناقب الصادق والباقر عليهما السلام
في قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا نعمة الله رسول الله اذ اخبر امته بمن يرشدهم من الائمة واحلوا قومهم دار البوار
ذلك معنى قول النبي لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض [illegible] على اتباع النبي قال ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني [illegible] اتباع الكتاب [illegible] اتباع الائمة [illegible] والذين اتبعوهم باحسان
النبي يورث الجنة يحببكم الله [illegible] اتباع الكتاب يورث السعادة [illegible] اتباع الائمة يورث
الجنة الصادق من تفسير العياشي عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول [illegible] امير المؤمنين [illegible] فسألته عن
قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال [illegible] قريش بدلوا نعمة الله كفرا [illegible]
[illegible] عند [illegible] امير المؤمنين [illegible] فقال [illegible] الافجران من قريش بنو امية
وبنو مخزوم فاما مخزوم فقتلها الله يوم بدر واما [illegible] فقال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] الذي
عادى رسول الله ونصب له الحرب [illegible] تفسير العياشي عن عمرو بن سعيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين بدلوا
نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الحسين بن محمد [illegible] عن ابي جعفر [illegible]
ابراهيم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
في الافجرين من قريش بني امية وبني المغيرة فاما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين ثم قال
ونحن والله نعمة الله التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز [illegible] الصحيفة
الكاملة الشريفة باسناده [illegible] عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال [illegible] اهل بيت محمد
واهل مودتهم وشيعتهم [illegible] بني امية [illegible] ملككم [illegible] فانزل الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار [illegible] محمد واهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر

ونفاق يدخل النار بيان لعله على تفسيرها الزاد ان النعمة محمد واهل بيته عليهم السلام وجحود شكر تلك النعمة وبغضهم كفر لها
فبدلوا شكر النعمة كفرا ويحتمل ان يكون قوله حيث امانتنا بنا السبب كفرهم بنعمة وما لاقى النعمة عليهم في الاخرة ويكون
مقام الاخرة المراد اخذ ما سكان تاججلنا لغيرنا النعمة اسها لمحمد عليهم السلام اعدائهم الذين هم اصول الكفر واركانه ومن
لم خلفاء بالكفر بنا لنعمة كفرهم باب الخبر النعيم في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم الايات الثلاث
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قيل عن النعيم في المطعم و
المشرب وغيرهما من الملاذ وقيل هو الامن والصحة روي ذلك عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام وروى
العياشي باسناده في حديث طويل قال سال ابو حنيفة ابا عبدالله عليه السلام عن هذه الاية فقال ما النعيم عندك يا نعمان
قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك الله بين يديه يوم القيامة حتى يسالك عن كل اكلة اكلتها او شربة
شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا
ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله
للاسلام وهي النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم به عليهم وهو النبي وعترته عليهم السلام
ورواه الراوندي ايضا في دعواته الاخبار الصحابة والتابعين تفسير الفرات علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابي حفص
الصائغ قال قال عبدالله بن الحسن يا ابا حفص ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال لاعلانا ما اعطانا الله يا ابا حفص يا امير المؤمنين كنز
الكراجكي محمد بن العباس عن ابن عقدة عن الحسن بن القاسم عن محمد بن عبدالله بن صالح عن مفضل بن صالح عن سعد بن عبدالله عن ابي
ثابت عن علي عليه السلام قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم نحن النعيم ابن بابويه كنز الكراجكي حدثنا علي بن عبدالله عن ابرهيم بن محمد الثقفي
عن اسمعيل بن بشار عن علي بن عبدالله بن غالب عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على محمد بن علي فقدم لي طعاما لم اكل اطيب
فقال لي يا ابا خالد كيف رايت طعامنا فقلت جعلت فداك ما اطيب غير اني ذكرت اية في كتاب الله فتنغصت قال وما هي قلت
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فقال لا والله لا تسال عن هذا الطعام ابدا ثم ضحك حتى افتر ضاحكا وبدت اضراسه وقال اتدري ما
النعيم قلت لا قال نحن النعيم الذي تسألون عنه بيان فتنغصت على بناء المفعول اي تكدرت قال في القاموس نغص الله عليه
العيش ونغصه فتنغصت معيشته تكدرت وقال افتر ضحك ضحكا حسنا تفسير الفرات عن ابي جعفر في قوله ثم لتسألن
يومئذ عن النعيم يعني الامن والصحة وولاية علي بن ابي طالب التفسير عن ابي جعفر
عليهما السلام النعيم ولاية امير المؤمنين تفسير علي بن ابرهيم ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الولاية والدليل على ذلك قوله
وقفوهم انهم مسئولون قال عن الولاية اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن سيف بن عطا عن جميل عن ابي عبدالله قال قلت
قول الله لتسألن يومئذ عن النعيم قال تسئل هذه الامة عما انعم الله عليهم برسول الله ثم باهل بيته عليهم السلام تفسير الفرات
معنعنا عن ابي حفص الصائغ قال سمعت جعفر بن محمد يقول في قول الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم الذي
ذكر الله ثم قال جعفر وانه يقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه ومنه محمد بن الحسن معنعنا عن حنان بن سدير عن ابيه قال كنت
عند جعفر بن محمد فقدم الينا طعاما ما اكلت طعاما اطيب منه فقال لي يا سدير كيف رايت طعامنا هذا قلت
بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما اكلت مثله قط ولا اظن اني اكل ابدا مثله ثم ان عيني تغرغرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك
قلت يا ابن رسول الله ذكرت اية في كتاب الله قال وما هي قلت قول الله في كتابه ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فخفت ان يكون هذا
الطعام الذي يسالنا الله عنه فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال يا سدير لا تسال عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة بل لنا خلق
وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة قلت بابي انت وامي يا ابن رسول الله فما النعيم قال حب امير المؤمنين علي بن ابي طالب

وعترته

وعترته عليهم السلام يسالهم الله يوم القيامة كيف كان شكركم لما انعمت عليكم بحبهم وطاعتهم المحاسن البرقي عن عثمان بن عيسى عن ابي سعيد
عن ابي حمزة قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام جماعة فدعا بطعام ما لنا عهد بمثله لذاذة وطيبا حتى تملينا واتينا بتمر ننظر فيه الى وجوهنا
من صفائه وحسنه فقال رجل لتسألن يومئذ عن هذا النعيم الذي نعمتم عند ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو عبدالله ان الله
اكرم واجل من ان يطعمكم طعاما فيسوغكموه ثم يسالكم عنه ولكن يسالكم عما انعم عليكم بمحمد وآل محمد ورواه محمد بن علي
عن عيسى بن هشام عن ابي خالد عن ابي حمزة مثله الا انه قال في كتاب الاطعمة كنز الكراجكي روى
الشيخ المفيد قدس الله روحه باسناده الى محمد بن السائب الكلبي قال لما قدم الصادق عليه السلام العراق نزل الحيرة فدخل
عليه ابو حنيفة وساله عن مسائل وكان مما ساله ان قال له جعلت فداك ما الامر بالمعروف فقال عليه السلام المعروف يا ابا حنيفة
المعروف في اهل السماء المعروف في اهل الارض وذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال جعلت فداك فما المنكر قال
اللذان ظلماه حقه وابتزاه امره وحملا الناس على كتفه قال الا ما هو ان ترى الرجل على معاصي الله فتنهاه عنها فقال ابو عبدالله عليه السلام
ليس ذاك بامر بمعروف ولا نهي عن منكر انما ذاك خير قدمه قال ابو حنيفة اخبرني جعلت فداك عن قول الله عز وجل ثم
لتسألن يومئذ عن النعيم قال فما هو عندك يا ابا حنيفة قال الامن في السرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال
يا ابا حنيفة لئن وقفك الله او اوقفك الله يوم القيامة حتى يسالك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك
قال فما النعيم جعلت فداك قال النعيم نحن الذين انقذ الله الناس بنا من الضلالة وبصرهم بنا من العمى وعلمهم بنا من
الجهل قال جعلت فداك فكيف كان القرآن جديدا ابدا قال لانه لم يجعل لزمان دون زمان فتخلقه الايام ولو كان كذلك
لفني القرآن قبل فناء العالم امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن جعفر بن علي عن حسن بن حسين عن عمر بن راشد عن جعفر بن
محمد عليه السلام في قوله ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم وفي قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال نحن الحبل كنز الكراجكي
محمد بن العباس عن علي بن احمد بن حاتم عن احمد بن عبد الواحد عن القسم بن الضحاك عن ابي حفص الصائغ عن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم والله ما هو الطعام والشراب ولكن ولايتنا اهل البيت وقال
ايضا حدثنا احمد بن محمد الوراق عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسن بن حسين عن ابي حفص قال نحن النعيم وقال ايضا حدثنا
القسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز عن عبدالله بن نجيح اليماني قال قلت لابي عبدالله ما معنى قوله تعالى
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال النعيم الذي انعم الله به عليكم من ولايتنا وحب محمد وآل محمد الكافي حدثنا احمد بن
القسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الجهم عن ابي الحسن موسى في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
قال نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر بيان العلقم الحنظل وكل شيء مر عيون اخبار الرضا عن ابيه عن احمد الحسني
البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن ابي ذكوان القسم بن اسمعيل عن ابرهيم بن العباس الصولي قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى
الرضا فقال ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن حضره فيقول الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
اما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد وقال غيره هو الطعام الطيب وقال الاخر هو طيب النوم ولقد حدثني ابي
عن ابيه عن ابي عبدالله ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في قول الله عز وجل لتسألن يومئذ عن النعيم فغضب وقال ان الله
عز وجل لا يسال عباده عما تفضل عليهم به ولا يمن بذلك عليهم والامتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف
الى الخالق عز وجل ما لا يرضى المخلوقون به ولكن النعيم حبنا اهل البيت وموالاتنا يسال الله عز وجل عنه بعد التوحيد
والنبوة لان العبد اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولقد حدثني بذلك ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام انه قال قال رسول الله يا علي ان اول ما يسال عنه العبد بعد موته شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك ولي المؤمنين ثم اجحد الله وحجته لك فمن اقرني لك وكان يعتقد مثل الله
النعيم الذي لا يزال له فقال له ابو ذكوان فعبأن حدثني بهذا الحديث مقدار عشر سنين ثم سأل احد ثلك حديثا من جهات
امن البصرة ومنها اني فكنت افر منه ومنها اني كنت مشغولا بالعبودة والاستغفار ولا اعقل على عير فاذا صاب البيع في النعيم
الناس اجمعين على تحجيبهم فيست من فانه على فعلت ما أمنت امثلك يا رسول الله فقال على ولكن حدثت الناس بحديث النعيم
والآية وتفسيرها [illegible] الشهادة بالنبوة وبالولاية لعلي بن ابي طالب باب انهم
وولايتهم النعم الباطنة في قوله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة الاخبار الائمة الباقر تفسير علي بن ابراهيم ابي احمد
عن المغربي عن شريك عن جابر قال قرأ رجل عند ابي جعفر صلوات الله عليه واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال اما النعمة
الظاهرة فهو النبي وما جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما النعمة الباطنة فولايتنا اهل البيت وعقد مودتنا
فاعتقد والله قوم هذه النعمة الظاهرة والباطنة واعتقدها قوم ظاهرة ولم يعتقدوها باطنة فانزل الله يا ايها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ففرح رسول الله عند
نزولها اذ لم يتقبل الله تبارك وتعالى ايمانهم الا بعقد ولايتنا ومحبتنا المناقب لابن شهراشوب الباقر في قوله تعالى واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال النعمة الظاهرة النبي وما جاء به من معرفته وتوحيده واما النعمة الباطنة فولايتنا اهل البيت
وعقد مودتنا الكاظم اكمال الدين الهمداني عن علي عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر
عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقال النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب
المناقب محمد بن مسلم عن الكاظم النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب باب انهم عليهم السلام نعمة الله في قوله
تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن جده الكافي الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
اجتمع نفر من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه
الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكن
نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون
بالولاية محمد تفسير علي بن ابراهيم يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال نعمة الله هم الائمة والدليل على ان الائمة نعمة الله
هم الائمة والدليل على ان الائمة نعمة الله قول الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق نحن والله
نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز الكاظم تفسير العياشي عن جعفر بن محمد عن الهركي عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى قال سألت عن هذه الآية يعرفون نعمة الله قال عرفوه ثم انكروه باب تأويل قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم فيهم عليهم السلام الاخبار الامام الحسن العسكري تفسير الامام قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم ان بعثت موسى وهرون الى اسلافكم بالنبوة فهديناكم الى نبوة محمد ووصيه علي وامامة عترته الطيبين
واخذنا عليكم بذلك العهود والمواثيق الذي ان وفيتم بها كنتم ملوكا في جنانه مستحقين لكراماته ورضوانه واني فضلتكم
على العالمين هناك اي فعلته باسلافكم فضلتهم دينا ودنيا اما تفضيلهم في الدين فلقبولهم نبوة محمد وولاية علي وآلهما
الطيبين واما في الدنيا فبان ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وسقيتهم من حجر ماء عذبا وفلقت
لهم البحر فانجيتهم واغرقت اعداءهم فرعون وقومه وفضلتهم بذلك على عالمي زمانهم الذين خالفوا طرائقهم وحادوا عن سبيلهم

ثم قال لهم

ثم قال الله عز وجل لهم فاذا فعلت هذا باسلافكم في ذلك الزمان لقبولهم ولاية محمد وآله فبالحري ان ازيدكم فضلا في هذا الزمان
اذا انتم وفيتم بما اخذت من العهود والمواثيق عليكم باب نادرة في النعيم الخامس للمجلسي الوشاء عن عاصم بن حميد عن عمرو بن ابي نصر
قال حدثني رجل من اهل البصرة قال رأيت الحسين بن علي وعبد الله بن عمر يطوفان بالبيت فسألت ابن عمر فقلت قول الله
واما بنعمة ربك فحدث قال امره ان يحدث بما انعم الله عليه ثم اني قلت للحسين بن علي قول الله واما بنعمة ربك فحدث
قال امره ان يحدث بما انعم الله عليه من دينه باب اخر في معنى النعمة الاولى انهم عليهم السلام الاء الله ونعمته ومواهبه على
العباد والولاية شكرها باب انهم الاء الله في قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان الاخبار الائمة الصادق كنز
الكراجكي محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي عن
ابي عبد الله قال في قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان اي بأي نعمتي تكذبان بمحمد ام بعلي فبهما انعمت على العباد
الكافي الحسين بن محمد عن المعلى رفعه في قول الله عز وجل فبأي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن
باب ان ولايتهم من الاء الله في قوله تعالى واذكروا الاء الله الاخبار الائمة الصادق الكافي الحسين بن محمد عن
المعلى عن محمد بن جمهور عن الاصم عن ابن [illegible] عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله هذه الآية فاذكروا الاء الله
قال اتدري ما الاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا باب انهم عليهم السلام [illegible] من الله
[illegible] وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها الاخبار الائمة الصادق تفسير العياشي عن محمد بن سليمان [illegible]
عن ابي عبد الله وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد صلى الله عليه وآله [illegible] عن ابي الحسن علي بن محمد
[illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible] الذي عليكم قول الله وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بالانقاذ
من الله هبة والله لا يرجع من هبته [illegible] عن ابن [illegible] قال كان ابو عبد الله اذا ذكر النبي قال بابي وامي ونفسي
وقومي [illegible] عجب للعرب كيف لا تحملنا على رؤوسها والله يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
برسول الله انقذوا باب تأويل معرفتهم وولايتهم الشكر لنعم الله [illegible] الاخبار [illegible] محاسن
البرقي بعض اصحابنا رفعه في قول الله تبارك وتعالى [illegible] ولعلكم تشكرون قال الشكر المعرفة
وفي قوله ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم فقال الكفر ههنا الخلاف والشكر الولاية والمعرفة كنز الكراجكي
[illegible] اهل البيت الباطنة [illegible] ابراهيم [illegible] صلى الله عليه [illegible] النعم التي
رزقكم الله ومن عليكم بمحمد وآل محمد انكم تكذبون [illegible] اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى
امير المؤمنين يبشر وليه بالجنة وعدوه بالنار ونحن اقرب اليه منكم يعني اقرب الى امير المؤمنين منكم ولكن لا تبصرون
اي لا تعرفون باب انهم عليهم السلام وولايتهم فضل الله ورحمته باب تأويل قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
فيهم الاخبار الائمة الباقر والصادق تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر وحمران عن ابي عبد الله في قوله
ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال فضل الله رسوله ورحمته ولاية الائمة عليهم السلام اقول ستأتي الاخبار الكثيرة في ذلك
في ابواب الآيات النازلة في امير المؤمنين باب انهم الفضل والرحمة في قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا الاخبار الصفار [illegible] قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال فليفرح [illegible] شيعتنا
[illegible] من الذهب والفضة الباقر عن ابيه عن جده [illegible] كنز الكراجكي [illegible] الصدوق باسناده
[illegible] الفيض بن المختار عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله ذات يوم
وهو راكب وخرج علي وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا

ان يكون في حقي من حق عبد الله [illegible] العقوبة [illegible] اكرمنا الله بكرامة الا اكرمك بمثلها [illegible]

[illegible] الرسالة وجعلك [illegible] في ذلك [illegible] والذي بعثني بالحق نبيا ما امن بي من انكرك [illegible]

من جحدك [illegible] امن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول ربي عز وجل قل بفضل الله

وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب فبذلك [illegible]

والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله

يا علي ما خلقت الا ليعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي

الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى

يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترض من حقي وان حقك لمفروض على

من امن بي ولولاك لم يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل

اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي

[illegible] عز وجل [illegible] فقد حبط عمله وعدا ينجز لي وما اقول الا قول الله تبارك وتعالى وان الذي اقول

لمن الله انزله فيك [illegible] الكافي العدة عن ابن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا في

قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وال محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم

[illegible] كنز الكراجكي ومن [illegible] تفسير العسكري قال الامام قال رسول الله فضل

العلم [illegible] موالاة محمد وال الطيبين ومعاداة اعدائهم [illegible] ذلك خير مما يجمعون [illegible]

الخير [illegible] الكون [illegible] محمد وال الطيبين **باب** انهم المفضل في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم

الله من فضله [illegible] المناقب لابن شهر اشوب [illegible] الفضل [illegible] فضل الله قوله تعالى ولولا فضل الله

عليكم ورحمته [illegible] فضل الله [illegible] رسول الله [illegible] امير المؤمنين عليه السلام

[illegible] الاوصياء قال ابو جعفر في قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس ونحن المحسودون [illegible]

الائمة الصادق [illegible] ابي الصباح الكناني [illegible] قال ابو عبد الله يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا [illegible]

[illegible] ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله

من فضله [illegible] باب وجوب طاعتهم [illegible] بالملك العظيم [illegible] الناس المحسودون في

قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله **باب** ان ولايتهم عليهم السلام الفضل في قوله تعالى [illegible]

الائمة الباقر [illegible] المناقب لابن شهر اشوب عن ابي الورد عن ابي جعفر في قوله [illegible] من فضله لولا الولاية [illegible]

عليهم السلام **باب** [illegible] قوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء [illegible] ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض [illegible]

[illegible] الاخبار الائمة الباقر والصادق [illegible] المناقب لابن شهر اشوب الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى ذلك

فضل الله يؤتيه من يشاء ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض [illegible] فيهم عليهم السلام **باب** انهم المخصوصون

بالرحمة قوله تعالى ان الله يختص برحمته من يشاء الرضا عن ابيه عن جده كنز الكراجكي [illegible] الحسن بن ابي الحسن الديلمي

باسناده [illegible] عن الرضا عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عليهم السلام في قوله يختص برحمته من يشاء الرضا [illegible]

[illegible] كنز الكراجكي [illegible] المختص بالرحمة نبي الله ووصيه صلوات الله عليهما ان الله خلق مائة رحمة [illegible]

[illegible] واحدة [illegible] **باب** ان الرحمة في قوله تعالى ولكن يدخل من يشاء

[illegible]

في رحمته ولايتهم [illegible] الاخبار الائمة الصادق كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن العباس عن حسن بن محمد عن [illegible]

عن عمر بن [illegible] عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله عز وجل ولكن يدخل من يشاء في رحمته قال الرحمة ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام

باب [illegible] قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها انهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق كنز الكراجكي

محمد بن العباس عن احمد بن محمد [illegible] عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ما يفتح

الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قال [illegible] على لسان الامام **ابواب** انهم عليهم السلام النجوم والعلامات في

قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون [illegible] وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال الطبرسي في قوله تعالى وعلامات

وبالنجم هم يهتدون [illegible] لكم علامات [illegible] النجوم [illegible] الطرق [illegible] العلامات الجبال [illegible]

[illegible] وبالنجم [illegible] الجدي [illegible] القبلة وقال ابو عبد الله نحن العلامات والنجم

رسول الله وقال النبي ان الله جعل النجوم امانا لاهل السماء وجعل اهل بيتي امانا لاهل الارض الاخبار الائمة

الباقر تفسير العياشي عن ابي مخلد الخياط قال قلت لابي جعفر وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم محمد

[illegible] السلام والعلامات الاوصياء المناقب لابن شهر اشوب [illegible] عن ابي جعفر في قوله تعالى وعلامات

وبالنجم هم يهتدون قال نحن النجم [illegible] تفسير العياشي عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام في قوله

وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال هو امير المؤمنين الصادق تفسير علي بن ابراهيم [illegible] عن القاسم بن سليمان عن

[illegible] عن ابي عبد الله في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات الائمة عليهم السلام

تفسير العياشي عن [illegible] عن ابي عبد الله في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات

[illegible] تفسير الفرات [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الطوسي [illegible]

عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن منصور بن يونس [illegible] عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلامات

وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات الائمة من بعده عليه وعليهم السلام تفسير العياشي عن ابي بصير مثله

[illegible] اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ظاهر وباطن في ظاهر [illegible]

[illegible] اهل البر والبحر [illegible] ابو الحسن تفسير العياشي [illegible] الفضيل عن ابي الحسن

في قول الله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله الرضا المناقب لابن شهر اشوب وعن

[illegible] عن الصادق والوشاء عن الرضا النجم رسول الله والعلامات الائمة تفسير علي بن ابراهيم

[illegible] عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا [illegible] النجم [illegible] قال النجم رسول الله [illegible]

[illegible] وعلامات وبالنجم هم يهتدون والعلامات الاوصياء والنجم رسول الله [illegible]

[illegible] العلامات [illegible] المناقب لابن

شهر اشوب [illegible] كلما افل نجم طلع نجم الرضا [illegible] الرضا [illegible]

[illegible] العلامات [illegible] **باب** تاويل قوله تعالى هو الذي جعل لكم النجوم

لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر [illegible] تفسير علي بن ابراهيم هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر

قال النجوم ال محمد عليهم السلام **ابواب** انهم عليهم السلام الشمس والقمر والزهرة والفرقدان **باب** تاويل سورة الشمس بالنبي

[illegible] الاخبار [illegible] كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن الحسن بن [illegible] باسناده

[illegible] في قول الله عز وجل والشمس وضحاها قال هو النبي والقمر اذا تلاها قال علي بن ابي طالب والنهار

[illegible]

جليها قال الحسن والحسين والليل اذا يغشيها بنوا امية ثم قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني الله نبيا فاتيت بني امية فقلت
يا بني امية اني رسول الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول ثم اتيت بني هاشم فقلت اني رسول الله اليكم فآمن بي علي بن ابي طالب
سرا وجهرا وحماني ابو طالب جهرا وآمن بي سرا ثم بعث الله جبرئيل بلوائه فركزه في بني هاشم وبعث ابليس بلوائه فركزه في بني امية
فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا الى يوم القيمة وفي تفسير الفرات عبد الرحمن بن محمد العلوي باسناده عن عكرمة
وسئل عن قول الله تعالى والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها قال الشمس وضحيها هو محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله والقمر اذا تليها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والنهار اذا جليها آل محمد الحسن والحسين والليل اذا يغشيها
بنو امية ثم قال ابن عباس وهكذا قال لي ابو جعفر وكذا [illegible] ثم ذكر حديث الحرث الاعور عن الحسين كما سبق ثم قال قال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني الله نبيا فاتيت بني امية فقلت يا بني امية اني رسول الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول الله
قال ثم ذهبت الى بني هاشم فقلت يا بني هاشم اني رسول الله اليكم فآمن بي مؤمنهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب سرا وجهرا
وحماني ابو طالب قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم بعث الله جبرئيل بلوائه فركزه في بني هاشم وبعث ابليس بلوائه فركزه في بني امية
فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا الى يوم القيمة والنهار اذا جليها يعني الائمة منا اهل البيت يملكون
الارض في آخر الزمان فيملؤونها عدلا وقسطا [illegible] كما لعنت [illegible] لعنت عليهم [illegible] الائمة [illegible]
[illegible] الفرات قال الحرث الاعور للحسين بن علي عليهما السلام يا ابن رسول الله جعلت فداك اخبرني عن قول الله تعالى في كتابه
والشمس وضحيها قال ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله قال قلت جعلت فداك والقمر اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب
يتلو محمدا قال قلت قوله والنهار اذا جليها قال ذلك القائم من آل محمد يملأ الارض عدلا وقسطا والليل اذا يغشيها قال بنو امية
[illegible] الصادق المناقب لابن شهرآشوب الباقر والصادق عليهما السلام في قوله والشمس وضحيها قال هو رسول الله والقمر
اذا تليها علي بن ابي طالب والنهار اذا جليها الحسن والحسين [illegible] والليل اذا يغشيها عتيق وابن صهاك وبنو امية [illegible]
[illegible] لصادق المناقب لابن شهرآشوب الباقر والصادق عليهما السلام [illegible] بن ابرهيم [illegible]
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] به للناس دينهم قلت
والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين تلا رسول الله قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible] والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل
رسول الله وجلسوا مجلسا كان آل رسول الله اولى به منهم فغشوا دين رسول الله بالظلم والجور وهو قوله والليل
اذا يغشيها قال يغشي ظلمة الليل ضوء النهار ونفس وما سويها قال خلقها وصورها وقوله فالهمها فجورها وتقويها اي عرفها
والهمها ثم خيرها فاختارت قد افلح من زكيها يعني نفسه طهرها وقد خاب من دسيها اي اغواها كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن محمد بن القسم عن جعفر بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر [illegible] محمد بن عمرو بن سليمن
[illegible] نعم بعض قوله فقال والنهار اذا جليها يعني به القائم [illegible] الحديث [illegible] دين الله بالجور
[illegible] الله سبحانه [illegible] والليل اذا يغشيها بيان على هذا التأويل لعل المراد بالليل على سبيل التهكم قوله
عن رسول الله هذا [illegible] الضمير الى الشمس المراد بها الرسول اذ [illegible] اعوها
[illegible] لكلام [illegible] وقال البيضاوي اي اخفيها [illegible]
[illegible] كنز الكراجكي محمد بن العباس عن [illegible] الحكم
[illegible] عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله قال والشمس وضحيها الشمس امير المؤمنين وضحيها قيام القائم

عليهما السلام والقمر اذا تليها الحسن والحسين والنهار اذا جليها هو قيام القائم والليل اذا يغشيها حبتر ودلام وبنو [illegible]
وما بنيها والسماء وما بنيها قال هو محمد عليه وآله السلام هو السماء الذي يسمو اليه الخلق في العلم وقوله والارض وما
طحيها قال الارض الشيعة ونفس وما سويها قال هو المؤمن المستور وهو على الحق وقوله فالهمها فجورها وتقويها
قال معرفة الحق من الباطل فذلك قد افلح من زكيها قال قد افلحت نفس زكيها الله عز وجل وقد خاب من دسيها الله
وقوله كذبت ثمود بطغويها قال ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون وهو السيف اذا قام القائم وقوله فقال لهم رسول الله هو النبي
ناقة الله وسقيها قال الناقة الامام الذي فهمهم عن الله وسقيها اي عنده مستقى العلم فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها قال في الرجعة ولا يخاف عقبيها قال لا يخاف من مثلها اذا رجع بيان حبتر ودلام ابو بكر
وعمر كما مر في كتاب غصب الخلافة وغيره ولا استبعاد في هذه التأويلات لبطون الآيات فان القصص المذكورة في
الآيات انما هي للعظة عن وقوع مثلها من الشر والحث على طلب مثلها من الخيرات لتلك الامة والمراد بالرهط من
الشيعة من [illegible] الامامة كان [illegible] الكافي جماعة عن سهل عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
سألته عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله اوضح الله عز وجل به للناس دينهم قلت والقمر
اذا تليها قال ذلك امير المؤمنين تلا رسول الله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشيها قال ذلك ائمة
الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم
والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها
عن دين رسول الله فجليه لمن سأله فحكى الله قوله فقال والنهار اذا جليها باب تأويل قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا
الاخبار الائمة الباقر الكافي باسناده العمريين عمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديث لا تفسير قال محمد الشمس
الوصي القمر هو قوله عز ذكره جعل الشمس ضياء والقمر نورا الحديث بطوله باب انهم عليهم السلام الشمس والقمر والرسول
الاخبار محمد بن عمر الجعابي عن نصر بن الحسين الصفار عن احمد بن محمد بن حمدون عن القسم بن ابرهيم القطان عن حيدر
[illegible] عن علي بن الحسن بن شاذان عن ابي الحسن بن حمدون عن القسم بن ابرهيم عن ابرهيم بن خالد الحلواني عن محمد بن خلف
عن محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله اقتدوا بالشمس فاذا غابت الشمس فاقتدوا
بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا رسول الله فما الشمس وما القمر
وما الزهرة وما الفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر والزهرة فاطمة والفرقدان الحسن والحسين ومنه احمد بن ابي جعفر
البيهقي عن علي بن جعفر المدني عن ابي جعفر الخلادي عن ظهير بن صالح عن يحيى بن ثابت عن المعتمر بن سليمن عن ابيه عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر فلما انفتل من صلاته اقبل علينا بوجهه الكريم فقال معاشر الناس
من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالزهرة ومن افتقد الزهرة فليتمسك بالفرقدين قيل يا رسول الله ما
الشمس والقمر والزهرة والفرقدان فقال انا الشمس وعلي القمر والزهرة فاطمة والحسن والحسين الفرقدان وكتاب الله لا
يفترقان حتى يردا علي الحوض [illegible] محمد بن عمر بن علي البصري عن عبد الله بن علي الكرخي عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن انس بيان [illegible] كتاب الله لعل تقديره معهم كتاب الله فانه لا يفترق مع العترة [illegible]
[illegible] كتاب الله [illegible] كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن احمد الكاتب
عن الحسين بن [illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله مثل اهل بيتي مثل النجوم [illegible] فلما غاب

النجم في هذا وبالقرآن الائمة الكاظم عن ابيه عن جده من الخارج عن زيد اسال الطوسي بجماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن علي
زكريا عن محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام عن جابر الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر
ثم انفتل واقبل علينا بوجهه ثم قال ايها الناس من فقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين قال
فقمت انا وابو ايوب الانصاري ومعنا انس بن مالك فقلنا يا رسول الله من الشمس قال انا فاذا هو صلى الله عليه وآله
قد ضرب لنا مثلا فقال ان الله تعالى خلقنا فجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم فانا الشمس فاذا ذهب بي
فتمسكوا بالقمر قلنا فمن القمر قال اخي ووصيي ووزيري وقاضي ديني وابو ولدي وخليفتي في اهلي قلنا فمن الفرقدان
قال الحسن والحسين ثم مكث مليا فقال هؤلاء وفاطمة وهي الزهرة عترتي واهل بيتي هم مع القرآن لا يفترقان حتى يردا
على الحوض الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل
والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما
يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى باب اخر في قوله تعالى والنجم اذا هوى وما يليها
الاخبار الائمة الباقر الكنز محمد بن العباس عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قوله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم ... اذا قبض ما ضل صاحبكم
بتفضيله اهل بيته ... ان هو الا وحي يوحى الصادق ... الكنز محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم النهاوندي
عن عبد الله بن حماد عن محمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء انتهيت الى
السدرة المنتهى فقال لي جبرئيل تقدم يا محمد فدنوت دنوة او ادنى فابصرت نورا ساطعا فخررت لله ساجدا
فقال لي يا محمد من خلفت في الارض قلت يا رب اعدلها واصدقها وابرها علي بن ابي طالب وصيي ووارثي وخليفتي
في اهلي فقال لي اقرئه مني السلام وقل له ان غضبه عز ورضاه حكم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا العلي الاعلى وهبت لاخيك
اسما من اسمائي فسميته عليا وانا العلي الاعلى يا محمد اني انا الله لا اله الا انا فاطر السموات والارض وهبت لابنتك
من اسمائي اسما فسميتها فاطمة وانا فاطر كل شيء يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الحسن البلاء وهبت لسبطيك الحسن والحسين
من اسمائي اسمين فسميتهما الحسن والحسين وانا الحسن البلاء قال فلما حدث النبي قريشا بهذا الحديث قال قوم ما اوحى الله الى
محمد شيئا وانما تكلم عن هوى نفسه فانزل الله تبارك وتعالى تبيان ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى
اخر الايات وحده عن ربه الكنز محمد بن العباس عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن محمد الزيات عن جندل بن والق
عن محمد بن يحيى عن عباد بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله انا سيد الناس ولا فخر وعلي
سيد المؤمنين اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال رجل من قريش والله ما يألو يطري ابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى وما هذا القول الذي يقوله بهواه في ابن عمه ان هو الا وحي يوحى وحده
الكنز محمد بن العباس عن احمد بن القسم عن منصور بن العباس عن داود بن الحصين عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله
قال لما اوقف رسول الله امير المؤمنين يوم الغدير افترق الناس ثلاث فرق فقالت فرقة ضل محمد وقالت فرقة غوى وقالت
فرقة قالت بهواه يقول في اهل بيته وابن عمه فانزل الله سبحانه والنجم اذا هوى الايات ثم تفسير علي بن ابراهيم والنجم اذا
هوى قال النجم رسول الله اذا هوى لما اسري به الى السماء وهو في الهواء باب ان الجنة ... عليه السلام النجم الشمس والقمر
والميزان والبروج ومعرفتها وشيعتهم الارض باب الذي عليه السلام السماء والميزان وما في سورة الرحمن من الاخبار الائمة
الرضا تفسير علي بن ابراهيم عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا في قوله الرحمن علم القرآن قلت خلق الانسان قال

ذاك امير المؤمنين قلت علمه البيان قال علمه بيان كل شيء يحتاج الناس اليه قلت الشمس والقمر بحسبان قال هما يعذبان
قلت الشمس والقمر يعذبان قال سألت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما
من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عنى
لعنهما الله او ليس قد روى الناس ان رسول الله قال ان الشمس والقمر نوران في النار قلت بلى قال اما سمعت قول
الناس فلان وفلان شمسا هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما عنى غيرهما قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم
رسول الله وقد سماه الله في غير موضع فقال والنجم اذا هوى وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون فالعلامات الاوصياء والنجم
رسول الله قلت يسجدان قال يعبدان قوله والسماء رفعها ووضع الميزان قال السماء رسول الله رفعه الله
اليه والميزان امير المؤمنين صلوات الله عليه نصبه للخلق قلت الا تطغوا في الميزان قال لا تعصوا الامام قلت واقيموا
الوزن بالقسط قال اقيموا الامام العدل قلت ولا تخسروا الميزان قال لا تبخسوا الامام حقه ولا تظلموه قوله والارض
وضعها للانام قال للناس فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام قال يكبر ثمر النخل في القمع ثم يطلع منه قوله والحب ذو العصف
والريحان قال الحب الحنطة والشعير والحبوب والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه قوله فبأي الاء ربكما تكذبان
قال في الظاهر مخاطبة الجن والانس وفي الباطن فلان وفلان بيان على هذا التأويل يكون الخطاب للشمس والقمر
الاول والثاني على سبيل التهكم لانهما ... ويراد بالحسبان العذاب والبلاء ...
وكان قال فيما هو الحسبان من المناوي قال البيضاوي والريحان يعني المشموم او الرزق ... ريحان الله
وقال النجم النبات الذي نجم اي يطلع من الارض لا ساق له باب تأويل قوله تعالى والسماء وما بناها والارض وما
طحاها من بينهم الاخبار الائمة الصادق كنز الكراجكي علي بن محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ايضا علي بن الحكم
بن عثمان عن الفضل بن العباس عن ابي عبد الله انه قال والشمس وضحاها الشمس امير المؤمنين وضحاها قيام القائم
والقمر اذا تلاها الحسن والحسين والنهار اذا جلاها هو قيام القائم والليل اذا يغشاها حبتر ودلام غشيا عليه الحق ...
قوله والسماء وما بناها قال هو محمد عليه وآله السلام هو السماء الذي يسمو اليه الخلق في العلم وقوله والارض وما طحاها
قال الارض الشيعة الى اخرها باب تأويل والسماء والطارق الاخبار الائمة الصادق تفسير علي بن ابراهيم عن جعفر بن
احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله والسماء والطارق قال السماء في
هذا الموضع امير المؤمنين والطارق الذي يطرق الائمة عليهم السلام من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار وهو الروح
مع الائمة يسددهم قلت والنجم الثاقب قال ذاك رسول الله باب تأويل البروج الاخبار الرسول الاختصاص
باسناده عن ابن عباس عن الصدوق قال قال رسول الله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر
الائمة من ولده عبادة والذي بعثني بالحق بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده
وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفائي صدقا عدتهم عدة الشهور وهي
اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الاية والسماء ذات البروج ثم قال اتقدر يا ابن عباس ان الله
يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة
بعدي اولهم علي واخرهم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين الائمة ... قال الكفعمي باسناده عن ابن بابويه ...
المؤمنين ... رسول الله وما عنده من الائمة فقال الا ان والسماء ذات البروج ان عددهم عدد البروج

الآيات والأيام والشهور عددهم كعدد الشهور أبواب أنهم عليهم السلام المشرق والمغرب والصبح والغروب باب تأويل قوله تعالى رب المشرقين
ورب المغربين بهم عليهم السلام الأخبار الأئمة الصادق ع تفسير علي بن إبراهيم رواية سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله
سألت أبا عبد الله عن قول الله رب المشرقين ورب المغربين قال المشرقين رسول الله وأمير المؤمنين والمغربين الحسن والحسين
صلوات الله عليهم وأمثالهما تجري فبأي آلاء ربكما تكذبان قال محمد وعلي عليهما السلام بيان وأما أمثالهما تجري يعني أن العذب
الغريب يعني بالمشرق من الأئمة عدة كثيرة من الآيات كالشمس والقمر والنجوم والسماء وأما مثال ما يجري هذه الآية وجميع
آيات الأمر تكذبان أعطاه أمثال الحسن والحسين تجري هذه الآية يعني المغربين بكل الأئمة عليهم السلام وأما العذب
الغريب يعني المغربين ترجمة الحسين كثير من الأشياء كالشمس والقمر والنجوم والأول أظهر باب تأويل قوله تعالى
فلا أقسم برب المشارق والمغارب يقال المشارق الأنبياء والمغارب الأوصياء عليهم السلام بيان عنهم الأنبياء عليهم السلام
لأن المشارق لأنوار علمهم فالمشرق على أهل الدنيا من الأوصياء بالمغارب لأن بعد وفاة الأنبياء تغرب أنوار علومهم في صدور
الأوصياء ثم تفيض منهم على الخلق بحسب قابلياتهم واستعدادهم باب أنهم عليهم السلام الصبح وتأويل قوله تعالى فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والصبح إذا تنفس بهم عليهم السلام الأخبار الأئمة أمير المؤمنين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن عبد الله بن العلاء عن
محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن الحسين بن عبد الله الأرجاني عن أبي طريف عن ابن نباتة عن عطية قال سألت أمير المؤمنين عن قوله
عز وجل فلا أقسم بالخنس فقال إن الله لا يقسم بشيء من خلقه ولكن هذا الخنس الذي ذكر وأما خنسوا علم الأوصياء ودعوا
الناس إلى غير مودتهم وبعض ... فقال لها الحوار الكنس قال يعني الملائكة جرت بالعلم إلى رسول الله فكان عند الأوصياء
من أهل بيته لا يعلم أحد غيرهم ومعنى كنس ... قال والليل إذا عسعس قال يعني ظلمة الليل وهذا ضربه الله
مثلا لمن ادعى الولاية لنفسه وعدل عن ولاة الأمر قال فقوله والصبح إذا تنفس قال يعني بذلك الأوصياء يقول إن علمهم
أنور وأبين من الصبح إذا تنفس بيان كأنه جعل الخنس للقسم كما قيل لا صلة وكما هو المشهور لعل المراد بالخنس بالتدبر على
الجواز إذا لم يتأخر عما لا يحكم كما قسم بها إنما القدر كيف لا يتم بشيء أما تفسيره صحابته كما أن الكنس أيضا كذلك في بعض الأخبار
ومن يأخذ شيئا بغير ربه مع كثرة طالبيه يختص به ويحتمل أن يكون من كنس البيت كما يعني رفع حجبه والأول أوفق ثم القائم
أن في قوله عليه السلام كان مع العطف والحمل في التأويل وتوجيهه بعيد يحتاج إلى شدة تكلف ثم إن أكثر المفسرين
الخنس بالكواكب الرواجع السيارات التي تختفي تحت ضوء الشمس وتغيب والرواجع أنها تعلو الشمس والقمر لسيارات
وعسعس أقبل ظلامه أو أدبر وتنفس الصبح كما روي عن أصحاب الباقر ع الكنز محمد بن العباس عن الفزاري عن محمد بن
إسماعيل الشامي عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن إسحاق عن أم هانئ قالت لقيت أبا
جعفر ع عن قول الله عز وجل فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس فقال إمام هذا إمام يخنس في زمانه سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب
الثاقب في الليلة الظلماء وإن أدركت زمانه قرت عينك باب أنهم عليهم السلام الفجر والليالي العشر والشفع والوتر
الأخبار الأئمة الصادق ع كنز الكراجكي بالإسناد إلى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله قال قوله تعالى والفجر هو القائم
والليالي العشر الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن والشفع أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام والوتر هو الله وحده لا شريك له
والليل إذا يسر هي دولة حبتر فهي تسري إلى قيام القائم بيان لعل التعبير بالليالي العشر عنهم عليهم السلام لبيان مظلوميتهم واختفائهم خوفا من
المخالفين باب تأويل النهار والليل بهم وأعدائهم عليهم السلام باب تأويل النهار بالنبي في قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فإذا هم مظلمون الأخبار الأئمة الباقر ع الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي
جعفر في حديث قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون

في

يعني قبض محمد فظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل أهل بيته وهو قوله عز وجل وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون
إليك وهم لا يبصرون باب تأويل النهار والليل بهم وبأعدائهم عليهم السلام الصحابة والتابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن حماد بإسناده إلى مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى والشمس وضحاها قال الحسن والحسين والليل
إذا يغشاها بنو أمية تفسير الفرات عبد الرحمن بن محمد العلوي بإسناده عن عكرمة في قوله تعالى والنهار إذا جلاها قال ذلك القائم
من آل محمد يملأ الأرض عدلا وقسطا والليل إذا يغشاها بنو أمية الباقر والصادق المناقب الباقر والصادق في قوله تعالى
والنهار إذا جلاها الحسن والحسين والليل إذا يغشاها عتيق وابن صهاك وبنو أمية ومن تولاهم الصادق
تفسير علي بن إبراهيم عن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قوله تعالى والنهار إذا جلاها قال ذلك الإمام من ذرية
فاطمة نسل رسول الله فيجلي ظلام الجور عنه فقال الله والنهار إذا جلاها فحكى والليل إذا يغشاها قال ذلك
أئمة الجور الذين استبدوا بالأمر دون آل رسول الله وجلسوا مجلسا كان آل رسول الله أولى به منهم فغشوا دين الله
بالظلم والجور وهو قوله والليل إذا يغشاها قال يغشى ظلمة الليل ضوء النهار كنز الكراجكي محمد بن العباس بإسناده مثله
إلا أن فيه بعد قوله فقال والنهار إذا جلاها يعني به القائم ع ومنها في حديث الأول فغشوا دين الله بالجور والظلم فحكى الله
سبحانه فعلهم فقال والليل إذا يغشاها ومنه علي بن محمد عن أبي جميلة عن الحلبي ورواه أيضا علي بن الحكم عن أبان بن
عثمان عن الفضل بن العباس عن أبي عبد الله في قوله تعالى والنهار إذا جلاها هو قيام القائم والليل إذا يغشاها حبتر
ودلام غشيا عليه الحق الكافي بإسناده في حديث أبي بصير عن الصادق قال قلت والليل إذا يغشاها قال ذلك أئمة الجور
الذين استبدوا بالأمر دون آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول أولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور
فحكى الله فعلهم فقال والليل إذا يغشاها قال قلت والنهار إذا جلاها قال ذلك الإمام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها
يسأل عن دين رسول الله فيجليه لمن سأله فحكى الله قوله فقال والنهار إذا جلاها أقول قد مرت هذه الأخبار بتمامها
سندا ومتنا وشرحها في باب أنهم الشمس والقمر وتأويل سورة الشمس باب تأويل سورة الليل بأعدائهم وبهم عليهم
الأخبار الأئمة الباقر ع تفسير علي بن إبراهيم أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن
مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله والليل إذا يغشى قال الليل في هذا الموضع الثاني غشي أمير المؤمنين في دولته التي
جرت له عليه وأمر أمير المؤمنين أن يصبر في دولتهم حتى تنقضي قال والنهار إذا تجلى قال النهار هو القائم منا أهل البيت
عليهم السلام إذا قام غلب دولة الباطل والقرآن ضرب فيه الأمثال للناس وخاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا بيان قوله
غشي أمير المؤمنين لعله بمعنى غشي كما ... أو الأظهر غشي كما في بعض النسخ باب أنهم الفجر والليالي
العشر وتأويل سورة الفجر بهم الأخبار الأئمة الصادق كنز الكراجكي بالإسناد إلى عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله ع
قال قوله والفجر هو القائم والليالي العشر الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن والشفع أمير المؤمنين وفاطمة
والوتر هو الله وحده لا شريك له والليل إذا يسر هي دولة حبتر فهي تسري إلى قيام القائم بيان والإيضاح لعل التعبير بالليالي
عنهم لبيان مظلوميتهم واختفائهم خوفا من المخالفين ولكثرة فيضهم وبركاتهم كالليالي العشر باب أن تأويل ليلة
مباركة فاطمة وتأويل حم والكتاب المبين بهم الأخبار الأئمة الكاظم ع الكافي أحمد بن مهران وعلي بن إبراهيم جميعا عن محمد بن
علي عن الحسن بن أبي سعيد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال كنت عند أبي الحسن موسى ع إذ أتاه رجل نصراني ... يسأل
مكان فيما سأله إذا قال أخبرني عن حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم ما تفسيرها
في الباطن فقال أما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي أنزل عليه وهو منقوص الحروف وأما الكتاب المبين فهو أمير المؤمنين

عليهم واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم
ورجل حكيم الى آخر الخبر بطوله **باب** الخزان لليلة القدر وهي فاطمة وتاويل سورة القدر الصادق تاويل الآيات عن محمد بن جمهور
عن موسى بن سعد عن زرارة عن حمران قال سالت ابا عبد الله عما يفرق في ليلة القدر هل هو ما يقدر الله فيها قال لا
قدرة الله الا انه قال فيها يفرق كل امر حكيم فكيف يكون حكيما الا ما فرق ولا توصف قدرة الله سبحانه لانه يحدث ما يشاء
واما قوله ليلة القدر خير من الف شهر يعني فاطمة وقوله تنزل الملائكة والروح فيها والملائكة في هذا الموضع المؤمنون
الذين يملكون علم آل محمد عليهم السلام والروح روح القدس وهو في فاطمة من كل امر سلام يقول من كل امر مسلمة حتى مطلع
الفجر يعني حتى يقوم القائم **باب** تاويل الساعات بهم **باب** الاخبار الاخبار الاخبار الائمة الصادق تفسير علي بن
ابراهيم احمد بن علي عن الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن عمر الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله
ان الليل والنهار اثنا عشر ساعة وان علي بن ابي طالب اشرف ساعة منها وهو قول الله تبارك وتعالى بل كذبوا بالساعة
اعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا غيبة النعماني باسناده عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ما معنى قول الله عز وجل
بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا قال لي ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثنتي عشرة ساعة
ومنا اثنا عشر محدثا وكان امير المؤمنين ساعة من تلك الساعات وعنه باسناده عن ابي الصامت قال قال لي ابو عبد الله
حين محمد الليل اثنتا عشرة ساعة والنهار اثنتا عشرة ساعة والشهور اثنا عشر شهرا والائمة اثنا عشر اماما والنقباء
اثنا عشر نقيبا وان عليا ساعة من اثنتي عشرة ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا الكتب مصباح المتهجد
قال الشيخ في المصباح بعد ذكر ادعية الاسبوع ادعية الساعات الساعة الاولى وهي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
لامير المؤمنين ثم ذكر الدعاء ثم قال الثانية من طلوع الشمس الى ذهاب الحمرة للحسن بن علي عليهما السلام ثم ذكر دعاءه ثم قال
الساعة الرابعة لعلي بن الحسين وهي من ارتفاع النهار الى زوال الشمس الساعة الخامسة لمحمد بن علي وهي من زوال الشمس
الى اربع ركعات من الزوال الساعة السادسة لجعفر بن محمد عليهما السلام وهي من اربع ركعات من الزوال الى صلوة الظهر
الساعة السابعة لموسى بن جعفر وهي من صلوة الظهر الى اربع ركعات قبل العصر الساعة الثامنة لعلي بن موسى وهي من
الاربع الركعات قبل العصر الى صلوة العصر الساعة التاسعة لمحمد بن علي وهي من صلوة العصر الى ان تمضي ساعتان الساعة
العاشرة لعلي بن محمد وهي من ساعتين بعد صلوة العصر الى قبل اصفرار الشمس الساعة الحادية عشرة للحسن بن علي وهي من
اصفرار الشمس الى اصفرار الشمس الساعة الثانية عشرة للخلف الصادق الصالح وهي من اصفرار الشمس الى غروبها **باب**
تاويل الايام الاسبوع بهم عليهم السلام الاخبار الائمة الحسن العسكري الخصال ابن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن
احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف الكرخي قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن العسكري جئت اسال عن خبره قال فنظر
الي الزراقي وكان حاجبا للمتوكل فامر ان ادخل اليه فدخلت اليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاذ فقال
اقعد فاخذني ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات في المجيء قال فوحى الناس عنه ثم قال لي ما شانك وفيم جئت قلت لخير ما
فقال لعلك تسال عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق
فلا تحتشمني فاني على مذهبك فقلت الحمد لله قال اتحب ان تراه قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده قال
فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد الصقر وادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني الى
الحجرة واومى الى بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور قال فسلمت عليه فرد علي ثم امرني بالجلوس
ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا

الينا

الينا بسوء الآن فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم
ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض فالسبت اسم رسول الله والاحد كناية عن امير المؤمنين والاثنين الحسن
والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس
ابني الحسن بن علي والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام
فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك قال الصدوق الايام ليست بالائمة ولكن
كني بها عن الائمة لئلا يدرك معناه غير اهل الحق كما كنى الله عز وجل بالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين
عن النبي وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وكما كنى عز وجل بالنعاج عن النساء على قول من روى ذلك في قصة داود والخصمين وكما
كنى بالسير في الارض عن النظر في القرآن سئل الصادق عن قول الله عز وجل اولم يسيروا في الارض قال معناه اولم ينظروا
في القرآن وكما كنى عز وجل بالسر عن النكاح في قوله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا وكما كنى عز وجل باكل الطعام عن
التغوط فقال في عيسى وامه كانا ياكلان الطعام ومعناه انهما كانا يتغوطان وكما كنى بالنحل عن رسول الله في قوله واوحى
ربك الى النحل ومثل هذا كثير **باب** تاويل الشهور بهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر غيبة الطوسي عن جابر الجعفي
قال سالنا ابا جعفر عن تاويل قول الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم قال فتنفس سيدي الصعداء ثم قال يا جابر اما السنة فهي
جدي رسول الله وشهورها اثنا عشر شهرا فهو امير المؤمنين الي والى ابني جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي والى
ابنه الحسن والى ابنه محمد الهادي المهدي اثنا عشر اماما حجج الله في خلقه وامناؤه على وحيه وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون
باسم واحد علي امير المؤمنين وابي علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فالاقرار بهؤلاء هو الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم اي قولوا بهم جميعا تهتدوا الاختصاص مرفوعا الى ابي حمزة علي والحسن والحسين والقائم عليهم السلام ذلك الدين القيم
غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق
عن محمد بن سنان عن فضال ابي سنان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر ذات يوم فلما تفرق
من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو كافر به وله جاحد ثم قال بابي
وامي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما يا ابا حمزة من ادركه
فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلي وقد حرم الله عليه الجنة ومن لم يسلم فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا
بحمد الله وانور وابين واظهر لمن هداه واحسن اليه قول الله عز وجل في محكم كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم ومعرفة الشهور المحرم وصفر
وربيع وما بعده والحرم منها رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وذلك لا يكون دينا قيما لان اليهود والنصارى والمجوس
وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وليس هو كذلك وانما عنى
بهم الائمة القوامين بدين الله والحرم منها امير المؤمنين علي الذي اشتق الله سبحانه له اسما من اسمائه العلي كما اشتق لمحمد
اسما من اسمائه المحمود وثلاثة من ولده اسماؤهم اسمه علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من اسماء الله
عز وجل حرمة به يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه **بيان** الظاهر ان قوله واوضح من هذا الى آخره كلام النعماني استخرجه من الاخبار
ويحتمل كونه من تتمة الخبر وهو اوضح الصادق غيبة النعماني سلامة بن محمد عن ابي الحسن علي بن معمر عن حمزة بن القاسم عن جعفر بن
محمد عن عبيد بن كثير عن احمد بن موسى عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة فقال لي

ابيطالب عليهم السلام ان الله ملك فاخبرنا عرضت بالكونة فقال لمن خلقت هذا قال لمن خلقت حيث قال خلقت هذا علي بن ابيطالب ركبا على رب
متقلدا مصحفا بايعه على صدره سليمان قبل ان تفقدنك فيرجحوا اخر علومهم قد عرفت الناسخ والمنسوخ والمثاني والقرآن العظيم
وانه العالم بين الله وبينكم فقال الله أيا داود لقد ذهبت لك المذاهب ثم تابعه بالمسامع بن جهران اتمنى فيه الرطب فانه
بها رطب منا ولا رطب اكلها واستخرج النواة من فيه وغرزها في الارض فغلقت ونبتت واطلعت واعذقت فعذق منها الى
شئ من عذق منها فشقه واستخرج منها رقا ابيض ففضه ودفعه الى ثقة لي اقرأه فقرأه فاذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله
محمد رسول الله وعلي الخليفة ثالث الائمة ... ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابيطالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن
جعفر علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسن بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود اتدري متى كتب هذا فيه قلت الله ورسوله
والائمة اعلم قال قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام **باب** انهم عليهم السلام حملة عرش الرحمن والصافون المسبحون وصاحب المقام المعلوم
والفزع السفرة الكرام البررة **باب** انهم عليهم السلام حملة عرش الرحمن ... الاخبار الائمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن جعفر بن
محمد الفزاري عن احمد بن الحسين عن محمد بن حاتم عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
الذين يحملون العرش ومن حوله يعني محمدا وعليا والحسن والحسين وابرهيم واسمعيل وموسى وعيسى صلوات الله عليهم
اجمعين وعنه عن عبد الله بن ... عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وكذلك حقت كلمة ربك على
الذين كفروا انهم اصحاب النار يعني بني امية هم الذين كفروا وهم اصحاب النار ثم قال الذين يحملون العرش يعني الرسول
والاوصياء من بعده عليهم السلام يحملون علم الله ثم قال ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
امنوا وهم شيعة آل محمد عليهم السلام يقولون ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية هؤلاء وبني امية
واتبعوا سبيلك وهو امير المؤمنين وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم و
ازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات والسيئات بنو امية وغيرهم وشيعتهم ثم تفسير علي بن ابراهيم
والذين يحملون العرش يعني رسول الله صلى الله عليه وآله والاوصياء من بعده يحملون علم الله ومن حوله يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا يعني شيعة آل محمد ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من
ولاية فلان وفلان وبني امية واتبعوا سبيلك وهو ولاية ولي الله وقهم عذاب الجحيم الى قوله ربنا وادخلهم جنات عدن التي
وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم يعني من تولى عليا عليه السلام فذلك صلاحهم وقهم
السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته يعني يوم القيمة وذلك هو الفوز العظيم لمن نجاه الله من ولاية فلان و
فلان ثم قال ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
بيان سيأتي الاخبار في اطلاق العرش على العلم في كتاب احوال العالم العلوي انشاء الله تعالى الكتب سيأتي الكتاب ...
للصدوق رحمه الله ان العرش الذي هو العلم حملته اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح
وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم هكذا روي
بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلام **باب** انهم عليهم السلام الصافون المسبحون الاخبار الصحابة انا لنحن الصافون كنز الكراجكي
محمد بن العباس عن عبد الله بن زيد قال سأل ابن مهران عبد الله بن العباس عن تفسير قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا
لنحن المسبحون فقال ابن عباس انا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه وقال مرحبا
بمن خلقه الله قبل آدم باربعين الف عام فقلت يا رسول الله اكان الابن قبل الاب قال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا

من قبل ان يخلق آدم بهذه المدة خلق نورا فقسمه نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الآخر قبل الاشياء كلها
ثم خلق الاشياء فكانت مظلمة فنورها من نوري ونور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة
وهللنا فهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق ان
لا يدخل النار محب لي ولعلي ولا يدخل الجنة مبغض لي ولعلي الا ان الله عز وجل خلق ملائكة بايديهم اباريق اللجين
مملوة من ماء الحيوة من الفردوس فما احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله فاذا اراد احدهم
ان يواقع اهله جاء ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق اللجين بماء من ماء الحيوة من ماء الفردوس فما احد من شيعة
علي الا وهو ... الجنة فطرح من ذلك الماء في آنيته التي يشرب منها فيشربه ... ذلك الماء وينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع
فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيه علي ومن ابنتي الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من ولد الحسين فقلت يا رسول الله
ومن هم الائمة قال احد عشر مني وابوهم علي بن ابي طالب ثم قال النبي الحمد لله الذي جعل محبة علي والايمان سببين يعني سببا
لدخول الجنة وسببا للنجاة من النار الائمة امير المؤمنين الكنز محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن احمد بن محمد
عمر بن يونس الحنفي اليمامي عن داود بن سليمان المروزي عن الربيع بن عبد الله الهاشمي عن اشياخ من آل علي بن ابي طالب
قال قال علي عليه السلام في بعض خطبه انا آل محمد كنا انوارا حول العرش فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ثم
اهبطنا الى الارض فامرنا الله بالتسبيح فسبحنا فسبح اهل الارض بتسبيحنا فانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
الصادق عليه السلام تفسير علي بن ابرهيم احمد بن محمد الشيباني عن محمد بن احمد بن معرة عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد
التغلبي عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت الصادق عليه السلام يقول يا شهاب نحن شجرة
النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ونحن عهد الله وذمته ونحن ود الله وحجته كنا انوارا صفوفا حول العرش
نسبح فيسبح اهل السماء بتسبيحنا الى ان هبطنا الى الارض فسبحنا فسبح اهل الارض بتسبيحنا فانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون فمن وفى بذمتنا فقد وفى بعهد الله وذمته ومن خفر ذمتنا فقد خفر ذمة الله عز وجل وعهده **بيان** كون الآيتين
بعد ذكر الملائكة لا ينافي تفسيرها بهم عليهم السلام لان شمول ذلك كثير في القرآن مع انه يمكن ان يكون المقصود من الروحانيين
احد الملائكة بالملائكة في غاية الظلال لا يبعد اطلاق الملائكة عليهم مجازا **باب** آخر في ان الاول ما ورد من الملائكة
المسبحون فهم الاخبار الائمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده
عن علي بن حسان عن منصور بن يونس عن ابي السفاتج عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه بل عباد مكرمون واومى بيده الى صدره وقال لا يسبقونه بالقول الى قوله وهم من خشيته مشفقون **بيان** لعله
عليه السلام ... يكون اشارة الى قوله تعالى بل الى هؤلاء امير المؤمنين والائمة عليهم السلام مع ان لهم اولا كانوا لذلك بالعباد المكرمين
الذين يظنهم رضاه ويحتمل ان يكون المقصود انهم يتوهمون ان الله اتخذ الملائكة ولدا ثم نزه سبحانه نفسه عن ذلك ثم
قال بل هم عباد مكرمون عنده يصطفيهم ويختارهم وهم في غاية الاطاعة والانقياد وانتم كذلك فلا يبعد ان يكون المراد
بالعباد الائمة عليهم السلام اذ انهم مثلها المكرمين من الملائكة والنبيين والوصيين صلوات الله عليهم اجمعين
تفسير علي بن ابراهيم قال الذين عند ربك يعني الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه
وله يسجدون **باب** المشهور بين المتكلمين ان الانبياء افضل من الملائكة ولا يبعد في هذا الباب كون الملائكة عند تعليم النبي
بحسب القرب المعنوي وهذا في الانبياء والائمة عليهم السلام انهم اكمل واقرب **باب** انهم عليهم السلام السفرة
الكرام البررة الاخبار الائمة الصادق كنز الكراجكي محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن

خلف بن حماد عن ابي ايوب الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة قال هم الائمة عليهم السلام وقوله عز وجل
ابرهيم كلا انها تذكرة قال القرآن في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال عند الله مطهرة بايدي سفرة قال بايدي الائمة كرام بررة
قال البيضاوي سفرة اي كتبة من الملائكة او الانبياء باب انهم عليهم السلام صاحب اتمام العلوم الاخبار الائمة عليهم السلام
تفسير علي بن ابرهيم محمد بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن خالد عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد عن يحيى بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وما منا الا له مقام معلوم قال نزلت في الائمة والاوصياء من آل محمد صلوات
الله عليهم المناقب يحيى بن محمد الفارسي عن ابيه سند تفسير القرآن القزاري باسناده عنهم عليهم السلام ابواب انهم عليهم السلام
اهل الرضوان والدرجات واعداءهم اهل السخط والعقوبات باب المقصود من قوله الله تعالى افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله الاخبار الائمة الصادق المناقب
لابن شهرآشوب عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة عليهم السلام وهم
والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى
باب انهم وعدوهم المراد بقوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم الاخبار
الائمة الباقر كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي
بن جعفر الحضرمي عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله
وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم قال كرهوا عليا وكان علي رضا الله ورضا رسوله امر الله بولايته يوم بدر ويوم حنين
وببطن نخلة ويوم التروية ونزلت فيه اثنتان وعشرون آية في الحجة التي صد فيها رسول الله عن المسجد
الحرام بالجحفة وبخم باب ان قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فيهم عليهم السلام الاخبار
الائمة الباقر الكنز محمد بن العباس عن محمد بن احمد الواسطي عن زكريا بن يحيى عن اسمعيل بن عثمان عن عمار
الدهني عن ابي الزبير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة كم كانوا قال الفا ومائتين قلت هل كان فيهم علي قال نعم سيدهم وشريفهم باب انهم المعني
من قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الاخبار الائمة الصادق كنز الكراجكي محمد بن
العباس عن الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي قال نزلت في علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه ومنه الحسن بن محبوب عن صندل عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرءوا سورة الفجر في فرائضكم
ونوافلكم فانها سورة الحسين عليه السلام وارغبوا فيها رحمكم الله فقال له ابو اسامة وكان حاضر المجلس كيف صارت هذه
السورة للحسين خاصة فقال الا تسمع الى قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي انما يعني الحسين بن علي صلوات الله عليهما فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية واصحابه من آل
محمد عليهم الرضوان من الله يوم القيامة وهو راض عنهم وهذه السورة في الحسين بن علي وشيعته وشيعة آل محمد خاصة
من ادمن قراءة الفجر كان مع الحسين في درجته في الجنان ان الله عزيز حكيم وروى الصدوق رحمه الله باسناده عن سدير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت
لقبض روحه جزع لذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمدا بالحق لانا ابر بك واشفق عليك

من

من والد البر الرحيم بولده افتح عينيك وانظر قال فيتمثل له رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة
صلوات الله عليهم فيقول هؤلاء رفقاؤك فيفتح عينيه فينظر اليهم ثم ينادي نفسه يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد
واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي
فما من شيء احب اليه من انسلال روحه واللحوق بالمنادي ابواب انهم عليهم السلام البحر واللؤلؤ والمرجان والماء المعين
والبئر المعطلة والقصر المشيد باب انهم المراد بقوله تعالى مرج البحرين يلتقيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
الاخبار الصحابة والتابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن جعفر بن سهل عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن
يحيى بن عبد الحميد عن قيس بن الربيع عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان
قال علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان قال لا يبغي هذا على هذه ولا هذه على هذا يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين صلوات
الله عليهم اجمعين ومنه علي بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الضحاك عن ابن
عباس في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مرج البحرين علي وفاطمة عليهما السلام بينهما برزخ
لا يبغيان قال النبي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلام ومنه علي بن مخلد الدهان عن احمد بن
سليمان عن اسحاق بن ابرهيم الاحمر عن كثير بن هشام عن كهمش بن الحسن عن ابي السليل عن ابي ذر رضي الله عنه في
قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين عليهما السلام فمن
رأى مثل هؤلاء الاربعة علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا كافر فكونوا
مؤمنين بحب اهل البيت ولا تكونوا كفارا ببغض اهل البيت فتلقوا في النار المناقب لابن شهرآشوب عن ابي معاوية
الضرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس ان فاطمة عليها السلام بكت للجوع والعري فقال النبي اقنعي يا فاطمة بزوجك
فوالله انه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة واصلح بينهما فانزل الله مرج البحرين يلتقيان يقول انا الله ارسلت البحرين
علي بن ابي طالب بحر العلم وفاطمة بحر النبوة يلتقيان يتصلان انا الله اوقعت الوصلة بينهما ثم قال بينهما برزخ مانع
رسول الله يمنع علي بن ابي طالب ان يحزن لاجل الدنيا ويمنع فاطمة ان تخاصم بعلها لاجل الدنيا فبأي آلاء ربكما
يا معشر الجن والانس تكذبان بولاية امير المؤمنين او حب فاطمة الزهراء فاللؤلؤ الحسن والمرجان الحسين لان
اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار العمدة باسناده عن الثعلبي من تفسيره عن الحسين بن محمد الثقفي عن موسى بن محمد
عن علي بن محمد بن الحسن بن علية عن رجل من اهل مصر عن ابي حذيفة عن ابيه عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل
مرج البحرين يلتقيان قال فاطمة وعلي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين قال الثعلبي وروي هذا القول عن
ابي عن سعيد بن جبير وقال بينهما برزخ محمد صلى الله عليه وآله قال الطبرسي ره البحران العذب والملح
ثم لا يختلط احدهما بالآخر ومعنى مرج ارسل وقد روي عن سلمان الفارسي وسعيد بن جبير وسفيان الثوري
ان البحرين علي وفاطمة عليهما السلام بينهما برزخ محمد صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين
عليهما السلام ولا غرو ان يكونا بحرين لسعة فضلهما وكثرة خيرهما فان البحر انما سمي بحرا لسعته وقال النبي لفرس
ركبه واجراه فاحمده وجدته بحرا انتهى اقول لا غرو في ذلك لا عجب الائمة الصادق كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن احمد
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة بينهما
برزخ لا يبغيان قال لا يبغي علي على فاطمة ولا تبغي فاطمة على علي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين
عليهم السلام المفضل ابي عن محمد بن الاصبهاني عن المنقري عن يحيى بن سعيد القطان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن
والحسين عليهما السلام تفسير علي بن ابرهيم محمد بن ابي عبد الله عن سعد مثله باب انهم عليهم السلام الماء المعين الاخبار الائمة الصادق الكنز
محمد بن العباس عن محمد بن القسم عن احمد بن محمد بن ثابت عن محمد بن خالد عن [illegible] عن يحيى الحلبي عن ابي عبد الله في قوله
عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال ان غاب امامكم فمن ياتيكم بامام جديد بيان قيل كون الماء كناية
عن علم الامام لاشتراكهما في كون احدهما سببا لحيوة الجسم والاخر سببا لحيوة الروح غير مستبعد والمعين الماء الظاهر الجاري
على وجه الارض الكاظم غيبة الطوسي جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي عن الاسدي عن سعد عن ابن عيسى عن موسى بن القسم
والبزنطي معا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال قلت له ما تاويل قول الله قل ارايتم ان اصبح ماؤكم
غورا فمن ياتيكم بماء معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون الرضا تفسير علي بن ابرهيم محمد قيل الامام ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين فقال له ماؤكم ابوابكم والائمة ابواب الله فمن ياتيكم بماء معين يعني ياتيكم بعلم الامام باب
تاويل بئر معطلة وقصر مشيد بهم الاخبار الصحابة والتابعين معاني الاخبار المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جعفر
بن محمد عن ابن مهران عن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل قال امير المؤمنين هو القصر المشيد والبئر المعطلة
فاطمة وولدها معطلين من الملك قال محمد بن الحسن بن ابي خالد الاشعري الملقب بشنبولة بئر معطلة وقصر مشرف مثل
لآل محمد مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر الذي لا ينزف كنز الكراجكي محمد بن العباس عن الحسين بن عامر
عن محمد بن الحسين بن الربيع عن محمد عن صالح بن سهل مثله الائمة الصادق الكنز ذكر ابو عبد الله الحسين بن جبير في
كتاب نخب المناقب حديثا يرفعه الى الصادق في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال قال رسول الله القصر
المشيد والبئر المعطلة علي بيان ما احسن ما قيل في هذا التاويل بئر معطلة وقصر مشرف مثل لآل محمد مستطرف فطلب القصر المشيد
منهما البئر العالم الذي لا ينزف معاني الاخبار محمد بن ابرهيم بن احمد الليثي عن علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن زياد قال
سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام
الناطق بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حضرمي عن ابي عبد الله مثله
منتخب البصائر سعد عن علي بن اسمعيل مثله معاني الاخبار ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو
عن بعض اصحابنا عن [illegible] قال سالت ابا عبد الله وذكر مثله سواء الكاظم الكافي محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام مثله ومن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر مثله تفسير علي بن ابرهيم
وبئر معطلة وقصر مشيد قال هو مثل لآل محمد قوله بئر معطلة هو الذي لا يستقى منها وهو الامام الذي قد غاب فلا
يقتبس منه العلم والقصر المشيد هو المرتفع وهو مثل لامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم وفضائلهم المنتشرة في العالمين
المشرفة على الدنيا وهو قوله ليظهره على الدين كله وقال الشاعر في ذلك بئر معطلة وقصر مشرف مثل لآل محمد مستطرف فالقصر
محمد عليه السلام وقوله بئر العلم الذي لا ينزف باب اول الآية قوله تعالى فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبئر معطلة قال البيضاوي عطف على قرية اي وكم بئر عامرة في البوادي تركت لا يستقى منها لهلاك اهلها وقصر
مشيد اي مرفوع او مجصص اخليناه عن ساكنيه وقيل المراد ببئر بئر في سفح جبل بحضرموت وبقصر قصر مشرف على قلته كانا
لقوم حنظلة بن صفوان من بقايا قوم صالح فلما قتلوه اهلكهم الله وعطلهما انتهى اقول على تاويلهم عليهم السلام يحتمل ان
يكون المراد بهلاك اهل القرية هلاكهم المعنوي اي ضلالتهم فلا ينتفعون بالامام صامتا ولا بالامام ناطقا ومعنى التشبيه فيهما
ظاهر كانهما تشبيه لتنبيه على الحيوة المعنوية بالصورية وبالانتفاعات الروحانية بالجسمانية ويحتمل عطفه على ان يكون الواو فيهما

للقسم

للقسم والاول اصوب وقد عرفت مرارا ان تاويل قرية الامام بمعنى يقع نظير ظاهر تلك الآية فكما وقع من العذاب والهلاك
البدني ومسخ الصورة في الامم السالفة فنظير ذلك في هذه الامة هلاكهم المعنوي بضلالتهم وحرمانهم عن العلم والكمالات ومسخ
قلوبهم وسلبها انهم وان كانوا في صور البشر فهم كالانعام بل هم اضل وان كانوا ظاهرا من الاحياء فهم اموات ولكن لا تشعرون
الا انهم لا يسمعون الحق ولا يبصرونه ولا يعقلونه ولا ينطقون به ولا ينتفعون به فهم في الحقيقة من اموات الاموات اذ الاموات
لا ينتفعون بما ينفعهم وهذا التحقيق لا بأس به فتأمل لما ذكرنا في تفاسير ظواهر الآيات وبه يندفع
الرجحان عنه اكثر التاويلات المشتملة على غرائب التاويلات اذا تدبرت ما ذكرناه باب تاويل الاخبار الائمة الباقر الكافي
احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر في قول الله وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء
عليهم السلام المناقب عبد العظيم الحسني باسناده الى ابي جعفر في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
يعني لامددناهم علما يتعلمونه من الائمة والطريقة ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء بيان الغدق الكثير قال ابو جعفر [illegible]
ابواب تاويل السحاب والمطر والظل والفواكه وسائر المنافع الظاهرة بعلمهم وبركاتهم عليهم السلام باب تاويل السحاب
والمطر والظل والفواكه الاخبار الائمة الصادق بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه منتخب البصائر سعد
عن علي بن اسمعيل مثله بيان هذا من غرائب التاويل ولعل المعنى انه ليس حيث تذهب الناس من انحصار جنة المؤمنين في
الجنة الصورية الاخروية بل لهم في الدنيا ايضا ببركة ائمتهم عليهم السلام جنات روحانية من ظل حمايتهم ولطفهم المعنوي الذي
في الآخرة ومياه مسكوبة من علومهم الحقة التي بها تحيى النفوس والارواح وفواكه كثيرة من انواع معارفهم التي لا تنقطع
عن شيعتهم ولا يمنعون منها [illegible] في الآخرة ايضا في الجنة
الابدان [illegible] التي كانوا يتنعمون بها في الدنيا كما يشهد به بعض الاخبار في مسألة الاشباح الابدية وكتاب المقامات
تعالى باب تاويل التين والزيتون وطور سينين والبلد الامين وتاويل سورة التين فيهم الاخبار الائمة الصادق
الكنز محمد بن العباس عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء عن ابن شمون عن الاصم عن البطل عن ابن دراج قال سمعت ابا عبد الله
يقول في قوله تعالى والتين والزيتون التين الحسن والزيتون الحسين صلوات الله عليهما ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن محمد بن الفضيل عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله في قوله تعالى والتين والزيتون
وطور سينين قال التين والزيتون الحسن والحسين وطور سينين علي بن ابي طالب قلت قوله فما يكذبك بعد بالدين
قال الدين ولاية علي بن ابي طالب الكاظم تفسير الفرات فقال ابو الحسن موسى في قوله وهذا البلد الامين قال ذاك رسول
الله ونحن سبيله امن الله به الخلق في سبيلهم من النار اذا اطاعوه الرضا الكنز محمد بن العباس عن محمد بن القسم عن محمد بن
زيد عن ابرهيم بن محمد بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن الرضا اخبرني عن قول الله عز وجل والتين و
الزيتون الى آخر السورة فقال التين والزيتون الحسن والحسين قلت وطور سينين قال ليس هو طور سينين ولكنه طور سيناء
قال فقلت وطور سيناء فقال نعم هو امير المؤمنين قلت وهذا البلد الامين قال هو رسول الله امن الناس به اذا اطاعوه
قلت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ذاك ابو فصيل حين اخذ الله ميثاقه له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه
بالولاية فاقر وقال نعم الا ترى انه قال ثم رددناه اسفل سافلين يعني الدرك الاسفل حين نكص وفعل بآل محمد ما فعل

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذاك امير المؤمنين وشيعته فلهم اجر غير ممنون قال فما يكذبك بعد بالدين
قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وآله بالله طرفة عين قال قلت فكيف هي قال
فمن يكذبك بعد بالدين والدين امير المؤمنين اليس الله باحكم الحاكمين بيان لعله عليهم السلام انما عبر باسم التين
التين للحسن لكونه من الذ الثمار واطيبها وروى انه من ثمار الجنة وهو كثير المنافع والفوائد وهو كما ان ثمار الجنة
منها ومعلوم وحكمه يغتذى ويتقوى ارواح المقربين واسم الزيتون للحسين لانه فاكهة وادام ودواء وله دهن مبارك
لطيف وهو ثمرة تغذوا المقربين وعلومه ثمرة قلوب المؤمنين وبنوره تنور الطاهرين اهتدى بجميع المهتدين وعقد اولاده
الله نوره باولاده كما شاع من اخبارهم واسم الطور لامير المؤمنين لانه صاحب ذي نور الله مقصد ومحل ولادة
شيعته المؤمنين عليه او للتشبيه به في ثباته في امر الدين وثباته في الحق ومعلوم كما خاطب الخضر عليهما السلام بقوله
كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولكونه وتدا للارض لتستقر كما ان الجبال اوتادها او لكونه مهبطا لانوار الله
وتجلياته وان صار كما ان ذلك الجبل كان كذلك او لانه نور لديه الحنان كما انه من الطور التجلى وعن البلد
الامين مكة وانما عبر عن النبي بها لكونه صاحب مكة ومشرفها او لكونه لشرفه بين المقربين والمقدسين كمكة بين
سائر الارضين او لانه من امن به واهل بيته فهو امن من الضلالة في الدنيا والعذاب في الاخرة كما ان من دخل مكة فهو
امن وقد قال صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلى بابها ويمكن اجراء مثل ما ذكرنا فيما سواه على ابرهيم فان كان
التعبير عنه فيها اتم واما تاويل الانسان بابي بكر فيحتمل ان يكون سبب النزول الاية او لانه اكمل افراده فهو مصداقها
في ظهور تلك الشقاوة فيه كان تاويل الا الذين امنوا بامير المؤمنين لكونه مصدر فتح او اكمل افراده على انه يحتمل
التفسير في الموضعين فيكون الاستثناء منقطعا ويكون الجمع للتعظيم او لادخال سائر الائمة عليهم السلام معه قال البيضاوي
فما يكذبك اى فاى شىء يكذبك يا محمد دلالة او نطقا بعد بالدين بالجزاء بعد ظهور هذه الدلائل وقيل ما بمعنى من وقيل الخطاب
للانسان على الالتفات والمعنى فما الذي يحملك على الكذب تفسير الفرات جعفر بن محمد باسناده عن محمد بن الفضيل بن
يسار قال سئلت ابا الحسن عن قول الله تعالى والتين والزيتون قال التين الحسن والزيتون الحسين فقلت له قوله
وطور سينين فقال ليس هو طور سينين انما هو طور سيناء ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم قلت قوله وهذا البلد
الامين قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سكت ساعة ثم قال لم لا تستفهم سالتك الى اخر السورة قلت بابي وامي قوله الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات قال ذلك امير المؤمنين وشيعته كلهم فلهم اجر غير ممنون تفسير على بن ابرهيم والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الامين قال التين رسول الله صلى الله عليه وآله والزيتون امير المؤمنين وطور سينين الحسن والحسين وهذا
البلد الامين الائمة عليهم السلام لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال نزلت في الاول ثم رددناه اسفل سافلين الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذاك امير المؤمنين فلهم اجر غير ممنون اى لا يمن عليهم به ثم قال لنبيه فما
يكذبك بعد بالدين قال امير المؤمنين اليس الله باحكم الحاكمين باب تاويل الحب والنوى فيهم والاخبار الائمة
الصادق تفسير العياشي عن المفضل قال سالت ابا عبد الله عن قول الله فالق الحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك
قوله القيت عليك محبة مني والنوى هو الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله تفسير العياشي عن صالح بن سهل عن ابي
عبد الله مثله بيان الظاهر ان الحب حمله شبهه من المحبة وما يرد فيما عثرنا من كتب اللغة فاذكره والحب بالكسر
بمعنى المحبوب وبالضم جمع المحبة ولا يبعد ان يكون هنا جمع الحبة بمعنى حبة القلب وهو سويداؤه ويكون وحبة
حبة القلب هنا كناية محل المحبة والنوى بالواو بعد كما ذكره لعله الغرض بيان الاشتقاق بل هو تقريب لكونه

الذي يكون للقلب لكافر عن قبول الحق مع انه يحتمل ان يكون في الاصل بهمزة فخفف قليلا وان لم يذكره اللغويون تفسير على بن ابرهيم
في معنى الحب والنوى قال الحب ان يفلق العلم من الائمة والنوى ما بعد عنه باب تاويل البلد الطيب فيهم عليهم السلام الاخبار تفسير
على بن ابرهيم والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه قال هو مثل الائمة عليهم السلام يخرج علمهم باذن ربهم والذي خبث مثل لاعدائهم لا
يخرج علمهم الا نكدا اى كدرا فاسدا الباب انهم الشجرة الطيبة في القرآن واعداؤهم الشجرة الخبيثة وتاويل النخل فيهم وانهم
الايات فيه باب انهم الشجرة الطيبة في القران واعداؤهم الشجرة الخبيثة الايات ابرهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار تفسير قال الطبرسي كلمة طيبة هي كلمة التوحيد
وقيل كل كلام امر الله تعالى به وانما سماها طيبة لانها زاكية نامية لصاحبها بالخيرات والبركات كشجرة طيبة اي شجرة زاكية نامية
راسخة اصولها في الارض عالية اغصانها وثمارها في السماء واراد به المبالغة في الرفعة فالاصل سافل والفرع عال الا
انه يتوصل من الاصل الى الفرع وقيل انها النخلة وقيل انها شجرة في الجنة وروى ابن عقدة عن ابي جعفر عليه السلام ان الشجرة رسول الله
وفرعها على والحديث مثل ما سيأتي الاعمال ثمرها بيان قال وروى عن ابن عباس قال قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله انت الشجرة وعلى غصنها
وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمارها وقيل اراد بذلك شجرة هذه صفتها وان لم يكن لها وجود في الدنيا لكن الصفة
معلومة وقيل ان المؤمن الكلمة الطيبة الايمان وهو الشجرة الطيبة المؤمن تؤتي اكلها اي تخرج هذه الشجرة ما يؤكل منها كل حين
باذن ربها فما تفتي به الائمة من ال محمد عليهم السلام شيعتهم في الحلال والحرام ومثل كلمة خبيثة وهي كلمة الشرك وقيل هو كل كلام
في معصية الله كشجرة خبيثة غير زاكية وهي شجرة الحنظل وقيل انها شجرة هذه صفتها وهو انه لا قرار لها في الارض وقيل
الكشوث وروى ابو الجارود عن ابي جعفر ان هذا مثل بني امية اجتثت من فوق الارض اى قطعت واستؤصلت واقتلعت
جثتها من الارض ما لها من قرار اى ما لها من ثبات ولا بقاء وروى عن ابن عباس انها شجرة لم يخلقها الله تعالى وانما هو مثل ضربه الله
الصافات مع الناصبين تفسير الفرات جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن ابي سلمة السراج قال سالت عبد الله بن الحسن عن
الاية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال نحن هم قال قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يخرج من العلم اليكم في كل
الباقر تفسير على بن ابرهيم الحسن بن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال سالته عن
الشجرة قال كلمة طيبة الاية قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله ونسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة على بن ابي طالب وغصن الشجرة
فاطمة عليها السلام وثمرتها الائمة من ولد على وفاطمة عليها السلام وشيعتهم ورقها وان المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط
من الشجرة ورقة وان المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقة قلت الاية قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال يعني بذلك ما
يفتي الائمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام بصائر الدرجات احمد عن ابن محبوب مثله بصائر الدرجات الخشاب عن
عمرو بن عثمان عن ابن عقبة عن الثمالي عن ابي جعفر قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اصلها وعلى فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا
ورقها فهل فيها فضل قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها بيان قوله فهل فيها فضل اي في الشجرة فضلا اي شىء زائد غير ما ذكرنا فلا
يدخل في هذه الشجرة الطيبة ولا يلحق بها شىء غير من ذكرنا وهؤلاء الذين خارجون منها داخلون في الشجرة الخبيثة بصائر الدرجات
ابن يزيد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة على
وغصن الشجرة فاطمة وثمرها الائمة وورقها الشيعة وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وان المولود ليولد فتورق ورقة

قال لعلك جعلت فداك قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة الى الشيعة
معاني الاخبار الطالقاني عن الجلودي عن عبد الله بن محمد العبسي عن محمد بن هلال عن نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر
قال سألنا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال
اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها علي عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وثمرها اولادها عليهم السلام وورقها شيعتنا
ثم قال عليه السلام ان المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة وان المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة
الباقر والصادق تفسير العياشي عن محمد بن علي الحلبي عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال يعني النبي صلى الله عليه وآله والائمة من بعده هم الاصل الثابت
والفرع الولاية لمن دخل فيها بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله بيان قوله والفرع الولاية اي هم اصل الشجرة وفرعها الولاية لمن دخل في اصل الشجرة فمن تعلق بالفرع وصل
الى الاصل وبلغ الى السماء ويحتمل ان يكون قوله والولاية استئنافا للكلام فالمعنى هم اصل الشجرة وفرعها الولاية واجبة
لمن دخل فيها الصادق بصائر الدرجات موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي رحمه الله عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن
سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي مولى ابي عبد الله عليه السلام عن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى مثلا كلمة
المسلم وغيره اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها وعلي ذروها وفاطمة فرعها والائمة اغصانها
وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنى المقطوع قال انها والله ان العبد من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة
شعبة بيان الجذر بالذال المعجمة وبفتح الجيم وكسرها الاصل من كل شيء وفي بعض النسخ بالدال المهملة جمع الجدار
تصحيف وفي بعضها حبرها وهو ايضا تصحيف قال الفيروزآبادي الجذر بالكسر اصل الشجرة وحتى الشيء بالكسر اصله
بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها وامير المؤمنين صلوات الله عليه ذروها
وفرعها والائمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا فقلت لا فقال والله ان المؤمن
ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق ورقة فيها قلت قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال يعني ما يخرج
الى الناس من علم الامام في كل حين يسأل عنه تفسير الفرات اسماعيل بن ابراهيم باسناده الى عمر بن يزيد تفسير العياشي عن
ابن يزيد مثله بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمر بن يزيد مثله الى قوله فتورق ورقة اكمال الدين جماعة
من اصحابنا عن محمد بن همام عن جعفر الفزاري عن جعفر بن اسماعيل الهاشمي عن خاله محمد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر
بن يزيد مثله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها
امير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام ثمرها وتسعة من ولد الحسين اغصانها والشيعة ورقها والله ان الرجل منهم
ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة قلت قوله عز وجل تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يخرج من علم الامام اليكم في كل سنة من كل فج عميق
العياشي عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة الآية قال هذا
مثل ضربه الله لاهل بيت نبيه ولمن عاداهم ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار تفسير
الفرات اسماعيل بن ابراهيم باسناده عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت و
فرعها في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فرعها وشيعتهم ورقها فهل ترى
فيها فضلا فقلت لا الكافي العدة عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

قول الله

قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة
من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله
ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها باب آخر في انهم من لا يعلو عليهم احد من
الرسول صلى الله عليه وآله المستدرك من كتاب الفردوس باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشجرة وفاطمة
حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون لاهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا ومن كتاب المناقب باسناده
عن عنترة مثله باب انهم النحل عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق تفسير علي بن ابراهيم ابي عن الوشاء عن رجل عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل قال نحن النحل التي اوحى الله اليها ان اتخذي من الجبال بيوتا امرنا ان
نتخذ من العرب شيعة ومن الشجر يقول من العجم ومما يعرشون من الموالي والذي يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه العلم الذي يخرج
اليكم تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون فالنحل الائمة والجبال العرب والشجر الموالي عتاقة
ومما يعرشون يعني الاولاد والعبيد ممن لم يعتق وهو يتولى الله ورسوله والائمة عليهم السلام والشراب المختلف الوانه فنون
العلم الذي قد يعلمها الائمة شيعتهم فيه شفاء للناس يقول في العلم شفاء للناس والشيعة هم الناس وغيرهم الله اعلم
بهم ما هم قال ولو كان كما تزعم انه العسل الذي يأكله الناس اذا ما اكل منه ولا شرب ذو عاهة الا شفي لقول الله فيه شفاء
للناس ولا خلف لقول الله وانما الشفاء في علم القرآن لقوله وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة فهو لاهله شفاء ورحمة واهله
ائمة الهدى الذين قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفي رواية ابي الربيع
الشامي عنه في قول الله واوحى ربك الى النحل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان النحل من الجبال بيوتا قال تتخذ منها قريش
ومن الشجر قال العرب ومما يعرشون قال الموالي يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه قال انواع العلم فيه شفاء للناس
بيان قوله عليه السلام الذي قد يعلمها الائمة مخصص بل لا شك فيه ولا ريب كنز الكراجكي عن الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن
رجاله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر وما
يعرشون قال ما بلغ بالنحل ان يوحى اليها بل فينا نزلت فنحن النحل ونحن المقيمون لله في ارضه بامره والجبال شيعتنا والشجر
النساء المؤمنات قال وفي زيارة ما رويته في زيارة الحضرة الغروية سلام الله على مشرفها في زيارة جامعة وهذا لفظه اللهم
صل على الفئة الهاشمية والمشكاة الباهرة النبوية والدوحة المباركة الاحمدية والشجرة المنيرة الرضية الى ان قال
النبوة ومتفرع بالرسالة ومثمر بالامامة ومتفرع بينابيع الحكمة وقريش من مصطفى العسل والماء العذب الفقه النقي فيهم
حمية القلوب وحياة الارواح الى ان قال الحي لهم باكل الثمرات واتخاذ البيوتات من الجبال والشجر ومما يعرشون الى ان قال
ربنا المؤمن الذي عنه ما سئل من سلك سواء السبيل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس المستمع الواعي
العاقل الداعي بيان قد عرفت في كثير من الاخبار انهم في القرآن ما ظاهره غذاء الاجساد مؤولة بما فيه غذاء الارواح وهذا
فيما طابقه حياة القلوب وغذاء الارواح ومضمنها الكمالات كما مثل الماء والنور بالعلم والحكمة والرحمة وفي العسل
منهم عليهم السلام بالنحل الجالبة للحلاوة من بين الخلق واخفائهم ما يخرج من بطونهم من العلم الذي هو شفاء القلوب وجلاء الصدور
وغذاء الارواح يخرج منهم شراب مختلف الوانه من انواع العلوم والمعارف والحكم المتنوعة التي لا تحصى وكذا التعبير
في التعبير عن العرب بالجبال لثباتهم وصحبتهم في الامر وكونهم منها الى محتمعة وكذا الاستعارة بالشجر للعجم لكونهم متفرقين في
الكثرة منافعهم وشدة انقيادهم وقبليتهم وكذا الاستعارة بما يعرشون للموالي لانهم ملحقون كانهم مصنوعون ولوجوه اخر

يتجوّز وكذا تشبيه الناس بالشجر في ضرب منه بل الوجه الاول لما رواه الكليني باسناده عن ابي الجارود عن ابي عبد الله قال انتم اولى
منكم والمجيء بالشبهة فخشيتها البيان لئلا تغتر بانهم ائمة الناس كالخارج الطيب ان الطير يعلم ما يخاف النخل
الا الحاملة ولولا ان الناس على اثاره احيا فكم انكم محبونا اهل البيت لا كلوكم بالسنتهم ولحاكم في الستر والعلانية ثم
عبادتكم كان على ولاية ابي الحسن تفسير القرات محمد بن الحسن بن ابرهيم معنعنا عن محمد بن الفضيل قال سالت ابا
عن قول الله تعالى ما وجدت لا الخلاف انخذه من الجبال بيوتا قال قريش تلك قال هو من الشجرة قال هي من العرب قال
فكنت ومما يعرشون قال هي من الموالي قال ثلث قولوا فاسلكي سبل ربك ذللا قال هو السبيل الذي نحن عليه قلت
ثم يشفاء للناس قال يعني ما يخرج من علم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم فهو الشفاء كما قال شفاء للصدور **باب**
انهم عليهم السلام الناس والمؤمن بقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس وعدوهم النسناس وانهم بقوله تعالى ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا الاخبار الائمة علي بن الحسين الكافي العدة عن سهل وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد
الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين يا حسن اجب الرجل فقال
الحسين اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض
الناس فرسول الله الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم
صلى الله عليه فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا **بيان** قال الجزري النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم وشابهوهم في شيء و
خالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني آدم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل
رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح انتهى واما قوله
فرسول الله الذي افاض بالناس الظاهر ان المراد بالناس هنا عبرنا هو المراد في الاية على هذا التفسير والمراد بالناس
رسول الله واهل بيته عليهم السلام كما هو ان الله تعالى قال في تلك الاية مخاطبا لسائر الخلق ثم افيضوا من حيث افاض الناس
معهم اي تابعوهم هذا الايمان اي الاجتماع الرسول فهم الناس حقيقة ويحتمل على بعد ان يكون المراد بالناس هنا قريش
اهل البيت عليهم السلام بان يكون الرسول امر بان افاض مع اهل بيته عليهم السلام وقال الفيروزابادي السواد من الناس عامتهم
الصادق عن ابيه عن جده عن القمي الفرات عبيد بن كثير عن احمد بن صبيح عن الحسن بن علوان عن جعفر عن ابيه
عليهم السلام قال قام رجل الى علي فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الناس واشباه الناس والنسناس فقال علي يا حسن اجبه فقال له
الحسن سالت عن الناس فرسول الله الناس لان الله يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس ونحن منه وسالت عن اشباه
الناس فهم شيعتنا وهم منا وهم اشباهنا وسالت عن النسناس فهم هذا السواد الاعظم وهو قول الله تعالى ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا **بيان** قال الطبرسي في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس قيل المراد بالناس سائر العرب وهو المروي
عن ابي جعفر وقيل المراد به ابرهيم لانه كان اماما كان بمنزلة الامة فسماه وحده ناسا وقيل الامام ابرهيم واسمعيل واسحاق
ومن بعدهم من الانبياء عليهم السلام عن ابي عبد الله وقيل الناس ادم وقيل هم العلماء الذين يعلمون الدين ويعلمونه الناس
باب نادر الاخبار تفسير علي بن ابرهيم قال الاثنان ثم قال ذلك امير المؤمنين **ابواب** انهم عليهم السلام العروة الوثقى
وحبل الله المتين **باب** انهم العروة الوثقى الايات البقرة فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها تفسير الطاغوت الشيطان والاصنام وكل معبود غير الله وكل مطاع باطل سوى اولياء الله وقد عبر

الائمة عليهم السلام عن اعدائهم في كثير من الروايات بالجبت والطاغوت واللات والعزى وسياتي في باب جوامع
الايات النازلة فيهم عليهم السلام ان الصادق قال نحن في كتاب الله الفحشاء والمنكر والبغي والاصنام والاوثان والجبت
والطاغوت والعروة الوثقى الاستمساك بها والانفصام الانقطاع الاخبار الصحابة والتابعين كفاية الاثر ابو عبد الله احمد بن
محمد بن عباس الجوهري عن محمد بن احمد الصفواني عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عبد الله الحمصي عن ابن حماد
عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلاة الفجر ثم اقبل علينا وقال معاشر اصحابي من احب اهل بيتي
حشر معنا ومن استمسك باوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى فقام اليه ابو ذر الغفاري فقال يا رسول الله
كم الائمة بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل فقال كلهم من اهل بيتك قال كلهم من اهل بيتي تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم
ارشاد القلوب عن الشيخ المفيد بسنده الى انس بن مالك قال كنت انا وابو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم
عند رسول الله اذ دخل الحسن والحسين فقبلهما رسول الله وقام ابو ذر فانكب عليهما وقبل ايديهما ثم رجع فقعد
معنا فقلنا له سرا يا ابا ذر انت رجل شيخ من اصحاب رسول الله تقوم الى صبيين من بني هاشم فتنكب عليهما وتقبل
ايديهما فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله لفعلتم بهما اكثر مما فعلت فقلنا وماذا سمعت فيهما من رسول الله
يا ابا ذر قال سمعته يقول لعلي ولهما يا علي والله لو ان رجلا صام وصلى حتى يصير كالشن البالي اذن ما نفعه صلوته
وصومه الا بحبك يا علي من توسل الى الله بحبكم فحق على الله ان لا يرده يا علي من احبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة
الوثقى كفاية الاثر حسب ونقلت ابن عباس في حديث قال اعلموا ان الاخر منكم متبع حبلوا الاحبا لكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة
نبيكم فاني سمعته يقول من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين كتاب سليم بن قيس الهلالي عن النبي في وصف
الائمة الاثني عشر وهم عروة الوثقى التي لا انفصام لها كنز الكراجكي عن محمد بن العباس عن ابن عقدة عن احمد بن الحسن
عن ابيه عن حصين بن مخارق عن عمرو بن سعيد عن زيد بن علي قال العروة الوثقى المودة لال محمد عليهم السلام الائمة الكاظم
المناقب لابن شهرآشوب موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام وابو الجارود عن الباقر محمد بن علي في قوله تعالى فقد استمسك
بالعروة الوثقى الصادق اكمال الدين وعيون اخبار الرضا باسناده عن ابن فضال عن الصادق في وصف الائمة ونحن العروة
الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الرضا عن ابيه عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه قال
قال رسول الله الائمة من ولد الحسين من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى وهم الوسيلة
الى الله الكنز ذكر صاحب نهج الايمان في تاويل قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى روى ابو عبد الله الحسين بن جبير في
كتاب نخب المناقب لال ابي طالب حديثا مسندا الى الرضا قال قال رسول الله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى
فليتمسك بحب علي بن ابي طالب صلوات الله عليه **باب** انهم عليهم السلام حبل الله في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا الايات ال عمران واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا تفسير قال الطبرسي في تفسير حبل الله اقوال احدها
انه القرآن وثانيها انه دين الاسلام وثالثها ما رواه ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال نحن حبل الله الذي
قال واعتصموا بحبل الله جميعا والاحمد على الجميع وما ذكره ابو سعيد الخدري عن النبي انه قال ايها الناس
اني قد تركت فيكم حبلين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الاخبار الائمة الباقر تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر قال
ال محمد عليهم السلام حبل الله الذي امر بالاعتصام به فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا تفسير علي بن ابرهيم واعتصموا
بحبل الله جميعا قال التوحيد والولاية وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله ولا تفرقوا قال ان الله تبارك وتعالى

علم القرآن سنة قرون بعد نبيهم ويختلفون فيها مما القوه من التفرق كما الذين كان قبلهم من بعد ان يجتمعوا ويعلموا لا يدا لحجة ولا يهتدوا
العياشي العدة باسناده عن الثعلبي عن عبد الله بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن احمد عن حسن بن حسين
عن يحيى بن عطاء الرعيني عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال نحن حبل الله الذي قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا المناقب لابن شهرآشوب الابانة مسندا الى الطوسي باسناده عن ابن عقدة عن جعفر بن علي بن نجيح عن حسن بن حسين
عن ابي حفص الصائغ عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال نحن الحبل المناقب لابن شهرآشوب ابو حفص
مثله **باب** انهم عليهم السلام المراد من الحبل في قول الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس الآيات آل عمران ضربت عليهم
الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس تفسير قال الطبرسي ره الا بحبل من الله وحبل من الناس اي بعهد من الله
وعهد من الناس وفي اخبار الائمة الباقر وكذا الكراجكي ذكره صاحب (?) الاثبات من كتاب منتخب المناقب عن الحسن بن جبير باسناده
الى ابي جعفر الباقر عليه السلام في قوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس قال الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس علي بن ابي طالب
اقول سيأتي في كتاب احوال امير المؤمنين عليه السلام اخبار كثيرة في ان المراد بالحبل في الآيتين **باب** [illegible] كفاية الاثر
باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء وصيا وسبطين فمن وصيك وسبطاك فسكت ولم يرد علي الجواب
فانصرفت حزينا فلما حان الظهر قال ادن يا ابا هريرة فجعلت ادنو واقول اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ثم قال ان
الله بعث اربعة آلاف نبي وكان لهم اربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط فوالذي نفسي بيده لانا خير النبيين ووصيي خير
الوصيين وان سبطي خير الاسباط ثم قال الحسن والحسين سبطا هذه الامة وان الاسباط كانوا من ولد يعقوب وكانوا اثني عشر
رجلا وان الائمة بعدي اثنا عشر رجلا من اهل بيتي علي اولهم واوسطهم محمد وآخرهم محمد وهو مهدي هذه الامة الذي يصلي
عيسى خلفه الا ان من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله ومنه باسناده عن عمرو بن عثمان بن عفان
قال قال ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الامة من تمسك من بعدي
بهم فقد تمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله كتاب سليم بن قيس الهلالي عن النبي صلى الله عليه وآله في وصف الائمة الاثني عشر
هم حبل الله المتين **ابواب** انهم عليهم السلام المراد بقوله تعالى ان في ذلك لآيات [illegible] واولوا النهى والمتوسمين **باب**
انهم المراد بقوله تعالى [illegible] الاخبار الائمة ابو الحسن [illegible] علي بن ابراهيم عن جعفر
عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد السياري عن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله جعل قلوب الائمة موردا لارادته فاذا شاء
شيئا شاءوه وهو قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين **بيان** هذا احسن الترجمات في تلك الآيات بان يكون
مخصوصة بالائمة عليهم السلام على وجهين احدهما [illegible]
[illegible]
والمرسلين [illegible] من مشيته وارادته [illegible]
[illegible] ذلك في كتاب مكارم الاخلاق [illegible] **باب** انهم عليهم السلام اولوا النهى
الاخبار الائمة الصادق تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن محبوب عن [illegible] عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات لاولي النهى قال نحن والله اولو النهى فقلت جعلت فداك وما معنى اولي النهى
قال ما اخبر الله به رسوله مما يكون بعده من ادعاء ابي فلان الخلافة والقيام بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما
وبني امية فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فكان ذلك كما اخبر الله به رسوله وكما اخبر رسول الله عليا وكما انتهى الينا من علي فيما يكون
من بعده من الملك في بني امية وغيرهم فهذه الآية التي ذكرها الله في الكتاب ان في ذلك لآيات لاولي النهى فنحن اولو النهى

التي

الذي انتهى الينا علم هذا كله فصبرنا لامر الله فنحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتتم به من عدونا كما
اكتتم رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذن الله له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ياذن الله لنا في اظهار
دينه بالسيف وندعو الناس اليه فنضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله بدءا بصائر الدرجات محمد بن اسماعيل عن ابي
عبد الله البرقي عن ابن محبوب مثله كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب مثله المناقب لابن شهرآشوب عمار بن مروان مثله **بيان** المشهور ان النهى جمع النهية بالضم بمعنى العقل لانه ينهى
صاحبه عن القبيح ويظهر من الخبر انه مشتق من الانهاء ولا استبعاد فيه مع انه يحتمل ان يكون بيانا لحاصل المعنى لا لاخذ
الاشتقاق **باب** انهم عليهم السلام المتوسمون ويعرفون جميع احوال الناس عند رؤيتهم الآيات الحجر ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم تفسير هذه الآية وقعت بعد قصة قوم لوط قال الطبرسي ره انما سبق ذكره من اهلاك
قوم لوط لدلالات للمتفكرين المعتبرين وقيل للمتفرسين والمتوسم الناظر في السمة الدالة وهي العلامة وتوسم فيه الخير
اي عرف سمة ذلك فيه وقال مجاهد وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال
ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم ثم قرأ هذه الآية وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نحن المتوسمون والسبيل فينا
مقيم والسبيل طريق الجنة وانها لبسبيل مقيم معناه ان مدينة قوم لوط لها طريق مسلوك يسلكه الناس في حوائجهم فينظرون
الى آثارها ويعتبرون بها وهي مدينة سدوم [illegible] قوم لوط بين المدينة والشام الاخبار الصحابة و
التابعين تفسير العياشي عن عبد الرحمن بن سالم الاشل رفعه في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام
الائمة امير المؤمنين بصائر الدرجات ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكبري (?) عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن
عبد الله بن عبد الاعلى التغلبي (?) عن ابي معمر عن سلمان الفارسي رحمه الله قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عز وجل
ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم
القيامة المناقب لابن شهرآشوب عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم وانا
من ذريتي المتوسمون الى يوم القيامة وانها لبسبيل مقيم فذلك السبيل المقيم هو الوصي بعد النبي عليهما السلام الباقر عليه السلام [illegible]
بصائر الدرجات العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين **بيان** قوله في قوله [illegible] هذا الكلام في تفسير تلك الآية [illegible] بصائر الدرجات [illegible] الآيات
[illegible] تفسير العياشي عن محمد بن مسلم مثله [illegible] بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن محمد بن
سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس في مسجد الكوفة وقد احتبى بسيفه والقى
ترسه خلف ظهره اذ اتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقالت والله ما هو كما قضيت والله ما تقضي
بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر اليها مليا ثم قال كذبت يا جرية
يا بذية يا سلسع يا سلقع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهي تقول ويلي ويلي فتبعها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله
لقد استقبلت ابن ابي طالب بكلام سررتني به ثم نزعك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت ان هذا ابن ابي طالب
اخبرني والله بما هو في والله ما رأيت حيضا كما تراه المرأة قال فرجع عمرو بن حريث الى امير المؤمنين فقال له يا ابن ابي طالب
[illegible] ما رأيت كهانة مثل هذا قال يا ابن حريث ليس هذا مني كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق
الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم كتب بين اعينهم مؤمن او كافر ثم انزل بذلك قرآنا على محمد ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان
رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا من بعده والائمة من ذريتي تفسير العياشي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام مثله الاختصاص ابن

ابو الخطاب عن ابن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع
في مسجد الكوفة اذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت لا والله ما الحق فيما قضيت و
لا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلقية
يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء قال فولت المرأة هاربة تولول وتقول ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا
كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني ثم انه نزع لك بكلام فوليت عنه
هاربة تولولين فقالت ان عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومن ابوي فعاد عمرو الى امير المؤمنين
فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما يقول ما نعرفك بالكهانة فقال له علي ويلك انها ليست بالكهانة مني ولكن الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم كافر ومؤمن وما هم به مبتلون وما هم عليه
من سيئ عملهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول
الله المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما فيها وما هي عليه بسيماها بيان السلفع
الصخابة البذية السيئة الخلق ذكره الفيروزابادي وقال سلقه بالكلام آذاه ... ولم يذكر هذا البناء وكذا لم يذكر
السلفع الذي في الخبر ولا يبعد ان يكون على سبيل الاستعارة ...
... الاختصاص وبصائر الدرجات السندي بن الربيع عن ابن فضال عن ابن ...
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس
بمحجوب من الائمة من آل محمد ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن او كافر ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين
فهم المتوسمون بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ عن
ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال ... الباقر ... الصادق المناقب ... الاسناد
نحو هذا المعنى ... اسباط بن سالم وعبد الله بن سليمان عن الصادق ع ورواه محمد بن مسلم وجابر عن الباقر
... هل تعرفون محبيكم من مبغضيكم قال نعم يا داود لا يأتينا من يبغضنا الا نجد بين عينيه مكتوبا كافر ولا
محبينا الا نجد بين عينيه مؤمن وذلك قول الله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين فنحن المتوسمون يا داود ... الصادق
بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
حججت مع ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج
فقال له داود الرقي يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر
ان يشرك به الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يا ابا سليمان انه
ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبراءة من اعدائنا فنرى مكتوبا بين
عينيه مؤمن او كافر قال الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا الاختصاص الخشاب عن علي بن
حسان واحمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم والحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير مثله الاختصاص وبصائر الدرجات
الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سأل رجل عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان
فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله رجل آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر
عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله
فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم

الائمة

الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه
وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء
وليس يسمع شيئا من الالسن الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم بيان ...
... لهم ... لا يخرج منها ... السبيل ... الائمة ... كاف
الكافي تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان في الامام آيات للمتوسمين وهو السبيل المقيم ينظر بنور الله وينطق عن الله
لا يعزب عنه شيء ... بيان قوله ان في الامام ... آيات للمتوسمين وهو السبيل المقيم على حذف المضاف او المراد
ذلك اشارة الى الامام ... علامات تدل على ... للمتوسمين من شيعته والآيات ... في الامام الذي هو السبيل ...
مقيم ولا يبطل كنز الكراجكي روى الفضل بن شاذان باسناده عن رجاله عن عمار بن ابي مطرف عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ما من احد الا وهو مكتوب بين عينيه مؤمن او كافر محجوب عنكم الا الائمة والاوصياء فليس بمحجوب عنهم ثم تلا ان
في ذلك لآيات للمتوسمين ثم قال نحن المتوسمون وليس من الله احد يدخل علينا الا عرفناه بتلك السمة الاختصاص و
بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط بياع الزطي عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده فسأله رجل من اهل
هيت عن قول الله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم بصائر
الدرجات محمد بن الحسين عن علي بن اسباط مثله بيان لعل المعنى ان تلك الآيات حاصلة في سبيل مقيم ثابت فينا هي
الامامة ... الآيات مقصورة على سبيل ثابت هو السبيل الذي لا يعدل عن الحق ...
الى القرآن بصائر الدرجات سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل
عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما قول الله في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل
فينا مقيم تفسير العياشي عن اسباط مثله بيان هيت بالكسر بلد على الفرات ... عيون اخبار الرضا تميم
القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال سأل رجل الرضا ع ... في قلوب الناس
قال ... قول الرسول اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال ما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله
على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقال عز وجل في كتابه
ان في ذلك لآيات للمتوسمين فاول المتوسمين رسول الله ثم امير المؤمنين ع من بعده ثم الحسن والحسين والائمة
من ولد الحسين ع الى يوم القيامة الخبر ... بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمد بن
حمران عن ابي الحسن الرضا انه قال لنا اعين لا تشبه اعين الناس وفيها نور ليس للشيطان فيه شرك ...
امالي الطوسي ... عن المفضل ... عن ابي الحسن ... اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين ... ان في ذلك لآيات للمتوسمين و انها
لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم والسبيل طريق الجنة باب انهم ع اهل علم القرآن وشيعتهم اولوا
الالباب باب انهم الذين يعلمون وقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وعدوهم الذين لا
يعلمون وشيعتهم اولوا الالباب الاخبار الائمة بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي
... عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب ومنه محمد بن الحسين عن ...
... عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله ع هل يستوي الذين يعلمون الآية ... كنز الكراجكي محمد بن العباس

عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن اسمعيل بن صبيح عن سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن عن سعد بن مجاهد عن جابر بن يزيد مثله
معه عن عبد الله بن عجلان بن زيد عن محمد بن ابي يعقوب عن جعفر بن عمر عن يوسف بن يعقوب عن جابر مثله تفسير الفرات الفضل بن
يسار [illegible] عن ابي جعفر ع مثله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل
من اهل هيت فقال له جعلت فداك قول الله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال
نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا المناقب عن الصادق ع مثله ورواه سعد بن [illegible]
عن جابر عن ابي جعفر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن محمد عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون الاية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب بصائر الدرجات بهذا الاسناد عن ابي جعفر ع مثله ومنه الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن اسباط بن سالم عن ابي [illegible] ع
مثله ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن البطائني عن ابي بصير عنه ع مثله ومنه بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن
عامر عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن عمير عنه ع مثله ومنه ابن هاشم عن ابن المغيرة عن عبد المؤمن الانصاري عن سعيد
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع مثله الصادق ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في
ابي الفصيل انه كان رسول الله ص عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله
في رسول الله ص ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل
مما كان يقول في رسول الله ص انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار
يعني امرتك على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله ص قال ثم قال ابو عبد الله ع ثم عطف القول من الله
عز وجل في علي ع يخبر بحاله وفضله عند الله تبارك وتعالى فقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة
ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله ص والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله ص و
انه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله ع هذا تأويله يا عمار بيان [illegible] ان ابا بكر كان
[illegible] الفصيل لمناسبة البكر والفصيل في المعنى قال السيد الشريف في بعض تعليقاته [illegible] الكناية الاصلية كما في
ان في بعض الغزوات [illegible] الا بكر ابا الفصيل [illegible] ثم اعلم ان هذه الاية من اعظم الحجج على امامة الائمة عليهم السلام
للاتفاق على كونهم اعلم اهل زمانهم [illegible] الخلفاء المعاصرين لهم باب الائمة العالمون في قوله تعالى وتلك
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون الاخبار الائمة الباقر ع كنز الكراجكي محمد بن العباس عن الحسين بن عامر
عن محمد بن عيسى عن ابان [illegible] عن مالك بن عطية عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون قال نحن باب الائمة عليهم السلام العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء الاخبار
الصحابة والتابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن [illegible] ابراهيم بن محمد عن جعفر بن عمر عن مقاتل بن سليمان عن
الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني به عليا ع كان عالما بالله ويخشى الله
ويراقبه ويعمل بفرائضه ويجاهد في سبيله ويتبع جميع امره برضاه ومرضاة رسوله باب تأويل قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا
قليلا منكم هم الائمة الاخبار الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله وما اوتيتم من العلم
الا قليلا قال تفسيرها في الباطن انه لم يؤت العلم الا اناس يسير فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا بيان على هذا التأويل
يكون الاستثناء من ضمير الخطاب ابواب الحكمة معرفة الامام باب ان قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا

المراد

المراد منها معرفة الامام الاخبار الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا قال المعرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار الصادق ع المحاسن للبرقي عن ابيه عن [illegible]
عن الحلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال هي طاعة الله
ومعرفة الامام الكافي علي عن [illegible] عن ابي بصير مثله تفسير العياشي عن ابي بصير مثله باب ان الحكمة
في قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة معرفة الامام ايضا الاخبار الائمة الصادق ع تفسير علي بن ابراهيم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن جعفر بن يحيى عن علي بن القصير عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك
قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال اوتي معرفة امام زمانه باب اخر الاخبار الائمة الصادق ع تفسير العياشي عن سليمان بن
خالد عن ابي عبد الله ع قال الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس
من فقيه [illegible] كتاب العلم ابواب الائمة عليهم السلام الهداية والهدى والهادون في القرآن
باب الائمة عليهم السلام هم الهادون بالحق وبه يعدلون الايات وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون تفسير
الطبرسي في تفسير هذه الاية روى ابن جريج عن النبي ص انه قال هي لامتي بالحق يأخذون وبالحق يعطون وقد اعطي القوم
بين ايديكم مثلها ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقال الربيع بن انس قرأ النبي ص هذه الاية فقال ان
من امتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم وروى العياشي باسناده عن امير المؤمنين ع انه قال والذي نفسي بيده
لتفترقن هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فهذه
التي تنجو وروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا نحن هم تفسير علي بن ابراهيم وممن خلقنا امة يهدون بالحق
وبه يعدلون هذه الاية لال محمد واتباعهم الاخبار الائمة امير المؤمنين ع تفسير العياشي عن يعقوب بن يزيد قال قال
امير المؤمنين ع وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال يعني امة محمد صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي [illegible]
الجمهور عن ابي نعيم وابن مردويه باسنادهما عن زاذان عن علي قال تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان و
سبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم انا وشيعتي
الباقر ع تفسير العياشي عن حمران عن ابي جعفر ع في قول الله وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة [illegible]
[illegible] الصادق ع الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة صلوات الله عليهم المناقب ابن سنان مثله بصائر
الدرجات احمد بن محمد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن حمران عن ابي جعفر ع مثله باب في قوله تعالى ومن قوم موسى امة
يهدون بالحق وبه يعدلون الاخبار الائمة الصادق ع تفسير العياشي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال قوم موسى هم اهل الاسلام بيان لعل المراد ان نظيرهم وخيارهم ما ذكر
في الاية [illegible] باب الائمة عليهم السلام الهادون الى الحق في قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان
يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الاخبار الصحابة والتابعين المناقب [illegible] في قوله تعالى افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى قال نزلت في علي الائمة الباقر ع تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فاما من يهدي الى
الحق فهو محمد وآل محمد من بعده واما من لا يهدي الا ان يهدى فهو من خالف من قريش وغيرهم اهل بيته من بعده
الاية من اعظم الدلائل [illegible] على فضلهم وكونهم في كل زمان

اعلام الهدى من اهل بيته اولهم امير المؤمنين صلوات الله عليه ثم الائمة من بعده عليهم السلام باب انهم عليهم السلام المراد بقوله تعالى وممن هدينا
واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن الآية الاخبار الائمة علي بن الحسين المناقب لابن شهرآشوب عن زين العابدين عليه السلام في قوله
تعالى وممن هدينا واجتبينا نحن عنينا بها الباقر تأويل الآيات الكنز الكراجكي محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن محمد بن
عن ابن ابي الجهيم عن ابيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يسجد في سورة مريم حين يقول
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ويقول نحن عنينا بذلك ونحن اهل الحبوة والصفوة
باب انهم عليهم السلام المراد بقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الآيات طه واني لغفار لمن
تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى تفسير الطبرسي قال لمن تاب من الشرك وآمن بالله ورسوله وعمل صالحا اي ادى الفرائض
ثم اهتدى اي لزم الايمان الى ان يموت واستمر عليه وقيل ثم لم يشك في ايمانه عن ابن عباس وقيل ثم اخذ بسنة النبي صلى الله عليه وآله ولم يسلك
سبيل البدع عن ابن عباس ايضا وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام ثم اهتدى الى ولايتنا اهل البيت فوالله لو ان رجلا عبد الله عمره
ما بين الركن والمقام ثم مات ولم يجئ بولايتنا لاكبه الله في النار على وجهه رواه الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده واورده العياشي
في تفسيره من عدة طرق الاخبار الصحابة والائمة والتابعين جميعا المناقب لابن شهرآشوب محمد بن سالم عن زيد بن علي وابو
الجارود وابو الصباح الكناني عن الصادق عليه السلام وابو حمزة عن السجاد عليه السلام في قوله ثم اهتدى الينا اهل البيت الائمة الباقر عليه السلام
كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن العباس البجلي عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا امير المؤمنين عليه السلام تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اذينة عن الفضيل عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله ثم اهتدى قال اهتدى الينا الكاظم الكنز محمد بن العباس باسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام في قوله واني لغفار لمن تاب
وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا باب انهم عليهم السلام الهدى في قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى الاخبار الائمة
الصادق المناقب لابن شهرآشوب عن علي بن عبد الله قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز عن طاعتهم الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن علي بن عبد الله قال
سأل رجل عن قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الكاظم الكنز محمد بن
العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انه سأل اباه عن قول
الله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس اتبعوا هدى الله تهتدوا وترشدوا وهو
هداي وهداي هدى علي بن ابي طالب عليه السلام فمن اتبع هداه في حياتي وبعد موتي فقد اتبع هداي ومن اتبع هداي فقد اتبع هدى الله
ومن اتبع هدى الله فلا يضل ولا يشقى قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى الى قوله تعالى
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى ثم قال الله عز وجل افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لاولي النهى وهم الائمة من آل محمد وما كان في القرآن مثلها باب قوله وما كان
في القرآن مثلها امير المؤمنين من اولي النهى وما ورد في اولي الالباب واشباهها فيراجع الى الائمة عليهم السلام باب ان قوله تعالى
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى فيهم نزل وفي اوليائهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر الكنز محمد بن العباس عن علي بن
عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن محمد بن ميمون عن عبد الكريم بن يعقوب عن جابر قال سئل الباقر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قال اهتدى الى ولايتنا ومنه محمد بن العباس عن علي بن

عبد الله

عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فستعلمون من اصحاب الصراط
السوي ومن اهتدى الى ولايتنا اهل البيت الكاظم عن ابيه الكنز محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن
عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز وجل فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
قال الصراط السوي هو القائم والهدى من اهتدى الى طاعته ومثلها في كتاب الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا باب انهم عليهم السلام المراد بقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع
المحسنين الاخبار الصحابة والتابعين كنز الكراجكي محمد بن العباس عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق
عن مسلم الخزاز عن ... بن عطية في قول الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال نزلت فينا
تلك ... المناقب لابن شهرآشوب عن ... بن علي عليه السلام في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال
نحن هم الائمة الباقر الكنز محمد بن العباس عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين قال نزلت فينا الاختصاص مثله
تفسير الفرات جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي باسناده عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين قال نزلت فينا اهل البيت تفسير علي بن ابراهيم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال هذه الآية لآل محمد صلى الله عليه وآله واشياعهم بيان يحتمل ان يكون المراد بيان اكمل افراد
تحت الآية الكريمة وكذا في اكثر الاخبار الواردة في تلك الالقاب باب ان قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط الآية فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا فيهم وفي شيعتهم الاخبار الائمة
الباقر تفسير العياشي عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قولوا آمنا بالله وما انزل الينا قال عنى بذلك عليا والحسن والحسين
وجرت بعده في الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن
والحسين والائمة من بعدهم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق تفسير العياشي عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه
في قوله قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط اما قوله قولوا فهم
آل محمد ومن قوله فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا فيهم وفي الناس باب ان قوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله احبائهم واشياعهم الاخبار الائمة الباقر الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السلام
فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله
في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام ومنه الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي عن
ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حين قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله قال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده صلوات الله عليهم فينصبون للناس
فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولايتهم باب ان قوله
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله في مخالفيهم واعدائهم وان المراد بالهدى هنا الامام من الله من ائمة الهدى
الاخبار الائمة الصادق كنز الكراجكي علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال هو من يتخذ دينه برأيه بغير امام من ائمة الهدى الرضا

رب الأرض مائة ابن عيسى عن البزنطي قال كتب أبو الرضا عليه السلام قال الله عز وجل فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى الحجة باب أن الآيات ...
معنى الهداية إلى ... وفي شيعتهم عليهم السلام الأخبار الأئمة الباقر تفسير الفرات الفزاري عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل
عن خيثمة قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال يا خيثمة أبلغ شيعتنا أهل البيت ... أهل البيت ولهم
حبنا أهل البيت فإن الرجل يحبنا ويحتمل ما يأتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد الله به من الخير وهو قول الله
والذين اهتدوا زادهم هدى ... يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هداه الصادق تفسير العياشي
عن العباس بن هلال عن الرضا عليه السلام أن رجلا أتى عبد الله بن الحسن وهو بالبادية ... فقال هذا جعفر بن
محمد قد نصب نفسه لهذا فاسأله ... الرجل إلى جعفر عليه السلام فسأله فقال ... عبد الله بن الحسن فقال
سألته فأمرني أن آتيك حتى قال هذا جعفر بن محمد قد نصب نفسه لهذا فقال جعفر عليه السلام نعم أنا من الذين قال الله في كتابه
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده سل عما شئت فسأله الرجل فأنبأه عن جميع ما سأله عنه المحاسن للبرقي عن بعض
أصحابنا رفعه في قول الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم قال التكبير التعظيم والهداية الولاية باب أن الأئمة
عليهم السلام خير أمة أخرجت للناس ... وأمة وسطا وأن ...
الله ... هذه المعاني باب أن الأئمة عليهم السلام خير أمة وخير أمة أخرجت للناس في قوله تعالى كنتم خير
أمة أخرجت للناس الآية الأخبار الأئمة الباقر المناقب لابن شهرآشوب أبو حمزة عن الباقر عليه السلام كنتم خير أمة أخرجت
للناس قال نحن هم ومنه عن الباقر عليه السلام قال خير أمة يعني أهل بيت النبي عليهم السلام وقال محمد بن منصور أهل بيت النبوة
خير أهل بيت أخرجت للناس ومنه قرأ الباقر عليه السلام أنتم خير أمة أخرجت للناس بالألف إلا أنه الآية نزل بها جبرئيل
ما عنى بها إلا محمدا وعليا والأوصياء من ولده عليهم السلام الصادق تفسير العياشي عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا
عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قراءة علي عليه السلام كنتم خير أئمة أخرجت للناس قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله ومنه عن أبي بصير
عنه عليه السلام قال إنما أنزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله في الأوصياء خاصة فقال أنتم خير أئمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر هكذا والله نزل بها جبرئيل وما عنى بها إلا محمدا وأوصياءه صلوات الله عليهم
ومنه عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله كنتم خير أمة أخرجت للناس قال يعني الأمة التي وجبت لها
دعوة إبراهيم فهم الأمة التي بعث الله فيها ومنها وإليها وهم الأمة الوسطى وهم خير أمة أخرجت للناس قال يعني الأمة
التي وجبت لها دعوة إبراهيم فهم الأمة التي بعث الله فيها ومنها وإليها وهم الأمة الوسطى وهم خير أمة أخرجت للناس
مجمع البيان ... عن أبي عبد الله عليه السلام وكنتم خير أمة أخرجت للناس تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال قرئت على أبي عبد الله عليه السلام كنتم خير أمة فقال أبو عبد الله عليه السلام خير أمة تقتلون أمير المؤمنين والحسن والحسين بن
علي عليهم السلام فقال القارئ جعلت فداك كيف نزلت فقال نزلت أنتم خير أئمة أخرجت للناس ألا ترى مدح الله
لهم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله باب أن قوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير نزلت في آل
محمد ومن تابعهم يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الصادق مجمع البيان ... عن أبي عبد الله عليه السلام
ولتكن منكم أئمة باب تأويل قوله تعالى وإن هذه أمتكم أمة واحدة بهم عليهم السلام الآيات وإن هذه أمتكم أمة واحدة تفسير
قال الطبرسي ... أي هذا دينكم دين واحد وقيل معناه جماعتكم جماعة واحدة ... وقيل معناه هؤلاء
الذين تقدم ذكرهم من الأنبياء ... الأخبار الأئمة الباقر تفسير
الكراجكي

الكراجكي محمد بن العباس عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن الحسين بن مخارق عن أبي الورد عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام
في قوله وإن هذه أمتكم أمة واحدة قال آل محمد عليهم السلام المناقب لابن شهرآشوب عن أبي الجارود عن الباقر عليه السلام وإن هذه أمتكم
أمة واحدة قال آل محمد بيان ... الأئمة عليهم السلام وقيل المخاطب ... عليهم السلام فإن شيعتهم
على طريقة واحدة ... باب أنهم عليهم السلام الأمة الوسط في قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الأخبار الأئمة
الصادق تفسير الفرات محمد بن علي عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل عن عمران بن عبد الله عن عبد الله بن عبد القادر عن محمد بن
علي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال نحن الأمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه
وحجته في أرضه باب أنهم عليهم السلام الأمة المسلمة في دعوة إبراهيم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك الآية
الأخبار الأئمة الصادق تفسير العياشي عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن أمة محمد من هم قال
أمة محمد بنو هاشم خاصة قلت فما الحجة في أمة محمد أنهم أهل بيته الذين ذكرت دون غيرهم قال قول الله وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك
وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم فلما أجاب الله إبراهيم وإسماعيل وجعل من ذريتهما أمة مسلمة وبعث
فيها رسولا منها يعني من تلك الأمة يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ردف إبراهيم دعوته الأولى بدعوته
الأخرى فسأل لهم تطهيرا من الشرك ومن عبادة الأصنام ليصح أمره فيهم ولا يتبعوا غيرهم فقال واجنبني وبني أن نعبد
الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم فهذه دلالة أنه لا تكون
الأئمة والأمة المسلمة التي بعث فيها محمد إلا من ذرية إبراهيم لقوله واجنبني وبني أن نعبد الأصنام باب أنهم عليهم السلام
الأئمة في قوله تعالى وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وغيرهم الأئمة في قوله وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا
ينصرون الأخبار الأئمة أمير المؤمنين بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن عمرو بن عثمان الأعمش عن
أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال الأئمة من قريش أبرارها أئمة أبرارها وفجارها أئمة فجارها ثم تلا هذه
الآية وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون الباقر تفسير الفرات الفزاري عن أحمد بن الحسين بن
الهاشمي عن محمد بن حاتم عن ... عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا قال نزلت في ولد
... عليهم السلام ومنه أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وجعلنا منهم أئمة قال نزلت
في ولد فاطمة عليها السلام خاصة وجعل الله منهم أئمة يهدون الكافي محمد بن العباس عن الفزاري عن محمد بن الحسين
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا قال أبو جعفر عليه السلام
يعني الأئمة من ولد فاطمة يوحى إليهم بالروح في صدورهم ومنه محمد بن العباس عن عبد الله بن أبي العلاء عن ابن شمون عن
الأصم عن البطل عن صالح بن سهل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وكل شيء أحصيناه في إمام مبين قال في أمير المؤمنين
الصادق عن أبيه تفسير علي بن إبراهيم عن أحمد بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد
عن أبيه عليهما السلام قال الأئمة في كتاب الله إمامان قال الله وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لا بأمر الناس يقدمون
أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار يقدمون أمرهم قبل أمر الله وحكمهم
قبل حكم الله ويأخذون بأهوائهم خلافا لما في كتاب الله بصائر الدرجات محمد بن الحسين مثله الاختصاص أبي الوليد
عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة مثله بصائر الدرجات أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن إسماعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار يعني بهذا الإسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام

في القرآن في كتاب الله الائمة في كتاب الله امامان امام هدى وامام ضلال فاما ائمة الهدى فيقدمون امر الله قبل
امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما ائمة الضلال فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم
وخلافا لما في الكتاب وجاء ايضا في البصائر عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحسين
بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا وفيها امامان بر وفاجر
فالبر الذي قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واما الفاجر فالذي قال الله تعالى وجعلناهم ائمة
يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون وعنه محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يصلح الناس الا امام عدل وامام فاجر ان الله عز وجل يقول وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار **باب** تاويل الاخبار للائمة الصادق الكنز محمد بن العباس عن عبد الله بن ابي العلاء
عن الاصم عن المطلب عن صالح بن سهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وكل شيء احصيناه في امام مبين قال في
امير المؤمنين **باب** ان السلم الولاية وهم وشيعتهم اهل الاستسلام وانهم الذين نزل فيهم قوله تعالى وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى قوله واجعلنا للمتقين اماما **باب** ان السلم في
قوله ادخلوا في السلم كافة ولايتهم ومعرفتهم عليهم السلام الآيات يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة في تفسير العياشي
ادخلوا في السلم اي في الاسلام وقيل في الطاعة وهذا امر بالدخول فيه وقال بعض اصحابنا ان المراد به الدخول في الولاية
كافة اي ادخلوا جميعا في الاستسلام والطاعة ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي آثاره وطرقه لانه لكم
شيطان يخالف الاسلام اتباع الشيطان الاخبار للائمة الباقر الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن مثنى الحناط
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال في
ولايتنا ادخلوا المقارب للعياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال السلم ولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام تفسير
العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال السلم هم آل محمد عليهم السلام
الدخول فيه الباقر والصادق تفسير العياشي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال
سألنا عن قول الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال امرنا بمعرفتنا الصادق عن ابيه تفسير العياشي
عن ابي بكر الكلبي عن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قوله ادخلوا في السلم كافة هو ولايتنا وعنه تفسير العياشي عن ابي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال اتدري
ما السلم قال قلت انت اعلم قال ولاية علي والائمة الاوصياء من بعده عليهم السلام قال وخطوات الشيطان والله ولاية
فلان وفلان اقول سيأتي الاخبار في ذلك في باب الآيات النازلة في اسم امير المؤمنين **باب** اخر في تفسير قوله تعالى
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاخبار للائمة الصادق تفسير العياشي عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وان
جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا **باب** المشهورة في هذه الآيات المرغبة في الميل الى الصالحين وترك
ما ذكرته تحت من بطونها فاما للفضلاء ابا دعنا الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا
باب الخبر وعدم المراد بقوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الآيات ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا تفسير قال العلامة البيضاوي في تفسير
هذه الآية ضرب مثلا للمشرك بعبادة الاصنام فقال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون اي مختلفون

سفهوا الاخلاق وانما ضرب هذا المثل لسائر المشركين ولكنه ذكر رجلا واحدا وصفه بصفة موجودة في سائر المشركين
فيكون المثل المضروب لواحد منهم مضروبا لهم جميعا ويعني بقوله رجلا فيه شركاء انهم يعبدون آلهة مختلفة واصناما كثيرة
وهم متشاجرون متعاندون هذا يامره وهذا ينهاه ويريد كل واحد منهم ان يفرده بالخدمة ثم يكل كل منهم امره الى الآخر
ويكل الآخر الى الآخر فيبقى هو خاليا من المنافع وهذا حال من يخدم جماعة مختلفة الآراء والاهواء هذا مثل الكافر
ثم ضرب مثل المؤمن فقال ورجلا سلما لرجل يعني خالصا لسيد واحد يعني مثله لكان واحد لا شريك له يخدمه بنية صادقة ولا
يامل سواه ومن كانت هذه الصفة نال ثمرة خدمته لا سيما اذا كان المخدوم حكيما قادرا كريما وهو معنى الحاكم ابي القاسم
الحسكاني بالاسناد عن علي انه قال انا ذلك الرجل السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله ومعنى العياشي باسناده عن ابي خالد عن ابي جعفر
قال الرجل السلم للرجل علي حقا وشيعته الاخبار للائمة الباقر الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا قال اما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرا
بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته **بيان** قوله فلان الاول اي ابو بكر عليه اللعنة في الصلاة عنه
بعدم متابعة للنبي اختلف المشركون في ولايته على اهواء مختلفة يلعن بعضهم بعضا ومع ذلك يقول العامة كلهم
على الحق وكلهم من اهل الجنة وقوله فانه الاول حقا يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه فانه الامام الاول حقا وهذا يحتمل
وجهين الاول ان يكون المراد بالرجل الاول امير المؤمنين ثم ما بالرجل الثاني رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون فيه نوع من المقابلة
الحاكم في المقابلة بين الرجلين باعتبارات التي اشار اليها الاتباع انما حصل لعدم كون متبوعهم سلما لله ولرسوله ولما اختص
فاحتاج البيان الى من العلم فيكون ذكر الشيعة هنا استطرادا لبيان ان شيعته لما كانوا سلما له لزم انهم سلم لله
والثاني ان يكون المراد بالرجل الاول الكل فاحدث الشيعة وبالرجل الثاني امير المؤمنين والمعنى ان الشيعة لكونهم
سلما لامامهم لا يتنازعون فيما بينهم في اصل المذهب فيكون الاول حقا بيانا للرجل الثاني وشيعته بيانا للرجل الاول وما يقابله
في الآية تكون بين رجل فيه شركاء وبين الرجل الثاني من الرجلين المذكورين ثانيا والاول اظهر والخبر يحتملهما
في الآية وحده الكنز محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن احمد بن عبد الله بن
عيسى بن مصقلة القمي عن بكير بن الفضل عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر قال سالته عن قول الله عز وجل
ورجلا سلما لرجل قال الرجل السالم لرجل علي وشيعته **باب** انه نزل فيهم عليهم السلام قوله تعالى وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى قوله واجعلنا للمتقين اماما انها في علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم اجمعين تفسير القرآن علي بن محمد باسناده عن ابي سعيد المدائني **بيان** لعل التقدير قرة اعين بانا
عليها السلام لان احد اسباب كون الاولاد قرة عين الرسول صلى الله عليه وآله وحسنها او لا يكونوا من المبغضين بل للاتباع اي
هب لنا قرة اعين بسبب ان لا تحبنا كذا الكراجكي محمد بن العباس عن ابن عقدة عن حرب بن حسن الطحان عن حسين بن
الحكم بن ظهير عن ابيه عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال نزلت في الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
الآية نزلت في علي بن ابي طالب الائمة الباقر تفسير علي بن ابراهيم قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
قال نزلت في الائمة عليهم السلام اخبرنا احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
في قول الله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن
محبوب عن علي بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من

كنز الفوائد محمد بن العباس عن محمد بن الحسين عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله
عز وجل والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال هذه فينا خاصة وهذه لا تهم عامة
ومنه محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال هذه الآيات
للاوصياء الى ان بلغوا حسنت مستقرا ومقاما الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان
عن سلام قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم
الصادق ع تفسير علي بن ابراهيم محمد بن احمد عن الحسن بن محمد عن حماد عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال نحن هم اهل البيت [illegible]
انه قرأ هب لنا من ازواجنا وذرياتنا [illegible] قرة اعين بالحسن والحسين واجعلنا للمتقين اماما علي بن ابي طالب ع تفسير الفرات
باسناده عن ابان بن تغلب [illegible] اهل البيت بيان الظاهر من سياق الخبرين ان هذا حكاية دعاء الرسول [illegible] علي بن ابي
طالب تفسير للمتقين ويحتمل ان يكون [illegible] ذكر [illegible] على الرسول وعلى امير
المؤمنين [illegible] الحسن والحسين [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] الرسول [illegible]
[illegible] ولا يبعد ان يكون هذا التأويل على قراءة اهل البيت عليهم السلام اي واجعل لنا من [illegible] كلام الرسول
[illegible] واجعل لنا من المتقين [illegible] بالمؤمنين [illegible] الكنز محمد بن
العباس عن محمد بن [illegible] عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع واجعلنا للمتقين اماما
قال لقد سألت ربك عظيما انما هي واجعل لنا من المتقين اماما واياتا [illegible] ابو الحسن تفسير علي بن ابراهيم احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن صلوات الله عليه عن قول الله وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال هم الائمة يتقون في مشيهم
على الارض [illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible] جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن الرضا ع قال [illegible] ابي عبد الله ع والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما فقال لقد سألوا الله عظيما ان يجعلهم للمتقين
ائمة فقيل له كيف هذا يا ابن رسول الله قال انما انزل الله والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
واجعل لنا من المتقين اماما
باب انهم عليهم السلام خلفاء الله والذين اذا مكنوا في الارض اقاموا الصلوة [illegible] وقيام
القائم [illegible] **باب** تأويل قوله تعالى [illegible] عليهم السلام الاخبار الطاهرة والتابعين
[illegible] الكنز محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن هشام بن علي عن اسمعيل بن علي المعلم عن [illegible] عن شعبة
ابان بن تغلب عن مجاهد [illegible] نزلت في علي وحمزة عليهما السلام [illegible]
الكنز الحسن بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل [illegible] قال المؤمن علي بن
ابي طالب [illegible] ان الذين
مكناهم في الارض اقاموا الصلوة الائمة عليهم السلام الاخبار الكنز محمد بن العباس عن محمد بن الحسين بن [illegible] جعفر بن
عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة الاية
قال هذه لال محمد المهدي واصحابه [illegible] الارض [illegible] والذين [illegible] عز وجل [illegible] اصحابه
البدع والباطل [illegible] الحق [illegible] بالمعروف وينهون عن المنكر ولله عاقبة الامور تفسير

الفوائد باسناده

الفوائد
باسناده عن ابي جعفر ع في قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة الاية قال [illegible] نزلت الحسين والباقر
والصادق والكاظم [illegible] المناقب لابن شهرآشوب عن موسى بن جعفر والحسن بن علي عليهم السلام [illegible]
وابو الصباح عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى الذين ان مكناهم في الارض [illegible] الكاظم [illegible] الكنز محمد بن العباس
عن ابن عقدة عن احمد بن الحسن عن ابيه عن الحسين بن مخارق عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه في قوله عز وجل الذين ان
مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال نحن هم الاية الكنز محمد بن العباس عن محمد بن
همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال كنت عند ابي يوما في المسجد اذ اتاه رجل
[illegible] رسول الله [illegible] كتاب الله عز وجل [illegible] جابر بن يزيد [illegible]
[illegible] الذين ان مكناهم في الارض الاية فقال نعم [illegible] فلانا وفلانا [illegible] ومنا [illegible]
[illegible] فقالوا يا رسول الله [illegible] هذا الامر بعدك [illegible] من اهل بيتك انا [illegible]
[illegible] فغضب رسول الله [illegible] من ذلك غضبا شديدا ثم قال اما والله لو امنتم بالله
ورسوله [illegible] الكفر بالله [illegible] الارض [illegible]
الصلوة [illegible] الزكوة [illegible] بالمعروف [illegible] عن المنكر [illegible]
اهل بيتي [illegible] انزل الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض [illegible] ولله عاقبة الامور [illegible]
[illegible] ثمود [illegible] نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى [illegible]
للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير **باب** ان قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
الائمة منهم عليهم السلام الاخبار الطاهرة التابعين تفسير الفرات جعفر بن [illegible] القطان باسناده عن ابن عباس في قوله
تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية قال نزلت في ال محمد عليهم السلام [illegible] احمد بن
[illegible] باسناده عن [illegible] قال سمعت عبد الله بن محمد يقول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الاية
قال [illegible] اهل البيت **باب** [illegible] الائمة عليهم السلام خلفاء الله في الارض [illegible] القائم
[illegible] كتاب [illegible] الاخبار الطاهرة التابعين المناقب لابن شهرآشوب [illegible] قوله تعالى ثم جعلناكم
خلائف قال نحن هم الائمة الصادق الكنز محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن ابان
عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة
قال هي ساعة القائم تأتيهم بغتة الائمة الصادق الكنز محمد بن العباس عن [illegible] عن [illegible] اسمعيل الانباري عن
ابن البطائني عن ابيه عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال
الافاق انتقاص الاطراف عليهم وفي انفسهم بالمسخ حتى يتبين لهم انه القائم ع **ابواب** انهم المستضعفون الموعودون بالنصر
من الله تعالى **باب** الاية [illegible] الايات القصص ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض تأويل قوله تعالى ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى ونريد ان نمن [illegible] كان يريد اهلاك بني اسرائيل
وانا [illegible] ونريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة [illegible] ونجعلهم الوارثين
[illegible] فرعون [illegible] امير المؤمنين [illegible] والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتعطفن الدنيا
علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلا عقيب ذلك ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض [illegible]

عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله فقال هذا والله من الذين قال الله ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض الاية قال سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار
منا اهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته وان عدونا واشياعهم بمنزلة فرعون واشياعه اقول الاخبار في ذلك كثيرة
ان المراد بفرعون وهامان هنا ابو بكر وعمر [illegible] ابن ابراهيم [illegible] موسى وفرعون المذكورين انه كان من
المفسدين اخبر الله نبيه [illegible] من فرعون من القتل والظلم ليكون تعزية له فيما يصيب اهل بيته من امته ثم بشره
بعد تعزيته انه يتفضل عليهم بعد ذلك ويجعلهم خلفاء في الارض وائمة على امته ويردهم الى الدنيا مع اعدائهم حتى ينتصفوا منهم
فقال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون و
هامان وجنودهما وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم وقوله منهم اي من آل محمد ما كانوا يحذرون اي من القتل والعذاب
ولو كانت هذه الاية نزلت في موسى وفرعون لقال ونري فرعون وهامان وجنودهما منه ما كانوا يحذرون اي من موسى
ولم يقل منهم فلما تقدم قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة علمنا ان المخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله وما وعد الله
به رسوله فانما يكون بعده والائمة يكونون من ولده وانما ضرب الله هذا المثل لهم في موسى وبني اسرائيل وفي اعدائهم
بفرعون وهامان وجنودهما فقال ان فرعون قتل بني اسرائيل وظلم من ظلمهم فاظفر الله موسى بفرعون واصحابه حتى اهلكهم الله و
كذلك اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله اصابهم من اعدائهم القتل والغصب ثم يردهم الله ويرد اعداءهم الى الدنيا حتى يقتلوهم وقد ضرب
امير المؤمنين في اعدائه مثلا مثل ما ضربه الله لهم في اعدائهم بفرعون وهامان فقال ايها الناس ان اول من بغى على الله
عز وجل على وجه الارض عناق ابنة آدم [illegible] خلق الله لها عشرين اصبعا في كل اصبع منها ظفران طويلان كالمخلبين العظيمين وكان
مجلسها في الارض موضع جريب فلما بغت بعث الله لها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا كالحمار وكان ذلك في الخلق الاول
فسلطهم الله عليها فقتلوها الا وقد قتل الله فرعون وهامان وخسف بقارون وانما هذا مثل لاعدائه الذين غصبوا حقه
فاهلكهم الله ثم قال علي [illegible] ان هذا المثل الذي ضرب وقد كان لي حق حازه دوني من لم يكن له ولم اكن اشركه فيه ولا
توبة له الا بكتاب منزل او برسول مرسل وانى له بالرسالة بعد محمد [illegible] فانى يتوب وهو في برزخ القيامة غرته الاماني
وغره بالله الغرور وقد اشفى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين وكذلك مثل القائم
في غيبته وهربه واستتاره مثل موسى خائف مستتر الى ان ياذن الله في خروجه وطلب حقه وقتل اعدائه في قوله اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق وقد ضرب بالحسين بن علي صلوات الله عليهما
مثلا في بني اسرائيل باذالتهم من اعدائهم حيث روى ابن النضر عن ابن [illegible] عن ابي عبد الله قال لقي المنهال بن عمرو علي بن الحسين بن
علي صلوات الله عليهما فقال له كيف اصبحت يابن رسول الله فقال ويحك اما آن لك ان تعلم كيف اصبحت اصبحنا في قومنا
مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءنا ويستحيون نساءنا [illegible] الصديق محمد بن
عمر عن محمد بن حسين عن احمد بن [illegible] بن حكيم عن شريح بن [illegible] عن ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعمش عن ابي
صادق قال قال لي علي هي لنا او فينا هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
[illegible] محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن يوسف بن كليب المسعودي عن عمرو بن عبد الغفار باسناده
عن ربيعة بن ناجد قال سمعت عليا يقول في هذه الاية وقرا ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
فقال لتعطفن هذه الدنيا على اهل البيت كما تعطف الضروس على ولدها وهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد عن يحيى بن سالم
باسناده عن ابي صالح عن علي عليه السلام قال في هذه الاية والذي فلق الحبة وبرا النسمة لتعطفن علينا هذه الدنيا كما تعطف الضروس

على

على ولدها وهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد عن يحيى بن سالم باسناده عن ابي صالح عن علي عليه السلام قال في هذه الاية والذي فلق الحبة
وبرا النسمة لتعطفن علينا هذه الدنيا كما تعطف الضروس على ولدها بيان قال الجوهري [illegible] الزمان [illegible] ناقة
ضروس سيئة الخلق تعض حالبها [illegible] كذلك [illegible] على ولدها
وقيل الضروس الناقة تموت ولدها [illegible] تفسير الفرات باسناده عن ابي المغيرة قال
قال علي [illegible] نزلت هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية ومنه الحسين بن سعيد باسناده عن علي بن ابي
طالب [illegible] امرنا [illegible] ولاشياعنا يوم خلق الله السموات والارض على سنة موسى وشيعته
وان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على سنة فرعون واشياعه فنزلت فينا هذه الاية من اول السورة الى قوله
يحذرون واني اقسم بالذي فلق الحبة وبرا النسمة وانزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله صدقا وعدلا ليعطفن عليكم هؤلاء عطف
الضروس على ولدها تفسير الفرات علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ثوير بن ابي فاختة قال قال
علي بن الحسين عليهما السلام اتقرا القرآن قال قلت نعم قال فاقرا طسم سورة موسى وفرعون قال فقرات اربع آيات من اول
السورة الى قوله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فقال لي مكانك حسبك والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار
منا اهل البيت وشيعتنا كمنزلة موسى وشيعته [illegible] تفسير [illegible] الفرات علي بن محمد الزهري باسناده عن [illegible]
الجعفي قال دخلت على ابي جعفر [illegible] عن قول الله ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين [illegible] انكم الائمة وانكم الوارثون قال صدقت [illegible]
ابي الصباح قال نظر ابو جعفر الى الصادق عليهما السلام فقال هذا والله من الذين قال الله ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا في الارض الاية الصادق [illegible] معاني الاخبار العجلي عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن
ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رسول الله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام
فبكى وقال انتم المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يابن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي
ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية
فينا الى يوم القيامة باب ان [illegible] المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها [illegible] تفسير العياشي عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عن المستضعفين
قال هم اهل الولاية [illegible]
[illegible] المرجون لامر الله فاما قوله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا الى
قوله [illegible] بيان هذه الاية [illegible] في موضعين في سورة النساء احدهما قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا وثانيهما قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible]
الايمان [illegible] باب ان قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
فيهم عليهم السلام [illegible] تفسير علي بن ابراهيم وكذلك مثل القائم في غيبته وهربه واستتاره مثل موسى خائف مستتر الى ان
ياذن الله في خروجه وطلب حقه وقتل اعدائه في قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم

يعني حجج الله ... بعد الباب باب بعد باب ان شاء الله تعالى ابواب انهم عليهم السلام كلمات الله وكلمة التقوى وكلمة العدل
ولا يتم الكلم الطيب باب انهم الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
الاخبار الرسول العمدة باسناده الى ابن المغازلي من مناقبه عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن عثمان عن محمد بن سليمان
عن محمد بن علي بن خلف عن حسين الاشقر عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي عن الكلمات
التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه باب آخر وهو
الاول الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن
سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة
من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد المناقب لابن شهر آشوب عن الباقر مثله باب انهم عليهم السلام الكلمات في قوله
تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن الآية الاخبار الائمة الصادق عليه السلام اكمال الدين الدقاق عن حمزة العلوي عن الفزاري
عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد قال سألته عن قول الله عز وجل
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسألك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل
بقوله فاتمهن قال يعني فاتمهن الى القائم اثني عشر اماما علي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين قال المفضل فقلت له
يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين
الى يوم القيامة قال فقلت له يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله
وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون
دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وكذلك الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله
في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله عز وجل هو الحكيم في افعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اقول قد سبق الاخبار
الكثيرة في احوال آدم وابراهيم عليهما السلام انهم الكلمات الله باب انهم عليهم السلام الكلمات في قوله تعالى ويحق الله الحق
بكلماته الآية الاخبار الائمة الباقر تفسير العياشي عن جابر قال سألت ابا جعفر عن تفسير هذه الآية في قول الله يريد الله
ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين قال ابو جعفر تفسيرها في الباطن يريد الله فانه شيء يريده ولم يفعله بعد واما
قوله دابر الكافرين فهو جيء ... الكافرين فيقطع الله دابرهم واما قوله ليحق الحق يعني ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم واما
قوله ويبطل الباطل يعني القائم فاذا قام يبطل باطل بني امية وذلك ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون بيان ولعل
العبارة القائم ليحق معا ... باب انهم عليهم السلام الكلمات في قوله تعالى لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله الآيات الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم تفسير قيل
المراد بكلمات الله تقديراته ... وقيل ... لاهل الثواب ... لاهل العقاب ... تفسير اهل البيت عليهم السلام لعل المراد
بعلمهم ... فضائلهم ومناقبهم الاخبار الائمة الحسن العسكري المناقب لابن شهر آشوب ... الاحتجاج
سأل يحيى بن اكثم ابا الحسن العالم عن قوله سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هي فقال هي عين الكبريت وعين اليمن وعين البرهوت
وعين الطبرية وحمة ماسبذان وحمة افريقية وعين باحوران ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا تستقصى باب انهم خير ...

ويشد به ... كل عين فيها ماء خارجة ... الى آخره ... باب انهم كلمات الله التي لا تبيد ولا تنفد الاخبار
الائمة الصادق بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن ... عن جعفر بن محمد قال سمعته
يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها الى الامام ... في اربعين يوما
لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك ... الملك الذي كان اخذ الشربة يكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ... الكلمات الله ... باب انهم
الكلم الطيب الاخبار الائمة الصادق المناقب لابن شهر آشوب ... عن ابي عبد الله في قوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا
علي بن محمد وغيره عن سهل ... عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا بيان الظاهر
قوله ولايتنا تفسير للعمل الصالح ... قوله يرفعه راجع ... الكلم ... كلمة الاخلاص والاذكار كلها
... العمل الصالح ... يرفع الكلم الطيب ... القبول ...
تفسير الكلم الطيب ... الولاية والاقرار ...
ذكره علي بن ابراهيم ... قال قوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال كلمة الاخلاص والاقرار بما جاء من
عند الله من الفرائض والولاية يرفع العمل الصالح الى الله ... عن الرضا قال الكلم الطيب هو قول لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله وخليفته حقا وخلفاؤه خلفاء الله والعمل الصالح يرفعه ... الذي
قلبيان هذا الكلام صحيح ... باب انهم عليهم السلام كلمة التقوى في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى الآيات الفتح
والزمهم كلمة التقوى ... كلمة التقوى كلمة التوحيد ... الثبات والوفاء بالعهد ... اهل البيت
الى الولاية ... الاخبار الرسول الكنز محمد بن العباس عن محمد بن الحسين
عن علي بن ... عن ... عن ابي الجارود عن ابي برزة قال سمعت رسول الله يقول ان الله عهد الي عهدا فقلت اللهم
بين لي فقال لي اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله عز وجل اخبر عليا بانه امير المؤمنين وسيد المسلمين ... التي
... والكلمة التي الزمتها المتقين الائمة الباقر ... الكنز محمد بن العباس ... عن
محمد بن ... عن ... عن ابي جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال لي
النبي لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى ... فقلت لبيك ربي وسعديك
قال لقد ... فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم
عبادي من كتابي ما لا يعلمون ... اختر لي فقال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة
... المؤمنين حقا ... يا محمد علي راية الهدى وامام من
اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك
يا محمد ... فقال ... انا عبد الله ... اولى
فقال النبي اللهم اجلل قلبه واجعل ربيعه الايمان ... قال الله ... فقلت ... مختص ... البلاء
... قلت ... رب ...

اوليائه رسول من الآيات العظام انا الطاووس المهدي من المطلب محمد الجلي عن محمد بن جمهور عن علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد
بن الاسود عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عن آبائه قال قال رسول الله ص ان الله عهد الي عهدا فقلت
رب بينه لي قال اسمع قلت سمعت قال يا محمد ان عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك الرضا كنز الكراجكي رحمه الله عن الحسن بن
ابي الحسن الليثي باسناده عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال قلت لمولاي الرضا ع قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال
هي ولاية امير المؤمنين ع باب ان الكلمة في قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه الامامة الآيات واذ قال ابراهيم لابيه
وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون تفسير علي بن ابراهيم
اي وجعل ابراهيم الامامة فقال الكلمة التوحيد كلمة باقية في عقبه ائمة ذريته فيكون منهم ابدا من يوحد الله ويدعو الى الحق
لعلهم يرجعون اي يرجع من اشرك منهم بعبادة من وحده ونحوه انهى فقال الطبرسي ره ثم قال لعقبه الكلمة الباقية في عقبه
هي الامامة الى يوم القيامة عن ابي عبد الله ع ما خلفت في عقبه من هو مثل وله الى يوم القيامة عن الحسن وتبلغ الى المهدي ع
السند ما نحن تفسير علي بن ابراهيم ثم ذكر الائمة صلوات الله عليهم فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون يعني
انهم يرجعون اي الائمة الى الدنيا الاخبار العطار ما لناصبين والمعتوبين المناقب للسروي في قوله تعالى وجعلها كلمة
باقية في عقبه ائمة الحجة اي ... اليهم الى يوم القيامة ... امير المؤمنين الكنز محمد بن العباس
عن علي بن محمد الجعفي عن احمد بن القسم الاكفاني عن علي بن محمد بن مروان عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال
خرج علينا علي بن ابي طالب ع ونحن في المسجد احتوشناه فقال سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن القرآن فان في
القرآن علم الاولين والآخرين لم يدع لقائل مقالا ولا يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وليسوا بواحد ورسول الله ص
كان واحدا منهم علمه الله سبحانه اياه وعلمنيه رسول الله ص ثم لا يزال في عقبه الى يوم تقوم الساعة ثم قرأ وبقية مما ترك آل
موسى وآل هارون تحمله الملائكة فانا من رسول الله ص بمنزلة هارون من موسى الا النبوة والعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة
ثم قرأ وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم قال كان رسول الله ص عقب ابراهيم ونحن اهل البيت عقب ابراهيم وعقب محمد صلى الله
عليهما فانا لهما الباقي الكنز محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال انها في
الحسين ع لم يزل هذا الامر منذ افضى الى الحسين ينتقل من ولد الى ولد لا يرجع الى اخ ولا الى عم ولا يعلم احد منهم
خرج من الدنيا الا وله ولد وان عبد الله بن جعفر خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا
باب لعله تفسير ولا يعلم احد منهم كلام الحسن بن سعيد او غيره من رواة الخبر وغرضه بيان ابطال مذهب الفطحية
لهذا الخبر فانهم قالوا بامامة عبد الله الافطح ابن الصادق ع الصادق ع كما قال الكشي باسناده في الخبر المفضل بن عمر
عن الصادق ع المتقدم ذكره في باب انهم ع الكلمات في قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال لم يعلم ذلك يا ابن
رسول الله فخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب
الحسين ع الى يوم القيامة الآخر الخبر **باب** انه قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
الآيات الصافات ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون الاخبار الاختصاص الصادق المناقب
محمد بن عبد الله بن الحسن عن الصادق ع في قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون قال نحن
هم بيان لعل المعنى انا نحن الكلمة التي ذكرها الله للعباد المرسلين او انها بان يكون قوله انهم لهم المنصورون بيانه

ويحتمل ان يكون المعنى انا نحن ثابتون في الوعد بالنصرة والغلبة لان نصرتهم نصرة النبي صلوات الله عليه وعليهم **باب**
انهم كلمة الفصل في قوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم الاخبار تفسير علي بن ابراهيم ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
قال الكلمة الامام والدليل على ذلك قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون يعني الائمة ثم قال وان الظالمين
يعني الذين ظلموا هذه الكلمة لهم عذاب اليم ثم قال ترى الظالمين يعني الذين ظلموا آل محمد حقهم مشفقين مما كسبوا
اي خائفين مما ارتكبوا وعملوا وهو واقع بهم ما ينتظرونه ثم ذكر الله الذين آمنوا بالكلمة واتبعوها فقال والذين آمنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات الى قوله ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا بهذه الكلمة وعملوا
الصالحات مما امروا به **باب** انه قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون فيها انهم اعداء الائمة خبر
تفسير علي بن ابراهيم ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون قال عرضت عليهم الولاية فلم يؤمنوا بها **بيان** على
ان حقية المراد بالكلمة الولاية اي حقت عليهم الحجة فيها وقال بعض المفسرين اي اخبر الله بانهم لا يؤمنون وقيل اي
عليهم سخطه وعذابه **ابواب** انهم حرمات الله واعداؤهم المنتهكون حرمة الله **باب** انهم عليهم السلام حرمات الله
في قوله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه الآيات الحج ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه **بيان**
الحرمة ما لا يحل انتهاكه وقيل في الآية انها مناسك الحج وقيل هي البيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمسجد الحرام
وما ورد فيها سيأتي من الاخبار هو المعول عليه ولا شك في وجوب تعظيم الائمة عليهم السلام وتكريمهم وصحبهم وتعظيم قبورهم
وكذا تعظيم ما نسب اليهم من مشاهدهم واخبارهم وآثارهم وذريتهم وحملة اخبارهم وعلومهم الاخبار الخصال
سليمان بن احمد اللخمي عن يحيى بن عثمان بن صالح وسطيب بن شعيب الاشعري واحمد بن رشدين المصريين قالوا حدثنا
ابراهيم بن حماد عن ابي حازم المدني عن عمران بن عمر بن سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله ص ان لله حرمات ثلث من حفظهن حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا
حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة عترتي نعمة محمد بن عمر الجعابي عن عبد الله بن بشير عن الحسن بن الزبرقان عن ابي بكر بن
عياش عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله ص يقول يجيء يوم القيامة ثلثة يشكون المصحف
والمسجد والعترة يقول المصحف يا رب حرقوني ومزقوني ويقول المسجد يا رب عطلوني وضيعوني وتقول العترة
قتلونا وطردونا وشردونا فاجثوا للركبتين للخصومة فيقول الله جل جلاله لي انا اولى بذلك الاختصاص كتاب الزهد
باسناده عن جابر قال قال رسول الله ص يجيء يوم القيامة ثلثة المصحف والمسجد والعترة يقول المصحف حرقوني ومزقوني ويقول المسجد
يا رب خربوني وعطلوني وضيعوني وتقول العترة يا رب قتلونا وطردونا وشردونا وجثوا بالركبتين للخصومة فيقول الله تبارك
وتعالى ذلك الي وانا اولى بذلك الامالي للصادق ع الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن المغيرة عن ابي
عبد الله ع قال ان لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة آل الرسول عليهم السلام وحرمة كتاب الله
عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن معاني الاخبار والخصال والامالي للصدوق الهمداني عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن
يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمة ونور
وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله الكاظم عن ابيه الكنز
محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن الامام موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام
في قول الله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه قال هي ثلث حرمات واجبة فمن قطع منها حرمة فقد اشرك بالله
الاولى انتهاك حرمة الله في بيته الحرام والثانية تعطيل الكتاب والعمل بغيره والثالثة قطيعة ما اوجب الله من فرض مودتنا

وطاعت باب اخر مصو العيان من الاول على ما جاء من الاخبار الائمة الصادق ع ما ذكره روى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده الى
الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع انتم الصلوة في كتاب الله عز وجل وانتم الزكوة وانتم الحج فقال
يا داود نحن الصلوة في كتاب الله عز وجل ونحن الزكوة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن
قبلة الله ونحن وجه الله قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ونحن الايات ونحن البينات وعدونا في كتاب الله عز وجل
الفحشاء والمنكر والبغي والخمر والميسر والانصاب والازلام والاصنام والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم و
لحم الخنزير يا داود ان الله خلقنا فاكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا امناءه وحفظته وخزانه على ما في السموات وما في الارض و
جعل لنا اضدادا واعداء فسمانا في كتابه وكنى عن اسمائنا باحسن الاسماء واحبها اليه وسمى اضدادنا واعداءنا في كتابه
وكنى عن اسمائهم وضرب لهم الامثال في كتابه في ابغض الاسماء اليه والى عباده المتقين باب ان اعداءهم الفواحش
التي حرم الله الاخبار الائمة الكاظم ع غيبة النعماني باسناده عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا صلوات الله عليه
عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظاهر وباطن فجميع ما حرم الله في القرآن
فهو حرام على ظاهره كما هو في الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب فهو حلال وهو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الهدى ابواب الائمة عليهم السلام واولياؤهم العدل والعهد والعفو والعرف والمعروف والاحسان
والقسط والميزان وعدوهم واعداؤهم الكفر والفسوق والعصيان والفحشاء والمنكر والبغي باب تاويل قوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وما جاء فيهم عليهم السلام من الاخبار الائمة
الباقر ع تفسير الفرات الحسين بن سعيد باسناده عن ابي جعفر ع قال كنت جالسا [illegible] ان الله تعالى يقول ان الله يامر
بالعدل والاحسان الاية قال العدل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاحسان ولاية امير المؤمنين والاتيان
بطاعتهما وايتاء ذي القربى الحسن والحسين والائمة من ولده عليهم السلام وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي من ظلمهم وقتلهم
ومنع حقهم الصادق ع تفسير العياشي عن اسمعيل الحريري قال قلت لابي عبد الله ع قول الله ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي قال اقرأ كما اقول لك يا اسمعيل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى حقه قلت جعلت فداك انا لا نقرأ هكذا في قراءة زيد قال ولكنا نقرؤها هكذا في قراءة علي ع قلت فما يعني بالعدل
قال شهادة ان لا اله الا الله قلت والاحسان قال شهادة ان محمدا رسول الله قلت فما يعني بايتاء ذي القربى حقه قال
اداء امام الى امام بعد امام وينهى عن الفحشاء والمنكر قال ولاية فلان وفلان بيان لعله كان في قراءة زيد حقه ساقطة النساخ اولا
مكان ايتاء فصحح تفسير علي بن ابراهيم قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي قال فلان وفلان وفلان بيان تاويل قوله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم فيهم من الاخبار الائمة الكاظم ع كشف اليقين من كتاب محمد بن العباس بن مروان عن محمد بن همام عن
سهل عن محمد بن اسمعيل العسكري عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله
جل وعز واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم قال العهد ما احتج به النبي
على الناس في مودتنا وطاعة امير المؤمنين ان لا يخالفوه ولا يتقدموه ولا يقطعوا رحمه واعلمهم انهم مسؤولون عنه وعن كتاب الله
جل وعز واما القسطاس فهو الامام وهو العدل من الخلق اجمعين وهو حكم الائمة قال الله جل وعز ذلك خير واحسن تاويلا
قال هو اعرف بتاويل القرآن وما يحكم ويقضي باب تاويل قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف وما جاء فيهم من الاخبار الائمة الصادق
تفسير العياشي عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال يعني بالولاية باب

تاويل

تاويل قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وما جاء فيهم من الاخبار الائمة الصادق ع الكافي العدة عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني
يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام باب ان العدل في الامثال
[illegible] باب تاويل قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما
يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل فهم عليهم السلام الاخبار [illegible] تفسير علي بن ابراهيم ضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم قال
كيف يستوي هذا وهذا الذي يامر بالعدل امير المؤمنين والائمة عليهم السلام باب ان المحسنين في قوله تعالى وان الله لمع
المحسنين الاخبار الائمة امير المؤمنين الكافي محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن زكي عن محمد بن الفضيل
عن محمد بن شعيب عن قيس بن الربيع عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابيه علي ع قال يقول الله عز وجل وان الله
لمع المحسنين فانا ذلك المحسن باب سائر الايات الملحقة بالاعداء من الاخبار الائمة الباقر ع تفسير العياشي عن محمد بن
ابي حمزة يرفعه الى ابي جعفر ع قال [illegible] جبرئيل على محمد ص بهذه الاية [illegible] الصادق
غيبة النعماني الكليني عن العدة عن احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته يعني ابا الحسن ع
عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون
على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر وشيء من هذه المحارم قلت لا قال ما هذه
الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه قال فان هذا في اولياء ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم
بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرهم انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة ابواب
انهم عليهم السلام جنب الله ووجه الله [illegible] باب انهم عليهم السلام جنب الله في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
قال نحن جنب الله [illegible] الصادق ع [illegible] الكافي محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن حماد عن ابان بن تغلب عن الصادق عن ابائه عليهم السلام في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب
الله فقال خلقنا الله جزءا من جنب الله فذلك قوله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية علي ع
وحده الكافي بالاسناد [illegible] عن عبد الله بن حماد عن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وقد سال رجل
عن قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله خلقنا من نور جنب الله [illegible]
قول الكافر اذا استقرت به الدار يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله يعني ولاية محمد وال محمد صلوات الله عليهم اجمعين
[illegible] احمد بن الحسين عن [illegible] عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
[illegible] من جنب الله فمن وصلنا وصله الله ثم تلا هذه الاية ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
وان كنت لمن الساخرين بيان قوله [illegible] شجنة قال الجزري [illegible] الرحم شجنة من الرحمن [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] من كتاب [illegible] عز وجل [illegible]
عن علي بن الحكم عن [illegible] عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله قال [illegible] الرضا ع الكافي محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الاهوازي عن محمد بن اسمعيل
عن حمزة بن بزيع عن علي بن سويد [illegible] عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ع وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الى الاخر منهم والله اعلم بما هو كائن

معه بصائر الدرجات ابن عيسى عن ... تفسير علي بن ابراهيم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من القرآن وولاية امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال في الامام لقول الله
نحن جنب الله باب انهم عليهم السلام وجه الله وتفسير قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد بن العباس
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولن نهلك الى يوم القيامة
بما امر الله به من طاعتنا وموالاتنا ذلك والله الوجه الذي هو قال كل شيء هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت الا وخلفه
عاقبة منه الى يوم القيامة تفسير علي بن ابراهيم ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله كل شيء هالك
الا وجهه قال فيفنى كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف لا ولكن معناه كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي
يؤتى الله منه لن نزل في عباده ما دام الله فيهم روية فاذا لم يكن فيهم روية رفعنا اليه ففعل بنا ما احب قلت جعلت فداك وما
الروية قال الحاجة بيان الروية اما بالتشديد بمعنى التفكر اي ما دام لله في اهل الارض نظر وتفكر في اصلاح امورهم او بالتخفيف
مهموزا اي نظر رحمة والاظهر انه كان بالياء المشددة قال الفيروزابادي الروية وبقية الحاجة وعلى التقادير كناية عن ارادة
بقائهم وخيرهم وصلاحهم بصائر الدرجات الحجال عن صالح بن السندي عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه ليس منا قال نحن والله وجهه الذي قال ولن نهلك الى يوم القيامة من امر
الله به من طاعتنا وموالاتنا ذلك الوجه الذي قال الله كل شيء هالك الا وجهه ليس منا ميت يموت الا خلف عقبه
منه الى يوم القيامة ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن حبيب عن ابي حمزة عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلني الله فداك
اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف
ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله ما دام فيهم روية قلت وما الروية
جعلني الله فداك قال الحاجة فاذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا اليه فيصنع بنا ما احب التوحيد للصدوق معاني الاخبار ابي
عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن منصور بن يونس مثله اكمال الدين ابي العطار عن سعد عن اليقطيني عن ابن بزيع مثله بصائر
المناقب روى ابو حمزة عن الباقر وعمرو بن ابي المقدام عن الصادق صلوات الله عليهما في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال نحن
الوجه الذي يؤتى الله منه الصادق الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال (؟) عن الاصم عن عبد الله بن القسم
عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كل شيء هالك الا وجهه قال نحن وجه الله عز وجل اكمال الدين ابن الوليد
عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عمر بن ابان عن ضريس الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه قال نحن الوجه الذي يؤتى الله منه توحيد الصدوق ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن سيف عن
اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن خيثمة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال
دينه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام دين الله ووجهه وعينه في عباده ولسانه الذي ينطق به ويده على خلقه ونحن
وجه الله الذي يؤتى منه لن نزال في عباده ما دامت لله فيهم روية قلت وما الروية قال الحاجة فاذا لم يكن لله فيهم حاجة رفعنا اليه
فصنع بنا ما احب بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن ابي الجارود (؟) عن ابن عميرة عن ابي بصير عن الحرث بن المغيرة قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون قلت يقولون هلك كل شيء الا
وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل شيء هالك الا وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجهه الذي يؤتى منه اقول قد مضى الكلام في
كتاب التوحيد في تأويل تلك الآيات فلا نعيده وحديث التكلف ها هنا باب انهم جنب الله ووجه الله ويد الله وامثالها

وامثالها الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن احمد بن بشر عن حسان الجمال عن هاشم بن ابي عمار
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله الباقر تفسير علي بن ابراهيم علي بن جعفر
عن الحميري عن البزنطي عن هشام بن سالم عن ابن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فقال
نحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا توحيد الصدوق العطار عن ابيه عن سهل عن ابن يزيد عن
محمد بن سنان عن ابي سلام عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا صلى الله عليه وآله ونحن
وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم عرفنا من عرفنا ومن جهلنا فامامه اليقين الصادق عن ام توحيد الصدوق الدقاق
عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن الحسين عن حمزة عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين
صلى الله عليه قال انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله الناظرة وانا جنب الله وانا يد الله معاني الاخبار
محمد بن اسمعيل البرمكي عن احمد بن الحسن الكوفي عن اسمعيل بن نضر عن علي بن عبد الله الهاشمي عن عبد الرحمن مثله قال الصدوق
معنى قوله وانا قلب الله الواعي انا القلب الذي جعله الله وعاء لعلمه وقلبه الى طاعته وهو قلب مخلوق لله عز وجل كما هو عبد الله
عز وجل كما هو عبد الله عز وجل ويقال قلب الله كما يقال عبد الله وبيت الله وجنة الله ونار الله واما قوله عين الله فانه يعني
به انه الحافظ لدين الله وقد قال الله عز وجل تجري باعيننا اي بحفظنا وكذلك قوله عز وجل ولتصنع على عيني معناه على
حفظي بيان الاخبار توحيد الصدوق ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبة انا الهادي وانا المهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين
وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى
وكلمة التقوى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه
وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله قال الصدوق الجنب الطاعة في لغة العرب يقال هذا صغير في جنب
الله اي في طاعة الله عز وجل فمعنى قول امير المؤمنين عليه السلام انا جنب الله اي انا الذي ولايتي طاعة الله قال الله عز وجل
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله اي في طاعة الله عز وجل وحده توحيد الصدوق الدقاق عن الاسدي عن
البرمكي عن ابن ابان عن بكر عن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة
والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار
وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولانا نحن ما عبد الله بيان قوله ولولا نحن ما عبد الله اي نحن
علمنا الناس طريق عبادة الله فلولا هداينا لما عبدوا او لانا العبادة الكاملة الا منا او لانا شرط قبول العبادة وصحتها وكمالها
في الاوسط والاظهر بصائر الدرجات احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله بيان الحجزة بالضم
العقد من الكلمة لما بعد بها يادري وقال لنا احن بحجزة صنيع الله قد اعتقده وهيبة امر ربه وحبله ولسانه ما لنفسه
ان التوسيع من الله بيان وتحقيق قد مضى الكلام في كتاب التوحيد في تأويل تلك الآيات والاخبار فلا نعيده حذرا من
التكرار وجملة القول في ذلك ان تلك المجازات شائعة في كلام العرب فيقال العلان وجه عند الناس وفلان يد على فلان
انه لذلك فالوجه يطلق على الجهة فالائمة عليهم السلام الجهة التي امر الله بالتوجه اليها ولا يتوجه اليه الا بالتوجه اليهم وكل شيء هالك

بالملل مضمحل الاديانهم وطريقتهم وطاعتهم وهم عن اقتدائه شاهد على عباده فكما ان الرجل ينظر بعينه ليطلع على الامور كذلك خلقهم
لكي يؤدوا شهادته من الله عليهم بما نظروا من امورهم والعين يطلق على الجاسوس وعلى خيار الشيء فقال الجزري في حديث عمران وحصين
كان لينظروا الطواف الحرم المسلمين فلطم عينه ثم استعدى عليه فقال الخطاب يحتمل اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من
خواص الله عز وجل وعد ثم امن اوليائه انتهى واطلاق اليد على النعمة والرحمة والقدرة شايع وانهم نعمة الله التامة ورحمته
المبسوطة ومظاهر قدرته الكاملة والجنب الجانب والناحية وهم الجانب الذي امر الله الخلق بالتوجه اليه والجنب يطلق على الامير
ويحتمل ان يكون كناية عن ان قرب الله تعالى لا يتيسر الا بالتقرب بهم كما ان قرب الملك يكون بجنبه وروى الكفعمي عن الباقر في تفسير
هذا الكلام انه قال معناه انه ليس شيء اقرب الى الله تعالى من رسوله ولا اقرب الى رسوله من وصيه فهو في القرب كالجنب وقد
بين الله تعالى ذلك في قوله ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية اوليائه [illegible] قوله لما تم قولهم باب الله
معناه ان الله احتجب عن خلقه بنبيه والاوصياء من بعده وفوض اليهم من العلم ما علم احتياج الخلق اليه ولما استقر النبي على
على الصفوة والحكمة قال انا مدينة العلم وعلي بابها وقد اوجب الله على خلقه الاستكانة لعلي بقوله ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين الا ان الذين ارتابوا بذلك فصل الباب وعلو قدره وقال في موضع اخر واتوا البيوت من
ابوابها يعني الائمة عليهم السلام الذين هم بيوت العلم ومعادنه وهم ابواب الله ووسيلته والدعاة الى الجنة والادلاء عليها الى
يوم القيامة **باب** ان المرحومين في القرآن هم وشيعتهم وان الملائكة يحبونهم ويستغفرون لشيعتهم عليهم السلام **باب** ان [illegible]
في قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك هم وشيعتهم عليهم السلام الاخبار الائمة علي بن الحسين تفسير العياشي
عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن رجل قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله ولا يزالون مختلفين قال عنى
بذلك من خالفنا من هذه الامة وكلهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وذلك اولياؤنا من المؤمنين
ولذلك خلقهم من الطينة طيبا اما تسمع لقول ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله
اياه عنى واولياءه وشيعته وشيعة وصيه قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار قال عنى بذلك من جحد وصيه ولم
يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه الامة ومنه عن سعيد بن المسيب عن [illegible] الباقر تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي
الجارود عن ابي جعفر في قوله ولا يزالون مختلفين في الدين الا من رحم ربك يعني آل محمد واتباعهم يقول الله ولذلك خلقهم
يعني اهل رحمة لا يختلفون في الدين **بيان** ارجع اسم الاشارة الى الرحم كما ذهب اليه المحققون من المفسرين ومنهم من وجه الى
الاختلاف وجعل اللام للعاقبة **باب** ان المرحومين في قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
هم وشيعتهم الاخبار الائمة الصادق الكافي احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن ابن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرا فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرات ان يوم الفصل كان
ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله قال نحن والله الذي رحم الله والذين استثنى
والذين تغني ولايتنا الكنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عيسى عن القاسم بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله في قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
قال نحن اهل الرحمة ومنه محمد بن العباس عن محمد بن همام عن عبد الله بن احمد عن [illegible] عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الشحام
قال كنت عند ابي عبد الله ليلة جمعة فقال لي اقرا فقرات ثم قال لي اقرا فقرات ثم قال لي يا شحام اقرا فانها ليلة قرآن فقرات
حتى اذا بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون قال هم قلت الا من رحم الله قال نحن القوم الذين رحم الله ونحن القوم
الذين استثنى الله واما والله نغني عنهم **باب** ان الملائكة يحبونهم ويستغفرون لشيعتهم الاخبار الرسول الكنز محمد بن العباس

عن علي

عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن علي عن حسين الاشقر عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن ابي رافع عن ابي ايوب
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال رسول الله لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سنتين لانا كنا نصلي وليس معنا احد
غيرنا الائمة امير المؤمنين الكنز محمد بن العباس عن ابن عقدة بحذف الاسناد عن امير المؤمنين قال ان رسول الله [illegible]
عليه فضل من [illegible] هذه الآية الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا
في الارض يومئذ مؤمن غير رسول الله وانا **بيان** هذا الخبر على ان سورة المؤمن من اوائل السور التي نزلت على رسول الله
بمكة ولا خلاف في انها مكية لكن عدها بعضهم من اواسط ما نزلت بمكة [illegible] مع ان الاخبار في ذلك [illegible]
من [illegible] من الناس من صار من المنافقين الباقر عن ام الكنز محمد بن العباس عن علي بن عبد الله بن اسد باسناده
الى ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال علي لقد مكثت الملائكة سبع سنين واشهرا لا يستغفرون الا لرسول الله
ولي وفينا نزلت هذه الآيات الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الى قوله تعالى وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم فقال قوم من المنافقين من ابو علي
وذريته الذين نزلت فيهم هذه الآية فقال سبحان الله اما من آبائنا ابراهيم واسماعيل هؤلاء آباؤنا ومنه الكنز عن جابر بن يزيد
قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله قال يعني الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا يعني شيعة محمد وآل محمد ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا من ولاية الطواغيت الثلاثة وبني
امية واتبعوا سبيلك يعني ولاية علي وهو السبيل وقوله وقهم السيئات يعني الثلاثة ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وقوله تعالى ان الذين كفروا يعني بني امية ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان يعني الى ولاية علي
وهي الايمان فتكفرون الصادق الكنز محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير قال
قال لي ابو عبد الله يا ابا محمد ان لله ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق عن الشجر اوان
سقوطه وذلك قوله عز وجل ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل
سررتك قال قلت زدني قال في ذلك [illegible] قوله عز وجل ويستغفرون للذين آمنوا الى قوله عز وجل
عذاب الجحيم فسبيل الله علي والذين آمنوا انتم ما غيركم **ابواب** انهم عليهم السلام حزب الله وبقيته وان الائمة من العلم
على الاوصياء وما نزل في النهي عن اتخاذ كل بطانة ووليجة [illegible] دون الله حجج عليهم السلام **باب** انهم عليهم السلام
حزب الله الاخبار الائمة امير المؤمنين عن سلمان عن [illegible] الكنز روى ابو نعيم الحافظ عن محمد بن حميد باسناده عن
عبد الله بن عبد الله عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن [illegible] قال قال سلمان الفارسي يا ابا الحسن
طلعت على رسول الله [illegible] فضرب بين كتفي وقال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون [illegible] المصطفى ابن [illegible]
الطالقاني عن ابيه عن ابي عمرو بن [illegible] الغزالي قال سمعت عليا يقول نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء حزبنا
حزب الله والفئة الباغية حزب الشيطان من سوى بيننا وبين عدونا فليس منا **بيان** افراطنا اولادنا الذين يموتون
قبلنا [illegible] الانبياء [illegible] الرضا عن آبائه [illegible] الرضا باسناده [illegible]
[illegible] الرضا عن آبائه قال قال رسول الله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم
بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على
الخلق بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله عز وجل وحزب اعدائهم حزب الشيطان
تفسير علي بن ابراهيم اولئك حزب الله يعني الائمة عليهم السلام اعوان الله الا ان حزب الله هم المفلحون **باب** ان الائمة [illegible] العلم

علم الأوصياء وأنهم بقية الله الأخيار الأئمة الباقر بصائر الدرجات صالح عن الحسن بن علي عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم قال انما عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء ان كنتم صادقين الكافي محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واما الاثارة من العلم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
بيان في تفسير قال الطبرسي او اثارة من علم اي بقية من علم يؤثر من كتب الاولين [illegible] المناقب لابن
شهراشوب في قوله تعالى بقية الله خير لكم نزلت فيهم عليهم السلام باب انهم النهي عن اتخاذ كل وليجة ووليجة وولي من دونهم
وحجة عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم المناقب عن ابن عجلان مثله تفسير العياشي عن ابي الصباح
الكناني قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الصباح اياكم والولائج فان كل وليجة دوننا فهي طاغوت او قال ند تفسير علي بن
ابرهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني با
لمؤمنين آل محمد والوليجة البطانة تفسير قال الطبرسي وليجة الرجل من يختص بدخلة امره دون الناس [illegible]
وعلمائها [illegible] الصادق عن [illegible] تفسير العياشي عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجل
[illegible] فقال يا رسول الله [illegible] ان تقتل اباك فقال الرجل نعم [illegible] فقال رسول الله الان لم تتخذ
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة انا لا نأمرك ان تقتل والديك ولكن [illegible]
عن [illegible] عن داود بن فرقد [illegible] الصادق تفسير العياشي عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله يقول يا معشر الاحداث
اتقوا الله ولا [illegible] حتى يصيروا اذنابا لا تتخذوا الرجال ولائج من دون الله انا والله خير لكم منهم [illegible]
[illegible] باب انهم [illegible] في قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاخبار الصادق
تفسير العياشي عن [illegible] سئل عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال لم يكونوا
عبيدوهم ولكن كانوا اذا احلوا لهم اشياء استحلوها واذا حرموا عليهم حرموها الائمة الصادق تفسير العياشي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما والله ما صاموا لهم ولا
صلوا ولكنهم احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم [illegible] ولكنهم اطاعوهم في معصية الله [illegible]
عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما انهم لم يتخذوهم آلهة
الا انهم احلوا حلالا فاخذوا به وحرموا حراما فاخذوا به فكانوا اربابهم من دون الله وقال ابو بصير قال ابو عبد الله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكنهم احلوا لهم حلالا وحرموا عليهم حراما فاخذوا
به فكانوا اربابهم من دون الله وقال ابو بصير قال ابو عبد الله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم
ما اجابوهم ولكنهم احلوا لهم حلالا وحرموا عليهم حراما فكانوا يعبدونهم من حيث لا يشعرون ابواب انهم عليهم السلام المظلومون
وما نزل في ظلمهم باب انهم المظلومون في قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
الايات اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا
الله [illegible] قال الطبرسي في هذه الاية اول اية نزلت في القتال [illegible] الذين
ان يقاتلوا من اجل انهم ظلموا بان اخرجوا من ديارهم [illegible] وان الله على نصرهم لقدير [illegible]
لهم

لهم بالقتال [illegible] قال ابو جعفر عليه السلام نزلت في المهاجرين وجرت في آل محمد الذين اخرجوا من ديارهم واخيفوا الاخبار الائمة
الباقر الكافي محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن [illegible] عن صفوان عن حكم الحناط عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال الحسن والحسين عليهما السلام ومنه محمد بن العباس
عن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن المثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال هي في القائم واصحابه ومنه محمد بن العباس عن عبد
العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي عن محمد بن زيد مولى ابي جعفر عن ابيه قال
سألت مولاي ابا جعفر عليه السلام قلت قوله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت
في علي وحمزة وجعفر عليهم السلام ثم جرت في الحسين عليه السلام المناقب محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام الذين اخرجوا من
ديارهم قال نزلت فينا الكاظم عن ابيه عن جده الكنز محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن
عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال نزلت هذه الاية في آل محمد خاصة اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله الى قوله ولله عاقبة
الامور باب ان قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا
في ظالمي آل محمد الاخبار الائمة الباقر تفسير العياشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا على محمد
فقال وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا الكنز محمد بن
العباس عن احمد بن محمد السياري عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال قوله تعالى وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد حقهم نارا احاط
بهم سرادقها الصادق تفسير علي بن ابرهيم قال لعلي بن ابرهيم قوله تعالى وقل الحق من ربكم الاية فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزلت هذه الاية وقل الحق من ربكم يعني ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا احاط بهم سرادقها باب ان قوله تعالى فبدل الاية وقوله تعالى الذين ظلموا لم يكن الله ليغفر لهم الاية في ظالمي آل محمد
الائمة الباقر تفسير العياشي عن ابي الحجاج عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية فبدل الذين ظلموا آل محمد
حقهم غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون الكافي احمد بن
مهران عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد
هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون وقال نزل جبرئيل بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا وقال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض بيان قوله
فبدل الذين ظلموا آل محمد لعل المعنى ان الاية في آل محمد عليهم السلام في تلك الاية نظير مورد الاية في بني اسرائيل او ان هذا
من بطون الاية يعني ان المقصود منها الاية تعالى انما اورد القصص في القرآن لتذكير الغير على ما هو نظيرها في تلك
الاية على انه قد ورد في تفسير الامام الحسن العسكري وغيره انه كان كتب على باب حطة في بني اسرائيل اسماء محمد وآله
عليهم السلام وامروا بان يخضعوا لهم ويقروا بفضلهم فبدلوا فلا اشكال وقد اتى بشارته في القرآن
هكذا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الاية باب ان قوله تعالى الراجعة الى ان تركوا

ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون انهم عليهم السلام الاختبار الصحابة والتابعين وما فسره الكنز محمد بن العباس عن محمد بن الحسين
الخثعمي عن علي بن مهران عن الحسن بن الحسين الفزاري عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن حسن بن حسين عن يحيى
علي بن اسباط عن اسباط عن السدي في قوله عز وجل الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا قال علي واصحابه وليعلمن الكاذبين اعداؤه الائمة الحسن عن ابيه
الكنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق عن عبد الله بن الحسن عن
ابيه عن جده عن الحسن بن علي عن ابيه صلوات الله عليهم قال لما نزلت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة الصادق
الكنز احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
لدعاء في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل امير المؤمنين عليه السلام فناداه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قال لبيك قال
هلم الي فلما دنى منه قال يا علي بت الليلة حيث تراني فقد سالت ربي الف حاجة فقضاها وسالت لك مثلها فقضاها
وسالت لك ربي ان يجمع لك امتي من بعدي فابى علي ربي فقال الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون **باب** ان قوله تعالى ولا يزيد الظالمين الا خسارا في ظالمي آل محمد صلوات الله عليهم الباقر الكنز محمد بن العباس
عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي الصيرفي عن ابن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين آل محمد حقهم الا خسارا الكاظم عن ابيه الكنز محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن
اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه عليهما السلام قال نزلت هذه الآية وننزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا **باب** سائر الآيات النازلة والمتاولة في ظالمي الاخبار الصحابة و
التابعين المنافقين الابن شهرآشوب ابن عباس في قوله تعالى لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا انها نزلت في رسول الله واهل بيته خاصة امير المؤمنين الكنز محمد بن العباس عن الحسن بن احمد المالكي عن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال قوله عز وجل وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في ظلم آل محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم الباقر الكنز
محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن وهب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل يعني القائم عليه السلام اذا قام انتصر من بني امية ومن المكذبين
والنصاب هو واصحابه محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن السياري عن محمد بن خالد عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قرا وترى الظالمين آل محمد حقهم لما راوا العذاب وعلي هو العذاب يقولون هل الى مرد
من سبيل وبهذا الاسناد عنه عليه السلام في قوله عز وجل ان للذين ظلموا عذابا دون ذلك قال ان للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون
ذلك وبهذا الاسناد عن البرقي عن محمد بن اسلم عن ايوب البزاز عن ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي يعني الى القائم عليه السلام وبهذا الاسناد عنه في قوله ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم آل محمد حقهم
انكم في العذاب مشتركون الصادق عن آبائه عليهم السلام الكنز محمد بن العباس عن احمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سليمان بن بزيع
عن جميع بن المبارك عن اسحاق بن محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قالت فاطمة لما نزلت لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا هبت رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقول له يا ابه فكنت اقول يا رسول الله فاعرض عني مرة او ثنتين او ثلاثا ثم اقبل علي فقال يا فاطمة انها لم تنزل
فيك ولا في اهلك ولا في نسلك انت مني وانا منك انما نزلت في اهل الجفاء والغلظة من قريش اصحاب البذخ والكبر قولي يا ابه فانها احيا للقلب وارضى للرب ان الله سميع بصير

ان الله

ان الله سميع بصير شكوا فلان وما علينا بيان وقفنا على هذا التاويل لا يكون حكم القيامة مربوطا بهذه الآية ومثل هذا الآيات
كثير وعده الكنز بالاسناد عن البرقي عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين قال وما ظلمناهم بتركهم ولاية اهل بيتك ولكن كانوا هم الظالمين تفسير علي بن ابراهيم محمد بن جعفر الرزاز عن
يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا
في كتاب من قبل ان نبراها صدق الله وبلغت رسله في السماء علمها وكتابتها في الارض اعلامها في ليلة القدر وفي غيرها ان
ذلك على الله يسير الكنز محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن السياري عن محمد البرقي عن محمد بن ظاهر عن علي بن حماد الازدي
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا قال الذين ظلموا آل محمد حقهم الكاظم
عن ابيه الكنز محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام
في قوله تعالى وقد خاب من حمل ظلما الا آل محمد هكذا نزلت وعدها المناقب ابو الحسن الماضي في قوله تعالى وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ان الله تعالى اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه
وولايتنا ولايته الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما راى رسول الله
تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك الرضا عن آبائه عن محمد
الكنز وعد شيخ الطائفة في كتاب مصباح الانوار باسناده عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن المثنى عن علي بن ابراهيم
عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرم الله الجنة على ظالم اهل بيتي وقاتلهم وسابهم
والمعين عليهم ثم تلا هذه الآية اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم محمد النقي تفسير علي بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن سهل عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي
جعفر الثاني عليه السلام في قوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام سال الرجل ابي عليه السلام عن ذلك فقال نزلت في ابي
فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي بن ابي طالب ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة
التي عرضت لكم بعد رسول الله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلم ار
اوليائه في شرح الخبر الخلاب الارواح الحرام عليهم السلام انشاء الله تفسير علي بن ابراهيم احشروا الذين ظلموا وازواجهم
قال الذين ظلموا آل محمد حقهم وازواجهم قال اشياعهم **ابواب** ما نزل فيهم عليهم السلام من الحق والصبر والرباط والعسر واليسر
باب تاويل سورة العصر فيهم عليهم السلام وشيعتهم الاخبار الائمة الصادق الكمال الذي احمد بن هوذة عن ابن مسعود وما بين
شاذويه جميعا عن محمد الحميري عن ابيه عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل قال سالت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
والعصر ان الانسان لفي خسر قال العصر عصر خروج القائم الا الذين آمنوا يعني باياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان وتواصوا
بالحق يعني بالامامة وتواصوا بالصبر يعني بالفترة **بيان** قوله يعني باياتنا اي الماتون بعد الاستثناء اعلم انما فلا ينافي
كون الاستثناء متصلا وقوله وتواصوا اي وصى بعضهم بعضا وقوله يعني بالفترة اي بالصبر على ما يحصل لهم من الشدة والفتن
والحيرة في ايام الغيبة الائمة تفسير علي بن ابراهيم محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال استثنى اهل
صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا يقول آمنوا بولاية امير المؤمنين عليه السلام وتواصوا بالحق ذرياتهم
ومن خلفوا بالولاية وتواصوا بها وصبروا عليها الكنز محمد بن العباس عن محمد بن القاسم بن سلمة عن جعفر بن عبد الله المحمدي

عن ابي صالح الحسن بن اسمعيل عن عمران بن عبد الله القمي عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال استثنى الله
سبحانه اهل صفوته من خلقه حيث قال ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا يعني بولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه وعملوا الصالحات
اي ادوا الفرائض وتواصوا بالحق اي بالولاية وتواصوا بالصبر اي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها تفسير
الفرات مرسلا عنه عليه السلام مثله باب ان قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآية فيهم عليهم السلام وفي شيعتهم
الآيات يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا لعلكم تفلحون تفسير قال الطبرسي رحمه الله اي اصبروا على دينكم وثبتوا
عليه وصابروا الكفار ورابطوهم في سبيل الله او اصبروا على الجهاد وصابروا عدوكم ورابطوا الصلوات اي انتظروها
واحدة بعد واحدة وروي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال معناه اصبروا على المصائب وصابروا على عدوكم ورابطوا عدوكم
الاخبار الائمة الباقر غيبة النعماني علي عن عبيد الله عن علي بن ابراهيم عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام ان ابن عباس بعث اليه يسأله عن هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل وددت ان الذي امرك بهذا واجهني
به ثم قال نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط
ثم قال اما ان في صلبه يعني ابن عباس وديعة ذرئت لنار جهنم سيخرجون اقواما من دين الله افواجا وستصبغ الارض
بدماء فراخ من فراخ آل محمد عليهم السلام تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا ويصبرون
ويصابرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وبمعناه تفسير العياشي عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية قال
نزلت فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك ويكون من نسلنا المرابط ومن نسل ابن ناكل المرابط
بيان ابن ناكل كناية عن ابن عباس اي الناكل المتقدم ما لا [illegible] المثلث كناية عن ام العباس فيه لانه قد وقع في
الاستغاثة المنشدة في ذمهم [illegible] والحاصل انه من نسلنا من ينتظر الخلافة ومن نسلهم ايضا ولكن دولتنا باقية
ودولتهم زائلة تفسير العياشي عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني التقية
ورابطوا يعني على الائمة ثم قال اتدري ما معنى البدوا ما لبدنا فاذا تحركنا فتحركوا واتقوا الله ما لبدنا ربكم لعلكم تفلحون
قال قلت جعلت فداك انما نقرؤها واتقوا الله قال انتم تقرؤونها كذا ونحن نقرؤها كذا بيان لبد كنصر وفرح لبودا اذا
اقام ولزق كاللبد ذكره الفيروزابادي والمعنى لا تستعجلوا في الخروج على المخالفين واقعدوا في بيوتكم ما لم نظهر نحن ما يوجب
الحركة من النداء والصيحة وعلامات خروج القائم ويظهر ان تلك الزيادات كانت داخلة في الآية ويحتمل ان يكون
تفسيرا للمرابطة والمصابرة بالآية بالتحريف فقوله نحن نقرؤها كذا ويحتمل ان يكون لفظة الجلالة زيدت من النساخ
ويكون واتقوا ما لبدنا ربكم كلاما مستأنفا من كلام الامام غيبة النعماني علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن هرون بن مسلم عن القاسم
عروة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على اداء الفرائض وصابروا عدوكم
ورابطوا امامكم المنتظر الصادق معاني الاخبار ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن [illegible] عن ابي بصير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال اصبروا على المصائب
وصابروهم على التقية ورابطوا على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون بيان لعل الضمير في صابروهم راجع الى المخالفين
[illegible] بتلك الصفة انما هو للدلالة على لزوم تحمل المشقة في ذلك والاهتمام به لان ما يكون في مقابلة الخصم يكون
الاهتمام به اكثر ولا [illegible] ايضا يصبرون على ما يرون من الشيعة مما يخالف دينهم وينتهزون الفرصة في الانتقام منهم
اخبار تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى اصبروا يقول عن المعاصي وصابروا

على الفرائض

على الفرائض واتقوا الله يقول امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم قال واي منكر انكر من ظلم الامة لنا وقتلهم ايانا ورابطوا يقول
في سبيل الله ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه ونحن الرباط الادنى فمن جاهد عنا فقد جاهد عن النبي وما جاء به من عند الله لعلكم تفلحون
يقول لعل الجنة توجب لكم ان فعلتم ذلك ونظيرها من قول الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين
ولو كانت هذه الآية في المؤذنين كما فسرها المفسرون لفاز القدرية واهل البدع معهم بيان لعل المراد بالمؤذنين المرابطين الذين
يتوقفون في الثغور لاعلام المسلمين باحوال المشركين او لو كان المراد بالرباط هذا المعنى لزم فوز القدرية من المخالفين واهل
البدع لاشتراكهم في تلك المرابطة فيترتب الفلاح عليه مطلقا مع انه لا يتحقق فلاحهم ايضا الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله في قوله
يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة ومنه عن يعقوب
السراج قال قلت لابي عبد الله تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر تفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لي اذا لا يعبد الله يا ابا يوسف لا تخلو الارض
من عالم منا ظاهر تفزع الناس اليه في حلالهم وحرامهم وان ذلك لمبين في كتاب الله قال الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما امركم به وافترض عليكم وفي رواية اخرى
عنه اصبروا على الاذى فينا قلت فصابروا قال على عدوكم مع وليكم قلت ورابطوا قال المقام مع امامكم واتقوا الله لعلكم تفلحون
قلت تنزيل قال نعم بيان لعله كان على وجه آخر فصحفه النساخ على رسمهم في المصاحف او المراد بالتنزيل المعنى الظاهر الآية
والله يعلم باب سائر الآيات الدالة على صبرهم وصبر شيعتهم الائمة الباقر الكنز محمد بن العباس عن محمد بن احمد بن ثابت
عن القسم بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن سماعة عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور
قال صبار على ما نزل به من شدة او رخاء صبور عن الاذى فينا شكور لله على ولايتنا اهل البيت الصادق ع الكنز محمد بن
العباس عن احمد بن القسم عن السياري عن محمد البرقي عن ابن اسباط عن البطائني عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى
واصبر على ما يقولون يا محمد من تكذيبهم اياك فاني منتقم منهم برجل منك وهو قائمي الذي سلطته على دماء الظلمة تفسير علي بن
ابراهيم قال علي بن ابراهيم في قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال هم الائمة عليهم السلام وقال الصادق نحن صبر
وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا هم على ما لا يعلمون بيان على ما لا نعلم اي ما تعلم عاقبته او كثرة الثواب
تاويل قوله تعالى يبدله الله [illegible] بعض اصحابنا في قول الله عز وجل [illegible] الله اكبر
الصبر [illegible] الخلاف [illegible] اعداء الله باب انهم عليهم السلام المساجد وكعبة الله وقبلته
الحرام [illegible] وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة [illegible] باب انهم عليهم السلام [illegible]
الاخبار الائمة الكاظم الكنز باسناده عن الكاظم في قوله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا قال هم الائمة وهم الاعلام ولولا صبرهم وانتظارهم الامر ان يأتيهم من الله لقتلوا جميعا
قال الله تعالى ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز بيان اي لولا دفع الائمة الذين امروا بالصبر وترك الخروج وانتظار الفرج
لقتلوا وقتل اكثر الناس ويصير سببا لتعطيل معابد اهل الكتب وابطال شرائعهم فيهم وبصبرهم دفع الله شر الكفار والمخالفين
عن المؤمنين ويحتمل ان يكون المعنى ان نظير تلك الآية جارية فيهم عليهم السلام باب انهم عليهم السلام البلد الحرام وكعبة الله وقبلته
الائمة الصادق ع الكنز روى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده الى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع انتم
الصلاة في كتاب الله عز وجل وانتم الزكاة وانتم الحج فقال يا داود نحن الصلاة في كتاب الله عز وجل ونحن الزكوة ونحن الصيام
ونحن الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله باب الاخبار الائمة علي بن الحسين ع المناقب
الاحتجاج المباركة هم القرى التي قال الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة عن الثمالي [illegible]

فقال أهل الكوفة على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له جعلني الله فداك أخبرني عن قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين قال له ما يقول الناس فيها قبلكم بالعراق قال يقولون إنها مكة فقال
وهل رأيت السرق في موضع أكثر منه بمكة قال فما هو قال إنما عنى الرجال قال وأين ذلك في كتاب الله فقال أوما تسمع إلى قوله عز وجل
وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله وقال وتلك القرى أهلكناهم وقال واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا
فيها فليسأل القرية أو الرجال أو العير قال وتلا عليه آيات في هذا المعنى قال جعلت فداك فمن هم قال نحن هم وقوله سيروا فيها ليالي
وأياما آمنين قال آمنين من الزيغ ج عن أبي حمزة الثمالي قال أتى الحسن البصري أبا جعفر عليه السلام فقال جئتك
لأسألك عن أشياء من كتاب الله فقال له أبو جعفر عليه السلام ألست فقيه أهل البصرة قال قد يقال ذلك فقال له أبو جعفر هل
بالبصرة أحد تأخذ عنه قال لا قال فجميع أهل البصرة يأخذون عنك قال نعم فقال أبو جعفر عليه السلام سبحان الله لقد تقلدت عظيما
من الأمر بلغني عنك أمر فما أدري أكذلك أنت أم يكذب عليك قال ما هو قال زعموا أنك تقول إن الله خلق العباد ففوض
إليهم أمورهم قال فسكت الحسن فقال أفرأيت من قال الله له في كتابه إنك آمن هل عليه خوف بعد هذا القول فقال الحسن
لا فقال أبو جعفر عليه السلام إني أعرض عليك آية وأنهي إليك خطابا ولا أحسبك إلا وقد فسرته على غير وجهه فإن كنت فعلت ذلك فقد
هلكت وأهلكت فقال له ما هو قال أرأيت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين يا حسن بلغني أنك أفتيت الناس فقلت هي مكة فقال أبو جعفر عليه السلام فهل يقطع على من حج مكة
وهل يخاف أهل مكة وهل تذهب أموالهم قال بلى قال فمتى يكونون آمنين بل فينا ضرب الله الأمثال في القرآن فنحن القرى التي بارك
الله فيها وذلك قول الله عز وجل فمن أقر بفضلنا حيث أمرهم الله أن يأتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها أي جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة والقرى الظاهرة الرسل والنقلة عنا إلى
شيعتنا وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا وقوله وقدرنا فيها السير فالسير مثل للعلم سيروا فيها ليالي وأياما آمنين مثل لما يسير من العلم
في الليالي والأيام عنا إليهم في الحلال والحرام والفرائض والأحكام آمنين فيها إذا أخذوا منه عن معدنها الذي أمروا أن يأخذوا
منه آمنين من الشك والضلال والنقلة من الحرام إلى الحلال لأنهم أخذوا العلم ممن وجب لهم بأخذهم إياه عنهم المغفرة
لأنهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا ذرية مصطفاة بعضها من بعض فلم ينته الاصطفاء إليكم بل إلينا انتهى
ونحن تلك الذرية لا أنت ولا أشباهك يا حسن فلو قلت لك حين ادعيت ما ليس لك وليس إليك يا جاهل أهل البصرة
لم أقل فيك إلا ما علمته منك وظهر لي عنك وإياك أن تقول بالتفويض فإن الله جل وعز لم يفوض الأمر إلى خلقه وهنا منه وضعفا
ولا أجبرهم على معاصيه ظلما والخبر طويل أخذنا منه موضع الحاجة كنز محمد بن العباس عن أبي هوذة الباهلي عن إبراهيم بن
إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل الحسن البصري على
محمد بن علي عليهما السلام فقال له يا أخا أهل البصرة بلغني أنك فسرت آية من كتاب الله على غير ما أنزلت فإن كنت
فعلت فقد هلكت واستهلكت قال وما هي جعلت فداك قال قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ويحك كيف يجعل الله لقوم أمانا ومتاعهم يسرق
بمكة والمدينة وما بينهما وربما أخذ عبد أو قتل وفاتت نفسه ثم مكث مليا ثم أومأ بيده إلى صدره وقال نحن القرى التي
بارك الله فيها قال جعلت فداك أوجدت هذا في كتاب الله أن القرى رجال قال نعم قول الله عز وجل وكأين
من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فمن العاتي على الله عز وجل الحيطان
أم البيوت أم الرجال فقال الرجال ثم قال جعلت فداك زدني قال قوله عز وجل في سورة يوسف واسأل القرية التي

كنا فيها

كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها لمن أمروه أن يسأل القرية والعير أم الرجال فقال جعلت فداك فأخبرني عن القرى الظاهرة
قال هم شيعتنا يعني العلماء منهم كا العدة عن البرقي عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على
أبي جعفر عليه السلام فقال يا قتادة أنت فقيه أهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال أبو جعفر عليه السلام بلغني أنك تفسر القرآن قال
له قتادة نعم فقال له أبو جعفر عليه السلام بعلم تفسره أم بجهل قال لا بعلم فقال له أبو جعفر عليه السلام فإن كنت تفسره بعلم فأنت
أنت وأنا أسألك قال قتادة سل قال أخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين
فقال قتادة ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرى حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب
مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال أبو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة إن كنت إنما فسرت القرآن
من تلقاء نفسك فقد هلكت وأهلكت وإن كنت قد أخذته من الرجال فقد هلكت وأهلكت ويحك يا قتادة
ذلك من خرج من بيته بزاد وراحلة وكرى حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل فاجعل
أفئدة من الناس تهوي إليهم ولم يعن البيت فيقول إليه فنحن والله دعوة إبراهيم صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت حجته وإلا
فلا يا قتادة فإذا كان كذلك كان آمنا من عذاب جهنم يوم القيامة قال قتادة لا جرم والله لا فسرتها إلا هكذا فقال
أبو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة إنما يعرف القرآن من خوطب به [illegible] ذكرت الصادق المناقب أبي
دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فسأله عن أشياء لم يعرف الجواب عنها فكان فيما سأله أن قال له أخبرني عن قول الله تعالى وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين أي موضع هو قال هو ما بين مكة والمدينة فقال أنشدكم بالله هل تسيرون بين
مكة والمدينة لا تأمنون على دمائكم من القتل وعلى أموالكم من السرق ثم قال وأخبرني عن قوله ومن دخله كان آمنا أي
موضع هو قال ذاك بيت الله الحرام فقال أنشدكم بالله هل تعلمون أن عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير دخلاه فلم يأمنا
القتل قال فاعفني يا ابن رسول الله الرضا عن أبيه عن جده عن آبائه الكنز محمد بن العباس عن الحسين بن علي بن زكريا البصري
عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الرضا عن أبيه عن جده عن أبيه محمد بن علي عليهم السلام قال دخل على أبي بعض من يفسر القرآن فقال له
أنت فلان وسماه باسمه قال نعم قال أنت الذي تفسر القرآن قال نعم قال فكيف تفسر هذه الآية وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين قال هذه بين مكة ومنى فقال له أبو عبد الله
أيكون في هذا الموضع خوف وقطع قال نعم قال فموضع يقول الله آمن يكون فيه خوف وقطع قال فما هو قال ذاك نحن
أهل البيت قد سماكم الله ناسا وسمانا قرى قال جعلت فداك أوجدت هذا في كتاب الله أن القرى رجال فقال
أبو عبد الله عليه السلام أليس الله تعالى يقول واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها فللجدران والحيطان السؤال
أم للناس وقال تعالى وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا فلمن العذاب الرجال أم
الجدران والحيطان بيان التأويل الوارد في تلك الأخبار من غرائب التأويلات ولعل الوجه فيها ما أشرنا إليه مرارا
من أن ما ذكره سبحانه في القرآن الكريم من القصص إنما هو لزجر هذه الأمة عن أشباه أعمالهم وتحذيرهم عن أمثال ما
نزل بهم من العقوبات وما يقع في الأمم السابقة يقع نظيرها في هذه الأمة كقصة هارون مع العجل والسامري وما
وقع على أمير المؤمنين صلوات الله عليه من أبي بكر وعمر وكما وقعت من عثمان وطلحة والزبير وأشباه ذلك مما
أشرنا إليه في كتاب قصص الأنبياء لكن بعضها ظاهر الانطباق على ما نحن فيه وبعضها يحتاج إلى تدبر وأمثال ذلك
من القرآن فإن نظير ما وقع على قوم سبأ من جريان نعم الله تعالى لهم كفرانهم وتعذيبهم بالقحط والأمثال إن الله تعالى
صيامهم من أئمة الحق الحجج بركة الصادقين من أهل بيت العصمة صلوات الله عليهم ثم لم يحبوا أبا البيان مع كونهم

من فنون الجهالات والضلالات فلما كفرنا بتلك لنعرف سبيلهم الله تعالى ابانا فغاب وخفي عنهم وذهب الرواة وفقد الاخيار
من بينهم او خفوا عنهم فابتلوا بالاذاعة واشتبه عليهم الامور وقل عندهم ما يتمسكون به من اخبار الائمة الاطهار
واستولت عليهم سيول الشكوك والشبهات من ائمة البدع ورؤساء الضلالات فصاروا ضلالات متولدة في تلك الايام
مكان جنبهم جنبين دولة اكل خطا ما قال ومن سد وقليل مخاطرين وسعت عليك الهم امثال تلك الاخبار عافاك الله
ليهدي الله سواء السبيل ابواب انهم عليهم السلام الصلوة والزكوة والحج والصيام وسائر الطاعات واعداؤهم الفواحش
والمعاصي في بطن القرآن وبعض غرائب التاويلات باب انهم عليهم السلام الصلوة والزكوة والحج والصيام وسائر الطاعات
واعداؤهم الفواحش والمعاصي في بطن القرآن الاخبار الائمة الصادق بصائر الدرجات علي بن ابراهيم عن القسم بن
الربيع عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله ع فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله ع
اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة والاجتهاد
والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار
باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد ابلغ الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته
جاءني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا الله واياك عافيته في الدنيا
والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك نحوهم وشأنهم وانك ابلغت عنهم امورا تروى عنهم كرهتها لهم ولم
تر بهم الا طريقا حسنا وورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا
عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم
يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام هو رجل وان
الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من
عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر و
عظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا ان من عرف هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون
فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وان لم يعملوا بها وانه
بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان
ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من
النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة
ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة
عنهم والباطن هو الذي يطلبون وبه امروا بزعمهم وكتبت تذكر الذي عظم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسألني
عن قولهم في ذلك احلال هو ام حرام وكتبت تسألني عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا في شبهة
وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك
بحلاله وانفي عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره ان شاء الله ولا قوة الا بالله والقوة
لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك
لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا
فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله وجرأة

على المعاصي

على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم وقبلوها لم يكن به بأس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا فيها وتهاونوا
بامر الله وطاعته ولكني اخبرك ان الله حدها بحدودها لئلا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما
لم يعرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرك حقائق ان الله تبارك وتعالى اختار
الاسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث انبياءه
ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فافضل الدين معرفة الرسل وولايتهم واخبرك ان الله احل حلالا وحرم حراما الى يوم القيمة
فمعرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال فالمحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن
فروعهم امرهم شيعتهم واهل ولايتهم بالحلال من اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات
الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق و
محاسنها وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فعدوهم هم الحرام المحرم واولياؤهم الداخلون في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والخمر والميسر والزنا والربا والدم والميتة ولحم الخنزير فهم الحرام المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله
ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة
وشرب الخمر والمسكر واكل مال اليتيم واكل الربا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما يأمر الله بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء و
اوصياء الانبياء وهم المنهي عن مودتهم وطاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون واخبرك اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر و
الميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن
عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة نفسه فهو كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت
قلت هو رجل وهو الى جهنم ومن شايعه على ذلك فانهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لصدقت
ثم لو اني قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدي حدود الله التي نهى عنها ان يتعدى ثم اني اخبرك
ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله
ودينه ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه ولا يعرف الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير ذلك الامام
كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها الى معرفة
الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التي من عليهم بها منا من الله
يمن به على من يشاء مع المعرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا يلحق
باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلون بتلك المعرفة المقصرة الى حق معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه ولا يبصر ما يتكلم به لا يثاب عليه
مثل ثواب من عقد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم بجور لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على
بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى ان انتهى
الامر الى نبي الله وبعده الى من صاروا والى ما انتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باحسانه
والمسيء باساءته وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة

على عمره واخبرك انه لو كانت ان الصلاة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام
والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت لان ذلك كله انما يعرف
بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف
شيئا من هذا فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه ودلني عليه وعرفنيه وامرني به واوجب علي له الطاعة
فيما امرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لولا اني اصف ان ديني هو الذي
اتاني به ذلك النبي ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذي جاء به عن الله وانما انكر
الدين من انكره بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ثم قالوا ابشر يهدوننا فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا
انزل عليه ملك فقال الله قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال في اية اخرى ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ان الله تبارك وتعالى انما احب ان يعرف بالرجال
وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
فقال فيما اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك
ان هذه الفريضة كلها انما هو رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة فلا
يغني التمسك في الاصل بترك الفروع كما لا تغني شهادة ان لا اله الا الله بترك شهادة ان محمدا رسول الله ولم يبعث الله نبيا
قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن
منه ولاية اهل الباطل والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة في امر ولا نهي انما يقبل الله من
العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم به من عنده ودعاهم اليه فاول من ذلك معرفة من دعا
اليه ثم طاعته فيما يقربه بمن الطاعة له وانه من عرف اطاع ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم الباطن واستحلال
الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفرع وباطن الحرام حراما وظاهره حلالا
ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم
ولا الحج ولا العمرة ولا المسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان يترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان يترك
واحدة منها اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن فمن زعم لك ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى
بغير طاعة فقد كذب واشرك ذاك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة
فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف وصلى وصام واعتمر
وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها وكل ذلك هو النبي والنبي اصله وهو
اصل هذا كله لانه جاء به ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئا منه الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي وخرج مما خرج منه النبي ومن زعم انه يحلل الحلال ويحرم
الحرام بغير معرفة النبي لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وانه من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفة من افترض
الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم
لله حراما ولم يحلل لله حلالا وليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما درهما ومن عرفه
واخذ عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا
بذلك نكاح نساء النبي فان احق ما بدأ به تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شأنه وما حرم الله على تابعيه نكاح نسائه

من بعده

من بعده قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا فمن حرم النساء لتحريم الله ذلك فقد حرم ما حرم الله
في كتابه من الامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من
الرضاعة لان تحريم ذلك كتحريم نساء النبي فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح
نساء النبي واستحل ما حرم الله من نكاح سائر ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا واما ما ذكرت ان الشيعة
يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ودين رسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله
وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة
فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجر والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر فآخر يوم
من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل على ما احبا فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الا بامر
مستقبل وليس بينهما عدة الا من سواه فان ارادت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شاءت
تمتعت من آخر فهذا حلال لها الى يوم القيامة ان هي شاءت من سبعة وان هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال
لها على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى
ما قدمت طفت بالبيت واستلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت به سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام ابرهيم
ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى
اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلا تزال محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات
وتذبح وتحلق وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى
الحج فما استيسر من الهدي ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس
هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه
فان لم يجدوا فآخران ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك
ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله يقضي
بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه
وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن له شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاة الجور ابطلوا حقه
ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله
ويحيي عدلا كان رسول الله يعمل به واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي وانك
شبهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كائنة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى
لو كانت شاة برشاء كان ههنا مثلها واعلم انه سيضل قوم على ضلالة من كان قبلهم كتبت تسألني عن مثل ذلك ما هو

اما بعد فانى اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خالق الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو رب كل شىء وخالقه
خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبى هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته
واكرمه بها فجعله خليفته فى خلقه ولسانه فيهم وامينه عليهم وخازنه فى السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله
الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه عصى الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد
ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه فالنبى مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك او انكروه
وهو الوالد المبرور فمن احبه واطاعه فهو الولد البار ومجانب للكبائر قد بينت لك ما سالتنى عنه وقد علمت ان قوما
سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك وقد برئ الله ورسوله
من قوم يستحلون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات
المؤمنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يكسبون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين واما ما كتب به ونحوه وتخوفت ان يكون
صفتهم من صفته فقد اكرم الله عن ذلك تعالى ربنا عما يقولون علوا كبيرا صفتى هذه وصفة صاحبنا التى وصفنا له
وعندنا اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان جزاءه على الله فتفهم كتابى هذا والقوة لله قال الفقير زاد الله
رعيته [illegible] ... حلوا اى عرفوا انهم حلال بعيسهيا
لتحليل كل حلال وتحريم كل حرام ... وحقيقة ... يعرف بينا انهم ولعلكان
ولك من شيعتهم ... الفواحش ما ظهر منها وما بطن ... والخمر والميسر
وغيرها ... اعلم ... لصدق ... الشرط ... وفى بعض النسخ ولصدقت
فتقول ... الشرط ... اهل المعرفة ... الاوصياء ... وكيف يستقيم ان يقول
ان الدين غير النبى الا بان ... الذى هو ... النبى ... وقوله هذا القول
صحيح ان يقال الدين ... الرجل كما ان كل من انكر الدين فقد انكر اولا النبى ثم انكر ... وهو يعرف الضمير
راجع الى الموصول اى ... هذا الكلام على الوجه الذى قلنا ... باطن الحرام حرام الجملة ... الا ان يكون
ما الفروع مع هذا العقل ... الظاهر ... اهل البيت ... الاشارة
قوله ... نساء النبى ... تحريم نساء النبى ... الله ... المحرمات ... الله ... فى
القران نساء النبى ... حرم ... المحرمات ... على تحريم نساءه ... وانكر القران ... الفقرة
مما شرح كل منها ... لا يخلو من تشويش وما لمنع ... كما وجدناه وما المقصود ... اهل
ثم منتخب البصائر محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل
ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة للرسل ... قال اهل
فى المحلل ... الخبر ... الكشى ... عن محمد بن عيسى عن يونس عن بشير الدهان عن ابى عبد الله
قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى ابى الخطاب بلغنى انك تزعم ان الزنا رجل وان الخمر رجل وان الصلوة رجل والصيام
رجل وان الفواحش رجل وليس هو كما تقول انا اصل الحق وفروع الحق طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعهم الفواحش
وكيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع قال السيد الداماد رحمه الله من دعائم الاصل ان يكون الطاعة
جمع طائع ... الشارة ... جمع ... القادة ... الحق ... الكلام

اصل الحق وفرع الحق من شيعتنا ... الطاهرين المطهرين لله عز وجل ... يكون ... الحق
والحسنات ... لطاعة الله ... عز وجل ... المناهى ... المضاف
فى ... معرفة ... اصل الحق ... فروع الحق ... الطاعات
والامثال ... الفواحش ... على جميع الفاحشة والطاعة بالجملة
... الحسنة ... الطغيان ... طاعة بين
... اصل الشر ... الفواحش ... الضلال ... الفا
من الاثام والسيئات من المناهى ... الدهم ... اصل الشر والضلال فى الدين ومن فروع
ذلك من احس الاعمال ومن سيئات المناهى ... وكيف يطاع من لا يعرف ... معرفة الله تعالى وطاعته
... الاطاعة من لا يعرف ... رفع الله
اقول ... الخبر ... بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على
عن ... قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى ابى الخطاب بلغنى انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل
وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله ثم كتب كيف يطاع
من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ... ابن
... قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل من القران حلال ومنه حرام ومنه نبا ما قبلكم وحكم
ما بينكم وخبر ما بعدكم فهكذا هو ... اى لا تقتصروا على هذا بان تنفوا ظاهرها ... الكلام ... الاخبار ... رجل
احمد بن محمد بن عيسى عن ... عن الهيثم التميمى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا هيثم التميمى ان قوما امنوا بالظاهر
وكفروا بالباطن فلم ينفعهم شىء وجاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر
الا بباطن ولا بباطن الا بظاهر تفسير العياشى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين قال الصلاة رسول الله وامير المؤمنين ... عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى ما سلككم
فى سقر قالوا لم نك من المصلين قال ... من اتباع الائمة الذين قال الله فيهم والسابقون السابقون اولئك
المقربون ... الحلبة ... قال لم نك من اتباع السابقين الكنز محمد بن العباس
عن الحسين بن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن يونس بن ... عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ...
الاية وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون يا ابان هل ترى ان الله سبحانه طلب من المشركين زكوة
اموالهم وهم يعبدون معه الهة ... قال ... ويل للمشركين الذين اشركوا بالامام الاول ولم يردوا الى الاخر ما قال
فيه الاول وهم به كافرون ... بيان على هذا التاويل يكون المراد بالزكوة
... الاعمال ... اهل البيت عليهم السلام وطاعتهم الكنز ... الشيخ
ابو جعفر الطوسى باسناده الى الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انتم الصلوة فى كتاب الله عز وجل
وانتم الزكوة وانتم الحج فقال يا داود نحن الصلوة فى كتاب الله عز وجل ونحن الزكوة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن الشهر
الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال الله تعالى
ونحن الايات ونحن البينات وعدونا فى كتاب الله عز وجل الفحشاء والمنكر والبغى والخمر والميسر والانصاب والازلام
والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير يا داود ان الله خلقنا فاكرم خلقنا وفضلنا وجعلنا امناءه وحفظته

وخزائنه علينا في السموات وبالله الارض وجعل لنا اصنافا ما عقلنا فيها في كتابه وكنى عن اسمائنا بأحسن الاسماء واحبها اليه تقية
اصنافنا واعدائنا في كتابه وكنى عن اسمائهم وضرب لهم الامثال في كتابه في ابغض الاسماء اليه والى عباده المتقين وروى
الشيخ ايضا باسناده عن المفضل باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلوة
والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير وتعاهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر
ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب والنميمة والبخل والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود
التي امر الله عز وجل وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن من الزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح وكذب من قال
انه معنا وهو متعلق بفرع غيرنا رجال الكشي طاهر بن عيسى عن جعفر بن محمد عن الشجاعي عن الحمادي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قيل له روي ان الخمر والميسر والانصاب والازلام رجال فقال ما كان الله عز وجل ليخاطب خلقه بما لا يعلمون

باب انه يعبر عن العدو بانه اعظم الاثم وانه الفواحش الاخبار الائمة الباقر والصادق عليهما السلام قال ابو جعفر وابو عبد الله
في قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش نزلت في الائمة الظلمة الجائرين باب فعلى المعنى الاثم والفواحش اعداؤهم وهم
المجتنبون عن جميعها الائمة للعصمة لانه لا يالم المكروهات الكاظم بعض الاصحاب احمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع
ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق تفسير العياشي محمد بن منصور مثله تفسير علي بن ابراهيم حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال من ذلك ائمة الجور باب انه يعبر عنهم بالباقيات الصالحات الاخبار الائمة
الصادق الكشي محمد بن العباس عن ابن عقدة عن محمد بن فضيل عن ابي عن النضر عن عمرو الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن عبد
الرحمن الجعفي قال دخلت انا وعمي الحصين بن عبد الرحمن على ابي عبد الله عليه السلام فسلم عليه فرده عليه السلام وادناه وقال ابن من هذا
معك قال ابن اخي اسمعيل قال رحمه الله وتجاوز عن سيئ عمله كيف مخلفوه قال نحن جميعا بخير ما ابقى الله لنا مودتكم قال يا
حصين لا تستصغرن مودتنا فانها من الباقيات الصالحات فقال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله
عليها اقول روى مثله في الاختصاص بادنى تغيير وساتي في كتاب احوال الصادقين في باب احوال اسمعيل بن عبد الرحمن
انشاء الله تعالى باب انه يعبر عنهم بذكر الله الاخبار الائمة الصادق بصائر الدرجات احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب
الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول ابو الخطاب فقال اذكر لي بعض ما يقول قلت في قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة يقول اذا ذكر الله وحده امير المؤمنين واذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال ابو عبد الله عليه السلام
من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منه بريء ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرني بالآية التي ثم ذلكم
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم قال قلت يعني بذلك امير المؤمنين قال ابو عبد الله من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منه بريء
ثلثا بل عنى بذلك نفسه بل عنى بذلك نفسه ابواب الآيات النازلة في حقهم وفضل شيعتهم ومحبيهم ومال الى مصير اعدائهم
في الآخرة باب المغفرة في القيامة انهم عليهم السلام وشيعتهم قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الاهوازي عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي قال قال ابو جعفر لا يعذر الله احدا يوم القيامة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه
الآية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الصادق الكشي
الصدوق باسناده عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله لابي بصير لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد
فهل سررتك قال نعم وسند محمد بن علي عن محمد بن عثمان عن عمران بن سليمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال ان الله يغفر لكم جميعا الذنوب قال فقلت ليس هكذا نقرأ فقال
يا ابا محمد فاذا غفر الذنوب جميعا فلمن يعذب والله ما عنى من عباده غيرنا وغير شيعتنا وما نزلت الا هكذا ان الله يغفر لكم
جميعا الذنوب باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الاخبار الائمة الصادق علي بن ابراهيم الكافي روى عن اسمعيل
انه سئل عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال ما كان له ذنب ولا هم بذنب ولكن الله حمله ذنوب شيعته
ثم غفرها له ابن الحسن باسناده عن ابي عبد الله مثله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
الاخبار الائمة الصادق تفسير القرآن باسناده عن ابي سعيد المدائني قال قلت لابي عبد الله ما معنى قوله تعالى
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتاب كتبه الله عز وجل ابي سعيد ورقة قبل ان يخلق الخلق بالفي عام ثم وضعها على العرش او
عرشه فيها يا شيعة آل محمد اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من اتاني منكم بولاية محمد وآل محمد
اسكنته جنتي برحمتي الكشي شيخ الطائفة باسناده عن الفضيل بن عمر الاسلمي العطار عنه مثله وسند محمد بن العباس عن
القزويني عن الحسن بن علي بن مرحان عن طاهر بن مدرار عن اخيه عن ابي سعيد المدائني مثله ابواب الشفاعة باب انه تعالى
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم في اعدائهم الاخبار الائمة الصادق الكشي محمد بن العباس عن محمد بن ابي شعيب عن محمد بن
الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن عبد الله بن زيدان عن الحسن بن محمد بن ابي عاصم عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا وذلك ان الله سبحانه
يفضلنا ويفضل شيعتنا انا لنشفع ويشفعون فاذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن رجل عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن
قول الله عز وجل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال نعني بالصديق المعرفة وبالحميم القرابة رسالة الانوار عن محمد بن
سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال ان الله ابى محمدا الشفاعة في امته واعطانا الشفاعة في شيعتنا وان
لشيعتنا الشفاعة في اهاليهم ومالهم الاشارة بقوله فما لنا من شافعين قال والله لنشفعن في شيعتنا حتى يقول الخلق
فما لنا من شافعين ثم قال والله لنشفعن في شيعتنا فاما لهم حتى يقول اعداؤنا ولا صديق حميم تفسير علي ب
حمران قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا قال لا ينال شفاعة محمد يوم القيمة الا من اذن
له بطاعة آل محمد ورضي له قولا وعملا فيهم ويحيى على مودتهم ومات عليها فرضي الله قوله وعمله فيهم ثم قال وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما لآل محمد كذا نزلت ثم قال ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا
هضما قال المؤمن يجزى الحسنة بعشر امثالها باب قوله تعالى الا من اذن له الرحمن وقال صوابا الاخبار الائمة الصادق
عن ابيه الكشي محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الخلائق من الاولين والآخرين في صعيد واحد خلع
قول لا اله الا الله من جميع الخلائق الا من اقر بولاية علي وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وعنه الكشي محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن سعدان بن
مسلم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال
نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قال قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع

لشيعتنا علا به نار ثبنا ودرسهم عن الكاظم ثم روى على بن ابرهيم مسندا الى الكاظم المناقب من الكاظم في قوله تعالى
الامن اذن له الرحمن الاية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا باب قوله الى جزء ذا القيمة
باب قوله تعالى تلك اذا كرة خاسرة الاخبار الائمة الباقر عن كنز الكنز محمد بن العباس عن محمد بن احمد عن القسم بن اسمعيل
عن محمد بن سنان عن سماعة عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال قال رسول الله الكرة المباركة النافعة لاهلها
يوم الحساب ولايتي واتباع امري وولاية علي والاوصياء من بعده والكرة الخاسرة عداوته وترك امري وعداوة
علي والاوصياء من بعده ثم ختام الله عليها في النار في اسفل السافلين باب قوله تعالى فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا الاية الاخبار الائمة الباقر من الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور
عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر في قوله تعالى فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا
ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم
اسمه باب قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر الاخبار الائمة الباقر من الكنز محمد بن العباس عن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر قال حدثت ان رسول الله قال ان عليا وشيعته يوم القيمة
على كثبان المسك الاذفر لا يفزع الناس ولا يفزعون ويحزن الناس ولا يحزنون وهو قول الله عز وجل لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون باب قوله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا الاخبار الائمة الصادق الكنز محمد بن العباس عن الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن ابي ... بن يعقوب عن خلف بن حماد عن عمرو بن خارجة عن ابي بصير عن سعيد السمان عن ابي عبد الله قال في قوله
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني علويا يتولى ابا تراب وروى محمد بن خالد البرقي عن يحيى
الحلبي عن عمرو بن خارجة وخلف بن حماد عن ابي بصير مثله وجاء في تفسير باطن اهل البيت عليهم السلام ما يؤيد هذا التاويل في قوله
تعالى واما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا قال هو يرد الى امير المؤمنين فيعذبه عذابا نكرا حتى
يقول يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة ابي تراب باب ما يمكن ان يكون التاويل الاقرب اليه ما بالقرآن من قوله الحساب
الحاكي يوم القيمة وهذا مجاز شايع اما المراد بالرب امير المؤمنين لانه الذي جعل الله تدبير الخلق في العلم ما لاجل انه
هو صاحبهم والحاكم عليهم في الدنيا والاخرة باب قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
الايات الاخبار الائمة الباقر عن الجابر عن ... الكنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد الوراق عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن
ابي عبد الله عن مصعب بن سلام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان رسول الله
في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة ابنية بابي انت وامي ارسلي الى بعلك فادعيه لي فقالت فاطمة للحسن انطلق الى ابيك
فقل له ان جدي يدعوك فانطلق اليه الحسن فدعاه فاقبل امير المؤمنين حتى دخل على رسول الله وفاطمة عنده وهي تقول
واكرباه لكربك يا ابتاه فقال رسول الله لا كرب على ابيك بعد اليوم يا فاطمة ان النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش
عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل ولكن قولي كما قال ابوك على ابرهيم تدمع العين وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب
وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ولو عاش ابرهيم لكان نبيا ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ادخل اذنك في فمي ففعل فقال
يا اخي الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال بلى يا رسول الله قال
هم انت وشيعتك تجيئون غرا محجلين شباعا مرويين الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين

والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية قال بلى يا رسول الله قال هم اعداؤك وشيعتهم يجيئون يوم القيمة
مسودة وجوههم ظماء مظمئين اشقياء معذبين كفارا منافقين ذاك لك ولشيعتك وهذا لعدوك وشيعتهم
باب قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم الاخبار الائمة الباقر المحاسن للبرقي ابن محبوب عن عبد الله بن غالب
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال انا انزلت يوم ندعو كل اناس بامامهم الاخبار الائمة الباقر عن رجم المحاسن للبرقي
ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال لما انزلت يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون
يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين فقال لهم رسول الله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي
ائمة على الناس من اهل بيتي من الله يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم الا
فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه
بريء وجوه تفسير علي بن ابرهيم احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر في
قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله في قرنه وعلي في قرنه والحسن في قرنه والحسين
في قرنه وكل من مات بين ظهراني قوم جاؤا معه وقال علي بن ابرهيم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال ذلك يوم القيمة
ينادي مناد ليقم ابو بكر وشيعته وعمر وشيعته وعثمان وشيعته وعلي وشيعته الصادق عن رجم المحاسن للبرقي ابن فضال
عن ثعلبة عن بشير العطار قال قال ابو عبد الله يوم ندعو كل اناس بامامهم ثم قال قال رسول الله وعلي انا وكم
من امام يجيء يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه نحن ذرية محمد وامنا فاطمة وما اتانا الله احد من المرسلين شيئا الا
اتاه محمدا كما اتى من قبله من الاوصياء ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية الرضا عن ابائه عن يوم
اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله في قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل
اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم صحيفة الرضا عنه عن ابائه عليهم السلام مثله اقول
كثير من الاخبار في ذلك في كتاب المعاد ان شاء الله تعالى باب قوله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله قال لشيعتنا الذين يرحمهم الله ونحن الاخبار الائمة الصادق كتاب الروضة في الفضائل وفضائل الشيعة قال
قال ابو اسامة كنت عند ابي عبد الله ليلة جمعة فقال اقرأ فقرأت الدخان الى ان بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله فقال لم نحن الذين يرحم الله بنا نحن الذين استثنى الله المناقب عن زيد الشحام قال
ابو عبد الله في قوله ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
قال شيعتنا الذين يرحم الله ونحن والله الذين استثنى الله ولكنا نغني عنهم اقول قد مضت الاخبار في ذلك
في باب معرفة ابواب الشرك باب الجوال في قوله ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قوله تعالى الاخبار العطابة وما لنا مبين لنا
تفسير وكيع بن سفيان عن السدي قال في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم عن ولاية امير المؤمنين ثم قال انما كانوا سيعلمون
انما المرء في الدنيا باب الاخرة قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الاخبار الائمة الكنز وعلى الصدق
باسناده عن ... قال سمعت الرضا يقول والله لا يسئل الله عن النعيم ... من كتاب ... قال ... الطعام ... لهم اذن ...
كما قال تعالى فقلت فسر من القران قال في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فقلت
له فيها منكم قال ان اول من غير ذلك ابن اروى يعني ذلك الهاجر عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب
عن خلق الله لم يسئل عن ذنبه انس ولا جان فمن يعاقب اذا يوم القيمة باب الاخرة قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

الاخبار الاثنا عشر امير المؤمنين و كذا الكراجكي باسناده عن محمد ... قال ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال نحن النعيم الباقر المناقب لابن شهر آشوب
ابو جعفر ع في قوله ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم يعني الامن والصحة وولاية علي بن ابي طالب الباقر ع والصادق المناقب المزوق معاني
القسم الباقر ع والصادق عليهما السلام النعيم ولاية امير المؤمنين الصادق تفسير الفرات معنعنا عن ابي حفص الصائغ قال سمعت
عن جعفر الصادق ع يقول في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال نحن من النعيم الذي ذكر الله ثم قال لحمزة وداود
تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه اقول اخبار هذا الباب مختلفة باب النعيم في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم في ابواب الآيات ان الاولى ... الا على ... ابواب الكتاب والحساب والميزان
باب الكتاب الاخبار الائمة الصادق الكافي محمد بن العباس عن احمد بن القسم عن السياري عن محمد البرقي عن محمد بن سليمان
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال ان الكتاب لا ينطق ولكن محمد و اهل
بيته عليهم السلام الناطقون بالكتاب باب الحساب قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم الاخبار الاثنا عشر امير
المؤمنين ... المناقب لابن شهر آشوب صحيفة اهل البيت عليهم السلام قال امير المؤمنين ع نزلت هذه الآيات ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم الصادق عن ... مشارق الانوار ... في كتاب الآيات عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص قال ...
المتقين ... هذه ... الله الاعظم يوم القيمة الامان ... الحساب
علينا والصراط ... والميزان ... عن ابيه الكافي بالاسناد ... عن حماد
عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال اذا كان يوم القيمة
وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألناه ان يهبه لنا فهو لهم وما كان لنا فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم
قال هم معنا حيث كنا ... الكافي محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله
ان يهبه لنا فهو لهم وما كان للآدميين سألنا الله ان يعوضهم عنه فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ ان الينا ايابهم ثم
ان علينا حسابهم المناقب ابو عبد الله ع اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله
ان يهبه لنا وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ هذه الآية تفسير الفرات جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن ... الجعفي قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال فينا التنزيل قلت انما اسألك عن التفسير
قال نعم يا جابر اذا كان يوم القيمة ... حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد ص من الله وما
كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم اداه محمد عنهم وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب
مشارق الانوار باسناده عن المفضل في قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال قال ابو عبد الله ع ...
والله هم الينا يرجعون وعلينا يعرضون وعندنا يقفون وعن حبنا يسئلون الكاظم الكافي محمد بن الحسن ... الحسين بن
احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي الحسن ع احدثهم بتفسير جابر قال لا تحدث
السفلة فيذيعوه اما تقرأ ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قلت بلى قال اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين و
الآخرين ولانا حساب شيعتنا فما كان بينهم وبين الله حكمنا على الله فيه فاجاز حكومتنا وما كان بينهم وبين الناس
استوهبناه منهم فوهبوه لنا وما كان بيننا وبينهم فنحن احق من عفا وصفح بيان ... شايع في كلام العرب
في كثير من الآيات اذ ... والتعظيم ... ما برهم الى انفسهم مجازا ... الآيات
الى ... صيغة الجمع ... ولذا لا يخفى على المتتبع تفسير الفرات جعفر بن محمد بن يوسف باسناده عن ... قال

سمعت

سمعت ابا الحسن ع يقول ان الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم باب الميزان قوله تعالى فمن ثقلت موازينه ... المفلحون الاخبار الائمة
الكاظم الكافي محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه قال سألت ابا جعفر
عن قول الله عز وجل فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون قال نحن موازين القسط ... قال الله عز وجل الم تكن آياتي تتلى عليكم
في علي فكنتم بها تكذبون ابواب الصراط والاعراف ومعنيهما باب الصراط وانه الحق مسئولون عن الولاية ثم في قوله وقفوهم
انهم مسئولون الاخبار الرسول الكافي ... شيخ الطائفة رحمه الله مصباح الانوار باسناده الى ابن عباس قال قال
رسول الله ص اذا كان يوم القيمة اقف انا وعلي على الصراط بيد كل واحد منا سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سألناه عن
ولاية علي فمن كان معه شيء منها نجا وفاز والا ضربنا عنقه والقيناه في النار ثم تلا وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون ومنه محمد بن العباس عن صالح بن احمد عن ابي مقاتل عن حسين بن حسن عن حسين بن نصر بن مزاحم عن
القسم بن الفضل عن ابي الاحوص عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن
ولاية علي بن ابي طالب ع ومنه مسندا من طريق العامة عن ابي نعيم عن ابن عباس ومسندا عن ابي سعيد الخدري ومسندا عن
سعيد بن جبير كلهم عن النبي ص تفسير الفرات باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية
علي بن ابي طالب المناقب لابن شهر آشوب محمد بن اسحق عن الشعبي والاعمش وسعيد بن جبير وابن عباس وابو نعيم الاصفهاني
والحاكم الحسكاني والنطنزي وجماعة اهل البيت عليهم السلام وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي بن ابي طالب وحب
اهل البيت الرضا المناقب الرضا ابن النبي ص ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فمن ... اهل البيت
... الكلام ... السمع والبصر والفؤاد يسألون عن حب علي بن ابي طالب ... العترة
ان جميع ... يوم القيمة مسئولون عن ولاية ... وقفوهم انهم مسئولون الاية فضرب
بينهم بسور له باب الآية الاخبار الرسول الكافي محمد بن العباس عن احمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن عيسى العبيدي
عن ابي محمد الانصاري وكان خيرا عن ... عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس قال سألت رسول الله ص عن قول الله
عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فقال رسول الله ص انا السور وعلي الباب
ومنه محمد بن العباس عن محمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي
... قال سئل رسول الله ص عن قول الله عز وجل فضرب بينهم بسور له باب الآية فقال انا السور وعلي الباب ... السور ...
قبل الباب بيان لعل المراد ان السور هو الباب في الآخرة ... ... العلم ... الدنيا ... الدنيا المدينة
الباب يكون في الآخرة مع من يدخل الباب الا ... السور ... رحمة الله ... الباب ...
يكون في الآخرة في ظاهر السور عذاب الله الائمة الباقر الكافي محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه
عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى فضرب بينهم بسور له باب
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قال فقال انا والله ... شيعتنا ... الكفار
... يوم القيمة ... طريق ... الكفار ... باب باطنه فيه الرحمة ... وظاهره من قبله
العذاب ... الله ... شيعتنا في باطن السور الذي فيه الرحمة والذين ... الكفار ... ظاهر السور الذي
فيه ... عدونا ... الم نكن معكم في الدنيا ... صلوتنا
وصلوتكم ... قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم ...

اتباع من تركبه بليكم وقد نصبتم به الدعائم واريتم فيا في لغيه نبيكم وغركم الاماني وما اجتمعتم عليه من خذلانكم لاهل الحق
وغركم حلم الله عنكم وهلك المخالف للحق جبار الحق ومعين بالحق وهو علي بن ابي طالب ومن ظهر من الائمة عليهم السلام بعده بالحق ثم
غركم بالله الغرور يعني الشيطان فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا اي لا تؤخذ منه فدية فقد عرفها افتكم
مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير باب انهم عليهم السلام اهل الاعراف وقوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه الاخبار والرسول بصائر الدرجات ومنتخب البصائر احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن اسباط عن احمد بن حسان عن بعض اصحابه رفعه الى الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال اقسم بالله لسمعت
رسول الله وهو يقول لعلي يا علي انك والاوصياء من بعدي او قال من بعدك اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم واعراف
لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه بصائر الدرجات عبد الله بن عامر وابن ابي عثمان
عن الحجال عن رجل عن ابي نصر العطار قال قال رسول الله لعلي يا علي ثلث اقسم انهن حق انك والاوصياء عرفاء لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه تفسير القرات محمد بن الفضل
بن جعفر بن الفضل العباس معنعنا عن ابن عباس في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال الاعراف علي بن
ابي طالب وحمزة والحسن والحسين عليهم السلام على سور بين الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد
الوجوه ومنه علي بن عتاب معنعنا عن ابن عباس قال ان لعلي بن ابي طالب في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس قوله
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين فهو المؤذن بينهم يقول
الا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي كشف الغمة باسناده عن ابي ذر قال سمعت فاطمة تقول سألت ابي
عن قول الله تبارك وتعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة بعدي علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين
هم رجال الاعراف لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم وينكرونه لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم
المناقب عن فضل بن الحسين قال الا ان امير المؤمنين ... تفسير القرات عبيد بن كثير معنعنا عن ... ان ابن الكوا ... فقال يا امير
المؤمنين آيتان في كتاب الله قد اعيتاني وشككتني في ديني قال وما هما قال قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال وما عرفت هذه الا الى الساعة قال لا قال نحن الاعراف من عرفنا دخل الجنة ومن انكرنا دخل النار قال وقوله
والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه قال وما عرفت هذه الا الى الساعة قال لا قال ان الله خلق ملائكة على صور شتى فمنهم
من صورة على صورة الاسد ومنهم من صورة على صورة الثور ومنه ملك على صورة ديك براثنه تحت الارض السابعة السفلى وعرفه
مثنية تحت العرش نصفه من نار ونصفه من ثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار الحسن الذي
كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح سبوح قدوس رب الملائكة والروح محمد خير البشر وعلي خير الوصيين فصاحت الديكة الاخر
عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين فجاءه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين قول الله عز وجل ليس البر
بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال نحن البيوت التي امر الله ان تؤتى
من ابوابها نحن باب الله وبيوته التي يؤتى منه فمن بايعنا واقر بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا
فقد اتى البيوت من ظهورها فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال علي نحن الاعراف نعرف انصارنا
بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يوقفنا الله يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله عز وجل لو شاء عرف الناس حتى يعرفونه ويوحدونه ويأتونه
ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه قال فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط

لناكبون

لناكبون بصائر الدرجات والاختصاص احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي طريف عن ابن نباتة قال كنت عند امير المؤمنين
جالسا فجاء رجل فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال الى اخر ما مر الخبر تفسير القرات عبيد بن كثير
معنعنا عن ابن نباتة وذكر الخبر بتمامه الى قوله ومن انكرنا دخل النار ثم قال فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون فلا سواء من اعتصمت به المعتصمون ولا سواء من اعتصم به الناس ولا سواء حيث ذهب الناس ذهب الناس الى
عيون كدرة تفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بعلم باذن الله لا نفاد لها ولا انقطاع
بصائر الدرجات ومنتخب البصائر محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة عن الحلقام عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون من يدخل النار
ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن فضال
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الحلقام عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم ما يعني بقوله وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرفاء على قبائلكم لتعرفوا من فيها من صالح او طالح قلت بلى
قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم بصائر الدرجات ومنتخب البصائر المنتهى عن الحسين بن علوان
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال سألته عن هذه الآية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد انها اعراف
الجنة لا يدخلها الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم بصائر الدرجات
محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المفضل عن ابي جعفر قال سألته عن الاعراف فقال هم اكرم الخلق على الله
معنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحاق بن عمرو عن رجل عن سعد قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال الائمة يا سعد علي بن اسماعيل عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ومنه عباد بن
سليمان عن سعد تفسير القرات الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر قال لنا في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور اسم
الا عندنا اسمه واسم ابيه وانا في التورية لمكتوب الا لعنة الله على الظالمين البارزة الصادق بصائر الدرجات ومنتخب
البصائر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر واسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة الصادقة عن جابر الله
ومنتخب البصائر الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال
سمعت ابا عبد الله يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف
يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل
علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس الى عيون كدرة
تفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع بيان قوله ولا سواء من اعتصم
الناس به اي ليس من اعتصم به الناس من المخالفين او المراد كل الناس سواء الا انا ومن اعتصم بنا الناس بعضهم مع بعض ثم بين
عدم المساواة بان الناس ذهبوا الى عيون العلم المكدرة بالشكوك والشبهات والجهالات تفرغ او تنصب بعضها في
بعض كناية عن ان كلا منهم يرجع الى الآخر فيما يجهله لعدم من يستغني عن غيره ويكمل في علم وحده تقسيم مكتنا بر هي
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد عن ابي عبد الله قال الاعراف كثبان بين الجنة والنار والرجال الائمة صلوات الله

عليهم يقفون على الاعراف مع شيعتهم وقد سبق المؤمنون الى الجنة بلا حساب فيقول الائمة لشيعتهم من اصحاب الذنوب انظروا
الى اخوانكم في الجنة قد سبقوا اليها بلا حساب وهو قول الله تبارك وتعالى سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ثم يقال لهم
انظروا الى اعدائكم في النار وهو قوله واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في النار فقالوا ما اغنى عنكم جمعكم في الدنيا وما كنتم تستكبرون
ثم يقولون لمن في النار من اعدائهم اهؤلاء شيعتي واخواني الذين كنتم انتم تحلفون في الدنيا ان لا ينالهم الله برحمة
ثم يقول الائمة لشيعتهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون الكنز روى الشيخ ابو جعفر الطوسي عن رجاله
عن ابي عبد الله انه سئل عن قول الله عز وجل وبينهما حجاب فقال سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد وعلي والحسن
والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام فينادون اين محبونا اين شيعتنا فيقبلون اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء آبائهم
وذلك قوله تعالى يعرفون كلا بسيماهم فياخذون بايديهم فيجوزون بهم على الصراط ويدخلونهم الجنة الكاظم الكافي
الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين الاقوال اقول قد مضت بعض اخبار هذا الباب في باب سؤال القبر
واكثرها في باب الاعراف في كتاب المعاد وسيأتي بعضها في تفسير هناك انشاء الله تعالى وجملة القول فيه ان للمفسرين
اقوالا شتى في معنى الاعراف واصحابه فاما معنى الاعراف فالمشهور انه السور بين الجنة والنار وقيل شرفات
او عاليها وقال ثالث ان المراد على معرفة اهل الجنة والنار رجال يعرفونهم وقيل هو تل بين الجنة والنار وقيل بعضها اثر
جمع عرف كعرف الديك وما ارتفع من الشيء على طريقة الاعراف رجال او على الحجاب ثم القائلون بالاول اختلفوا في
الذين على الاعراف منهم من قال هم الائمة الذين هم اهل الطاعة والثواب وقيل هم اقوام يكونون في الدرجة العليا
من اهل الثواب والعالمين بالاعمال منهم من قال هم ملائكة يعرفون اهل الجنة والنار ومنهم من قال هم الانبياء صلى
الله عليهم اجلسهم الله على اعالي ذلك السور تمييزا لهم عن سائر اهل القيامة ومنهم من قال هم الشهداء وقال القائلون بالثاني منهم من قال
هم اقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم ومنهم من قال انهم قوم خرجوا الى الغزو بغير اذن آبائهم وقيل انهم مساكين اهل
الجنة وقيل انهم الفساق من اهل الصلاة اقول قد عرفت مما مر من الاخبار الجمع بين القولين وان الائمة عليهم السلام يقفون على
الاعراف لتمييز شيعتهم من مخالفيهم ويشفعوا الفساق بحبهم وان قوما من المذنبين ايضا يكونون فيها الى ان يشفع لهم

ابواب الجنة باب قوله تعالى واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى الاخبار الائمة الرضا عن آبائه عن علي الكنز
قوله تعالى واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى تأويله قال محمد بن العباس حدثنا الحسن بن علي بن عاصم عن الهيثم بن
عبد الله قال حدثنا مولاي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اتاني جبرئيل عن ربه عز وجل وهو يقول ربي يقرئك السلام ويقول لك يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء الحسنى يدخلون الجنة **باب** قوله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الاخبار الائمة امير المؤمنين الكنز محمد بن العباس عن محمد بن
الحسين الخثعمي عن محمد بن يحيى الحجري عن عمر بن صخر الهذلي عن الصباح بن يحيى عن ابي اسحق عن الحرث عن علي قال
لكل شيء ذروة وذروة الجنة الفردوس وهي لمحمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم الكاظم عن ابيه الكنز محمد بن
العباس عن محمد بن همام عن سهل عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام
قال سألت ابي عن قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها

لا يبغون

لا يبغون عنها حولا قال نزلت في آل محمد صلى الله عليهم **باب** قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم الاية الاخبار الصحابة
والتابعين الكنز محمد بن العباس عن احمد بن القسم عن علي بن حطان عن داود بن مجيح عن الوليد بن محمد عن زيد بن جدعان
عن عمه علي بن زيد قال كنا عند عبد الله بن عمر فقال فيقول ابو بكر وعمر وعثمان ويقول قائلهم فلان وفلان فقال له
رجل يا ابا عبد الرحمن فعلي قال علي من اهل بيت لا يقاس بهم احد من الناس علي مع النبي في درجته ان الله عز وجل يقول
الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ففاطمة ذرية النبي وهي معه في درجته وعلي مع فاطمة صلى الله
عليهما الدعوات مضى بعض الاخبار في السبط وجمل الائمة الصادق عن ابيه الكنز محمد بن العباس عن جعفر بن محمد الحسني عن علي بن
الحسين عن حميد بن والق عن محمد بن يحيى المازني عن الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة
نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتكون اول من يكسى ويستقبلها من الفردوس
اثنا عشر الف حوراء معهن خمسون الف ملك على نجائب من ياقوت اجنحتها وازمتها من اللؤلؤ الرطب عليها
رحائل من در على كل رحل نمرقة من سندس حتى يجوزوا بها الصراط ويأتوا الفردوس فيتباشر بها اهل الجنة وتجلس على عرش
من نور ويجلسون حولها وهي في بطنان العرش قصران قصر ابيض وقصر اصفر من لؤلؤ من عرق واحد وان في القصر الابيض
سبعين الف دار مساكن محمد وآل محمد وان في القصر الاصفر سبعين الف دار مساكن ابراهيم وآل ابراهيم ويبعث الله
اليها ملكا لم يبعث الى احد قبلها ولم يبعث الى احد بعدها فيقول لها ان ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك
سليني اعطك فتقول قد اتم علي نعمته واباحني جنته وهنأني كرامته وفضلني على نساء خلقه اسأله ان يشفعني في ولدي
وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي قال فيوحي الله الى ذلك الملك من غير ان يتحول من مكانه ان خبرها اني
قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم واحبهم وحفظهم بعدها قال فتقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر
عيني ثم قال جعفر كان ابي اذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الاية والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين **باب** قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية الاخبار
الائمة امير المؤمنين المناقب عن عبد الله بن خليل عن علي في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية نزلت
فينا الحسن بن علي بن ابي طالب العمدة باسناده عن عبد الله بن احمد بن حنبل من مسنده عن ابيه عن سفيان عن ابي موسى
عن الحسن بن علي عليهما السلام قال فينا نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين قوله تعالى ومزاجه
من تسنيم عينا يشرب بها المقربون الاخبار الرسول الكنز محمد بن العباس باسناده الى الباقر عن ابيه عن جابر بن عبد الله
عن النبي في قوله تعالى ومزاجه من تسنيم قال هو اشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد وهم المقربون السابقون
رسول الله وعلي بن ابي طالب والائمة وفاطمة وخديجة صلوات الله عليهم وذريتهم الذين اتبعوهم بايمان يتسنم عليهم
من اعالي دورهم الاخبار الائمة الباقر كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن احمد بن محمد بن
الحسن عن ابيه عن حصين بن مخارق عن ابي الورد عن ابي جعفر قال تسنيم اشرف شراب اهل الجنة يشربه محمد وآل محمد صرفا
ويمزج لاصحاب اليمين ولسائر اهل الجنة اقول مضت اخبار هذا الباب في باب فضائل **باب** قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى
ربها ناظرة الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن جده الكنز محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله
بن حماد عن هاشم الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله يا هاشم حدثني ابي وهو خير مني عن جدي عن رسول الله انه قال ما من رجل من
شيعتنا الا ... وما من الشيعة لاحدى والخمسين ركعة ومن صام ثلاثة ايام من الشهر
كان يوم القيمة خرج من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر فيقال للرجل منهم سل تعط فيقول اسأل الله النظر الى وجه محمد

قال فما اذن الله عز وجل لاهل الجنة ان يزوروا منازلهم قال فينصب لرسول الله صلى الله عليه وآله منبر من نور ... من درجات الجنة الى الفردوس
الدرجة العالية ... الزبرجد ... امير المؤمنين صلوات الله عليهما قال فيحف ذلك المنبر شيعتنا ... الجنة فيقولون
اليهم ... ناضرة الى ربها ناظرة قال فيلقى عليهم ... احدهم ان يرجع لم يقدر على ذلك ...
... فاشتد قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ... لمثل هذا فليعمل العاملون **باب** قوله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب
الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون الاخبار الصحابة والتابعين الكنز من مجروح بن ... وكان في ... من ملة
الذي ... هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون قال فقلنا يا رسول الله من
اصحاب الجنة قال من اطاعني وسلم لهذا من بعدي قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بكف علي وهو يومئذ الى جنبه ...
قال الا ان علياً مني وانا منه فمن حاده فقد حادني ومن حادني فقد اسخط الله عز وجل ثم قال يا علي حربك حربي وسلمك سلمي
... العلم بيني وبين امتي الائمة امير المؤمنين ... الكنز ... اصحابنا باسناده عن امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله
تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة الآية فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب
بعدي واقر بولايته واصحاب النار من انكر الولاية ونقض العهد من بعدي **ابواب** جهنم **باب** قوله تعالى القيا في جهنم
كل كفار عنيد **باب** الكنز محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن شريك قال
بعث الينا الاعمش وهو شديد المرض فاتيناه وقد اجتمع عنده اهل الكوفة وفيهم ابو حنيفة وابن قيس الماصر فقال لابنه
يا بني اجلسني فجلس فقال يا اهل الكوفة ان ابا حنيفة وابن قيس الماصر اتياني فقالا انك قد حدثت في علي بن ابي طالب
احاديث فارجع عنها فانك في آخر يوم من ايام الدنيا ... البيت فقلت لهما مثلكما يقول لمثلي هذا اشهدكم يا اهل
الكوفة ... من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة اني سمعت عطاء بن ابي رباح يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي نلقي في جهنم كل من عادانا فقال
ابو حنيفة لابن قيس قم بنا لا يجيء بما هو اعظم من هذا فقاما وانصرفا اقول ... هذا الباب في كتاب فضائل
امير المؤمنين قوله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا الآية الاخبار الائمة علي بن الحسين ... الطوسي في مجالسه عن
الجماعة عن ابن عقدة عن العباس بن بكر عن محمد بن زكريا عن كثير بن طارق قال سألت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام
عن قول الله عز وجل لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا فقال لي يا كثير انك رجل صالح ولست بمتهم واني
اخاف عليك ان تهلك ان اذا كان يوم القيامة امر الله عز وجل الناس باتباع كل امام جائر الى النار فيدعون بالويل
والثبور ويقولون لامامهم يا من اهلكنا هلم الآن فخلصنا مما نحن فيه فعند ذلك يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا ثم قال زيد حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب انت يا علي وانت
اصحابك في الجنة يا علي واصحابك في الجنة **باب** قوله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار الآية
الائمة الصادق ... الكنز عن الصدوق باسناده الى سليمان الديلمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير لقد ذكركم الله
عز وجل في كتابه ... اعدائكم في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار والله ما عنى ولا
اراد ... غيركم اذ صرتم عند اهل هذا العالم اشرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون ... والله في الجنة يحبرون
الشيخ ... عن ابي محمد الفحام ... قال دخل سماعة بن مهران على الصادق فقال يا سماعة من شر الناس عند الناس
فقلت نحن والله يا ابن رسول الله فقال نحن شر الناس عند الناس لانهم سمونا كفارا ورافضة فنظر الي ثم قال كيف بكم اذا سيق بكم
الى الجنة وسيق بهم الى النار فينظرون اليكم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار يا سماعة بن مهران انه من اساء منكم

اساءة

اساءة مشينا الى الله تعالى يوم القيامة باقدامنا فنشفع فيه فنشفع والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات واكمدوا
اعداءكم بالورع **باب** الكمد تغير اللون والحزن الشديد ومرض القلب منه ... فرح ... ذكروا ... قال الكبير
... قوله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار يقولون ذلك حين ينظرون في النار ... من كان
عنا لهم ... ومع المؤمنين ... الجهل والوليد بن المغيرة ... يقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ...
... العياشي بالاسناد عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اهل النار يقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ...
... في النار احدا منكم في النار **ابواب** ... **باب** قوله تعالى من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم الاخبار الائمة الصادق ... الكنز محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم
عن عبد الله بن حماد عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال
في صلة الرحم والرحم رحم آل محمد صلى الله عليه وآله ... الكافي العدة عن احمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان عن المفضل عن ابي
... قال لي ... يا ابا عبد الله ما من شيء احب الى الله عز وجل من اخراج الدرهم الى الامام وان الله عز وجل ليجعل
له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله سبحانه يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ثم قال هو
والله في صلة الامام خاصة الكاظم الكافي محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد العزيز بن المهتدي عن رجل عن ابي
الحسن الماضي في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام في دولة الفسقة اقول
سيأتي الاخبار الكثيرة في ذلك في كتاب الخمس ان شاء الله تعالى **باب** قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى الآية الاخبار الائمة الصادق ... الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن ابن اورمة عن عبد الله عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير
المؤمنين والائمة عليهم السلام **باب** تأويل قوله تعالى ويل للمطففين الآيات الاخبار الائمة الصادق الكنز ... احمد بن ابراهيم بن
... باسناده ... الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويل للمطففين يعني الناقصين لخمسك يا محمد الذين اذا اكتالوا على
الناس يستوفون اي اذا صاروا الى حقوقهم من الغنائم يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي اذا سألوهم خمس آل محمد نقصوهم
وقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين يعني ... يا محمد ... اذا تتلى عليهم آياتنا قالوا اساطير الاولين قال يعني تكذيبهم بالقائم
اذ يقولون لم نعرفه ... **باب** قوله تعالى والذين في اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم الاخبار الائمة الكاظم عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم الكنز محمد بن العباس عن محمد بن ابي بكر عن محمد بن اسمعيل
عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى عن ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل ابا محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله عز وجل
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال له ابي احفظ يا هذا وانظر كيف تروي عني ان السائل والمحروم شأنهما عظيم
اما السائل فهو رسول الله صلى الله عليه وآله في ماله والمحروم ... امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذريته الائمة صلوات
الله عليهم ... **باب** ... **باب** قوله تعالى
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء الآيات ... الاخبار الائمة الباقر المناقب عن الباقر في قوله تعالى لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ... **باب** ... الفقراء الى الله تعالى
... الحق ... يحبون ... لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ...
... اللهم ... **باب** قوله تعالى ... من قبلهم ... البيانهم

فكذبوا رسلي فكيف كان نكير الاخبار المعتبرة ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن حسان عن هاشم بن عمار يرفعه في قوله وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قال كذب الذين من قبلهم رسلهم ما بلغوا معشار ما آتينا محمدا وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين
بيان ظاهره ان هذا تأويل ويحتمل التأويل ايضا بارجاع ضمير الجمع الى الرسل وقال البيضاوي وما بلغوا هؤلاء عشر ما آتينا اولئك
من القوة وطول العمر وكثرة المال او ما بلغ اولئك عشر ما آتينا هؤلاء من البينات والهدى باب قوله تعالى ولكل امة رسول
فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الاخبار الائمة الباقر تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال
سألته عن تفسير هذه الآية ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون قال تفسيرها بالباطن ان لكل
قرن من هذه الامة رسولا من آل محمد يخرج الى القرن الذي هو اليهم رسول وهم الاولياء وهم الرسل واما قوله فاذا جاء
رسولهم قضي بينهم بالقسط قال معناه ان الرسل يقضون بالقسط وهم لا يظلمون كما قال الله بيان لعل على هذا التأويل الباطن
المراد بالرسول معناه اللغوي ليشمل الامام او المعنى انهم عليهم السلام بمنزلة الانبياء في الامم السالفة في كون قولهم حجة
كما ورد ان علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ومعرفتهم عليهم السلام وما ذكره بقوله تعالى ويقضي بينهم بالقسط هو وحجتهم
لا يذكره المستمع بل هو اليه يكذبهم رسولهم فقضى الله بينهم ونجيهم بالعدل باخبارهم واهلاكهم ودخيل صوبان للخاتم يوم القيامة
وشهادة الرسل عليهم ويعدل الله فيهم باب قوله تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم الآية الاخبار الائمة
الباقر الكافي احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال
افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي استكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون تفسير العياشي عن جابر عن
ابي جعفر ع قال اما قوله افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم الآية فانا نعلمون قال ابو جعفر ذلك مثل موسى والرسل
من بعده وعيسى صلوات الله عليه ضرب لامة محمد مثلا فقال لهم فان جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي استكبرتم
ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون فذلك تفسيرها في الباطن بيان على هذا التأويل يكون الخطاب متوجها الى
الكافرين والمكذبين للرسل جميعا في صدر الآية وفي قوله تعالى ففريقا الى آخر الآية فانتم يا امة محمد ففريقا من آل محمد كذبتم
ويحتمل ان يكون الخطاب في جميع الفقرات الى هذه الامة ويكون تخصيص هذه الامة بمن قتل اهل بيته صلى الله عليه وآله
اما تسميتهم الرسل مجازا او باسناد القتل مجازا اذ قتل اهل بيته بمنزلة قتله وقتل صاحبه ويحتمل ان يكون الخطاب
متوجها الى اليهود كما هو ظاهر الآية ويكون كلما صدر عن الامم السالفة صدر عن هذه الامة في القتل ان تحقق منا
في قتل اهل البيت عليهم السلام لما صدر عنهم عليهم السلام ان اصرف القتل الى الائمة عن نبينا ما وقع عليه باب قوله تعالى وحسبوا
ان لا تكون فتنة الاخبار الائمة الصادق تفسير العياشي عن خالد بن زيد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله
وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حيث كان رسول الله بين اظهرهم ثم عموا وصموا حيث قبض رسول الله ثم تاب عليهم حيث
قام امير المؤمنين قال ثم عموا وصموا الى الساعة باب قوله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
الاخبار الائمة الصادق تفسير العياشي عن محمد بن حمران قال كنت عند ابي عبد الله ع فجاءه رجل فقال له يا ابا عبد الله تعجب
من عيسى بن زيد بن علي يزعم انه ما يتولى علينا الا على الظاهر وما ادري لعله كان يعيد حميد بن المدان ودن الله قال فقال
وما اصنع قال الله فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ولو بينها لما فعلت ففعلها والله غير
ونقيز قال الطبرسي ره فان يكفر بها اي بالكتاب والنبوة والحكم هؤلاء يعني الكفار الذين جحدوا نبوة النبي فقد
وكلنا بها اي الزمنا اقامة امر النبوة وتعظيمها والاخذ بهدى الانبياء قوما ليسوا بها بكافرين اي الانبياء الذين جرى ذكرهم
امنوا

امنوا الى الهدى ايتنا قيل يعني وقيل الملائكة وقيل شاء من يرحمه الله عليه وآله العهد مع الشيعة قرئ الهدى بالشيعة الاولاد
العجم لا يقدرون وحده لا حرج انا كلام عيسى يعلمه الله انا لا نعلم بالحق من المؤمنين انه مؤمن او مشرك فانا نؤخذ به غيره حتى قوله
فتقتلها فقد يغلب هذا عن ابا ظهر الا الاخبار الا الله ورسوله بين ذلك باب قوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله الاخبار
الائمة الباقر تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قال كلما اراد جبار من
الجبابرة هلكة آل محمد قصمه الله باب قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الاخبار الائمة الصادق الكافي محمد بن العباس
عن احمد بن محمد النوفلي عن محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سليمان قال قلت لابي عبد الله ع
ما معنى قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الذين همزوا آل محمد حقهم ولمزوهم وجلسوا مجلسا كان آل محمد احق به منهم باب
قال الفيروزآبادي الهمز الغمز والضغط والنخس والدفع والضرب والعض والكسر والهمز العيب في الغيب
وما ذكره قريب من بعض تلك المعاني باب قوله تعالى ستكتب شهادتهم ويسألون الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد
العباس عن الحسين بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن خلف بن حماد عن ابي بصير قال ذكر ابو جعفر ع الكتاب
الذي تعاقدوا عليه في الكعبة واشهدوا فيه وختموا عليه بخواتيمهم فقال يا ابا محمد ان الله اخبر نبيه بما يصنعونه قبل ان يكتبوه
وانزل الله فيه كتابا قلت انزل الله فيه كتابا قال نعم الم تسمع قوله تعالى ستكتب شهادتهم ويسألون الصادق الكافي
محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال قال ابو عبد الله ع امر رسول الله
ابا بكر وعمر وعليا ع ان يمضوا الى الكهف والرقيم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف قدميه ويصلي ركعتين وينادي ثلاثا
فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك عمر فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك علي فمضوا وفعلوا ما امرهم به رسول الله فلم
يجيبوا ابا بكر ولا عمر فقام علي ففعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك لبيك ثلاثا فقال لهم ما لكم لم تجيبوا الصوت الاول
والثاني واجبتم الثالث فقالوا انا امرنا ان لا نجيب الا نبيا او وصيا ثم انصرفوا الى النبي فسألهم ما فعلوا فاخبروه
فاخرج رسول الله صحيفة حمراء فقال لهم اكتبوا شهادتكم بخطوطكم فيها بما رأيتم وسمعتم فانزل الله ستكتب شهادتهم
ويسألون يوم القيامة باب قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد بن العباس عن محمد بن همام
عن الحميري عن السندي بن محمد عن ابان عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها
الثقلان قال كتاب الله ونحن الصادق الكافي محمد بن العباس عن الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان بن خارجة
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان قال الثقلان نحن والقرآن بيان
المشهور بين المفسرين ان المراد بالثقلين هنا الجن والانس والمعنى سنجرد لحسابكم وجزائكم يوم القيامة وعلى هذا الخبر
المراد بالثقلين القرآن واهل البيت عليهم السلام كما ورد والمعنى سنفرغ لسؤال الخلق لكم والانتقام ممن لم يرع حقكم
باب قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه الاخبار الائمة الصادق الكافي روى عن البرقي عن خلف بن حماد عن الحلبي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول بل يريد الانسان ليفجر امامه اي يكذبه الكافي وقال بعض اصحابنا عنهم صلوات الله عليهم
ان قوله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه يعني ليكذبه بيان لعله قرأ امامه بكسر الهمزة اما
بجز على القراءة المشهورة او من باب الافعال اما التفصيل قال الفيروزآبادي فجر فسق وكذب وعصى وخالف
وامامه ظرف الراكب يجوز ان يكون من قدامه من الحق عدل وعلى القراءة المشهورة قالوا اي ليدوم على فجوره فيما يستقبل من الزمان
باب قوله تعالى ولو كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الآية الخبر بالطاعة
ممن كان قبلنا من القرون فمنهم من يعمل ويتفق منهم بقية يحيوا ذلك الامر بعدما باب قوله تعالى لقد جاءكم الاخبار الائمة

المؤمنين في تفسير الفرات بن ابراهيم الكوفي رحمه الله عليه معنعنا عن زيد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم [illegible] كما كان قبلنا من القرون فمنهم من قتل
منهم بقية فجعلوا ذلك الامر [illegible] باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الاية الاخبار الائمة
الباقر في تفسير العياشي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم قال من انفسنا قال
عزيز عليه ما عنتنا قال حريص علينا قال بالمؤمنين رءوف رحيم قال بشيعتنا رءوف رحيم قال فلنا ثلاثة اسهم ولشيعتنا
سهم الصادق في تفسير العياشي عن ثعلبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم
قال فينا عزيز عليه ما عنتم قال فينا قال بالمؤمنين رءوف رحيم قال شركنا المؤمنون في هذه الرابعة وثلاثة لنا بيان [illegible]
ان هذا التاويل على الاية انطباقه من تفسير العترة لقوله من انفسكم ولتغير الاسلوب في قوله بالمؤمنين الاخبار
الائمة الباقر في تفسير الفرات جعفر بن محمد الفزاري باسناده عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام عن قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها الاية باب قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية قال يعني يوم [illegible]
[illegible] الله منه باللسان والقلب فقال [illegible] باللسان كفرتنا بالسيف [illegible]
بالدين افضل [illegible] القرآن نزل [illegible] ثلث فينا [illegible] وثلث فرائض واحكام [illegible]
[illegible] القرآن شيء الا [illegible] السموات والارض
[illegible] الاسلام [illegible] على الناس [illegible]
[illegible] حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام من السماء ويقتل الله
الدجال على يديه ويصلي بهم رجل منا اهل البيت [illegible] ان عيسى يصلي خلفنا [illegible] الصادق
محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء و
امير المؤمنين خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت باب قوله تعالى والشفع والوتر الاخبار الائمة الصادق الكافي محمد
العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشفع هو رسول الله وعلي والوتر
هو الله الواحد عز وجل [illegible] ابراهيم والشفع قال الشفع [illegible] والوتر [illegible] الشفع الحسن والحسين
والوتر امير المؤمنين صلوات الله عليهم قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما الاخبار الائمة
الباقر الكافي العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ولقد
عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا
اولوا العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الصادق
الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم
فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله باب قوله تعالى ويستنبؤنك احق هو قل اي وربي انه لحق وما
انتم بمعجزين الاخبار الائمة الباقر الكافي روى الحسن بن جبير في نخب المناقب باسناده عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى ويستنبؤنك
احق هو قال اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين قال يسئلونك يا محمد اعلي وصيك قل اي وربي انه لوصيي الصادق الكافي
علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبؤنك احق هو قال ما تقول في علي

نزل

قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين باب المسهورين المشتهرين ان الصنم لا يجيع الى العذاب اولا ما بعد الرسول اولا القرآن
باب قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون الاخبار الائمة الكافي محمد بن العباس عن محمد بن
علي عن ابيه عن علي بن حكيم عن سفيان بن ابراهيم الجريري عن ابي صادق قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
ولقد كتبنا في الزبور الاية قال هم آل محمد [illegible] قال هم شيعتنا وعند محمد بن العباس عن احمد بن
محمد عن احمد بن الحسن عن الحسن بن مخارق عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ان الارض يرثها عبادي الصالحون
هم آل محمد صلوات الله عليهم الكاظم الكافي محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون قال آل محمد صلوات
الله عليهم ومن تابعهم على منهاجهم والارض ارض الجنة باب قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم الاخبار الائمة
الكافي محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال هو لقاء الامام [illegible] الكافي باسناده عن عبد الله بن سنان عن ذريح قال قلت
عبد الله عليه السلام ان الله امرني في كتابه بامر فاحب ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
قال ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك ان ذريحا المحاربي حدثني عنك بانك قلت له ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك فقال
صدق ذريح وصدقت ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح بيان يحتمل ان يكون المراد تفسير الوفاء بالنذور
بلقاء الامام كما ورد في اخبار كثيرة في قوله تعالى يوفون بالنذر ان النذر هو العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق بالولاية
ويحتمل ان يكون المراد ان قضاء التفث [illegible] الادناس والاوساخ [illegible] الناس
الفاسدة واعظم الادناس واخبث الارجاس الروحانية الجهل والضلال [illegible] الاخلاق [illegible] الامام عليه السلام
باب قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض الاية الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد بن العباس عن محمد بن
الحسن بن ساعة عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض الاية [illegible] قوم صالحون [illegible] قوم سوء [illegible] فدفع الله بهم على
[illegible] بيان [illegible] الصالحين [illegible] فان الله تعالى يدفع
[illegible] عن الصالحين [illegible] الكفار [illegible] الخلفاء الثلاثة [illegible] المشركين
[illegible] عن المؤمنين الذين لم يكونوا [illegible]
هؤلاء المنافقين [illegible] والاستيلاء على المؤمنين [illegible] ان الله
[illegible] الاخلاق [illegible]
[illegible] الكاظم الكافي باسناده عن الكاظم عليه السلام في قوله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا قال [illegible]
قال الله عز وجل ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز بيان اي [illegible] الائمة الذين امروا بالصبر وترك الخروج
[illegible] اهل الكتاب [illegible] ودفع الله
[illegible] باب قوله تعالى ويقولون آمنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون الاية

وأولئك هم المفلحون الأخبار الصحاح ما نقل عن التابعين الكنز محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن عبيد بن مسلم عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أحمد بن إسماعيل
عن العباس بن عبد الرحمن عن سليمان بن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة أعطى عليا عليه السلام وعثمان أرضا أعلاها
لعثمان وأسفلها لعلي فقال علي عليه السلام لعثمان إن أرضي لا تصلح إلا بأرضك فاشتر مني أو بعني فقال له أنا أبيعك فاشترى منه علي فقال
له أصحابه أي شيء صنعت بعت أرضك من علي وأنت لو أمسكت عنه الماء ما أنبت أرضه شيئا حتى يبيعك بحكمك قال فجاء عثمان إلى علي
وقال له لا أجيز البيع فقال له رضيت ورضيت والبيعة لك فقال له فاجعل بيني وبينك رجلا فقال علي عليه السلام النبي فقال عثمان هو ابن
عمك ولكن اجعل بيني وبينك غيره فقال علي عليه السلام لا أحاكمك إلا إلى النبي صلى الله عليه وآله والنبي شاهد علينا فأبى ذلك فأنزل الله ويقولون
آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا
فريق منهم معرضون إلى قوله وأولئك هم المفلحون الأخبار الباقرية الكنز محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن حميد عن جعفر بن عبد الله
المحمدي عن كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا الآيات قال
إنها نزلت في رجل اشترى من علي بن أبي طالب عليه السلام أرضا ثم ندم وندمه أصحابه فقال لعلي عليه السلام لا حاجة لي فيها فقال له قد اشتريت
ورضيت فانطلق أخاصمك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له أصحابه لا تخاصمه إلى رسول الله فقال انطلق أخاصمك إلى أبي بكر وعمر أيهما
شئت يحكم بيني وبينك قال علي عليه السلام لا والله ولكن إلى رسول الله يحكم بيني وبينك لا أرضى بغيره فأنزل الله عز وجل هذه الآيات ويقولون
آمنا بالله وبالرسول وأطعنا إلى قوله وأولئك هم المفلحون باب قوله تعالى ومن يطع الله الأخبار الصحاح ما نقل عن التابعين الكنز محمد بن
العباس عن علي بن عبد الله بن أسد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن يوسف بن كليب المسعودي عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن
مجاهد عن أبي الحكم بن المختار عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لهم أسماءهم أسماء الله عز وجل وعد علي عليه السلام وشيعته على
جماعة من نفاق كل فئة الأخبار الباقرية الكنز محمد بن عباس بإسناده عن محمد بن جمهور عن السكوني عن أبي جعفر عليه السلام قال لهم وعي
عذاب وبين سنين كسني يوسف وفاق وخسف وقذف يكون في آخر الزمان بالسفيانية أصحاب القائم حين يخرجون كالسيل المحمول
الف يخرجون ... للذين يخرج القائم منهم وهو مهدي هذه الأمة باب قوله تعالى ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل
وما أنزل إليهم من ربهم الأخبار الأئمة الباقرية حدثنا ابن معروف عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم قال الولاية تفسير العياشي عن محمد بن
مسلم مثله الكافي محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد مثله بيان لعل المراد إقامة الولاية في الأنبياء الذي أنزلت إليهم و
أعظمها باب قوله تعالى لا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما الأخبار الصحاح ما نقل عن التابعين كشف الحق في قوله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم
إن الله كان بكم رحيما عن ابن عباس لا تقتلوا أهل بيت نبيكم أي أهل بيت نبيكم صلوات الله عليهم بمنزلة أنفسكم فإن بكم أن تكرموهم
كأنفسكم أو ينبغي أن تكونوا عندكم أولى من أنفسكم أو هم أنفسكم الأخبار الصادقية تفسير الفرات عبيد بن كثير بإسناده عن
جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم قال أهل بيت نبيكم عليهم السلام أي ما أول ... من قتل الأنفس يقتلهم عليهم السلام
لأنهم أسباب الحياة الحقيقية أو من قتل منهم بمنزلة من قتل الناس ولأن قتلهم سبب هلاككم العذاب هذا المعنى فكأنهم قتلوا
أنفسهم باب جوامع تأويل الآيات النازلة فيهم المادحة لهم ولشيعتهم ودفعا لعدوهم الأخبار الصحاح ما نقل عن التابعين تفسير فرات بن إبراهيم
سعيد بن محمد عن بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه
رحماء بينهم فلتفعلوا بينهم المؤمنين ومن أشداء فعليها بعد المنافقين والمشركين ثم تراهم ركعا سجدا يبتغون الكنز محمد بن العباس
عن محمد بن أحمد عن عيسى بن إسحاق عن الحسن بن الحارث عن أبيه عن داود بن أبي هند عن ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل كزرع أخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال قوله كزرع أخرج شطأه أصل الزرع عبد المطلب وشطأه محمد

صلى الله عليه وآله ويعجب الزراع علي بن أبي طالب عليه السلام محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن سعيد بن عثمان الخزاز
قال سمعت أبا عبد الله يقول كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون قال محمد وعلي والحسن والحسين
تفسير الفرات علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن محمد بن علي بن الحنفية في قوله إن الفرقان ... قال ما لنفقتي بيده تراب
رحلا عبد الله الكرى على الغمام حتى يلحق بربنا للحشر وأنه مع من يحب بيان قال الطبرسي رحمه الله أراد قرن كل واحد منهما بالأشكال
ومنه البيان ... كل إنسان بشكله من أهل النار وبشكله من أهل الجنة وقيل معناه ردت الأرواح إلى الأجساد فيتصل جانب الخير
النفوس بأعيانها من أشياء اقترانها بمن أحبت وقيل أي قرنت نفوس الصالحين بالحور العين وقرنت نفوس الكافرين بالشياطين الكنز
روي من طريق العامة عن ابن عباس قال قوله عز وجل وما يستوي الأعمى والبصير قال الأعمى أبو جهل والبصير أمير المؤمنين ولا
الظلمات ولا النور فالظلمات أبو جهل والنور أمير المؤمنين ولا الظل ولا الحرور فالظل ظل أمير المؤمنين في الجنة والحرور يعني
جهنم لأبي جهل ثم جمعهم جميعا فقال وما يستوي الأحياء ولا الأموات فالأحياء علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة وخديجة
عليهم السلام والأموات كفار مكة الأئمة أمير المؤمنين الكنز محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن
مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن علي قال نحن الذين بعث الله فينا رسولا يتلو علينا آياته ويعلمنا الكتاب
الكتاب والحكمة الحسن بن علي بن أبي طالب المناقب لابن شهرآشوب الثمالي في تفسيره كتابه بالإسناد عن الهذيل عن مقاتل عن محمد بن
الحنفية عن الحسن بن علي عليهما السلام في قوله تعالى في أي صورة ما شاء ركبك قال صور الله عز وجل علي بن أبي طالب في ظهر أبي طالب
على صورة محمد فكان علي بن أبي طالب أشبه الناس برسول الله وكان الحسن بن علي أشبه الناس بفاطمة وكنت أنا أشبه الناس بخديجة
الكبرى الكنز محمد بن العباس عن أبي الأزهر عن الزبير بن بكار عن بعض أصحابه قال قال رجل للحسن إن فيك كبرا فقال كلا
الكبر لله وحده ولكن في عزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين الباقر الكنز محمد بن العباس عن محمد بن زياد عن
الحسن بن سماعة عن ابن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها
يعني يحييها الله بالقائم بعد موتها يعني بموتها كفر أهلها والكافر ميت وقيل فيحييها الله بالقائم فيعدل فيها فيحيي الأرض ويحيي أهلها بعد موتهم تفسير الفرات جعفر بن
الحسن معنعنا عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء إلى رب العالمين
قال أبو جعفر عليه السلام تأويلها فلما نسوا ما ذكروا به يعني لما تركوا ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وقد أمروا بها تفسير العياشي عن خطاب بن سلمة
قال قال أبو جعفر عليه السلام ما بعث الله نبيا قط إلا بولايتنا والبراءة من عدونا وذلك قول الله في كتابه ولقد بعثنا في كل أمة رسولا
منهم أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة بتكذيبهم آل محمد ثم قال فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين تفسير علي بن إبراهيم الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن أبي
حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر قال يعني فاطمة عليها السلام بيان وإن كانت الآيات السابقة على تلك الآيات واللاحقة
في ذكر سقر ونعتها فلا استبعاد في إرجاع تلك الضمائر إليها عليها السلام إذ في قوله ومما هي إلا ذكرى للبشر وما بعدها إن الصحيح
ستر أنها بعد الحق تنزيلا إلى السورة فمع احتمال إرجاعها إلى السورة لا يرجح إرجاعها إلى ما قبلها على أنه يحتمل أن يكون المراد بها تلك في
إنما هي لمن ظلمها وغصب حقها صلوات الله عليها الكافي العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن حنان بن
سدير عن سالم الحناط قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين قال هي الولاية لأمير المؤمنين الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان
بيان أي كانت ضلالتهم بعد نبيهم مطابقة لما صدر من الأمم السابقة من ترك الخليفة واتباع العجل والسامري وأمثال ذلك

كما قال علي بن ابراهيم في تفسيره لتركبن طبقا عن طبق قال يقول لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
لا تخطئون طريقهم ولا يخطئ شبر بشبر وذراع بذراع وباع بباع حتى ان لو كان من قبلكم دخل جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى
تعني يا رسول الله قال فمن اعني لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فيكون اول ما تنقضون من دينكم الامانة وآخره الصلاة ويحتمل
ان يكون المعنى خطاب لعموم الخلفاء الجورة الثلاثة والفاسدة [illegible] طبقا عن طبق [illegible] مطابق لاختها
في الشدة او مراتب الشدة بعد المراتب الكنز محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن ابن [illegible] عن ابي محمد الحناط
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين
قال [illegible] ومنه محمد بن العباس عن محمد بن الحسن الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الجارود عن ابي جعفر
في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال في علي وفاطمة والحسن والحسين وما اهل بيته عليهم السلام ومنه ابو عبد الله الحسين بن جبير في
نخب المناقب قال روينا صحيحا باسناد [illegible] عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق هو
علي بن ابي طالب كمن هو اعمى هنا هو عدوه واولوا الالباب شيعته الموصوفون بقوله تعالى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق المأخوذ عليهم في الذر بولايته ويوم الغدير باحدهما الكافي عن محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني
عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت
به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الصافي عن ام الكنز محمد بن العباس
عن محمد بن الحسين عن جعفر بن الربيع عن جعفر بن عبد الله الجهني عن كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه [illegible] عبد الله [illegible] قلب الا ايمان [illegible]
[illegible] على قلبه [illegible] عبد الله [illegible] على قلبه [illegible] صحيحا [illegible]
المحب [illegible] المبغض [illegible] رحمة الله [illegible] الرحمة [illegible]
من [illegible] ذلك [illegible] الجنة [illegible] لاهل النار [illegible] ان الله عز وجل يقول [illegible]
[illegible] المكذبين [illegible] عبد الله [illegible] جعل الله [illegible] قلب
ابدا ان الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا ويبغض بهذا فاما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه
ومبغضنا على تلك المنزلة [illegible] الانبياء [illegible] الاوصياء [illegible] الشيطان
والشيطان [illegible] ان يعلم حبنا فليمتحن قلبه [illegible] عدونا [illegible] الله [illegible] جبرئيل
وميكائيل والله عدو للكافرين [illegible] ان الله عز وجل يقول ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه الكنز [illegible] الحسن بن ابي الحسن الديلمي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات
الله عليه انا التجارة المربحة المنجية من العذاب الاليم التي دل الله عليها في كتابه فقال يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم ومنه الكنز محمد بن العباس عن الحسن بن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان
عن محمد بن النعمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لم يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كبعض الناس
ولكن نحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم تفسير علي بن ابراهيم جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن ابن البطائني
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يا ايتها النفس المطمئنة الآية يعني الحسين بن علي عليهما السلام الكنز روى الحسن
بن ابي الحسن الديلمي باسناده عن فرج بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الآية واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به يعني رسول الله ولتنصرنه يعني [illegible]

ابر

امير المؤمنين ثم لم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا اخذ عليه الميثاق لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي بالامامة
الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام ومنه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ناصر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة ومنه
علي بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي عمن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا
فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوه اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه
هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون باب في قوله الرزق في الآية على الرزق
الروحاني وهو العلم الكنز محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن علي عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن
معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يحييها الله عز وجل بالقائم عليه السلام
بعد موتها يعني بموتها كفر اهلها والكافر ميت [illegible] الكافي علي عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن الاصفهاني
عن المنقري عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون قال الا
[illegible] الطاعة مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين
في طاعتنا وولايتنا تفسير الفرات [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible]
باب على هذا التأويل يكون المراد بالنفس نفس امير المؤمنين [illegible] الله تعالى [illegible] ويكون المراد [illegible]
فضلهم الكنز محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن [illegible] عن ابن ربيع عن [illegible] عن ابي بصير والكناني
قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلام جعلنا الله فداك قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال يا ابا محمد خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلام يخبرهم ويسددهم الكاظم عن ابيه عن جده عن ابائه
الكنز عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى عن ابيه عن جده ابي جعفر
صلوات الله عليهم [illegible] قال [illegible] ان [illegible] مكروه [illegible]
من بني امية [illegible] للسلطان [illegible] قال الله عز وجل من كان يظن ان لن
ينصره الله [illegible] الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ قال [illegible]
في [illegible] فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ [illegible] الكنز محمد بن العباس عن محمد بن همام
عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود قال [illegible] جعفر عليهما السلام سالت ابي عن قول الله عز وجل و
بشر المخبتين الآية لنزلت فينا خاصة [illegible] الكنز عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود
النجار عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قوله تعالى وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود يعني بهم آل محمد صلوات الله عليهم
ابو الحسن الكافي احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل
يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا باب جامع الآيات التي نزلت في شأنهم الدالة على علو مكانهم عليهم السلام باب
تأويل آيات سورة [illegible] الاخبار [illegible] الكنز [illegible] قال الله عز وجل [illegible]

فقرأ ابو جعفر ع الذين كفروا واحق ... الى الارض ثم قال هل ... رجل ... من المطلع الى المغرب يوم ...
قال فقلت يا ابن رسول الله جعلني الله فداك من لي بحبيب قال ذاك امير المؤمنين ع الا تسمع قول رسول الله ص لتركبن الاسباب
والله لتركبن السحاب والله لتدور عصر ... والله لتعظمن قاسمها ثم قال هذا قول رسول الله الصادق الكلام ...
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قرأ ابو عبد الله ع فهل عسيتم ان توليتم ... ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
ثم قال نزلت هذه الآية في بني العباس وبني امية ثم قرأ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم عن الدين واعمى ابصارهم عن الوصي ثم قرأ
ان الذين ارتدوا على ادبارهم ... من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ثم قرأ الذين اهتدوا بولاية
علي ... الائمة ... القائم ... انا من الناس ... قوله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ... صلوات الله عليه واصحابه والمؤمنات ... قوله تعالى والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد في علي وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ثم قال والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم ثم قال مثل الجنة التي وعد المتقون وهم آل محمد واشياعهم
ثم قال ابو جعفر ع ... انهار من ماء غير آسن ... وقوله ... لم يتغير طعمه
... الامام ... وانهار من خمر لذة للشاربين ... وانهار من عسل مصفى ...
... المتقين ... الجنة ... ثم ...
النار ... ثم قال ابو جعفر ع ... هكذا ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاحبط اعمالهم باب تاويل الآيات سورة مريم عليها السلام الآيات الاولى ... محمد بن العباس ...
عن سهل ... محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار ... ابو الحسن موسى بن جعفر قال كنت عند ابي يوما ...
حتى ... ثم قام اليه ... يا ابن رسول الله اخبرني عن
قول الله عز وجل في قصة زكريا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا قال نعم الموالي بنو العم واحب الله
ان يهب لي وليا من صلبه وذلك انه ... كان علم من فضل محمد ... قال يا رب ... ذكره
... ان تهب لي ذرية من صلبه فيكون فيها النبوة ... يا زكريا قد فعلت ذلك بمحمد ... بعده
... وهو خاتم الانبياء ... الامامة لابن عمه ... علي بن ابي طالب من بعده ... الذرية من صلب علي ...
فاطمة بنت محمد ... من بعض ... فهب لي ... يعقوب
فوهب الله له يحيى ... الكلام محمد بن العباس عن محمد بن همام عن سهل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن
داود النجار عن ابي الحسن موسى ع قال ... عن قول الله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن
حملنا مع نوح قال نحن ذرية ابراهيم ونحن المحمولون مع نوح ونحن صفوة الله واما قوله وممن هدينا واجتبينا فهم والله شيعتنا
الذين هداهم الله لمودتنا واجتباهم لدينا فحيوا عليه وماتوا عليه وصفهم الله بالعبادة والخشوع ورقة القلب فقال
اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ثم قال عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا ... ثم قال عز وجل الا من تاب من ... وآمن وعمل صالحا
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ... باب تاويل آيات سورة الرحمن ... الاسباب
الصادق ... محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مهران عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي
قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان قال يا داود سألت عن امر فكن ... ان الشمس والقمر

الاثنان

آيتان من آيات الله يجريان بامره ثم ان الله ضرب ذلك مثلا لمن ... حقا فقال هما يجريان قال
في عذابه قال قلت والنجم والشجر يسجدان قال النجم رسول الله ص والشجر امير المؤمنين والائمة عليهم السلام لم يعصوا الله طرفة
عين قال قلت والسماء رفعها ووضع الميزان قال السماء رسول الله ص قبضه الله ثم رفعه اليه ووضع الميزان والميزان
امير المؤمنين ع نصبه لهم من بعده قلت الا تطغوا في الميزان قال لا تطغوا في الامام بالعصيان والخلاف قلت
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان قال اطيعوا الامام بالعدل ولا تبخسوه من حقه قلت قوله فباي آلاء ربكما
تكذبان قال بمحمد ام بعلي فيهما انعمت على العباد باب تاويل آيات سورة المدثر ... الاخبار عن الائمة الباقرين والصادقين
... اهل البيت عليهم السلام ... جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل ذرني ومن خلقت وحيدا
قال يعني بهذه الآية ... وحيدا من ... ثم قوله وجعلت له مالا ممدودا يعني هذه الآية ...
... وقوله وجعلت له مالا ممدودا يعني ... القائم وبنين شهودا ... كلا انه
كان لآياتنا عنيدا ... سارهقه صعودا قال صعود
جبل في النار ... كان ... حتى ... الى الركبتين فاذا رفعها
... هكذا ما شاء الله وقوله تعالى انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ... هذا الا قول البشر قال هذا
... ونظر ... واستكبر ... وقوله ... قال الله تعالى ساصليه سقر ... للبشر
قال ... اهل المشرق كما يراها اهل المغرب ... سقر ... اهل المشرق والمغرب ... هذه الآية
... عليها تسعة عشر ... رجلا فيكونون من الناس كلهم في المشرق والمغرب والملائكة هم الذين ...
... صلوات الله عليهم وقوله وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال يعني المرجئة وقوله ليستيقن الذين اوتوا
الكتاب ... والحكم والنبوة وقوله ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب ... الشيعة ...
... القائم ع وقوله وليقول الذين في قلوبهم مرض ... الشيعة ... ماذا اراد الله بهذا
مثلا فقال الله عز وجل لهم كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ... وما يعلم
جنود ربك الا هو ... سهداء الله في الارض وقوله وما هي الا ذكرى للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر قال ... قبل خروج القائم ... وقوله كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين قال اطفال المؤمنين قال الله تعالى ... الحقنا بهم ذريتهم ... استوفى
الميثاق وقوله وكنا نكذب بيوم الدين قال ... خروج القائم وقوله فما لهم عن التذكرة معرضين ... ولاية امير
المؤمنين صلوات الله عليه وقوله كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال ... الاسد ...
المرجئة اذا سمعت ... صلوات الله عليهم ... قال الله تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا
منشرة قال ... ان ينزل عليه كتاب من السماء ثم قال تعالى كلا بل لا يخافون الآخرة ...
ثم قال ... انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال ... امير المؤمنين باب تاويل سورة الغاشية
... الصادق ... عن سهل ... محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
... هل اتاك حديث الغاشية قال ... القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال
عاملة قال ... قلت ناصبة قال ... قلت تصلى نارا حامية ...

على عهد القائم وفي الآخرة نار جهنم لكنه اشارة الى الحسين ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية قال الذين يغشون
الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود ولا هم يغشون
الامام اي يخافون عليهم سيوف النصب وعدم الولاية فلا ينتفعون بالدخول عليه ولا يمكنهم ترك الدخول ليحملهم احوال الزمان من
القائم هم لا ينفعهم الدخول عليه لعدم نفعهم الكف احترزوه ولا الجلوس في البيوت لعدم ... وعدم تمكين الامام لذلك
تاويل سورة البلد فيها ما جاء من الاخبار الائمة الابرار في تفسير علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن عباد عن الحسين بن ابي يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ايحسب ان لن يقدر عليه
احد يعني نعثل في قتله ابنة النبي يقول اهلكت مالا لبدا يعني الذي جهز به النبي في جيش العسرة ايحسب ان لم يره احد
قال في فساد كان في نفسه الم نجعل له عينين رسول الله ولسانا يعني امير المؤمنين وشفتين يعني الحسن والحسين وهديناه
النجدين الى ولايتهما فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة يقول ما اعلمك وكل شيء في القرآن ما ادراك فهو ما اعلمك ... رسول الله ... يتيما ذا
او مسكينا ذا متربة يعني امير المؤمنين مترب بالعلم اقتحام العقبة كناية عن الدخول في امر ... عن الولاية
باقتحام العقبة ... الشيخ الاحمر ... كان بالمدينة ... الحاج
كان ... بعض ... ومن ... العسرة ... بالعلم ... عن ...
قال الجوهري ... لرجل ... الكنز روى ... الحسن بن ابي الحسن ... حدثنا
ايضا ... يعقوب ... عن ابي جعفر في قوله عز وجل الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين قال العينان رسول الله
واللسان امير المؤمنين والشفتان الحسن والحسين وهديناه النجدين الى ولايتهم جميعا والى البراءة من اعدائهم
جميعا وعنه محمد بن العباس عن احمد بن علي الطبرسي باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر عن قول
الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فضرب بيده الى صدره وقال نحن العقبة التي من اقتحمها نجا ثم سكت ثم قال الا افيدك كلمة
هي خير لك من الدنيا وما فيها ثم ذكر ... قاله حدث الصادق ... تفسير تلك الآية تفسير الفرات عبد الرحمن بن محمد الحسني
... الصادق تفسير الفرات ... محمد بن علي بن محمد الزهري باسناده عن ابراهيم بن ابي يحيى قال سالت
ابا عبد الله عن قول الله لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد قال ان قريشا كانوا يعظمون البلد ويستحلون
الحرمة ... الحرم ... والتكذيب فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل
بهذا البلد ... البلد واستحلوا ما حرم الله ... قال الطبرسي رحمه الله في قوله لا اقسم بهذا البلد
على ان هذا قسم بالبلد الحرام وهو مكة وانت حل بهذا البلد ... وهذا ... البلد
... فيه وهو ... يوم فتح مكة ... قال
يوم فتح مكة ... فيه ... ابا عبد الله
وهو المروي عن ابي عبد الله قال كانت قريش تعظم البلد وتستحل محمدا فقال لا اقسم بهذا البلد ... استحلوا ...
... الرجل منهم ... رسول الله ...
... الكنز محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن ... عن ابان
قال سالت ابا عبد الله عن هذه الآية فلا اقتحم العقبة فقال يا ابان هل بلغك من احد فيها شيء فقلت لا فقال نحن العقبة فلا
يصعد الينا الا من كان منا ثم قال يا ابان الا ازيدك فيها حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى قال فك رقبة الناس
من النار ... الله ... امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... تفسير الفرات جعفر بن

الفزاري ... جعفر بن يوسف ... جعفر بن احمد باسناده عن ابان ... الكنز محمد بن العباس عن حميد بن
القسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن عمر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله في قوله فك رقبة قال الناس
كلهم عبيد النار الا من دخل في طاعتنا وولايتنا الكنز محمد بن العباس عن محمد بن القسم عن عبيد بن كثير عن ابراهيم بن
اسحق عن محمد بن فضيل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال نحن العقبة ومن اقتحمها نجا
وبنا فك الله رقابكم من النار ... علي بن ابراهيم جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي
بصير عن ابي عبد الله في قوله فك رقبة قال نحن الرقاب ... اطعام في يوم ذي مسغبة
الفرات محمد بن القسم بن عبيد باسناده عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك فك رقبة قال الناس
كلهم عبيد النار غيرك وغير اصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن
محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك
يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة وعنه علي بن محمد عن سهل عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة قال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة
ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت
فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل
البيت باب تاويل سورة الليل فيها ما جاء من الاخبار الائمة الصادقين الكنز روى مرفوعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي عبد الله في قول الله تعالى والليل اذا يغشى قال دولة ابليس الى يوم القيمة وهو يوم قيام القائم والنهار اذا تجلى وهو
القائم اذا قام وقوله فاما من اعطى واتقى اعطى نفسه الحق واتقى الباطل فسنيسره لليسرى اي الجنة واما من بخل واستغنى
يعني بنفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق وكذب بالحسنى بولاية علي بن ابي طالب والائمة من بعده فسنيسره
للعسرى يعني النار واما قوله ان علينا للهدى يعني ان عليا هو الهدى وان له الآخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
هو القائم اذا قام بالغضب فيقتل من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين لا يصليها الا الاشقى قال هو عدو آل محمد وسيجنبها الاتقى
قال ذاك امير المؤمنين وشيعته ... باسناده ... سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال
قال ابو عبد الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ... الآخرة والاولى وروى
محمد بن خالد البرقي عن يونس بن ظبيان عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن مختار عن ابي عبد الله ان علينا للهدى وان
لنا الآخرة والاولى ... القرآن ... امير المؤمنين ... علي الهدى
وان له الآخرة والاولى ... مرفوعا باسناده عن محمد بن ... عن الربيع ... عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ... الآخرة والاولى ... اسمعيل
... عن ابي عبد الله قال ... هذه الآية هكذا والله خالق الزوجين الذكر والانثى و...
الآخرة والاولى ... سكن في الليل والنهار ... محمد
باب جوامع الآيات ... الكنز محمد بن العباس عن
عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن ايوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة وهم الذين بارزوا عليا
وحمزة وعبيدة ... من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه قال علي

وصاحبه الائمة الباقرين ابيه. تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر قال
جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له ان ابن عباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في القرآن في اي يوم نزلت وفيمن
نزلت فقال له سله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيمن نزلت يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فاتاه الرجل فقال له
وددت ان الذي امرك بهذا واجهني به فاسأله عن العرش متى خلقه الله ومتى خلق هو وكيف هو فانصرف الرجل
الى ابيه فقال له فهل اجابك بالآيات قال لا قال لكن اجيبك فيها بعلم ونور غير المدعى ولا المنتحل اما قوله ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا ففيه نزلت وفي ابيه واما قوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ففي ابيه
نزلت واما الاخرى فما بعد نزلت فينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط فاما
ما سأل عنه من العرش مم خلقه الله فان الله خلقه ارباعا لم يخلق قبله الا ثلاثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من الوان
انوار مختلفة من ذلك النور نور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور احمر منه احمرت الحمرة ونور
ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق غلظ كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين ليس من ذلك
طبق الا يسبح بحمد ربه ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة ولو اذن للسان واحد فاسمع شيئا مما تحته لهدم الجبال
والمدائن والحصون ولكشف البحار ولهلك ما دونه له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله
يسبحون بالليل والنهار لا يفترون ولو احس حس شيء مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء
والعظمة والقدس والرحمة ثم العلم وليس وراء هذا مقال لقد طمع الحائر في غير مطمع اما ان في صلبه ودائع قد ذرئت لنار
جهنم فيخرجون اقواما من دين الله وستصبغ الارض بدماء افراخ من افراخ آل محمد تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب
غير مدرك ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين بيان قوله في ابيه نزلت اي العباس
جملة الذين هم مصداق الآية في هذه الآية ونزلت لتهديدهم وتقبيحهم فلا ينافي دخول غيره فيها [illegible] وكونه حكاية
لقول نوح قوله ففينا نزلت وفينا اي فينا نزلت ان [illegible] ولم يظهر امرنا وفي اكثر النسخ ابيه على الاضافة
اما فلعل [illegible] المرابطة [illegible]
من ابيه [illegible] قوله ولو احس له لو احس الحامل اي ابن عباس حس شيء اي صوت شيء مما فوقه ما قدر على ذلك طرفة عين بل
هلك وفي بعض النسخ شيئا اي لو احس حس منا الحوامل شيئا من تلك الاصوات لبطل الحس لم يطق ذلك وفي بعضها
ولو احس شيء بالرفع فهو على بناء المجهول [illegible] مفعول احس [illegible] بينه اي بين المراد ابن عباس او الملك
او الحامل وبين الاحساس [illegible] الاصوات الجبروت اي حجب الجبروت والكبرياء والعظمة [illegible] مانعة عن
وصول الاصوات اليه لقد طمع الحائر اي ابن عباس الحاصل المتحير الذي طمع من علم الغيب قوله تنهض تلك الفراخ
في غير وقت اي يخرجون عند استيلاء بني العباس [illegible] ويطلبون ما لا يمكنهم ادراكه من الظفر عليهم وما
الامر وسيعلم فلا يستعجلون اي يصبرون الى ان يؤذن لهم [illegible] في توضيح الاخبار وتحقيقها في كتاب التوحيد وكتاب
احوال عالم العلوي. تفسير العياشي عن ابي الطفيل عن ابي جعفر قال جاء رجل الى ابي فقال ابن عباس يزعم
انه يعلم كل آية نزلت في القرآن في اي يوم نزلت وفيمن نزلت قال فسله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت قوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيمن نزلت
يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فاتاه الرجل فغضب وقال لوددت ان الذي امرك بهذا واجهني به فاسأله

ولكن سله

ولكن سله عن العرش متى خلق وكيف هو فانصرف الرجل الى ابي فقال ما قال فقال له وهل اجابك في الآيات قال لا قال لكني
اجيبك فيها بنور وعلم غير المدعى ولا المنتحل اما الاوليان فنزلتا فيه وفي ابيه واما الاخرى فنزلت في ابي وفينا ولم يكن
الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط. الكافي عن علي بن محمد عن علي بن العباس
عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون
من خالفهم فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج
من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلاثة في جميع
الفيء ثم قال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب
على شيء منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد حتى ان الرجل
منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا
حق ولا حجة قلت قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام
ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل
لنبيه قل تربصوا فانا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم بيان قوله يفترون اي عليهم ويقذفونهم بالزنا
او بان اولادهم اولاد زنا [illegible] لكن كلامه مجمل قوله كيف لي بالمخرج [illegible] لما حكمت عليهم
هذا قوله فيضرب على شيء منه يحتمل ان يكون من قولهم ضرب عليه خراجا اي جعله وظيفة [illegible] ضرب الخراج على شيء من تلك
المفتوحات من الاعيان [illegible] حق الخمس او غيره او من قولهم ضرب بالقداح اذا ساهم بها [illegible] فيكون كناية عن
القسمة قوله لقد بيع الرجل هو على بناء المجهول والرجل مرفوع به والكريمة صفة الرجل اي يبيع الامام او من باذن له من
اصحاب الخمس والخراج والغنائم المخالف الذي في يده هذه الاموال [illegible] في سوق المزايدة لان بيعه
على [illegible] بالزاء المعجمة كما في اكثر النسخ وبالمهملة يرجع الى هذا المعنى وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible] من الفضل [illegible] الكريمة [illegible]
والمعنى ان المخالف يبيع نفسه للفداء [illegible] كما ذكرنا قوله ليفتدي بجميع ماله [illegible]
ذلك لعدم قبول الامام ذلك منه قوله تعالى هل تربصون بنا اي تنتظرون الا احدى الحسنيين الا احدى العاقبتين اللتين
كل منهما حسنى العواقب وذكر المفسرون ان المراد بهما النصر والشهادة ولعل الخبر محمول على ان ظاهر الآية في جماعة
هؤلاء وباطنها في الشيعة في زمان عدم استيلاء الحق فالمراد باحدى الحسنيين اما الموت على الحق او ادراك ظهور
الامام وغلبته ويحتمل ان يكون المراد ان نظير مورد الآية [illegible] في الشيعة وما يقولون من المخالفين
قوله ونحن نتربص بكم اي نحن ايضا ننتظر بكم احدى السوأتين ان يصيبكم الله بعذاب من عنده اي بقارعة من السماء
[illegible] وعلى تأويله المسخ او بعذاب بايدينا وهو القتل في زمن استيلاء الحق. الكافي بهذا الاسناد عن ابي جعفر في
قوله عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال هو امير المؤمنين ولتعلمن
نبأه بعد حين قال عند خروج القائم وفي قوله عز وجل ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت
هذه الامة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب
اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله

عز ذكره فما ابقى القائم منهم واحدا وقوله عز وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلام وقوله عز وجل والله
ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وقوله عز وجل وقل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم عليه السلام ذهب دولة
الباطل   قوله تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر اي على القرآن او على تبليغ الوحي قوله تعالى وما انا من المتكلفين اي المتصنعين
بما لست من اهله على ما عرفتم من حالي فانتحل النبوة واتقول القرآن وعلى تفسيره عليه السلام فاتقول في امير المؤمنين عليه السلام ما لم يجعل
الله ان هو الا القرآن وهو على ما فسره عليه السلام امير المؤمنين او ما انزل فيه القرآن منه صلوات الله عليه الا ذكرى موعظة
للعالمين اي للثقلين ولتعلمن نبأه اي نبأ القرآن وهو ما فيه من الوعد والوعيد وانباء الرسول وصدقه فيها او
على تفسيره عليه السلام نبأ امير المؤمنين عليه السلام وصدقه وعلو شأنه او نبأ القرآن وصدقه فيما اخبر من فضله عليه السلام وجلالة شأنه بعد
حين اي عند الموت او يوم القيامة او عند ظهور الاسلام وعلى تفسيره عليه السلام عند خروج القائم قوله تعالى ولولا كلمة الفصل لـ
... اي القضاء السابق بتأجيل الجزاء او العدة بان الفصل يكون يوم القيامة لقضي بينهم بين الكافرين والمؤمنين و
المشركين وشركائهم قوله عليه السلام لولا ما تقدم فيهم ... سنتهم ... ولا ... القائم عليه السلام اجمعين
ويحتمل ان يكون ما ابقى القائم ... ما تقدم فيهم ... ان يكون ... على يدي القائم لاهلكهم الله ...
قبل ذلك ولم يمهلهم ولكن لا يخلون بعد قوله عليه السلام بخروج القائم عليه السلام اعلم ان اكثر الآيات الواردة في القيامة الكبرى ...
بباطنها على الرجعة الصغرى ولما كان في زمن القائم عليه السلام يبيد بعض المشركين والمخالفين والمنافقين ويجازون ببعض
اعمالهم فلذلك سمي بيوم الدين ... يطلق اليوم على مقدار من الزمان وان كانت ايام ما كثيرة ويحتمل ان يكون المراد يوم رجعتهم
قوله عليه السلام ذهبت دولة الباطل على تفسيره عليه السلام ... فكانه ... الكافي
بهذا الاسناد عن الحسن بن منصور ... عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ علي
فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا
يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا والاوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا مفتر كذاب
الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل
هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة و
تؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انتم والله   قيل لهم
اهل هذه الآية   قوله تعالى زلفة قال الفيروزآبادي ... وقيل هذا الذي كنتم به تدعون اي تطلبون
وتستعجلون تفتعلون من الدعاء او من الدعوى ان لا بعث ... المواضع ... امير
المؤمنين ... امير المؤمنين ... منزلة في القيامة ... الكناية ... الحرب
فتقول الملائكة لهم ... هذا الذي كنتم به تدعون منزلته ... باسم امير المؤمنين وقد كان مختصا به
قوله عليه السلام انتم والله اهل هذه الآية ... علة ... هذه الآية ...
... الكافي ... عن ... عن ابي جعفر ... الخلافة ... عن الاستطاعة و
الناس فقال ... هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في ... القول
وكلهم هالك قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة

الخ

الى قوله ورحمتي وسعت كل شيء يعني علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين
يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم
بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم
الخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت
عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب
وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس
لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم و
بظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض   قوله عليه السلام وهي الآصار قال المجد
الاصر العهد والاصر الذنب والثقل ... اسفل الخباء ... قوله ... الآصار
من الآصار ... الآية ... على صيغة الجمع قوله الذين آمنوا ... القرآن
في الذين ... الكافي ... محمد بن علي ... عن ...
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك
يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير
منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسألكم غيره فهو لكم تهتدون
به وتنجون من عذاب يوم القيامة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون
قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته
على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه الذي اخفوا
في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك يقول لو شئت
حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول
الحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور يقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو
قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قول الله عز وجل
والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما
يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي
من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور
محمد كما تضيء الشمس فضرب مثل محمد الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله
وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد فظهرت
الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله عز وجل وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله عز وجل الله نور السماوات والارض يقول انا هادي

السموات والارض مثل العلم الذى اعطيه وهو نوره الذى يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح فالمشكاة قلب محمد والمصباح
النور الذى فيه العلم وقوله المصباح فى زجاجة يقول انى اريد ان اقبضك فاجعل الذى عندك عند الوصى كما يجعل
المصباح فى الزجاجة كانها كوكب درى فاعلمهم فضل الوصى توقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابرهيم وهو
قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم
ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود
فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابرهيم وقد قال الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدى الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذى يعصر من الزيتون يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك
قوله فذلك نبأ اى عهد فهم مسألة المودة فى ذلك اى لا تقبل مودة هؤلاء الا بموالاتهم وقوله وهو قول الله ان المراد
بالحسنة فيها انه مودة الاوصياء عليهم السلام اى نزلت فيها او هى الفرد الكامل من الحسنة التى تشتمل على كثير
فيها فكانها منحصرة فيها قوله اجر المودة الاشارة الى ما ذكره وهو حسن تام فى الجمع بين الآيات التى وردت فى اجر
الرسالة ان الله تعالى قال فى موضع قل ما اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى فدلت على ان المودة اجر الرسالة وقال
فى موضع آخر قل ما سئلتكم من اجر فهو لكم اى الاجر الذى سئلتكم يعود نفعه اليكم وقال فى موضع آخر قل ما اسئلكم عليه من اجر
الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فظهر من تفسيره ان الاجر الذى هو اجر الرسالة انما الطلب من قبل حصوله اطاعة من يتخذ
الى ربه سبيلا وهى العترة وقوله فى موضع آخر قل لا اسئلكم عليه من اجر فهذا على تفسيره متوجه الى الكافرين والحاسدين والمنافقين
قوله يقبل الحق الولاية قوله فقيل لهما الفوة تفسير بقوله لنا الحق للمعتدين وقوله اهتم بغير محمد اى المراد بالخير الرسول كما فى
فى باب معرفة والمراد فيهما اى سقوطه وهو طوعه او عزبه او صعوده سرة وعنه فى الثانى صعوده بعصا المقيم فى الرتبة الباب
قوله لولا ان امرت لعدلت الظاهر من الكلام تقدير اى لولا ان ارى عند الاخبار بما تستعجلون به من تعيين الجزاء لظهور اى العفو
الامر بينى وبينكم لظهور كفركم ونفاقكم ووجوب قتلكم وقوله فكان مثلكم لبيان ما يترتب عليه وما يرى من بينهم من ضلالهم
وعداوتهم مع آثار رسالة الناس لا من الاختصاص فى قبلهم حتى سلبها ومنها ذكره الله تعالى فى وصف المنافقين حيث قال مثلهم كمثل
الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله قال ما استضاءة الارض نور محمد من العلم والهداية واستدل به على ان المراد بالضوء
هيهنا نور محمد بان الله تعالى مثل فى جميع القرآن الرسول بالشمس ووصف الشمس بالضياء والوصى بالقمر ووصف القمر بالنور فى
قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ومن ثمة لم يفسر الضوء بالنور للامامة وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا ... لذلك مما ذكره من ان الضياء يطلق على
منو النيرات والنور على نور المعنى بالنسبة الى النيرات القمر لانه يستمد النور من الشمس ولما كان نور الاوصياء
مقتبسا من نور الرسول وعلومهم عليهم السلام من علمه عبر عن علومهم وكمالهم بالنور وعن علم الرسول بالضياء ومما ذكره الى التأويل
اتباع ...ه وهو قوله عز وجل وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فهو اشارة الى ذهاب النور وغروب شمس الرسالة فاذا هم
مظلمون الآن ليستضيئوا بنور القمر وهو الوصى ثم ذكره بعد الآية انما يقتضيه ان المراد باذهاب ذلك الضوء هو شمس
الرسالة لا فقال المراد باذهاب الله نورهم بعض النبى فظهرت الظلمة بالغروب فلم يبصروا فضل اهل بيته عليهم السلام
وقوله تعبد الله وهو قوله عز وجل فان تقدم عليهم ... انه لما انزلت فى شأن الائمة صفات النبى ودفات نصيهم
نصا ... كان فى ظلمات ... بعد ... لكون سبيل لنظم ... الرسول اخبرالله تعالى عن حال

جماعة تركوا الحق واتبعوا الضلالة فذهب الله بنور الهدى عن اسماعهم وابصارهم فصاروا بحيث مع سماعهم الهدى كانهم لا
يسمعون ومع رؤيتهم الحق كانهم لا يبصرون فكذا هؤلاء لما ذهب نور الرسالة من بينهم لا يبصرون الحق فان كانوا ينظرون اليه
قوله النور الذى فيه العلم وصف بان للنور الاختصاص به وبالدرجات احمد محمد الا لمن عن هشام بن سالم عن سعد
عن ابى جعفر ثم قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان
رمضان اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم
اسم الله وهو الشهر الذى انزل فيه القرآن جعله الله مثلا وعيدا الا من خرج فى شهر رمضان من بيته فى سبيل الله عز وجل الا
الذى دخل عليه من الطاف بالحصن والحصن هو الامام فكبر عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة اثقل فى ميزانه من السموات
السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يا ابا جعفر وما الميزان قال انك قد ازددت قوة ونقصا انا سعد رسول الله
الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله فى الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدى الامام وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه الاكبر يجمع بينه وبين ابرهيم ومحمد والمرسلين فى دار الجلال
قلت وما دار الجلال فقال نحن الدار وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين فنحن العاقبة يا سعد واما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام
فنحن جلال الله وكرامته التى اكرم الله تعالى العباد بطاعتنا باب مثل ابى جعفر وتوبته وفضل لهذه الاخبار وقوله الا
وعيد المؤمنين بعبادة الله عليهم او بعوده عليهم بالعز والرضوان ليقوم الناس بالقسط الآية لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط بحيث يرد على ما ذكرنا ... فى تلم ... من ... والله يعلم الاخفى
عن جابر الجعفى قال قال ابو جعفر ... يوم الجمعة قال قلت تخبرنى جعلنى الله فداك قال افلا اخبرك بتاويله الاعظم
قال قلت بلى جعلنى الله فداك فقال يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لان الله عز وجل جمع فى ذلك اليوم الاولين والآخرين وجميع
ما خلق الله من الجن والانس وكل شئ خلق ربنا والسموات والارضين والبحار والجنة والنار وكل شئ خلق الله فى الميثاق
الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلى بالولاية وفى ذلك اليوم قال الله للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الاولين والآخرين ثم قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلوة
من يوم الجمعة من يومكم هذا الذى جمعكم فيه والصلوة امير المؤمنين يعنى بالصلوة الولاية وهى الولاية الكبرى ففى ذلك اليوم اتت
الرسل والانبياء والملائكة وكل شئ خلق الله والثقلان الجن والانس والسموات والارضون والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل
فاسعوا الى ذكر الله وذكر الله امير المؤمنين وذروا البيع يعنى الاول ذلكم يعنى بيعة امير المؤمنين وولايته خير لكم من بيعة
الاول وولايته ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة يعنى بيعة امير المؤمنين فانتشروا فى الارض يعنى بالارض الاوصياء امر الله
بطاعتهم وولايتهم كما امر بطاعة الرسول وطاعة امير المؤمنين كنى الله فى ذلك عن اسمائهم فسماهم بالارض وابتغوا من فضل الله
قال جابر وابتغوا من فضل الله قال تحريف هكذا نزلت وابتغوا فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ثم
خاطب الله عز وجل فى ذلك الموقف محمدا فقال يا محمد واذا راوا الشكاك والجاحدين تجارة يعنى الاول او لهوا يعنى الثانى
انصرفوا اليها قال قلت انفضوا اليها قال تحريف هكذا نزلت وتركوك مع على قائما قل يا محمد ما عند الله
من ولاية على والاوصياء خير من اللهو ومن التجارة يعنى بيعة الاول والثانى للذين اتقوا قال قلت ليس فيها للذين اتقوا
قال فقال بلى هكذا نزلت وانتم هم الذين اتقوا والله خير الرازقين الباقر والصادق الكريم عن البرقى عن محمد بن الفضيل
عن ابى حمزة عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام قال لما نزلت على رسول الله قل انما انا بشر مثلكم رسولا ... انما

ولا يكن في مرية منه قالت قريش فعلا ما نبغيه وهو لهم ومن العقيل به ولا ابنا ما نزل الله انما نحن لك فخاصمنا فيه لا نزول انا نتبع الا
ما يوحى الينا قال هكذا نزلت الصادق عليه السلام الكلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن
نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير
المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن
من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون
بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف
جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون [illegible] ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي وليه فذلك
قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا
يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود
الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما
فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر
آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول
على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما
لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا
وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما
تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم بيان السند ضعيف على المشهور [illegible] وذكر الجوهري
وقال الاثاث متاع البيت وقال في قوله تعالى هم احسن اثاثا ورئيا من همز جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال
حسنة وكسوة ظاهرة ومن لم يهمز اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت الوانهم وجلودهم ريا اي امتلأت وحسنت
قوله فليمدد له الرحمن مدا قال البيضاوي يمهله ويمد له بطول العمر والتمتع به وانما اخرجه على لفظ الامر ايذانا بان امهاله مما ينبغي ان
يفعله استدراجا وقطعا لمعاذيره وقوله فهو خروج القائم اي هو من جملة ما يوعدون ويحتمل ان يكون المراد بالعذاب ما نزل بهم
قريبا من زمان القائم وقوله هي الود ظاهره انه فسر الذين آمنوا بالشيعة فان الله جعل لهم مودة امير المؤمنين ويحتمل
ان يكون المراد بهم امير المؤمنين واولاده الائمة فان الله جعل لهم المودة الواجبة على الناس كما سيعلم من الخبر عن الصادق
قال كان سبب نزول هذه الآية ان امير المؤمنين كان جالسا بين يدي رسول الله فقال له قل يا علي اللهم اجعل لي في قلوب
المؤمنين ودا فانزل الله تعالى الآية انتهى [illegible]
في الدنيا عليها القائم [illegible]
[illegible]
الكثر من الآية الاولى [illegible] الكلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة

اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة عليهم السلام فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في
النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد
وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له
في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له
في دولة الحق مع القائم نصيب [بيان] العقل الضنك [illegible] فقال ابن عباس عن سليمان بن خالد
قال كنت في محمل اقرأ اذ ناداني ابو عبد الله اقرأ يا سليمان وانا في هذه الآيات التي في آخر تبارك والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف فقال هذه فينا اما والله لقد وعظنا وهو
يعلم انا لا نزني اقرأ يا سليمان فقرأت حتى انتهيت الى قوله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
قال قف هذه فيكم انه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يوقف بين يدي الله عز وجل فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته
شيئا شيئا فيقول عملت كذا في يوم كذا في ساعة كذا فيقول اعرف يا رب قال حتى يوقفه على سيئاته كلها كل ذلك يقول اعرف
فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ابدلوها لعبدي حسنات قال فترفع صحيفته للناس فيقولون سبحان الله
اما كانت لهذا العبد سيئة واحدة وهو قول الله عز وجل فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال ثم قرأت حتى انتهيت الى
قوله والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما فقال هذه فينا ثم قرأت والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا
عليها صما وعميانا فقال هذه فيكم اذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا ثم قرأت والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين الى آخر السورة فقال هذه فينا الكلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله
هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين [بيان] لعل المعنى ان الولاية الخالصة هي ما تكون مع ولاية [illegible] الكلام علي
محمد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال في قول الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم قال
نزلت هذه الآية في فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث
كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه
الآية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان
الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين وهكذا كان في
سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله
قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تأويل هذه الآية يوم البصرة وهم اهل هذه الآية وهم الذين بغوا على
امير المؤمنين فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله ان لا يرفع
السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان
الواجب على امير المؤمنين ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير

المؤمنين ع يا اهل البصرة بحيث ظهر فيهم شياطين البقرة يا اهل كذا هذا الفعل يا لقلة ذلك قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال
هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم
باب انقلاب البصرة اما حقيقة كفر قوم لوط واما مجازا باعتبار البلايا التي نزلت عليهم ونزيد الاول ما رواه علي بن ابراهيم
حيث قال وقد ائتفكت البصرة باهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة قف علي بن ابراهيم جعفر بن احمد
عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه والحسين بن ابي العلا وعبد الله بن وضاح وشعيب العقرقوفي جميعهم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله انما انا بشر مثلكم يعني في الخلق انه مثلهم مخلوق يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال لا يتخذ مع ولاية ال محمد ولاية غيرهم العمل الصالح فمن اشرك بعبادة ربه
فقد اشرك بولايتنا وكفر بها وجحد امير المؤمنين حقه وولايته قلت قوله الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري قال يعني
بالذكر ولاية امير المؤمنين ع وهو قوله ذكري قلت قوله لا يستطيعون سمعا قال كانوا لا يستطيعون اذا ذكر علي عندهم ان يسمعوا
ذكره لشدة بغض له وعداوة منهم له ولاهل بيته قلت افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم
للكافرين نزلا قال يعنيهما واشياعهما الذين اتخذوهما من دون الله اولياء وكانوا يرون انهم بحبهم اياهما انهم ينجيهم من عذاب
الله وكانوا بحبهما كافرين قلت قوله انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قال يعني انها لهما ولاشياعهما عتيدة عند الله قلت قوله
نزلا قال مأوى ومنزلا باب فمن اشرك بعبادة ربه كانه على سبيل القلب فاعلمن المنزل فسره بالمنزل لمناسبة الضعيف
لكن وجد في اللغة بمعنى المنزل كما فسره ثم قال القاموس النزل المنزل لضيف المنزل وما هي للضيف قبل ان ينزل عليه
الكاظم عن ابيه وعن جده الكافي محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى بن
جعفر عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز وجل الذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا الى قوله ان الله لعليم حليم قال نزلت
في امير المؤمنين ع وقال سمعت ابي محمد بن علي عليهما السلام كثيرا ما يردد هذه الاية ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله
فقلت يا ابت جعلت فداك احسب هذه الاية نزلت في امير المؤمنين ع خاصة قال نعم وبهذا الاسناد عن الكاظم عن ابيه عليهما السلام
قال لما نزلت هذه الاية لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه جمعهم رسول الله ثم قال يا معشر المهاجرين والانصار ان الله تعالى
يقول لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه والمنسك هو الامام لكل امة بعد نبيها حتى يدركه نبي الا وان لزوم الامام وطاعته هو الدين
وهو المنسك وهو علي بن ابي طالب امامكم بعدي فاني ادعوكم الى هداه فانه على هدى مستقيم فقام القوم يتعجبون من ذلك ويقولون
والله اذا لننازعن الامر ولا نرضى طاعته ابدا فانزل الله عز وجل ادع الى سبيل ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل
الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان
ذلك على الله يسير وبهذا الاسناد عن ابيه عليهما السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا الاية قال كان القوم اذا نزلت في امير المؤمنين ع اية في كتاب الله
فيها فرض طاعته او فضيلة فيه او في اهله سخطوا ذلك وكرهوا حتى هموا به وارادوا به العظيم وارادوا برسول الله صلعم ايضا
ليلة العقبة غيظا وغضبا وحسدا حتى نزلت هذه الاية وقال ثم في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
الاية امرهم بالركوع والسجود وعبادة الله وقد افترضها الله عليهم وانما يعني الخير هو طاعة الامام امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع بعد رسول الله وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم سنة الحق وما جعل عليكم في الدين من حرج قال
في ولاية ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم يا ال محمد يا من قد استودعكم المسلمين
وافترض طاعتكم عليهم وتكونوا انتم شهداء على الناس بما قطعوا من رحمكم وضيعوا من حقكم ومزقوا من كتاب الله وعدلوا اسكم

غيركم

عند ربكم فانها الارض فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله يا ال محمد واهل بيته هو مولكم انتم وشيعتكم فنعم المولى ونعم
النصير بحمده الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي قال سالته عن قول الله عز وجل
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم
الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان
عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل و
واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل
من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله و
السبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم
مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على
صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي
قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله
بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم
لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه
لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك
هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلعم دعا الناس الى ولاية علي
فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلعم هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده
فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا
الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار
جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم
وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة
ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه
حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون
في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم

ادينا لمنزلة من تقدم الى ان ابينا اخرجنا سقر من تاخر عنا تقدم الاسفل الا اصحاب اليمين قال لهم والله شيعتنا قلت انك من المعذ
قال انا لم نزل ومحمد وال محمد والاوصياء من بعده والاصلون عليهم فكانت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قال عن
الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق
من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه
تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا
بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم
نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى
آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس
منه براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون
صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب
الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال
يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم قوله ثم عطفنا القول هو عطف ابناء الجهول على البائد وقوله عبرة يعني الى
اي عطف الله تعالى القول عن حال الايمان على ما قبله امرهم بما فهم لا ينفعهم الانذار ويحتمل ان تكون الآية
ويرجع الى الاول ما لقول الانذار والاخذ بالنبي كتابه عن شدة الاخذ لان الاخذ بها اشد وقوله من الاخذ
بالنبي ربما لوثت عرقه في الطلب اذا انقطع ثابت مناصه وقوله تعالى فلا ينظرون سحابا ولا رهقا قال البيضاوي
اي نقصا في الجزاء ولا ان يرهقه ذلة وجزاء نقص لانه لم يبخس حقا ولا يرهق ظلما لان من حق الايمان بالقرآن ان
يجتنب قوله تعالى ما لقينا اي سحرني وملحقنا قوله الابلاغا قال البيضاوي استثناء من قوله لا املك فان التبليغ
ارتفاع وان شاء وما بينهما اعتراض مؤكد لنفي الاستطاعة او من ملتحدا ومعناه ان لا ابلغ بلاغا وما بعده من
الجواب وربما انه عطف على بلاغا من الله وقوله تعالى او لا لنفي اما لنفي لكم وقوله ما هذا الانتساب على
السابل جعل قوله بولاية على متعلقا بالمؤمنين فلا يعلم ان متعلق الانتساب المنفيا هو فلذلك سال عنه وقوله
وما ظلمناهم كذا في بعض النسخ في بعضها وما ظلمونا وهو الظاهر من قوله هذا تنزيل قال نعم في الآية الماضية تابا على
الوجهين والاحتمال الظاهر لما مر مناسبة ولا تغلط الوجه الاول موجود في مواضع اخر وان كان الاثبات في بينهما قوله اخر الخبر قلت
تنزيل العله كانه فرا مقدم هذا امير المؤمنين الذي كنتم به تكذبون ويحتمل ان يكون المراد بالتنزيل في بعض المواضع ظهور
الآية على من المواضع المراد بظاهرها غيره الحسن العسكري وعن تفسير الامام يا ايها الناس كلوا مما في
الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون قال الامام قال الله عز وجل يا ايها الناس كلوا مما في الارض من انواع ثمارها واطعمتها حلالا طيبا لكم اذا
اطعتم ربكم في تعظيم من عظمه والاستخفاف بمن استخف به ولا تتبعوا خطوات الشيطان ما يخطو بكم اليه ويغريكم به
من مخالفة من جعله الله رسولا افضل المرسلين وامره بنصب من جعله افضل الوصيين ومنا ومن جعلهم خلفاءه وولاة امره
انه لكم عدو مبين لكم العداوة ويامركم مخالفة افضل النبيين وعناده في امره وافضل الوصيين انما يامركم الشيطان بالسوء

بسوء

بسوء المذهب والاعتقاد في خير خلق الله محمد رسول الله وجحود ولاية افضل اولياء الله بعد محمد رسول الله
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون بامامة من لم يجعل الله لهم الامامة حظا ومن جعله من اراذل اعدائه واعظم
كفرا به قال علي بن الحسين قال رسول الله فضلت على الخلق اجمعين وشرفت على جميع النبيين واختصصت بالقرآن
العظيم واكرمت بعلي سيد الوصيين وعظمت بشيعته خير شيعة النبيين والوصيين وقيل لنا محمد بلغنا عليا
لشكر المزيد للمزيد فقلت يا رسول الله فضلنا الشكر بر فقال لان الله احب الافضل في ذلك قبل فضل اخيك على وقبل سائر
عباده على تعظيمه وتعظيم شيعته وامرك الله بان لا يتجاوز الائمة ولا يبيا عفوا الائمة ولا ولاة لواد ولا العاملة الائمة
وان يتبعوا الحرب لا بليس وعتاة مردة الداعين الى المخالفة وان يجعلوا اجتنابهم منهم العداوة لاعداء محمد وعلي لانه وان
يجعلوا افضل سلاحهم على ابليس وجنوده تفضيل محمد على جميع النبيين وتفضيل علي على سائر اولياء الله اجمعين والاعتقاد
بانه الصادق لا كذوب والحليم لا العجيل جيل والمصيب لا المخطئ وانه لا تخفي حجته تثقل موازين المؤمنين وتخفيف
موازين الناصبين فان اشهر سلاحا وذلك كان ابليس وجنوده المردة اخيار المؤمنين واضعف الضعيفين بيان
امره الشيطان استهزى بقرينة الامام وما فاتيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون قال الامام وصف الله هؤلاء المتبعين لخطوات الشيطان فقال واذا
قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله في كتابه من وصف محمد وحليته علي ووصف فضائله وذكرنا ما يتبعها الى الرسول وفقالوا
الى الرسول لتقبلوا امره ما امركم به قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والمذهب فاقتدوا بآبائهم
مخالفة رسول الله ومنابذة علي ولي الله قال الله عز وجل اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
الى شيء من الصواب قال علي بن الحسين قال رسول الله يا عباد الله اتقوا الله واحذروا على الحق وصحبة علي ابن ابي طالب الحق يا مراد الله
تكونوا كالذين اتخذوا اربابا من دون الله تقبيلا لجهالة لانها انهم الكافرون بالاتباع المقلدون بمن لا يعلم دين الله
يوم تحشر عن الله ويكون من اسرى ابليس لعنه الله حتى اعلموا ان الله عز وجل جعل من علي اباه افضل سيرة عترته في فضائل
ومن وال اوصياء الحق وماله وخاصة عباده جعله من افضل درجته جنانه ومن تشرفه ولنالته وخلصائه ومن ادرس محبتنا
اهل البيت فتح الله عز وجل له من الجنة ثمانية ابوابها واباح جميعها يدخل ما شاء منها وكل ابواب الجنان تناديه يا ولي
الله الم تدخلني المختص من محبينا بيان ما ذكر في العنوان موافق لما في سورة البقرة وما ذكر في التفسير موافق لما في سورة المائدة
وهو قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ولعله من الرواة ونشره لبيان الحاد مضمون الآيتين عن ذنب تفسير الامام قوله عز وجل
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين
وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
قال الامام قال علي بن الحسين ليس البر ان تولوا الآية فقال ان رسول الله لما فضل الله عليا واخبر عن جلالته
عند ربه عز وجل وابان عن فضائل شيعته وانصار دعوته ووبخ اليهود والنصارى على كفرهم وكتمانهم لذكر محمد وعلي
وآلهما في كتبهم بفضائلهم ومحاسنهم فخرت اليهود والنصارى عليهم فقالت اليهود قد صلينا الى قبلتنا هذه الصلاة
وفينا من يحيي الليل صلاة اليها وهي قبلة موسى التي امرنا بها وقال كل واحد من الفريقين قد صلينا الى قبلتنا
الكثيرة وصلاتنا الى قبلتنا هي الله تعالى يا محمد قل لهم البر الطاعة التي تنالون

الجنان وتستحقون بها الغفران والرضوان ان تولوا وجوهكم قبل المشرق يا ايها النصارى وقبل المغرب يا ايها اليهود وانتم
لامر الله مخالفون وعليه مغتاظون ولكن البر من آمن بالله يعني بانه الواحد الاحد الفرد الصمد يعظم من يشاء ويكرم من يشاء
ويهين من يشاء ويذله لا راد لامره ولا معقب لحكمه واليوم الآخر وآمن باليوم الآخر يوم القيامة التي افضل من يوافيها محمد سيد النبيين
وبعده علي اخوه وصفيه سيد الوصيين والتي لا يحضرها من شيعة محمد احد الا اضاءت فيها انواره فسار فيها الى جنات النعيم
هو واخوانه وازواجه وذرياته والمحسنون اليه والدافعون في الدنيا عنه ولا يحضرها من اعداء محمد احد الا غشيته ظلماتها فيسير
فيها الى العذاب الاليم هو وشركاؤه في عقده ودينه ومذهبه والمتقربون كانوا في الدنيا اليه لغير تقية لحقتهم والى تنادي
الجنان فيها الينا الينا اولياء محمد وعلي عليهما السلام وشيعتهما وعنا عنا اعداء محمد وعلي عليهما السلام واهل مخالفتهما
وتنادي النيران عنا عنا اولياء محمد وعلي وشيعتهما والينا الينا اعداء محمد وعلي وشيعتهما يوم تقول الجنان يا محمد ويا علي
ان الله تعالى امرنا بطاعتكما وان تأذنا في الدخول الينا من تدخلانه فينا فاملآنا بشيعتكما مرحبا بهم واهلا وسهلا وتقول
النيران يا محمد ويا علي ان الله تعالى امرنا بطاعتكما وان نحرق بنا من تأمراننا بحرقه فاملآنا باعدائكما الملائكة ومن امتي بها
لملائكته بما هم عباد معصومون لا يعصون الله عز وجل في امره ويفعلون ما يؤمرون حتى اشرفوا على [illegible] مراتبهم التي [illegible]
فيها من الشرف الى العرش الصلوة على محمد وآله الطيبين صلوات الله عليهم والاستغفار ورحمة الله ورضوانه لشيعتهم المعتبرين
واللعن للمتابعين لاعدائهم المجاهرين والمنافقين والكتاب ويؤمنون بالكتاب الذي انزل الله مشتملا على ذكر فضل محمد
سيد المرسلين وعلي المخصوص بالحسنى باحد منا لعالمين وعلى ذكر فضل شيعتهما واطاعهما من المؤمنين وتفضيل من خالفهما
من المعاندين والمنافقين والنبيين وآمن بالنبيين انهم افضل خلق الله اجمعين وانهم كلهم دلوا على فضل محمد سيد المرسلين
وفضل علي سيد الوصيين وفضل شيعتهما على سائر المؤمنين بالنبيين وبانهم كانوا لفضل محمد وعلي وآلهما معترفين وبها ابيا[illegible]
حتى بها الله مرسلين وان الله تعالى اعطى محمدا من الشرف والفضل ما لم يعط البر من احد من النبيين الا فيما اعطى ذلك
وذكروا ما امره ان [illegible] لمحمد وعلى آلهما الطيبين فضلهم وان الله قد فضل محمدا بفاتحة الكتاب على جميع النبيين ما اعطاها
احدا قبله الا ما اعطى سليمان بن داود من بسم الله الرحمن الرحيم فرآها اشرف من جميع ممالكه كلها التي اعطاها فقال يا رب
اشرفها من كلمات اعطيتها اشرف من جميع الممالك التي اعطيتها فقال الله تعالى يا سليمان وكيف لا يكون كذلك وما من عبد ولا امة
سماني بها الا اوجبت له من الثواب الف ضعف ما اوجبت لمن تصدق بالف ضعف ممالكك يا سليمان هذا سبع ما اهبه
لمحمد سيد النبيين تمام فاتحة الكتاب الى آخرها فقال يا رب اتأذن لي ان اسالك تمامها قال الله تعالى يا سليمان اقنع
بما اعطيتك فلن تبلغ شرف محمد وانا لك ان تقترح على درجة محمد وفضله وجلاله فاخرجك عن ملكك كما اخرجت آدم
عن ملك الجنان لما اقترح درجة محمد وعلي في الشجرة التي امرته ان لا يقربها يعني ان يكون لفضلها ولهم يحرم اصلها محمد
واكبر اغصانها علي وسائر اغصانها آل محمد على قدر مراتبهم وقضبانها شيعتهم وامته على قدر مراتبهم واحوالهم انه ليس لاحد
مثل درجات محمد وآله فعند ذلك قال سليمان يا رب فقنعني بذلك فقنعه فقال يا رب سلمت ورضيت وقنعت وعلمت
انه ليس لاحد مثل درجات محمد وآتى المال على حبه اعطى في الله المستحقين من المؤمنين على حبه للمال وشدة حاجته اليه
يامل الحياة ويخشى الفقر لانه صحيح شحيح ذوي القربى اعطى قرابة النبي الفقراء هدية وبرا لا صدقة وان [illegible] صدقة وصلة
والمساكين مساكين الناس وابن السبيل المجتاز المنقطع به لا نفقة معه والسائلين الذين يتكففون ويسألون الصدقة
وفي الرقاب المكاتبين يعينهم ليؤدوا فيعتقوا قال فان لم يكن له مال يحتمل المواساة فليجدد الاقرار بتوحيد الله ونبوة محمد
رسول الله وليجهر بتفضيلنا والاعتراف بواجب حقوقنا اهل البيت وبتفضيلنا على سائر النبيين وبتفضيل محمد على سائر

النبيين

النبيين وموالاة اوليائنا ومعاداة اعدائنا والبراءة منهم كانوا ناس كانوا آباؤهم وامهاتهم وذوو قراباتهم ومواليهم فان ولاية الله لا تنال
الا بولاية اوليائه ومعاداة اعدائه واقام الصلوة قال واقام الصلوة بحدودها وقد علم ان اكبر حدودها الدخول فيها والخروج عنها
معترفا بفضل محمد سيد عبيده وبالموالاة لسيد الاصفياء وافضل الاتقياء علي سيد الابرار وسيد الاخيار وافضل اهل دار القرار
علي بن ابي طالب وآتى الزكوة الواجبة عليه لاخوانه المؤمنين فان لم يكن له ما يزكيه فزكوة بدنه وعقله وهو ان يجهر بفضل علي وآله
الطيبين اذا قدر ويستعمل التقية عند البلايا اذا عمت والمحن اذا نزلت والاعداء اذا غلبوا ومعاشر عباد الله [illegible]
والتقية [illegible] بما يسلم معه [illegible] باستعمال التقية [illegible] طاعة مولاه وتصون حرمه الذي فرض الله عليه [illegible]
يحفظ [illegible] امر الله [illegible] [illegible] المخصوصين بعلوم الله [illegible] من الخصال [illegible]
باعطائها لمن يفهم الحقوق عن اهلها [illegible] الايات [illegible] ثم قال والموفون بعهدهم اذا عاهدوا [illegible] عهدهم
ان [illegible] من [illegible] الله تعالى [illegible] ان الله [illegible] [illegible]
والمرجئين [illegible] الذين [illegible] الله عليه [illegible]
[illegible] الذين [illegible] من المقصرين المقربين ثم قال والصابرين في البأساء يعني في محاربة
الاعداء [illegible] الطيبين [illegible] الصلوة على محمد وآله الطيبين [illegible] والضراء الفقر
والشدة [illegible] الكشف من اعدائه [illegible] [illegible]
[illegible] الطيبين الطاهرين [illegible] الصلوة على محمد رسول الله
وعلى علي ولي الله [illegible] اولياء الله [illegible] كذلك اعطاه الله قال الله عز وجل اولئك اهل هذه الصفات
المذكورة المرصوفون [illegible] الذين صدقوا في ايمانهم [illegible] واولئك هم المتقون [illegible]
ان الله [illegible] الكفار [illegible] قوله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون قال الباقر عليه السلام [illegible] قال الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا الآية [illegible] مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت [illegible] وضرب المثل في هذه السورة [illegible] [illegible] الكفار
وما هذا من الامثال فيضرب [illegible] الطعن على رسول الله فقال الله يا محمد ان الله لا يستحيي لا يترك حياء ان يضرب مثلا
للحق يوضحه به عند عباده المؤمنين ما بعوضة ما هو بعوضة المثل فما فوقها فما فوق البعوضة وهو الذباب يضرب به المثل اذا علم
فيه صلاح عباده ونفعهم فاما الذين آمنوا بالله وبولاية محمد وعلي وآلهما الطيبين وسلم لرسول الله وللائمة احكامهم واخبارهم
واحوالهم ولم يقابلهم في امورهم ولم يتعاط الدخول في اسرارهم ولم يفش شيئا مما يقف عليه منها الا باذنهم فيعلمون يعلم هؤلاء المؤمنون
الذين هذه صفتهم انه المثل المضروب الحق من ربهم اراد به الحق وابانته والكشف عنه وايضاحه واما الذين كفروا بمحمد بمعارضتهم
في علي بلم وكيف وتركهم الانقياد له في سائر ما امر به فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا قال الله
كثيرا وان الله يضل به [illegible] ويهدي به كثيرا [illegible]
عليهم [illegible] فقال وما يضل به الا الفاسقين الجانين على انفسهم بترك تأمله وبوضعه على خلاف ما
امر الله بوضعه عليه ثم وصف هؤلاء الفاسقين الخارجين عن دين الله وطاعته منهم فقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله

المأخوذ عليهم عهد بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالامامة ولشيعتهما بالمحبة والكرامة من بعد ميثاقه احكامه وتغليظه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل من الارحام والقرابات ان يتعاهدهم ويقضوا حقوقهم وافضل رحم واوجبها حقا رحم محمد فان حقهم بمحمد كما ان حق قرابات الانسان بابيه وامه ومحمد اعظم حقا من ابويه كذلك حق رحمه اعظم وقطيعته افظع وافضح ويفسدون في الارض بالبراءة ممن فرض الله امامته واعتقاد امامة من قد فرض الله مخالفته اولئك هم الخاسرون خسروا انفسهم لما صاروا الى النيران وحرموا الجنان فيا لها من خسارة الزمتهم عذاب الابد وحرمتهم نعيم الابد قال الباقر الا ومن سلم لنا ما لا يدريه ثقة بانا محقون عالمون لا نقف به الا على اوضح المحجات سلم الله تعالى اليه من قصور الجنة ايضا ما لا يعلم قدرها هو ولا يقادر قدرها الا خالقها وواهبها الا ومن ترك المراء والجدال واقتصر على التسليم لنا وترك الاذى حبسه الله على الصراط فجاءته الملائكة تجادله على اعماله وتواقفه على ذنوبه فاذا النداء من قبل الله عز وجل يا ملائكتي عبدي هذا لم يجادل وسلم الامر لائمته فلا تجادلوه وسلموه في جناتي الى ائمته يكون متبجحا بقربهم كما كان مسلما في الدنيا لهم واما من عارض بلم وكيف ونقض الجملة بالتفصيل قالت له الملائكة على الصراط واقفنا يا عبد الله وجادلنا على اعمالك كما جادلت في الدنيا الحاكين لك عن ائمتك فيأتيهم النداء صدقتم بما عامل فعاملوه الا فواقفوه فيواقف ويطول حسابه ويشتد في ذلك الحساب عذابه فما اعظم هناك ندامته واشد حسراته لا ينجيه هناك الا رحمة الله ان لم يكن فارق في الدنيا جملة دينه والا فهو في النار ابد الابدين قال الباقر ويقال للموفي بعهوده في الدنيا ونذوره وايمانه ومواعيده يا ايها الملائكة وفى هذا العبد في الدنيا بعهوده فوفوا له ههنا بما وعدناه وسامحوه ولا تناقشوه فحينئذ تصيره الملائكة الى الجنان واما من قطع رحمه فان كان وصل رحم محمد وقد قطع رحم نفسه شفع محمد له الى رحمه وقال لك من حسناتي وطاعاتي ما شئت فاعف عنه فيعطونه منها ما يشاء فيعفو عنه ويعطي الله المعطين ما ينفعهم ولا ينقصهم وان كان وصل ارحام نفسه وقطع ارحام محمد بان جحد حقوقهم ودفعهم عن واجبهم وسمى غيرهم باسمائهم ولقبهم بالقابهم ونبز بالالقاب القبيحة مخالفيهم من اهل ولايتهم قيل له يا عبد الله اكتسبت عداوة آل محمد الطهر ائمتك لصداقة هؤلاء فاستعن بهم الان ليعينوك فلا يجد معينا ولا مغيثا ويصير الى العذاب الاليم المهين قال الباقر ومن سمانا باسمائنا ولقبنا بالقابنا ولم يسم اضدادنا باسمائنا ولم يلقبهم بالقابنا الا عند الضرورة التي عند مثلها نسمي نحن ونلقب اعداءنا باسمائنا والقابنا فان الله عز وجل يقول لنا يوم القيامة اقترحوا لاوليائكم هؤلاء ما تعينونهم به فنقترح لهم على الله عز وجل ما يكون قدر الدنيا كلها فيه كقدر خردلة في السموات والارض فيعطيهم الله تعالى اياه ويضاعفه لهم اضعافا مضاعفات فقيل للباقر فان بعض من ينتحل موالاتكم يزعم ان البعوضة علي وان ما فوقها وهو الذباب محمد رسول الله فقال الباقر سمع هؤلاء شيئا لم يضعوه على وجهه انما كان رسول الله قاعدا ذات يوم هو وعلي اذ سمع قائلا يقول ما شاء الله وشاء محمد وسمع آخر يقول ما شاء الله وشاء علي فقال رسول الله لا تقرنوا محمدا وعليا بالله عز وجل ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد ما شاء الله ثم شاء علي ان مشية الله هي القاهرة التي لا تساوى ولا تكافأ ولا تدانى وما محمد رسول الله في دين الله وفي قدرته الا كذبابة تطير في هذه الممالك الواسعة وما علي في دين الله وفي قدرته الا كبعوضة في جملة هذه الممالك مع ان فضل الله تعالى على محمد وعلي هو الفضل الذي لا يفي به فضله على جميع خلقه من اول الدهر الى آخره هذا ما قال رسول الله في ذكر الذباب والبعوضة في هذا المكان فلا يدخل في قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة

قوله تعالى ما بعوضة المثل لعله كان في قراءتهم عليهم السلام بعوضة بالرفع كما قرئ به في الشواذ قال البيضاوي وعلى قراءة النصب يكون كلمة ما مزيدة للتنكير والابهام او للتاكيد وقرئت بالرفع على انه خبر مبتدأ وعلى هذا يحتمل ما وجوها اخر ان تكون موصولة حذف صدر صلتها او موصوفة بصفة كذلك ومحلها النصب بالبدلية على الوجهين واستفهامية هي المبتدأ انتهى ثم انه يحتمل قوله تعالى يضل به كثيرا من تتمة كلام

المعر

المنافقين وهذا هو سبيل الهدى واما ما رواه من نزول الآية في محمد وعلي صلوات الله عليهما ان فيها ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ان هذا المثل ضربه الله لامير المؤمنين فالبعوضة امير المؤمنين وما فوقها رسول الله والدليل على ذلك قوله فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم يعني امير المؤمنين كما اخذ رسول الله عليهم له واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا فرد الله عليهم فقال وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل يعني من صلة امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون انتهى وطريق الجمع بينهما بانه انما يكون هذا الحمل على الآية لا ظهرها ويكون في بطنها اشارة الى ما ذكره من سبب هذا القول والله [illegible] تمثيل الله بهم عليهم السلام لان الله تعالى [illegible] السموات والارض [illegible] ولعل [illegible] الخلائق [illegible] كالبعوضة واشباهها [illegible] محمد وعلي عليهما السلام وحده تعظيم

قوله عز وجل وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون قال الامام قال الله تعالى لليهود وآمنوا بما انزلت على محمد من ذكر نبوته وانباء امامة اخيه علي وعترته الطيبين مصدقا لما معكم فان مثل هذا الذكر في كتابكم ان محمدا النبي سيد الاولين والآخرين المؤيد بسيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين فاروق هذه الامة وباب مدينة الحكمة ووصي رسول الرحمة ولا تشتروا باياتي المنزلة لنبوة محمد وامامة علي والطيبين الطاهرين من عترته ثمنا قليلا بان تجحدوا نبوة النبي وامامة الامام وتعتاضوا منها عرض الدنيا فان ذلك وان كثر فالى نفاد وخسار وبوار ثم قال عز وجل واياي فاتقون في كتمان امر محمد وامر وصيه فانكم ان تتقوا لم تقدحوا في نبوة النبي ولا في امامة الوصي بل حجج الله عليكم قائمة وبراهينه بذلك واضحة قد قطعت معاذيركم وابطلت تمويهكم وهؤلاء يهود المدينة جحدوا نبوة محمد وخانوه وقالوا نحن نعلم ان محمدا نبي وان عليا وصيه ولكن لست انت ذاك ولا هذا [illegible] نطق الله تعالى [illegible] عليهم [illegible] قال الله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل [illegible] تعلمون واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين قال الامام [illegible] اقيموا الصلاة المكتوبات الخمس واقيموا ايضا الصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين علي سيدهم وفاضلهم وآتوا الزكاة من اموالكم اذا وجبت ومن ابدانكم اذا لزمت ومن معونتكم اذا التمست واركعوا مع الراكعين تواضعوا مع المتواضعين لعظمة الله عز وجل في الانقياد لاولياء الله لمحمد نبي الله ولعلي ولي الله وللائمة بعدهما سادات اصفياء الله ثم قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة [illegible] استعينوا بالصبر عن الحرام على تأدية الامانات وبالصبر على الرياسات الباطلة على الاعتراف لمحمد بنبوته ولعلي بوصيته واستعينوا بالصبر على خدمتهما وخدمة من يأمرانكم بخدمته على استحقاق الرضوان والغفران ودائم نعيم الجنان في جوار الرحمن ومرافقة خيار المؤمنين والتمتع بالنظر الى عترة محمد سيد الاولين والآخرين وعلي سيد الوصيين والسادة الاخيار المنتجبين فان ذلك اقر لعيونكم واتم لسروركم واكمل لهدايتكم من سائر نعيم الجنان واستعينوا ايضا بالصلوات الخمس وبالصلاة على محمد وآله الطيبين على قرب الوصول الى جنات النعيم وانها اي هذه الفعلة من الصلوات الخمس والصلاة على محمد وآله الطيبين مع الانقياد لاوامرهم والايمان بسرهم وعلانيتهم وترك معارضتهم بلم وكيف لكبيرة [illegible] الا على الخاشعين الخائفين من عقاب الله في مخالفته [illegible] اعظم فرائضه [illegible] من كان بعلامة العلوية [illegible] والاقوال